

سنة ١٢٤٥
١٢٤٥
١٢٤٥
١٢٤٥

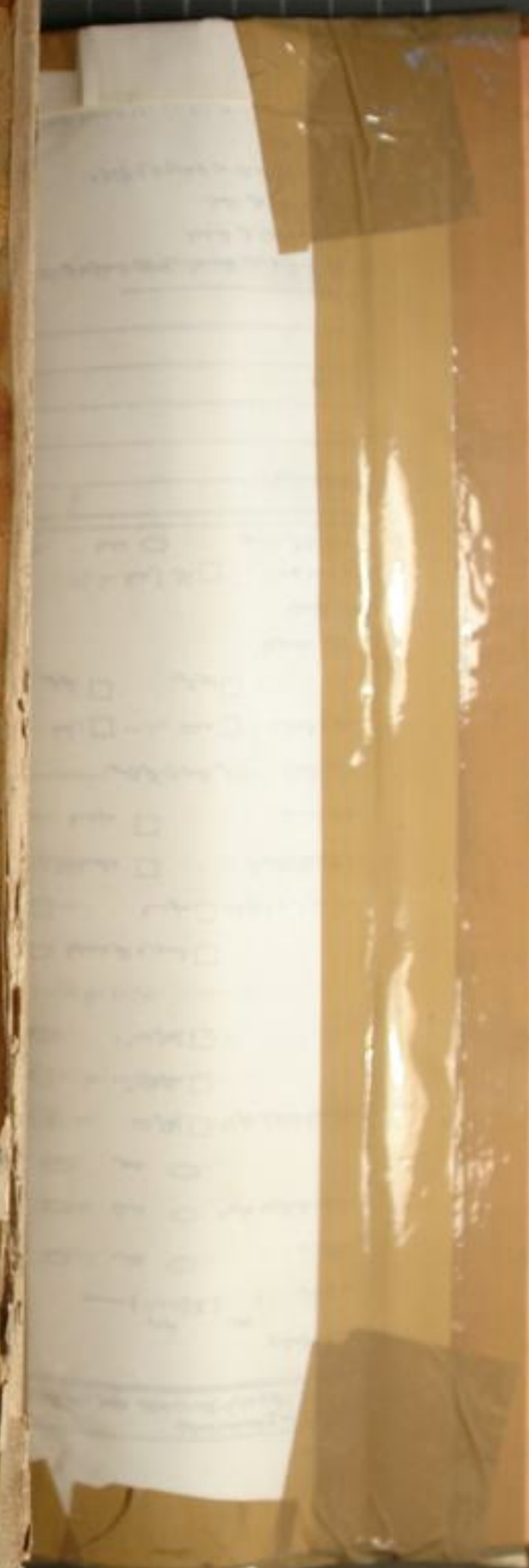


مطابق
مطابق

مطابق
مطابق

مطابق

مطابق



الحزب السامني

٨ ٤٦

وقف عن كتاب
مخبري ابو الذهب
صفا صرافا



١٨٤٤



١٨٤٩

مسند

١٨٤٩

٤٦



عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الصلاة بعد ان تزلت عليه اذا اجازت الله والفتح
 ان تقول فيها قد ذكر الحديث معنى في الصلاة في باب الدعاء في
 الركوع فانه لخرجه هناك عن حفص بن عمر عن ثعلبة عن منصور
 بن ابي حمزة وعنه عن ابن ابي عمير وسكون النون وقد تكرر ذكره
 ويؤلف محمد بن جعفر ومنصور وهو ابن المعتز وابو الضحى مسلم بن مسلم
 الكوفي قوله وعنه كذا في نسخة واحمال انا ملقب محمد كنه وهذا
 تاويل قوله ثنا في نسخ سجدة ركن واستقصوه **ص** حدثنا ابو الفوارس
 ابو عوانة عن ابي بشر بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 كان محمد رضي الله تعالى عنه يخلقي مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا القوم
 ولنا انما نكلمه فقال انهم قد علموا قال خذواهم ذابواهم ودعايهم قال وما
 رايته دعائي يومئذ الا اراهم مني فقال ما تقولون في ادراج نصر الله والفتح
 الناس يدخلون حتى ختمت السورة فقال بعضهم امرنا ان نخد الله ونستقره اذا
 نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لانه روى ولم يقبل بعضهم شيئا فقال في ابا
 عبد الله

كذا

كذا ان تقول قلت لا قال فما تقول قلت هذه الجبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعلم الله به اذا اجازت الله والفتح والفتح مكة فذا ان علامة لجكيت
 فتسجد ركن واستقصوه انه كان نوابا قال محمد رضي الله تعالى عنه ما اعلم منها
 الا ما علمكم **ش** مطابقتها للترجمة التي هي قوله يا بكرة ففتح الفتح لان
 ذكر الفتح وهو فتح مكة والابواب التي بعدة تابعة له فانهم بالتسقط والابو
 الفوارس يميز الفتح من الفتح والفتح والفتح الفتح المفضل والفتح المفضل
 ويحدث معنى مختصرا في علامات النبوة فانه لخرجه هناك عن محمد بن جعفر عن
 شعيب بن ابي بشر بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير
 مع اشياخ بدر الاشياخ وهم شيخ اراهم له من حضره واخره قد روى قوله
 فقال بعضهم اراد به عبد الرحمن بن عوف ولم يقبل ذلك حسدا ولكنه اراد
 ان يكون ابنا له من ابائهم مثله قوله لم يدخل بعضهم الا الله واصله لما يدخل
 من الله والواراد بالفتح ابن عباس قوله وما رويته على صفة المجهول
 والمجهول المصوب من رجع الى اشياخ بدر قوله مني اي مني فقلت قوله
 ولم يقبل محمد بن ابي عمير رضي الله تعالى عنه قوله الا ليرهم اي الا لان يرهم فظنهم ان
 من الارادة في المصوب المصوب بهم ومع الى اشياخ بدر قوله مني اي بعض
 فضيلتي قوله لولا اني لم يقبل من الراوي قوله فقال لي يا ابن عمير
 انما خطاب هذا الجوف الدار واية الكسبية وفي رواية عنه ابن
 الملاس يدور في الدار قوله اذ كنت المزمع فندلا استغناء عن اي مثل
 اما قالوا تقولوا انما يقوله قلت كذا اي ما اقول مثل ما قالوا قوله
 قال ما تقول انما يقوله انما تقول انما يقوله ما اعلم منها اي
 من هذه السورة ما علمت ان يا ابن عباس قوله فضيلة سنة لعبد
 الله بن عباس **ص** حدثنا سعيد بن سرجيل حدثنا اللث عن المقري
 عن ابي بصير بن القديري انه قال لعمرو بن سفيان وهو سوك السوك الى مكة
 به في زمانها الامير احدثك قول قاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر
 من يوم الفتح سعتة اذ نابت ووعاد قلبي وانصرت عيسى حين تكلم به
 محمد الله واخي عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
 بل جعل لامرؤ يومئذ من بالله ولا باليوم الاخران سفاكت بها وما ولا بعصه
 شرا فان احد من خص لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا له
 ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لهم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وفيه
 عبادنا حرمتها اليوم ثم ما بالامسور ليدفع الشاهد القاب فقبل
 لا يشيخ ما اذا قال لك عمر وقال انا اعلم بذلك منك يا اما شيخ ان
 احرمه لا بعد عما ساء ولا فارق ايداه ولا فارق خزيرته **ش** مطابقتها للترجمة
 في قوله يوم الفتح وسعيد بن سرجيل رضي الله عنهما الشين المعجزة وسكون احكام

المبعدة وكسر الهمزة الموحدة وسكون الياء الخالوة وفي الخ لأم الكندي من قدام شيخ
 القاري وليس له عنه في الصحيح سوى هذا الموضع والخ من علامات النبوة وكل
 منها محذرة له متابع عن النبي بن سعد والمقر من فتح الميم وسكون الفاق في وصف
 الموحدة بنو سويد بن أبي سعدة واسم أبي سعدة كان وكان يسكن عند
 مقبرة نسب اليها وابو شريح بن عمار الشين المعيني وفي اخره حاميه واسمه
 حنبله مصنف خلافة العدي وفتح الميمتين وبالواو وقال ابو عمر في كتاب
 الاستبصار ابو شريح الكعبي اختراعي اسمه حنبل بن عمرو وقيل عمرو بن حنبل
 وقيل كعب بن عمرو وقيل هما بن عمرو والاول اصح اسم قبل فتح مكة وكان
 يحمل النونية لمن كعب يوم فتح مكة ثوبه بالمدينة ستة ثمان وستين بعداه
 في اهل الحجاز وقد مر حديثك في كتاب الفقيه في باب لسبع الشاهد العاد
 فان اخبره هناك عن عبد الله بن يوسف بن سفيان بن ابي سعدة عن ابي
 شرح الياء اخبره وقد مر الكلام فيه مستقصي ولكن في ذكر بعض شيوخه السابقين
 قوله لعمرو بن سعدة ابي ابن العاص بن سعدة بن العاص بن ابي سفيان القرشي
 الاموي يعرف بلاتدق في لبيته له صحبة ولان التابعين باحساب
 وولده يختلف في صحبته وكان امير المدينة وعمر ابن الزبير بن قتلة عبد
 الملك بن مروان بعد ان آمنه وكان قتله في سنة سبعين من الهجرة وهو
 بيت النبوة جمع بيت وهو اجلس قوله الغد بالنصب على الطريقة وهو
 اليوم الثاني من فتح مكة قوله سمعت ابي ذر بن ابي نعيم قال اخبرني عن
 قتلى اي حنبله وكذا قوله وابهرته عيسى قوله في حديثه كان للثوب
 تكلم قوله ولما اليوم الاخر كله لا زيادة لتاكيد الفتح قوله ولا يعضد
 من عضدت الشجر بالنصب اعضدها بالكرسي فطعننا قوله فان احد
 ترخص فان ترخص احد منسفة قوله ترخص قوله لغسان النبي صلى الله عليه
 وسلم اي لاجل قتاله قوله وليس له حجة بغير الله وتكلمها قوله يا ابا
 شرح اصله يا ابا شرح حذفت الهمزة للتحذيف قوله لا يعضد بضم اليا من
 الاعادة ثانيا لانه لا يعضد اي لا يعصم العاصي عن اقامة الله عليه ومعناه
 في الاصل قوله ولا فان استشهد المراد اي ملحقا اليه يخرج حوا من اقامة
 الله عليه ومعناه في الاصل المار ب قوله ولا فان اخبرته بفتح لغا المعنى
 وسكون الراء بعد ما موحدة وهي لسرقه كما ثبت في تفسيره في رواية
 المستعمل في اخبار اخبرته يعني السرقه وقال ابن بطال اخبرته بالضم الفساد
 وبالفتح السرقه وقال القاضي في رواه جميع رواية العار كغير الاصيل
 بالحاء المعجمة المفتوحة **ص** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
 حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله

ورسوله حرم بيع النبي **ص** مطا بقية المترجمة ظاهرة وبعضها حديث مضمون في اوله البوع
 معلوما وهو وقيل جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع النبي ثم ذكره في باب بيع الميتة
 والارضا ومطو لبالاسناد المذكور فيمنه ومضيا لعلام فيه هناك **ص**

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من الفتح

ص اي هذا باب في بيان مقام بعن الميم اي اقامة النبي صلى الله عليه وسلم
ص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة
 ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقامت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في عشرة اقصص الصلاة **ص** فيه بيان مدة اقامته مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بمكة مع مطا بقية المترجمة وابو نعيم بالضم الفضل بن دكين وقتيبة في الفتح
 وكسر اليا الموحدة ابن عتبة الكوفي وسفيان بن عيينة في موضعين هو التورثي يحيى
 ابن ابي اسحاق مولى اخضرارمة المصري وقد مر في قصر الصلاة مع حديث
 لابي ابن وا قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا سعد الوارث قال حدثنا يحيى بن
 ابي اسحاق قال سمعت ابا سعدة **ص** حدثنا سعد بن اخضرارمة
 اخضرارمة بن بكر بن عمار بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقام النبي
 صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما **ص** مطا بقية المترجمة ظاهرة
 وعنه ان لقيت عدي بن عديان بن حنبل المروزي وعبد الله هو ابن المبارك
 وعاصم هو الاحول والحدث مضمون في قصر الصلاة في اوله ليا بخار اخبره
 عن ابن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 بن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 هو في حجة الوداع وحديث ابن عباس في الفتح وقد مر الكلام فيه في باب
 الفتح **ص** حدثنا احمد بن يوسف حدثنا ابو هشام عن عاصم عن عكرمة عن
 ابن عباس عن ابي اسحاق قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر
 يوما **ص** وقال ابن عباس ونحن اقصص ما بيننا وبين تسعة عشر فاذا زدنا
 تسعة عشر هذه اطر يق اخبر في حديث ابن عباس ولم يذكر فيه المكان واحمد
 بن يوسف هو احمد بن عبد الله بن يوسف النخعي الكوفي وابو هشام بن عبد
 ربه ابن نافع المديني كسناط بالحاء المهملة وبالنون وعاصم هو الاحول قوله
 وقال ابن عباس من هم موصول بالاسناد والمذكور **ص**

ص اي هذا باب كذا وقع في الاصول في غير ترجمة يكون كما لفصل لما قبله وليس
 موجود في رواية الشافعية ذكرنا عشرة مرة ان لفظ باب اذا وقع في غير ترجمة
 يكون كما لفصل لما قبله **ص** وقال الشيخ حديثي يوسف عن ابن شهاب اخبرني
 عبد الله بن ثعلبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام

فتح هذا القلق وصله الفخار في التاريخ الصغير قال حدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا المشفق ذكره وروى عن ابيه ابي عبد الله بن فضال بن صعير بن
الصادوق العيني الميموني ونقلته هذا يقال له ابي بصير ايضا بن محمد
ابن زيد بن سنان العذري يقيم بين مكة وكونه اهل المدينة وكنى بالخلع
ابن زهرة روى عنه ابيه عبد الله وروى عن ابيه عبد الله بن محمد ولد
قتل المحرق بارسع سنين وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين
وقيل انه ولد بعد المحرق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
اربع سنين وان ابي بصير رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغ على رأس وجهه
زمن الفتح وابوه نقلته روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه
عبد الله قال له ارفطى لقلته هذه اولاد عبد الله صحة روى عنه
جميعا الزهري فان قلت ابن عقول قول الذي قلت غير مذكور
لان مقصوده من ذكر عبد الله بن فضال بيان وصفه بالسر عام الفتح
وقد ذكرنا لان ابا بصير رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغ على رأس وجهه
ووجهه وهو معني قوله وكان ابي صلى الله عليه وسلم قد كسح وجهه
عام الفتح وقال ابن التبر بن عبد الله هذا ان كان عقل ذلك وعقل عنه
كله كما ثبت له صحة وان لم يقل عنه شيئا من تلك الفضيلة وهو
من الطبقة الاولى من التابعين قلت العرب ابن التبر في هذا وقد
ذكرنا ان له ولابنه صحة **ص** حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
معمر بن الزهري عن سيف بن ابي جيلة قال انا ونحن مع ابن ابي الحسين قال
وزعم ابو جيلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
س مطابقتنا للترجمة التي في قوله باب غزوة الفتح في قوله عام
الفتح و ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء ابو اسحاق الرازي يعرف بالصغير
وهو شيخ مسلم ايضا ومنه ما هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن الصغري الهاماني
فاضها ومعه فتح الميموني بن داود الزهري هو محمد بن سالم وسن
بضم السين المهمل وفتح النون وكونه اهل الحيرة وفي الحيرة نزل
وقيل بشدة البها ويكنى بابي جيلة يعني اخيه الضري ويقال للميموني
ذكره ابن مندة و ابراهيم بن محمد بن عيسى في الفتح وقال ابو عمر بن الاسعاب
قال ما كنت عن ابن شهاب اخبرك سنين ابو جيلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال غيره وتحممته صحة الوداع وورد به
قول ابن المنذر ابو جيلة رجل مجبور في المدينة قد قال له انك في
ابيض وقال بعضهم بعد قوله عن سنين تقدم ذكره في الشهادة ان ما عرفت
عن اعادته قلت لم يكن ذكره في الشهادة عن اعادته هنا اصلا
لان المذكور في الشهادة في باب اذ انك رجل جليل كفاء وقال ابو جيلة

وجرت سنة اقل ابي عمر روى عنه نقله عنه قال عيسى القوري ابا كانده يتهمني
عمر بن ابي رجل صالح قال كذا اكد ذهب علينا فقتله انتهى فمن حال ابو
جيلة انه ابا جيلة وجمهور الاصوليين ان من هذا حديث يكون ذكره هناك
مغنيا ههنا قوله قال انا ونحن مع ابن المسيب قال الزهري اخبرنا ابو
جيلة واما نحن مع سعيد بن المسيب والمخبر به غير مذكور قوله
قال وزعم ابي قال الزهري وزعم ابي قال ابو جيلة ابي جيلة وجمهور
الاصوليين ان العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا
صحا في يقيد فيه ظاهر **ص** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ابي عبيد بن ابي قتادة عن عمر بن سلمة قال قال ابي جيلة اني انزلت
قتاله قال فقلت فقلت فقلت فقال كذا ما امرنا من وكان عمر بن
الركبان فسألته ما لنا من هذه الرجل فيقولون بزعيم ان الله ارسل
الرجل الي ابي اوحى اليه بكذا اذ كنت احفظ ذلك الكلام فكانت ابي جيلة
في غديره وكانت العرب تلوم باسلام الفتح فيقولون انزله وقومه
فانزلناهم فلم يظفروا عليهم فموني صادق فلما كانت وقفة اهل الفتح يادر كل
قوم باسلامهم ودارى قومي باسلامهم فلما قام قال جيلته والله من
عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكله ثم انا فقط وان لم يكن احد اكثر منا مني لما كنت اتلقى
من الركبان فقط موثقا بين ايديهم وانا ابرئ او سنع سنين وكانت
على سرة كذا اذا سمعت فليصت عن فقالت امرأة من انبي الا فتوا
عناست فلكم فاستروا فقطعوا الى منتصف فما فرحت بسني فرحى
به ذلك الحد **س** مطابقتنا للترجمة في قوله باسلامهم الفتح و
قوله ومعه اهل الفتح وابوه هو النخعي وابو قتادة بكر الخفاف
ابن عبد الله بن زيد الحمرى وعمر بن سلمة بكر اللام ابن قيس الجرمي
كنى بابن زيد قال ابو عمر ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يومه
قومه على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه ولم يختلف في قديم ابيه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزم عمر بن سلمة البصر ويقال يختلف
في صحبة عمر ووماله في البخاري سوي هذا الحديث وكذا ابو بكر
وقع ذكر عمر بن سلمة في حديث ما لكت بن كعب بن بك في نسخة الصلاة
قوله قال ابي جيلة قال ابي قال ابو جيلة اني انزلت
الفتح ومن سلمة قوله قال ابو جيلة ومن سلمة كذا ما امرنا
الذي يتر على به الناس قوله عمر الناس بالجرح صفة لما وهو بشدة

الراي اسم موضع المرور ويجوز فيه الرفع على تقدير هو محمول للناس قوله لركبا رجع ركب
الميل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ذلك دابة قوله ما للناس ما للناس
كذا هو مكرر مرتين قوله ما هذا الرجل اي بسا لونه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن حال العرب معه قوله او وحيا الله بكذا اشكر من الراوي مريرد بسخاينة
ما كانوا يجزونه بهم به مما سمعوه من القرآن في المستخرج لا يفهم فيقولون
بني بزعم ان الله اوحى اليه كذا وكذا جعلت احفظ ذلك الكلام وفي رواية
ابن ابي اودو كنت غلاما ملحافظا لحفظت من ذلك قرانا كثيرا قوله ذلك الكلام
ويروي ذلك الكلام قوله فكانا يوروي وكذا قوله يعزني بضم الياء وفتح
الفين المعجمة وتشديد الراء من النظرية وهو الصاق بالفرد وفتح الفاي
عناض هذه الائمة الرواية وفي رواية الكسبية يعزني بضم الياء وفتح
الفاء وتشديد الراء من القراء وفي رواية عنه زيادة الف مقصور
من النظرية اي صحيح وفي رواية الركنين تقديره بالتمتع من القارة قوله تلوم
بفتح التاء المشددة من فوق وفتح اللام وتشديد اللام واصوله تتلوم
تجدد في اجدي التاين ومعناه تتظر قوله اي الغني اي فتح مكة قوله
وقومهم منصوب على المعية قوله ما در امر اسرع وكذا قوله ما در قوله
مقال بدرت الي الشئ ما بدرت اي اسرعت قوله فلما قدم اي بوه من عند
النبي صلى الله عليه وسلم قوله هذا يشعر بانها ما قدم مع ابيه ولكن لا يسمع
ان يكون وقد بعد ذلك قوله قطر واي اي من كان اكثر قرانا قوله
بردة وفي السئلة المخططة وقيل كسا اسود مريم فيه صفر يلبسه
لمع ابي جمعها برده قوله تلقت اي تجت وافتت وفي رواية
ابي داود وكشف علي وفي رواية له فكتا مهم في بردة موصولة فيما
فتق فكتت اذا سجدت حزجت استي قوله لا تقطوا الجذ في النون
كذا قال ابن كثير وفي الاصل لا تقطون لعدم الموجب لحذف النون
وفي رواية ابي داود فكتت امرأة من السداد واذا عتادورة قاربكم
قوله فاشترى وامعول محمد وفي رواية فاشترى واوباء وفي رواية ابي داود
فاشترى والي فمضا عما يها هو بضم الفين المهملة وتخفيف الميم نسبة
الي عمار من الجبرين **ص** حدثني عبد الله بن سلمة عن مالك عن ابن
شهاب بن اخضر بن عمرو بن ابي ربه عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت
كانت عنتة بن ابي قاصص بن عبد الله بن ابي حنيفة سعد بن ابي وقاصص بن ولادة
زمنة وقال عنتة انه ابني فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فما لفته اخذ سعد بن ابي وقاصص بن ولادة زمنة واخذ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقتل معه عبيد بن زمنة فقال سعد بن ابي
وقاصص هذا ابن اخي عبد الله بن ابي ابيته قال عبيد بن زمنة برسول الله

هذا

هذا الخبر هذا ابن زمنة ولد علي فاشه فتنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الما زمنة
زمنة فاذا اشبه الناس بعنتة بن ابي وقاصص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عنتة بن زمنة من اجل انه ولد علي فاشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقني منه يا سود فلما راى من عنتة
ابن ابي وقاصص قال ابن شهاب قالت عابشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللغاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
ص مطابقتة للترجمة في قوله فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح وتحدثت مضي في السبع في باب تفسير الشهاب فانه
اخبره هناك عن يحيى بن زمنة عن مالك بن ماضي الكلام فيه هناك
قوله عنتة بضم العين وسكون التاء المشددة من فوق قوله وليدة
زمنة الوليدة الزمنة وزمنة بالراء والميم والفين المهملة المقترحات
وقيل يسكون الميم قوله وللغاهر الحجر اي للفراش الحسنة والحرمات
من لولد قوله قال ابن شهاب قالت عابشة موصول بالاسناد للذكر
قوله يصيح بذلك اي بقوله الولد للفراش وللغاهر الحجر ورواية ابن شهاب
عن ابي هريرة مرسل وروي مسلم من حديث الزهري عن سعد بن المي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللغاهر الحجر **ص**
حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو يس عن الزهري اخبرنا
عمرو بن ابي ربه عن ابي عبد الله تعالى عن ابي امرئ القيس عن ابي عبد الله رضي
الله عنه في رواية الفتح ففرغ قومها الي اسامة بن زيد يستغفونه
قال عمرو فلما كل اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكلم في حد من حد وذا الله قال اسامة استغفرتي رسول الله
فلما كان في القوم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشي على الله عليه
الله له قال اسامة فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قاموا عليه كعدو الذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها ثم توفيتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عابشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ص** مطابقتة للترجمة في قوله في عذرة الفتح وعنتة
الله هو ابن الميار وكذا تحدثت في مضي في الشهادات في باب شهادة
القاذب فانه اخبره هناك عن اسماعيل بن اخضر قوله ان امرأة من فاطمة
المخزومية قوله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في زمانه هذه
صورة الرسائل ولكن في الخبر ما يتفق انه من عابشة وهو قوله في اخضر
قالت عابشة رضي الله تعالى عنها قوله ففرغ اي انما قاموا الي اسامة

ابن زيد بن جارية مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال فرغت اليه بكسر الهمزة فاذرني
اي لحات اليه فاعانني وفرغت عنه اي كشفت عنه القرع ومنه قوله تعالى
حتى اذا فرغ عن قلوبهم **ص** حدثنا عمر بن خالد المرادي حدثنا زهير بن
عاصم عن ابي عثمان قال اخبرني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
باجي بعد الفتح فقالت رسول الله حينك يا اجي بعد الفتح لتتابعه علي
المحرم قال ذهب اهل المحرم بما فيها فقلت علي اي شي تنابعه قال ابايعه
علي الاسلام واليمان واليماذ فقلت معيد ابيد وكان اكثر مما فاته
فقال صدق مجاشع **ص** مطابقتهم للترجمة في قوله بعد الفتح واشار
عنه الي ان هذه القصة وقعت بعد الفتح وزهير هو ابن معاوية
ومجاشع بن عمار الميم واليهم والشين المعجمة المكسورة وفي اخره عين
سنة وهو اصم هو ابن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن بن عبد الهندي
بنع النون هو ابن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي بنح السن قتل يوم
اجل قبل الاجتياح الاكبر واحدث مضي في اجهاد في باب البيعة في
كربان لا يفر ولا يحضر قوله يا اجي هو محال دون اخيه مجاشع وله
صحته قال ابو عمر لا اعلم له رواية وكانا سالا مع بعد اسلام اخيه
يوم الفتح وهو ايضا قتل يوم اجل وكنت ابو معيد في الرواية
الثانية **ص** هذا قال فقلت معيد اقله ارواية الاكبرين وفي رواية
الكثيرين فقلت ابا معيد في الرواية القائدة وهو الصواب
قوله ذهب اهل المحرم بما فيها يعني ان المحرم قد مضت لاهلها يعني
حصلت لمن وقف لها مثل الفتح فقد مضت قوله قال ابايعه اي قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابايعه علي ان لا يفعل هذه الاشياء وهي الاسلام واليمان
واجهاد قوله فقلت معيد قد ذكرنا ان اختلاف الرواية فيه وفاعل
لفيت ابو عثمان الهندي راوي الحديث وقد صرح بذلك مسلم حيث قال
مضت المحرم لاهلها قلت فاي شي تنابعه قال علي الاسلام واليمان
واجهد فالت ابو عثمان فقلت ابا معيد فاخبرته بقوله مجاشع قال
وفي رواية له فقلت اخاه فقال صدق مجاشع قوله بعد نعم الدال
اي بعد سماعي الحديث من مجاشع قوله وكان اللهما اي وكان ابو معيد
اكمل الاخرين قوله فسالتني ابا معيد والسائل هو ابو عثمان ايضا
وكان سوا ذلك من حديث مجاشع الذي سمع منه فقال ابو معيد صدق
مجاشع وهذا يدل علي ان ابو عثمان راوي عن الاخرين كليهما **ص**
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي
عثمان الهندي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي معيد الي النبي صلى
الله عليه وسلم ليايعه علي المحرم فقال مضت المحرم لاهلها ابايعه علي

حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا عاصم عن ابي عثمان
حدثنا محمد بن ابي بكر

الاسلام

الاسلام واجهاد فقلت ابا معيد فسالتني فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمان عن مجاشع انه جاء اخيه مجاشع هذا طريق اخر في الحديث المذكور
عن محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ابو عبد الله الطبري بالمتقدم وهو
شيخ مسلم ايضا بروي عن الفضيل بن سليمان بن سليمان بن ابي بصير
عن عاصم بن سليمان بن ابي عثمان الهندي قوله انطلقت باي معيد
هو محال واخبر مجاشع وقد ذكرهنا بالكتابة ومسلم ايضا ما ذكره ابا لثمة
وهو الصواب قوله وقال خالد هو اخيه هذا نقله وصل اليه علي
من جهة خالد بن عبد الله الطبري عن خالد بن خالد عن ابي عثمان بن مجاشع
ابن مسعود انه جاء اخيه مجاشع بن مسعود فقال هذا محال برسول
الله فابعه علي المحرم **ص** حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن
شعبة عن ابي بشر عن مجاشع قلت لابن عمر ابي اريد ان اهاجر الي
بني قنقل لاهجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض في شك قال فوجدت
شارا ارجعت **ص** هذا ذكره هنا استطرادا وقد مضى في اواخر الحديث
مسا وعنده بنع الفين المعجمة وسكون النون لفت محمد بن جعفر وابو بشر
بكره اليه المعجمة وسكون الشين المعجمة واسمه جعفر بن ابي وحشية واسمه
اباس قوله فبان وجدت شيئا من الجهاد او من القدره عليه قد اكتم
المطلوب قوله في الرواية ان لم يحدث شيئا من الجهاد من ذلك رجعت **ص**
وقال الضار جرحا بضمه اخبرنا ابو بشر سمعت مجاشعا قلت لابن
محمد رضي الله عنهما فقال لاهجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **ص** هذا نقله عن الفضيل بن سليمان بن سليمان بن ابي بصير
شليل بنع الشين المعجمة بضم الشين وصل اليه الاسما بعل من طريق احمد
ابن منبه كنهه وزاد في اخره ولكن جهاد فاعرض في شك فان اصب
شيئا فارجع قوله او بعد شك من الراوي قوله مثله اي مثلي
الحديث المذكور **ص** حدثني اسحاق بن يزيد بن شاذان بن حمزة
حدثني ابو عمر والاوزاعي عن عبيدة بن ابي ليابة عن مجاشع بن جبير
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لاهجرة بعد
الفتح **ص** مطابقتهم للترجمة في قوله بعد الفتح اي فتح مكة واسحاق
ابن يزيد من الزيادة وهو اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الكندي بن
الجدوه ويحيى بن حمزة الكوفي الشامي قاضي دمشق وابو عمر
يا الفتح عبد الرحمن وعبيدة بن الحر بن ابي ليابة الاسدي الكوفي
سكن دمشق **ص** حدثنا اسحاق بن يزيد بن شاذان بن حمزة حدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قلت ردت معاوية رضي الله عنهما
مع عبيد بن عمير فها عن المحرم فقالت لاهجرة اليوم كاذب المومن

حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا عاصم عن ابي عثمان
حدثنا محمد بن ابي بكر

بشراهم بدينه الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم محقة ان يقن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
وسنة من هذا الحديث مثل الحديث المذكور في السنة غير ان هناك
الارواح عن عمدة عن مجاهد وهناك عن عطاء بن رباح في قوله لا يهجم غير ان هناك
بعد الفتح وهذا هو اليوم ومعا بما يؤول اليه معنى واحد قوله يقن
بدينه اي بسبب حفظ دينه قوله محقة نصب على التقليل قوله
ولكن جهادا اي ولكن للمحقق اليوم جهادا في سبيل الله قوله وسنة اي
نواب السنة في المحقق من حديثنا اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جريح
اخبرني عن ابن مسعود عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرم الله على يوم القيامة لا يجزى احد قبلي ولا احد بعدي
ولم يخلل الا ساعة من الدهر لا يقرب صيدها ولا بعضه شوها ولا
يختل خلاها ولا يخل لغنمها الا لمنته فقال العباس بن عبد المطلب
ان الاخر رسول الله فانه لا يدمنه للفن والسوت فكت ثم قال
ان الاخر فانه حلال من مطا بقته للترجمة في قوله يوم الفتح
وهو مرسل وقدم في الحج والجهاد وغيرهما موصولا واسحاق بن
هو ابن منصور وروى عن ابي بصير عن ابي جريح عن ابي جريح عن
نصر و ابو عاصم الفهري عن ابن خلد التبر وهو من شيوخ الجوزي
روى عنه بالواسطة و ابن جريح عن عبد الملك بن عبد العزيز المحمدي
وحسن بن مسلم بن ساق المحمدي وعن ابن جريح اخبرني عبد الكريم
عن بكره عن ابن عباس مثل هذا وخوهذا اذاه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وعن ابن جريح موصول بالاسناد الذي
قبله اي رواه ابو عاصم عن ابن جريح عن عبد الملك بن مالك الخزازي
عن بكره مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله مثل هذا اي مثل الحديث المذكور
قوله او نحو هذا شك من الراوي والفرق بين المثل والنحو المثل
متحد في الحقيقة والنحو اسم وقيل تمامه اذ فان قوله رواه ابو هريرة
اي روى الحديث المذكور ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مفني في كتاب العلم في باب كتابته العلم عن اي نعيم عن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان جماعة قتلوا رجلا الحديث
بطوله وقد مضى الكلام فيه هناك مستقصي

قول الله عز وجل يوم حنين اذا اجتكم كرتكم فام تقرونكم

وصاقت



وصاقت عليكم الارض بما رحمت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكتته الى قوله تقرون
رحيم ثم اي هذا باب في ذكر قول الله عز وجل يوم حنين الماخرو هكذا وقع
في رواية ابي ذر ووقع في رواية غيره الى قوله ثم انزل الله سكتته ثم قال الى
تقرون رحيم ووقع في رواية السفي باب عمو وحنين وقول الله عز وجل يوم
حنين اذا اجتكم كرتكم فلم تقن عنكم شيا وصاقت عليكم الارض بما رحمت
المعقول رحيم قوله ويوم حنين الى اخره واولا لا يتدلفه نصر كما انه في
موطن كثيرة واداد بالموطن الكثرة وقعاته بدور فيقة والنصر والحنينية
وحين وفتح مكة وقوله ويوم حنين عطفا على الموطن قال الرضا
فان قلت كيف عطف الزمان على المكان وهو يوم حنين على الموطن
قلت مرناه وموطن يوم حنين في ايام موطن كثره ويوم حنين
وحين وادين مكة والطائف وقال البكري هو واد قريب من الطائف
سنة وسين مكة بصفة عشر ميلا والاعراب عليه التذكير لانه اسم ماء
وقيل انه سمي حنين من قايته بن مهدي لا سيل قوله اذا اجتكم كرتكم اما
مدل من يوم حنين او التقدير اذا اجتكم كرتكم عند المداقاة مع الكفا
لمن تقن الكثرة عنكم شيا وصاقت عليكم الارض بما رحمت وكلمة ما معد
في المصنف مع ابيهم رحيم اي وسعها ثم وليتم مدبرين اي منته من وقال
ابن جريح عن مجاهد هذه اول اية تركت من سورة براءة بذكر الله تعالى المؤمنين
فصلى عليهم في نصره ايامهم في موطن كثيرة وان ذلك من عنده لا بعد رحيم
واحد منهم على ان النصر من عنده سوا قبل الجمع او كثر فان يوم حنين
الاسم كرتهم ومع هذا ما احدى ذلك عنهم شيا فلو امد من الاقليل
مهم منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انزل نصره وناسه على سوله
وعلى المؤمنين الذين معه ثمانية ارسا الله تعالى واعلم ان دفعة
حنين كانت بعد فتح مكة في شوال من سنة ثمان من الهجرة واذن لما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة وتهدت له امورها واسلم عامة
اهلها واطلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان هوازن قد جمعوا
له ليقا تلوه وايربهم مالك بن عوف البصرى ومعه ثقيف بكما لها سوسم
وبنو سعد بن بكر واذراع من بني هلال وهم قليل وناس من بني عكر وبن
عامر وعوف بن عامر واقبلوا ومعه النساء والولدان والشاة والشيء جاوا
بعضهم وبعضهم فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشده الذين
جاوا معه للفتح وهم عشرة الاف من المجاهدين والانسار وقتل العرب
ومعه الذين اسلموا من اهل مكة ومنهم لطفان العيين ايضا فصار بهم الى
العدو فالتقوا بواد بين مكة والطائف يقال له حنين فكانت فيها لوقعة
فما زال النهار في غلغل الصبح والحدرواية الوادي وقد مكثت فيه هوازن

فلما نزلوا اليهم المسلمون الاربعة فداؤروهم ورسقوا بالنبال واصلقتهم السيوف
وحملوا حمله رجل واحد كما امرتهم ملكهم فمعد ذلك ولما المسلمون مدبرين كما قال
الله تعالى وشت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ على مثلته الشيا
يسوقها الى نحو الهدوء والعباس اخذ بكرا به الامير ابو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب اخذ بكرا به الامير بشقلا لانه لا يسرع السير وهو يسوع
باسمه ويدعو المسلمين الى الرجعة ويقول اي عباد الله اني انا رسول الله
ويقول في تلك الحال انا النبي لا كذب انا بن عبد المطلب وسمعت منه من
استجاب له قريب من مائة وقيل ثمانون منهم ابو بكر وعمر والعباس وعلي
والفضل بن عباس وابو سفيان بن الحارث وابو اميين وابو اسامة
ابن زيد وعزيم رضي الله تعالى عنهم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع
العباس وكان يجرهم بالصوت ان ينادي يا علي صوتك يا اصحاب السمر يعني
يعني بجمع سبعين المصون بالاصحاب سورة الشقرة فجمعوا ويقولون يا ليلك
يا ليلك فجمع كثر من الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت
ان تبعد فوالحيلة ولقد قضت من التراب بعد ما دعى وقال اللهم تجز لي
ما دعيتي ثم رمى القوم بها فمات ثمان مائة من الاصابع في غيبته وانه ما شغل
عن القتال ثم ماتوا وانع المسلمون افضت باسرون وقتلوا وما تراجعت
بقية الناس الا الى اسارى حتى لذي اي عاقبة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم وبعث احد من حديث يعلى بن عطاء قال اخذتني ابائهم عن ابائهم
انهم قالوا لم يبق من احد الا قتلات عيناها وانه ترابا وسمنا صلصلة
بين السما والارض كما مر الحد يد على الطست اجد به وقال محمد بن
اسحاق حديثي والله يا اسحاق بن يسار عن من حدثه عمر جبر بن مطعم
قال لما لع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس يقتلون اذ
نظرنا الى سيل النجا والاسود هوى من السحابة وقع بيننا وبين القوم
فاذا نحن مشور قد ملا الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فماتت منها
الملائكة وقال ابن معشر ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم مائة رجل
بعضهم وثلاثون من المهاجرين وسائرهم من الانصار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة ثم طرح عقده وقال الرجل المذكور وقال ابو سفيان
ابن الحارث ناو لقي تريا فشاو له وكان صلى الله عليه وسلم على الغلثة النضا
انما اهداه الله فزوة بن نفاة وقال ابن هشام قال صلى الله عليه وسلم
حينئذ انقلته الشيا الى بي فوضت بطنها على الارض فاحد حصة
فقدت بها وجوه هو اوزن وعنه ابن سعد هذه النقلة بي دل ووقوع
سقلتها لشيا يعني دل انما اهداه الله المقوقس يجوز ان يكون
بوكيتما ركبنا يوسفما والله اعلم قوله ثم انزل الله سبحانه ابي الراحمة

والطائفة

والطائفة بعد الهجرة وقال الزمخشري راحة التي سكنوا فيها وامنوا قوله ولزوا
جنودا لم تزوها قال ابن عباس يعني الملائكة واما الثانية الاق وفضل حمنة
الاق وقيل ستة عشر الفا وكان سباعم عمام حمرة او حوها بين اكشاهم
قوله وعذب الذين كفروا اي بالقتل والمزمنة وقيل بالحق وقيل بالاسر وسبي
الاولاد واخذ الاموال وسبي النبي صلى الله عليه وسلم منهم ستة الاف راس
ومن الابل اربعة عشر الف بغير ومن الغنم اكثر من اربعين الفا ومن
الفضة اربعة الاف اوقية قوله وذلك جزاء انما كفر من اي ما ذكر من القتل
والاسر جزاء انما كفر من قوله ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء فيمد به
لا يحل له ان ياتوا بغيره مما سلف منه والله عفو رحيم وقد تاب
الله على بنية هوازن واسلموا وقد مواسلين ولفوا النبي صلى الله عليه
وسلم وقد قارب مكة عنده الهجرة وذلك بعد الواقعة بقرين من عشرين
فوقها فعند ذلك خرجهم بين سبهم واموالهم فاختاروا سبهم وقدم
ابو الهيثم بن العاتق بن وفضل ثمان مائة من الطلقات لتالف فلو به على الاسلام
فاعةطاهم مائة مائة من الابل وكان من جملة من اعطى مائة مالك بن
عوف بن العيص فاستعمله على فؤمه كما كان وقال ابو بكر مالك بن عوف
ان سبعة من اربعة من ريوخ بن وائل بن دهان بن نصر بن معاوية بن بكر
بن هوازن القسرة انهم يوم حنين كافر ولفوا بالعباد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يوانا في سبنا لردت اهلنا وماله فبلغه ذلك فلفق
وسئل الله صلى الله عليه وسلم من الجعارة واعطاه من الابل كما اعطى
سائر الجعارة فلو بهم بواحد بهم وحسن اسلامه فامتدحه بقضية
التي بقوا سب فيها

- ما اهدت ولا سقت بمثله • فوالناس كلهم مثل محمد
- او من اعطى الجبل اذا اخذ • وبتى يشا يجرك كما في عناه
- اذا الكشيته غردت انا بها • بالسهمي وضرب كل من منه
- فكانه ليك على اشباله • وسط الجعارة خاد في موصاه

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن هارون اخبرنا اسماعيل
رايت بيدي ابني ابي ابي في صرته قال من ربهما مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حين قلت شهدت حنينا قال فقلت ذلك مطابقتة للزججة
في قوله يوم حنين واسماعيل هو ابن ابي عماد وابن ابي اوفى هو عبد الله
ابن ابي اوفى وعقبة بن خاله بن الحارث الاسلمي وابوه ايضا سمائي بعث
مع ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا الحديث من
افراده قوله صرته زاد احمد ما هذه وفي رواية الاسماعيل صرته على ساعده
وفي رواية له ان ضربته قوله وقيل ذلك اي شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم

قتل حين و اراد به كعبية وهو من تابع تحت الشجرة و مولد صبيحة مؤنا الكوفة
ستة وست وثمانين وقد ادرك الامام ابا جعفر عبد الله عمه و اراه لان اصبح
للقول في مولد سنة ثمانين وكان عمره حينئذ ست سنين و قيل قول من قال
ان مولده سنة سبعين يكون عمره حينئذ ست سنين و محال عاذا ان يكون
عبد الله هذه الكوفة و اراه من عمره ست سنين **ص** حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن ابى اسحاق قال سمعت ابا بصير يقول ان في
وجه رجل فتال يا ابا جعفر اني اقول انك يوم حنين و قال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه و سلم انه لم يولد و لكن جعل سرعان القوم من شتم هوازن
و ابوسفيان بن الحارث اخذوا من بني علف السيف يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب **ص** مطابقة للترجمة في قوله اني اقول انك يوم حنين و سفيان هو
الثوري و ابو اسحاق هو عمر بن عبد الله السعدي الكوفي و قد مضى الحديث
في كنهه البراءة اني اقول اني اراه في سنة الاستقامة على سبيل المستقام ابي
الانزمت قوله اما انا الماخرون فيه جواب يدعي بين فيه اوان النبي
سلي الله عليه و سلم لم يولد و الثاني انهم يقول ايضا لان اجابته بقوله و لكن
جعل سرعان القوم الى اخره يدل على انه ثبت ان المولد لا يقدر على الحساب
ما شاهدته الرائي الصورة فان قلت جوابه لا يطابق سؤال الرجل
لان سال عنه هل يولد ام لا ولم يسال عن حال النبي صلى الله عليه و سلم
قلت سلمة منهم من يقول ان حاله ان يسال عن فرد الرجل فيدخل فيه
النبي صلى الله عليه و سلم بولده ما في الطريق الذي ياتي عقبيه و ليتم مع
النبي صلى الله عليه و سلم و اجاب بقوله اشهد على رسول الله صلى الله عليه
و سلم انه لم يولد قوله سرعان القوم بفتح السين المهملة و فتر الراجح
بالسكن ايضا و قال الكرماني و سرعان القوم او العجم الذين بعثه
المهملة و كره جاجع السبع حتى هذه الحزم بعضهم و ليس كذلك لان جماعة
منهم من لا يريدون و قد سنطوه مثل ما سنطوه و قال سرعان القوم
او ايها الذي يسالون الى الذي يتلون عليه بسرعة و قال الخطابي
بعضهم يقولون كسر السين و هو خطأ قوله في شتمهم من الرشيق بالسين
المجني و انقضى وهو الرمي و هوازن قبيلة كبرى من العرب و فيهم عدة قبور
يشبون الي هوازن من منصور بن عكرمة بن جهمفة باحنا المجني و الصادق
المهملة و باقيها مفتوحة ابن قيس بن عبدان بن لبياس بن مضر قوله
و ابوسفيان بن الحارث بن عاصم المطلب بن هاشم و هو ابن عم النبي
صلى الله عليه و سلم قوله اخذ على وزن فاعل قوله بقوله و فتن حال
ص حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قتيل الميراث من الله عنه

وان

ابو

وان اسع و ليتم مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين فقال النبي صلى الله عليه و سلم
خلا كافر صا فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **ص** هذا طريق اخر
من الحديث المذكور عن ابى الوليد بن عمار بن عبد الملك الطيالسي عن شعبة
عن ابى اسحاق بن عمرو السعدي عن ابى بصير عن قوله كلوا اي هو اذن قوله رعا
جمع راء وفيه حذف تقدمه كما في رواية اخرى عن شعبة قال
النبي صلى الله عليه و سلم انا النبي لا كذب و اشار به اليه صفة النبوة تسامي
الكذب فكانه قال انا النبي و النبي لا كذب قلت بكاذب فيما اقول
حتى انه من دان منقن بنصر الله عز وجل و اما انتسابه الى عبد المطلب
دون ابيه عبد الله فليس في عبد المطلب بين الناس بخلاف عبد الله فانه
ما من شائبا و بقره الكلام قد مرت في الجمع في الباب الذي ذكرناه عن
قريب **ص** حدثني محمد بن ابي اسحاق عن عبد الله بن محمد بن ابى اسحاق
عن ابى بصير قال سمعت ابا بصير يقول انك يوم حنين و قال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه و سلم انه لم يولد و لكن جعل سرعان القوم من شتم هوازن
و ابوسفيان بن الحارث اخذوا من بني علف السيف يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب **ص** مطابقة للترجمة في قوله اني اقول انك يوم حنين و سفيان هو
الثوري و ابو اسحاق هو عمر بن عبد الله السعدي الكوفي و قد مضى الحديث
في كنهه البراءة اني اقول اني اراه في سنة الاستقامة على سبيل المستقام ابي
الانزمت قوله اما انا الماخرون فيه جواب يدعي بين فيه اوان النبي
سلي الله عليه و سلم لم يولد و الثاني انهم يقول ايضا لان اجابته بقوله و لكن
جعل سرعان القوم الى اخره يدل على انه ثبت ان المولد لا يقدر على الحساب
ما شاهدته الرائي الصورة فان قلت جوابه لا يطابق سؤال الرجل
لان سال عنه هل يولد ام لا ولم يسال عن حال النبي صلى الله عليه و سلم
قلت سلمة منهم من يقول ان حاله ان يسال عن فرد الرجل فيدخل فيه
النبي صلى الله عليه و سلم بولده ما في الطريق الذي ياتي عقبيه و ليتم مع
النبي صلى الله عليه و سلم و اجاب بقوله اشهد على رسول الله صلى الله عليه
و سلم انه لم يولد قوله سرعان القوم بفتح السين المهملة و فتر الراجح
بالسكن ايضا و قال الكرماني و سرعان القوم او العجم الذين بعثه
المهملة و كره جاجع السبع حتى هذه الحزم بعضهم و ليس كذلك لان جماعة
منهم من لا يريدون و قد سنطوه مثل ما سنطوه و قال سرعان القوم
او ايها الذي يسالون الى الذي يتلون عليه بسرعة و قال الخطابي
بعضهم يقولون كسر السين و هو خطأ قوله في شتمهم من الرشيق بالسين
المجني و انقضى وهو الرمي و هوازن قبيلة كبرى من العرب و فيهم عدة قبور
يشبون الي هوازن من منصور بن عكرمة بن جهمفة باحنا المجني و الصادق
المهملة و باقيها مفتوحة ابن قيس بن عبدان بن لبياس بن مضر قوله
و ابوسفيان بن الحارث بن عاصم المطلب بن هاشم و هو ابن عم النبي
صلى الله عليه و سلم قوله اخذ على وزن فاعل قوله بقوله و فتن حال
ص حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قتيل الميراث من الله عنه

وان

ابو

يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الربيعان مردان وسورين مخزومة اخرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جاء فدهوا زن فسأله ان يرد اليهم امرهم وسبهم فقال لعلهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مع من ترون واحب الحديث اليما صدق فاختاروا
 احدي الطائفتين اما النجاشي واما المال وقد كتبا ستانيت بكم وكان
 انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشق ليلة حتى قيل من
 الطائف فلما نسين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا
 احدي الطائفتين قالوا انا نختار سبنا فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المسلمين فاشي على الله بما هو عليه ثم قال اما بعد ما من اخوانكم
 قد جاءوا باثنتين وافق قدرات ان اردوا اليهم سبهم ممن احب منكم اليه
 ذلك فليس فعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى يعطيه اياه من
 اول ما يقبى الله علينا فلنقبل فقالوا لنا قد طيبنا ذلك برسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي من اذن منكم في ذلك
 ومن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع البناء عرفا وكم امركم فرجع الناس
 فكلهم عرفا وبهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
 قد طيبوا وادناوا هذا الذي بلغني عن سبي هو اذن **س** مطائفة للرحيم
 طاهرة لان محبي ودهوا زن ليا النبي صلى الله عليه وسلم كان في اعرافه
 حينئذ لخرجه من طريقين لحد نفا عن سعد بن حبيب بنضم العبد
 المهمة وقع الفنا وبالراء عن ليث بن سعد ويجوز في الفرق واللام
 وتركها عن مختل بضم العين ابن حنبل ان قال عن محمد بن مسلم بن شهاب
 والخرع عن اسحاق بن منصور المرزبي عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن عبد الله بن ابي الزهري
 الي اخره واحديث قدم في الخمس في باب ومن له ليل على ان
 الخمس لسواي المسلمين بعينه سدا ومتام على الطريقة الاولى ومضى
 الكلام فيه هناك ومعنى في اول المشروط في صلح احد سبة الزهري
 رواه عن عمر بن الخطاب بن مسعود بن عبد الله بن ابي الزهري
 قد علمنا في غيبة المواضع حيث لا يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 مرسله في المسور بن مخرمة عن اذراك القمصنة ورواه اصفر منه قوله
 قال محمد بن شهاب هو الزهري قوله حين جاءه ودهوا زن وزعم عنه
 قيل هذا معطوف على قصة صلح احد بنه فلننظر فيه قوله حين جاءه وقد
 هو اذن فيه لخرجه من موكب بن عصفرة في المأز في معطوف اوله في
 ثم اضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف في سوال اب
 اجملته وبها سبي هو اذن وقد من عليه ودهوا زن سليمان وهم

ستة عشر من اشرفهم فالحوا ويايموا ثم من بعده يعني ما في رواية البخاري
 وهو قوله فسأله ان يرد اليهم الي اخره قوله ومع من ترون يعني من الصحابة
 قوله احدي الطائفتين الطائفة النبطية من المشركين والمرد للامر من قوله
 وقد كتبا ستانيت بكم وفي رواية الكشي يعني استانيت لكم اي استظرت
 اي اخذت قسوسا ليختصروا وقد اطمان وكان صلى الله عليه وسلم ترك
 النبي بغير قسوة وتوجه الي الطائف فخاص بها مما ساق ثم رجع عنها
 الماخرات ثم قسم القناتيم هناك فدهوا زن بعد ذلك قوله
 وكان انظرهم اي وكان النبي صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة
 قوله حين قيل اي رجع قوله ان لطيب بضم الياء من التطيب اي يعطيه
 عن طبيب نفس منه بغير عوض قوله علي حظه اي بحسبه قوله
 حتى يعطيه بنون المتكلم مع الغير قوله حين اول ما يقبى الله اي من اول
 ما حصل لنا من الغزى قوله عرفا وكم جمع عريف وهو التقيب قوله
 هذا الذي بلغني قول الزهري يعني هذا الذي بلغني عن سبي هو اذن
س حديثنا بنور النيران حدثنا احمد بن زيد عن ابوب عبيد بن اسيد بن عمر
 قال بر رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد من اهل مكة لخرنا منه
 عن ابوب بكر بن بايع عن ابن عمر قال لما قتلنا من حنين سال عمر رضي
 الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركنا نذره في الجاهلية
 لئلا نقتل فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابوب قحافة **س** مطائفة للرحيم
 لما قتلنا من حنين واخرجه من طريقين رجالا لما قد ذكر واخر مرة
 وعبد الله بن مسعود عن ابوب بارك والطريق الاول في بعض الكتب وقد ساق
 بعينه في ضمنه في الخمس بلفظ ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كل يوم يصلي بمكة في يوم في الجاهلية فامر ان يبقية والثاني معني
 في الامم عن ابوب باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف وفي الباب
 الذي يليه ومعنى الكلام فيه هناك وقيل قد عاتب الاستماع على عمل
 البخاري في حقه ما لان قوله لما قتلنا من حنين لم يقع في رواية حماد بن
 زيد يعني في الرواية المرسلة واحسب بان البخاري نظر الما اصل
 حديثه في الما اصل التنصير والزيادة في الفاظ الرواية واما اورد
 طريق حماد بن زيد المرسلة للاشارة الى ان رواية حماد بن زيد مرجوة
 لان جماعة من اصحاب شيخه ابوب خالفوه فيه فوصلوه بل بعين
 اصحاب حماد بن زيد رواه عنه موصولا **س** وقال بعضهم حماد عن ابوب
 عن نافع عن ابن عمر **س** اراد بالبعوض احد بن عبيدة الصبي وحماد وهو
 ابن زيد لان حماد بن سلمة ذكر بعينه بما خالف سابقه وهذا النقل وصله
 الاستيعاب في الخبرين القاسم هو ابن زيد كما حدثنا احمد بن عبيدة

حدثنا احمد بن زيد عن ابوبعير بن ابي عمير رضي الله تعالى عنهما قال كان
عمر رضي الله تعالى عنه يذم عتقا وابيلدة في الجاهلية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم ان يغيبوه **مس** ورواه جابر بن جازم وحماد بن سلمة عن
ابوبعير بن ابي عمير رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مس انما يتكلم بكلمة كور جبر بن جازم الى اخره يعني رواه هو
موسولا اما نقل جبر بن جازم فمسلح وغيره من رواية ابن وهب عن جبر بن
ابن جازم ان ابوبعير بن جازم انما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجزيرة بعد ان رجع من الطائف
فقال رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد
الحرام فكفرتني قال اذهب فاعتكف واما نقل جبر بن جازم في صلاة
مسلح ايضا من طريق حماد بن محمد بن جازم في صلاة عن ابوبعير
مفروضة برواية محمد بن اسحاق كلاهما عن ابوعبيد بن عمير عن النبي صلى
الله عليه وسلم **مس** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما كنت ممن يحيى من
سويد بن عمرو بن كثير بن اقلع بن محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فصرخ
من وراءه علي حبل عاتقك بالسيف فقطعت لروع واقتل علي فضمنه
منه وحدثت منها ربح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فحكيت عن
رضي الله تعالى عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ان
وحسن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتالا له عليه بيعة فله
سلبه فقلت من شهيد لم يجهل قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت فقلت من شهيد لم يجهل قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت فقلت ما بال الناس قال ما بال قتادة فاجرتهم فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابوبكر لها الله اذ الامه
الحاسد من اسد الله بنفائل عن رسول الله فنعطك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه
في بين سلبه فانه لاول ما نزلت في الاسلام **مس** مطاوعة للترجمة
ظاهرة ويحيى بن سعيد هو الانصار رضي القاضى الهه سنة وعمر بن كثير ضد
القتيل بن اقلع المدي مولى ابى براء انصاري وفتحة السامى وعمر
وهو من التابعين انصاري ولكن ذكره ابن حبان في اتباع التابعين
ولس له في البخاري سوى هذا الحديث بهذا الاستاذ وخرق يحيى
ابن يحيى الهمداني في روايته فقال عمر بن كثير يفتق العين والصبوب
عمر بن القاسم وابو محمد اسمه نافع بن عباس مفروق باسنة وكنية وهو

مولى

مولى ابى قتادة ومولى عبيدة بنت طلحة ومولى عبيدة بنت طلحة او قتادة
اسمه اكارك بن ربيع وقيل غيره واحديث مضى في الخبر في باب من لم يحسن الصلاة
فانه اخبره هناك عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بن ابي اخيه ومضى الكلام
فيه هناك فوله جولة بفتح الجيم وسكون الواو وتقدم وتأخر وفي العبارة
الطرفة حتم يقبل هزيمة وهذه الجولة كانت في بعض المصنفين لا في قول
الله صلى الله عليه وسلم ومن حواله قوله قد علا رجلا اي ظهر قوله على
حبل عاتقه العاتق موضع الرد من المنكبة كحبل القصب قوله بالسيف
وروي بسيفه ون اللفظ واللام قوله فوطعت الدرع اي اللبس الذي كان
لا يسه قوله وحدثت فيها اي تلك الضربة ربح الموت اي من شدتها
قوله فارسلني اي اطلقني قوله فحكيت عمر رضي الله تعالى عنه فيه حذف
تقدمه فانهم المسلمون وانهم من معهم فحكيت عمر قوله ما بال الناس اي
طحا لهم قوله قال امر الله اي قال عمر اي حكم الله تعالى وما قضى به امر الله
عليه السلام اي هذا الذي اصابهم امر الله قوله ثم رجعوا اليهم فحجروا
وهو قوله الرواية السابقة وكيفية رجوعهم تقدمت عن قريب قوله من قتل
قتالا اي قتل فاعلى القتل فهو مجاز باعتبار المال قال الكرماني ويحتمل
ان يكون حقيقيا بان يراد بالقتل القتل بعد القتل بل يقتل سابق
كما قال المصنفون في جواب المغلظة المشهورة وهو ان ايجاد الممدوم
بما لا ارادة له ايجادا لهدم فهو جمع بين التضمنين والاحمال
الاول وهو في الجاهلية والاحمال للموجود بعد الموجود لا بوجود
مقدم قوله فارضه مني هكذا رواية الكشي في رواية غيره فارضه
منه قوله قال ابوبكر اي الصدوق رضي الله تعالى عنه قوله لرضا الله كلة
ها للتبعية في نفسه كما يقال لها الله ما فعلت اي لا والله وقال
ابن مالك فيه شاهد على جواز الاستغناء على واو القسم بخلاف جوف
الاستغناء قال ولا يكون ذلك الا مع الله اي لا يسع لها الرحمن كما سمع لا
والله من وحكي بن التين عن الراودي انه روى رفع الله قال والمعنى
بالله وقيل ان ثبتت الرواية بالرفع فيكون هذا للتبعية والله مستد
بقوله لا بعد خبره وفيه تأمل قوله اذا تكلمتم بقر وبان لا للمعنى المأمونة
وقال الخطابي هكذا روت وانما في كلامهم اي لا يرب لها الله ذابني
بدون الضم في اوله والمخاضية سمزلة الواو والمعنى لا والله لا يكون
ذاو قال عاصم في المشارق عن اسمعيل القاضي ان المارون قال
قوله الرواية لاها الله اذا خطا والصواب لاها الله ذابني
وقسمي وقال ابوزيد ليس في كلامهم لاها الله ذابني لاها الله
ذاو صلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما افسم به وقال الطيبي

ثبت في الرواية انها الله اذا تجلده بعض الخوف من على انه من تغير بعض الرواية
لان العرب لا تستعملها الله دون ذواتهم استعماله دون ذواتهم هذا
موضعا في الالهة اخرى او مقتضى الجزا ان لا يدرك في قوله لا يعبد الا الله
فقلت اذا يعبد الى الله ليس هو انما يعبد الله وقال اذ طال بعضهم
الكلام في هذا الجد المتخلط بفضله ببعض من غير ترتيب فيه فالظاهر فيه
ان كان له يد بشا زخا طره من ذلك والافلا يفهم شاصلا والذي يقال بما
يحدثي الناظر انه ان كان اذا عمل ما هو الموجود في الرسول يكون معناه حسد
وان كان لا يدون المرح فوجهه ما تقدم فلا يحتاج الى الاطالة في الاطالة
قوله لا يعبد الا الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كان رجلا في الجماعة
يقابل عن دين الله ورسوله فاجده خطه وبعطيكه من طيبة من يقصد وقال
انكر ما في وبعديا لفضله والكلمة ووتع من الله ان الذي خاطب النبي صلى الله
عليه وسلم به ذلك عمر ولقطه منه فقال عمر والله لا يقسمها الله على اسد من اسده
ويعطيكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر قلت صلحنا القصة
او قيادة هو اتفق لما وقع فيها من عيب وقيل يجمل الجمع بان يكون عمر
ايضا قال ذلك فتعونه الى بكر رضي الله تعالى عنه قوله قال نبعت به اي
اشترت بذلك السلب وقال الواقدي باعته لحاطب بن ابي بلتعبة بع
اواق قوله مخرفا بفتح الميم والراء بينهما مخربا فقل جوزه كركها
وهو اللسان سمي بذلك لانه يخترق منه النمر اي يخترق وذكر الواقدي
ان هذا اللسان كان يقال له الوديين والمخرف تكسر الميم اسم الاله التي
يحتقن بها قوله في بين سلم بكسر اللام بطين من الاضار وسم قوم ابي عبادة
قوله ثالثة بالثا المشناة من فوق وفتح الهيم وسكون الثا المشناة وضم
الثا المشناة من فوق اي تحتها اصل الحما والواقعية واخذ كل من
اصله من وقالوا للث حد نبي يحيى بن سعيد عن عمر بن الخطاب قال قال عمر بن
الحارث مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظر الى رجل من
المسلمين يقال جلام من المشركين واخر من المشركين يجتله من وراءه ليعتله
فاستقرت الى الذي يجتله فزق يده ليضربني واخذ يده فقطعتهما ثم
احد في فضمي فماتت يد اخي فتوفيت ثم تركت فقتل ودفعته ثم قتلت
فاهزم المسلمون واهزم مشركهم فاذا ابعث من الخطاب رضي الله تعالى عنه
فقلت ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيته على قبيل
فله سنية فقتل من سنية على قبيل قلم ارا احد اسمك في قبيل
ثم يد الى عدة كرت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجلا من جلسائه
سلاح هذا القليل الذي يدركه في فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله

عنه

عنه كذا لا يسطر اسيف من قريش وع اسد الله يقابل عن اسد ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الى فاشترت منه خروفا فكان
اولها ان ثالثة في الاسلام ثم هذا الطر فاقتر في الحديث المذكور وهو معلق
وصلة البخاري في الاحكام عن قتبية عن النبي ويحيى بن سعيد هو الاضاري
قوله يجتله بالثا المعج والثا المشناة من فوق اي يجتله قوله حتى تحرق
اي يظلمه وهو مقبول فحدث في قوله يد الى اي ظهر له قوله الذي يذكر
وفي رواية الكسبي الذي ذكره قوله كذا فله ودع قوله لا يقطع اي انقطع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي هو سلبه قوله اصنع بضم
الهمزة وفتح الصاد المهملة وسكون الباء وكذا في الواحدة بعدها
الفين المعج وهو نوع من الطير ضعيف شبيه به الحجر وهو وقل
شبهه بالصفاد وهو نوع من مبروق وقيل بنت ضعيف قال ثالثة اذا طلع
تحت الارض يكون اولها الى الشمس من اصفر هذا الضطر ورواية
الثالثة في رواية التي ذكرها الضاد المعج والهمزة المهملة وعلى رواية
هو ضطر المصغ على غير قياس كانه لما عظموا باقتادة بانلده صفر
حضبه ونجده بالصغ لضعف اقتراسه وما يوصف به من الصغر وقال
ابن مالك اصنع بالصاد المعج والهمزة المهملة تضعف اصنع وتكنى به
عنه بضم الصاد في يدع اي تترك بالنصب وقال الكرماني ويدع بالرفع
والنصب في اليد والكل السكت ونشرب اللبن

باب غزوة او طاس

اي هذا باب في بيان غزوة او طاس قال عياض هو وادني دار
هو ارض وهم موضع حرب حنين وهو من وطت الشمس وطاسا اذ كرهه
واثرت فيه والوطس نقرة في حجر يوقد حوله النار فيطبخ به اللحم والوطس
النور من حد شامخ من الملاحد ثا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بنت ابا عامر على جيش الى او طاس فلقن دريد بن الصمة قتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى بعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبة
وماه جيشي سهم فاشتهه في ركسته فانتبهت الله فقلت يا عم من وراك
فاشار الي ابي موسى فقال ذلك فانتل الذي رماني فقتلته فقلت
فلما راى ولي فانتبهت وجمعت اقوال له لما تسخى لانتت فلف فلتقلنا
ضربين بالسيف فضربه فقتلته ثم قلت لابي عامر قتال الله صلحك
قال فارتفع هذا السهم فترعته فترامنه لما قال يا ابن ابي قريش النبي
صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستغفر لي ابو عامر علي

الناس فترك يسرا ثم ما فت فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على
سريره مل وعليه فراش قد اثره ما لا يحصى نظره وحشيه فاحبره بجبرنا
وخبر ابي عامر وقال قل لدا استغفر لخدعنا بما فتوا ثم دفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ووراثه يا ذا الجلال والإكرام اللهم اجعل يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ويل فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبيد الله من قيس ذرية واخذله يوم القنامة وادخله كراما
قال ابو بردة احد اسماء ابي عامر والآخرى ابي موسى **ش** مطا بقته
للرحمة ظاهره وابواسامة حماد بن اسامة ورشد بنع البيا الموحدة وفتح الرواء
وكذا ابو بردة واسمه عامر وابو موسى اسمه عبد الله بن قيس وبريد
بروي عن جده ابي بردة وهو بروي عن ابيه ابي موسى الاشعري الحديث
مضى في الجهاد مقطعا وفي الدعوات باقية ولخرجته من الفضائل
قوله يوث ابا عامر واسمه عبد بن شليم بن حفص الاشعري وهو
عم ابي موسى الاشعري وقال ابن اسحاق هو ابن عمه والاول اشهر
قوله علي بن جيس امير عليهم وذلك ان هو اذن بعد الفريضة اجتمع
بعضهم في او طاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استصمام
فبعت اديم قوله فلقى عبيد بن زيد بن الصمة وريدهم الى الصف
الذي رتب المملتين والرافة الصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم
ابن بكر بن علقمة وقال ابن حارث بن علقمة الاشعري بضم الميم
وفتح السين المعية من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن والضم
لقب لاسية واسمه حارث ووريد شاعر مشهور قوله فقتل وريده
على صفة المجهول واختلف في قاتله ففن محمدا بن اسحاق قتله وسعة
ابن ربيع بضم الراء وفتح الفاء وبالعين المهملة ابن دهان بن بقلته
ابن ربيعة السلمي كان يقال له ابن لندع بجمعة ثم مهملة ويقال
بالكسر وقال ابن هشام يقال اسمه عبد الله بن صبيح بن الهان
ويقال له ايضا ابن الدعنة وليس هو الدعنة المذكور في قصة
ابن بكر رضي الله تعالى عنه في المحرم وروي البراءة مسد الناس
بانساب وحسن ما يشع ان قاتله زيد بن الصمة هو الذي يربى العوام
ولعظه لما ائتمروا المشركون ابحار زيد بن الصمة في سائمة نفس
على الكفة فواوا كشته فقال جلوهم جلوههم فقال هذه قصة عمة
ولا بأس عليكم ثم راوا كشته مثل ذلك فقال هذه سلمة ثم راوا قاربا
وحده فقال جلوهم ليقنا لوامع بعامه سودا فقال هذا الذي يربى
ابن العوام وهو قاتلكم ويخرجكم من مكانكم هذا قال ابن اسحاق في
قصة علي وهو لا ههنا فضلي اديهم ونبعه جماعة قتلوا منهم ثم

ثلاثمائة

لثلاثمائة وحرار من ريد بن الصمة فجعله بين يديه وكان دريد لما قتل ابن
عشر بن ويقال ابن ستمين ومائة قوله قال ابو موسى وبعثني ابي النبي صلى الله
عليه وسلم مع ابي عامر ابي من النخالي او طاس قوله فرمى علي صيغة
المجهول قوله جشمي ابي رجل جشمي يعني من بني جشم بضم الجيم وفتح اللام
المعجمة واختلف في اسم هذا الجشمي فقال ابن اسحاق زعموا ان كلمة
ابن دريد بن الصمة هو الذي رمى ابا عامر بسهم فاصاب ركبه
فقتله واخذ الراية ابا موسى الاشعري فقاتلهم ففتح الله عليه وقال
ابن هشام حدثني من اقرب انا الذي رمى ابا عامر اخوان من بني جشم
وسما اربما والعلاء الحارث فاصاب احد سماركته وقتلها ابي
موسى الاشعري وروي الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن ابي موسى
الاشعري بان ساد حرس لما هزم الله المشركين يوم حنين بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبل الابل ابا عامر الاشعري وانا معه
فقتل ابن دريد ابا عامر فعدت اليه فقتلته واخذت اللواحي
منه ابي بردة بن اسحاق قوله ولى ادس قوله فاستعدت صنت بقطع
الالف وصوابه بوصولها ونسبة التالان معناه سرت في اثره وصبي
اشعنه بفتح الالف فقتله والمراد ههنا سرت فحارثه قوله وكف اي
توقفه كمن نسبه سعدى ولا تعد قوله فترامنه لما ابي القصب
من صنع السهم وقال الكرماني فترا ابي وش قلت ليس كذلك
والصواب ما ذكرناه قوله يا ابن اخي هذا برذوق ابن اسحاق انه ابن
عمه قوله من بني جشم الميم وفتح الراء وتشديد الميم اي ميمول بالهمزة
ومى حبل الحصى لقي نظره بها الاسر قوله وعليه فراش قال ابن المنين
وان كان الشيخ ابو الحسن والصواب ما عليه فراش فسقط ما قيل
في انهم من كونه وقد علم غير فراش ان لا يكون علي فراشه سريره دائما
فراش قوله فوق كثير من خلقك اي في المرتبة وفي رواية ابن عباد في
الأكثر من يوم القنامة من الناس قال الكرماني ففتح بعد تحفيص
قلت بيان لغتوه من خلقك لان خلقك اعم ان يكون من الناس
وعينهم قال ابو بردة موصول بالاسناد المذكور قوله احد اسماء ابي عامر

صيافة عزوة الطائف

ش اي هذه الاب في بيان عزوة الطائف وهو بلد كبير مشهور كثير
الاعناب والتخيل على ثلاث مراحل وثمانين من مكة من جهة المشرق
واصل شمسها بالطائف ان هشام ذكر ان رجلا من الضدق يقال له
الدمون بن عبيد بن مالك قتل ابن عم له يقال له شمر وحبسه موت ثم هرب

وراي سمود من المعتب الثقفي بوج ومعه مال كثير وكان تاجر اقفال الحانق
لتر وحوثي وار ورجل و ابن قلمك طوقا مثل الحايظ لا يصل اليكم احد
من العرب لئني يد لك المال طوقا عليهم فسمى به الطائف وحكي
السبيل ان اتخذ النبي ذكرها الله في قوله تعالى فظان عليها طائف
من ربك وهم يابمون نبي الطائف اقبلها جبريل عليه السلام من
موضعها فاصبح كالصريح وهو الليل ثم سار بها الى مكة شرفها الله
فظاف بها حول البيت ثم اترطها حيث الطائف اليوم فسمى بها
وكانت تلك الجنة لقرون على فرسخ من صفا ومن ثم كان الماء والشجر
بالطائف دون ما حوله من الارض وكانت فضة هذه الجنة بعد
عيسى عليه الصلاة والسلام يسير في سوال ستمان قاله
ابو موسى بن عقبة اي كانت عزوة الطائف في سوال ستمان
قاله موسى بن عقبة بالقاف صاحب المغازي وعلي قوله اجمهر
من اهل المغازي حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زيب ابنة ابي سلمة عن ابي سلمة رضي الله تعالى عنها
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي تحت فسقطت بقول
لعبد الله بن ابي ائمة يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف
عند فعلك يا ستمان عند ان قامها تقبل يا ربيع وتد برثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم من وجه ذكره
الحدث فها هو ان فيه ذكر فتح الطائف والحميدي هو عبد الله بن
الزبير بن ابي اجداده حميد وسفيان فهو ابن عيينة وها
هو ابن عروة بن الزبير وزيب بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الله
المخزومي وكان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم واسمها
امرسة هند بنت ابي ائمة المخزوميته زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وفي هذا الاسناد لطيفة هشام عن ابيه وسمات ابيان وزيب
ولها صحابيان وحدث اخرجها البخاري ايضا عن محمود بن عثمان
هنا وفي النكاح ايضا عن عثمان بن ابي شيبة وفي الناس عن ابي
عثمان مالك بن ابي عمار واخرجها النسائي في عشرة الناس عن
محمد بن ادم وغيره واخرجها ابن ماجه في النكاح وفي الحديث عن
ابي بكر بن ابي شيبة قوله محنت قال النووي بكسر النون وقتها
والكسر فضع والفتح اسم وهو الذي يخلق خلقا الناسي به
لا يحسد كلامه وليسه يقال حنت الشئ فحنت اي عطفته فتعطف
قوله يا عبد الله هو اخو سلمة رواه الحديث وكان اسلامه مع ابي
سفيان بن الحارث في عزوة الفتح واستشهد بالطائف اصابه

سم فوات منه قوله ارايت اي اخبرني قوله فعلك اي الزم ابنة عثمان بن عفان
المعينة وسكون الياء الحروف والنون واسم استعبادية صمدت فحتم وقيل
بادنه بالنون بعد الة والوقال ابو نعيم السمت وسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الاستعبادية واوصا عيلان بن طه بن معتب بن مالك بن كعب بن
عمر بن سعد بن عوف بن قيس وهو قريظ اسم مد فتح الطائف ولم يهاجد
وهو احد من قال لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريظين لعظم الجحيم
ايض طو الاحمد انما جيبا ولما وفد على كسري واستحسن عقله في ك
له كسري ما عذرك قال البرقي ان كسري هذا القتل من لبر من الدين
والتمرد ذكر المراد ان كسري قال هذا الهوزة بن علي في ك السهل والضح
عند الاخبار بين انه قال له نفسان وكذا قاله ابو الفرج الاصبهاني واه
عبدان سبعة بنت عبد شمس وكان عبدان شاعر اجمعت في في اخذ
عند امة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فولد فانها تقبل يا ربيع وتد بر
ثمان انما قال ثمان ولم يقل ثمانية لانه اراد الاصل الاطراف وهي مذكورة
وقال وكذا ربيع ولم يقل يا ربيعة لان لعن واحد نها عكته وهو من
التائبة المعنوي يقال اربع على تائبة العبد وقال الخطابي سره اربع
عكن في الاطن من قد امها فاذا اقبلت رات موضعها شاحصة مكسرة
العصون وان له يا ثمان اطراف هذه العقن من وراهما عند منقطع
الحسين فاشبهت حاصله ان السنة يحصل الطائف نطها اربع عكن
وروي عن ابي بكر بن ابي سلمة طرفان وقال الخطابي وهذا انما كان يورث
له على اربع النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير ابي الاربعة
من اهل جليل فاسر باسائه وقال ابن الكلبي انه قال لقد ووتد برثمان
مع نفر من الجاهل ان فعدت ثمنت ان ثقلت ثقت بين رجلها مثل
لانا انما هو فو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع فقال لقد غفلت النظر
اليها يا عبد الله فولدت له برهه ولما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى ان يورده الصدوق رضي الله تعالى عنه ولما ولي عمر رضي الله عنه
فقال له ان قد ضعفه كبر فاحتاج فاذن له ان يدخل كل جمعة في
الناس ويرد الى مكانه ورجل صحاح ابن حبان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهبت بنت امرأة من يهود فاحزجه
صلى الله عليه وسلم فكان بالميدان يدخل كل جمعة مستطعمه وفي مسند
سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه انه خطب امرأة بمكة يومع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليس عندي من براها ولا من جبرني عنها فقال
هت انا فتمها اذا اقبلت فقلت لست واذا ادبرت اذ توت يا ربيع وان
يدخل على سودة فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراه الا مسكرا

ولما قدم المدينة نفاها وراى واود من حديث ابي هريرة ومنه نفاها في النبي
سلى الله عليه وسلم تحت قد حقب يديه ورجليه فقبل برسول الله هذا يشبه
الساقنفاه الى النقيع فقبل المقتله فقال ابي هريرة عن قتل المصلين
من وقال ابن عبيدة وقال ابن جرير تحت هبت **ق** اي قال سفيان
ابن عبيدة وعبد الملك بن عبد العزيز بن جرير اسم المخت المخت المذكور في الحديث
هبت كسر الطاء وسكون اليا اخر حرف وفي لخره تامنة من فوق وقيل
تفتح الميم وحدها بخط بعض الفضلاء المتقدمين وقيل هبت بمن ساكنة
بعد هاءها مكسورة وفي اخره باعوجدة وقال ابن درويش هذا هو الصواب
وما سواه تصحيف قال والمخت المخت وقيل اسم ما تقع بالثا المشاة من
فوق ذكره ابو موسى المدني في الصحابة حيث قال اسم هبت ما تقع وهو قول
عبد الله بن الحارث المذكري وعنه ابو موسى بن يعقوب بن جرير رضي الله عنه
ما نفا الى الفتك وليس بها احد يومئذ من المسلمين وكان في المشاة تحت
الخراسم المخدم كسر الميم وسكون اليا وفي الطرائق من حديث عائشة
ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم اخرج الخمر واخرج عمر رضي الله تعالى عنه
فلانا وفلانا وكان هو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيهم لمن في القول وحضاب في الزيادة والارجل والارنون بقا حصة
ورما تب بعضهم بالكح وفي مراسيل ابي داود ان عمر رضي الله تعالى عنه
راى ابا عبا بكر فقلت لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنتيتك من المدينة قلت اخرج بعضهم الكاف ونشد بد الراء المفتوحة
وفي اخره جيم مغرب كره **س** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن
عمر بن ابي العباس الشافعي عن ابي عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فدخل منهم
شا قال انا قافلون ان شا الله فقتل عليهم وقالوا اذهب ولا تفتقه
وقال مرة فقتل فقال اعدوا على القتال فقتلوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون ان شا الله فاعتهم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فقتل قال قال احمد بن محمد بن سفيان بن جرير
س مطاقتهم للرجمة ظاهرة وسفيان هو ابن عبيدة وعمر وهو ابن دينار
وابو العباس الشافعي اسم الساب بن فروج المتكى الا عمي وعبد الله بن عمر
ابن العاص هكذا وقع عمر وبالواو وفي رواية الكشميني في السفيان الاصيلي
وقيل علي بن زيد المروري فوردت في العمير قال الله ارقطني الصواب
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكذا عند ابن المديني والحمد لله
من حفاظ اصحاب ابن عبيدة عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا في اخر حجه
السيهري في الدليل عن عبد الله بن عمر بن الخطاب واخر حجه ابن ابي شيبه

عن ابن عبيدة

10
عن ابن عبيدة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما رواه عنه مسلم ولا اروي
عن يحيى بن معين وهذه الكمايات فيها اختان شديدا ولكن يخرج منها الحديث
الخرجة البخاري اي ايها في الرواية عن قسبية واخر حجه مسلم في المغاوي عن
ابن جرير بن ابي شيبه وغيره واخر حجه السبيعي في الموضوعين من السير عن
عبد الجبار بن العلاء قوله لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
كانت عدة الحاصر ثمانية عشر يوما ذكره ابن سعد وقال خمسة عشر يوما
وقال ابن هشام سبعة عشر يوما وعنه عن محمد بن ابي اسحق انه صلى الله عليه وسلم نصب
المخندق على اهل الطائف اربعين يوما وفي الجمع بين الصحابين لابي يعقوب
احد احوال الطائف كان اربعين يوما ليلة درويش بن عيسى بن ابي اسحاق
ثلاثين ليلة او فريما من ذلك وفي السير لسليمان بن طرخان ابن المعتمر
حاضرهم شهر وعند الزهري وابن حبان بنضع عشق ليلة وصحة ابن حزم
في الربيع بن سالم عشرين يوما قوله انا فقلون اي راجعون ابي
المدينة قوله فقتل عليهم يعني قوله انا قافلون وبين سب ذلك بقوله
نه هبت ولم يفتحه فقال صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال يعني سرور
اول الخبر في لجل القتال قوله فاصابهم جراح من السهام والحجارة وسكان
لجديده الخيل قوله فاعتهم يعني قوله انا قافلون عند ان شا الله لانهم
كابلوا المومنين لما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم القول فرجوا
فقتل صلى الله عليه وسلم قوله وقال سفيان ابن عبيدة الراوي
سره وهذا هو منه قوله قال احمد بن محمد بن سفيان بن جرير بالقب
اي اجرا لاسيما جميع الحديث بلقط اخرنا واخر في لاضع مثل الفتنة
ووقع في رواية الكشميني بالخبر **س** حدثنا محمد بن دينار عن ابي عبد الله
حدثنا سفيان بن عاصم قال سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول
من دهم في سبيل الله واما كبره وكان تسور حصن الطائف في اناس
نما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى عمرا يده وهو يعلم فالجنة عليه حرام **س** مطاقتهم
في قوله وكان في او تكرة تسور حصن الطائف ولم يفتحه هذا الهاء وقت
حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وغنه من قد مر غير مرة وهو محمد
ابن جعفر عاصم هو ابن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن التميمي
بالنون وسعد هو ابن ابي وقاص احد الفسق المشرك وابو بكر اسمه
نبتع بن النون وفتح الفاء سكون اليا اخر حرف وفي اخره عين
مهملة بن مسروح ويقال نبتع بن الحارث بن كلدة وكان من عبدة
الحارث بن كلدة بن عمر والتفتي علمت عليه كسبه واسم امه سمية امة
الحارث بن كلدة وهي ام زياد بن ابي سفيان ونذلي ابو بكره من حصن

من حصن الطائف بكرة ونزل الرسول الله صلى الله عليه وسلم فكتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكره وسكن البصره ومات بها في سنة احدى وخمسين
وكان ممن اعتزل يوم اكمل لم يقابل مع واحد من الفريقين وكان احد فضلاء
الصحابه ومثابه نفاي عنهم قولا وكان نسو وحصن الطائف لانه اسلم
وهو في حصن وعجز عن الخروج منه الامم الطريق ونسوا كما يط
اي نسلقه قوله في اناس يعني من عبداهل الطائف وذكر في الطقات
بضفة عشر رجلا منهم المنصف عبد عثمان بن عامر بن معت وكار اسمه
المظلم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ومنهم الازرق
عبد الحارث بن كلدة المنطب وزوج سمية موهولة للحارث وام زياد
ثم خالف بني امية لان النبي صلى الله عليه وسلم دفعه لحاله بن سعد
ابن العاص فبقية الاسلام ومنهم جليسا المان كان ابن مالك الثقفي
ومنهم ابراهيم بن جابر كان الخزفة الثقفي ومنهم يسار كان لعثمان بن
عبدالله ومنهم نافع بن الحارث بن كلدة ومنهم نافع مولى عبد العزيز سلمة
الثقفي وهو لاء الذين وجدنا اسمهم ليس الا وجعل سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا الصيد لسانهم حين اسلموا قوله من ادعى
الي غير الله فالهنة عليه حرام انما قال حرام اما على سبيل التقليل
واما انما اذا استحل ذلك **ص** وقال هشام واخرنا قمر عن عاصم عن
ابي العالبة اذ ابي عثمان التمدى قال سميت سعدا وابا بكره علي
النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد سميت سعدك رجلا فم
حسبك بهما قال اجل اما احد مما فاول من روي عنهم في سبيل الله
واما الآخر فقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثه وعشرين
من الطائف **ص** هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعاصم قدم موالات
وابو العالبة وضع مصف ضد الخفض ابن مهران الرباعي النضري اذ كنت
بجاءته واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين قوله اواني
عثمان بن شاذان من الراوي وهو مر عن قريب قوله عنك خطاب لابي
العالبة اذ ابي عثمان والذي يخاطب هو عاصم قوله رجلا ان اراد بها
سعدا وابا بكره قوله حسبك بهما اي كافيتك بهما ومن الاثنين يجي
الشهادة قوله واما الآخر فهو ابو بكره قوله ثلاث ثلاثه وعشرين
من الطائف اراد الله من نزلوا من اهل الطائف راغبين في الاسلام
ثلاثة وعشرون وابو بكره منهم واراوا البخاري هذه الرواية بيان
عد ومن ابيهم في هذه الرواية فان قلت قد زعم موسى بن عاقبة
في معانيه انه لم ينزل من سورا الطائف غير ابوبكره وتبعه كما لم ينزل
ذلك قال في الذي في الصحيح يرد عليه ووفق بعضهم بين القولين

في نسخة اخرى من نسخة
الشيخ الفاضل في نسخة
الشيخ الفاضل في نسخة

بان اب بكره نزل هذه اولى ثم نزل الباقر بن بعده والله اعلم **ص** حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله تعالى عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم نزل الوحي
بالجبرائيل بين مكة والمدينة وعنده بلال فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يري
فقال المنيخزله ما وعدتني فقال له اشرف فقال قد اكرمت علي من اشر
فاقبل علي ابي موسى وبدا ان كحسته العضاة فقال له اشر فقبلت فاقبلت
قال قلت انتم دعيتي فخرج فيه ماء ففصل يديه وجهه فيه ولم فيه ثم
قال اشرب يا منه فاشرب ما علي وجوهكم ونحوها وابشرا فاشرب القح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستار افضلنا امنا فافضلنا لها
منه طائفة **ص** مطابقتة للزجحة طاهر لانه من تعلقات عنزة
حين نزل الواسعة هو حماد بن اسامة ويزيد وابو جرة كلاهما مصغر
نظم لبا الموحدة ويزيد بن عبد الله يروي عن جده ابي بردة عامر
بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهذا الاسناد يقينه قد مضى
بعض الحديث في الظهارية في ناس الوصو والفضل في المحقق والقح
واخرجه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم قوله بالجبرائيل كسر الجيم
وسكون العين المبدلة وتخفيف الراء وقد تكسر العين وتشدد الراء وقد
مضى في نسخة عميرة قوله بين مكة والمدينة فالعياض هي من الطائف
ومكة والى مكة قريب وقال الفاكها في بينها وبين مكة بريد وقال
الماضي ثمانية عشر وقد اكرهه اودي قوله ان اجمراة بين مكة
والمدينة وقال الماضي بين مكة والطائف وبعجزه النوروي قوله
المنيخزله في الاوتى في ما وعدتني هذا الوعد الذي ذكره جليل ان يكون
وعدا لخاصة هذا الاعرابي ويحتمل ان يكون من الموعد العام الذي وعد
لنفسه شام حين بالجبرائيل بعد رجوعه من الطائف وكان طلبه
الهدى لنبصه منها قوله اشرفهم قطع بعني اشرف ابي الما اعرابي
فقراب القسمة او الثواب كخز بل على الصبر قوله فنادت ام سلمة هي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين فلهذا افاضت لهما قوله
فافضلنا من افضل قوله طائفة اي بقية **ص** حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريح اخبرني يعقوب ان صفوان
ابن يعقوب بن امية اخبر ان يعقوب كان يقول كنت اري رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين نزل عليه قال ربي النبي صلى الله عليه وسلم بالجبرائيل
وعليه كروب قد اطل به معه فنه ناس من اصحابه اذ جاء امر الله عليه
مصر بالطيب فاشركه عمر رضي الله تعالى عنه بطيب فقال رسول الله كلف
تربك في رجل احرم يعرف في جبة بعد ما تصيح بالطيب فاشركه عمر رضي الله

الي يعلية ان فقال فجاء على فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
الوجه لفظه كذا لفظ ساعة ثم سري عنه فقال ابن ابي نسيان عن العروة
انفا قال نفس الرجل فاني به فقال اما الطبيب الذي يكفاه عنده ثلاث مرات
واما الحنة فانزعها ثم اصنع في عنقك ما تصنع في عنقك **ش** مطابقة للترجمة
في قوله بالجارية واسرايل هو ابن ابراهيم المعروف بابن عتبة وابن جبريل
الملوك بن عبد العزيز بن جبريل الكوفي وعظما هو ابن ابي رباح ويعلى بن
الباقر الكوفي وسكون العين المهملة ابن امية ونفا لونه ونفا
انفتحت بن عمرو بن داود ايضا امية بن ابي عميرة بن مهران بن كشار
قال ابو عمرو بنسب جينا الي امة وجينا الي اية قتل بصين من علي
رضوانه فقال في سنة ثمان وثلاثين بعد ان كان مع عاتية رضي الله
فقال في عاتية وفتة الجبل روي هذا الحديث عنه انه صفوان زوي
عنه عطاء في مواضع والحديث مضمون في اويله فانه اخبره هناك
عن ابي يعقوب قوله حين ينزل عليه اي الوجيه في مضمون الرفع صفة اعني
بعد سنة او نحوها سنة اخبره في اي هو مضمون اي منقطع قوله يعط
يقال عطاءى عهد من الشقيقة وعطط التام عه قوله ثم سري
عنه اي انكشف وقد مر شرحه مسوق في باب غسل الخلق
ش حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وقت بن جندب عن ابي بصير عن
عياض عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاد الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المولقة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يعطهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار االم احكم
ضلالا اتمه لكم الله في وكنتم متفرقين فالفكم الله في وعائلة فاعنكم الله
في كفا قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال فما يمنكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كفا قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جنتنا كذا وكذا انتم صون ان تذهب الناس بالثاة
والسير وتذهبوا بنا نبيا ليحاكمكم لو الما الما لكانت امر من الانصار
ولو شكك الناس وادبا او شعبا لكانت وادى الانصار وشعبا الانصار
شعار والناس دنار انكم متلفون بعدى اشره فاصبر واحتمل لغوي
علي الحوض **ش** مطابقتها للترجمة في قوله يوم حنين وذهب معشر
وقب من خاله المصري وعمرو بن يحيى بن عماره الانصارى المدني
وعياض بن عبد الباق الموحد بن عبيد بن زيد بن عامر الانصارى
المدني له ورويه واحبه حب صحبه وهو الذي حكى
وصوه النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري في الفتى بعض هذا
الحديث واخرجه مسلم في الترمذي عن شريح بن يونس قوله لما افاد الله

حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وقت بن جندب
عن ابي بصير
عن عبد الله بن زيد
بن عاصم

علي

علي رسوله اي لما اعطاه عنانهم الذين قاتلهم يوم حنين واسئل الغز الرجوع ومنه سمي
الظلم بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الجباب ومنه سمي موال الكفار
فلا يهاكمتهم في الاسلام للمؤمنين لان الايمان هو الفصل والفرق بين عليهما
وكنتم غلبوا عليه بالتقدي فاذا غلبها المليون فكانت امة جنت الهم قوله قد
مفعوله محذوف اي قسم الغنائم في الناس قوله في المولقة قلوبهم بدل البعض
من الكل والمراد بالمولقة قلوبهم ههنا ناس جندبوا العبد بالاسلام اعطاهم
تاليا لقلوبهم وسر اصحاب كسر اسماهم ما ينيف على الاربعين منهم اوسيان
وابناه معاوية وزيد قوله وجدوا اي جندبوا اي ابقوا وجدوا في الحزن وجدوا في
الواو وجدوا في الما وجدوا بالضم وجدوا بالفتح وجدوا كسر وجهه اي
استغنى وجدوا مطلقا بوجهه وجودا وجدوا وجدوا وجدوا وجدوا
بما لفظ موحدة وجدانا ايضا حكايا بعضهم في رواية اي في ذكراهم
وجدوا في جمع الواحد وروي بضم الواو وسكون الجيم وحاصل رواية
الخطبة فكانهم وجدوا لم يعطهم ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يعطهم
ما اصاب الناس اوردوه على الشك والتكرار وقال الكرماني فان قلت
ما فائدة التكرار قلت اذا كان المراد اسما الما في قوله فهو ظاهر واحتمل
من الحزن والهم من الغضا وروى عنك من الراوي ووقع لكسبه من وحده
وجدوا في المولقة وكذا وقع في اصل النسخ ورواية مسلم وقال عياض
وقرأ نسخة في المشايخ اوردوا لم يعطهم يعني بفتح الهم وبالنون قال وعلي
هذا يظهر فائدة التكرار قوله فخطبهم وادمس في الله وان في عليه قوله
ضلالا اتمه الله الضاد وتشد به اللام جمع ضال والمراد هنا ضلالا كالتكرار
وبالله ان الايمان قوله وعاله جمع العائل وهو القفوف قوله كفا قال شيئا
اي كل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قالوا اي الانصار قوله
الله ورسوله امن بفتح الهمزة وتشديد النون وهو افضل التفضل
بالمؤمنين ويوضحه حديث ابي سعيد قنا لوالا ماذا يحسبك رسول الله ورسوله
الفضل والفضل قوله كفا قال شيئا في المرة الثانية تكرر من الراوي للاول
قوله فقال لو شئتم اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئتم قلتم جنتنا
بفتح التا لفظا ب قوله كذا وكذا اكتابة عما قال جنتنا كذا وكذا
ومحذ ولا تقصرك وطريدا فادى ساك عابدا فواسيا كوصرح بذلك في
حديث ابي سعيد وروي له من حديث ابن ابي عمير عن حميد عن انس
بلفظ افلا تقولون جنتنا عابدا منا كوطريدا فادى ساك ومحذ ولا
تقصرك قالوا اي الذين علينا الله ورسوله اتمى وانما اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توأصفا منه وانما فادى اذ في الحقيقة لغيره الما
والمنة الظاهر في جميع ذلك عليه فانه لو اخرجته اليهم وسكناه عندهم

2

لما كان بينهم وبين غيرهم فرق بينه عليه الصلاة والسلام على ذلك بقوله انتم منون الى
الخرق وروى انتم منون فبنيهم فبنيهم ما غفلوا عنه من عظيم ما اختلفوا به
بالنسبة اليها حصل عليه غيرهم من غير من الدنيا العاقبة قوله بالاشارة والعبارة
كل منهما اسم جنس فالاشارة تقع على الذكر والانثى والعبارة تقع على الجمل والناتق
ويروى ايضا الزهري انتم منون ان يذهب الناس بالاموال وفي رواية اخرى انما يتنازع
بالدنيا قوله الى احكام اي الى توثيقه وبتأنيده وهو جمع رجل يملك الممثلة
قوله لو لم يجرع الا حرام لولا وجود الخمر في كل خطا في ارادة هذه الاكلام
تأثير الاضمار ونظير قلوبهم والاشارة عليهم في دينهم حتى رضوا ان يكون واحد
منهم لو ما يمنعه من المخرج التي لا يجوز تبديلها ونسبة الانسان على وجوه
الولاية كالقريش والبلادية والكوفية والاعتقادية كالتبعية والصلابية
كالصوفية والاشارة من حيث ان الله عليه وسلم لم يرد به الاستتال عن منسب
ابائه ذلك مستع قطعاً وكيفية وانه افضل منهم بشاؤهم اكرمهم اصلاً
واعمال الاعتقاد فلا موضع فيه للاستتال اذ كان دينه ودينهم واحداً فلم
يقبل الاستتال الا لغيره مما استتال وكان المذهب في الاستتال والاضمار
والمخرج اليها امراً واحداً اي لو ان النسبة المحرمة لا يستغنى عنها الاستتال
عن هذه الازمنة اليكم ولا اتيت اليكم قال الخطابي وفي وجه آخر
ومع ان العرب كانت تقطن شام فكانوا يسمونهم وكانوا يسمونهم وكان
امر عبد المطلب امرأة من بني النجار قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب هذا المذهب ان كان ازاره بنسب الولاية قوله ولو سكن الناس
واديا او شعبا كسر الشين المخرج وهو اسم لما اخرج من جبلين وفضل
الطريقين جبل وقال الخطابي كانت الولاية انما يكون في قوله
وارتخا له مع قومه وارضا احجارا كثيرة الا وروى والشعاب فاذا اقرقت
في السمر سلك كل قوم منهم وادبا وشعبا فاذا اذانه مع الاضمار فاك
ويحتمل ان يريد بالاولي المذهب كما يقال فلان في وادي وادى
قوله شعاب كسر الشين المخرج والفين الممثلة الخفيفة وهو المثل الذي
يلي الجبل من جسد والى فار كسر الهمزة وبالثالث المثلثة الخفيفة
وهو الذي يخرق الشعاب وهو كتاب يبين قومه منهم منه وارا اذ
بطائنه وخاصته وانهم لم يبقوا قرب المدينة من غيرهم قوله لانه اشارة
المخرج وسكون الثا المثلثة ويغني عن وهو اسم من اشربوا ثيابا اذا
اعطوا وقال ابن الاثير اراد انه يوثقكم بفضلكم من فضلكم من النبي
وجروى ما ذكره كسر المخرج وله مع الاسكان ايما لانه اشارة الى المشركين
دون من يشركه فبنيهم على نحو من اي يوم له اعانة وروى رواية الزهري
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على نحو من ايما صبر وراحي ثقتوا فانكم

الطريق

سجدة

سجدة في عند كوض فيجمل لكم الانتصاف من طلبة والنوايا المبررة على الصبر
حد ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان عن اخيه زاهر بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
الله تعالى عليه قال قال الله تعالى انما اتيناكم من انفسنا وحين فاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم ما افاء الله من امواله هو ان قطعت النبي صلى الله عليه وسلم يعطي بجبال
المائة من البابل فقالوا ايها الرسول ان الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وترينا
وسيو فانا نقتطع من ما بينهم قال ان الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وترينا
فانزل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فاني اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حدثك بلقيس عنك فقال فقها انما افاء
اماروسا وانا رسول الله فلم يقولوا اشياء واما اناس من الانصار فاجتمعوا
يقولون ان الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وترينا وسيو فانا
نقتطع من ما بينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي قريشا وترينا
عليه كبر انما افاء الله ما ترمون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى رحاكم فوالله لما اتقلمون به خيرا ما يتقلمون
به قالوا رسول الله قد رضىنا فوالله صلى الله عليه وسلم سجد
اشارة شديداً فاصبر وراحي ثقتوا الله ورسوله فاني على نحو من قال
السيرة في الصبر **سجدة** مطا فبنيهم في قوله من امواله هو ان وهو شام
هو ان يوسس النبي صلى الله عليه وسلم فبنيهم من افعال المقاربة من الافعال
التي وصنعها في الولاية على الشروع فيه وخرج يكون جملة وهو ما هو
قوله بقطر قوله المائة منسوبة بقوله تعطي قوله وسيو فانا نقتطع
من ما بينهم قوله محدث على صيغة المجهول اي اخبر النبي صلى الله
الله عليه وسلم بمقالته وقال ابن اسحاق عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان الله صلى الله عليه وسلم اعطى قريشا وترينا وسيو فانا نقتطع
من ما بينهم من ادم بفتحين جمع ادم وهو كحل الذي يخرق باعه وقسم وقسم
والفرض الصحيحة وهو بالفاق والصاد الممثلة قوله غيرهم اي غير
الانصار قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم اي قام خطيباً قوله وسواها
جمع اليريس وروى ريساناً كسر الراء لها الناحية وروى قوله حديثي
عبد الله بن عبد شمس بن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
لما اتقلمون اي للذي اتقلمون به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينما يتقلمون بالاموال واللام ليلما بالفتحة لانه لام التاكيد
وكلمة ما ووضو له مستدا وخرج قوله اخبر قوله اخبر شديدة وخرج
الشيء انهم يستأثر عليهم مما لهم فيه اشراك في الاحتقاق **سجدة**
سلمان بن حرب سجدت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عليه
قال لما كان يوم فتح مكة فبنيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى قريشا

١١

قريش فغضبوا لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم اما تزنون ان يذهبوا الدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بل قال لو سلك الناس وادي
او شعبا لسلكوا وادي الانصار وشعبهم **ش** هذا طريق اخر في حديث
النس وادى النجاج بفتح التاء المشناة من فوق وتشد يد الياء اخر حرف
واسم يزيد بن حميد قوله يزيد بن قيس هكذا رواه الكشي في الاصل في
رواية ابي ذر عن ابي قريش ووقع للقاسمي عن ابي قريش والمراد بالقيام
عن ابي قريش هو اذن لا يمكن عند فتح مكة عن ابي قريش قوله واذبح
لوانصار هو المكان المختص في قبلي الذي فيه ما ذكره ارايد هنا بله
ص حد شاعلي بن عبد الله حد ثنا ابراهيم بن عوف ان ابا اناسم بن زيد
ابن ابي قريش قال لما كان يوم حنين اتفق هو اذن وسع النبي صلى الله عليه وسلم
عشر الاوى والطلقا فادبر وقال يا منكر الانصار اقول انك رسول
الله وسعد بك ليك نحن بين يدك قريش النبي صلى الله عليه وسلم وقال
انا عبد الله ورسوله فانهن قريش كوث فاعطاها لطلقا ولم ياجر من
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدهمنا فادخلهم في قبضة فقال انما تزنون
ان يذهبوا الناس بالشاة والغير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادي
وسلك الانصار وشعبا لاختربا شعب الانصار **ش** هذا طريق اخر
في حديث السنن عن ابي بن عبد الله المعروف بابن المديني عن ابي
سعد السمان البصري عن عبد الله بن عوف عن قيس بن زيد بن
النس عن جده انس بن مالك في حديث اخر حده مسلم في الزكوة
عن ابي موسى وراهم بن محمد بن عمر عن قوله النبي صلى الله عليه
وسلم هو اذن والواو ومع النبي صلى الله عليه
وسلم لما قال قوله والطلقا هكذا رواه الكشي في نسخة اخرى والطلقا
حرف الواو التي للعطف ويروي عن عشرين الارق من الطلقا وليس بواب
لان الطلقا لم يبلغوا هذا القدر ولا عشرين عشرة وقد تكلف بعضهم باز
الواو منه فغدره عنده من جوز وقد جردوا العطف فيه نظر ليحفظ
والطلقا جمع طليق وهو الاسير الذي يطلق عند اسره وحالي سله
ورادهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم
اقول لكم ما قالوا يوسف لا تنسب عليكم اليوم قوله قنوا اي تكلموا
في منع العطا عنهم **ص** حد ثني محمد بن بشير حد ثنا عنه رجة ثلثة
سمعت قتادة عن انس بن مالك في حديثه قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم اناس من الانصار فقال ان قريشا حدثت عندهم عاهلة
ومصيبة واني اردت ان ااجرهم وانا لافهم اما تزنون ان يرجع الناس

بالدنيا

19
بالدنيا تزجون برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يوتكم قالوا بل قال لو
سلك الناس وادي او شعبا لسلكوا وادي الانصار وشعبا لسلكوا
وشعبا لسلكوا **ش** هذا طريق اخر في حديث انس بن محمد بن بشير
وهو يند عن يزيد بن محمد بن جعفر الي اخره واحديث اخر حده مسلم
ايضا في الزكوة عن ابي موسى بن يزيد ورا حده الترمذي في المناقب
عن ابن ابي ربه ورا حده المناقب في الزكوة عن اسحاق بن ابراهيم قوله
حدثت بحمد كذا وقع بالافراد في الصحاح والاصول ان يقال حدثت ابي
وكذا اقال له ما يحيى وكتب بخطه وعنه الاسماعيلي ان قريشا كانوا قريب
عنده قوله ومصيبة من نحو قتل قارهم وفتح بلادهم قوله ان اجريتم
بفتح الميم وسكون الجيم وبالبا الموحدة وبالوا من الميم والكسر هكذا
رواه الكشي بن زيد واية الحسي والمستعمل يضم اوله وكسر الجيم
فيكون الياء اخر حرف وبالواي من الحاء الخاضعة **ص** حد ثنا قيس بن
عبد شماس عن ابي عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال لما ظم النبي صلى الله عليه وسلم قسه حين قال رجل من الانصار
ما اراد ان يزوج الله فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرتهم فتغير وجهه
ثم قال رويته الله على موسى لقد اودي باكثر من هذا فغير **ش** مطاوعة
للزينة في قوله قسه حين وقصبة من عفة وسيمان بن يحيى
والاعشى سليمان وابو ابي شقيق بن سلمة وعبد الله هو اسود
واحدنا اخر حده مسلم ايضا في الزكوة قوله قال رجل من الانصار
قال لو اذ هو معتق بن قيس من بني عوف وكان من
المناقبين وقال صاحب التلويح لهما واحد انه قال من الانصار
المراد في حنا وجرم اند حرقوص بن زهير السعدي ولم يصب لي
ذلك فان قصته حرقوص غير هذه على ما ياتي عن قريب من حديث
ابي سعيد بخدي رضي الله تعالى عنه قوله ما ارادها اي حيدة
الغسوة وفي رواية منصور ما اريد بها على صيغة المجهول على ما ياتي
الان قوله فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرتهم وروي فقالت اخر
النبي صلى الله عليه وسلم **ص** حد ثنا قيس بن سعيد حد ثنا جابر بن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم
حنين اقر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا اعطوا الا فرغ ما ينة من اكل
واعطى بمصيبة مثال ذلك واعطوا ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه فقالت اخر بن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** قال ارحم الله موسى
لقد اودي باكثر من هذا فغير **ش** هذا طريق اخر في حديث اسود
وقدم في الحنفي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة

مع سهم وهو النسيب ويوي سهماننا وهو ايضا جمع سهم قوله ذوقنا على صفة
المجهول بشدة الفاعل وهو من الغفل وهي عملية التطوع من حيث لا يجب قوله
فرجعنا ويرى فرجعت **ص** **احسن** **بعث النبي صلى الله**

عليه وسلم حاله من الوليد رضي الله تعالى عنه الى بني حنيفة

ص **احسن** **باب** في بيان بعث النبي صلى الله عليه وسلم حاله من الوليد الى
بني حنيفة بفتح الحيم وكسر الهمزة المعجمة بعد هاء آخر الطروق ساكنة وهو
قتله من عبد قيس قاله الكرماني وليس كذلك لانه ظن انهم من بني حنيفة
ابن عوف بن بكر بن عوف قنبله من عبد النسر وانما هو حنيفة بن عوف عامر
عبد مناف بن كنانة وهذه القصة كما ان عتق قنبله في مكة في سواد قبل الخروج
الى حنيفة عنده جميع اهل المفازي وكانوا باسفل مكة من ناحية بل وقيل
ان سقيا بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حاله من الوليد رضي الله عنه
في ثلثا من حنيفة من المهاجرين والاضرار داعيا الى الاسلام لاعتقالات
ص حدثني محمود بن حنيفة عن الزرقاني عن امرئ بن ربيعة بن عمار
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حاله من الوليد
رضي الله تعالى عنه الى بني حنيفة فدعا اليهم الى الاسلام فلبسوا
ان يقولوا استلمنا فحملوا فقتلوا صبا ناصبا فحمل حاله يقتل منهم
وباسرود في كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امرنا حاله ان يقتل
كل رجل منا اسير فقتل والله لا اقتل اسيرك ولا تقتل احد من اصحابي
اسير حتى قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فزفر النبي صلى
الله عليه وسلم فقتل الله في ابراهم الكرماني ما صنع حاله من بني حنيفة
مطابقته للزحمة طاهر واخرج من طريفين الاول عن محمود بن عمار
عن عبد الزرقاني بن عمار عن محمد بن راشد والثاني عن عمار بن خالد
عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن
عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
وحدثنا اخرجنا البخاري في النصاب الاحكام عن محمد بن ابراهيم النخعي
في السير عن نوح بن عيسى في القضا عن ابي بكر بن عمار وغيره قوله صبا
من صبا اذا خرج من دين الى دين وقرش كانوا يقولون لكل من اسلم صبا
من ذلك فممن اسلمهم اعدوا الاسلام حقيقة واما حاله فانهم لم يكتف
به ذلك حتى يصرحوا بالاسلام وقال الخطابي يحتمل ان يكون حاله تقدم
عليهم بعد ولعن لفظ الاسلام لانه منهم عنهم ان ذلك وقع منهم على
الانفة ولم يتفادوا الى الذين قتلهم مشا ولا وانما تقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حاله موضع العجالة وترك التثبوت في امرهم قوله اي

كل رجل

كل رجل منا اي من الصحابة قوله حتى اذا كان يوم قال بعضهم حتى اذا كان
يوم كذا بالفتحة من وسكت عن تحقيق ما قاله وليس يصحح بل لفظ يوم من فروع
لان اسم كان التامة مضاف الى قوله امرنا حاله كما في قوله تعالى هذا يوم
يتبع الصادقين من قتلهم قوله ان تقتل كل رجل منا اي بان يقتل كل كلمة ان
مصدره وفي رواية الكشميني كل انسان قوله فقتل الله الغليل هو
عبد الله بن عمرو بن عبد بن سعد فاما بنو اسلم فقتلوا من كان في ايديهم
واما المهاجرون والاضرار فاسلموا اسلمهم قوله موتين اي قاله مرتين
وفي رواية عن عبد الزرقاني ثلاثة اخرجهم الاسماعيلي في رواية
ثلاث مرات وقال له اودي لم يوصل الله عليه وسلم القود في ذلك
لانه متاول ولم يدركه دية ولا كفارة فاما ان يكون قتل نزول
الجنة او سكت لعلم السامع وقال ابن اسحاق بعد ان ذكر هذه القصة
ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فقال يا علي اخرج اليه هؤلاء القوم فانظروا في امرهم واجعل لهم الجاهلية
حكما فوعدت فخرج علي رضي الله تعالى عنه حتى جاءهم ومعه مال فذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قودي لهم الدرما وما اصاب من
الرمال حتى افة ليوذي مبلغه الكلب حتى اذا لم يتبق شي من دم ولا
مال الا ودمه وثقت بعد بقية من المال فقال لهم علي رضي الله عنه
حين خرج منهم قتل فيكم دمة او مال لم يودكم قالوا الا قال فاني
لنفسك هذه البقية من هذا المال احسب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتلهم ولا يعلمون ففعل ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتمع لخيرهم لاصبت فاحسب **ص** **باب** **سيرة** **عبد**

الله من خلافة السهمي وعلقته بن حجر المدلي وبقا لانه نزل انصاره

ص **احسن** **باب** في بيان سيرة عبد الله بن حجر المدلي وبقا لانه نزل انصاره
الاسم لفظ باب وقد مر في السيرة عن قريب وعبد الله بن حجر
بضم الحاء المهملة وتخفيف الهمزة وبالضاد من قيس بن عدي بن
سهم بن سعد بن سهم القرشي السهمي السلم قد نما وكان من المهاجرين الاولين
الى ارض الحبشة المأثمة ونقالت انه شهيد بدر ولم يذكره ابن اسحاق
في البداية والنهاية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
كسرى في تسخيره من حياط وفي سنة تسع عشرة من الهجرة المروم عبد الله
ان خذاه وقال ابن هبيرة توفي عبد الله بن حجر في سنة تسع عشرة من الهجرة
بفتح الحاء وعلقته بن حجر بن عمار بن حجر بن عمار بن حجر بن عمار
وهي فتحها والاول اسهر وقال عمار بن عمار في ذكره لانه لرواه بسكون الحاء

المهملة وكسر الراء وقال بعضهم واخرى كراما في فسطحه لما المهملة وتشد به الراء
فتحا وكسرا وهو خطأ ظاهر انتهى قلت هذا الشئ عليه من غيره وجعله لا
لم يفسط الا بقوله بعن الميم وفتح الجيم وفتح الراء المشددة وكسرها ويزا
اخرى ثم قال وقال بعضهم هو بالحاء المهملة وبالراء المشددة فتحا وكسرا ثم
بالراء المهملة ونسب الخطا اليه خطأ لانه حكى ذلك عن بعضهم وليس عليه
في ذلك مولد وقد قال الذهبي علقمة بن مجاز الراعي من جملة الكفاين
المدني استعمل النبي صلى الله عليه وسلم على سرته وبعثه عمر بن عبد العزيز الي
الحشة فتركوا اكلهم وذكر اياه مجاز في الصحابة وقال القاف روي عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله والمدني وهم الميم وسكون الراء المهملة وكسر
اللام وبالحيم وقال الثوري المدني في كتابه ينسب اليه من قوله من عبد
سنة منهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مجاز المدني القاف المذكور
في حديث عائشة رضي الله عنها في عمار بن ميمون بن العوف من جملة من معار
ابن عمار بن عمرو بن مدح نسبة اليه الكلبى قوله ويقال انها اي ان هذه السرية
سرية الانصار روي واورد به عبيد الله بن جندب السهمي القرشي المهاجر في قال
ابن جرير في قوله الانصاري ومنهم من يقول ان راية واقتباسه سمي ومقاتله قال
بعضهم يحتمل ان جعل على المعنى الا انهم اي انه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحمة قلت فيه نظير لان هذا الاحتمال يحرك في جميع الصحابة والانصار
خلاف المهاجر وليس المراد به الميم الفوق ص حقا مسد حدثنا عبد الله بن
حدثنا الا عن حديث سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن رجل روى ان راية انصاري
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار فاذبح
ان يطعموه فذهب فقال ليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعموه فذا
قالوا بل قال فاجعلوا له حطبيا فمما اوقدوا نار فادقوا وافتعال
ادخلوا فيها جمل او جعل بعضهم يسكن بعضهم يقولون فذرونا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فمما اذوا حتى خدت النار فسكر بكفنه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم اقبامة الطاعة
في المعروف **ش** مطابقة للترجمة في قوله فاستعمل رجلا من الانصار فانه
عبد الله بن جندب وقد مر الكلام في قوله من الانصار وعبد الواحد هو ابن
زيد والاعشى سليمان وسعد بن عبيدة بالتصغير او حقه الكوفي حتى اي
عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وعلي بن ابي طالب
وهي الله تعالى عنه وحدثنا اخرج في البخاري ايضا في الحكماء عن عمر بن حفص
ويخرج الواحد عن ابنه اخرج عنده ولخرج ميم في المعازي عن ابي موسى
وسند روي مما اخرج ابو داود في صحيحه وعن عمر بن ميمون في قوله اخرج
الناس في ليلة والسير عن ابي المشي وغيره قوله فغضب ورواية

الاعشى

الاعشى في الحكماء فغضب عليهم وشرواية مسلم فانه مشهور في شئ قوله وهو اقرب
الاعشى بقوله مجزوا وليس كذلك في الميم فغضب والدخول والدليل عليه رواية
حفص فلما صوبوا بالدخول فيها فقاموا ينظر بعضهم الى بعض ورواية ابن جرير
من طريق ابي معاوية عن الاعشى فقال الحمد شاب معهم لا يتخلوا بدخولها وفي
حديث ابي سعيد انهم حجروا حتى ظن انهم واشون فيها فقال احسوا انفسكم
فانما كنت اصحابكم فوله حتى خدت النار بفتح الميم يعني انطلقا لهما
وحكي المطرزي كسر الميم قوله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ورواية حفص
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ورواية مسلم فلما رجعوا ذكره واذ ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم قوله لو دخلوها ما خرجوا منها ورواية حفص فلما
حتمها ابدأ يعني اي الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار والمراد من قوله
الي يوم القامة التأييد حتى لو دخلوها مستحلين له لما خرجوا ابدأ قوله الطاعة
بفتح الطاء في اللؤلؤ في امر عرف بالسرعة وفي كتاب خبر الواحد لاطاعة في
معصيته وفي حديث ابي سعيد من امركم منهم بمعصية فلا تطيعوه وفيها
ديعان الا المطلق يخص بما كان منه في غير معصية فافهم **ص**

بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
في هذه الايام بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ بن
جبل رضي الله عنهما الى اليمن والبعث ارسال مصدقهما فمما فعلوه
وهذا في ذكر المعاذ لما قدرناه وقيد بقوله فبئس حجة الوداع اشارة الى ما وقع
في بعض احاديث الباب ان ابا موسى رجع من اليمن فلقى النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والقبليته امر بسبي **ص** حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على حمله قال واليمن محلا فان ثم قال يسرا ولا تسرا ويسرا ولا تسرا فاطلاق
كل احد الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
واحدث به عهدا فلم عليه فقال معاذ في ارضه قريبا من صاحبه اي موسى
فجاءه على بقلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس وذا
رجل عنده قد جئت به اذ الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ثم قال
هذه ارضي فربها اسلامه قال لا اترل حتى يقتل قال اما حتى به لذلك فاتزل
قال اما اترل حتى يقتل قاموا به قتل ثم تزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال انقره تقرأ قال فكيف تقرأت يا معاذ قال انما اول الدليل وقد قضيت
خبر من النوم فاقرأ ما كتبت اليه لفاختب اوسى كما اخشب قومى
ش مطابقة للترجمة فطاهق وموسى هو ابن اسماعيل الذي يقال له

سبها

المؤدكي ابو عوانة بالفتح الموضح الشكري وعبد الملك بن عبد ابو بردة بن ابي
الموحدة واسمه عامر بن ابي موسى بن عبد الله بن قيس وهذا امرسل وسياق من
طريق سيبويه عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى مفسلا قوله بخلاف بكر الهم
وسكون لفتح المعية ويوليين كما لربف للمراق اي المرستاق والمخالف بقه
الرسابق اي الكور قوله والذين يخافون اي ارضنا الذين كورنا وكما كانت
لمعاذ الحجة العليا الى صوب عدن وكان من عملة الجند بفتح الجيم والنون
وله بها مسجد مشهور الى اليوم وكما تنجيمه الى موسى السفل قوله الى
عملة اي موضع عملة قوله اذا سارت ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عملة الكذا وقع في رواية الكور من اذ اسارت ارضه وكان قريبا احدث
اي جدد به العهد بزيادته ووقع في رواية حميد بن هلال فلما قدم عليه
القي له وسادة قال اترك قوله بسرحال من الضمير الذي في لجه قوله
واذ هو جالس كلمة اذا لظفاجاة وكذا اذا الثاني قوله واذا ارجل بدر
ما اسبه لكون وقع في رواية سيبويه عن ابي بردة انه يهودي قوله قد حرت بده
المعتمدة حلة ودفقت صفة لرجل قوله ايم بفتح الميم وضع الياء المشددة وفتح
الميم واسمه اي التي للاستقامة فزيدت عليها كلمة ما قد فسقط الالف
للتخفيف فيسره ايم وقد تخفف الياء فتقال ايم بفتح الميم وسكون الياء
وفتح الميم وذلك كما يقال ايضاً اصله اي شئ قوله اما حتى به لذلك
انما حتى بالرجل المذكور لقتل قوله فقال يا عبد الله اي فقال معاذ بن
جبل لابي موسى يا عبد الله ويواسيه كما مر غيره قوله انقروا بالياء والياء
اي الا زتم قرانته ليلاً وبها رايشا يهودي يعني لا اقراء وودي دفعه ووجه
بل هو كما تجلب اللبن ساعة بعد ساعة واسله ما حوز من فوق الناقة وهو
ان تجلب ثم تترك ساعة حتى تدري ثم تجلب هكذا ما في لجزى بضم
الجيم وسكون الزاي وقد كان جزا الليل اجزاء لثوبه وجزء للقران
وغيره للقيام قوله فاحسنت من الاحتساب من باب الرفع اي اطلب
الثواب في القومة ظاهر وانما في القومة بالنون فلانه من جملة المعينات
على الطاعة من العزة ونحوها **مس** حدثني اسحاق بن سعد بن ابي خازم عن ابي
عمر سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشكري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة يصنع بها هه فقال وما
بي قال البسج والمرق قلت لابي بردة ما البسج قال بسج العسل والمر
سج البسج فقال كل مسكر حرام **مس** مطابقتة للرسول في قوله بعثه
الي اليمن واسحاق هو ابن شاهين قال في الحاقه المروي وقال بعضهم اسحاق
هو ابن منصور العبد على الاو وخاله هو ابن عبد الله الطحان والشياي
هو سليمان بن فيروز قوله البسج كسر الياء الموحدة وسكون الناء المشددة من

فوق

فوق وفي اخره عين مهمله قوله والمر بكسر الميم وسكون الزاي وفي اخره وا قوله
كل مسكر حرام هذه اللفظان فيه وقال صاحب التوسيع فيه حجة ابي حنيفة
في تخويله ما لا يبلغ لشاربه الكرم ما عند المزمع قلت لا حجة علمه فيه لان
ابا بردة قال بعقب تفسيره البسج والمر كل مسكر حرام يعني اذا اسكر او لم يسكر
فيه احد **مس** رواه جرير وعبد الواحد عن الشياي عن ابي بردة **مس**
اي روي هذا الحديث جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد بن زياد عن ابي
الشيبي عن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشكري به وروى ذكر سعيد بن
اي بردة اما نقله جرير فوصله الى سماعه من طريق عثمان بن ابي
شيبه عن ابي بردة عن ابي موسى واما نقله عن عبد الواحد فوصله
مس حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده امام موسى ومعاذ الي اليمن
ليقاتلهم فلما نزلوا نزلوا ونظروا فقال ابو موسى يا بني الله ان ارضنا ما شراب
من الكرم المر وشراب من العسل التسع فقال كل مسكر حرام فانظروا
فقال معاذ لا يبي موسى كيف تقرأ القرآن فقال قايماً وقاعداً وعلى رجلي
وانقوسه يقول قافلاً اما انا فانام واقوم فاحسب نوبتي كما احسب
قومتي وحينئذ فسطاطاً لهما يتراوران قرار معاذ ابا موسى فاذا رجل
سواك فقال لا يبي موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا يصير عنقه
مس طابقتة لوجه ظاهره وسيلها هو ابن ابراهيم وهذا امرسل **مس**
ابن العبد بن جرير عن شعبة بن ابي صالح عن ابي عبد الملك بن عمر
العقدي ورواه جرير عن شعبة بن ابي صالح عن سعيد بن ابي بردة
ووصلت منه العقدي البخاري في الاحكام والعقدي بفتح العين
والقاف بسببه الى العقدة فوه من قيس وهو صنف من الزرد ووصل
منه **مس** وهما بن اسحاق بن داود بن مسعود عنده **مس** وقال وكيع
قال جرير ابو داود عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **مس** وصل نقله وكيع البخاري في الجهاد مختصراً ووصل
نقله بضم بفتح النون وسكون الصاد المعجمة ان شمير البخاري في
الادب ووصل نقله ابي داود حدثنا عن عبد الملك الطيالسي في مسنده
المروي عن طريق يونس بن جيب عنه واصله الساي من طريق يونس بن داود
مس حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عمار حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طاروق بن شمير يقول حدثني ابي موسى
الاشكري رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي اليمن فومى فمخيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيخاً بالبطح فقال
انجحت يا عبد الله بن قيس قلت نعم رسول الله قال كيف قلت

يا من له
بشيرة

قال قلت ليك اهلا لاناها لك قال فليلسقت منك هيا قلت لم
اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطقتني
امراة من بني قيس ومكنا بذلك حتى استخلف عمر رضي الله تعالى عنه **رس**
مطابقته للترجمة في قوله بمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قويحي فان ارض قومه باليمن وعباس بفتح العين المهملة ونشد به البيا
البا الموحدة وبالسين المهملة قال الكلب ابا ذى نرس لفت حدم كانت
اسمه نصر فقال له بعض السبط نرس عوض نصر فبقر لفتا عليه
فت ولد له وقال ابو علي الحائري واه ابن السكن والاكبر هكذا يعني عباس
بالبا الموحدة ونور واه ابن احمد المرحوم حدثنا عباس ولم ينسبه وقيل
عباس بن ابي الخروف وبالشين المعجم وكذا اصنطه المصاطبي وقال عباس بن
ابن الوليد الرواية وردها الاول اصح واسم وعنده له احد هو ابن زياد وابوب
ابن عباد بالبا الخروف وبالدال المعجمة المديني البصري وكفته يحيى بن
ابن مغيص وغيره وروى باارجاء وليس له في البخاري الا هذا الموضع
واحد في معنى في كذا في ناس من اهل اليمن النبي صلى الله عليه وسلم فانه ترجمه
هناك عن محمد بن يوسف عن سنان بن عيسى بن مسلم عن طارق بن شهاب الخ
قوله مني نعم الميم ايما ذرايا بطرد ابطح مكة سبيل واد بها قوله ثم حل بكسر
المهملة ونشد به اللام امر بالاهل ان قوله حتى استخلف عمر اي الى ان استخلف
عمر رضي الله تعالى عنه ثم من بعد عمر وقع الاختلاف فيه ونسأه عواذيه وقد مر
تحقيق الكلام في الباب الذي المذكور في صحيح **رس** حديثي جيان اخبرنا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن مسير عن ابي عبد مولى بن عباس
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ذر بن جليل رضي الله تعالى عنه حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما من اهل الكتاب فاد اجبتهم فاد عمهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان سم اطاعوا كنت به كذا فاحترمهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة نوحية حسن صلوات في كل يوم وليلة فان سم اطاعوا كنت
به كذا فاحترمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة نوحية من اعنائهم فترد
عليهم فترمهم فان سم اطاعوا كنت به كذا فاياك وكرايم موالم وانف
دعوة المظلوم فانه ليس بينهما وبين الله حجاب **رس** مطابقته للترجمة
ظاهرا وحيانا بكسر الكا المهملة ونشد به البيا الموحدة ابن موسى
المروزي وعبد الله بن ابي المبارك المروزي وابويهم بفتح الميم اسمنا قد
بالنون والفاء المكسورة وبالدال المعجمة ومضى الحديث في اول كتاب
الحج والسير في قوله فان سم اطاعوا كنت به كذا فاياك الى اخره قوله اطاعوا
وكرايم الذين يلفظ اطاعوا به كذا اي انقادوا لك به كذا يقال هو

طوع

طوع فلان اذا اتفاد له فاذا اضي لامره فقد اطاعه واذا وافقه فقد اطاعه وعمر قوله
فانه اي فان الشان قوله ليس بينه وبين دعوة المظلوم وانما ذكر الضمير
باعتبار ان الدعوة بمعنى الدعاء قوله وكرايم جمع كريمة وهي النفس **رس** قال
ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طلعت واطعت **رس** ابو عبد الله هو
التجاري نفسه وقد حرت عادته انه يكره ان يقر بغيره في بعض الفاظ التزيين في بعض
احاديث باب من ابواب فتا الطوعت بمعنى طاعت كما في قوله تعالى فطوعت
له نفسه بمعنى طاعت له نفسه قوله واطاعت لغة بمعنى اطاعت نفسه بالالف
لغة في طاعت نفسه بلا الف قوله طعت لغتي يقال عند المحن ان عن نفسه
طعت فلا تاكسر الطاء ويقال طعت بضم الظاء ايضا ويقال ايضا اطعت بالالف
قال الجوهري طاع له يطوع اي اذا اتفاد **رس** حدثنا سليمان بن جبر حدثنا
سعيد بن جبير بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمر بن ميمون ان معاذ الما
قدم اليه من اهل اليمن صلى الله عليه وسلم فواضعا الله ابراهيم خبيلا فقال رجل من المقوم
فما فرقت عين ام ابراهيم **رس** مطابقته للترجمة ظاهرا وعمر بن ميمون
الرومي من المحضرين كان بالكوفة فذكر في الكوفة قوله ان معاذ الما
قدم اليه من اهل اليمن صلى الله عليه وسلم فواضعا الله ابراهيم خبيلا فقال
عمر بن ابراهيم لقد بورت ومعها وهو كناية عن السرور لان مدنة السرور
باردة ودعة الحزن حارة ولذلك يقال للمدعو انه اقرب به عينه والمعو
عليه الخن من نفسه وقال ثعلب وغيره بلغ لعتته فلا اطع نفسه الى من
هو فوقه فان قاسبت كيف تفر معاذ هذا القائل في الصلاة ولم يامر
بالاعادة فثبت امام معاذ لم يكن تحييد وجوب الاعادة بذلك واما
الامر بالاعادة ولم ينقل **رس** زاد معاذ عن عتبة بن جبيب عن سعيد
بن جبير عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ان معاذ الما الذي فر معاذ في صلاة
المسحورة انما قلنا قال واتخذ اسم ابراهيم خبيلا قال رجل خلفه فرقت
عيني ام ابراهيم **رس** معاذ بن ميمون وهو ابن ميمون وقد مضى هو لا اتقا واد
بالزيادة قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ او لمنا فاة بين هذا
وبين انه رتب له لان معاذ الما قدم اليه صلى الله عليه وسلم
قوله فر معاذ في صلاة الصبح يدل على انه كان امرا على الصلاة فقط وحدث
ابن عباس الذي قد مضى عن قريب يدل على انه كان امرا على الصلاة ايضا على ما لا يخفى

رس ادوية
طاعت خاله بن الوليد رضي الله تعالى عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
رس اي هذا باب في بيان مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وخاله بن

وطعت

الوليد رضي الله تعالى عنهما وليس في بعض النسخ لفظ باب **مس** حدثني احمد بن علي بن
حدثنا شرح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق سمعت
البراء رضي الله تعالى عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن ثم بعث عليا رضي الله تعالى عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شامهم ان يعقب معك فليعقب ومن شام فليقبل فكنتم فيمن يعقب
معه قال ففتمت اواق ذاق عدد **ش** مطابقتهم للترجمة ظاهرة واحمد بن عثمان
ابن حكيم ابو عبد الله الكوفي وموسى بن مسلم ايضا وشرح بن مسلم الشن المعري وفتح
البراء يكون ليا اخر لكونه في اخر حاميمة ابن مسلمة بفتح الميم واللام
وسكون السين المهملة الكوفي و ابراهيم هذا بروي عن ابيه يوسف ويوسف
بروي عن جده ابي اسحاق بن محمد بن عبد الله السعدي ومات اسحاق قبل ابيه
ابي اسحاق والحديث من افراد قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ذلك البعث بعد رجوعهم من الطائف وقسمه القناني بالمعنى قوله
ان يعقب من التقيت وهو ان يعود بعد التفرق بعض الرجوع ليسوا غزوة
من الغزوة وقال ابو بصير التقيت ان يعقب الرجل ثم شئ من سنة وقال ابن
قارس التقيت غزاة بعد غزاة قوله اواق اصله اواقى يشهد به الساء
وتخفيفها تخفيف الياء استعلاء قوله واذ عدد اي كثيرة **مس** حدثني
محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم بن عمارة حدثنا علي بن سويد بن محبوب عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالده ليعقب
البحرين وكنت ابعض عليا وقد اغتسل فقلت لما لا ترى اليه هذا فقال
قد منا علي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال ان تعقب عليا
فقلت نعم قال لا تنفضه فان له في الحسن اكثر من ذلك **ش** مطابقتهم للترجمة
نوخة من قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالده وكان خالد في
اليمن حينئذ وروح بفتح الواو من عبادته لبعض العيون وتخفيف الياء الموحدة
وعلي بن سويد بن محبوب بفتح الميم وسكون النون ومنه الحميم وسكون الواو
ومن اخره قال السدي وسى الجري وليس له في البخاري الا هذا الموضع ووقع
في رواية القاسمي علي بن سويد بن محبوب وهو تصغير عبد الله بن بريدة
بروي عن ابيه بريدة بن عبد الله الموحدة وفتح الواو تصغير بريدة بن الحبيب
بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء اخر لكونه في اخره
بالموحدة ابن عبد الله بن الحارث المسلمي لم يقل يد ولم يشهد بها
وشهد بالحديبية وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ما من بمرو
ووقع بالحصبين بكر الحميم وانشده الصاد المهملة والحديث من افراده
قوله عليا الى خالده اي علي بن ابي طالب الى خالده بن الوليد رضي الله عنهما
قوله ليعقب الحسن اي حسن الغنيمي وفي رواية الاسماعيلي يقسم الحسن

وفي رواية

وفي رواية يقسم النبي قوله وكنت ابعض عليا بضم المعجمة وانما ابعضه لانه راي عليا
احد حاربه وفي رواية احمد بن ابي اسحق وصيته من افضل النبي قال الحسن وقسم
تخرج ورأسه بقطر وفي رواية الاسماعيلي فاخذ منه اي من كسر حاربه ثم
اصبح بقطر رأسه انتهى فظن بريدة انه غل وكان ما فعله علي من ذلك الصبي
سب بعض بريدة واسار به الى علي رضي الله عنه وقال الخطابي
فيه اشكال ان احدهما انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاسترا
والتحباب ان الامام له ان يقسم الغنائم بين اهلها دون شركهم فكذا
من يقوم مقامه فيها واما الاسترا فمخجل ان يكون تلك الوصية غير
بالغة او كانت عذرا او ادى اجتهاده الي عدم الاحتياج اليه قوله ذلك
اي ذكرت ما فعله علي للنبي صلى الله عليه وسلم قوله فان له في الحسن
الكثير من ذلك اي فان لعلي من الحق في الحسن اكثر من الذي اخذه وعند احمد
بن حنبل في رواية عبد التحليل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه فواله ي نفس محمد بن
المصعب اليعقوبي في الحسن افضل من وصيفة وزاد قال فما كان من الناس
احد اعياى من علي وفي رواية لا تقع في علي فانه يدي وانا منه وفي رواية
قال من كنت وليه فلي وليه **مس** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن
عمارة بن القاسم بن شرملة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
سعيد اخبرني رضي الله تعالى عنه يقول بعث علي بن ابي طالب الى خالده
تعالى عنه الى خالده بن الوليد صلى الله عليه وسلم من اليمن بهيئة في اديم
مذ وظم بمخمل من ابراهيم فقسما بين اربعة نفر بين عيسى بن بدر
واقرع بن حابس زيد الحجيلي والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كما الحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تؤمنوني وانا امين من في الساجد لهما يا سبي
صاحبه **ش** قال قتادة رجل غار العيين مشرفا لوجهين ناسرا لوجه
كث اللحية مخلوقا الراس وشعر الاراز فقال رسول الله اتق الله فان
فلكن اولت اهل الارض ان ينقضي الله قال نعم ولي الرجل فقال
خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه برسول الله الا اصر ينقضه فان
لا لعنه ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انقلب قلوب
الناس ولا اسق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو معقب فقال انه يخرج
من ضيق هذا قوم يتلون كتاب الله وطبا لاجا ورجنا جرمهم يرقون
من ادين كما يرق السهم من الرمية واظنه قال لان ادركتهم لاقت لهنم
قتل مؤد **ش** مطابقتهم للترجمة في قوله بعث علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن وعبد الواحد هو ابن

رياد وجماعة بضم العين المهملة وتخفيف الميم من القافين وسكون
المهملة الاولى من عشرة بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء الضبي
الكويت وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون العين الجعلي الكوفي وكثير
مضى في عادات الانبياء باب قول الله تعالى واما عاد فاهلكوا ومضى الكلام
فيه هناك قوله بذهبية تصغير ذهبية قال الخطابي اثبتا على معنى القطعة
قيل فيه نظرا لها كانت تترققت قد نوت الذهب في بعض اللغات
وقيل بذهبية بفتحين بغير تصغير قوله مقروظ اي مدووع بالقرظ
بالقاف والراء والنظا المعجمة قال الخليل هو شجر يدع بورقه ولبونه الي
الصفرة قوله يحصل صبغة الميربول اي لم يخلص من ترابها قال بعضهم
اي لم يخلص من تراب المعدن قلت فيه نظر من وجد بها احد سماه
لم يجرد المعدن والشاي انه لو رجع الي المعدن لقل من ترابه بذكور
الضبر واختلف في هذه الذهبية فنزل كما تستحسن قيل من الحسن
وكان ذلك من حضا بضم ض على الله عليه ولم انه يصعد في صنف من
الاصناف المصنعة وقيل من اصل القيمة قوله بين عينة بن بدر وما
عده بدل من قوله بين اربعة نفر وعينة مصغر عينة بن بدر وهو
عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر القرظي لب الي حذوة الاعلى وكفى
ابا ما لك وقال ابو عمر السلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد الفتح مسلما
وهو من المولدة قلوبهم وكان من الاعراب الحفاة وكان في كاهله من
الحرار بن بنو وعشر الاف وكان اسم عينة حذيفة فاصابه لغوة فخطب
فسي عينة وفي التوضيح وكانت عينة من المناقبين ارتد بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبمعه حذيفة رضي الله تعالى عنه الي ابي بكر
رضي الله تعالى عنه في وفاق فاسلم وعفي عنه واقرب بفتح الميم وسكون
القاف وفتح الراء والعين المهملة واسمه فارس وكان في راسه قرع
فلعب به ذلك ابن حبان بن الميمون والباء الموحدة ابن عم قال ابن
مجد بن سفيان بن مجاشع القيس الجعفي احد المولدة فلو بهم ورث
احمل هو زيد بن مهاهل بن زيد بن منب الطائي قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخطبته ثم فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فخر وكان يقال له زيد الخليل الكرام الخليل التي كانت عنده وما
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا محسنا خطيبا ساجعا
كثيرا وكان قتيلا سلاما سر عامر بن الطفيل وجزا عنته قوله اما علق
واما عامر بن الطفيل كثر من الروي وجزم قد دانه سعيد بن مسروق
انه علقته بن علقاة بضم العين المهملة وبالسا المثلثة ابن عوف بن الحو
ابن جعفر بن كلاب الكلبي العامري من المولدة فلو بهم وكان سيدا

نومه

نومه جنبا عاقلا ولم يكن فيه ذلك الكبر واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه على جوران فان بها في خلقه وعامر بن الطفيل مصغر الطفيل العسبي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد من عنده فخرج به خارجا في
اصل اذنه فانتهى واذك قتل وذكر عامر بن الطفيل غلط من عبد الواحد
فانه كان مات قتيلا ذلك وقال اليعاقبة مات كافرا قوله فقامر رجل قتل
هو ذوالقوس القمي وعندي داود اسيد نافع ورجح السيل وقيل
اسمه حر قوس بن زهير السعدي قوله غاير العينين بالعين المعجمة على وزن
فاعل من العور والمراد ان عينيه دخلتا في محاجرهما اصفتين بقصد
تحدية ويؤخذ الجوز قوله تشرق الوجنتين اي بارزهما من الاشرف اي
بالشين المعجمة والوجنتان العظامان المشرفان عمل الحدة بن قوله اشرف النون
والشين المعجمة والراء اي من ارتفاع الجمجمة واصلده من الشتر وهو ما ارتفع
في الارض قوله كثر اللعنة كثير شمرها ويقال لعنة جهمدة ورجل كثر
اللعنة ويومرك قوله مخلوق الراس كانوا الخلقون رؤسهم وكانوا
بين قورم قوله مشمر الارز شمر رفة من الكعب قوله فقال
خالده بن الوليد رضي الله تعالى عنه ونحو رواية ابي سلمة عن ابي سعيد فقال
عمر رضي الله تعالى عنه وقد مضى في علامات النبوة والامانة منها احتمال
ان يكون كل من قال ذلك قتيلا لارج انه عمر رضي الله تعالى عنه لصلاته
ولذلك الروي بسخطه ولانه كان غايبا مع علي قوله لعده ان يعزل استقل
فيه لعن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لكرمان قتل فيه دلاله من طريق المفهوم
ان تاركه لعنة من مقتول قلت هذا المفهوم ليس بحجة وفي خلاف
شهور فلو ان لقب من نعت الخابط نعتا اذا فتح فيه فتحا وقيل تارة
القاف من التقيب وهو التشديد اراد انه امر بالخذ من طواهر الامور
والنبوة من ايعلمها الا الله قوله وهو مقف جملة حاله من قفي بالتشديد
والعاقلة منه مقف بضم الميم وفتح القاف والتشديد القامول وتروك
مقفي بالياء من قفي وهو مقفي واصله مقفي بضم القاف فت القية لا تشقا
وسكت اليا لجل كسر الفاء يقال قف الرجل القوم اذا واسم قفاه
يقضهم اذا فعل ذلك وهو مقفي قوله من صنعتي هذا اصنادين معتمدين
مكسورين بينهما يا الخ لروى بهم سكة وفي اخره يا بهم ترا ايضا اي
من اصل هذا الرجل وفي رواية الكشمهني بصادين مهملتين قال ابن
الاشتر كلاما بمعنى الاصل وقد مضى في اخذ ثانيا ان من صنعتي هذا
او في عفت هذا قوله رطبا مناه المواظبة على التلاوة او حسن الصوت
بها او اخذ ثمة والنخوة فيها فخرى لسانه بها ورجلها لا تقهر لانكسر
وقيل عن رطبا سمي كناية الرواية الاخرى لينا وقال الخطابي اي مؤاظ

عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل يريد الذي لا شدة في صوته قاربه وهو
لين رطب وقيل يريد ان يحفظ ذلك حفظا حقا قوله حنا حرم جمع حجرة
وهو الحنقوم معناه لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم وقيل لم يتكلم في
قوله هم كثر شي من المقيمين - وانما يحفظونه باللسان وهي مقاربه للمعاجز
قيل لهما ما تقاربا قوله يرقون اي يخرجون بالسرعة قوله من الذين
اي من الطاعة ومن الملة ويقال عطا الامنة والامر اذ في رواية سعيد بن
سروق من الاسلام قوله من الرمية على وزن فعيلة بمعنى المقول والرمية
الصيد الذي ترميه فيقصد به وسنة فيهما سمك وهي كل اية مرمية
قوله واقنه قال اي واقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اخبره وتقدم
في حصة هو لاقتلهم قتل عاد والرض من الاستيصال بالكلية وما
سواها وما استوصيات بالبرج الصرصر واما ثور فاهلكوا بالاطاعة
اي الرحمة والصاحفة والصحفة فان قيل اذا كان قتلهم جازيا فمع
النبي صلى الله عليه وسلم حاله من قتله قيل له لا يلزم من جزا قتلهم
حوازه قتلهم قال الخطابي فان قيل لما كان قتلهم واجبا فكيف منع
منه قلنا بل كان الله يحرم قضاة حتى يخرج من يده من يستحق القتل
ليسوا فعالم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون المانع المصلحة وقال الفرابي
انما منع قتله وان كان قد استوجب القتل لئلا يتخذ الناس منه تقولا
اصحاه وقال المازري يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيهم من
الرجل الطعن في النبوة واما نسبة الى ترك العدل في العساة وليس ذلك
كثير والاشياء معصومون من التباير بالاجماع واختلف في جواز ذنوع
الصفحة انتهى قلت مذهبا ان الاشياء معصومون من الكسائر
والصفائر وقيل النبوة وبعدها والذي وقع من بعضهم شي شبه الصفرة
لوقال فيه لانه ترك الفضل وذهب الى الفاضل وقيل انما لم يقتل
الرجل ولم يعاقبه لانه لم يثبت عنه ذلك بل نقله عنه واحد وخبر
الواحد لا يراق به الدم وانطلق بما في قوله في الحديث اعدل يا محمد
لخطابه في الملاية كلف حتى استاذنوه في قتله والصواب ما تقدم **ص**
حدثنا المتنب بن ابراهيم عن ابي جريح قال خطا قال جابر رضي الله تعالى عنه
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله تعالى عنه ان يقيم على اجماعه **ش**
مطابقته للترجمة من حيث ان هذا في محلي من اليمن الى الحج في حجة الوداع
وابن جريح يوعيه الملك بن عبد العزيز بن جريح وعطا هو ابن ابي رباح
والحدث مضمون في الحج في باب من اهل من النبي صلى الله عليه وسلم بعين
هذا الاسناد والمق **ص** زاد محمد بن بكر عن ابي جريح قال خطا قال جابر رضي
الله تعالى عنه تقدم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بسعايته قال له

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اهلكت باعلى قال يا اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامك حراما كما اتت قاروا هدي له على صديا **ش** اي زاد محمد
ابن بكر الرساني في روايته عن ابن جريح الى اخوه ومضى هذا الى باب
المذكور بعد ان روي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله بسعايته اي تولى
قتلهم كمن وكل من تولى على قومه في ساع عليهم **ص** حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لاسن عمر
ان انا وصفاه فقال لعنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بصرى
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر واهلكتا به معه فلي
قد منامة قال من لم يمتن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم عليا على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
من اليمن فلجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكت فان معنا
اهلك قال اهلكت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسك
فان معناه هدي **ش** مطابقته للترجمة في قوله تقدم عليا على بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه من اليمن ويكرهون عبد الله المزني والبصري
والحدث في **ص** **ص** **ص**
ش اي هذا اسم بقره ذكرا مخلصه بفتح الخاء المعجمة واللام والمصاد المهملة
وحكى ابن دراج في اوله واسكان ثابته وحكى ابن هشام فيها وقيل
مع اوله واخر ثابته والاول اشهر وفي بعض النسخ ما يخرجه في
المخلصه وهو اسم لبيت الذي كان فيه الصنم وقيل اسم البيت
المخلصه اسم الصنم ذكرا مخلصه وقيل هو اسم الصنم له وسبعه
احراما ما ثبت في الحديث لا تقوم الساعة حتى تصطفيك الياقوت
كس ادوس وختمم حول ذي المخلصه وفي التلويح المخلصه في اللغة
سكان بيت نبات الكرم له حب له من الثعلب وله ورق اعثره رفاق
من ذرة واسعة وله ورد كورد المرود وهو احمر كجزر العقوق ولا يذوق
ولكنه مرغى وموضعه اليوم مسجد جامع لليلة يقال لها المولات
من ارض خثعم ذكر المرود عن ابي عبيدة وبعض الثا وحين يسم
فيه وقال انه كان في بلاد فارس فانهم **ص** حدثنا مسدد حدثنا
حاله حدثنا بيان عن قيس بن جابر قال كان بيت في ابحاهلية
يقال له ذوا المخلصه والكمية اليمانية والكمية الشامية فقال
لما النبي صلى الله عليه وسلم الانزجيني من ذوا المخلصه فتقرت في مائة
وحسين راكبا فكريا وقتلنا من وجدنا عنده فاقبت النبي صلى
الله عليه وسلم فاجرتنه فدعا لنا ولاحمس **ش** مطابقته للترجمة

ظاهرة وخالد بن عبد الله الطحان وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف التاء
الخروف ابن بشر كسر الباء الموحدة والجيم والتخريف معنى في باب ذكر جدير
ابن عبد الله الجليل فانه اخذ جده هناك واخرج مسلم في الفضائل عن عبد
الرحمن عن خالد بن قولة قال له ذوا اخلصه والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فهي الكعبة المعظمة التي مكة ولا بد من التاويل بان يقال كان
يقال له الكعبة اليمانية والتي مكة الكعبة الشامية وقال القاضي
ذكر الشامية غلط وقال اكثر ما في محتمل ان يكون الكعبة متداولة
الشامية خيرة واجل حال ومعناها ان الكعبة هي الشامية لا غير وعند
مسلم وكان يقال له الكعبة اليمانية وقال في التسهيل وهذا مقول مناه
كان يقال له الكعبة والشامية البيت فزيادة له في الحديث سهو
وباسقاطه يصح المعنى قاله بعض الخوارج وقال ليس هو عندي سهو
وانما معناه وكان يقال له اي يقال من اجله الكعبة الشامية للكعبة
والكعبة اليمانية وله معنى من اجله لا يكره في العربية وقال عياض
وفي بعض الروايات والكعبة اليمانية الكعبة الشامية لغرض اقول وفيه
انما قال والمعنى كان يقال له تارة هكذا اذ تارة هكذا اذ قوله لا يوجب كلمة
الاصح المخرج وتخفيف اللام المتخصص وقيل طلب يتضمن الامر وترجيحي
من الالفة بالواو والفاء المهملة والمراد اراحة القلب وانما حصل جسر
بذلك لانها كانت في بلاد قومه وهو من اشرافهم قوله فقلت انما خرجت
من عاقلة فكسرناه اي البيت قوله ولا حصر على وزنا حرا بالهملتين
واحصر الخويلد وهو جدير زعمي الله تعالى عنه يتبعون الماحسين بالنعون
ابن عمار ويجعله امرأة نسب اليها القبيلة وقيل اخرى يقال لها احمر
ابن ضيفة بن ربيعة بن نزار وليت هذه امرأة ههنا **ص** حدثنا محمد
ابن المنشي حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال جدير
رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الانزجي من ذي اخلصه
وكان بيننا في ختم يسمي الكعبة اليمانية فانطلقت في حنين ومائة وكانوا
اصحاب خيل وكنيت لا انت على خيل ففرب في صدرى حتى رايت
اشرا سابعة في صدرى ثم قال اللهم نمت واحمله هاديا يهدى اطفالك
اليمانية هاديا وخرقها ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
خبر ووالذي بعثك بالحق ما جئت الا حتى تتركها كما بها خيل الحرب قال
فبارك الله في خيل احمر ورجلها احمر **ش** هذا الطوق اخر نجيب
الحديث المذكور عن محمد بن المنشي عن يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن
اي خاله العجلي الكوفي عن قيس بن ابي حازم وحدثت معنى في المعاد
باب التارة في الفتح بعين هذا المراد قوله في ختم بفتح الخاء المعجمة

وسكون

وسكون التاء المشددة وفتح العين المهملة قبيلة بالعين وقال الرازي هو اقبل
ابن عمار بن اراش بن عمرو بن العوث بن بنت بن ملكان بن زيد بن كهلان
وقال ابن الكلبي عن ابيه انما سمي اقبل بختمه بحمل له يقال له ختمه
قوله حمل حرب بالجيم والباء الموحدة وهو كناية عن ازالة بجمتها وادهاب
رستها وقال الخطابي المراد منها صارت مثل حمل المطلي بالقطران من حرب
بمعنى صارت سودا والما وقع فيها من العرف وروي عن مسد اخو بني بالواو والفاء
بدا حرب فان صحت الرواية صارت خالفة لاشي فيها فيه **ص** حدثنا يوسف
ابن موسى اجريا ابواسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جدير رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتر يحيى من ذي اخلصه فقلت
بل فانطلقت في حنين ومائة فارس من احمر وكانوا اصحاب خيل وكنيت لا انت
على خيل ففرب في صدرى ثم قال اللهم نمت واحمله هاديا يهدى اطفالك
اليمانية هاديا وخرقها ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
خبر ووالذي بعثك بالحق ما جئت الا حتى تتركها كما بها خيل الحرب قال
فبارك الله في خيل احمر ورجلها احمر **ش** هذا الطوق اخر نجيب
الحديث المذكور عن محمد بن المنشي عن يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن
اي خاله العجلي الكوفي عن قيس بن ابي حازم وحدثت معنى في المعاد
باب التارة في الفتح بعين هذا المراد قوله في ختم بفتح الخاء المعجمة

وسكون

بن ربيعة بن عامر الزور وهو عجمي بجبل وليس له ذكر الا في هذا الحديث قوله
 فركب بالمشهد اجد عجمي بالبركة قوله حسمه اذ قال قلت في حديث انس
 كان اذا عجمي دعي لا تاقلت هذا الجبل على القاب والزيادة عليه لمعني اقصي
 ذلك وفي الحديث من العوايد الدالة ما يقتضيه الناس من تاوعيمه سواء كان
 من الصور والمعاد والشارع في القنوح وقفل ركوب الجبل في الحرب وقبول
 خبر الواحد والمباقة في تكايف العدو وفيه منقبة لم يروى الله تعالى عنه وفيه ركة
 دعا النبي صلى الله عليه وسلم **ص غزوة ذات السلاسل** ثم
 اي هذا بيان غزوة ذات السلاسل وفي بعض النسخ راية غزوة ذات السلاسل
 وسنت هذه الغزوة بذات السلاسل لان المشركين ارتبط بعضهم الي بعض
 بخافة ان يفر او يفتل لان بعاما يقال له السلسل وقال ابن سعد عجمي وادوي
 القري بينهما وبين المدينة عشرة ايام قال وكانت في حمارها اخرج ستة ثمان
 من الحجرة وقتل ثمان ستة سبع والله اعلم **ص** وهي غزوة لحم وجزام قاله
 اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق بن يزيد بن عروة بن مولى ابي عبيد
 وبنو القين **ص** اي غزوة ذات السلاسل غزوة في بفتح اللام وسكون الخاء
 المعجمة وهي قبيلة كبيرة مشهورة ينسبون اليهم واسمها ما كان بن عدي بن
 اكار بن من بن ادد وقال الرشاشي في كتابه لحم وجزام خدام امته
 عاملة اختلافا كثيرا وقال في باب لحم كان لحمه وجزام اخوة فاقول
 وكان اسم لحم ما كان بن عدي واسم جزام عامر بن عدي لحم ما كان اسمع
 عامر فسمي جزام لان اسمع جزام ولحم عامر ما كان فسمي لحم والمخدة
 اللطيفة قوله قاله اسماعيل بن ابي خالد واسم بني خالد شعده وقال
 هيرودس يقال كثير لحمي العجل وولاهم الكوكب قوله وقال ابن اسحاق
 هو حمير بن اسحاق صاحب المفازي عن يزيد من الزيادة ابن رومان
 المدني يروي عن عروة بن الزبير عن العوام قوله هي بلاد بني ابي ذوات
 السلاسل هي بلاد هولاء الثلاثة اما بل بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 كحقيقة وباء السب فهي قبيلة كبيرة ينسبون الي بني بن عمرو بن كنان
 ابن قضاة وقال ابن دريد بل بفتح اللام من قولهم بلو سعد بن مسعود
 ومن قولهم بلوت الرجل اذا اختزته واما عذرة فبضم العين المهملة
 وسكون الذا الميمية فهي قبيلة كبيرة ينسبون الي عذرة بن سعد بن
 ابي زيد بن ليث بن سود بن اسمعيل بن اللام ابن اسحاق بن قضاة وقال
 ابن دريد هو من عذرة الصبي واعذرتة اذا خنته والعذرة ايضا دار
 نصيب الناس في حلوهم واما بنو القين بفتح القاف وسكون الياء الخ
 فخرجوا وباللون فهي قبيلة كبيرة ينسبون الي القين بن حمر وقال

الرشاشي

ارشاطي القين هو النعمان بن حمر بن شمع الله بكسر الهمزة وسكون الياء
 كروفي وفي اخوه عيينة بن ميلة ابن اسد بن وبرة بن ثعلب بن حلو بن حمر بن
 ابن كحاف بن قضاة قال ابن الكلبي النعمان حفيد عبد بن قال له القين وثعلب
 عليه قال ابو جعفر كل عبد القين والامة قينة والتمين الحاد وفيه
 قناه ايضا قين وهو قين بن عامر بن عبد مائة **ص** حدثنا اسحاق بن ابي خالد
 ابن عبد الله عن خاله اخذ اعز بن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه على جيش من السلاسل قال فانتهت
 فقلت اي الناس احب اليك قال عبادي قلت من الرجال قال اوصاف
 قال قلت ثم من قال عمر حفصه ورجالها فقلت محافة ان يجعلني في اخرهم
ص مطابقتهم للفرج جدي في قوله بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
 السلاسل سب ذلك ما ذكره ابن سعد ان جمعا من قضاة جمعوا وادوا
 لولا بدوا من اطراف المدينة فدعي النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص
 فجمع له لواء ابيض وبقيته في ثيابه من سرة المهلج بن الانصار
 ثم اقبله بنو عبيدة بن الجراح في ما بين و امور ان يلحق بيو ووان
 لا يخشاه فادوا عبيدة ان يومئذ ان يومئذ فتمنع عمرو وقال انما قدمت
 على مدد وانما امير فاطاع له ابو عبيدة فضلي بهم عمرو وسار عمرو
 حتى وطى بلاد بني وعذرة وذكر ابن حبان هذا الحديث وفيه فلقوا
 العدو ففر وبعث فوادوا ان يتبعوه فمقتهم يعني عمرو بن العاص
 امير القوم واما حديث الباب فاحرجه عن اسحاق هو ابن شاهين
 عن خالد بن عبد الله الطحان عن خالد بن مهران الجذاعي عن ابي عثمان
 بن عبد الرحمن بن مولى الهندي وهذا مرسل وجزم به الاسما بجعل قوله
 قال فانتهت اي قال عمرو بن العاص فانبت النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 لاد في معالي بن منصور في مسلم قدمت في جيش ذات السلاسل فانبت
 النبي صلى الله عليه وسلم قوله نسكت بشدة يد يا المنكح وهو عمرو بن
 العاص وفيه هذا الحديث جواز تامير المفضول عند وجود الفاضل
 اذا امتاز المفضول بصفة تعلق تلك الولاية فانه كان في هذا المنس
 ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلا يقتضي بامير بعمرو في هذا
 افضلته عليهما ولكن يقتضي له فضلا في الجملة وفي هذه
 الغزوة يتم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه مخالفة البرد

ص باب ذهاب جبر الى اليمن

ش اي هذا باب في بيان ذهاب جبر بن عبد الله الجعالي الى اليمن
 ذكر الطبراني من طريق ابراهيم بن جبر عن ابيه قال بعثني النبي صلى

الله عليه وسلم الى ابي بن ابي قاتلهم وادعوا ان يقولوا لا اله الا الله فان قلت هذا
البيت غير بعيد الى هدم ذي الخليفة ام لقلت الظاهر انه غير ويحتمل ان
يكون بعينه الى الجنتين على الترتيب ويوبه الفرية ما رواه ابن حبان من حديث
حاجر بن اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حاجر بن اسود
لم يبق من طوائف الجاهلية الا بيت ذي الخليفة فانه يشتم تاخير هذه
القصة جدا **ح** ثنا عبد الله بن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسما عجل بن ابي جلد عن قيس بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
باليمن فقلت رجلين من اهل اليمن الكلاع وذا عمير فقلت احدهم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمير ولين كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاثين سنة فقلت اذ كان في بعض الطريق رفع لنا
ركب من قنبل المدينة فسالناهم فقالوا قنصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه والناظر ما لحقونا فقالوا اجز ما حلت
الناظر حيا وثنا سفود ان شا الله تعالى ورجعنا الى ابي بن ابي فاجرت ابا بكر
بجدهم قال فلاحيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمير ويا حاجر بن اسود
علي كرامة واني شجرتك خير انك معشر العرب لن تر العوا شجرتك ما اقمتم اذا
هتكت اميرانا مرتهم في الحرفا ذالك بالسيف كانوا ملوكا لبعضهم بعض
المولود وبردنون رضي الملوكة **ح** مطا بقية المنزحة من حيث ان جديهم
لما هذوا اخلصت بعد شهوده حجة الوداع ذهب الى اليمن ثم لما رجع
لمقته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله هو ابو بكر واسم ابيه محمد بن ابي
شيمية واسم ابي ابراهيم بن عثمان الملقب العسي بفتح العين المهملة وسكون
الياء الموحدة وهو شيخ سلم ايضا بروي عن عبد الله بن ادرس عن اسمعيل
ابن ابي جلد عن قيس بن ابي حازم قوله ذالك الكلاع بفتح الكاف وتخفيف
اللام واسمه اسميفع بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون
الياء الموحدة وفتح الفاء في اخره عين هائلة ويقال لا يقع من باكورا
ويقال ابن حوك بن عمر وقال ابو عمر اظنه من حمير ويقال انه ابن عمك
الاجباري كني ابا شرجيل ويقال ابو شرجيل كان ريشا في قومه مطا عا
مشوعا سلم وكنيت له النبي صلى الله عليه وسلم في القنصل وعل الاسود
والمسكنة وطلحة وكان الرسول البديع بن عبد الله الجعفي فاسما
وخرج مع جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذوالكلاع القائم بالامر
معاوية في حرب صفين وقتل قبل ان تقضى الحرب فخرج معاوية بموته
وكان موته في سنة سبع وثلاثين قال ابو عمر ذو عمير وروى عن النبي صلى الله
لذي الكلاع صحبة اكثر من اسلامه وانشأه النبي صلى الله عليه وسلم في
حياته وانشأه احد الوفود عليه والله اعلم ولا اعلم الا عمر وعوف

ولمنا

ابن مالك

ابن مالك وقال ابو عمر انه اعتق عشرة الاف اهل بيت وقال ابن دريد كان
ذوالكلاع ادعى الربوبية في الجاهلية وان اسلامه انما كان ايام عمر رضي الله
تعالى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له مع جبريل وجبريل ما قد
بعد وفاة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قوله وذا عمير وكان هو احد ملوك
اليمن وقال ابو عمر ذو عمير ورجل من اليمن اقبل مع ذوالكلاع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلمين ومعهم اجبر بن عبد الله الجعفي ويقال
كانا نؤمن على التوجه الى المدينة فلما بلغنا وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم رجعا الى اليمن ثم هاجرا في زمن عمر رضي الله تعالى عنه قوله لحدتهم
انما جمع الضمير باعتبار من كان معهما قوله من امر صاحبك اول للمصطفى
النبي صلى الله عليه وسلم قوله لحدتهم مر على اجله منذ ثلاثين سنة فقلت
منذ ثلاثين سنة قال الكرماني فان قلت ان جبريل الشرط قلت
حاجر بن اسود حزر المشرط معني فان قلت شرط الشرط يكون سببا
للمخرج وهما ليس كذلك قلت متاول بالاجبار اري تخبرني به لكت
اخبرك به في الاجبار سبب للاخبار وقال ايضا انما علم وفاته صلى
الله عليه وسلم اما بسماعه من بعض القادحين من المدينة سرا واما انه
كان من المهاجرين واما انه كان من الجاهلية كاهنا وفضل انما احبر
به لكت عن اطلاق من لكت الفدية لان اليمن كان قد اقام بها جماعة
من اليهود فدخل كثير من اهل اليمن في دينهم ونقلوا منهم قوله واذنلا
بجبريل كلامه من اقبل ذوالكلاع وذو عمير ويعني متوجهين الى المدينة
قوله تعالى لا اله الا الله ذوالكلاع وذو عمير واخبر صاحبك اراد به ابو بكر رضي
الله تعالى عنه قوله بجدهم قد ذكرنا ان جمعه باعتبار اسمهم واما
باعتبار اول اهل اجمع اثنان قوله فلما كان بعد بضم الهمزة على الساكن
بجبريل الاسود ولعله كان ذلك بعد ان هاجر ذو عمير وبن خلائفة
بجبريل الخطاب رضي الله تعالى عنه وذكر يعقوب بن كثة باسناد
ثابت ان ذالك الكلاع كان معه اثني عشر الف بيت من مواليه فساله
بهم سبعهم ليستف من هم على حرب المشركين فقال ذوالكلاع لهم
احرار فاعتقهم في ساعة واحدة قوله كرامة منصوب قوله ثا مرتهم
بجبريل وتخفيف الميم اي نسا ورتهم والبايتا والمساورة وبروي تامرهم
بالقصر ونسبة الميم اي فتمت امر ملككم عن رضي منكم او بجمعة من
الاول قوله فاذا كانت الامارة بالسف اي بالقهر والقبلة كانوا
ملوكا اي حلقا وهذا الكلام منه بدل على ان ذوالكلاع له اطلاق
على الاخبار من لكت الفدية لانه يطابق حديث سميت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اخلائفة بعد نبي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا

خير قولتهما واما من التناوي وهو الجواد للمعاينة قوله يا هذا انما اتقدموا بين
يديك الله ورسوله واقول الله ان الله سميع عليم ومعنى لا تقدموا الا تعظموا امر
الرب بعد ما يتكلم الله ورسوله وياذن فيه فيكونوا اما عما حذر بالوحي المنقول
واما معتد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه به ورفقته براس عباس
لا تقولوا اخلافا لكتاب والسنة وقال عطية لا تعلموا بين يدي كلامه وحذف
المسؤول ليقيد شموله لشماله ما يحظر بالمال مما تقدم قوله بين يدي الله ورسوله من باب
التشليل وحذفه من قوله حلت بين يدي فان انما يتكلم بين يدي الله من المساقطين
يا قوم علمهم بافعالكم قولهم انما اتقدموا اي المية الى قوله وانهم لا تكفرون

صياحة ووزع عبد القيس

ليس اي هذه الامم في بيان ووزع عبد القيس في قبيلة كبيرة يسكنون الحمرين
ويسمون اليه عبد القيس من اذني فتح المنة وسكون الفاء بالهاء المهملة على
وزن اعجمي من اعجمي نعم ان الهمزة وسكون العين المهملة وكسر الجيم وسكون
الياء الخروف من حميلة بفتح الجيم على وزن كثر اناسه بن ربيعة بن
سراور كانت قريتهم بالحمرين اول قريته اقيمت فيها الجمعة بعد المدينة تسمى
جوانا اعجمي وحميلة الواد والنا المثلثة وكان عددهم لاء الواد لانه
عسكر وجلا في حنين وقتلها وقال ابن اسحاق وكان قدوم وفد عبد القيس
فقبل الفتح **ص** حدثني اسحاق بن عمار ابو عمار القندي حدثنا قرة عن ابي
حرة قلت لابي عباس ان لي جرة تشبه افاك **ص** حدثنا محمد بن
ان اكرت منه نجالت القوم فاطلوا كجولو خشية ان
قد مر وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمرجاء القوم
خرايا ولا اندام فقالوا ليرسل الله ان يتناوب بين القوم المشركين من حصد
وانا لا افضل اليك الا في الشهر الحرام حدثنا جميل بن الامران عمكنا به دخلت
بجدة وندعوها من وانا قال امرم باربع واما كرم عن اربع الامان بالله هل
تدرون ما الامان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتى الزكاة
وصوم رمضان وان تعظوا من المفاتيح الحسنى وانها كرم اربع ما اتى الله بها
والنقد والحتم والحرق **ص** مطابقتهم للذي جده ظاهرا واسحاق هو ابن ابراهيم
المروزي بن راهوية وابوعاصم وابوعاصم عبد الملك بن عمر العقبدي وقترة
بعض القافة وتشده الراه هو ابن خالد السدي وابو حمزة بفتح الجيم والرائض
ابن عمر بن الصعلقي القري والحديث مر في كتاب الايمان في باب اذا اتى من
الامان بالله منه قوله ان لهجرة وبرويمان الجحارة فان سمعت هذه الرواية
فقوله تشبه بنا المصارع والموت وعلى الرواية المشهورة يكون تشبه بموت
المكلم قوله في جريدته ليقول هو صفة جرة المذكورة تقدمه ان لهجرة كاتبة

في جملة

من جملة جراد وقال ابو هريرة الجرة من الخنزير والجمع جراد وجراد فو لم تشت جواب
ان مناه ان اكرت من سيد البحر لمست مع الناس وطا الجلو من خشية ان اقتض
لما كان يشبه اقبالي واقول الى بالساري بمعنى الفتنة قد مر في الباب المذكور **ص**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي حمزة سمعت ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما يقول قد مر وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقنا الواد
رسول الله ان هذه الجرة من ربيعة وقد حلت بيننا وبينكم كفا وعرضت فليس
تخلص اليك الا في شهر حرام فزنا ما شئنا لخذ بها ونهوا عنها من وراة انا قال
امرهم باربع واما كرم عن اربع الامان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة واتى الزكاة وان تؤدوا احسن ما تحسنتم وانها كرم عن لدا والنقد والحتم
والحرق **ص** هذا طريق اخر في حديث ابن عباس قوله من ربيعة هو ابن تزار بن عبد بن
قريظان وقال الرشاد في ربيعة هذا الشعب واسع فيه قبائل وعما يرو بطون والحداد
قوله لا اله الا الله الذي اراد به عبد القيس واستفط فوجد الطريق صوم رمضان لان
الطريق صوم رمضان وقعت مرتين فغير المرة الاولى ذكرها امر قريته امير بالنسبة
اليهم والنسبة الراوي **ص** حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عن
وقال بكر بن حفص عن عمرو بن الحارث عن بكر بن كريب مولى ابن عباس حدثنا ان ابن
عباس رضي الله عنه قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديثه ان الله افرا على السادة من اهلها ما وسلمها عن الرضا
بعد الصلوات انما انزلت في فضلها ما وقع بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
فانما **ص** حدثنا ابن ابي عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
وروي عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فخرتم فرددوا في المارسة
بشاي اسلموا في العياش فقالت امرسلة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
وانه صلى الله عليه وسلم دخل على عدي سنة من بني حرام من الارساء وفضلها حسا
فادركت اليد بخادمه فقلت قومي لجنسه فقول امرسلة برسول الله العباسي
تحدثني عن هاتين الركعتين فاذا كنت نفسيهما فان اشار بيده فاستأخرني ففعلت
التجارة فاقترابته فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عمران كفتين بعد العشاء اناي اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم ففعلوا
عمران كفتين بعد الظهر فيما هاتان **ص** مطابقتهم للذي جده في قوله اناي اناس
من عبد القيس ويحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي اقول من سكن مصر بروي عن
عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن الحارث واخرج القاهر هذه الحديث
في اواخر الصلاة في باب اذا اتمم ونوعه على من يجبي لذكور فقالت احدهم
يحيى بن سليمان قال احدهم بن وهب قال اخبرني عمر بن بكر عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ان الله افرا على السادة من اهلها ما وسلمها عن الرضا
ان تخبرني وعبد الرحمن بن ابراهيم اسلموه احدثت وهناك اخبرني عبد الاساد
ايضا واخرجه ايضا معلقا بقوله وقال بكر بن حفص عن عمرو بن الحارث عن بكر بن

منه او وعده فانه اخرجه هناك عن ابي بن عبد الله عن سفيان الماخري وفي اختصار
قوله قلت نخل على المرق فيه للاستفهام على سبيل الامكان واي نسب الى الضل
عن جهمي قوله ادوية صيغة المباحية بالمرق وقال ابن التين انه غير
مهور وقال ابن الاثير في باب الدان مع الواو منه كحدث وايداه ادوي
من الضل اي اي عيب اقم منه والصواب ادوية بالمعنى الخلل بضم الاء
واسكان ناكحا وتفتحها وهو ان يمنع كذا المر ما يجب عليه فلا يورده
وعن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول حيث قال لي
الوكبري رضي الله تعالى عنه عدها فعدتها فوجدتها خمسين فقال اخذ
مثلي من زين **ع** هذا معطوف على الاسناد الاول وعنه وهو ابن دينار
ومحمد بن علي هو ابن الحنفية رضي الله تعالى عنه ووقع في رواية الحميدي
حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن دينار اخبرني محمد بن علي فذكره وهذا
مضى في الكفاية في باب من تكفل عن ميت دينار فانه اخرجه هناك
عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهم الى اخره فلننظر هناك وصاحب التلويح قد
دخل عنه فقال اخرجه مسلم في صحيحه عن اسحاق بن سفيان عنه وقد مر الكلام فيه
هناك **ص**

باب في بيان قدوم الاسعريين واهل اليمن

ع في هذه ايات في بيان قدوم الاسعريين وجميع اشعري نسبة الى الاسعري
وهو بنت ابن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان واما فضل
الاسعري انه ولد له ثمانية اشعة في كل شئ منه وقال الكرماني قوله
الاسعري بن كحلان اخبرني ابا بن يحيى في قوله واهل اليمن من
عطف العام على الخاص لان الاسعريين من اهل اليمن **ع** وقال ابو موسى
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منهم **ع** اعم
قال ابو موسى عبد الله بن نسيب الاسعري عن النبي صلى الله عليه وسلم مني اي
الاسعريون مني وارايد به المبالغة في انصافهم في الطريق واقفاتهم على
الطاعة وكلمة من هنا تسمى عن الانصافية اي يتم متصلا في فيما
ذكرنا وهو طرف حديث قد وصله البخاري في الشركة في الطعام حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا احاديثنا سامة عن يزيد بن عمار عن ابي موسى
رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسعريين
اذا ارسلوا في الكفر او في طعام غيبا لم يمد يده اليهم في الاخرة
فهم مني وانا منهم ومر الكولام فيه هناك **ع** حدثني عبد الله بن محمد
واسحاق بن مضر فاحدنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال

قدت

قدت انا واخي من اليمن فحدثنا حينما ما نرى ابن مسعود واهل الامن اهل البيت من
كثير دعواهم ولزومهم **ع** مطابقة للترجمة في قوله قدت انا واخي من اليمن
وعبد الله بن محمد المروزي بالمسند واسحاق بن مضر ابو ابراهيم السعدي البخاري
ويحيى بن ادم الكوفي وسقط في رواية ابي زيد المروزي وذكر يحيى البخاري
المكوفي واسند الاسود يحيى بن ادم والاصواب يوثقها لان البخاري يوثق
يحيى بن ادم وابن ابي زائدة وهو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه ميمون
ويقال الميمون الكوفي بروي عن ابيه زكريا الميمون الكوفي واسحاق بن مضر
ابن عبد الله السيمي الكوفي والاسود بن يزيد من الرواية التي هي الكوفي وحدث
مضى في فضل ابن مسعود اخرجه عن محمد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق بن يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد في قوله
انما واخي واسم ابيه **ع** قوله ما نرى بضم النون قوله واهل اسم
اسم عبد بن عبد ودين سوان مريم واهل همد بنت عبد بن كحلان
واحدة من كلاب واهل همدية قوله من اهل البيت اي بيت النبي صلى الله
عليه وسلم **ع** حدثنا ابو يعقوب حدثنا عبد السلام عن ابي اسحاق بن ابي قلاب
عن زهيد بن علي عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
وهو ينفذ في احوالهم في القوم رجل جالس قد عاه اليه فقال الميراث
كل عباد قد تروى في اهل همد فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
الاشعرين واسم ابي قلاب فاني ان جعلنا فاسخنا فاسخنا فاسخنا فاسخنا فاسخنا
اي صلى الله عليه وسلم ان ابي يتهيب ال فامولنا جسد ودوننا فاسخنا
ولما نطقنا النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة لانها امة لها اذ اقلت رسول
الله ائت حليلي ان لا تخلفنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا تخلف علي بن ميمون
فاري عبد الله بن ميمونة الميراث التي هي هو خير منها **ع** مطابقة للترجمة
في قوله انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاسعريين اي في
الاشعرين وهم وكان يطلبهم عنه اذ اتانا النبي صلى الله عليه وسلم وعروة بنت
قاربه وابوب مؤسسختاني وابوقالسة كسر القاف عبد الله بن زيد
كسبي واهدم بن عبد القاري وسكون الها عمل وزن جعفر بن مضر بن الفضل
المعري وكسرا المجرمي المزدكي البصري وحدث مضي في كسرا المجرمي عن عبد
الله بن عبد الوهاب ومروضة بن ميمونة بن ميمونة ومضى الكلام في ذلك
لما قدم ابو موسى قال لا اكثر ما في حين اليمن ونسب بعضهم الى الوهم فقال
اي مطاوعة الكوفة امير عليها في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه ثم قال لان
زهيد لم يكن من اهل اليمن قوله من جرم ومي قبيلة مشهورة يتسوت
الجرم بن ابيان بن ابي موحدة مشددة ابن ثعلبة بن سطوان بن عثمان

ياض

عزيرة ملووت ذكرها تخافا قذا لظويل ومنها انه راي ويا فقال لاصحابه عبروها
قالوا وما رايك قال راي راسي خلق وانه خرج من قسي طيار وان امرأة لفتيق
فا دخلتني في فرجها وكان ابي يطبقني طلبا حثيا فحصل بيدي وبينه قالوا
خير قال انا والله فقد اولتها اما خلق راسي فقطمه واما الطيار فرجني
واما المرأة التي دخلتني فرجها فاولتني فادفن فيها فقد روت
ان انا قتل شهيدا واما طلب ابي ابي فلا اراه الا شهيدا روي طلب
الشهادة ولا اراه بلحق في سفرنا هذا اقبلت الطفيل شهيدا يوم الهامة
وخرج ابي ثم قتل يوم اليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه شهيدا **ص** حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن عمار عن ابي
عمر بن الرحمن المزني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل
ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت بعنت واث
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وان بهم **ش** مطابقة للترجمة
ظاهرة وابو نعيم الفضل بن دكين وسفيان هو ابن عبيدة وابن دكون
هو عبد الله بن دكون ابو الزناد وعبد الرحمن بن هريرة المزني اخرج قوله
قد هلكت ادعي له اودعي ان قوله هلكت ليس محفوظا مما في لسان
عنت واث قوله اللهم اهد دوسا وان بهم **ص** روي النبي صلى الله عليه وسلم
لم يالهديته في مقابلة العصيان والارسان بهم في مقابلة الهيا وفيه
حدث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عن ابي هريرة **ص** حدثني
الاعرابي حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل بن قيس عن ابي هريرة قال قلت
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
ص البيلة من طولها وعماها **ص** على انها من دارة الكفر تحت
وابن غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فابصته
فبينما انا عنده اذ مطلع علينا الفلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته **ش** مطابقة
للتريجة من حيث ان ابا هريرة دوسي لانه من دوس بن عبد ثمان بن عبد
الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الازد
وقد اختلف في اسمه واسم ابيه اختلفا فاكثرا وقال خليفة بن خياط
ابو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عامر بن
ابي صعبة بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن ذهم بن غنم بن دوس
وقال الواجد الحاتم اصح شي عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن جهم
وقد علمت عليه كنيته فهو كنيته لا اسم له غير هذا اسم ابو هريرة عامر بن
وشهد فاصح النبي صلى الله عليه وسلم ربيعة في العام روي كذا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسة الاف حديث وثلاثمائة حديث وابعث

وسعون بن عمار بن القواربي ومسلم بن عمار بن عاصم بن عيسى بن
حميد بن القواربي بن عاصم بن عيسى بن عاصم بن عيسى بن عاصم بن
احد اكثر جد شامد وقال البخاري روي عنه اكثر من ثمان مائة رجل من بين
صاحب وتابع استعمله عمر رضي الله تعالى عنه على البحر ثم عزله ثم اراده علي
العمل فابي عليه ولم يذكر سوا ذلك يمكن المدينة حتى مات في سنة ثمان وخمسين
قال خليفة بن خياط وقال الهيثم بن عدي توفي سنة ثمان وخمسين ومائة
ثمان وسبعين وفضل مات بالهجرة وحمل اليها المدينة وصلى عليه الوليد
ابن يحيى بن ابي سفيان وكان امير علي المدينة لمعاوية بن ابي سفيان روي
عنه انه قال انما كنت ابي هريرة لاني وجدت اولادهم وحشة
فجملتهم في كفي فقبل ما هذه قل **ص** قال فانت ابو هريرة وقيل رايه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ثم قال يا ابا هريرة ثم اخذت
الغزاة واول البخاري هتاعن يخلد بن العلاء عن ابي اسامة حماد بن اسامة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة واخرجه
في كتابه المسمى في باب اذا قال الرجل لعبد هو الله من ثلاث طرق
ومضى القوم فيه هناك قوله لما قدمت اي لما اردت القدوم قوله
وعناهما **ص** روي عن المصنف وهو النصف والنصف قوله من ذاك الكفر
الدارة احصوا في الدار قوله وابق غلام لي ادعي لي اني اذ اندوتهم وانما
صل ذلك واحد من ابي اسامة وقيل اذ ليل له علي ذلك قلت يجوز
ان يكون قوله في الاربعة الماضية في الاعتق فاضل احد مما صاحبه دليلا
على ذلك وقال بعضهم لا يلتفت الي انكار ابن القتيبي انه ابق لان رواية
ابن قتيبي وجه الاصل ان قلت لا ايمان من الاصل الا حتى يفسره
بلفظ الله لا يصلح ايضا ان يكون ابق مفسرا له في حديث اللقمة ولا وجه
لذلك اصل لان في اوراق ميمية الخاقعة للمولود الهروي عنده وهو من اكثر
الهدى في الاربعة والاربعة المعنى اصلا فقل هذا التوفيق
من الروايتين بان يقال انما سلق ابق علي بن ابي طالب لان كل من هذين
اللفظين مسمى الا ستاروا الاحتماس

ص قصة وفد طي وحديث بن حاتم ش

اي هذا في قصة وفد طي وفي بعض النسخ باب قصة وفد طي وفي بعضها
وفد طي وحديث بن حاتم بلا لفظ قصة والطي بفتح الطاء المهملة
وتشديد اللام الحروف اورد ما هرق ابن ادد بن زيد بن يسر بن عيسى
ابن زيد بن كهلان بن سبأ وقال الرشابي كانا سبعة حنيفة من ادد وقال
ابن ادد بن كهلان ان اصل طي طاوي واوديا فقلوا الواو يا فصار

يا فتنة قال وكان الاصل في طوي وقال ابن السراج في ذكر بعض الخوارج ان
 طي من لظاة وهو الهاب في الارض وقال ابن سعد ليس غير هذا القول
 في قولهم في طي طي انما على غير قياس فقال في موضع اخر السنة الى
 طايه طي وقال ابن الكلبي سمى طيا لانه اول من طوى المناهل قوله
 وحد شدي بنعته العين المهملة وكسر الهمزة المشددة الياء ان حاتم
 المالح المهملة وبالكاف المشددة من فوق الكسوة ابن عبد الله بن سعد بن
 الحارث المصعب المصعب وسكون السين المعجمة وبالراء بعد ما جمع عمل وزن
 جعفر بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جبرول بن كهل بن عمرو
 بن القوت بن طي بن ادد بن زيد بن كهلان قدم في شعبان سنة عشر
 ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فالتقى الله تعالى عنه تصدقات قومه في
 حين الردة ومنع قومه وطائفة معه من الردة شيئا من ثوبه على الاسلام
 وحسن رايه وكان سرايا في قومه خطيبا ظاهرا بحجاب فاصلا
 كرماد ثول حاتم الكوفي وسكنها واشد مع علي رضي الله تعالى عنه لاجل
 ودفعت عنه قومه ثم شهد مع علي صفين والنهر وان ومات بالكوفة
 سنة تسع وستين في ايام الحجاز وهو ابن حاتم وعمره من سنة
 حداثته نحو من ثمانين سنة ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمرو
 بن حريش بن عدي بن حاتم قال اثنى عمر رضي الله تعالى عنه في يوم
 بدعور حلا رجلا ويسميه قتلته تعرفني يا امير المؤمنين قال علي بن
 اذكروا واقبلت اذ اذبروا وادرفت اذ غدروا وعرفت اذ كروا فقال
 عدي فلا ابالي اذا **ش** مطابقتهم للرجحة طاهرا و ابو عوانة الوضاح
 المشرك وعبد الملك هو ابن عمير وعمر بن حريش الخزرجي صحابي صغير
 قال ابو عمر بن حريش بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن حذرة
 القرظي الخزرجي وراي النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وسمع رايه وراي
 له بالبركة وقيل قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشر سنة
 نزل الكوفة ووليها امة الكوفة ومات بها سنة خمس وعشرين ومائة
 الخزرجي من وجه اخر قال اثنى عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان
 اول صدقة بيضت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ووجه اصحابه صدقة
 في ايام من قومي فحفل عمر بن عبد العزيز فاستقبلته فقلت انصرفني قد
 نحو ما رواه البخاري وسمع قولها اثنى عمر اي في خلافة قوله في وفد
 من الود وسكون القوافي لخره والهمزة وسمع قومه مجتمعين يرددون
 اللها وواحدة وافد وكذا الذين يقصدون الامور الربانية واستر فاد

واقتناع

واقتناع وعز ذلك تقول وقد يفد وهو وافد وكذا ذلك الذين وافدته على النبي فهو
 موافدا اسرف قوله ويسميه اي قتل ان يدعوه قوله يا امير المؤمنين اصله
 يا امير المؤمنين قوله اذ يعني حين في اربعة مواضع وقوله اذ في المصنفين
 بمعنى حين قال الكرماني اي حين عرفني بهذه المرتبة كقبي سعادة
 وقيل معناها اذ اذ كنت تعرفني وقد يكونا ابالي اذ اذ كنت على غيري

مراتب حجة الوداع

ش اي هذا باب في بيان حجة الوداع يجوز فتح لها وكسرها وكذلك كسر الوداع
 وفتحها وانما سميت حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها
 ولم يحج بعدها وسميت ايضا حجة الاسلام لانه عليه السلام لم يحج من المدينة
 غير هذا وكذا حجة الوداع مرات قبل النبوة وبعد ما وقده قيل ان قريظة
 التي تزلت عامه وقيل سنة تسع وقيل قبل الهجرة ويوعرب وسميت
 حجة الوداع ايضا لانه صلى الله عليه وسلم بلغ الناس شوع النبي في قول
 وانه لم يحج في دعائم الاسلام وقواعده الا وقد بينه صلى الله عليه وسلم
 وسميت ايضا حجة التمام والكمال حجة الوداع **ص** حدثنا اسما بن
 ابن عبد الله بن شامان عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه ان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 فاهلنا نمر بن قيس بن خديلة بن اشجق بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
 مالك بن امرئ القيس بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
 وم اطلق بالبيت واليمين الصفا والمروة فشكوت الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستجاب لي فاستجاب لي وادخلني البيت فاقضيت
 حاجتي وادخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
 تعالى عنهما الى الشعب فاعترفت فقالا لذي النضر بن اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا
 والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذي جمعوا
 بين العمرة فاما طافوا طوافا واحدا **ش** مطابقتهم للرجحة في قوله في حجة
 الوداع واحديث قدم في الحج في باب التمتع والقران فانه لخرجه هناك
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن مختصر وخرجه عن عياشة ايضا مطولا
 ومضوا الكلام فيه هناك مستوفي قوله فاهلنا اي اخرجنا قوله هذه
 مكان بالرفع والنسب **ص** حدثني عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
 عنهما انهما اذا طافا بالبيت فقد خلى فقلت من اين قاله ابن عباس قال من قول الله تعالى عمر
 محلها الى البيت الفتيق ومن مر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
 يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان بعد المعرف قال كان ابن عباس

الله عليه وسلم وكانت اذ ذاك رابعة وكان لا يحمله عنها اذا نزل عليه الوحي
ويحيون الاركان تارة التي هاجر عليها تسمى القضاوا وحدها والعضيا
وقتل المضاعف القضاوا او الهضبا التي سقطت فشق ذلك على المسلمين
والقضاوا تانث الاقصى قال ابن الاثير القضاوا الفاقة التي قطع طرف
اذ بها من قضاوته قضاوا فهو مقصود تارة قضاوا لان قال بغير قضاوا ولم تكن
تارة النبي صلى الله عليه وسلم قضاوا وانما كان هذا القضاوا وقتل كانت مطوعة
الاذن قوله وعثمان بن طلحة بن ابي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزيز
ابن عثمان بن عبد الله بن قيس القرظي القضاوا لقتل ابوه طلحة
يوم احد كما فرأه هاجر عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
هجرت في هجرة المدينة مع خاله بن الوليد فلما عمروا من العاص مقنلا
من عند النجاشي يريد الهمزة فاستطاعوا اجبا حتى قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستلموا وشهد عثمان فتم مكة فدفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والي شيبه بن عثمان ثم نزل عثمان
المدينة فاقام بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتقل الى مكة
فكفها حتى مات بها في اول خلافة معاوية سنة ثنتين واربعمائة وقل
انه قتل باحنا ومن قوله ثم الملقوا بروي معلقوا سنة ثمان مائة
قوله فقلت له اي ليل ان رضى الله تعالى عنه فقال اهل بل الحركيات
رواية عبد الله بن عمر بن بلال ومضى الكلام في الخلافة في بالصلوة
بن السوازي قوله وسطر بالسين الممددة في رواية ابن ابي عمير
وانكره عياض قوله حين المرمزة عن الخيام وبن عمرو في قوله
والاعجاز المنقلبة به قد مر في ابواب كثير لان البخاري اخبر هذا
لحديث في الصلاة وفي كتبها وفي المعازي وفي فروع واخرجه في صحيح
عن جماعة ابو داود وفيه ايضا عن جماعة وابن ماجه كذلك عن
ص حديثنا ابو الجيان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عمرو بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عابسة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتهما ان صبغة بنت حمير زوج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احاسنتا هي فقلت لها
قد احاسنت رسول الله وطاقت ما ليبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتستفر
ش مطاقتة للترجمة في قوله في حجة الوداع وابو الجيان لكم من نافع
ولحديث بعض من طهروا حجة الحج في باب اذا احاسنت المرأة بعد ما افانت
امر الكلام فيه هناك **ص** حديثنا يحيى بن سليمان اخبرنا بن وهب حدثني
عمر بن محمد ان اياه حدثه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كانت تحت
بجحة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظفرنا واندرى ما حجة الوداع

والسابق كذلك يخرجها

تجدده

تجدده والنبي عليه ثم ذكر المسح الى حال فاطمة في ذكره قال ما حدثت ان من نبي الا
انه رامته اذ نزل الوحي والسيون من بعده وان يخرج فيك مما حقي عليكم من شأنه
فليس يحق عليكم ان ركب ليس على ما يحق عليكم ثلاثا ان ركب ليس باعور
وانه لا يجوز عيب اليمن كان عيبه عيبه طافية الا ان الله حرم عليكم وما لكم
وامواكم لمرة بومك هذا ان يلدكم هذا ان يلدكم هذا ان يلدكم هذا ان يلدكم
قال اللهم اشهد ان لا اله الا انت وحدك انت الذي لا اله الا انت الذي لا اله الا انت
رقاب بعض **ش** مطاقتة للترجمة ظاهره ويحيى بن سليمان ابو سيدة يحيى الخزاز
سكن مصر وروي عن عبد الله بن وهب المصري وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب وعمر بن ابي روي عن ابيه محمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
وحديث محمد بن الخزاز في موضع بطرق مختلفة في الديات عن
ابن الوليد وفي القين عن حجاج بن مهنا في الادب عن عبد الله بن عبد الوهاب
وفي الحديث عن محمد بن عبد الله بن يحيى عن محمد بن المشي واولاده قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في يوم هذا واخرجه مسلم في الامان
عن جريرة وغيره واخرجه ابو داود في السنن عن ابى الوليد به واخرجه الترمذي
في المعجم عن احمد بن عبد الله واخرجه ابن ماجه في القين عن وحيه مختصرا
قوله كما تتحدث بحجة الوداع في رواية الاسما عيل كما تسمى بحجة الوداع
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والوداع للحج
قوله لان في معنى الوداع لانه صلى الله عليه وسلم كان في ذلك كما في قوله ايها
والكلمة ما في قوله المراد بالوداع هل هو وداع النبي صلى الله عليه وسلم او غير
حتى تولى النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان ذلك انه وداع الناس بالوصايا
التي اوصاهم الله قريبا بامر مودعة منها قوله لا توجهوا بعدي كفايا قوله
بجذانه والنبي عليه في حدق تقديروا رب واحقق الناس اليه وحطب لخير
الله والنبي عليه وفي رواية اي يقيم في المستحج محمد رسول الله صلى الله عليه
الله وحده والنبي عليه احدث ودية قصة الاحمال ودية ان الله حرم عليكم
وما لكم وهذه احطت كلها كانت في حجة الوداع قوله فاطمة اي طول قوله
انذره فوج انما عين نوحا بقصر حاسه بعد ان كان في الخلافة قوله صلى
الله عليه وسلم ما بيت الله من نبي الا انه رامته من نوحا ومن بعده خلق
ان لان من قبله هكذا كلهم وتم بين النوح راو لاده الثلاثة يافت
وسام وحامه وموابنا اب ثاني والراب الاول هو ادم عليه السلام
قوله وانتهى وان الذي يخرج فيك اراد في امتد عند قريب الساعة
قوله فما حقي عليكم كلمة ما شرطية ايما حقي عليكم بوض سانه ولا يحق
عليكم ان ركب ليس باعور والثاني يدل من الاول اي لا يحق عليكم انه
ليس مما يحق انه ليس باعور او سينا قوله وانما اعور عين اليمنى وقد مر

تسمر هذا في باب واذا ذكر في الكتاب بمرم وكذلك نفسه قوله كان عينه طاوقة
وقد ذكرنا انه في رواية اخرى انه جليظ العين كما هنا كوكبه في اخرى انها كانت
بناشدة والجوارح هي هنا ان العور عين اليمنى وتحدثت حديثا انه مسح
العين عليها طرفة عظيمة غليظة وتحدثت اخر انه عور عين اليسرى
ووجدت جمع بين هذه الاوصاف المتشافة ان يقدر فيها ان احدي عينيه
ذاهبة والاخرى مميصة فيصح ان يقال لكل واحدة عور اذا اصاب في العور
العين قوله الا ان الله كلفه الاستحباب وفيه معنى كلف على سماع ما ياتي قوله
كثيرة يومك قال الطيبي رحمه الله هذا من تشبيه ما لم تجرد العادة بآخرة
العادة كما في قوله تعالى واذا تقننا لجيل فوجهم كان ظلة كما في استحقاقه
في احاطة في هذا الشهر كثر ويحرمونها فيما كان قتل ان دم آل و أموالكم
تحرمة عليكم ابد المحرمه يومكم وشهركم وبلدكم قوله الاصل بلغت بشدة
اللام قوله ثلاثا اي ثلاث سوات وانفساه على انه صفة مصدر محذوف
اي قاله قول ثلاثا قوله او يحكم شك من الراوي وكله ويحكم كلمة من
وتوابع وقد يقال معنى المدح والتعجب والتعجب على المصدر وتوابعه
وغير مضاف والويل في الاصل كثر والهلاك ويستعمل في التوابع والتعجب
وهي هنا هو المراد قوله لا تزجوا بعدي كما قال الكرماني في هذا الخبر
من باب التعليل وهو مجاز والمراد معناه اللغوي وهو التهمة الاستحباب
والمراد بالظاهرة وهو النهي عن ارتداد او الهجر او الخروج بالكلية
والتوابع عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر وقيل مضاف لان اسم الكلم
شبه اعمال الكفار في ضرب رقاب المسلمين ويقال مضافا فان
الدينا فاستوا بعدي على ما اتهم عليه من الايمان والتقوى ولا طموا احد
تخاروا المسلمين ولا تاخذوا الاموالهم بالباطل فان هذه الارجحة التي اقلنا
والعدول من الحق الى الباطل قوله بعدي بعضكم رقاب بعضكم في
سنة لقوله لا تزجوا بعدي كما قال حدثنا عمر بن الخطاب في حديثنا
حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر
عشر غزوة وان حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعد ما طرحة الوداع
ابن اسحاق وعنه اخرى **ش** مطابقة للرجحة في قوله حجة الوداع وعمر بن الخطاب
سواك وزهير مصنفه من ما وثقه ابو اسحاق وعمر بن عبد الله السلمي في حديث
سفيان في اول المنازلة من حديث شعبة عن اي اسحاق في قوله لم يحج بعد ما هاجر
الوداع يعني لاجل قبلها الا ان يريد تعميح الاصفه وهو العزم فلا فاته اعترافها
فطما قوله حجة الوداع مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف يعني حجة الوداع
خاصة انه بعد الحج لم يحج الا حجة الوداع قوله قال ابو اسحاق هو الراوي
وهو موصول بالاسناد المذكور قوله وعنه اخرى يعني حج حجة اخرى بمكة

قبل

قبل ان يهاجر وهذا اليوم انه لم يحج قبل الحجرة واحدة وليس له ذلك بل حج
قبل الحجرة مرة واحدة وقد مر ان كلامه فيه عن قريب **ص** حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن علي بن محمد عن ابي اربعة عن عمر بن الخطاب عن عمر بن
وصاحبه فقال لعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لم يجز
استصت الناس فقال لا تزجوا بعدي كما قال بعضكم رقاب
بعض **ش** مطابقة للرجحة طاوقة **ص** وعلي بن محمد عن بعض الميم وسكون
الدهر في الراوي الخفي من ثقات التابعين وما في في البخاري في حجة الوداع
لكنه اورد في مواضع في العلم في العتق وفي الديات واورثه بعض الراوي
وسكون الراوي بالعين المهملة اسمه عمر بن عمرو بن عبد الله بن جابر
البيهقي اورد في رواية في حجة الوداع حجة الوداع حجة الوداع حجة الوداع
والخبر في اخره النسي في العلم عن محمد بن عثمان وغيره واخره ان ما حجة
في العتق عن بن داود قوله استصت الناس اي استصتتم وفيه دليل على من
من زعم ان اسلام جبريل كان قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما
لان حجة الوداع كانت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بالثلاثين يوما لان
حج راقه ذكر انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع **ص** حدثني
محمد بن المنقري **ح** حدثنا عبد الوهاب حدثنا ابو عبد الله بن ابي بكر عن ابي
بكر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زمان قد استدار
لحمته وخلق السموات والارضات النبي عشر شهر اممنا اربعة حرمات
ستو ايات ذوات القعدة وذو الحجة والمحرور وجب مضر بين جماد وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلمت حتى ظننا انه سيسمي به
اسمه قال اليسر ذواتنا بل قال قاي بلده قلنا الله ورسوله
اعلمت حتى ظننا انه سيسمي به اسم الله قال اليسر اللذة قلنا بل
قال قاي لوم هذا قلنا الله ورسوله اعلمت حتى ظننا انه سيسمي
بغير اسمه قال اليسر يوم النحر قلنا بل قال فان وماك واماك قال حجة
واحسبه قال واعداضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا او سئلون وكم فسلككم عن اعمالكم الا فلا تزجوا بعدي
فلا ايضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشاهد القاب فاعلم بعض
من يبلغه ان يكون او يبي له من بعض من سمع كان محمدا اذ كره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم قال الاصل بلغت مرتين **ش** مطابقة
للرجحة من حيث ان ما رواه ابو بكر عن من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
هو حطية كان في حجة الوداع وعبد الوهاب هو ابن عبد الحميد التميمي في
هو السخاقي ومحمد هو ابن سيرين وابن ابي بكر هو ابن عبد الرحمن واسم ابيه
ابي بكر تميم بنه النون وفتح النون سكونا ليا الحركون وفي اخره

اشتهر ايما شرف قوله ان تدر اي ترك قوله عالمة جمع عال بل وهو القدر قوله شكوت
اي يدون الكفر للسؤال قوله الباس هو شدة الحاجة ومبي كلمة ترجم وكان سعة
مهاجريا يدري مات مكة في حجة الوداع وكان يكره ان يموت مكة وينتقل الى يموت
بغيرها فليوط ما بين قريظة وعلي بن ابي طالب في حجة الوداع في قوله ربي لذي الخز
من كلام الزهري لحد زواه الحديث اي روق ورحم **مس** حديث ابي ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو صخر حدثنا موسى بن علقمة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال في حديث
الخير من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع **مس**
مطابقة للترجمة ظاهرة وادوية في فتح الصاد المصحح وسكون الهم والارواس
النسب من عياض من اهل المدينة وتحدثت اخذت نسبا والوداد في كلامها
عن قتيبة **مس** حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج
الخير في موسى بن علقمة عن نافع اخذت ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضه
مس هذا طريق اخر في حديث ابن عمر اخذت عن عبد الله بن سعيد بن يحيى
المرحبي وهو شيخ مسلم ايضا عن محمد بن بكر بن عثمان بن الربيع بن عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج قوله وحلق اناس ايضا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقصر بعض اصحابه الاصحاب **مس** حدثنا يحيى بن قتيبة
حدثنا مالك بن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال في حديثه انه
اقبل يسر على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
يعلى بالناس فصار الحمار بين يدي بعض الصنف ثم نزل عنه فضعف مع
الناس **مس** مطابقة للترجمة ظاهرة واخرج الحديث من طريقين احدهما
متصل عن يحيى بن قزعة عن مالك بن انس عن محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري عن عبد الله بن اخزه والآخر متصل عن الليث بن سعد عن ابي
ابن يزيد عن ابن شهاب في اخزه ومضى الحديث في الصلاة عن عبد الله بن قتيبة
عن مالك بن سعد في باب ستره الامام ستره لمن خلفه قوله ثم نزل عنه
اي ثم نزل ابن عباس عن ابي ابي حنيفة **مس** حدثنا محمد بن يحيى عن هشام
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
قال لعنق فاذا وجد نجوة نص **مس** مطابقة للترجمة نوحه من قوله عن سير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فان المراد منها حجة الوداع ويحيى هو ابن
سعيد القطان وهشام هو ابن عمرو بن يحيى بن ابي عمرو بن الزبير واسامة
هو ابن زيد والحديث قد مضى في الحديث باب السير اذا دفع من عرفه فانه
لخزبه هذا كحديث عبد الله بن يوسف عن مالك بن هشام بن عمرو بن ابي
الحديث قوله لعنق ففتح العين المهملة والنون وبالفتح وهو صريح في السير

متوسط

وسط والنحو الفرجة والمتسع قوله عن فتح النون وشدة الصا والمهملة اي
سار سير اشديد **مس** حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك بن يحيى بن سعيد عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب رضي الله عنه قال اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المفرد والمناجيبا
مس مطابقة للترجمة ظاهرة ويحيى بن سعيد المصاري وعبد الله بن يزيد
الخطمي فتح لنا المعجزة وسكون الظالمية نسبة المحظية وهم قوم من الاوس
واسم عبد الله بن جشم من مالك بن الاوس بن حارثة من الانصار وعبد
الله هذه صحبة وابو ايوب اسم خالدين بن يزيد المصاري والحديث مضمون
فيما في باب من جمع بينهما ولم يتطوع فانه اخذت هناك عن خالدين بن خالد
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الماخزي قوله جميعا اي يجمع بينهما
في وقت واحد **مس** **باب عزوة تنوك**
مس اي هذا باب في بيان عزوة تنوك فتح التا المشناة من فوق وضع الباء
الموحدة وسكون الواو في العزة كاف وقيل سميت تنوك بالعين التي امر
النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان لا يسوا من ما بها نسق اليها رجلا وبني
نصف بني من بها فخلا دخلا فيها سمين لكثرة ما وضفتها النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لهما فيما ذكر القتيبي ما زلتما تنوكا ما مئة اليوم
فقال القتيبي ذلك سميت العين تنوكا والنحو والموك كالنفس والحقد
في الشيء ويرد هذا ما رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستأتون
عدا اوشا الله عين تنوك وانكم لن تاتوها حتى تصيب اليها فمن جاءها
فلا يس من ما بها شيئا حتى ياتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها
تنوك قبل ان ياتيها وفي رواية ابن اسحاق فقال يبي النبي صلى الله عليه وسلم
من سبق اليها قالوا رسول الله فلان وفلان وفلان وفي رواية الواقدي
سبق اليها اربعة من المنافقين من قشير والحارث بن يزيد الطائي
ووديع بن ثابت وزيدي بن بصير وبين المدينة بخوارق عشرة مرحلة
بينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وقال القرطبي تنوك موضع بالشام
قلت فيه نظر لان اهل قريظة الميادين قالوا تنوك لبيدة بن الجراح
والشام وبها غير ذلك وقيل كان اصحاب اليمامة المشهور ترك
العرف للثابت والمنة وجاء البخاري حتى بلغ تنوكا نقلها للموضع وعزوة
تنوك هي اخذت عزوة عراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال
ابن سعد خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب سنة تسع يوم
اخذت قالوا لبيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم جمعت حواما كثيرة
بالشام وانهم قد رزقوا اصحاب السنة ولبثت معهم لخم وخذلهم وعاملة

وقال انكر ما في هذا من تشبه الاموية بكور العقلا قوله لا ادعكم اي لا انزلكم
حد ثنا مسد وحدثنا يحيى بن عروة عن الحكم بن مسعود بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا بن ابي طالب فقال
اتخلفني في الصبيان والاساقيل الى ان يرمي ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه ليس بي بعدك **ش** مطابقتها للترجمة ظاهرة ويحيى بن مسعود
القطان والحكم بن عتيق هوان عتبة بن صفير عتبة الباب وصعب بن سعد بن
ابن قاص بن بويحيى عن ابيه سعد وحدثنا اخرج مسلم في الفضائل عن ابي بكر
ابن ابي شيبة وغيره واخرج النسائي في المناقب عن ابن المشي وبن بشارة
قوله واستخلف عليا بن ابي طالب في قوله لا ياتوني الا من اذنه معناه ان يكون
خلقة مني في سفره هذا بمنزلة استخلاف موسى اخاه هارون عليهما السلام
على بني اسرائيل لوجه توجه على الطور قوله الواجهة هذا الرتبة للدلالة على
ان الخلافة ليست في النبوة بل في النبوة **ش** اي قال ابو داود سليمان بن داود الطيالسي
عن الحكم بن عتيق مصعبا **ش** اي قال ابو داود سليمان بن داود الطيالسي
من افراد مسلم اراد بذلك بيان التصريح بالتصريح في رواية الحكم بن عتيق
واخرج هذا التعليل في الصحيح في رواية من حديث ابوس من حديث
ابو الوليد الطيالسي حد ثنا مسد في كرم **ص** حد ثنا عبد الله بن مسعود
حد ثنا محمد بن بكر اخبرنا ابراهيم بن محمد قال سمعت عطاء بن رباح يقول ان
ابن ابي عمير بن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كان علي بن ابي طالب تلك الغزوة او ثوق اعلمني عندي قال عطاء بن رباح
قال في صلي وكان لي لغيره فقلت انما نادمض احدنا به الاخر قال عطاء بن رباح
الخير من صغوان ايماء عن ابي عمير فقلت قال فان تزوج المصنوع من ابي عمير
الفاض فان تزوج احدى بنته فانتا النبي صلى الله عليه وسلم فانه
وقال عطاء بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم اقدم على ذلك في
فيك تقصمها كما يما في محل يقصمها **ش** مطابقتها للترجمة في قوله
عزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة لان العسرة هي عسرة تنوك ما هو
فيما مضى وعبد الله بن سعد بن يحيى ابو قدامة الشكري ومحمد بن بكر بن عثمان
الرياسي وابراهيم بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح بن عطاء بن ابي رباح
واحمد بن محمد بن ابي عمير في باب الاجير فانه اخرجها هناك عن عبد الله
ابن محمد بن سفيان بن عيينة بن جريح الياخري ومضى الكلام في ذلك قوله
المسرة كذا في رواية الكزبي وفي رواية السرخسي المسرة بالنصير
وهي عسرة تنوك قوله او ثوق اعلمني عندي وقد تقدم في الاجارة او ثوق
احتمالها بالعين المهملة اصح قوله نقض من العسرة بالاسنان واسمه
عصفر من باب علم وقيل من باب ضرب يضرب والاول اصح لقوله

نقال

تعالى ويوم يبيض الظالم على يده قوله ارحم الراحمين وفيه تشبيه تشبيهه وحي مندم
الاسنان وفي رواية شتان من الاعلى وستان من الاستفعل قوله ارفع اي ارفعك
والمرمق فيه للاستفهام على وجه التوكيد وقوله تقصمها اي تقصمها بفتح الصاد
يقال قصمت الدابة شعيرها تقصمها اي تاكله قوله كما يما في اي في محل
ص في حديث كعب بن مالك **ش** اي هذا في بيان حديث كعب بن مالك
ابن ابي بن كعب واسمه عمرو بن العيين بن كعب بن سواد بن عتم بن كعب بن سلمة
ابن سعد بن عدي بن اسد بن ساردة بن تزييد بن جشم بن الحوزج بن ابي اضر
السلمي يكنى ابا عبد الله شهيد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدر
وشهد احد اهل مكة هذكلها حاشي تنوك فانه تخلف عنها وكان احد اشعور
في الجاهلية وتوفي في خلافة معاوية سنة ثمانين وقيل ثلاث وخمسين
وتوفي اربع وسبعين وكان قد عمي في اخرة عمره وتوفي في المدينة روي عنه
جماعة من التابعين **ص** وقوله الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **ش**
اي وحي بيان قول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا او الثلاثة من
كعب بن مالك المذكور وهلال بن امية ومراوة بن ابراهيم بن خلفوا عن عروة
تنوك قصاب الله عليهم وعذرتهم وانزل في حقهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
اي عن عروة تنوك اي وتاب الله على الثلاثة وهو عطف على ما قبل وهو
قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والذين هموا بالذين اولاد
الذين هموا عطف عليه قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال مجاهد قوله
لقد تاب الله عليهم ولم يقل تاب الله عليهم لانهم لم يكونوا من النبي
سبل الله عليهم ولم يقل تاب الله عليهم لانهم لم يكونوا من النبي
ذرمهم لقوله فان الله حسبه وللرسول وقال المحدثي تاب الله على النبي صلى
الله عليه وسلم لقوله له فتركك الله حيا اقدم من ذنوبك وما تخر ومثل
قوله واستغفر لذنوبك وقيل معناه تاب الله عليه من ذنوبه لما قفتم
في التخلف عنه في قوله عفى الله عنك **ص** حد ثنا يحيى بن كرمه ثنا الليث
عن عتيق بن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قابدا كعب من بيته حين يجرى سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن فضة تنوك قال كعب لم اخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزواتها الا في غزوة تنوك عند ابي كعب تخلف في غزوة
بدر ولم يقات احد اخلف عنها الا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غير قولهم حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حتى تواقفنا على الاسلام
وما احب ان يلبسهم بدر وان كانت بدر اذ كرت الناس منها كان
من جبري اي لم انزقنا قوك ولا ايسر حين تخلف عنه في تلك الغزوة

والله ما احدثت عنده كيقبله راحلتا فقط حتى جمعتهما في ملك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الاورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حربه وانشققت سيفه بعد او معاذ واوله واكثر الخيل
للمسلمين امرهم ان ياتوهوا المشاهير غزوة منهم فاخرجهم بوجه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يحتملهم كتابا فقط يريد الرسول
قال كعب بن جراح يريد ان يتوب الى علي بن ابي طالب في نفسه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة فحين طالت الثمار وانظلال
وتخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فطقت اعذار الكلي اخبر
منهم فارجع ولم اقص شيئا فقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمازى لي حتى
اشد الناس احد فاصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والملك ليرتفعه ولم اقص
من جهازي شيئا فقلت اخبر بعد يوم او يومين ثم لحقتهم فقدمت بعد ان
فصلوا الا تخبر فوجعت ولم اقص شيئا فقول في نفسي اسرعوا وقتا وطرا الغزوة ومما
ان ارجل فادولهم وليستى فقلت فلم يقدركم في ذلك فقلت اذ اخرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطقت منهم اخبرني اني لا اريد ان
مفوضا عليه النفاق او رجلا ممن عند الله من الضعفاء ولم يذكر في رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سوك فقال له وهو جالس في القوم فقلت ما فعل
كعب فقال رجل من بني كعب رسول الله حسيده بوطه في نيل في نفسه
فقال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بشرا فقلت ان الله عز وجل
ما علمنا عليه الا خيرا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك
فقال لعلي انه توجه فافلا حضر في هرج مزلت انه كرا الكذب واول ما
اخرج من محطه عدا استغنت على ذلك كحل ذي يد من اهلي على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نزل اطلق قادم اراج عنى الباطل وغرقت في الراج
منه ابد انشي فيه كذب فاجعت صدق واسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قادم
وكان اذا قدم من غزوة بالمشهد فركم ركعتين ثم جلس للناس فليما فعل ذلك
جاه المخلفون فطفتوا بغيره وروا اليه وكانوا بصنعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتم وابعهم واستقر لهم وركل سرايم الى الله
لحيتة فلما سئل عليه نسم نسم المفض ثم قال فقال لمت اسمي حتى قلت
بين يد فقال لي ما خلقتك ام تكن قد استغنت طهر كنعنت بل بين وان الله لو جلت
عند غيرك من اهلي لذي لرات ان سلخرج عن محطه بعد ولغة اعطيت جدا
وكنتي والله لقد علمت بين جدتك اليوم حديث كذب تزعمى به عنى لم يكن الله
ان يستحطك على ولين جدتك حديث صدق محمد على فيه اني لا رجوا انه يعمو
الله والله ما كان لي من بعد رواه ما كنت اقوى ولا ايسر مني حتى خلقتك فقلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق نعم حتى يعرض الله

فيك

فيك وكان رجال من بني ليمه فاستوفى فقالوا الى الله ما علمنا ان كنت اوتيت رنا قبل
هذا والله يحزن ان لم يكن اعمه رت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعمه ربه
المخلفون قد كان فاقبتك شئت استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يوشون حتى اردت ان ارجع فاكذبتا فقلت لهم صل لقي هذا معي
احد فالوا بعد رجلا ن قالوا مثل ما قلت فقبل لها مثل ما قبلت فقلت
منهما فالوا مرة بن الربيع العربي وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدر فبينما اسوة فمضت حتى ذكرتهما وهما وهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا اليها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاختبنا الناس وقتير والمنا حتى تنكرت في نفسي الارض فمابى لي اعرف
فلما علي ذلك حين ليلة فاما صاحبي فاستخانا وقد اذت نوتها بيكيا
واما انا فقلت اسب القوم واحلدهم فقلت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسأله وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حركت شفتيه
بردا سلام على امرائهم اصلي قريبا منه فاسأله النظر فاذا افلتك علي
سلا في اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من
خوة الناس منحت حتى تتورث جدار خايط ابي قتادة وهو اس
يخرج احب الناس الى فضلت عليه فوالله ما ارد على السلام فقلت يا ابا
قتادة انك بالله هل علمتني لحب الله ورسوله فكان فعدت له فشدته
ان ففدنا ليه فشدته فقال الله ورسوله علم ففاضت عنائي
وتولت حتى تتورث لحد ارقا لينا انا اهني بسوق المدة اذا اسطى
من اساطر اهل الشام من قدم بالطعام يسعه المدة يقول من يدل علي
كعب بن مالك فطقت الناس بشرون له حتى اذ اجابني رفع الي كتابا من
مكتب عثمان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يحصرك اسد ارضوان ولا مصنعة فالحق بنا فواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلا فسميت بها التنوير فسميت بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الحنين اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتني فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر ان تعتزل امرائك فقلت اطلقها اما اذا افضل
قال لا اهل اعترها وانقر بها وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
كعبي باهلك فتكوى عندهم حتى يقضى الله بي هذا الامر قال كعب فمخات
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فليل نكره ان اخذ منه قال لا ولكن
لا يقر بك قالت والله انه ما به حركة الي شي والله ما زال يسلك منه كان
من امره ما كان في يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذت رسول الله

رسول

بفتح الواو وتشديد الراء اي وصم بغيرها وهي من التورية وهي ان يذكر لفظ يحتمل
معنيين احدهما اقرب من الاخر فيوهم ارادة القريب وهو يريد الرفع قوله
بفتح الجيم وتشديد اللام اي كشف واوضح ويجوز تخفيف اللام ايضا
قوله اهبه عزوه من الابهة بضم الهاء فتحته من ما يحتاجون اليه قوله عزوه من
وروي عنه وسم قوله والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكثير وقد
ذكرنا عن قريب انه كان معه اربعون الفا وقيل سبعون الفا قوله ولا يحجمهم
كتاب حافظ بالتون فيها روى رواية مسلم بالاضافة قد وزاد في رواية معتدل
يزيدون على عشرة الاف ولا يحجمهم ديوان حافظ يريد ديوان من كمال الزمان
واراد به ان المراد من قوله كتاب حافظ هو ديوان وهو الكتاب الذي يجمع فيه
الحساب وهو كسر الراء وقيل بفتحها ايضا وهو معرب وقيل عزوه قوله
قال كعب هو رسول بالاسناد المذكور قوله فيما روى في رواية مسلم قفل
بفتح قوله المراد من ان لا يحجمهم في رواية الكسبي هو ان لا يحجمهم
نون ان بلاها وفي رواية مسلم ان ذلك يحجمهم قوله فطفقت اعدوا
بالطا والفا والفتاق وهو من افعال المقارنة معناه احدثت بها الفعلاء
قوله حتى اشتد الناس بحجم بكسر الجيم وهو الجهد في الشيء والمباغتة في
وقال ابن التين وضبط في بعض الكتب رفع الناس على انه فاعل وكقول
احمد منصور باسقاط الحذف وهو نعت المصدر بحذف واى اشتد الناس
المستد اذ الجهد وعند ابن التين اشتد بالناس الجهد برفع الجهد واداءة الباء
الموحدة في الناس ومي رواية الجهد وسواء في رواية ابن مزروع بن جهم
شعر الناس الجهد قوله من جهازي بفتح الجيم وكسرها وهو الابهة بكسر
حتى اسرعوا من الاسراع وفي رواية الكسبي حتى اسرعوا بالسين المحمدي
الشروع قفل هو تفخيف قوله وبقارظ الفتر واي فاق وسبق من القوة
وهو كالتق في رواية ابن ابي شيبة حتى امعن القوم واسرعوا قوله
وليتى فعلت فيه فتمت ما فات فعلاه قوله فعلاه كسرها كسرها بالعين المعجمة والصاد
المهملة اي مطعونا عليه في دونه فتمت ما فات فعلاه كسرها كسرها بالعين المعجمة والصاد
يقال عنفت فلانا اذا استخفرت به كذلك اعني قوله حتى بلغ تنوك
بغير صرف للعلمية والتأنيث كذا هو في رواية اكثر من ويرد كسرها بالعين
على ارادة المكان او الموضع قوله من شئ سلمة بكسر اللام وفي رواية معبر
من قومي وهو عبد الله بن ابيس كذا قاله الواقدي قوله جسد بر داه
تسنة بر قوله والنظر اي وجسه النظر في عطفه بكسر العين المهملة
اي جاشيد وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه وقيل كسرها بكسر
حسه وبهجة والرب نفسا للابسة الحسن ونسبة عطفها لوقوعه
على عطف الرجل قوله فلما باعني انه اي ان رسول الله صلى الله عليه وآله

ذكر

عكاز

وكذا في رواية مسلم قوله قافلا اي واحدا من سفر المدينة وقال ابراهيم
وكان قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة في رمضان قوله حضرتي هي كوفي
رواية الكسبي وفي رواية غيره حضرتي هم قوله قافل فاد ما اي قدوني
قدوم المدينة قوله زاح بالراء وبالهاء المهملة اي زال قوله فاجت
صدقه اي جرت به لك وعقدت عليه فصدقه وفي رواية ابن ابي شيبة
وعزمت انه يبعثني الى الصدوق قوله المخافون اي الذين يخشون واخر الذهاب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فطفقوا اي اخذوا ويعتدرون اي
يظهرون الهدى قوله وكانوا ايضا وثمانين قد مر عزوة انا لبيضة في
العدد ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين اواحد الى العشرة وهو بكسر
البا الموحدة وحكى الفخر ايضا وذكر الواقدي ان هذا الهدى كان من
مناقبه انصاره وان المعذر من الاعراب كانوا ايضا اثني عشر رجلا
من بني عمار وعزيم وان عبد الله بن ابي ومن اطاعه من قومه كانوا
عشر هؤلاء وكانوا عدد اكثر قوله علا شتمهم اي ظاهروهم قوله تسم الغضب
في مفازي ابن عباد فاعترض عنه فقال يا بني الله لم تفرض علي قوله الله
تعالى ولا ارضيت ولا بدت قال فلو خلتك قوله انتفتظهم كما ياشترت راحلتك
قوله اعطيت علي سبعة المجهول قوله جلا اي فصاحة وقوة كلام بحيث اخرج
من عظمته ما يقتب الي مما يقبل ولا يرد قوله لموعك الله اي لييمان الله
على سبيل منك قوله بعد علي بكسر الجيم اي تقصبت قوله ونازجال اي
وتلو قوله كان كاسك ذكك اي عمن ذكك وحدوث كلمة من قوله استغفار
بالفعل مرفوع بقوله كاسك لان اسم الفاعل يعمل عمله قوله لو يوفني
يوم ويوم يوفني من الناس في هو اللوم المصيف قوله مرارة بضم الميم وتخفيف
الراء من ابي الربيع وقال ابن زبيبة العمري نسبة الى بني عمرو ومن عوف بن
سالك بن الاوس وقال الكرماني في بعض الروايات العامري والكنع العلاء
وقالوا ضوا به العمري قلت لانه كان من بني عمرو ومن عوف بن عمرو قوله
وهل ان بن امية الانصاره الواقدي قوله من بني واقف بن اموي النفس بن مالك
ابن الاوس شهيد بر قوله اسوة بكسر الهمزة وفتحها وقال ابن التين الناس
بالنظير يقع من له ساعلا في الاخرة قال الله تعالى ولئن سئمتكم اللوم اذ
ظلمتم الامة قوله ايها الثلاثة بالرفع وهو في موضع نصب على الاختصاص
اي مخصوصين بذلك دون بقية الناس قوله فاحسبنا الناس بفتح الباء
الموحدة بعد هاتون المتكلمة وهي جملة من الفعل والمفعول وقوله الناس
بالرفع فاعله قوله حتى كرت اي تعذرت قوله فامسى الزمان في اي تعذر كل
شئ على حتى الارض فاهما توجهت وصارت كأنها ارض لم يعرفها توجهت
على قوله واظون اي ادور قوله فاسار قد انظر بالفاء اي انظر اليه في قيمة

قوله من جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء اي من جفاهيمهم واخرهم قوله من جفوة
اي صدقت على سواد الدار قوله الحايض اي فتادة الحايض البتان وايقظت اذ
بفتح الفاء واسمه الحارث بن ربيعي كبر الرواسكون اليها الموحدة وبالعين المهملة
ابن بلذمة الاصمعي السلي بن يحيى من بني عثم بن كعب بن سلمة بن زيد بن جشم
ابن الحارث بن ربيعي قال ابن اسحاق اهل بصرى وجماعة اهل الحديث ان اسمهم فتادة
الحارث بن ربيعي قال ابن اسحاق اهل بصرى واسمهم النعمان بن عمرو بن بلذمة
قال ابو عمرو يقولون بلذمة بالفتح وبلذمة بالضم وبلذمة بالذال المستوفضة
والضم ايضا فوزه بالكوفة في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليه رحمه
الله قوله ما ورد على السلام لعوم النهر عن كلامهم قوله وهو ابن عمي قيل انما
قال انه ابن عمه فكذلكها ما من بين سلمة فليس هو ابن عمه اخيه وفي ك
الكرمانى وليس هو ابن عمه بل ابن عم جد جدته قوله انشدت بفتح الميم وضم
الميم المعجمة اي اسكت بالله قوله الله وسوله اعلم ليس تكلم بالضم
قوله حتى تسورت الحارث بن ربيعي الحارث بن ربيعي الحارث بن ربيعي الحارث بن ربيعي
نفسه ان يكتم ثم اقتضت الحايض حارثا قوله اذا شعلت كلمة اذا اللام
والشعلت بفتح النون والباء الموحدة الفلاح سمي بالنيط لان اشفاقه من
استباط الماء واستخراجها بالنيط كما نوالى ذلك الوقت اهل الفلاح وقد
النيط كان نصرا ياشا ميا وقيل النيط سوب اليه يسطر من هاهنا من اقيم
ابن ساسم بن نوح عليه السلام قوله من ملك عثمان بفتح العين المعجمة والتشديد
السين المهملة وهو من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام قيل هو جد بلذمة بن ابيهم
بصرى عليه ابن عمه وعمر الواقدي بن الحارث بن بشر وقيل جده بن ابيهم
وفدوا منه ابن مردويه في كتابه في سيرة من جده قوله صوان اي
وصفا وقوله ولا مضى بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة وكسر الهمزة
اي حيث يصعب جعل قوله نواكك بفتح النون وكسر السين المهملة من الهمزة
قوله فتبعت بها التنوير اي قصدت بها اي بالكتاب الذي ارسله ملك عثمان
وانما انت الصبر يا عثمان الصفة والتنوير معروف وهو ما يجبر فيه قوله
تسيرة اي تسيرة التنوير اي اوقدت بها اي بالكتاب الذي هو الصفة
وهذا الضم من كعب يدل على قوة ايمانه ومحبة لله ولم سوله قوله اذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اذا الفاجاة وعن الواقدي ان هذا
الرسول هو خزيمة بن ثابت قوله ان يفتقر ل امرائك اسمها عمير بنت جبير
ابن صخر بن امية بن نضارة امراوا له الثلاثة عمدا الله وحببه الله وعبده
وبنينا اسم امراته التي كانت عنده يوم يمدحهم بالخط المعجمة المتوحدة وسكن
اليان اخبره وقال الذهبي عميرة بنت جبير وصلت القبيلتين وهي زوجة
كعب بن مالك وقال ايضا خيرة امرأة كعب بن مالك لها حديث بحري

كعب

كعب بن مالك قال ابو عمرو خيرة امرأة كعب بن مالك اسمها خيرة
بالحاء المهملة بعد ثمانية الذين سموا من ذواتها بنو خيرة باسمه وصنف
لانقوم به حجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول الا لله في ما لها امر الا بالله
زوجها قوله الحصى باهكك هذا اللفظ من الكهات وتحتها في الفروع قوله الحيات
امرأة هلال بن امية بن جولة بنت عاصم وقال الذهبي بنى اليها هلال
ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما قوله فقال لي تعصرا حتى استكمل
هذا مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة ولحيث بان
يخجل ان يكون عمر عن الاشارة بالقول وقيل لعده من النساء ان الذين لم يقع عن
كلام النساء الا في بيوتهم وقيل كان الذي كلمه منا قفا وقيل ان كعب بن
خديمة ولم يدخل في النبي قوله حتى كملت نعم الميم وفتحها وكسر هاء قوله على الحالة
القرية ذكر الله ويؤتي قوله تعالى وعلى الثلاثة انه لم يخلقوا حتى اذا ضاقت
عندهم الارض بما رحبت المرة قوله على جبل سلع بفتح السين المهملة وسكون اللام
وهو جبل معروف بالمدنية وفي رواية من ذروة سلع اي اعلاه قال
الواقدي الذي اوتي على سلع ابو بكر الصديق رضي الله عنه قوله ما كعب
ابن مالك اشرف من الشارة وفي رواية عمر بن كعب عن ابي عبد الله كعب اذا
سب رجل على الشارة يقول كعب كعب حتى ربي مني فقال اشرف وكعبا
قوله في ربي اي اسقطت نفسي على الارض حال لوق ساجدا فيه مشرفا
سبحه والشركاء كعب ابو حنيفة وما كعب قوله واذا نجا على قوله وذهب
فهل سلبت كعب القاف وقفا اليها الموحدة اي حجة صاحبها بفتح الباء وتشديد
التي تحب صاحب ومما هلاكم مرة قوله مشرفون فاعلم ذهب جميع مسر
قوله وكعب بن ربيعي وهو الزبير بن العوام وقيل حرمه بن عمر ووالده
ابن عمه قوله وسعي ساع هو حرمه بن عمر ورواه الواقدي وقال ابو عمرو خيرة
ابن عمه والاسم من ولد اسم بن اذني بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ابي حاتم
بعد في اهل الصحابة مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه
اهل المدينة وكان سرد الصوم وعبد بن عمارة ان الذين سوا ابو بكر وعمر
رضي الله تعالى عنهما كعبه روى بقوله زعموا قوله فاقول على جبل اي تقع
واشرف وقال الواقدي الذي اشرف هلال بن امية سمع من زيد وكان الذي
بصر مرة بنوئته سكان بن سائمة او سلمة بن سلامة بن وقار قوله
فلما جاني اذي سمعت صوتة هو حرمه بن عمر والاسم قوله والله ما املك
عمر ما يوم يد يعني من جنس الشباب قوله فوجا فوجا اي جماعة جماعة
قوله واشرف ثوبين اسفار مما من اي فتادة قال الواقدي قوله ليلتك
كعب النون وزعم ابن التين انه بفتحها قال لانه من مصابا بفتح قوله ولا انها
لفظة وهو طلحة بن عبيد الله المذكور وهو احد العشرة المبشرين قوله اشرف

عن يوم من علك فان قلت يوم اسلامه خيرا يامه قلت قال الكرماني المراد
بـ سوي يوم اسلامه والظهور تركه وقيل يوم اسلامه به اية سعادتة ويوم توثيقه
سكيل لها من جنة من جميع ايامه بسوم توثيقه المصفاة الى اسلامه من يوم اسلامه
المورد عنها قول قال لا اي ليس من عندي بل من عند الله قوله اذا سوي على صفة
المجبول اي اذ حصل له السرور واستار وجهه عند السرور اي سرور فلو لم يبق له
فقطه فم فان قلت لم لم يقل كانه فم الحرك في تقديده بالعطفه قلت
قيل للاخترا من فظمة السواد التي في القر قوله وكان فرق ذلك منه وفي رواية
التشبيها به وذلك اشارته الى ما كان يحصل له من استارة وجهه عند السرور وقوله
انما تعلم انما اخرج من مال بالكلية قوله وصعد قد بالذهب اي لاجل الصدق
وتحوران يكونان لا يعنى من تصدقا قوله الي الله كلمة الي بمعنى اللام اي صعد قد
خاصة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله امسك عليك بعض ما لك
الامر به ذلك حتى فاسرقته بالصدق وعدم صدم على الاضاعة والاعراف
هذا صفة الى كرهه تعالى عنه بحجم ماله لانه كان صابرا راضيا قوله
ايلاه الله اي اعظم عليه قوله ان يكون به من قوله من صدم في اي ما يقع
من عظمه كذا في غير هذا في قول النبوي رحمه الله قالوا العطفه لازمة في قوله
ان يكون كذبه نحو ما متك ان لا يسجد قوله فاصفك بالنسب اي فان اهتفت
بكر اللام وفتحها قوله كما هلك الذين اي كما كان الذين كذبوا انما للذين
اي لاجل الذين كذبوا قوله شر ما قال لاجل اي قال قولوا شر ما قال لاجل انما
اي شر العقول التي من احد من الناس ثم بين ذلك بقوله فقال انما انما
سجلون باسمه كتم اذا انقلبت اليهم انفسوا عنهم فاعرضوا عنهم انما ليس
وما وان جنتهم جزا بما كانوا يكسبون سجلون كتم لئلا سوا عنهم فان شره
عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين وقد اجر الله نفسا عن المنافقين
الذين تخلفوا بقوله انهم سجلون مستذرين لفسوق عنهم ولا تؤسبونهم فاعرضوا
عنهم انهم وجسوا يحسبوا انهم وانفسوا عنهم فاعرضوا عنهم فان شره
جنتهم جزا لاجل الجزا بما كانوا يكسبون من الزنا والخطايا ثم احسبهم بانهم
سجلون كتم لئلا سوا عنهم فان نرضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين
اي بخارجين عن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والفسق هو
الخروج منه سميت الفاقة هو يسقط لرجلها من جرحها ويقال فسقت الارضية
اذ خرجت من ايمانها قوله وكانا مختلفا وفي ما خلفنا قوله وارجاء اي
اخر من ارجاءنا لغيره في اخره وحاصل معنى قوله كعب انه فسر قوله تعالى وعلى
الثلاثة الذين خلفوا اي اخرجوا حتى تاب الله عليهم وليس المراد انهم خلفوا
عن الفرض وفي تفسيره المراقع عن معمر بن منبه عن عكرمة بن قوله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال خلفوا عن التوبة قوله وانما هو تخلفهم عن عطف

عن يوم من علك فان قلت يوم اسلامه خيرا يامه قلت قال الكرماني المراد بـ سوي يوم اسلامه والظهور تركه وقيل يوم اسلامه به اية سعادتة ويوم توثيقه سكيل لها من جنة من جميع ايامه بسوم توثيقه المصفاة الى اسلامه من يوم اسلامه المورد عنها قول قال لا اي ليس من عندي بل من عند الله قوله اذا سوي على صفة المجبول اي اذ حصل له السرور واستار وجهه عند السرور اي سرور فلو لم يبق له فقطه فم فان قلت لم لم يقل كانه فم الحرك في تقديده بالعطفه قلت قيل للاخترا من فظمة السواد التي في القر قوله وكان فرق ذلك منه وفي رواية التشبيها به وذلك اشارته الى ما كان يحصل له من استارة وجهه عند السرور وقوله انما تعلم انما اخرج من مال بالكلية قوله وصعد قد بالذهب اي لاجل الصدق وتحوران يكونان لا يعنى من تصدقا قوله الي الله كلمة الي بمعنى اللام اي صعد قد خاصة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله امسك عليك بعض ما لك الامر به ذلك حتى فاسرقته بالصدق وعدم صدم على الاضاعة والاعراف هذا صفة الى كرهه تعالى عنه بحجم ماله لانه كان صابرا راضيا قوله ايلاه الله اي اعظم عليه قوله ان يكون به من قوله من صدم في اي ما يقع من عظمه كذا في غير هذا في قول النبوي رحمه الله قالوا العطفه لازمة في قوله ان يكون كذبه نحو ما متك ان لا يسجد قوله فاصفك بالنسب اي فان اهتفت بكر اللام وفتحها قوله كما هلك الذين اي كما كان الذين كذبوا انما للذين اي لاجل الذين كذبوا قوله شر ما قال لاجل اي قال قولوا شر ما قال لاجل انما اي شر العقول التي من احد من الناس ثم بين ذلك بقوله فقال انما انما سجلون باسمه كتم اذا انقلبت اليهم انفسوا عنهم فاعرضوا عنهم انما ليس وما وان جنتهم جزا بما كانوا يكسبون سجلون كتم لئلا سوا عنهم فان شره عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين وقد اجر الله نفسا عن المنافقين الذين تخلفوا بقوله انهم سجلون مستذرين لفسوق عنهم ولا تؤسبونهم فاعرضوا عنهم انهم وجسوا يحسبوا انهم وانفسوا عنهم فاعرضوا عنهم فان شره جنتهم جزا لاجل الجزا بما كانوا يكسبون من الزنا والخطايا ثم احسبهم بانهم سجلون كتم لئلا سوا عنهم فان نرضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين اي بخارجين عن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والفسق هو الخروج منه سميت الفاقة هو يسقط لرجلها من جرحها ويقال فسقت الارضية اذ خرجت من ايمانها قوله وكانا مختلفا وفي ما خلفنا قوله وارجاء اي اخر من ارجاءنا لغيره في اخره وحاصل معنى قوله كعب انه فسر قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي اخرجوا حتى تاب الله عليهم وليس المراد انهم خلفوا عن الفرض وفي تفسيره المراقع عن معمر بن منبه عن عكرمة بن قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال خلفوا عن التوبة قوله وانما هو تخلفهم عن عطف

الله اياتا اي تلخيره امرنا عن امر من دعاه له واعتذر اليه قبل منه اعتذاره وحلته
ففسره قوايش الحديث كقولك من حيين فايدة في جوار طلبها والاكفان
من دون الحرب وفيه جواز القدر والشه الجرام والصدق بجمه القدر اذ لم يقتض
المصلحة شره واذ الامام اذا استقر لحيثن عموما كزمهم القدر فان قلت
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم استقرت عموما القدر فبئس عمل من
من خلفه خلفا وان لم يستقر عموما فالجهد في كفاية ثما وجه عطفه على الخلفين
قلت كان الجهد في فرض عين بحق الاضمار لانهم بايعوه على ذلك ففرضه
على المختلفين في محله وفيه البحة القسمة لهذه الامة اذ قال يريدون غير
قريش وفيه فضيلة اصل بدر العتبة والنايعة مع الامام وجواز الخلف من
غير استخلاف والتاسف على ما فات من اخير وهو ان اهل المدينة وان للامام
ان يود بعض اصحابه باسكان الكوفة عنه وترك قريش الر وجدوا استجاب
مسئلة القادم ودخوله المسجد اولاً وتوجد الناس اليه عنده قد وعده والمتم
بالظاهر وقبول المعاذير واستجاب النكاح على نفسه وسارقة النظر
في الصلاة لانظلمها وفضيلة الصدق وان السلام ورد كلام وجواز
دخوله في ستان صدقة بلا اذنه وان الكفاية لا يقع بها الطلاق
بالابوة واثار طاعة الله ورسوله على موجة الترتيب وخدمة المرأة
لزوجها والاحسان بحجته ما يحاق منه الوقوع في مهب عنده اذ الله
سليما ان في خدمته امراته لذلك وجواز الحراق وورقة في ما ذكر الله
امه الكا في صلح واستجاب التشرع عند تحدد النعمة وان فاع الكوفة
واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسرور ما يسر اصحابه والصدقة
تسبب عند ارتفاع الحزن والهم من الصدق بكل ماله عنه عدم الصبر
في جارة الشير بخلة وتخصيص البيوت بالنسبة وجواز العارية وساعة
القادم والقيام له والترامه مداومة الخير الذي انتفع به واستجاب
سجدة الشكر وفيه عظمة امر المعصية وعن الحسن البصري ما قال
ما سبحان الله ما اكل حولا الثلاثة ما احراما ولا سفكوا ما احراما ولا
اقسدوا في الارض وما ساء بهم ما سمعتهم وضاقت عليهم الارض بما رحبت
فكيف بين نواقع الفواحش والكبائر رواه ابن ابي عمير وفيه ان القوم
يواخذوا ما يواخذ الضعيف في الدين وفيه جواز الغبار المر عن
تغصيرهم وتغصيرهم وفيه جواز مدح الرجل بما فيه من الخير اذ امر القنته
ونسبه نفسه عما يحصل له بما وقع لتظهيره وفيه جواز ترك الامة
على من اذنب وجواز هدم ثلاثة ايام وفيه تبريد حر المصيبة بالناسي
بالنظر وفيه جواز ترك رد السلام على الممخور عن من ساء عليه اذ لو كان
واجب ان يقبل كعب صل حركه شقته برذا السلام وفيه ان قول الله



وروي في غير هذا الكتاب ولا يثبت به من خلفه ان لا يصح ان لا اذا له
بنو به مكالمته وفيه مشروعية العارية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

في هذا باب في بيان نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر الحاء الميملة وسكون
الجيم وفيه خبر رواه ومي من اوله في قوله صلى الله عليه وسلم السلام بين المدينة والشام
عنه وادبها القزبي وليس في بعض النسخ لفظة باب **ص** حدثنا عبد الله بن محمد
الكوفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد الله
بن علي عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لم يدخلوا مسكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم فتح راسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي **ش** مطابقتنا للترجمة تؤخذ من قوله
حتى اجاز الوادي **ش** في معنى النزول الى الوادي والصعود منه ولو
قال في الترجمة باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر لكان اسوب
واقرب واتخذت مرتبة العاديات الانبياء في باب قوله صلى الله عليه وسلم
لخاتم صلواتي وسالواتي كتاب الصلاة في باب الصلاة في مواضع كثيرة
قولان يصيبكم بفتح الهمزة مع قوله كراهة الاصابة قوله وفتح اي سوز
بالفتحة قوله حتى اجاز الوادي حتى سكك الوادي وفتح قطعه **ص** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا ما كان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحاب الحجر الا ان يكونوا
على هودا والمعدنين الا ان يكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابكم **ش**
هذا الخبر اخر في حديث ابن عمر قوله لا يصحاب الحجر قال انكر ما في الخبر
الدين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضوع فانصف الى الحجر
على ان يعبور به عليه وقال بعضهم وقد نكثت الكرم ما في ذلك ذلك
ونفسه وليس كما قال بل اللام في قوله لا يصحاب الحجر بمعنى عن وحذف
المفعول لهم ليعلم كل سامع والتقدير قال لا منه عن اصحاب الحجر وهم مؤد
لان دخلوا على هودا المعدنين اي مؤد انتهى قلت هو ايضا تكلف اكثر
سنة والمعنى الواضح الذي لا يخار عليه ان اللام في اصحاب الحجر بمعنى عند
كناية في قوله كسرت الحرس جلون اي قال عند اصحاب الحجر وهم المعدن
هنا لان دخلوا عليهم قوله ان يصيبكم اي حثية ان يصيبكم

باب في

اي هذا باب وقع كذا بالترجمة وهو كلف الفصل لما تقدم لان اجادته تتعلق
ببغية قصة بنوك في الباب الذي قبله ايضا يتفق بنوك فانهم

مر

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن عبد العزيز بن ابي سلمة وعنه عن ابراهيم بن نافع
ابن حبه بن عمرو بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن حضر حاجته فمات استسحب عليه الملائكة ان لا يعذروا عنه في شوك فغسل وجسه
وداه بغسله وراعيه وضاق عليه ثم احبته فاحوجهما من تحت حبيته لغسلهما ثم
مسح على جفنيه **ش** مطابقتنا للترجمة المتقدمة في قوله لا اعلم الا ان يعذروا عنه في شوك
واحد في مقدمته كتاب بنوك في باب الرجل يوفى مساجبه فانه اخبرنا بذلك
عن عمر بن علي بن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
خبير بن مطع عن عمرو بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر الحديث ولم يذكر عذرة بنوك وكذلك اخبرنا
في باب المسح على الخفين عن عمر بن خالد الهجري عن الليث بن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن خبير بن المغيرة ولم يذكر فيه الا انه خرج لما جئت فاتبته
المغيرة باداة فيها الماء الحديث وعلم منه ان الذي له شيخان احدهما يروي
الباب عبد العزيز بن ابي سلمة الحاجي بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد في باب
المنزلة قوله لم يرض حاجته ويروي بعض حاجاته بالجمع قوله لم يرض
بما جئت به لشعبة **ص** حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن يحيى
عن عيسى بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شوك بنوك حتى اذا اسرفنا على المدينة قال هذه طابره وهذا احد جبل
بجانب مكة **ش** مطابقتنا للترجمة المتقدمة ظاهرة وخالد بن مخلد بن يحيى
والامام في ثلثان موارن بالان وعمر بن يحيى المازني وابو حميد بن محمد المصلي
اسم عبد الرحمن وقيل غيره ذلك السامعي واحدثت معنى في مواضع في الحج
في المازني في فضل الانصار وفي الرقعة ومعنى الكلام فيه مقرر قال قوله
المدينة بفتح الميم الموحدة المتقدمة وهو اسم من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
قوله جبل عطف بيان **ص** حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل
عن اسير بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من عذرة بنوك ذوق بالمدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم سرور ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حسبهم
العدو **ش** مطابقتنا للترجمة ظاهرة واحمد بن محمد بن موسى يقال له مروان
السماز المروزي يروي عن عبد الله بن المبارك المروزي قوله انما انا معكم
اي في حكم البيعة والثواب قوله وهم بالمدينة الواو فيه الحال والحديث معني
في الجهاد في باب حبه العدو وعن العذرة **ص**

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الكري وقصير

في هذا باب في بيان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الكري وقصير
في هذا باب في بيان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الكري وقصير

باب في

اي هذا باب في بيان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الكري وقصير

في السنة والجزء الزماني في الفتن من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن المشي في قوله يوم الجمل يتعلق بقوله فذموني لان المعنى لا يستقيم الا بان يقال
 فذموني الله ايام الجمل بكلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك المراد
 بالجل الجمل الذي كان تحت عاتقته وصوابه تعالى عنها حين توجهت الى ناحية
 البصرة ومعها طلحة والزبير لطلبه من عثمان واتباعه الجمل بمسك عاتقه
 وبه سميت وقت الجمل وقتها مشهورة قوله بنت كسرى بن بوران كما ذكرناها
 الزن و ذكر الطري ان اخيها ارمدة ختمت ملكة ايضا قال الخطابي في الحديث
 ان المرأة لا تلبس الامامة **والقضا** حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن سفيان
 قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول لقي ابا بكر الصديق في حجة الوداع
 في ثنية الوداع فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان من مع الصبيان
ش وجه ذكر هذا الحديث هنا من حيث ان تلقيهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان بعد مقدمه من غزوة تبوك كما صرح به في الحديث الذي يليه وان
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك كان في غزوة تبوك فمن هذه
 الحديث يكون متعلقا بقصة كسرى وعلي بن عبد الله المراد في الجمل
 وسفيان هو ابن عيينة والسائب بن يزيد بن سعد بن عاصم بن الاسود
 ابن ابي ذر اليماني قال في كتابي والسائب بن يزيد وقتل النبي وقتل هذيل
 وقتل اسدي ولد في السنة الثامنة من الهجرة وقال السائب بن يزيد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين مات في سنة الجمل وقتل
 ستة وثمانين وقتل ستة احدى وثلاثين وهو ابن اربع وثلاثين
 والحديث قد مر في الجمل في باب استقبال القرظة فانه كخرجه هناك
 عن مالك بن اسحاق بن سفيان بن عيينة للحديث قوله سمعت الزهري
 عن السائب بن يزيد سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد
 في ثنية الوداع التي تطرف العقبة وكان في الوداع اهل المدينة
 المسافرين قوله وقال سفيان هو ابن عيينة الراوي وهو موصول ولكن
 الراوي عنه بين انه قال تارة مع الفيلان وتارة مع الصبيان **ش** حدثنا
 عبد الله بن محمد بن سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد في حديث مع
 الصبيان تلقى النبي صلى الله عليه وسلم في ثنية الوداع مقدمه من غزوة
 تبوك **ش** هذا طريق كخر في الحديث المذكور اخرج عن عبد الله بن
 محمد المرادي عن سفيان بن عيينة قوله مقدمه اي وقت قد وجد
ص **باب** **مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته**
ش اي هذا باب في بيان مرض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيان وقت
 وفاته واخلاف انه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين في ربيع الثاني

احد من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الاثنين في ربيع الاول وبعثوا نذرا به وعن عروة بن الزبير توفي يوم الاثنين في ربيع الثاني
 الشمس لم يزل ربيع الاول وعن ابي نعيم توفي يوم الاثنين قبل ان يشر النهار
 وفي حديث ابي بصير باساره عن اسامة بن جندب توفي يوم الاثنين في ربيع الثاني
 اليه عن سليمان بن طرخان التيمي في كتاب المنازاة قال من النبي صلى
 الله عليه وسلم الاثنين وعشرين ليلة من سفره وبعثه عنده وليد له
 قال لها رجاء كانت من سبي اليهود وكان اول يوم من يوم الاثنين كانت
 وقاته يوم الاثنين لليلتين خلت من شهر ربيع الاول لتمام عشرين من
 مقته المدينة وقال الواقدي حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال
 اشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء احدى عشرة ليلة بقيت
 من صفر ستة احدى عشرة في بيت ابي بن جحش شكوى شديدة فاجتقت
 عنده سادس كلهن فاشكرني ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين
 خلتا من ربيع الاول ستة احدى عشرة وقال الواقدي قالوا انه اسود
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لليلتين بقيا من صفر وتوفي يوم
 الاربعاء لثلاث عشرة ليلة من ربيع الاول وبعثه محمد بن سعد كاتبه وواد
 ودفن في الاربعاء عن الرواية من حديث ام سلمة انه يدعى به في بيت
 بيوتهم وقال ابن اسحاق توفي لاشترى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
 في اليوم الذي مات فيه المدينة مهاجرا وعن يعقوب بن سفيان عن ابن
 جابر قال مات في ربيع الاول وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 لليلتين خلتا من ربيع الاول وقال سعد بن ابراهيم الزهري توفي يوم الاثنين
 في ربيع الثاني من ربيع الاول وقال ابو نعيم المفضل بن دكين توفي يوم
 الاثنين مستهل ربيع الاول وروي سيف بن عميرة باساره عن ابن عباس
 قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ارتحل في المدينة
 واقام بها احدى عشرة ليلة وصار ايام يوم الاثنين لم يزل من
 ربيع الاول وقال السهيلي في الروض المتصور وقوله وفاته صلى الله
 عليه وسلم يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول من سنة احدى عشرة وذلك
 لانه صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع ستة عشر يوما الجمعة وكان
 اول ذي الحجة يوم الخميس فبقي بقية بران حجب الشهور تامة او
 ناقصة او بعضها تام وبعضها ناقص لا يتصور ان يكون يوم الاثنين
 ثاني عشر ربيع الاول واجيب باختلاف المطالع بان يكون اهل مكة
 راوا هلال ذي الحجة ليلة الخميس واما اهل المدينة فلم يروا الا ليلة الجمعة
ش وقول الله تعالى انك ميت وانهم مستون ثم انكم يوم القيامة عند
 ربكم تختصمون **ش** وقول الله بالجر عطفنا على قوله مرض النبي صلى الله

مرض النبي صلى الله عليه وآله والتمه يروي بيان قول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ووجه ذكر هذه الآية جزءا من الترجمة
لاجل صحة الخبر الثاني من الترجمة التي هي قوله باب مرض النبي صلى الله
عليه وآله ووفاته حتى لا يترك الموت على النبي صلى الله عليه وآله وكيفية
وقد خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله بقوله انك ميت وانهم ميتون
فاجاب الله تعالى ان الموت نعمهم وكانوا اشكر كواقرين من يرضون برسول الله
صلى الله عليه وآله وموته فاجاب الله ان لا معنى للموت يرضوا انك ميت
وانهم ميتون وقال قتادة مئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تقب
ونبت اليكم انكم قوله ثم انكم له اي انك وايامهم فقلت حينه للحطاب على
صحة الحديث يوم القيامة عند ربكم تختصمون فتح عليهم بانك لم تقب
ومستدرون بما اطابيل تحتهم يقولون لا تتابع اطعنا سادتنا وكرانا ونقول
السادة الموتى الشاطين وانا وانا اقدمون **هـ** وقال يونس بن الزهري
قال مروان قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها ما كان ليوهم النبي صلى الله عليه وآله
بقوله في مرضه الذي مات فيه ما عاشته ما ازال احد لم الطعام الذي كنت
تخبرين هذا او ان وجدت انقطاع امره من ذلك السم **ش** مطابقة
للترجمة فلما هرة ويونس هو ابن يزيد اليماني والزهري هو محمد بن مسلم وهو يروي
هو ابن ابي عمير بن عمرو وهذه املق واصله البزار والحاكم والبيهقي
من طريق عيسى بن خالد بن يونس بهذا الاسناد قوله ما ازال احد لم
الطعام وقال الداودي المراد انه نقص من لذة دوقه وقال ابن ابي عمير
ليس يشي بان نقص الذوق ليس باله قوله فهذا او ان مستد او خبره وقال
او ان بالفتح على الطريقة ونبت على الفتح لامناقتها المسمى هو الحطاب
لان المصنف والمصنف اليه كالشيء الواحد قوله امره في فتنه الممعة وسكونه
البا الموحدة وفتح الها وهو عرق مستطير القلب فيل وهو الكسطة الذي
علق به القلب فاذا انقطع مات وقيل سماه اهران يخرج جان من القلب
ثم ينشق منها سايرا لسراير وقيل هو عرق في الصدر متصل بالقلب
قوله من ذلك السم بفتح السين وضمها الذي سرتك تلك المرأة في عذرة
خير واسمها زين بنت كحارث بن سلام وقيل اخت مرحب من شعبان
الخير وقد مر بيانها في الباب الذي ذكر في عذرة خير حكاه في الشاة المسمومة
ص حديثنا عن بكر بن عبد الله بن عمار عن الفضل بن كحارث قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله في ما مضى لنا بعد
حق فتصله **ش** مطابقة الترجمة في قوله حتى قبضه الله وهو الرواة
قد تكررت ذكرهم واما الفضل بن خالد بن عباس ويحيى بن كحارث بن

حرب

حرب الهامة اخت يونس ووجه النبي صلى الله عليه وآله واسمها لباية يقال انها اول
امراة اسلمت بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وآله يزوجها ويقبل عندها
وروت عنه احاديث كثيرة وصحبت قد مر في الصلاة في باب المرأة في الحرب
ص حديثنا عن محمد بن عمرو حديثنا عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان محمد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يدعي ابن عباس فقال
عبد الرحمن بن عوف ان لنا اسما مشددا قال انه من حيث نزل قال لا خير في الله
تعالى عنه ابن عباس ان هذه الابداء احاء نصر الله والفتح فقال لاجل رسول
الله صلى الله عليه وآله اعلم ما اعلم منها الزمان **ش** مطابقة
للترجمة او خذ من قوله فقال لاجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما ازال احد لم
الكسر لما الموحدة وسكون الشين المهيمة واسم جعفر بن ابي وحشية واسم
اياس الواسطي والحدث قد مر في عذرة الفتح في باب محمد بن الزهري باله
واطول قوله في ابن عباس اي يقربه من نفسه وقوله ابن عباس من قام
الظاهر مقام المصغر ومقتضى الكلام ان يقال به نبت على ما لا يخفى **ص** حديثنا
عن ابن عباس عن سليمان بن عبد الله بن جبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الخميس وما يوم الخميس اثنتي عشرة رسول
الله صلى الله عليه وآله ووجهه فقال لا يتوي اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده الا ان ياربعوا ولا ينبغي عند نبي تزواج تنازع فتا لو امانتاه المجد
استهوى به هوى يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني
اليه وارجو ان يات ثلاث قال اخذوا المشركين من جزيرة العرب واخذوا
سجونهم واخذوا حريمهم وسكنت عنك الائمة او قال فتسبنا **ش** مطابقة
للترجمة في قوله اثنتي عشرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهه وسفان بن عيينة
في بعض نسخ هكذا او الحديث مضمي في كتاب العلم من غير هذه الوجه
ومضى ايضا في اجراءه في باب جوار لو قد فانه اخذ حرمه هاشم بن عبيدة
عن ابن عبيدة الماخزة ومضى الكلام فيه هناك فليذكر بعض شي قوله يوم
الخميس مرفوع على اخذ الميتة المجدون اي هذه يوم الخميس يجوز التمسك
قوله وما يوم الخميس مثل هذا استعمال عند اراة في فهم المراد في السدة
والتي هي منه وراة في الجهاد من هذا الوجه ثم كل حتى حضب دمه
انحصي قوله ما شدد رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهه وراة الجهاد يوم
الخميس فهذا لعل تقدم مر منه عليه قوله لا يتوي اي يتحاب وكذا
صحيح كتاب العلم قوله ولا ينبغي عند نبي يقتل هذا امدوح من قول ابن
عباس في الصور انه من حديث المرفوع ويؤيده ما في كتاب العلم
ولا ينبغي عند نبي التنازع قوله الامم يمتنع الاستهزاء بالانصار في جميع
رواة البخاري وفي رواية الجهاد وهو يدونا الممعة وفي رواية الكشيبي

هناك من هو رسول الله عليه وسلم تكرار لفظهم وقال بباطن من هو الحسن
ويقال هو الرجل اذا هذى واهدى اذا المشرك قلت سنة مثل هذا الى
الذي صلى الله عليه وسلم يستعمل لانه معصوم في كل حاله في صحته ومرضه
لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نطق بالذي لا اقول
في العصب والرضا الاحتاد وقد تكلموا في هذا الموضوع كثيرا واكثره لا يحكي
والذي ينبغي ان يقال ان الذين قالوا ما سانه امر او هو بالمرمق وبه ومنها من
الذين كانوا اقرب من المهدى الاسلام ولم يكونوا على ما بان هذه القول
لا يقران يقال شحته صلى الله عليه وسلم لا يتم لظنوا الله مثل عن من حيث
الطبيعة الشريفة اذا اشتد الوجع تجل في احد منهم يتكلم من غير حياء في كلامه
ولهذا اقاوا استغموه لانهم لا يسموا امراده ومن اجل ذلك وقع بينهم
المتنازع حتى انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا ينبغي عند نبي
تنازع في الرواية المأخوذة ولا ينبغي عندى تنازع ومن جملة تنازعهم
روى عليه وهو معنى قوله قد صبوا برون عليه ويروى برون عند
اي عما قاله فلهذا اقال دعوى اي اتركون فالذي انا فيه من المواقفة
والتناهب للقاء الله عز وجل وفضل من اذى تدعونني اية من ترك الكتاب
ولهذا اقال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب وقال ابن السكيت في كتابه
قد هووا برون واعلمه كذا في الاصول يعني تحذف النون في قولهم
برون يعني ينون لجمع لعمركم واقاصب ولكن ترك النون في قولهم
لغة بعض العرب قلت واصنامهم اي في تلك الحالة مثلا في قولهم
حضان الاولي قوله اخذوا المشركين من جزيرة العرب وبي من اعدوه
الى العراق طولا ومن جهه الى الشام عرضا قوله واخبروا بني النضير من الثلاث
المذكورة وهو الجيم والواو اي معناه اعطوا الجائزة ومعنى المطنة ويقال ان
ان اسلم هذه الاسباب وقد واد الى بعض الملوك وهو قائم على قسطنطين فقال
اجيرهم بطلون الرجل ويطلقونه فيجوز على القمطر متوجهها فسميت
عظية ثم على كعب جارية يستعمل ايضا في الخطا المشاعر على موجه
وتكون ذلك قوله نحو ما كنت اجيرهم اي مثل من كانت جارية الواحد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في وقت من فطنة ومي ارمون درهما والعشر
المصنوع اجيرهم بصود الما لوفد المذكور تفقد سرا وهو مقبول قوله اجيروا
اي اجيروا الوعد وقد حذف دلالة اجير واعلمه من حيث اللفظ وسكت
عن الثالثة اي عن خصلة الثالثة فمثل القابل ذلك هو سعيد بن جبير
وقد صرح الاسماعيلي في روايته بانه هو سعيان بن عيسى وفي نسخة كعبدي
ومن طريقه روى ابو نعيم في المستخرج قال سليمان بن ابي مسلم الا دريب

ادكر سعيد بن جبير الثالث ففسها او سكت عنها وهذا هو الاظهر الاقرب واختلفوا
في الثالثة ما هي فتال الادوي الوصية بالقران وبه قال ابن السكيت وقال
المهدي بن جبير حشول سامة وبه قال ابن بطان ووجهه وقال عياض بن
قوله لا تتخذوا قري وشافا بما تمت في الموطأ مقرونتا بالامر باخراج
اليهود وقيل يحتل ان يكون ما وقع في حديث انس مما قوله الصلابة
وما ملكك ايمانكم او قال ففسها شكك من الراوي **ص** حدثنا علي بن
عبد الله بن حنبل عن عبد الرزاق اخبرنا عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال اهل البيت اكنتم كما قالوا لفضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمه الوجع وعلمكم
القران حسنا كما قال الله فاختلف اهل البيت واختلفوا فيهم من يقول
قربوا لكتبكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فالي اكثره
اللفظ والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عيسى
بن مهران يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
واختلف **ص** هذا الطور اخر في حديث ابن عباس المذكور قوله المأخوذة
معنى المأخوذة وكسر الضاد المعنى على صبغة المجهول يقال جفرت فلان
واخبطت اذ في مونه وقال ابن المازني وروى في المعنى على صبغة
المجهول يقال وقيل هو تصحيف قوله وفي البيت رجال اي وتعال ان في
البيت النبي صلى الله عليه وسلم ولم رجال من الصفاة ولم يرد اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تضلوا وبروكنا لا تضلون سون كعب على
الاختلاف كلمة الا فان كانت لا الناهية فترك النون وان كانت لا للمعنى
فالنون قوله قوموا اي قوموا عني وهكذا هو في رواية ابن سعد قوله
ان الرزية بعني الراوي وكسر الواو وتشديد اليا المصيبة قوله ولعظهم
اللفظ بفتح العين المعجزة وبالط المملة الصوت والصياح **ص** حدثنا
سليمان بن مسعود بن جبير اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها فان دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
رضي الله تعالى عنها في شكواه الذي فنضضيه فساها بشي فبكت ثم دعاها
فساها بشي فصعقت فالتا مسطابقتة للترجمة في قوله عن ذلك قتالت
ساها النبي صلى الله عليه وسلم وانما بعنصر في وجهه الذي نوح في فبكت
ثم سارني فاحزني انما اول اهل بيته تصعقت **ص** مطابقتة للترجمة
في قوله في شكواه الذي فنضضيه ويسعد باليا الخ لروى في الخبر المملة
والرا المتوحدات ابن مسعود بن جبير اللخمي بفتح اللخمي بفتح اللام وسكون الخ

الذي كان بعد شاذ وهو صحيح **ش** هذا حديث اخر عن عاصم بن لؤي عن ابي الهيثم بن ابي اسحق
المكي عن ابي جهم بن ابي حمزة قوله ثم يحيى ويخبرك من الزاوي
ويحيى بضم الياء الخروف وفتح الحاء المهملة وتشديد الهمزة الخروف ثم يسلم
اليه الامر او يملك في امره او يسلم عليه تسليم الوديع قوله شخص بصره
بفتح كذا المعجمة اي ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينه وحصل لاطراف
قوله اذا لم يخبرنا من الجاورة وروي اذا لم يخبرنا من الاختار وروي الوضوح
بفتح الواو والاعتقاد العقل على واذا وان اعتمد على ما فيها سقطت عن
كثير في قوله انا اذا اوردت فترفع لا اعتماد العقل على انا **ش** حدثنا محمد
حدثنا عثمان بن يحيى بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي عمير النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدره وروى مع عبد الرحمن سوكت رطب يست
به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصبر فاخذت السوكت ففقتت ومفتت
وطيسته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فماتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنا فاقط احسن منه فاعاد الفرج في قوله
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال الرفيق الاعلى **ش**
ثم دفعني وكانت تقول مات بين حافتي وذا فتنتي **ش** مطاوعة الخبيثة
في قوله ثم قضى وكانت تقول مات ومعه شيخ البخاري ثم روى البخاري
قال قوله بعد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وروى كتاب رجال الشيخ محمد
ابن يحيى بن بكير بن خالد بن فارس بن ذريح ابو عبد الله الذهلي الذي روى
روى عنه البخاري في غيره موضع في قريب من ثلاثين موضعا ولم يقل حدثنا
محمد بن يحيى الذهلي مصرجا ويقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد
ابن عبد الله فينسبه الى جده وقال محمد بن خالد بنسبه الى جده **ش**
والسبب في ذلك ان البخاري لما دخل نيسابور شرب عليه محمد بن يحيى الذهلي
في مسالمة خلق اللعظ وكان قد سمع منه فلم يترك الرواية عنه ولم يصرح باسمه
مات بعد البخاري بسبعين سنة وماتت ابنة عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
المسالة وتشديد الهمزة من سبب التمسار وفتح الصاد المهملة وسكون
الحاء المعجمة من جورة مصنف البخاري بالهمزة التي بعد في البصريين وعبد
الرحمن بن القاسم بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق رضي الله
تعالى عنهم قوله استن بها استنك وقال الخطابي اصله من اسن ومنه
السن الذي ليس عليه احد به قوله فابده بالياء الموحدة المنووحة وتشديد
اللام اي منه نظم اليه يقال ابدت فلانا النظر اذا طولت اليه وقوله
الكشيبين فابده بالهمزة موضع الياء قوله ففتتته بفتح القاف وتشديد
المعجمة اي تمصتته والفتتته الاخذ بالظن والاسان يقال فتتت الابدان كسر

الصاد شذها تقصم بالفتح اذا مضت وحكي عياض ان الاكثر رواه بالصاد المهملة
اي كسرتة او قطعتة والفتتته من السواك ما كسرت منه وحكي ابن القتيبي وانه
بالفاء والصاد المهملة وقيل اذا كان بالصاد المعجمة فيكون قوله ففتتت تكرار
او ان كان بالمهملة قال لانه يصير المعنى كسرتة لظوله او لانه المتكسر الذي
تسوك به عبد الرحمن ثم يفتتته اي طيسته اي بالماء ويحتمل ان يكون قوله
طبيسته تاكيد لقوله لستته قوله وتفتتته بالفاء والصاد المعجمة قوله فاعدا
ان فرغ اي ما عدا الفراغ من السواك رفع يده او اصبعه شك من الراوي
قوله حافتي للحاء المهملة وكسر القاف ومعنى السقرة بين الرقوة وحبل
العاقق وقيل المطيين من الرقوة واخلاق وقيل ما دون الرقوة
من الصدر وقيل بين تحت السرة وقال ابن فارس ما سفل من البطن قوله
وذا فتتت بالالف المعجمة وبالفتتة وهي طرف الحلقوم وقيل ما سألته
الدقن من الصدر وقال ابو عبيدة الداقنة جمع دقن وهو جمع اطراف
المخبر والحاصل ان الله صلى الله عليه وسلم مات وراسه بين حافتي صدرها
فاذا قلت هذا بعارض حديثها الذي قيل هذا ان راسه كان على
حافتيها قلت يحتمل انما رفته من تحتها الى صدرها فان قلت
بعارضه ما رواه الحاكم وابن سعد من طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم
مات وراسه بين حافتي صدرها فقلت انما رفته من تحتها ولا
ولما رفته انما في كل طريق منها شيئا فلا يلتفت اليهم ولينسبنا قول
انما يحتمل ان يكون علي بن ابي طالب وعبد الله وانه لم يبارقانه مات فاستدته
عائشة بعدة الى صدرها فتقبض **ش** حدثنا خبان اخيرا عبد الله اخيرا
في الخبر عن ابن شهاب عن ابي عمرو ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نزلت عليه بالمعونات
وسمعه يده على اشكي وجعه الذي توفي فيه ففتتت انت على نفسه
بالمعونات الذي كان يفتتت واسم يد النبي صلى الله عليه وسلم عنه **ش**
مطاوعة الترجمة في قوله وحصد الذي مات فيه وحبان كسر الحاء المهملة
وتشديد الباء الموحدة ابن موسى المروزي وعبد الله وهو ابن المبارك
المروزي واخذ حديث اخراجه البخاري ايضا في الطب عن عبد العزيز
ابن عبد الله واخرجه مسلم فيه ايضا عن ابي الطاهر بن السرح وروى
ابن يحيى قوله اذا اشتكى اي اذا مرض قوله فتتت اي نزلت
او مع رفق خفيف قوله بالمعونات اي بسورة قال ابو ذر بن العلق
وقال ابو ذر بن الناس وجمع باعتبار ان قال لجمع اشان او اودما
مع سورة الاخلاص فهو من باب التعليل فتتت المراد بها الكلمات
المعونة بالله من الشيطان والامراض والافات ونحوها قوله فتتت

قوله لعلي بن محمد بن ابي ابي بصير قوله فضلي لهم وبري فضلي بهم قوله واخبرني محمد بن ابي بصير
الزهري وهو موصوف ايضا قوله لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيغة
المجبول لما نزل المرض به صلى الله عليه وسلم قوله في صبيغة لفتح الحاء المعجمة ما
توب خيرا وصوف معلى وقيل لا تسمى صبيغة الا ان تكون سودا فعلى وتجمع على
صبايض فاذا التئم يقال التئم اذا كان باخذ بالنفس من شدة الحر قوله يحذر
على صبيغة الملوحة يحذر النبي صلى الله عليه وسلم ويحذر حاله قوله
اخبرني محمد بن ابي قال الزهري اخبرني محمد بن ابي بكر في الإسناد قوله
في ذلك أي في أمره صلى الله عليه وسلم اما بكر با مائة الصلاة قوله بعد
أي بعد النبي صلى الله عليه وسلم قوله من أمة من أمة النبي صلى الله عليه وسلم قوله
والأكثر عطف على قوله إلا أنه لم يقع قوله أي اظن وحاصل المعنى وما
خلق عليه الرظني بعد م حجة الناس مقامه وظني يشاهم منه قوله
رواه ابن حجر في روي الذي يتفق الصلاة إلى بكر بعد الله بن عمر ووصل
هذا البخاري في أبواب الأمانة مع باب أهل العلم والعقل الحق في الأمانة
رواه عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن يونس بن مهران عن شهاب بن محمد بن
الله عن أبيه وهو محمد بن محمد قال لما أشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجمعه قبل له في الصلاة قال مروا انا بكر إلى أخيه قوله في الأمانة
أي ورواه أبو موسى محمد بن ابي بكر في الإسناد عن أبيه شهاب بن محمد بن
الجبار في هذا الباب رواه عن اسحاق بن نصر عن حسين بن محمد بن
عن محمد الملك بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرني في أخيه ووصفه ايضا في أحاديث الأمانة من ترجمة
عليه السلام رواه عن الربيع بن يحيى عن زائدة عن محمد الملك بن يحيى
أي بردة بن أبي موسى عن أبيه اخبرني قوله وابن عباس أي وزواة
عنه من عبد الله بن عباس رواه في باب ما جعل الإمام ليوم بيعة
عائشة رضي الله عنها عن أحمد بن يونس عن زائدة عن موسى بن أبي
عائشة عن عبد الله بن محمد بن عبد الله قال دخلت على عائشة اخبرني
بطوله **مس** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال قلت
لنبي صلى الله عليه وسلم وانه ليبي حاقنتي وذاقتني فلا أكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **مس** مطا بقنته للترجمة في قوله
ما تا النبي صلى الله عليه وسلم وابن الهادي هو يزيد بن عبد الله بن الهادي
سنة تسع وثلاثين ومائة قوله وانه أي واحسان ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقدمت من الكفاية والذاتة عن قريب قوله فلا أكره شدة الموت قد
بينت عائشة في حديثها الاخر كما سياتي في شدة الموت بقولها وبين يديه

ذكرة

ذكرة او عليه ما حصل يدخل يده في الماء فمس بها وجهه يقول لا اله الا الله الموت
سكرات وروي احمد والترمذي من طريق القاسم عن عائشة رايته وعنده
فدح فيه ما وروى في حديثه في الفتح ثم مسح وجهه بالماء ثم يقول
الله اعني على سكرات الموت **مس** حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن شعيب بن ابي
حزق قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني محمد بن ابي بكر بن مالك بن ابي
وكان كعبا احد الثلاثة الذين ثبت عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال للناس يا باحسين كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح محمدا نيا فاحد يده عباس بن عبد
المطلب فقال له ان الله بعد ثلاثا شجبه النبي وان الله لا يرسل الله
صلى الله عليه وسلم سوى يتوفى من وجهه هذا ان لا يعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لم يبق
هذا الامران كان فينا عملنا ذلك وان كان في غيرنا عملنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي رضي الله تعالى عنه انا والذين سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما تبطيناها الناس بعده وان الله اسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم **مس** مطا بقنته للترجمة في قوله في وجهه الذي توفي فيه
فاصحوا في صورته قاله ابو بصير وقال النسائي قال ابن السكن هو
السخني بن منصور وشركس بن الموحدة وسكون الشين المعجمة بن
شعب بن ابي حمزة حمصي يروي عن ابيه شعيب بن محمد بن مسلم الزهري
وهو هذا الإسناد يروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن الزهري وعبد الله بن كعب
بن مالك بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اخبرني البخاري ايضا في الإسناد ان قوله اخبرني عبد الله بن كعب قال
الدمياطي في سماع عبد الله بن كعب عن عبد الله بن عباس بنظر وردي عليه
بان الإسناد صحيح وسماع الزهري من عبد الله بن كعب ثابت ولم ينفرد
به شعب وقد اخبرني الاسماعيلي من طريق صالح عن ابن شهاب بن فضال
ايضا في قوله وكان كعبا احد الثلاثة منهم الذين قال الله تعالى فيهم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب هذا ادهال من امية ومراة بن ابي
وقد مر فينا مضي قوله فقال الناس يا باحسين هو كسنة علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه واصله يا باحسن حدثت المخرج للتحقيق قوله
باريا اسم فاعلى من يركي برأيا لغير معنى فاق من المرض قوله بعد ثلاث
عبد العصى هو كنانة ممن يصير تابعيا لغيره والممنى ان النبي صلى الله
عليه وسلم مات بعد ثلاث ايام ونصرت ما مور على كسنة لا تخز وحرته
بين الناس وهذا من قوة فراسة العباس رضي الله تعالى عنه قوله يركي

بفتح الميم معني اعتقد وبضمها معني اظن قوله سوف تنو في اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا قوله العباس بن مسعود الذي اخبرني به لا يخرج ذلك في وجوه
الذين ما قوا من بني عبد المطلب قوله فمن هذا الامر اي اختلافه قوله قاضي
سباو في مرسل الشعبي في الاوصى بنا لفظنا من بعده ولم من طريق اخرى
تقال على رضي الله تعالى عنه وهل يطرح في هذا الامر غيرنا قال اظن والله
سكون قوله فمنعناها بفتح الميم من جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله فلا يعطيناها الناس بعده اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا كان
لهم احتجوا بمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر قومه لا اسألها اي خلافة
اي لا اطلبها منه وازاد ابن سعد في مرسل الشعبي في اخبره فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم قال العباس بن علي بسطه ك انما اعطاك يا امك الناس
فلم يفعل **ص** حدثنا سعيد بن جعفر حدثني الليث بن سعد عن عمار بن ابي
سفيان عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
صلاة الفجر من يوم الاحد في يوم كبر رضي الله تعالى عنه بسطه في يوم
الاربعاء صلى الله عليه وسلم كشف ستره فحجرت عاتقته رضي الله تعالى
عنها فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم سبهم فحكوا عن ابي بصير
انه قال لعنه الله على من فعل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريد ان يخرج الى الصلاة فقال اسر وسم المسلمون ان يقتلوا في الصلاة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاد اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتوا صلواتكم ثم دخل المحرق واخرج السرا **ص** مطابقة للجملة
تؤخذ من نسخة هذا الحديث من رواية ابي اليمان عن شعيب بن واو
بوجه ذلك والحديث معني في كتاب الصلاة في باب اهل العلم والفضل
اخبر بالامامة فانه اخرج هذا الحديث عن ابي اليمان عن شعيب بن واو
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابي بصير
به دون الميم وقد مر الكلام فيه غير مرة قوله في جواب سبنا قوله
فحكوا عن ابي بصير ورايه قوله وهم المسلمون اي فصدوا واطال الصلاة
يا ظهرا لسرور وقوله وقولا في قوله واخرج السرا اي التارة وازاد ابي اليمان
عن شعيب بن واو في من يومه ذلك كما ذكرنا الله مطابق للجملة **ص** حديثي
عبد بن سعيد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سعيد قال اخبرني ابي بصير
مسكته ان ابا عمرو كان موليا لعائشة رضي الله تعالى عنها اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من بعد الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وبين سحري وسحري وان الله حينئذ بعث في ربي رجلا مدنيا دخل
على عبد الرحمن وسده السواك وانا مستدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزائنه بنظر الله وعرف ان يجب السواك فقلت احذركم فاشار

براسد

براسد ان الله قتنا وشفقتنا عليه وقلت اليه كذا فاشار براسد ان الله قتنا
وبين يديه ركوة او عليه يسكن عمر فيهما ما جعل يدخل يده في المفاصير ووجه
يقول لاله الا الله ان الموت سكرات ثم نصب يده فحفل بقول في الايقن
الاعلى حتى قضى ومالت يده **ص** مطابقته للترجمة طاهره ومحمد بن عبيد
بضم العين مصنف الامد بن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عباد وقد مر في
الصلاة وعيسى بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني الكوفي وعمر بن سعيد
ابن ابي حسين القمي القزويني المكي يروي عن عبد الله بن ابي مسكته به
وذكر ان بعض الدال المعين واسكان الكافي وبالواو والنون وبيرة عائشة
وكان من اصح الزمانات في زمن الحرة قوله ان من بعد الله بكر النون
وفتح العين جمع نعمة قوله علي بن شاذان ليا قوله سحر ك بفتح السين
وسكون الكا المهملة من وجكي ضم السين لريد والخير موضع القلادة
من لصد روقا للدواوي السحر ما بين الشدين قوله ركوة او عليه
سكت من الراوي والعلب بضم العين المهملة وسكون اللام وفتح اليا
في وحدة الحلب من الجلد قوله سكت بضم هو عمر بن سعيد الراوي قوله
يحمل يدخل يده بضم اليا من الادخال قوله سكرات جمع سكرة وهي
الشدة **ص** حدثنا اسماعيل بن عيسى بن سليمان بن بكال حدثنا هشام
ابن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
الله في سنة 10 كان يسألك في مرضه الذي مات فيه يقول انك انما
عبدت ربك يوم عايشة فاذن له اولوجه ان يكون حيث شاك في بيت
عائشة رضي الله تعالى عنها حتى ماتت عندها قالت عائشة فان في
اليوم الذي كان به وزعي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه ليس
سحري وسحري وخالط ريقه ريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله تعالى عنهما ومعه سواك مسنن فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فما عطيت فقبضه
ثم مضى فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستدر لي ظهره صدره **ص** مطابقته للترجمة طاهره واسماعيل
هو ابن ابي اويس المدني وهذا طريق اخر بوجه اخر في حديث عائشة
قوله فاذن بشدة النون صبغة جمع الموت من الماصي وقوله وذا
فاعلمه وهو من قبيل كلوي الراءت قوله وخالط ريقه ريقه اي
سواك قوله وهو مستدر لي صدره وفي الرواية لما سئله وانا
مستدر الى صدره وكذا عن الشعبي عن علي بن ابي بصير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايه في حجر علي وعمر بن عباس رضي الله عنهما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لمستدر لي صدره رضي الله تعالى عنه

وهو الذي غسله وغناه الفضل وايدى ايمان يحضر وقال انه عليه الصلاة والسلام
كان يستحي ان يراه حاسر روجه الا ليل الحرام باسأده اليه في روضته فقال
عليه قال لا سئدت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صدره يخشاه نفسه
ومن حديث اخر سمعته رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان علي بن ابي طالب يمشي في بيته وهو عليه ثوب فقبض
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حضر الموت ادعوا الي حبيبي فقلت ادعوا لعلي بن ابي طالب لمخو الله
ما يريد غيري فلما اراه فرغ الثوب الذي كان عليه وادخله فيه ولم
يخضه حتى تنظر وبه عليه من حد ثنا سليمان بن حرب خذ ثنا
حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يوم من سحر
وتحري وكانت احدانا ففوضه به عاذا اذا مرض فوضع رأسه الى الساق وقال
في الرقيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما وفي
يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان الله
يما حاجة فاحذتها ومضت راسها ونفضتها اليه فاستقر راسها
كما حسن ما كان مستائما ثم ناولنيها فنقطت به او سقطت من يده
فجمع الله بين ربي ورببي في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
ش هذا طريق اخر توجه اخروا بوب هو السخا في بيتي ملكة
هو عبد الله وقد مر غير مرة قوله وفي يومى اي هو في يومى في الدور
المعروف قوله مستأهوه صبغة يستوفيه اسم الفاعل واسم المفعول وعند
فك لا داعر مفرق بينهما لا في الفاعل تكون الا ولي كسورة وفي كتابه
مفتوحة قوله في اخر يومى من ايام النبي صلى الله عليه وسلم
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن فضيل بن شهاب قال اخبرني ابي سلمة
ان عائشة رضي الله تعالى عنها ما اخبرته ان ابا بكر اقبل علي ففرس من
مسكنه بالسبخ حتى نزل فدخل المسجد فلبى بكلمة الناس حتى دخل علي
عائشة رضي الله تعالى عنها فتسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مغشى ببؤب حبرة قال في حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
ثم قال يا ايها الناس واني وفيه لا يجمع الله عليكم موتتين اما الموتة
الاولى كنت عليكم ففقد منها قال الازهرى وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر رضي الله تعالى عنه بكلمة الناس
فقال اجلس يا عمر فاجلس فاجلس فان الناس اليه ونزكوا عمر فقال
ابوبكر رضي الله تعالى عنه ما بعد من كان منكم بعد محمد فان محمد صلى
الله عليه وسلم قد مات ومن كان منكم بعد الله فان الله حي القيوم قال

الله تعالى

الله تعالى وما جعل الرسول فمخلت من قبله الرسل الي قوله لا شك من وقال الله
لولا ان الناس لم يعلموا ان الله اول هذه الآية حتى تلاها ابو بكر رضي الله تعالى عنه
فتلقاها الناس كلهم فما سمع بشرا من الناس الا تلاوها فاجبر في عهد من
المسيب ان عمر رضي الله تعالى عنه قال والله ما سمع الا ان سمعت ان ابا بكر رضي
الله تعالى عنه تلاها فمضت حتى ما نعتني رجلا في وحيه اصبوت الي الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **ش** مطابقتها
للترجمة ظاهره واوله من عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وحدث
مر في كتاب ابن جرير باب الدخول على الميت ومرا الكلام فيه هناك قوله
بالسبخ ففهم السبخ الميملة وسكون النون وفيها ايضا بلحا الميملة وهو
موضع في نحو الي المدينة كان للصدوق رضي الله تعالى عنه مسكنه وقال
سوم من منازل بني كنعان من يخرج رجوعا الى المدينة وقيل كان مسكن
زوجته قوله فتسمر اي تضد قوله وهو مغشى اي مغشى ببؤب حبرة بل
ايها الميملة ففتح اليها الموحدة وهو بؤب بيا في ويقال بؤب حبرة بالساق
في المدينة قوله موتتين ما قال ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه حين قال
عمر رضي الله تعالى عنه حين مات النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سيبت
لديه حتى قطع ايدي رجالي قالوا انه مات ثم موت اخر الزمان فاراد ابو بكر
رضي الله تعالى عنه رد كلامه اي لكونك في الدنيا الامونة واحدة وقال
الاذوي ان الموت في قبره موتة اخرى كما قيل في الكافر والمناق بعد
ان ترثه روحه ثم يقبض وقيل اي لا يجمع الله عليك كرب هذه الموت
فقد صلتك الله من عذابه ومن احوال يوم القيامة وقيل اراد بالموتة الاخرى
هي الشريعة اي لا يجمع الله عليك موتتك وموت شريكك قوله قال
الازهرى وحدثني ابي سلمة وفي بعض النسخ قال وحدثني بهون ذكر الازهرى
قوله وعمر رضي الله تعالى عنه بكلمة الناس اي يقول لهم ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يعني المناقبين قوله فاجبرني من المسيب من
كلام الازهرى اي قال الازهرى فاجبرني سويد بن المسيب وقال الخطابي به
ما ادرى من يقول ذلك ابو سلمة او الازهرى فقال صرح عبد الرزاق عن
معمر رواية الازهرى قوله فتعمرت بتقدم القاف على العين قيل هو خطأ
وانصواب الاول قوله ما تعلق بضم اوله وكسر القاف وتشديد اللام
اي ما تعلق ومنه قوله تعالى حتى اذا اقلت سبحان الله قولته اصبوت
وفي رواية الكشي هي هويت قال بعضهم هويت بفتح اوله وكسر الواو اي
سقطت قلت ليس لك بل هو بفتح الهاء والواو معا لانه من هوي
هوي هو يا من باب ضرب يعزب ومنه قوله تعالى والنجم اذا هوى وما هوى
بكرة الواو هوي بمعنى احب من باب علم اي علم قوله حين سمعته تلاها ابو بكر رضي

سلي الله عليه وسلم قد مات هكذا رواية الاكثرين ويروي عن سموت بن ابي ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات هكذا قال اكرمان فان قلت كيف قال نراها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات وليس في القرآن ذلك قلت لقد تقرر بلاها اجل
النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وتقرر ذلك وقال بعضهم قوله ان النبي بدل من
المات قوله نراها اي تلا الآية التي معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
ومني قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون قلت الذي قاله اكرمان اوضح
واحسن **ص** حدثنني عبد الله بن ابي شيبة حدثننا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عمير عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها وان عمار بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته **ص** مطا بقته للرحمة في قوله بعد موته ويحيى بن سعيد
هو القطان وسفيان هو الثوري وحدثنا اخرجنا البخاري ايضا عن علي
ابن عبد الله علي ما ياتي واخرجه الترمذي في الشبايل عن سفيان بن عيينة
واخرجه الساجي في كتابه عن محمد بن المثنى وفيه وفي الوفاة عن عتبة
الدوري واخرجه ابن ماجه في الحياض عن احمد بن سنان وعمر بن ماري
بقتيل الميت **ص** حدثننا علي بن ابي بصير وزاد قال لعائشة لولا
في مرضه لجهل بشرا لينا ان ولدوني فقلت كراهية المريض للولد
افان قال الم اتمكم ان ولدوني فقلت كراهية المريض للولد فقال **ص**
البيت اجد الاله وانا انظر الى الناس فانه لم يشهدكم **ص** مطا بقته
في قوله في مرضه وعلى هو ابن المديني ويحيى هو ابن سعيد القطان قوله
وزاد اي زاد يحيى شاوير رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
شبه في رواية عن يحيى بن سعيد الخدري الذي قبله وزاد عليه
نفسه اللدود قوله لولا ان ولدني لكانت من ذوات الجن فقلت
هو اللدود والذي يجب في الحاق يسمى الوجور والذي يجب في الالف
يسمى السعوط قوله كراهية المريض قال عمار بن عطاء بن ابي رافع
منه كراهية المريض وقال ابو الشاه هو خير من ذوات الجن في هذا الامتناع
كراهية قلت لسفيان زيادة فائدة لان ما قاله مثل ما قاله عمار
وجوز الضم على انه مفعول له اي لاجل كراهية المريض ويجوز ان تصاب
على المصدرية اي كراهية كراهية له واقوله وانا انظر جملة حاله ان
لا يفر احد الا ليد في حضوره وحال نظري اليهم فضا صا لتعلمهم وعفوية
لمرئهم فمما استبان من ذلك اما من باشره فظاهرا اما من لم يشره
فلكونهم تركوا عنهم مما يشاره هو عنه قوله فانه لم يشهدكم اي يحضركم
حالة اللدود وميوزة امر المؤمنين رضي الله تعالى عنهم كانت معهم فقلت
ايضا وانما لصاحبه لتقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قال ابن

اسحاق في المازي ان العباس هو الامير باللدود وقاله لانه ولما افاق قال
من ههنا قالوا رسول الله محمدك واخي **ص** بان التلقين بين يديها يقال
لما خافه بين الامر وعده الامور المحصور وقت اللدود **ص** رواه ابن ابي الزناد
عن هشام بن ابي عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ص اي روي الحديث المذكور عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن ابي
عمير بن الزبير ووصل هذا التلقين محمد بن سعد بن محمد بن الصباح عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد بهذا السند والعظمة كانت واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم افاق
فاستدبه فاعني عليه فلدونه فلي افاق قال كنتم تزرون اذ الله بسلط على ذات
الجنب ما كان الله يجعل لها على سلطانا والله لا يفي احد في البيت الا له فافني
احد في البيت لاله ولدنا معو تدعوه صاعمة **ص** حدثننا عبد الله بن محمد
اخيرا افر اخيرا ابن عمير عن ابراهيم بن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي
الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يشهدني في صدق فديني بالبيت
فان قلت فمات كما سمعت فكيف اوصى الى علي **ص** مطا بقته للرحمة في قوله
فان وعده الله بن محمد المعروف بالمسدي واره هو ابن سعد السمان البصري
واحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابي طيبان البصري واره هو يحيى
والاسود هو ابن يزيد الخفي خال ابراهيم وحدثت مضي في اول الوصايا
قاله اخبرني به هناك عن محمد بن زرارته عن اسماعيل بن ابن عمير بن ابي
وهي الكلام فيه قوله ذكر علي صدقة المحبول عن محمد بن زرارته عن ابي اساميل
بن ابي عمير بن ابي اخوه ومضى الكلام فيه قوله فديني بالبيت يعني لستقل فيه
قوله فان قلت بالحق المصحح وفي اخوه فامثلة اي استرحى وقال الى اخيه
شقيه من الخنثاء وهو الميل والاسترخاء حدثننا ابو يعقوب حدثننا
مالك بن صفوان عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى
الله عليه وسلم فقال لا فقال كيف كتب علي المناس الوصية او امر وانما قال
اوصى بكتاب الله **ص** مطا بقته للرحمة من حيث انه مطابق للحديث
السابق والمطابق للمطابق بسني مطابق لذلك النبي وابو يعقوب يعقوب
العفضل بن دكين ومالك بن مفضل كسر الميم وسكون العين المعجمة وفيه الواو
وفي اخوه لام وطلحة هو ابن مصعب بلقظ اسم الفاعل او المفعول من الضم
واحدثت مضي في الوصايا فانه اخرجها هناك عن محمد بن يحيى عن مالك
ابن مفضل في اخوه قوله فقال لا يعني ما اوصى فان قلت **ص** كيف
نفي ههنا الوصية ثم اثبت بقوله اوصى بكتاب الله قلت قال اكرمان
انما زيادة يعني بكتاب الله امره بكتابه واطلاق لفظ الوصية على سبيل
المشكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمالك وبالامانة والبت

الوصية بكتاب الله تعالى فان قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه
اوصي باني كتاب الله ومنه الامور الوصية **ص** حدثنا قتيبة حدثنا ابو الجوزي
عن ابي اسحاق بن عمار بن الحارثي قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا دينهما ولا عبدا ولا امة الا بعقلته السبعا التي كان يركبها وسالته وارضا
جعلها لابن السبل صدقة **ص** مطا بقنته للترجمة مثل مطابقة الحديث
السابق و ابو الجوزي ما لم يتشدد به اللام ابن سليم الحنفي اذ كوفي و ابو
اسحاق بن عمار بن عبد الله السعدي وغيره من ائمة اهل البيت حتى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخو حورية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وكنت
قد تزوجت اوصياها ومتر الكلام فيه هناك **ص** حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير قال لما نقل علي بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل يتنصاه فقالت فاطمة رضي الله عنها فقالت
واكرت اياه فقال لها ليس علي ابيك كرب بعد اليوم فلما ماتت قالت
يا ابا ابي ربا دعاه يا اياه من جنة الفردوس ما واه يا اياه الي
حدر بل يغاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا ابا ابي انا انا
انتك ان يجوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والتراب **ص** مطا بقنته
للترجمة نوح من قوله فلما دفن زوجها وهو ابن رندوات من اهل
النسائي واحدنا حرجه ابن عا حجة في الحيا بن عبيد بن محمد الظاهلي
قوله لما نقل اي لما اشتد به المرض قوله جعل يتنصاه فاشيا
النقل الذي يدل عليه لفظ نقل والضم المرفوع في تنصاه به
الي النقل المقدر والصواب يرجع الي النبي صلى الله عليه وآله والمراد
بالنقل الكرب الذي هو الفم الذي ياخذ بالنفس والشدة ولا يقال
انه نوع من النياحة لان هذا انه بما حجة ليس فيها ما يشبه بوجه
لحاصلية من الكذب ونحوه قوله واكرت اياه مندوب وانزل الف
الله بدو الهاها السكت لجل الوقف قوله ليس علي ابيك كرب بعد
اليوم يعني لا يصيب بعد اليوم نصب ولا وهب ولا وصية بخذله المحرك
كربا اذ ادهسا الحدار الكرامة قوله يا اياه اصله يا ابي وانا المشاة
من فوق التي منه مبدله من يا ابي وانا لعل للندوة مدا الصوت
والها للسكت قوله من جنة الفردوس وميم كلمة من مفتوحة وميم
موصولة وحنة الفردوس كلاما في مبتدأ وقوله ما واه حرج اي
متره وقيل كلمة من بكر الميم حرج فخر فخر هذا قوله ما واه مبدأ
ومن جنة الفردوس حرجه فخرها اي ما واه كما من من جنة الفردوس
وقال بعضهم هذا اولي قلت الاول اي علي بن ابي طالب عند من
يدق نظره قوله يغاه مصارع لبي الميت يغاه نغيا ونغيتا يد

الي اذا دعاه موته واخره واذا نذره وقيل الصواب يغاه بمعنى اصيغه الما هي
فقال بعضهم الاول موجه فلا معنى للتعليل الرواية بالظن قلت من نقص
على ان الرواية روية بصيغة المضارع ولم يجوز ان يكون ذلك من الصحاح قوله
فلما دفن قالت فاطمة هذا من رواية انس عن فاطمة حيث قالت طائفا انتك
لما اخره معناه كيف طاب بنا فلكم على جنون التراب عليه مع شدة محبتكم
له وسكت انس عن الجواب لها رعايتو ناديا ولكنه اجاب بلسان الكمال
قلوبنا لم نطلب بذلك وكنا فخرنا علي فعليه امتنا لا امره **ص**
باب اخروا تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
ص اي هذا باب في بيان اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم عند طواع
دو حة الكرم **ص** حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس بن
الزهرى اخبرني سعيد بن المسيب عن رجال من اهل العلم ان عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض بي حتى يركي
دمعه من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأه علي فخذى عيش عليه
ثم فاني فاشخص بصرة الي سقطا لبيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اي انا حيا رنا وعرفت انه الحديث الذي كان فيه حدثنا ونوصيه
قالت ويحيى اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **ص** مطا بقنته
في قوله فاني فاشخص بصرة الي اخره وبشر بكسر الهمزة وسكون الشين
المعنى ابن محمد ابو محمد السخمي المروزي وعبد الله هو ابن المبارك
في حديث اخرجه العارضي ايضا في كتاب الرقاق عن يحيى بن كبير
عن الليث عن عوف بن عبد الله بن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير عن رجال من اهل العلم الي اخره وفي الدعوات عن سعيد بن جبير
واخرجه مسلم في الفضائل عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه
عن جده قوله في رجال من اهل العلم اي اخبرني في جملة رجال منهم
عروة بن الزبير في كتاب الرقاق واخبرني في حضوره رجال قوله
وهو صحيح جملة من قوله ثم يجير على صيغة المجهول من الجير وهو
قوله فلما نزل به اي فلما صار المرض نازلا بالرسول منزولا به قوله
الرفيق الاعلى اي اخبرني الرفيق واريدة وتفسيره قدم **ص**
ص اجابة وفاته النبي صلى الله عليه وسلم
ص اي هذا باب في بيان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في ابي السبن
وفي بعض النسخ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومضى قوله و ابن
كبر **ص** حدثنا ابو بصير حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي سلمة عن

جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر وعنه قتادة
 ان غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه اربع وعشرون وبعثوا ثمان وعشرون
 غزوة وخرج في ثمان منها بنفسه وقال ابن اسحاق بعثه وسراياه ثمانية
 وثلثون وقال صاحب التلويح غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه ثمان
 على المائة ما بين غزوة وسرية **مر** حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن جبل
 بن هلال بن احمد بن مسمع بن سليمان بن كهيل بن ابي سريده عن ابيه قال غزا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثمان وعشرون غزوة **ش** احمد بن الحسن بن الحسين بن عباد
 الجهم وفتح النوز وسكون النبا لخر لخر وفي اخرون با موعدة الترمذي احدى
 حفاظ خراسان وليس له في البخاري سوى هذا الحديث وهو من اقربان
 البخاري واقرانه واحده من محمد بن حنبل بن هلال بن المروزى السفياني خرج من
 مرو وجلا وولد بعد ادومات بها وفتح مشهور بزوار وبتركه كان امام
 الدنيا وقوة اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج
 البخاري له في هذا التمام من غير هذا الحديث نعم استشهد به في
 في الكفاية في باب ما جعل من النفاق لنا احمد بن حنبل وقال في اللسان
 في باب هل يجعل نفس كخاتمة ثلاثة اسطر وراد في الحديث له وذكر في
 الكافي وسكون الحيا وفتح الميم وبال من الميملة ابن الحسن الذي بال
 مرة الصلاة وابو بريدة نعم النبا الموحدة مصنف البرقة واسمها
 بروي عن ابيه بريدة بن حصيب نعم كحا الميملة وفتح الصادق
 الترمذي الصحابي الكثير قوله غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشر غزوة هذا الحد الاحاديث الاربعة التي اخرجها مسلم عن النبي
 اخرج البخاري تلك الاحاديث يبينها عن ابيك الشيخ بواسطة ووقع
 من هذا النمط للبخاري اكثر مما يتق حديث **مر**

كتاب تفسير

ابن كمال في بيان تفسير القرآن الكريم وفي رواية ابن كمال
 كتاب تفسير القرآن وعنه غير ابي السماله موحدة عن الترمذي والتفسير
 مصدر من فسر من باب التفسير ومعناه اللغو والبيان يقال فسر النبي
 بالتحقيق فسرته بالتشديد اذا بينته ومعناه الاصطلاح في التفسير هو
 التفسير عن مدلولات لفظ القرآن **مر** **مر** **مر**
 اسان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **ش** قوله من
 الرحمة اي مشتقان من الرحمة ومعنى في اللغة الحنو وفي حق الله تعالى مجاز
 عن انعامه على عباده وعن ابراهيم بن رجب الله تعالى عنهما الرحمن الرحيم
 اسان رقيقا لخدمتهما ارق من الاخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف

على خلقه

على خلقه بالوزن قد قال الرحمن الرحيم المولى وقيل رحمن الدنيا ورحم الآخرة
 وعز ان الملائكة الرحمن اذ اسئل اعطى والرحيم اذ لم يسأل يغضب وعز الميرزا الرحمن
 عمران والرحيم عزى فقلت في العبراني بلحا المعرفه الرحيم والمراد
 بمعنى واحد منه نظر لان الرحيم ان كان صيغة مبالغة فتريد معناه على معنى
 الراحم وان كان صفة مشبهة فدل على اثبوت تخلاف الراحم فانه يدل على
 تعدد وتلخيص بان ما قاله بالنظر الى اصل المعنى دون الزيادة

ما جاء في فلتحة الكتاب

ش اي هذا باب في بيان ما جاء في فلتحة الكتاب من الفضل ومن التفسير
 او اعم من ذلك اعلم ان سورة الفاتحة ثلاث عشرة سجدا اولها الفاتحة الكتاب
 لانه تفتتح بها المصاحف والقلم وقيل لانه اول سورة نزلت من السماء
 والثاني في القرآن على ما يحيى والثالث اكثر والرابع الواقعة سميت بها لانه
 لا يقبل التسوية في ركعة ولخامس سورة الحمد لان اولها الحمد والسادس
 سورة الصلاة وللمع والسابع السبع المثاني والثامن الفاتحة
 وعنه في سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله فلتحة الكتاب شفا من كل سم والتاسع الكافية لانها تكفي
 عن غيرها العاشر الاساس لانها اول سورة القرآن فهي كالاساس والحادي
 عشر السورة لان فيها سوال العبد من ربه والثاني عشر الشكر لانها ثناء
 على الله والثالث عشر سورة الاحقاف على قوله تعالى هذا الصراط
 المستقيم

وسميت امر الكتاب لانه يبيد الكتاب في المصاحف ويدفع عنها
 في الصلاة **ش** اسميت سورة الفلتحة امر الكتاب وذلك بالنظر
 الى ان الامر عند الولد وقيل سميت بها لانه على المعاني التي في القرآن
 من الشاغل الله تعالى والتعبد بالامر والنهي والوعود والوعيد وقيل
 لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواه وقيل
 لانه على ذكر المبدء والمعاش والمعاد وسميت امر القرآن لان الامم في
 اللغة الاصل سميت به لانه لا يحتل شي مما فيه الشرح والتبديل لانها
 كلها محكمة فصارت اصلا وقيل سميت امر القرآن لانها تقوم بخبرها
 كالرجل يوم عرج **ص** والدين الحراج تحريف الشكر كما تدان وقت
 مجاهد الدين بحساب مدينين بحاشين **ش** اشار به الى تفسير الدين
 في قوله ما كنت يوما لدين وهو كلامه الى عبادة حيث قال الدين احب
 واحساب مقال في المثل كما تدان تجازي اي كما تفعل تجازي به وروي
 هذا حديث موقوفه واه عبد الرزاق عن ميمون بن ابي عيسى قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي هذا به الاسناد عن ابي قلابة

عن أبي الدرداء أبو قتادة عبد الله بن زيد لم يدرك أبا الدرداء قوله وقال بجاهد باله
الحساب هو تفسيره في قوله تعالى أرايت الذي يكذب بالدين قال والحساب
والله من يأتي لمعان ووصله عبد بن حمزة في التفسير من طريق منصور بن جهماد
في قوله تعالى كلاب يكذبون بالدين قال والحساب قال الدين يأتي لمعان كثيرة
العادة والعمل والجمال والخلق والطاعة والغير والملة والشريعة والنوع
والسياسة فلو تعد بين محاسن من فتح المسين **ص** حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن عتبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حمزة بن أبي عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فذاع علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أجد فيه فقلت رسول الله أي كنت أصلي فقال لم يقبل الله
استخياره وللرسول إذا دعاهم ثم قال لا أعلمك سورة نبي أعظم
السور في القرآن قيل إن الخرج من المسجد ثم أخذ يدي فلما أراد أن يخرج
قلت له ألم تعلم لا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **ع**
مطابقه للترجمة ظاهرة ويحيى بن سعيد القطان وخب تضم للحاكم
وفتح باب الموحدة وسكونها ليا الخروف وفي آخره باعوجدة ابن عمير
الرحمن بن حبيب بن بساف ففتح ليا آخر الخروف وتخفيف الهمزة
أبو الحارث الأنصاري الخرجي المدي وحمص بن عاصم بن عبد الرحمن
رضي الله تعالى عنه وأبو سعيد بن مسعود بن كسر الألف من قوله الساء
آخر الخروف ابن المعلى بنع الميم وفتح العين واللام المشددة والهمزة
اسم المفعول من التقلية والتخلف فحاشم أبي سعيد هذا ففتح الهمزة
رافع وقيل الحارث وقيل أوس وقال أبو عمير من قال هور رافع السور
الخطا لأن رافع بن المعلى قتل سدر وأصح ما قيل الله أعلم في اسم
الحارث بن قيس بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني
زريق الأنصاري الخرجي توفي في سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وسبعين
وقال أبو عمر أيضا لا يعرف في العجالة إلا جدي بن أحمد بن حنيفة عن
حبيب بن عبد الرحمن الخراجي ما ذكرهنا وإخراج عن أبي سعيد وهو
حدثنا طوبى وأوله كما تقدم واليا السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث وليس له في البخاري إلا هذا الحديث المذكور في الباب
وقيل نسب الخراجي والخراجي ونسبه البيضاوي هذا الحديث لبي
أبي سعيد الخدري وهو وهم وأما هو أبو سعيد بن المعلى وقال بعضهم
وزوي الواقدي هذا الحديث أيضا ومحمد وأبنته عن أبي سعيد بن المعلى
عن أبي بن كعب ليس كذلك والذي هنا هو الصحيح وشيخ الواقدي هنا
بجهول أيضا وهو محمد بن معاذ وقال أيضا الواقدي شديد الضعف

إذا أتت فكيف إذا خالف قلت ذكر الحافظ المزي هذا ولم يعرفه من
ذلك ومن البخاري الواقدي أحد شيوخ إمامه الشافعي ويحيط عليه هذا الخط وهو
وإن كان منه فقه بعضهم فقد وقعوا حذرون فقالوا أنهم لم يروا الواقدي إنما
على أهل الإسلام ومن المصعب بن الزبير ثقة مأمون وكذا ثقة أبو عبد الله عليه
ابن المبارك وأخرون وأخرج البخاري هذا الحديث أيضا في فضائل القرآن عن
علي بن عبد الله وفي التفسير أيضا عن إسحاق بن منصور وعنه سيار وأخرج
أبو داود في الصلاة عن عبد الله بن معاذ وأخرج في الصلاة في التفسير
عن أسامة بن عمرو في فضائل القرآن عن سيار وأخرج ابن ماجه في نواب
التفسير عن أبي بكر بن أبي شيبة قوله في المسجد أي في مسجد النبي صلى الله عليه
قوله فلم أجد فيه لأنه ظن أن الخطاب لمن هو خارج عن الصلاة قوله لم يقبل الله
نقلا في صحيحه وللرسول إذا دعاهم هذا خاص به صلى الله عليه وسلم قوله
لا أعلمك سورة نبي أعظم من قوله ما تقول القائل في مثل هذا الموضع
ولا أعلمك سورة نبي أعظم من قوله أعظم سورة في القرآن قال
ابن بطال يحتمل أن يكون الخطب بمعنى عظيم وقال ابن كثير في قوله
عظم من غيرها واستدل به علي بن جواد في فضائل بعض القرآن على بعض
وقد ظهر ذلك في شرحه وجماعة لأن المفضل ناقص عن درجة الأفضل
واسما الله وصفاته وكلامه لا تقص فيها وأجيب عن هذا بأن الأفضلية
من حيث الثواب والنعيم المنفرد من حيث المعنى والصفة فإن قلت
بوجه الاستشهاد قوله تعالى نأت بحرمين أو مثلهما قلت الخبرية
في المسئلة والرفق لعبادة لا من حيث الذات قوله قال الحمد لله رب
العالمين هذا أصبح في الصلاة على أن البسلة ليست من الفاتحة قوله
سبح اسمك العظيم أما السبع فلا يتبعها سبع آيات بل أخلافهم من
عدهم أنت عليهم دون التسمية ومنهم من ذهبه على العكس فالله
الرحماني قلت لا بد لسؤال الحنفية والعكس قول الشافعية
فانهم يعدون التسمية من الفاتحة ولا تعدون أنت عليهم آية وتقول
فريق شجر وبراهين عرفت في موضعها وأما تسميتها بالمشاني فلا يتبعها
شيء في كل ركعتين وفيل المشاني من التسمية وهي التكرير لأن الفاتحة
تكررها في الصلاة أو في التلاوة كما فعل ما هو عليه على الله
فقال وفيه نظر والمشاني جمع مني الذي هو معذول عن اثنين
فانهم يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن السبع المشاني
هي السبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والحادة وأما بقاها
فالمعروف وبوجه في آروي عن سعيد بن جبير وكذا ذكره الحاكم
وقال الكوفي بدل يونس وذكره داود وغيره غير أنهما من البقرة أي

براق قاله وقيل هي السبع التي تلي هذه السبع وقيل السبع الفاتحة والشاقي
القران وقال الخطابي يرمى بالعلم عليه للثبوت على قرانها وذلك لما يج
هذه السورة من التناو والذغا والسوال والواو والقران العظيم است
بواو العطف الموجبة للعقل بين المشين والواو التي هي بمعنى التخصيص
كقولنا تعالى ملائكة ورسوله وكفوله فائمه وتخلو وقمان وقال
ابن جرير في شهر ربيع الثاني ان هذه الواو تجمع بين الوصفين لانهما
سما من الملائكة والقران العظيم اي ما يقال له السبع والقران العظيم وما
يوسف مما انتهت قلت قولنا خطا في ان هذه الواو ليست بالاعطف
خلافا لما قاله النحاة وغيرهم وهذا من اعطف العام على الخاص وهو مثل
هو ايضا مقوله فائمه وتخلو ولا يكون كلامه على ما لا يخفى كون
اعطف العام على الخاص وبالعكس يخرج الواو عن المطفية

باب في غير المفضو عليهم ولا الضالين

في اي هذه الايات في بيان تفسير قوله تعالى في غير المفضو عليهم ولا الضالين
ولا وجه لذكر لفظ ايات هذا ولا ذكره حديث هذا الايات هي من ايات
لانه لا يتعلق بالتفسير وانما يحمله ان يذكر في فضل القران في قوله
اي من يوسف اجزنا ما كلف عن سمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المفضو عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة فقولوا اللهم من ربه
في مطابقتها للدرجة ظاهرة وسمى بغير السنين الجملة وطول الاستدراك
التي اخرجها في موطا في كبرين عبد الرحمن بن الحارث وابو صالح كوان
الربيات واحديث معنى في الصلاة في باب جهرا الامام باي من ايات
ومعنى الكلام فيه هناك

سورة البقرة

اي هذا بيان ما في سورة البقرة من التفسير في اياتها من اسم الله الرحمن الرحيم
سورة البقرة اي السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة في اللغة واحدة
السور وهي كل مبتدأ من البناء منه سورة القران لانها مبتدأ بجملة
مقطوعة عن الاخرى وجميع سور بفتح الواو وقال الجوهري ويجوز
ان يجمع على سوران وسورات وسورة البقرة من مبتدأ قول الجميع وحكي
المأورد في القشيري ان فيه اية واحدة وهي قوله تعالى واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله فانه تزلت يوم النحر في حجة الوداع يعني يوم حرس
وعشرون الف حرف وحسما به حرف وستة الاف ومائة واخطى وعشرين
كلمة ومائتان وستة وعشرون اية في العدد واكثر في وبعده على رضى

ادع تعالى

استغنى عنه في عدة اهل البصرة مائتان ومائتان وسبع ايات وفي عدة اهل الشام
مائتان ومائتان واربع ايات وفي عدة اهل مكة مائتان ومائتان وخمس ايات
ومى اول سورة تزلت بالمدينة في قول وهما في سطر القران فيهما خمسة
عشر مثلاً وحسما به حكمة وفيها ثلاثا في سورة وسورة وحده

باب في قول استغنى عن ادم الاحكام

في اي هذه الايات في بيان تفسير قوله تعالى في غير المفضو عليهم ولا الضالين
ولا وجه لذكر لفظ ايات هذا ولا ذكره حديث هذا الايات هي من ايات
لانه لا يتعلق بالتفسير وانما يحمله ان يذكر في فضل القران في قوله
اي من يوسف اجزنا ما كلف عن سمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المفضو عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة فقولوا اللهم من ربه
في مطابقتها للدرجة ظاهرة وسمى بغير السنين الجملة وطول الاستدراك
التي اخرجها في موطا في كبرين عبد الرحمن بن الحارث وابو صالح كوان
الربيات واحديث معنى في الصلاة في باب جهرا الامام باي من ايات
ومعنى الكلام فيه هناك

ادع تعالى

الناس في التفسير عن الالوهة وانما جازع من الالهة عن بعض من عمل
قوله في الطريقة الثاني وقال يخلقه بعد عمل سبل المذكرة وقيل هو معتزلة
المعتزلة على ذاي من راه وقيل وكما في خلقه هذه الخثرة موضع
مقودنا ومنظرنا والنايب انه اذا افرد ذكره بصيغة قال في قوله وعلمك
اسما كل شيء من سائر الاشياء القصص والقصص ووك ذلك من ابن
بماسر وقيل على اسما مدودة وفيه اربعة اقوال الاول انه على اسما
الملائكة الثاني انه على اسما الاجناس من ذواتها كقولك انسان
وسكنك الثاني انه على اسما ما خلق الله في الارض من الاديان والحيوان
والطير الرابع انه على اسما ذرئته فان قلت هل التعليل مقصود
على الاسم دون المعنى او على المعنى قلت فيه قولان قوله حتى يرحمنا انهم
الياب والار من الواحة وقيل بالزاي يعني يرحمنا ويسدنا عن هذا المكان
وهو موقف العرصات عند المخرج الاكبر قوله لت هانك يعني لم يحمر ان
له ذلك وهذا للقراب والكاف للخطاب قوله وبذكر دينه وهو قراب الخ
والاكل منها قوله فانه اول رسول اي فان نوحا عليه السلام اوله النبي
من الرسل الذي ارسله الله فان قلت ادم هو اول الرسل قلت ان
اول رسول ارسله الله بعد الطوفان وقيل ادم كان نبيا لا رسولا
صحيح لانه اول رسول ارسله الله بالانذار والادب والارادة والارادة
سواء له ما ليس له وهو قوله رب لا تدرك على الايام من كان نورا
قوله قتله النفس هو قتله القنطري قوله وكلمة الله ورواه الله قال الله
نقالي انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها اليه وروح
منه قبيل له كلمة الله لا شيء وجد بكلمة كن وروح الله بقوله فتحيها فيه
من روحنا او الموصول الروح فمن احب من الموقين وقال الرضا في
كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمته من كبره واسطباب ونطقه وروح
الله لانه قد وجد وروح وجد من غير جبره من ذي روح كالنطق المنطق
من الالب الحي وانما اختراع اختراعنا من عند الله تعالى قوله حتى استاذن
بيني وبين ربي روايت في داره فمناه داره التي خلقها لعباده كما قيل
بنت الله للكعبة والمجاهد قوله تشفع على صيغة المجهول بتشديد الفاء
اي تشفع شفاعتك قوله فيجدل جدا اي يمين في قوله الامن حبه
القران اي الامن حبه القران بالجس والخلود في النار قال الله تعالى
خالدين فيها اي الاكفاد والمناقض وهو معنى قوله ووجع عليه الخلود
ايح النار قوله قال ابو عبد الله هو البخاري وتسلط اربعة اليميني
قوله حبه القران هو قوله تعالى خالدين فيها فان قلت في هذا
الكلمة انهم يخرجون من النار بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم وقد جازع

في رواية

في رواية فامر الملائكة ان يخرجوا قومنا من النار قلت مسافة فيه لا منهم قد
يوسون ان يخرجونهم بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم **ص** **ص** **ص**
ش اي هذه الامة وقيل لا يخرجون في رواية الكل **ص** قال بجاهد المشاطين
اصحابهم من المشاطين والمشركين **ش** اشار به الى نفسه قوله واذا اخلوا الى
شاطينهم وهذا التعليل وصله عبد بن حميد عن شامة بن ورقان عن ابن ابي
يحيى عن بجاهد وروى عن قتادة قال قال اخوانهم من المشركين ورواه
عن خلوا وجمعوا ويجوز ان يكون من مخلوقة يقال خلوت به وخلوت
معه وخلوت اليه الكلب معين واحد والشيطان المنزج العاين من الجن والانس
ومن كل شيء واشتقاقه من شطن اي بعد عن الخير وقيل من شاطيط
اذا التبت واحترق به في الاول السوف اصلية وعمل الثاني زيادة **ص**
يحيط بالقران الله جامعهم **ش** اشار به الى قوله تعالى وكسب من السما
فيه ظلمات وورعد وسوق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصوايح حذر
الموت والله يحيط بالكل فخرس وقيل بقوله الله جامعهم وهذا وصله
ابن حميد بالاسناد المذكور بجاهد وقال الرضا في الحاشية والحاظ ان الله
بالكل فخرس بجاهد والمعنى انهم لا يقوتونهم لا يقوت المحاط به المحيط به
حقنة وهذه الجملة انما هي تحملها قلت في جملة اسمية تطلق
لا يكون لها محل من الاعراب الا اذا وقعت في موضع المفرد ومعنى قوله بجاز
بسطار في شبة حاله تعالى مع الكفار في انهم لا يقوتونه ولا
يحميهم من عذاب المحاط بالمشركين لانه لا يقوته المحاط **ص** صبغة
ويشير اشار بها الى الصيغة التي في قوله تعالى صبغة الله وفسرها
بالدين ذكره الفسح بجاهد رواه عنه عبد بن حميد عن طريق منصور عنه
قال صبغة الله اي دين الله وروى من طريق ابن ابي يحيى عنه قال صبغة
الله اي فطر الله **ص** على احوال شيعين على المؤمن حقا **ش** اشار به
الى قوله تعالى في استفسوا بالصبر والصلاة وانما كذبوا على احوال شيعين
ثم فسرها شيعين بقوله على المؤمن حقا وصله عبد بن حميد عن
شامة بالاسناد المذكور عن بجاهد وروى ابن ابي حاتم عن طريق ابى العالقة
قال في قوله الاعمال شيعين قال يعني احوال شيعين ومن طريق مقاتل
ابن حيان قال يعني به المتواضعين **ص** قال بجاهد بقوة يعمله ما فيه
ش اشار به الى قوله تعالى خذوا اما اتيناكم بقوة ثم فسرها بقوة بقوله
يعمل بما فيه وعن ابى العالقة القوة الطاعة وعن قتادة والسديك
القوة بعد الاجتهاد **ص** وقال ابوالعالية مرضى سكت **ش** اشار به
الى قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ثم حكى عن ابى العالقة
انه قال مرضى سكت وصله ابن ابي حاتم عن طريق ابى جعفر الرازي

100

ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
المشا قال ولا يجوز الا توبه لان اسم معرب غير مضاف قوله وان تقتل ولدك
فيه ذم شديد القتل لان جلد اذاه الى قتل ولدك مخافة ان ياكل معه قوله مخاف
من موضع الحال قوله ان تراه من باب المفاعلة من الزنا معناه ان ترى برضاها
ولا حل هذه اذكره من باب المفاعلة من الزنا معناه ان ترى برضاها قوله
حليله بالها المهملة الروحة سميت بذلك لكونها تحلل له في حليله يعني
محللة وقيل لكونها تحلل معه بضم الحاء وقيل لان كلامه مما يجعل اوزة الاحقر
ومني ايضا عرسه وطلسته ورضه وطلته وحسته وعشيره واهله **مس**
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما ورزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال سبحانه
المن صيغة والسلوى الطير **مس** ذكر هذه الآية ولم يذكر شيئا من تفسيرها غير
ما ذكره عن قول مجاهد ولما ذكر الله تعالى ما دفع عن قوم موسى من النعم
المذكورة قبل هذه الآية يذكرهم هنا بما اسع عليهم من النعم فقال
وظللنا عليكم الغمام وهو جمع غمامة سمي بذلك لانه نعم السماوي يورثها
بسترها وهو السحاب المرصع بطللوا به في التنبيه ليقوم حرا الشمس
عن مجاهد ليس من روى مثل هذه السحاب بل احسن منه واطيب
قال في منظر وذكر سيد في تفسيره عن مجاهد بن جهم عن ابن جريح قال
قال سيد بن جهم روى الله تعالى عن ابي عمير ما اورد من هذا اذ اطلب
وهو الذي ياتي الله فيه في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل
من الغمام وهو الذي حات فيه الملائكة يوم بدر قوله وانزلنا عليكم المن
والسلوى وسر مجاهد المن بقوله صيغة وفسر السلوى بقوله والسلوى
المروراه عند مجاهد بن جهم عن شيبان عن ورقان بن ابي يحيى عنه وعن
عقل بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي يترك
عليهم على الاشجار فيغدرون اليه وياكلون منه ماشا واذا قال عكرمة بن
يشع الرب الفلظ وعن السدي انه التريجين وقال الربيع بن انس
المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيخرجونه بالماء ثم يشربونه وقال
وهب بن منبه هو حنظل الرقاق مثل الذرة او مثل النقي وروى ابن جرير
باسناده عن الشعبي قال عسكر هذا جزء من سبعين جزءا من المن وكذا قال
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انما العسل والخلقت عبارات المنفسر من المن
ولكنها متقاربة فمنهم من فسره بالطعام ومنهم من فسره بالشراب والظاهر
والله اعلم ان كل ما امتن الله به عليهم من طعام او شراب وغير ذلك
مما ليس لهم فيه عمل ولا كد فالمن المشهور ان اكل وحده كان طعاما
وان مزج مع الحما كان شرابا طيبا وان دك مع عبيق صار نوعا اخر واعا

افصح

ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
المشا قال ولا يجوز الا توبه لان اسم معرب غير مضاف قوله وان تقتل ولدك
فيه ذم شديد القتل لان جلد اذاه الى قتل ولدك مخافة ان ياكل معه قوله مخاف
من موضع الحال قوله ان تراه من باب المفاعلة من الزنا معناه ان ترى برضاها
ولا حل هذه اذكره من باب المفاعلة من الزنا معناه ان ترى برضاها قوله
حليله بالها المهملة الروحة سميت بذلك لكونها تحلل له في حليله يعني
محللة وقيل لكونها تحلل معه بضم الحاء وقيل لان كلامه مما يجعل اوزة الاحقر
ومني ايضا عرسه وطلسته ورضه وطلته وحسته وعشيره واهله **مس**
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما ورزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال سبحانه
المن صيغة والسلوى الطير **مس** ذكر هذه الآية ولم يذكر شيئا من تفسيرها غير
ما ذكره عن قول مجاهد ولما ذكر الله تعالى ما دفع عن قوم موسى من النعم
المذكورة قبل هذه الآية يذكرهم هنا بما اسع عليهم من النعم فقال
وظللنا عليكم الغمام وهو جمع غمامة سمي بذلك لانه نعم السماوي يورثها
بسترها وهو السحاب المرصع بطللوا به في التنبيه ليقوم حرا الشمس
عن مجاهد ليس من روى مثل هذه السحاب بل احسن منه واطيب
قال في منظر وذكر سيد في تفسيره عن مجاهد بن جهم عن ابن جريح قال
قال سيد بن جهم روى الله تعالى عن ابي عمير ما اورد من هذا اذ اطلب
وهو الذي ياتي الله فيه في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل
من الغمام وهو الذي حات فيه الملائكة يوم بدر قوله وانزلنا عليكم المن
والسلوى وسر مجاهد المن بقوله صيغة وفسر السلوى بقوله والسلوى
المروراه عند مجاهد بن جهم عن شيبان عن ورقان بن ابي يحيى عنه وعن
عقل بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي يترك
عليهم على الاشجار فيغدرون اليه وياكلون منه ماشا واذا قال عكرمة بن
يشع الرب الفلظ وعن السدي انه التريجين وقال الربيع بن انس
المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيخرجونه بالماء ثم يشربونه وقال
وهب بن منبه هو حنظل الرقاق مثل الذرة او مثل النقي وروى ابن جرير
باسناده عن الشعبي قال عسكر هذا جزء من سبعين جزءا من المن وكذا قال
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انما العسل والخلقت عبارات المنفسر من المن
ولكنها متقاربة فمنهم من فسره بالطعام ومنهم من فسره بالشراب والظاهر
والله اعلم ان كل ما امتن الله به عليهم من طعام او شراب وغير ذلك
مما ليس لهم فيه عمل ولا كد فالمن المشهور ان اكل وحده كان طعاما
وان مزج مع الحما كان شرابا طيبا وان دك مع عبيق صار نوعا اخر واعا

السليبي فقلت كنت اختلفوا فقلت على من ابي طليحة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما السليبي طاب رشيد السماء باكلون منه وكذا قال ابي جهمه والشعبي والفقهاء
والحسن والحكممة والربيع بن ابي بشر وعنه وهو طير سمين مثل الحمام يا نهمه
فياخذون منه من سبت اليه سبت وعن بكره طير اكرم من العصفور وقال
ابن عطية السليبي طير باجماع المفسرين وقد غلط الجدل في قوله انه لسلي
وقال القرطبي دعوى اجماع لا يصح لان المورخ احدث على اللغة والنسب وقال
انه لسلي وقال الجوهري السليبي لسلي فالواو والسليبي جمع بل غلط الواحد
ايضا كما يقال سبي للواحد والجمع وقال اللطيل واحد سلواة وقال
الكساى السليبي واحد وهم سداى في قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم
امر اياته وارشاد وانتان قوله وما ظلمونا الاية يعنى امرناهم بالاكل
مما رزقناهم وان يعيدوا فما لظنوا كلفوا انفسهم وقال الربيعي
فظلموا بان كلفوا هذه النعمه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير بن جوش عن سفيان بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفا للمعين
ايضا في الاوجه لا يدخل هذا الحديث هنا لانه ليس المراد في الحديث
ايضا من المن المغزى على بن اسرائيل فان ذلك شئ كان يسقط عليهم
كالزجاجين وانما المراد ايضا شجرة تنبت بنفسها من غير ايدى الناس ولا
موتة ورد عليه بان في رواية ابن عميرة عن عبد الملك بن عمير في حديث
الناب من المن الذي انزل على بن اسرائيل رواه له اذ ظن ان هذا الظاهر
المناسبة في ذكره هنا وكان الخطاى لم يطلع على روايته ابن عميرة عن
عبد الملك فذلك قال ذلك وابو نعيم يصفه النون المنقل من اكين
وسفيان هو الثوري هنا وان كان سفيان بن عميرة يرويها ايضا في حديث
الملك ولان الغالب اذا اطلق سفيان عن عبد الملك يكون الثوري وكذا
ذكره ابو مسعود لما ذكره هذا الحديث وعمر بن جوش حديث القرشي
المخزومي وله صحة وسفيان بن زيد بن عمر بن عبد الله بن زيد بن
في الطب عن ابي كريب وغيره واخرج عبد السامى فيه عن سماق بن ابراهيم
وعنه وفي التولية عن يحيى بن حبيب وعنه في التفسير عن محمد بن ابي
يحيى وعنه واخرجه ابن ماجه في الطب عن محمد بن اسحاق قوله الكفاة نفع
النفوس واسكان الملم وقته الهمة واحدها م عكس يحتمل شمره وهو من
النواوير وقال ابن سيدة جمع الكفاة وكفاه هذا قول اهل اللغة وقال
سيويه ليست الكفاة جمع كفا لان فعله ليس مما كسر عليه فعمل انما هو
اسم جمع وقال ابو حنيفة كفا واحده وكفاتان وكفاة عن ابي زيد ان
الكفاة تكون واحدة وجمعها وفي اجماع الجمع التليل الكوا على اهل

وتجمع



وتجمع الكفاة كما وقال ابن سبويه في التلويح الصريح من هذه كلمة ما حواه سيويه وذكره
الملك المنطوق بن يوسف الفراء في كتابه الكفاة حذر كما لا يرضى ويصحى بان الرعد
لانها كثر كثرته وتنشطر عنها الارض وقال ابو حنيفة اول احتسابها سقوط
الحيمة وهي تنظا والمان يتحرك الجو وكفاة السهل سفار حرة والتي بالكلية
حيدة وقيل الكفاة بين التي الى الفرج والسواد وفي اجماع يخرج بعض الارض
وقال ابن خالون في كتابه ليس في كلام العرب من اسما الكفاة والجمع في ذلك
والربيع والمفرد والنقم والحج وسانت او بر والمفرد والعقل بتقديم الناف
على العين والحيمة يقال الكفاة الارض اخرجت كفاها واحيات اخرجت حياها
وهي الكفاة الحرة والبدانة يقال بدت الارض بكسر الدال وعنى في حنيفة المفردة
والفرد وعصافه وفرحان واجماسيروم اسم لها ابو احمد قاله الفراء وعنه
الفتازي المرجون ضرب من الكفاة قدر شبرا وودون ذلك وهو طيب
عادم عنفا ويجمع المرجين والعطر قال ابن سيدة هو ضرب من الكفاة
من المن ظاهر ان الكفاة من نفس المن وابو هريرة اخذ بظاهره على ما رواه
الترمذي من حديث قتادة قال حدثت ان ابا هريرة رضي الله عنه في حديث
قال اخذت ثلاثة كفاة او حفا او سفا ففصرتهن وجعلت ما وهن في
فاو ورة وكملت به جاورته فبرأت وقال ابن خالون يد بعصر ماوه ويخلط
به لونه ثم يكتفل به قال ابن العربي الصحيح انه ينفع بصورته في حال
البرص فتدخ الخري وفي اجماع ابن سبويه هو اصل مستند في ووق له
الاسان ولونه الى احمر ماوه يوحذ في الربيع ويوكل سا ومطوخا والعدا
المؤيد منه الغلظ من المنولد من الفروع وليس يردى الكيموس ويبي في
العدة لكفاة جيدة لانه ياردرطب في الدرجة الثانية والوجه الكفاة
المز او املاسا واميلها الى الساس والمخلخل الرخو ردي جدا وماوه
يحل المصير كخلا وهي من اصل اذوية العين واذا رطب به الاكند والكتل
بذقانه يغوي الاحقان ويريد في الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها زوال
الماء وكراس الحوزي ان الاطبا يقولون ان اكل الكفاة يجعل البصر وقيل يوحذ
فتشق وتوضع على البحر حتى يعقل ماوهها ثم يوحذ ميل فيصير في ذلك
الشق وهو فاشق فتخل به ولا يخل بعمل المسلي لما بها وهي باردة باسنة
وقيل اراد الماء الذي ينبت به وهو ادر مطر ينزل الى الارض فتري في الحال
وقيل ان كان في العين حرارة نماوها وحده شفا وان كان لين ذلك فترك
مع غيره وقال ابن التين قيل ارادها تنقع من احده العين الحق بين المصرق
وذلك ان في بعض القاط تحدث وماوها شفا من العين قال وقيل
يريد من ماء العين لحدف المعناق وقال الخطاى في قوله الكفاة من المن ما
مختصه انه لم يرد بها من المنة كما نزل على موسى بن اسرائيل عليه السلام

فان المروي انه كان شئ يسقط عليهم بالتزحين وقد ذكرنا هذا في اول الحديث والجلوب
 عنه ايضا وقيل لا تنوي قال كثير من شئها بالذي انزل عليهم حقيقة عملا
 بظاهر اللفظ وقيل معنى قوله الكفاة من لمن يعني مما من الله تعالى على عباده
 بها انعامه ذلك لهم **ص** **باب** **ص** **واذقنا ادخلوا هذه**
 القرية فكانوا منها من دخلوا الباب سجدا وقيلوا حطة نفعه
 فكم خطاياكم وسنزله المحسن **ص** اي هذا باب ذكر فيه قوله تعالى واذقنا
 الامة وفي بعض نسخ باب قوله تعالى واذقنا وفي بعضها لسبقها لفظ
 باب وفي رواية التي ذكرنا بسبب ادخلوا هذه القرية فكانوا منها
 حيث شئ الامة هكذا وجد في رواية اخرى ان قوله للمحسن قوله واذقنا
 يعني اذقوه وهو العامل في اذقوا في الاعراف واذقنا لهم قوله اذقوا قال
 في الاعراف اسكنوا وكان هذا الامر من تكليف قوله هذه القرية بين المفسرين
 وقيل انما من قرى الشام قوله فكانوا وفي الاعراف بالواو وقوله رعد اي
 واسعا كثيرا وقيل الرعد سعة المسحة وقيل الرعد الهن وفي نسخة
 الرعد الذي احسب فيه قوله واذقنا الامة اي باب القرية وقيل
 باب الفتنة التي كانوا يصلون اليها قوله سجدا اي ركعا لتفديهم على
 حقيقته فكيف من المفسرين كما ضعيف حاشين وكذا روي عن ابن عباس
 قوله حطة اي مركب حطة يعني شئت حطت له نوبت في حشرتها
 قال الرندي الاصل الضبط يعني حطت عناد نوبت وقيل اي وقيل
 بالضبط على الاصل قوله وسنزله المحسن يعني من كان ذلك محسنا
 كانت تلك الكلمة سببا في زيادة نوابه ومن كان مساكات له نوبة
 ومغفرة **ص** حديث محمد حدثنا عبد الرحمن بن ميمون عن ابن ابي عمير
 عن عمر بن مهران عن ميمون بن ميمون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قيل لئن اسرايلا دخلوا الناب سجدا وقولوا
 حطة فدخلوا يرحفون على شانهم فندوا وقالوا حطة حنة في شفير
ص مطابقتة للآية ظاهرة ومحمد الذي ذكره بعد نسخة قال القسافي
 الاية انه ان يشا رايها الموحدة والشين المهملة المحببة وابن المشي
 صند المفرد وقال ابن ابي عمير هو ابن سلام وقيل يحتمل ان يكون محمد بن
 يحيى الهندي لانه يروي عن عبد الرحمن بن ميمون ايضا وابن المبارك
 هو عبد الله واحديث مضمون في كتاب الانبياء وفي باب سجدة بعد حديث
 انحضرت مع موسى عليها السلام واخرجه الشيخان ايضا في التفسير عن
 محمد بن اسماعيل بن عصفه مسندا **ص** قوله من كان سجدا والخبريل قال
 عنك من جبر وميك وسراف عبد ايل الله **ص** وفي رواية اي ذر باب

من كان

من كان قوله جبر ومعنى الجبر وسكون اليا الموحدة بعد ما ذكرنا من جبريل وميك بكر
 الميم وسكون اليا لخرود في بعدها كاف مفتوحة وهو من ميكيل قوله
 وسراف ومعنى الشين المهملة وتخفيف الراء وبالفتحة المكسورة بعد الالف
 وهو من اسراف قيل قوله عبد اي معنى هذه الالف الثلاثة بعد قوله
 ايل بكر الهرة وسكون اليا اخر الحروف بعدها لام قوله الله اي معنى لفظ
 ايل الله والتعريف ان معنى جبريل وميكيل الحروف واسرافيل عبد الله
 قاله عكرمة مولانا بن عباس ووسيلة الطريق من طريق عاصم عنه قال
 جبريل عبد الله وميكيل عبد الله ايل الله وعن عكرمة عن ابن عباس كل اسم
 فيه ايل فهو لله ويقال ايل الله بالبرانية وروي الطبري من طريق علي
 بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قال اسم جبريل عبد الله وميكيل عبد الله
 يعني بالتصغير واسرافيل عبد الرحمن وكل اسم فيه ايل فهو عبد لله وذكر
 عكرمة ذلك وهو ان ايل معناه عبد ومعنى ما قبله اسم لله ولد وجد
 وهو ان الاسم المضاف في لغة عبر العرب غالبا يتقدم فيه المضاف اليه
 على المضاف قال الرندي في جبريل يوزن فقتيل وجبريل يحدف
 اليا وجبريل يحدف والمترق وجبريل يوزن فند بل وجبريل لا مشددة
 وجريل يوزن جبريل وعيل وجبريل يوزن جبريل على وضع الصوق مشددة
 ويجري قال الرندي ميكيل يوزن فسطار وميكيل ميكيل وميكيل
 ميكيل وميكيل ميكيل وميكيل ميكيل وقال ابن جني العرب اذ الله
 تطلق بالرحمن خلقت فيه **ص** حديثنا عبد الله بن ميمون عن عبد الله
 بن ميمون حدثنا محمد بن ابي اسحق رضي الله تعالى عنه قال سمع عبد الله بن
 سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يثرب فاتي
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي سايلك عن نارات لا يعلم من
 النبي فاتي اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
 الولد اليه او اليها فقال اخبرني من جبريل انفا قال جبريل قال
 جبريل قال نعم قال ذاك عند اليهود من الملائكة فقر هذه الآية
 من كان عدو الخبيريل فانه نزل على فلانك ما اول اشراط الساعة
 فانا نحشر الناس من المشرق الى المغرب وما اول طعام اهل الجنة
 فزيادة كدحوت واذا سبق ما الرجل ما المرأة تزوج الولد واذا سبق
 ما المرأة ما الرجل تزعت قالوا شهد ان لا اله الا الله واشهد انك
 رسول الله رسول الله ان اليهود قوم بيت وانهم ان يعلموا بالاسلام
 قيل ان نساءهم يهتدون في نجات اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اي الرجل عبد الله فيكم قالوا لخيرنا وابي خيرنا وسيدنا واين سيدنا
 قال ارايتهم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعادوه الله من ذلك

به الخلق قلت ما سلف في بدء الخلق الا عن ابي هريرة من رواية الاعرج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبروي قال قال الله اراه يقول
الله عشتي ابن ادم الحديث وهذا من الاحاديث القدسية قوله كذبتني من
التكذيب وهو نسبة المنكح الي ان حشره خلافا للواقع قوله ذلكت اي
التكذيب قوله وعشتي من الشتم وهو توصيف الشخص بما هو اذوا ونقص
فيه واشيات الولد له كذا لانه لا يكون الا يكون عن والده قوله ثم
نقنمه ويستلزم ذلك سبق النكاح والتمسك به في باعنا له عشي
ذلك والله سبحانه منزه عن جميع ذلك قوله سبحانه لفظ سبحانه
الي ان المنكح يبيّن ان من اتخذ اي بان اتخذ وان مصدره اي من
اتخذ الصاحبة اي الزوجية والولد

بالمستأجر واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي

عن اي هذا باب وليس في كثير من النسخ لفظ باب وانما المذكور قوله تعالى
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي قوله واتخذوا بكسر الظاء امر للمجاورة على اداة
القول اي وقلنا اتخذوا منه موضع صلاة وهكذا عند ابي بصير وقوله
لنفع الحاحيلة فعليه ما منته وهي قراءة نافع وابن عباس واتخذوا من
من مكان ابراهيم عطف على قوله واذ جعلنا البيت مثابة من
وامنا واتخذوا الآية ومقام ابراهيم هو الحجر الذي عليه النبي صلى الله عليه
عظما مقام ابراهيم عرفة والمزدلفة والحجاء لانه قائم في هذه المواضع
ودعي فيها قوله مصلي اي موضع صلاة يفعلون فيه وهو على وجه
الاختيار والاستحباب دون الوجوب وقيل مدعي **ص** مثابة يتوون
يرجعون **ش** هو من قوله واذ جعلنا البيت مثابة يعني مرجعا للبيت
من الحجاج والعمار يتصرفون عنه ثم يتوون اليه والمثابة الموضع الذي
يرجع اليه مرة بعد اخرى من ثياب ثوبا وثوبا بان رجع بعد دخاله واصلة
مترتبة فنقلت حركة الواو الي ما قبلها ثم قلت الفاعل كما في الاصل
واتقناح ما قبلها وتقل بعضهم عن ابن عبيدة ان عتبة مصدر يتوون
قلت ليس بمصدر بل هو اسم المصدر ويجوز ان يكون مصدر
سببا **ص** حدثنا سعد بن يحيى بن سعيد عن حميد بن اسود عن ابي
نضال عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتت زيني في ثلاث
او واقفتي زيني ثلاث قلت رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلي وقلت رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو اموتت ايتها
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اي بالحجاب قال وبلغني معاينة النبي صلى
الله عليه وسلم ببعض نسائه ودخلت عليهن فقلت ان

انتهيت

انتهيت اوله لن الله رسول الله خير منكم حتى انتت احدي نسائه فقالت
يا عمر ما يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظنا من حسن قطعت انت
فانزل الله فقال عبيد بن ابي رافع ان يبدلوا واحدا منكم
مسلمات الآية **ش** مطابقة للآية في قوله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلي
وحدثت مصلي كتاب الصلاة في باب ما جاء في القبلة فانه اخرج
هناك عن عمرو بن عوف عن هشيم بن حميد عن اسير وممن الكلام فيه
هناك قوله اي بالحجاب في قوله تعالى يا ايها النبي قل لراوا حرك الآية
قوله احدي نسائه في باب مسلة وفيه الموافقة ثلاثا وقد ثبت ايضا
في مسة الصلاة على المسافقين وفي قصة اسارى بدر وفي غيره من الخبر
والتحقيق بالعدد لابن ابي الزناد ويحتمل ان يكون هذا القول قبل
موافقة هذه الثلاث **ص** وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ابيوب
عن ابن حميد سمعت النساء عن عمر رضي الله تعالى عنه عن ابن ابي مريم
عن سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم المصري ويحيى بن ابيوب العافقي
بالعين المجيدة والفاو الفا فاد معنى هذا ايضا في كتاب الصلاة في الباب
المذكور اخر هذا الحديث ومعناك لفظه وقال ابو عبد الله وقال ابن
ابن مريم وابو عبد الله هو النجاري وذكره ابن ابي مريم بالمدكرة
وقوله واذ رجع ابراهيم القواعد
من البيت واسما عيل ربا فنزل ما انك انت السميع العليم **ش** اي
الذي يرفع ابراهيم ابي حميد بن ابراهيم ويحيى حيا به حال ما منته
وانه بعد جمع قاعده وهي الاساس والاصل لما فوقه وقال القواعد
القواعد اساس البيت وقال الطبري اخذ القواعد القواعد التي رفعها
ابراهيم واسما عمل صلوات الله وسلامه عليه وسلامه على ما امره الله
امر كانت قبلها ثم روي بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما
عنهما قال كانت قواعد البيت قبل ذلك ومن طريق عطاء قال قال
ادم عليه السلام اي رب لا اسمع اصوات الملائكة قال لا بل اسمع
كما احقق به مما رايت الملائكة تخف سبي الذي في السما فنزل
الناس انه بناء من خمسة اجال حق بناء ابراهيم عليه السلام بها
وقال لرحمته من رفته القواعد رفعها بنا لينا قوله ربا اي
لغولان يعني ربا يعني يرفعها حال كونها قائمين ربا قوله انك
انت السميع اي له عاينا العلم اي بصا يروا وياتنا **ص** القواعد اساس
واحد ما قاعده والقواعد من النسا واحدهما قاعده **ش** اشار بها
الي الفرق بين القواعد التي هي جمع قاعده وبين جمع القواعد التي
جمع قاعده من النسا بل انما خاف ان لفظ القواعد مشتركة بين

النسائي ايضا في التفسير من اسحاق بن ابراهيم قوله من صلى الغنم في يوم الصلاة
الى بيت الله من الصلاة الى الكعبة وقال ابن انس ذلك في الحرم وقله ما روى
انه الحرم من مائة بالبحر من صلى الى الغنم ومن المهاجرين والذين لا يؤمنون
وقد ثبت جماعة ممن سكن الموادي من العجوة باخرهم عن انس

باب في ما ثبت في الغنم من الكتاب كله ما تبوعا

فتلك الامه في هذا باب في ذكر قوله تعالى والذين اتوا من بعدك يقرءون
رواية التي في ربيع في قوله الآية وفي رواية اخرى الى من لظالمين يعني المذكور
فيه قوله وليس اتيت حوات الغنم المحذوف قاله الزنجيري قلت لان
اللام توطئة للتسم قوله بكل اية في كل شهر فان قوله ما تبوعوا فتلك بمعنى اسم
بوموا بهما ثم حسم صلاة الظالمين في رجوعه صلى الله عليه وسلم الى قبلته بقوله
وليس اتيت اهوام الآية لخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد الامه
ص حد ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن زياد عن ابي
عمر رضي الله تعالى عنهما سينا الناس في الصبح يقبلون رجلا فقالوا
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الاقاب استقبالها وكان وجد الناس الى الشام فاستداروا ووجهوا الى
الكعبة في مطابقتها للآية تاق بالنفس بوجهها من بين الضمير وحاله
ابن مخلد في صحيح الميم العجل الكوفي وسليمان هو ابن رباح بن محمد بن قيس
قوله الاكله بخصيص حيث قوله فاستقبلوها امر للجماعة

باب في ما ثبت في الغنم من الكتاب من قوله في الغنم

وان فرقا منهم ليكتبوا حقهم بغير ان في قوله من الغنم من
باب يذكر فيه الدين اثنا عشر الكتاب والآخره وهذا اهله رواية عمر بن
ذرر رواية التي في هذه ابان الدين اثنا عشر الكتاب يعرفونه كما يعرفون
اسماءهم بحيث لا يشبهه الى هذا الحد قوله يعرفون اي يعرفون رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يعرفون اسماهم بحيث لا يشبهه عليهم اسماهم واما
غيرهم وانا اختص اسماهم في الكور اشهر واعرف وهم اعلمه لهما الكرم
قالوا لو احد يترت في موطن اهل الكتاب عبد الله من سلام واصحابه
كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفته في كتابهم كما يعرفون
اولادهم اذ اراهم وقال ابن سلام لانك انت اشد معرفه برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني من ابي فقال له عمر رضي الله تعالى عنه كيف ذلك
قال لا في اسمه ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا نبيانا وانا
لا اسمده لك لا نبي لا في ما ادركي ما احدثت انما فقال لعمر وقلتك

الله

الله قوله وان فرقا منهم يعني من علمهم ليكتبوا اي صفة النبي صلى الله
عليه وسلم او استقبال الكعبة قوله الحق من ذلك اي الحق الذي هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق بالحق على الاعتراف قوله من الغنم من
ايها الشاكرين كتمانهم الحق مع علمهم او يخافون من ربك وقيل الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد الامه في حدثنى يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سئلت
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكعبة ان يصح ان يجامعها قال فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة في مطابقتها للآية مثل ما ذكرنا في الحديث السابق وحدث
قد مضى الان وقد رواه صفوان بن يحيى

باب في ما ثبت في الغنم من الكتاب من قوله في الغنم

انما تكون ابان بك الله جميعا ان الله على كل شيء قدير في
يدكر في قوله تعالى وكل وجهه مومولها هور وانه غير اي رواية
في ذلك هكذا ابان وكل وجهه مومولها الامه قوله وكل اي وكل من
الاهل لادان وجهه اي فصلة وفي قراءة اي وكل فصلة قوله مومولها
الوجه مومولها وجهه فخذ في احد المفعولين قوله فاستقبلوا الخيرات
التي هي في الكعبة واعضوا عن قول الكعبا رفا فانا لله بحجاز يوم
الغياض قوله ايما طرف يكون او قوله بات بك الله جميعا جزا ولهذا
جزءه في عملين يعني بات بهم للمخيم من موافق ومخاطبة لا تتجزونه
ان الله على كل شيء قدير في حد ثنا محمد بن المشيخ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابو اسحاق سمعت البارقي رضي الله تعالى عنه قال صلبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو الكعبة في مطابقتها للترجمة تؤخذ من معانيها ويحيى
هو ابن سعيد الغضائري وسفان هو الثوري في اسحاق عبد الله بن
السيمري في ابان مواين عاربان وتحدث احزجه مسأله الصلاة عن
محمد بن المشيخ ايضا اي بكر بن خالد واحزجه السبائي في الصلاة وفي
التفسير عن محمد بن بكير قوله او سبعة عشر شهرا ذلك من المروزي
قوله ثم صرفه اي ثم صرفه عن النبي عن الغنم اي نحو الكعبة وفي
رواية الكشميني ثم صرفوا على صبغة المجهول اي ثم صرفه عنه
واصحابه الى الكعبة في من حيث خرجت دول وجهك سطر الحمد
اكرامه وانما للحق من ربك وما الله بغافل عما يعملون في هكذا
هو في رواية غير اي يذروا في اية يذروا من حيث خرجت قول

عمر بن

المعروف ان فعل القتل ان يتبع بالمرور في المطالبة وتترك المشد على
القاتل من حدنا الحديدي حدنا سبعين حدنا عمر وقال سمعت جناد
يقول سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
وم يكن فيهم الدينة فقال الله تعالى لمدة الامة كت عليكم القصاص من
القتل بغير الجور والعدو بالعدو والاني بالاني فمن عمي له من اخيه نسي
فالصواب يقتل الدينة في الدماء فاشاع بالمرور في الامة باحسان شيع بالمرور
ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربح ورحمة ممن كت علي من كان قتل من
اغته في مع ذلك فله عداية اليم قبل يده فتول الامة الدينة **ع** مطا بقته
للاية ما يكون ونسبه اليم من الزبير بن عيسى ونسبه اليم لحد اجداد
ابن محمد بن زهير وسفيان بن عيينة وعمر وهو ابن دينار وحدثه عن جرح
الجاري في الديات عن قتادة بن ابي ابيس في التفسير عن عبد الجبار
وقيل القصاص من كذا وكذا من سبكتي قوله فمن عمي له من اخيه نسي
فتول الدينة من العداة يقتل من قتل له ولبيان فعله اجدت ان الامة
ان اجدت منه او حصة من الامة وقال الخطابي القعود في الامة يحتاج
للمسيرة وذلك ان ظاهر القعود يوجب ان لا يتبع لاحد مما على الاخر
ومعنى الانتفاع والامانة ان من عمي عنه الامة بالدينة في صاحبه
الدية انتفاع مطا بقته بالدية وعلى القاتل اذا الدينة آية وقال
الشيخ في شرحه وهو في القعود وقيل له اخوه لانه لا يسم من قتل
انه ولي الامة ومطابره به لو ذكره لفظ اخوة لم يطعنا احد لما في
ذكر ما عوقا بت بينهما من اجنسية والاسلام وقيل وقال امران
ينفدي بين الامة في وجه قوله فمن عمي له قلت يتفدي بعض
الي اجدت في الامة لانه يتقاه عقوق عن فلا بد عن ذنبه قال الله تعالى
عفي الله عنك عفي الله عني واذا فدي الي الذنب فيقال عقوق عن
فلا بد عن ذنبه قال الله تعالى عفي الله عنك عفي الله عني اذا فدي الي
الذنب فيقال عقوق افلان عاقب كما تقول عقوقت له ذنبه وتخلو زنت له
عنه وعلى هذا ما في الامة لانه قيل فمن عمي له عن جنابته فاستغنى عن
ذكر الحنانية قوله في من العفو عما قيل ذلك للاشعار لان بعض العفو
عن الذم او عفو بعض المورثه بسقط القصاص وم يجب الامة الدينة قوله
فانتاع بالمرور في الامة في انتفاع او فالامر انتاع وقد ذكرناه عن قريب
قوله ذلك في قتل الامة لغير من العفو والدية لان اهل التوراة كت
عليهم القصاص لنته وجرم عليهم العفو واخذ الدية وعلى اهل الانجيل
العفو وحرم القصاص والدية وخيرت هذه الامة بين الثلاث القصاص

والدية

والدية والدية والدية والدية والدية والدية والدية والدية والدية والدية
المورثة واليه قيل قوله فمن اعدي بعد ذلك اي بعد التخفيف وتخاؤنا مع
له من قتل غير القاتل او القاتل بعد اخذ الدية وهو معنى قوله قتل بعد قتل
الدية وهو على صفة المعلوم في الماضي وقع في التوراة فمن اعدي قوله فله
عذاب اليم نوع من العذاب شديد الامة في الاحقة **ع** حدنا محمد بن عبد الله بن
حدنا محمد بن ابي ابيس رضي الله تعالى عنه عن محمد بن ابيس عن ابي بصير
قال كتاب الله القصاص **ع** مطا بقته للرجمة ظاهرة واخذت اخرج
الجاري في الصلح وفي الديات وهذا ان مطولا ونازة مختصرا وهذا ان الامة
الجاري وهو السادس عشر منها قوله كتاب الله اي حكم الله ومكتوبه وكتبت
الله مستد القصاص جرح ويجوز الضرب فيها على ان المراد الثاني
بدل منه ويجوز في الثاني للرفع على انه مستد لانه في الجرح او اتعوا
كتابه الله في القصاص **ع** حدنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
يحيى السهمي حدنا حميد بن اسحاق الرضيع عمته كسرت ثنية جارية
وطلوعها المعوقا بوا فرضوا المار عن فابوا فافا نور رسول الله صلى الله
عليه وسلم القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
النبي من القصر رسول الله اكسر ثنية الرضيع لا والذي بعثك بالحق اكسر
ثنتها فتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فمروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عمي اذ
الله من ابوا فمسه على الله لابه **ع** مطا بقته للرجمة ظاهرة واخذت
عفي باب الصلح في الدينة فانه اخرجت هناك عن محمد بن عبد الله بن ابي ابيس
عن جده عن انس وقال اجدت المولى لم يذكره ابو مسعود وذكره وقد
لم يمت الكلام فيه هناك والربيع بن عيسى الرازي عن الربيع بن ابي ابيس
في بنت المضر عمه انس وبجارية المرأة الشابة وانس من المضر بفتح
النون وسكون الصاد المعجمة بواخو الربيع قوله لا بوا اي جعله بارا في
نسبه وفيه ما اراده قيل كيف يعصم القصاص في الكسر وهو غير
مضبوط وايجاب بان المراد بالكسر القتل او كان كسرا منسوبا قلت
في جواب نظر الصواب ان يقال ان الكسر الكسر الذي يمكن فيه
المماثلة وقيل لم اقتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الكسر واوجب ما اراد الاستفهام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انهم ولم يرد به الا ان اراد ان قيل ان يعرف ان كتاب الله القصاص
على التفسيرين نظر التفسيرين القصاص والدية

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم



رضي الله تعالى عنهما انه فزا فديته طعام ساكنين قال في مشروحة مما شرها لسا الخ
كحرف في والشيخ المعبر ان الولية الرقام الصبر في وي عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى
الشاخي الصبر عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن مهران الخطاب رضي الله
تعالى عنه قوله فديته طعاما بالامانة وساكين بالجمع وهي فزاة فادعوا فزوا
والساقون يتنون فديته وتوحيد مسكن وطعاما بالرفع على انه بدل من فديته
فوله مشروحة اي الامانة التي هي في قوله وعلى الذي ينطقونه وقدموا الكلام فيه
عن قريب ووجهه ان المندرج من جرمه قوله وان تقوموا لخيركم مع انه لا يطون لسا
من حديثنا قتيبة بن شاذان بن مهران بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الله بن
زيد بن مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذي ينطقونه فديته
طعاما مسكين كان من اراد ان يفطره يفقه حتى نزلت الآية التي بعد هذا
ففسختها من هذا ايضا صرح في دعوى الشيخ ولخرجته سلمة في القصور
والبوراد والتمهيد كما ايضا في رواية في التفسير حنيفة عن قتيبة بن
بكر بن مضر **ص** قال ابو عبد الله ما من بكرة قبل يزيد **ص** ابو عبد الله
الخاري نفسه هذا ثبت في رواية المستقلى وحدثنا ما من بكرة من عبد
الله بن الاشج الراوي عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة فليل في رواية
وفاته بكرة عشرة من ومائة وقيل قبلها او بعدها مائة في رواية
اوسم واربعين ومائة **ص**

الرفق بالسياكم من لسانكم وراثة لسانكم علم الله الامم والامم
كتاب عليكم وعمن عنكم قالان باشروهم وانتم ما كتب الله لكم **ص**
باسميه ذكر احكام هذه الآية وهكذا في رواية اي ذرو ساق في رواية
كريمة الى اخر الآية قوله احل لكم وقرى احل لكم ليلة الصيام الرفق اي
تصانكم على ساق الفاعل في احل وفسد الرفق اي احل الله لكم الرفق
اي الجماع وقرى عبد الله لرفق وانما افصح فيما ينبغي ان يكون عند استباحة
لما وجد منهم قبل الامانة كما ساء احتياجا لانفسهم وغدي بكلمة الى لسانهم
سعي الاقتداء سبب نزول الآية هو دفع المشقة عن عباده وذلك ان
الرجل كان يحمل له الاكل والشرب والجماع الى ان يصل الى المشاخرة او
يرقد فاذا صلى اوقفه ولم يفطر حرم عليه الطعام والشرب والجماع
اي ان يصل الى المشاخرة الا انما القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من
الطعام والشرب مية المشا من غير الحظاب رضي الله تعالى عنه
واقع اهل بيته المشا فلما اغتسل احسوا في يومهم نفسه فاق النبي صلى الله
عليه وسلم واخرج مما فعل وقام ناس فاعتزوا بما كانوا يصنعوا بعد الفضا
فنزلت وخفف من الله ورفع ما كانوا عليه من ابد الاسلام قوله هن

لباس

كتاب

لباسكم استا فكما بيان لبس الاحوال ولما كان الرجل والمرأة يفتقنان ويشمل
كل واحد منهما على صاحبه في عناقته شبه باللباس المشتمل عليه قوله تعالى
انفسكم اي مقلوبها وتفتقروا بها حفظها من الخير والاحتيا من الحياة كما لا
من الكتاب فيه زيادة وسعة قوله فتأب عليكم اي حين ستم من الحظور قوله
تختصون انفسكم قالان باشروهم في الوقت الذي كان يحرم عليكم
الجماع وفيه المباشرة الجامعة للاصق كشر كل منهما بما صاحبه قوله وانتم
ما كتب الله لكم اي اطلبوه يقال في الشيء يبعثه نغيا وانقاه يستغيبه
انقاه ومعنى ما كتب الله لكم اي اطلبوه وما قضاه لكم من الورد وقيل ما احل
لكم من الجماع وقيل ما كتب في الوج المعفوظ والامر بالاجرة وقال
اهل الظاهر انما يحيا بدمه **ص** حدثنا عبيد الله عن اسير بن اسحاق
عن البراج وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شيخ بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البر ارضي الله تعالى عنه لما
نزل بصوم رمضان كانوا لا يقر بون النساء معان كله ورجال يحون
تقسيم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختصون انفسكم كتاب
عليكم وعمن عنكم **ص** مطابقتة للرحمة في قوله فانزل الله الى اخره
واخرجه من طريقين الاول عن عبيد الله بن موسى عن اسير بن يوسف
ابن اسحاق عن محمد بن عبد الله السعدي عن جده ابى اسحاق عن البر
ابن اسحاق والثاني عن احمد بن عثمان بن حكيم عن شرح بالشين المحجة
والثالث عن ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق عن جده ابي
اسحاق عن البر والحدث اخرج بالظرف الاول في الصوم عن
عبيد الله ايضا واخرج الثاني هنا فقط وقد مضى الكلام فيه هناك
قوله كانوا لا يقر بون النساء وقد اقتصر هنا على اثبات النساء الذي
مضى في كتاب الصيام من حديث البراهمة كانوا لا ياكلون ولا يشربون
اذ اناموا وانما الآية نزلت في ذلك ولكن وردت لاحاق في تدل على عدم
الفرق في هذا قوله كانوا لا يقر بون النساء على الثاني فتنسق الجار
قوله وكان رجال يحون انفسهم منهم عمر بن الخطاب وكعب بن مالك

صاحبه قوله وكلوا واشربوا ولعني يتبين لكم الخط
البيض من الحنط الاسود من العزيم اموا الصيام الميا لليل والنباشروهم
وانتم عما كنون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كما كنت بين
المقوله تتقون **ص** قوله وكلوا واشربوا امر اباحة باخ الله تعالى الاكل
والشرب مع ما تقدم من اباحة الجماع في اي الليل في الصيام الى ان
يتبين صبياء الصباح من سواد الليل وعبر عن ذلك بالحيط الأبيض

واثبت الله واز على سبيل الكعبة على الظالمين ليس سبيلها المشرك عن الشرك وهذا
الموضع لا يجزئ بسبب الكلام فيه **ع** حدثنا محمد بن بشر أحد شيوخ عبد الوهاب بعد ثنا
عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اتاه رجلان في قسمة ابن الزبير فقالا
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما منعك ان يخرج فقال
سبغني اذ الله حرم دم اخي فقالوا لا لم يقبل الله وقا تلونم حتى لا تكون قسمة فقال
قاتلنا حتى لا تكون قسمة فكان له بنده واتيتم بتره دون ان تقا تلونم حتى لا تكون قسمة
ويكون له بن لغيره واد عثمان بن صالح عن ابن زهير قال اجزي قالان وحيوة بن
سريح عن بكر بن عمرو المفاقرى ان سكر بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتاه
ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن صلحك على ان يخرج عامما وتغتم عامما وتترك
الحجما ودين سبيل الله عز وجل وقد علمت ما وعبا الله فيه فقال يا ابن اخي اني اسلام
على جنس ايمان بالله ورسوله والصلوة والحج وصيام شهر رمضان واد الزكوة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن لا تسع ما ذكر الله في كتابه وان طابقتان من
المؤمنين قتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله تعالى قاتلوهم حتى لا تكون قسمة
قال قتلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فقاتل
الرجل بعين في دينه اما قتلوه واما بعد يوحى حتى كثر الاسلام فلم يكن قسمة قال
فما لك في علي وعثمان قال ما عثما فكأن الله عفي عنه وما اوتى من قسمة
ان تقفوا عنه واما علي رضي الله تعالى عنه فان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحسنه وشاربه فقال هذه ابنته حيث تزود **ع** مطاوعة الامم بظاهرة
وقد نكره رجال الاورث محمد بن بشر بنع الما الموحدة وتشد يد القسمة
تمم العمري الرابع نافع مولى ابن عمر اخا مسر عثمان بن صالح السهمي وهو
شيوخ البخاري وقد اخرج عنه في الاحكام حديثا عن هذا السادس عبد
الله بن وهب الساج فان قيل انه عبد الله بن طهفة نعت اللام وكسر الهاء
وبالعين المهملة فاصى مصر مائة اربع وتسعين ومائة وقال البيهقي اجمعا
على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينزوي به الثامن جوق بن شريك المصري وهذه
عز حيوته بن شرح له ضرب من القسمة عليك التاسع بكر بن عمر والعاية
العهدة المفاقرى الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الهمزة وبالواو قيل
بضم الميم نسبة الى المفاقر بن يعقوب بن مالك بن كثار بن قزعة بن ادد بن
زيد بن شيبان بن عمرو بن زيد بن كهلان بنسب اليه كثر عامتهم بمصر
العاشر بكر بن مضر بكر بن عبد الله بن الاشج ومن عثمان بن كثر بن مضر بن
قوله ورجلان احد سما العلاء بن عمار المهملة الاولى تكسور قال ابن ابي
عدي بن عمرو سمع عبد الله بن عمرو وروى عنه ابو اسحاق السبيعي والآخر جابان
بكر الحامهنة وتشد يد البالموحدة صاحب القسمة بسبب بعضهم

مصحح

مصحح الاله والكا المثلية وكسر النون وتشد يد الباء الموحدة وقاوه وضع
بالشام قلت كلوك غلط وقال ابن الزبير له ثنية بكسر الكا المثلية وسكون
الباء ثنية قرب عدن قوله في قسمة ابن الزبير وحيي بحاصره اجماع عبد الله بن الزبير
وقاوه نقالي عنهما وكانت في اخرة ثلاث وسبعين وكان احتجاج ارسله عبد
المكث بن مروان لقتال ابن الزبير وقتل عبد الله بن الزبير في اخر تلك السنة
ومات عبد الله بن عمر في اربعة اربع وسبعين قوله ان الناس صنعوا نعت الضاد
المعجمة وكسر الباء الموحدة وخلفه من تقسيم وهو اهلاك في الدسا والحقوة
والدين هذه رواية الاكثر في حقي وانه الكسبية نعت الصاد المهملة والنون
وفي حديثه نعت بزه صنعوا ما تزكى من الاختلاف قوله واد عثمان بن صالح
ابن زهير واية محمد بن بشر قوله ان رجلا قيل انه حكم ذكره محمد بن بكر
البحاري قوله وتترك لجهاد واما جهاد الذي هو القتال مع هؤلاء الخهاد
في سبيل الله في الجهاد وليس المراد الجهاد الحقيقي الذي لقتال مع الكفار
قوله اما قتلوه واما بعد يوحى انما قال في القتل بالفظ الماضي في العذاب
لفظ المضارع لان التقديس كان مستمرا بخلاف القتل قوله فكر حتى ان تقفوا
عنه بلفظ خطاب الجمع وروى ان يعقوب بالافراد للغياب على الله عز وجل
قوله وختنه نعت الحامهنة والنا المثلية من فوق وبالنون قال
ابن فارس اخن بنو الزوخة وقال الاصمعي الاختان من قتل المرأة
والاخي من قتل الزوج والضمير جمع ذلك كله قوله فهذه ابنته
زيد بنع ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم واد اريد لك قزبه

ميا في قوله واقفوا في سبيل الله ولا تقربوا اليكم الى
واخبروا ان الله يحب المحسنين **ع** اي هذه اباب دية قوله نقالي واقفوا
الى اخر الية قوله واقفوا عطف على قوله وقا تلونم حتى لا تكون قسمة
وسبب نزولها ان الانصار كانوا يتفقون ويقصدون قاصبا بينهم
سنة فاسكوا والسبيل الطريق والمراد به طرق الخيرات قوله ولا
تلقوا يادكم قال الزمخشري اما ايداه المعنى لا تقبضوا اليه فلك
اي يكم وقيل معناه لا تلقوا الشك يادكم اليه فلكة فلا انفس
مضمرة والساد انوا يريدك عبارة عن قتل البدن كما في قوله نقالي
ثبت يدي لابي لهاب بن صبغ قال الحسن البصري اليه فلكة الشك
وقال سيات بن حرب عن النعمان بن بشير في قوله ولا تلقوا يادكم
الى اليه فلكة يد نبال الرجل الذي يقول لا تقفوني فانزل الله تعالى ولا
تلقوا يادكم الى اليه فلكة الية رواه ابن مردويه وروى علي بن ابي
صلح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اليه فلكة يد ابا الله تعالى

التهلكة

قوله واحدا في قول الله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل تنظرون
 عود والجل من ليس في يده شيئا لربيع صلوا الحسن من التهنئة والهاك
 واحدش يعني كالا مما صدر ان كثر التهنئة من نوادر المصادر يقال
 صلتك الشئ بهنك هلاكا وهلاكها وهلاكها وهلاكها وهلاكها وهلاكها
 والاسم الهلك بالضم والتهلكة بفتح اللام الهلاك قال الرضا
 ويجوز ان يكون اصل التهنئة بفتح اللام كما تخبره فابدت من الكثرة
 ضمة كما جاءت الجوارح الجوارح من حديثنا اسحاق اخبرنا النضر حديثنا
 شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل عن حديثه رضي الله تعالى عنه
 وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال تزكيت
 في التهنئة من مطابقتها للترجمة ظاهرة واسحاق هو ابن ابراهيم
 المعروف بابن راهوية والنضر بفتح النون وسكون الصاد والمحدث
 ابن شميل معسر شبل وسلمان هو الامام ابو وايل شقيق من
 سلمة قوله في التهنئة اي في تزكيت التهنئة في سبيل الله

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من اذى
 في هذا باب فيه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من اذى
 من يخرجوا الى الخلق اوية اذى من اذى من اذى من اذى من اذى
 فله اذ احلق فدية ويجزي بيان الفدية عن قريب
 حديثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت ابا عبد الله
 منتقل قال فقدت الكعب بن جعفر في هذا المسجد يعني مسجد
 الكوفة فنادته عن فدية من صيام قال حملت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم والفتل شئنا على وجهي فقال ما كنت اري ان اجد
 قد بلغ بك هذا انما حدثت اذ قلت لا قال فقم ثلاثة ايام
 او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واخلف
 راسك فزلت في حاضنة وهي لكم عامة في مطابقتها للترجمة ظاهرة
 وادم هو ابن ابي اياس واسمه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الاصبهاني
 مفتي التهنئة وبالقنار وبالقنار وبالقنار وعبد الله بن معقل بفتح الميم
 وسكون العين المهملة وكسر القاف ومي احوز لاصح من يقرن الخرف
 الكوفي الناصب والحديث مضمون في باب الاطعام في الفدية بانه وصفي
 الكلام فيه فذاك

باب قوله تعالى فمن منع بالعمى الى الحج
 في هذا باب فيه قوله تعالى فمن منع بالعمى الى الحج واولة فاذا
 استتم ايج من حقوقكم وبرائتم من مومنتكم وعملتكم من اذ المساكين

فمن كان منكم ممن كان متعذرا بالعمى الى الحج فما استيسر من الهدى فليطريقه فانفسر
 منه يقال يسرا لا يسهروا يسرا واستيسر كما يقال سبب واستسبب ويحل
 كلمة ما وقع بالاسنة ويجوز ان يكون مفعولا اي فاهدا وما استيسر
 من الهدى وهو اسم لما يهدي الى الحرم من معبر او بقر او شاة **قصة**
 حدثنا سعد وعزي بن يحيى عن عمران بن ابي بكر حدثنا ابو جابر عن عمران بن
 حصين قال اتزلت ابنة المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل قرآن يحرمه ولم سند عنها حتى
 مات قال رجل رواه ما شئت **قصة** مطابقتها للترجمة ظاهرة لان كلا
 منهما يدل على جواز المتعة وهو التمتع ويحيى هو ابن سعيد النخعي
 وعمران هو ابن سالم المكنى بابي بكر الغضيري البصري وابو جابر الميم
 والمحدث عمران بن ملحان العطار رضي الله عنه هذا الاسناد وشي
 غريب وهو اجتماع ثلاثة في فسق واحد كل منهم يسمى بعمران لعنه
 صحابي وهو عمران بن حصين والحديث اخرجه مسان في صحيحه
 ابن حاتم وغيره واخرجه النسائي في التفسير عن مسان بن عبد الاعلى
 قوله ففعلنا ها اي المتعة بقره يحرمه اي التمتع قوله عنها اي
 عن المتعة ولما كان المتعة بمعنى التمتع ذكر الضمير باعتبار التمتع
 والشه بان اعتبار المتعة قوله حتى مات اي النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله قال دخل قيل اراد به عثمان لانه كان يمنع التمتع وقيل
 اراد به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان يحرم بيني الناس
 عن التمتع ويقول ان باخذ كتاب الله فان الله تعالى امر بالتمام
 يعني قوله تعالى وانما الحج والعمرة لله وفي نفس الامر لم يكن يحرم
 الناس عن التمتع عنها بحالها انما كان يحرم بيني وبينكم هذا الناس
 البيت حاجين ومعتدين كما صرح به عمر بن عبد العزيز

باب ليس عليكم جناح ان يتنقوا فضلا منكم
 في هذا باب فيه قوله تعالى ليس عليكم جناح ان يتنقوا
 اي ان ينظفوا فضلا من رتبكم اي عطائهم وتنقوا وهو التمتع والبرح
 في التجارة **قصة** حدثني محمد بن ابي عيسى عن عمرو بن عباس رضي
 الله تعالى عنهما قال كانت عمك اذ فحمت وذو الجار اذ اذ فحمت
 كما هلست فقاموا ان يتنقوا في المواضع فتزلت ليس عليكم جناح ان
 يتنقوا فضلا من رتبكم في مواضع **قصة** مطابقتها للترجمة ظاهرة
 ان سلام بن الفرج الكندي في التجارة وايضا عيسى هو شعبان وعمر
 هو ابن دينار والحديث مضمون في باب التجارة ايام الموسم

وعكاظ يوم العيد المهرلة وتحتف الكافي وبالظا العجة ويحتمه بفتح الميم
ويحتمه ويشد النور وودو المجاز ضد الحقة وهدية كانت اسواقا
للغرب قوله قتلوا اي قتلوا قوله ان يخرجوا اي بان يخرجوا قوله
من المواسم جمع موسم وسمي به لانه معلوم يخرج الناس اليه قوله في
مواسم الحج قتل هذا اللفظ عند ابن عباس من القرآن من تعة الزينة
والعجم كغيره من اجل انها الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج

باب شتم اقبصوا من حيث افاض الناس

شي اي هذا باب فيه ذكر قوله تعالى ثم اقبصوا من حيث افاض الناس اي
لكن افاضتكم من حيث افاض الناس ولا يمكن من المزدلفة وحاصل
المعنى ان الله عز وجل امر الواقف بمرقات ان يدفع اليها المزدلفة لئلا
الله تعالى عند المشعر الحرام وامر ان يكون وقوفه مع جميع الناس
يصنعون ويقفون بها غير ان قد نشأ لم يكونوا يخرجون منها اليهم
فيقفون في طرف اخر من عند ادى الجبل ويقولون نحن احب الله في
بلدته ووطنه فبئس ما فعلوا من اقبصوا منه فيقفون جميعا في
مرقات **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حاتم عن ابي
عزيبه عن عمار بن عثمان بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن
دينا يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون للمس وكانوا يسمون يقفون
بمرقات فيلحقوا الاسلام امر الله عليه وسلم ان ياتوا في
ثم يقف فيها فذلك قوله تعالى ثم اقبصوا من حيث افاض الناس **ص**
مطابقته في معنى الترجمة محمد بن حاتم بن حاتم بن حاتم بن حاتم بن
الضرب وهو ان عروة بن روي عن ابي عروة بن الزبير قوله ومن
دان دينها اي دين قريش قال الخطابي القبايل التي كانت تدين من
قريش هم بنو عامر بن صعصعة وقبيلة خزاعة وكانوا اذا احرموا
لا يتناولون اللبن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وكانوا يسمون
لكس لانهم يمشون اليه وينهم ويقبلوا والجماعة الشدة قوله ثم اقبصوا
من حيث افاض الناس هم سائر العرب غير كس وهم قريش ومن
كان على دينهم وقبيل المراد من الناس دم عليه السلام وقبيل ابراهيم
عليه السلام وقريش شاذ من حيث افاض الناس معنى دم عليه السلام
ص حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
بن عوف بن ابي كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان رجلا الا حتى يهل بالبحر فاذا اركب الى عرفة
فمن يسر له هديه من الجبل والبقرا والنعيم ما يسر له من ذلك ارب

ذلك

كف شاعران لم يسر له هديه فغلبه ثلاثا ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفه فلا جناح عليه ثم لسطاق
حتى يفتد بعرفات من صلاة العصر اليان يكون الظلام ثم ليدعو من عرفات
او افاضوا منها حتى يبلغوا جميعا الذي يستون به ثم ليدكروا الله كثيرا والكثير
التكبير والتهليل قتل ان يصحوا ثم انصرفوا فان الناس كانوا يفتدون
وقال الله عز وجل ثم اقبصوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
عقور رجيم حتى تزمو الحج **ص** مطابقته في قوله ثم اقبصوا الى اخره
ومحمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ابو عتبة الله المعروف بالمقدم
البصري وفضل مصنف فضل بالاضافة المصنفة قوله ما كان رجلا الا ان كان
مغنا يمكنه او كان قد دخل بمرق ثم غلغل منها قوله حتى يهل اي حتى يجرم
بالحج قوله ما يسر له جزا المشط اي فدية ما يسر او التقدير فغلبه
ما يسر يجوز ان يكون قوله ما يسر له بدل من قوله هديه به يكون يحجز
باسم محذوف فاقدمه فقد يسه ذلك او فليسه بذلك قوله غير ان ثم
يسر له اي الهدي فغلبه ثلاثا ايام في الحج اي قبل يوم عرفة وهذه
تفسيره من ابن عباس لا صلة الاية قوله ثم لسطاق وفي رواية المستل
ثم لسطاق بدل من الايام قوله من صلاة العصر اراد من اول وقت العصر
وذلك في صبر وروية ظل كل شيء شله ويحتمل انه اراد من بعد صلاة
العصر لانها افضل عقيب صلاة الظهر جمع تقديم ويكون الوقوف
مخمس ولا شك انه بعد الزوال وسال الكرماني بان وقت الوقوف
اول الشمس يوم عرفة واخره صبح العيد ثم اخبر عن ذلك بانها تعين
في الاول الا شرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة
قلت انه تأمل قوله حتى يبلغوا جميعا بفتح الجيم وسكون الميم وهو
المزدلفة قوله الذي يستون فيه صفة لقوله جميعا ويروى الذي
يتعرف فيه بان مملتين اي يطلب فيه البر ويروى بتعريفه ثم راي
من التربة وهو الخروج الى البراءة للحاجة والبراءة بالفتح اسم لنفسها
الواسع قوله والكثير وشك من الراوي قوله حتى تزمو الحج هذه غاية
للافاضة ويحتمل ان يكون غايته لقوله اكثر **ص**

ومنهم من يقول ربا الثاني الدنيا حنة وفي الاخرة حنة وقيل انما
التاريخ اي هذا باب ذكر فيه قوله ربا الثاني الدنيا حنة وقيل انما
ومنهم اي ومن الناس وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس كان قوم من
الاعراب يحسبون الى الموقف فيقولون اللهم اجعل له عام محب وعام حنف
وعام ولا وحسن ولا يدكرون من امر الاخرة شيئا فانزل الله تعالى فيهم من

اولهم

الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من حلاق أي نصيب وكان
يجي بعدهم أخرون من المؤمنين فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار فأقول الله تعالى وليك لم نصيب مما كسبوا
وإنه سريع الحساب وعز علي رضي الله تعالى عنه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة
وفي الآخرة الجنة وعذاب النار امرأة السوء **ص** حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث
عن عبد العزيز بن مهيب عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ص مطابقتنا للزجرية أو وضع ما يكون أو يوم مفرغ الميرين عبد الله بن عمر
ابن أبي العجاج المقرئ المتقدي وعبد الوارث هو من سيرة وهو روي في
معجم عبد العزيز وهو ابن مهيب والحديث أخرجه البخاري يعني في
عن مسدد وأخرجه أبو داود في الصلاة عن مسدد **ص**

وهو اللخصاص

ص أي هذا باب فيه قوله تعالى وهو اللخصاص ودل الآية وفيه بيان
من يعرّف قوله في الحياة الدنيا ويسمى اللخصاص وهو اللخصاص قوله
ومن الناس أراد به الأخص من شريك وكان رجلا حلوا المظنون في
الله صلى الله عليه وسلم لأن له القوت وأدعى أنه يجب له ويستمر
الله تعالى في قلبه أي يحلف ويقول أنه شاهد على ما في قلبه من الحسنات
ومن الأسماء وقال الله في حقده وهو اللخصاص أي شدة الحدائق الخصوم
والعداوة للسلب والالذافيل التفضيل من اللدد وهو شدة الخصومة في اللخصاص
الخاصة وإضافة الاله بمعنى في وجعل اللخصاص اللعليل المبالغة في
الخصام جمع خصم كصيف وصفاب يعني هو أشد الخصوم خصومة وقال
ص وقال عطاء النسل الحيوان **ص** أي قال عطاء بن أبي رباح النسل
في قوله تعالى وبمكك الحرك والنسل الحيوان ووصله الطبري من طريق
ابن جرير قلت لفظ في قوله تعالى وبمكك الحرك والنسل قال
الحرك الأزارع والنسل من الناس وإنما نعام **ص** حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة عن عياشة رضي الله تعالى عنها
تروى قال أبا بعض الرجال إلى الله الاله **ص** مطابقتنا للزجرية
ظاهره وسفيان هو الثوري نص عليه الحافظ المزني وابن جرير هو
عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبد
الله بن أبي مليكة وأحدثت معنى في المظالم فإنه أخرجه هناك عن
ابن عاصم قوله تروى في تروى أحدثت الما النبي صلى الله عليه وسلم قوله
قاله ابن أبي مليكة **ص** وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن

جرير

جرير عن ابن أبي مليكة عن عياشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله هو ابن الوليد المديني نص عليه المزني وكذلك سفيان هو الثوري وروى
هذا التعليل ليدل لتقريب عياشة تروى أحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سوسوك من جامع سفيان الثوري وقال بعضهم يحتل أن يكون المراد من عبد الله
هو جامع شيخ البخاري ويكون سفيان هو ابن عبيدة لأن أحدثت أخرجه الثوري
وتروى من رواية ابن عبيدة قلت يحتمل ذلك ولكن يحافظ المزني وخلف
نصا علي بن عبد الله هو ابن الوليد وان سفيان هو الثوري والله اعلم **ص**

باب أحسن أن تدخل الجنة وما لكم مثل الذين خلوا

من قبلكم منهم الباساء والضرا وزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه حتى
نص الله لأرضه قريب **ص** أي هذا باب ذكر فيه أحسن من الجنة ذكره
عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة تزلت هذه الآية في يوم الأربعاء أسباب
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وأصحابه بلا وحصر قال القرطبي وسوقه كذا
لمفسرين قال وقيل تزلت في يوم أحد وقيل تزلت منسوبة للهاجر بن حنين
تروى في يوم وأمواله ما يدعي المشركين وأثره وأرضه عز وجل وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله أم حسنتم قد علمت في النخوة أم علي بن عيسى
وقال في النخوة ما هرة النسوة نحو أسوا علينا لجزعنا أم صبرنا وسيت
تتقون لأن ما قبلها أو ما بعدها لا يستغنى بآخرة من الآخر ومنقطعة
وهي التي لا تشاركها من الأضراب وزعم ابن السكيت عن جميع البصرين ما أبا
بمعنى بل وبمى مسوقة لخصم المحض نحو تروى الكتاب لأرب فيه من
أرب العالمين أم يقولون أقره ومسوقة لخصم لخصمهم نحو المم
أرجل يشون بما أمهم يدبطنون بها أو التمرق فيها الأكارم إن أم
هذه قد اختلفوا فيه فقال الزجاج معناه بل أحسنتم وقال الزمخشري منقطعة
ومعنى التمرق فيها للتقريب وتفسير الجوزي أمرها الخروج من حديث
الحديث وفي تفسير ابن أبي السنان أمر هذه منسوبة بما قبلها لأن استقام
لا يكون إلا في أشد الكلام فلا يقال أمر عبد كذا خبر بمعنى عندك وقيل
هو معطوف على استقام بخذون مقدم أعلمتم أن الجنة حقت بالأكاره
أم حسنتم أن تدخلوا الجنة بعد مكروه قوله ولما يأتي كلمة لا تقبل قد فعل
وكلمة لا تقبل فعل قوله مثلا لأن من حلوا من قبلكم أي صفة الذين مضوا
قوله منهم الباساء والضرا أي الأمر من الاستقام والألامر والمصاب به
والنواب وقال ابن عباس وابن مسعود وأبو العباسين وبجاهد وسعيد
ابن جبير من الهدى لا تحسن وقتادة والضحاك والربيع والسديك
ومقاتل بن حيان الباساء الضرا السقم قوله وزلوا أي اجدوا الخلو

از علما شانه به اشياء بالقرآن كما اصحابهم من اليهود والاطراف قوله حتى يقول
الرسول يعني الى الغاية التي قال الرسول ومن بعد فيها حتى نصر الله يعني
بلغ منهم الجهد الى الاستطاعة والنصر وقالوا متى ينزل نصر الله قال مقاتل
الرسول هو السبع واسمه شعيا والذين امنوا خرقوا الملك حين حضر
القتال ومن من المؤمنين وان مشاير خرقوا قتل السبع عليه السلام
وقال الكلبين هذا كل رسول بعث الى امته وعن الصحابة يعني من جعل
الله عليه وسلم قال في القرطبي وعلمه بدل نزول الآية الكريمة والقرطبي
على ان الكلام في الخبر من قول الرسول والمؤمنين اي بلغ بهم الجهد حتى
استطاعوا النصر فقال ان نصر الله عز وجل الا ان نصر الله قريب ويكون ذلك من
قول الرسول على طلب استعمال النصر على ملك وارتاب وقال
طائفة في الكلام في قوله تعالى وتاخروا للقد رحى يقول الرسول الذي اظهر
عن نصر الله وقول الرسول الا ان نصر الله قريب فقدم الرسول في قوله
شكنا ثم قدم المؤمنون لانه المقدم في القرآن ويقول بالرفع والنسبة في
القرآن ليس الا كما هذا اقول ان نصر الله عز وجل وقوله في قوله
النصر على اصهاران والرفع على انه في معنى كمال كقولك شريفة بل حتى
يحي حتى يجره بطنه لانها حال ماضية بحكمة قوله الا ان نصر الله قريب
اي قبل لهما ان نصر الله قريب لاجابة لهما في قوله تعالى من اراد
موسى اخراها هشا من ابن جبرئيل قال سمعت النبي يقول
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الله اذا اراد
قد يكون احق منه ذهب بها هناك ولا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
مضى نصر الله الا ان نصر الله قريب فقلت عمرة من المريرة كثر في ذلك
فقال قالت عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ما وعد رسول
من شئ قط الا علم انه كما قيل ان يوت ولكن لم ينزل الا بالرسول
حتى يخافوا ان يكون من قههم كذبوا فكانت تغرأوها وطموا انهم
قد كانوا متعالة عن مطالعة الدين في جبهة ظاهرة واراهاهم من موسى بن زيد
الارابي المعروف بالصمد وهو من سادات بني هاشم من عبد الملك
بن جبرئيل عن عبد الله بن ابي مليكة والحديث اخرج في النسا في
التفسير عن قتادة قوله قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
اي عن النصر وطموا انهم قد كذبوا اي كذبوا انفسهم حين جحدتهم بانهم
نصروا وقوله حفيظة اي حفيظة الذي في قوله قد كذبوا وقوله ذهب
بما اي ذهب بن عباس بن عبد المطلب اي قوله حتى اذا استأمن الرسول
التي في سورة يوسف الى المنة التي في البقرة يعني من هذه الآية
ما فهم من تلك الآية في كون الاستئمان في نصر الله لا استئمان له

والاستطاعة

والاستطاعة ما استأمن في جميع النعمان والاسرار ولا استعاد قوله فقلت عمرة
ابن الزبير القائل هذه اهل من ابي مليكة الراوي يقولون فقال اي عمرة من الزبير
فقال عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ان يوت طرف للعلل للعلل قيل
لم اكرت مما شئت على زعمها من قولها ما ذاب الله الى اخره مع ان قوله التحف
يحتل معنى ما قالت عائشة بان نقول ان يكون من معهم كذبوا ويؤيب
بان انكار من جهة ان مراده ان الرسول طموا انهم مكرهون من عند الله لا من
عند انفسهم بقية الاستئمان والاية التي في البقرة فقول يوت فان كانا قلت
عائشة فليقول يتفقوا انهم قد كذبوا الا ان تكذب القوم لم كان مستقنا واجب
بان تكذب اناسهم من المؤمنين كان مطمونا والمتفق هو تكذب الذين لم يطموا
اصلا فقول في قوله كذبوا ان تكذب القوم لم كان مستقنا واجب
لا شك ان مذهبهم لم يجز على الرسول ان يكذبوا بالوحي الذي انزلهم من
قبل الله لكن يحتل ان يقال انهم عندهم نظا ولا الملا وانما يخرا الوعد
نوصوا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متاول بالغلط
كقولهم كذبك نفسك وقال في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما
وطموا حين دفعوا وعلوا انهم قد اخطوا ما وعدهم الله من النصر وقال
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان يوت طرف للعلل للعلل
الذين باهتوا في القلب من شبه الوعد وحديث النفس على ما عليه
الشيء في اما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الاخر فيه فخر جابر
على حاء والامة فكذب بالرسول قوله فكانت تغرأوها اي فكانت عائشة
رضي الله عنها تقموا قوله وكذبوا متفلة اي بالشيء به وهي قرارة
باف وان كثيرا في عمره وابن عباس رضي الله عنهما في قوله
من ما شئت نسواكم حرك لكم فانوا حرككم اي شئت
وقدموا لانفسكم الامة هي اي هذا باب في قوله تعالى نسواكم حرك
لكم قوله حرك لكم اي مواضع حرك لكم وهذا الجار يشتم بالمحاركة تشبها
لما بلغ في ارحامهم من اللطف التي منها النسل بالذور وروى في الامام احمد
باستادته ابن عباس رضي الله عنهما في قوله نسواكم حرك لكم في الناس من انصار
انوا النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ان يوت طرف للعلل للعلل
على كل حال اذا كان في الفرج وروى ايضا عن ابن عباس قال جاء عمر بن
الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى ان يوت طرف للعلل للعلل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الذي اهلكك قال اجولت وحلي البارحة
فلم يدعني شيا قال واوحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهد
الامة نسواكم حرك لكم فانوا حرككم اي شئت اقبلوا وادبروا في البر والحقيقة

ورواه الترمذي وقال حسن قريب قوله في الترمذي كذا في نسخة معتدلة او مدبر في صحاح
واحد اي في مسلك واحد والعام ما يشهد به الفرج في العروج ويجوز ان يكون
في موضع صحاح على حذف مضاف وهو بكر الصاد المهمة وتخصيف الخيم وبروي
بالسنة المهمة **مر** حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كانا برعيرضين الله تعالى عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فاحذرت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندرى فيما
انزل قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى **ع** مطابقتها للفرج
توحد من قوله كذا وكذا لان المراد به في اثنان الشاي او بارهن على ما ذكره
عن قريب واسحاق هو ابن راهبته بروي عن النضر بن شميل
بالسنة المهمة مصنف شميل بروي عن عبد الله بن عون بن صالح العيين المهمة
وبالمنون عن نافع مولى ابن عمر اخرج اسحاق هذا الحديث في تفسيره وقال
بدل قوله حتى انتهى الى مكان قال ندرى الى قوله قلت لا قال نزلت
في اثنان الشاي او بارهن وهكذا اورد ابن جرير من طريق اسحاق
ابن علقمة عن ابن عون مثله وهذا قد فسره ائمة منهم في حديث الشاي
قوله ثم مضى في قرأته **مر** وعن عبد الصمد حدثني ابي حنيفة عن ابي نافع
عن ابن عمر قالوا احرككم الى شئتم قال يا ايها النبي **ع** هذه معطوفة على قوله
اخبرنا النضر بن شميل يعني النضر بروي ايضا عن عبد الصمد بن محمد
الوارث وهو بروي عن ابيه عبد الوارث بن سعيد عن ابي اسحاق
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهذه الرواية برويها ابن جرير
في التفسير عن ابي قلابة الرقاشي عن عبد الصمد بن عبد الوارث بن حنيفة
اي فذكره بلفظ يا ايها النبي **ع** وهو وقع هنا في رواية البخاري يا ايها النبي
وسكت عن غيره ورواه لم يذكر في اي شئ وهكذا وقع في جميع النسخ ولكن
لخبيدي وذكر في الجمع بين الصحاحين يا ايها النبي **ع** وهذا قد بين
ان يجوز ركلة في هو قوله في الفرج وقال بعضهم هو من عنده بحسب
ما فهمه وليس مطابقا لما في نفس الامر وايد كلامه بقوله وقد قال ابو
بكر بن العربي اورد البخاري هذا الحديث في التفسير فقال يا ايها النبي **ع** وتترك
يا ايها النبي قلت لا نسلم عدم المطابقة لما في نفس الامر ان ما في
نفسه من عند من لا يروي اباحة اثنان الشاي او بارهن ان ندرى بعد
كله في اما لفظ في الفرج او في الفيل وفي موضع الحديث والظاهر من
حال البخاري انه لا يروي اباحة ذلك ولكن لما ورد من حديث ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه ما بعهم منه اباحة ذلك ووردت الحادي
كثير في معنى ذلك تامك في ذلك ولم يترجم عنده في ذلك احد الامرين
فترك يابضا بعد في يكتب فيه ما ترجم عنده من ذلك والظاهر انه

ابن جرير

ثم ذكره في الصحاح بعد مسندنا الحمدي وقد رد ذلك حيث قال يا ايها النبي **ع**
نظر الى حال البخاري انه لا يروي خلافة ولو كان الحمدي على من حال البخاري
انه يحس الانسان في ادمار التمام بقدر هذا التقدير ان كان يقدر بانها
في اي موضع كذا صح في رواية ابن جرير في نفس حديث عبد الصمد يا ايها
في درهاتم قال هذا القائل هو الذي استعمله البخاري نوع من انواع الترمذي
سما في الترمذي ايد من نسخة بحسبها استعماله قلت ليس شئ من قال
من اصل صناعة البديع ان حذف الجور وذكر الجور وحده من انواع البديع
والاكتفا المتماكون في شئ من مصاديقه يكر احد ما يكتبه عن البخاري
كما في قوله فقال شميل تقسم البخاري والبريد ايضا ولم يبين ايضا
ما هو الحسن لذلك علي ان جمهور النخاعة لا يجوزون حذف الجور وان يقتضيه
جور ذلك في ضرورة الشعر وقد عاب الاسماعيلي على صنع البخاري ذلك
فقال جميع ما اخرج عن ابن عمر ميمم لا فائدة فيه وقد روينا عن عبد
العز بن يحيى الدراودي عن مالك وعبد الله بن عمر وابن ابي ذئب ثلاثتهم
عن نافع بالتفسير ورواية الدرودي المذكورة قد اخرجها الدارقطني
في بحار مالك من طريقه عن الثلاثة عن نافع بخور رواية ابن عمير
وكلمة نزلت في رجل من انصار اصاب امراته في درها فاعظم الناس
ذلك قال فقالت له من درها في قلبها قال لا في درها واما اختلاف
الخط في هذا الباب قد هيئت من كتب القزطبي عن سعيد بن يسار المدني
في ذلك اباحة ذلك واحتجوا في ذلك بما رواه ابو سعيد ان رجلا
اصاب امراته في درها فانكر الناس عليه وقالوا انظرها في نزل الله عز وجل
قالوا احرككم الى شئتم وقالوا معنى الامة من حيث شتم من الفضل والدر
وقال عياض تغلق من قال بالتحليل بظاهرة الامة وقال ابن العربي في
كتابه احكام القرآن حوزته طابفة كثره وقد جمع ذلك ابن شيبان من
كتابه جماع النسوان واسد حوازه الى زمرة كثيرة من الصحابة والتابعين
والي ما كنت من روايات كثيرة وقال ابو بكر الحفصاني كتابه احكام
القرآن المشهور عن مالك اباحة ذلك واصحابه ينفون عنه هذه المقالة
لتبجحها وعنا عنها وبي عنده اشهر ان يندفع سفيهم عنه وقد روي محمد بن
سعد عن ابي سليمان الجوزجاني قال كنت عند مالك بن انس فحدثني
عن النكاح في اذ يرضى ببيده اليراسه وقال الساعة اغتسلت
منه ورواه عنه ابن القاسم ما ادرت احدا اقتدي به في بي بيك
فيه انه حلال يعفو على المرأة في درها ثم قرأنا وكم حركت لكم فانوا
حركتم الى شئتم قال فاي شئ بين من هذا وما اشك واما من ذهب
الى ان في فيد كما قاله النخاعي وحكي لنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

٤٢

انه سمع الكافي يقول ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
والنساء انهن حلال وقال الحاكم لم يلق الكافي في كتابه يقول ذلك في القديم واما
في الجديد فصح بالتحريم وذهب الجمهور الى تحريمه فمن الصحابة علي بن ابي
طالب بن عباس بن مسعود وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن
الناصر وابو الدرداء وخزيمة بن ثابت وابو هريرة وعلي بن طلق وامرئ القيس
القفلي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب والاصح عنه المنع ومن التابعين سيبه
ابن المسيب ومجاهد وابراهيم النخعي وابو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن ابي
ربيع وعن الامية سفيان الثوري وابو حنيفة والكافي في العصبية وابو
يوسف ومحمد بن وايد واسحاق بن عمار وكثير بن يحيى والحاكم في المستدرک
كثيرة منها حديثا اخر عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يفتي من الطلاق الا ما نزل في كتابه او ما نزل في السنة او ما نزل في
الاسنة عليه وكما قال علي بن ابي طالب في النهي عن الطلاق في كتابه
الخرجه الطحاوي باسناد صحيح والبيهقي في البهقي ومنها حديث
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلق امرأته عز وجل الى رجل وطئ امرأته في برها الحرام طئ
واين الى شية وان ما حرم واحمد ومنها حديث جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان
النساء في حرمتهن وفي رواية في حاشية من اخرجها الطحاوي في حاشية
حديث طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله استثنى
من التحريم الا ما نزل في كتابه او ما نزل في السنة او ما نزل في السنة
روايته في الحاشية او قال في اديار عن اما الامية قنسا ونوها فان
حرمكم انما شتم مستقبلين او مستدبرين وتكون في موضع كحرم وهو
الفرج فان قلت القاعد عندكم ان العرق للمومم اللفظ المخصوص
السبق قلت نعم تكن وردت احاديث كثيرة في اخرجت الامية عن
محمد بن وايد وقصر بها على ما عند الوطئ في الفرع وتكون على اي وجه فان
من حديثنا ابو ذر بن عثمان عن ابن المنذر سمعت جابر بن
قال كانت اليهود تقولوا اننا معا من وراها حيا ان اولادنا
قتلنا وما حرم حرمكم فانما حرمكم انما شتم **ش** مطاقتهم للرجمة
ظاهرة واهو فيهم الفضل بن دكين وسفيان الثوري قال بعضهم
وذكرها فقط القري ان سفيان بن عيينة وابو المنذر يابون محمد
ابن المنذر واخرجه مسانح النكاح وغيره عن قتبية وغيره واخرجه
الترمذي في التفسير عن ابن ابي عمير واخرجه الشافعي في عشرة

النس

النس انما سماه جابر بن ابراهيم واخرجه ابن ماجه في النكاح عن سهل بن ابي سهل
وعنه ونظيره حديث جابر بن ابراهيم انهما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهما وليس كذلك فانما في وجوده كلها ترجع الى ميقن واحد في الطحاوي
من حديث الزهري عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله ان يهوديا قال
اذا نكح الرجل امرأته بمحبة فزوج ولده احول فانزل الله عز وجل فاشركم
حرمكم فانما حرمكم انما شتم محبة وان شتم غير محبة اذا كان ذلك
في صامر واحد واخرجه مسلم ايضا نحوه وروى الطحاوي ايضا من حديث
ابن جريح عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله ان اليهودي قالوا
للمسلمين من ايق امرأته وهي مدبرة حيا ولده احول فانزل الله عز وجل
سواء حرمكم فانما حرمكم انما شتم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدبرة ومقبلة ما كان في الفرع وفي رواية سلم من طريق سفيان
ابن عيينة عن ابن المنذر بلقظ اذا نكح الرجل امرأة من يهودها قلها
ومن طريق ابن جابر عن ابن المنذر بلقظ اذا نكحت المرأة من يهودها
تمت وقوله فتمت بدل على الله ان مراده ان الزنا في الفرع لا في البر
في الطحاوي وفيه فقلت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الفرع
اعلمت منه اياهم ان الدر بخلاف ذلك قلت لان تصفقه عن
الفرج في دخول الدر فيه قوله محبة من محبة محبة تعني
الفرج وما دونه جيم وبما موحدة والفرج مناه مكية على وجهها تشبها
بمحبة الجود وعن سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية انكم في
المرأة اخرجها الدر في لفظه فاشركم فانما حرمكم انما شتم
قال ان شئت فاعزل وان شئت فلا تقول ورواه الطحاوي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما نحوه وعند الطحاوي ان ما سأل من جابر بن
الله صلى الله عليه وسلم في فقال رجل منهم برسول الله ان رجل احب
النساء فكيف تزوج ذلك فتزلت وعند مقاتل قال يحيى بن اخطب
وقر من اليهود والمسلمين انه لا يحل لكم جماع النساء المستليات وانا
خذ في كتاب الله عز وجل ان جماع المرأة عن مستلقة وسئل عن
مقاتل فتزلت وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما حرمت
الولد وقال السدي مبي مزوعة يروع فيها او حرمت فيها وقال
ابن حزم ما رويت اباحة الوطئ في برها من اخذ الا عن ابن عمر
باختلاف عنه وعن مالك باختلاف عنه فقط وذكر ابو الحسن
المرعشي ان من ايق امرأته في المحل المكروه فلا حد عليه عند الامام
ابو حنيفة ويذكر وقال هو كما لانا وقال ابو ذر بن ابي القاسم
الذين تقدمت بهم على تحريم وطئ المرأة في برها قال وقال اصحابنا

وحدثنا العشرة لانهما اكمل الامداد والشرفا وقال سعيد بن ابي عمير بنه عن قتادة
سالت سعيد بن المسيب ما بال عشرة قال فيه تنفع الروح وكذا قال ابو العالقة
روي عنهما ابن جبر ومن هنا روي حديثه ذواته من عدة ام الولد عدة الحرة
لا يهاصرت ذواتها كالحرا يروى روي حديثه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
سنة بيينا عدة ام الولد اذا تزوج عنها سيدها اربعة اشهر وعشرون روه ابو
داود وابن ماجه ايضا وذهب اليه هذا ايضا ذهب طائفة من السلف منهم
سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد والحسن وابن سيرين والزهري
وعمر بن محمد القزويني فان يامر الملك من مواليه وهو امر المؤمنين وسيد
بقوله لا يزوجها حتى يرضى عنها وقال طائفة من قتادة عدة ام الولد
اذا تزوج عنها سيدها نصف عدة الحرة وقال ابو حنيفة واصحابه والثوري
والحسن بن صالح بن يحيى فثلاث حصص وهو قول علي بن مسعود وعطاء
ابراهيم النخعي والسفي ومكي والليث بن سعد وهو قول فاذ بالغير
العلمين كى اذا انفقت عدتها فانها لا تتكلم والربيع بن اسود قوله فلا تتكلم
عليك قال الزهري ايها الامم وجماعة المسلمين فقال الزهري ايها امها
قوله فيما نزل بين النساء التي انفقت عدتها من الفرض لخطابها في وقت
الحسن والزهري والسدي بالكفاك لكمال الطيب قوله ما لم يزوجها بالوجه
الذي لا يكره الشرع **ص** سنون بين **ع** اشارة الى تسليحها في قوله
تعالى وان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة لم يغصن
ما فرضتم لهن ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح **ص** قوله بحسن
وذكر ابن ابي حاتم انه قول ابن عباس وشريح وابن المسيب وعكوفه نافع
ومجاهد والشعبي والحسن وابن سيرين ومقاتلة وجابر بن زيد وعطاء
ابن اسحاق والزهري والعمري وابن سيرين ومقاتلة والربيع بن اسود
والسدي قالوا خالفهم محمد بن كعب فقال لهن ان يعفون يعني الرجال
قال وهو قول شاذ لم يتابع عليه انتهى قلت هذه اللفظة مشتركة
بين جميع الرجال وجميع النساء يقول الرجال يعفون والنساء يعفون والفرق
تفريقه قالوا وبي امه ولد فغير الرجال والنور علامة الرفع وفي الثاني لو ان
لام الفعل والنور ضمير النساء فلا يجوز في هذا الميعاد فاما ان يكون في جعل
المصنف فوزن جميع المذكور يعفون ووزن جمع الموتى يسلون فانهم **ص** حديثي
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن جيب بن عبد الله بن مسعود قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان وصلى الله تعالى عليهم والذين يتوفون
منكم ويذرون ازايا قال نسختها المنة الاخرى فلم يكتبها اذ ذمها قال
ابن ابي حاتم لا غير منه شيئا من مكانه **ع** مظانته للترجمة ظاهرة واسية
بغير المترمة وقع الميم وتشديد اليا الحرا وذا بن بسطام من المشركين

البصري

البصري وهو شيخ مسلم ايضا ويزيد من الزيادة ابن زريع مصنف في تاريخ الزراي
وجيب بن ابي السعيد ابو محمد الازدي الاموي البصري من اهل ملكة موعده الله بن
عبد الله بن ابي ملكة بن عبد المطلب واسمه قاضي عبد الله بن الزبير واحديث
من اتراده قوله قال ابن الزبير اي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنهما
قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازايا وصية لازواجهم متاعا الى الجحيم
غير اخراج الآية قال ابن ابي عمير قوله فلم يكتبها استعمل على سبيل النكاح
بمعنى يكتب هذه الآية وقد نسختها المنة الاخرى ومعنى قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازايا يتوفون بانفسهم اربعة اشهر وعشرون المسوخة
بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازايا وصية لازواجهم متاعا الى الجحيم
قوله اذ ذمها شكك من الراوي اي في يد عبد الله بن الزبير كما مكتوب في قوله قال
ابن ابي حاتم قال عثمان بن الزبير ان ابا حاتم قال له انك على عادة العرب
او نظرا الى اخوة الايمان او لان عثمان بن زريع قد قصصه وكذا كتب عبد الله بن الزبير
قوله لا غير منه شيئا من مكانه اي لا غير شيئا مما كنت من القرآن وكان عبد الله
بن ابي حاتم لا يكتبه ليس كما ظنه بل هو قول ابن ابي حاتم ان الله عز وجل لو
ادبني لفظه لفظه كما فعل في ايات عديدة ومن صدق الحافظين ايضا
ابن ابي حاتم في تلاوته نواكها في تلاوة غيره المشقة ان كان يتقيد او نسخ
بخطه في تنديقه في اللفظ وان كان يتقيد ايضا ونسخه بتقيد علم ان
المراد بالفساد النفس لا الصعب من يظهر فيها عند ذلك التسليم والانتقاد
وقال في اول الاسلام انه اذا مات الرجل لم يكن له ميراث من ميراث
الانثى والسكنى ستة فالاية اعني قوله ويذرون ازايا وصية او جيت
من احد هما وجوب النفقة والسكنى من تزوجت الزوج سنة والثاني وجوب
العتق سنة وان وجوب النفقة والسكنى من مال الميت بوجوب المنع من الزوج
زوج اخر ثم نسخ هذا الحكم انما وجوب العدة في السنة فقوله يتوفون
بالنفس من اربعة اشهر وعشرون فيل نسخ ما زاد فيه واما وجوب النفقة
والسكنى فمسخ بتقدير يقسمها من الميراث وقال ليس فيما نسخ وانما هو
نقصان من الجحيم وقالوا لم يخشوا كيف نسخت الآية المتقدمة المتأخرة قلت
قد تكون الآية متقدمة في التلاوة ومعنى متأخرة في الترتيب كما قوله عز وجل
سفلوا سفها مع قوله قد تركي تغلب وحيدك في السماء **ص** حديثي اسحاق
حدثنا روح حدثنا شبل بن ابي يحيى عن محمد بن ابي جهم والذين يتوفون منكم
ويذرون ازايا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واحب
فاتر الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازايا وصية لازواجهم متاعا
الى الجحيم غير اخراج فان خرجت فلا جناح عليك فيما فعلت من انفسهن من حرون
قال جعل الله لها ثمان سنين سبعة اشهر وعشرون يوما ليلة وصية ان شات

سكت في وقتها وان شئت اخزجت وهو قول الله تعالى عن اخرج فان خرجت
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبة عليها نعم ذلك عن مجاهد **ش** قوله
حدثني ويروي حدثنا اسحاق قيل هو ابن راهويه وقال صاحب التوضيح
هو ابن ابراهيم كما حدث به في الحزاب واسحاق بن منصور كما حدث به في
الصلاة وتغيرها وروح بن عمار بن عباد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
وسئل كبر الشين المعجم وسكون الباء الموحدة وباللام ابن عباد بن عيسى بن عيسى
المبجلة وتشد الباء الموحدة وابن ابي يحيى هو عبد الله بن ابي يحيى المكي
قوله كانت هذه العدة اشارة الى ما في قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً قوله فانزل
الله والذين يتوفون منكم الآية ذكرها ثم قال جعل الله لها اي المعدة
المدكورة في الآية الاولى تمام الوصية في موطن الزوج الى التام وان شئت اكتفت
بالواجب وهذا يدل على ان مجاهد البرقي نسخ هذه الآية اعني قوله
ويذرون ازواجاً وصية لازوجهم الماخرها وعند الاكثر من هذه الراجحة
قال في الترمذي قوله يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً قوله وصية
تتدر برؤا الذين يتوفون بوصون وصية او الزم الذين يتوفون وصية
وبدله في رواية عبد الله بن عبد الله الوصية لازوجهم وقوله وصية بالرفع
تتدر برؤا الذين يتوفون وصية يعني قبل ان يتضرر اقدارهم ولا يزوجهم
اي تزوجاتهم قوله متا نصبت تتدر برؤوصون متاعاً او تتقدروا متاعاً
متاعاً وقوله متاعاً لازوجهم متاعاً فعل هذا نصبت متاعاً بقوله الآية في
معنى التمتع قوله غير اخرج حال من الازواج اي غير فخرجات ويدر
متاعاً وحاصل المعنى وحق الذين يتوفون عن ازواجهم ان يوصوا قبل ان
يتضرروا بان تتسمع ازواجهم بعد حوالا كما ملأ اي يتفق عليهم من نكته
ولا يخرج من مسكنهم وكان ذلك في اول الاسلام ثم بسخت المدة بقوله
اربعة اشهر وعشراً وبسخت النفقة بالارث الذي هو الربع او الثمن وهذا
عند الجمهور عن مجاهد كما ذكرناه الا ان قوله فالعدة كما هي واجبة عليها وبني
الاربعة اشهر والعشراً قوله نعم ذلك عن مجاهد قابل هذه احوشيل بن
عباد الراوي والضمير في نعم بوجه الما بن ابي يحيى الراوي عن مجاهد **ش**
وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فنعت حيث شئت وهو قول الله تعالى عن اخرج **ش** اي قال
عطاء بن ابي رباح قيل هذا عطف على قوله عن مجاهد وهو من رواية
ابن يحيى عن عطاء ورواه من عجم انه معلق قلت ظاهر التعليل ان لو كان
عطاء لقاد عن عطاء وقدر وكما بودا وقال حدثنا احمد بن محمد المروزي



قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا شبل عن ابي يحيى قال قال عطاء قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الى الخمر ما ذكرها لك **ش** قال عطاء ان شئت
اعتدت عند اهلها وسكت في وصيتها وان شئت خرجت لقول الله عز وجل
فلا جناح عليكم فيما فعلن ثم جاء المرات فسخ السكتي فتفتت حيث شئت
ولا سكتي لها **ش** هذا من عطاء كما لنفسه كما رواه عن ابن عباس وكذا ذكر
ابو داود حيث قال قال عطاء ان شئت اني اخرج بعد ان ذكر ما رواه عن ابن
عباس **ش** وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقان عن ابي يحيى عن مجاهد
بهذا **ش** هذا يحتفل لوجهين احدهما ان يكون هذا من عطاء على رواية
اسحاق الذي تقدم عن روح عن شبل واختاره بعضهم حيث قال وعن
محمد بن يوسف معطوف على قوله اخرجنا روح قال صاحب التوضيح ورواه
بعد والثاني ان يكون البخاري يعلقه عن شيخه محمد بن يوسف الكوفي
عن ورقان بن ابي رباح عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن ابي يحيى عن
مجاهد فان كان كذلك فقد وصله ابو نعيم عن سليمان بن احمد عن عبد الله
بن محمد بن سعيد بن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن
ابن ابي يحيى عن عطاء عن ابن عباس قال فسخت هذه الآية عدتها في
هذا فتفتت حيث شئت لقوله غير اخرج **ش** هذا ايضا يحتفل
بالوجهين المذكورين والظاهر هو الوجه الثاني انه روي عن عبد الله بن ابي
يحيى عن عطاء عن مجاهد وحده موقوفاً عليه ورواه ايضا عن عطاء عن ابن
عباس بن قوله نحو اي نحو ما روي فيما مضى عن مجاهد **ش** حد شاجات
حد شاعبد الله اخيراً عبد الله بن عون بن محمد بن سيرين قال جلت ال
كبرية عظم من الانصار ورفاههم عبد الرحمن بن ابي ليلى قد كنت حديث
عنه انه بن عتبة في شان سبيته بنت الحارث فقال لعنه الرحمن ولكن
عنه كان لا يقول ذلك فقلت المخرجي ان كذبت علي رجل في حجاب
الكوفة ووقع صوته قال ثم خرجت فقلت ما كنت بن عامر وما كنت
ابن عون فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المنزلة عنها ووجهها
ومني حامل فقال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يتحملون عليها
التقليط ولا يتحملون لها الرحمة ازلت سورة النساء القصر
بعد الطوبى **ش** مطابقتها للترجمة تؤخذ من قوله يتحملون عليها
التقليط الماخز وحيان بكسر اللام المبالغة وتشد الباء الموحدة
ابن موسى المروزي وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وعبد الله بن عون
ابن اربطان البصري قوله منه عظم يضم العين وسكون الهمزة
وهو جمع عظم واداءه عظم الانصار وعبد الرحمن بن ابي ليلى واسمه يسار
ابو عيسى الكوفي وقال عطاء بن ابي يحيى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ادرت

ومر الكولم فيه لارزوا الرابع انها المغرب تغلبه ابن ابي حاتم باسناد حسن عن ابن عباس
رضي الله عنه فقال فيهما قال الصلاة الوسطى هي المغرب وبه قال قبيصة بن ذؤيب
لانها لا تنصرف في السفر لان قبلها صلاة القبا والسر وبعدهما صلاة الجهر والخاص
انها جميع الصلوات اخبرنا ابن ابي حاتم باسناد حسن عن ابي قال سئل ابن
عمر رضي الله عنه فقال فيهما فقال من علمهما به قال معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال
السادس منها الحجفة ذكره ابن حبيب من المأكينة السابع الظهر في الايام
والجمعة يوم الجمعة الثامن منها تغلبه ابن النخعي لانها بين صلوات لا تنصرف
واختاروه الواقعة في التاسع الصبح او العشا للحديث الصحيح فيهما ان تغلب
الصلاة على المنافقين وبه قال الربيعي من المأكينة العاشر الصبح والعصر
لغوة الأدلة في ان كلا منهما في الصلاة الوسطى لحدادتي عشر صلاة الجماعة الثاني
عشر الوتر وصنف فيه علم الدين السخاوي كجزء الثالث عشر صلاة الخوف في
الرابع عشر صلاة العيد الاضحى الخامس عشر صلاة عيد الفطر السادس عشر
صلاة الفجر السابع عشر واحدة من الخمس غير مصيبة قال سعيد بن جبير
وشريح القاضي ويولخص امارا من احاديث من الشافعية ذكره في التمهيد
الثامن عشر انهما الصبح والعصر على الترتيب التاسع عشر الزمان وزاد
بعضهم العشر من صلاة الليل لم يبين ما ادعاه قوله شك في قول القائل
الراوي

باب في قول الله قاتلوا في طلبه

عن ابي هذا باب فيه قوله تعالى وقوموا لله قاتلين وقوله قاتلوا في طلبه
مطيعين وبه فسر ابن مسعود وابن عباس وجماعة من التابعين ذكره ابن ابي
حاتم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قاتلين اي مسلمين وقيل قاتلوا
وقيل ذكروا وقيل ذكروا في حال النيام وقيل ما بين وقتين وقيل في
المسجد وقيل في الطريق وعن مجاهد من القنوت الركوع والركوع
وطول القيام وعض البصر وخفض الجناح والرهبة لله تعالى **ص** حدثنا
يحيى بن سماعيل بن ابي خالد بن كزاد بن شيبان عن ابي عمر والشافعي
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نكلم في الصلاة يكلم احدهنا
اخاه في حاجته حتى يزلت هذه الامة كما فطوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قاتلين فامرنا بالسكوت **ص** مطابقة للدرجة طاهرة
يكون هو القنوت والركوع بن شيبان في ضمن الشين المحمودة وفتح الباء المحمودة
وسكوت الباء الحروف مصفر على ولد الاسد وابوعمر وسعد بن اياس
بكر الشين وتخفيف الباء الحروف والشافعي يفتح الشين المحمودة وسكوت
الباء الحروف والباء المحمودة المحض من عاشر مائة وعشرين سنة والحديث
مروي في اخر كتاب الصلاة في باب ما يهين عن الكلام في الصلاة فانه لخرجه

هناك

هناك عن ابراهيم بن موسى بن عيسى بن يوسف عن اسماعيل بن ابي حاتم في قوله
تخوه قوله فامرنا على مسيئة المجهول ومراد الكلام فيه هناك **ص**

باب في قول الله عز وجل فان خفتهم رجلا او رجلا فاناد استر

فادركوا الله عما عملكم مالم تكونوا تعلمون **ص** اي هذا باب فيه قوله عز وجل
فان خفتهم الرجاء فان كانا بك خوف من عدو او غيره قوله عز وجل فاناد استر
رجلين ومنو جمع رجل كقائم وقيام وقري فرجلا مصم المراد رجلا
بالتشديد ورجلا قوله او رجلا اي او رجلا او رجلا او رجلا او رجلا
فادا استتر اي فادا زال خوفكم فادركوا الله عما عملكم من صلاة امر من
قوله مالم تكونوا تعلمون ايما الذي استتر به عالمين فعملكم وهذا الميم الميم
للايمان فقلوبه بذكر الله تعالى ويكره **ص** رجلا فاما رجل فاقيم
ص فسر قوله فرجلا بقوله قيا مالم يتفر من لم يفره وقد ذكرنا ان
الرجال جمع رجل كما لقيام جمع قاي **ص** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك بن ابي ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان اذا سئل عن
صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
واحدة ويكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا اضطوا الذين
بعضة ركعة استأخروا وكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصليون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلوا ركعتين فيقوم
كل واحد من الطائفتين فيصليون ركعة بعد ان يتصرف كل واحد
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف
هو احد من ذلك صلوا رجلا لا قيا ما على اقدامهم او رجلا ما مستقبلي
القبلة وعنه مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن عمر
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ص** مطابقة للترجمة
ظاهرة وهي بعض النسخ ذكره في الحديث بعد قوله وقال ابن جبير
القول مثل عمل المؤمن وكذلك هنا وجه لسر اصله ارجل من
الشرح فمؤمن لذكره في الحديث قد مر في صلاة الخوف بوجوه مختلفة
عن ابن عمر وعنه **ص** وقال ابن جبير وسع كرسد بحله يقال بسطة زيادة
ووصلا افرغ انزل ولا يورده لا شقلا ادى القلبي والاد واليد قوة
بالسنة الناس لم ينسهم بغيره فميت دعت حجة خاوية لا انيس
فيما عرو شيئا انبثها تشكرها فخرجها العصارا ربح عاصف تهب
من الارض الى السماء وكسود فيه نار وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صلد السر عليه شوقا لعلته والبل مطر شديدا الظل المندى وهذا
مثل عمل المؤمن **ص** وقال ابن جبير اي سيد بن جبير في تفسير

قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ان المراد من قوله كرسية علمه وهذا
التفليق وصله ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاسدي عن ابي حاتم
اوريس بن مطرف بن طريف عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابي سعيد
ابن جبيرة في قوله وسع كرسيه قال علمه وكذا روى عن سعد بن
جبيرة عن ابن عباس وقال ابن جرير قال قوم الكرسى موضع القدمين
ثم رواه عن ابي موسى والسدي والضحى كرسى وسيل البطيين وقال
شجاع بن مخلد في تفسيره حدثنا ابو عامر عن سفيان بن عمار
الذهبي عن مسلم البطيين عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى
وسع كرسيه السموات والارض قال كرسية موضع قدميه والعرش
لم يقدر قوة الا الله تعالى كذا اورد هذا الحديث كما حفظه ابو
يوسف من طريق شجاع بن مخلد الفلاس فذكره قال ابن كثير وهو
غلط وقد رواه وكيع في تفسيره حدثنا سفيان بن عمار الذي يروي
عن مسلم البطيين عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس قال كرسى موضع
القدمين والعرش لا يقدر احد قدره انتهى قلت اوله قوله
غلط ان يرفعه غلط وليست شريكه ما الفرق بين قوله كرسى
ويكون مرفوعا في هذا الموضع لان هذا الموضع من جنس الوقت
وقال ابن كثير كرسى كرسى ما يجلس عليه ولا يفضل عن غيره القاعد
ثم ذكر اربعة اوجه بطلانها لطلب من موضعها وكان تفسيره اول
من حيث اللغة قوله تعالى بسطة اي يقال في تفسير قوله تعالى
ان الله اسطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والحكمة وذلك
ان الله تعالى امر اسما او موضع او شئ من حين طلب قومه ملكا
يقالون به في سبيل الله ان الله قد بعثكم طائفة من ملكا قالوا
اي يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم ينزله منا
اشكال لانه كان فقيرا اسفا او دناغا فقال ان الله اسطفاه عليكم
الاسم وبسطة اي زيادة في العلم والحكمة وكذا افسر ابو عبيدة
وعن ابن عباس نحوه وقيل بين طائفة من قوله افرغ انزل اشار
بعالي تفسيره في قوله تعالى ولما برزوا لهما لوت وجنوده قالوا
اننا افرغ علينا صلبا وثبت اقدامنا واصبرنا على القوم الكافرين
وقرأ افرغ بقوله انزل اي انزل علينا صبرا هكذا افسر ابو عبيدة
وليس هذا في رواية اي ذكر وكذا يقال بسطة قوله ولا يورد
لا يشقه اشار به الى تفسيره في قوله تعالى ولا يورد حقهما وفسر
بقوله لا يشقه وهو تفسير ابن عباس رواه ابن ابي حاتم من طريق

علي

علي بن ابي طلحة عنه وقيل معناه لا يشقه قوله ادنا انقلبه هو ما مضى يؤد
ايه والاد والاد قوة هكذا افسر ابو عبيدة ويقال رجل ايد فالت
التا انا لبحركها وانفتاح ما قبلها قوله التا التا سارا كما ربه
اي ما في قوله عز وجل لا تأخذوا سورة ولا يوم وهكذا افسر ابن عباس
ويقال له الوسن ايضا والسنة ما يتقدم المفوم من القوم الذي
يسمى السفا في قوله لم ينسبه لم يتغير اشار به الى قوله عز وجل
فانظروا الى طعامكم وشرابكم لم ينسبه وفسر بقوله لم يتغير
كذا روى عن ابن عباس والسدي ولها فيه اصدية وهما سكت من
السنة مشتق لان لها ما او واد وقيل اصدية مشتق من الخاء
المستون فقلت فونه حرف علة لما في تقضى لبا زي ويجوز ان
يكون المعنى لم يغير عليه السنون التي مرت عليه يعني هو بحاله كما
كان كما لم يبدل ما به سنة وفي قراءة عبد الله لم ينسب وقول
لم ينسبه بادغام التا في السين قوله فنهت ذهبت حجة اشار
به الى قوله تعالى فنهت الذي كره والله لا يمد لنا القوم الظالمين
وقرأته بقوله فنهت حجة اي حجة من واد عليه اللسنة
واست على صيغة المجهول وقول فنهت الذي كره على صيغة
المستعمل اي غلب ابراهيم عليه السلام كما قرأ في سورة البقرة
فنهت بفتح الهمزة الموحدة وضمها قوله خاوية لا انفسر فيها اشار
به الى قوله تعالى او كما لذي سر على قرته وبيضا ويز على عرونها
فيل هذا المار عزير عليه السلام رواه ابن ابي حاتم عن علي وقيل
هو ارميا بن حلقيا وقيل يحضر وقيل جز قتل بن بورا والقرته
هي القدس وهو المشهور بقوله عز وجل فنهت الذي كره على
عرونها اي سا فظة سقوطها وجد لانها على عرونها وذلك
حين حربه تحت نصر وهذا الذي قتله ليسان في رواية اخرى
قوله نثرها نثرها اشار به الى قوله تعالى وانظر الى النظام
كيف نثرها هكذا افسر السدي ونثرها نضم النون الواو
وقرأ الحسن بن عتيق من كتابه الموقوف بمعنى افسرهم وقول بالقران
يعني نثرها ونزغ بعضها الى بعض للقران قوله انصا ررح
عاصف اشار به الى قوله تعالى وله ذريرة منعها فاسما بها انصا
وقرأ بقوله ررح عاصف وبما في قوله تعالى لها ذريرة كما قاله
الرجاج ويقال ان عاصف الريح التي تشتد في الارض ثم تسقط نحو
السا كالسود ويقال ان عاصف الريح شديدة فيه نار وهذا ثبت عن
ابن جرير عن حماد بن عمار وقال ابن عباس من صلد الير عليه يعني

انما ربه الى قوله تعالى كمثل مسوان عليه تراب فاصابه وابل قتره صلبا
وصلبا بن جبر من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس والحري بن
الحياتي عن ابي زرعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
عباس بن بلفظ قتره كذا يابس اجاسا لا يثبت شيئا وسقط من هنا الى
آخر الباب من رواية ابي زرعة في التفسير قال لعمرك ان الذي يبيع
صدقة من ابي ذر مثل كمثل صفوان وهو الصخر الملس عليه التراب
فاصابه وابل وهو المطر الشديد قتره صلبا اي ملس يابس لا يثبت
عليه من ذلك التراب بل قد ذهب كله وكذلك عمال المدائن تزفت
وتفعل عند الله وان ظهر لهم اعمال فيما تترك الناس كالتراب قوله
وايل مطر شديد الطل الذي اشار به الى قوله تعالى فان لم يصعب
وايل فطل وقطر الوايل بالمطر الشديد والطل الذي هو صلب
عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن عثمان بن عمار سمعت ابا بصير
يقول في التفسير فان لم يصعبها وابل فطل فمطر من بعد الفطر
قوله وهذا مثل عمل المؤمن الذي هذا الذي ذكره عنك في مثل عمل
المؤمن يزداد عند الله اذا كان بالاجل من يذهب اذا كان بالاجل وان
له فيما يرى الناس

باب في الذين يتوفون منكم ويذرون اولادهم
عن ابي هذا باب فيه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
اولادهم اي يتوفون اولادهم وليس في رواية غير ابي ذر بن جهم
وحديث هذا الباب قد مر قبل ثلاثة ابواب وكان في كتاب
ابن بكير بلا تزجية عند الباب المزجج بهذه الرواية من حديث
الله عن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وزيد بن ابي عمير قال
حدثنا جيب بن الشيبه عن ابي مليكة قال قال رسول الله
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون اولادهم الى قوله بعد اخرج نسختها الاخرى مما كتبتها
قال واعلم يا ابن اخي ان ابي بصير سمع من صكاه فان حميد او غيره
هذا في حديث من يترجمه ورواه بطريق اخر عن حميد بن
ابن ابي الاسود هو حميد بن ابي الاسود وابو الاسود
حميد بن الاسود بن ابي عبد الرحمن بن محمد بن ابي بصير الكوفي
الله هذا يروي عن حميد بن ابي الاسود حميد بن ابي بصير بن ابي
وكلاهما يريان عن جيب بن الشيبه المحقق بابي الشيبه ويقال
بابي سرور وهو الازدي الكوفي البصري يروي عن حميد بن ابي
الله بن ابي مليكة وقد ذكره في حديثه قال قال ابن ابي عمير

الله بن ابي عمير في قوله لعثمان هو في عثمان بن عفان بن عفان بن عفان بن عفان
اي الائمة الاخرى وفي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون اولادهم
بانفسهم اربعة اشهر وعشر قوله فلم يكسر الهمزة وصله قبل استقام
على سبيل الانكار وقوله قال ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لا اعرف شيئا من ابي بصير المصنف قال في نسخة له قوله قال حميد بن
حميد بن الاسود الرازي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اي في نحو هذا المذكور في المتن اراد انه تزدد فيه واما يزيد بن ابي عمير

باب في الذين يتوفون منكم ويذرون اولادهم
عن ابي هذا باب فيه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
اولادهم رب يعني يا رب ان يعني بصير في ابي هذا السؤال ان يصعد
علم الضرورة على الاستدلال في نظر اهل الاول سكن المقلوب وازيد المصنف
والفقهاء ولانه لما قال في المزمور في ابي بصير وبيت احب ان يتوفى من علم
المتقين اي من المتقين وان سري ذلك شهادة فقال رب ابي كيف
تختص الموقين فيصيرهم قطع من ش هذ في رواية ابي ذر وحده وأشار
في تفسير قوله تعالى قال في اربعة من لظفر فصره من وقطره قوله
بلفظ من قاله ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبيرة وابو اسود
ابن ابي عمير بن منبه وكنس والسدي وقال في الموقين من ابي بصير
فصره من ابيك او ثمن فلما او ثمن في حجب وقيل معناه الممنوعين
الملك وقرا ابن عباس فصره من ابيك بضم الصاد وكسر هاء وتشديد
من صرح بصره اذا جمع مع غيره فصره من المصنعة والقرأة المشهورة
ما صار بصوره صوراه وصار بصير صير بمعنى اعماله في حديثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخيرا يونس بن عيسى بن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخزن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب اربي كيف تختص الموقين
قال ولم توف من قال لي ولكن لظفر من قلبي في مطابقة للترجمة
ظاهر واحد من صالح ابو جعفر المصري يروي عن حميد بن ابي بصير
يروى عن يونس بن يزيد بن ابي عمير بن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن
عمد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة واحديث مصنف في
كتاب الايمان في قوله تعالى من اجل ذلك من صفت ابراهيم فان اخرج
هناك بالاسناد المذكور في هذا من احد من صالح الاخره وفي اخره وروى
الله عز وجل لوطا لما اخره ومعنى الكلام فيه هناك وقال انكر ما هنا
كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام فلجاب بان معناه لا شك عندنا

فيا لم يبق الا ان يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحكام في نفس الاحكام
انتهى قلت العقبين هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما شهد له بالشك
وانما مدحه له بمعنى محض الحق بالشك منه وانما لا نأمنه كذا فكيف يشك
هو وانما شك هل يجب سوا الامور وهذا يمكن ان يجاب بحاشا له الكرماني له
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وهو افضل بل هو حق بعدم الشك
وجوابه في ذلك تواضعاً وهضمياً لنفسه لا يخلو عن نظر

باب قوله ابو داود ان يكون لوجه من غفل وانا

القول بتفكيره في هذا باب في ذكر قوله تعالى ابو داود ان يكون لوجه من غفل وانا
المعنى من الية في غير جميع الروايات قوله ابو داود في قوله لا انكار قالوا لا
وقيل هو منقول بقوله لا انكار وهذه الية مثلها من احسن العمل اول
ثم بعد ذلك انكس سيرة في الحسنات بالسيئات فاعطى بعد الثاني
ما اسلفه فيما تقدم من الصالح واخراج الى شي من الاول في اخصه بالاول
فما يحصل له منه شي وخانه اخرج ما كان اليه ولهذا قال واصحابه الكبر
الاية في لحنه اي لسان قوله من غفل وهو ما جمع نادراً وانما يشي
وانما خص هذا بالذكر لانها من كرم الشكر والتمسك بقوله له في
من كل الثمرات اي لا حدكم في الجنة من كل الثمرات وانما قالوا في العبد
التخيل والاعجاب تغليباً لما على غيرهما ثم اردت انما في كل الثمرات قيل
يجوز ان يريد بالثمرات المنافع التي كانت تحصل له فيها قوله واصحابه
القدرى وكحالنا واصحابه الكبر وقيل عطف ماض على مستقبل قال
الفراموجا بظنه يقع معهما او يقول وودق لود هت عانا وودق
تذهب عن قوله وله ذرية ضعفا وقوى ضعفا في قوله واصحابه
المذكورة قوله واصحابه ومين البربح الشديدة وقد مر تفسيره عن قريب
على اعما سير قوله في ما راى في المعصار ان من السوء الحارة القاتلة
قوله كذلك اي كما بين الحاق صيص والمثال من الله لكم الامارات في العالمان
لعلكم تتذكرون اي تتذكرون وتفهمون الامثال والما بين وتتركوا ما على المراد
منها **س** حدثنا ابراهيم اخبرنا عن ابي جريح بن جريح بن عمار بن عباس
رضي الله تعالى عنه ما قال سمعت اخاه ابا بكر بن ابي ملكة يحدث عن
عبيد الله بن عمير قال سمعت ابا عمير يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الية تزلت ابو داود ان يكون له الجنة فقالوا
الله اعلم فتصنع عمر وقال قولوا نعم او لا نعم وقال ابن عباس في نفسهما
سواء امير المؤمنين قال لعمري يا ابا جريح قل ولا تختر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثالا لعمري قال لعمري قال ابن عباس لعمري قال لعمري رضي الله تعالى عنه

لرجل

لرجل في رجل يطاعة الله عز وجل ثم يوثقه له الشيطان بعمل بالمعاصي حتى لو عرف اعماله
س مطابقتها المترجمة تظاهره ابراهيم هو ابن يوسف الغزوي حدثنا ابو يوسف
الصفا في رواية يروي عن عبد العزيز بن عبد الملك بن جريح وابو بكر بن ابي ملكة
لا يعرفوا سمعوا له بعضهم وقالوا انكر ما في واخوه عبيد الله بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
يا ابي محمد وعبيد بن عمير كلامه ما صغر انما هو عامر النبي المكي ولد من النبي
صلى الله عليه وسلم وسماعه من عمر صحيح قوله سمعت اخاه يقول ان جريح
وتحدثت من افراده قوله فيم تكسر الكفا وسكون الياء الحروف في في ابي
قوله ترون فيم التنا او له قوله شي من العلم به قوله مثلاً فيم ترون فيم
اهل البدعة التسمية التمثيل في فشي استفادة على سبيل الاستقارة ليس
مثلاً قوله عن اسم في مقابل الغفيرة وروي عن من العصابة على لفظ الجوهول
قوله ان عرق بالعين المعجمة اي اصانع اعمالها الصالحة بما ارتكب من المعاصي
فتبيل فيه دليل المقترنة في مسألة احباط الطاعة بالمعصية ورد بان الكفر
محبط للاعمال والاعراق ليستلزم الاحباط

باب لا يسألون الناس الخافا

اي هذا باب في قوله تعالى لا يسألون الناس الخافا فاوله المقول الذين
الخصم والي سئل الله لا يستطيعون ضرباً في الارض يحسبهم اجاهل اغنيا
من ليعرف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الخافا وما تنفقوا من خير فان
الله به علم هذه الية تزلت في اصحاب الصفة وهي سفيقة كانت في سجدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة رجل من مهاجري قريش
لم يكن لهم مسكن في المدينة ولما عشا يرتحلون القران بالليل وبرد خون
النوى بالتمار وكانوا يخرجون في كل سيرة يمشون رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن كان افضل في به اليهم اذا امسى قوله للمنفق اي اجعلوا ما تنفقون
للمنفق الذين احصوا في سبيل الله اي اجعلوا ما يستطيعون لا يسألونهم به ضرباً
في الارض يعني سفر المنسب في المعاش قوله يحسبهم اجاهل اي اجاهل
يجاهلهم اغنيا من المنفق اي من اجل تقصيرهم عن المسئلة قوله نفر فيهم
تخطا ب لقيت رسول الله عليه وسلم وذييل لكل داعب في معرفة حالهم قوله
بسيماهم اي بما يظهر له كوى الالجاب من صفاتهم صفة الوجه ورمائة كحال
قوله لا يسألون الناس اي من صفاتهم انهم لا يسألون الناس الخافا اي
كاحا وبنو اللزوم وان لا يفارق الا بشي يعطاه وانتصاه على انه صفة
مصدر محذوف اي سوا الخافا معي محذوف وقال بعضهم وانتصاب الخافا
على انه مصدر في موضع كحال اي لا يسألون في خاف الخاف او مضعوب
لرجله اي لا يسألون لاجل الخاف انتهى قلت ليس فيما قاله صواب

الاقوال على انه مصدر في خطه فممنه من لعدوق من التصرف في الكلام فاذ قلت هذه
 الوصية تصح في التلخيص لسوالها بالتلخيص والالحاح وقوله يحسب الجاهل غنيا
 من التوقف بمتن في السوال مطلقا قلت الجواب لمصرح ان يقال لو فرغ من
 السوال منهم فكان على وجه التلخيص فلا يتصور وجوده لان المجال يفرض كثيرا
 ولا يفرغ من فرصه وجوده **ص** يقال الحف على والحق على واحسان المسئلة بفهمكم
 بجهلكم **ش** احاربه الي ان قوله الحف على والحق على واحسان بالمسئلة بمعنى
 واحد وكذا فرغ ابو عميرة والحقان من فوضه لحنق من الحافه اي عطايت
 من فضل ما عنده وقيل اشتقاقه من الحيا والاشماله على وجوه اللطف
 في المسئلة كما شمال الحيا في المنطقية قوله واحسان من فوضه اجفني
 فلان بصاحبه وجفني به وتعني له والبالغ في السوال قوله فيجزمك اشارته
 الى قوله تعالى ولا يسألكم اموالكم ان يسئلكم عما فيكم بجهلكم وقيل قوله
 فيجزمك بقوله بجهلكم في السوال بالالحاح **ص** حدثنا ابن ابي عمير عن
 محمد بن جعفر عن شريك بن ابان عن ابي عطاء بن يسار عن عبد الرحمن بن
 عمر بن الخطاب قال سئل ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تودعه التمرة والترتان ولا الذي
 التقتان انما المسكين الذي تعف ذوقه وان شئت يعني قوله في التلخيص
 الناس الحاقا **ص** مضافته للترجمة ظاهر وان ابي عمير هو سعيد بن
 محمد بن الحكم بن ابي عمير ابو محمد المصري ومحمد بن جعفر بن ابي بكر
 اسماعيل وشريك بن ابان بن عمر بن بلعظ الحمو ان المشهور من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تودعه التمرة والترتان ولا الذي التقتان
 عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة والتابعين ابي عمير بن عبد الله
 عن مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة عن ابي هريرة ومروان بن الحكم
 قوله يتفقان فيجزم عن السوال وحسبه الجاهل غنيا قوله واقروا ان
 شئت يعني قوله لا يسألكم اموالكم ان يسئلكم عما فيكم بجهلكم يعني هو سعيد بن ابي
 عمير شيخ البخاري بين ذلك ابا سعيد بن ابي عمير في روايته فانه اخبره عن الحسن
 بن سفيان عن محمد بن زنجويه عن سعيد بن ابي عمير بن سعيد وقال في
 اخبر قلت لسعيد بن ابي عمير ما يقرا مني من قوله واقروا ان
 شئت قال قلت للفقر الذي احضره ابي سليل الله الائمة **ص**

ان شئت واحل الله البيع وحرم الزنى

ش اي هذا باب في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الزنى واوله الذين
 ياكلون الربا لا يقومون الى اخر الائمة ولما ذكرنا الله تعالى قبل هذه الائمة لانه

المودين اللغات المعجزة لركعة شرع في ذكر اكلة الربا واموال الناس بالمناظر وانواع
 الشبهات ووصفهم بما وصفهم في الآية الكريمة ولما قالوا انما البيع مثل الربا الكرم
 الله عليهم بتبويبهم بين البيع والربا فقالوا واحل الله البيع وحرم الربا قال
 الربا محسرة فيه دلالة ان القياس يهده من النص لان جعله ليل على نظر ان
 قياسهم لاجل الله وتحريمه **ص** المسائل الجنون **ش** فسر المسائل المذكورة في الائمة
 المذكورة وهو قوله يتجسطه الشيطان من المسائل الجنون وهكذا فسر المسائل الجنون
 والصحاح وانما يخرج من ابي زيد **ص** حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمار
 بن ابي عمير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قالت لما نزلت الايات من اخو سورة البقرة في الربا فرها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الناس تحريم التجارة في **ش** هذا الحديث بولده كور
 في الباب السابق من وجه اخر وفيه بعض الزيادة كما ترى اخرجه عن ابي بصير
 بكره الائمة الموحدة وسكونه لشين المعجزة ابن خالد بن محمد المكي المكي
 عن محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن بصير الماخزني ومعنى الحديث ايضا في كتاب الصلاة في باب تجارة
 محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ان شئت فاذنوا بحرب فاعلموا

ش اي هذا باب فيه قوله تعالى فاذنوا بحرب فاعلموا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
 من الله ورسوله قوله فاذنوا اي فاعلموا بما يحرمكم فهو من الاذن بفتح الهمزة
 وهو الاستماع لانه من طريق العلم وقد الحسن رحمه الله فاذنوا قال ابن
 عباس فاستفتوا بحرب من الله ورسوله وعن سعيد بن جبير بن ابي بصير
 القيامة لا كل الربا حرام لاحت الحرب وهذا يهتد به يد ويد ويعد اكد
 وروى في ابي حنيفة باسناد عن الحسن بن ابي بصير انهما قالوا ان هذا الصيغ
 قد اكلوا الربا وانهم قد اذنوا بحرب من الله ورسوله ولو كان على الناس
 امام عادل الاستتباب فان تابوا والزم وضع فبهم السلاح **ص** وان كان ذوا
 عسرة فنظروا اليه بيسر الائمة **ش** هذا المقدم اذ وقع في رواية اخرى وعسرة
 ساق الائمة كلها اي وان كان الذي عليه من الربوا امسرا فنظروا اليه فلنكم
 اول امر فنظروا اليه بيسر اي استظارا اليه بيسر اي يسار وذكرا لواحد يكاتبني
 عمرو قالوا لبيبي المذبحها قواروس اموالنا فقالت بنوا المذبح بخن اليوم
 اصل عسرة فلخرونا الي ندرك التمرق فانوا ان يوحروهم فنزلت وزعموا ان
 وسر عيسا وسر عيسا ان المنظر الذي بين الربوا لخمسة واجب ويقال هذه
 الائمة ناسخة لما كان في الجاهلية من بيع من عسرة فيما عليه من الديون
 وان كان حرا وقد قيل انه كان في دينه اول الاسلام ثم نسخ وذهب اليه

ولا منسوخ قبله من زعم ابي الهيثم بن عمارا سحا ومنسوخا فقه الحد واجل واجب
بانه وان كان خبرا لكنه يفتن حكايا وبها كان من الهنبار يفتن حكايا امكن دخول
النسخ فيه كما يراد بالحكايا وما الذي لا يدخله النسخ من الهنبار وما كان خبرا
محصلا لا يفتن حكايا كالهنبار مما هو من احاديث الاسم ونحو ذلك فينبغ جمل
ان يكون المراد بالنسخ في الحديث المتخصص فان المتقدمين يطلقون لفظ
النسخ عليه كثيرا في نفس الراوي في حكاية من حديثه فيقولون في الحديث عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما ان هذه الآية لم تنسخ وتكون اذا جمع الله
لخدايق يقولون في الخبر كما اخبرتم في انفسكم كما لا يطبع عليه ما يكتب
فاما المومنون فيخبرهم ثم يفقههم واما الجهل الذي في خبرهم مما اخبروا
من التاكيد فذلك قوله يفقه لهم شيئا ويعدب من شيئا من حديثنا محمد
حديثنا النفاذ حديثنا سكين عن شعبة عن خالد بن ابي لهيعة عن ابي بصير
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وانتهى ما في انفسكم او تخفوه الآية **شي** مطابقتة للترجمة طاعة في
شيء البخاري الذي ذكره في حديثه هو ابن يحيى الذي قاله الكلباوي في
وقال احكام بن محمد بن ابراهيم بن موسى في حديثه في قوله في حديثه في حديثه
ابن ابي ريبون في حديثه في حديثه من طريقه قال في حديثه في حديثه في حديثه
التفصيل في الحديث في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
وسقط من كتاب ابن السكيت في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
التخاري في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
المرحوم البخاري في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
بالشرق واليوم حزاب مائة سنة ثمان وتسعين ومائة ولسيرة في البخاري
لهذا الحديث ومروان الاصغر ويقال له الاحمر ايضا وقد تقدم في حديثه
وليس له الا هذا الحديث واخر في حديثه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه في حديثه في حديثه
الكرمان في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
بعضهم بل في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
احسبه ابن عمر في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
حديث علي بن ابي طالب في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
بالجزيرة ونحو ابن ابي عمير في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
جزيرة بانه ابن عمر في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
الله تعالى عنهما من النسخ هنا العفو والوضع والوضع قوله انما نسخت
وبروكانه قال انما نسخت اي ان قوله تعالى وان نبه واما في انفسكم وتخفوه

وقوله

وقوله وان نبه والماخريه ما لما قبله وموان المنسوخ هو قوله وان نبه واما في
انفسكم وتخفوه بحسب به الله فان قلت روي احمد بن محمد بن محمد بن
دخلت علي بن عباس فقلت عبد الله بن عمر يقول وان نبه واما في انفسكم
وتخفوه بحسب به الله فقلت وقال ابن عباس ان هذه الآية لما نزلت نزلت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا واطعنا فقالوا انفسكم ما
فان قلوبنا ليست بايدينا فقالوا سمعنا واطعنا فقالوا انفسكم ما
هذه الآية لم يكن الله نفسا لم وسعها انتهى فهذا يدل على ان ابن عمر
لم يطلع على كون هذه الآية منسوخة قلت احسب بانه يمكن ان ابن
عمر لم يكن يعرف القصة ولا علم لما تخفوه فكيف جزم بالنسخ فيكون مرسل صحابي
باب في ان الرسول ما اتزل اليه من ربه
عن ابي بصير في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
السورة قلت ان الرسول ما اتزل اليه من ربه اخبرنا من ربه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت قال من الرسول ما اتزل اليه ولم
يقول من الرسول بانه وقال ابو بصير عن عطف علي الرسول قوله كل امرئ
بدينه ان كان بعضهم ينسخ شريعة بعض باذن الله تعالى قوله لا تقول
انما تقول لا تقول وعنه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
بانه الله لا يفرقون قوله وقالوا سمعنا واطعنا فقالوا انفسكم ما
بما فعله فقال عفا انك اكفر انك اي تستغفر ولا تكفر قوله
نفسا او سوما الوسع ما سيع الانسان ولا يضيقت عليه والنفس يوم المذبح
والنفس والانس فالله ان الحصار قوله لها ما كتبت خيرا لك والشر
بالاكتساب لمن في الاكتساب اعتقادا وفضدا وضمدا فوالله ان نسبا المراد
بالنسيان الذي هو السهو وقيل الترك والاعتقاد قال الترمذي كانت
سوا اسرائيل اذا نسوا شيئا مما امرهم الله به او احظا وانجحت لهم العقوبة
فجرم عليهم شي من المظنم والمشرع على حسب ذلك الذي قام الله
تعالى بنسبه والمؤمنين ان يسألوه تركوا مواجدهم بذلك قوله واحظنا
فيل من القصد والعمد وقيل من الخط الذي هو الجهل والسهو وقال
ابن زيد ان نسيان شيئا مما افترضه علينا او احظنا ناسيا مما حرمته علينا
فان قلت النسيان والخطا متفرد عنهما فما فائدة الدعاء بانه الموقن
بما قلت المراد استامته والنيات علينا كما في قوله تعالى اهدنا
الصلح المستقيم ونفسنا الى صراطك المستقيم قوله على الذين من قبلنا
هم الجيود وهو الشياطين الذين يفتنونك وذلك ان الله فرض عليهم خمسين صلاة

وامرهم بأربع أموالهم في الزكاة ومن اصاب ثوبه عكاسة فطعها ومن اصاب منهم
 ذنبا اصعب وذنبا مكتوبا على يده ونحوها من الاثقال والاعمال التي كانت عليهم
 قوله ولا تحملنا ما استطاقة لتأبى فيه سبعة اقوال اولها ما لا يطاق ويشق من
 الاعمال الثاني في العذاب الثالث في التمسك بالوسوسة الرابع العلة وهي
 شدة شهوة الجماع لا ينهار بلحوت في جنتهم كما من المحنة حتى ان ذنوب
 تكلم في المحنة فأتاه عشر نفسا السادسة اعداد قال تعالى اخارا
 عمر موسى وهارون عليهما السلام ولا تثمت بنا الاعداء السابع العزة والفتنة
 قوله واعف عنا اي تخاف وزعنا واعقر لنا اي استر علينا وارجنا لا توفقت
 بتوفيقك في الدنيا سات مولانا اي ناصرنا وولينا وانصرنا على القوم
 الكافرين الذين محمد واديبك وانكروا وحده استنك وعبدوا غيرك **س**
 وقال ابن عباس اصل محمد **س** هذا وصلة الطريق من طهر نزل على من ابي
 طالحه عن ابن عباس في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي محمد اقلنت
 المراد بالعبء الميتة الذي لا ينطقه ولا يستطيع القيام به والعبء
 الرخشي الذي اصاب العبد الذي باصره خامله اي محسبه مكانه وهو يتقل به
 لثقله وعز ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا اي شغاف فردة في انفسنا روي
 دنيا ليس فيه ثوبة ولا كفارة وقوي اصرا اي على جميع **س** وقال ابن عباس
 من غرتك فاعقر لنا **س** هذا نفس ابي عميرة قلت **س** هذا من
 العقران والمعقره مصدر وقد مضى ان واحد النصب **س** هذا من
 اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خاله اخبرنا مروان بن الحكم عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنه ابن عمر ان سده وامامه انفسكم
 او تحفوه قال شعبة المائدة التي بعدها **س** هذا طريق اخر في الحديث السابق
 قبل هذا الباب ومضى الكلام فيه واسحاق بن عمار من مسند ذكره ابو بصير
 وابو مسعود وخلف وروح بن عبادة قوله المائدة التي بعدها **س** قوله
 نقابل لا يكلف الله نفسا الا وسعها

سورة آل عمران
بسم الله الرحمن الرحيم
 في رواية اخرى في قوله **سورة آل عمران**
بسم الله الرحمن الرحيم يارك فيه وما فرغ عن بيان سورة المقدم
 شرح في تفسير سورة آل عمران وابتنى بالسجدة لما ذكرنا وقوله صلى
 الله عليه وآله كل امر في بال وهو احد بيت وهو مشهور **س**
احسن تقاة وتقية عن
 اشار بهذا الى ما في قوله تعالى ان تتقوا منهم تقاة فيجدكم الله نفسه

اي هذا تفسير سورة
 آل عمران

والله

والى الله المصير والمعين يرتبط بعبقده وهو اول الائمة لا يجد المؤمنون كما قرئ اوليا
 من دون الله المؤمنين ومن يميل ذلك يعني ومن يوالي الكفار فليس من اولية
 الله في شيء يقع عليه اسم الولاية الا ان تتقوا منهم تقاة يعني ان تتقوا من
 جنتهم امر احب اليقاع وان تصاب تقاة على انه مضمول تتقوا ويجوز ان
 يكون تتقوا متصفا بمعنى تقوا كما ذكرنا ويكون تقاة مضميا على التقليل
 ومعنى قوله التجارى تقاة وتقية واحدة يعني كلاهما مصدر بمعنى واحد
 حتى قرئ في موضع تقاة تقية والعرب اذا كان معنى الكلمتين واحدا
 واختلفت اللفظ خرجوا من مصدر واحد المقطعين على مصدر المقطع الاخر
 وكان الاصل هنا ان يقال ان تتقوا منهم تقاة وهذا المخرج كذلك
 لان تقاة مصدر رقيقت فلانا ولم يخرج على مصدر رقيقت لان مصدر رقيقت
 اتقاة وتقاة وتقية وتقى وتفقوا كلها مصادر بتقية بمعنى واحد يقال تقى
 يتقى مثل رمى يرمى واسل السائل الواو لا يها في الاصل من الوقاية ومن
 كثرة استعمالها بالثابت يوم ان التا من نفس تحرون **س** صرود **س**
 اشار به الى ما في قوله تعالى مثل ما يتفقون في هذه الحياة الدنيا
 مثل الخمر فيها صرامات حرت قوم ظلموا انفسهم الماية وقيل العبد يقول
 برودة الصبر كالمصاود وتشد يد الراوي وهو الرجح الباردة نحو الصخر
س شفا حفره مثل شفا الركة وهو حفر فيها **س** اشار به الى ما في
 قوله تعالى وكنتم على شفا حفره من النار فانقذكم منها قال الرخشي
 معناه وكنتم مشتمين على ان تقفوا في نار جهنم لما كنتم عليه من الكفر
 فانقذكم منها بالاسلام قوله مثل شفا الركة شفا المراء وكسر الكاف
 وتشد يد اليا الحروف وهي اليبس والشفا شفا الشين المعجمة به
 وتشد يد اليا الحرف وهو معنى قوله وهو حفر فيها دفع بها المملة وسكون
 الراء وهكذا رواية اكثر من رواية السنن وعظم اجمع والراء **س**
 تتخذ مسكرا **س** اشار به الى ما في قوله عز وجل وان تعدون من اهلكت
 شيوا المؤمنين مقاعد للقتال وقيل بقوله تتخذ مسكرا ونسب عبيدة
 كذلك والمقاعد جمع مقعد وهو موضع القعود **س** والحمل المسومة
 الذي له سيماء بعلامته او بصوقه او بما كان **س** اشار به الى ما في قوله
 تعالى والحمل المسومة والانعام واخرت قال الرخشي كما يحمل المسومة
 المعملة من المسومة وهي العلامة او المطهرة او المرعية من اسم الملائكة
 وسومها وعز ابن عباس المسومة المرعية والمطهرة الحسان وكذا روي
 عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة وعبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
 والسدي والربيع بن السنو اني سنان ومخرج وقال الخليل المسومة
 العزة والتجدي قوله السوم الذي له سيماء بلسان المملة وكان

تأخر الحروف وبالجملة المحققة وهو العلامة قوله وبما كان وبما يشي كأن من العلامات
ص وقال بجاهد والحال المسومة المطبقة الحسان **ص** هذا التعليل رواه
عنه عن روح عن شميل عن ابن جريح عن جاهد قال الإصمعي المطبوع التام
كل ثم عنه على جده وهو باء الحمال يقال رجل مطبوع وقار سوط **ص**
ريون الجميع والواحد روى **ص** اشاره إلى قوله وكان من بني قاتل معه
ريون قال المنصور الريون الريونون وفرك بالمركات الثلاث الفتح
على الفناس والظلم والكسرة من تغييرات النسب قوله الجميع ويروي الجميع
أي جمع الريونين وقال سليمان الثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود
ريون كثير أي الوف وقال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير
وتحسن وقتادة والسدي والربيع وعطاء الخراساني الريون الجميع
الكثير وقال عبد الرزاق عن ميمون بن محمد عن ربيون كثير أي علماء كثير
وعنه أيضا على صبره رانقيا وحكي بن جرير عن بعض صحابة القصة
أن الريونين هم الذين يبدون الرب عز وجل قاله قد ورد فيهم في
قوله لو كان كذلك لقتل ريون بالفتح انتهى **ص** قوله في وجه المرد
لأننا ان الكسرة من تغييرات **ص** نحوهم **ص** قوله في وجه المرد
قوله **ص** اشاره إلى قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده ما تحسونه
بأذنه فسر نحوهم بقوله ستا سلبهم من الاستطال وهو قطع من
الإصل وفي التفسير إذ نحوهم أي مثلهم قبل ذلك **ص** قوله في وجه المرد
عاز **ص** اشاره إلى قوله تعالى وقالوا لآخرهم إذا ضربوا في الأرض وكانوا
عزرا لو كانوا عذرا ما نوا الآية وعزرا بضم العين وتشديد الراء جمع
عاز كعزير جمع عاذ قال بعضهم عزرا وأحد عازا فسر في تفسيره
قلت مثل هذا يسمى التفسير في اصطلاح أهل التفسير عاز
ما في الباب أنه قال جمع عاز وأصل عاز عازي فاعل إعلان قاص
وقرأ الحسين بن عاز بالتحريف وقيل أصله عزرا فاعلها وقيل نظر
ص سكتت سحفظ **ص** اشاره إلى قوله تعالى لقد سمع الله قول
الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنيا سكتت ما قالوا وقتلهم لإسيا الآية
وفسر سكتت بقوله سحفظ ونبتت في علمنا وفي التفسير سكتت
ما قالوا في صحايف الحفظه وقرا صم سحفظ بفتح الياء آخر الحروف
على السبا المجهول في تفسير الجاركي في تفسيره باللام لأن اللغات سلم
سحفظ **ص** نزلا وباء ويجوز ونزل من عند الله ثم قلت نزلته **ص** انار
به إلى قوله تعالى تكمن الذين انفقوا بهم عهد حياتهم تخزي من تحتها الإنهار
بخاله من فيها نزل من عند الله وما عند الله خزائون لا ينفذون **ص** قوله
نوا وفسر في التفسير بمصياقة من الله والنزل بسكون الألف ومنها

ما يقدم

ما يقدم للنازل وقال الثوري وانتصابه أما على الحال من حياة لتخصيصها بالزمان
والصلا على اللام ويجوز أن تكون بمعنى مصدر موكلة كأنه قيل رزقا أعطيا من
عند الله قوله ويجوز ونزل من عند الله أراد به أن نزل الذي هو المصدر يكون
معنى متر على صيغة اسم المفعول من قولك نزلته ويكون المعنى لهم
حيات تخزي من تحتها الإنهار خالدين فيها مترلة بمعنى مطاوعة نزل
من عند الله كما يعطى الضيف النزل وقت قدومه **ص** وقال ابن جابر
وحصو الأبيات **ص** اشاره إلى قوله تعالى إن الله يشرك بحسب
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين وقال سعيد
بن جبير وحصو الأبيات **ص** وصل هذا المعلق عنه فقال حدثنا
جعفر بن عبد الله السلمي عن أبي بكر الهذلي عن الحسن وسعيد بن جبير
وعطاء بن أبي السفتاهم قالوا السدا الذي يغلق عطفه ويحصر
الذي لا يفتش السدا وصل يحصر الحصر والفتح يقال لمن أياي السدا
وهو أعم من أن يكون بطبعه كالعينين أو الجاهدة نسه وهو الممدوح
وهو المراد في وصف السيد بحسب عليه السلام **ص** وقال عكرمة بن زوريم
من بعضهم يوم بدر **ص** اشاره إلى قوله تعالى بل إن نصيرنا ونصيرنا
فما نؤم من يومئذ هذه الآية وفسر عكرمة مولى ابن عباس من فورهم
هو يوم من بعضهم وهذا التعليل وصله الطبري من طريق داود بن أبي
صه عن عكرمة قال فورهم ذلك كان يوم أخذ عصبو اليوم بدر لما
أبوا **ص** وقال مجاهد يخرج الحي النطقة يخرج ميتة ويخرج منها الحي
ص اشاره إلى قوله تعالى ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي وتورق من تشا بغير حساب قال مجاهد يخرج الحي ميتة النطقة
تخرج حال كونها ميتة ويخرج من تلك الميتة الحي هذا التعليل
وصله محمد بن جرير عن القاسم بن سنان عن ابن جريح عن مجاهد
وحكاة أيضا عن ابن مسعود والضحاك والسدي وساميل بن أبي
خالد وقتادة وسعيد بن جبير رحمهم الله تعالى في تفسير ابن
كثير يخرج الحية من الزرع والزرع من الحية والنحلة من المواة والنواة
من النحلة والمومن من الكافر والكافر من المومن والدجاجة من البيضة
والبيضة من الدجاجة وقال الحسن بن جريح المومن الحي من الكافر الميت
قوله النطقة ميتة ويخرج جملة في محل الرفع خبر وميته نصب على
الحال من الصيغة **ص** أن يبارك أول الفجر والعش من الشمس
المان تغرب **ص** اشاره إلى قوله تعالى وأذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والبارك وقال الثوري العشي من حين نزول الشمس إلى باب
تغيب والبارك من طلوع الفجر إلى وقت الفجر وقوي والبارك بفتح الهمزة

صلى الله عليه وسلم عن ابي ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام صلوة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليقوم
فيها رجل من المسلمين فنزلت ان الذين يكفرون بعد ايمانهم ثم اقلوا
المجاورة **س** مطابقة للترجمة ظاهرة وعلى بن ابي هاشم القمي
من افراده وهشم مصنف هشم بن بشير مصنف لبشر الواسطي والمواسم
تشد بالواو ابن خورش نفع الحاء المهملة وسكون الواو وفتح السين
المجزة وفي اخره ما سجدوا وانحدت في كتاب البيوع في باب ما كره
من اختلاف في البيع قوله لقد اعطى على صيغة المجهول وكذا قوله ما لم يعط ولا
مناقاة بين هذه الحديث والحديث السابق من حيث ان ذاك في البيع وهذا
في السلمة لان الامة تزلت بالثمن جمعا ونقطة الامة عامر شيئا ولما وغيرهما وقيل
لعل الامة لم تبلغ عبد الله بن ابي اوفى في الامة اقامة السلمة فظن انها تزلت في ذلك
س حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابي جريح عن ابي ملكة
امرئ بن كاتان عن ابي ابي بن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح
عن ابي ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواتهم لفتك
فوقهم واموالهم وذكروها باسما واذنوا عنها ان الذين يشركون بالله
فقد كرهها فاعترفت فقال ابن عباس لم يزل علي لما يخطب عليه **س** مطابقة
للترجمة ظاهرة ونصر بن علي الجعفي وعبد الله بن داود بن ابي جريح
بالخبر يبي كوفي الاصل سكن الخريصة بحدثة بالمرصق وهو من اصحاب ابي
حسيفة رضي الله تعالى عنه وكان ثقة زاهدا يروي عن عبد الملك بن محمد
العمر بن جريح وهو يروي عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي جريح
مضمون مختصر في الرهن والشركة عن ابي يعقوب والخرج بحدثة بالمرصق
وقد ذكرناه قوله ان امرئ بن كاتان عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح
بضم الراء وكسرها قوله في بيت ابي جريح كذا المشك في رواية الاصل
وحده واحجوه بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء قال ابن الاثير ومضى
الموضع المنفرد في المطالع وكل موضع حجر عليه بالحجارة فهو حجره وقال
ابو هريرة بن جريح حط من اهل ومنه حجره الذي تقول اجرت حجرة
اي اتخذتها وروي رواية اكثر من في بيت ابي جريح بالواو وروى النبي
للتشكك قال بعضهم والاول هو الصواب يعني لذي بالواو وانما
قال الاول من الذي في نسخة ذكر بالواو والاول ذكر بالواو وسد واية
التي بالفتح للشك الى الخطا ثم قال وسب الخطا ان في الساتر حذف
بينه من السكن في روايته حيث جاز فيها في بيت ابي جريح حدث
قالوا وعاطفة لكن المبتدأ محذوف وحدث بضم المهملة والتسديد

ولخرج

واخره مثلثة اي ناس يتخذون وحاصله ان المرأتين كاتان في البيت وكان قوا جرحه
المجاورة للبيت ناس يتخذون فسقط المبتدأ من الرواية فصار شكلا لافعال الامة
عن الواو والياء التي للشك فزارا من سخالة كون المرأتين في البيت وفي نسخة مما
انتهى قلت هذا انصرف بحجبه وفيه نقص من وجوه الاحتجاج الى ارتكابه
المروء ان نسنة روايته اولئك الى الخطا خطأ لكونه والشك يشبه
في كلام العرب وليس فيه مانع هنا لان حجة اللفظ لا من حجة المعنى الثاني
ان قوله قالوا وللعطف غير علم هنا لفساد المعنى الثالث ان حجة ان المبتدأ
محذوف لا دليل عليه لان حدة المنة انما يكون وجوبا او جوارزا لا يقتضي
لواحد منهما هنا بقره من له يد في العربية الرابع انه ادعى ان الواو للعطف
ثم قال وحاصله ان المرأتين كاتان في البيت وكان في نسخة المجاورة للبيت
ناس يتخذون فبذات اسنادك اعلى سوتها ان الواو هنا ليست للعطف بل هي واو
لحال كما من قوله في نسخة المجاورة للبيت يحتاج الميان ان تلتك نسخة
كانت مجاورة للبيت فلم لا يجوز ان يكون في نسخة في نفس البيت لانا قد ذكرنا ان
الحجوة موضع منفرد فلا مانع ان يكون في البيت موضع منفرد السادس ان ادعى
اسخالة كون المرأتين في البيت وفي نسخة فلا اسخالة هنا لجوار كون
من كان في نسخة وفي البيت كونه في نسخة والبيت ودعوى سخالة
مثل هذا هو المحال قوله وقد انقد اشرف الواو فيه المحال وقد للتعريف
بعدم من النفاذ بالذات المحيطة وباللغاة مقصور وهو مثل المسلة له منض
يخر بها الاسكان قوله فرجع امرئ الى المرأتين المذكورتين ورفخ على صيغة
المجهول قوله لو يعطى على صيغة المجهول قوله فذكرها الضم المنضوب
فيه روح اللفظ الاخرى وهي المدعي عليه باوى صيغة الامر للجماعة
واراد بالذات كتحريمها من اليمين لكون فيما هناك حرمة اسم الله عند
تختلف الباطل وكذلك الضمير في قوله عليهما وفي قوله فذكرها وهو فتح
الهام لان جملة ما صنعه قوله ليمين علي المدعي عليه يعني عند عدم بيعة
المدعي وقال صاحب التوضيح قوله اليمين علي المدعي عليه اي علي
فان لكل حلفا المدعي عليه قلت هذا الذي قاله ليس معنى قوله
ابن عباس رضي الله تعالى عنه نقال عن ابي ابي جريح ان المدعي عليه اذا ردا يمين علي
المدعي لا يصح ان يمين لوظيفة المدعي عليه فاذا نكل عن اليمين لم يمتد عليه
المدعي **صياغة** **قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء**
ان لا عند الا الله **س** اي هذا باب في قوله عز وجل قل يا اهل الكتاب
الاية وهذا المقدر وقع من الامة المذكورة في رواية اكثر من وفي رواية

الذي ذكره هكذا اهل الكتاب فقالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الامة فولد قل
اي يا محمد اهل الكتاب قتلهم اهل الكتاب قتلهم اهل الكتاب قتلهم اهل الكتاب قتلهم
المدسة قوله الى كلمة او اذ بها الجملة المبنية ثم وسفها بقوله سوا بيننا وبينكم
لستوي سخن وانتم فيها ووسفها بقوله ان لا نعبدا الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا منسوا ولا صليبا ولا طاعونا ولا نارا بل نعبدا الله وحده لا شريك له ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فلا نقول غير من الله ولا المسيح
ابن الله طوبى كل واحد منهما بشر مثلنا فان تولوا عن التوحيد فقولوا شهدوا
بانا مسلمون **ص** سوا قصدا **ش** هكاه او وقع بالصبغ في رواية اليزيدي
زاوية غيره بالجرح بينهما على الحكاية والنصب فراه الحسن البصري وقيل
وجه النصب على انه معبر بقدره استوتسا سوا قوله قصدا تقبيرا سوا المعبود
وكذا افسر ابو عبيدة في قوله سوا اعبدوا وكذا اخرج الطبري وابن جرير
من طريق الربيع بن انس في اخرج الطبري ايضا عن قتادة نحوه **ص** حدثني
ابن موسى عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله بن محمد بن سعد بن
معمر عن ابي هريرة بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
حدثني ابو سعيدان من قبة النبي قال انطلقت في المدة التي كانت بين
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام والي كتاب من
النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحيتا فبينا انا بالشام
المعظم بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل قال فبينا انا بالشام
هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال
فدعت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاحلست بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعيت بترجمانه فقال فلهم اني سائل عن الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبت فليذبحه قال ابو سعيدان وايم الله لو ان يورثوا
قل كذبا لكذبتم ثم قال لترجمانه سل كيف حسد فيكم قال قتلتم
هو فينا ذوبت قال قل فينا كان من ابايه ملك قال قلت لا
قال فينا كتمتم تتهمونه بالكذب فيقول ما قال قال قلت لا
قالا بنعم اشرف الناس من صنعنا ونم قال قلت بل صنعنا ونم
قال يزيد وزا وبنقصون قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه قال قلت لا قال فيل
قالا تلتقون قال قلت نعم قال فكيف كان قتلكم اياه قال قلت
يكون احرب بيننا وبينه سجا الا نصيب منا ونصيب منه قال فيل يفر
قال فقالت لا تخز منه في هذه المدة لانه ركبها وصانع فيها قال
داه ما مكنت من كلمة ادخل فيها شاعره هذه قال فيل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سايتك لتك عن حبه

في

فيكم فرمعت انه دوحب فيكم وكذا كتب الرسل تنبع من احساب قومها وسالتك
صل كان من ابايه من ملكك فرمعت ان لا فقلت لو كان من ابايه لمكان قلت
رجل يطلب ملكك ابايه وسالتك عن اتاعه اصنعنا ونم ام اشرا فمعه
فقلت بل صنعنا ونم وهم اشاع الرسل وسالتك هل كتمتم تتهمونه
بالكذب فيقول ما قال فرمعت ان لا فمعت انه لم يكن ليذبح
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فرمعت ان لا وكذا كتب الامان
اذ خالط ساشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فرمعت
انهم يزيدون وكذا كتب الامان حتى يتم وسالتك هل قالوا تلتقون فرمعت
انكم قالوا تلتقون فيكون الحرب بينكم وبينه سجا لاسال منكم وسالتون
منه وكذا كتب الرسل تتلى ثم يكون له بعد لعاقبته وسالتك هل يفر
فرمعت انه لا يفر وكذا كتب الرسل لا نقدر وسالتك هل قال اخذ
هذا القول فله فرمعت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ايم يقول قتل قوله قال ثم قال ايم يا محمد
قال قلت يا محمد بالصلوة والزكاة والصدقة والمعاق قال ان
يكتم ما تقول فيحقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
ملك ولما اعلم اني لخصم لبيد لا حيت لقاها ولو كنت عنده
لمسكت عن قدميه ولبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه **ص** رسول الله صلى الله عليه وسلم
من محمد رسول الله اليه فقل عظم الروم سلاما على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك دعابة الاسلام اسمك بوثك الله لجر كتمت من
فان تولت فان عليك اسم الاريسين ويا اهل الكتاب فقالوا الى
كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبدا الا الله الي قوله اسئدوا يا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر سجا فخرجنا فقال قلت لاصحابي حين خرجنا لعد امر امر
ان ابي كيسة انه يخافه ملكك بني الاصفر فما زلت موقفا بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سطر حتى ادخل الله على الاسلام قال
الرهري قد عني هرقل عظم الروم لخمعة في داره فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشاد بالخير اريد وان بدت لكم ملككم قال
فخاصوا خيصه حمر الوحش الى ابواب فوجدوها قد غلقت فقال
ابي اخبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له
ورضوا عنه **ش** مطا بقته للترجمة ظاهرة واخرجه من طريقين
المولى عن ابراهيم بن موسى بن اسحاق الفراء عن هشام بن يوسف عن

سمرين راشد عن الرهري والآخر عن عبد الله بن محمد المدوني بالمشهد عن عبد الرزاق
عن معمر بن الرهري الى اخره وقد مر الحديث في اول الكتاب فانه لغيره هناك
بانتم منه عن ابي ايمان الحكم بن نافع عن شبيب بن ابي حمزة عن الرهري بالخره
ومضى الكلام فيه مطولا ولقد ذكر بعض شيئا لطولا المسافة قوله من فيه
الي يوم اي حدثني حال كونه من فيه الي فمخيم واراد به شدة تمكنه في الاضغاث
اليه وغاية قربه من حديثه والافهم في الحقيقة ان يقال الي اذني
قوله في المدة اي في مدة المعالجة قوله فاجبت على صيغة المجهول
قوله في نفوسكم في محبي مع خوار وخلوا في اسم اي معهم ويجوز ان يكون
التقدير قد عمت في جملة نفوسكم والنظر اسم جمع يقع على جملة من الرجال
خاصة بلين الثلاثة في السنة ولا واحد من لفظه قوله فدخلنا الف
فد تسمى في العصابة لانهما تفصح عن محبة وفي قلبها ان التقدير لمانا
رسوله هرقل وطلبنا قنوجها معه حتى وصلنا اليه فاذن لنا
فاذن فدخلنا قوله فاحسنا بعت الامم جملة من الفعل واللام على
والفصول قوله اي ساير هذه الامم باسعيان قوله بترجمان بتردد
بترجم لغة بلغة وبفسرهما قبل ان يترجمي وقيل عرب وهو اسم
فقبل الاول النون زايدة قوله فان كذا في تخفيف الالف فلهذا
بالشدة يد ويقال كذب بالتخفيف في اي معقولين مثل صدق
يقول كذا في الحديث وصدقني حديث قال الله تعالى لعل صدق
الله رسوله الزبا بحق وكذب بالثبته ببندي اي بسوء له واحده
وهذا من الغريب قوله لو ان يوتر لفتح الالف المثلثة تصيغة
الافراد على ما في البول ويروي بوتر وافتل بصيغة الجمع وتصيغة
المعلوم قال ابن ابي عمير لو ان يوتر واعني اي لو ان يوتر وروا عني
ويحكوا قوله كلف حبه وكسب ما بعده المراد من حفاخر ابا عبد الله
قلت ذكر في كتابنا لوجي كيف شبه قلت كسب مستلزم
للشدة الذي يحصل به الاذلال والجملة الا با قول هل كان في امانه
ملك ونحو رواية الكشيبين من ملك قوله يزيدون او يتقصرون ويروى
او يتقصرون كذا في ما سقا طهره الاستهزام واصاله يزيدون او
يتقصرون ويروى من يتقصرون وقال ما لك يجوز حتى همزة الاستهزام
مطلقة وقال بعضهم لا يجوز الالف الشمر قوله قال لصل يرتد الى اخره
فان قلت فلم يستغنى هرقل عن هذا السؤال بقول ابن سفيان
يزيدون قلت الاما لا رقة بين المراد والتقصير بعد بتردد بعضهم
ولا يظهر فيهم التقصير باعتبار كثرة من يدخل وقلة من يرتد مثلا قوله
سخطه له يزيد من دخل في الشئ على بصيرة بعد رجوعه عند بخلاف

منه

منه بكن ذلك من صميم قلبه فانه يتردد في سعة وعلى هذا يجتمل من
ارتد من قريش وهذا لم يدرج ابو سفيان على ذكرهم وفيهم صهره زوج
ابنته ارمية وهو عبيد الله بن جحش وان كان اسلم وهاجر الى
الحيثة بزوجته ثم تنصر بالحيثة ومات على نصرانيته وتزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امر حبيبة بعده وكانه لم يكن دخل في الاسلام
على بصيرة وكان ابو سفيان وعنه من قريش يعرفون ذلك منه
فقد كنت لم يدرج عليه حثية ان يكذبوه بقوله قال نهال قالتموه
المناسبت انما القتال اللهم ولم يقل فالتلك لاطلاعه على النبي
ان النبي لا يبدأ بالقتال فقال توقعه حتى يبدأ قوله يصيب
ويصيب الاول بالياء بالواو والياء بالنون علامته لجمع قوله
اي سايرك عن حبه فذكر المسئلة والاجوبة المذكورين
على ترتيب ما وقعت وحاصل الجمع ثبوت علامتا النبوة في كل
فان بعض ما خلف من الكتب والتعريف مما استقره بالعادة ولم
يقع في كتاب بدء الوحي الاجوبة المترتبة والظاهر انه من
الرواوي يدل ان حد في منها واحدة وهي قوله هل قاتلتوه
في واقع في رواية الجهاد وهذه صفة النبي مخالفة في الموضوعين
فقد فساق قوله يا سرمد الي بغية الاسئلة فكلمت بها عشرة
واما هنا فانه اخر قوله يا سرمد الي ما بعد اعادة الاسئلة
في اجوبة وما رتب عليها قوله وقال لترجمان فله اي قال
هرقل لترجمان فقل لا الي سفيان قوله فانه يبي ودفع في رواية
الجهاد وهذه صفة النبي وحي مرسل سعيد بن المسيب عن ابن
ابن شبة فقال هو يبي قوله لاجبت لقائه وحي كتاب الوحي
لتحسنت اي لتكلمت ورحم عياض هذه كمن تسميها الي مسلمة
خاصة وهي عند البخاري ايضا قوله ثم دعى كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراه فقل ظاهره ان هرقل هو الذي قد
ان كتاب ويحتمل ان يكون الترجمان قد قرأه فنسب الي هرقل
بحازا لكونه مرابه قلت ظاهرا لعمارة تقتضي ان يكون
فاعل دعى هو هرقل ويحتمل ان يكون الفاعل لترجمان لكون
هرقل مرابطا عليه وقراءته فلا يرتب فيه الجار وعنه ابن ابي
شبة في مرسل سعيد بن المسيب ان هرقل لما قرأ الكتاب
قال هذا الم اسمع بعد سليمان عليه السلام فكانه يريد ان ينادي
بمسئله الرحمن الرحيم وهذا يدل على ان هرقل كان عالما باخبار
اهل الكتاب قوله من محمد رسول الله ذكر المداين ان القاري

لما قرأ باسم الله من محمد رسول الله غضب اخوه قتل واخذت الكتاب فقال له قتل
 مالك فقال يا ابن عمه وسماك صاحب الروم قال انك لضعيف الراي اتريد
 ان اروي بكتاب قتل ان اعلم ما فيه لئن كان رسول الله انه لا حقان يدانفنه
 ولقد صدق انا صاحب الروم والله ما انك وما لكم قولة عظيم الروم بالجور
 على انه بدل من هو قتل ويجوز بالرفع على ان خبر منته المحذوف ويجوز بالنف
 ايضا على الاحتصاص ومعناه من يعظمه الروم وتقدمه للرياسة قوله
 اثم الامريسين قد مضى صطبه مشدو حاو جزه ابن التين ان المراد هنا
 بلاريسين اتباع عمده الله بن اوس كما في الرمز الاول بعث اليهم نبي
 فقتلوا قتلهم على مخالفة نبيهم فكانه قال عليك ان خالفت اثم الذين
 خالفوا نبيهم وقتل الارسيون الملوك وقيل العلى وقال ابن قارون
 الزراعون ومن شامية الواحد اوس وقد مر الكلام في مستقصى اول
 الكتاب قوله في افرغ اي فارغ الكتاب وقال بعضهم يحتمل ان يكون
 هرقل وبن الهجاء الكونية الامر به قلت الذي ظهر ان الظاهر
 في فرغ يرجع الى هرقل ويؤيده قوله عنده بعد قوله قتل افرغ من قولة
 الكتاب ارتفعت الامساوات عنده اي عنده هرقل فقتل فحسد له الامسية
 لا يجازا قوله لقداموا مران اي كسبه بفتح الميم وكسبه الامم في الراء
 على وزن علم ومعناه عظمه وقويها مران اي كسبه بفتح السين
 الميم وضم الراء فاعل امر الاول وقال اكثر ما قيل في كسبه
 كتابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهوه به في مخالفة امر الله
 قلت هذا توجيه بعيد وقد مر في به الوجوه بيان ذلك مستوفيا
 قوله قال الفرزدق في احد الرواة المذكورين في الحديث هذه قطعة
 من الرواية التي وقعت في يد الوحي عن قصة النبي صلى الله
 الطاطور وقد بين هناك ان هرقل دعاهم في دسكرة لبجيص وذلك
 بعد ان رجع من بيت المقدس فعاد وجوابه بواقفه على خروج النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلى هذا قال في قوله قد عني فافضحة والتقدير قال الفرزدق
 فسار هرقل الى حمص فكتب الى صاحبه برمرقبة فجاه جوابه قد عني
 الروم قوله لما اخذ الابد اي الى اخر الزمان قوله فخاصوا بالمهملتين اي نصران
 قوله فقال عليهم اي هاتوا بهم لي يقال علي يريد اي احضروني لي قوله
 اختبرت اي جربت قوله الذي احببت اي التي الذي احبسته **ص**

باب لتتالوا البرجتي تنفقوا ما تحبوا اليه علم
 في هذا باب في قوله فتتالوا البرجتي تنفقوا ما تحبوا اليه علم
 هكذا رواية الاكثرين وفي رواية اي في لتتالوا البرجتي تنفقوا اما

تجبون لانه قوله لتتالوا البرجتي تنفقوا احقيقة البرون تكونوا ابرار حتى تنفقوا
 اي حتى تكونوا متقيا من اموالكم التي تجبونها ان الله علم بكل شيء تنفقونه
 فيجازيكم بحسبه **ص** حدثنا اسماجيل حدثني مالك بن اسحاق عن عمده الله
 ان ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان ابو طلحة
 اكثر انصاره بالمدينة بخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب
 فلما اتت لتتالوا البرجتي تنفقوا اما تجبونها فامر ابو طلحة فقال رسول الله
 ان الله يقول لتتالوا البرجتي تنفقوا اما تجبونها وان احب اموال اليه بيرحا
 وانما صدقته رجوا رجها وفخرها عند الله فنعما برسول الله حيث اراك
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رايح ذلك مال رايح
 وقد سمعت ما قلت في اني ان جعلها في الاقربين قال ابو طلحة
 انفل برسول الله فنعما بها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عمده الله بن
 يوسف وروح بن عباد ما رايح **ص** مطا بقية الترجمة ظاهره واسماجيل
 يقول في اوس بن لحنس مالك بن انس قد مضى في كتاب الزكاة في باب
 الزكاة عمل الاقارب فانه اخبره هناك عن عمده الله بن يوسف عن مالك
 بن انس ومضى الكلام في هذا قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل وروح
 ابن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قوله بيرحا اسم الوجوه فيه فتح الب
 الموحدة وسكون اليا لخر ورف وفتح الراء والمهمة مقصورا وهو
 سنان بالمدينة فيه ما قوله طيب بالجر لانه صفة من ما قوله في بيع البيا
 الموحدة وتشد يد لبا الموحدة ومضى كلمة تتال عند المدح والمرضى الشئ
 والتكرار للبا في قوله رايح بالبا الموحدة اي يريح صاحبه في الخيرة
 قوله قال عمده الله بن يوسف بواحد واة اعمدت عن مالك وروح بن
 الراي بن عباد في ضم العين المهمة وتخفيف البيا الموحدة اراد ان المذكورين
 روايات الحديث المذكورين مالك باسناديهما فوافقا في هذه
 اللقطة يعني رايح انما باليا اخر لخر ورف من المرواح اي من سنان الذهب
 والفوات فاذا ذهب في الخبر فهو اول **ص** حدثني يحيى بن يحيى قال
 قرأت علي ما كنت ما رايح **ص** ذكره صاحبنا وساقه تمام من هذا الوجه
 في كتاب الوكالة في باب اذا قال الرجل لو كئيله صنعته حيث اراك الله
ص حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمانية عن انس رضي
 الله تعالى عنه قال تخفلها الحسان واني وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها
 شيئا هذا لم يقع لاي ذنر وهذا قطعة من حديث اخبره بتامه في
 كتاب الوقف في باب اذا وقف او وصي واقارب فانه لخرجه هناك حيث
 قال وقال الانصاري وروى محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي وهو



عنه انه من النبي بن عبد الله بن اسحق عن مالك عن ثمة بن عمار قال قلت لعنه
الميم بن عبد الله بن اسحق قاضي البصرة وهو يروي عن جده اسحق بن مالك قوله
تفعل ما يفتل ابو طحينة يرحم المذکور في الحديث الشافعي ان بن ثابت
روى بن كعب بن جهمان في عهدهما قوله وانا اقرب اليه

باب في قول فاقول يا التوراة قالوا ما ان كنتم صادقين

ش اي هذا باب في قوله تعالى قل فاقولوا الية وقيلها كل الطعام كان حلالا
لبن اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قالوا ما
ان كنتم صادقين قوله كل الطعام اي كل المظبوطات كان حلالا لئلا يسرائيل
و هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام الا ما حرم اسرائيل على نفسه
ويطوبوا ليلزوا لسانها وقيل العروق وكان به عرق الشافعي ان اسحق بن عمار
على نفسه احب الطعام اليه وكان ذلك احب اليه فحرمه وانكر اليهود ذلك
فاقر الله تعالى قل فاقولوا اي قل يا محمد لليهود فاقولوا ان كنتم صادقين
فما ينكرون من ذلك **ص** حدثني ابراهيم بن المنذر جده ثنا ابو صخر جده ثنا
يحيى بن عتبة عن نافع بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن نافع عن ابي اسحق بن عمار
حاوا الي النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم وامرأة قد رثا منها الميراث فماتوا
بمن في منكر قالوا احصهما ونصرهما فقال لا تجدون في التوراة من قالوا
لا تجد فيهما شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبت فاقولوا لئلا يفتلوا
ان كنتم صادقين فوضع مدرا سبها الذي يدرسها منهم كعد على يديهم
فقطعوا ما دون يده وما وراها وانقر اليه الرجل فترجعه يده فترجعه
الرجم فقال ما هذه فقالوا ذلك قالوا فترجعه اليه الرجل فترجعه اليه
قرى من حيث موضع الحيا بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
ففيها الحجارة **ش** مطا فتنه للترجمة في قوله كذبت فاقولوا يا التوراة قالوا
ان كنتم صادقين فابراهيم بن المنذر ابو اسحاق المزني المدني والي بن
فتح الصناديق والمقح وسكون الميم واسم اسحق بن عمار بن عيسى بن عبد
قد مضى مختصرا في المسانير في باب الصلاة على ائمة في المصلي والمسجد
قوله ان اليهود حيا والي النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة رثا قال
ابن بطال قتل ابيهم لم يكونا اهل ذمة وانا كانا اهل حرب ذكره الطبري
في رواية يحيى بن اسحق عن القاسم كانا من اهل ذمة وحبر جريا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذكركم وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله
كان هذا حين قد سبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال
مالك انما كانا اهل حرب ولو كانا اهل ذمة لم يسألتم كيف الحكم فيهم
وقال النووي وعنه مالك لا يبعث احصان الكافر وانا رحمه الله

قوله يا التوراة

يكونا

يكونا اهل ذمة قتل هذا من جسد ابيهم فانا من اهل العهدة ولا ندرجهم المرافقة لنا
الحريات ليجوز قتلهم مطلقا وقال السهيلي اسم المرافقة المرجومة بسورة قوله
كيف تفعلون لم يرد به صلى الله عليه وسلم تقليدكم ولا معرفة الحكم منكم
وانما اراد الزامهم بما يعتقدونه في كتابهم ولعله صلى الله عليه وسلم قد اوتي
البيان والرحمة في التوراة الموجودة في ايديهم لم يغيروه كما عزموا وانه
اخرج من اسمهم قوله تحسبها من النخيم اي تسود وجوهها بالحم يصنع
الحا الممثلة وقتح الميم وهو النخيم ورواه في نسخة اخرى بالحا الممثلة واللام يعني
تخلها ما على غير النخيم ورواه في نسخة اخرى بجمعها بالحم واللام اي بجمعها بالحم
على شي يظهر قوله فوضع مدرا سبها بكر الميم يريه بصاحب وراسه
كتبتهم والمفعل من اسبته المسالفة ورواه عبد الله بن منصور بن ابي عمير الصادق
الممثلة وسكون الواو وضع وكسر الراء وفتحها ورواه في نسخة اخرى داود بن ابي
سالم بن ابي جهم بن ميم فاقولوا بن منصور قال المنذر لعنه عبد الله بن منصور
وكنا بن منصور وكان عبد الله اعلم من بقى من اهل الجاهلية بالتوراة ثم
كفر به ذلك وزعم السهيلي انه سلم قوله فقطع اي جعل يقرأ ما دون
يده اي قبلها قوله فترجعه يده اي ترجعه عبد الله بن سلام به المد راس
نحو اية الرحم قوله فترجعه يده اي ترجعه عبد الله بن منصور بن ابي عمير
عليه السلام رحمه الله بالية وقال الخطابي انما حرمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اوحى اليه في امره وانما اخرج عليهم بالتوراة استظهارا
للحجة واحيا الحكمة الله تعالى الذي كانوا يكتمونه قوله من حيث موضع
الحيا بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بالحم قال ابن الاثير يعني اكب عليها وقيل هموز وقيل الاصل فيه امر
من حيا حيا اذا مال عليه وعطف تخفيف وهو لغة وقال المنذر
ياوه مفتوحة وجمه ساكت يقال حيا الرجل على الشيء اذا اكب عليه
ورواه بعضهم بضم السين وروي حيا من حيا في حيا وقيل روي بضم
باموحدة ثم هرة اي تركم وقال الخطابي المحفوظ بالحيا والنون يقال
حيا يحيا وحقوا وروي بالحيا وتشديد النون وقال يحيى بن عمار وطائفة
دون مكسورة بغير همزة وقال البيهقي اهل الحديث يحيى يعني بالحيا واهل
اللغة بالجم قوله بغيرها اي يحفظها من وقى يعني وقاية ومن حديث الحكم
بين اهل الذمة وحق النوضيح الاصح عندنا وجوه وفاقا لا في حنيفة وهو
قوله الزهري وعنه عبد العزيز بن ابي عمير ورواه يحيى بن عمار بن عمار بن
وقال القرظي ان كان ما رفقوا الى الامام ظلموا كما قتلوا النصب بينهم
فلا خلاف في معنى منه وقيل عن مالك والشافعي انه بالحيا ورواه الحكم
بينهم وتركه غير ان مالك بن ابي عمير ارضوا وليه فقل عن الشافعي بالحيا

يكونا

من لقمه بينهم وتركه غير ان ما لهما يركبوا لهما ولي ونقل عنك فوالله لا يحكم
بينهم في الحدود وفيه ان الكثرة الكفاية صحيحة ولذلك رجمها وهو الاصح عند
الشافعية وفيه دليل انه لا يجرى لهما اذ لو حضر لهما استطاع ان يجرى عليها
فكن في صحيح مسلم من حديث بريدة انه حضر لما عزموا للفاصل الى سددها وقيل
يجري لهما فقامت عليه البيعة دون القدر

باب في كتم خيامة اخرجت للناس

في هذا باب في قوله تعالى كتم خيامة اي وجدهم خيامة وقيل كتمتم في
علم الله تعالى خيامة وقيل كتمتم في الامم قتلهم المذكورين باسم خيامة موسويين
وروي عن عبد بن حميد عن عبد بن عباس بن عبد الله بن ماجه روى النبي صلى الله عليه
وسلم وروي في نظري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخطاب رضى الله تعالى عنه كوشاة
الله عز وجل فقال انتم كتمنا كتمانكم هذا احصى بالصحة ومن منع مثل
ما منعتوا فانوا خيامة وقال الواحد في ان روى اليهود وعد منهم جماعة
منهم بنصور بن محمد والى موسى بن عبد الله بن سلام واحصاه فادركه السلام
فتركت وقال مقاتل تراث في اي ومعان وبن مسعود وسالم بن عبد الله بن
حذيفة وذلك ان ما كتبت من الضيف وذهب بن يهودا في التفسير في دنيا
لخيامة عوسا اليه ونحن خيروا وصل منكم فتركت وبما في هذه الخطاب
للصحة وروى بن جرير في قوله اخرجت فقال لربنا خيامة في قوله
لنناس يعني خيامة للناس والمعنى انهم خيروا لهم وانظر للناس
لنناس ولهذا قال با مردون بالمعروف ويؤمنون عن المنكر وهذا هو المراد
في هذه الخيامة وقال لربنا خيامة تا مرون كلاما مستافيا بين يديهم
خيامة **ص** حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن مسروق عن ابي جابر
عن ابي هريرة روى الله تعالى عنه كتم خيامة اخرجت للناس قال
خبر الناس للناس تا فون بهم في السلاسل في المعاني حتى تدخلوا في
السلام **ص** مطابقتهم للترجمة ظاهرة ومحمد بن يوسف ابو جابر البخاري
البيكندي وسفيان هو الثوري ومسروق ضد الجبنة ابن عمه والاعشى
انكروا فماله في البخاري سوى هذا الحديث واخر تقدم في بد اخلف
وابو حازم بالجاء والذراي بن سليمان الاعشى واحمد بن ابراهيم النسي
ايضا في التفسير عن محمد بن عبد الله بن عمر بن قيس في قوله خيامة للناس
لبيعتهم وانفعهم لهم من ياق باس مقيده في السلسلة الى دار السلام في
وانما كان خيامة لانه سببه صار مسلما وحصل صل جميع السعادات الدنيا وربة
والاخروية

صراحتهم اذ هم طابقتان منهم ان تقتلا

ش

في هذا باب في قوله تعالى اذ هم طابقتان منهم ان تقتلا قوله اذ هم
يدل من قوله اذ عدوت او اذ عمل فيه قوله والله سمع عليهم والطابقتان
حيان من الاضمار سنة من كخرج وسواها رتبة من الاضمار من الطابقتان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد في الف وقيل في تسماية وثمانين
والشركيون ثلاثة ايام وودعهم الفتحان صرا فالتخل عبد الله عن ابي ثعلبة
الناس وقال يا قوم علام تقتل انفسنا واولادنا قتلهم عمر بن حزم الاضمار
فقال انفسكم الله في بيوتكم وانفسكم فقال عبد الله لو فعل قتالا لانفسكم
منهم الحيان بائنا عبد الله ففهمهم الله فمضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ان تقتلا كلمة ان مصدرية والفعل المبني والخور **ص** حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله يقول
قتلوا اذ هم طابقتان منهم ان تقتلا والله وليهما قال عمر الطابقتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يحب وقال سفيان مرة وما يبرئ انما لهم
تنزل لقول الله والله وليهما **ص** مطابقتهم للترجمة ظاهرة وعمل بن عبد
الله هو المعروف بابن المديني وسفيان هو ابن عيسى وعمر هو ابن دينار
واحمد بن محمد بن عثمان واسناد في المفاصلة في باب اذ هم طابقتان منهم
ان تقتلا ومضى الكلام في هذا كقوله والله وليهما قال عمر والله وليهم

باب ليس لك من الامور شي

في هذا باب في قوله تعالى ليس لك من الامور شي ولم يذكر لفظ باب
في رواية ابي ذر وقال ابن اسحاق اي ليس لك من الحكم شي
من عبادي الاما امرتك به فيهم وبنوا ليس لك من الامور شي بل الامر
كله الي كما قال فانما عليك المداغة وعليها الحساب **ص** حدثنا علي بن
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن عمار عن ابي جابر عن ابي
ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاجرة من العجز يقول اللهم العن فلانا وقلنا بعد ان يقول سمع الله حجة
رسا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامور شي او يتوب عليهم في قوله
ظالمون **ص** مطابقتهم للترجمة ظاهرة وحيات بن بكر بن ابي الميمون وثابت بن
البا الموحدة ابن موسى ابو محمد السلي المرزوقي روى عنه سلم ايضا وعبد
الله هو ابن المبارك المرزوقي والحديث اخرجته هناك عن يحيى بن عبد
الله السلي عن عبد الله عن عمر بن الزهري في الخبر ومضى الكلام في هذا
ص روى اسحاق بن راشد عن الزهري **ص** اي روى لحدث المذكور
اسحاق بن راشد البخاري عن محمد بن مسلم الزهري باللات والمذكور وروى
الطبراني في المعجم الكبير من طريق اسحاق **ص** حدثنا موسى بن سالم
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة

حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة

عن ابن عباس من حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن جندب عن ابي اسحاق قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال جمل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجال يوم اخذ عبد الله بن جبير واقبلوا منه من ثياب ابي عبد الله
الرسول في الغزاهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي عبد
رجلا **عن** مطابقتهم للترجمة ظاهرة وعمر وفتح العين ابن خالده بن
فروخ الحراني الجزري سكن مصر وروى عن معاوية واهل بيته واهل بيته
عبد الله السلمي واخذت قدمي في غزوة احدى باب اذ تقعدت
ولا تلون بعين هذا الاسناد والمتن غير ان هنا بعض زيادة وهي
قوله ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الي اخره .

صباح **قوله ائمة فاعانا**

عن اي هذا باب في قوله تعالى ائمة فاعانا وساق الائمة الى اخرها وذكرنا
هناك ما فيها من التفسير **ص** حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا عثمان بن عمار
حدثنا اثنان ان ابا طلحة قال غشينا الفاسر ونحن في مسافرنا
يوم احد فجعل يسي بي سقط من يدي واخذت وسقطت واخذت
مطابقتهم للترجمة في قوله غشينا الفاسر والاسحاق بن ابراهيم بن
عبد الرحمن ابو يعقوب البغدادي وكان يلقب بلذاه وبنال يوم
سابقا ثنا ثنا من تحت وهو ابن عم احد من مشيخنا وهو ابن
سوى هذا الحديث واخر في كتاب الرقاق وعاش بعد البخاري
ثلاث سنين مات سنة تسع وخمسين ومائتين وحسين بن محمد بن
ابراهيم ابو احمد التميمي المروزي القليل نزل بغداد وشيخنا بن عبد
الرحمن التميمي القوي واخذت قدمي في غزوة احد من وجه الاسناد
قوله في مسافرنا بدي القامع مصف وهو الموقف ومر الكلام
فيه هناك **ص**

صباح **الذين استجابوا له والرو**
من بعد ما امناهم القرع للذين احسنوا منهم واقفوا الجرحم

اي هذا باب في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول لانه قوله
الذين استجابوا لآمره واخرج قوله للذين احسنوا منهم واستجابوا
بمعنى اجابوا كما في قوله الشاعر
وداع دعي يا من يحيا لي لثدا فلم يستجد عند ذاك يجب
وتقول العرب استجنتك بمعنى اجبتك فان قلت ما فائدة هذه
السبب فانه لا محالة وسوا كان في فعل محبوب او مكروه وسبب تول

هذه الائمة فكرت ما رواه ابن ابي جهم حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي اسحاق قال لما رجع المشركون عن احد قالوا لا عهدا قتلتم
ولا الكواكب اودقتم بيش ما صفتهم ارجعوا انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قد بدنا المسلمين فانتدوا حتى بلغ حرم الابد او يبر ابي عبد الله الثلث
من سومان فقال المشركون نرجع من قابل برجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت قد غرورة وانزل الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول
ورواه ابن مودود ايضا من حديث محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكره وقال محمد بن اسحاق حدثني عبد
الله بن خازمية بن زيد بن ثابت عن ابي السائب مولى عائشة بنت عثمان
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب كان
شهد احد اقال شهيدت احد اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و
ابن مودود ما جرحين فلما اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج
من طلب الله وقلت لا حتى وقال لي انقوت اغزوة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما لثا من دابة تركيها وما منا المخرج ثقيل فخرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ايسر جرحا منه وكان اذا غلب
جهدت عفتة حتى انتهينا الى ما انتهى اليها المسلمون فان قلت
لم ايسر في هذا الباب حديثا قلت كما لم يظفر حديث بطانته
فبعض له ثم لم يدرك تشويده والذي ذكرناه ان عمر بن ابي حاتم
مطابق للباب لان رجلا رجلا صحيح ولكنه مرسل عن عكرمة
فان قلت فيه عن ابن عباس في رواية كما في رواية ابن مودود
قلت المحفوظ عن عكرمة ليس فيه ابن عباس كذا قيل وفيه
موضع التامل **ص** الفرج كجرح استجابوا اجابوا يجب
اشاد بقوله الفرج الى ما في قوله تعالى ان يسكنكم فعد من القوم
فرج مشك قال الزبير بن العوام الفرج بفتح الفاء وصحها لقمان كالضف
والضف وقيل هو بالفتح الجرح وبالضف المها وروى سعيد بن منصور
باساد حيد عن ابن مسعود انه قال الفرج بالضم ومنى قرأة اهل الكوفة
وذكر ابو عبيد عن عياشة انها قالت قرأها بالفتح لا بالضم وقر ابو السحال
فرج بفتحة والضمين ان قالوا منكم يوم احد من قتلتم قتلتم يوم بدر
قولنا استجابوا اجابوا اشاد بهذا الجان المستعمل بمعنى الادعاء
وقد ذكرنا ان فائدة السين قوله يستجيب يجب اراد ان يستجيب
الذي في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويجب
الذين امنوا وانما ذكره او هو في سورة التوراة استجابوا بالائمة
ص **ان الناس قد جعلوا لكم الهة**

صباح **ان الناس قد جعلوا لكم الهة**

ابن هذا باب في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم واوله الذي قال له الناس قد جمعوا
فكر فاحشوسم فزادهم ايمانا وقالوا حسبا الله ونعم الوكيل وفيه آية اي في
باب ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوسم وراي غير لفظ الية بالناس الاول
يعني بن مسعود الراسخ وقيل المنافقون والمراد بالثاني بالناس المشايخ
ابو سفيان واصحابه وابو نعيم اسلم بعد ذلك فان قلت ما وجه ذلك
لجمع علي الواحد في قوله من قال ان المراد بالناس الاول هو ابو نعيم قلت
قال الراسخ لان من خسر الناس كما يقال فلان يركب الخيل ويلبس البرد
وسالما لا فرس واحد وبرد واحد قوله فزادهم الفاعل فيه هو الضمير الذي
يرجع الى ما دل عليه قوله فاحشوسم اي ذلك للتخفيف وادهم ايمانا اي
تصدتقا وتوثقا واقامة علي بصرهم فزادهم حسبا الله اي حسبا الله
اي كافيما قوله ونعم الوكيل اي نعمه الوكيل لله **ص** حد ثنا احمد بن يوسف
اراه قال حدثنا ابو بكر بن ابي حصين عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين اتى في النار قالها محمد بن
الله عليه وآله حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوسم فزادهم ايمانا
وقال حسبا الله ونعم الوكيل **ص** مطابقة للذين ظاهروا بوجهه بن يوسف
مواحه بن عبد الله بن يوسف التميمي الكوفي وابو بكر بن عياش
نشد به النبا اخر الخروف والاشين المعجم العربي الحديث في شرحه
وابو حصين بن محمد المملى واسم عثمان بن عاصم وابو الطاهر بن مسلم بن
صبيح والحديث اخرجه السائي في التفسير ايضا عن محمد بن اسمعيل بن
وفى اليوم والليالي عن هارون بن عبد الله قوله اراه نعم الموفين
والقائل بمده اللفظة الجارية كانه شك في شرحه وفي قول مثل
هذه الرواية حجة خلاف قوله وقالها محمد بن اسمعيل بن عاصم
اسحاق السبيعي في تفسيره عن قتيبة حد ثنا اخراج عن ابي جريح بن عمار
في قوله الذين قال لهم الناس قال ابو سفيان يوم احد موعدكم بدر
حيث قتلتم اصحابنا فانطلق النبي صلى الله عليه وآله لموعده حتى نزل
بدر او رجم بعضهم انه قال ذلك في غزوة حمر الاسود في تفسير الطبري
مربا بن سفيان ركب من عبد القيس يقال اد اجتمعت محاربا فخره انا فذ
اجمنا البراءة على الخيل النبي صلى الله عليه وآله قال حسبا الله ونعم
الوكيل ذكره عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله في قوله فزادهم حسبا الله
كوه **ص** حد ثنا ما كتبت بن اسمعيل حد ثنا اسرائيل بن ابي حصين عن
ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
السادة حين اتى في النار حسبا الله ونعم الوكيل **ص** هذا طريق اخر
في حديث الهذلي كور اخرجه عن مالك بن اسمعيل بن زياد ابو عثمان

الهندي

الهندي الكوفي واسم ابيه هو بن يوسف بن اسحاق السبيعي الكوفي وروي المشايخ في روايت
التخاري كما اخر قول ابراهيم عليه السلام وقع عند ابي بصير في المستخرج من طريق تقييد الله
ابن يوسف بن اسرائيل بن عبد الاساد ابنا اول ما قال والنوفيق بينهما انه يحمل علي
ان يكون اوله شيئا قال والحري قال **ص**
تحسين الذين يجادلون بما اتاهم الله من فضله الامة
ص اي هذا باب في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يجادلون الامة هكذا وقع في رواية
ابي ذر بن عوف عن ابي بصير سقت الامة الحريها فان اوحى احد المفسرين علي انها
تركت في ما بين الكوفة وروي عطية العوفي عن ابي بصير انما تركت في اعيان
اليهود الذين كتبوا وصية محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونوته وارادوا الجمل الحقان
الصلواتي اناسهم اسعروا وحلوا ذكره الرجاء ايضا عن ابي جريح وبقائه
وفي تفسير ابي عبد الله من التقب هذه الامة الكريمة تركت في النخل
بنقطة اكلها وحيث كانت النقطة فيه ولحيته وقيل تركت في النقطة
علي العيال وروي ابراهيم ما اذا كانوا محتاجين قال الراسخ **ص**
حسن من قرأ ما ليا وجعل فاعل بحسن ضمير رسول الله صلى الله عليه
وسلم او ضمير له ومن جعل فاعله الذين يجادلون كان المنعول هو الله عز وجل
فمن قرأ ما ليا وجعل فاعله الذين يجادلون صلواتهم صوحنا لهم والذي سوجه قد رآه
عبد بن علي قوله هو خير الحمد كله هو فضل وهو الراسخ بن عوف قوله صلوات
عليه لقوله بل هو شرطهم اي سيذرون وبال ما جلاوا به الزام الطوق الذي
عبد الرزاق وسيد بن منصور من طريق ابراهيم التميمي ما سجد في هذه
الامة سطوقون قال بطوق من **ص** سطوقون كقولك طوقته بطوق
ص اورد هذا التفسير قوله تعالى سطوقون ما جلاوا به حاسل المعنى
ان ما جلاوا به في الله سبحانه اطواقا يوم القيامة سطوقون بها وقرا
ان عمار بن رضي الله تعالى عنهما سجدوا يوم القيامة ما جلاوا به وعمر بن الخطاب
يخلفون ان ياتوا ما جلاوا به وعن ابي مالك الهندي يخرج لهم ما جلاوا به
شجاعا افرغ من النار فسطوقونه وعن ابن مسعود ثمانا ثمانا ثمانا
احد من قوله كقولك طوقته يعني الذي جلاوا به يصير اطواقا في القمام
فبصير ووطوقين كما في قوله اذا قلت طوقته فلانا يعني جعلت
في عنقه طوقا حتى يصار وطوقا **ص** حد ثنا عبد الله بن مسعود سمع ابا بصير
حد ثنا عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا لله ما لا يقوم ركاته مثل له شجاعا افرغ له زستانا وطوقه يوم
القيامة باحدة بله ميه يعني يشد قيده يقول انا ما كنت انا كترت ثم تلا

يقال عن الرجل يطعمه وشرق بالآ وشجى بالعظم اذا اعترض شي في كلفك
يمنع الاساعة قوله بذلك اي بما اتي النبي صلى الله عليه وسلم قوله فذلك
فعله ما رايت اي الذي ما اتي الله به من الحق ففعل به ما رايت منه
من قوله وحسبنا نصيحان وما رايت في محله النصب لانه مفعول فعل
وما موصولة وصلتها بحذوقه والشيء الذي رايت قوله فعني عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العفر منه قتل ان يوزن له
في القتل كما به كره في الحديث قوله قال الله تعالى ولستم من الية
قوله ولستم من خطاب المؤمنين خو طوبوا بذلك ليو طوبوا انفسهم
على احتمال ما سئلون من الاذي والشدايد والصبر عليها وقال
ابن كثير قوله لله تعالى للمؤمنين عند مقدمهم المدينة قتل وقت
يد منكم ما سئلوا من الاذي من هذا الكتاب والمشرية
لهما بالصبر والصبر حتى يفرج الله تعالى قوله فان ذلكنا اي فان
الصبر والتقوى قوله من غم الامور اي بما عزم الله ان يكون ان
ذلك غم من غمات الله لا بد لكم ان تصبروا وتقفوا قوله
حتى اذن الله فمهم اي في قتالهم وتركوا العفر عنهم ولست المراد
انه ترك العفر اصلا بل بالنسبة الى ترك القتال الاول ووقوه
اخرا والرفعه صلى الله عليه وسلم عن كثير من المشركين واليهود
وبالمن والعداء وضغنه عن المشركين مشهور في الاحاديث
والسير قوله مناد يجمع صنديد وهو السيد الكبير في العفر
قوله وعمدة الاوثان من عطف لشاخص على العام وخذت الية ان
بان اي انهم كان ابد وصلاتهم الله قوله قد فوجده اي فوجدهم
قوله فبايعوا بصورة الجملة الماصية ويحتمل ان يكون بصيغة الاسماء

ص اجتهاد لا تحسب الذين يفرحون بما اتوا

ش اي هذه ايات فيه يذكر قوله تعالى لا تحسب الذين يفرحون بما
اتوا لغظ ايات ما ذكرته ورواية اخرى قوله لا يحسب بالبا والبا
للموحدة المترجمة وقوله الذين يفرحون فلعلمه وقوله بالبا المضافة
من فوق خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله لطم الباء
الموحدة على خطاب المؤمنين قوله بما اتوا اي بما فعلوا ولفظ
اي وجا يجيبان بمعنى مثل قال الله عز وجل انه كان وعده باننا
لقد جئت شيا فربا ص حديثنا سعيد من اي مريم اجرتنا محمد بن جعفر
حديثه زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ومثله
تعالى عنه ان رجلا من المشا فقين علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه

وتم كان انا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القفر وتخلفوا عنه وفرحوا
بمقدمه خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا اليه وتخلفوا واخبروا انهم وانما لم يفصلوا
فقلت لا تحسب الذين يفرحون الية **ص** مطا بقته للترجمة ظاهرة
ومثلي ايضا في بيان سب نزول الية المذمومة ونحوه من جعفر بن ابي
كثير المدني وعطاء بن يسار عند النبي واخذت اخبره مسأله في التوبة
عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل كلاهما عن سعيد بن ابي
مريم قوله بمقصد من اي يقصد من ويبي قصد مريم قوله فقلت
يعني هذه الية ومثلي لا تحسب الذين يفرحون الية هكذا ذكر ابو سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه ان سب نزول هذه الية هو ما ذكره
وذكر اخبر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال لما نزلت في
اصل الكتاب على ما يحتمل ان وقال انقرطبي نزلت في الفريقتين
جسما وذكر الغزالي انها نزلت في قول اليهود عن هذا الكتاب الاول
والصلاة والطاعة ومع ذلك لا يفرحون بحمد الله عليه ولم يفرحوا
ويحبون ان يحمدوا ما لم يفعلوا ونعموم اللفظ تتناول كل من ايت
بسته ففرح بما فرح الحجاب واجب ان يحمد الله تعالى عليه
بما ليس فيه **ص** حديثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن ابي
عمر بن العزيم عن ابن ابي عمير ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لسوايد اذهب يا ارفع اليها بن عباس فقل ليهن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واجب ان يحمد الله تعالى عليه بالصدق والجمع فقال
ابن عباس وما لا ولهذه اعاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
من شئ فكم توه اياه ولغيره بغيره فاوه ان قد استجدوا الله بما
اخره عنه فيها سالم وفرحوا بما اوتوا من كتابهم ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله منكم الدين اوتوا الكتاب كذلك حيث
قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا ما لم يفعلوا **ص** اشار
بهذا الي وجد اخبر في سب نزول الية المذمومة اخبره عن ابراهيم
بن موسى بن ابي سجاء الغزالي الرازي عن هشام بن يوسف العسافني
عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن عبد الله بن ابي سليمان
عن علقمة بن وقاص الليثي من كبار الصحابة وقيل له صحة وكثرة
اخرجه مسلم ايضا من حديث جراح عن ابن جريح به قوله ان مروان
هو ابن الحكم بن ابي العاصم الذي ولي الخلافة وكان يومئذ امير المدينة
من جهة معاوية قوله ما ارفق صوبوا اليك ويوحى بك فلذلك توقفا
جماعة عن القول بصحة هذا الحديث حتى ان اسما علي قال يرحم الله

لجاري يخرج هذا الحديث في الصحيح مع الاختلاف على ابن جريح ومرجع الحديث
الى مروان بن معاوية بن جريح ومروان بن جريح ومروان بن جريح ولم يذكر حديث
عروة عن مروان وحريه عن ميراث مس الذكر وذكر هذا ولا فرق بينهما
الان البواب مسيحي ثم لا يعرف الا هكذا والحري عن منسوب والله يفضو
لنا وله انتهى قلت انكاره لاسماعيل بن جريح في هذا من وجوه
المواضع الاختلاف على ابن جريح فانه اخبره من حديث حماد بن عمار عن ابن
ابن مليكة عن حميد واخرجه ايضا من حديث هشام بن عمار عن ابن جريح عن ابن
ابن مليكة عن علقمة بن عدي بن عيسى وقد اختلفا والشأن ان يواب
مروان الذي سمع رافع بن رافع يقول بحال ولم يذكر الا في هذا الحديث فان قلت
ان مروان لم يسمع عليه لم يفتن برسالة قلت قد سمعت ابن اسحاق بن جريح
قال مروان بن جريح واحد وقد اقره برواية البخاري دون مس
والثالث ان البخاري لم يورد في صحيحه حديث بسيرة بنت صفوان الهذلي
في مس الذكر ولا فرق بينه وبين حديث الباب كما ذكرنا وقد سئل عن حديثهم
البخاري فيه بقوله ويجوز ان يكون علقمة بن رافع كان حاضر عند ابن
جريح لما اجاب قلت لو كان حاضر عند ابن جريح لم يورد في صحيحه
اخبر ابن اسحاق بن جريح ان ابن جريح اجاب لرافع بن جريح بان يروي
سعد وعلقمة اجل من ان يخرجه عن رجل مجهول في حال قوله في
بما وروي في فضل من كان كل امرئ منا فزع بدنياه اذ كان يحمد
بضم الياء على صيغة المجهول قوله معذرا منصوب لانه لم يرد في قوله
سعد بن جريح قوله لئن كان وهو على صيغة المجهول قوله المجهول في
رواية حماد بن جريح بن جريح بن جريح بن جريح قوله وما لك وهذه البخاري
من ابن عباس عن السواك بهذه المسئلة على الوجه المذكور وان
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في اخوه ورواه حماد بن جريح
ابن جريح ما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله قال الله عن شر قال
الكرهاني قبل هذا النبي نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
فكتموا آياته اي كتموا اليهود النبي الذي صلى الله عليه وسلم عنه واخره
غير ذلك قوله فاروه اي فاروا النبي صلى الله عليه وسلم بانهم قد استجدوا
فلان الابدان النبي صلى الله عليه وسلم واستجدوا على صيغة المجهول من
استجد فلان عند فلان اي صار محمودا عند نعم والنعيم فيه للمصير
قوله ما اوتوا كذا هو قوله وايقدهم فيهم المرفوع بعد ما وروي اعطوا
من العلم الذي كتموه وفي رواية الاكثر من بما اوتوا من الوارث
المرفوع اي ما اوتوا قوله واذا اخذ الله منكم الذين اوتوا الكتاب
ليسبوا للناس ولا يكتفون يعني ذكر وقت اخذ الله منكم الذين اوتوا الكتاب

قوله كذا اشارة الى ان الذي اخبر الله عنهم في الآية المسؤول عنها وهم المذكورون
في قوله تعالى ولا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحسبون ان يحيدوا بما لم يفعلوا
كأن في الآية التي قبلها اي قبل هذه الآية ومن قوله تعالى واذا اخذ الله منكم
الذين اوتوا الكتاب الآية **ش** ما بعد عبد الرزاق عن ابن جريح **ش** اي تابع
هشام بن يوسف عبد الرزاق بن علي رواه اياه عن ابن جريح ووصله الى اسحاق
هذه المتابعة فقال حدثنا ابن جريح وابو سفيان قال حدثنا عبد الرزاق
اسحاق بن جريح عن ابن اسحاق عن علقمة بن عدي بن عيسى **ش** حدثنا ابن اسحاق
اخبرنا اسحاق بن جريح اخبرني ابن اسحاق عن علقمة بن عدي بن عيسى عن عبد الرحمن
ابن عوف ان مروان بن جريح هذا **ش** هذا طريق اخر في الحديث المذكور اخبره
عن محمد بن مقاتل المرزوقي عن اسحاق بن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح
وقال طريق اخر السابق اخبره عن هشام بن جريح وقال المداق في
في كتاب التتبع لخرج محمد يعني البخاري حديث ابن جريح يعني هذا من
حديث حماد بن جريح عن ابن اسحاق عن علقمة بن عدي بن عيسى انصاف من حديث
هشام بن جريح عن ابن اسحاق عن علقمة بن عدي بن عيسى وقد اختلفنا
فنظر من تابع الحديث ما انتهى قلت اخرج مسلم حديث حماد بن جريح دون
حديث هشام واخرجه البخاري متابعا هشام عبد الرزاق كما ذكرنا
ويخرج ابن اسحاق من طريق محمد بن جريح كما قال عبد الرزاق قوله ان
محمد بن جريح اخبرنا بهذا ولم يسبق البخاري المتنبه له وساقه مسلم
والاسحاق بن جريح من هذا الوجه يفتقر ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الي بن عباس فقل له قد كذب جريح هشام عن ابن جريح المذكور ولا
باب في خلق السموات والارض الآية
ش اي هذا باب فيه قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واخذاف
الليل والنهار الايات لا ولي الا للباب وروي باب قوله تعالى ان في خلق
السموات والارض وساق اليه الايات وقال الطبراني باسناده الي سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس قال اتت فرس اليهود فقالوا بلعاجكم موسى عليه
السلام قالوا اعصاه وبده البيضاء لنا طيرين واوتوا النصراني فقالوا لئن
كان عيسى عليه السلام قالوا لئن كان يبري الامة والارمن ويحيي الموتى
فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله لنا ان يجعل لنا هذا
فدعي ربه فتركت هذه الآية ان في خلق السموات والارض آيات فلست
فيها انتهى قلت هذا مسكول لان هذه الآية مدنية وسؤاله ان يكون
الصفاء في مكان مكة والله اعلم قوله ان في خلق السموات والارض
اي في انشاها وانشاها والارض في انشاها وكذا في انشاها

وما فيها من الايات العظيمة المشاهدة من كواكب سيارت ونوابت وبجوار وحيال
 وقنار وسجائر ونبات وزروع وثمار وحيوان ومعادن ومناقع مختلفة الالوان
 والظهور والروائح والخواص والاختلاف الليل والنهار اي تفاقمها وتفارضا
 الطول والقصر الايات اي لادلة واصحة على الصانع وعظيم قدرته وباهر
 حيلته وعلى وحدانيته لا ولي الا بالباب اي اصحاب العقول التامة المركبة
 التي تدرك الاشياء بحقايقها على حليتها **ص** حدثنا سعيد بن ابي مرثم
 اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب بن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعنه الله في ميمونة فقالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اهله ساعة ثم رفته فلما كان ثلث
 الليل الاخر فقد قطر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار الايات اولي الابواب ثم قام فتوضا واستن
 فضلى احد عشر ركعة ثم اذن بدل فضلى ركعتين ثم خرج فضلى
 الصبح **ش** مطابقتهم للترجمة ظاهره ومجرب جعفر هو ابن كريب
 والحديث قد مضى في كتاب الوتر فانه اخرج به هناك باب من
 عبد الله بن مسلمة عن مالك بن عذينة بن سليمان عن كريب بن عباس
 الي اخره ومضى الكلام فيه هناك وفيه مما لم يذكره في كتاب ما ذكره
 الصدوق من رواية المخلص عن عبد الله بن ابي ابي بصير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فسالته عن ليلة فقلت
 لو جئت ميمونة رضي الله عنها فانيتها فقلت ان تحت
 عن نسخ ففرت لاني جاب اخرج فلما صلى صلى الله عليه وسلم
 باصحابه دخل الى بيته فخرس فقال من هذا فقال ميمونة
 فحك وذكروا فلما كان جوف الليل الاخر خرج الى الحجرة فقبل وجهه
 في السماء ثم عاد الى مضجعه فلما كان في ثلث الليل الاخر خرج الى الحجرة
 فقبل وجهه ثم اتق السما ثم عمدا الى قربة الحديث وذكر ابو الشخير بن
 حيان عن ابن عباس قال تقبيلت ليلة خلت ميمونة واتي حينئذ
 لا قبلي انتهى وهذا يمنع تحريم من قال فعلها كما ثبت حاصلا فقلت
 قلت لآخر مرفوع انه صفة للثلاث في قوله فلما كان ثلث
 الليل فان قلت مما في لفظ تامر حتى انصف الليل او بعده
 بتليل او قبله بتليل وفي لفظ فقام من اخر الليل قلت طريق
 الجمع انه قام قومتين وتوضا **ص** **باب في الدين**
بذروا الله قياما وقعودا وعلي جنونهم وشكروا في خلق السموات
والارض **ش** اي هذا باب فيه قوله تعالى الذين يذكرون الله ايل

اخره

127

اخره قوله الذين يذكرون الله صبح اولي الابواب فقاما هم قائم اي في حال كونه قائمين
 وحال كونهم قاعدين وعلى جنونهم حال ايضا على ما قبله في قوله تعالى فقاما وقعدوا
 ومنه صلح بين **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى ما كنت
 ابن اسحق بن عمار بن سليمان بن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 كنت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرون الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في طوطا فجعل يسبح النور عن وجهه ثم قرأ الايات المشراة والآخر من القرآن
 حتى ختم ثم اثن شاملا فاحده فموسنا ثم قام بقبيل ففتت وصفت كل
 ما صنع ثم جئت ففتت الي جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذي فقبل يديها
 ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم **ش** مطابقتهم للترجمة
 فوجه من قوله ثم قرأ الايات المشراة والآخر من القرآن وهذا الحديث قد
 مر في ابواب الوتر كما ذكرنا في الحديث الذي قبله قوله شاملا في النبي المحم
 وفتت به النور وهو العترة التي نبيست وعنتت من الاستقبال قوله
 ثم اوتر اي بالركعة الاخيرة فصارت بي وما قبله كعتان وتر **من ايضا**
ص **باب في** **ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتكم من الظالمين**
ش اي هذا باب فيه قوله تعالى ربنا انك من تدخل النار الى اخره وليس
 في بعض النسخ لفظ باب قوله ربنا اي يقولون ربنا يعني تفكرون حال
 كونهم قائمين ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتكم اي اذنته واهنته
 والظنصار جمع ناصر كما صاحب جمع صاحب **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
 من بن عيسى حدثنا ما كنت عن مخرمة بن سليمان عن كريب بن عباس رضي الله
 ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لهما اخرا من ابات عند
 ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومي خالته قال فاصطجعت
 في عرضا لوسادة واصطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصف الليل وقبله بتليل
 او بعده بتليل ثم استقط رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح
 النور عن وجهه بيديه ثم قرأ المشرايات الخواتم من سورة الاحزاب
 ثم قام الى شئ معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام بقبيل فصنت
 مثل ما صنع ثم ذهبت ففتت الي جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذي بيده اليمنى فقبل يدي ركعتين
 ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ركعة
 اصطجع حتى جاء الخوذة فقام فضلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فضلى
 الصبح **ش** هذا الحديث مثل الحديث الذي في اقبابنا سابقا وخبر

وعبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن القاسم الرازي المديني وراهم بن سعد بن
 ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والحديث قد عرفت في كتابنا في باب
 تركه اليتم واهل الميراث فانه اخبره هناك عن عبد العزيز المديني
 الكلام فيه هناك قوله يكون في حجر ولها اي الذي يليها قوله بغير
 ان يقسط اي بغير ان يحجر عليهما في صدقهما وقد مر ان معنى قسط العدل
 وقسط اذا جار قوله فيه ظهما بالنصب لانه عطف على قوله ان يقسط
 قوله مثل ما يعطيهما غيره اي من رغبنا في تكاثرهما سواء قوله عن ذلك
 اي عن ترك الميراث قوله ويلقوا الهن يروى ويلقوا بهن بالياء الموحدة
 قوله اعلا ستمين اي على طرفتي من الصدق وعادتهن في ذلك قوله
 ما طاب لكم اي ما حل لكم من قيل قوله تعالى انفقوا من طيبات
 ما كنتم وقيل طاب بمعنى المحبة والاشتيا اي ما كنتم تحبون وتشتهون
 وكلمة مانع الاصل لما يعقل وقد يطلق على من يعقل كما في هذه
 الآية الكريمة قوله سواهن اي سوي البتة من النفاق قوله في
 عروة قالت عابسة هذا متصل بالاسناد المذكور وترك عطف
 العطف فيه قوله بعد هذه الآية اي بعد نزول هذه الآية بعد
 القصة وازاد هذه الآية هو قوله تعالى وان خفيتم ان يقسطوا
 فانزل الله تعالى ويستقونك في السابق اليه يقتل من يهاجرك
 عليك في الكتاب في تسمية النساء الآية والتي ذكرنا في كتابنا
 في الكتاب بالآية الاولى التي قال الله تعالى وان خفيتم ان يقسطوا
 الآية قوله وقول الله تعالى في آية اخرى وتزغبون هكذا وقيل
 صالح بن كيسان المذكورة في آية اخرى وهو خطأ لان قوله تعالى
 ان تنكحوهن الاية في نفس الآية التي هي ويستقونك في السابق
 رغبة احدكم عن شيمته اي كرهية احدكم ومعنى الرغبة هنا عدم
 المرادة لان لفظ رغب يستعمل بصفتين يقال رغب عنه اذا لم
 يرد وورع عنه اذا اراد قوله حين يكون اي التهمة قليلة المال
 حاصل المفقون التهمة اذا كانت فقيرة ودميرة يرضون من كاحها
 قالت عابسة رضي الله تعالى عنها فبما اي هو ان تكاح الميراث
 فيها المال وجمالها لاجل زهدهم فيها اذا كانت قليلة المال
 واحمال فينيران يكون تكاح الغنمة جميلة وتكاح الفقير الذميمة
 على السواء في العدل وكان الرجل في الجاهلية يكون عنده التهمة
 فليقر عليها نوبه فاذا فعل ذلك لم يقدر احد ان يتزوجها ابدا
 فان كانت جميلة وهو يتزوجها واكل مالها وان كانت ذميمة
 منها الرجال حتى تموت فاذا ماتت ورثها محرم الله ذلك في

عنه

عنه ونهى عنه ومن لم يجد شاعرا من المشرك في المعجرات وانما هي من جوار
 تكاثرها دون ذلك وقيل ان للولي ان يتزوج من بي تحت حجره لكن
 يكون النكاح غير وفيه خلاف مذكور في العروغ وفيه جواز تزويج
 التام قبل البلوغ لان بعد البلوغ لا يتم **باب**
من كان فقيرا فلياكل بالمعروف
 من ليس في كثير من النسخ لفظ باب وقيل قوله ومن كان فقيرا ومن كان
 غنيا فليستغف من كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا قسمتم اليهم الميراث
 فاشهدوا عليهم وكنى بابيه حيا وفي بعض النسخ ساقتها بتامها
 اقتصر على قوله الآية يجوز فيها الرفع على تقدير الآية بتامها ويجوز
 النصب على تقدير اقر الآية بتامها قوله ومن كان غنيا اي ومن كان
 في غنية من مال ايتيم فليستغف عنه ولا ياكل منه شيئا قال الشعبي
 بن عبيدة كالمسنة والدم ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف يعني بقدر
 قيامه عليه وقال ابو جعفر الخاضع من جملة من اهل العلم الذي
 من اخذ شيئا من مال ايتيم قال ابو يوسف القاسمي زاد في عمل هذه
 الآية منسوخة بقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اكلوا مما اكمل اليكم
 الله من قبله ولا تحلوا احد ان ياحد من مال ايتيم شيئا اذا كان رغبة مقبلا
 في المصرفا احتياجا ان يسافر من اجله فله ان ياحد ما احتاج اليه
 ولا يتنسى شايء من قوله اي حنيفة ونحوه وقال ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله من كان غنيا فليستغف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
 قال نسخ الظلم والاعتداء ونسخهما ان الذي يكون اموال التام
 للملوك اقترب له ان قالوا ان الميراث محكم فترقا فقال بعضهم ان
 احتياجا الذي فله ان يقتصر من مال ايتيم فان ايسر قضاء وهذا
 قوله من الخطاب وعبيدة واي العالقة وسعيد بن جبيرة قال
 ابو جعفر وهو قول جماعة من التابعين وغيرهم وقيل الكوفة عليه
 ايضا وقال ابو فلانة فلياكل بالمعروف ما يجتمع من الفلة فاما المال
 الناصر فليستغف ولا ياحد منه شيئا فربما ولا يخبر وذهب قوم اليه
 ظاهر الآية منهم احسن البصري فقالوا له ان ياكل منه مقدار قوته
 وقال احسن فاذا احتاج والي ايتيم اكل بالمعروف وليس عليه اذا
 ايسر قضاء والمعروف قوته وهو قولنا نخبر وقادة قوله فاذا
 وضعت اليهم موالهم فاشهدوا عليهم اختلف العلماء في هذا الامر
 فقال قوم هو ذم فان القول متوالا لامين وقال اخررون
 هو ذم من يظلم الميراث لانه امين الرب ولا يقبل قوله الا يبينه

فكذلك الوصي وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسعيد بن جبيرة
هذا الاشهاد وانما جعل دفع الوصي ما استقر منه من مال اليتيم حائرا
قدرة وفي الاشهاد ومصالح منها السلامة من الضمان والفرق على تقدير
انكار اليتيم ومنها حسم ما دة تطرق سوا الظن بالولي ومنها امتثال
اوامر الله عز وجل في الامر بالاشهاد ومنها طيب قلب اليتيم بوال
ما كان يحشاه من قوات ماله ورواه عن ابي بصير **ص** فبدأوا بقرعة
ش اشارة الى ما في اول الآية المتروك بها وهو قوله ولا تأكلوا اموالكم
وبدا ان يكبروا ووسعوا بدار قبوله ببادرة يعني لا تأكلوا اموال اليتيم
من غير حاجة اسرافا وسادرة قبل بلوغهم وقال ابو بصير كما سرفا
وبدا اسرفين وسادرين كبريم **ص** اعتدنا اعدونا افعلنا من
العتاد **ش** هذا المحل فيما يتاخر قيل قوله لا تجعل لكم ان تزفوا النساء
كرها وقال بعضهم وقت هذه الكلمة في هذا الموضع سهوا من بعض
شرح الكتاب قلت فيه بعد لا يخفى والظاهره وقع من بعضهم
واشار بقوله اعتدنا الى ما في قوله نقالي اذ بيك اعتدنا له عدانا
البا وشرح بقوله اعدونا واراد ان معناه واحد وكذا في قوله اعدونا
في كتابه المجاز قلت اعتدنا من باب الافتعال اذ اعتدنا من
باب الافعال ولهذا قال افعلنا من التاد بفتح العين وهو ما يصلح
لعمل ما يقع من الامور وهذا المذكور هو رواية الاكثر في رواية
ابن جرير عن الشعبي عن ابي بصير وقال ابو بصير في قوله لا تجعل
قلت منهم منة ان رواية ابي بصير صواب وليس كذلك بل
الصواب رواية ابي بصير من له يد في علم الصرف **ص** حديثنا في حق
اخبرنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوله نقالي ومن كان عنيا فليستغف ومن كان مضرا فليسا كان
المعروف انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه كان ياكل منه مقام
قنانه عليه يعرف **ش** مطلقا للرجمة ظاهرة واسحاق هو ابن
منصور خرج به خلف وابو بصير وقيل هو ابن راهبته وهو ابن
عمرو بن عمرو بن ابي بصير رضي الله تعالى عنه واحمد بن
مرث البصير وقال الحافظ المنذري حديثك ومن كان حيا في اليتيم
وفي التفسير لما سحاق بن منصور ربه في التفسير ولم يشبه في
البصير عن عبد الله بن عمر في قوله في مال اليتيم في روايته
الشعبي في واليه اليتيم والمراد ابو اليتيم المنقر في مال اليتيم
وكونها والعين في كان علم رواية الشعبي في جمع في اليتيم
ظاهرا وعين رواية الاكثر من القرية المنطوية وفي قوله كان

باكل

باكل منه الخ **ص** **باب** واذا حضر القسمة اولو القربى واليتيم والمساكين
ش في هذا باب في قوله نقالي واذا حضر القسمة الآية وليس في باب في
اقتطاب وقام الآية فارز قوم منه وقولوا المعرف ولا معروفا قوله واذا
حضر القسمة اولو القربى واذا حضر قسمة ما لا الميت اولو القربى
الميت فارز قوم منها من ما لا الميت حاصل المعنى اذا حضر هو القربى
من القربى الذين لا يرثون واليتيم والمساكين قسمة ما لا يرثون فان
انقسمت تشقوا الى قسمين اذا راوا هذا ياخذ وهذا ياخذ وهم السون
المش يشقون فامرهم الله تعالى وهو الرزق الرحيم ان يرضخ لهم شي من
الوسط برأيهم صدقة عليهم واحسانا اليهم وحينئذ يرضخ قوله
وقولوا المعرف ولا معروفا نقالي لقول المعرف في الآية الحسة من البر
والصلة وقيل الود الجميل وقيل الذي كقولك عاقا كانه وبارك
الله فيك وقيل علمهم مع اطعامهم وكسوتهم امرؤ بينهم **ص** حديثنا في
ابن حميد اخبرنا عبيد الله بن اسحق عن مسعود بن الشيبان عن ابي بصير
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتيم والمساكين قال ابن محركة وليست بمنسوخة **ش** مطلقا
نقله في ظاهره واحمد بن حميد ابو احمد القرشي احسن القرشي الكوفي
عن عبد الله بن عيسى يقال له دارام سلمة قلت بذلك لجمعة
حديث امر سلمة وتبعه لذلك وقال ابن عدي كان له اقصا
بامر سلمة يعني رزق السفاح الملقبة فقلت بذلك وقيل وهو
الحاكم فقال قلت جارا امر سلمة وثقة مطين وقال كان بعد في
حفاظ اهل الكوفة وماتت سنة عشرين ومائتين وليس له في
التجارة في هذه الحديث الواحد وحميد الله هو ابن عبد الرحمن الكوفي
واخوه في رواية وسليمان هو الثوري والشيبي بن بفتح السين
المعجزة هو ابو اسحاق سليمان بن عمرو الكوفي واحمد بن منقذ
قوله في محكة يعني المذكرة في محكة قوله وليست بمنسوخة تفسير
للمحكة وعلى هذا الامر في دار قوم للندب اذا وجوب وقيل في
منسوخة بآية الموارث وهو قول سعيد بن المسيب والقاسم بن
محمد واخرين وهو قول الجبلة واصحابهم **ص** تابعه سعيد بن عباس
ش ايقتان علمهم بن سعيد بن جبيرة في روايته هذا الحديث عن
ابن عباس وهو اصل البخاري هذه في كتاب الوصايا في باب قوله
الله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى فانما هذه هناك عن
محمد بن الفضل عن ابي بصير عن ابي بصير بن سعيد بن جبيرة عن ابن

كثير الآية

عن ابن عباس بن علي بن ابي طالب قال كان المال للولد وكانت الوصية
 للوالد من فسخ الله من ذلك ما أحب فعمل للذكر مثل حظ الأنثيين جعل للأنثى
 لكل واحد منهما الثلث وجعل للمرأة الثلث والربع والنوع الشطر والربع
ش مطابقتها للترجمة في قوله والنوع الشطر أي شطر المال وذلك عند عدم
 الولد ومحمد بن يوسف بن واقد المزني وليس هو محمد بن يوسف البخاري
 السكندري ورواها ثابت بن ورقان بن عمر السكندري وقيل الشبان أصله من
 حوارزمر ويقال من الكوفة سكن المدائن وابن أبي يحيى هو عبد الله وهو
 يحيى مفتي النون وكسر الحيم اسمه يسار ضد اليمن وحطاهوا ابن أبي رباح
 وأحدت قدمه في الوصايا باب لا وصية لأولادك يعني هذا الإسناد والتميم
 الكلام فيه هناك **ص**

باب لا يجعل الله لغيرك من أموالكم شيئاً
ش أي هذا ما فيه قوله تعالى لا يجعل لكم الآية وهذا المقدار لفظ باب
 رواية أبي ذر روى في رواية غيره هكذا يجعل لكم أن تزولوا الساكنة ولا
 تفصلوهن ليدعوهن ببعض ما استموهن الآية وتام الآية إلا أن يأتيها
 ستة وعشرون بالمعروف فإن كرهتموهن ففسخوا نكحوا شيئاً وحصل
 لهن منه جيل كثير وأول الآية يا أيها الذين آمنوا لا يجعل لكم أي لا يجعل لكم
 ما لا يرضون من النكاح فإن مصدره قوله كرهتموهن ففسخوا نكحوا شيئاً
 وقوله حمزة والكسائي بضم الكاف ومعنى الفصل يافى عن قريب قوله ففاحشه
 قال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا نكحوا شيئاً
 ففاحشه أن يسترجع الصدق إذا عطاهاها ويضاجرها حتى تترك له
 به قال سعيد بن المسيب والشعبي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وسعيد
 ابن جبير ومجاهد وعكرمة والعمشاق وعطاء الخراساني وأبو قلابة والشافعي
 وزيد بن أسلم وسعيد بن أيوب هذا الذي عن ابن عباس لفاحشه المسببة الشوز
 والنسيان حكى ذلك أيضاً عن العمشاق وعكرمة وأخبار ابن جرير بأنه
 أعمر من ذلك من الزنا والشوز وبذا اللسان وعشر ذلك **ص** ويذكر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا نكحوا شيئاً **ش** هذا
 وصلة أبو محمد الرازي عن أبيه حدثنا أبو صالح كات الحديث حدثني معاوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا
 نكحوا شيئاً لا تفصلوهن بالثمن ورواه الأئمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 بعضهم هذه الرواية وهم والصواب ما عند الجماعة قلت لا بد من
 وجه الصواب هنا ومعنى الثمن ما لا يتحلوا عن معنى الثمن على ما لا يتحل
ص حوبا أي ما أشار به إلى ما في قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالهم
 إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وفسر حوبا ببقوله إنما هو صلة من أبي حاتم

عن عطاء

عن ابن عباس بن علي بن ابي طالب قال كان المال للولد وكانت الوصية
 للوالد من فسخ الله من ذلك ما أحب فعمل للذكر مثل حظ الأنثيين جعل للأنثى
 لكل واحد منهما الثلث وجعل للمرأة الثلث والربع والنوع الشطر والربع
ش مطابقتها للترجمة في قوله والنوع الشطر أي شطر المال وذلك عند عدم
 الولد ومحمد بن يوسف بن واقد المزني وليس هو محمد بن يوسف البخاري
 السكندري ورواها ثابت بن ورقان بن عمر السكندري وقيل الشبان أصله من
 حوارزمر ويقال من الكوفة سكن المدائن وابن أبي يحيى هو عبد الله وهو
 يحيى مفتي النون وكسر الحيم اسمه يسار ضد اليمن وحطاهوا ابن أبي رباح
 وأحدت قدمه في الوصايا باب لا وصية لأولادك يعني هذا الإسناد والتميم
 الكلام فيه هناك **ص**

باب لا يجعل الله لغيرك من أموالكم شيئاً
ش أي هذا ما فيه قوله تعالى لا يجعل لكم الآية وهذا المقدار لفظ باب
 رواية أبي ذر روى في رواية غيره هكذا يجعل لكم أن تزولوا الساكنة ولا
 تفصلوهن ليدعوهن ببعض ما استموهن الآية وتام الآية إلا أن يأتيها
 ستة وعشرون بالمعروف فإن كرهتموهن ففسخوا نكحوا شيئاً وحصل
 لهن منه جيل كثير وأول الآية يا أيها الذين آمنوا لا يجعل لكم أي لا يجعل لكم
 ما لا يرضون من النكاح فإن مصدره قوله كرهتموهن ففسخوا نكحوا شيئاً
 وقوله حمزة والكسائي بضم الكاف ومعنى الفصل يافى عن قريب قوله ففاحشه
 قال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا نكحوا شيئاً
 ففاحشه أن يسترجع الصدق إذا عطاهاها ويضاجرها حتى تترك له
 به قال سعيد بن المسيب والشعبي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وسعيد
 ابن جبير ومجاهد وعكرمة والعمشاق وعطاء الخراساني وأبو قلابة والشافعي
 وزيد بن أسلم وسعيد بن أيوب هذا الذي عن ابن عباس لفاحشه المسببة الشوز
 والنسيان حكى ذلك أيضاً عن العمشاق وعكرمة وأخبار ابن جرير بأنه
 أعمر من ذلك من الزنا والشوز وبذا اللسان وعشر ذلك **ص** ويذكر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا نكحوا شيئاً **ش** هذا
 وصلة أبو محمد الرازي عن أبيه حدثنا أبو صالح كات الحديث حدثني معاوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ففسخوا
 نكحوا شيئاً لا تفصلوهن بالثمن ورواه الأئمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 بعضهم هذه الرواية وهم والصواب ما عند الجماعة قلت لا بد من
 وجه الصواب هنا ومعنى الثمن ما لا يتحلوا عن معنى الثمن على ما لا يتحل
ص حوبا أي ما أشار به إلى ما في قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالهم
 إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وفسر حوبا ببقوله إنما هو صلة من أبي حاتم

عن عطاء

باساد صحبه عن داود بن ابي هند عن بكره عن ابن عباس في قوله تعالى انه كان
عوباً كبراً اي كذا لما عظموا وعزجوا والسدي والحسن وقتادة مثله وقرا
الحسن تفتح الحاء ويحذف الهمزة **تقولوا** اي انا اي ما في قوله
تعالى فان حفتهم ان لا تغفلوا فاحذروا او ما ملكتم اي اياكم ذلك اذ كان لا يغفلوا
وقر قوله ان لا تغفلوا اي حذروا فان يقولوا غفلوا وقر جماعته نحو واسد ابن
المذر بن عيسى عن ابن عباس وذكر نحوه مرفوعاً ان معناه تجردوا وقر
الشافعي بقوله لا يكثر بحياكم وانكره المبرد ووجه تكاثره انه لو كان معناه
تجوفاً قال الشافعي كان قال ان لم يتسلفوا من اعمالهم ومن الثلاث المزيده
فيه والذي في الاية من الثلاث المزيده **الصلة** المهر اشارة الى ما في
قوله تعالى وايقوا الصداقات من حنكته وفسرها بقوله المهر وهي رواية ابي
ذرارة الصلة المهر بالفاء قال الاسماعيلي ان كان هذا التفسير من البخاري
ففيه نظير وقد قيل فيه غيره كقول القريب واقراب الوجوه ان الصلة ما يعطونه
من غير عوض ورد عليه بان ابن ابي حاتم والطبري قد رواها من طريق علي بن
ابى طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى وايقوا الصداقات من حنكته **قوله**
الصلة المهر وقال مقاتل وقتادة وازجج حنكته اي فزبعت مسامحة وقال
ابن دريد الصلة في كلام العرب الواجب بقوله لا يسكنها الا بشئ واجباً وليس
يسمى لاحد بعد الشيء صلى الله عليه وسلم ان يسكن امره الا بصداق والحب ولا
يسمى ان يكون نسمة الصداق كذا يفرج حق قوله وايقوا الصداقات من
الخطاب للناسكين اي اعطوا النساء مهرهن والصداقات جمع مهر ففتح
الصاد وضم الدال وي لغة اصل الحجاز وضم وتقول صدقة نعم العباد يكون
الدال فاء واحموا بقولون صدقات نعم الصاد وسكون الدال ويضمها
ايضا مثل فطرات وانتصاب حنكته على المصدر لان الصلة واليات بمعنى الحنك
الاعطاء او على الحال من المخاطبين اي اقومهم صدقاتهم لتعلمين طيبين
النفوس بالاعطاء او من الصدقات اي منحولة معطاة عن طيبة
الانفس **قوله** من حنكته اي خبرنا اسباط بن محمد حدثنا الشافعي
عن بكره عن ابن عباس روى عنه في قوله تعالى انما الله تعالى عنكم ما قاله
ابو الحسن السواي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يابها الذين امنوا
لا يحل لكم ان تتركوا النساء الا تغفلوا عنهن لانه هو ابيهم انتم
قالوا انما اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاء زوجها وان شاء اولادها زوجها منهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **قوله** مطا بقوله للرجعة طاهرة ومحمد
ابن عثمان بن ابي الحسن المروزي واساط بفتح الهمزة وسكون السين المهملة
وبالبا الواحدة ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي الكوفي قال الواقدني

مات في اول سنة مائتين وادركه البخاري بالسق وعمن ابن معين كان يحط عن سفيان بن عيينة
وكبره ابا البرقي في الضعفاء وكثر في لسكان ثنائيا ويروي عن الشافعي ومطرف
وقال القسطلاني وما فهم في الحديث ليس له في البخاري سوى هذا الحديث في الشافعي
المجتهد وهو سليمان بن زياد ابو الحسن اسمه عطاء وقال الكرماني اسمه مباح
سوي باب البراد بالظهير فقلت قال البخاري في باب البراد بالظهير حديث
محمد بن شاذان ثنا عبد رزاق حدثنا شعبة عن الميمون بن جابر عن ابي
دعيب بن محمد بن فضال الكرماني انهما احدثا حديثا في باب البراد بالظهير حديث
البراد بالظهير التميمي والمذكور هنا السواي بضم السين المهملة وتحتف الواو
الممدودة وكسر الميم نسبة الى بن سواة بن عامر بن مضعقة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن بطن كبير احدث اخبره البخاري ايضا في الاكوا عن الحسين
ابن منصور واخرجه ابو داود في النكاح عن احمد بن منيع واخرجه الساي في
التفسير عن احمد بن حنبل قوله اخبرنا اسباط بن محمد حدثنا قوله وذكره ابي
لعبس في قوله ولا اظنه اي لا اعسبه واشارة الى ان الشافعي طريقين احدهما
بوصول وهو عن بكره عن ابن عباس واخره شكوك في وصلة وهو ابو الحسن
الاسدي عن ابن عباس قوله قالوا اي قال ابن عباس كانوا اي اجابته قوله
قاله السدي وقال الضعفاء اي اهل المدينة قوله فهم ويروي وهم بالواو قوله
فقلت هذه الاية يبينها لية المذكور وهي قوله تعالى لا يحل لكم ان تتركوا النساء
قوله تعالى لكل جعلنا موالا لمن ترك الوالدان
والابناء والاقربان اي في قوله تعالى هذا احكامه في رواية غير ابي
في رواية ابي ذر ساق ال قوله شبيهه او بعد قوله والاقربون والذين بقاقت
ايانكم فانتم نصيبهم ان الله كان على كل شئ شهيدا قوله وكل جعلنا موالا
قال ابن كثير اي وكل شئ مما ترك الوالدان والاقربون من المالك جعلنا
موالا وراثة المولود ويجوز انه وكل قوم جعلناهم موالا نصيب وتفسير
ابن كثير قال ابن عباس وسعيد بن جبير وابو صلح وقتادة وزيد
ابن اسلم والسدي والضحاك ومقاتل بن حيان وغيرهم في قوله تعالى وكل
جعلنا موالا اي وراثة وهي رواية عن ابن عباس بن عيسى وقال ابن جرير
ومعنى قوله مما ترك الوالدان والاقربون من تركه والديه واقربيه من تركه
قوله والذين بقاقت ايانكم قال ابن كثير هذه استثناء من معنى الشرط فوقع
خرج مع الفاء بقوله فانتم نصيبهم وذكر وجوها اخر فمن اراد ان يعقب
عليها الرجوع الى التفسير وقال ابن كثير اي والذين بقاقتهم بالامان الموكدة انتم
وتم فانتم نصيبهم من الميراث كما وعدتكم في الامان الموكدة ان الله شاهدكم
في تلك العهود والمعاهدات وقد كان عهد الله الاسلام ثم منح بعد ذلك

وامرؤا ان يوتوا المن عاقدا واولادهم يولدون هذه الآية مساقدة **ص** موالى اوتيا
ورثة **ص** فسر لفظ موالى في الآية التي ترجم بها بقوله اوليا ورثة وقد تقدم
عن ابن عباس انه فسر موالى بالورثة **ص** وقال سمر اوليا موالى واوليا ورثة
ص ليس هذا بوجوده في بعض النسخ قال انكر ما في بعض نسخ البيهقي ان يرشد
المفسرين وقال بعضهم وكنت اظن انه معمر بن راشد الى ان رأيت الكلام
المذكور في المحاذير في عبيدة واسمه معمر بن المنقذ وم اراه عن معمر بن راشد
قلت عبيد المراق ايضا بروى هذا ايضا عن معمر بن راشد ولا يعلم
من ذكر ان عبيدة في روايته معمر بن المنقذ ان يكون الذي ذكره الجارزي
بواياه ولا يستمر ان يكون هذا مراديا عن معمر بن جهمما قوله اوليا موالى
بالاصناف نحو سحر الاراك والاصناف فيه للبيان وكذلك اوليا ورثة
حاصل الكلام ان اوليا الميت الذين يكون ميراثه ويحوزونه على نوعين
واحد بالموالاة وعقد النكاح والذين عاقبت ايمانكم وولي بالارث ابي
القرابة وهو الوالدان والاقربون **ص** والذين عاقبت ايمانكم موالى البيهقي
وهو تحليف **ص** فسر لفظ والذين عاقبت المذكور في الآية المذكورة
بقوله موالى البيهقي مساقدة بين اثنين فصاعدا والارثان جمع جمع
ومعنى الكلام فيه في كتاب الكفالة **ص** والمولى ايضا ابن العم المولى
المنعم بالعتق والمولى المعتق والمولى المملوك والمولى مولى في الميراث
اشارة الى ان لفظ المولى في لغات كثيرة وذكرها صاحب التفسير في اول
كتاب ابن العم مولى قال كسر **ص** مولا بن عيسى مولا موالى **ص**
الثاني المنعم ابي الذي ينعم على عبده بالعتق وهو الذي يقال له المولى
لانه على الثالث المولى المعتق بفتح التاء وهو الذي يقال له المولى المولى
الرابع يقال للمملوك المولى لانه يلى امور الناس انما قيل المولى مولى في الميراث
ومما يكره الناصب المحب والتابع وسجارد الخلف والعقيد والضمير
والمنعم عليه والولى والموازي وقيل الرجحان كل من يملك او الاك
من مولى **ص** حديث الصلح بن محمد حشا ابواسامة عن ادریس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس روى عنه نفا لي عنهما
قال وكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقبت ايمانكم كان المهاجرون
لماعة موالى المدينة يرض المهاجرين انفسا روى دون ذوى رحمة للاخوة والى
ابى النبي صلى الله عليه وسلم منهم فلما تركت وكل جعلنا موالى سخط
ثم قال والذين عاقبت ايمانكم من المصروف والمرقاة والمصيبة وقد
ذهب الميراث ويوصى له **ص** مطابق للترجمة ظاهر الحديث بعينه
سنة او متناهي في الكفاية في باب قوله الله تعالى والذين عاقبت
ايمانكم ومعنى الكلام فيه هناك ابواسامة موحى ابى ابواسامة وادريس

هو ابن يزيد لا وديع وعالمه في الظاهر سوى هذا الحديث قوله فلما تركت وكل جعلنا
موالى سخط هكذا وقع في هذه الرواية ان ناسخ ميراث الخلف هذه الآية وفي رواية
على بن ابي طلحة عن ابن عباس ان النسخ بقوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى
بعضهم فيه قال الحسن وعكرمة وقتادة وقال ابن المسيب كان الرجل يثنى
الرجل يتوارثان على ذلك ففسر قوله والمرقاة بكسر الراء والهمزة والواو
قوله ويوصى له اي بالخلف لان ميراثه لما نسخ جازت الوصية **ص** سمع ابواسامة
ادريس سمع ادریس طلحة **ص** لم يقع هذا الا في رواية المستمل وحده وشار
بهذا المان كل واحد من بيتي سامة وادريس قد صرح بالتحديث واسامة من
ادريس من طلحة بن مصرف وصرح بذلك احكام في مستدركه في الحديث
ثم قال صحيح علي شرط الصحيحين **ص** **ابن عباس** قوله
نفا لي ان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية
ص اي هذا باب في قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقد
سئل في ذرة بقوله ذرة ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقال الرجحان
هو معال من الثقل وخيل لكل ما يميل وزنه ومثقال مثلا لان الصلاة
والسجدة والاعمال لا وزن لها ولكن خوطبوا على ما يقع في قلوبهم مثل ما يرك
بالصلاة وهم وقال ابو منصور المولى يقطن الناس ان المثال وزن لا يلازم
والسنة كذلك انما مثقال عدل شيء وزنه وكل وزن يسمى مثقالا وان كان وزن
الف دينار الشاعر **ص** وكلا بوجه آخر مثقال **ص** قال الطبري
في وزن قوله ذرة الذرة واحدة الذرة وهو النمل الاحمر الصغير وسئل
عنه عن الذرة فقال ان مائة مثقال وزنه حبة قال ابن الاثير وقيل
في الذرة لا وزن لها وواد بها ما يري في شعاع الشمس وزعم بعض
ان ذرة الشعيرة ذرة حبة اربع ذرات ووزن الذرة اربع سمات ذرة
المسنة اربع حردلات ووزن الحردلة اربع درقات مثقال ذرة المورقة
من القلادة اربع ذرات مثقال هذه الذرة اربعة في اربعة فادركنا ان
الذرة جزء من الف ذرة اربعة وعشرون حبة وذلك ان حبة صرناها في اربعة
ذرات جاءت ستة عشر سمسة والسمسة عشرة من ساهات اربعة جات مائتين
وحسين مثقاله فصرناها في اربعة جات الف ذرة اربعة وعشرون ذرة وقيل
الذرة راس النملة الحرة وقيل الذرة الحردلية وقال الثعلبي قال يزيد
ابن هارون زعموا ان الذرة ليس لها وزن ويجلي ان رجلا وضع خبز حتى
علاه الذر مقدارا ما ستره ثم وزنه فلم يزد على مقدار الخبز شيئا وعن ابى
عباس انه دخل به فمما لثراب ثم فقه فيه وقال كل واحد من هؤلاء
ذرة وعن قتادة كان بعض العلماء يقول ان تفضل حساني وزن ذرة حبا

الى من له شيا جميعا وفي حديث ابن مسعود برفعه تقول يا رب لم يبق لعبد الا
ذرة ذرة أحب الي من الدنيا جميعا وفي حديث ابن مسعود وصي الله تعالى
عنه برفعه تقول يا رب لم يبق لعبد الا ذرة ذرة فيقول عز وجل صمها
له وادخلوه الجنة **ص** حديثي شيخنا عن عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن
حنبل بن مسعود عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه ان سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا رسول الله
هل يرى رؤيا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤيا الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤيا القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤيا الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤيا الله ما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تنبع كل اممة ما كانت تقبه فلا
يبنى من كان يعبده من الاسنام والانساطون في النار حتى
اذ لم يبق الا من كان يعبده الله برا وفاجر وعزله اهل الكتاب في يوم
يقال لهم من كنتم تقبسون قالوا لا نقب عن ربنا الله فقال لهم كنتم
ما اتخذ الله من صلاته واولادكم تقبسون فيقال لهم ما كنتم تقبسون قالوا لا نقب
لربنا وكنتم يدعوننا انما كنا نرى سربا يحطون بعصمنا مصافيتا
فما لنا وكنتم يدعوننا انما كنا نرى سربا يحطون بعصمنا مصافيتا
المس من الله فيقال لهم كنتم ما اتخذ الله من صلاته واولادكم تقبسون
ما ذابتمون فكله لك مثل الا ولحي اذ لم يبق الا من كان يعبده الله
فاجر اتانهم رب العالمين في اذني صورة من التي راوه في ما فيقال
تستظرون سبع كل اممة ما كانت تقبسون قالوا فما وقتنا انما سرت في الدنيا
على اقر ما كنا اليهم ولم تصاحبهم ونحن نستظر ربنا الذي كنا نعبد فقولوا
انا ربكم فيقولون انتم كنتم يا ربنا ما كنتم تقبسون مطافقتهم
من حيث ان المفهوم من معناه ان الله تعالى يحكم يوم القيامة بين المؤمن
والكافر من بعد لما اعطيتهم ولا يعلم احد منهم مثقال ذرة وهم اراحد من الشرح
ذكر وجه المطابقة والاصح في شرح هذا الحديث منهم من علقه بشي
لم يرض منهم من علقه بالمستقبل يذكر فيه ومنهم من شرح بعضا دون
بعض فيقول يعون الله ولطفه ان شئنا فينبغي من عبد العزيز ابو عبد الله
الرملي يعرف ابن الواسطي ان اصله من واسط وتعد العجل وليد بور
ابو حاتم وليس له في القاري الا هذا الحديث واخر في الاعتصام وخص
ابن مسعود ضد الممثلة وعطاء بن يسار ضد اليمن وابو سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه سمع من عاتك الانصاري وحديث اخر في القاري
ايضا في التوحيد عن يحيى والحزج من سلم في الاميان عن سويد بن سعيد

وغیر

وغیر قوله فقد انعمت بكم يوم القيامة وهذه الرواية الرواية التي هي جواب
للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للمؤمنين من عبد الله ومن عبد غيره وفيه
رد على اهل البدع من المعتزلة والخواجج وبعض المرجئة في قولهم ان الله لا يراه احد
من خلقه وان رؤيته مستحيلة عقلا وهذا الذي قالوه خطأ صريح وجهل قبيح
وقد تظاهرت اذلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف
الامة على اثبات رؤية الله تعالى في الجنة للمؤمنين ورواه نحو من عشرة من الصحابة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلام فيه مستقيم في كتاب الكلام واما رواية
الله تعالى له شيا فمكتوبة ولكن الجمهور من السلف والخلف من المتكلمين وعزيم انها
لا تقع في الدنيا وحكي الامام المشرك في رسالته عن الامام ابن كبر في قوله
انه حكى فيها قولين للامام الحسن بن سعيد بن احمد بن قويد والخط لا يقع
قوله هل تضارون في صنطه روايات في هل تضارون في صنطه اوله وضاراه
من غير تشديد من المنيرة وهو المصريح كما في قوله تعالى قالوا لا نصير في الاخرة
ومعناه هل ينجتكم في رؤيته صير في صنطه هل تضارون في صنطه
وقبيل هذا والامان الضرر ومعناه هل تضارون في صنطه في حال الرواية
بوجهة ومخالفة في الرواية او غيرهما الخفا به كما تفعلون اول ليلة من الشهر
وقالوا خطاي واصله هل تضارون في صنطه احسن عند ربه حتى
يأمرهم ربه وانه تتفعلون في حد من حد من اللذان لانه تضارون
تشديد اوله ومعناه هل تضارون في صنطه وتوصلون الى رؤيته
واصله من الاضمار الدابقة هل تضارون في صنطه والتخفيف الميم من الضم
وهو اشتقاق والتعب وودا لثالثه والرافعة في غير هذا الموضع قوله
بالظهيرة وهو اشتقاق حرا الشمس بالهمزة والرافعة في ذلك في المشا قوله
عز وجل يا خذوا حذرهم انما قيل في المؤمن الا كما تضارون في صنطه انما وقع في
الوضوح وروايات المشقة والمخلة في اية المقابلة وذا الجنة وسائر
الامور التي جرت العادة بها عند الله في قوله اذ لم يبق الا من نادى صادقا
قوله تسع بالرفع وروى بالجزم بتقدم بتقدم الكلام كما في قوله تعالى قل
لصاوي الاله انتم اتبعوا الصلوة قوله من تضارون في صنطه والاضمار
والاسنام جمع صنم قال ابن الاثير الصنم ما اتخذ الانسان دون الله وقيل
هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو صنم الاصنام
جمع نصب بضم الصاد وسكونها وبوجوهها كما في انصبونه في الجاهلية ووجهة
صنما بضم السين وقيل هو حجر كما في انصبونه وبذلك يكون عليه بجم بالاصم
قوله براد فاجر وهو براد فاجر لانه ياتي بالخمر ويبيع ربه يقال
فلان يبر خالقه ويبره اي يبيعه ويبيع على ابرار والبا يجمع على بررة
والفاجر المشبع في المعاصي والمخاوم من غير يجر من باب نصر ينصر

بجوار قوله وعبرتي في اهل الكتاب بضم العين المعجمة وشبهه بالما الموحدة المفتوحة
بعد هاء راجع عنده وهو جمع غفار والمعنى بقايا اهل الكتاب من غير المشركين غير عبور
او امك وبقي الغفار الباقي والغفار لما ضيق الاله وهو كجموع من الغفار
ثم قال والمرفوع الكثير ان الغفار الباقي قوله فقال لهم كنتم قال لكم ما بين
المتصديق والتكذيب ارجحان الى الحكم الموقوع الى المسار انما اراد ان يزد
ان يحرم ويحاطه كذبتة ففداكم من المعنى لا تكونه ابن عمه واجاب بقوله نعم
اللازم هو كونه ابن عمه ليدركه نعم المذموم وهو عبادة ابن عمه او بقول
الرجوع المذكور وهو مقتضى الظاهر فيدني وجه بحسب المقام اليها جميعا
او الى المسار اليه فقط قوله كان سواب يحيطه بعضها بعضا اي يحيط بعضها
ببعضا ومنه سميت النار الحظيرة لا يها للحظيرة كل شي اي تكسر ويأتي
عليها السراب الذي تراه نصفها النار كما يها ما قوله اناسم يحيط لهم
والايمان يحاز عن الظهور وحصل الايمان عبارة عن رؤيتهم اياه لان
العادة ان من غاب عن عرس لا يمكنه رؤيته الا بالايمان فعبر بالايمان هنا
عن الرؤيتة بجازا وقيل الايمان فعل من ايمان الله تعالى سماه الايمان
وقيل المراد بالايمان ايمان بعض ملائكته وقال عياض هذا الوجه
اشبه عنده قوله في ادي صور قاي اقرضا قال الخطابي الصورة التي
تقال صورة هذا الكافي مستند واطلق الصورة على سبيل المثال في قوله
قوله من ليزاره منها اي من الصورة التي يعرفه فيها والروية بمعنى
العلم لانهم لم يروه وقبل ذلك ومعناه يخيل الله تعالى لهم على الصورة
التي عرفوها والروية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يخيل
الله لهم على الصورة التي عرفوها لانه لا يشيها من مخلوقا يشي
فيعلمون انهم فيقولون انت ربنا قوله على اقرضا كما انهم اي على
لحج يعنى اسمهم فيا كذا مع الاحتياج اليهم ففي هذا اليوم بالطريق
الاولي قوله لا يشرك بالله شاة فابعد فوجه هذه ام ان يوم القيامة ليس
يوم التكليف استلذا واقتضاه به وانه كما ربيب النعمة التي وجدوها **ص**

ان شئ فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد

ش اي هذه ايات فيه قوله تعالى اذا جينا الامة اخيرا الله تعالى هذه الامة
الكرامة من هول يوم القيامة وشدة تأمره وشانته فكيف يكون الامر والحال
يوم القيامة حين يجي من كل امة بشهيد يعني الانبياء عليهم السلام وقال
الشيخ في تفسيره هو الاكثر من اليهود وغيرهم اذا جينا من كل
امة بشهيد عليهم ما فعلوا وهو بينهم كقولهم وكنتم عليهم شهداء لولت
فيهم وجيناك على هو الاكثر من اليهود وغيرهم وكذا في المعنى بقوله

كلم

المكذوب

هو الا

هو الا من جهم فعنه الشيخ يسم المكذوبون وقال مقاتل هم كفار امة محمد صلى الله عليه وسلم
يشبه عليهم والثاني انه يشبه لهم على هذا يكون المعنى للام وقيل المراد منهم امة
الكفار وقيل انهم اليهود والنصارى وقيل هم كفار قريش وبن عمر بن الخطاب
يشبهه بقوله السارفة الاول يشبهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغ الله قوله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وانما خرج والسدي ومقاتل الثاني يشبهه بايمانهم
قال ابو العباس الثاني يشبهه بانما لهم قاله مجاهد وقناة الرابع يشبهه
لهم وعليهم قاله الزجاج **ص** الخصال والختال واحد **ص** اشار الى قوله تعالى
ان الله لا يحب كل من كان يتخلى لغيره او الخصال المتكبر اي يتخيل في صوت من
ما يعظم كبره او قال الشيخ هو التباه والكبر الذي يتكبر عن اكرام اقرابه
واصحابه قوله واحد يعني في المعنى وفيه نظر لان الخصال من خيال والختال
يشبهه بالاختال من فوق من الختل وهو كذبة فلا يبايع معني الكبر
وهكذا اورد في رواية الاكثر من رواية الخصال الخصال واحد والختال
بدون التاء وسببه اجماعه وكذا في كلامه في عمدة فلن قلت ما وجه
التفسير فيه وكذا في معنى واحد قلت **ص** الخصال باللعان كشرع منها
من الكفر لان الخصال بمعنى الخيال وهو المتكبر وقال بعضهم لخال يطعن على معان
كثيره فظلم بعضهم في قصيدة تلغحوا من العسر بن قلت كنت قصيدة
في مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلغح هذه اللقطة فيها نحو من يعين
ص الخصال سواها حتى يقولوا كما قالهم لمس الكتاب بحاه **ص** اشار الى
قوله تعالى من قبل ان تظلم وجوها وقسم بقوله سواها حتى يقولوا كما قالهم
والسنة التي هي عن قناة المراد ان تقولوا اوجه في لقطة عن قناة يذهب
بالشقاء والاعين ويجوز في هذا اتفاقا قال اي من كتب من قبل وليس
التي هي عن قناة المراد ان تقولوا كما قالهم لمس الكتاب بحاه **ص** اشار الى
ايضا **ص** سيرا وقوله **ص** اشار الى قوله تعالى كفى حجهن سيرا وقيل
سيرا بقوله وقوله كذا في شرح ابو عبيدة وقال بعضهم هذه التفسير ليس
لهذه الامة وكانه من السائح قلت هذا بعيد جدا لان غالب السائح
جملة من اهل هذه التفسير وباب واحد بلحقون سبل هذه في هذه الكتاب
الذي لا يلقى اساطين العلماء وشاه ومن شأن السائح والتعريف التعريف
والاستقاط وليس من واهم ان يزيدوا في كتاب من سبل من عند سبل ولو
قال وكانه من بعض الرواة المتضمنين بالجامع لكان له وجه ما ولا يبعد ان
يكون هذا من نفس البخاري من غير ترويضه فان تشبه عليه فلعله ما اذرك
الى وضع هذه التفسير في محله انما استمرت على ذلك **ص** حد شاة صدقة
اخبرنا يحيى بن سليمان عن ابراهيم بن عبيدة قال يحيى بعض

271

حدث عن عمرو بن ميمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمع من عبيدي فقرأت عليه سورة
التاسعة بلغت كلف او اجينا من كل امته بشهيد وحبنا بك علي هو شهيد
قال امسك فاذا اغتصاه تدفقان **مس** مطابقته للترجمة ظاهره وصدقته
هو ابن الفضل ابو الفضل المروزي ويحيى بن سعيد القطان وسفيان
هو الثوري وسليمان هو الامثري وابراهيم هو النخعي وعبد بن يعقوب العيني
وكثيرا الواحدة ابن عمر والسلمي ومن سفيان اخا اخوه كلهم كوفون
وفيه ثلاثة من التابعين على نسق واحد وهم سليمان وابراهيم وعبد
وعبد الله هو ابن مسعود وعمر بن الخطاب بن موفيه من المتبعين وتشد
الراعي بن يحيى التميمي واحمد بن حنبل الخارقي في فضائل القرآن عن
محمد بن يوسف بن عمر بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف بن
بكر وغيره واخرجه الساجي في فضائل القرآن عن السريه وفي فضائل القرآن
عن سويد بن غزير وغيره عنهما قوله قال يحيى هو القطان وقيل
الكريما في ذكر الخارقي كلام يحيى للفقهاء والافساد عمرو بن مقلد
وسفيان بن عيينة بن ميمون قلت ظاهره كذا ولكنه اوجه في فضائل القرآن
باب الكاعنة قراءة القرآن عن محمد بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن ابي
عمر بن عبد الله قال قال الامثري في بعض الحديث حدثني عمرو بن ميمون عن
ابراهيم بن ابيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ على الحديث قوله اقرأ على فيه ان القراءة من الغيا المثل في
التفهم من قراءة الانسان بنفسه وفيه فضل ظاهر لعبد الله بن مسعود
الله تعالى عنه وفي تفسيره عبد الله لما قرأ عبد الله هذه الآية قال سيدنا
الله صلى الله عليه وسلم من سرفان بقراءة القرآن عضا كما انزل عليه في
ابن ام عبد قوله فاذا اغتصاه كلة اذ المفاحة وبعينه منته اذ تدفقان
خرج ابي عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلقان دمعهما يقال ذرف
الدمع بالذال المعجمة وذرفت العين دمعها وهو بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
وجوه المولى قال ابن الجوزي بكاهه صلى الله عليه وسلم عند هذه الآية
الكرامة طرد من اذ الشهادة والحكم على المشهود عليه انما كان يقول
الشاهد فلما كان صلى الله عليه وسلم هو الشاهد وهو الشايع على المرطين
منهم الشايع انما كان يعظم ما تضمنته هذه الآية الكريمة من اصول المطلق وشدة
الامر اذ يوق بالانبياء عليهم السلام شهد اعلى امهم بالتصدق والكذب الثالث
انه بكل فرجا لقبول شهادة امته صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وقبوله لثبته لهم في
ذلك اليوم العظيم

ص قلت قوله وان كنتم مرضي او علي من ارجاء احد

مسك

مسك من الثابت **مس** اي هذه الاباء في قوله تعالى وان كنتم مرضي قوله من مرضي
واذا ربه مودعا بضم الما كصاحب كركه والخرج ومن يتقرب باستعمال الما هذا
قوله جماعة من العقبا الاما ذهب اليه عطا والحسن انه لا يتقرب مع وجود الما في
بقوله تعالى فان لم تجدوا عا ولم يوجد قوله او علي سفيان او كنتم على سفد
وليس السفيان طراحة التسم اما الشطر عدم الما واما ذكر السفر لاف
المابعد منه عا لما قوله او ما احد منكم من الغايط وهو الموضع المطين من
الارض كما في التفسير هناك ليمسوا عن اعيان الناس فكيف عن احدكم كما
ثم ذكر الاستفهام حتى صادك الحقة والعلم منه عاظ بقوله مثل عاظ بقوله
مس صعيد اوجه الارض **مس** اشارة الى قوله تعالى فتمسوا صعيدا طيبا
وقر صعيد بقوله وحده الارض ذكره ابو بكر بن لمسة روى في حجة **مس**
وقال جابر كانت الطوائف التي يتبعون اليها خمسة واحدة وهي اسلم واهل
دمي كل حي واحد كان ينزل عليهم الشيطان **مس** اشارة الى قوله تعالى يريدون
ان يتحاكوا الى الطائفت قوله كانت الطوائف بجمع طائفت قال
سفيان الطائفت اسم واحد موت وقال ابو العباس محمد بن يزيد بن عبيد
جاءه وقال بن الاثير الطائفت بجمع واحد وقال الجوهري وطائفتان
كانت اهل دين لاهوت فهو مقلوب لانه من طغى واهوت غير مقلوب لانه من لاه
لا يغير لاهوت والرحبوت اتبني قلت اصل طغيوت فقهت التيا
عليها طغيات طغيوت فنقلت اليها الفاعل كما وانفتح ما قبلها
والطائفتان كما هو في الشيطان وكل راس في الصلابة فهو طائفت قوله
في خمسة واحد يسمى بطائفت وجميئة قبيلة وكذا كذا اسم على وزن
او في المتصل قوله كما ان بالرفع لانه خبر مبتدأ محذوف اي الطوائف
التي في القبائل كان بعضهم كما في جمع كاهن ينزل عليهم الشيطان فيلقون
عليهم الهم الاحبار والكاهن هو الذي يتقاضي الخبز عن التبايات في مستقبل
الزمان ويدهي معرفة الاسرار وهذا المأثور ذكره ابن ابي عمير عن ابي عبد
الحسن بن العباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عوف
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
الطوائف تحديت بزيادة وفيه هلال واحد **مس** وقال عمر بن الخطاب
والطائفت الشيطان وقال في عكرية الحيت لسان الحيشة شيطان والطائفت
الكاهن **مس** اشارة الى قوله تعالى يؤمنون بالحيت والطائفت والبرعمر
رواه عبد بن حميد عن ابي الواسع عن شعيب بن ابي اسحاق عن الحسن بن
فايد بن عمرو بن عكرمة رواه عبد ابي صالح عن ابي الواسع عن ابي عبد الله
بشر عنه واخفا الطير كان المراد بالحيت والطائفت جسد من كان يعبد
من دون الله سواء كان صنما او شيطانا او ادميا في ذلك فيه السحر والكاهن

واخرج الطبري ايضا باسناد صحيح من سنده زهير رضي الله تعالى عنه قال لبيت
السحر لمسان المسنة والطائفت الكاهن وهذا يدل على وقوع الحرب في
القرآن ولعلنا فيه فانكرنا الفهم ابو عبيدة وقوع ذلك في القرآن وحملنا ذلك
من ذلك على نوار القنين واخبار ذلك قوم واخباره ابن الحاحب واخرج
لذلك بوقوع الاسماء الاعلام فيه كما برأهم وغيره فلا مانع من وقوع اسما
الاحناس وقد وقع في البخاري حملة من ذلك وقيل حملة ما وقع من ذلك
في القرآن سبعة وعشرون وهي السليل وطه وكورت وبيع وروم وطه
وسجيد وكافور وزجيل وسكاة وسرادق واسترقا وصلوات وسدر
وطور وقواطيس وربانيم وعشاق وديار وقسطاس وقصوره واليم
وناشة وكفلين ومقاليد ووزوس وتور **مس** حدثني محمد بن عبد الله بن
عنه عن ابيه عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قالت هلكت في ليلة
الاسماضين النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجال انحضرت الصلاة دلسوا
على وضوءه ولم يجدها واما فصلوا وتم على غير وضوء فالتوا الله تعالى في
التيمم **ش** مطاقتة للترجمة ظاهرة وهو محمد بن عبد الله بن سلام قال انه
وقد صاحب التلويح وتبعه صاحب التوضيح قوله هنا حدثني محمد بن
ابن عبيدة يشبه ان يكون السكندري انه ذكر روايته في جامعنا في
موضع قلت السكندري هذا هو محمد بن سلام بن عبد الله بن
السبي بن اسم البخاري السكندري سمع عبيدة بن سليمان الكوفي في
مشايخ البخاري السكندري لعز ايضا وهو محمد بن يوسف بن عبد الله بن
السكندري ولم يذكر في اجماع انه سمع عبيدة واحمد بن محمد بن التيمم
باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا ومرا الكلام فيه هناك **مس**

باب في طبعوا الله واليه الرجوع اولى الامر منكم ذوي الامر
ش اي هذا باب في قوله تعالى طبعوا الله واليه الرجوع هكذا وقع في روايته
التي في سنده روايته غير وقع كذا اولى الامر منكم ذوي الامر وقال الواحد
تزلت هذه الامة في غمها ولما جاء علي خاله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان
يخبر علي امير الامة فله ذوي الامر ففسر لقوله واولى الامر وكذا
فسر ابو عبيدة **مس** حدثنا صدقة بن الفضل الجزني حاج عن محمد
بن جعفر بن يحيى بن مسلم عن سنده بن جبير عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واواي الامر منكم قال
تزلت في عبيد الله بن خداق بن قيس بن عدي اذ دعت النبي صلى الله
عليه وسلم في سورة **ش** مطاقتة للترجمة ظاهرة وصدقة بن الفضل
ابو الفضل المروزي وقد ذكره ولذا وقع في رواية الاكثر من صدقة

ابن

ابن الفضل ورواية ابن السكن عن العدي بن عبيد بن النضر وحدثنا سنده نعم
السنن وفتح الثوث وسكون اليا اخر المروزي وعنه اخذ والجملة وتولت
واسم الحسين بن داود ابو علي المصمعي من حفاظ الحديث وله تفسير
مشهور ولكن صنفته ابو حاتم والنسائي وليس له من البخاري وذكر الائمة
هذا الموضع ان كان الامر كما ذكره ابن السكن وقيل يحتمل ان يكون البخاري
روي الحديث عنهما جميعا فاقصده الاكثر من علي صدقة بن الفضل لاسانه
واقصده ابن السكن على ذكر سنده لكونه صاحب تفسير الحديث يتعلق
به قلت فلان ابن السكن اقرب لان حجاج بن محمد المروزي الذي روي
عنه سنده مصمعي ايضا وان كان اصله ترمذي لا يسكن القيسية
وحجاج بن علي وروى قتال بالشهد بن محمد المروزي عن محمد بن
ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي ويروي عنه البخاري
المروزي وسكون العين المهملة وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بن
هشام وحدثنا اخبرني سلم بن يحيى بن زهير بن حرب وهارون
ابن عبيد الله وابوداود بن عمار وروى عن عبد الله والترمذي فيه
عن محمد بن عبد الله والنسائي في البيعة وفي السير وفي التفسير عن
ابن جعفر بن محمد بن عمار في قوله واوواي الامر منكم في تفسيره اخرج
في الاوائل المروزي قاله ابن عباس وابو هريرة وابن زيد والسدي
الثالث ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قاله عكرمة الثالث جميع
الاصحاب قاله بجاءه الرابع اختلفا الرابعة قاله ابو بكر العرواق
فيما في التعليل الخامس المهاجرون والارضار قاله عطاء الساس
الاصحاب والتابعين السابع ارباب العقول الذين يسوسون امر الناس
قاله ابن كيسان اثنان من العلماء والفقهاء قاله جابر بن عبد الله
واكسنة ابو العالمة التاسع امرا السرايا قاله سمون بن مهران
ومثالث الكلبي العاشر اصل العلم والقرآن قاله بجاءه واخاره
مالك الجاهلي عشر عام في كل من ولي امر شي وهو الصبي واليه قال
البخاري بقوله ذوي الامر قوله تزلت في عبيد الله بن خداق قد مرت
ترجمته مع فضته في البخاري وامتزها لداودي فقال قول ابن عباس
تزلت في عبيد الله بن خداق ومن غيره لان فيه حمل النبي على صدقات
الذي هنا خلاص ما قاله صلى الله عليه وسلم هناك وهو قوله انما الطائفة
بني المروزي وكان قد خرج علي بن جندب واولاده نارا وقال اقتحموا
فاسمع بعض وهم بعض ان يفعل قال فان كان الامة تزلت قل فكيف
يخص عبيد الله بن خداق قوله بالطائفة دون غيره وان كانت تزلت
بهد فاقبل اسم انما الطائفة بني المروزي وما قيل لغيرهم لغير طبعهم واجب

ايدي سيل من المصنفين او منصوب على الاختصاص يعني يختص من
سل الله خلاص المصنفين والمراد من القرية مكة قوله ولعمل لنا من ذلك
ولنا اي سحر لنا من عندك وليا وناصر **مس** حدثنى عبد الله بن محمد بن
سعيان عن عميد الله قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت
انا وابي من المصنفين **مس** مطابقتهم للترجمة طاهره وعبد الله بن محمد
المعروف بالسدي وسفيان هو ابن عيينة وعبد الله هو ابن ابي يزيد
مولي اهل مكة المكي وقد مر في كتاب الحج في باب من قدم صنفة اهل
قوله سفيان عن عميد الله وفي نسخة اخبر عن سفيان حدثنى عبد الله
ابن ابي يزيد قوله وابي اسما ليا بنة بنت الحارث الهلالية ام الفضل
اخذت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وميما اول امرأة اسلمت بعد
خديجة رضي الله تعالى عنها قوله من المصنفين من الرجال والنساء
والولدان واراد حكاية الامة والى من ولد ان وكانا من المصنفين
يعني في مكة وكان عبد الله وامه فبهم وعباس كان قد اسرى بغيره
وكان قد اخرج مكرها وقال ابو عمر اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يلقب
اساهه وله اقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لحيته العباس
فلا يقتله وانما اخرج مكرها فلما اخرج كان عبد الله صغيرا وكان هو وامه
من المصنفين **مس** حدثننا سليمان بن محبوب حدثننا حماد بن زيد
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نالا الى المصنفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وابي من عبد الله **مس**
طريق اخر حديث ابن عباس اخبر عن سليمان بن حرب سند الصلي عن حماد
ابن زيد عن ابوب السخاقي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة بضم
الميم واسمه زهير الجولي القاضي المكي قوله ان ابن عباس سلا في رواية
للتعليق انه تلا قوله يعني قوله تعالى المصنفين المخرجه قوله
من عبد الله اي من جعلهم الله من المصنفين **مس** وروى عن ابن عباس
حديث مناقت **مس** اشار به الى تفسير حصرته مناقت في قوله حصرته
صدورهم وقسم بقوله مناقت وهذه التعليق وصله ابن ابي حاتم
في تفسيره من حديث علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وحكي الفرائض
انه قد اخرج صدورهم بالرفع وقال بعضهم على هذه الخبر بعد خبر قلت
ليس كذلك لانه هو خبره منه اختلفون فقد روه او جاوركم حصرته صدورهم
اي صنفة منقضة وقد حصر في صدورهم وحاصرات وقال الزمخشري
وحمله المرفوعة لجدوه على وجاؤكم فوجاه حصرته صدورهم وروى
وروي ابن ابي حاتم عن طريق مجاهد انها تزلت في فضل ابن عمر رضي الله
وكان بينه وبين المسلمين عهدا ونصه ناس من فوجوه فكريه ان يقال

المعروفين

المصنفين

المصنفين ان يقال قوله وفي تفسيره كثير وهو قول قوم من المستنيرين المصنفين
وسمى الله من يجيئون الى المصنف وهم حصرته صدورهم مبغضين ان يقال لو
ولا يكون عليهم ايضا ان يقال لو هم معهم بل هم لا لهم ولا عليهم **مس** تلوهوا
الستكم بالشهادة **مس** اشار به الى ما في قوله تعالى وان تلوهوا او تفرطوا
وتقل هذا التفسير ايضا عن ابن عباس قال ان المصنفين حصرته صدورهم
حدثننا احمد بن فضل بن عبد الله بن صالح الحدثنى وما وروى عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس بل يفظوا وان تلوهوا او تفرطوا يعني ان تلوهوا والستكم
بالشهادة او تفرطوا عنها وقرأه قرأوا بن عامر وان تلوهوا او واحدة ساكنة
ويكون على هذا من الولا يقد وقال ابو عبيدة وليس للولاية صانعي والعباب
الغرابية يعني التي كثره الجماعة لان الولا والمضمونة قالتهم ثم سبقت
وقال الفارسي بانها على بابها من الولاية والواو وان وليتم اقامة الشهادة
مس وقاله المصنف المهاجر را عمت هاجرت قومي **مس** اي ابا وقاله ابن عباس
لوقد اخرج في قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله في الارض وما كثر واسعة
وقال ابن ابي عمير بانها عمة فان هذا لفظه حيث قال المصنف والمهاجر واحد
تقول هاجرت قومي وراعت قومي وقال الزمخشري مرانها مهاجر وطريقا
راعت في بيوتهم قومي في يفاوهم على وسم انوفهم والرفع الذل والهوان
فانها سبقت في اللفظ بالرفع والرفع من التراب يقال رعت الرجل اذا فارقه
وهو كرهه وما اقول في تفسيره ان كثير المصنفين مصدر تقول العرب انا
فلان قومي مهاجر ومرامته وقال ابن عباس المصنف المصنف من ارض ابي
الارض والارض من الضحاك والربيع بن انس والثوري وقال مجاهد مرانها
بمعنى جرحها على يد **مس** موقونا موقنا وقته عليهم **مس** هذا الموقنة
في رواية وهو تفسيره اي عبيدة ايضا في قوله تعالى ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا قوله وقته اي وقته الله عليهم وروى ابن حاتم
عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى وقونا قال عمرو بن

مس فما لكم في المناقفة من راحة اكسهم ما كسو
في هذه اباب في قوله تعالى فما لكم في المناقفة من راحة اي ما لكم اختلافتم
في شأن قومنا فمناقاظا هرا وتفرقتم فيه فستن اي فرقتم في ما لكم
لم تنسوا القول بقرتهم وقال الزمخشري فستن نصب على الحال كقولك
ما كنت قائما قوله وابتعوا اكسهم اي ردتهم فزجركم المشركين كما كانوا ياكسون
من ارضهم ولحقوهم بالمشركين وعن قريب يذكر من هو كساه المناقفة
مس قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما به وسم **مس** اراد ان ابن عباس
فسر قوله تعالى وابتعوا اكسهم يعني يردتهم وهذا التعليق وصله الطبري من

لقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لئن لم يبق منكم من بعد اليوم رجل
أخذ بيته أو شباهه فقتله أو أجدد ما في قلبه من الرجز بلزمه قال له سيد
الآخرى يقول سل هذا فيم قتلني وإيم الله بغيره بعد الله بيده لقد أتت هذه
الرية فاستحقها من أيدي حتى قبض بيديكم صلى الله عليه وسلم وما نزل بعدها
من برهان وقال الثعلبي قالت الخوارزمي والمعتزلة المؤمن إذا قتل مؤمنا
إن هذه الوعيدة لا حق به وقالت المرجعية نزلت هذه الآية الكريمة في كافر
قتل مؤمنا فاما مؤمن قتل مؤمنا لا يدخل النار وقالت طائفة من أصحاب
الحدیث نزلت في مؤمن قتل مؤمنا والوعيد عليه نازل في الكافر ويستقر
وقالت طائفة كل مؤمن قتل مؤمنا هو خالد في النار غير مؤبد ويخرج
منها شفاعة الشافعين وعندنا إن المؤمن إذا قتل مؤمنا لا يكون فعلة
ولا يخرج به من الإيمان إلا أن يقتله احتلالا فان اقتله بغير قتله فذلك
كفارة له وإن كان تابيا من ذلك ولم يكن مقادا من قتل كفات
الموتة أيضا كفارة له فان خرج من الدنيا بلا توبة ولا قد فاسد الجاهل
نقالي والعداب قد يكون نارا وقد يكون غيرهما في الدنيا المزمي إلى النار
فقال في بعدهم الله يا أيديكم يعني بالقتل والرأس ويحجب عن قول الخوارزمي
ومن معهم بأن المراد بالقتل المحك بطول المدد المزمي إلى النار
وما جعلنا بشر من قبلك الخلد ومن المعلوم أن الدنيا تقوى في
قول المرجعية بأن كلمة من في الآية لا توجب عضبا عليه لأن قتل
نحوه وجسمه وجزاؤه أن بعض عضبه ويمنه وما ذكر الله تعالى
من شيء وجعله جزاء الشيء فليس ذلك ولجبا كقولنا نقالي ما جاز
الذي يجازون الله ورسوله الآية ورب محارب لله ورسوله لم يجعل عليه
شي من هذه المسائل حتى قارق الدنيا وإن قالوا قوله نقالي وعضب الله
عليه ولعمري من الأفعال الماضية فالجواب قد يراد الخطاب بلفظ الماضي
والمراد به المستقبل كقولنا نقالي ونقالي في الصور وحشرنا بهم وقد يراد
المستقبل بمعنى الماضي كقولنا نقالي وما نتموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله
الحال إن آمنوا فإن قلت ودستاجنا وإن القائل لا توبة له
قلت إذ سمعنا ويلها إذا لم يؤمن بالقتل ونسأه لم يستغفر الله
نقالي منه قال صاحب القتل ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه نقالي عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يقفره
إلا من مات شهيدا أو من قتل مؤمنا متغصدا ولم يبت وقال ابن كثير في
تفسيره وأما قوله معاوية كل ذنب عسى الله أن يقفره إلا الرجل يموت
كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متغصدا فمضى للرجحى فإذا التقى الترجحى في
هاتين الصورتين لا ينبغي وقوع ذلك في أحد مما دبروا القتل انتهى

فقد

تمت الحوادث ذكره عن معاوية ولم يذكر لفظه في ذلك وأوله بهذا المعنى والله اعلم
واجع المسلمون على صحة توبة القاتل عمدا وكيف لا تصح توبته وتصح توبة الكافر
وتوبة من ارتد عن الإسلام ثم قتل المؤمن من بعد أن رجع إلى الإسلام وأكل مال
اليتيم وشاهد الزور وقاطع الرحم يعني لا تشك في الشهادة لهم بالنار حتى
تركت أن الله لا يفران يشرك به ويقتل ما دون ذلك فاستكنا عن الشهادة
لهم فأنزلت ما تقول في الرجل الذي يسأل أبا هريرة رضي الله عنه
وأبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما عن قتال المؤمن فكلمته قال فقال
يستطيع أن يجيبه قلت هذا على وجه تعظيم القتل والرجز وأما
مطالبة المستنير القاتل بوجه التوبة الثانية فإنه حق من حقوق المؤمن ومن
لا تقطع بالتوبة فلا بد من أدائه والى فلا بد من المطالبة به من القبالة ولكن
لا يلزم من وقوع الطلابة وقوع الجزاء وقد يكون للقاتل أعمال صالحه
فقد في الدنيا المقبول وبعضها ثم يفضل له أجره بخلاف الجنة ويومض الله
المقتول من فضله بما يشاء من فضول الجنة ويعمها ورفع درجاته ويحود ذلك
ذات كمال

باب في ما تقولون من القاتل السلام لموت مؤمنا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل مؤمنا أو ولد
بأبيه أو امرأة أو ذرية في سبيل الله قتل مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا
أي سببه أو قتل مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا
وترك في القتال أي قتل مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا أو ولد مؤمنا
قوله مؤمنا في الجملة يعني الميم الأولى وكسر الثانية وقرا على ابن عباس
وغيره وأبو العالية ويحيى بن عمر وأبو جعفر يعني الميم الثانية وشهد بها
الشيء بقوله من آمنه **ص** السلم والسلم والسلام واحد **ص** السلم بكسر الهمزة
وسكون اللام والسلم بفتح السين قوله واحد يعني في المعنى وقراءة نافع وحضرة
السلم بفتح الف وقراءة الماقين شوتها **ص** حد نبي علي بن عبد الله حد نبي
سنان بن عمرو وعطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما نقالي عنهما ولا تقولوا
لن النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنمة له فقتله
المسلمون فقتلوه وأخذوا غنمته فأنزل الله في ذلك أي قوله تقتلون
عمرى الحياة الدنيا تلك الغنمة قرا ابن عباس السلام **ص** معناه بقتله
الذريعة ظاهرة وعلي بن عبد الله هو الذي يقال له ابن المهدي وسنان
هو ابن عبيدة وعمه وهو ابن دينار وعطاء هو ابن أي ويح والحد في أخرجه
سلم في أخر الكتاب عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن عمر وأبو داود
في الحروف عن محمد بن عيسى وأخرجه السائدي في السير وفي التفسير عن
محمد بن عبد الله بن يزيد قوله في غنمة بضم الغين المعجمة وفتح النون تصغير

تم لان الغنم اسم موش موشوع الجفوس يقع على الذكر وعلى الاناث وعلى جميعها
فاذا سمرتها الحقتنا المعافقت عشرين لان اسمها مجموع التي لا واحد لها
من لفظها اذا كانت لغير الامميين قالوا في كتابها لاروم وفي رواية احمد
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال مورجل من بني سليم بنقر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوقه عنما له فسلم عليهم فقالوا ما سلم
عليها الا ليعود منا فعدوا اليه فقتلوه واقوا عندهم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فتركت الامة بارها الى بن امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا ولا
تقولوا المشركين انكم السليمت مومنا ورواه الترمذي عن عبد بن حميد
عن عبد العزيز بن ابي رزقة عن اسرائيل بن وهب عن سيب بن زيد عن هذه الامة
اختلاف في ذكر الواحد بين سعيد بن جبير بن المقداد بن الاسود وخرج
في سورة نمر و ابو جرح في غنمة له فارادوا قتله فقال لا اله الا الله فقتل
المقداد وعمر بن الخطاب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سورة الى ارض فبالحججه الى مكة فربنا عاصم بن الاصطط الاشعري
فجاءنا بغيره الاسلام فربنا مناه فقتل عليه فقتل برجنامة لشريفة
بيته وبيته في اجمالية فقتله واستلب وانهبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرناه فخرج فتركت وقال الواحد في وذكر السيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اسامة بن زيد على سبيل الله
سوداس بن بنيك الفزري فقتله وكان من اهل فدان وم سبيل الله
فوجه غير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لا شقتك عن
قلبه فتركت وقال ابن جرير عن ابن اسحاق عن ابي جعفر بن محمد قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محم بن جثامة فقتلوه فقتلوه عام
ان الاصطط الحديث الى ان قال فزماه بسهم فقتله فجاء الخبر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الى ان قال ففاحم في برون
فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفرا له كنت فقام وهو يتلو قوله
يبرديه فامضت له سابعق حيا مات ودفنوه ولفظت الارض
فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال ان الارض
تقتل من خصوص من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم من جرمكم
ثم طروه في جيل والقواعلية من اجمالية وتركت يا بها الى بن امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله الامة ثم قال لا سمهيلي ثم مات محم باثر ذلك
فلم تقتله الارض مرارا قال في بن جليلين قال وكان امير السوربة
ايا الله رد او قتل جلا سمه فقتل وقال ابو عمرو وموداس بن بنسك
الفراري فيه ترلت ولا تقولوا المن القى ليكم السلام است مومنا الامة

كان

كان يحيى بن خالد فقتل عليه سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها اسامة
ابن زيد واميرها سلمة بن الاكوع فقتله اسامة قالوا في ليد السلام وقال
السلام عليكم يا قوم من نفس اسامة انه القى اليه السلام فتعروا فقتله
فانزل الله تعالى فيه يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا
الامة وقال ابو عمير بن المقداد في قوله هذه الامة كبر مصطرب ورجلا
فقتل ترلت في المقداد وقتل ترلت في اسامة بن زيد وقتل في محم بن
جثامة وقال ابن عباس ترلت في سورة ولم يسجد احد او قتل ترلت
في غابا النبي وقتل ترلت في رجل من بني الليث يقال له فقتل كان
على السوربة وقتل ترلت في ابي لدرود وهذا اضطراب شديد جدا
ومعلوم ان قتله كان خطأ لمحمد الا ان قتله لم يصدق في قوله انه
مومن وقال ابو بكر الرازي في تفسيره صلى الله عليه وسلم في هذه الامة حكم الله
نقالي في صحته اسلام من اظهر الاسلام وامرنا باجراية على احكام
الاسلمين وان كان في انفس خلافه وهذا مما سمعته في علي بن ابي طالب
ان اظهر الاسلام فهو مسلم قال واقتضى ذلك ايضا ان من قاتل الله الا
الله محمد رسول الله او قاتل انا مسلم يحكمه بالاسلام قال قرأ ابن
عيسى بن يحيى انه فعالي عنهما السلام ثم اي قال عطا المذكور في حديث
قرأ ابن عيسى بن قوله نقالي ولا تقولوا المن القى ليكم السلام وهو موصول
بالسوربة المذكور وروى عبد بن حميد في تفسيره عن سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن يحيى بن عبيد عن محمد بن ابي عيسى بن روى الله
انه قال في قوله السلام بالالف

من اجبت الاستوى

من اجبت الاستوى في قوله نقالي لا يستوي الجاهل وهذا المفعول المذكور
من الامة عوروا في الاكوع ورواه ابن ابي دريب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين الامة من حديثنا اسما عجل بن عبد الله بن ابي بصير
سعد بن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بن سعد بن سعد الساعدي
انه راى ابن مروان بن الحكم في المسجد فقلت حق جئت الجنية فاجبت
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم على لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فاجبت
وسمعها علي قال رسول الله وانه لو استطع اجماع الجاهل
وكان اعني فانزل الله نقالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل علي حتى حنوت ان ترمى فقتل ثم سوي عنه فانزل الله تعالى
غير اولى الاضراء في نطابته للترجمة طاهر ورجاله قد ذكره وغيره

متوحدتين واحديت مضمي في كعبها ولعزجه الزمذي حدث الحسن بن محمد الخزاز
قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريح قال قال لعبد الله بن عباس قال لعبد الله بن عباس
الله بن الحارث بن عبد المطلب قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضر عن بدر بن عمار بن ابي بصير قال لعبد الله بن عباس قال لعبد الله بن عباس
انما ايمان رسول الله لئلا يفتننا رخصته فزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضر وفضل الله المجاهدين على القاعد من درجة فهو
القاعدون غير اولي الضر فضل الله المجاهدين على القاعد من اجراء عظيم
درجات منه على القاعد من المؤمنين غير اولي الضر وقال في الحديث
حسن ياب من هذه الوجوه من حديث ابن عباس قال لعبد الله بن عباس
فضل الصواب الواحد بن جريح كما ذكره الطبري في روايته من طريق الحجاج بن محمد
الزمذي وذلك لان عبد الله بن جريح هو اخو ابي احمد بن جريح واسم ابي احمد
عبد بن اصفاء وهو مشهور بكنته وايضا ان عبد الله بن جريح لم يتقل
ان له عذرا انما العذر واخوه ابو احمد بن جريح وذكر الثعلبي عن الثعلبي عن
ابن جريح عن ابن عباس ان عبد الله بن جريح ليس بالاسدي وكان اعمى وان
جاهود ابن ابي جريح فذكر ان عيشهما في كعبها مع صهرهما فزلت غير اولي
الضر فضل الله من الاجرام المجاهدين قوله فهو اول القاعدون الى اخره
مدرج في الحديث من كلام ابن جريح **باب في اهل الارض**
قوله الملائكة ظالمي الارض قالوا فيم كذبتم قالوا كذبتم في الارض
قالوا الملائكة ظالمي الارض قالوا فيم كذبتم قالوا كذبتم في الارض
قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة الائمة وليس عند جسد الرواة لفظ
باب الارادة ونوع في بعض النسخ وعند اكثر من ان الذين توفاهم الملائكة الى
قوله قتلهم واقتلوا كما هنا كذا في نسخة اخرى الى قوله فيم كذبتم الائمة
وقال ابو العدي نزلت هذه الائمة في ناس من اهل مكة تكلموا بالاسلام
ولم يهاجروا واطهروا الايمان والاشرف والمفارق فلما كان يوم بدر خرجوا
مع المشركين الى الحرب المسلمين قتلوا فصرخت الملائكة وجوههم وادبارهم
وقال مقاتل كان في قتلهم الملائكة منهم الوليد بن الوليد بن المغيرة وبن
ابن الوليد بن المغيرة وابو قيس بن العاكف بن المغيرة والوليد بن عتبة
ابن عتبة وعمر بن ابي بن عثمان بن ابي بن محمد بن محمد بن ابي بن ابي
ابن خلف ثم اقاموا عن الحق وخرجوا مع المشركين الى بدر فقتلوا
راوافة المؤمنين شكوا في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا
عز هولاء دينهم وكان بعضهم ياقول بك فلما قتلوا بدر قالت الملائكة
وهو ملك الموت وحده فيم كذبتم يقول اي في ابي كذبتم قالوا كذبتم في

في الارض

157
في الارض من كذا مشهور في الارض كذا لانطلق ان تظهر الارض ان تملك الموت الم
تكن الارض الله واسعة في المدة قتلها حروا فيها بعضا منها قوله ان الذين توفاهم
الملائكة وذكر في تفسير التفسير التوفاهم هنا بمعنى قبض الروح وقال الحسن بن علي
الانباري والملائكة هنا ملك الموت واعوانه وهم ستة ثلاثة لادواح المؤمنين
وثلاثة لادواح الكفار الكافرين وظلم النفس من اتركهم للموت وخر وجههم مع
قوتهم الى بدر وقيل ظلموا انفسهم بوجوعهم الى الكفر وقيل ظلموا انفسهم
بالتكذيب حصل في قلوبهم حين راوا قتل المسلمين وقال الثعلبي
الملائكة هنا ملك الموت وحده لانه يحمل بخمائل ان يراد هو ويحمل غيره
تحمل المجل على المغفرة وهو قوله تعالى قل يتوفاك ملك الموت وجميع الموت
تعالى انا خير مني موت والله تعالى واحد قوله ظالمي انفسهم نص على
لحار قوله قالوا فيم كذبتم سوال توفيتهم وتغيبهم عما كنتم في اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله امر مشركين قوله كذبتم كذبتم في كتمانهم عن اهل الجنة
من الجنة ولا الهات في الارض قوله في الارض ارادوا بها مكة والارض
اسم لبلد الرجل وموضع قوله قالوا اي الملائكة الم توفاهم الله
واسعة بما حجت الملائكة قوله قتلها حروا فيها اي الهياكل الى المدينة
مع المسلمين **باب في اهل الارض** من يوفيه المقرين حيا حيا وعينه قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي اسود قال قطع على اهل المدينة بيت
فاكتسبت فيه فلقيت بكره مولى ابن عباس فاخبرته فيها في يوم
ذلك ان الله التفتنتم قال الحزبي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين على محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بهم فيصيب احد منهم فيقتله
او يصب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الائمة **باب في اهل الارض** مطابقة للترجمة ظاهره وعبد الله بن يزيد من
الزيادة المقرين من الاقرا وحيوة بعثة اهل المدينة وسكون الياء الخ خرو
ابن سريج بعثه المشركين المحجة وفتحوا وسكون الياء الخ خرو وفتحهم
يكنى بابي رعدة التخيبي بعثه القامشة من فوق وكسر الجيم وسكون
الياء الخ خرو وبالياء الواحدة قوله وغيره اي حدثني غير حيوة وهو
عبد الله بن الهبة المصري راوي لاسود ضد الهبيس الائمة المديني
والحدث رواية البخاري ايضا في الفتن عن عبد الله بن يزيد المذكور
واخر جده الشامي في التفسير عن زكريا بن يحيى عن اسحاق بن ابراهيم
عن المقرئ بن حيوة بن رواثة بن الهبة الخرجي الطبراني وابن ابي
حاتم رواه عن زكريا بن عبد الله بن ابي عبد الله بن وهب الخرجي بن الهبة
عن ابي اسود قوله قطع على صيغة المجهول قوله بعث بنع البيا

تقالا ويصلحها بمعنى يتصلحا ويصلحهما ثم قال الله تعالى في الصلح خير من العداة
س وقال ابن عباس شقاق مفاسد **س** اشارة بقوله تعالى وان خفتن
شفاق بينهما اي بين الزوجين وذكر عن ابن عباس بالتحليل انه فسر الشقاق المذكور
في الآية بالمفاسد ووصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قال الشقاق العداوة لان كلا من المفاديين في شوقه لا يثق صاحبه وكانت
موضع ذكره فيما قبل على ما لا يخفى **س** واحضرت النفس الشح هو الهوى في الشيء
يخبر من عليه كالمعلقة لا يمتهايم ولا ذات زوج **س** اشارة واحضرت النفس
الشح الا انه هو المذكور بعد قوله تعالى والصلح خير ثم فسر بقوله هو الهوى في
الشيء يخبر من عليه وهو المراد ايضا عن ابن عباس وهو الهوى عن ابن ابي حاتم من
طريق معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عنده وبين ان الشح النجس المخرج من
وقيل هو الهوى في المحرم من قوله كالمعلقة اشارة الى قوله تعالى قد زودنا
كالمعلقة اي كالمراة المعلقة ثم فسر بقوله لا يمتهايم اي لا يمتع المهرم وتسايد
التي اخذ المهرم المكسورة وهي امراة لا تزوج لها كراحتا وتسايد ويقال
ايضا رجل ايم ووصل هذا ابن ابي حاتم باسناد صحيح من طريق يزيد القوي
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى قد زودنا كالمعلقة قال لا يمتهايم
ولا ذات زوج **س** نشوز اي مضايقة اشارة الى ما في قوله تعالى وان اخرج
خافت من عليها نشوز او فسر بقوله بنفسا وكذا ارقام ابن ابي حاتم في قوله
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقال فيه يعني بنفسا وقال الغزالي
يكون من قبل المرأة والرجل وهو هنا من قبل الرجل **س** حد شاكلي اي
مقاتل اخبرنا عبد الله بن ابي عمير عن ابي بصير عن عائشة رضي
الله تعالى عنها وان امراة خافت من عليها نشوزا او اعترضها قالت الرجل
يكون عنده المرأة ليس بمسكتر منها يريد ان يفارقها فتقول احسبك
من شاكلي فيحل فترت هذه الآية في ذلك **س** مطابقتها للتحفة ظاهرا
وعبد الله هو ابن المبارك وعروة هو ابن الزبير بن العوام واحديث معني
في الصلح عن محمد بن ابي نعيم عن ابن المبارك به وفيه ايضا عن قتبية عن
سفيان قوله ليس بمسكتر منها اي من المرأة في المحنة والمعاشرة والملازمة
قوله يريد اي الرجل قوله فتقول اي المرأة قوله من شاكلي اي مما يتعلق بامر
من الشفقة والكسوة والصدق تحمله في حل يفارقها قوله فترت الآية
اعلمة المذكورة وزاد ابو ذر عن غير المستعمل وان امراة خافت من عملها
نشوزا او اعترضها امراة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه تزلت في المرأة تكون عند
الرجل كونه مفارقة فيصطليحان عليها ويحسبها كل ثلاثة ايام او اربعة
ويرواه ابن ابي حاتم باسناده الى علي رضي الله عنه تعالى عنه ما طول عنه وروي
لحام من طريق ابن المسيب عن رافع بن خديج انه كانت تحت امراة فترج

عليها

عليها شاة وانما لكر عليها فتاوتها وطلعتها ثم قال لها ان شئت واجعتك
ورجيت فقالت واجعتي فاجعها ثم فسر فطلعتها قال في ذلك الصلح الذي يلقا
ان الله تعالى اترق فيه هذه الآية وروي الترمذي من طريق سمك عن عكرمة
عن ابن عباس قال خست سودا ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتالت رسول الله لا تطلقني واحمل يومي لعائشة ففعلت تركت هذه الآية
وقال حسن بن عبيد وقال ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن عوف في اول
مجموعه حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا مسلم بن ابراهيم حد ثنا الاستاذي حد ثنا
القاسم بن ابي برة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى سودة بنت زمعة
بطلاقها فلما اتاه لحلت له على طريق عائشة فلما ارادته قالت لا تشكرك
بالذي انزل عليك كتابه واصطفاك على خلقه لما رجعت فاني قد
كرت ولا حلجتي في الرجال بعث مع نسائك يوم القيمة فراجعت
قالت فاني قد جعلت يومى ويلتقي بحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان المناققين في الدرك الاسفل من النار

س في باب في قوله تعالى ان المناققين في الدرك الاسفل من النار
وليس يعلم اي ذنوبهم في قوله ان المناققين في الدرك الاسفل من
النار يعني اوطر القباضة جبراعيل كرمي الغليظ وقال سفيان الثوري
عن ابي بصير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
المناققين في الدرك الاسفل من النار قال في قوله تعالى ان
عليهم كذا رواه ابن جرير عن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان بن
الشارد ركات كان الجنة درجات والدرك يقع الراوا سكاين القنان
وقرحة بالسكون واختار الزجاج الفقيه في وعليه الحد كون والدرك
للنار والدرجات للجنة والنار سبعة اطبا طبق فوق طبق ويقال
معنى في الدرك الاسفل اسفل درج جهنم وعساة مقاتل يعني الهاوية
س قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اسفل النار **س** هذا التعلق
وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الدرك
الاسفل اسفل النار وقال ابن عباس يجعلون في قوايت من جديد يعلق
عليهم وروي من نارت طبق عليهم وعن اسرايل الدرك الاسفل بيوت لها
ابواب تطبق عليها فيوقد من تحتهم ومن فوقهم **س** نقاسر با **س**
اشارة الى ما في قوله تعالى ان استغفرت ان تستغفرتنا وهذا في سورة
الانعام ولا مناسبة لذكره هنا وقال الكرماني غرضه بيان اشتقاق
المناققين وفيه نظر لا يخفى قوله سراي في الارض وهو صفة تقع وتقا

منسوب بقوله ان تنفق في المغرب السرب بالفتح الطريق ويقال السرب البيت
في الارض ويقال لها الذي يسيل في التربة سرب والسرب المسك ولا يقال
نق الا اذا كان له منقذ **من** حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعرج حدثنا ابراهيم
عن المسود قال كان خلقه عبد الله فخلق حذيفة حق قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل الله في قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المناقب
في لوركا الاسفل من النار قس عبد الله وطلح حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فصرف اصحابه فرماني بالحق فحسبه فقال حذيفة تحت من
صحتك وقد عرف ما قلت لقد انزل الله المتفاني على قوم كانوا اخيرا منكم ثم
تاوا تاوا الله عليهم **من** مطابقته للترجمة ظاهرة وعمر بن حفص يروي
عزايه حفص بن غنم النخعي الكوفي قاضها عن سليمان الاعمش عن
ابراهيم النخعي عن خاله الاسود بن يزيد النخعي وعبد الله هو ابن مسعود
وحذيفة هو ابن الهيثم الحديث اخرجه الشافعي ايضا في التفسير عن عمر
ابن علي وغيره قوله لقد انزل الله المتفاني على قوم خير منكم اي ابتلوا به
واما اخبرته فلاهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين
لكن الله ابتلاهم فانزله وانا قفوا ذهبت بحذيفة عنهم ومنهم من تاب
فعادت اليك خبره وقال ابن جرير في تفسيره حذيفة ان جماعة من المنافقين
سلموا واستقاموا فكانوا اخيرا من اولئك التابعين فكانت لعصبة من المنافقين
كجمع ويزيد ابن جارية بن عامر كانوا منافقين فسلمت حاله ولا يدعون اليه
وكانه اشار بالحديث المتعلق بالقلب وقال ابن المنذر كان حذيفة
حذرة من ان يترج منهم الايمان لان الاعمال بالحواليم قوله قال الاسود الرازي
سبحان الله لعجبا من كلام حذيفة قوله قس عبد الله اي ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه مما كان نفسه تقيحا بحذيفة وما قام به من قول
الحق وما حذر عنه قوله فرماني اي قال الاسود وما في حذيفة بن
الهيثم بن عبد الله قال حذيفة اي غيبت اليه حذيفة قال تحت
من صحتك اي صحتك عبد الله بن مسعود يمين من اقتضاه على الفتحك
ولحال انه قد عرف ما قلته من الحق قوله لقد انزل الله المتفاني على قوم
انزل الله المتفاني على قوم هذا يدل على ان المتفاني والكفر والافغان والافغان
تخلق الله تعالى وقد بره وارادته ولا يخرج شي من ارادته والمتفاني
من اطلق الكفر واظهر الاسلام ويقال المتفاني اظهر اخلان ما يظن باخوذ
من التناقض وهو الموضع الذي يدخل منه اليربوع فاذا اطلب العباد عنه
خرج من القاصد فليسبه المتفاني به لوجه من الهيمان وسمى الفاسق
متفانيا يسمي كما فرغ قوله من ترك الصلاة فقد كفر قوله ثم تاوا
قنايا الله عليهم اي تم رجعوا من المتفاني قنايا قنايا الله عليهم ويسمى

منه بقوله الزنديق وصحتها على ما عليه اجمعين وعن هذا اقال ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه اذا اوتيت بزندق فاستنبه فان تاب فقلت نوبته
وكذلك قوله تعالى الا الذين تابوا واصلحو واعتصموا باسمه واخلصوا
دينهم لله فاولئك مع المؤمنين المنة له على صحة نوبة الزنديق وقبولها
وقال الثعلبي فاولئك مع المؤمنين ولم يقبلوا ذلك مع المؤمنين خارجا عن كلامهم
عبيط عليهم **من** **قوله تعالى انا اوحينا**
الى قوله ويونس وهارون وسليمان **من** اي هذا باب في قوله
تعالى الاخرة ولم يذكر لفظ باب الاخرة في رواية اي ذكر وكذا المذكور الي
وسليمان في رواية اي ذرور في رواية اي الوقت الي نوح واليسين من بعده
وتماز المنة انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح واليسين من بعده ووحينا
الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ويعيسى وايوب
ويونس وهارون وسليمان وايساد اودر زبور وقوله انا اوحينا اليك
بالحق كما اوحينا الي نوح وقد مر نوحا عليه السلام لانه اول انبياء الشرايع
والانبياء اوله لم ياتبع احد من الانبياء عليهم السلام في الدعوة مثل ما اتبع
صواعقه السلام وحمله الله ثاقي المصطفى في كتابه موسفين من كتابه
فقال وسكت ومن نوح وبني هذه الامية وهو اول من تشق عنه الارض
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر جميع الانبياء بقوله واليسين من بعده
وحضر من جماعة بالذكري صريحا تشريفا لخدمته قال والاسباط وهم اولاد
يعقوب ويعيسى وايوب وقد مر يعيسى علي من بعده لان الواو لا تنضم
اليهيب وفي تخصيصه ايضا رد علي اليهود قوله ذرور وهو اسم الكتاب
الذي انزل الله تعالى علي داود **من** حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سفيان
حدثني الاعمش عن اي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي احد ان يقول انا خير من يونس بن متى **من** مطابقته للترجمة
فظاهره في قوله يونس ويحيى هو القبطان وسفيان هو الثوري والاعمش هو
سليمان وابو ايل هو شقيق بن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود والحديث
قد مر في كتاب الانبياء في باب قوله تعالى وان يوسلوا المرسلين
المرسلين قوله لا ينبغي احد ان يقول انا خير من يونس بن متى
انا قال الاعمش في انا اي العبد اورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
ان كان المراد من لفظ انا هو العبد فمناه ان العبد القائل لا ينبغي احد
ان يقول انا خير من يونس وان كان المراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون
اليعنى قال ذلك تو اضعا ومضمنا للنفس قوله متى يفتح الميم ويشد
المشاة من فوق معصورا والصحيح انه اسم اييد **من** حدثنا محمد بن

الزجاج واثنان فيها دلالة على افاويل بعضهم انما تزل فتزل المجرم ومبي ذلك
بان منهم قسرين ورهبانا الى قوله مع الشاهد من وانه اختلفوا فيها فتقبل
انما تزل فتخلت في العقوبة السامة وتزل انما تزلت بالمدينة من شات
كعب بن الاشرف ومبي ذكر واقعة امه عليك وذكر ابو عبيدة عن محمد بن كعب
القرظي قال تزلت سورة المائدة على سبعة ارسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة وتو على ناقته فانه ركبها فزل
عنها صلى الله عليه وسلم وقال السخاوي ذهب جماعة الى ان المائدة ليس
فيها منسوخ لانها مشاخرة التزول وقال اخرون فيها من المنسوخ عشرة
موانع وقال النحاس قال بعضهم فيها اية واحدة منسوخة ذكره
الشعبي ثم ذكر ستة اخرى لتلك سبع آيات وهي احد عشر الفا وسبعمائة
وثلاثون وثلاثون حرفا والالف وثمانمائة كلمة ومائة واربع كلمات وعامة
وعشرون اية كوفي واثنان وعشرون مدي وشاشي ومكي وعشرون وثلاث
بصري

باب في قوله تعالى فيما تقتضيه

ش اي هذا باب في قوله تعالى فيما تقتضيه وفيه بعض النسخ باب فيما تقتضيه
وليس لفظ باب في كثير من النسخ وهو الظاهر انه لم يرد عن احد
لفظ باب **ش** فسقط **ش** هذا تفسير قوله فيما تقتضيه والظاهر
ان كلمة ما زائدة روي كذا عن قتادة رواه ابن المنذر عن ابي بصير
يزيد بن سعيد عن قتادة وقال الزجاج ما لغوا المعنى فسقطت
مسايق ومعنى ما اللطافة في العمل فكيد القصة وعن الكسائي
ضلة لقوله عما قليل وكقوله فيما رحمة من الله لتنتههم وقال
العليني ما دخلت منه ما المصدر وكذلك كل ما شبهه قلت اول
هذه الكلمة الية الطويلة ومبي لقد اخذ الله مسياق بني اسرائيل
الامة وبعدها فيما تقتضيه مساقهم لسانهم وجعلنا قلوبهم قاسية
اي قوله ان الله يحب المحسنين ولقد اخبر الله تعالى عما اجرا بالذين
تقصوا المشاق بعد عقده وتوكيده وشده من العقوبة بقوله فيما
تقتضيه اي سبب تقتضيه مساقهم لغايم اي ابعداهم عن الحق
وظود نام عن الهدى وجعلنا قلوبهم قاسية اي لا تنتفع بموعظة لفظها
وقساوتها **ش** التي كتبت الله جعل الله **ش** اشار به الى قوله تعالى
ادخلوا الارض المقدسة التي كتبت الله لكم وفسر بقوله جعل الله وتبين
انما سحاق كتبت لكم اية عيب لكم اخرجوا الطير واخرج غير من
طريق السدي ان معناه اسرو وقال النجاشي معنى كتبت الله قسمها
وساها وخط في اللوح المحفوظ انما لكم والارض المقدسة بيت

المقدس واريجا ولسطرا ودمشق والشام وكان ابراهيم عليه السلام
صعد جبل لبنان فقبل له انظر فما ادرك بصرك فهو قد سر وميراث
له زينك من بعدك **ش** حرم واحدها حرام **ش** اشار به الى قوله
تعالى في اول السورة غير محلى الصيد وانتم حرم ثم ذكر ان واحد حرم
حرام ومعنى وانتم حرم وانتم حرمون وقال ابو عبيدة معنى حرام حرم
وقر الجمهور بفتح الراء وقر يحيى بن ثابت حرم باسكان الراء وبفتح
كوسل ورسول **ش** بنو يعقوب تحمل **ش** اشار به في قصة قاييل بن
ادم اي قوله هايل يقول لقايل اي اريد ان بنو بائير وانك
ثم فسر بنو بقوله تحمل هكذا فسره مجاهد رواه ابن المنذر عن
موسى حدثنا ابو بكر حدثنا شيبان بن عمار عن ابن ابي عمير
عنه وعن ابن عباس وقناة وجماعة ابي بانه قتل وانك الذي
حملته قبل ذلك وقال ابن جرير قال اخرون معنى ذلك ان اريد
ان بنو بائير اي يخطيقتي فتحمل اوزارها وانك اي قتلك اباي
وقال هذا قول واحد عن مجاهد واخرون ان يكون غلط لان
الرواية الصحيحة عنه خلاف هذا معنى ما رواه سفيان الثوري
عن منصور بن عمار عن ابي ارياد بن ميثم قال قلت لابي
وانك قال ما كان قبل ذلك قلت هذا هو الذي ذكرناه
عنه **ش** من الذي يضرب عليهما بالجمعة فان قلت قد
روى عن ابي القاتل على المعتول من ذب قلت هذا
احد من اصل له قاله لتحاظ من المحدثين قلت روي
الرواية سادة من حديث عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الصبر الا بمرئيتك الا
مشاه قلت هذا لا يقع وليس صحيح معناه ان الله كثر عن المعتول
بانه القتل وقوبد فاما انه يحمل على القاتل فلا **ش** دايرة
دولة **ش** اشار به الى قوله تعالى يقولون نحن ان نفسا دايرة
ثم فسرها بقوله دولة وهكذا فسره السدي رواه ابن ابي عمير
عن احمد بن محمد بن حكيم عن احمد بن محمد بن عمار بن اساط
عن السدي **ش** وقال عزم اليعرب التسلط **ش** اشار بتفسير
لفظ اليعرب الى لفظ فاعر بينا بينهم اعداوة والبعض الى لفظ
السياسة وفسر اليعرب بالتسلط وهي التفسير قوله فاعر بينا
السياسة وقال الزمخشري فاعر بينا الصفتا والزمخشري فاعر
اذا رمية فلفظ به واعراه به فخرج ومنه انه اي الذي يلفظ
به فان قلت ما اراد بقوله فقال عزم ومن هو هذا العير

والشيء يرجع الصفة قلت قال صاحب التوضيح للعلماء لعل البخاري
يعني بالغير من غيره ما قبله وقد نقلناه عن قتادة انتهى قلت قتادة لم
لم يذكر صريحا فصار قوله حين يرجع الصفة اليه ولا ذكر فيها قوله ما يصلح ان يرجع
اليه الصفة والظاهر ان هنا سخط من المسامحة والصواب ان هذا ليس
من البخاري ولهذا لم يذكر في رواية السنن ولا في بعض نسخه ويحتمل ان يكون
قوله عن غير هذا وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما محضة جماعة كذا قيل
قوله وقال غيره اي قال ابن عباس لا عز التسلط ووقع من الشايع انه اخبر
عنه اقدم ذلك ويقوى هذا الاحتمال ما وقع في رواية الاسماعيليين عن الثوري
بالجارية وقال ابن عباس محضة جماعة وقال غيره المارة التسلط وهذا هو
الصواب لم يروى فيه **ح** اجود من مبروهين **س** اشار به الى قوله اذا اتيتهم
اجود من محصنين غير ساخطين وروى الجوزي بالجمهور وهكذا روي عن ابن
عباس رواه ابن المنذر عن محمد بن ابي حنيفة ان حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن عمير
ابن ابي طلحة عنه رضي الله تعالى عنهما **ح** المهيبين الاميين القرآن امين
على كل كتاب قبله **س** اشار به الى قوله تعالى وهم بها عليه وسيرة
بقوله الاميين وفي لسان فضائل القرآن قال في **س** ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما المهيبين الاميين وقال عبد بن حميد حدثنا سليمان بن داود
عن شعبة عن ابي اسحاق سمعت النبي سميت ابن عباس وقال ابن ابي عمير
حدثنا ابو حنيفة ابو صالح حدثنا معاوية بن عمير عن ابن طلحة عن ابي بصير
قوله عز وجل وهم بها عليه قال المهيبين الاميين القرآن امين على كل
كتاب قبله وقال الخطابي اصله موثقت المنة قال ابن الهيثم
المعروف بنوعه ووزن مسيطر ومسيطر وقال ابن قتيبة يخرجون مهيبين مهيبلين
يعني بالتصغير من امين قلت ههنا ما وقد انكر ذلك نقلت فينا لعل
حق في قوله الى انكر ان المهيبين من المسامحة والاسماء التي
لا تصغر واحق ان اصل نفسه ليس به الامين واصل المهيبية الحفظ
والا يرتق ببقال هيبين فلا ان علي فلا ان واسار وقيل عليه فهو مهيبين
وقال ابو عبيدة الميحيي في كلامه الذي على هذه الستاها اربعة الفاظ
سيطر وسيطر ومهيبين ومهيبتون لست ادرى المهيبين من صفات
الله تعالى وقال بعض الفسرين للمهيبين السهبة والشاهد في قوله
وقيل الحفظ **س** قال سفيان الثوري ما في القرآن انه اسد على من
عليه حتى يقبض النورية والاعجيل وما اتزلا اليكم منكم **س** انما كانت
اشد عليه لما فيه من تلك العلم باحكام النورية والاعجيل والكل بما
واول الامة قل يا اهل الكتاب كنتم على شئ الامة قال المصنف في بقوله

الله تعالى قل يا اهل الكتاب كنتم على شئ اي من الامة حتى يقبض النورية
والاعجيل اي حتى تؤمنوا جميعا ما في ايديكم من الكتب المنزلة من الله على
الانبياء واعلموا بما فيها وما فيها الامم من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واليمان
ببعثه والاقتداء بامر الله وسبب نزل هذه الآية ما رواه ابي حنيفة
من طريق سميد بن جبير عن ابن عباس قال اجابنا ذلك من الصفة جماعة
من الاحبار فقالوا يا محمد استنعم انك على ملأوا وهم وقوم من بني النورية
وقتها هذا ما نحن قال بل وكنتم كنتم منها ما اعدتم شيئا فانما امرنا
بما لا نتوقع قالوا انا نتسكنا بما في ايدينا من الهدى والحق ولاه من كن ولا
باعت به فانزل الله تعالى هذه الآية **س** من احياها يعني من حرم قتلها الا
بحق جني الناس منه جميعا **س** اشار به الى قوله تعالى ومن احياها فكاننا
احيي الناس جميعا وشرع بقوله يعني من حرم المباحة ووصله ابن ابي
حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقال بجاهد من لم يقتل
احدا فقد جنى الناس جميعا منه وعنه في رواية ومن احياها اي اغاها
بالحرق او حرق او هلكة **س** شريعة ومنها جازيلا وسته **س** اشار به
الى قوله تعالى لعل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وشرع شرعة بقوله سبلا
وهي جازيلا بقوله سة قال الكرماني بما فهم منه ان قوله سبلا شرع قوله
منهاجا بقوله شرعة فقوله شرع شرع حيث قال وفيه لف وقدر
عز من قوله **س** ويما بين الجاهل بمافية لف وشرع موتب مثل
ظواهره في الجاهل حيث قال سبلا تفسير شرعة وقوله منهاجا
تفسير قوله وسته وذلك حيث قال ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد
الاخري حدثنا ابو خالد الاحمر عن يوسف بن اسحاق عن ابيه عن النبي عن
ابن عباس لعل جعلنا منكم شرعة قال سبلا وحدثنا ابو سعيد حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي اسحاق عن النبي عن ابن عباس ومنها جازيلا وسته وروي
عن بجاهد وعكرمة واحسن البصري وقتادة والفضال والهدى والاسحاق
السبيعي انهم قالوا في قوله تعالى شرعة ومنهاجا اي سبلا وسته وهذه الجاهل
هو لفظ البخاري وفيه لف وشرع موتب وقال ابن كثير وعز ابن عباس
ايضا وعطا الخراساني شرعة ومنهاجا اي سبلا وسته قال في الاول
نسب فان الشرعة وهي الشريعة ايضا هي مما سبدا منه الى الشرع
يقال شرع في كذا اي سبدا وكذا الشريعة وهو ما شرع منها ان الما ولما
المنهاج هو الطريق الواضح السبيل وتفسير قوله شرعة ومنهاجا سبلا وسته
اظهر في المناسبة من العكس **س** عن ظهر **س** اشار به الى قوله تعالى
فان عثر على انهما استحقا انما وشرع عثر بقوله يظهر قال المنذر وزي فان
اشهر وظهر وتحقق من الشاهدنا لوصيين علي بنما خافا او غلا سبلا

107

من الالام هو صوبه اليهما فظن عليهما به ذلك فاخران يتومان مقامهما وتومع
 هذا يظهر من تفسير الآية التي هذه اللقطة فيها وما قبلها وبني قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا شهادتكم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انتم اعلمون
 بالقوم الفاسقين **من** الاوليان واحد مما اولى **ش** اشار به الي قوله
 تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله الامة واشار
 الي ان ساد كرم من قوله الاوليان تشبیه اولي الاوليان من قوع بقوله
 استحق اي من الذين استحق عليهم استه اب الاوليين منهم للشهادة
 وقرى الاوليين علي الله وصف المدين وقرى الاوليين علي الله واصابه
 على المدح وقرى الحسن الاوليان واكثر هذه الالفاظ المذكورة هنا لا يجمع
 لم تقع في كثير من نسخ الترتوتت جنبها بالتقديم والتأخير **من**

ابن قوله بقا الي اليوم اكلت لكم دينكم
 ثم لم يذكر لفظ با الا في رواية التي ذكرنا لا لفسر و ان هذه اكرتتم
 الله عز وجل علي هذه الامة حيث اكلت لهم دينهم فلا يجازون الي
 دين غيرهم ولا الي نبي غير نبيهم ولهذا جعله الله حاتم الاشياء وبنه
 الي الاشياء يحزن فلا خلاف ان ارسا احده الله واحرام الاحاديث
 ولا دين الا ما شرعه وكل دين الاخر شيء اخر فهو حق وصدق الا كذب
 فيه ولا خلف قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس انكلمتكم رسول
 وهو الاسلام والمراد باليوم يوم معرفة قال اساطع عن النبي
 نزلت هذه الامة يوم معرفة فلم يتزل بعد هذا الا واحرام اربع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وفاتت وقال ابن جرير وغيره
 مات رسول الله صلى الله عليه وآله بعد يوم معرفة باحد ثمانين يوما
 رواه ابن جرير **من** وقال ابن عباس من خصصة جماعة **ش** هذا لم
 ينسب الي غير الذي ذكرنا عند قوله وقال غيره الاغراض السليط
 ان المناسبة كانت تقتضي ان يذكر هذه اللقطة قبل قوله وقال
 ابن عباس فليراجع اليه هناك يظهر لك ما فيه الكفاية واشار
 به الي قوله تعالى فمن اسطر في خصصة غير متجانس في هذا
 التعليل رواه ابن جرير عن ابن عباس عن ابي سعيد عن ابي بصير عن
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **من** حدثنا محمد بن بشير حدثنا
 عبد الرحمن بن عطاء عن قيس بن طاري بن شهاب
 قالنا اليهود لم يرضوا الله تعالى عنه انكم تقررون اية لو نزلت
 علينا لا نخذها نحن فقلنا لعمري ان الله تعالى عنه اني لا املك العلم
 حين انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وآله حين

انزلت

نزلت يوم عرفه وانا والله بعرفة قال سفيان واكثر كان يوم الجمعة
 ام لا اليوم اكلت لكم دينكم **ش** مطاقتة للترجمة ظاهره وعبد الرحمن
 هو ابن عمه وسفيان هو الثوري وقيل هو ابن مسلم وطاري
 ابن شهاب بن عبد شمس بن عبد المطلب الكوفي راى النبي صلى الله
 عليه وآله وعمر بن الخطاب في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ثلثا
 وثلاثين اولاداً واذا بعين بقره وماتت ستلاته ومائة وخمسة
 مائة كتاباً في بيان من طرقتا من الحسن بن الصباح عن حفص بن
 عوف عن ابي العيص عن قيس بن مسلم عن طاري الجاهل قوله قالت
 اليهود وروى كتاب الايمان ان رجلاً من اليهود دعا جميع بني اسرائيل
 السائل ومن كان معه وكان هذا الرجل كعباً الاحبار وكان سواد
 حنبل سداً وانه اسلم في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه على المشهور
 او اطلق عليه ذلك باعتبار ما مضى قوله حيث انزلت واين انزلت
 اعلم ان حيث المكان اتفاقاً وقال ابن عسك حفسه قد نزلت في
 وجه المكان خاصة واين للزمان فلا تكرر احسبه والغالب كون حيث
 في محله يصب على الظرفية او خفض من يلزمها الاضافة اليها كجملة
 استبقت كانتا وفعلية والي الفعلية اكثر وروى عبد الرحمن
 ابن عدي حيث انزلت واي يوم انزلت وقال اكر ما في بروي
 حين انزلت واين انزلت قلت في خبر يلمز التكرار قوله
 واين انزلت الله صلى الله عليه وآله حيث انزلت كذا في رواية اكثر
 وفي رواية اخرى حيث انزلت وكذا قوله يوم معرفة بالرفع اي
 يوم النزل يوم معرفة وروى بالرفع اي انزلت في يوم معرفة
 قوله وانا والله بعرفة اشارة الي المكان او معرفة بطلق على عرفات
 وكذا هو في رواية صحيح وعند احمد وروى الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واقف بعرفة وكذا في رواية مسلم قوله قال سفيان وانا اشك في
 تقدم في كتاب الايمان عن قيس بن مسلم احرم بان ذلك كان يوم
 الجمعة وسبحان من يضيء في كتاب الامتصاص من روايته سلم من
 عن قيس

من قوله **ابن** فلم يخذوا ما قتبتم اصعباً طيباً
ش اي هذا ان في قوله تعالى وان كنتم من جن من غيرنا وجاء احد
 منكم من الغايط او اسلم انفسا فلم يخذوا ما قتبتم اصعباً طيباً
 قبل وقع هنا فان لم يخذوا قلت ليس كذلك قال لفران فلم
 يخذوا وفي الاصول كذلك **من** قتبتم قتبوا **ش** اشار به الي ان معنى
 قوله تعالى قتبتم قتبوا والفران سبي التيميم في اللغة المضرد والفران

سبكم كقول الله عليه وسلم في النفس المؤمنة مائة ابل قولنا ان ابي بكر اصله
بالا لابي بكر كما ذكرناه في الاثر واخرج به بعضهم عن ابيان قتياب المليلم يكن واحيا
على ابي النبي صلى الله عليه وسلم ورد بانة يحتمل ان كان صلى الله عليه وسلم في
نظر ان التيام بعد فحقة واجيب بانه يحتمل ان كان جمع فله يستغنى
وصونه لان قلبه لم يكن ينام ثم قام فصلى ثم نام وانه اعلم قيل كيف
يكون جعل فقد اعقبه سببا لتزول هذه الامة ههنا ولما في سورة النساء
والعقصة واحدة واجيب بانه لا يحتمل ان تروها على سبب واحد **ص**

باب قوله تعالى فاذمات وربك قائلنا انا ههنا

قال عدون من اهل هذه الابان في قوله تعالى فاذمات وربك قائلنا ههنا
عن قوله فاذمات وربك قائلنا فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب
ما داموا فيها فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب
يخاضه واو يدخلوا بيت المقدس الذي كان بايديهم في منزلهم يعقوب
عليه السلام كما احبوا به عن ذلك فقتل هذه الامة بقولها فاذمات الرب
الارض المقدسة التي كتبت اسمك الامة فكان جوابهم ان فيها قومنا
جبارين وانا لن ندخلها الاية فاذمات وربك الامة وقال من اذمات
حدثنا ابو جندبنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ابي
طلحة عن ابن عباس قال لما تزور موسى عليه السلام وقومهم في بيت المقدس
وجدوا فيها قوم جبارين خلقهم خلقك سكرت ابي عن ابي جندبنا
التقيا الذين ذكرتهم الله ليا تو اخرجهم فلقبهم رجل من الجبارين فلقبهم
في كسايه وحملهم حتى اتي بهم المدينته وناذرى في قومه فاجتمعت الامة
ثم قالوا لعمرو اذهبوا اليه موسى وقومه فاجبروهم بما رايتم فقال لهم
موسى عليه السلام اذموا هذه الامة اذموا هذه الامة اذموا هذه الامة
المذكور ان في قوله عز وجل قال رجلان من الذين يجادلون الله
الله عليه ما قيل اسم هذه المدينة يربحها وقال انك يربحها ايضا
اربع وثم حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما دخل رجلان
منهم جاريط الرجل من الجبارين فاخذت ما جعلها في كفه وحي نفس
سائل كان في ارجلها فزيت في كل قرية اذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة
التقيا اخرج اليهم فخرج من عنان فاحتملهم ومنا عنهم يدهم حتى وضعهم
بين يدي ملكهم واسمه ما نوس من شسورك فلما نظرو اليهم امرقت ادمهم
فقال امرانه اذموا على هؤلاء المساكين وادعهم فليخرجوا وليأخذوا
طريقا غير الذي جابوا منها فارسلهم لها فاخذوا واعقبوا ومن كروهم
فجولوا على عود بين رجلين فخرجوا عن حمله وحملوا ارماتين على بعض

دوابهم

دوابهم فحزبت الدابة عن حياهما فقدموا على موسى عليه السلام وذكر له انهم وان
طول كل رجل منهم سبعة اذرع ونصف وكانوا من بقايا قوم عاد يقال
لهم العالقيون عن مجاهد كان لا يقبل عنفود عنهم الاحمسة رجال او اربعة
ومن رواية علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فاعطوهم حبة عنب تكفي لرجل
قلت المراد بالارض المقدسة المذكورة في الاية المذكورة دمشق
وملسطين وبعض الاردن وقال قتادة في الشام كلها وقال
السبيل الارض المقدسة هي بيت المقدس وما حولها وقال لها
ايضا وتفسيرها بيت الله وقال سفيان الثوري عن ابي عبد الله
بجاهد عن ابن عباس ان الارض المقدسة هي الطور وما حوله قوله
فاذمات وربك قائلنا انا ههنا فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب فاذمات الرب
كروا واستماتة به ليل مقابلة ذهابهم بقومهم وقال الرب يحسرك
بجندب ان يعبر بالذهاب معنا عن المقصد والمراد انما تقول لكتبة
فذهب عيسى بن يوسف اجابني وقال الداودي المراد بقوله وربك
صارون عليه السلام لانه كان اكرمنا من موسى عليه السلام ورد
عليه ابن القين بقوله هذا اخلاق قول اصل التفسير وما ارادوا
الارب عز وجل ولاجل هذا عوقبوا **ص** حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن ابي عمير عن ابي جندبنا ابو صالح سمعت ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال سمعت من المقداد بن عمرو عن ابي جندبنا ان
المقداد بن ابي اشمج عن سفيان بن عمار عن طارق بن عبد الله قال
قال المقداد اذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة
لكن قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام فاذمات وربك
فقال انا ههنا فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة
فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة
من طرفي نعيم احد بما عن ابي نعيم بعض النون الفضل بن دكين عن
اسرائيل بن يوسف اليميني عن ابي جندبنا عن ابي جندبنا عن ابي جندبنا
وكسر المراد بالقافي ابن عبد الله الاحمسي الكوفي عن طارق بن
شهاب الاحمسي الجلي الكوفي عن عبد الله بن مسعود ومروان بن
بدر بن ابي قول الله تعالى اذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة فاذموا هذه الامة
يعين هذه الامة عن ابي نعيم الجاهل في هذا الكلام فيه والطريق
للخروج عن حمدان بن ابي جندبنا عن ابي جندبنا عن ابي جندبنا عن ابي جندبنا
وليس له في البخاري هذا الموضوع وهو من سفار شيخ البخاري
وعاش بعد البخاري ستين سنة من ابي النضر بن ابي النضر وسكن
الضاد المجرى هاشم بن القاسم القميمي وقال في القيس في ابي جندبنا

سكن بغداد توفي سنة بها ستة سبع ومائتين بروي عن عبيد الله بن عبد
الرحمن الراشحي ككوفي عن سفيان الثوري الى اخوه قوله يوم يدر وعن
قتادة فيما ذكره الطبري انه كان في المدينة حين صد قوله فكانه سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عنه المكد وهات كلها **ص** ورداه
وكيع عن سفيان عن مخارق ان المغيرة قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
ش اي روي الحديث المذكور عن وكيع بن الجراح عن سفيان عن الثوري
الى اخوه وهذا التعليل رواه الدارقطني من حديث بن سفيان بن وكيع
ابن الجراح عن ابيه قوله ان المغيرة ادعى ابن الاسود الكندي المذكور
قوله قال ذلك اشارة الى قوله يوم يدر رسول الله ان لا تقول
المخاض ما من حديث وجاء ان سعد بن معاذ قاله ايضا فيكون ان
ان يكون قالاه **ص** **باب** **ما جازاه الذين**

بجاريون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
ش اي هذا الباب في قوله تعالى اما جزاء الذين يجادلون الله الخاطي
وليس في بعض النسخ لفظ باب ووقع في رواية ابو ذر باب اما جزاء
الذين يجادلون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا والوجه في
ساق الآية وقاله الطبري اختلفت اهل الشاويل في من يقات هذه
الآية فروي على بن ابي طلحة عن ابن عباس انها تزلت في قوله
الكتاب كما فعل اهل موطنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهد وفسدوا في الارض وفي رواية ابن داود عن ابن عباس تزلت
في المشركين فمن تاب منهم قتل ان تقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقاتل
حينئذ الذي يصابه وعنه السدي تزلت في سواد عرسه التوراة
الله صلى الله عليه وسلم وهم الما اصره فكلوا ذلك اليه الحديث
وذكر السدي عن الكلبي انها تزلت في قوم من بني هلال كانوا يبرزة
الاسلم عما هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يمنه ولا يمن عليه
ومن شاء من المسلمين فهو من قوم من بني كنانة يريدون الاسلام
بئاس من اسلم من قوم ابي برة قال ولم يكن ابي برة يوم سيد
شاهدا قتلهم واحدا واموالهم تزلت هذه الآية **ص** **الحجرات**
له الكفر به **ش** روي هذا عن سعيد بن جبير واصله ابن ابي حاتم
ابو زرعة حدثنا يحيى بن عبيد الله بن بكر حدثنا ابن جهمية حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن رجل من اهل المدينة عن
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا قال يعني بالمخارسة

الكفر

الكفر بعباد الله **ص** حدثنا علي بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن
حدثنا ابن عمير قال حدثنا سلمان ابو رجاء مولى ابي خلافة انكلا من
جالس خلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فذكروا وذكروا
فقالوا واما لواقدا قادت بها اختلفت فالتقت ابي بن خلافة ويختلف
ظلمه فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او ما تقول يا ابا قلاب
قلت ما علمت فبنت احد قتلها في الاسلام الا دخل رجل بعد اخصا
او قتل نفسا بغير نفس او جارا رسلا ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله من فعل ذلك وكذا قلت اياي حديث
انفس قال فذم فومر علي النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا فقالوا قد
استوحنا هذه امر رضى فقال هذه نفس لنا نخرج فاجرحوا فيها
فاشربوا منها لبنا لها وابوالها فخرجوا فيها فشربوها من ابوالها واللبانها
واستفجروا وما لوان على الكواهي قتلوه واظروا النعم فاستطاعوا
منهم قتلوا النفس وعا ربوا الله ورسوله وهو نور رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سبحانه الله قلت تتهمني قال حدثنا محمد
ابن قيس قال قال يا اهل كذا انكم لئن تزاوا تخير ما ايق هذا فيكم
ويشله **ش** مطابقتها الترجمة نوحه من معناه وعلى بن عبد الله
بن محمد بن محمد بن عبد الله الانصاري من شيوخ الكجاري روي
عنه ابو بطة وابن عمير هو عبد الله بن عمير بن ابي طيبان الخزرجي
المصري شيخان مفتي السنين المهمة وسكون الدامر ابو رجاء مولى
ابي قلاب الكجاري البصري وفي رواية الكشي يفي سليمان بن سعد
الاصم في فتح الدامر وان اوله هو الصواب وابو خلافة يسلم لقاف
عبد الله بن زيد وهذا الحديث اخرجته البخاري في مواضع عديدة
فقطعة من ذلك معنت في كتاب الظهارة في باب ابوالا بل
والدواب والعلم فانه اخرجها لخرج منها حديث الصريح عن
سليمان بن حرب باب وقطة مشهورة مما في حديث الباب اخرجها
في كتاب المغازي في باب قصة عكل وعمر بن الخطاب اخرجها عن محمد
ابن عبد الرحمن بن جهم بن عمر بن حماد بن زيد عن ابي يعرب وسبحان الصواب
عن ابي رجاء مولى ابي قلاب حديث قوله خلف عمر بن عبد العزيز
وفي الرواية المتقدمة من المغازي قال يعني ابو رجاء وابو قلاب
خلف سيرة قوله فذكروا وذكروا ايجا لنفسا من وعده بين البخاري
هذا في مكان اخر الحديث في كتاب الديارات وعوارض عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه فقا له ابو سيرة يومئذ الناس ثم ادركهم ورجلوا
فقال لهم ما تقولون في العسامة قالوا نقول في العسامة نقول

سابق وقد افاضت بها خلفا فقال ما تقول يا ابا قلانة وتصيب للناس
فقلت يا عمر المومن عندك رسول احنا دوا شرنا الفرب ارات ان جنس منهم
شهدوا على رجل محسن يد مشق انه قد اذى ولم يروه اكتب ترجمه قال قلت
ارسلوا زخمين منهم شهدوا على رجل محسن انه قد سرق اكتب ترجمه ولم يروه
قال قلت قواله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلم احدكم فان
حضره رجل قتل بحد منه نفسه فقتل ورجل في بطنه احصان ورجل في حارب
الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدثت انس من ما كنت
ان نمر من محمل الحديث قوله فقالوا قواله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلم احدكم فان
ذكره البخاري في مكان اخر ومقول القول الثاني هو قوله قد افاضت بها
لخلفا فقال قائد القائل القتل اذ قتله به دون الرواية المتقدمة في البخاري
ان عمر بن عبد العزيز استأذ الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القصة
فقالوا الحق قضى بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضت بها خلفا فبالتك
قوله فالتفت بعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه الى ابي قلانة والحال
انه خلف ظهره قوله او ما تقولون يا ابا قلانة فقال اي عمر بن عبد العزيز
قوله يا عبد الله من ربه هو الملكين يا ابي قلانة قوله وما تقول يا ابا قلانة
سكت من الراوي هل سماه باسمه وقفا طيبه مكنته قوله قلت القائل
هو ابو قلانة قوله فقال عيسى بن عيسى عن ابي قلانة قال سمعت ابا قلانة يقول
البا الموحدة والسبب المملة ابر سيبه بن ابي عمير بن ابي مية ابو جابر
القريني الموري الخويجي وعمر بن الخطاب سمع ابا هريرة روى عنه في
في غزوة جند بخاري وسبع السك الحذو وروى عنه ابو قلانة
حدثت العريين عن مسلم قوله حدثنا الترمذي او كذا اي قال عيسى
حدثنا انس بن مالك بقصة القمامة وحدثت العريين قوله قلت
القائل هو ابو قلانة وروى قلت وفي رواية كتاب الديات فقلت
انا احدكم يحدث الشرح في ان نقرأ من عكول ثمانية قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضا بعه على الاسلام فاستوحوا الارض
لحدث قوله قدم قوم هدم نقر من عكول قوله فكلوا اي فكلوا النبي صلى الله
عليه وسلم اريد به الجباية على الاسلام كما سرج به في الرواية المذكورة ان
قوله قد استوحنا من استوحنا الله اذ لم نوافق به ملك واصلم من اليوم
وهو نقالة الطعام في المعدة ينال وحم الطعام اذا اقبل فلبسنا
منه وحم قال ابن ابي عمير في حديث الترمذي واستوحنا المدسنة اتم
استوحناها ولم يوافقوا بها ابدانهم قوله هذه نعم لنا المراد بالنعمة
الرب فان قلت قد قال في رواية اخرى اخبروا ابي ابل الضدقة
قلت انا قال ذلك بخورا باعتبار انه كان حاكما عليها او كانت له

نعم

لعمري مع ابل الضدقة قوله يخرج في محل الفس على الحال قوله واستوحنا اي جعلت
لهم النعمة والسبب فيه التصريح وقوله واظروا النعمة اي ساؤوها سؤا شديدا
واصله من غير ذلك في باب الافعال فصا را طردتم قلت الناطا وارت
الطاء في الطاء قوله فاستوحنا من حولا وعلى سبعة المجهول في باب الاستعمال
من الطاء بالمرأة في اخره وهو نقصنا العفة وقال المكرمان في استقام
قلت معناه على قوله اي شى يستطاع من حولا الذين قتلوا اراعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الرجل وفيه معنى النقي ايضا فانهم وتوبوا
ما ذكرناه ملجأ في كتاب الديات في هذا الحديث قلت في اي شى شد ما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا وفي رواية بالقاء في بدل الطاء
ومعناه ما يترك من حولا وهو استقام ما ايضا فيه معنى النقي واصله
من استقت من الشى اي تركت بعضا قوله فقال سبحان الله القائل
عيسى بن عيسى من قوله في قلانة قوله فقلت تتعني القائل ابو قلانة
بقوله عيسى بن عيسى في رواية من حديث انس بن مالك روى عنه
وتوض هذا ما جاء في كتاب الديات فيه فقال عيسى بن عيسى عن
رواية ابي قلانة انه تحدث انه ان سمعت كما ليوم قط فقلت انزل على
عيسى بن عيسى قال لا ولكن جيت بالحدث على وجه قوله قال
حدثنا انس بن عيسى اي قال ابو قلانة في حديثنا بهذا الحديث انس بن
مالك روى عنه فقال في قوله قال وقال يا اهل كذا اي قال
الراوي وقاية عيسى بن عيسى كذا مراده يا اهل الشام وقال بعضهم
في رواية في الديات في اهل الشام قلت ليس بعد كور
في حساب الديات ولكن المراد بحضاب عيسى بن عيسى بقوله يا اهل كذا هو
اهل الشام لان هذا كله وقع في دمشق قوله ما يقى هذا فيكم بعين المصرة
وكذا القاف على صيغة المجهول واشار عيسى بن عيسى بقوله هذا اي في قلانة
وفي رواية كتاب الديات والله ليزال هذا الخلد خيرا ما عاش هذا الشيخ
بين اظهريهم ويروي ما يقى الله بين هذا قوله او مثل هذا شك من الراوي
اي لقال عيسى بن عيسى ما ذكر من قوله ما يقى هذا فيكم ومثله ما ذكر في
الديات فانهم فاني ما رايت شارحا في حق شرح هذا الحديث **ص**

باب قوله والجروح قصاص

في اي هذا باب في قوله يتناول الجروح قصاص هكذا في رواية المستعمل
وفي رواية غيره باب والجروح قصاص وليس في بعض النسخ لفظ باب
وهذا اللفظ في قوله تعالى وكنتا عليهم فيما ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح

فما من هذا انتم بعد التخصيص لانه ذكر العيين بالعين وعوها والفضاضة
انما ثبت فيها يمكن ان يقتضيه مثل الشتمين والذكر واليدن وما اشبه ذلك
وما عدا ذلك من كسر عظمه او جراحته في البطن فقيده ارس وقوا ابن كثير وابو عمرو
ابن العلاء وابن عامر والكسائي يرفعون الباء والقون بنفسها والقصاص من قن
الارابي اشتهر فكان المجزي عليه بنسب ثوره وبنسب ليقول **من** حدثنا محمد بن سلام
احدنا القزازي عن حميد بن اسد رضي الله تعالى عنه قال كسرت الربيع وبنو عمه
النسب ما لك نبيته جارية من الهنود فطلبنا القوم العفاص فانوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا انس من المضد
عم انس بن مالك وانه لا تكسر شتمها رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص ففرضوا القوم وقبيلوا الهنود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عمارة الله من لو اقمتم على
الله لا يره **من** مطابقتة للترجمة ظاهره والفرار في بيعة الفاء والمزاي
المختلفة والاراء اسم مروان بن معاوية والحديث مصنف في كتاب
الصيغ في الامة فانه اخرج عن عبد الله بن ابي نصر عن حميد
عن انس ولخرج هناك عن القزازي معلقا ومضيا الكلام فيه هناك
قوله الربيع بن نعم الراء ففتح الباء المحو حدة ونشد بدليا ليلته و
المكسورة وانما رتبة الشاة والنظر بفتح النون ونكون العيا ليلته
قوله وقبيلوا الهنود قال ابن الاثير الارش المشهور في المعنومات وهو الذي يابونه
المشركي من الباع اذا اطلع على عيب في البيع وارود عن جبابرة من جبابرة
من ذلك لا يما جارية لها عمل عليل فيها من المنصرف قوله لا يره من ابرار
الشم ومعاوية وعلي الصدوق **من باب**

في باب الصلح

سيدنا

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثني اسعز وجل برسائته منته بها ذرعا
وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان بها بفرسها واليهود والنصارى
فتركت وقيل ترلت في عبيته من حصن وقبلا اهل السنة وقيل ترلت
في اجماعه وذلك ان المناقبين كرهوه وكرهه ايضا بعض المؤمنين فكان
النبي صلى الله عليه وسلم يسكت في بعض الاحياء عن احد عن اجماعه
لما يعرف من كراهية القوم له فترلت وقيل ترلت بلغ ما انزل اليك من
امر ربك في امر دينك بنت جحش وقيل بلغ ما انزل اليك في امر دنياك
وقال ابو جعفر محمد بن علي بن حسين معناه بلغ ما انزل اليك من ربك
في فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلما نزلت هذه الآية اخذ سيد
علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقيل بلغ ما انزل اليك من حقوق
المسلمين فلما نزلت هذه الآية طلب صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
ثم قال اللهم هل بلغت وعند الجوزي بلغ ما انزل اليك من الرحمة
والقصاص **من** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل بن شعيب
عن يسروق عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل اليه فقه كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك **من** مطابقتة للترجمة ظاهره والفرار في بيعة
المشركي من الباع اذا اطلع على عيب في البيع وارود عن جبابرة من جبابرة
من ذلك لا يما جارية لها عمل عليل فيها من المنصرف قوله لا يره من ابرار
الشم ومعاوية وعلي الصدوق **من باب**

من باب قوله

تعالى ابواحدة كما الله بالفوق في ايمانكم من اي هذا
باب في قوله تعالى ابواحدة كما الله بالفوق في ايمانكم وليس لفظ اب الا في
رواية ابي خزيمة واللفظ في الميم هو قولك لا والله دليل والله وقيل
معنى اللغو الخ والمعنى لا يؤخذكم الله بالانتم في ايمانكم اذ اكرمتم وقال
ابن جرير هو الرجل يخلط على المعصية وقال ابن ابي عمير هو ان يفتني وقال
ابن جرير اسلم هو قول الرجل اعمل لله بصره ان لم اعمل كذا وكذا ونحوه وقال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو ان يجرم ما احل الله له فليس عليه
كفار ترقى لسطاوس والقاضي اسمعيل هو ان يفتني وهو غرضان
وعنه انما في موسى في اللسان من غير قصد وقال ابو الوليد بن ربيعة
ذهب ما كان ابو حنيفة الي ابيها اليمين علي لشيء يظن الرجل انه على يقين

التبصير

التسوية فيه فقل انه يحتل ان يكون جمع قسم كسر القاف **مس** حديث اسحاق
ابن ابراهيم اخبرني عن ابي عبد الله العزيم بن عمر بن عبد العزيز عن ابي نافع عن ابن
ابراهيم نفاي عنهما قال قال نزل بحريم كسروان في المدينة يوم دخلت اشربة ما فيها
شرايا لعن **مس** مطابقة للترجمة ظاهره واسحاق بن ابراهيم المعروف بابن
واهو بن محمد بن بشر كسر الباء الموحدة وسكون السين الموحدة ابن الغداء فصح
ابو عبد الله العدي الكوفي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الحكم القرشي الاموي المديني وقال الحميدي ليس له في الصحيح عن نافع الهمداني
تحدث واحديث من افاده قوله خمسة اشربة وهي كسر الهمزة والمعل
والخطبة والشعر والذرة فان قلت **مس** رواية المختار بن
قلقل قال سالت ابا عبد الله عن الاحاديث وهذه الاحاديث لان كل واحد
والخطبة والشعر والذرة وفي رواية اخرى على الموصلي وجرمت كسروان
من الغنم والتمرة والفيل والخطبة والشعر والذرة وفي رواية اخرى
روى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسروان من الغنم
والصنعة رواه مسلم قلت لا تعارض بين هذه الاحاديث لان كل واحد
من الروايات روي ما حفظه من الاصحاح وايضا ان مفهوم العدد اسن كسروان
على الصحيح وعليه كسروان فان قلت حديث ابي هريرة يدل على كسروان
قلت كسروان ذلك لان كسروان يكون اذا كان المشدود والخبر مهم تسان
كقولك اسرنا وكسروان **مس** حديث ابي يعقوب بن ابراهيم حديث ابي عبد الله
حديث ابي عبد العزيز بن مهيب قال قال اسن بن مالك روى الله تعالى عليه
ما كان لنا حرم غير فضحك هذا الذي يسمونه الفضيحة فان لم يقام اسن ابا
طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال هل بلغك كسروان فقالوا وما هو
قال جرمت الحرام قالوا اصرق هذا فلانا بالاسن فاسالوا عنها ولا رجوع
بعض الرجل **مس** مطابقة للترجمة نسخة من قوله جرمت كسروان وعقوب بن
ابراهيم الدورقي وهو شيخ مسلم ايضا وابن عليه هو اسم ابي عبد الله عليه
السلام وحدثنا اخرج به مسلم في الاشربة عن يحيى بن ايوب قوله غير فضحك
الفضيحة بفتح الفاء وكسر الصاد والمهجة وفي الخبر خاتم يحيى وهو شراب يتخذ من
السكر وحده من غير ان يسه النار واستفاد من الفضيحة وهو الكسرة وقال
ابراهيم بن الحارث الفضيحة ان كسر الباء وصب عليه الماء وترك حتى يفيل وقال
ابو عبد الله هو ما افضح من السكر غير ان يسه النار فان كان تمر فهو خليط
قوله ابا طلحة هو زيد بن سهل بن ابي ناصير زوج ام اسن قوله فلانا وفلانا
وفي رواية مسلم من حديث ابي عبد العزيز بن مهيب ان القاسم اسن ابا طلحة واما
ايوب ورجالنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل
تحدث وفي رواية اخرى حديث قتادة عن اسن قال كتبت اسن ابا رجاء

ومعاذ

ومعاذ بن جبل في وسط من الاضار وفي رواية اخرى له من حديث سليمان بن المغيرة حديثنا
اسن بن مالك قال ان القاسم بن ابي ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن
اصغرهم سنا احدث وفي رواية اخرى عن قتادة عن اسن قال لا ي
اسن ابا طلحة واما رجاء بن سويد بن سويد بن سويد بن سويد بن سويد
في كتاب الاسن من حديث اسن قال كتبت اسن ابا عبد الله واما طلحة
وانك من كتب من فضيحة احدث قوله اذ جاء رجل كذا ان قرأه يعني للمعاينة
والرجل قوله امر من امره قد قيل الصواب ان يكون الهادى
من المشرق فلا يخفى بينهما وورد عليه بان اهله للفتنة شينة كذا في قوله
الغفلة بال كسر جيم قلعة وبها فتحة ادق بقولها الفتوى من الرجال والكفر
اللطف التي تغلب اليد ولا تغلب عليها وفي الحديث جواز العمل بخبر
الواحد وانه ان كسروان كانت مباحة قبل الفجر **مس** حديثنا من ان نقل
احدنا ابن عيسى عن محمد بن عمرو بن جابر قال سمعت ناسا من اهل المدينة يقولون
من لم يهزم جيفنا سهدا وذلك قبل خبرهم **مس** مطابقة للترجمة
فحدث من قوله وذلك قبل خبرهم وامن عيسى بن سفيان بن عمرو بن
الجزيري وحدثني منس في انهما وفي باب فضل قوله الله تعالى
ولا تحسبن الذين يفتنونكم في الدين انهم يريدوا ان يخرجوا عن دينكم بل يريدون
ان يخرجوا الله عن سفيان بن عمرو بن جابر الى اخره ومما الكلام في
صاحب الخبر في المعاني ايضا عن عبد الله بن محمد وحدثنا اخرج
البرقي في مسنده حديثنا اجماع بن عبد الله حديثنا سفيان بن عمرو بن دينار
حدثنا اجماع بن عبد الله بن عمرو بن ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن
حدثنا الله عليه وسلم قال سمعتم قتلوا اسمه ايوما احد قتلوا الله وقد مات
بمكة الذين قتلوا موسى في بطونهم فامر الله تعالى لسوق الذين امنوا
وتكلموا الصالحات جناح فيما طموه ثم قال وهذا السنن صحيح وهو كما
قال ولكن في سياقه غرابة وهذه الحديث يدل على ان خبرهم كسروان
بعد عزوة احد وكانت عزوة احد في سوال سنة ثلاث من الهجرة **مس**
حديث اسحاق بن ابراهيم الخططي اخبرنا عيسى بن ادريس عن ابي اسن بن ابي اسن
عن الشعبي عن ابن عمر روى الله تعالى عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس ان
نزلت بحريم كسروان من منس من العيب والتمر والمسل والخطبة والشعر
وكسروان من المقل **مس** مطابقة للترجمة ظاهره واسحاق بن ابراهيم
هو ابن راهوية وعيسى هو ابن يونس بن اسحاق السبيعي وابن
ادريس هو عبد الله بن ادريس الكوفي وابن جابر بن نفع احاد
المهملة وتشد يد ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن بن ابي اسن

عليه

الماضي والمثالي قوله ان نغذهم فانهم يحادوك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قلت فعل هذا لا يوجد ما قاله من ان قال يعني يقول ولا ان كلمة اذ صلة
على انه لا يقال ان في كلامه اسع وجعل شيئا ايد اولين سلما وقوع ذلك يوم
الغنيمة فلا يلزم من ذلك ذكره بلغظ المضارع لان كل ما ذكر الله من وقوع
شيء في المستقبل فهو كما لو وقع جزما لانه محقق الوقوع فكأنه قد وقع والخبر
بالماضي ونظائر هذا في القرآن كثيرة وقال بعضهم قوله واذا قال الله يقول
قال الله واذهبا مسئلة كذا اثبت هذا وما بعده هنا وليس بخاص به
وهو على ما قدمنا من ترتيب بعض الروايات انتهى قلت كيف رضى
الكثير الروايات بهذا الترتيب الذي ما وثبه المؤلف وتحال انه قد وقع
كما ينبغي وقوي عليه مراد عديدة والغرض ان هذا هو ما وقع من وضع
المؤلف وتخيير من هو دون غيره لا يستجري ان يزيد شيئا في نفس ما وضعه هو
ولاسيما اذا كان ذلك بغير مناسبة او تعسف فيه **ص** المائدة اصلها
مفعول كعبية واصنية ونظيقت بائنة والمعنى منه بها صاحبها من غير
نقال مادي يبيد في **ص** اشارته الى بيان لفظ مائدة في قوله تعالى
اذا قال اخو اوتون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء فقوله المائدة اصلها مفعولة ليس على طريق اهل العيش
هذا الباب لان اصل كل كلمة حروفها وليس المراد هنا سلب الحروف
للمسول وانما المراد ان لفظ المائدة وان كان على لفظ فاسلحه فهو
يعني مفعول له يعني مبيودة لان ما اصله مبيد قلت ان المائدة
وانفتاح ما قبلها والمفعول منها المولود مبيودة ولكن يقال حركة
الياء الى ما قبلها فتحة فتسقى مبيدة فيفعل في افعال هذا الفعل
في مبيدة لان اصلها مبيوعة فاعلها ذكرنا ولا يستعمل الا هكذا اهل
بعض اللغات استعمل على الاصل حيث قالوا فاحنة مطبوعة على
الاصول ان تليل المخاوي نقوله كعبية واصنية صحيح لان لفظ
واصنية وان كان وزنها فاحنة في الظاهر ولكنها بمعنى المرسنة استاء
وصفا لعبيته يكونها واصنية وانما الرضى وصف صاحبها وتسلله
بقوله ونظيقت بائنة غير صحيح لان اصل بائنة لفظ بائنة هنا على
اصله بمعنى فاطمة لان النظيقت البائنة تنظر حكم العقده حيث
لا يستعمل المطلق بالطلاق البائن وجوزع اليها المراهبة بعد برهاها
حكما فحكم الطلاق البائن كما علم في موضع قوله والظن الى
الغرض اشارته الى بيان معنى المائدة من حيث اللغة والى بيان اشتقاقها
اما معناها فيدسلجتها بمعنى اتم بها لان معنى مائة مبيدة لغته
في ما يبيده من الميرة واما اشتقاقها فمن ما يبيده من بابت فصل

يفعل

سئل عن العيين في الماضي وكه في المستقبل وهو احدى ما اى كبايع سبع وقال
تكون في المتأخر مستقبل من الميرة ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام فاذا
لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان **ص** وقال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما مترو فيك محسبك **ص** اشارته الى قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى
ان مترو فيك ورافعتك اليك وهذا في سورة الاحقاف وكان المناسب
ان يذكر هناك وقال بعضهم كان بعض الروايات ظنها من سورة المائدة فتكثرت
فيها وقال الكرماني ذكر هذا الكلمة ههنا وان كانت من سورة الاحقاف فبالتالي
قوله تعالى فلما توفيتني كتبت الرقيب عليهم وكلامها من قصة عيسى
عليه السلام قلت هذا بعد ما يتبعه والذي قاله بعضهم بعد
منه فليتأمل ان تطبيق ابن عباس هذا رواه ابن ابي عمير عن ابي جده
ابو صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ص حده ناموسى بن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ينبغي درها للظواهر فله جملتها احد من الناس والمائة التي كانوا
يسونها ليجعل عليها شيئا **ص** مطاقتة الميرجحة ظاهره ورجاله
قد ذكروا غير مرة خصوصا على **ص** النسق وهذا الحرف على
اهل النار ومن عجزوا المناقذ وغيره واخرجوه النسي من التقدير عن
بعضهم بل الله المرفوع منه دون الموقوف قوله البخر على وزن قبيلة
بعضهم واقتضاها من جراد اشق وقيل هذا من الاصل في
الشيء قوله ودها بفتح الاله المهملة وتشديد الراء وهو الذين قوت
البلوغت اى لاجل الطلوعت وبني الاصنام وقال ابن ابي عمير كانوا اذا
ولدت لهم سماحوا واذنه اى شقوها وقالوا اللهم ان عاصمتي
وان ماتت فبى فادامات كلوه وسموع البحر وقيل الجيرة بى بت
الاسم وقال ابو عبيدة جعلها قوم من الشا خاصة اذ ولدت بنت
ابطن بخروا اذنها اى شقوها وتركها ولم يمسها احد وقال اخرون
بلا البحر كساقه كذلت فخلوا عنها فلم تترك ولم يمسها احد قال علي
ابن ابي طلحة عن ابن عباس البحر من الناقة اذا انتجت حمة ابطن
فقط الى الخاسر فان كان ذكر اذ سمعوا واكلا الرجال دون النساء ان
كانت انا جردوا اذا نسا قوا هذه جيرة وعن ابي بصير قوله
فلا يخلها احد من الناس اطلق بقر الحلب وكلامه اى عبيدة به لعل
ان المنقر هو الشرب الخاص قال ابو عبيدة كانوا يجرعون وبرها ولحمها ولحمها
ولسها غلى النساء يخلون ذلك للرجال وما ولدت منه عترة لتمامات
ماتت اشتركت الرجال والنساء في اكل لحمها قوله والناسيب على وزن

فأعلم عين ميسية وهي الخجلة تذهب حيث شئت وكانوا يسبوننا لأنهم
فلا يحل علينا شيء وقال أبو عبيدة كانت الساية من جميع الأنعام ويكون
من الذرور للأصنام فتب فلا يحسن عن صريح ولا عزمها ولا يركبها
أحد قال وقيل الساية لا تكون إلا من الإبل كان الرجل ينذر
أن يركب من مرضه أو قدم من سفره ليسين بعيرا وقال يحمي من
اسحاق السائبة بنى الناقة إذا ولدت تتشمأ أناك من الولد
ليس بينهما ذكر بيت فالترك ولم يجز لهنها وبرها ولم يحلب
لهنها إلا الضيف **مس** قال الخفاف أبو هريرة رضي الله تعالى عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت محمدا بن عامر الجوزي
يخرفضه في النار كان أول من سب السواب **مس** يقال
سعيد بن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه أحدث مرفوعة أو رده في أمتنا الموقوف فله عمر بن عامر قال
الكرمانى تقدم في باب إذا انفطت الدابة في الصلاة ورأت فيها عمر
ابن أبي بصير اللامد فتن الممثلة هو الذي سب السواب ثم قال
لعل قيام الاسم والحقى لقيما وبالعكس واحد مما اسم تجد قلت
ذكر في التوضيح أنما هو عمر بن أبي ربيعة من حارثة بن عمرو
ابن منزقة بن عامر بن الساموقيل لم يكن ثقة بن الباسم
شبه عليه الدنيا لم يكن ثقة بن كثير وعمر وهذا أبو بصير ثقة
أحد رواه أخرجة الذهبي ولو ألبت بعد جرمه وكان أول من سب
دين إبراهيم تحليل عليه السلام فدخل الإصنام إلى الجواز ودعى الرجوع
من الناس إلى عبادتها والتقرب بها وشرع لهم هذا الشرع
في الأنعام وغيرها قوله فضيف بضم القاف واحدة الإخصاب
الأمعاء **مس** والوصيلة الناقة البكر تنكر في أول تنجح الحمل ثم تنسى
بعد ما نبت وكانوا يسيرونها بالطواغيتهم إن وصلت لعداها بالآخر
ليس بينهما ذكر **مس** هذا أيضا من تفسير سعيد بن المسيب الموقوف
وليس متصل بالذرع قوله الوصلة من الوصل بالضم في اللغة
والنق في الآية منى التي منسرها ابن المسيب بقوله الناقة البكر تنكر
أي تنكر وكل من كراي الشيء فقد باذرا له قوله ساني يعلق بقوله
تنكر قوله ثم تنسى من استنسى أي تأنق في المرة الثانية بعد الأولى
بأنى أخرى والضمير يرجع إليها يرجع إلى الوصلة قوله إن وصلت
أي من أجل أن وصلت لعداها أي إحدى الإثنتين بالإنبي الأخرى
وأحال أن ليس بينهما ذكر قال الكرماني إن وصلت بفتح الميم وسرها
قلت المظهر أن يكون بالفتح على ما لا يخفى وقال ابن الأثير الوصلة

الناقة ولدت ستة أبطن اثنين اثنين وولدت في السابقة ذكرا وأنثى
قالوا وصلت لها ما تحلوا لهنها للرجال حر موه على أنسا وقال ابن اسحاق
الوصيلة الناقة تنتج عشران من مستامات من خمسة أبطن فمدعوتهما
الوصيلة وما ولدت بعد ذلك فللمذكور دون الإناث وتفسر من المسب
رواه عبد الرزاق عن ميمون بن الزهري عنه وكذا روي عن مالك بن أنس
تعالى عنه **مس** وبجاء الإبل يضرب الضراب المعداد فماذا فقير يضرب
ودعوه للطواغيت وأخفوه من يحمل فلم يحمل عليه شيء سموه الحامى
مس هذا أيضا من تفسير ابن المسيب قوله يضرب أي يتر ويقال ضربت
الحمل الناقة يضربها إذا تروى عليها وأضرب فلان ناقة إذا تروى
الحمل عليها وضرب الحمل تروى على الناقة والضراب للعدا ودعوان
يتبع من سلبه بطن بعد بطن إلى أن يصبه قسم أبطن ثم يقولون
قد حم ظهره قوله ودعوه أي تزكوه لأجل الطواغيت وبجاء الإصنام
قوله وسموه الحامى لأنه حم ظهره فلذلك يقال له حام مع أنه في الأصل
لم يره وهذا التفسير منقول عن ابن مسعود وابن عباس وقيل الحام
مع الحمل بولد لولده فيقولون حم ظهره فلا يجوزون وبره ولا ينعونه
وهو عري وقيل هو الضرب من أجل الرجل عشرين يخطى
وقال ابنه قد حم ظهره **مس** وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت أبا عبد الله قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول **مس** قوله قال لي أبو اليمان رواية ابن مسعود
وقال أبو هريرة قال لي أبو اليمان يعني لقطعة لي وأبو اليمان يقع اليا
أما الجوزي الحكم بن نافع بن روي عن شعيب بن أبي حمزة عن يحيى بن
محمد بن مسلم الزهري وقد ذكر هذا الإسناد على هذا النمط بغير قوله
بغيره بضم اليا أخرجه في وسكون الحاء المعجمة وكسر اليا الموحدة من
العمل المضارع من الأضار والغير المرفوع فيه يرجع إلى سعيد بن
المسيب والمنصوب يرجع إلى الزهري وفي رواية أخرى عن حماد بن
المستطفي بن يحيى بفتح اليا الموحدة وكسر الحاء المعجمة وسكون اليا الأخر
لحرون وبالواو كأنه أشار به إلى تفسير الجوزي وعنه ما جاء في رواية
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري قوله قال روي عن
أبو هريرة أي قال سعيد بن المسيب قال أبو هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يخوفه أي يخومها رواه في الرواية الحاخنية وعنه قوله
الجوزي التي يسمي درها للطواغيت وقد تقدم في مناقب قريش
قال أحمد بن عثمان أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت ابن المسيب
قال البيهقي الذي يبيع درها إلى آخره ثم قال وقال أبو هريرة عن النبي

على الله عليه وسلم ورايت عمر بن الخطاب يقرأ في الجاهلية **ص** ورواه ابن الجاهلي عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول **ش** اي روي الحديث المذكور يزيد بن عبد الله بن اسامة بن
الحارث والليث بن سعد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب
وقال الحكماء اراد الضار اي ان يزيد بن عبد الله بن الجاهلي روى عن عبد الوهاب
ابن جندب عن الزهري كذا احتقاه المؤرخ الاطراف وسكت عنه في
عليه وفيما قاله الحكماء نظر في الامام احمد وابنه جبريل روى من حديث
الليث بن سعد عن ابن الجاهلي عن الزهري نفسه والله اعلم **ص** حديثي
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم
حدثنا يونس بن الزهري عن عمر بن عبد الله ان عابثة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت جدم يحطم بعضهم
بعضا ورايت عمر ايجر فضه في النار وهو اول من سب السواب
ش مطا بقته للترجمة نوحه من قوله وهو اول من سب السواب
ومحمد بن ابي يعقوب واسمه اسحاق ابو عبد الله الكرماني قال
النجاشي كنت عنه بالبصرة قدم علينا وقال ماتت سنة اربع واربعين
ومائتين قال النووي ذكر ما في نسخة الكافي وقال الكرماني الشارح
اقولت بكسر هاء وهي بلدة تشاد اهل مكة اعرف بشعابها فحين
اما من احسن او من احسن وهو كرماني ايضا تقدم في الاليع
ويونس بن يزيد الراسبي واحديث من افزاده قوله يحطم من يحطم
وهو الكسرة قوله عمر بن الخطاب وبن عمار الخراعي قوله فضله واحدا
الافضاب وبني الامعاء **ص** **باب** **وكت عليه**

الراون

الراونا والخلان كسي يوم القباة ابراهيم الا وانشى رجال من ابي مباحة
بهم ذات الشمال لقول يارب اصحابي فبقا انك لا تدري ما لعدونا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكت عليهم شهيدا ما دوت فيهم
فلما اتوا فبنتي كتات الرقيب عليهم وانت علي ولشي شهيد فبقا ان
هو لا لم يراوا موتي من علي اعلمهم متد فارقتم **ش** مطا بقته للترجمة
ظاهره وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وكذا في ماضي
في مناقب ابراهيم عليه السلام فانه اخرج به هنا عن محمد بن كثير
عن سفيان عن القير بن النعمان عن سعيد بن جبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم الى اخره قوله غر لا نعتم الفين المعية جمع اغرول وهو
الذي لم يتحن وتبتت منه غرولته وبني ما يقطع الختان من ذكر
الصبي قوله ذات الشمال جهة النار قوله اصحابي معصاة اصحاب
كذائي رواية الكرماني بالتصغير وفي رواية الكرماني بالتصغير
وقال الخطابي التصغير يدل على تعليل عدوهم ولم يرد بخواتم
اصحابه الذين لم يروه وعرفوا بصحة او لم يكت صانهم الله وخصهم
من التمدل والذي وقع من تاجر بعض حقوق انما كان من
حفاة العرب وكذلك الذي ارتد ما كان منهم ممن لا يصبر
له في الدين وذلك لا يجب في الصحابة المشهورين رضي الله تعالى
عنهم **ص** **باب** **قوله ان تغدبهم فانهم عبادك وان**
تغدبهم فانك انت الغدب المقدم اي هذا باب في قوله عز وجل
تغدبهم الاية هكذا احكامية عن كلام عيسى عليه السلام وذكر
ابن علي وجد الاستفطاي والتسليم لا مرة عز وجل والمعنى ان
تغدب هو لا قد لك باقامتهم على كبرهم وان تغدبهم فتشوية
كانت فيهم لا بهم عبادك وانت العادل فيهم وانت في معقوتك
عزير لا يتسع عليك ما تريد حكم في ذلك **ص** حديثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان اخبرنا القير بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون وان ناسا بوجههم ذات الشمال فاقولت لهما ان
العبد وكت عليهم شهيدا ما دوت فيهم الى قوله العذير الحكيم
ش مطا بقته للترجمة ظاهره وسفيان هو الثوري وكذا في
اخرجه ايضا في الرقاق عن ابن جبريل عن عمرو بن الحارث الايبا
عن محمد بن يوسف واخرجه مسلم في نسخة القباة عن ابي جوسي

160

وبندار وغيرهما واخرج عبد الرزمدى في الزهد عن النبي صلى الله عليه وآله
الناس في الجاهلية عن محمود بن عبدان وعينه في تفسيره عن سليمان
ابن عبد الله قوله محذورون يعني محجورون يوم القيامة قوله
وان ناسا وروى في رجاله **سورة الانعام** عن
اي هذه في تفسير سورة الانعام وذكر ابن المنذر ان سادته عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نزلت سورة الانعام بمكة ثم
الله تعالى ليلها وجعلها سبعون الف ملك يجاءون بالسمع وذكر
كحوم عن ابن جرير عن مجاهد بن عبد الله بن يونس ملك يرقعها
ويحفرها وفي تفسير ابن جرير اسحاق بن ابراهيم السبيعي عن
الف ملك وروى عن ابن عباس ومجاهد وعطاء الكلبي نزلت
الانعام بمكة في ثلاث ايات ومي نزلت بالحديسة وفيه من
قوله تعالى قلنا لوالا الي قوله يتفقون وفي الخبر عن الكلبي
بي مكية الا قوله ما انزل الله على بشر الا نبي وقال قتادة
نما قوله تعالى وما قدرنا الله سبحانه قدره والآخرى وهو الذي
اشباحات معدوشات وذكر ابن العربي ان قوله تعالى
قل لا اجد احد نزلت بمكة يوم عرفة وقال السجستاني
الحق وقل الصافات وفي كتاب الفضائل لابي القاسم
عبد الواحد الفافقي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه سورة الانعام تدعى في ملكوت الله وتوراة في
التوراة المرصية سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من قرأها فقد انتهى وفي الكتاب الفافقي في الدعوى
الذائق لابي القاسم عبد المحسن القمي قال صلى الله عليه وآله
قرأ سورة الانعام حملا ولم يقطعها بكلام غيره ما اسلف من
عمل لا يبارت حملها ومعها ذكر من الملايكة تسبوا بين الحاققين
والارض بهم تزخر وبني مائة وخمسون اية وثلاثون حرف
واشياء وخمسون كلمة واثنان عشر الف والاربع مائة واثنان
وعشرون حرفا **سورة الاحقاف** عن
ثبت السهلة في رواية المذر بن ابي اسحاق قال ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما لم تكن فتنتهم معذرتهم **سورة الاحقاف**
تفسير قوله عز وجل فتنتهم في قوله وكونهم يحسبونهم جميعا ثم
يقول للذين اشركوا ان شركواكم الذين كنتم تزعمون ثم لهم
كن فتنتهم لان قالوا والله رسا ما كنا مشركين وفسرها ابن
عباس بقوله معذرتهم وصل هذا التعليق ابن ابي حاتم عن ابيه

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء المزاسمي عن ابن
عباس رضي الله عنهما من معروشات ما يعرف من الكرم وغير ذلك لم يسمع هذا
في رواية ابي ذر الشاذلي في قوله تعالى وما اذى لنا جنات معروشات
قال ما يعرف من الكرم وغير معروشات وفي التفسير وقال علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس المعروشات ما يعرف من الناس غير معروشات
ما خرج في البر والحيال من الثمرات وعن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
معروشات مسوكات وقيل معروشات ما يقوم على العريش وفي
المغرب العرش السقف في قوله وكان عرش المسجدة من حديد الفضل
اي من اقصانه واعضانه وعريش الكرم ما يقصه له يرفع عليه
واجره عريش **سورة حمولة** ما يجعل عليها **سورة حمولة** عن ابن
اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله في قوله حمولة ما حمل من الابل
وفرسا قال الضمير من الابل ورواه الحاكم وقال صحيح ولم يخرجاه
وقال ابن عباس الحمولة هي الكبار والفرس الصغار من الابل وكذا
قال مجاهد وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس الحمولة الابل والحمل
والغنم والحمل وكل شيء يجعل عليه والغنم الغنم ولخاتمه ابن جرير قال
والحمولة الغنم فرسها له نوع من الارض وقال الربيع بن انس
والحمولة الابل واما الغنم فالغنم والحمولة الابل والحمولة ما
عليه وهو حمولة وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم حمولة ما تكون
في الغنم ما تاكلون وتجلسون الشاة لا تحل ووكالها وتخذون من
يقومها خاف **سورة ليل** اشارة الى قوله تعالى والليل
عليهم ما يلبسون وفسر ليل بقوله ليلتنا واصله ابن ابي حاتم من
طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله والليلنا عليهم ما يلبسون
بقوله ليلتنا عليهم واصله من اللبس بفتح اللام وهو الخلط تقول ليل
يلبس من باب ضرب يضرب ليلنا لفتح ولبس الثوب يلبس من باب
علم يعلم ليلنا الضم **سورة يس** يشاؤون يتعبدون **سورة يس** اشارة الى قوله
تعالى وهم يهون عنده ويناؤون عنده ويناؤون وفسرها ابن ابي حاتم
يتعبدون وكذا رواه ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس والمعنى ان كفار مكة يهون الناس عن اشباع الحق
ويتعبدون عن الله وقال علي بن ابي طلحة يهون الناس عن الله
ويتعبدون ان يؤمنوا به **سورة يس** تسئل تقصم الله اسلو الفصحى
اشارة الى قوله تعالى وذكر به ان تسئل فسنمما كنت وفسر لفظ
تسئل بقوله تقصم وكذا رسم ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي

عليه من ابن عباس قال العجائز عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والمسي والدي
ان تسئل ان تغض وقال قتادة غمسه وقال ابن زيد تولخه وقال الكلبي
تخرى وفي النفس قوله تعالى وذكر به اي ذكر الناس بالقران وحذرتم
نقته الله وعذابه المليم يوم القيامة ان تسئل عن ما كتبت اي ليل
تسئل قوله اسئلوا الشارقة اي قوله تعالى اولئك الذين اسئلوا عما
كسبوا اي انفسهم بسبب كسبهم وبروكي فصحوا من الثلاثين المحر وعلى
صنعة المجهول **س** باسطوا ايدهم البسط الضرب **س** اسئلوا اي قوله
تعالى والملائكة باسطوا ايدهم اخروا انفسكم وجواب لو حذرت
تقدروه لرات بحيا قوله باسطوا ايدهم اي بالضرب وقيل بالمعذبات وقيل
بمضى الارواح من الاجساد ويكون هذا وقت الموت وتنبؤ يوم القيمة
وقتل النار وقال الرضوي باسطوا ايدهم بسطون ايدهم
يقولون اخروا اولئك الناس من اجسادهم وهذه اعمارة عن العنف
والالحاح والتشديد في الاذهاق قوله البسط الضرب تفسير البسط
بالضرب يعني الملائكة بسطون ايدهم بالضرب كما ذكرنا **س** استكبرتم
اضللتهم كثيرا **س** اشار به الى قوله تعالى يا معشر الجن قد استكبرتم
من الانس وقسروا بقوله اضللتهم كثيرا وكذلك قال مجاهد وكسروا ما
ومعجوس من شرح هذه الآيات كسفا هموا بتحقيق هذا الموضوع والمثاله
منهم من قال هنا استكبرتم اضللتهم كثيرا وصله ابن ابي عمير في ذلك
ومنهم من قال هو كما قال ومنهم من لم يهتد به كمن اصلا فاذا وصله في احدى
النجارى الى هذا الموضوع ووقف على قوله استكبرتم اضللتهم ولم يكن
القران في حفظه حتى يتف عليه ولم يعلم اوله ولا اخره تحجرت في ذلك
فاذا رجع الى شرح من شرحه صولا بيزداد تحجرا وشرح النجاري لا يطهر
تفوق الحفظ في الحديث او بعلم المسند او بذكر النقل والخرج من جهة
المر من له يد في السنون ولا سيما في اللغة والعربية والمصاني والبيان
والاصول من تتبع المناظرة كلمة كلمة وبيان المراد منه والتامل فيه والقوس
في تباين حقيقته والبرور منه بكونه ناهية قبيحة **س** ذرا من كبريت جعلوا الله
من انهم وما لهم منيا وللشيطان والاولان نصيبا **س** اشار به الى قوله عز وجل
وجعلوا الله مآذرا من كبريت والافعام بفسيا وقس قوله ذرا من كبريت بقوله
جعلوا الله المآذره وهكذا رواه ابن المنذر بسنده عن ابن عباس كذا رواه
ابن ابي عمير عن ابن عباس وزاد فان سقط من غيره ما جعلوا الله في نصيب
الشيطان تركوه وان سقط مما جعلوه للشيطان في نصيب الله لقطوه
س اما اشتملت عليه ارحام الاثني عشر منى هل تشتمل الا على ذكر او اثني
فلم تحرموا بعضا وتحلون بعضا **س** هذا وقع لغيري ذكره في مثل هذا ولم

انظر

تظهر نسخة الموهبة التفسير فيها بعضها مستقدم وبعضها متأخر ومعناها غير
موجود في نسخة التي اعتمادي عليها وقع هنا واشار به الى قوله عز وجل
قل الا ذكر من حرمه الا اثني عشر امرا اشتملت عليه ارحام الاثني عشر منى
بقوله يعني ارحام الاعلى ذكر او اثني وكان الشركون يحرمون اجناسا من النفس
بعضها على الرجال والنساء وبعضها على النساء والرجال فاحتج الله عليهم
بقوله الا ذكر من حرمه الا اثني عشر امرا في الذي حرمتم بامر معلوم من جهة
الله يد له عليه ام فعلتم ذلك كذا على الله تعالى وقال الفراء اجامه الضرع
فيما حرمتم من الساية والجميرة والواصلة وتعامي من قبل الذكر من امر
من الاثني عشر فان قالوا من قبل الذكر لزم تحريم كل ذكر او من قبل الاثني
فكذلك وان قالوا من قبل ما اشتمل عليه الرحم لزم تحريم كل رحم لان الرحم
لا يشتمل الا على ذكر او اثني **س** اكنه ولعلها كان **س** هذا يشتمل على
ذرع من المشتمل وهو مستقدم في بعض النسخ واشار به الى قوله تعالى اكنه
ان يعقبوه وقتله ومنهم من يسمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنه ان
يعقبوه ومن اذ انهم وقرا الآية ثم قال في واحد ما يدل على ان اكنه كان علوزا
في حال مثل اعنته جمع عمان واسته جمع سان وفي التفسير اكنه اي اعطيت
الاعصاب القران وجعلنا في اذانهم وقرا اي صمما من السماع النافع بهم
س اسئلوا اي قوله تعالى قل لا احد فينا اوجي
الى كبر ما سئل طاعم بطعمه الا ان يكون مسته او ما سئلوا بقوله مبرا
اي مطسوبا وقال العمري عن ابن عباس او ما سئلوا يعني مبرا
س حذوا وعرض **س** اشار به الى قوله تعالى فمن اظلم من كذب بايات
الله وصدق بعينها الآية وصدق بقوله بعرض وعرض عن ابن عباس في تحجده
وقبادة وصدق بعينها اي عن ايات الله وقال السدي اي
صدق عن اتباع ايات الله اي صرف الناس وصدقهم عن ذلك وقيل
بعضهم قوله صدق بعرض قال ابو عبيدة في قوله تعالى ثم هم يصدفون
اي يعرضون قلت التجار يعلمون انهم يصدفون وان كان معيني
اصدقون كذا فلا بد من رعاية المناسبة **س** اسئلوا اي اسئلوا
اسئلوا **س** اسئلوا بقوله اسئلوا ويتبين بقوله اسئلوا اي ان معيني
قوله تعالى فاذا هم مبلسون من ذلك قال ابو عبيدة فيه المبلس
لحرم الشاةم وقال الفراء المبلس المايس المنقطع رجاء وقوله اسئلوا
على صفة المجهول كذا وقع في رواية الكشميني وفي رواية اخرى اسئلوا
على صفة المعلوم من ايس اذا انقطع رجاء وقوله اسئلوا بتقديم
السين على اللام وقس بقوله اسئلوا اي الى الهلاك اشار به الى
قوله تعالى اذ ليكن الذين اسئلوا اسئلوا وقد مر هذا عن قريب

منه هذا التفسير **س** سمدادها **س** لسانه في ذكره هذا من ان لم يتق هذا
المراد سورة القصص في قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سمداد
اليوم القيامة سمداد اي داما وقال انكر ما في ذكره هنا نسبة قالون
الاصاح وجعل الليل سمداد **س** لم يدكر وجما كره هذه الالفاظ المذكورة
ولا تفرض الي تفسيرها وانما ذكر هذا مع سنان مناسبة بعدة عليا **س** يحيى
س استهوتته اصلته **س** اشار به الي قوله تعالى كالتى استهوتته
الساطين وفره بقوله اصلته وكذا افسح قتادة **س** تترون تشكون
س اشار به الي قوله تعالى انتم تترون وفره بقوله تشكون وكذا
فسره السدي **س** وفرصم **س** اشار به الي قوله تعالى وفي اذانهم وفر
وفره بقوله صم هذا الفتح الواو عند تجهيزه وفره طلحة بن مصرف
بكر الواو **س** واما الوقر الجمل **س** اي واما الوقر بكر الواو فمنها الجمل
ذكرة متصلا بما قبله لبيان الفرق بين مفتوح الواو وبين مكسورها **س**
اساطير واحدها اسطورة واسطورة وهي الترهات **س** اشار به الي
قوله تعالى لطم الا اساطير لولين واذكر ان الاساطير ولدها اسطورة
بضم الميم واسطورة ايضا بكسر الميم ثم فرها بقوله وفي الترهات
التا المشاة من فوق وتسدده الواو **س** الا باطل قال ابو زيد هو جمع
ترهه قال ابن الاثير وهي في الاصل الطرق الصفا والمنسجمة **س** الطاب
المعظم وهي كناية عن الاباطيل وقال الاصمعي الترهات التي تفسار
وهي فارسية معدومة استعملت في الساطل فقيل الترهات الترابس
والترهات الصفا وهو من سما الساطل **س** وما حاصفا وقال الجوهري
وناس يقولون ترهه وكلمة تزاره **س** الباس من الباس ويكون من الباس
س اشار به الي قوله تعالى فاخذناهم بالباس واسارا الي ان يجوز ان
يكون الباس وهو الشدة ويجوز ان يكون من الباس وهو الضم وهو الضم
وقيل هو القفر وسر الحمال وقال الداودي الباس القتال **س** جسد
معانته **س** اشار به الي قوله تعالى يوم ينزع الصور قل ارايتم ان اتاكم
عداياهم بقنة او جبهة وهم لا يشعرون **س** القمعة العجاة والمهرة المعاندة
وكذا فسره ابو عبيدة **س** الصور جماعة صورة كقوله سورة **س** صور
اشاوبه الي قوله تعالى يوم ينزع الصور وذكر ان الصور جمع صور
كما ان الصور جمع سورة واختلف المنسرون في قوله يوم ينزع الصور
قال بعضهم المراد بالصور هنا جمع صورة اي يوم ينزع فيها نسخي قال ابن
جيرر كما يقال سور لسورا لبلد وهو جمع سورة والمعنى ان المراد بالصور
القرن الذي ينزع فيه اسرا قيل عليه السلام وقال المراد بالصور هنا اسما على
حدثنا سليمان التيمي عن سلم الجليل عن بشر بن سفيان عن عبد الله بن عمر

قال

قال ابن ابي عمير رسول الله ما الصور قال قرن ينزع فيه اتهم وهو واحد
لا اسم جمع **س** ملكوت ملك مثل رهوت خير من اخوت وتقول نزهت
خير من ان تزحم **س** اشار به الي قوله تعالى وكذلك ترك ابراهيم ملكوت
السموات والارض وفره ملكوت بقوله ملكوت وقال الجوهري ملكوت من الملك
كالرهوت من الرهبة وبتال الرهبة الواو والتا فيما زايدة فان وقال المنسرون
ملكوت كل شئ سناه ملك كل شئ اي هو ما كنت كل شئ والمنسرون فيه على
مشيئة ومنه تسمى ارايته وفضل الملكوت الملك بالفتح الالفاظ وقيل الملكوت
عالم الغيب كما ان الملك عالم الشهادة قوله مثل رهوت خير من رحمت
اشاوبه الي ان وزن ملكوت مثل وزن رهوت ورحمت وهذا مثل يقال
رهوت خير من رحمت اي رهبة خير من رحمة وفي رواية اي رهبة ملكوت
وملكوت رهوت ورحوت ويقول ترهب خير من ان تزحم وفيه نفس وقوله
الامر من الذي ذكره هو الصواب **س** من الظلم **س** اشار به الي قوله
تعالى فلما جن عليه الليل وفره بقوله اظلم وعن ابن عميرة اي غطى عليه
واظلم وهذا في قصة ابراهيم عليه السلام **س** حسابا جمع حساب يقال
حسب الله حسابا اي حسابه ويقال حسابا مرايا ورجوما للشياطين
س اشار به الي قوله تعالى الشمس والقمر حسابا وقال هو جمع حساب
وهي القسور والشمس والقمر حسابا اي يحسبان بحساب منس منس
لا ينسب اليه ب قوله على الله حسابا اشار به الي ان حسابا كما يحسب حسابا
حسابا محسوبا مثل شيطان جمع شياطين وكذا فسره بقوله اي حساب
قوله وقال حسابا مرايا ورجوما للشياطين معنى قولهم فيه في باب
العلم والعلم في باب صفة الشمس والقمر **س** تعالى علا **س** اشار به الي قوله
تعالى سبحانه وقيل يحسبون وفره بقوله علا ووقع في استخراج
اي نعم تعالى الله علا الله وكذلك رواية النسي وفي التفسير سبحانه
الله وقيل اي يتقدس وتنزه ونفاظ يحسبهم بحسب الصالحون من
الاولاد والازداد والنفار **س** مستقر في الصلابة مستقر في الرحم
س اشار به الي قوله تعالى وهو الذي انشا لكم من نفس واحدة نسقا مستقرا
وقد فسره ابن عبيد مستقر في الصلابة مستقر في الرحم وكذا اروي عن ابن
مسعود وطائفة وعمن ابن عباس واي عبد الرحمن السلمي وقيل من اي
حازمه وصاحبه وعطاء النخعي والصفاك وقناة والدي وعطاء الخطيب
والنخعي العفاك وقناة والدي وعطاء الخراساني مستقر في الارحام
مستقر في الاصلاب وعمن ابن مسعود ايضا مستقر في الدنيا ومستقر في
حيث يموت وعمن الحسن بن المستقر الذي قدمنا فاستقر به عليه وعمن ابن
مسعود ايضا مستقر في له الارحام وعمن الطبراني في حديثه المستقر الرحم

والمستودع الارضه قر العومر ووا من كثر مستقر كبر القاف والمباقون بغضها
 وقرا الجميع مستودع بفتح الهمزة والواو والياء في جمع بكسر هاء من القنوق العندق
 والاشنان قنوق ولجاعة ايضا قنوق مثل صنوق وصنوق **ش** اشارة الى قوله
 تعالى ومن الخلق من ظلمها قنوقا وانه قوله العندق بكسر العين المهملة وسكون
 الذاق المعجم وفي اخره قاف وهو المرخوق باقنه من المشاويح ويجمع على عندق
 والعندق بالفتح المحلله قوله والاشنان قنوقا يعني تشبته القنوقون وكذلك
 جمع القنوقون يستوي فيه التشبه وجمع في اللفظ ومع العرق منها ما يكون تشبه
 مكسورة وتكون بجمع بغيره انواع الاعراب تقول في التشبه هذه ان قنوق
 بالكسر ولقد تفتت قنوق في النصب وصرت بقنوق في الجرفا لالتشبه تقابل
 يا فيها ومقول بجمع هذه قنوق بالرفع لانه في حالة الرفع واخذت قنوقا
 بالنصب وصرت بقنوق بالجور لا يتغير فيه الالف اصلها والاعراب بحري
 على المنون وكذا يقع العرق في حالة الامساك فان تون التشبه تتخذ
 في الامساك دون اجمع قوله مثل صنوق يعني ان تشبه صنوق وجمعه صنوق
 كذلك على اللفظ واحد والعرق بما ذكرنا ويو بفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة
 وهو المشلول اصله ان تطلع بختان من عرق واحد وقرا الجمهور قنوقا
 بكسر اوله وقرا الاعشى والاعرج بغيرها ومبي رواية عن ابي عمر ومبي لغيره
ش وان تعدل القسط لا يقبل منها في ذلك اليوم **ش** هذا وقع في رواية
 اي في حقه واشارة الى قوله تعالى وان تعدل كل عدل الاوجه منها
 وقدر تعدل بقوله تقسط بفتح التاء من الاقساط وهو العدل والعدل في
 وان تعدل يرجع الى النفس الكافرة المذكورة فيما قبله وقدر بفتح
 العدل بالثبوت قوله لا يقبل منها في ذلك اليوم يعني يوم القيامة
 الثبوت انما كانت تتنفع في حال الحياة قبل الموت كما قاله تعالى ان الذي
 كفر واوحا قرا او سم كفا قرا يقبل من احد سم ملئ الارض ذهبها ولو اتفدى
 الاية **ش** **باب** **وعندك مفايح الفيا لعلمها الامور**

وعمده مفايح الفيا قاله ابن الفيا وقال مقاتل عمده خزائن غيب العذاب متى
 يتزل به كقولك ليجوز مفايح الفيا ما غاب عن جوارح من الورد والمطر والذباب
 والعقارب وقيل مفايح الفيا السعادة والشقاوة وقيل الفيا هو قبال العمار
 وخزائمه اعماله وقال المشدق مفايح الفيا خزائن الارض وقيل هو ما لم يكن بعد
 انه يكون لم لا يكون وما يكون وكيف يكون **ش** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
 ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مفايح الفيا حشر الله عنده علم الساعة ويبرز الموت ويعلم ما في الارواح
 ومائة ركعتين ماء الكسب عفا وما تدرى نفس باي ارض توت ان الله يعلم خير
ش مطابقتها للترجمة ظاهرة وعبد العزيز بن عبد الله بن يحيى ابو القاسم القرظي
 العامري اورد في المدين من فراء البخاري ويروي عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن محبوب عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن
 ابي عبد الله بن محمد بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وحدثت اخبرني المشايخ في الفتوى
 عن عبد الله بن فضالة ومرح الاستفهام من حديث عبد الله بن دينار عن عبد
 الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ومرا الكلام فيه هناك **ش** **باب**

باب هو القادر على ان يبعث عليكم عداءا من فوقكم الاية
 الباطن في قوله تعالى قل هو القادر الاية اي قبل بالجملة الله القادر على بعث
 الله عليكم من فوقكم كالحجارة التي ارسلت على قوم لوط وكالماء الذي نزل من
 فوقهم في يوم بدر عليه السلام وكالحجارة التي ارسلت على اصحاب الفيل ومن تحت
 اعدائهم كالحق تعالى وادعوا قريظون وقيل من فوقكم من الكبريت والطين
 في تحت ارجلكم من سفلكم وعبيدكم وقيل من فوقكم حسن المطر ومن تحت ارجلكم
 من السات **ش** بليك يخطبك من التباس ويلبسو يجلبطوا **ش** اشارة الى
 قوله تعالى اوليسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض فبعضكم بقوله
 يخطبك ومنه على ان مادته من مادة التباس لان التباسه من لس بليس
 من باب علم يعلم **ش** شيئا فاق **ش** اشارة الى قوله تعالى اوليسكم شيئا
 وقدر الشيع بالفرق جمع فرقة وفي التفسير قوله تعالى اوليسكم شيئا ارجلكم
 ملتصق شيئا فرقا متخالفين وقال ابو اليبس عن ابي عبد الله عن رسول الله
 واذ قال سبحانه وعبروا عنه وقدر من احدث المروي من طريق عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال يستغفر قاضي على ثلاث وسبعين فرقة كل ما بين
 النار والواحدة **ش** حدثنا ابو الخطاب محمد بن احمد بن زيد عن محمد بن زناد عن ابي
 رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عداءا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدو بوجهك الكونهم قال
 او من تحت ارجلكم قال اعدو بوجهك اوليسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض

121

وسهل بن يوسف الغامطي لا تثم بمعا المومنة...
وسكونا فواود فتح الشين المعية وبالبا الكز لروفي الموحدة اما طريف بن زيد فوصله
الاسماعيل واما طريف بن محمد بن عبيد فوصله الخاري في نفس رضى في حديثي
محمد بن عبيد الله حدثني محمد بن عبيد الطناضي عن العوام قال سالت جاهد الحديث
واما طريف بن سهل بن يقين فوصله الخاري ايضا في احاديث الاسيا في باب
واذ كعبه نارا وذا اليربانية او اب فانه اخبره هناك عن محمد بن يوسف عن
العوام الى اخيه ومضى الكلام فنه هناك مستوفى من **باب قوله**
وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم كل ذي ظفر ومن الذن والنه حرمنا عليهم شجرهما الا
ش اي هذا باب في قوله تعالى وعلى الذين هادوا الآية وزاد ابو ذر في
روايته الى قوله وانا لصادقون قوله وعلى الذين هادوا اي حرمنا على اليهود
كل ذي ظفر وقال بن جرير هو البهايم والظير ما لم يكن مشقوق الا باصبع
كالابل والانعام والاوز والبط وقال عبيد بن جبير هو الذي ليس بمشقوق
الاصابع وفي رواية عنه كل شئ مشقوق الا اصابع ومنه انه قال قتادة
كان يقال للمعبر والاشيا من الطير والحيتان هو هذا الظلف كالابل والاشيا
يا اصابع كالاوز والبط وهو لختنا والرجاج وقال ابن دريد هو الظفر الذي
تقطر وقال القتيبي هو كل ذي ظفر وحافر من الدواب في كل
ويسر لظفر على الاستمارة وقال الثعلبي في الحسن لظفر الطير
وتكون الفواقير ابو السماك بكسر الظا والفاء وهي لغة قوله لا شجرهما
جمع شجر والشجر هو الحرة المشرب وقيل هو الاله كما يتخلط بعظم والجم
وقيل شجره المكمل **ص** وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كل ذي ظفر
المعبر والنعامة **ش** هذا التعليق وصله ابن جرير من طريق علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس وروي من طريق ابن ابي عمير عن مجاهد مثله **ص**
الحوايا المبعرة **ش** اشار به الى قوله تعالى او يحوايا او ما التخلط بعظم
وهو تنسيرا بن عباس ايضا والمبعرة هو المصاوي في رواية ابي الوقت المبعرة
جمع مبعرة وصله ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
ق ك الحوايا هو المعبر والخزج عبيد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله
وقال سيبويه بن جبير الحوايا المبعرة اخبره ابن جرير وقال لجرير
لحوايا المصاوي قال ابن جرير وهو جمع واحدها حواويه وحويده وهو يبعث
من البطن ما اجتمع واستادروا في بناء اللين وهي المصاوي وتسمى المراهق
وفيهما الامة **ص** وقال غير هادوا صا رواه ابو داود ما قوله هادوا ثمانية
تاب **ش** اي هذا قال ابن عباس في معنى قوله تعالى وعلى الذين هادوا
ساروا يهود قوله هادوا اشار به الى قوله تعالى في الاخرة انا هدانا اليك

174
لنور الاعراف في التفسير اي ساروا رجعا اليك قاله ابن عباس ومجاهد وسببه
ابن جبير واولئك القوم والفقهاء وقادة السدي وغير واحد وهو من هادوا
هو واثاب ورجع الي الحق فهو هاد ويجمع على هادويون وهو من هادوا
وحول وقال ابو عبيد اليهود النور والعمل الصالح **ص** حدثني محمد بن ابي
حدثنا الليث بن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضى
الله تعالى عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله الهود لما
حرم الله عليهم شجرهما حملوها ثم اعوها فاكلوها **ش** مطابقة لغيره
ظاهرا وتحدث مضمون او اخر كتاب السورج في باب سبع المية والاسماء
فانه اخبره هناك انما منه حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما سمعت
وقد مضى الكلام فيهما ان قوله حملوها بالجمع من حملت الشجر اذ تروى
احلت الشجر ايضا وروي هنا حملوها قوله ثم باعوه وبيروا بالشجر
وهو الامسك او ادعى من التين انه وقع هنا لكونها له شجرها وهو غلط
والذي رواه شجرها فقط **ص** وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا
ابو بكر بن عطاء سمعت جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **ش** ابو عاصم هو النضك المعروف بالنسل احدثنا الخاري
وعنه شجره وهو ابن جعفر بن عبد الله الانصاري المدي ويزيد هو ابن ابي
حبيب المدي وعطاء بن ابي رباح وقد مر هذا التعليق بعينه في باب
سبع المية والاسماء ومضى الكلام فيه هناك وفي بعض النسخ بعد
قوله من النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل المذكور من الحديث **ص**
قوله ولا تقروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ش اي هذا باب في قوله تعالى ولا تقروا الفواحش الا ما خلف الغشون في
هذه الآية فعن ابن عباس وحماد السدي كما تقدم قالوا كانوا يفعلون الزنا
علانية ويفعلونه سرا فنهاهم الله عز وجل عنهما وقيل ما ظهر الخمر وما
بطن الزنا قاله الضحاك وقال الماوردي الظاهر من الجوارح والباطن
اقتداء القلب وقيل هي عانة الفواحش ما اعلن منها ما ظهر وما بطن ففعل
ش او قيل ما ظهر منها بينهم وبين اللئيم وما بطن بينهم وبين الله تعالى وقيل
ما ظهر العتاق وما بطن السنة **ص** حدثنا حنظل بن عمار حدثنا قتيبة بن
عمر وعزاي وابل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لا احد اعز من الله لئلا
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والشيء حب البهائم من الله وله لكن
مدح بقية قلت سمعت من عبد الله ورفعه قال الله **ش** مطابقة
للنسخة ظاهرا وعمر وهو ابن موسى مرة المراد بالكوفي الاعرج وابو ايل

شقيقين سلمة وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما واحديث اخرجه سلم
في التوبة عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قوله اعترافا فضل التفضل
من الفيرق بفتح السين المعجمة وباء لا تفتح الحمية قالوا الفيرق هو ان يجمع بين
وجهه وغيره من قرانه ويصح ان يدخل عليهما وراهن عنده في حرم واليه
منه اليوت والفتوح يضم الدال وفتحها والد يوت في الموعظ بل بالتياني
وجله غير ان من قوم عثاري وعثاري بفتح السين وضمها وتقال ان سدة
غار الرجل غيرة وعثاري وثار او عثاري وحكي التبريد عن ابي جعفر الصريبي
عنه حكي السين والسيار والسيار في الغيرة لان لا يتغير على اهلها اي ايضا
وقال الرضوي في لغته والرجل اسرته عملها على القنوة يقال رجل غيور
وامرأة غيورة هذا كله في الادميين وامان حقا الله فقد جافس في
كحيت ويصح الله تعالى ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه اي ان يخرجه
منه ويخرجه ولما حرم الله الفواحش ونواهيها وصنع عليه السلام
بالفروع فقال صلى الله عليه وسلم من خسرته ان حرم الفواحش قوله
ولذلك اي ولا حل غيرته قوله ولا شيء احب اليه المدح يجوز
الرفع والصب وهو لفعل التفضيل بمعنى المفعول وقوله المدح المرفوع
فاعله وهو كقولهم يا ابا عبد الله احسن في عينه الكحل من عين
زيد وحب الله المدح ليس من جنس ما ينقل من حب المدح والى
الرب احب الطاعات ومن جعلها مده حبه لسبب على ذلك فيصح
المكلف لا يسمع هو المدح ويحس حب المدح لتتفع ويرتفع في ذم
في قومنا فظهر من غلظ العامة فذلهم اذا احب الله المدح فبالجملة
تحت فامهم قوله قلت سمعته القايل هو عمر بن مرة بن نوفل
واي اهل سمعت هذا الحديث من عبد الله بن مسعود ورفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو ابي سلمة سمعته منه ورفعه **ص** وكيل فينظر في
به **ش** اشار به الى قوله تعالى ويوعى كل شيء وكيل فينظر في
بقوله صيظ ويحيط به وكذا اشبهه ابو عبيدة وفي بعض النسخ قوله
وكيل بريد لتعلمكم بوكيل وتزل هذا قيل الامر بالقتال او ما
قوله تعالى تحذوا من ذنوبكم وكذا قيل يكون شركا اي يكون
امورا اليه وقيل كقيل وقيل كاف قلت جاء وما ات عليهم
بوكيل اي بوكيل على اذاتهم وامورهم وما عليك الا البلاغ كما في
قوله تعالى لتعلمهم بسطة وقاله فانما عليك البلاغ وعلينا
الحساب **ص** قبال جمع قبيل والقبيل ان يصبوب للعدا ب كل ضرب
منها قبيل **ش** واثار به اي قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شي قبيل
ثم قال قبيل جمع قبيل وفي التفسير قبيل جمع قبيلة يعني قوافل

وصفا

وصفا وصفا وقالوا الخليل بفتح الخاء والفتحة والضم يعني الكليل يعني
الزريق ويعني اجماعه يكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شيم مثل الروم والبرنج
والعرب وفتح قبل بضمين قوله والمعنى اشار به اليه اسمي قبل ضرب بعين
انواع من العذاب كل ضرب اي كل نوع من تلك العذاب قبل الموعظ وقول
بعضهم قبلا بفتح القاف فتح الباء من المتبادلة والمعانيه وقوله اخرون
قبلا بضمها يعني عيانا قاله علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ربه قال
قبلا وادعوا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقال مجاهد قبلا افواجا قبلا قبلا
ص زخرقة القول كل شيء حسته ووشية وهو باطل في مورخ حرف
ش اشار به الى قوله تعالى يوحى بعضهم اي بعض زخرقا لقوله ثم فرغ من
القول لقوله كل شي لما حره فقوله كل شي مستدا وحسته صفة لشئ ووشية
عطف عليه من التوشية وهو التزين وروى في ريشة قوله وهو باطل جملة
اسمية وفتحها لقوله فهو زخرقا القول خبر المستدا ودخلت الفاء منه
لغرض المستدام في لفظه واصل الزخرقة التزين والقبيل من سمي له
زخرقا وقال ابن جرير قال مجاهد في تفسير هذه الآية فنادوا الجن شياطين
او جن الشياطين الا ان زخرقا القول عز وراوى عن ابي ذر انه سئل
انه سئل ما قال يا ابا ذر هل يفتوت باسمه من عرش شياطين الا ان قال
قلت رسول الله هل للاس من شياطين قال نعم رواه ابن جرير باسناد
الى **ص** وحرث محررام وكل ممنوع فهو محرر محرر المحرر كل ما ينبت
وقال ابن جرير من يحل محرر يقال للمقل محرر محرر وانما المحرر موضع يعود
وما يحل عليه من الارض فهو محرر ومنه سمي حطم المستحار كما في مستحق
من حطوم مثل قبيل من مقبول واما حجر التيمامة فهو متحرك **ش** هذا
تكرارها فائدة جديدة لانه ذكر في قصة نوح في باب قوله الله تعالى والى
نوح اخواته صلوات الله عليهم اجمعين موضع نوح واما حرث محرر المحرر
مثل ما ذكره هناك لم يذكره ابو عمرو في تفسيره وهذا هو الذي

صياغة لا يفتح تقا اياها

ش اي هذا باب في قوله تعالى يوم لا يفتح تقا اياها وقيل يوم ياتي
بمعنى ايات ربك لا يفتح تقا اياها لم تكن امنتم من قبل اليه معناه
اذا انشا الكافر امانا يومئذ لا يقبل منه واما من كان مؤمنا قبل ذلك
فان كان مصحفا في عمله فهو محرر عظيم وان مخلطا فله حرث نوبته لم تقبل
منه نوبته **ص** حطم شيدكم لغة اصل الحجاز وهو الواحد والاثني والجمع
ش اشار به الى قوله تعالى قل صلحتمكم ايام الذين يشهدون ان الله حرم
هذا الاية قبل يا ايها الذين يشهدون ان الله حرم هذا

ايضا الذي حرمه وكذا تم واقتربتم على الله تعالى فيه قوله هل في حال الرقع على
الاشد انتم ترى لفظه وقوله لفظه اصل الحجازي قوله للمواحد يعني لفظه
يصلح للمواحد وللثمن وللجماعة هذا عند اهل الحجاز واصل نجد يقولون للواحد
صلح والجماعة صلح وللثمن صلح وللجماعة الكور صلح والنساء صلح وعلى اللغة
المؤنث يكون اسما للفعل ويستلوه قومي موقع الامر المبيح وعلى اللغة المشارة
يكون فعلا **مس** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو
زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
امر من علمها انه ان حبر لا يبق نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل **مس**
مطابقه لغيره ظاهره وموسى بن اسماعيل المصري التتويذ في عبد الواحد
ابن زياد وعمارة رضي الله عنهما في تفسيرهم ان الفتحاح الضمي اللوي
والوزع من حبر والحيثي الكروي وتحدث اخبره مسلم في الايمان عن
ابن جرير وغيره واخرجه ابو داود في الملاحم عن احمد بن شعيب واخرجه
السايب بن اوسا بن احمد بن حرب واخرجه ابن ماجه في الفتن عن ابي بكر بن
شيبه قوله حتى تطلع الشمس من مغربها وعلامة طلوع الشمس من مغربها
ما رواه ابن مردويه بسنده عن حذيفة بن اليمان قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما اية طلوع الشمس من مغربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تظلم تلك الليلة حتى يكون قهرا الشمس تسبه
الذين كانوا يصلون فيها فيملون كما كانوا يعملون فيها قبلها ثم قدور شد
يقومون فيصلون ثم يرقهون ثم يقولون فيمل عليهم جنونه حتى يتناول
عليهم الليل فيفزع الناس ولا يصحون فيستأنموا حتى تطلع الشمس
من مغربها اذا طلعت من مغربها فاذا رآها الناس امنوا فلا يفتنهم بها
وفي مسلم ثلاثة اذا خرجت من مغربها ايمانها لم تكن امت من قبل او
كسبت في ايمانها اطلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
قوله من من علمها اي على الارض السابق يدل عليه **مس** حدثنا اسحاق
ابن عمار الرزاق اخبرنا عن حماد بن عمار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا يبق
نفسا ايمانها **مس** في الامة **مس** هذا طريق اخر عن ابي هريرة اخبره عن
اسحاق بن كزيب بن مسعود بن ابي بصير بن ابي قحافة انه ان تصورا الكورج
ابو بصير بن كزيب بن مسعود بن ابي بصير بن ابي قحافة انه ان تصورا الكورج
عن اسحاق بن بصير بن مسعود بن ابي بصير بن ابي قحافة انه ان تصورا الكورج
ابن نصر بن ابراهيم السعدي البخاري بنزل بالمدينة باب بني سعد بن

عن عبد الرزاق

من عبد الرزاق بن ميمون الصنابلي السامي عن ميمون بن راشد عن حماد بن عمار عن ابي
منه الاشواق الصغاية والحديث اخبره مسلم في الايمان عن محمد بن رافع والختلف
في اول الايات وفي مسلم عن بن عمر في اول الايات طلوع الشمس وخروج الدابة
وايمانها كانت قبل سبعمائة واخرى على اربعة مائة وروي في حجاز من حديث
اسحاق بن خزيمة عن يزيد بن ابي عيناث سمع ابا هريرة مرفوعا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في اول الايات وانهن جات من مغربها ايمانها لم تكن امت من قبل طلوع
الشمس من مغربها والدجال و ما جوح والدخان والدابة وقيل خروج
الدجال ويرجع قوله عليه السلام ان الدجال يخرج فيكم ايمانها لم تكن
الشمس طلعت قبل ذلك من مغربها لم يبق اليهود ايمانهم ايام عيسى عليه السلام
ولم يبقهم لما صار الدين واحدا بالاسلام من اسلم منهم فاد افسح عيسى عليه
السلام ومن مودع المؤمنين يعني الناس حيا ربي سكارى ويصير جمع الكرم الى الكفر
والعتالة ويستولى اهل الكفر على من بقي من اهل الاسلام فصد ذلك تطلع
الشمس من مغربها عند ذلك يرفق الكتاب العزيز ثم تأتي الميمنة الى الكعبة المشرفة
فيهدونهم يخرج الدابة ثم الدخان ثم الريح ثم الريح تلقى الكفار في الجحيم
النار التي تسوق الى الجحيم ثم الهدى قلت صوت يقع من السماء وقيل
الكسوف وروى ابن خالويه في اصابه من حديث اسماعيل بن ابي خالد عن ابي
عبد الحميد بن عمار بن ميمون مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من مغربها
عليه السلام في سنة ورواه نعيم بن حماد في كتابه عن ابي بصير عن اسماعيل مرفوعا
ودر في ابا بصير مرفوعا عن ابي بصير عن ابي بصير عن اسماعيل مرفوعا
حماد بن سلمة بن ابي بصير عن ابي بصير عن اسماعيل مرفوعا قال لا تقوم
الاشواق حتى تغيبه العرب ما كان بعد ابا وهاشم بن ومائة سنة عام بعد
الاشواق في بعد الدجال ومن حديث ابي بصير عن ابي بصير عن اسماعيل مرفوعا
يحدثان في السابغ منزلة المعنى فيكون الميمنة من سنة وعن
وهب طلوع الشمس الامة الفاعلة وهي اخر الايات ثم تدهل كل من سنة تحت
اوضعت وعن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بصير مرفوعا
المؤلفا حتى تطلع الشمس من مغربها فيقول من اخلاق الدنيا ما سالي اذا ارد
الله عليا صورها من حيث ما طلعت من مشرقها او مغربها كحديث وروى
اخره ويزيد بن ابي عمير او يقول له ان هذه الشمس قد طلعت من مغربها
وهو الوقت لمعلوم ولا عمل بعد اليوم ويصير الشياطين ظاهرين في الارض
حتى يقول الرجل هذه امة نبي الله كان يقول في حديثه انه اخبره واراحني
منه فلا يزال ابي بصير عليه اللعنة ساجدا يا كذا حتى يخرج دابة الارض
فتنتله فان قلت ما الحكمة في عدم نفع الايمان عند طلوع الشمس من
مغربها قلت لو وقع المرفوع في قلوبهم مما يجازيه كل شئ من شئ

التسوية فتور كل قوة من قوتي المدن فيسبون في حالة من حفظ الموت لا تقطع
الدواعي الى انواع المعاصي فمن تاب في مثل هذه الحالة لم يناب عند الفرقة ففي
ذلك الوقت كانوا شاهدوا امتناعهم من النار والجنة فلم ينفعهم ايانهم لانهم
مكلفون بالايان بالغيب ولا ينفع الايمان عند المشاهدة فان قلت ماللكمة
في طلوعها من المغرب قلت الحكمة تنطيل قول الملاحدة والمخبرين لما قال
اراهم عليه السلام لم يروا الله باق بالشمس من المشرق فانها من المغرب
حيث انكروا ذلك وادعوا انه لا يقع ولا تصور **ص سورة الاعراف** في
اي هذا بيان تفسير بعض سورة الاعراف وقال ابو العباس في كتابه في مقامات
التبديل في مكنة ايجاعهم وفيها اختلافهم في آيات وذكر الكلبي ان فيها خمس
عشر آية مدييات من قوله ان الذين اتخذوا العجل الى قوله وانتم النور
الذي ياتي بعينه ومن قوله واسلمهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله
درسوا فيه قال ولم يبلغنا هذا عن غير الكلبي وفيها اية اخرى واذا قرئ
القران اياته ذكر جماعة انما تزلزل في الحظنة يوم الجمعة واجمعة انما كانت
بالمدنية ومن ما تاذت وست آيات كوقى ومكي ومايتان وحسن بعدي والاشارة
واربعة عشر الف ثمانية وعشرون حرف وثلاثة الاف وثلاثمائة وخمسة
وعشرون حرفا كل **ص** تسوية الرحمن الرحيم **ص**
لم توجد بسبعة الابع رواية **ص** يجر **ص** يافنة **ص** قال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما وارتبطا المال **ص** في كثير من السجود القطع اب
واشار بقوله وريثا الى ما في قوله تعالى قد اتر لنا عليكم لسانا بوزرك
سواكم وريثا فراهة الجهور وريثا وقرأ الحسن ووزر من حيس وعنه عيا
روي عنه وابن عباس ومجاهد وابو عبد الرحمن السلمي وابو جابر اليشا
وعني قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حاتم ورواه عنه عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه ثم ان البخاري فسره بالمال رواه هكذا ابو محمد عن حماد
ابن ادريس حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن سعد عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس ومالك بن ابي اعين الربيع الاكل والرياش المال المستفاد وقال
ابن زيد الربيع الجمال وقال وقيل هو اللباس حكي ابو عمرو بن العربش
كسائي فلان ريشة اي كسوة وقال قطرب الربيع والرياش واحد مكل
حل وحل ان وجزمه وجره وقال الثعلبي يجوز ان يكون مصدرا من قوله
القائل اشبه الله بربك ريشا والرياش في كلام العرب الراك وطلمر من
التساع والرياش والعرض وبغيرها ومن ابن عباس ان الرياش اللباس البسيط
والشم وقول الامام حفص هو الحفص والرياش قال اقتصي الربيع والرياش
ما ظهر من اللباس **ص** انه لا يجب المعتد بن **ص** اشار به اليه قوله تعالى

العبادكم

ادعواكم لتضعوا كتفكم انه لا يجب المعتد بن هكذا ان ذواته اكثر من ثمانية لا يجب المعتد بن
في انه عاود او اية اي در عن الكلبي في المحوي في الدعاء وغيره وقال الطبري
حدثنا القاسم حدثنا الحسين حدثني حجاج عن ابن جبر عن عطاء الخراساني عن
ابن عباس في قوله تعالى لئن لم ينته ما ننقض ما ننقض من الدعاء والاشارة
في الدعاء بزيادة السوان فوق الحاجة ويطلب ما يستعمل حصوا له في عاود بطل
معتد به وبلا عنه بالادعية التي لم تؤثر خصوصا اذا كان بالجمع المتكلم في
وضع الصوت والنداء والسياح لقوله تعالى ادعواكم لتضعوا كتفكم في الدعاء وخصته وامرنا
بان ندعوا بالقرع والاشارة والحقيقة التي ان الله تعالى ذكره في اسما
ورضي فضله فقال اذا يدى ربه تدافعا في القلوع انه لا يجب المعتد بن قوله
وقال عياض يشبه والله اعلم انه من قول ابن عباس وقد ذكره من غير عطفه ان
ص عفا اكثر واكثر ما هو **ص** اشار به الى قوله تعالى ثم بدلنا مكان السنة
الحقة حتى عفا الامة وفسر لفظ عفا الذي هو صيغة جمع تقول كذا من
عفا الشيء اذا كرهه وقوله وكذرت اموهما واما وقع في رواية عفا في التفسير
قوله حتى عفا اي كرهه واكثر اموهما واولادهم **ص** القناح القاصي
فتح بيننا اقض بيننا **ص** لفظ القناح لم يقع في هذه السورة واما عفا
في سورة سافله كانه ذكره هنا فوطية للتفسير قوله في هذه السورة
لما افتتح سنا ومن فومنا بالحق انتهى وفسر القناح بقوله القاصي وكذا قال
ابو عبيدة ان القناح القاصي وقال الفرغاهل عثمان بن اسمان القاصي القناح
والقناح **ص** القاصي وكذا في قوله عفا انه لفظ مراد وروي ابن جرير عن طريق
عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما معني قوله افتح لنا بيننا حتى سمعت
قبي بن توفيل لزوجها انطلق افتحك ومن طريق علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس في قوله افتح لنا بيننا **ص** فتقنا رفعتنا **ص** اشار به الى قوله
تعالى وادنتنا لتجمل فو قيم كما تد طلة وفسر بتقنا لتجمل رفعتنا وكذا
فسر ابن عباس قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله وادنتنا لتجمل
رفعتنا **ص** انجحت انجرت **ص** اشار به الى قوله تعالى ان اصرب بمصاكت
الحجر فانجحت منه اثني عشر عينا ثم فسرت انجحت بقوله انجرت وكذا اجاء
في سورة البقرة حيث قال فقلنا اصرب بمصاكت الحجر فانجرت منه اثني
عشر عينا اي انجحت وكان ذلك الحجر من الطور يجعل مع موسى عليه
السلام فاذا انزلوا في موضع صر يعوسى بمصاه فخرج منه الماشي اثني
عشر عينا لكل سبط عين **ص** ستر حشران **ص** اشار به الى قوله تعالى انك
هو لا متبر ما يم فيه وباطل ما كانوا يعملون وفسر ستر بقوله حشران واشتقاقه
من الشنار وهو الهداك وهو من التنشير يقال شرت اي كسره واهلكه
ص ابي احزن تاس حزن **ص** ذكره هنا لفظين الاول قوله اسي وهو في

سورة الماعز اشارة الى قوله تعالى فكيف اسي على قوم ظنوا انه قد فرغ من قوله
احزون وموحكاتية عن قول شبيب عليه السلام حيث قال بعد هلاك
قومه فكيف اسي بعد هلاك فكيف احزن على القوم الذين هلكوا على
الكفر اللقطة الثانية قوله تاس وهو في سورة المائدة وقد ذكرت
هناك وانما ذكرها هنا ايضا استطرادا **مس** وقال جنيح ما منعك
ان لا تسجد بقوله ما منعك ان تسجد **مس** اي قال غير ابن عباس
في تفسير قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك ثم اشار بقوله
تقوله ما منعك ان تسجد ونبه به على ان كل لا مسلمة قال الرضا
لا في ان لا تسجد صلة بدل قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي ثم قال فايدة وثباتها فوكيد معنى الفعل الذي يدخل عليه
وتحقيقه كانه قيل ما منعك ان تحقق السجود وتكرمه نفسك
اذ امرتك وذكر ابن جرير عن بعض الكوفيين ان المنع ههنا
معنى القول والتقدير من قال لك لا تسجد قلت يجوز ان
تكون كلمة ما مصدرية وكله لا على اصلها ويكون منه جدي
والفقد ما منعك وحكمك على ان لا تسجد اي على مذم السجود
اخذا الحفاف من ورق الجنة يولغان الورق يصفان الورق
اي بعض **مس** اشارة الى قوله تعالى وطبقا يصفان عليهما من ورق
الجنة وفسر يصفان بقوله لحد اخصاف ويونكس الحاف
ويي الحلة التي يكثر فيها التورقوله وطبقا من فعال المتعدي اي
حيلا ايام دم وحوالتهما السلام يصفان عليهما من ورق الجنة
قيل ورق النبي يعني بجلاد ورقته من فوق ورقه على عوداتها
لستراهما كما يصف النمل بان يجعل طرفه على طرفه ويوقف
بالسور وقران اكس يصفان بغير انما وتشديد الصاد وسببه
يصفان وقران الزهر يصفان من اخصاف متقور من خصف اي
يصفان انفسهما وقران يصفان من خصف بالشد يد **مس** سواها
كناية عن فرجيهما **مس** اشارة الى قوله تعالى فلماذا اتى الشجرة بدت
لما سواهما وقال قوله سواهما كناية عن فرجيهما اي فرجيهما دم وحوال
عليهما السلام وفي التفسير سقط عنهما اللباس وظهرت لهما عورتاهما
وكانا لا يريان انفسهما ولا احدهما من الاخر وعن وهب كان لباسهما
نورا يجول بينهما وبين القنطرة وقال ابو هريرة السورة المورة وهي
قول البخاري كناية تظن لا يجزي **مس** ومتاع اذ حين الى يوم القيامة
واحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها **مس** اشارة الى
قوله تعالى وتكلم في الارض مستقرا ومتاع اذ حين ونبه على ان المراد

من الحين

١٧١

من الحين هذا اليوم القامة وفي بعض النسخ ومتاع المحين هو اليوم القيامة
ثم اشار بقوله والحين عند العرب الى ان الحين يستعمل اعداد كثيرة واذا
ساعة وقال ابو الاثير الحين الوقت وفي الحين المغرب الحين لا وقت
لانهم يتبع على القليل والكثير قد تغير الكلام فيه في بعض النسخ
فيلد حيلة التي يسمونها **مس** اشارة الى قوله تعالى انه يراد هو
وقيله والصبر في انه يرجع الى الشيطان وفسر القليل بالليل كسليم
وسكون الياء اخره وقد قال ابو الاثير الصنف من الناس ان ترك حيل
والصبر حيل والمراد هنا حيل الشيطان يعني قبيله ويؤيد في المنى
مارواه ابن جرير من طريق ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله قبيله قال
الحين والشيطان وقيل قبيله حله ورجله قال تعالى يحسبك ورجلك
وقيله زينة قال تعالى امتحذ ذنبه وذريته وقيل اقصاه وقيل
ولده وشبهه قال الازهر في القليل جماعة ليسوا من اب واحد
قيل فاذا كانوا من اب واحد منهم قبيلة **مس** ادركوا اجتمعوا
اشارة الى قوله تعالى كما دخلت امة لعنت ايتها حتى اذا ادركوا فيها
جمعا وفسر لفظا اذا ادركوا بقوله اجتمعوا وقال مقاتل كلما دخل
اهل مكة النار لسوا اهل ملتهم فيلعن اليهود والنصارى
الجماعى والمجوس المجوس والمراد الاختراخوة الذين والملة بالغة
الست قوله حتى اذا ادركوا فيها اي حتى اذا ادركوا فيها ولا يقدرون
واجمعوا اليها اي في النار اقلنت اذ ادركوا اذ اقلنت اذ
والا فادخلت له الدال وقران اعمس حتى اذا ادركوا وروي
عن ابي عمرو بن العلاء **مس** وشا و الانسان والدا ابنتها سمي
سوما واحدها سم وهي عيناه وسخره وضعه وادته وادته واحيلة
مس اشارة الى تفسير لفظ سم في قوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى
يأكلوا من ثمرها مما يحيط بقوله شارف الانسان وفي بعض النسخ سم
الانسان وكلاهما بمعنى واحد وهي سموم الانسان جمع سم وهي عيناها
الماخرها ذكره في **مس** الجوهري اسم الثوب ومنه سم الحياط وسم
الحسد لقبه ومن المغرب والمسام المناقذ من عبا واق الاطبا ومن
السم ثلاث لغات فتح السين وهي قرارة الاكثرين وضمها وبه قران
سعود وقرانها وكرها وبه قران ابو عمران الجوني والحياط ما يحاط
به ويقال محيط ايضا وبه قران مسعود واورز **مس** عواش
ما عشا به **مس** اشارة الى قوله تعالى لهم من جنهم مما دوس من قومهم
عواش وفسر لفظ عواش بقوله ما عشا به اي ما تنطوا به وهو جمع لما شئ
وهي كل ما يمشك ابويسترك من اللحف وقيل من اللباس والمراد

بكره ان النار من قوتهم ومن يتختم بالهاد وعمما قوتهم بالعدا شور وركب برجر بر من
طريق محراب كعب قال المهباد الفرس قال ومن قوتهم نحو شرا للمنف **من**
شرا متفرقة **من** اشار به الى قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشدا
وغيره شرا بقوله متفرقة وفي التفسير الشرح نشور وبيد الريح الطيبة
الصبوب ينب من كل ناحية وجانب وقيل الشور بمعنى المنثور كما ذكره
بمعنى لمركوب وقال ابن ابي عمير الشرا المنشرة الواحدة الحسب
ارسل الله منشوره بعد ان طوف بها **من** تكذا قليلا **من** اشار به الى قوله
قوله والذي حيث لا يحرج الا تكذا او فسر قوله تكذا بقوله قل لا
وقرء ابو عبيدة بقوله قليلا عسا في شدة وروي ان ابي جهم
من طريق النبي قال انكذ الشرا القليل الذي لا ينفع **من** يعني
ينشور **من** اشار به الى قوله تعالى الذين كذبوا شيعيا كما لم ينشور
فيها وفسر ينشور بقوله يفسشوا وتوكت ذكر اجازم وقال عبد الرزاق
عن معمر بن قتيبة كان لم ينشور بها اي كان لم يمشوا او كان لم ينشور
وما دنت من عتياي عماش وعش به عنده غيبة وعنت المرأة بروج
عشانا وعشا بالمكان اقامه والفتيا بالفتح المنع وبالكسر من الشراغ
والفتي مقصورا السار **من** حيث تحقق **من** اشار به الى قوله تعالى
قال يا فرعون اننا رسول من رب العالمين حقيق على ان لا نعول
عليك الا الحق ونشر قوله حقيق بقوله حق اي حبه من الله كذب
حري به **من** استرهبونم من الرهبة **من** اشار به الى قوله تعالى
دخلوا القوا سحر واعين الناس واسترهبونم من الرهبة الخوف
والمعنى ان سحرهم فزعون سحر واعين الناس اي خلوا الى الارض
انما فعلوه له حقيقة في الحارج واسترهبوا الناس بذلك وخرجه
وخاف موسى عليه السلام ايضا من ذلك فقال الله عز وجل لا تخف
انك انت الاعلى والوق ما يجي بمسكك تلقف ما سمعوا الغصنة تمامها
في التفسير **من** تلقف تلقف **من** اشار به الى قوله تعالى فاذا هي تلقف
ما بافكون وفسر لفظ تلقف بلفظ تلقم اي تامل ما يافكون او ما تلقونه
ويومنون به خفي وهو باطل **من** طابرتهم عظمتهم **من** اشار به الى قوله
تعالى الا ما طابرتهم عند الله ولكن اكرمهم لا يعلمون وفسر طابرتهم
بقوله عظمتهم وكذا في لسان ابو عبيدة طابرتهم عظمتهم ونفسهم **من** طوفان
من السيل ويقال الموت اكثير الطوفان **من** اشار به الى قوله تعالى
وارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ونشر الطوفان
انه من السيل واختلفوا في مساهة فسر ابن عباس رضي الله عنهما
في رواية الطوفان كثرة الامطار المتفرقة المتلغطة للزرع والثمار وبه

لغيا كان وعز ابن عباس في رواية كثرة الموت وهو معنى قوله ونقال الموت
اكثير الطوفان وبه قال عطاء وقال مجاهد الطوفان الماء والطاعون
عليه والجال وعز ابن عباس في رواية اخرى هو امر من الله طاف
بهم ثم قرا خطأ فاعلمها طاف من ركب وبه تاييد وقال الاخفش
الطوفان واحد من طوفانه وقيل هو مصدر كما لرجحان والفقهاء
قلنت اسم للمصدر فاعلمهم **من** والقمل الهنات يشبه سمها والقمل
من اشار به الى قوله تعالى نفسرا القمل المذكور في الآية التي مضت
الآن وفسر بقوله الهنات بضم الحاء المهملة وسكون الهمزة قوله يشبه
سمها والقمل بفتح الحاء المهملة واللام وقال ابو عبيدة القمل عند العرب
ضرب من الفزدان واحدتها هامة وعز ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمل السوس الذي يخرج من الحنطة وعنه انه الدبا وهو الجراد
الصفار الذي لا اجته له وبه قال مجاهد وقتادة وعز الحسن
وسعد بن جبيرة القمل وابو صفار وقال عبد الرحمن بن زيد
ان اسم القمل البرغيث وقال ابن جرير القمل جمع قمل وبني فامة
تسجد القمل اكل الابل والمجموع حله تنقي من ظهرها فتخرج منها
الجراد وهو صفر مما راى تدما يمشي وينشق بالابل فاذا انقزاه
يسقط على الارض وقد عظم ثم يفتر حتى يذهب دمه فيكون قوادا
بمعنى بالابل ثابته فيكون حمنة قال ابو ابي القاسم الله تعالى
الجراد يملد واهم فاكلتها حتى لم يقدروا على الميرة وقر القمل القمل
بفتح القاف وسكون الهمزة والقمل صغار الذر والذباب والجراد
المجموع هو شئ اصفر من الظفر له جناح احمر والذر هو قمل الابل
لوسف هو شئ يقع في الزرع ليس بجراد قمل السبله وبني عصفه
قيل ان جرح قمل الزرع ولا سبل فيه وقال ابو حنيفة هو شئ
يسه لهك وهو باكل اكل الجراد ولكن يتصاحب اذ وقع فيه
الذئبق وهو رطب فتذهب قوته وحيزه وهو خبيث الريح **من**
عرويس وعريش **من** قال صاحب التلويح قال البخاري عرويس
وعريش بنا وجدناه سر ويا عز ابن عباس في لسان الطبري حديثا
المشني حديثا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة
عنه ومالك بن ابي يعقوب اي عسور وقال مجاهد يسون السور ذلك
وقال بعضهم قال ابو عبيدة في قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي
يسون انتهى قلنت اما قول صاحب التلويح قوله البخاري
اي اخره لوجه له اصلا ان قول ابن عباس في قوله تفسير قوله
وما كانوا يعرشون فكيف يطابق تفسير عرويس وعريش وكذا قول

بعضهم مثله واما تفسيره الجاهل بالعرش والعرش باللسان فليس كذلك
لان العرش جمع عرش والعرش سوير الملك وسقف البيت العرش
معدن قال الجوهري عرش بعرش وبعرش عرش اي بني بامر عرش
والعرش حنة من خشب ونام وجم عرش مثل قلب وقلب ومنه
قبيل لبيوت مكة العرش لانها عبيد ان تنصب وتظل عليهما وهذا
الذي ذكره في الف لقا عده في تفسير بعض الالفاظ في تفسير السور
وفي بعض المواضع وكان ينبغي ان يقول بعرشون بسون اشارة
لما وقع في الآية من قوله تعالى ودرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يرشون **من** سقط كل من قدم فقد سقط في يده **من**
اشار به الى قوله تعالى وما سقط في ايديهم وفسر قوله سقط بقوله
كل من قدم فقد سقط في يده وقال الجوهري وسقط في يده
اي ندم قال الله تعالى وما سقط في ايديهم قال الاخفش في قرى
بعضهم سقط كانه اصغر الندم وجوزا سقط في يده وقال ابو
عمرو لا يقال بالالف على ما لم يسم فاعله وهذه في قصة قوم
موسى الذين اتخذوا من حليهم مجالا واخر الله تعالى عنهم وما سقط
في ايديهم ورواوا انهم قد ضلوا الاله اذ اذاهم ندموا على ما فعلوا
ورواوا ان قد ضلوا قالوا الذين لم يرجعوا الى الله **من** الاساطير
قيل بني اسرائيل **من** اشار به الى قوله تعالى وقطعتهم اثني
عشر ساطا امما وفسر الاساطير بانهم قبائل بني اسرائيل وفسر
ابو عبيدة وزاد واحد سبط فنقول من اي سبط انت اي من بني
قبيلة وجنس ويقال للاساطير ولد يعقوب كالقبائل ولد
اسماعيل عليه السلام واشتقاقه من السبط وهو التتابع وقيل
من السبط بالخريك وهو الشجر المختلف وقيل للمحسن والحسين
رضي الله تعالى عنهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاره
رشتهما ثم قيل لكل ابن بنت سبط **من** بعدون في السبت يتعدون
ثم تجاوزون تعدي تجاوز **من** اشار به الى قوله تعالى واسالم
عن القرية التي كانت حاضرة الجاهلية بعدون في السبت وفسر بعدون
بقوله تعالى يتعدون ثم تجاوزون وقال ابو حنيفة اذا بعدون اذ
تجاوزون حد الله فيه وهو اصطيا ديم بوير السبت وقد مر عنه
وقرى ببيدون بمعنى يتعدون واذ بعدون من الامداد وكانوا يبيدون
الاث بعد بوير السبت وهم ما مورون بان لا يستحلوا فيه تعبير
العباد قوله تعدي تجاوز سبه بد على ان معنى هذه الكلمة التجاوز
فاد تجاوز الاحد مرة من الامرار المحذورة يقال له تعدي **من** شرعا

شوارع

شوارع **من** اشار به الى قوله عز وجل اذا تباينهم حينئذ يوم يستهم شرعا وذكر
ان شرعا جمع شوارع وشوارع جمع شارع وهو الظاهر على وجه المأدوري
الصحاك عن ابن عباس شرعا اي ظاهر وعلى الماء وقال ابو حنيفة
شوعا من كل مكان **من** يشير بشدة **من** اشار به الى قوله تعالى واخذنا
الذين ظلموا اعداء يبشرون بقوله شديد وعز بجاهد منناه
اليوم وعن قتادة موجه وفيه يشير قراءة كثيرة والقرآن المشهور
منه اوله وكسر الحيرة **من** اخلا فعد وتعا **من** اشار به الى
قوله تعالى وكنت اخلا الى الارض وانبع هو اه وفسر قوله اخلا
بقوله اخلا من الاقصاد وهو ان يلازم القعود الى الارض وهو
كناية عن شدة ميله الى الدنيا وقد فسره ابو عبيدة قولنا اخلا
الى الارض بقوله لزها واصلا الاخلا والرزوم ويقال معناه
مال اي رغبة الحياة الدنيا وزهرتها وقيل على لذاتها ونعيمها
وعزتها ما عزت عن غير قوله وتعا عسا اي تاخر وانبطا والضمير
في قوله وكنت يرجع الى بلعام بن باعورا من علي بن اسرائيل
لما سجد لبعوثه وكان انبع هو اه فاسلم من اليمان وانبعه
الشيطان وقصته مشهورة وقيل المراد به امية بن ابى الصلت
ام ولد من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه وصار الى موالاته
المشركين وقد جاء في بعض احاديث انه امن بلسانه ولم يؤمن
بقلبه وله اشعار ربانية وحكم وفصاحة ولكن لم يشرح الله
عبارته للاسلام **من** سئد رحيم نائيم من ما منهم كثره تعالى
تباينهم الله من حيث لم يحسبوا **من** اشار به الى قوله تعالى والذين
كذبوا باياتنا سئد رحيم من حيث لم يعلمون وفسر قوله سئد
بقوله نائيم من ما منهم اي من موضع امنهم واصل الاستدراج
التقريب منزلة منزلة من الدرج لان الصاعد يتزقي درجة كما قال
في اية اخري حتى اذا فرجوا بما اوتوا اخذناهم بغتة **من** من جهة من
جنون **من** اشار به الى قوله تعالى اولم يتفكروا ما يصلحهم من
جنون ثم قال من جنون وكانوا يقولون محمد ساحر وحنون ولم
بالصليب هو محمد صلى الله عليه وسلم **من** ممرت به فاستمر بها الحل
فانتهم يقع هذا في رواية ابو ذر وتقدم هذا في اول كتابنا في
عليهم السلام واشار به الى قوله تعالى فلما تمثا هاجمنا حملنا
حنيفا ممرت به وفسر قوله ممرت به بقوله فاستمر بها حمل فانتهم
والضمير في قوله ممرت به يرجع الى حوا عليهما السلام لان قيل هذا قوله

الذين ياتي ايضا وقال احد من صحبه عن عيسى بن عبد الله قال اظهر
من سبعين الف حجاب نوراً قد راى في الجبل وكان ابن عباس يراى
وقال سفيان الثوري ساجح الجبل في الارض حتى وقع في البحر فموت به
معد وعن ابن جرير المحدث وكان القمير قد دخل تحت الارض فلا يظهر اليوم
القيامة وقال ابن ابي عمير باساده عن ابي مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما تخلى الله للجبال طوارق لعظيمة ستة اجيال فوفقت
ثلاثة بالمدية وثلاثة بعمكة بالمدية واحدة وورقان ورضوي ووقع
بمكة خراوشير ونور قال ابن كثير هذه احاديث عريب بل منكر وقال
عظيمة العو قنيد كاصار وملاها يلا واختلاف القدر في ذلك فقدر
اهل المدينة والمصر بالفضل والتون وهو اختيار ابن ابي عمير
القاسم بن سلام وقرأ اهل الكوفة بالمدية اي جعله مثل الارض وهي
الناسه لا يبلغ ان يكون حيا قول وخير موسى صغارا اي عفتا عليه
يوم الخميس وكان يوم غزوة واعطى التوراة يوم الجمعة وهو يوم النحر
وفي التوراة وصعد موسى موتة نظير ما قوله في سورة التوبة
الصاعقة يعني الموت وفي الزمر تضيق من في السموات يعني مات
وفي تفسير ابن كثير المصدوق ان الصعق هو العشي ههنا كما فسره
ابن عباس وغيره لا يخافه فتادة بالموت وان كان ذلك محتمل في
اللغة قوله فلما افاق قال جعفر بن محمد سئل الجبل حين جلى
ولولا ذلك لما صعدت بالا فافقه قوله سبحانه فغطيا وبتتها
واجلا ان يراه احد في الالهيات قولت ثبت اليك يعني من
سؤال الروية في الدنيا وقيل ثبت اليك من الاقدار على المسئلة
قيل الاذن فيها وقيل من اعتقاد جواز الروية في الدنيا وقيل
المراد بالروية هنا الرجوع الي الله تعالى لا على ذنب سبق وقيل لما
قال ذلك على حاله الشيخ وهو عاودة المؤمنين عند ظهور الهيات
الالهية على عظم قدرته قوله وانا اول المؤمنين اي بانك لا تترى
في الالهيات الجاهل وانا اول المؤمنين من بني اسرائيل واختار ابن
جرير وعن ابن عباس وانا اول المؤمنين انما مرآت احد وكذا قال
ابو العالمة ونقلت نقاة الروية بهذه الآية فقال الرخصي لم ياله
النفى الذي يعطيه له وذلك ان لا تنفي المستقبل بقوله لا افضل عند
فان اكدت نفيا قلت لن افضل عندا وقال ابن كثير وقد اشكل
حرق لن ههنا على كثير لهما موضوعا لنفي التأييد فاستدل به
المعترلة على نفى الروية في الدنيا والاخرة واجيب بان
الاحاديث قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المؤمنين

المؤمنين دون الله تعالى في الاخرة وقيل انما لنفي التأييد لانه ساجعا بين هذه
وبين الاله ليل القاطع على صحة الروية في الاخرة وقيل ان لن ههنا لا توجب التأييد
لكن توجب التوقيت كقولهم عز وجل ولن يننورا ابدا يعني الموت وقال ابن جرير
لو كان سؤال موسى عليه السلام مستحسنا لما اقدم عليه مع قول الله عز وجل
وقال المتكلمون من اهل السنة لما علق الله الروية باستقرار الجبل دل على
جواز الروية ان استقاراه غير مستحيل الا ترى ان دخول الكفا والمثما
كان مستحسلا علقه بشئ مستحيل فقال ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط اي في حرق الابره **مر** قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان اعطيت **ش** هذا التعلق وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس في قوله رب انا انظر اليك قال اعطيت **مر** حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان بن عمرو بن الحارثي عن ابي عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدله وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من انصارك لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال برسول الله ابي مروق
اليهود وتسميته يقولوا الذي اصطفى على البشر فقلت وعيل محمد قال
علي محمد واخذتني بحضنة فلطمته قال فقال لا تخبروني من بين
الذين اعلمهم السلام فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يطبق فاذا انا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش في الادري
اقا في قبلي ام جوزي بصعقة الطور **ش** مطابقتة تؤخذ من قنديل
م جوزي بصعقة الطور وتحدث قد مضى في باب الاسخا صفة
خرج ههنا عن موسى بن اسماعيل عن وهب بن عمار بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وفي الكلام منه
هناك قوله لا تخبروني اي لا تضلوني حيث يلزم تفصيل وعفاه
على غير او يورى الى الخصومة او قاله قوا ضيفا وقيل قال ذلك قبل
ان يعلم بتفضله على الكل وقدره في الما قنط ابو بكر بن ابي الهيثم
ان الذي لطم اليهودي في هذه القصة هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وما ذكره البخاري هو الاصح قوله فان الناس يصعقون يوم القيامة
الظاهر ان هذا الصعق يكون يوم القيامة حين ياتي المرء بجمل
لفصل القضاء ويحلى بتصعقون حشة اي نفسي عليهم وليس المراد
من الصعق الموت قوله ام جوزي لانه رواية في ذريح بن حموي
والمستل في رواية الامم بن جزى والاول هو المشهور في غير هذه
الموضع **ش** المن والسوي **ش** اي ههنا ذكر المن وليس في الحديث
ذكر السوي واما ذكره رعاية لفظ القرآن وفي بعض النسخ وانزلنا

عليهم السلام في السكوى قال الله تعالى وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم الميثاق الذي
وقدمت في ذلك في سورة البقرة **من** حدثنا مسلم بن عبد الله عن
عمر بن عبد العزيز بن شريك عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله
المن وما وهما شفا للعين **من** مطابقة للترجمة في ذكر المن وما وهما شفا للعين
وقد في رواية عن عمر بن الخطاب عن ابي ابراهيم المزدي عن ابي بصير عن ابي بصير
التبصر في عهد الملك هو ابو بصير القريش الكوفي والحدث قدما في الطب
عن محمد بن الحسين وفيه ايضا عن ابي بصير وغيره من اهل البيت في الاطعمة عن محمد
ابن المشي وعنه واخرجه الترمذي في الطب عن ابي كريب وغيره واخرجه
النسائي في الطب ايضا عن سماق بن ابراهيم وغيره واخرجه ابن ماجه
في الطب عن محمد بن الصباح عن سمعان بن قولة شفا للعين كذا هو رواية
الكشيبي في رواية غير شفا من العين اي من وجع العين قيل هو
نفس الماء مجرد او قيل معناه ان يخلط ماء وها هو يدعى الماء العذب وقيل
ان كان لبرودة ماء العين او الحرارة فما وهما شفا لان كان لبرودة
تركب مع غير وقال النووي الاحم والصبوب ان ما وهما مجرد شفا للعين
مطلقا فيعصر ما وهما ويجعل في العين منه **من**

قل يا ايها الناس اتقوا الله الذي له جمعكم
والارض لله **من** اي هذا باب في قوله تعالى قل يا ايها الناس اتقوا الله
الذي له جمعكم والارض لله وهو قوله لا اله الا الله هو يحيى ويحيى بن علي
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومئذ بان الله وكلامه والنعوم **من** كبر
تمتدود في بعض النسخ جميع هذه ما كور قوله يا ايها الناس اتقوا الله
قوله الله تعالى لبيد ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم في قوله يا ايها الناس اتقوا الله
الناس وهذه الخطاب للاسم والاسود في قوله يا ايها الناس اتقوا الله
التي جميعا اي جميعكم قوله الذي له جمعكم قوله الذي له جمعكم والارض
وقسمه الله في قوله ان رسول الله ايمانا الذي له ملك السموات والارض
كل شيء وربهم وملكه الذي بيده الملك والاحياء والاموات قوله
فاسئلو الله لما اخبرتم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايان
به وباتباع رسوله النبي الامي الذي وعدهم به ووعدهم به في الكتب القديمة
فانه منقول في كتبهم قوله واسئلو اي استكوا طر بعدوا وقسموا
الشره لعلكم تمتدود الي الفراط المستقيم **من** حدثني محمد بن احمد
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قال احدهنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زيد حدثني بسر بن عبيد الله حدثني
ابو ادريس الخولاني سمعت ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول كان

بين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ما رواه في عتق ابي بكر وعمر رضي الله
فان الله اوتى بكره ان يستغفر له فلم يفعل حتى لفتق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء واخر عنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال زيد بن عمر بن علي ما كان منه فاقبل
ولم حتى جلس الي النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر قال ابو الدرداء وعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله رسول الله لانك اطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل
انتم تاركوا الي صاحبني هل انتم تاركوا الي صاحبني ان قلت يا ايها الناس اتقوا
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذب وقال ابو بكر صدقت **من** مطابقة
لترجمة في قوله قل يا ايها الناس اتقوا الله الذي له جمعكم والارض لله
وقد في رواية في رواية الزكريا بن دق عن ابن السكيت عن القريش في الخبر
حدثني عبد الله بن حماد بن عبد كنجوم الكلابي وطائفة من عبد الله
ابن حماد بن ايوب بن الفضل ابو عبد الرحمن الزملي المدي وضمن الميم الحقة
املحون قال الاصل هو من تلامذة البخاري وكان يورق بين يديه وقيل
بخاروك البخاري في كثير من شيوخه وكان من الحفاظ قال المتري ذكر
ابن يونس انه مات يوم الاربعاء تسع خلون من المحرم سنة ثلاث وعشرين
بالمدينة وقيل مات باملحون خرج من سمرقند وسليمان بن عبد الرحمن
بن عيسى بن ايوب بن العلاء بن زيد بن عبيد الله بن عيسى بن عيسى بن
عيسى بن موسى بن هارون النبي يضم اليه الموحدة وسيد النون من
القبائل البخاري والوليد بن مسلم المشي ابو العباس مات سنة خمس وخمسين
بالمدينة وعبد الله بن العلاء بن زيد بن عبيد الله بن عيسى بن عيسى بن
عيسى بن موسى بن هارون النبي يضم اليه الموحدة وسيد النون من
المهملات وبالواو ابن عبيد الله بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن
فاعل من العود والمهملات والذال المعجمة الخولاني بفتح الخاء المعجمة وكو
الواو والنون والواو الدرر العمري انصاري وهو من الرجال النخبة كلهم
شاميون واحمد بن محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه فانه
اخرجه هناك تخمها من بخاري عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله بن العلاء بن زيد بن عبيد الله بن عيسى بن عيسى بن
المهملات من باب الفاضلة اي سبق بالخاء ووقع في الواو والهم وخاصه
والفاضلة الذي يرمي نفسه في الامور المهملات وقيل هو من الفاضلة
وهو المقدم الذي حافظه عن قوله تاركوا الي صاحبني بخلاف النون من
تاركون لانه مضاف الي قوله صاحبني وكان وقع بخاروك والمجوز عن قوله
فاصله بين المضاف والمضاف اليه وذلك بخاروكه وقع في كلامه لعرب

كشور وي تادكون بالنون على الاصل **ع** قال ابو عبد الله غامر سبق للمخ **ع**
 هذا ليس موجود في بعض النسخ و ابو عبد الله هو البخاري نفسه وشر قوله
 غامر بقوله سبق بالخير وقد ذكرناه الآن
ص **قوله حطه**
ع اي هذا باب في قوله تعالى وقولوا حطه وادخلوا الباب سجدا وليس
 لفظ باب مذكور في بعض النسخ **ع** حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
 معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيبا سرايلا واخروا الباب سجدا وتولوا
 حطه فتمموا حطها بالتم فلو اقبلوا يرحموني على استاهم وقالوا حطه
 في سورة **ع** مطابقتة للترجمة ظاهرة واسحاق هو ابن ابراهيم الحنظلي
 ابن راهوية ومعمر بن يعقوب الميموني واشد وهلم بشدة الميمون الاول ابن
 سبه على وزن اسم الفاعل من التسيب والتحيب معنى في اويل تفسير
 سورة الفرقان انه خرج هناك عن محمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن
 ابن المبارك عن معمر بن ابي حمزة ومضى الكلام فيه هناك قوله فلو اقبلوا
 حطه وقوله في سورة بقره في رواية الكوفيين وفي رواية الكشيبيين
 شقيق بكسر العين وسكون اليا اخبرنا **ع**
خذ العفو و امر بالعرف واعرض عن الجاهل
ع اي هذا باب في قوله تعالى خذ العفو و قد امر الله تعالى في حطه
 الله عليه وسلم ثلثة اشياء الخذ بالعفو و امر بالعرف و اعرض
 عن الجاهل و روي الطبري عن مجاهد خذ العفو من اخلاق الناس و اعرض
 عن الجاهل عن عبيد بن ابي عمير رضي الله تعالى عنهما ما انزل الله تعالى هذه
 الآية الا من اخلاق الناس و عن ابن عباس و الصحاح و السدي خذ العفو من
 اموال المسلمين و هو الفضل و قال ابن جرير و ما انزل الله تعالى خذ العفو
 و قال ابن جرير صدق كانت نوحا قبل الزلوع ثم نسخت بها و قيل
 هذا امر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالعرف عن المشركين و ترك
 الفلظ عليهم و ذلك قبل نزول القتال و تفسير العرف ياتي في قوله
 و اعرض عن الجاهل عن ابي حمزة و اصحابه و قال ابن زيد نسختها اية
 السيف و قيل ليست بمسوخة انما امر باحتيال من ظلم **ع** العرف المعروف
ع اراد ان العرف المأمور به في الآية الكريمة هو المعروف و وصله عبد الرزاق
 من طريق هشام بن عمرو عن ابيه و كذلك اخبره الطبري من طريق السدي
 وقتادة و من المعروف صلة الرحم و اعطى من حرم و العفو عن ظلم و قال
 ابن جرير العرف و المعروف باعرف من طاعة الله عز وجل و قال الثعلبي

العرف و قد امر الله تعالى خذ العفو و قال يعطى الامر بالعرف بلا الا الله
ع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قد مر عبيدة بن جراح بن حذيفة
 قال علي بن ابي طالب من قيس وكان من النضر الذين يدعونهم عمر رضي الله
 وكان القوا اصحاب مجالس عمر و مشاورته لولا كانوا او شيئا فقال
 عبيدة لابن ابي طالب و جده عنده هذا الامر فاستاذن لي عليه قال استاذن
 كنت عليه قال ابن عباس فاستاذن للمولوية فاذن له عمر رضي الله عنه
 فدخل عليه قال لي يا ابن الخطاب فوالله ما نطقنا الجزل و لا تحكمتنا
 بالعدل فقطب عمر حتى هم به فقال له الحري امير المؤمنين ان الله تعالى قال
 لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهل و ان
 هذا من الجاهل و الله ملجأ و هادي و رضي الله تعالى عنه حين تلاها و كان
 و فاقاعد كتاب الله **ع** مطابقتة للترجمة و ابو اليمان اخبرني نافع
 و هذا المراد على هذا اللفظ قد سبق كثير او حديث من افراد و اخرجه
 ايضا في المتخصص عن اسماعيل بن ابي اويس قوله مشاورته بلطف المصنف
 عطف على مجالس و لفظ المنعول و الفاعل عطف على اصحاب قوله
 و انهم اتوا جمع كقول وهو الذي و حطه السب قاله ابن فارس
 و قال ابن جرير هو ابن ثلاث و ثلاثين سنة قوله او شيئا نعم الشين المعجمة
 و شدة اليا الموحدة جمع شات هكذا في رواية الكوفيين و رواية الكشيبيين
 شات شين و بالسين الموحدة بين او لا مما تحذف قوله في بكر الحيا
 و سكون الياء و التهديد و يقال هو ضير و مشحذ و في اي هي اهية او
 الهمة هذه و روي هيب بن الغري في الخزم و روي ابيه من اسماء الفضال
 تقول للرجل اذا استزوت من جدت او عمل اية بكسر الهمزة و سكون اليا
 و سراهها قوله ما نطقنا الجزل بفتح الجيم و سكون اليا اي ما نطقنا
 العطا الكثير و اصل الجزل ما عطف من الحطيم ثم استعير منه الجزل له في
 العطا اي اكثره ما جا و زها اي ما جا و ز الية المذكورة يعني لم يتعد عن
 العمل بها قوله و كان اي عمر و فاقا ما بالته واقف و معناه او اسم كتاب
 الله يتقن عنده و لا يخاف و ز عن حكمة **ع** حدثني يحيى بن حسان و كعب بن هشام
 عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما خذ العفو و امر بالعرف
 قال ما انزل الله الخلاق الناس **ع** مطابقتة للترجمة نوحه من قول
 خذ العفو و امر بالعرف و يحيى بن شيخ البخاري يختلف عنه فقال لا اسئل ابو يعلى بن
 السكن عن يحيى بن موسى بن عبد ربه ابو ذر يا السقياني السقياني يقال نحت و قال
 السليل بن يحيى بن جعفر بن اعين ابو ذر يا البخاري اليك نحت و وجه الله و هشام
 هو ابن عمرو و عمرو بن يحيى عن اخيه عبد الله بن الزبير و هذا موقوف قوله

باسم الله المان عباس في هذه الآية كانت قرئش تطوف بالبيت عمارة تصغر وتصق
ش يشكوك ليجسوك **ش** الشاربه الى قوله عز وجل واذا يكذبك الذين
كفروا يشكوك او يقتلوك او يجزؤك كالأية ونسب قوله يشكوك بقوله
لجسوك وبه فسرعطا وابن زيد وقال السيد في الإشارات هو الجسور الإيات
وقال ابن عباس وبجاهد وقتادة يشكوك لغته وكذا قال سيد عمر بن الخطاب
عمر بن الخطاب قال عطا سمعت عبيد بن عمير يقول لما ابتعدوا بالبيت
صل الله عليه وسلم يشكوك او يقتلوك يشكوه او يقتلوه او يجزؤه قال
قال له عمر أبو طالب هل تدري ما ابتعدوا بك قال يريدون ان يسجدوا بي
او يقتلوني او يجزؤوني قال من جركم بهذه اقال اي قال نعم الرب ربك
استوسر به خيرا قال انا استوسر به بل هو يستوسر بي ورواه ابن جرير ايضا
باسناده ابن عبيد بن عمير عن المطالب بن ابي وراثة بن يحيى وقال ابن كثير
ذكر الخياط هنا محرمه عريب جدا بل منكر لان هذه الآية مدنية شه
ان هذه القصة واجتماع قرئش على هذه الإتيان والمشاورة على الإشارات
او الشرا والقتل ما كان ليلة المحرم سواء وكان ذلك بعد موت أبيهم
طالب بنحو من ثلاث سنين لما تكثروا منه ولعنوا عليه بسب موجبه
عنه الخياط الذي كان يحوطه وينصره ويقوم باعباءه واعلم ان هذه
الالفاظ وقعت في كثير من النسخ المختلفة بحسب تقدم بعضها على
بعض وتأخر بعضها عن بعض **ش** ان شرالدواب عند الله الضال
الذين لا يعقلون **ش** هذا بعد جميع من اشرك بالله عز وجل من حيث
الظاهر وان كان سب نزوله خائفا على ما رووه عن مجاهد ان الابد
هو ان نفر من بني عبد الله ارم من قرئش وقال مجاهد بن اسحاق سمع لما قرئ
واخبر الله تعالى عنهم ان هذه الضرب من بني ادم من الخلق والجنس
فقال ان شرالدواب عند الله الضال من سماع الحق المكي عن قريظة
ولهذا قال لا يعقلون فهو شر البهية لان كل دابة مما سواهم مطبوعة
لله تعالى فما خلقها له وهو لا خلقوا للعبادة فكفروا ولهذا شبههم
بالانعام في قوله اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا **ش** حدثنا محمد بن
اسحاق بن يوسف حدثنا ورقان بن ابي يحيى هو عبد الله واسم ابي يحيى
عز مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان شرالدواب عند الله
الضال المكي الذين لا يعقلون وقال هم نفر من بني عبد الدار **ش** مطابقتها
للرخصة مظاهرها وهذا من افراذه وورق موش الا ورق ابن عمر و ابن
ابي يحيى هو عبد الله واسم ابي يحيى يسار التقي المكي قال يحيى القطان
كان قد راى **ش** يا ايها الذين امنوا استغفروا لله وللسوا اذا علمت ان
الآية **ش** استغفروا لله بقا استغفرت له واستغفرت له والكتابة

هنا



من معنى الإجابة قوله اذا دعاكم او اطلبكم قوله الآية تمامها وهو قوله واعلموا
ان الله يجزئ بين المرء وقبيله وان لا يدخلكم في شيء من قوله ذلك من قوله
يا ايها الذين امنوا الى قوله استغفروا لله وللسوا اذا علمت ان
رضي الله تعالى عنهما يجزئ بين المؤمن وبين الكافر وبين الايمان ورواه
لتحريم في مسند ركة موقوف وقال صحيح ولم يخرجاه ورواه ابن مردويه من وجه
اخر مرفوعا ولا يصح لضعف اسناده والموقوف اصح وعن مجاهد يجزئ بين المرء
وقبيله حتى تتركه لا يعقل وقال السيد يجزئ بين الانسان وقبيله فلا يستطيع
ان يؤمن ولا يكفر الا باذنه **ش** استغفروا لله وللسوا اذا علمت ان
قد مر الان ان استغفروا لله وللسوا اذا علمت ان ابو عبيدة قوله لما يجسوك
فسم بقوله يعقلون وكذا افسم ابو عبيدة وقال مجاهد لما يجسوك للتحقق
وقال قتادة هو هذا القرآن في الجاهلية والبقا والحياة وقال السيد
لما يجسوك في الاسلام بعد موتهم بالكلية وقال مجاهد بن اسحاق عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عروة بن الزبير او دعاهم لما يجسوك اي الحرب التي اعزكم بها
بعد ذلك وقولكم بما بعد الضعف ومنكم من تعدوكم بعد التقرين كك
ش حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا شعبة عن جيب بن عبد الرحمن
سمعت حنيفة بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن العلى رضي الله تعالى عنه
ان ابي بكر اصلي في ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد عان فلانة
حين سئلت ثم اتته فقال ما صنعتك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استغفروا لله وللسوا اذا دعاكم ثم قال لا علم لك اعظم سورة في
القران قيل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للخرج فذكرت
له **ش** مطابقتها للدرجته ظاهرة واسحاق كذا وقع في غالب النسخ غير مشور
في نسخة مروية من طريق ابي ذر اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهب
ذكر ابو مسعود بن مسعود منصور وكذا نص عليه حافظ المزي في الاثر ان
روح القدس وحلف الواسطي انه اسحاق بن منصور وروح يقع الراء بعبارة
بعض العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وخيب نعم لها المحجة وقع الباء
الموحدة الاولى واسكان الباء الخرج والخرج والخرج والخرج والخرج والخرج
اورق او وس من المعلى للمقطر اسم المفعول من التعلية بالمهملة الارتفاع
والحديث مفسر في تفسير سورة الفاتحة فانه اخبره هناك عن مسدد
عن يحيى عن شعبة الماخزوم ومضى الكلام فيه هناك قوله اعظم سورة
اي في الثواب اي على قراتها وذلك لما يجمع هذه السورة من الشا والذ
والسوال قوله قيل ان يخرج اي من المسجد به صرح في الحديث الذي
مضى في تفسير الفاتحة قوله قد كرت له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قوله لا تعلمك من اعظم سورة في القران وفي الذي مفسر في تفسير الفاتحة

واعقب منصور لانه خير كان وقال بعضهم الحق هو نوح لانه خير هو وقال الرضا بن
وقر الاخش هو الحق بالرفع على ان هو سيدنا محمد فصل في معنى القرارة الاولى فصل
قوله قتلته وما كان الله ليبيدكم الاية فما قيل قتلته بالغا لانهما تزلت عتب
قوله لانه كان هذا هو الحق وذلك انهم لما قالوا انك تذبوا على ما قالوا
عقبك اللهم فانزل الله تعالي وما كان الله ليبيدكم وانتم فيهم الاية وقال
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه في
هذه الآية ما كان الله ليبيد قومنا وابينا وهم بنو المظفر حتى يخرجهم وقال
ابن عباس كان فيهم امانان النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار فذهب النبي
سبيل الله عليه وسلم لا يستغفار قوله ليبيدكم اي لان يبيدكم قوله وانتم فيهم
الواو فيه الحال وكذا الواو في وهم يستغفرون قوله وما لهم ان لا يبيدكم الله
لاية قال ابن جرير باساده اليان بن ابي يحيى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمكة فالتزلزل ما كان الله ليبيدكم وانتم فيهم قال في شرح النبي صلى
الله عليه وسلم اليان المدني فانزل الله تعالي وما كان الله ليبيدكم وهم يستغفرون
قال وكان اولئك البقية من المسلمين الذين بقوا فيهم ما استضعفتم يعني بكلمة
ولما حرجوا انزل الله تعالي وما لهم ان لا يبيدكم الله وهم يبيدون عن المسجد
الحرام وروى ابن جرير باساده اليان بن ابي يحيى قال وما لهم ان لا يبيدكم الله
وهم يستغفرون ثم استثنى اهل الشرك فقال وما لهم ان لا يبيدكم الله وهم
وهم يبيدون عن المسجد الحرام اي وكيف لا يبيدكم الله اي الذين يبيدون
المؤمنين الذين هم اهل الصلاة عن الصلاة عنده والطرف ولهذا قال في
اولياءه اي نعم لیسوا اهل المسجد الحرام واما اهل النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ان اولياءه المتفقون اي ما اولياءه الا الذين اتفقوا على عروجه وروى
ابن اسحاق بن النبي صلى الله عليه وسلم واما واحدا به رضي الله تعالى عنهم وقال
بجاهد المتفقون من كانوا وحيث كانوا

قوله وما كان الله ليبيدكم وانتم فيهم وما كان الله ليبيدكم وهم يستغفرون

اي هذا باب في قوله تعالي وما كان الله ليبيدكم الاية وذكر هذه
الباب مع ذكر هذه الحديث ترجمة ليس لها زيادة فائدة لان الاية بيينها
مذكورة فيما قبله وكذا في الحديث بعينه مذكور بالاسناد المذكور بعينه
غدا في نسخة هناك احمد بن المنصور شيخنا هذا اخوه محمد بن المنصور واما في
الباب بالترجمة وذكر الحديث بعينه ليعلم انه روي بهذه الحديث عن شيخنا
وسما اخوات بدون هذا كان جعل ما قصده وقال في الكلام بلعني ان البخاري
كان يترجمها ويكثر اكثر عنده كما اذا قدمه بنو اسحاق بن محمد بن اسحاق
ابن المنصور حديثا بعينه الله بن معاوية بن اسحاق بن محمد بن اسحاق بن عبد

الحديد

احمد صاحب الزيادة ويصح ان من ما كتبت رضي الله تعالى عنه قال قال ابو
جبل اللهم ان كان هذا هو الحق فامطر علينا جحارة من السماء او اثنا بعد ان
الهم قتلته وما كان الله ليبيدكم وانتم فيهم وما كان الله ليبيدكم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يبيدكم الله وهم يبيدون عن المسجد الحرام الاية **قوله** وما كان الله ليبيدكم

قوله وما كان الله ليبيدكم وانتم فيهم وما كان الله ليبيدكم وهم يستغفرون

اي هذا باب في قوله تعالي وما كان الله ليبيدكم الاية ولم يثبت لفظ باب الا
في رواية ابي ذر وقد مر الله المؤمنين بقنات الكفار حتى لا تكون قننة
وقال الضحاک بن عيسى بن يحيى لا يكون شرك وكذا قال ابو العباس
وبجاهد والحسن وقتادة والريح بن اسود السدي وقتادة بن حيان وزيد بن
اسلم وقال محمد بن اسحاق بن عمار بن ابي بصير عن عمرو بن ابي بصير عن علي بن ابي
حمزة بن ابي بصير عن ابي بصير قال لا يكون الله ليبيدكم الا بكون الله ليبيدكم وقال
الحسن وقتادة وابن جرير ان يقول لا اله الا الله وقال محمد بن اسحاق
يكون التوحيد خالصا لله ليس فيه شرك ويجمع ما دونه من الاله او قال
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لا يكون مع ربكم كافر **قوله** وما كان الله ليبيدكم
الهم بتر اخرجنا عنه الله بن يحيى حديثا جوية عن بكر بن عمر وعن بكر بن ابي
عمر بن يحيى رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء فقال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما قيل ما ذكر الله من كتابه وان طابقت من المؤمنين قتلوا اي
اخرا لانهما لم يعلنا لانهما لا قتلت كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن ابي
الحسن هذه الالهة ولا قتلت احب الي من ان احترمت هذه الالهة التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا مستمدا الي اخرها قال فان الله تعالى يقول
قوله لعلهم حتى لا يكون قننة قال ابن جرير فقلنا على محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يقتل في دينه ما يقتلوه
واما بوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن قننة فلما راي انه لا يوافق فيما يريد
قال فما فعلت في عمل وعثمان قال ابن جرير ما قولك في عمل وعثمان
عثمان فكان الله قد عصى عنه فكرهتم ان تنفوا عنه واما علي فان عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخسته وشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث
تزوج **قوله** مطابقة الترجمة في قوله فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
قننة والحسن بن عبد العزيز بن جرير ويصح الجسيم واسكان الراوي الواروق
مرو بن الحنايز وعبد الله بن يحيى المصنف في المصنف المصنف والمصنف المصنف وكسر
الفاء بالراء ليس يكتفي ابا يحيى صدوق ادر كذا البخاري ولكن روي عنه هنا
بالواسطة ومن نفس سورة الفتح فقط وجوية بن سريج بن سريج بن سريج
وفتح كذا وفي اخره حاصلة وقد اعني الكرماني في منسبته فقال في شرح

تفسير الشرح بالمعجزة والرا والملهمة ويكرهه القبا الموسعة ان عمر والمعاقري من
اهل مصر وكبر نعم البنا الموحدة معنر بكر من عبد الله بن الاشج وتحدث من
بوجه اخر في تفسير سورة الققرة في باب وقائلونم حتى لا تكون قننة ومعني
الكلام فيه قوله ان رجلا هو حيان صاحب الدابة قاله سعيد بن منصور
وقال ابو بكر البخاري هو الهيم بن حنش وعنه احمد بن يوسف هو شخص يقال
له حكمه وقيل نافع بن ازارق قوله ان لا تقتلوا كلبا لا زيادة كما في قوله
استنكذ ان لا تشجروا كان يقال اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين
لا في صفتين ولا في وقتها بل في محاصرة ابن الزبير وعذرها قوله انك من
الاعتزاز بالمعجزة والرا المكروه اي تاويل هذه الآية الاخرى التي تعتقد طائفة
وكان ابو عمر رضي الله تعالى عنهما يرى ترك القتال فيما يتعلق بالملك والمال
والظاهر ان سائل هذه الاكل من اخراج قائم كما في ابو العون الشيباني ويحفظ
عثمان وعليه في وعليه ان يجرى من غيرهما ومن ثلثهما من النبي صلى الله عليه
والسليم ارحم الراحمين عثمان بن عفان يوم احد وغاب عن بدر وشيعة
الرسول قوله اذا كان اي حين كان قوله يقتل في دينه على صفة المعجزة
قوله يقتلوه حدقا النون سنة الاحرام ولا ناصب وهي لغة فصحة وكذا
لو شقوه وقال صاحب التوضيح اما يقتلوه واما يقتلوه هذا هو القيد
وروايته يقتلوه ويقتلوه غير صواب لان اما هنا عطفة مكررة في الخبر
اذا كانت شرطية قلت لانها انما هي صواب بل هو صواب في قوله
لغة لبعض العرب وهي فصحة وكون اما يقتلوه بمعنى المشرط ليس صحيحا
قوله وهذا ما سنه او سنه كذا بالثبات في رواية الاكثر من وكذا قال الشيباني
بالثبات وكذا قال او ايته بصيغة الجمع القليلة في البيت وهو شاذ
وهذا انما باعتبار البقعة قوله حيث تزور اي بين حجر النبي صلى الله
عليه وسلم وبين قبره منه عليه السلام مكانا ومكانة **في** حديثنا احمد
ابن يوسف حديثنا احمد بن حنبل ان ابن سيرين قال حدثني سعيد
ابن جبير قال كان خرج علينا والسيان بن عمر رضي الله تعالى عنهما فقال
وجل كرت توي في قتال القننة فقال وهل تدري ما القننة كان يجرى
الله عليه ولم يقتل المشركين وكان الدخول عليهم قننة وليس يقتلوا على
الملك **في** هذا ظهر في الحديث المذكور وهو مختصر منه ويحتمل ان يكونا وقتين
واحد بن يوسف مع احمد بن عبد الله بن يوسف اليروي الكوفي وقد نسب الخجدة
ودهر بن معاوية وبيان بفتح البنا الموحدة وتختصف انما اخر الحديث والثمن
ابن بشر بكر البنا الموحدة وسكون السين المعجزة ووجه بفتح الواو وسكون البنا
الموحدة وفتحها وبالواو اي عبد الرحمن بن عبد الميم وسكون السين المهملة
وباللام انما اي بن عبد جرح **باب النبي عوص**

المؤمنين

المؤمنين على القتال ان يكون مائة وعشرون صابرون بقلوبهم ما بين وان يكون مائة
سلبوا النفس من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون **في** اي هذا باب في قوله تعالى
ايها النبي اذيتهم في كذا لفظ باب عنده احد من الرواة وساق الآية الى يفقهون
عنه اي في رواية اخرى ايها النبي حرض المؤمن على القتال الآية قوله حرض المؤمن
من القرية وهو احتج على النبي قوله وان يكون مائة اي حيازة
بكتيبة تحت يده لقتال الكفار والعسكر قوله قوم لا يفقهون اي ان المشركين
يقابلون على غير احساب ولا اطلت ثواب **في** حديثنا علي بن عبد الله حديثنا
سيان بن عمر وعنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما نزلت ان يكون مائة وعشرون
صابرون بقلوبهم ما بين فكنت عليهم ان لا يفهموا من مشيئة قتال سفيان بن
ثوري ان لا يفهموا من ما بين ثم نزلت الا ان حقت الله عنكم الآية فليس ان لا يفهم
مائة من مشيئة وزاد سفيان ثورته من المؤمنين على القتال ان يكون مائة
عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن سيرين وادعى الامر بالبر والوفاء عن المشرك
مثل هذا **في** مطابقة لقرينة ظاهرة وعلى بن عبد الله المروزي بن المديني وسفيان
بن عيينة وعنه وهو ابن دينار وتحدث من افواه قوله فكنت عليهم اي فرض عليهم
والكثير ان كانت لمعنى تحسن لكن المادونة الامر فلك ذلك دخلها الشيخ في ما سبق
وقال في الحاشية انكم من الطب ان الحق اذا اشتهى بعبه او بعض واصافه او غير
بوجه انما يقال ان الشيخ لا يفسد كسر بالاول بل هو غير وقال قوم انه كان
سلطه بالخير يهدون ما يمشون به وهو الثواب والكفا لا يفقهون وقيل انهم كانوا
في اوله لا يفهمون فليلا فلما كثروا حقت ثم حياي حقتا وما سبه يا عليه السلام
حين علمه معاوية العمد والكثرة لانه يعود بالنصر كامل القوة قوله وقال
سفيان بن عيينة اراد به ان سفيان كان يرويه بالمعنى فتارة يقول اللفظ الذي
وضع في القرآن محافظا على التلاوة وهو الاكثر وتارة يرويه بالمعنى وهو ان
لا يفهموا احد من عسرة ويحتمل ان يكون سمي باللفظين ويكون التأويل من غير
قوله ثم نزلت في الآية التي في قوله ان حقت الله عنكم قوله وزاد سفيان ان اشار
به الى ان حدثت سورة بالزيادة ومرة به وبنها قوله وقال ابن سيرين بفتح السين
الشعر وسكون البنا الموحدة وضع الراء واسمه عبد الله الشامي فاصحى الكوفة وعالمها
ما ن سة اربع واربعين ومائة وقال صاحب البلوغ هذا التعليل رواه ابن ابي حاتم
عن محمد بن عبد الله بن يزيد القدر عن سفيان قال قال ابن سيرين قد كره
ومناه ان لا يفهموا من المشيئة اذا كانا على مشرك وله ان يفهموا ان كان الذي على
المشرك الكفر منها قيل وهو من رعمه لزمه فليلا فان قلت في رواية ابن ابي عمير عن
سفيان بن عيينة اي يفهم من المشرك قال سفيان فذكرته ابن سيرين في كرساه وله

مشاهدة اي مثل حكم المذكور في بعضها ووجه تصحيحها ان كلا كلمة اللوح واخا وكلمة الباطل
صباح **الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم صنفا الاية**
عن ابي عبد الله في قوله تعالى ان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم صنفا الاية وهذا المقدر هو في رواية
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في قوله ان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم صنفا الاية
فيه وسوط في غير ذلك وقع معرفة ولم يدخل الالف واللام عليه للتعريف
لانه لسر له ما يشركه قوله صنفا بفتح الصاد وقرئ بغيرها وقرأ ابو جعفر
صنفا جمع صنيف والصنيف في اللغة قول اكثر العلماء وفتحة القوة
والجهد **ص** حديثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عن ابي عبد الله بن المبارك اخبرنا
حريز بن جازم اخبرنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تعالى عنهما قال لما نزلت ان تكن منكم عشرة واربعة واربعة واربعة واربعة
شكك ذلك على المسلمين حين فر من عليهم ان لا يندوا احد من عشيرته فالتفت
فقال ان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم صنفا فان يكن منكم مائة صابرة
سلبوا ما بين قال فلما خفف الله عنهم من الاعداء نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم **ص** مطابقة للدرجة ظاهرة ويحيى بن عبد الله السلمي
يعني السين المهملة وفتح اللام ويقال له خاقان البليخي وجرير بن ابي
ابن حازم بالحاء المهملة والواو والزير يعنى الواو الزاوي الحزيرت
المحبي والراء المشددة وسكون الياء الحزيرت وبالثا المشددة معنوق
الضرب من صفات النابيين وحدثنا اخبرنا ابو داود في ابي بصير
توبة الربيع بن نافع قوله من الصبر ووقع في روايته وهب بن جرير بن
عنه الاسما عييل تنصير من الصبر وهذا القول من ابي بصير في توفيقه
ويحتمل ان يكون قاله بطريق الاستفهام **ص سورة براءة**
اي هذه سورة براءة يعني في بيان بعض تفسيرها وساق معنى براءة عز
انما الله تعالى في سورة براءة من احصا ربي مائة باثنا عشر
مئاة الاثني عشر من اخرها الله حاكم الماخزجات لك بكة وفضل فيها اختلاف
ثلاثة عشر اية واربعة الاف وثمانون مائة وسبعة وثمانون حرفا والثاني
وااربعة وسبعة وتسعون كلمة ومائة وثلاثون اية مدني وصرح وشامي
ومكي ومائة وعشرون وتسع كوفيين وثمانون اية عشر اثنان المشهوران
برازة والنونية وسورة العذاب والفتنة لانهما تنقسم عن النفاق
اي تبرئ وفضل من تنقسم المرين اذ ابروا الجوت لانهما تنقسم عن سائر
المنافقين والفاصلة لانهما تنقسم المنافقين والمبغضين لانهما تنقسم
الناس وكشفت عن سائرهم والمبغضين لانهما تنقسم المنافقين
وكشفت لانهما حذر عن قلوبهم والمبغضين لانهما تنقسم والمنافقين والمبغضين

لانهما تنقسم المنافقين والمنكحة لانها تنقسم والمدد منه لانهما تنقسم عليهم واختلف
في سبب سقوط السجدة من اولها فقبل لان فيها نقص العدد والرسالة بها
اذ انقص العدد الذي بينهم وبين قوم لم يكتبوا فيه السجدة ولما نزلت براءة نقص
سقط العدد فقرأوا عليهم على وجهي الله تعالى عنه ولم يسجدوا على عذرهم وقيل
لان عثمان رضي الله عنه قال كانت الاشارة من اولها نزلت براءة من اخرها
وكانت فضتها شبيهة بقصتها وقيل لانهما تنقسم على الله وعلى ابي بصير لانهما
سببا فظننا انهما من قوم فريت بينهما ولم اكتب بينهما السجدة رواه ابي بصير
وصحبه وقيل لما سقطت السجدة من اولها سقطت السجدة معه روى عن عثمان بن ابي بصير
مالك بن رواة ابن وهب وابن القاسم وقال ابن جابر ان بلقيان بن سبابة
كانت تعد الاية او قرأها فذهب منها فذكرت لم يكتب السجدة وقيل لما
كتب المصحف من خلافة عثمان اختلفت الصحابة فقال بعضهم براءة والافعال
سورة واحدة وقال بعضهم هما سورتان فذكرت بينهما فرجعه لقول من قال
انما سورتان وتركت لقول من قال انما سورة واحدة وسه قال جازية ابو بصير
ولم يردن وقيل روي الحاكم في مسنده عن ابن عباس قال سالت عليا رضي الله
تعالى عنه عن ذلك فقال لا انا بسجدة امان وبراءة نزلت بالسجدة لانهما
قال القاسمي والصحاح ان السجدة لم يكتب فيها لانهما تنقسم على الله واللام ما نزل
بها فلهذا روي القاسمي عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه ان سيدنا سوك الله
صلى الله عليه وسلم قال لما نزل على القرآن الايات ايات وحرفا وحرفا
خلا براءة من اولها من احد فانها اثنتان ومعها سبعون الفا من الملائكة
ص في طريقه **ص** اشار به الى قوله تعالى وافندوا العهد كل موصل يعملي
كل طريق ويجمع على مراد وهو الطريق قوله لعمري للكنان المشركين ولم تنفع
هذه اللفظة الا في بعض النسخ **ص باب** **وليحة كل شيء**
ادخلته في شيء لم يشهد لفظ باب في كثير من النسخ ولا ثبت لفظ وليحة
في رواية ابي ذر ولا الذي قبله واشار به الى قوله تعالى ولا تجزوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليحة والله خبير بما يعملون وقيل وليحة كل شيء
ادخلته في شيء وروي كذلك عن الربيع قال ابن ابي عمير حدثنا كثير بن شهاب
القرويني حدثنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن بطانة ورواه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسوله ولا المؤمنين وليحة اي بطانة بل هم في الظاهر والباطن على النعم
سواء رسوله **ص** الشقة السفر **ص** اشار به الى قوله عز وجل لو كان يحزننا
قريبا وسفرا قاصدا لتسوكوك ولكن بعدت عليهم الشقة وفسر الشقة
بالسفر وروي كذلك عن ابن عباس قال ابن ابي عمير حدثنا ابو ذر عن

مخار انما بشرى عمارة عن اي روق عن الفجاك عند و من التفسر لو كان عرضا قريبا
اي مخيمه قريه وسفرا قاصدا اي قريبا ايضا لا يتوكل اي كما فرجا و امكث كذلك
وتكن بعدت علمهم الشقة اي المسافة الى الشام **ص** تخال الفناد والقبائل
الموت **ع** اشار به الى قوله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خيالا وفسو
احسان بالفساد وكذا فسح ابو عبيدة و تخال في الاصل الفناد ويكون
في الاضلال والابدان والمعقول من خياله خياله خيالا يكون البيا وبتخيل
تخون قوله و تخال الموت كذا وقع للرواة في قول الصواب الموت نعم الميم
وبالها في اخوه وقال ابو جهره الموت بالضم جس من تخون والصرع يقترب
الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالسليم والسكان **ص** ولا تقتنى
توتخي **ع** اشار به الى قوله تعالى ومنهم من يقول ايدن لي ولا تقتنى
وفسر قوله ولا تقتنى بقوله لا توتخي من التوتيج بالبا الموحدة واما المقصود
في رواية المستعمل وبتخرجات لا توتخي بالها وفسد بد الفون من الوضن
وتوالضن وفي رواية ابن السكيت لا توتخي بالها المثلثة التثنية وكذا
الميم من الهم قال ابن عباس هو الصواب وكذا وقع في كلام ابو عبيدة والميم
توت في جهر من نفس السائق قال له صلى الله عليه وسلم هل لك في حال الهم
الهم في يوم الهم اتخذ منهم سراري ووصفا فقال ايدن لي في القعود وبتخيل
ولا تقتنى بذكر السائق في يوم اي مقدم بهم من والي اخوان الهم
صفتين وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اعتلج من قتلهم في الهم
تقتنى ولم يكن له غلة الا اتفاق قال تعالى الهم التفتنة سقطوا يعان
الهم الهم سقطوا **ص** كرها وكرها **ع** اشار به الى قوله تعالى قل الهم
طولها او كرها لن يتقبل سكره و اشار بان فيه لغتين فتح التام وضها فانها
قرا الكوفون حمزة والاعشى وحي بن وئاب والكساي وقرا السا قون الهم
والمعنى قل يا محمد انفقوا طاب ايمن او مكرهين لن يتقبل سكره انتم كرهتم
فاسقين وبين الله سبب ذلك بقوله وما منعهم ان تقبل بقعاتهم الا
مدخلهم دخلون فيه **ع** اشار به الى قوله تعالى لو يجدون ملجأ ومغارة
او مدخل والمعن لو يجدون حصنا يحصنون به وحرزوا يجتازون به ومغارات
ومع الكهوف من تخال او مدخلا وهو السرب في الارض وقد اخبر الله تعالى عنهم
انهم يخافون بالله انهم فتنكم بينا موكدة وما نتم منكم في نفس الامر انما يخاطبكم
كراهية **ص** يخجون يسرعون **ع** اشار به الى قوله تعالى لو لو اليه ومع
يخجون وفسر بقوله يسرعون وسواخر الامة المذكورة الا ان يعنى في ذهابهم عنكم
لانهم انما يخاطبكم كراهية وودوا انهم لا يخاطبكم ولكن للضرورة انما يخاطبكم
ص والموتفكات ابتكت انتقلت بها الارض **ع** اشار به الى قوله تعالى انتقلت
مدين والموتفكات انتهم رسلهم بالبيانات وفسر الموتفكات بقوله انتقلت انتقلت

بها الارض ومع قوم لوط وفي التفسير والموتفكات قري قومه لوط عليه السلام به
فكما لو يسكنون في مدب واهما سدوم واهلكهم الله عن اخرهم تكذبهم نبي الله
لوطا عليه السلام وابتياهم الما حاشة الذين لم يسبقهم بها احد من العالمين
واصله من افكها فافكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه واقف فهو ما فوكه الا انك
العدايب الذي رسله الله على قومه لوط فقلبت بها ديارهم والمدينة موتفكات
ويجمع على موتفكات **ص** اهو في القاه في هوية **ع** هذه اللفظة لم تقع في سورة
براءة وانما هي في سورة النجم ذمها النجار في استطراد القول والموتفكات اهو في القود
نعم لها وشهد يد الراء وهو المعان المسبق **ص** عد راحله عدت يا ورض اي
اقت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منت صدق **ع** اشار به الى
قوله تعالى جنان عدن وفسر قوله عدن بقوله خله نعمت بخا وكون للام وهو
دوام القايان خله لرجل خله خله وامن باب بغيره فوالعدت يا ورض
يعني ان مسقى عدت يا ورض اقتت بها لانه من العدن وهو المقامة يقال
عدن بالمكان يعدن عدنا من باب بغيره او الزيمه ولم يرح عنه قوله ومنه
صعدن اي ومنه اشتقاق معدن وهو الموضع الذي يستخرج منه جواهر
الارض كالهبة الغضنة والنفاس وبتخر ذلك قوله ويقال معدن صدق
بغيره يقال فلان في معدن صدق اذا كان مستمرا عليه ولا يرح عنه كان
صا لم يعد بالصدق قوله في منت صدق بفتح الميم وسكون الموت
وكذا يقال المبيعة اسم لموضع النباتات ويقال لثان يستمر فيه الاستهنا
سلبت صدق وقالوا في تفسير قوله تعالى في مقعد صدق اي مكان
من صدق الصدق ههنا كناية عن استمرار الرضى فيه **ص** الخوالف الخوالف الذين
خالفوا في قعودهم ومنه خالفوا في العابرين ويجوز ان يكون الساسن
الخوالف **ع** اشار بقوله الخوالف الى قوله تعالى رضى بان يكونوا الخوالف
وطبع الله على قلوبهم منهم لا يعلمون هذه الآية وما قبلها في قصة عبثة و
توكل وذلك انهم لما امروا بالعداء عزوة توكل تخالفت جماعة منهم من
بيننا الله عز ربهم بقوله ليسر على الضعفا ولا على المرضى الى قوله لا يجدر
ما يتفقون ويقول الله تعالى عنهم الملامة ثم رداه الملامة على الذين استاءوا
في القعود وهم اعشى واسمهم بقوله رضى بان يكونوا الخوالف اي مع الساسن
الخوالف في الرجال وطبع الله على قلوبهم منهم لا يعلمون قوله الخوالف الذين
خالفوا بقصد بعدى اشار به الى تفسير الخالف وهو الذي يفعد بعد الشخص
في رحله ويجمع على خالفين كما في قوله تعالى فاقعدوا مع سخا المير قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي الرجال الذين خالفوا عن العزة والرجح
تخالف على الخوالف لان جمع الساسن يكون بالياء والنون فان قلت **ع**
عن قتادة رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى فاقعدوا مع سخا المير قال

اي الشاقلت ود عليه ابراهيم وما ذكرنا ووجه قولنا ان عباس وكان الكرماني
احد من قولي قنادة فقال قوله فتكون الجمع المتخالف اي مع المتخالفين ثم قال
ويجوز ان يكون المراد جمع النسا فيكون جمع خالفه وهذا هو الظاهر ان فواعل
جمع فاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظات فوارس وهو الكنت قلت جاساق
وسواق وناكش وتواكش وداخز وداوخن ومن اسما عارب وعوارب وكاهل
وكواهل وحياجه وحوايح وعاش وعوايش للدخان واحاصل المراد من
تحو الف النسا المتخالفات وتقبل احسا الناس قوله ومنه تخلفه في الفارسي
اي ومن هذا اللفظ تخلفه في الفارسي من هذا المعنى ما لم يست اللهم اخلفه
في الفارسي اي في الباقي من عقبيه وفي مسلكي حديث ام سلمة اللهم اغفر
لاي سلمة وارفع درجاته في المهدى واخلفه في عقبيه في الفارسي قال النووي
في شرحه اي الباقي لقوله تعالى الا امراته كانت من الفارسي قلت لفظه
عزيم مستعمل في الماضي والمستقبل من المصداق والفرقة في المعنى بالقرينة قوله
ويجوز ان يكون النسا من تخالفه اما يجوز ذلك اذا كان الجمع المتخالف على
حوالف فلا يجوز على ما ذهبنا عليه عن قريب وانما تخالف جمع على تخالفين
بالا والنون فانهم **ص** وان كان جمع الكور فانه لم يوجد على لغة برجمه الا
فان فارس فوارس وما لك هو الكنت **ش** منه نظير من وجهين احدهما ان المعنى
من صدر كلامه ان حوالف جمع خالفه وصناد كره بالثبات انه الكور فان
جمع المذكر فانه لم يوجد الا حزم والاحزم ادعابه ان لفظ فاعل الجمع على
فواعل الا في المنطوقين احدهما فوارس فاعل الجمع على فوارس والآخر فاعل فاعله
يجمع على هو الكنت وقد ذكرنا الفاعل فيهما اي على وزن فاعل فاعل
على فواعل ولم ار احدا من المشايخ حذر هذا الموضع كما هو حقه وقد حذرناه
فمنه **ش** اجتزت واحدا حذره وهي الفواصل **ش** اشار به اليه قوله تعالى
واولئك لهم اجران في الآخرة في جنات الفردوس والارباب المولى
واولئك هم المفلحون وذكرنا واحدة لبحر حذره ثم فسره اجزات بالفواصل وفي
التفسير اولئك لهم اجران اي في الآخرة من جنات الفردوس
والارباب المولى **ص** مرجيون مؤخرون **ش** لم يثبت هذا في رواية ابن
ذرارة اشار به اليه قوله تعالى واخرون مرجون لامر الله اما يبد بهم واعاء
يتوب عليهم وفسر مرجيون بقوله مؤخرون اي يؤخرون لامر الله ليقتضى
انه فيهم ما هو قاض ومرجون من ارجات الامر واوجهه بهم ويقرب كلامنا
بمعنى التاخير ومنه المرجية وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون ان
لا يصح الايمان بمعصية كما انه لا يتفق مع الكفر طاعة اي اخذوا عنهم والمرجية
تتم ولا يتم فالسنة من الاول مرجح ومن الثاني مرجح والمراد من قوله
تعالى واخرون مرجون لامر الله الثلاثة الذين خالفوا في عذوة تبرك ومنهم

مرارة

مرارة من الربيع وكعب من مالكت وهلال من امية قنود وعزيم من تبرك في جملة من قنود
كسلا وسبلا الى الملقية المودة والمخضف وطيب اللما والظلال اشكا وشكا قنود
ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحك والخرق **ص** الشنا شفرة ويوحده **ش**
اشار به اليه قوله تعالى امر من اسس شيئا على شفا حرف هاء وسفر وفسر الشفا
بقوله شفرة ثم قال ويوحده اي يطره وفي رواية الكشيبي في وهو حرفه **ص** ويجوز
ما تفرق من السبل والاولوية هارها **ش** اشار به اليه قوله تعالى شفا حرف
هاره فسرها بقوله ما تخرف من السبل وهو الة ي تخرف بالما فيبقى
واها وسر قوله صارت بقوله هار يقال تهورت الليالي تقدمت وانهار مثله
وقى وفيه اشارات ايقان لفظ هار مقلوب من هار ومعلول اطلاق
وقيل لاجابة اليه بل اصله هو رد الفه ليست الف فاعل بما هي عينة وهو
بمعنى سا فظ **ص** لواه شفقاد فوفا **ش** اشار به اليه قوله تعالى ان ابراهيم لواه
حقق والواوه المتناوؤ المتضارع وموعلي وزن فعال بالتشديد ووزن
سفيان وغير واحد عن مجاهد بن عبد الله عن زر بن جيسن عن ابن مسعود انه
قال الرواه الدهاور وكان ابن ابي حاتم من حديث ابن المباركة عن عبد الحميد
بن مهران قال الواوه المتضارع له تما وعن مجاهد والي مسير عمر بن شرحبيل
واختصر المصرك وقتادة انه المرحم اي لسبب الله وعن بكره عن ابن عباس
قال الواوه الموقن لسان الحشمة وكذا قال الضحاك وقال علي بن ابي طلحة
وقال ابن عباس الواوه المومن وزاد علي بن ابي طلحة عنه المومن
المؤمن وقال سعيد بن جبيرة الشعبي الواوه المسبح وقال شفيق بن مانع
بن ابي ابراهيم الواوه الذي اذا ذكر خطاياها استغفر منها وروي عن جابر
بن ابي عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرمت فقال
لا يحك الله ان كنت لا واهها يعني تلاه للقرآن قوله شفقنا اي لاجل الشفقة
لاجل الفرق وهو كخوف وهذا كان في ابراهيم عليه السلام لانه كان حليما
عمن ظلمه وخائفا من عظمة الله تعالى ومن كثرة حمله وشدة انه استغفر
له مع شدة اذاه له في قوله اراقت عن النبي يا ابراهيم لئن لم تنته اجنك
واهمر قمليا **ش** الشاعر

• اذا قت ارحلها بديل • تاوه آهة الرجل كحرس •
كان يحتم به البيت على ان لفظ الواوه على وزن فعال بالتشديد من التاوه
قال ابو عمرو اوه ارحل تاوه بها وتاوه ناوها اذ قال اوه والاسم منه
الاهة بالمدح قال قال الملقب العبدى اذا قت ال اهره ويروي اهة
تشدد بها من قوهها اي توجع قلت فله ذلك قال ابن الرواه الله
باله والتخفيف وروي الاصيلي انه بلاهه وتشدد بها واوقد تشد
ابوهرى البيت المذكور الملقب العبدى تشدد بها القفا المسترخة وزعم

بمنهم بكرة القارة والارواشاه وسما المثلث بقوله اربن محاسنا وكثر اخري وثقبت
الوصاوص المليون قوله كثر اي سترق الوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع
المنفر هكذا اصرح الجوهر في ثم انشد هذا البيت واسم المثلث عابدين يحسن
اي بقلته بنو ائمة بن عبد بن زهر بن مسير بن بكر بن اقص بن محمد
القتبي قال الميرزا بن قنبل اسمه شاش بن عابدين يحسن وقيل ابو عبيدة
وابوهما ناسم شاش بن بهار وهو البيت المذكور من قصيدة من المستوات
وبني طوييلة واو ابا هو قوله

اما طم قبل سبك متعيني . وسنك ما سالت كان بيني
فلا تقدي موانعك اذيات . تفرها وياح الصيف دويني
فاني لو تخالفني عياني . لما اتعتنا ايه ابيسي
اذا انظفتها وثقلت سيني . لذلك اجنوني من يجتوسيني
الى ان قال
فصل لهر عنك بذي لوت . عذرة المطرقة القيون
اذا ما فت ارجلها بلبيل . تاوه امة الرجل اخزين
تقول اذا دارت لها وسني . اهد اديسه ايه اوريقي
اكل الدهر حل وارحالك . فما ينفي على ولا يقيني
ومن حكما
فاما ان تكون اخي بصدق . فاعرف منك غثي من جيني
والا فاطرحني واتخذني . عذرا التيقك وتعتيني
فما ادرى ذمت ارضا . اريد لغيرها بها بليسي
لغير الذم انا اتقيده . اما لشرا الذي هو يتعيني
قوله فاطم ستم الميم وضما سادى مرخم قوله بينك اي قبل قطعتك
قوله اجتوي من اجوا وهو المرض وذا البطن اذا تضاول قوله ذات
لوت بضم اللام يقال ناقة لوت اي كثير اللحم والشحم قوله عذرة بضم
العين المهملة وتخفيف الذا المعجمة وكسر الفا وفتح الوا يقال ناقة
عذرة اي عظيمة وقال الجوهر في يقال حمل عذرة وهو العظيمة الشدايد
قوله كطرقة القيون وهو جمع قين وهو احد اذ قوله ارجلها من رحلت
الناقة ارجل ارجل ادا شدوت الرجل على ظهره والرجل اصغر من
القتب قوله وشيني بفتح الوا وكسر الصاد المعجمة وسكون الباء الخروف
وبالقون وهو الهودج كقوله السطان القتب قوله حل اي يحلوا لاجل
واحلوا والمحل معصا در من حل بالمكان والمعنى اكل الرمان موضع الحلول
وموضع ارتحال قوله ولا يقيني اي ولا يحفظني عن ولا يقيني وقاية قوله
بصدق ويروي بحق قوله فاعرف بالانصب اي فان اعرف قوله غنى

بالعين

بالعين المعجمة وتثبيد انا المشلثة من تحت اللحم اذا كان مبرولا والمعين يعرفك
ما يقصد مما يصلح
قوله امة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
اي هذا باب في قوله عز وجل برائة من امة الامة قال الامام ابو الليث
السري قتيبي رحمه الله في برائة من الله ورسوله الى من كان له عهد من المشركين
من ذلك العهد ويقال هذه الامة برائة ويقال هذه السورة برائة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى نفص العهد لبا ليد من عاهدتم من
المشركين لم يتم نفصوا عهدهم قبل الاجل فامر الله تعالى نبي صلى الله
عليه وسلم بان من كان عهده الى امة اشهر ان يقوه الى ان تنقضي اربعة اشهر وقال
الطبراني انه هذا الاجل يوم الاحد الاكبر والتساوه الى عشر من ربيع الاخر وقال
الروزي في سوال ودوا القعدة وذو الحجة والمجوز ان هذه الامة تزلت في سوال
وقال مقاتل تزلت في ثلاثة اجناس من العرب خزاعة وبنو مدية وبنو خزاعة كان
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عهدهم بالهدية سنة لستين فجعل العرب
الله اجلهم الى اربعة اشهر ولم يعاهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الامة احد من الناس وقال النحاس قول من قال لم يعاهد النبي صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الامة غير صحاح والصحيح ان فاقه عاهد بعد هذه الامة
جماعة منهم اهل بخران قال اوقادى عاهدتم وكنت لهم سنة عشر قبل
وقال في تفسيره من اذ ان اعلامه في اشارة الى قوله تعالى اذ امن الله
وورثه لذكر تفسيره ان معناه اعلام وهذا اظاهر **ص** وقال ابن عباس رضي
الله عنهما ان من صدق **ش** اشارة الى قوله تعالى ومنهم الذين
لا دون النبي يقولون هو اذن الامة اي من المناقذين قوم يودون
النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام منه ويقولون هو اذن يعني من قال له شئ
صدقة من قال فاستجدت صدقة واذا حيا وحلفنا له صدقة وركت
معناه عن ابن عباس وقصاهد وقناة وروي بن ابي حاتم من طريق علي
ابن ابي طلحة عن ابن عباس بقوله في قوله ويقولون هو اذن يعني ان يسمع
من كل احد **ص** نظهرهم وتركهم بها وعوها كسر المراء الطاعة والخالص
ع اشارة الى قوله تعالى حذ من موالمع صدقة نظهرهم وتركهم
بها اي حذوا بما حذوا المفسرون لما تبارك الله على اي لباية واصحابه قالوا
رسول الله هذه امواتنا تصدق بها وظهرنا واستغفرونا فقال ما امرت
ان اخذ من موالمع شئ تزلت هذه الامة ومن الصدقة قولان احدهما
الطوع والاخر المذموم وقال الرضائي نظهرهم سعة لصدقة وتزكي
نظهرهم اي من اظهرهم ظهره ونظهرهم بالجزم جو باللام والتاخي
نظهرهم الخطاب او لغير الموت والتركية مبالغة في التطهير وزيادة

ان اباهيرة لجزء ان ابابكر بعد قوله من تلك الحجة وهو الحق كان فيها ابوبكر
رضي الله تعالى عنه امير اعلى الحاج وهو في السنة التاسعة قوله في مؤذنين
جمع مؤذن من ليدان وهو الاعلان بالشئ قال ابن الاثير يقال اذن يؤذن
ايضا واو اذن يؤذن تاوذا والمشد ومخصوص في الاستقبال باعلام وقت
الصدقة قوله قال حنيفة مستقل بالاسناد الاول قوله ثم اورد في
الله صلى الله عليه وسلم يعل من اي طالب رضي الله تعالى عنه اي ارسله
بعد ان بكر رضي الله تعالى عنه وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا حماد
عن سماك عن ابي بن مكرم رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث براءة مع ابى بكر رضي الله تعالى عنه في ابله في الحليفة
قال لا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتي فبعث بها مع علي رضي الله تعالى
عنه ورواه الترمذي في المعاني في التفسير وقال حسن محريب وقال
عبد الله بن احمد بن حنبل باسناده عن علي رضي الله تعالى عنه لما تزلت
عشر ايات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم وعي النبي صلى الله
عليه وسلم ابابكر فبعثت بها ليقراها على اهل مكة ثم دعاه فقال ادرك
ابابكر تحت ما فبنته تحت الكتاب منه فادفنها في الماهل مكة فاقراه عليه
فانقته بالخطبة فاخذت الكتاب عنه ورجع ابابكر الى النبي صلى الله
وسلم فقال رسول الله تزلوني في فقال لا ولكن خذ بيديك السلام على من
دعاك من يودي عنك الامات او رجل منك قال ابن كثير هذا ما وقته
صنعف وليس المراد ان ابابكر جمع من فورن وانما رجع بعد فضا به ما بينك
الذي امره عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية
الاخري وقال عبد الموراق بن مهران عن الرضوي عن ابن المسيب عن ابي بصير
في قوله براءة من الله ورسوله قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
حين اغترب من حجر امة ثم امر ابابكر رضي الله عنه على تلك الحجة قال
سمر قال الرضوي وكان ابو بصير يتجدد ان ابابكر امر اباهيرة ان يؤذن
ببراءة من حجة ابى بكر بيعة قال ابو بصير ثم انقضا النبي صلى الله عليه وسلم
عليها وامره ان يؤذن براءة وابوبكر رضي الله تعالى عنه كما هو على الموسم
او قال علي هبته قال ابن كثير وهذا السياق فيه قرابة من حجة ان امير
صالح كان سنة هجرة الهجرة اما هو عتبا بغير اسرة واما ابابكر اما كان
امير استنسخ قوله قال ابو بصير فاذنا معا على فلهذا في رواية الاكثريين
وفاو اية الكشيبي في وحده قال ابوبكر رضي الله تعالى عنه فاذنا معا
قبل هذا غلط فاحسن بخالف لرواية الجميع وانما هو قول ام ابى بصير
قطعا فهو الذي كان يؤذن بذلك وقال في حجة ابان اكره وان الغرض في

واقفوا

واقفوا الكشيبي في قال وهو غلط **باب** **واقفوا من الله**
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يري من المشركين ورسوله
فان تسم فهو خير لكم وان قولتكم فاعلم انكم عن مفرق الله والبشر الذين كرموا
بعذاب الله الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم يتفصواكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
شيئا فانتموا اليهم عهدهم اليهم ان الله مع المتقين في هذه ايات
في قوله عز وجل واذا ان من الله الاخرة قوله واذا ان من الله اي اعلام من الله
ورسوله واذا ان الناس ارتقاع اذان عطفوا على براءة وقال الرضوي في ارتقاعه
كارتقاع براءة على الوجهين قوله لما في الناس ان يتفصواكم قوله يوم الحج الاكبر وهو
اليوم الذي افضل ايام المناسك واظهرها واكثرها جمعا وقال عبد الموراق
عن مهران بن ابي اسحاق سالت ابا حنيفة عن يوم الحج الاكبر قال يوم عرفة وروي
عبد الموراق ايضا عن ابن جريح عن عطاء قال يوم الحج الاكبر يوم عرفة وهكذا
روى عن ابن عباس عن عبد الله بن الزبير ومجاهد وعكرمة وطاوس بن ابي صالح
يوم عرفة يوم يوم الحج الاكبر وقد ورد في ذلك حديث مرسل رواه ابن جريح
عن عطاء قال يوم الحج الاكبر يوم عرفة الحديث عن محمد بن قيس بن مهران رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج الاكبر وقال
عنه عن اسمعيل بن ابي حنيفة عن الشعبي عن علي رضي الله تعالى عنه قال
يوم الحج الاكبر يوم النحر وروي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عبد
الرحمن بن سنان وسعته عن عبد الملك بن عبد الله بن ابي
ابى في قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وكذا روي عن المعمر بن شعبة انه
خطب يوم الاصحى على بئر فقال هذا اليوم الاصحى وهذا اليوم النحر
وهذا يوم الحج الاكبر وروي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان ذلك الحج الاكبر يوم النحر وكذا روي عن ابي حنيفة وسعيد بن جبير
وابراهيم الخفي ومجاهد وابي جعفر الباقر والزهري وعبد الرحمن بن ابي
اسلم انهم قالوا يوم الحج الاكبر هو يوم النحر وروي ابن جرير باسناده عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال في وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر عند الحرات في حجة الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر وكذا رواه ابن
ابى حاتم وابن مودود في من حديث ابي جابر واسمه محمد بن عبد الملك به
ومن سعيد بن المسيب انه قال يوم الحج الاكبر اليوم الثاني من يوم النحر
رواه ابن ابي حاتم وقال مجاهد ايضا يوم الحج الاكبر اما الحج كلها وكذا قال
ابو بصير في سئل السراج سئل الحسن البصري عن يوم الحج الاكبر فقال
ما ذكره للحج الاكبر ذاك عام حج فيه ابوبكر رضي الله تعالى عنه الذي استخلفه
رسوله صلى الله عليه وسلم في الناس رواه ابن ابي حاتم وقال ابن جرير

190

ابن وكيع حدثنا اسامة بن مازن عن عروة بن مسعود انه سئل عن يوم النحر قال
كان يومه وافق فيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجع اهل البئر قوله ان الله يري
من المشركين اي ليعلم الناس بعضهم بعضا ان الله يفرق اهل الله بالكسر ان
من مدني القبول في يومه في انان الرمز وبنى لقراءة المشورة وسماه ورسوله
ايضا يري من المشركين والفضيلة معناه وان رسول الله يري من المشركين ويبي
قوة شاذة وقال الرضا بن محمد في رسول الله عطف على النبي في يومه اي يري هو
لو على محمل ان الكسورة واسماها فترك بالنصب عطف على اسم ان اولان الواو
يسقى مع اي يريهم منهم وبالحجرة يجوز وقيل على التفسير كقولك لمرتك
قوله فان شئت اي عن العذر والكل في يومه خير لكم وان تولى من التوبة او شئت
على التولي والاعراض عن الاسلام والوفاء فاحلوا انكم عن سابتين الله نه
والغائبين احده وعفا به قوله الا الله من استثنى من براءة وقيل مستفوع
اي ان الله يري منهم ولكن الذين عاهدتم فثبتوا على العهد فكلوا عنهم
بنيته المدة قوله ثم لم يتفقوا شيئا اي من شروط العهد وقرى بالصاد
المحجة قوله ولم يعطوا الا اي لم يباذروا عليكم احدا قوله الى مدتهم اي
انقضت مدتهم قوله ان الله مع المتقين اي المؤمنين عمدهم **قصة** انهم
اعلمهم **قصة** اي سقى اذ منهم اعلمهم والمراد به مطلقوا الاعلام لان
المراد ان وقد ذكرناه **قصة** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابي
عبد الله عقال قال ان شهاب بن ابي عمير اخبرني عن ابي عبد الله ع قال
هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله تعالى عنه في
في تلك الحجة في الموضعين منهم يوم النحر يودون بي ان لا يخرج بيده
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردت اني صلي
الله عليه وسلم على من اي طاب لي رضي الله تعالى عنه فامر ان يودون
ببراة قال ابو هريرة فاذن معا على في اهل مني يوم النحر ببراة وان
لا يخرج بعد الفاضل مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **قصة** هذا طريق
الخرق حدثت اي هريرة المدة كقولنا هذا الباب قوله في يومه
المؤتمن المبررة واذ غامر لكون في اللازم قوله بعد العاصم اي بعد الزمان
الذي رجع فيه الاموال من ذلك قوله ولا يطوف بالنصب عطف على ان لا
يخرج قوله قال حميد هو ابن عبد الرحمن بن عوف المذكور فيه واستشكل
الخطا ورك في قوله ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله تعالى عنه وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ثم اردت اني صلي الله تعالى
فامر ان يودون فكيف بعث ابو بكر ابا هريرة ثم احاب بقوله ان ابا
هريرة قال كنت مع النبي رضي الله تعالى عنه حين بعث النبي صلى الله
عليه وسلم ببراة ايا اهل مكة فقلت انا الذي معه به تلك حتى جعلوا يري وكان

يشادي

192

شادي اسراي بكر بالحقته على ما امرت به قوله ان يودون ببراة يجوز فيه الرمز
والشون على سبيل الحكاية ويجوز ان يكون عملا في الخبر فخذ قوله
قال ابو هريرة موصول الى مناه المذكور قوله ببراة ليس ليس لها منها السورة
كلها وعن محمد بن كعب القرظي وعنه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر امير على الموسم سنة تسع وبعث علي بن ابي طالب ثلاثين استا و
اربعين من براءة الحديث قوله وان لا يخرجوا الى اخره استكمل هذه الايام
بان عليا رضي الله تعالى عنه كان ما سورا بان يودون ببراة فكتب يودون
بان لا يخرج بعد العام مشرك ثم اجاب بان ذلك ببراة ومن جملة ما اشتمت
عليه ان لا يخرج بعد العام مشرك من قوله فقال فيهما انما المشركون جسد فلا
يقر بوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا او يختم ان يكونا امر ياذن ببراة
وما امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يودون به ايضا انتهى قلت فانه ليجوز
عن زيادة قوله لا يطوف بالبيت عريان وعن شي اخر رواه الشيخ حديث محمد
ابن ابي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي رضي الله تعالى عنه حين بعث النبي صلى
الله عليه وسلم شادي فقلت اذا مشركا مات قلت يا محمد شادي قال
لا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فله عهد الموعد ولا يدخل تحت الايمان موصلة ولا يخرج بعد عام مشرك
ولا يخرج من حجر عن الشيخ به من غير وجه **قصة** ان ابا هريرة اخبرني عن ابي عبد الله ع
قوله في تفسيره عن قريب وانس في بعض نسخة ذكر هذه **قصة** حديث
الاحكام بن يعقوب بن ابراهيم حدثنا اي عن صالح بن ابي شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبرني ان ابا هريرة اخبرني ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه
بعثت في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في ربهط يودون في الناس الا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم النحر الا يخرج من اجل حديث في هريرة
قصة هذا طريق اخر في حديث ابو هريرة المذكور ليعرف عن اسحاق بن
منصور كذا اخبرني به لكاظم المؤيد بن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان التابعي
عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن في ثلاثه من
التابعين على استقوله فكان حميد يقول في الخبر قد مر الكلام
فيه عن قريب قوله من اجل حديث ابو هريرة انه نادى ياذن اي يكره صلى الله
تعالى عنهما يوم النحر **قصة** فقاتلوا اعداءكم انهم لا امان لهم **قصة** وعن بعض
التابعين فقاتلوا اولادهم وان نكحوا ايمانهم من بعد محمد بن رسول
فمن نكح فقاتلوا اعداءكم انهم لا امان لهم لعلمهم منهم قوله وان نكحوا
اي وان نكحوا اهل مكة فقلت انا الذي معه به تلك حتى جعلوا يري وكان

بما هم اي عهودهم وعن الحسن بن سعيد بكسر الميم وبي قرأة شاذة قوله وطسوا
زيد بنك ايعابوه وانتم تصومون قوله فقالوا ايما الكفر قال قتادة وغيره اي الكفر
كما يجمل وعقبه وشيئة وامية بن خلف وعدد رجلا والاصح ان الامة عامة
لهذا وغيرهم وعز حذيفة رضي الله تعالى عنه ما قول اهل هذه الامة بعد روي
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مثل من عبا بن عيسى بن زنت بن ابي سفيان
ابن حرب واثار بن هشام وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل وسائر
روسا فربوا له بن تقصوا العمدة وتم الذين هموا باخراج الرسول صلى الله عليه
وله وقال بجاهدتم اهل فارس والروم **ص** حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يحيى
حدثنا اسمعيل بن ابي عمير بن ابي ربه قال حدثنا كذا عند حذيفة قال
سألتني من اصحاب هذه الامة الثلاثة ومن المناققين الاربعة فقال
ابن ابي اسلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تحمروا فلا تذكروا بالاصح
الذين يتقون يومئذ يسرقون اعلما قنا قالوا وليك الفساق اجلهم يتقونهم
الاربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البار وما وجد بده **ش** مطابقتهم
في قوله ما بقي من اصحاب هذه الامة الا بقران ابراهيم والخارجي هذا الحديث
الترجمة تدل على ان المراد بهذه الامة موقوله فقالوا ايما الكفر الامة التي
لرسم اعلى عن من يما رواه من حديث سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابي عمير
حديثه يقول ما بقي من المناققين من اصل هذه الامة الا بقران ابراهيم
اوليا الاربعة انفسهم قال اسمعيل فاذا كان ما ذكرنا في الخبر
تحق هذا ان يخرج في سورة الممتحنة وما ذكر المناققين في القرآن العظيم
فمن كثر من السور البقرة وال عمران وغيرهما فلم يبق هذه الحديث في ذكرهم
قلت هذا النسخة وابن مردويه واقعا القاري على الخبر ابي ابي
اسمعيل بن ابي عمير بن ابي ربه قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
ابن ابي عمير بن ابي ربه قال حدثنا اسمعيل بن ابي عمير بن ابي ربه
بالنصب على انه من ابي حذيفة من حروف هذا قوله بخبرنا عن ابي ربه
بخرق وتنا على المصل لان النون لا تحذف من اسما صاحب او جازم ولكن قد
ذكرنا انه لغة بعض العرب وبهي لغة فصحة وخبرنا بالتشديد والتخفيف
قوله الاربعة سمي منهم في رواية ابي ابي ربه عن بجاهد ابوسفيان بن حرب
وفي رواية عن قنادة ابو جهل بن هشام وعنته بن ربيعة وابوسفيان
وسهيل بن عمرو وروى هذا بان اسمعيل وعنته قنادة واما ينسب
التفسير على من تولت الامة المذكورة وهم اخيا فيصعب في ابي سفيان
وسهيل بن عمرو وقد استلما جميعا قوله الاربعة لم يوقف على اسماءهم
قوله يتقون بالبا الموحدة والقاف من التقى وهو الشق قال الخطابي
اي يتقون قالوا والتقوا اي يكون في الشجر والمحب وقال ابن ابي عمير

معناه

معناه يتقون يقال تقوا الشيء اذا قنعتم ويقال يتقون بالنون بدل الالف قوله
اعلما قنا بفتح الميم جمع علق بكسر العين المهملة وهو الشيء المنقوس في الكف المتعلق
القلب به المعنى يسرقون نقابيس امواتنا قال الخطابي قلت له قيمة اوله في نفسه
قد روي علق وتخط الدياهي العين المعجمة مضبوطة وحكاها ابن النقي ايضا
ثم قال لا اعلم له وجها قلت له وجه لان الغلظة بالعين المعجمة مع علق بفتح
العين واللفظ وجه المفسر بالفتح بالفتح والمغلاق وهو ما يتعلق ويتبع
المفتاح والغلظة ايضا الباب فيكون المعنى يسرقون اعلما قنا اي يغتصبون
الاعلان ويغضون الابواب ويأخذون ما فيه من الاشياء ويكون المعنى
يسرقون الابواب ويكون السرقة كناية عن قلعها واخذها بغير اذن
الغول فيما قوله او ليك الفساق اي الذين يسرقون ويسرقون الفساق
وقال الكرماني لا انفكار ولا المناققين قوله اجل معناه نعم قوله
لعدم اي احد الاربعة ولم يد راسه قوله لما وجد بده اي لذهاب سمومه
وقسا معدته فلا يفرق بين الاشياء وقال النبي وخاصل هذه الحديث
يعني عاقبة الله عز وجل لا يبيد الامم الا بقران ابراهيم والاصح برواية ابي
فيما مثل هذا المعنى بغير هذا الحديث ان حذيفة رضي الله تعالى عنه كان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المناققين وكان يروى
في الخبر ثم عني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اسرا اليه باساعدة من المناققين واهل الكفر الذين تزلزلت قلوبهم
الامة والرسول ايد باحسانهم **ص**

ما ياب قوله والذين
كثروا الذهب الفضة والفضة ما في سبيل الله فيهم بعد ان يتم
اي عبد اياهم في قوله عز وجل والذين الامنة وليس في بعض النسخ ذكر
لفظ ياب وهذه الامة تزلزلت في عامة اهل الكتاب والمسلمين وتزلزل بل
خاصة باهل الكتاب وتزلزل هو كلام ستانف فويحق من ان يركب من هذه
الامة قال ابن عباس في السنة من وعامة المنسرين وقرايجي من بغير نعم النون
والزاي والعامنة بكسر النون واما الكثر فقال ما كنت عن عبد الله بن مسعود
عن ابن عمر انه قال الكثر هو المال الذي لا يودي منه الا نون وهو المستحق عليه
الوعيد قوله ولا ينفقونها الفمير يرجع الى الذهب والفضة من جهة المعنى
لان كل واحد منهما وافية وبعده كثره وقيل ذهب يراد الكفوف وقيل الى
الرسول قوله فبشرهم بوزاب اليم جعل الوعيد لهم بالعداب موضع السركي
بالفمير **ص** حدثنا محمد بن ابي نافع حدثنا شاذان ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن ابي عمير حدثنا انه قال حدثني ابو هريرة وهو روي عن النبي صلى الله عليه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كثر احدكم يوم القيامة

ابن ابي عمير

منه انما اخرجهم الذين كفروا بالحق اذ سمعوا الفاء الاية قوله ان لا تقصروا اي
لا تقصروا ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فان الله ناصره وموديه وكان في ذلك
ما نزل بعد اذ اخرجهم الذين كفروا اي حين اخرجهم مشركو امكة وذلك عام
الهجرة حين هموا بقتله اوجبوا فقيهه قوله اني اثنى على ابي عبد الرحمن
كقولك قال ثلثة اثناء دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه واتصافه على الحال وفي رواية ثمان اثنى بالسكون قوله اذ
بدل من قوله اذ اخرجهم الذين كفروا والفاء اتصافه في العمل وهو جليل معروف
مشهور بالمعروف من خلف مكة من طريق اليمن وهو المعروف بسور الجمل وقال
الزهري وشركي وهو جليل في بني مكة على سيرة ساعته قوله اذ يقول بدل
ان قوله لصاحبه هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه **ص** اي ناصرنا **ش** هذا
تفسير قوله **ص** السكينة فاعلم من السكون **ش** اشار به الى قوله
تعالى فانزل الله سكينته عليه وابنه لانه اشار الى ان وزن السكينة
مضنية وانه مشتق من السكون وفي التفسير فانزل الله سكينته عليه
اي تاييده ونصر عليه اي على الرسول في الشهادة لقولين وقيل على ان
بكر رضي الله تعالى عنه وروى عن ابن عباس وغيره قالوا ان المراد بالسكون
لم تنزل معه سكينته وهذا لما في تحديده سكينته خاصة بتلك الحال
قال دايد بن جعفر لم تزوها اي المداينة **ص** تحذرا لعبد الله **ش** هذا
حيان حدثنا ما حدثنا كما حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفداء فربيت ابا بكر
قلت يا رسول الله لو ان احد من رعيك قد اذنا قال ما اظنك بالرسول
ايه **ش** المطابقة للزجاجة ظاهرة وعبد الله بن محمد ابو جعفر
الجعفي البخاري المعروف بالمسدي وحيان بنتها الميمونة وقصد به الميمونة
الموسوية ابن هلال الباهلي وهما بنو الميمون الاولي ابن جعي العوزي
بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة وثابت بن اسلم البجلي ولم
يات اسنادا اليهنا مثل هذا اسناد فان رواه عنهم بالتحديث الصحيح
ولحديث مضمون منا قبا اي بكر رضي الله تعالى عنه فانه اخرج هذا عن
محمد بن سنان عن عامر الجاهزي ومضى الكلام فيه هناك **ص** حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عبيدة عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ما قلت ابوه
الزبير واما سمان وخالد بن عبيدة وحدثني صفية فقلت لسفان فقال
حدثنا فشهدنا انسان فلم يقبل ابن جريح **ش** عبد الله بن محمد هذا هو المذكور
فيما قبله فانه اخرج عنه في هذا الباب ثلاثة احاديث متواليات كما تراها
ويجوز ان يكون وجه المطابقة في هذه الحديث للزجاجة وفي الحديث الذي

من حيث كونهما من رواية عبد الله بن محمد ويكتفي بهذا المقدار على ان في هذا الحديث
ذكر اسما وعاشته في مفرق فضيلتهما المستلزقة لفصل الجرح رضي الله تعالى عنه
وفي الزجاجة الاسما وبفضل الجرح ظاهر وان عبيدة هو سفيان وابن جريح
هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وابن ابي مليكة هو عبد الله بن محمد
الرحمن بن ابي مليكة وقد ذكره في قوله حين وقع بينه وبين ابن الزبير اي حين
وقع بين ابن عباس وبين عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم وذلك بسبب
البيعة وسلف ذلك ان معاوية لما مات امتنع ابن الزبير من البيعة لزيد بن
معاوية واصر على ذلك ولما بلغ خبر موت يزيد بن معاوية دعي ابن الزبير الى
نفسه فتوبع بالخلافة واطاعه اهل الحجاز ومصر والرافد وخراسان وكثير
من اهل الشام ثم جرت لوجوه الخلفاء الى عبد الملك وذلك بعد فريضة اربع
وستين وكان محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية وعبد الله بن عباس
مقيمين بكة مئة قتل الحسين رضي الله تعالى عنه فدعا عليا ابن الزبير الى البيعة
لانه فاستغاث وقال لا انا ابي حتى يجتمع الناس على حكيمة وتسمعها على ذلك
جماعة فشد عليهم ابن الزبير وحصرهم فبلغ لعنه المختار ابن ابي عبيدة وكان
يغلب على الكوفة وكان فرسه من كان من قبل ابن الزبير لم يجر لهم جيشا
بما خرجوا مما استاد فوسما في قتال ابن الزبير فاستغاثوا وخرجوا الى الطائف
فما بقي مما احتج ماقت ابن عباس في ستة ثمان وستين رجلا من الحنفية
سبوا الى مكة رضي بن جليل يسبح فاقام هناك ثم اراد دخول الشام فوجه
الى حواشيه فمات في اخر سنة ثلاث او اربعة وسبعين وذكر عن
قتل ابن الزبير على العصب قوله قلت ابوه الزبير القليل هو ابن
ابن مليكة بعد دمه الى اخره سرفا من الزبير وفضل واستحقاقه
الخلافه مثل الذي بكر على ابن عباس على من استلحه من البيعة له يقول
ابوه بما ابو عبد الله هو الزبير من العوام احد العشرة المشرك بالهجرة وانه
اسابت اي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وخالت عابسة لانها احت
اسما وحدثه سفينة بنت عبيد المطلب ومضى ابن الزبير قوله فقلت لسفان
القايل هو عبد الله بن محمد شيخ البخاري لسفيان بن عبيدة قوله اساده
بالنسبة يا ذكر اساده ويجوز بالرفع على تقدير ما هو اساده قوله
فقال حدثنا ابن جريح قال حدثنا فشهدنا انسان كلام او نحو
لم يقبل حدثنا ابن جريح وقال الكرماني قد ذكرنا اسادا ولا فاميين
السؤال عنه عن كسفة العنفة بانها بالواسطة او بدونها قلت
فلذلك المخرج البخاري احمد بن محمد بن جريح رضي الله تعالى عنه لا اجل
الاستظهار **ص** حدثني عبد الله بن محمد بن جريح عن ميمونة بنت جريح
قال ابن جريح قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شي قد ورد على ابن عباس

تقلت ان زيدان تقابل بن الزبير ففعل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ان الزبير
دين ابيه محليين والى والده لاجله باق ان قال قال الناس يا زبير فقلت
واين هذا الامر عنه اما ابو محوارى النبي صلى الله عليه وسلم يري الزبير في
الله تعالى عنه وامه فذات النطاقين يريه اسما واما خالته فامه المؤمنين
يريه عاتكة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريه حجة رضى الله عنها
واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريه صفينة بن عصف بن الاسلم قاري
للقران والله ان وصلوا وصلوا في من قريب وان روي انفا كرام فاشتر
القوييات والاسامات والحمد ان يريه انطا من بني اسد بن قيس وبن
اسامة وبن حميد ان بن ابي انا من سوز عيسى لقدمته يعني عبد الملك
ابن مهران وانه لوي دنه يعني بن الزبير **ع** هذا الحديث الثالث من
الاحاديث الثلاثة التي اخبرها عن عمه الله بن محمد المذكور وهو يريه
عن يحيى بن معين بنفتح المنجم بن عوف ابي بكر البغدادي عن حماد
ابن محمد المسيبيا لياخوه قوله وكان بين ما يريه بن عباس بن
الزبير ولكن لم يجد ذكره في اعادة الضمير اليهما اختصارا قوله شي يعني
ما يقصد من بين المقاصدين فيقال الذي وقع بينه وبين بن الزبير كان
بعض قراءة القران قوله فقدوت من القدر وهو ان ذهب قوله فقلت
ان زبير المبرق فيه للاستبصار على سبيل الإنكار يجاطب به ابن عباس
ابن عباس قوله ففعل بالنسب من الاحلال قوله حرم الله باليد على
المفعول به وروي في فعل ما حرم الله اي من القتال من حرم قوله في مقال
معاذ الله اي فقال ابن عباس انقود يا الله عن احلال الحرم قوله الله
كتبا بن الزبير اي قد راى بن الزبير وبن ابيه محليين كسر اللام اذ
كانوا محليين يعني مسيحين القتال في الحرم وكان بن الزبير سمي المحل
والى والده لاجله من كلام ابن عباس اي لاجل الحرم ابداه هذا
ابن عباس انه طريقا تلج الحرم وان قوتل فيه قوله قال قال الناس
القائل هو ابن عباس وناقل ذلك عنده هو ابن ابي سلمة والمراد بالتي
من كان من جهة ابن الزبير قوله يا زبير فقلت فقلت قايله
ابن عباس قوله واين هذا الامر عنه اذ بالموحلا فة يعني ليست
بعبدة عنه لانه من شرف من قوله اما ابو الجاهل عيا ما ابو عبد الله
وهو الزبير بن العوام محوارى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى في مناقب
الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان
حواريا الزبير بن العوام والكوازي كما صرح في قوله يريه الزبير اي يريه
ابن عباس بقوله محوارى النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام قوله
وامه اي وامه عبد الله بن الزبير قوله فذات النطاقين سميت بهذا

النطاقين

النطاقين لانها شفتها خطا فها سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفنا به عند
الحجة قوله يريه اسما يعني بن عباس بقوله ذوات النطاقين اسما بنت ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه قوله واما خالته اي خالته عبد الله بن ابي بكر الصديق
انت اسما قوله واما عمته فهي المؤمنين بن حجة بنت حويل بن اسد وبنى اخت
العوام بن حويله والطلق عليها عمته بن حويل بن اسد وبنى اخت
واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريه صفينة بن عصف بن الاسلم قاري
صفة بنت عبد المطلب قوله بن عصف بن عصف بن عصف بن عصف بن عصف بن عصف
من بيان النسب الشريف الى بيان صفاتها الذاتية بحمد الله تعالى
للتعقيب اذ اذ بالعتق في الاسلام الترافعة عن الرقاب التي رويها الرجل
والعتق ايضا الكف عن الحرام والسؤال من الناس قوله والله ان وصلوا
اليخوة من كلام ابن عباس ايضا فيه عنت علي بن الزبير وشكر بني ابيه
واراد بقوله ان وصلوا بن امية من صلة الرحم وقدم بقوله وصلوا بن
قريب اي من اجل القرابة وذلك ان ابن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب بن هشام بن عبد مناف واميته بن عبد شمس بن عبد مناف قوله وان
يكون بنفتح الروايشه يد البنا الموحدة المصنوعة من الزبيره قوله روي
انما من ذليل كلوي البراعث واصله ربي كفا وكذا وقع في رواية
الكشي بن علي الماصل وارتقاع كفا بقوله روي اور بن علي الرواسي
والكشي كفو من الكفاة في المتكاح وهو في اصل معنى الظهور والمساواة
قوله روي كفو وهو كفاة من انواع الكفر والشرف والعقائد وروي
بعض الاحاديث باسناد ان ابن عباس لما حضرته الوفاة بالطائف
جمع بينه فقال يا بني ان الزبير لما خرج مكة شهدة ذواته ودمعت
لها من بي بيته وتركت بيني وبين ابيه الذي ان قتلوا قتلوا كفا
وان روي ان روي انما فلي اصاب ما اصاب جفا في قوله فاشتر القوييات
اي اختار القوييات والاسامات والحمدات علي ورضي بهم واخذهم في رواية
ابن قتيبة فشهدت علي بن عصفه فاشتر علي فلم ارض بالهوان واثر بالمد
ووقع في رواية الكشي بن قاسم بسكون الياء الحروف وبالنون وهو
نصفه والتمزيقات نعم المنا من فوق وفتح الواو وسكون اليا
الحروف بعدها تاشارة من فوق اخوي جمع نوبت وهو ابن عمار بن عبد
العزير بن قصى والاسامات جمع اسامة نسبة بن اسامة بن عبد العزير
قوله يريه والحمدات نسبة اليه بن حميد بن زهير بن عمار بن اسد بن
عبد العزير فهو لا الثلاثة من بني عبد العزير قوله يريه انطا يعني
يريه ابن عباس من هو لا الثلاثة انطا جمع بطون وهو ماد وب
الفتيلة وفوق النخذ ويجمع على بطون ايضا قوله من بني اسد بن نوبت

قال معاوية وصوابه يريد ان يظن ان يمسد بني قريظة وكذا وقع في مستخرج ابي بصير
 قوله وبنو سامة اعم من بني سامة قوله وبنو صدي اعم من بني صدي وذكر
 ابن عباس هو الاثلاثه على سبيل التخصيص والتقليل فلذلك جمعهم جميع
 الغلة حيث قال ان يظن قوله ان ابن العاص وراي يظن وهو عبد الملك
 ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بنية المجد اي بقوله بنو القديمة بنو
 الثاني وفتح الصاد وضمها وسكونها وسكون الميم وتشديد الياء اخر حرف
 قال ابو عبيد يعني بنو بني التميمية مثلا لكونه معاني الامور وسعيها وكل
 بها وقال ابن قتيبة القديمة بنو القديمة وقال ابن الاثير القديمة القديمة
 القديمة معناه تقدمه في الشرف والفضل والديها جاتي كت القوي القديمة
 والقديمة بالتا والياء يعني التقدم وعند المزهري بالياء اخت اللوا وهو
 كوهرك بالتا المشناة من فوق وقيل ان التقدمية بالياء اخت اللوا وهو
 التقدم بالمعنى والفضل والمطالع وراه بعض التقدمية يعني الال وضمها
 والضم فتح لنا عن سبيلنا الحسن قوله وانه اي وان ابن الزبير وضم فيها
 بعده بقوله يعني ابن الزبير قوله لوي وانه اي شاه وصره فقال لوي فقال
 ذنبه وراسه وعطفه اذا غناه وصره وبرو عبا لشدة اللباقة وهو
 مثل لترك الحارم والرتبان من المعروف وابداء الجميل وقيل هو قديمة
 عن التناحر والتخلف ويقال هو كناية عن الجبر وان اراد به ان يظن
 الداو ويكاد ويقال يتقدم ولم يتلخر ولا وضف الاشاق فانما هو يعني
 الكاسح وقال ابن التميمي لوي ذنبه لم يتم له ما اراده وكان لا يتردد في
 لان عبد الملك لم يزل في تقدم من اموره الى ان استغنى عن العراق من الزبير
 وقتل اخاه مصعبا ثم جهز المساكين من الزبير الى ابن الزبير في
 الامر ما وقع وكان ولم يزل ابن الزبير في تاخره في ان قتل **ش** حد كذا
 ابن عبيد بن عمير عن حماد بن عيسى بن يوسف عن محمد بن سعد قال اخبرني
 ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال لا يفتبون لابن الزبير قاتل
 في امره هذه اقلعت لاحاسين نفسي له ما حاسبتهم الا في بكر رضي الله عنه ولا
 نعم رضي الله عنه ولما كانا اولي بكل خير منه وقلت ابن عمه النبي صلى
 الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن ابي جده واسن اخت عائشة
 رضي الله تعالى عنها فاد هو يعلي يعني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن
 ان اعرض هذه امر نفسي فيه عه وما اراد به انه خيل وان كان لا يريد من يرضي
 بنو عبيد بن جهم من ان يرضي عنهم **ش** هذا ظهر في اخره في نسخة
 اخره عن محمد بن عبيد بن قيس بن الملهي ويقال له محمد بن ابي عباد
 عن عيسى بن يوسف بن ابي اسحاق المصدي الكوفي عن محمد بن سعد بن
 ابي حسين الشوفي القرشي المكي عن عبد الله بن ابي مليكة اني اخبره قوله

قام

قام من امره اي اختلاق قوله لاحاسين نفسي لاني انقسمها له اي لابن الزبير
 وقيل لاطالبن نفسي لاني انقسمها له وحفظ حقه ولاني انقسم في معونته ولاستقصين
 علمها في الشيخ له والذبح عنه قوله ما حاسبتهم الا في بكر رضي الله عنها
 لاني بكر والعمر قوله ولما كانا اولي بكل خير للامر فيه لانه لم يبدوا والواقفة
 تفصيل ان يكون الحال ويحيا يرجع اليه بكر وعمر رضي الله عنهما قوله
 قوله منه اي من ابن الزبير قوله وقلت ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
 يجوز انما يرضي عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه بنت محمد
 المطلب وكذلك ابن ابي بكر بنو زلما بن بنت ابي بكر وكذلك قوله
 وانما هي خديجة بنو زلما بن ابن ابيهما العوام قوله فاذا هو اي ابن
 الزبير يقبل على اي يرضي عنه قوله ولا يريد ذلك اي لا يريد ان يكون
 من خاصته قوله ما كنت اظن اني اعرض هذا اي اظهر وايدل هذا من
 نفسي ورضي به فبذعه اي فاد يدعه اي يتركه ولا يرضي به ذلك
 قوله وما اراد به يريد خيرا اي ما اظنه يريد خيرا يعني في الرخصة يعني
 قوله وان كان لا يريد ان كان هذا الذي صدر منه لافراق له منه
 فان يرضي بنو عبيد بن ابي شيمة ويرضي من التريبة او معناه يكون سوا
 سبب امرا على وقامين بامر في قوله لاجب اليه ان قوله عنهم اي غير
 بني عبيد بن جهم لم يرضوا وقال لاجب لاسماعيل في كتاب التفسير يعني
 بقوله ان يرضي بنو عبيد بن ابي شيمة لان اكون في طاعة بنو امية وتم
 قوله اي قرأته من بني سعد لاجب الي

قوله والمولقة قلوبهم

ش اي هذا باب في قوله تعالى المولقة قلوبهم وليس في بعض النسخ
 لعظايب وقيل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولقة
 قلوبهم وفي الرقاب الآية هذه الآية في بيان قسمة الصدقات وبين
 الله عز وجل حكمها وتولي قسمة بانفسه ومصرها ثمانية اصناف وتنت
 المولقة قلوبهم لان الله تعالى احقر الاسلام واعنى عنهم وكان يعطي لهم
 لثلاث قلوبهم للاسلام او ليدفع ضررهم عن المسلمين واصل يعطي المولقة
 على الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف مروى عن محمد
 والتسبي وجماعة منهم لا يعطون بعده وقال اخرون بل يعطون
 لانه صلى الله عليه وسلم قد اعطاهم بعد فسخ مكة وكسر صوارث وهذا
 امر قد يحتاج اليه فيصرف اليهم والختلف في الوقت الذي تاليم فيه
 فقيل قبل اسلامهم وقيل بعد والختلف من قطع ذلك عنهم فقيل

في خلافة الصدوق وقيل في خلافة الفاروق وكان المولفة قلوبهم نحو الحسين
منهم ابو سنان وابنه معاوية وحكيم بن حزام وعباس بن مرداس **ص** قال
بجاهد ثنا لثيم بن العطاء **ش** هذا وصله الفريابي عن ذوقا عن ابن ابي عمير
عن جاهد **ص** حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سنان عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سعيد بن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول فيمن
بين اربعة وقال انا لثيم فقال رجل ما عدت فقال لثيم يخرج من حسي
هذا اقرب من قول من الذين **ش** مطابقتهم للترجمة ظاهرة وكثير من القليل
وسنان هو الثوري بروي عن ابيه سعيد بن مسروق وهو يروي عن
عبد الرحمن بن ابي نعيم بنعم الثور وسكون العين المهملة ومعنى هذا
لتحديث بهذا الاسناد في كتاب الاسباغ قصة هو دامت سنة واخرجه
مختصر قوله بين اربعة وهو الفرع من جاهد وعيسى بن بدر وزيد
ابن مهران وعلمته من علالة بالثالث المثلثة المتدون قوله فقال رجل
هو ذوقا يصير مصنف الخاص بالخالفين والصاد المهملة قوله فقال
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من ضمنى كسر الهمزة
وسكون الميم والياء الحروف وهو الاصل والمراد به السل قوله يروي
ابن عمير

باب في قوله لا يلدون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

ش اي هذا ما ينفقونه على من جعل له من الميزون الزبنة هذه الامة في الصدقات
المساكين لا يلدون احد من عبيدهم ولم يرد في جميع الاحوال حتى لا يلدون
يسلمون منهم ان حاة احد منهم بالجزيل قالوا هذا امر اى وان جاهد
يسير قالوا ان الله لعن من صدقة بهذا قوله المطوعين اصله المطوعين
فانه لفظ التاطاع الطاء **ص** الميزون يعيرون **ش** اراد ان يعيرون
المز العيب وليس هذا في رواية اخرى **ص** جاهد بن طاهر **ش** القار
به ان قوله تعالى والذين لا يجدون الا جدوا وهم وفسر الجهد بالطاقة وهو
بضم الجيم وبالفتح الشقة وعن الشعبي بالكسر وقيل هما لغتان **ص**
حدثنا محمد بن جاهد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بن ابي
داود عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتخامل بها ابو عبد الله
صاع وجا اننا بالكثرة فقال لنا قفون اذ امره لعن من صدقة هذا
وما فعل الاخر المزابرة لثيم الميزون المطوعين من المؤمنين الصدقات
والذين لا يجدون الا جدوا **ش** مطابقتهم للترجمة ظاهرة ويشير
بكسر اليا الموحدة وسكون الشين المعين وسليمان هو الامشس وابو داود
شعيب بن سلمة وابو مسعود وعثمان بنعم العين المهملة وسكون القاف
ابن غمام ابي بكر واحد من منى في كتاب الرقوق في باب افعال النار ولو

شوقرة

شوقرة قوله لما امرنا بالصدقة على صفة المجهول في حفظ كتاب الرقوق لما نقلت اية
الصدقة قوله كنا نتخامل اي نتكلم بالحيل يقال تخاملت الشيء تكلمت وقيل
مناه اي يجمل بعضنا لبعض بالاجرة وفي لفظ كتاب الرقوق تخامل اي نواجر
في الحيل في الحكم تخامل في الامر اي تكلمه على مشقة ومنه تخامل على فلان اي كلفه
ما لا يطيق قوله لما ابو عبد الله عن العين المهملة وكسر القاف اسم حجاب بجازين
محدثين بينهما ما موحدة ساكنة وفي اخره بالخرى وذكر السهيلي انه راى بخط بعض
الحفاظ معسوطا يحمين قال الله في تحريم العمارة ابو عبد الله صاحب الصاع
الذي يلدونه المشاقون قال قتادة اسم حجاب وقال ابو عمر في كتابه المسماة
قال ابن اسحاق ابو عبد الله صاحب الصاع لثيم بن ابي الفوارس جليلي يروي
ابن عمير في صاع ثم قال فرغته من العرقه فقالت له المشاقون وقالوا ان
اسم لثيم بن صاع ابو عبد الله وكان جريسا سادته عن ابن ابي عمير عن ابيه
قال ثنا جرير بن عبد الصام عن منة فانقلت باحد من اهل بيتي يقولون به
وجئت بالخر اقرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحترته فقال انتره في الصدقة قال تسخر القوم وقالوا
اخذ كان اسم غنما عن صدقة هذا المسكين فانزل الله تعالى الذين يلدون
المطوعين **ص** الصدقات الاثني ذلك ارداه الطبراني من حديث زيد بن
اصحاب **ص** وقال اسم ابو عبد الله بن جاهد بن جاهد بن جاهد بن
شليم بن ابي جاهد في هذا الباب قد اقبل بعد من جاء بالصاع
واقال انكر ما تقدم في اويل الرقوق ان جاهد بن صاع ثم اجاب لعل ذلك
الرجل من ابي عبد الله مع انه لا منافاة بين الشيء ونصف وهو من قبل معوم
الحد وانتم قلت هناك جاهد بن صاع ولم يسم الرجل فاحتل
لا يكون بالعتل ويحتمل ان يكون غيره وهذا صرح به ابو عبد الله في
جاءه نصف صاع ولا منافاة بينهما **ص** حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لراي ساعة احدكم زائدة عن سليمان بن شعيب عن ابن مسعود بن ابي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موبال صدقة فاحتل احدنا حتى
يحيى بالمدوان لاحد من اليوم لمائة الف كانه يعرض بنقد **ش** مطابقتهم
لترجمة نوحه من معناه لانه مطابق لمعنى الحديث السابق والمطابق المطابق
لشئ مطابق لذلك الشيء واسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهوية في رواية
حادثة من ائمة وزائدة من الزيادة ان فدانة ابو الصامت الكوفي وسليمان هو
الاعمش وشقيق هو ابن سلمة ابو داود والحديث مطابق في اويل الرقوق قوله احدكم
المهتر فيه للاستفهام على سبيل الاستحسان قوله فاحتل ان يختمه ويسمى قوله
لمائة الف بالنسب على انها اسم ابي جاهد قوله لاحد من مقدم ما اليوم نصيب
على الظروف ومائة الف يحتمل انه راى ويحتمل انه راى ويحتمل المراد من الفم والتم

او نحو ما قوله كانه يرض نفسه من كلام شقيق الراوي وقد صرح به اسحاق في مسنده
وقال في اخره قال شقيق كانه يرض نفسه قلت كان ابا مسعود عرض بنفسه
لما صار من اصحاب الاموال الكثير **قول استغفر**

لهم اول استغفرهم ابا خزيمة ذكره في روايته ابي ذر وعنه غيره مختصرا خبره تعالى
في هذه الرواية الكريمة ان هؤلاء المناقبين اللذين ليس هذا الاستغفار وان
لو استغفر لهم ولو سبعين مرة فان الله لا يغفر لهم وذلك وذكر السبعين بالنسبة
عليه عليه مادة الاستغفار لهم لان العرب في اساليب كلامهم يدرك السبعين
في سالفه كلامهم وطراد بها التقدير ولا ان يكون ما زاد عليها بخلافها
ص حدثنا عبد بن اسحاق عن ابي اسامة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال لما فوج عبد الله بن عبد الله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله ان يبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه فبسطه
الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر رضي الله تعالى عنه فاحذ ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هناك ذلك الذي
بسطه عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جئت في الله فقال النبي
استغفرهم اول استغفرهم ان استغفر لهم سبعين مرة وسأله النبي
السبعين قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استغفر لهم سبعين مرة وسأله النبي
فانزل الله تعالى ولا تغفل على احد منهم مات ابد او اقامه عليه السلام
لذي جنة ظاهر وعبد الله بن نافع في فتح الموحدة واسم في الصلاة عليه
الكورين وابو اسامة جراد بن اسامة وعبد الله بن عمر العمري واحمد بن محمد
كتاب لحنان في باب الكفن في القبر خبره مسلم في القصة عن ابي جابر
شيبه قوله لما فوج عبد الله يعني ابن ابي بن سلول ووقع في اكثر النسخ اسم
ابن وقال الواقدي انهما مات بعد منصرفهم من تبوك وذلك في ذبي القعدة
سنة تسع وكانت مدة مرضه عشرين يوما واشتد اوها من ليلته حتى مات
شوان وكذا ذكره الحاكم في الاكليل وقالوا وكان قد خلف هو ومن معه من غزوة
تبوك وهم في نزول لوجزها فبسطه ما زادوكم الاخبار لا قبل هذا ايد في قوله
ابن النضر ان هذه القصة كانت في اول الاسلام قبل تغير الاحكام قوله القاع
ابن اعطى النبي صلى الله عليه وسلم فبسطه عبد الله بن ابي كرفيل كان ذلك قال
الكرماي لم اعطى نفسه المناقب ثم اجاب بقوله اعطى لانه وما اعطى لاجل ابيه
عبد الله بن ابي وقيل كان ذلك سكا فاة له علي ما اعطى يوم بدر فبسطه للعباس
ليلا يكون المناقب من عليهم قوله ثم سأله ان يبسط عليه انما سأله سأل الله
حل مرابه على ظاهر الاسلام ولد في العار عنه وعن عيشته فاطمة الرعية في
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ووقعت اجابته ابي اسامة علي بن اساطير

من حادثة الحان كفايته الفطرية عن ذلك قوله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يبسط عليه قوله من افضل الهمة للاستغفار على سبيل التكاثر قوله وقد اورد فيه
للعال قوله هناك ذلك ان يبسط عليه قال الكرماني ابن سناء ونزول قوله ولا يغفر
علي احد منهم بيده ذلك فاجاب بقوله لعلي بن اسحاق والنهي من قوله تعالى
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين او من قوله ان يستغفر
لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فائدة المغفرة يكون عينا فيكون منسبا عنه
وقى كالفطرية لعلي ذلك وقع في خاطر عمر رضي الله تعالى عنه فكون من قبل
المراد قوله انما خير من الله ابي بين الاستغفار وتركه قوله وسأله رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السبعين علي حقيقة وحل عمر رضي الله
تعالى عنه علي المبالغة وقيل وقال الخطابي فيه حجة لمن راي الحق بالهجوم
لان عمل السبعين منزلة المشقة فاذا اجاز هذه العدد كان الحكم بخلافه وكان
وايضا من التسلب في الدين المشقة على المناقبين فقصه صلى الله عليه وسلم
الشفقة علي من تغلق بطرف من الدين والتالف بينه ولتقومه فاستعمل
الحسن المومنين واقتضاه قوله انه منفق انما جزم بذلك جريا على ما كانت
اقبل عليه من احواله ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وصلى عليه الخ
ابن اعطى عمر بن الخطاب وذهب بعض اهل الحديث الى تصحيح سلام عبد الله
تعالى بمصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهذا ليس بصحيح لمخالفة المصاحف
الله جل في علاه المصحة بما تاتي ذلك وقد عرج الطبري من حديث سعيد بن قيس
في هذه القصة قال فأتى الله تعالى ولا يغفر على احد منهم مات ابد او اقام
علي بن ابي كرفيل قال فذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما يغفر عنه فيصبي
من الله وان لم يرجوا ان يبسطه لك ان الف من قومه قوله فانزل الله تعالى
لا اخره زاد مسد في حديثه عن يحيى بن العطار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
فركت الصلاة عليهم من حديث ابن عباس فبسط عليه ثم انصرف فلم يترك
المسيرة فذكر ان حق نزلت وزاد ابن اسحاق في المعاري في حديث الباب
فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مناقبه حتى قبضه الله تعالى
ص حدثني يحيى بن بكير عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
حدثني عن ابي عبد الله قال لخير من عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسط عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
يوم كذا وكذا قال بعد عليه قوله قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
احمر عيني يا عمر فلما اكثر من عليه قال لست ابي خربت فاخترت لو اعلم ان
زدت علي السبعين يغفر له لرون عليهما قاله فضيل عليه رسول الله صلى الله

وقدم من الله تعالى هذه الآية على المؤمنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
لقتهم كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربنا والله فيهم رسولنا منهم وقري من
انفسكم من النفاثة اي من شرفكم وانفسكم وقيل هي قرارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقاطرة دعابته رضي الله تعالى عنهما قوله عز وجل عليه ما عنتم اي بعد عليه
ما يشق عليكم ولهذا اجازت لحدث بعثت بالحقيقة السجدة وعنت من العت
وهو المشقة وقال ابن ابي عمير اصله التشدد وقال الهفان الاعم وقال
ابن ابي عمير وبه الصناديق لخلواك وجاصل المعنى عزير عليه ان تخلوا
النار وجمعت هذه الائمة ست صفات لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا
والنفاثة والعزوة وخصه على افعال الخيرات اليامة في الدنيا والاخرة والراقة
والرحمة قال الحسين بن الفضل لم يجمع الله لشي من الائمة اسمين من اسمائه الا
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بالمؤمنين روي رحيم وقال
عز وجل ان الله بالناس لرؤوف رحيم من الراقية **من** بعزوف من الراقية
وهي الحنو والعطف وهو احد الرحمة ولم يثبت هذا في رواية ابو بكر **من** حثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب بن الازهر قال اخبرني ابن الساق ان ربه بن ثابت
رضي الله تعالى عنهما وكان ممن ركب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليامة وعنده عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استمر يوم اليامة بالناس واني اخشى ان يسير القتل بالقرآن والواظن
فيذهب كثير من القرآن الا ان يجمعوه واني اري ان يجمع القرآن في
بكر قلت لم كيف اقبل شي لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر هو والله خير قلم لم ير عمر بن الخطاب في حقه حتى شرح الله ذلك صدق
الذي روي عن عمر قال ربه بن ثابت وعمر عند جالس لاشكك فقال ابو بكر انك
دخلت بيتا فقل لا تمكك كنت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاجده فواته لو كان يميل من الخيال ما كان انقل على ما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان شي لم يفعل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر هو والله خير قلم ازل ارجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدري بي بكر وعمر فتمت تسبعت القرآن اجمع من الدفاع والاقاف
والعبادة والرجال التي وجدت من سورة التوبة اثنتي عشرة الف الف
لم اجدها مع احد غيري لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عنتم جرحه عليكم
بالمؤمنين الا اخبروا وكان نصيب الصفا التي جمع فيها القرآن بحمد اي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما
من مطابقتهم للرحمة في قوله لقد جاءكم رسول الا ما خالفتين واوليeman
احكم من اخذوا من السابق بنح العين المملة والتشدد اليها الموحدة وسويها
مجازي واحديث اخرجه الترمذي في التفسير عن سنده اخرج في النسي في

فضائل

217

فضائل القرآن عن النبي بن ابي عمير قوله قتل اهل اليامة اي ايام مقاتلة الصحابة رضي الله
تعالى عنهم سيلة الكذاس الذي ادى النبوة وكان مقتله ستة ايام من الهجرة واليامة
سنة انا لزلزلون وتخفيف الهم مدينة باليمن وسيت باسم المصونة علي بانها
وهي التي كانت تبصر من سورة اللائحة ايام وتفرق بالزرقا لوزقة عينها واسمها عزير وقال
ابكر كان اسم اليامة في ايام علي بن ابي طالب وفتح ابيهم وتشدد الواحي سماها الملك الحكري
لما قتل الامة التي تسمى اليامة باسمها وقال الملك الحكري وقتلنا قتلها اليامة
باسمها وسرنا وقتلنا اسيرها للمقامة وزعم عياض انها تسمى ايضا العروضة بفتح
العين المهملة وقال ابكر في العروضة بفتح العين المهملة وقال ابكر في العروضة
اسم مكة والمدينة معروضة قوله استخرايما شدة ولزعلي وزن استعمل من الحزب
وذلك ان المكروه يضاف الي الحزب والمحبوب يضاف الي البرد ومنه المشال وال
خارجها من تولى قارها وقتل بها من المسلمين الف وماية وقيل العروضة اليامة
منهم سبعون جمعا القرآن قوله في المواظن اي المواضع التي سيرة وايضا المسلمون
ويقتل ناس من القرابة هب كثير من القرآن قوله كيف اقبل شي لم يفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي عمير في هذه الايام من يوفى الاستماع ويحشى الاستماع
والا لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان ممنوع ان يسخ منه او يزداد
فيه فلو جمع لكتب فكان الذي عنده نقصان بكر علي من محنة الزيادة فكلما
امر هذا اليوم بونه صلى الله عليه وسلم جمعه ابو بكر رضي الله تعالى عنه ولم يمنع
عنه ان يجمع القرآن شيئا من احوال الصحابة التي وضعت عنده حفصة رضي الله تعالى عنها
وامر ربه بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن جابر بن عبد الله بن عبد
ابن ابي عمير من قرأ القرآن في ارضها رقت منها مصاحف وسرها الي الامم وكان
حفصة حرة بالاختار في ذلك الخلق توفيت حفصة احقر وان لم تكن تلك الحفصة
تفعلها وقال اخشى ان يجالفت بعض القرآن بعضا ويحفظ الحاف ان يكون
شيء مما يخالف ما نسخ عثمان وانما فعل عثمان هذا ولم يفعل الصدوق رضي الله
تعالى عنه ان عرض اي بكر كان جمع القرآن بجميع حروفه وجوهه التي تنزلها
ويبي على لغة قريش وعبرها وكان عمر بن عثمان يخبره لغة قريش من تلك القران
وقد جاء ذلك مصرحاً به من قول عثمان لهؤلاء الكتاب جمع اي بكر جمع عثمان
فان قيل فما جمع عثمان باحضار الحفصة وقد كان ربه ومن احسن حفظه قيل الذين
بذلك سد باب القائل وان يزعم ان في المصحف انما يكتب وليلا يري انسان
فيما كتبه شيئا لم يقرب اليه فبكره فالصفا شاهد بجميع ما كتبه قوله هو والله خير
قلم ان يكون لفظ حثنا فعلى التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هو خير قلمت معناه هذا خير في هذا الزمان وكان تركه
خيرا في زمانه سبحانه عليه وسلم لعدم تمايز التزويد والاختلاف في الشئ كما اشترى اليه
عزير قوله انك رجل شاب يجاطب به ابو بكر لونه بن ثابت رضي الله

روى ابن كيسان في تفسيره جلاء

المشهوره عنده في ملكية الثانية مدينة ومي مائة وتسع ايات وسبعة ايام وحسبها
وسبعة وستون حرفا والقدر ثمان مائة واثنان وثلاثون كلمة وقال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما ما تخلط به سائر الارض فثبت بالما من كل لون **ش** في بعض
النسب ايات وقال ابن عباس واساربه الى قوله انما مثل الخيط الذي يلمس اثاره
من السفا فخلط به سائر الارض وهذا المغلق وصله ابن جرير من طريق ابن
جرير عن عطاء بن ابي عمار في قوله انما مثل الخيط الذي يلمس اثاره من السما
فاختلط فثبت بالما كل لون مما ياكل الناس كالحظيرة والسعير وسائر حبوب
الارض واساره ايضا ابن ابي عمير من حديث علي بن ابي طلحة عنه **ش** وقالوا
اتخذ الله ولد اسما هو الفتي **ش** هذه الامة التي هي الترجمة لم تذكر في رواية
ابن جرير ثبت لغز خالصة عن الحديث قوله وقالوا اي اهل مكة اتخذ الله ولدا
فقالوا الملائكة سائر الرحمن وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى
المسيح بن الله قوله سبحانه تزيه له عن اتخاذ الولد وتجب به من كلمة الحق
فواته هو الفتي عن الصالحية والولد **ش** وقال زيد بن اسلم ان الله
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خسر **ش** زيد بن اسلم ابو
اسامة مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد فسره قدم صدق في قوله
تعالى وشر الذين امنوا ان ظهر قدم صدق بان محمد صلى الله عليه وسلم وصلى
هذا المغلق ابو جعفر بن جرير من طريق ابن عيسى عنه وعمر بن ابي عمير
من طريق صدق وقيل القدم العمى الصالح وعمر بن ابي عمير في قوله
وعن السدي قدم بقدمون عليه عندهم قوله وقال مجاهد خسر **ش** زيد بن
صدق خسر اسره ابو محمد السبي من حديث ابن ابي عمير عنه ثم روي بقوله
ايضا من اهلهم ونسبهم وصوتهم وروح ابن جرير قوله مجاهد لقول العرب
لقد ان قدم صدق في كذا اي قدم فيه خسر او قدم خسر كذا اذا قدم فيه خسر
وذكر عياضه وقيل في رواية اخذت روى كس مجاهد بن جبر وهو خطأ
قلت جبر يقع الجيم وسكون الباء الموحدة اسم والجد مجاهد ووجه كونه
خطا انه لو كان ابن جبر لكان الكلام عن ذكر القول المنسوب الى مجاهد في قوله
القدم وروى بهذا ايضا ما ذكره ابن التميمي وما وضعت كذا كذا في نسخة ابي
لحسن القاسمي **ش** يقال تلك ايات الكتاب التي هي هذه اعلام القرآن
اشارة اليه قوله تعالى ان تلك ايات الكتاب الحكيم واودان تلك هنا بمعنى هذه
على ان معنى تلك ايات الكتاب الحكيم واودان تلك هنا بمعنى هذه على ان معنى
تلك ايات الكتاب هذه اعلام القرآن وعلم من هذا ان اسم الاشارة للآيات
قد يستعمل للآيات المكتوبة بعرفها من له يد في علم العربية قال المفسر
تلك اشارة الى ما تضمنته السورة من الآيات والكتاب السورة والحكم
ذواتها لا اشارة عليها ونطقها بها **ش** ومثله حتى اذا كنتم في الغلظ

وجرين هم المعنى **ش** اي مثل المذكور وهو قوله تعالى تلك ايات الله في هذه العالم
القرآن قوله حتى اذا كنتم في الغلظ وجرين هم وجه المماثلة بينهما هو ان تلك
بمعنى هذه فذلك قوله هم بمعنى كما حيث صرف الكلام من الخطاب الى الغيبة
تماما في الاول ولصرف اسم الاشارة عن الغائب الى المحاضر والتكلمة في الثاني
للمبالغة كما نرى في حالهم لغزهم ولم ار احدا من المفسرين يخرج من قوله الموضع
بمعنى من لم يذكر باسلام ان ابا ذر لم يذكر في رواية **ش** دعواتهم دعواتهم
ش اشارة الى قوله تعالى دعواتهم فيها سبحانه اللهم وقيل الدعوى بالدعاء
قوله سبحانه اللهم تقرب دعواتهم وكذا افسر ابو عبيدة **ش** احبطهم دفوا
من المثلثة احاطت به خطبته **ش** اشارة الى قوله تعالى وظلوا انهم وقيل قوله
دعواتهم المثلثة اي قربوا من الهلاك كذا افسر ابو عبيدة يقال فلان قد
احبط به اي انه لما كذب وقوله دنا يجوز ان يكون ضم الله ال والنون على
صيغة المجهول واصله دنا فقلت ضمة التيا الى النون وتحدث القفا
المساكين فصار على وزن ففوا قوله احاطت به خطبته كما يحيط الهدى وكذا
وقيل معناه اشارة الى قوله تعالى بل من كسب شاة واحاطت به خطبته
بمعنى استولت عليه خطبته كما يحيط الهدى وقيل معناه شدت عليه خطبته
سألت النحاة وقيل معناه اهتقته كما في قوله تعالى واحيط به وقيل
اهل المذنبات الخ **ش** فاستبهم وانهم واحد **ش** اشارة الى قوله تعالى
وجادلناهم بين الصلوات والجمعات ومنعوا وجنودهم واشارة الى ان استبهم
بمعنى المذنبين والاشارة الى انهم استبهم في التواضع استبهم بفتح الهمزة
وسكون التاء من التواضع بسكون التاء واحدي المعنى والوصل والقطع قال
الرحماني في معناه لمخفهم وقيل استبهم بالمشدود في الامر الذي به واستبهم
بالهمزة وقال الاصمعي الاول ادركه ولحقه والثاني اشبع اثره ادركه
اولا وكذا قاله ابو زيد والثاني قر الحسن **ش** عدوا من العدوان
ش اشارة الى قوله تعالى فاستبهم فرعون وجنوده بغير وعدوا ونسره
بقوله عدوا وانا وكذا افسر ابو عبيدة وبقيا وعدوا منعدوا بان على المصدرية
او على الحال او على التقليل اي لاجل البعد والعدوان وقيل استبهم بضم
العين وتشديد الواو **ش** وقال مجاهد يجعل الله للناس الشرا يستجالحهم
بالتجيز قوله الانسان لولده وما له اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنة لعن
الهم اهلهم لاهلكت من دعا عليه ولاماته **ش** اشارة الى قوله تعالى ولو
يجعل الله للناس الشرا استجالحهم بالخيرية لزلت هذه الامة في القصر
انما حيث قال اللهم ان كان هذا هو الحق والتجيز بقدم الشرا
وقته والاشارة الى طلب العجلة والمعنى لو يجعل الله للناس الشرا لاهلكت
على انفسهم عند الغضب وعلى اهلهم وامر الله كما يجعل الخير لاهل

قوله وقال بجاهد ففلق وصلها اى جاتم من حجاج بن محمد حدثنا عتبة عن
ابن ابي شيخ عن مجاهد قوله يقول ليعمل الله في الرجل الذي عمل الله ان يتقدير
مخروف فيك وبواحداه تعالي بقوله ولو جعل الله الفنا من الشراشيخ الهجر
المخبر قوله قوله الانسان جيل المستد المفتر قوله لغضى اليهم اجلهم جواب
لوقول الرخصى معناه لم يستر او اهلكوا وعموم قوله لا هلكك من دعي
عليه وامانة اى لا هلكك الله من دعي عليه ويجوز فيه سبقه المعلوم والمجهول
قوله ولا مائة عطف على قوله فاهلكك واللام فيها للاستدراك للذي احسن
احسن مثلها احسن وزيادة معقولة ورضوان **ش** اشارة الى قوله تعالي
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يسهق وجوههم قرة الامة والقرية كقول
مجاهد وسلطه بزمية من طريق ابي شيخ عنه وكذا رواه عن ابن عباس قال
اى جاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا شيخنا ابي حنيفة ان ابا شيخ عن ابي روق
عن الضحاك عن ابن عباس قوله للذين احسنوا الحسنى قال الرخصى اى المظنون
احسن وقال غيره احسنى قول لا اله الا الله قوله مثل احسنى اى مثل تلك
الحسنى احسنى اخرى مثلها تفضلا وكر ما كما في قوله تعالي ورتبه ثم من فضله
وفرا زيادة بقوله معقولة ورضوان عن الحسن ان الزيادة التقصيف وعن
علي ان الزيادة عتقة من اولوة واحدة لها اربعة او اسخرجه الطبع
ص وقال غيره النظر الى وجهه **ش** هذا الم بيت الاى ذراى الى البيت
خاصة وقال بعضهم المراد بالغير فيما اظن قتادة وقال صاحبنا
يعني بجاهد قلت الا صوت هذا لان المذكور فيما قبله قوله جاهد
ويكون هذا قوله غيره والذى اعتمد عليه بعضهم فيما قاله على ما اخرج المذکور
من طريق سعيد بن ابي عمير عن قتادة قال احسن مما احسنه والزيادة
النظر الى وجه الرحمن والاية على ما عقده على ما لا يخفى **ص** الكبر الملك
ش اشارة الى قوله تعالي ويكون لكما الكبرياء الارض وما نحن لكما
بموسى ونسب الكبرياء الملك قوله مجاهد قال انوكل حدثنا حجاج
حدثنا عتبة عن ورقان بن ابي شيخ عنه وفي رواية عنه الكبرياء اى
الارض واول الامة قالوا الحسنى لتكلمنا عما وجدنا عليه اباننا وتكون
لكما الكبرياء من الارض اى قال فرعون وقومه لموسى عليه السلام اجبتنا
لتكلمتنا اى لتصرفنا عما وجدنا عليه اباننا فنكون عبادة الاصنام وتكون
لكما الخطاب لموسى وهارون قوله فى الارض اى ارض مصر قوله بموسى
اى بمجده فين اى صدقين لكما فيما جيتا به **ص** **باب**

وجا ورتا سفا اسرائيل العرفان تعهم فرعون وخبوره ايضا وعدو
حتى اذا ادركه الفرق قال امت انه لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل

وانا من المسلمين **ش** اى هذه الية بقوله تعالي وجا ورتا الية ويسر عند اكثر الروايات لفظ
باب وكلهم ساقوا هذه الية الى قوله من المسلمين قوله وجا ورتا اى قطعنا بهم البحر
وقرى وجوزنا والبحر هو القلزم ومنه القاف وسويين مصر ومكة وحكى ابن العمارة
فتح القاف فكنته ابو خالد وفي المشترك القلزم بلمدة يسا حل البحر من جهة
مصر ومن اعمال مصر شب البحر اليها فنقال بحر القلزم وبالقراب عنها عرف
فرعون واسم فرعون هذا الوليد بن مصعب بن الريان ابو سرة وقال الثعلبي
ابو العباس من بين خلق من الاود بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وذكر
عبد الرحمن بن عيسى بن ابي زرعة حدثنا عمر بن حماد حدثنا اسباط بن عبد
قال خرج موسى عليه السلام في ستمائة الف وعشرون الف مقاتل اربعة و
ابن عشر بن ستة لصفوه وراى ابن سيبين كبر قوله فانتم بهم بعني الختم بقال
شعبه وتبعهم فرعون وعيل متقدمته همام بن الف الف وسبع مائة الف
حصان ليس فيها اى وقال ابن مردويه باسناده عن ابن عباس قوله
كذبح فرعون سبعون قايدهم كل قايدهم سبعون الف الف وقيل وعدوا منظر
قوله حتى اذا ادركه الفرق اى حتى اذا ادرك فرعون الفرق وكان يوم عاشورا
قوله الامت المخرجة كبر اليمان ثلاث مرات حرصا على الفصول فلم ينفعه
ذلك انه كان من جملة المظنار ولو كان قالها مرة واحدة في حاله المختار
لقبل ذلك منه **ص** تتحكك لفتك على نخوة من الارض وهو النش الحان
المنع اشار **ش** اشارة الى قوله تعالي فان يوم تتحكك سدك لتكون لمن
حلتك اية وشر تتحكك بقوله لفتك المخرجة وشارة بهذا العمل ان
تتحكك من خشق من الخوة لمن الخوة التي بمعنى السلامة وشر الخوة بقوله
مواتى الغر النون والسين المحجة والزاى وهو المكان المرتفع وقال الرخصى
تتحكك بالاشك يد والتخفيف معناه سمدك مما وقع فيه من قومك من قهر
البحر وقيل لفتك بخوة من الارض وقيل وقوى تتحكك بالجملة المعهولة معناه
لفتك بالجملة مما يلي البحر وذلك ان طرح بعد الفرق بجانب البحر اتيهم
وسبب ذلك ان موسى عليه السلام واصحابه ملأوا من البحر القوامن قمر
في المداين من قومه فرعون ما غرق فرعون واما هو واصحابه بصيه ون في جزير
البحر فاجى الله تعالى الى البحر الفظ فرعون ايانا قاله على نخوة من الارض
على ساحل البحر قال مقاتل قال بنو اسرائيل ان القبطم بفر قوا وجرى الله
الى البحر فطعن بهم على وجهه فظروا فرعون على الماء فزذكت اليوم الى يوم
القيامة تظفوا الغر في عملى لما فذكت قوله تعالي لتكون لمن خلقت تنبى
من بعدك الى يوم القيامة وقال الثعلبي قالت بنو اسرائيل لما اخبرتم موسى
بملاك القبط ما مات فرعون ولطموت ايد اقام الله تعالى البحر والقفر فرعون
على الساحل احر قصير كانه نور فزاة بنو اسرائيل فمن ذلك الوقت لم يقبل البحر

سأله أن قيل فقد ذكر أن نوحا عليه السلام لما أرسل الغراب ليطلب له الأضحية في حيف
الغراب فلم يرها عن حافة نوح عليه السلام فالحراب أن لما كان قد نضب فإذ رأى
البيف وهذا إنما هو مع وجود الماء واستقراره قوله بيدك أي يجسد كقوله الجاهل
وقيل المراد بالبدن الذي كان عليه وقيل كانت له ذراع من ذهب يرفق بها وقيل
بأنه ألقى له الحشرى يعني بيدك كقوله وإنا نجزيه أوبرا إذ يدويك كأنه
كأنه مظهر أي منها **ص** حدثني محمد بن بشر رحمه الله عن جده شاذان عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وآله المريرة واليهود ينصرون عاشورا فقتلوا واحد يوم ظهر فيه موسى عليه السلام
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه أتم الحق موسى منهم فصوموا
ش مطابقة للترجمة من حيث أن في بعض طرقه ذلك يوم خالفه فيه
موسى والفرعون فوعدهم عند ذلك بذكره وهو أن يبعثهم من جحيم بعد أن يبعث
كبرياء الموحدين وسكون الشين المعجمة جعفر بن محمد عن أبيه جحشة واسم أبيه
اليثكري البصري في حديث قدمه في كتاب الصوم في صياحه يوم عاشورا فإنه
أخرج هناك بأتم منه عن أبي عمر عن عبد الوارث عن عبد الله بن سعيد بن
هيبة عن أبيه عن ابن عباس في الحزب ومضى الكلام فيه هناك **ص**
سورة هود **ش** أي هذا في نفسه بعض سورة هود قال أبو العباس في
المقامات فيها أنه من شدة وقال بعضهم إن قال السيد قال ابن عباس إن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت سورة هود من سورة هود من سورة هود من سورة هود
طوى القرآن كله وقال القبطي عن ابن عباس في رواية مطلقا أنه قال في الحزب
وعكرمة ومجاهد وجابر بن زيد وقناة وعنه هي مكة الآية واحدة في
مفكك تارك بعض ما يوحى اليك وأما عنه علي بن أبي طلحة وقال تارك
الاستين أو الصلاة أو ليك يومنون به ترك في الإسلام واصحابه ويومنون
الوف وحسبنا يوم وسعد وسون حرفا والف ونسماية وحسب عشم كل ومائة
وثلاث وعشرون آية **ص** **سورة الرحمن** **ش** لم تبت
السورة إلا في ذر **ص** قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
قال في قوله هذا يوم عصبه فشرح بقوله شديدا وصله ابن أبي عمير بن طريق
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال في قوله هذا يوم عصبه قال في قوله
بينة الأوط عليه السلام حين جات الملائكة في سورة مد أن جاء بهم منزلة
وحسب أنهم أشرفنا عليهم من قومه ولم يعلم بذلك أحد من حيث أمر الله تعالى
فقال هذا يوم عصبيا أي شديدا عليا وفقت مشهوره **ص** **سورة الاحرام** **ش**
أشار به إلى قوله تعالى في الآية من الاحرام ثم الاحرام في قوله تعالى في بعضهم
وصله ابن أبي عمير بن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله الاحرام
أنه يعلم قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الذي ذكره الجاهلي في هذه السورة

الحق

أي سورة هود والذئبة تغله هو ليس في سورة هود وإنما هو في سورة الخيل وكان
المناسبات في سورة هود لأنه في صدره تفسير سورة هود وإن كان المعنى
في المومنين سواء علم أن الغرافان لا حرم كل كانت في الأصل بمنزلة لمراد والاحمال
فخرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة خفا فلهذا كتبت
يجاب عنه باللام كما يجاب بها عن القسم المتراهم بقولون لا حرم لا تسلك معي
حرم فصل عنه المصيرين واسم عنه الكوفيين فإذا كانا سما يكون بمعنى
حقا ومعنى الآية حقا أنهم في الآخرة هم الاخسرون وعلى قولنا المصيرين ارد لغز
الكفار وحرم معناه عندكم كأي كسب كفرهم الحسارة في الآية **ص** وقال
عنه حاق تزل وحقيق يتزل **ش** أي قاله غير ابن عباس معني حاق في قوله
وفاقهم ما كان يؤبه يستهزئون تزلهم واصحابهم قاله ابو عبيدة وإنما ذكر
يحقن إشارة إلى أنه من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر هاء المضارع
ص يوسف مولد من بيت **ش** أشار به إلى قوله تعالى ولين أذنا الإنسان
من أرحمة أم نعمتها منه انه ليؤس كغفور وأشار إلى ان ورتنه فقول من
صبح الميا لعة وأنه مشتق من شئت من اليأس وهو انقطاع الرجاء وقوله
من شئت تاصل لأنه مشتق من اليأس كما تقتضيه القواعد الصرفية
ص وقال بحاشيته **ش** أشار به إلى ان مجاهد في قوله تنسب
بقوله يخزون في قوله تعالى فلا تنسب بما كانوا يفعلون واخطاب النبي عليه
السلام وصله الطبري من طريق ابن أبي عمير عن مجاهد **ص** يشنون
صدورهم شكك وامتناع الحق يستخفوا منه من الله ان استطاعوا **ش**
أشار به إلى قوله تعالى الا انهم يشنون صدورهم يستخفوا منه الآية
وهو تفسير مجاهد ايضا فانه قال يشنون صدورهم شكك وامتناع الحق
فقال يشنون صدورهم من الشئ ويعبر به عن الشك في الحق والإعراض
عنه قال البربخري في ذرورون عن الحق ويخفون عنه لأن من قبل علي
الشئ استقبله بصدوره من اذرعته واخترق في شئ بصدوره وطوى
عنه كشحه ويقال هذه نزلت في الاخس من شريق وكان حلول الكلام
حلوا المنطق بلقي النبي صلى الله عليه وسلم بما يجب وتطوى له على ما يكره
وقيل نزلت في بعض المشركين وقيل في بعض المشركين كما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أمر عليه بشئ صدوره وبطاطا رأسه كقوله فاجترأ الله تعالى
سببه صلى الله عليه وسلم بما يتطوى عليه صدوره ورجم ويكونون يكتمون آذانهم
من الله آوة قوله يستخفوا منه أي من الله وقيل من الرسول وهو من
القرآن وقوله ان استطاعوا ليس من القرآن والتفسير المذكور في
هنا وقعت في رواية ابن ذر عن غيره وفتت مؤخره والله أعلم وبالجملة
الكلام فيه عن قريب مستقصى **ص** وقال ابو ميسرة الرواة الاحرام بالجملة

ثم سمع عبد الصافي رواية ابيه مروية تقدم في ترجمة ابراهيم عليه السلام في الحديث
المشايخ عليهم السلام وابو مسير من المدينة اسم عمرو بن شرجيل الهذلي الثاني
الكلبي روى عنه مثل الشعبي وابو اسحاق السبيعي وشاوي بقوله الرواه الى قول
شالي ابي ابراهيم عليه السلام واياه منيب **ص** وقال ابن عباس يروي عن ابي ابراهيم
قال **ص** قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه في تفسير قوله تعالى
ثم اورد لنا ما روي الرازي في تفسير قوله يا ايها الذين آمنوا اذ لنا وهذا
التعليق رواه ابو محمد عن العباس بن الوليد بن مزير بن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي عثمان بن عطاء عن ابي عبد الله عن ابن عباس **ص** وقال مجاهد ليجوزي
جبل بالجزيرة **ص** اشار به الى قوله تعالى واستوت على الجودي كما في سورة
سجدة نوح عليه السلام على الجودي وهو جبل بالجزيرة شامت بحال
بوميد ونظاوت وتواضع الجودي لله عز وجل فلم يصدق فارس لم يسل على السفة
وقيل ان الجودي جبل الموصل وقيل بآمد وما من الجزيرة وقليل اكرم الله
عز وجل في اربعة ايام ثلاثة اشيا عليهم السلام حرا بجهنم صلى الله عليه وسلم
والجودي بنوح عليه السلام والطور موسى عليه السلام **ص** وقال الحسن
انك لا تتكلم بستره **ص** اي قال الحسن المصدي في قوله تعالى
انك لاتكلمهم بستره **ص** في قوله شيب عليه السلام قال الحسن انك لاتكلم
فوقه ذلك استنارة وهذه التعليل رواه ابو محمد عن المنذر بن شاذان
عن زكريا بن عدي عن ابي الملقم عن الحسن **ص** وقال ابن عباس في قوله
استنارة اشار به الى قوله تعالى وقيل يا ارض ابعثي ما كن في اسفل اقبلي
وروي ابو محمد عن ابي عبد الله عن ابي صالح بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابن عباس **ص** وفار التنوير **ص** اشار به الى قوله تعالى حين
اذا جاء امرنا وفار التنوير هذه ايضا رواه علي بن ابي طلحة عن ابي بصير
قوله فار من الغور وهو الغليان والغوار ما يغور من القدر وقال ابن
دريد التنوير اسم فارسي معرب لا تعرف له العرب اسماء غيره فلهذا جاء في
التنوير في حوطينها مع غيره وانما قولك موضع فقال مجاهد كان ذلك
في ناحية الكوفة وقال الخليل بن احمد بن عيسى في قوله في حوطينها
وكان التنوير على من له اجل مما يلي كنهه **ص** قال علي بن ابي بصير
وقال مقاتل كان تنوير ادم عليه السلام وانما كان بالثام موضع يقال له
عين ورواه عن عكرمة قال التنوير بالهند **ص** وقال عكرمة وجد الارض
ص فقال عكرمة مولد ابن عباس التنوير اسم لوجه الارض وذكر واقبه
سما اقول احدنا هذا والثاني في اسم ابي علي وجد الارض والثالث تنوير
الصبح من قولهم تنوير الصبح تنويرا والاربع طلوع الشمس والخامس هو
الموضع الذي يجتمع فيه ما السفيته فاذا فار منه لما كان ذلك علامته

نوح

نوح عليه السلام لتركه بالسفينة والسادس ما ذكره القاري **ص** الا انهم يشنون صدورهم
يستحقون ان لا يحسن بسفينة شيئا يعلم ما يرون وما يعلمون ان علم بذات
الصدور **ص** في بعض النسخ باب الا انهم يشنون وقد ذكرنا عن قريش من الشرح ما
قالوا فيه **ص** ما كنا احسن من محمد بن صباح حد شامحاج قال ابن جرير اخبرنا
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول الا انهم يشنون صدورهم قال سائله
عنها فقال اناس كانوا يستحبون ان يتخلوا بفضو الي الساق قبل ذلك فحتم
ص مطابقتهم للدرجة ظاهرهم واحسن من محمد بن صباح بنشد يد الباليوحة
ابو علي الزعفراني مات يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان سنة ثمان مائة
وصحاح هو ابن محمد بن ابي بصير سكن المصيبة وان جرحه هو بحسب
الملك بن عبد العزيز بن جريح ومحمد بن عباد بنشد يد الباليوحة ابن جعفر
المخزومي قوله الا انهم كنه تشبهه لعل يتحقق ما بعدها قوله يشنون بفتح
الياء الحروف وسكون الهمزة المشددة وفتح النون وسكون الواو وسكون
النون المخزومي وهو منسارع على وزن يفعول وما فيه الشوق على وزن
افعل من الشوق بطريق الباليوحة كما تقول احلول الباليوحة من الحلاوة
وقال بعضهم ففانما سب الله كاعشوش قلت كان ينبغي ان يقول
اعشوش فاحد الشين والواو ايدان لانه من عشت وقرى بالثاء
الشين في اوله موضع القيا امر الحروف وعلى الوجهين لفظ صدورهم من نوع
بعض الهمزة المشددة يشنون بفتح الهمزة المضارع وفيه الضمير المراجع
الى المضافين صدورهم منصوب به وقرى تشنوق بزيادة اللام في اوله
وتشوقا اسل تشنوق من تشنوق المشددة وتشد بالهمزة في اوله
وضم من الكلام بريد مطابقة صدورهم للشين كما تشنق المناس من هت
فلا تصنع ايمانهم ومرص قلوبهم وقرى تشنق من تشنق على وزن افعل
شبهه وكف هذا كما قيل اياك من اياك تشنق وقرى تشنوق على وزن يشنوق
قوله كانوا يستحبون من الحيا ويروي يستحبون من الاحتفا وقال
ابن عباس كانوا يستحبون ان يتخلوا بفضو الي السواد ان يصيروا ساهم
بفضو الي الساق قوله ان يتخلوا ايمان بفضو الصحاح في الكلام وهم عرابة
وحكي من الذين يفتقوا المهدية ثم حكي عن الشيخ ابي الحسن القاسمي انه
احسن ابي برقة ونحو هذا قوله ففانما قوله بفضو من افضى الرجل الى امرته
اذا باشرها وفي رواية ايا سامة كانوا اليا تون السوا والعايط المروقة
ففتقوا ايشياهم كراهة ان يفضوا بغير وجههم الي الساق قوله في ذلك ايشيا قوله
عز وجل الا انهم يشنون لانه **ص** حدثن ابراهيم بن موسى اخبرنا عن ابي بصير
جرح واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يشنون صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يشنون صدورهم قال كانوا الرجل يجامع امراته

فستحق قتل الا انهم شقوه ودمهم **ش** هذا الطريق اخبرني لعنه الله المذكور اخبرني عن
ابراهيم بن موسى الغزالي صاحب كتاب المراسم في الصلاة وفيه ما يصفه عن هشام بن يوسف
الفسطاطي الباقى قاضيا عن عبد الملك بن جريح قوله واخبرني وبرد يمين ابن
جريح قال اخبرني فكان هذه العبارة نزل على ابن جريح روي هذا عن علي
بن محمد بن عباد فلهذا قال اخبرني محمد بن عباد وفي رواية الكوفي عن ابن جريح
عن ابن ابي عمير عن ابن عباس قوله يثوب على واثق يثوب على كما ذكرناه عن
قريب ودمه ودمه مرفوع به قوله قلت قابله محمد بن جعفر و ابو العباس
كثيرة عبد الله بن عباس **ش** حدثنا محمد بن حنبلنا سفيان بن عيينة عن
قراة بن عباس الرازي عن يثوب بن جريح عن يثوب بن جريح عن يثوب بن جريح
يعطون رويهم **ش** هذا طريق اخر اخبرني عن عبد الله بن الزبير عن عيسى
ابن عمير عن سفيان بن عيينة عن يثوب بن جريح قوله يثوب بن جريح الثاثل
ويعطون رويهم في الزيادة المشهورة ولقد صدق رويهم منصور به قوله يستحقون
قوة من قسره عن قريب قوله وقال يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح
ش يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح
ولما جات رسلنا لوطا من يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح
على بن ابي طلحة عن ابن عباس اخبرني الطبري والعمري في يثوب بن جريح يثوب بن جريح
والذي في يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح يثوب بن جريح
علمان مرود فلما نظر المحسن وجوههم وطيب رايهم استفق عليه في يثوب بن جريح
وضاق صدره وعظم ألمه عليه قوله وضاق بهم ذمعا قالوا لعلنا نعلم
ضاق ونه بامرهم ذمعا اي ذم المجد من الكفر والذى ساءه مغلط **ش** قطع
من الليل بسواد **ش** اشار به الى قوله فاسر باهتكت يقطع من الليل ولا
لمقت منكم احد الاية وقيل القطر بسواد وهو مروي هكذا عن ابن عباس
اخبرني ابن ابي عمير عن يثوب بن جريح عن يثوب بن جريح عن يثوب بن جريح
معناه يقطع من الليل وروي عبد الرزاق عن قتادة بطائفة من الليل
ش وقال مجاهد انب ارجع وقد وصل عبد بن جريح من طريق ابن ابي عمير
ش اشار به الى قوله فتالي وعاثوني في ايامه عليه ثقلت وايدت
وضربته من الائمة بقوله ارجع وقد وصل عبد بن جريح من طريق ابن ابي
عمير عن مجاهد بن عبد الله بن جريح عن يثوب بن جريح في رواية اخرى ورواه
يوسف ذلك عن ابن عباس روي له تقابل عنهما وليس كذلك وهذا تفسير
الفاظ وقعت في بعض النسخ قبل قوله باب وكان عرش علي الموصي **ش**
سجيد الشدي الكبر سجيل وسجيد اللام والنون اختان وقالت تميم
ابن مقبل **ش** ورجل يثوب بن جريح **ش** صراقة ابيهم الابطال سجييا
ش اشار به الى قوله تعالى وانظر اعليها حجارة من سجيل منضود وقطر

بقوله

بقوله الشدي الكبر بالالموحدة وبالك المثلثة ايضا وقال ابو عميرة هو
الشدي من حجارة الصلب واخبرني ابن ابي عمير بان له لو كان معنى السجيل الكبر
الكثير لما دخل عليه من كان يقول حجارة سجيد لانه لا يقال حجارة من شدي
قلت يمكن ان يكون فيصدق تقديره وارسلنا عليهم حجارة كاسية
من شدي كبير يعني من حجر قوريش صلب قوله سجيل وسجيد رواه ابان
لستان باللام والنون بمعنى واحد قوله واللام والنون اختان اشار به الى
انما اختان من حيث انها من جنس واحد وايد وان كلا منهما يقبل عن الاخر وشهد
عليه ذلك بقوله تميم بن ابي مقبل بن جيب بن عوف بن قنتبة بن العجلان بن كعب
ابن عامر بن صعصعة العامري العجلي شاعر مخضرم اذ ركع الحجة والاسما
وكان اعلم باخبار العرب المور من شهر المجد والبيت المذكور من حجة قصة
التي ذكر فيها ليل اوج ابيه وكان يخلع عليها فلما فرغ من السلام منها قال
ش طاف الحجال بنا وكأنا بيا **ش** ودون ليل عواد لو تقدينا
ش منهم مرقايات الكفاه وان **ش** تقبل كذب ليل ما تبينا
ش الى ان قال **ش**
ش وعاقد التاج او سام له شرف **ش** من سوق الناس عماد تدعو اربيا
ش فان فينا سوطا ان اريت به **ش** وكأنا بيا والاقا شائبا
ويروى بسوطا والاستعهاد في قوله سجييا لانه بمعنى شديدا كقوله ورجل
قال لكم ما في الرجل بمعنى لرجاله من الازمان قلت هو بفتح الراء يكون
اعجم وليس معنى الرجله الا الرجل يدون التاوي في الاصل الرجل جمع رجل
خائف الى راسه مثل صاحب جمع صاحب والظاهر انه يعم الكرا والتمرد وذكور
رجله يذو ليد ونفال رجل حيد الرجل بالضم يعني كامل في الرجولية
وبال كبر ماله هو بالجر وقبل بالضم مسطو فاعل ما قلده وهو قوله
قال فينا سوحا قلت ولم يبين وجه لجر والظاهر ان الواو فيه
داور ياي ريد ورجله وحكي ان التين بالخا المهملة ولم يبين وجهه
فان صرح فوجه ان يقال تقديره وذوي رجله بالضم اي قوة وشدة
بقال تاوي ذات رجله اي ذات شدة وقوة على السير حتى هذا عن ابي
عمير وقوله البيهقي كبر الهمزة والواو في السوف ويجوز فتح الباء فتكون
جمع بيضة كقوله ساجحة اي في وقت الفتوة او طاهره قوله تواسي
اصلة تنواسا نحو فتاح كذا في التاوي وروي توامت بالتاوي اخوه قوله
الابطال جمع بطل وهو الشجاع قوله سجييا بكسر السين المهملة وتشديد
الحجم وقال الحسن بن المظفر الساساني يثوب بن جريح من السجين كانه يثوب من
وقع فيه فلا يبرح مكانه وقال اللوح سجيل وسجيد اي دايم ورواه ابن ابي عمير
سجييا للخاء اي سحاها او يثوب الصرب وقال ابن قتيبة السجيل النارية

ويعلم من النص ما يحتمل
من قوله سجيل النارية

615

والمؤمنون والواجبات وقال العطاء للإنياب والرسول عليهم السلام وعن مجاهد الملائكة
وعن قتادة الخلاق رواه ابن أبي حاتم **ص**

باب ما كان عنده على الماء

ش أي هذا ما في قوله تعالى وكان يحرسه على الماء ليلوكم أي يحرسه على الماء ليلوكم أي يحرسه على الماء ليلوكم أي يحرسه على الماء ليلوكم
كان يحرسه على الماء قبل أن يخلق السموات والأرض وقيل لا يحرسه على الماء ليلوكم أي يحرسه على الماء ليلوكم أي يحرسه على الماء ليلوكم
كان الماء قال علي بن مثنى المجردي وقوف المرسل على الماء والماء على غير تراب أعظم
لاعتبار أهل الأفكار قال كس خلق الله يا قوتة حرام تظهر اليها بالهية فصارت
ما يرتد ثم خلق الرجح يحمل الماء على منتهى ثم وضع المرسل على الماء **ص** حدثنا أبو
اليمان الخزاز شعبة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعل الله عز وجل انفق عليك
وقال يد الله ما لا تنقصها نفقة سما الليل والنهار وقالوا رايته ما انفق
من خلق السما والأرض فإنه لم ينقص ما في يده وكان يحرسه على الماء ويده
الميزان يخفض ويرفع **ص** مطا بقته للترجئة ظاهرة وأبو الجان الحكيم بن نافع
وشيب بن أبي حمزة وأبو الزناد بكسر الزاي قال لمون عبد الله بن ذكوان قال
عبد الرحمن بن هرمز وأحمد بن أحمد في التوحيد أيضا وأخرجه الهيثمي
في التفسير ببعضه قوله انفق عليك تجزوم لأنه جواب الأمر وفيه مشاكلة
لأن اتفاق الله تعالى لا ينقص من جزائه شيئا قوله يد الله ما في يده
خرايبه المين لا تنفذ بالعطاء قوله لا ينقصها بالعين والصلابة المجردين
أي لا ينقصها وهو لازم ومنه يقال غاض الماء ينقصه تخفيفه بالانفص
وغاض الماء إذا غار قوله سما أي دامت السحب والمطل بالعبارة في الموضع
يسح فهو ساج والموتة سما وهي فعل لا فعل لها كسطا أو سرجوك
سما بالتنوين على المصدر فكأنها كسفة امتلاها ينقص أي إذا قلت
الليل والنهار تنصوبان على الظرفية قوله رايته أي آخره وفي قوله ما انفق
أي الذي انفق من يوم خلق السما والأرض قوله فإنه أي فإنه الذي
انفق قوله لم ينقص أي لم ينقص ما في يده وحكم هذا حكم المشابهات
تأويل قوله الميزان أي العدل قال الخطابي الميزان هنا مثل وإنما هو
كسمنه بالعدل بين الخلق قوله يخفض ويرفع أي يوسع الرزق على من
يشاء ويقتصر كما يصنع الميزان عند الوزن يرفع مونة ويخفض أخرى وأما
السنه على وجوبها لبيان هذا وأما ما هو من غير تفسير بل يجري على
ظاهره ولا يقال كيف **ص** اعتركت اقتعلت من غير تأني أصبه ومنه
ميدوه واعترا أي **ش** أشار به إلى قوله تعالى أن نتولوا إلا اعتدنا بعضنا
ببعض ولم يثبت هذا إلا في رواية الكشي مني وحده قوله اعتراكت

اقتعلت

اقتعلت بنا الخطاب ليس اصطلاح احد من اهل العلوم الآية وقال بعضهم
وأما أيضا لا اعتراكت اقتعلت بنا الخطاب مشناه من فوق وهو كذا كذا عند أبي
عمية قلت كذا وقع في بعض النسخ والصواب ان يقال اعتراكت اقتعلت
فلا يحتاج إلى ذكر كذا في الخطاب في الوزن قوله من غير تأني إشارة إلى ان
أصله من يجري يعور ويعروا ويح الصفاح عروا الرجل اعروه وإذا امت
به وانتهى طلبا فهو معرو ووقا ان يعروه الإسيان وقنن به أي تنقشاه
قوله ومنه يعروه واعترا أي ومن هذا الأصل قوله تعالى ان يعروه ما يصب
وقال الجوهري في هذا الأمر واعترا أي إذا غشيتك وفيه معنى الإصابة **ص**
أخذنا منتهى أي في ملكه وسلطانه **ش** أشار به إلى قوله تعالى ما من دابة
الارض الا عندنا خزائنها ان يري على صل طستقيم ونفسه به بقوله ان ملكه
وسلطانه تقصير المعنى العالي لأن من أخذنا منتهى يكون تحت قدر الأخذ
وحكمه وهذا التفسير بمفهوم لم يثبت الا في رواية الكشي مني وحده **ص**
والى مدين اخاتم شمسا أي أرسلنا إلى أهل مدين نختاتم من تقسم
قوله شمسا بدل من اخاتم الذي هو منصوب بأرسلنا المقدر وشعب
سيفر لأنه علم عربي وليس فيه علة أخرى وفي صحيح ابن عباس ان أربعة
بنو له هود وصالح وشعب ونبيك يا أبا ذر وكان لسانه العربية
أرسله الله إلى مدين بعد إبراهيم عليه السلام ومما سمع منه قوله
والكشمور شعب بن تميم بن مدين بن إبراهيم عليه السلام ومدين
سلفهم في العربية والجمعة ثم صار اسم القبيلة ثم ان مدين لما بني بلدة
فربيع مدين أرض ممان من أطراف الشام مما يلي ناحية سجاز سماها باسمه
مدين **ص** المياصل مدين لأنه من بلد ومثله وأسأل القرية وأسأل
القرية يعني أهل القرية وأصحاب القرية **ش** وإذا كان معنى قوله إلى مدين
إلى أهل مدين لأن مدين اسم بلد فلا يمكن الإرسال إليه إلا إلى أهلها
فذلك قدر المضاف قوله ومثله أي ومثله إلى مدين قوله تعالى وأسأل
القرية لأن معناه وأسأل أهل القرية لأن السؤال عن القرية لم يتصور
وكذلك قوله وأسأل العير بقدره وأسأل أصحاب العير بقدره العير
الابل يحملها من عاربعية إذا سار وقيل هي قافلة التحير فذكر حتى
سميت بها كل قافلة **ص** وذلك ظهر بانفصاله بل يتفتق إليه ويقال إذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت بها حتى جعلتني ظهرها والظهر عارضها انما
معدك دابة أو دعا يستظهر به **ش** أشار به إلى قوله تعالى واتخذتموه
وذلك ظهر يا وهذا أيضا لم يثبت إلا للكشي مني وحده وقوله ظهر يا
بقوله لم يتفتقوا إليه وهو تفسير المعنى الغايم لأن معنى قوله والظهر
نشوب إلى الظهر وكسر الظ من تغييرات النسب قوله ويقال

ان الميض الرجل عاجته ايجلجة فلان مثلا يقال له ظهر شخصاً كأنه استخف
 بما وجعلها بظهوره كأنه ازلها ولم يمتثل لها وجعلها بظهورها اي بظهور
 قوله والظهور بظهورها الماخز او زاد بقوله هبنا تفسير الظهور الذي
 في القرآن فلا يصح ذلك لان تفسير الظهور هو الذي ذكره او لا وقال الرخشي
 يعني قوله تعالى اخذتموه وادكم ظهره واستخفوه وجعلتموه كالشئ المنبوء
 ورا الظهور اي عيابه وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اخذتموه
 خلف ظهوركم وامتنتم من قتيل محاقه قوسي والله اكرم من جميع خلقه
 وقوله والظهور هبنا الماخز غير المعنى الذي ذكره المنصور في قوله
 معوجا الظهور اي عيابه هذا المعنى وقد قال الجوهري الظهور بالكثر العدة
 للحاجقان الحنيفة وهذا ابو كده المعنى الذي قاله ومنه يقال بعير
 ظهر بين الظهارة اذا كان قريباً وناقة ظهيرة قاله الاصمعي قوله يستظهر
 به اي يستقيم به اي بالظهور ويقال فلان ظهر في علي فلان وان
 ظهرتك عليه هذا الاسم اي عورتك **ص** او فلنا سقاطنا **ص** اشارة
 به الي قوله تعالى وما تراك استمكت الا الذين سمعوا فلنا بادي الذي
 وشرار اولنا بقوله سقاطنا بضم السين المهملة وقتشد به القاف
 سقط بفتح السين وهو الردى الذي كسب سقاطنا اي احسوا
 والمراد لجمع اربل وهو الردى من كل شئ وقيل جمع اربل بضم الراء
 وهو جمع رذل مثل كلب واكلب واكالب الامة في قصة نوح عليه السلام
ص **باب** **ش** **قوله** **ويقول الاشهاد هؤلاء**
الذين كذبوا على ربهم الا امة الله على الظالمين
 اي هذا **باب** في قوله تعالى ويقول الاشهاد والاية وليس في مقطوع
 النسخ لفظ **باب** وقد مر تفسير الاشهاد عن **قريب** **ص** حد شامس
 حد شامس زيد بن زريع حد شامس وهذا ما لا احد شامس قاده عن
 صفوان بن يحيى قال سنا بن عمر رضي الله تعالى عنهما بطرف اذ عرض
 رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم في الجعري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدفن
 المؤمن من ربه وقال هشام بن زيد المؤمن من حيث يضع عليه كفته فيقره
 بقرنه بقرنه ذنب كذا يقولون بقرنه من بين قتيقول سترتها في الدنيا
 وانقرها لكت اليوم ثم ما تظن في حقيقة حسنة واما الاحزون او
 الكفا وفساد علي روى الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم فقال
 شيان عن قتادة عن صفوان **ش** سطا بنته للرخشي بظهوره وزياد
 من ازيادة من زريع مصنف زريع وسعيد هو ابن ابي عروة وهذا ما روى ابن

اي

212

اي عبد الله استوايد صفوان بن يحيى رضي الله عنهما وسكان لغا المهمة وسكان الررا
 وبالزراي الخاوي واخذت مضي في كتاب المظالم في باب قوله الله تعالى الا امة
 الله على الظالمين ومضى الكلام فيه هناك قوله في الجعري المناجاة التي بين
 الله تعالى وبين المؤمنين انما اطلق الجعري لخطا خطا الكفا على روى
 الاشهاد قوله يدي المؤمنين على صفة الجعري من لده وهو القرب قوله كنفه
 بفتح النون وهو اجابة الناحية وهو تشبه الجعري تحت ظل رحمة يوم القيامة
 وقا لسان الاثر حتى يقع عليه كنفه اي يستره وقيل برحمته وبالطف به
 والكفا الذي كلفه بما يجازان لا سخا لانه حقيقتهما على الله تعالى واخذت
 من المشاهير قوله ثم نظروا روي ثم يعطى قوله واما الاحزون بالمد
 وقع اخا وكراهه وروي بالقصر الكسر اي المدبرون المتلخرون عن الجعري
 قوله اول الكفا اشك من الراوي قوله وقال شيان هو ابن عبد الرحمن
 الجعري وقد اخرج البخاري هذا الحديث ايضا في كتاب التوحيد عن مسدد
 عن ابي عوانة عن قتادة عن صفوان ان اخوة ثم قال روى ادم حد شامس
 شيان حد شامس قاده حد شامس صفوان عن ابن عوف عن عمر سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم ورواه ابن مردويه من طريق شيان **ص**
باب **ش** **قوله** **وكذا كذا لكذا ريك**
اذا اخذ القرى وهي ظالمه ان لعدة الم شدة
 اي هذا **باب** في قوله تعالى وكذا كذا المية وليس في بعض النسخ **باب** قوله
 وكذا كذا المية ذكر من هلاك الامم واخذتم بالعباد قوله اذا اخذ القرى
 اي اخذها بقرى اذا اخذ قوله وهي ظالمه حال من القرى قوله ان اخذت اي
 ان اخذت المية وجميع شدة وهذا التحدير وخاتمة لكت لكال اصل قرينة
 المرفد المرفود المعين فذته اعنته **ش** اشارة الى قوله تعالى
 لا تسوا الي هذه لعدة ويوم القيامة يتسوا لم فذل فرود وفسر المرفود
 بقوله العون المعين اي يتسوا العون المعان كذا في اسم الرخشي وكذا وقع
 في بعض النسخ والشهور بالفظ المعين على لفظ اسم الفاعل ووجه ان
 يقال الفاعل يعني المفعول او قال جمعناه بذي عون قوله رفته اعنته
 اشارة الى معنى المرفود هذا العون يقال رفته فلانا اي اعنته وقال
 بجاهه رفته وايوم القيامة لعدة اخرى **ص** **ش** **قوله** **تو كونا تباوا**
 الى قوله عز وجل ولو كونا الى الذين ظلموا معناه ولا تملوا وعز ابن عباس
 لا تتركوا الى الذين ظلموا اي المحنة ولين الكلام والمودة وعن جاهد لا تملوا
 الظلمة وعن ابن ابي عمير لا ترضوا بالظلمة وكذا رواه عبد بن حميد من
 طريق الربيع بن انس **ص** **قوله** **فلو كان فلانا كان** **ش** اشارة الى قوله

السيات ذلك ذكرى للذكريين قال رجل الاهداه الانية قال لمزجمل بها من احتى
عش سلطانته للزجة طاهره وابو عثمان عبد الرحمن بن عبد الهندي بالنون بالذال
المهملة واحمد بن ماضي في الصلاة في الوقت في باب الصلاة كعادته فانه لخرجه
هناك عن قتيبة بن يزيد بن زياد الماخزومي ومضى الكلام منه هناك قوله ان
رجلا اسمه كعب بن عمرو وبكين بالي اليسر يفتح الياء الحزلم في السين المهملة
وتحدث اخراجه ابن ابي خزيمة لفرق كان رجلا من الانصار يقال له كعب
وقيل اسمه يثمان التمار وقيل عمر بن عمرو بن عزة وقيل ابو عمرو وزيد بن عمرو بن
عزة وقيل يمام بن قيس وقيل عباد والاصح انه ابو اليسر كعب بن عمرو
ابن عباد بن عمرو بن سواد بن عمرو بن كعب الانصاري السلمي وامه نسبة بنت
الازهر بن مزي بن كعب بن ميم شهم بدر بعد العقبة فهو عتيق بن ميم شهم بدر
وهو بن عشرين سنة ومواله بن اسرائيل بن عبد المطلب يوم بدر وكان
رجلا قصيرا جدا احد المظن والعباس بن جيل طوي لفتح فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وسواله انما تنزع راية
المشركين وكان سيد ابي عزة بن عمير يوم بدر وشهد صفين مع علي رضي
الله تعالى عنه بعد في الصلاة المدينة وكان وفاته سنة خمس وخمسين
وحدث يثمان التمار اخراجه الثعلبي وغيره من طرق في مقاتل بن عبيد بن
عمر بن عباس ان يثمان التمار اتته امرأة حسان جليله تتاع منه في الصلاة
على عجزها ثم نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب انك ان يكون وراة
عازلة سبيل الله قد هب يتكلم بصوم ويقوم فأتوا الله تعالى والرسول اذا
فعلوا فاحشنة وطلو التسمية ذكر والله فاجرح محمد الله تعالى
يرسول الله هذه النبوة فقلت فكيف لي بان يتقبل شركي فقلت
الصلاة طريح النماز الانية قيل ان كنت هذا حمل على واقعة اخراجه
لما بين السائقين من المفارقة قلت قال الذي هب في تجريد الصلاة
يثمان التمار ابو مقبل له ذكر في رواية مقاتل عن العفان ولسان يثيين
وحدث عمرو بن عزة بن لخرجه ابن مندة من طريق الكلب بن ابي صالح عن
ابن عباس في قوله اقر الصلوة طريح النماز وقال تزلت في عم وبن عزة بن
وكان يبيع الترفاقية اقره تتاع في افاغيتة الحديث قال ابو عمرو
عمرو بن عزة بن ثعلبة بن خلف بن مسد ولد بن عمرو بن عثم بن مازن
ابن النجار الانصاري المازني شهد العقبة ثم شهد بدر وهو والد الحجاج
ابن عمرو والخلف في قصة الحجاج قوله ان هذه يعني اهداه الانية فخصه
في بان صلاة في مذهب لمصطفى او عامته لعل الامة والمؤمنين الي متوجهة
لانها للاستقامه وقوله هذه مستدا وخرج متودا قوله الي وفي رواية
لحمد والطيرين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال رسول

الله الخاصة ام للنا من مائة فخر ب عمر رضي الله تعالى عنه صدره وقال لا ولا
نعم عين بل للنا من مائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عمرو وهذا هو
ان السائل في الحديث هو صاحب القصة فان قلت في حديث ابي اليسر
قال انسان يرسل اليه وحده ام للنا من مائة وفي رواية له ان قطيبي
شكاه من حديث معاذ بن قيس قلت يحمل ذلك على تعدد السائلين
من سورة يوسف في بيان بعض تقاسير سورة يوسف
عليه السلام وقال ابو العباس في مقامات المتزجل سورة يوسف مكتبة
كلها وما يلحقها فيما اختلفت في تفسيرها من التفسيرات في مائة وثلاثة
تزلت بمكة الاربع ايات فانه من تزلت بالمدينة ثلثة ايات منها والها
والرابعة لقد كان في يوسف الخوة ايات للسائلين وسبب نزولها
سؤال اليهود عن امر يعقوب ويوسف عليه ما السلام وهي مائة ولعمري
عشر اية والغوسب مائة وست وستون كلمة وستة اية في مائة
وست وستون حرفا **ص** بس **س** الله الرحمن الرحيم **عش**
لم تثبت السجدة الانية زوايا الاذر **ص** **س**
في ايات في كذا وكذا ولم تثبت لفظ ايات في معظم النسخ وقال
فصاحبا عن حصين عن مجاهد شكاه الاخرج قال فضيل الاخرج بالحيث
مقاهة قال ابن عبيدة عن رجل عن مجاهد شكاه كل شي قطع بالسكين **عش**
فصاحبا عن فضيل هو ابن عياض بن موسى بن علي ولد له سمر قندوشا
با يهود في كتب الحديث بكوفة وتحوّل الي مكة واقام بها الى ان مات بها
سنة سبع وعشرين ومائة وقبره بمكة بزار وحصين بعث كما المهملة
في العباد المهملة ابن عبد الرحمن السلمي قوله شكاه بضم الميم وتشديد
الشين وفتح الكاف وبالمرق المسنونة وضم مجاهد بانه الاخرج بعين الهجزة
وسكون التاء وضم المراء وتشديد الجيم وروي هذه التعليل عن المنذر بن
يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسد وحدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن عياض عن حمزة بن حصين به وقال الرضا في شكاه ما يتكى عليه
من غارق وقيل شكاه مجلس طعام لانهم كانوا يتكلمون بالطعام والشرب
واحد من المتزجلين ولهذا انهى ان ياكل شكاه وعن مجاهد شكاه طعاما
يجوز اكله المعنى بعينه بالسكين لانه القاطع يتكى على المقطوع بالسكين
ويقال في الاخرج بالتون الساكنة بعد الراء وفتح النون في الجيم
ايضا وكانت رجاها هدت يوسف عليه مائة وكانها اخرجت
التي ذكرها ابو داود في سنة انها شقت نصفين وحملها بعد ليل لرجل
فولدها لفضيل الاخرج بالحيثية شكاه اي بلسا الحبيسة وباللغة

بعضه قوله تنكحهم الميم وسكون التاء وتنون الكاف هذه التقلبات واه ابو شه
عن ابيه عن اسماعيل بن عثمان بن جابر بن يمان عنه وقوي شكاه بعضهم الميم
وتسديد التاء وتنون الكاف بغير همز وعن الحسن بن شاذان المذكوره مقتضات
وذلك لا شاع فحقة الكاف لقوله بفتح يفتح فوله وقال ابو عبيدة
دموسيان بن عبيدة عن رجل موصوفه عن مجاهد تنكحهم الميم وسكون
التاء وتنون الكاف فبطل شي قطع بالسكون وقيل من تنكح التي بمعنى تنكح
اذا قطع وقرا المخرج تنكح على وزن مفعول من تنكح اذا انكح **ص**
وقال قتادة لعل وعلم على ما علم **ش** اشارة الى قوله لا نقول ان الله له وعلم
لما علمناه الية وقسر قتادة قوله له وعلم بقوله عامل ما علم ورواه ابن
الحياتم عن ابيه حدثنا ابو عمر عن اسماعيل بن ابراهيم القاسمي حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير بن عتبة عن قتادة والاضمير في انه يرجع الي
بعقوب عليه السلام وهذا لا ينضج الا اذا وقع الشخص على التوضي
من قوله نقالي وقال يابن ابي نذخلوا من باب واحد الى قوله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون **ص** وقال ابن جبير صواع سكون كذا الفارسي الذي يلتقي
طرافه كانت كسرة ببه المعجم **ش** اي قال سعيد بن جبير في قوله
نقالي قالوا انتم صواع الملك الية وهذا المقلوب واه ابو جبير عن ابيه
حدثنا سعيد بن جبير عن ابوعبادة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ورواه ابن
سنة في غريب شعبة وابن مردويه عن طريق محمد بن زورق في كسرة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله صواع الملك قال
كان كسرة المكون من ففتة يشربون فيه وقد كان للعباس مثل الملك الية
وقال ابن زيد كان كاسا من ذهب وقال ابن اسحاق كان من فضة في سنة
بالجواهر جملها يوسف عليه السلام مكيا لا يكال غيرها وكان يشرب منها
وعن ابن عباس كان قد حاق من زبرجد والملكون بفتح الميم وتشد به الالف
المضمومة وسكون الواو في الغزاة كافي اخرى وهو مكيا المعروف لاهل العراق
فيه ثلاث كيلجات وقال ابن ابي عمير الملك اسم للمكالم يختلف في مقدارها
باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديثنا في شرحنا نقالي في
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بالملك المدوقيل لصاع
ويجمع على مكيا على ابدال الالف من الكاف المخرج وقرا العجمي صواع
وعن يونس بن يعقوب في قوله صواع الملك وعن ابي رجا صواع
بسكون الواو وعن يحيى بن يعقوب في قوله صواع الملك وعن ابي رجا صواع
وقال ابن عباس في قوله ون تجملوني **ش** اشارة الى قوله نقالي اني لاجده
يرج يوسف لولا ان تغدوني وفسر بقوله تجملوني وقال ابو عبيدة

معناه

معناه لولا ان تغدوني وقال مجاهد لولا ان تغدوني لولا ذهب عنك وشجر يوحى
من ميرة ثلاثة ايام وتغده وحي من الغد بفتح النون وهو الهمزة **ص**
وقال الفراء عناية ليجب كل شئ يغيب عنك شيئا فهو عناية **ش** اشارة الى قوله
نقالي والقوة في عناية الحب يلتقطه بعض المسارة وظاهر الكلام ان قوله
وقال الفراء يغيب عنك شيئا فهو عناية لانه عطف عليه وقال بعضهم ليس من كلام
ابن عباس وما هو كلامه في عناية قلت ما في ان يكون قوله في عناية
من قول ابن عباس قوله كل شئ يغيب عنك او قوله يغيب عنك في محل الخبر لانه
صفة لشئ وشيئا مفعول لعناية فهو عناية جملة اسمية وقت جازية ليست
والمسند اذا تضمن معنى الشرط يدخل الفاعل في خبره قوله عناية ليجب في
التعليق اي فعله المحب وظلمه حيث يغيب عنه وقال قتادة انكسر اصلها
من العنوية **ص** وارجح الركية التي لم تطو **ش** اي الحبل المذكور في قوله
عناية ليجب هو اليبس التي لم تطو وكذلك التليق قال ابو جبير في التليق
التي يرقتل ان تطو ويسمى حيا من اجل انها قطعت قطعا ولم يجرى
فيها غير القطع من الطي وما اشبهه **ص** بمومن لنا بمصدق **ش** اشارة
الى قوله نقالي حكاية عن قولنا احميوسف ونزكنا يوسف عنه ما عشا
مذلل اليب وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين والمعنى وما انت بمصدق
كلاما في التفسير وما انت بمصدق لنا لسوا طسك بنا ونتمك لنا
وهذا التفسير مطلق بالدم **ص** يقال بلغ اشده قبل ان ياخذ في التفتان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحد هاشد **ش** اشارة
الى قوله نقالي ولما بلغ اشده اثنينا محكما وعلى وفسر قوله اشده بقوله
قبل ان ياخذ في التفتان او اريد من منتهى شابه وقوته وشدة واختلف
في ذلك كراين المنذر عن الشعبي وربيعة وزيد بن اسلم وما لك اندالج وعم
سعيد بن جبير ثمانية عشر سنة وقيل عشرة وعشرون وقيل خمسة وعشرون
ثلاثون وقيل ثمانية وثلاثون قاله مجاهد وقيل اربعون وقيل سبعون
سنة وقيل خمسة وثلاثون سنة وقيل ثمانية واربعون سنة وعن ابن عباس
ما بين ثمان عشرة الى ثلاثين سنة وقيل ستون سنة وعن ابن التين
الظاهر انه اربعون لقوله نقالي ولما بلغ اشده واستوي اثنينا محكما وعلى وذلك
ان النبي اثنينا لبعده اربعين سنة قال بعضهم وتغيب بان عيسى عليه السلام
ويحيى ايضا نبيا له وان الاربعين لقوله نقالي واثنينا الحكم صيبا قلت
لما انفقوا على خصم صان به لك مزه ونسائر لايت عليهم السلام قوله نقالي
بلغ اشده وبلغوا اشدهم اشارة الى الما يضاف اليه في الجمع بلفظ واحد
قوله وقال بعضهم واحد اي واحد الاشده وهو قول سيويه والكسائي

وزعم ابو عبيد قانه ليس له واحد من لفظه **ص** وانما ما انكبت عليه لشراب او
لحمية او طعامه وابطل الذي قال المترح وليس في كلامه العرب المترح فلما اجتمع
عليهم بانه لشكا من شارق فزوا الي شرمته فقالوا انما هو التمشك ساكنة التاء
وانما المتك طرف البظرو ومن ذلك قيل لها متكا واين المتكا فان كان المترح
فانه بعد المتكا **ص** لما ذكر فيما مضى عن قريش من مجاهد ان المتكا المترح السكر
ذلك فقال المتكا ما انكبت عليه لاجل شرب شراب او لاجل لحمية او
لجل طعامه وابطل قول الذي قال المتكا المترح ثم ادعى انه ليس في كلام
العرب المترح يعني ليس في كلامه العرب تفسير المتكا بالترح وفيه تغلظ
حق قال صاحب التوضيح هذه الدعوى من الاعجاب فقد قال الحكم المتكا
المترح وعن الاخفش كذلك وفيه لجاج المتكا المترح وانك دول
ق شرب الائم بالصواع جوار **و** تزي السكر يستعصما
وابو حنيفة الدمشقي زعم ان المتك بالضم المترح والذي يقع الميم السوسن
ويحويه ذكر ابو عبيد القاسم بن فارس في المجال وغيره مما قوله فلما اجتمع
عليهم بصيغة المجهول بانه المتكا من شارق الى اخره ظاهر قوله وانما المتك
يعني بالضم طرف البظرو يقع بها الموحدة وتكون الظا المعجمة وفي اخره
وهو ما تنقبه لثابتة بعد احتقان من لمرارة قوله ومن ذلك اي ومن هذا
اللفظ قيل لها اي المرارة شكا بفتح الميم وسكون التاء وبالمد وهي التي
تحتن وتبين التي يقال لها البظرو ويعبر الرجل ايضا يقال له المتكا
وقال بعضهم انما قالوا لشاري ما قاله من ذلك استعمالا في نسخة فانه
قال زعم قوم ان المترح وهذا البطل باطل في الارض ولكن يسمى المتك
بفتح المتكا المترح بالظرو قلت كان له ما يخصه عن ذلك كما سنعرفه
ابا عبيدة والاقه من التعليل وكيف يقع ما قاله من ذلك وقد روي
عبد بن حميد من طريق يعقوب بن الاعراب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انه كان يقرأها متكا مخففة ويقول هو المترح وايضا قد روي عنه عن
ذكر انهم الان **ص** شغفها يقال بلغ الي شغفها وهو غلاف قلبها واما شغفها
من الشغفون **ص** اشار به الى قوله تعالى امرأة العزيز تزاود قناها عن
نفسه قد شغفها حيا انما لثراها من ضلها مبين قوله قد شغفها اي قد
شغف يوسف زليخا يعني بلغ جهنما الي شغفها بكسر الشين المعجمة في ضبط
المحدثين وعند اهل اللغة بالفتح وهو غلاف قلبها وقيل لشغف وجبة
القلب وقيل هو علقته سودا في صيغ قوله واما شغفها يعني بالعين المهملة من
المشغوف يقال اغلان مشغوف اذا بلغ به احسا قصه المذاهب ويقال فلان شغفه
احسا بغير قلبه **ص** اص اميل **ص** اشار به الى قوله عز وجل كما كان
قول يوسف عليه السلام والافترق عني كيد من اصب الهمم وان من الجاهلين

دوسر

دوسر اصي بقوله اميل اي يتا الصوي الى الله ويصير اصبا اذا مال اليه ومنه سمي الصبي
لان يميل الي كل شيء **ص** اصفا شاعرا مالا تا ويله **ص** اشار به الى قوله تعالى
قالوا اصفا شاعرا وما يختر بنا ويل الاحلام بسالمين والاصفا جمع صفت وهو
مثل اليد من حشيشه وقوله اصفا شاعرا بقوله مالا تا ويله من الاخلاط
والرويا الكاذبة التي لا اصل لها وقوله اصفا شاعرا في محل الرفع محل الاستدراك
بتقدير قوله اصفا شاعرا وقوله مالا تا ويله خبير وكلمة ما موصولة
ص والصف من اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وحذبه كصفه لا يترقوله
اصفا شاعرا واحدها صفك **ص** اشار بقوله تعالى والصف من حشيش
احدها ان الصف والاصفا والاصفا من حشيشه من اليد من حشيش
وما اشبهه واراد ان الصف الذي هو مثل الكبد الكف من انواع الحشيش
هو المراد من قوله تعالى وحذبه كصفه فا ضرب به وذلك في قصته
ابو عليه السلام وليس المراد هنا هذا المعنى لكن المراد من الاصفا هنا
الذي هو جمع صفك مالا تا ويله وهو معنى قوله لا من قوله اصفا شاعرا
احدها من حشيشه في قوله وحذبه كصفه كصفه كصفه كصفه كصفه
بمعنى لا يترقوله ويله وروي عبد الرزاق عن معمر بن قنادة في قوله
تعالى اصفا شاعرا قال يعني الاحلام الكاذبة **ص** خبير من الميرة **ص**
اشارة الى قوله تعالى هذه بصاعنا روت الميا وسيرا اهلنا الآية الميرة
بكرامة الطعام والمعنى تجلب الي اهلنا الطعام يقال ما اهلنا مير مع
اذا اتاه الطعام **ص** ونزدا وكيل بعير ما يجلب بعير **ص** اي نزدا وكيل
اهلنا بعير يحال له ما حمل بعيره وروي الغريابي من طريق ابن ابي
سنان عن شجاعه قوله كيل بعير اي كيل حماره ذكر الثعلبي انه لفته يقال
للحمير بعير ويوبه ذلك ان اخوة يوسف عليهم السلام كانوا من ارض
القيس وليس بها ابل **ص** اوي اليه ضم اليه **ص** اشار به الى قول
تعالى فلما حرمهم حجابهم جعل المسكيات ولما دخلوا على يوسف اوي
اليه لغاه الميثة اي فلما دخلت اخوة يوسف عليه ضم يوسف الي نفسه
لغاه بنيامين من اوي يوي ابواه **ص** المسكيات مكيا **ص** اشار به الى
قوله تعالى فلما حرمهم حجابهم جعل المسكيات في رجل بعينه وقيل المسكيات
في قوله مكيا وهو الهنات الذي كان يديه يوسف فيشرب منه به بحفله
مكيا لا يبدل بيتا لواعير فيضلموا ويقال المسكيات هي الصواع كان
الملك يسقي بها جملة صاعها كان به وقد مر الكلام فيه عن قريب
ص قفتا ملتا **ص** اشار به الى قوله تعالى ناله تفتا **ص** ذكر يوسف
اي لا تفتا شدقن حروف المنزى المعنى ان اخوة يوسف قالوا ليعقوب ابيهم
وانه لا تزال تذكر يوسف ولا تفتن من حبه حتى تكون حروضا الهامة يقال

20

نصر بن عاصم ويحيى بن عاصم وعبد الله بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
وقرأ يحيى بن عاصم بكسر الهمزة والفتحة التاء في تفسير ابن مردويه وهو قوله
ابن مسعود في قوله كثير يفتح الهمزة والفتحة التاء وقال الغاس يفتح التاء والهمزة
هو المصنف في قراءة ابن عباس وابن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة
وهما قرأوا التاء وعاصم والاعشى وحمزة والكسائي قوله وقال
ابن جبير اي قال سعيد بن جبير معني هيت فقال له وهذا وصله
الطبري وابو الشيخ من طريقه والهمزة فقال له للكت ولغظ فقال
امر **ح** حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن محمد ثنا سمعته عن
سليمان بن ابي ايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال لعنه
قال هيت لك قال وانما نقرأها كما علمناها **ح** مطابقتها للترجمة
ظاهرة واحمد بن سعيد بن يحيى ابو جعفر الهاربي المروزي وهو شيخ
مسلم ايضا وبشر بكسر الهمزة وسكون الشين الهمزة الازدي
البرقي وسفيان هو الاعشى ابو داود شقيق بن سلمة والحديث
اخرجه ابو داود ايضا في الاخرين عن هذا وعن ابي معاوية وعنه
ابو عمر عن عبد الوارث عن سفيان وهذا موقوف ولكن قوله انما
تقرأها كما علمناها يدل على انه مرفوع وقال الغاس ربه
يقول عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمناها على حجة
التي يقول وقال ابن الجوزي قوله الاكثر من كما قرأ عبد الله معني يفتح
الهمزة والفتحة التاء **ح** مشاوية مقامه **ح** اشار به الى قوله تعالى وقال
الذي يشتراه من مصر لا مرد انك اكرمى مشاوية المنة ويحك هذا الى
ذوق واحد واسم الذي اشتري يوسف فظفير بكسر القاف
وقيل يفتح بدل القاف وامرته بوزن ليجاد وقيل يفتح
شواه بقوله مقامه وقيل منزله وقال قتادة واخرج من منزله
ح واقبوا وجدوا القوا باسم الغينا **ح** اشار به الى قوله تعالى
واستقوا الباب وقد تقيضه من ذبوا والفا سيد هذا الباب
الغيا وجدوا وكذا امين القوا والغينا قوله واستقوا الباب يعني
يوسف وزلجا يعني يتاول الى الباب اما يوسف فظفير او من ذكوب
القاحلة واما زلجا فظليا ليوسف ليقضي حاجته ما فادركته
فتعلقت بقميصه من خلفه فقالت اي خرجت وشقت من برين
من خلف لم من قدام فلما خرجا القيا سيدها اي وجدوا وجهها
قظفير عند الباب جالس مع ابن عم له وبقيته العضة مشهور **ح**
وعنه ابن مسعود بل يفتح ويسخرون **ح** هذا في سورة الصافات
وهو قوله تعالى انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون

ولمناسبة لذكره ههنا واجاب لكونه يقول ليا ناز ابن مسعود بقوله
كما قرأه هيت معني ما يعني بقوله عجبت بقم التاء كما قرأه هيت معني
التاء قوله وعن ابن مسعود مطعون على الاسناد الذي قبله
ووصله الحاكم في المستدرک من طريقه عن ابن مسعود بهذا
قوله بل عجبت منه قرأتان احدهما عن حمزة والكسائي وخلعت
بضم التاء والآخرى عن الساكنين بفتح التاء فالعنى على الراجح
من عظمه اي في ذكره خلافتي ان تحت منها فكيف يساوي وهو
سجدهم وعنادهم يستخرون من اياتي وقيل تحت من اذنيكروا
البعث ممن هذه افعاله وهم يسخرون من يصف الله بالقدرة عليه
فقال العبي من الله تعالى بحال لانه روعه فتمسك الانسان عند
استنظام الشراييب **ح** بان مجرد العجب لظهور الاستنظام
وقيل يتخيل العجب ونمض والمعنى على التائيد انه خطاب
للتي من الله عليه ولم ومعناه يا محمد بل عجبت من تكبرهم
اياك وهم يسخرون من تعجبك **ح** حدثنا احمد بن محمد بن سفيان
عن ابي عمير عن مسلم بن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه فقال لعنه
ان قرأها ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
اللهم اكفنيهم بسبع كسب يوسف فاصابهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل يظن ان السبا في ريسه وبينها
مثل الدخان قال له تعالى فارقب يوم تأتي السماء به خابان
مبين قال الله تعالى انا كما شفوا العذاب قليلا انكم عابدين
افكسبهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان وحضت
البطشة **ح** مطابقتها للترجمة من حيث ان في تفسير الحديث فانا
ابوسفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله له الحديث وقد مضى في كتاب الاستسقاء
في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها كسبي يوسف فذبحني
فهم بكسب العذاب فبقي انه يحضر عن قوم كما ان يوسف عليه السلام
عنى عن زليخا واحمد بن محمد بن سفيان بن عيينة والاعشى
سليمان بن مسعود يحيى بن سفيان احمد بن محمد بن اعشى واخرت
عنه كذا بالشك وكذا في رواية ابراهيم بن المسخوخ من طريقه
وفي رواية الاسماعيلي عن سفيان قال سمعت من الاعشى و
اخرت عنه فان قلت هذا الشك اما يقدح في صحة
الحديث قلت لا لانه مضى في الاستسقاء من طريق الاخرى على
الاعشى من غير رواية ابن عيينة فتكون هذه معدومة في المتابعات

قوله صحت بالمهلتين اي ماد ثبت يقان ستة حصا اي جرد الاحشاء والبطنة
يوم بدر وقد استقمينا الكلام فيه في كتاب الاستقفا

باب في طاعة الرسول قال المنفكر اذا وادى من عنده قلنا جاشي

ش اي هذا باب في قوله تعالى فلما جاء الرسول الى اخوةه وليس في معنى
السخ لفظ باب والرجمة بطولها عند غير اي ذكر وعنده الى قوله
ويك قوله فلما جاء الرسول اي فلما جاء يوسف رسول الملك
وقال احب الملك فاني ان يخرج معي حتى يظهر عدوه ويراه
عند الملك ويعرف صفة امره من قبل السوء الذي قطع
ايهين وقصته مشهورة قوله ان الذي يكذب عن علمه اي ان الله
تعالى علم بكيد النساء وقيل ان سيد الملك فظفر عالم بما قد
تستحق به المرأة وقوله قال ما حظيكن منه حتى تقدره فخرج
الرسول الى الملك من عند يوسف برسالة قد عمى الملك السوء
الذي قطعن اي بهين وامرأة العزيز فقال لهن ما حظيكن اي
ما شانكن وامركن اذ راوتن يوسف فاجبه قلن جاشي اي
اي معاذ الله ما علمنا علمه من سوء اي من فاحشة وقتة الافة
مشهورة **مر** جاشي وجاشي تزييد واستثنى اعلم ان جاشي
على ثلاثة اوجه احدها ان يكون طفلا منقذيا سيرا في بيوت
جاشية بمعنى استتبه والثاني ان يكون للثقة كجاشي
ويسمى عند المبرد وابرجيني والكوفيين فعل لثقة وهم في الكوفة
والصحيح انها اسم مراد في التثنية بدل قراءة بعضهم جاشيا
بالشون كما يقال براءة لله من كذا او زعم بعضهم انها اسم فعل
معناها ابر او برت الثالث ان يكون للاستتابة فذهب سيبويه
واكثر البصريين الى انها حرف دايما بمنزلة الا لكنها تخرج المستثنى
وذهب اجري والمنازني والمبرد والازجاج والاحقرق وابوزيد
والفراء ابو عمرو والسيباني اليانما تستعمل حرفا كثيرا جاشيا
وقالوا فلما منعها جاشي ما تمنعها معيها وقال ابو عبيدة الشيباني
في جاشي قوله جاشي لله مفتوحة بغير ياء وبعضهم يدخلها في
الغزة كقول الشاعر جاشي ابو ثوبان ان به ضنا ومعنا التزييه
والاستتابة من الشرب يقول جاشية اي استتبه وقد قر الجمهور
بحدق الالف بعد الشين وابو عمرو وباشا في الهميل وفي حديث
الان بعد الحرفة وقوله اي الامم قوله تزييد من ثوبه تزييه
بالذاي والها كذا هو في رواية اخرى في قوله وايتا كثرين ومحمد وايتا حكاه صاعياض

تزييه

تزييه من التزييه بمعنى الزيادة بالبا الموحدة والذ الممهلة **مر** حمصين وشيخ
اشارة الى قوله تعالى لان حمصين الحق الية وشيخ حمصين بقوله وشيخ وقيل
ذهب الباطل والكذب فانقطع وبين الحق وظهور الرسول فيه حمصين
حمصين كما يقال في كذب كذبك وفي زور زور ودواصل حمصين استفعال
الشي يقان حمص شعوه اذا استاصله جزا **مر** حد ثنا سعيد بن زيد
حد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الخطاب عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والي سلطة بن
عبد الرحمن عن ابن جبريد عن النبي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو طأ كان يا وي اي لو كان شديدا
ولو لبثت في السجن ما لبثت يوسف لاجت الداعي وتخر احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبك **ش**
يكن ان يوجد وجه المطابقة بين الترجمة واخذت من قوله
ولو لبثت في السجن ما لبثت يوسف لاجت الداعي على ما لا يخفى
على المتامل الفطن وسعيد بن زيد بفتح التا المشاة من فوق
وكسر اللام وسكون الياء الحروف وبالدال الممهلة هو سعيد
ابن عيسى بن زيد المصري مر في كتاب يده اخلق وعبد الرحمن
ابن القاسم العتقي يضم العين الممهلة وفتح التا المشاة من فوق
وبعضها قاف المصرية الفقيه صاحب الامام مالك وراوي
المشهور بن علي وليس له في البخاري الا هذا الموضع وهذا الإسناد
من اهل الداعي قوله عن ابن شهاب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
ابن جبريد عن ابن جبريد عن النبي لان القرآن لان محمد بن ابي
الاشعث بن ابي جبريد عن يونس بن يزيد قوله برحم الله لوطا لعدي كتاب
يا وي اي ركن شديدا قد مر في باب لوطا اذ قال لوطا فانه اخرج
هناك عن ابن ابي عمير عن سيب عن ابن الزناد عن ابي جبريد
وقوله ولو لبثت في السجن ما لبثت يوسف لاجت الداعي قد مر
في باب قوله الله تعالى لعدي كان في يوسف واخواتها بالذليلين
فانه اخرجها هناك عن عبد الله بن محمد بن اسما الى اخوةه وقوله
وتخر احق من ابراهيم الماخزة قد مر في تفسير سورة البقرة في باب
واذ قال ابراهيم رب ارضي كفي حتى الموت فانه لخرجه هناك
عن احمد بن صالح وقد مر الكلام في التعلل مستقبلي **مر**

باب في قوله حتى اذا استأمر الرسل

ش اي هذا باب في ما قوله تعالى حتى اذا استأمر الرسل ووطنوا

تد

انهم قد كذبوا اليمين وليس في بعض النسخ لفظ اب واستياس على وزن استعمل من الياس
وموصف الرجاسه حتى اذا استياس الرسل من ايمان قومهم وظن قومهم ان الرسل
قد كذبوا يوم في وعد الله وقيل حتى اذا استياس الرسل من قومهم ان يعد قومهم
وظن الرسل اليهم ان الرسل كذبوا يوم وقال عطاء وحسن وقتادة طمونا اغتوا
ان قومهم قد كذبوا يوم ومعنى الخفيف ظن الامم ان الرسل كذبوا يوم فيما اخبروهم
به من نصر الله اياهم باهلا كذا عدلهم وقرأ مجاهد كذبوا بالغ الكاذب وختموا
الذالك وكسر وقال ابن جرير قد كذب الامم الرسل عن الحق فالمعنى كذبوا كذبا
لا تصدق معه **ص** حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو اسحق بن سعيد
عن صالح بن عمار بن شهاب قال اخبرني عن ابي بصير عن عمار بن عمار عن ابي
نعمان عن ابي عبد الله وهو يسيها لها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس
الرسل قال قلت كذبوا ام كذبوا انا قلت له عمار بن كذا قلت
قد استيقنوا ان قومهم كذبوا بما هو باطن قلت احل له ان يفتي استيقنوا
بذلك قتلها وظنوا انهم قد كذبوا قلت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك ربها قلت ما هذه الامة قالت من اتاع الرسل الذين امنوا
بربهم وسد قومهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصيحة حتى اذا استياس
الرسل من كذبهم من قومهم وظن الرسل ان اتاعهم قد كذبوا يوم
نصر الله بعد ذلك **ص** مطابقتنا المترجمة ظاهرة وصالح هو ابن كيسان
والحدث قد مر في قصة يوسف وهو يسيها لها الواو في الجمال اذ عروا
بسال عمار بن كذا كذبوا ام كذبوا يعني شقلا او محجلا بن كذا قلت
عمار بن كذا بوا يعني بالتشكيل قوله ذلك اي الكذب في حق الله تعالى قوله
اتاع الرسل هم المؤمنون فالمؤمنون تكذب المؤمن لهم لا المؤمنين
تكذب الكفار قوله معاذ الله نفوذت من ظن الرسل انهم كذبوا يوم عند
الله بل ظنهم ذلك من قبل المكذبين لهم المؤمنين بهم **ص** حدثنا ابو العباس
اخبرنا شيب عن الرضا بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال
سأله **ص** هذا اظهر في الحديث المذكور اخبره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن باقر عن شيب بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سأله ابو بصير عن معصية بنامه ولقظه عن معرفة انه قال عمار بن
كذا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تفسير بعض سورة الرعد قيل انما مكيت وقيل منه نية وقيل فيها مكيت
ومعني وهي ثلاثة الالف وخمسة وتسعون حرفا وثلاثة وخمسة وخمسون
كلمة وثلاثة واربعون اية **ص** **سورة الرعد** **ص** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لم تبيت السئلة الية رواية ابو بصير وحده **ص** وقال ابن عباس عن
الله تعالى عنهما كذا سطر كنية مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غير

كلمة

كلمة المشرك الذي سطر الامل خياله في القام من بعبه ومو يريد ان يتناول
ولا يقدر **ص** اشار به الى قوله والذين يدعون من دونه لا يستحيون له
بشي الا كما سطر كنيته الى الما ليلع فاه الية قوله والذين لا يشركون الذين
يدعون الاصنام من دون الله يدعون منها من يرفع او دفع لا يستحيون لهم
بشي من ذلك قوله كذا سطر كنيته اي الا كما سطر كنيته وقال ابن عباس
فيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غير الية اخره وصله ابو بصير عن
ابيه حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لا يقدر بها الا في رواية الاكثرين وروي فلا يقدم باليم وموتصمف
وان كان له وجه من حيث المعنى **ص** وقال عمار بن كذا لئلا يتقار
به الى قوله تعالى وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى وقيل بقوله
ذلك يعني ذلك لما في خلقه ومصالح عباده كل يجري ايم كل واحد
يجري اليه وقت معلوم وهو قساة الدنيا وقساة الساعة **ص** متجاوز
منه انيات **ص** اشار به الى قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات
وقيل متجاورات بقوله من انيات وقيل متجاورات بقرابات بقرابات بعضها من
بعض بالحوار وتختلف بالفاضل فبها عذبة ومنها مالهة ومنها طيبة
تست ومنها حجة لا تبت **ص** وقال مجاهد متجاورات طيبها م عذبا
ومستها الساع **ص** روي هذا النقل ابو بكر بن المنذر عن موسى
بن ابي بكر عن عمار بن ابي بصير عن ابي بصير عن مجاهد **ص** المثلاث
واحدها حكمة ومن الاشياء والمثال **ص** اشار به الى قوله تعالى وقد
خلقنا من قبلهم المثلاث اي وقد مضت من قبلهم من الامم التي مضت
بها وكذا رسلها بالعبادات والمثلاث واحدتها مثله بفتح الميم
وهي المثلاث صدقة وصدقات وقيل المثلاث بقوله ومن الاشياء
والمثال روي الطبري من طريق ابي بصير عن مجاهد في قوله المثلاث
قال الامثال وعن معمر بن قنادة قال المثلاث العقوبات ومن طريق
زيد بن اسلم قال المثلاث ما مثل الله به من الامم من العذاب وسكن
بعض بن وثاب القامى قرأته وضم الميم وقرأ طلحة بن مصرف بفتح الميم وسكون
السا وقرأ الهضيم بفتحها وفي رواية عن ابي بكر بن عمار بن عمار بن عمار
قرا عيسى بن عمر **ص** مقدار بقدر **ص** اشار به الى قوله تعالى وكل شي
عنده بمقدار وشرح بقوله بقدر والمقدار على وزن مفعال منهاه بحذ
لا يجاوزه ولا ينقص عنه وعن ابن عباس بقدر كل شي ما يكون قبل ان
يكون وكلها هو كما من قبل بوجه القياس **ص** معقبات ملائكة حفظة
بقب الاول منها الاخرى ومنه قيل المعقب يقال معقت في اثره **ص**
اشار به الى قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه

من امر الله وروايتي في قوله معنات وفسرها بقوله ملائكة حفظه بقوله
بالليل والنهار فاذا صعدت ملائكة النهار غفبتهم ملائكة الليل والنقيب
العود بعد المداخلة له معنات اي لله تعالى وعمران بحسب له معنات
سبحان من الرحمن حارس من بين يديه ومن خلفه يحفظونه يعني من شرا الناس
والجن ومن شر طوارق الليل والنهار وقيل الضمير في قوله يرجع الى الانسان
والمعنات جمع معنات جمع معناب فالمعنات جمع كما قيل انساوات
سعد ورجالات بكر فاله كالمسلمين وقيل المعنات الخدم والخدم جوال للسلطان
وقيل ما يتعقب من امر الله وقضاياه قوله يحفظونه اي يحفظون الحق
بالليل والنهار وقوله من امر الله اي يحفظونه بامر الله من امر
الله فاذا اجاز القدر جلوا عنه وعمران بحسب يحفظونه من امر الله ما لم يحق
القدر قوله ومنه قيل العقب اي ومن اصل المعنات يقال العقب وهو
الذي ياتي في عقب الشيء في بعض النسخ ومنه العقب بالياء بعاء وعقب
الرجل مثل قوله تعالى عشت في آخره يشد يد القافر في ضبطه المثل
مخطفه وقال ابن كثير هو فتح القاف فكيفها قال ومنه بعضه يشد
في بعض النسخ كسرهما ولا وجه له ان يكون لغة **ص** المجال العقوبة
اشاره الى قوله تعالى وهم يجادلون في الله ويوشك به المجال في قوله
العتوة وعن علي رضي الله تعالى عنه شد به الرحمة وعمر بجاهده الله القوة
وعن الحسن شد به الماحلة والمأكرع والمأنة وعمر بجاهده الله
شده المتقام **ص** كما سطر كفه الى ما يبلغ فاه وما هو بالعين **ص**
قوله لا يستحيون يعني الذين بشرت كونهم يدعون الاصنام من دون الله
لا يستحيون لهم بشرى انما سطر كفه اي انما لا يفتق باسط كفه الى ما
من العرش ليقتضيه حتى يودي به الى منه فلا يتم له ذلك ولا يجتمع
محل رضي الله تعالى عنه يعني كالمجلى المطران ان يحاسر على شفة الجاه
يد به الى الير فلا يبلغ قعر الير ولا يبلغ الى الماء والماء لا ينزوا ولا يرتفع
الى يده كذلك لا يستقيم ما كانوا يدعون من دون الله عز وجل والير انصب
لن سعيها ليدركه وطلبها ليجده مثلا ما انما تقابض على الماخرات
القابض على الماخر في يده **ص** رايها من ربي يربوا **ص** اشار به الى
قوله عز وجل انزل من السماء ما فسالت اوديته بقدرها فاحتمل السيل
زيدا رايها وشاره بقوله رايها من ربي يربوا لان اشتقاق رايها من ربي
ربوب من باب فعل يفعل اي انفع قاله ابو عبيدة ومن المنسب رايها عاليا
مرتقا فوق الماء **ص** او متاع زيد مثل المتاع ما تمنعت به **ص** اشار به
الى قوله تعالى مما توفون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع ونذم الله
وقسر المتاع بقوله والمتاع ما تمنعت به قوله ابتغاء حلية اي لاجل ابتغاء

المطلوب

اي طلب حديتها زينة او تسامع واراد به خواهر الارض من الذهب والفضة واحده
والفضة والخاسن والرساسية اي فضة منه الاشيا مما يتقنع به من اجل
والواهي وغيرهما قوله زيد مثله اي زيد اذا اذيت مثل اذيت زيد واليه
لا يتقنع به مثل الباطل **ص** حقا يقال اخفات القدر اذ اغلقت
فعلها الزيد ثم نسكن فزيد بلا منقذ فكذلك يحق من الباطل
ص اشار به الى قوله تعالى فاما الزيد فزيد حقا وفسر الجفا بقوله يقال
اخفات القدر الى اجرة وقال ابو عمرو بن العلاء يقال اخفات القدر وروى
اذ اغلقت وانصب زيدها فاذا سكنت لم يتق منه شيء وقيل الظاهر في معنى
بعض اهل اللغة ان معنى قوله فزيد حقا يتقنه امره يتقنا اجرة القدر
واجفى بمعنى يتقنه قوله فكذلك يحق من الباطل في الحقيقة اشار به
الى قوله تعالى في اشياء الايات المذكورة في قوله تعالى ان الله الحق والباطل
واوضح ذلك بقوله فاما الزيد فزيد حقا واما ما يتقنه الناس
فيمكث في الارض معنى قوله البخاري فكذلك اي فكذلك سائر الله الزيد
الذي يتقني من الذي لا يتقني ولا يتقنع به بغير الحق له اي يتقني ويستمر من
الباطل الذي لا اصل له ولا يتقني **ص** المهاد القماش **ص** اشار به الى
قوله تعالى وما اجمع بينهم وبينهم المهاد وفسر بقوله القماش ولم يشد
هذا المهاد في رواية غير **ص** يدرون به فعون درانه دفعت **ص**
السورة في قوله تعالى ويدرون بالحنة السيرة او ليك لهم غنبي
الدار وفسر قوله يدرون بقوله يدفعون يقال درات فلانا اذا دفنت
داخله من الداء وهو الدف **ص** سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم **ص**
اشار به الى قوله تعالى سلام عليكم يا صيرتم فسمع عفتي الدار وقدرها
سجدة وفا وهو يقولون في التفسير يدخل الملائكة على اهل الجنة فيسلون
عليهم بما صبروا على التفرقة اليها وقيل على الجهاد وقيل على ملازمة الطاعة
ومعارضة المعصية وقيل على الجهاد وعن تركم الشهوات **ص** واليه تناب
اليه توبتي **ص** اشار به الى قوله تعالى لا اله الا هو عليه توكلت واليه تناب
وقيل التفسير واليه رجوعي والمتاب مصدر ميمي يقال تاب الى الله توبة
ومتابا والتوبة الرجوع من الذنوب **ص** افلم يارس افلم يتبين **ص** اشار
به الى قوله تعالى افلم يارس الذين امنوا ان لو تشا الله لهدى الناس
جميعا وفسر افلم يارس بقوله افلم يتبين وعن ابن عباس افلم يعلم قال
الكوفي يارس يعلم في لغة النجف وهو قول مجاهد والحسن وقتادة
والطبري عن القاسم بن معن انه كان يقول انهما لغة هوازن يقول
يشدت كذا اي علمته **ص** قارعة داهية **ص** اشار به الى قوله تعالى
ولا يزال الذين كفروا يقسمون قارعة ما صنعوا قارعة اي داهية مكنة

قال ابو عبيدة **من** فاملت الملتين من الليل والملاوه وسنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض حلا **من** اشار به الى قوله تعالى فاملت الذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كأن عبادهم فاملت بقوله الملت كذا ففسره ابو عبيدة قوله من الليل ففتح الميم
وكسر اللام وتشديد الهمزة من قال بجوهري الليل المهوي من الدهر يقال
اقام مليا من الدهر قال تعالى واهجر في مليا اي طويلا وعصبي ملي من النهار
اي ساعة طويلة قوله والملاوه بكسر الميم يقال اوقت عنده ملاوة من الدهر
وملاوه وملاوه اي حيا وبرهه وكذا كملت ملاوة من الدهر يشكك الميم والملا
مقصود الواسع من الارض وقال الجوهري الملا مقصور الهمزة والمدون
الليل والنهار **من** اشق اشد من المشقة **من** اشار به الى قوله تعالى
ولم يال اخزة اشق وما لهد من الله من داق واراد بقوله اشق ان لفظ
اشق افضل التفضيل من شق يشق **من** صنوان الخلتان او اكثر في اصل
واحد وكذا صنوان تشقى بما واحد وغير صنوان وحدها بما واحد كصالح
بني ادم وخيشم ابوم واحد **من** اشار به الى قوله تعالى صنوان وغير
صنوان تشقى بما واحد الاية وفسر قوله صنوان بقوله الخلتان او اكثر
في اصل واحد وكذا قال ابن عباس صنوان ما كان من الخلتين او اكثر
او اكثر اصل واحد وهو جمع صنو ويجمع في القلة على صنوا ولفظ
بينهما في التشية وجمع اللفظ لا عرابي وذلك ان النون في التشية
مكسوة ابدع من مونة وفي الجمع مونة بخوي بحران اللفظ اشد اشق
كلهم على كسر الصاد الا باعتمد الرحمن السلي فانه يفضيها قوله صنوان
وحدها اي وغير صنوان المنفرد الذي يجمعها اصل واحد قوله بما واحد
اي يشقى بما واحد وفي رواية الغزالي عن مجاهد مثل ما قاله الغزالي
لكن قال يشقى بما واحد قال بما السما قوله كصالح بني ادم والآخره
شبه الصنوان الذي اصله واحد والصنوان المنفرد الذي لا يجمع مثل
واحد بصالح بني ادم وخيشم ابوم واحد وقال الجيسر صدم مثل ضرب
الله تعالى لقلوب بني ادم فقلب برق فخشع وخضع وقلب سهر
وبهوا والكل من اصل واحد وكذا صنوان وغير صنوان منهنما ما خرج
الطيب ومنهنما ما خرج غير الطيب واملها واحد واكثر يشقى بما واحد
من السحاب الثقال الذي فيه الماء **من** اشار به الى قوله تعالى يريكم
البرق خوفا وطمعا ويشقى السحاب الثقال اي يسير السحاب ويخرج
سحابة والثقال صفة السحاب اي الثقال بالمطر **من** فسالت اودية
بقدرها فلا يظن واد **من** اشار به الى قوله عن رجل تزول من السماء
فسالت اودية بقدرها يعني تزول الله تعالى من السماء ما يعني المطر
فسالت من ذلك لما بقدرها الكبير بقدره والصغير بقدره والاولوية

جمع

مع واد بوزن مخرج ينجيلين يحتم الله ما المطر قبله والقدر مبلغ الشئ المعنى
بقدرها من الماء فان صغر قل الماء وان اتسع كقوله بطن ادهمك اذ رواه
الكنز في رواية الامصيل بملا كل واد من التقاسير المذكورة لاختلاف
كثير بالتقديم والتأخير والزيادة والنقصان **من** **باب**
قوله الله يعلم ما تخلق كل شئ وما تفيض الارحام تفيض تقصير
من اي هذا باب في قوله تعالى الله يعلم المائة وليس في بعض النسخ لفظ
باب قوله وما تفيض اي وما تنقص بالسقط الناقص وما تزاد بالشا
التمام وعن الصحاح تفيضها ان تافى بالولد ما دون التسعة وعن الحسن
غيرها بالسقط وقيل ان تفيض من السنة الا شهر ثمانية ايام وقيل
تفيض بارقة الدهر في حال حي يتضال الولد ويزاد اذا امكنا الدم
فيعظم الولد وقيل تفيض بمن ولده من قبل وتزاد بمن تلده
من بعد وقال الفرطبي في هذه الآية دليل على ان احامل تفيض وهو
احد قولي الشافعي وقال عطاء الشافعي في اخر من لا تفيض وهو قول
ابن جنيعة رضي الله تعالى عنه **من** حديث ابراهيم بن المنذر حدها
عن قال احده في ما كنت عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معايب الغيب حسن لا يعلمها الا
الله لا يعلمها الا الله ولا يعلم ما تفيض الارحام الا الله ولا يعلم متى
تفيض الساعة الا الله **من** مطابقة للترجمة ظاهرة وعن بعض المفسرين
وسكون العين الموحدة والنون بن عيسى القزاز بالقاف وتشديد
الواو الاولى قال ابو مسعود بن قنبره ابراهيم هذا وهو عزير وقال
الدارقطني رواه ابن ابي عمير عن مالك بن عبد الله بن محمد بن جوفان
ومر احدي في كتاب الاستسقاء باب لا يدري متى يحي المطر الا الله تعالى
فانه اخبره هناك عن محمد بن يوسف عن مسيب بن عبد الله بن دينار
الي اخبره قوله معايب الغيب اما استفارة مكينة او مخرجة والتقصير
بجده المنسة التي لا يعلمها الا الله كثيرة لئلا ينهم كانوا يعتقدون انهم
يعرفونها اولانهم سألوه عنها مع ان مفهوم العدد والاحتجاج به فانهم
من سورة ابراهيم عليه السلام **من** اي هذا في تفسير بعض سورة ابراهيم
عليه السلام **من** الله الرحمن الرحيم **من** لم تثبت
الساعة الا لابي ذر وحده قال ابو العباس فيها اية واحدة مدنية
وهي قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمته الله كفرة او عن الكلبي هي
مدنية تزلت فمن قتل بيده عزرا عبد ابن المنذر عن قتادة تزلت

احد

المدينة اثنتان من سورة ابراهيم لم تزل الذين بدلوا النعمة كذا في الحديث وسابها
سكى وقال الصلي بكية وبني ثلاثة الاضارعية والاربعة والاثلاثون حرفا وثان
مائة واحد وثلاثون كلمة واثنتان وخمسون آية **مس** قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما هاد واع **مس** اشار به الي قوله تعالى اما انت منذر ولكل قوم هاد
وقول هذا في تفسير الرعد الظاهر ان ذكر هذا هاد من بعض النسخ وشر
لفظ هاد بقوله واع وروي هذا التعليل المختلط عن ابيه حه ثنا ابو صالح
حدثنا معاوية عن علي بن ابي طالب **مس** وقال في هذا صديقه ودم
مس اشار به الي قوله تعالى من ورايه جهنم ويسقى من ماء صديد لم يذكر
هذا في رواية ابن جرير وروي هذا المفسر ابن المنذر عن موسى بن ابي بكر
عن شاذان بن عروة قال عن ابن ابي عمير عن مجاهد وعن قتادة هو ما يخرج
من جلد الكافر ولحمه وعن محمد بن كعب والربيع بن انس هو عسل اهل
النار وذلك ما يسيل من فروع الزناة يسقاه الكافر **مس** وقال ابن
عسبة اذ ذكر النعمة الله عليكم ايا ربي الله عندكم واياه **مس** اي قال
سفيان بن عيينة في قوله تعالى واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم اذ اخرجكم من آل فرعون الامة وفسر نعمة الله بقوله ايا ربي
الله والارباب ربي جمع الربوبي وهو جمع اليد بمعنى النعمة وهذا المفسر
وصله الظري من طريق احمد بن محمد بن عيسى **مس** وقال مجاهد من اسما الله
وعنه ابيه **مس** اي قال مجاهد في قوله تعالى واذ قالوا لعلنا لنكونوا
وانتكم من كل ما سالتهم ان معناه واعظكم من كل ما رغبتم اليه فيه
وقال بعض المفسرين فيه معناه وانتم ماكل ما سالتهم وانتم ما سالتهم
وعن الصحاك اعظكم اشيا ما طلبتموها ولا سالتهم عليها على الشرح
من كل ما سالتهم صدق الله تعالى في من عصى عطانا الله فاسألتنا اياه
ولا خطر لنا على بال وعن الحسن رحمه الله من كل الذي سالتهم في
ما سالتهم **مس** يصفونها عوجا يلتمسون لها عوجا **مس** اشار به الي قوله
تعالى وبصودن عن سبل الله ويبغونها عوجا الامة هذا وقع هنا في
رواية الاكثرين وهو الصواب لانه من تفسير مجاهد ايضا وفسر قوله
تسوفنها عوجا بقوله يلتمسون لها وقد وسله عبد بن حمزة من طريق
ابن ابي عمير عن مجاهد قال يلتمسون لها الزينة والعوج بالفتح فما كان
ما لا يمتنع كالحادط والعود وباللحم في الرض والذين ركبها قاله
ابن اسكت وابن فارس **مس** واذ تاذن ربك اعلمكم انكم **مس** اشار
بها الي قوله تعالى واذ تاذن ربك ليس شكرتم لا تزيدنكم وفسر تاذن
بقوله اعلمكم قوله اذ تاذن في رواية الاكثرين في رواية ابن ابي
اعلمكم ربك وتقل بعضهم عن ابي عبيدة انه قال كلمة اذ تاذن قلت

ليس

ليس كذبت بل معناه اذ كر واحين تاذن ربك ومعنى تاذن ربك اذن ربك قلت
الربح شري وتظهر تاذن واذن توعده وواعده وتفضل وافضل واذن من يفعل
من زيادة معنى ليس في الفعل كما في قوله واذ تاذن ربك اذ تاذن ربك
عنده الشكوك وقال بعضهم اذ تاذن من الابد ان قلت ليس
كذلك بل هو من تاذن **مس** ردوا ايدهم في افواههم هذا مثل كذا عما
امروا به **مس** اشار به الي قوله تعالى لجأتهم رسلهم بالبينات فرددوا
ايدهم في افواههم وقال ابن مسعود اي يعضوا على ايدهم يعضوا عليهم
قوله هذا مثل قال الكرماني في هذا يجب المقصود مثل كفوا عما امروا
به في كذا وروي مثل بالمتوحشين انتهى ولم يوضح ما قاله حتى يشبع
الناظر فيه اقول مثل كفوا بلسانهم وسكون الكتاب يعني معنى ردوا
ايدهم في افواههم مثل معنى كفوا عما امروا به وهو على صيغة المجهول
واما المعنى على رواية هذا مثل يفتحين على طريق المثال اي مثل ابا
به للامسيان النصارى والمواظط وانهم ردوها المزعوم فرددوا ايدهم
في افواههم وقالوا انا كنا بما ارسلتم به اراء ان هذا لجراننا لكم
ليس عندنا عجز وتقال او وضعوا ايدهم على افواههم يقولون
الانبياء اطعوا افواهكم واسكنوا وردوا وما في افواه الانبياء شير
لهذا في السكوت او وضعوها على افواههم ولا يدرونهم يتكلمون **مس**
استامى بيت يقيد الله بينه **مس** اشار به الي قوله تعالى ذلك
لمن اتى من مقامى وخاف وعيد وفسر قوله مقامى بقوله حيث يقيد
اي بين يديه وهكذا روي عن ابن عباس وغيره في تفسيره مقامى
هو مقامى الحساب لانه موقف الله تعالى الذي يقف
فيه تحبوه يوم القيامة وتقبل خاف وتيا مي عليه وحفظى لعماله
مس من ورايه قد انه جهنم **مس** اشار به الي قوله تعالى ومن ورايه
عذاب عظيم فسر الوراء بالقدم وفسر اليتيم من بين يديه
وتقل قطرب وغيره انه من الرضداد وانكره ابراهيم بن عرفة وقال
لا يقع وراء معنى اما لا في زمان او مكان وقال الاضمرى معناه ما توارى
عنه واستتر **مس** فكيف تبا واعد هاتان مع مثل عيب وغيب **مس** اشار
به الي قوله تعالى انا كنا لكم تبعات فلما اتتكم من عندنا من عندنا
من شئى التبع جمع تابع كخدم خادوم ومثاله الخادى بقوله مثل عيب
بفتحة من جمع غيب وقيل معناه انا كنا لكم ذوى تبع **مس** بمصرحكم
استصرحنى اعنائى مستصرح من الصراح **مس** اشار به الي قوله تعالى
فلا تلومونى ولو موافقكم ما انا بمصرحكم وما اتم بمصرحى هذا تم
بيئت في رواية اي فصرحتم ما انا بمصرحكم اي ما انا بمصيحكم قاله

ابو عبيدة وقال الزمخشري ما انا بمصر حكيم وما انا بمصر حكيم
من عذاب الله ولا يفتنه والاصراخ المغانة وقرى مصر حتى تكسر التياومي
صنيفة قلت القراءة المعصية فتح التيا وهو الماسل وقرى حمق بكر
التيا وقال الرجاء من عند جميع المحرمين صنيفة لا وحدها الا وجد
صنيف وهو ما اجازه الفلم من الكسر على اصل التقا الساكنين قوله
استخرجني يقال استخرجني فلان اي استغنى في فاصر حته بما غنته
قوله يستخرجه معناه يصعب لي فلهذا اقال من الصراخ بالخا المعجزة
وهو الصوت **ص** ولخالات مصدر خالته خلا لا ويجوز
ايضا جمع خلة وخلال **ش** اشار به الي قوله تعالى يوم لا يبرح منه
ولا خلال وذكر في لفظ خلال وحين احد سماه مصدر خالته
خلال والمعنى والمخاللة خليل والثاني ان جمع خلة مثل ظله
وظلال وهذه الوجة قاله ابو علي الفارسي وجمهور اهل اللغة
على الاول واخلة بضم الخاء الصداقة والمحبة التي تخلد القلب
فصاروا خالا في ما طنه ومنه الخليل وهو الصديق **ص**
احتت استوصت **ش** اشار به الي قوله تعالى ومثل ذلك حسنة
كشرك حسنة احتت من فوق الارض ما لها من قرار وهذه
اللفظة بقوله استوصت وهو على صنيفة المجهول المستصالح
وهو القلع من اصله **ص**

طية اصلها ثبات وفرعها في السما نون اكلها قلب حزين

ش اي هذا باب في قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثبات وفرعها
في السما ليس في اكثر النسخ لفظ الباب وفي رواية اي في قوله
ثابت وفي رواية غير علي حين الكلام اول في وجده التثنية بين
الكلمة الطيبة والشجرة الطيبة ويأيد موقفه على تفسير الكلمة
الطيبة والشجرة الطيبة فيها اقوال فقيل كل شجرة طيبة معمرة
وقيل الخلة وقيل شجرة في الجنة وقيل المؤمن وقيل قريش
جوز الهند واما بيان وجه التشبيه على القول الاول فهو من حيث
الحسن والزهارة والطيب والظفر الحامض في كل واحدة من كلمة
الشهادة والشجرة الطيبة المعمرة واما على القول الثاني وهو
الذي عليه جمهور فهو من حيث كثره اخبر في العاجل والاجل
وحسن المنظر والشكل الموجودة في كل واحدة من كلمة الشهادة
والخلة فان كثره الخبر في العاجل والاجل معمرة من صلب كلمة
الشهادة وكذلك حسن المنظر والشكل وهي الخلة كذلك فانها

كثير

كثرة الخلة طيبة الثمرة من حين تقطع بويكل منها حتى تيسر فاذا ايسرت
تتخذ منها صنائع كثيرة من خشبها وانحصارها وورقها ونواها وقيل
وجه التشبيه ان راسها اذا قطع ما تنبت بخلان باية الشجر وقيل
لانها لا تتخذ حتى تلحق وقيل انها فضلة طيبة ادم عليه السلام على
ما روي وقيل في نحو جزوعها كما ارتقاع عملا المؤمن وقيل لانها
شددة الشوكة كسوت الايمان في قلب المؤمن واما على القول
الثالث انها شجرة في الجنة رواه ابو طيسان عن ابن عباس فهو من
حيث الدولة والنسب على ما لا يخفى واما على القول الرابع فهو
من حيث ارتفاع عملا المؤمن في كل وقت ووجود ثمره
الخلة في كل حين وعلى القول الخامس فهو من حيث ارتفاع
القدر في كل واحدة من قريش والخلة اما القويش فلا شك
ان قدرتم مرتفع على سائر قبائل العرب واما الخلة فكذلك
على سائر الاسما من الوجوه التي ذكرناها واما على القول
السادس الذي هو جوز الهند لا يتصل من ثمره
الذي رواه ابن مردويه من حديث فرات ابن السائب عن
جسود بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى توحي اكلها كل
حين يقال من شجر جوز الهند لا يتصل من ثمره بحمل في كل شهر
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ايضا قال السهيلي
ولا يبع وكذلك المؤمن صاحب كلمة الشهادة لا يتصل من عمله
الذي ارج قوله اصلها ثبات اي في الارض قوله وفرعها في السما
يعني في العلة فاذا كان اصلها ثباتا من الارض تقطع لان الطيب
او الكان في معرض الانقراض حصل بسبب قسايد وزواله
القدر فاذا علم انه باق عظم العزم بوجدانه واذا كان فرعها
في السما دل على ثباتها من وجهين ارتفاع اعصابها وقوتها
وتصعد هابل على شبات اصلها وروح بعد وقتها الثاني اذا
كانت مرتفعة كانت بعيدة عن عمومات الارض فكانت
ثمرتها بنية طاهرة من جميع الشوائب قوله توحي اي تقطع
اكلها اي ثمرها كل حين اختلتموا منه فقالوا بحاهد وعكومتهم
ان كل سنة وعن ابن عباس حين سئل عن ثمرها يعرفه ويرك
وحين لا يعرفه فالاول قوله ولتغلبن بناه بعد حين والثاني
قوله توحي اكلها كل حين مبر ما بين العام المقبل وقال سيبويه
ان حبه وفنائه اربعين كل سنة اشهر ما بين ثمرها الي
خلفتها وقال الربيع بن اسن كل حين ثمره عذوة وعشبة كذلك

يصعد عمدا من اول النهار واخره ويبيد وانه عن ابن عباس ايضا وقال
 الفهاك الحين ساعة ليلها وراصفها وقتها بول كل جميع الاوقات
 كذلك المؤمن لا يخلو من الخير في الاوقات كلها فان قلت
 قد بيئت وجه التشبيه بين العلة الطبيعية فما الحكمة في العسل الخ
 قلت لان الشجر لا يكون عجم الا ثلاثة اشياء عروقها واصلها
 قائم وفتح عال فكذلك الايمان ولا يقوم ولا يثمر الا بثلاثة
 اشياء تصديق بالقلب وفوز باللسان وعمل باليد ان حشر
 عبيد بن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يفتات ورتها ولا ولا
 ولا توفى اكلها كل حين قال ابن عمر بنوفخ في نفسي انما التخلية
 ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يتكلمان فذكرت انما تكلم
 فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التخلية خليا
 فتا قلت نعم يا ابا ساه والله لقد وقع في نفسي انما التخلية
 فقال ما منعك ان تكلم قال لم اذكر تتكلمون فذكرت ان التخلية
 او اقول شيئا قال ابن عمر لا تكون قلتهما احب الي من كذا وكذا
ش مطا بقته للرجمة من حيث من شجرة طيبة هي الجنة عن
 قول ابي بصير وادراسا من هاد من اسامة وعبيد الله بن عمر بن
 وحدثت قد مر في كتاب العلم في اربعة مواضع ومرا التخلية
 هناك قوله تشبه او كالرجل المسلم شك من احد الرواة في قوله
 تشبه الرجل المسلم او قال قال الرجل المسلم واخرجه الاسامة عن
 من نظري الذي اخبرني البخاري بلغني تشبه الرجل المسلم وتشبه
 يشك قوله ولا يفتات من باب التفتاع على اي لا يفتات قوله ولا
 ولا ولا اشار بها ثلاث مرات اشار بها الى ثلاث صفات اخر
 التخلية ولم يذكرها الراوي وافتقني بذكر كلمة ثلاث مرات قوله
 توفى اكلها كل حين صفة خاصة لها وقد مر الكلام في خبر قريب
 قوله التخلية بالرفع لانه خبر مبتدأ محذوف اي هي التخلية قوله
 ان تكلم بصب الميم لان اصله ان تتكلم ففت احد في التاني تخفيفا
 قوله من كذا وكذا اي من حمم اللحم كما في الرواية الاخرى **ص**

باب قوله بيئت الله الذين امنوا بالقول الثابت
ش اي هذا باب من قوله عز وجل بيئت الله اي يحقق الله ايمانهم
 واعمالهم بالقول الثابت وهو ثبوتها وان لا اله الا الله قوله

في الحياة

في الحياة الدنيا يعني في القبر عند السؤال ومن الاخرة اذا بيئت حدثنا
 ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
 عبيدة عن الربيع بن عازب رضي الله عنهما في قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله فذلك قوله بيئت الله الذين امنوا بالقول الثابت
 في الحياة الدنيا وفي الاخرة **ش** مطا بقته للرجمة ظاهرة وادبو
 الثمان هو هشام بن عبد الملك الطيالي وعلقمة بن مرثد يفتح
 الميم وسكون الهمزة او بالثلاث المثلية المحض مما الكوفي من في الجنازة
 وسعد بن عبيدة بضم العين وفتح الهمزة الموحدة اليه في سرف في الوضوء
 وقد مر حديث في كتاب الجنازة في باب ما جاء في عهد اب القبر
 وقد مر الكلام فيه هناك **ص** **باب قوله**
الذين آمنوا الذين بدلوا نعمة الله كفرا**ش**
 اي هذا باب من قوله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله الاية
 الله بدلوا اي غيروا نعمة الله عز وجل عليهم في عهد صلى الله
 عليه وسلم حيث بعث الله نبي فيهم فكنزوا به وكذبوا
 وادخلوا في النار لولا انهم ممن تاب عنهم علي كفرهم دار البر
 اي جهنم ثم بين ذلك بقوله حينئذ يصلونها وييسر القران
ش من لم يقل كفرا لم يتركه الم تراي الذين خرجوا **ش**
 في قوله العزير بقوله الم تتركه وهكذا في عهد ابو عبيدة وقال
 الكوفي هو بمعنى الم تتركه اذا الروية بمعنى الا يصر غير حاملة
 اما بقدرها واما تتركه لعادة قلت هذه كلمة فقال محمد بن
 النعمان وعنده تشبيه المخاطب بقوله نقالي الم تراي الذين
 خرجوا من ديارهم الم تراي الذين او توافيقا من الكتاب
 اي الم تتركه بفعالهم والم يتنهد شانهم اليك **ص** البوار الهلاك
 يا ربيور قوموا بوراها الكين **ش** اشار به الى قوله نقالي الله
 تراي الذين اخرجوا من ديارهم دار البوار والوار الهلاك
 والعقل منه يا ربيور من باب قال يقول قوله قوموا بورا
ص حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا سفيان عن محمد بن عطاء
 سمع ابن عباس رضي الله عنهما نقالي عنهما الم تراي الذين بدلوا نعمة
 الله كفرا قال سم كفا راصل مكة **ش** مطا بقته للرجمة ظاهرة
 وعلي بن عبيد الله المعروف باب المديني وسفيان بن عيينة بن عيسى
 وعمر وهما بن دينار وقد تقدم في عزوة بدر **ص** سورة الحج **ش**

بعضه الاية يرسل الله الروح فجعل الما قسري السحاب قدري كما ترى اللقمة ثم يطير
وقال الغزالي اراد بقوله لو اني لقيت كقول الرب رجل بابل وراحم ونا مر من حواء
جماعة حواء وهذا الطين المنقور والمسنون المصبوب **ش** اشار به الى قوله تعالى
قال لم اكن لاسجد لسبح خلقته من صلصال من حمارسون وذكر ان حوام حواء
ثم فسر هاندا لطين المنقور ومسنون بقوله المصبوب وهكذا فسر
ابو عبيدة وعن ابن عباس المسنون التراب المتل المتين واصله من قوف
المرب سنت الحجر على الحجر او احككت به وما يخرج من بين الحجر يقال له
السنين والسانة ومنه المسن قوله من صلصال وهو الطين اليابس اذا
تفتت سميت له صلصلة اي صوتا من يسه قتل ان تمة النار فقامت
النار منه فجار وعن معاصمه هو الطين المتين اختاره الكسائي من صل اليم
واملا اذا اتقن **ص** توجع تخف **ش** اشار به الى قوله تعالى قالوا انزلنا
فكرهه نيلام عليهم وفسر توجع بقوله تخف واصله لا توجع وتقسيم لا تخف
واشتقاقه من التوجع وهو الخوف قوله قالوا اي قالت الملائكة لاراهم عليه
السلام انزلنا انما قالوا ذلك حين دخلوا على ابراهيم قال ابراهيم عليه السلام انما
سكروا وجلوا اي خافوا ثم بشره نيلام اتاه الله له على كرهه وكراما عليهم
واراد بالسلام اسحاق قوله عليهم اي عليهم بالدر وقيل بالحكمة وهذا الذي
ذكره البخاري لم يثبت في رواية البخاري **ش** اشار به الى قوله تعالى
وقضينا اليه ذلك الامران دار هو لا مقطوع مسجون وفسره في تفسيره
اخر هذه ايضا لم يثبت في رواية البخاري وقضينا اليه انما هو حساب الموعود
عليه السلام ان خزوا لا يعقوبه مقطوع اي ليست حقا قوله مقطوع في حال
كونهم في الصبح **ص** الصبح الطلعة **ش** اشار به الى قوله تعالى فاخذتهم
مشرقين وفسر الصبح بالطلعة وهكذا فسر ابو عبيدة قوله مشرقين وفسر
اشرفت الشمس عليهم وهم قوم لوط عليه السلام **ص**

باب في الامر استرق السمع فائده شهاب مبين

ش اي هذا باب في قوله تعالى الامر استرق السمع وليس في بعض النسخ لفظ
باب ووقفناها من كل شيطان رجيم الامر استرق السمع استراق السمع
اي لکن من استرق السمع وعز ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انهم كانوا لا يجرون
عن السموات فلما ولد عيسى عليه الصلاة والام منعوا من تلامي سموات خلقا
وله نبيا محمد صلى الله عليه وسلم منعوا من السموات اجمع فامهم من احد سرية
استرق السمع الا في شهاب مبين اي باربعين والشهاب في اللغة النار
ساطعه **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر وعنه عن عمر بن عبد
هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قضيت له امر

في السنة

في السنة الملائكة اجتمعوا خضما لقولك كالسلسلة على صفوان قال عمل وقال
غير صفوان سندهم ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال له كما قالوا الذي
قال الحق وهو العليل الكبير فيسبها مستر قوا السمع واستر قوا السمع هكذا واحد فوق
اخر وصف صفوان بيده وفرح بين ما يهديه اليه يفضيها بعضها فوق بعض
فربما ادركت الشهاب المستع قبل ان يرمى بها اليها صاحبها فيوق ورعالم يدركه
حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وما
قاله صفوان حتى ينتهي الى الارض فتكفي على الساهر فكذب ما به كذبة
يصدق فيقولون لم نجرتنا لود كذا او كذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكل
التي سمعت من الساهر **ش** مطابقة للرجحة نظاهم وعلي بن عبد الله هو ابن
المدين وسفيان هو ابن عيسى وعمر وهو ابن دينار وعكرمة هو مولد ابن عباس
واحدث اخرجه البخاري ايضا عن حميد بن عوف النخعي وفي التفسير وفي التوحيد ايضا
عن علي بن عبد الله واخرجه ابو داود في لخر وفي اخره من عبيدة واخرجه
الترمذي في التفسير عن محمد بن يحيى واخرجه ابن ماجه في السنة عن يعقوب
ابن حميد بن كاسب وقال انه ارططني رواه علي بن حرب عن سفيان ثقفه ورواه
ابن ابي عمير عن اسحاق بن عبد الواحد عن ابن عيسى عن عمر وعنه عن عمر بن عباس
بن ابي هريرة قال هذا غلط في ذكره ابن عباس فان جماعة روه عن سفيان
نقلوا عن عكرمة حدثنا ابو هريرة قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل انما هو محاسن وسواله صلى الله عليه وآله لا احتال بواسطة
او شئ من شئ البلاء قوله اذا قضيت له اي اذا احل الله عز وجل يا من
المؤمنين انفق فضل الامر سا كان بقولنا وفعلنا بعض التقدير
ويجب ان يخلق كما في قوله عليه السلام لما قضيت الله المخلوق انما خلقهم
فلا ضربت الملائكة اي ملائكة السما اجتمعوا قوله خضما فافهم انما مضى
من خضع نحو عذرة غفرانا او يقال خضع تخضع خضوعا وخضما نا وهو الاستيلاء
والطاعة وبروي بكسر الخاء كما لو جردان ويجوز ان يكون جمع خاضع وقال
الكرما في اي خاضعين وقال شيخنا الطيبي اذا كان خضما نا جميعا
كان حيا واذا كان مفردا يجوز ان يكون مفعولا مطلقا كما في ضرب الاجتهاد
من معنى الخضوع او مفعولا له وذلك لان الظاهر اذا استعمر خوفه او حجب
جناحيه مرتقدا قوله لقوله اي لقوله الله عز وجل كالسلسلة على صفوان
كاشه في بيده الوحي بقوله كصلصلة البحر وهو صوت الملك بالوجه الصفوان
الحجر المسلس وقال الخطابي الصلصلة صوت واحد اذا تحركت وتداخل
وكان الرواية وقف صنبا بالقاد او اراد التثنية في الموضعين يعني واحد
قوله في سئل هو علي بن عبد الله شيخه قوله وقال عبيد بن عمير سفيان
الراوي المذكور سيفدتم ذلك وهذه اللفظة هي زيادة غير سفيان اي يفتنه

الله الملائكة ذلك القول ورد في نسخة ذلك كما ينفذ الله ذلك الامر والصوفان
تلك المسئلة اي صورتها وفي تفسير ابن مردويه من حديث ابن مسعود روى
الله تعالى عنه وقد اذناك الله بالوحي يسبح السموات مصلصلة كمنصصلة السلسلة
علي الصوفان صر صنفون ويرون انه من امر الساعة وقرآني اذ فرغ الهية
واصل الحديث عند ابى داود قوله فاذا فرغ عن قلوبهم اي فاذا ازل الحرف
عن قلوبهم وروى في الفروع هنا بعد سماعهم القول كما تقدم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد سماع الوحي قوله قالوا ما اذ قال ربكم اي قالت الملائكة
طشني قال ربكم قوله قالوا القائلون سم المحييون وهم الملائكة المفضيون
كجبريل وميكائيل وعزير مما على ما رواه ابو داود من حديث ابن مسعود روى
الله تعالى عنه قال اذ تكلم الله عز وجل بالوحي سم اهل السما مصلصلة
كجبر السلسلة على الصفا فيتمون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل
عليه السلام فاذا احاط جبريل بقرع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال
ربكم فيقولون الحق الحق قوله للذي قال اي قالوا الحق لاجل ما قاله الله عز وجل
والصفا بهم عزير وعزير الله تعالى وما قضاه وقد روى بلنظ الحق قوله الحق منصوب
على انه صفة مصدر مجاز وقد تقديره قال الله القول الحق ويجعل الرفع على تقدير
قال المحييون قوله الحق هكذا قد روى في سورة ساء في قوله تعالى
انزل ربكم قالوا الحق بالرفع والقول يجوز ان يرايه كلمة كمن وان يراوه بالحق
ما يقابل الباطل ويجوز ان يراوه بالقول المستطوري للوجع المحفوظ كالحق
يعني الثابت في اللوح المحفوظ قوله فيسما اي يسبح تلك القلوب وهي القول
الذي قاله الله عز وجل وستنقوا السمع فاعلمه واحمله مستوفى من السمع
فلما اصفى حذفت النون وفي رواية اي في سماعها مسترق السمع سئل
وجزه هو قوله هكذا ثم فسق بقوله هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان
ال قوله فوق بعض من لو صف وهو بيان كيفية المستمعين مركوب فيهم
على بعض وقال الكرماني وصف بشدة الفاء ويروي ووصف قوله سده
ويروي بكسرة اي بين ركوب بعضهم فوق بعض مردفين انكرت امدحى بعضها
فوق بعض قوله ووصف سفيان الى اخر كلامه معترض بين الكلامين قوله قرأنا
ادركه الشهاب المستمع قوام الشهاب هو النار ووقيل كواكب نقي قال تعالى
انارينا السما الدنيا برينة الكواكب وحفظا من كل شيطان ما ورد وسمى شهابا
لبريقه وسمى بالنار ووقيل الشهاب شملة نار واختلفوا في انه يقتل
امرأ قضا بن عباس انه يخرج ويقتل ويحرق ويحرق ولا يقتل قال الحسن
ويخرج قوله الى الذي اسفل منه بدل عن قوله الى الذي يلقيه قوله وروى ما قال
سفيان حتى ينتهي الى الارض ايضا معترض قوله قتلن اي الكعبة التي
يسترقها المستمع قوله علي في الشعر اي الميم وفي الحديث الميم شعر وفي

هذه

رواية

رواية سورة ساء على لسان الساجد الكاهن وقد رواه سعيد بن منصور عن سفيان
على الساجد الكاهن قوله فيكون معها اي فيكذب الساجد مع تلك الكعبة للغة
على منه قوله فيعصه في على صفة المجهول اي يصعد في الساجد كما يات قوله فيقولون
اي الساجد من منه الميجزنا الساجد هو كذا وكذا وهو يصنع اليان الاحسا
وقوله كذا وكذا الكفاية عن الخبر فانت الميزنة كرها الساجد قوله فوجدناه
الغيا ليقوب فيه يرجع اليها خبرية الساجد قوله الكليل التي سميت من الساجد لولا
اخباره حقا في حقا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر بن عبد الله عن ابى
هريرة وعنه انه قال في قوله اذ اقصى به الامر وراة الكاهن في هذه السنة هو
الاستاء الماض وتكنه موقوف في معنى المرفوع وزاد على فيسلف الكاهن على
لفظ الساجد وحديثنا سفيان فقال قال عمر سمعت عمر بن عبد الله سمعت عمر بن عبد الله
هريرة قال اذ اقصى به الامر وقال على في الساجد قلت لسفيان انت
سمعت عمر قال سمعت عمر بن عبد الله سمعت ابا هريرة قال في قوله قلت لسفيان
انا انسان اروي عنك عن عمر وعمر عنك عن ابي هريرة وروى عنه انه قال فرغ
قال سفيان هكذا اقر عمر فلا اروي سمعته ام لا قال سفيان وروى قوا
في اي قال على بن عبد الله وحديثنا سفيان ايضا الى اخره وهذه السنة
الحديث في الحديث والساجد قوله قلت لسفيان القائل هو على بن
سفيان قوله ويرفعه اي ويرفع ابو هريرة الحديث التي النبي صلى الله عليه وسلم
قوله في قوله في بعض الغاوتة بد البراءة المشهورة وبالعين المحيطة في
سفيان هو ان عيسى هكذا قرأ عمر وروى عن ابن مسعود في هذه القرأة روى
ابن عمر عن الحسن وقتادة ومجاهد والقرأة المشهورة بالراء والعين المهملة وقر
ابن عمر عن الزهري والنعن المحيطة من قوله فرغ المراد اذ اتم من شئ
في حال الكرماني ايضا القرأة اذ لم تكن مسبوقة قلت لعل من ذهبه جواز
القرأة بدون اسماع اذ كان للمع صحاحا فانهم

باب في قوله كذا وكذا

في اي هذا باب في قوله كذا وكذا في صحاح البخاري والواو اي وهي جديدة تعود قوله
صالح وهي في بعض ما بين الحديث والشام وقال النعماني اذ بالمرسلين صلحا وجره
وقال النعماني لانه من كذب ولحد منهم فكانا كذا فيهم جميعا او اذ صلحا ومن معه
من المؤمنين كما قيل للبيوعن قرآن الزبير واصحابه قلت المتظير فيعظ لان
من كان مع صالح من المؤمنين لم يكونوا رسلا وانما كانوا امته **ص** حديثنا ابراهيم بن
المؤيد حدثنا من حديثنا من حديثنا ما كنت عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ابي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا صحاحه لا يدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان كانوا باكين فان لم يكونوا باكين ولا دخلوا عليهم ان يعي

بغير

فما انزلنا على المتقين بعد قول المنقول وهو المشبه فله عليه المشبه كما
نقول لا وربك القرين في كعب بن ابي رباحا كما نزل في الكاف زايدة اي انزلت في
ما انزلناه بالمتقين وقيل متعلق بقوله ولقد انشأت شعرا من مثالي كما
انزلنا على المتقين والآن يجي تفسير المتقين قوله الذين جعلوا القرآن صدقة
المتقين بعضهم اي اعصاب مفرقة من عصمت النبي مفرقة وقيل هو جمع عفة
واسلمها بعضهم ففله من بعض النسخ اذ جعلها اعصابا اذ اخذوا قبل اسلمها
عصمتهم فخذت لها الاصلية كما اخذت من الشدة واسلمها شغفه ومن شدة
واسلمها شغفه وبه اتحدت جمع على بعضين شي ما جمع برة على برين وكره على كرس
وقله على خلين وروي الظري من طريق قتادة قال لعصم بن منصور وبشيرة ومن
طريق عكرمة قال لعصم بن السرحان فربيش يقال للسلحفة العاصفة **س**
المتقين الذين حلفوا **ع** انما سموا بذلك لانهم كانوا يستهزئون بالقران فيقولون
بعضهم من السورة لذي يقول الاخر منه السورة لذي وقال مجاهد في قوله كما بهم
فان بعضهم ببعضهم وكفر بعضهم الاخرون وقيل هم قوم اقتسموا القران
فقال بعضهم **س** وقال اخرون شعر وقال اخرون اساطير والاولين وقال
اخرين كذب وسر وقال مقاتل كانوا يستعجبون رجلا بعصم الوليد **س**
ايام الموسم فاقسموا عقار مكة وطوقها وفقدوا على ابوابها واقاموا
خارجا حاجا في فرتهمهم لاقتتروا بالمطرح منا على النبوة فانه يصور قال
طائفة على طريق اخر انه كاهن وقالت طائفة انه عراف وقال طائفة انه
شاعر والاوليه قاعد على باب المسجد بضبوته كاهنا فافا واسلمها من رسول الله
سلي عليه وسلم قال صدق او ليك يعني المتشبهوا بهلكم الله عز وجل
يوم بدر وقيل باقات **س** ومنه لا اقسم اي اقسم ويقر الا اقسم **س** اي
ومن معني المتقين لا اقسم واشار بذلك الى ان معنى المتقين من التيسير
فلا يصح جعل لا اقسم من قوله اي اقسم اي معنى لا اقسم اقسام كثيرة
لا اقسمه وقال ابو عبد الله في قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة بجوارها اقسام
يوم القيامة وقيل كل اعلل بايها والمعين لا اقسم بكذا وكذا اهل مكة او قيل
معناه ليس الامر كما زعمتم اقسام قوله ويقر على صيغة للجهول والقاري بها ابن
كثير اقسام بفتح اللام بغير مد وحولاه التاكيد وقيل لا اقسم **س** قاسمها
حلفت لهما ولم يخلفا له **س** اشار به الى باب الفاعلة هنا ليس على اسلمها
وانما هي على معنى فاعل لا المشاكلة وهذه اية قوله تعالى وقاسمها اي كرام
الناسحين اي قاسم ايليس ادم وجوا عليه ما السلام ومعناه خلفا لهما من
الناسحين لهما في قوله ما نهارا ربي عن هذه الشجرة الامة قوله ولم يخلفا له اي
لم يخلف ادم وجوا ايليس وهذه الاشارة الى عدم المشاكلة في قوله قاسمها كما
ذكرناه **س** وقال مجاهد تقاسموا تقاسموا **س** اي قال مجاهد في معنى قوله تعالى

تقاسموا

30

تقاسموا اي تقاسموا او كره الخرج الغزالي من ملوقا بن ابي يحيى عن ابيه
منه كره هذا والذي قبله تقوية ما ذهب اليه ان لفظ المتقين من القسم اي التقية
ويؤيد ذلك ما ذكره الجمهور من المتقين **س** حديث يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سيده بن عبيد بن عمير عن عباس بن عثمان انه قال في قوله الذين جعلوا
القران صدقة المتقين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا اخذوا بعضها وكروا ببعضه
س مطابقت للرجمة طاهره ويعقوب بن ابراهيم الدورقي يوشح اسم ايضا
وهو من صفة المتقين بن بشير وعنه البيا الموحدة الواسطه وابو بشر بن عبد الله الموحدة
وسكون السين المعجمة واسمه جعفر بن ابي وحشة واسم ابيه الشكر بن كعب
من افراده قوله جزوه من الجزية وبها لتصرف **س** حديث يعقوب بن ابراهيم بن موسى بن
الاعرج عن ابي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما انما انزلنا على المتقين
قال امنوا ببعضهم وكفروا ببعض اليهود والنصارى **س** عبيد الله بن موسى بن ابراهيم
ابو محمد العيصي الكوفي والاعرج بن سليمان وابو طيبان بنع الطائفة الموحدة
وسكون الباء الموحدة وبالهاء الخرجة والتون واسمه حصه يصفه الحسن بن
المهازي بن حنبل المصنف في السير له في الغزاة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وهو من افراده قوله امنوا ببعضهم وكفروا ببعض تفسير المتقين وقوله اليهود
اسم اليهود والنصارى وقوله في الرواية السابقة هم اهل الكتاب

قوله ولعبد ربك حتى ياتك اليقين

س هذا باب في قوله عز وجل واعبد ربك حتى ياتك اليقين قالوا لما
انزل هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوحى الي ان اجمع الناس يكون
من الملحد من وتكفروا حتى ان شئ محمد ربك وكن من الملحد واعبد ربك
حتى ياتك اليقين **س** قال سالم بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وهذه التعليل رواه اسحاق بن ابراهيم بن عيسى
عن ابنه ارحم ثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن عمار عن طارق بن عبد الرحمن عن
سالم وقال بعضهم اطلاق اليقين على الموت بجواز الان للموت لا يشك فيه وفيه
نظر لا يخفى **س** سورة النحل **س** اي هذا ان تفسير بعض حوز العقل
روي تمام عن قتادة انما سمى سورة روي سعيد عنه او لما مكية وقال القرطبي
قال ابن عباس هي بكمة الايات ايات تزل بعد قتل حمزة رضي الله تعالى عنه
ولا تشتر وانما سمى سورة قليلا لايات وفي رواية انها بكمة الايات ايات
تزل بين مكة والمدنة مضر في رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد وقار
النجاري تزلت بعد الكهف وقبل سورة نوح عليه السلام وبين سبعة ايات وسورة
وسبعة احرف والعاث وثمانية وحدي واربعون كلمة وثمانية وعشرون
اية **س** سورة الرحمن الرحيم **س** اتمت البسملة الاية

رواية ابن ابي عمير عن روح القدس عليه السلام قوله الروح الامين **ش** اشار به
الى قوله تعالى قل نزل روح القدس من ربك الحق الابنة وفسر روح القدس بقوله جبريل
عليه السلام وكذا رواه ابن ابي عمير باسناد رجاله ثقات عن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه وكذا روي الطبري من طريق محمد بن كعب القرظي قال روح القدس
جبريل عليه السلام واصفي الروح الى القدس وهو الطير كما يقال جاتم كجودوزيد
الخبر المراد الروح القدس وكان ابن ابي عمير لا يراه خلق من طهارة الروح في الحقيقة
ما تقوم به الجسد ويكون به الحياة وقد اطلق علي القران في السجدة والرحمة وعلى
جبريل عليه السلام قوله نزل به الروح الامين ذكره استشهاد الهة هذا
التاويل فان المراد به جبريل عليه السلام اتفاقا وكانه اشار به الى رد
ما رواه الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال روح القدس الاسم
الذي كان عيسى عليه السلام يحيى به الموتى رواه ابن ابي عمير باسناد صحيح
وقوله الامين وصف جبريل عليه السلام لانه كان مسافرا اسودع من الاسئلة
الى الرسل عليهم السلام **ش** في ضيق يقال في امر ضيق مثل ضيق وهين ولين
ولين وميت وميت **ش** اشار بقوله في ضيق الى قوله تعالى فلا تنك في ضيق
الى قوله تعالى ولا تنك في ضيق مما يمكرون و اشار بقوله يقال امر ضيق
وضيق الى ان فيه لفتين التشدب والتخفيف كما ذكرها في المسئلة كقوله
وقر ابن كثير هنا وفي التمدد كسر الصاد والساكون بغتها وقال الكوفي الضيق
بالضيق ما ضاق منه صدرك والضيق بالتشدب ما يكون في الذي يتسرع
سئل له اروا التوب ومعنى التوبة لا يضيق صدرك من عكركم **ش** وقال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما في تعليل لثلاثهم **ش** اي قال ابن عباس في قوله تعالى
او اخذتم في تعليلهم في الثلاثهم فثالثهم معجز بن سافق الله تعالى وروى ذلك
الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه ورواه محمد بن جابر عن المشيبي وعبد
ابن داود حدثنا ابو صلح عنه عن معاوية بن علي بن ابي طلحة عنه وروى
الشمس عن معناه او اخذتم العذاب في نفسهم في الاسفار بالليل والنهار **ش**
وقال مجاهد بن عبد الله **ش** اي قال مجاهد في تفسيره قوله تعالى في قوله تعالى
والفقير في الارض وروى ان سديك الامة بقوله تكفيا بالكاف وتشديه القاء للميم
وقيل بضم اوله وسكون الكاف ومعنى تكفيا تغلب وروى هذا التعليل ابو حمزة
حد ثنا حماد بن عمار عن ورقاء عن ابن ابي عمير عنه **ش** موقوفون مشيرون
اشار به الى قوله عز وجل لا حرم ان لهم النار وانهم موقوفون في النار موقوفون
بقوله مشيرون وكذا رواه الطبري عن محمد بن بكر وعنه اي عاصم حد ثنا عيسى
عن ابن ابي عمير عن مجاهد وروى عن طريق سعيد بن جبير قال موقوفون
اي مشيرون في النار مشيرون فيها وقراء الجهم بضم الجيم وتخفيف الراء وقيل لا قرا
تأخر بها وهو من الافراط وقراءها ابو جعفر من الفتح كسر الاء المشددة

اي

٢٣٧

اي مقصود في آوا الواجب ما لقون في المسألة **ش** وقال الفقيه فاذا قران القرآن فاستغ
بانه هذا مقصود وهو خرو ذلك ان الاستغارة قبل القراءة ومنهاها الاعتصام با لله
ش اي قال مجاهد في قوله تعالى فاذا قران القرآن فاستغ بانه اذ قد قدم
والثاخر وذلك ان الاستغارة تكون قبل القراءة والتقدير فاذا اردت ان تقرا
القران فاستغ بانه هذا علي قول الجمهور حتى قال صاحب التوضيح هذا الجماع
لما روي عن ابي هريرة وداود وما لكتنا بهم قالوا ان الاستغارة بعد القراءة اخذوا
فظاهر القران وقد ابعده بعضهم هنا في موضعين الاول في قوله المراد بالغير
ابو عبيدة فان هذا كلاما بعينه وهذا فيه حبط والثاني في قوله والتقدير
فاذا اخذت في القراءة فاستغ وقبل هو على الصلة لكن فيه امران اياها اردت
القراءة وهذا بخلاف ان يكون اقوى خطا من الاول من تأمل في قوله ومنهاها
اي ومعنى الاستغارة الاعتصام بانه **ش** قصد السيل بيان **ش** اشار
به الى قوله تعالى وعلى الله قصد السيل ومنها جابر والرسالة الحمد للحمدين
وقصد القصد بالبيان وكذا روي محمد بن ابراهيم بن ابي عمير الطبري من طريق
علي بن ابي طلحة عنه وقيل قصد السيل بيان طريق القصد وهو القصد الطبري
المستقيم وقيل بيان الشرايع والقرايض وعنه ابن المبارك قصد السيل السنة
قوله ومنها اي ومن السيل والتأنيب باعتبار ان لفظ السيل واحد
ومنها اصابع قوله جابر اي معوج عن الاستغارة **ش** الذي ثابته
ش اشار به الى قوله تعالى والانعصم خلقها لكم فيها رفق ومنها
فانهم في الدف بقوله ما استغفرت به بيغ من الاكسنة والاسنة قال
ابو جهمي الدف السخنة تقول منه دف الرجل دفاة مثل كره كراهة وكذا
دف في دف اسئل طمى ظملا والاسم الدف وهو الشيء الذي يدفك ويجمع الدفا
الاسم الجوهري الذي في الامة المذكورة بقوله الدف سباح المزل والباها وما
يستعمل به منها قال الله تعالى لكم فيها رفق **ش** ترجمون بالعشي وان ترجمون
بالفداء **ش** اشار به الى قوله تعالى لكم فيها رفق جمال حين ترجمون حين
تسرحون وفسر ان ترجمون بالعشي وان تسرحون بالفداء وفي التفسير اي
تردونها الى مواضعها وهو حيث تاوي اليه وحين تسرحون تسلمونها بالعدة
الى مواضعها وقال قتادة ولحسن ما يكون اذا رامت عظمتها صبر وعما طوا الا
استتمها **ش** يشق يعني المشقة **ش** اشار به الى قوله تعالى وتخل انما لكم
الى بلدكم تكونوا بالفيه الماشق المنسرح وشر الشق بالمشقة وروى الطبري
من طريق ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله الم يشق الم نفس اي المشقة
المنسرح وقراء الجمهور بكسر الشين وقراءها ابو جعفر من الفتح بغتها
قال ابو عبيدة بن ماسم وقال الفرغ مناهم مختلف فينا لكسر المشقة وبالفتح
من الشق في الشيء كالتق في الجبل **ش** على نحو شقص **ش** اشار به

المقوله تعالى على تخوف ودمع بقوله تعالى تنقص وكذا روي عن مجاهد رواه
الطبري من طريق ابن ابي يحيى عنه وروى ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن
ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال عمل تنقص من افعالكم وقيل هو تفعل من الخوف
في الامام لم يرق وبي ثوث وتذكره كذا في النعم الايام جماعة النعم **في**
اشارة الى قوله تعالى وان لكم في الامام لعبر تنقصكم مما في بطونه قوله
العبر اعلمت قوله تنقصكم في الثوب منفتح النون وضمها قبل ما لقنا وقال
الكسائي بقوله لم يرق استغفرت له استغفرت له استغفرت له استغفرت له استغفرت له
اعطوا شربة قالوا استغفرت له مما في بطونه ولم يقل بطونه بالانعام
والشم واحد ولفظ النعم مذكر قال الفرما عن ابن ابي عمير قوله ومي
اي الامام ثوث وتذكر قوله وكذا في النعم اي تذكر وثوث وقد ذكرنا ان
عز الفان النعم مذكر ويجمع على انعام ومي الابل والبق والنعم **في** سابل
نقص تنقصكم البحر وما سابل تنقصكم باسم فانها الدروع **في** اشارة الى قوله
تسابل وتصل لكم سابل تنقصكم البحر سابل تنقصكم باسم وسر سابل الاول
بالنقص بمعنى القاف والميم جمع قصص من فظن وكنان وصوف والسر الابل
بالدروع قوله تنقصكم البحر اي تنقصكم من البحر ومن البر ايضا وهذا من
الاشارة لقوله باسم اراد به شدة الطمن والضرب والرمي **في** سابل
كل شيء لم يرق وهو دخل **في** اشارة الى قوله تعالى تنقصون العلم وعلما
وقيل الدخول بكل شيء لم يرق بقوله كل شيء لم يرق وهو دخل وكذا في قوله
عبدة وكذا في الدخول وهو النفس والحياة **في** وقال ابن عباس جفده
من قوله الرجل **في** اشارة الى قوله تعالى وجعل لكم من اولادكم جنودا
ودكر ان الحفدة من ولد الرجل هم ولده وولد ولده وهذا التفسير رواه
الطبري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله من اولادكم جنودا
الولد وولد الولد **في** والسكر ما حرم من عرفا والرزق الحسن ما احل
اشارة الى قوله عز وجل ومن مرات الغنم والاعناب تتخذون منه زقاجنا
وروي من طريق ابن ابي عمير ما حرم الله من عرفها وبين الرزق الحسن المذكور
في الآية بقوله والرزق الحسن ما احل الله الذي جعل حلالا لاروي ما احل
الله اي ما احله الله وقال الثعلبي في لسقوم السكر الحرام والرزق الحسن
الحلال والرب والتمرد المريب قالوا وهذا قبل خيبر الحرام واي هذا ذهب ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه ورواه عن ابن عباس قال السكر ما حرم من عرفها
واي ابي لمي والكلبي ورواه عن ابن عباس قال السكر ما حرم من عرفها
والرزق الحسن ما احل من عرفها وقال قتادة اما السكر فحرم هذه الاعاجم
والرزق الحسن هو ما استذون وما تخللون وتاكلون قالوا تزلت هذه الامة
وما حرم الله حرمه وانما نزل يخبر بها بعد في سورة المائدة وقال الشعبي

السكر

السكر ما حرم الله والرزق الحسن ما احل الله وعنه ابن عباس رضي الله عنهما الخبيثة
يسون لخل سكر **في** وقال ابن عبيدة عن صدقة انكاهي حرقا كانت اذا ابروت
تقرها تنقصته **في** اي قال سفيان بن عيينة عن صدقة قال انكاهي حرقا كانت اذا ابروت
هذا هو ابن الفضل المرزوقي ورواه علي بن ابي حمزة عن الفضل المرزوقي شيخ
البخاري وسوي عن سفيان بن عيينة وهما يروي سفيان عن صدقة
والدليل على عدم صحة قوله ان صدقة هذا يروي عن السدي وصدقة بن
الفضل المرزوقي ما ادرت السدي ولا اصحاب السدي وروي ابن ابي حاتم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
ابن عبيدة عن صدقة عن السدي قال كانت حكمة امرأة تنسج حرقا فذكر
سئل ما ذكركم البخاري والظاهر ان صدقة هذا هو ابو المهدي يروي عن السدي قوله
وروي عنه ابن عبيدة كذا ذكر البخاري في تاريخه قوله انكاهي حرقا كانت اذا ابروت
تقال ولا يكون كانه يفتت عثرها من دمه فوقع انكاهي حرقا قال ابن ابي عمير
لا يكون انكاهي حرقا كانه يفتت عثرها من دمه فوقع انكاهي حرقا قال ابن ابي عمير
تعملت انكاهي حرقا وهو ما يتك فتال وقال ابن ابي عمير انكاهي حرقا
والاسم لتك بالسكر وهو الحظ الخلق من صوفيا وشعرا وورس حرقا
تتسقم بعد قتله قوله في حرقا الصبر يرجع الى انكاهي حرقا وذكر
الكفاية لعليه فلا يكون له في الاضمار قبل الذكر وكانت اذا ابروت اي اذا
لغت عنها تنقصته فلهذا قيل حرقا اي حرقا في عذرا الشبان كانت تغزل
بني حرقا من الامة الى نصف النهار ثم تامر من فتتقن جميعا ما عثر لن
بني حرقا من الامة الى نصف النهار ثم تامر من فتتقن جميعا ما عثر لن
عنه فتادة قال هو مثل ضرب به الله تعالى على سبك محمد وقال لعقائل في
عسيرة هذه المرأة فترشها اسمها رطبة بنت عمر بن كعب بن سعيد بن يثيم
بن مرة وتلقب جعولان لثقتها وذكر السهيلي انها بنت سعيد بن زيد مناة بن
يثيم بن مرة وقال الثعلبي كانت اتخذت مقفلا فقدر درع وصار مقفلا الاصبع
وفلقة عظيمة على قدرتها وكان تنقص الفول من الصوف والوبر والسعد
وتامر جوارها بذلك وكان يفرلن الى نصف النهار ثم تامر من فتتقن جميع
ذلك جهدا كان دابها **في** وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الامة مع العلم
في اشارة الى قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقال سعيد الله بن
مسعود في تفسير الامة بان مع العلم والخير وكذا رواه الحاكم من حديث مسروق
عن عبد الله وقال صحيح على شرط الشيخين وعن مجاهد كان مؤمنا وحده
والناس كلهم كفار ونحن فتادة ليس من اهل بيت الا وبنو لونه وبنو
وعن عمر بن الخطاب قال اخذوا من الامة اربعة عشر يدفعا منهم
عن اهل الارض ويخرج بركتها الارمان ابراهيم عليه السلام كانه كان وحده

1

انتهى الامة لاهلها من اخر الفرق من الناس الجماعة والذين الجاهل والواحد الذي
يقوم مقام جماعة من والقائت المطيع من هو من تحت كلام ابن مسعود رضي
الله عنهما في حقه فانه من القائلين في قوله ان ابراهيم كان امة قاتنا بالمطيع
وكذا الخرجه ابن مردويه في تفسيره من اكنانا واحدها كن مثل صلوا واحال
شئ اشار به المفعول تعالى جعل لكم من جنسك اكنانا وضم قنادة اكنانا
بفعله غير انما من الجبال يسكن فيها وقال البخاري واحدا الا كان كن كسر الكاف
مثل جعل كسر الحاء المهملة واحدا الاحمال واكن كل شئ وفي عيا وسره وفي
بعض النسخ وقع هذا عقيب قوله جماعة النعمه

باب قوله ومنكم من يرد الى ارضه

شئ اي هذا باب في قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارضه من ارضه من ارضه
يرذل رذلة الورد الورد ورة قال الجوهري الرذل الورد الخسيس وذل
كل شئ رديه وكذا لكان الرذل من كل شئ وارذل المراداه واوصفه وقال
السدي ارضه الخرف وقال قتادة تشعرون وعلم ويحس على حس وسبعون
وعن مقاتل المهر وعمر بن عباس رضي الله عنهما نقلا عنهما يرد الى ارضه
المراد عن عكرمة من قول القرآن لم يرد الى ارضه من ارضه من ارضه
في نفسه من حديث انس رضي الله عنه قال سنة مائة سنة في سنة
ابن اسما عليل جدا ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن ابي عبد الله
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في
الك من الضل والاعسلى وارذل المراد بالقرية قننة الدجال وقننة في الممانعة
شئ مطابقتها للترجمة في قوله وارذل المراد شئ هو ابن ابي حبيب القاسم
المهمل بن والباين الموحدين مرت كتاب الجمعة وتحدث اخرج من سنة
عن ابي بكر بن نافع قوله من الضل يعني في حقوق المال واستفاد عليه انما
من الضل كما استفاد ايضا من قننة الفقى وهو نفاقه في المعاصي وانفاقه في
اسرافه وفي باطل قوله والاعسلى هو عدم اشعاع النفس الخيرة قوله الوردية
فيه مع اكنانه قوله وارذل المراد في اخر العرف في حال الكبر والعجز والخرف
ويجد الاستفادة منه ان المطلوب من العرف التفكير في الامة ونهاية من خلق
الموجودات فمما ينبغي انواعها لشكر القلب والجوارح والخرف العاقبة لها
فيكونا شئ لردى الذي لا يستفيع به ينبغي ان يستفاد منه قوله وعدا بالقر
لن جنيد الاله والاشدايد قوله وقننة الدجال قوله وقننة الممانعة ومفعل
من الحياة والممانعة مفعل في الموت قال الشيخ ابو النجيب السهروردي قدس
الله روحه يريد بقننة الممانعة التمسك مع زوال العبر والرضى والوقوف في
الافات والاصول على السداد وتزك من ثباته طريق كسرى الهدى وقننة الحيات

سؤال

سؤال مسكود كبير مع الحق والخوف من سورة في ابي هذا في تفسير بعض سورة
بني اسرائيل قال قتادة في كنية الايمان ايات تنزل بالمدن من قوله وان كادوا
ليقتلونك يا اخرون وسجدتها مدينته في تفسير ابن مردويه من غير طريق
عن ابن عباس في كنية وقال السجادة في قوله بعد القصص وقيل سورة يوسف
عليه السلام وهي ستة الاف واربع مائة وستون حرفا والفرق بين مائة وثلاث
وثلاثون ومائة واحد كعشر اية في سورة الاحزاب
شئ من ثبوت السمة الا في من من افسس حدثنا ابراهيم بن
شعيب عن ابي اسحاق قال سمعت ابا عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابا عبد الله
قال في بني اسرائيل وكيفية وموسى منهم من اعتناق الاول دهن من بلاد
اي هذا باب وليس في كثير من النسخ لفظ باب او اسحاق وعمر بن عبد الله
السبي وعبد الرحمن بن يزيد النخعي الكوفي وتحدث اخرج في البخاري ايضا في
فضائل القرآن عن ادم والخرجه في التفسير ايضا عن ابي عبد الله قوله
من اعتناق كسر العين المهملة وتخفيف اللام المشاة من فوق جمع عشيق والعب
تعمل كل شئ بلع الغاية في كجودة بتفسيره بتفضيل هذه السورة لما يقتضيه
جمع كل شيئا امر غريب وقع في العالم خارق للعادة وهو لا سر وقصة صاحب
الكعبة وقصة مريم ونحوها قوله الاول بضم الميم وفتح الواو والمحققة والاول
العا لغيرها وحفظها او ما عتبارت في اولها لانها من كليات قوله من بلاد كسر
الاسم من ثوبه وتخفيف اللام وهو ما كان قدما يقال ماله طامرف ولا تاله
اي لا حديث ولا قد يم وراة بقوله من بلاد كسر اي من حفوف طاقى القعدة
شئ وقال ابن عباس رضي الله عنهما نقلا عنهما فسفون همزون وقال غيره
اقصفت سلك اي تحركت شئ اشار به المفعول تعالى قال الذي فطركم اول
مره فسفون اليك ووسم الية قال ابن عباس في تفسير قوله
فسفون اي همزون اي يحركون ووسم اعني قوله وكذا ارواة الطير في
من طريق علي بن ابي طلحة عنه وروي من طريق العوف بن عبد قان يحركون
لاسهب ستره قوله وقال غيره اي غير ابن عباس منهم ابو عبيدة فانه قال يقال
قد نفضت سدا اي تحركت وارتفعت من اصلها ومعنى الية ان النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقول للمشر كين الذين يقولون من عبيدنا اول مرة فادرس على ان تبيد ك
فاذا سمعوا ينفسون اليه ووسم متجهين مستهزين في وقتنا الي بني اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدهون والفضاعلى وجوده وقضى برك امر برك ومنه الحكم
ان ريك يفتق بينهم ومنه يخلق قفصا من سبع سموات شئ اشار به المفعول
تعالى وقتنا الي بني اسرائيل في اكنان لغته في الارض من الية وقدر قوله
وقتنا الي بني اسرائيل بقوله واخبرناهم ذلك اسم ابو عبيدة ويقال معناه
اعلناهم علانا فاطعا قوله والفضاعلى وجوده اشار به الية ان لفظ القفا

الذي ظهر في تفسيره

واذا سمعوا بجوي فغلبهم الجوى واما الجوى فغلبهم كما يقول قوم رضى واما رضى فغلبهم الجوى
فغلبهم انتهى فغلب وقيل جوى ان يكون جوى جمع جوي كقولي جمع قنبل **قنبل** رفاتا
خطا ما **قنبل** شاد به اي قوله تعالى وقالوا اية كذا عظما ما ورفاتا وفسر رفاتا
بقوله خطا ما وروى الطبري من طريق ابن ابي يحيى عن جده هكذا قوله
خطا ما اي عظما ما **قنبل** واستفوزا استخف بجيكتك الفرسان والمراد
الرجالة واحد فصار لرجل مثل صاحب وصاحب وناجرو ونجر **قنبل** اشار به الى قوله
تعالى استفوز من استطوت منهم بصوتك ولجلب عليهم جيكك ورجلك الية
وتفسيره هذا يعنى تفسير ابي عبيدة هنا وفي التفسير هذا امر تدرى قوله
منهم اي من ذرية ادم عليه السلام قوله بصوتك اي بدعايك الي معصية
الله تعالى قوله قاله ابن عباس وقتادة وكل داع الي معصية الله تعالى فهو
من جنده ايلس وعن جده بصوتك بالفتا والمزامير قوله ولجلبا اي اجمع
ويج وقال جده استغن عليهم بجيكك اي وكان جده ان قوله ورجلك اي شاتم
وعن جماعة من المفسرين كل ذلك وما شئ في معاصي الله تعالى **قنبل** حاسب الريح
العاصف وحاسب ايضا ما ترمى به الريح ومنه حصب جهم ترمى به من جهم
وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصب **قنبل**
قنبل اشار به الى قوله تعالى ويرسل عليكم حاسبا ثم اخذوا لكم وكيلوا بيده
لحاسب الريح العاصف وفي التفسير حصب حجارة من السماء **قنبل** كما
امطر قوم لوط وقال ابو عبيدة والقنبل حاسب الريح التي ترمى بالحصى
وهي الحما الصغار وهو معنى قوله وحاسب ايضا ما ترمى به الريح وقال
ابو جهمي الحاسب الريح الشديدة التي تشر الحصى قوله ومنه الريح من معنى
لغظة الحاسب حصب جهم وكل شئ القنبل في النار وقد حصبها به قوله
وهو حصبها بما ترمى الذي روى فيها وهو حصبها وبروى ومنه حصب الريح
القوم الذين يرمون فيها حصبها قوله ويقال حصب في الارض حصب
قوله الجوهري ايضا قوله وحصب مشتق من حصب ام برد بالاشتقاق
الاشتقاق المطلق بعين الاشتقاق الصغير لعدم صدق غلبه على ما لا يجنى
وقيل حصبها بالحجارة وهو من تفسير الحاسب بالعام وقال اهل اللغة الحصب
الحصى **قنبل** نارة مرة وجماعة شوق ونارات **قنبل** اشار به الى قوله تعالى
ام استمن ان نفاذكم نفاذ اخرى وفسر نارة بقوله مرة وكذا افسر ابو عبيدة
ويجمع على نارة تكسر اللام وتفتح الياء اخر المروف وعلى نارات وقال ابن التين
الاحسن تكون النارة الحروف ونفاذ النارة يقال في جمع فاعلة فبيعة **قنبل**
لاحتك استاصلهم يقال احتك وكان ما عند فلان من علم استصاه **قنبل**
اشار به الى قوله تعالى لمن اخذني الى يوم القيامة لاحتك وروى ابو قبيلا
وقيل احتك بالاشتغال ويقال معناه لا يستولن عليهم بالاعتناء والاشتغال

واصل

واصل من احتك الخرد الزرع ومان ياكله ويستاصل احتكها ونفسه هذا هو
الواصل ثم يسير بالاشتغال لشيء واحد كذا احتكا كما وعن جده معنى لاحتك
قنبل طابره حظه **قنبل** اشار به الى قوله تعالى وكل انسان الرساء طابره ونفسه
الرية وفسر طابره بقوله حظه وكذا افسر ابو عبيدة والقنبل وقال ارباب الطابره
حظه من يخرج الشر من فوهه طابره سم ولا بد ان ما حصر عنقه وورساير
اعضا به لوان العنق موضع السات وموضع الفلاة وغير ذلك مما يرمى به
فجرك كلام العرب نسبة الاشيا اللازمة الي الاعناق فيقولون هذا الذي كنت
في عنق حتى اخرج منه وعن ابن عباس طابره عمله وعن الكلبي ومقاتل حيز
وتسم معه لطيفا وقوله حاسب عليه وعن الحسن بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
ورقه **قنبل** وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كل سلطان في القرآن الحجة
قنبل هذا المثلث روى ابو جهم اسحاق بن ابراهيم البصري عن ابن ابي عمير حدثنا
سفيان بن عمار عن عكرمة بن عمار بن عباس واما لفظ السلطان في هذه السورة
في موضعين احدهما قوله وقد جعلنا لوليه سلطانا والآخر قوله واجلبا
من ذلك سلطانا نصيرا **قنبل** وفي من ذلك لم يتكلم احد **قنبل** اشار به الى
قوله تعالى ولم يكن له ولي من الدن والكره تكلم قوله لم يتكلم بالحق الميملة
في قوله اول احد الاجل مذلة به ليدفعها عن امرائه وعن جده لم يجز في اتقا
الاجل **قنبل** اسري بيده ليل من المجد الحرام
قنبل اشار به الى قوله تعالى سبحان الذي اسرى بقية المرات وسبحان علم
الغيب احب اسره مقابله اسرى وسرى بقتان دليله ان غلب على الطرف واما ذكر
الاجل في التنكير وان كان الاسر ليكون الا بالليل اشارة الى تقليل مدة الاسر **قنبل**
قوله شاع ان حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
نقال عنه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايليا فوجد من
خبره ولين قنطر اليها فاحد الذين فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هوذاك
للفطر لواحدهت الحمر عونا منك **قنبل** مطانقتهم طاهرة واخرجه من طرية
احد مما عن عبد الله هو عبد الله بن عثمان المروزي عن عبد الله بن المبارك
المروزي عن يونس بن يزيد اليماني عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم الرضوي عن عبد
ابن المسيب والآخر عن احمد بن صالح اليماني عن عبد الله بن عيسى بن عيسى
الميملة وسكون النون وقنطر البالموحدة وبالسين الميملة انما كان يورث
الاجرة واحديث اخرجه البخاري ايضا في الاسر بن عبد الله بن ابي نعيم
سلم في الاسر عن زهير بن حرب واخرجه الشافعي في الاسر بن عبد الله بن ابي نعيم
للفطر اي للاسلام بايليا بكر الميملة واللام واسكان المتحانية الميملة

٢٩١

مهم

هو بيت المقدس على المشهور قوله العطرة اي للاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة
التي فطر الله الناس عليها فان ذلك قوله موثوق حدثنا طبراني في المعجم انه قال اذ اح
واك لا يجده عمل فقلت من اذ اذ بينهما **ص** حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابو
الخير بن يوسف عن ابن شهاب قال ابوسلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قلت في محرم على الله
بيت المقدس فطقت احريم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن ابي شيبة عن ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين سري بي الي بيت المقدس من نحو
ص تطابقته لدرجتي ظاهرة وابن وهب هو عبد الله المصري وتحدثنا جابر بن ابي
ايضا عن يحيى بن بكير عن الليث واخرجه مسند الاميان عن قتيبة واخرجه
السيوطي والترمذي جميعا في القدر عن قتيبة به قوله لما كذبني قريش هكذا
في رواية الكشي وفي رواية الاكثر من لما كذبني بالثابت قوله في محرم
ايضا المصحة ووضعت ميزاب الكعبة قوله بحال الله بالجمع اي كشف الله تعالى
قوله فطقت من افعال المقارنة بمعنى شرفت واخذت احريم من الاحبار
قوله عن اياته اي عن علاماته والذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضى
لم يرضى المقدس هو المظلم من كذبني فوصف ظهر من مصفوق ومن واضعه
على راسه مستحيا وكان في القوم من سافر الي بيت المقدس وراى المسجد فقال
له هل تستطيع ان تنعت لنا المسجد فقال صلى الله عليه وسلم قد منعت
لقد تازلت حتى التمس على بعض النعت في المسجد حتى وضع قالوا نعمه وانا
انظر اليه فقال القوم اما النعت فقد اصاب قوله زاد يعقوب بن ابراهيم
هو من سمع من ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القوي القريش الذي كذبني
ابن ابي شيبة وهو يجهل من عبد الله بن مسلم بن ابي الزهرى عن كعب بن جابر
الزهرى وهذه الريادة رواها الذهبي في المصنفات عن يعقوب بن ابراهيم
ص قاصفا ربح يقصف كل شيء **ص** اشار به الي قوله تعالى فزرسل عليكم قاصفا
من الرعد فتفرقتم اليه وفسر القاصف بقوله ربح اي القاصف ربح تقصص
كل شيء اي تكسر وسدته وهكاهن روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

ص اجتهاد قوله ولقد كرمنا بني ادم

ص اي هذا باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم ولست من بعض نسخ هذه الآية
قوله ولقد كرمنا بني ادم اي بالفضل قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن الضعيف
والمتبرع وعن عطاء بن رباح القامي وامتدادها وان سمان بحسن الصورة وعن
ابن جرير بن عطاء بن رباح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
كل شيء ياكله ادم اكل ادم ياكل بيده **ص** كرمنا واكرمنا واحد **ص** قال
يعقوب بن ابي في الاصل والاولا تشديد المخرج قال ان كان مراده بالاصل

الوضع

الوضع وليس كذلك لان لكل منهما بابا في الاصل موضوعا وان كان مراده بالاصل
المستعمل فليس كذلك لان كرمنا تشديد من بابا للتفصيل واكرمنا من باب
الافعال في المراد اياها واحد في التشديد غير ان كرمنا بالتشديد من المبالغة
ما ليس في الاكرمنا فافهم **ص** ضعف الحياة عند الحياة وضعف المراتب عند
المراتب **ص** يريد عند المراتب والاشارة بالاشارة الي قوله تعالى ان اذ اذ قناتك
ضعف الحياة وضعف المراتب ثم لا تعدك علينا نصير ان اسابو عبدة التقدير
ضعف عند الحياة وضعف عند المراتب يريد عند ايامه والاشارة الي قوله
ما يذهب به غير وهذا نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون احد من المسلمين
الي احد من المشركين في شيء من احكام الله وشرايعه وذلك لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان معصوما وقال ابن جرير في هذا اوما شانه محال في حقه صلى الله عليه
وسلم **ص** خلقت خلقك **ص** اشار به الي قوله تعالى اذ الالميتون خلقتك الا
قليلا وكذا قال ابو عبيدة قال وسما القنات بمعنى وفري بما فاهم هو رفر واخلقتك
وا من عامر خلاقتك ومعناه الا قليلا بعدك **ص** وناي تباعد **ص** اشار به الي قوله
تعالى اذ انما على الانسان عرض وناي بجاسه ووسر قوله ناي بقوله ناي بعد قال
المفسر وناي تباعد ما يفسد وعن عطاء بن قيس وكره وقال ناي من الامداد
ص شاكلته ناحيته ومعنى شاكلته **ص** اشار به الي قوله تعالى قل كل يعمل
شاكلته وفسرها بقوله ناحيته وكذا رواه الطبري من طريق علي بن ابي
طاهر عن ابن عباس عن مجاهد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بن
وعن ابي بن ابي ربه وعن مجاهد عن ابي جليله وعن ابي جليله عن ابي جليله
التي تبليها وعن ابي عبيدة والمتنبي على خلقته وطبيعته قوله ونبي
منه كنه اي الشاكله مستقمة من شاكلته اذا قدته وبروكي من شاكلته بالفتح
معنى الشاكله بالكسر بمعنى لدل **ص** صرنا وجهنا **ص** اشار به الي قوله
تعالى ولقد صرنا للناس في هذا القرآن وفسر بقوله وجهنا له افسر ابو عبيدة
وقال ابو سنان من الامثال وغير مما يوجب الاعتناء به **ص** قبيل المعصية ومقابلته
وقيل القابلة لها من قبلها تقبل ولدها **ص** اشار به الي قوله تعالى اوتات
بانه والملايكة قبلا وفسر بقوله معصية ومقابلته قوله وقيل القابلة اراد
انه قبيل المرأة التي تنزل الولد عند الولادة قابله لا يما مقابله اي مقابلة
المرأة القابلة لها قوله تقبل ولدها اي تسلفه عند الولادة يقال تقبلت
القابلة المرأة لقبولها وقالة بالكسر اي تلقت عند الولادة وقال ابن القتيبي
بعضهم تقبل ولدها بضم الواو واليسر بين قلت تقبل بالفتح وهو اليق
لانه من باب علم يعلم وقد بطن ان تقبل ولدها من التقبل وليس بظاهر **ص**
حسنة الاتفاق يقال اتفق الرجل املق واتفق الشيء ذهب **ص** اشار به الي
قوله تعالى اذ الامم كشم خشيبة الاتفاق وكان الانسان قنورا وفسر الاتفاق

3

بالاملاء وورد في بيانها من طريق السيد قال خشيته لها اذا يخشى ان تنفقوا
تنتقم وادقوله وتنفق الشيء ذهب فتح القاد وقيل كرها وكذا في قوله وادقوله
ايضا الى الفرق بين التلافي والمزيد من حيث المدي في هذه السورة ايضا قوله
عز وجل ولا تقبلوا اولادكم خشية اطلاق الامة الفقرة وقد حط بعضهم
بها حاطا لا يجلي وقد طوت ذكره **ص** فنقول مقتضى **ص** اشارة الى قوله تعالى
وكان الانسان قنورا وقال ان قنورا لا يجلي ورتن فقول بمعنى مختار على ورتن
اسم الفاعل من الاقنار ومعناه بجلا سكايقا قال قنورا قنورا وقنورا قنورا
اذ افضرت في الاقنار **ص** للاذقان جمع النخيل والواحد قنقن **ص** اشارة الى قوله
تعالى يجوز للاذقان سجدا وقال الاذقان جمع النخيل من اللام وقيل كسرهما
ايضا تشبيها وهو العظم الذي عليه لسان فزله واحده قنقن **ص** اشارة الى قوله
والقنود واللقنوه بمعنى على والمعنى بسجود علي اذ قامهم وقال ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما الوجوه يريد بسجود وجوههم وحياتهم واذقانهم **ص** وقال
مجاهد موقورا وقنورا كذا روي الطبري من طريق ابن ابي يحيى عنه وصاحسان
المعقول هنا بمعنى الفاعل عكس بحسب راضية **ص** تبعا لاشارة الى
قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم به علينا نبيعا ونسرا نبيعا بقوله كما جازا ايمط بالاشارة
تستقر ويقال على طاب سا ورتن ورتن وهذا ايضا تشبيها بحاهد صد العبري من طريق
ابن ابي يحيى عنه **ص** وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نصرا **ص** اي ارضاه
تبعا لقوله وغيره وكذا رواه ابن ابي عمير من طريق علي بن ابي طلحة عنه **ص** طبع
ص اشارة الى قوله تعالى كما احت زونا من سعيه ونسرت بقوله تعالى است
النار تحبوا حبوا اذا سكن ليمسها وادخلت حيث نلت ليا الفاعل كذا ورتن
ما قبلها ثم حدثت لانها الساكنين نصرا حيث على ورتن **ص** وقال ابن عباس
لا يندرج تنفق في الباطل **ص** اي قلل من عباس في قوله تعالى ولا يندرس **ص**
لا تنفق في الباطل وكذا رواه الطبري من طريق عطاء عن ابن عباس ويقال لشيء لا يوافق
المال فيما ينبغي والاسلاف هو الصروف فيما ينبغي زيدا على ما ينبغي **ص** ابتداء حجة ربي **ص**
اشارة الى قوله تعالى واما نقر من عنهم ابتداء حجة من ربيك وشر الرحمة بالرزق وكذا رواه
الطبري من طريق عطاء عن ابن عباس **ص** مشورا للمعنى **ص** اشارة الى قوله تعالى
واين اظلمت باقر عونه مشورا بقوله معلومنا وكذا رواه الطبري من طريق علي بن
ابن طلحة عن ابن عباس وقال ابو عبيدة الصرد في المشور الجلاك والمعلوم هالك
وعز المعون معناه مغلوبا وعز مجاهد هالكا وعن قتادة مملكا وعن عطية مغيرا مبدلا
وعن ابن زيد من اسم محمول لا عقل له **ص** لا تستقل نقل **ص** اشارة الى قوله تعالى ولا
تقوما ليس لك به علم ونسرت بقوله لا تقبل اي في شيء بما لا تقبل وعن قتادة لا تقبل
رايت ولم تسمع ولم تشمه وعلت ولم تقبله وهذه رواية عن ابن عباس وعز مجاهد
ولا ترم احدنا بما ليس به علم روي رواه ايضا عن ابن عباس وقال لقتبي هو ما خور من

كبرياء

التفا

التفا كما تنفق لاسراري يكون في افعالها يستغنيا وبتعبها وشرفها يقال تنفقت اسره
على وزن دعوت واليهي منه لا تنفق مثل لانه وعينه الاستدلال بوحيته على ترك العمل
بالقاييد وما ورد من ذلك من اخبار الامة فلا يبارض النفس **ص** فها سوا تنفقت
ص اشارة الى قوله تعالى فما سوا لادبار وحاسوا من اجور و هو طلب الشيء
استقصا وقال ابن عرفة معناه عما نوا وانسدوا **ص** ترجمي الفلك بحري الفلك
ص اشارة الى قوله تعالى ربكم الذي ترجم لكم الحفك الفلك في البحر وترجمي من
الارجاء الذي بقوله بحري من الاجراء بال المهملة وقيل معناه يسوق الفلك بيسير
حاضر ايد حال وبقال ارجيت المبل ستمنا والريح ترجمي الفلك اي تشريها في الجهد

باب في اذعان ان تملك قرية امرنا من قبلها

ص اي هذا باب في قوله عز وجل واذا اردنا ان نملك قرية فترية الهية اي اذنا اهلكنا
قرية امرنا من قبلهم من امره نرى وبيد في الامم بقرية حذق فنقول امرنا من قبلها
بطا عن فستقوا اي فترجوا عن الطاعة فحق عليها **ص** القولاي فوجت عليهم الغراب
ذمرا هان ميرايي فترجوا عنها بخريا واهلكنا من قبلها اهلا كما وقدر بعضهم امرنا بكنزنا
وقال الزحشوري وقري امرنا من امرين بكنزنا وامن غيره وامرنا بمعنى امرنا
الامر امرنا وامن امرنا اي جعلنا اسم امرنا او سلبنا اسم قوله مترجمنا حرم مترق
وهذا يستمر المتوسع في ملافة الدنيا **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخيرا
بمن يروي عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا نقول للحج اذا كثر
وايضا قوله في قوله تعالى ان مطا بقية القرية فوجت من قوله امرنا من قبلهم
وكذا في اجابات القرية المذكورة في الآية المذكورة سنية على المختلاف في سني امر الذي
هو الحاضر والمختلاف في باب وعلي بن عبد الله هو المعروف بابن المهدي وسفيان هو
ابن عبيدة ومنصور هو ابن المعتز وابو الجبل هو شقيق بن سلمة وعبد الله هو ابن
عسوة وقوله للحج اي المنسيلة قوله امر كسر الميم بمعنى كثر وجا بفتح الميم وروي عنه
على بن عبد الله هو المعروف بابن المهدي وايضا وسفيان جاتا بسين كثر وفيه روي على
ابن ابي عمير حيث انكر الشيخ في معنى كثر وقال بعضهم ومنسطة الكرماني احد ما بضم
الهمزة وهو غلط منه قلت **ص** المصريح الكرماني ذلك بل نسبة المالك بن زيد
للسانقة **ص** حدثنا احمد بن محمد بن سفيان قال امر **ص** اشارة الى سفيان
ابن عبيدة روي عنه محمد بن ابي عمير الميم وروي عنه علي بن عبد الله امر بكسر الميم
ومنا لفتنا ان كما ذكرنا في معنى كثر وحمد بن عبد الله بن الزبير بن عيسى ونسبة اي
احد اجاده حميد وهو قد مر في سورة **ص** اشارة الى

باب في اذعان ان تملك قرية امرنا من قبلها

ص قرية من قبلنا مع نوح انه كان عبدك كورا

المشرون يعني باذرية من هملنا قالوا المشركون وقري ذرية بالرفع بدل من او اتقدوا
وقرأه من ثابته رضي الله عنه ذرية بكسر الهمزة وواو ياء عنده انه قرأه بولد الولد
قوله انه كان عبدا شكورا قال المشركون ذرية كان نوح عليه السلام اذا ليس ثوبا
او اكل طعاما او شرب شرابا قالوا له نبي الله صلى الله عليه وسلم انك انما
انما سمى نوح عليه السلام عبدا شكورا لانه كان اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي
اطعمني ولولا اجدني واذا شرب شرابا قال الحمد لله الذي سقاني ولولا اظن
واذا اكتسى قال الحمد لله الذي كساني ولولا اعزاني واذا احدثني قال الحمد لله
الذي احدثني ولولا احياي واذا قضيت حاجتي قال الحمد لله الذي اخرجني
الموتى من عافية وادناه **من** حديثنا محمد بن مقاتل بن عمرو بن ابي حنيفة الكوفي
عن ابي زرعة بن عمرو بن عبد الله بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم الجمعة قال انما سمى نوح عليه السلام نوحا لانه اذا شرب شرابا
الغياطة وهو يروي من فمك جميع الله الناس والجنة المحرمة في صعيد واحد
يسمى الله ابيهم ويستخدم البصر في نواشر فيبلغ الناس من الغم والكرب ماء يطعمون
ولا يجتاون فيقول الناس ان نوحا ما قد بلغكم المستور من تشيعكم الى ربكم فيقولون
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم عليه السلام فياتون ادم عليه السلام فيقولون
لما ات ابو البشر جلتك الله بده وسمع نبيك من روجه وامر الامم بك فيقولون
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه ان ترى الى ما قد بلغنا فيقولون ان الله عليه السلام
ان ربي قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
ثبات عن الشجرة فغفب نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح فيقولون
نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انك ات اولنا لرسلك الى اهل الارض وقد سمعنا
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ان ترى الى ما نحن فيه فيقولون ان الله
غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد
به دعوة دعوتنا على قوم نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح
فيقولون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم اني الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه فيقولون لهم ان ربي قد غفب اليوم غفبا
لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
قد ذكره ابو حنيفة في الحديثك نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح
موسى فيقولون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى ان رسول الله صلى الله
برسالة الله وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه فيقولون ان ربي
قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد
نفسا ادم فيقولون نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح فيقولون
عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودوح منه وكانت الناس في عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون ان ربي
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه

فيقول

فيقول عيسى عليه السلام ان ربي قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله وان يغفب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح
فيقولون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
الي ما نحن فيه فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون
من عهد ادمه حسن الشاطبية لم يغفب مثله فافطون فافطون فافطون فافطون
سل قطرة اشفع اشفع فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون فافطون
ادخل من اسكت من احساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة ونعم شركا
الناس فيما سويك ذلك من ابواب ام قال والذم منسب به ان ما بين المصرين
من مصارع الجنة كما بين مكة وحبر او كما بين مكة وبصرى **من** مطابقة للترجمة
في قوله عبدا شكورا محمد بن مقاتل المروزي وعبد الله بن ابي حنيفة المروزي
وابو حنيفة بن ابي الليثية ونسبوا ليا اهل المروزي واسمهم يحيى بن سعيد بن
حيات بن ابي حنيفة الكوفي وابو زرعة هو هم بن عمرو بن جبر بن عبد الله
الجليل الكوفي وسماه في بعض من خضر في احاديث انما سبوا عليهم السلام عن اسحاق
بن عمار بن محمد بن عبيد بن ابي حنيفة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ومعه كلام
فيه هاتك ولست اذكره في قوله فيقولون ان الله غفب اليوم غفبا لم يغفب
مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه ان ترى الى ما قد بلغنا فيقولون ان الله عليه السلام
ان ربي قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
ثبات عن الشجرة فغفب نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح فيقولون
نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انك ات اولنا لرسلك الى اهل الارض وقد سمعنا
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ان ترى الى ما نحن فيه فيقولون ان الله
غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد
به دعوة دعوتنا على قوم نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح
فيقولون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم اني الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه فيقولون لهم ان ربي قد غفب اليوم غفبا
لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد مثله وان يغفب
قد ذكره ابو حنيفة في الحديثك نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح
موسى فيقولون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى ان رسول الله صلى الله
برسالة الله وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه فيقولون ان ربي
قد غفب اليوم غفبا لم يغفب مثله ولن يغفب بعده مثله وان يغفب بعد
نفسا ادم فيقولون نفس نفس نفس وهو الى غيرك انما هو الى نوح فيقولون
عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودوح منه وكانت الناس في عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون ان ربي
اشفع لنا الى ربك ان ترى ما نحن فيه

مراتب في تاداو وديورا

في هذا باب في قوله عز وجل واننا داود زبور قال له سبع من اناس الزبور
له سائقا على الله ودعا ونسج وقال اننا داود كنا نضدك انه دعا على داود ونحمده
ونحمده بعد بسره هذا انك حرام ولا فراعين ولا حرد **من** حديثنا اسحاق بن
عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احذوا عباد الله ان يكونوا في امر بدابة لشرح وكان
يقول ان يفرج يعني القرآن **من** مطابقة للترجمة في قوله القرآنة لمراد
قرآنة الزبور وهذه رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلموا في المراد

بعضها ما كان ايضا وقال قتادة انها مكتوبة وعنه من ثمانية عشر ايات وعنه عن بعض الائمة ايات منها
قوله هذا زحمان وقال الهذلي بن سادة من اعاجيب سور القرآن لان فيها مكيا ومدينا
وسريا وحضريا وديريا وسليا وليبيا ونارا من اسفاد من حاد من حدة المذ و حدة وسبوت
حرفا والذ وما يتان والحدوي وسبعون كلوه ثمان وتسعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
شئت الصلاة لكل **س** وقال بر عبيد الخنثين المطهين **س** اي قال سفيان بن عيينة في
قوله تعالى وبشر الخنثين اي المطهين كما ذكره ابن عبيد في تفسيره عن ابي جعفر عن مجاهد
وقيل المطهين بالمراسه وقيل المطهين في قيل المطهين المتواضعين وقيل الخنثين وهم من
الزنايات والجنات يفتح اوله للمطهين من الارض **س** وقال ابن عباس سر هذا من انما تعال عنها اذا
سئلت عن الشيطان قوامه نسبة الذي الشيطان ينجسه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله
اياته **س** اي قال ابن عباس في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا
اذ اذننا الشيطان في امسيتة الامة وهذا التعليل في انه ابو جعفر الرازي يخبرنا به حدثنا ابو
سالم حدثنا معاوية بن علي بن ابي طلحة عنه وقد نعلم المسنون في هذه الامة اشيا كثيرة
والاحسن منها ما قاله ابو الحسن بن علي الطبري ليس هذه التي من القرآن والوحى في عيسى
وانما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صليت بيده من الخصال وادى بها ما يحاسبه من سنة
العمل فتمت له ثبات قلبه ووسوسة الشيطان واحسن من هذا ايضا ما قاله بعضهم كان
النبي صلى الله عليه وسلم يزل القرآن فارتعد به الشيطان في سكتة من الكلمات وهو يظن
به تلك الكلمات مما يحيا في نفسه بحيث سمعه من ذي منته اليه فظن انها من قوله ولو انك
تلك الكلمات هي ما اخرج ابن ابي عمير والطبري وابن المنذر من طريق فخر بن محمد عن
ابي بصير عن محمد بن جبير بن عباس بن عباس بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بركة النعم فلما بلغ اخر ايتهم اللات والعزى ومنا ان اللات الاخرى التي
الشيطان يحل لسانه تلك العزى التي ان شفا عنهم لترجي فقال انك كون ما ذكره الله
حين قيل اليوم فسجد وسجدوا فتركت هذه الامة وروى ايضا من طرق كثيرة وقال
ابن العزى ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطله لا اصل لها وقال عيسى بن عبد الحميد
لم يخرج احد من اصلا الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف نقله واضطراب
لحديثه وادونها في صاحب اكثر الطرق عليهم في ذلك نسخة وهذا بعضهم هذا الذي
ذكره ابن العزى وعيسى بن ابي بصير عليه القواعد فان الطرق فاكثر تنويعات بخارجها ول
ذلك علي ان لها اصلا انتهى قلت الذي ذكره ابو الايقظ في الاية في قوله النبي صلى الله عليه وسلم
فانه قد قام مناجحة والجنات الامة على عصية علي الله عليه وسلم وانما منة من مثل هذه الرواية
عز ان يجري على قلبه اوله من شي من ذلك لا بعد او اسهرا او يكون للشيطان عليه سبل اذ يقول
علي الله عز وجل اعدوا اسبوا النظر والهدف ايضا يستحلان ذلك لورق اياته كثيرة من اسلم
ولم ينقل ذلك وكانا يفتن علي من كان بحضرة من المسلمين قوله من رسول ولينبي الرسول هو
الذي ياتي جبريل عليه السلام بالوحى عيانا وشفاهما النبي هو الذي تكون نبوته للحماما او كلاما

فكل

فكل من رسول النبي عكس قوله اذا تقرأ في الحب واستهت به حدثت به نفسه مما لم يجر
به قوله من استغنى اي مراده وقال ابن المنذر في اي في قوله فاحذروه فعا ليد في هذه الامة ان
سنة من رسله اذا قالوا قولوا واد الشيطان فيه من قبل نفسه في هذا من ان الشيطان
زاده من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله **س** وقال ابن عبيد
قوامه الامة ان لا يقرؤن ولا يكتبون **س** هو قول المفسر قال مني قوله انما اذمني الا
ان الا قال الشاعر مني كتاب الله اول ليلة مني داود الزبور على رسل قوله الاماني
اشارة الى قوله تعالى وسنتهم اميون لا يفترون كتاب الاماني او رده استهت به والارزاق
بمن قوله الاماني الاماني **س** وقال مجاهد مشيد **س** اي قال مجاهد في قوله
تبارك وتعالى وقدر مشيد ان معناه فقدر مشيد يعني مموليا المشيد كسر المشيد المعجزة
وسكون الياء كسر ووف وبالذات المهملة وهو كسر بحجم وفتحها وهو الكولس ورجل
المغرب المحض تقريب كد وقال ابو جعفر في قوله شاد شاد شاد شاد حصة وقال
قتادة والفتاك ورسيه فقدر مشيد اي طويل وعمر الفتاك ان هذه الية المالكات
بعضه من في بلدة يقال لها صورا وذلك ان اربعة الاف نفر من امم صالح عليه السلام
لحقوا من اعداها فوجروا ودمهم صلح عليه السلام فلما حضروه مات صالح فحسرت حبيبات
لدهم المالكات فوجروا حبيبات حاد صورا وقد واصل هذه الية والامر والامر رحلا يقال
لدهم من جلاس من سوبه وجعلوا وزره سخاوب من سوادة فاقاموا ههنا وتاسلوا
حتى انزلوا بهم عذو الاصنام وكفروا بالله تعالى فامر الله تعالى اليهم نيا يقال
لهم فظلموا بظلمهم ان كان حالهم ففتلوا في السوق فاهلكهم الله تعالى وبطلت
بيوتهم فصورهم **س** وقال غيره بسطون يعرفون من السطوة وقال بسطون
بسطون **س** اي قال مجاهد في قوله عز وجل يا اعداء بسطون يا اعداء بسطون عليهم
قوله بسطون يعرفون فلهذا في ابو عبيد من فرط يعرفون من باب
المنصرفة فقدر وسب حبيبات رذرت عليه اذا جعل وعدا ودرط اذا سبق قوله من السطوة
اي اشتقاقه من السطوة يقال سطا عليه وسطابه اذا تناوله بالبطش والفتك والسدة
اي يكادون ويعفون بجمه وامحابه من سدة الفيض بسطون اليهم اي بهم بالسوة قوله
وقال هو قول الخرافة يقال كان مشركا او مشركا سمعوا المسلم يقولوا القرآن كذو الحصة
بسطون به وكذا في بيان المنذر من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
في قوله تعالى بسطون فقال بسطون **س** وهذا الذي اظن من القول له هو القرآن
س هذه الية من اهل الجنة في قوله تعالى من قوله له هو القرآن فكذلك السدي
اعراب بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يا اعداء بسطون يا اعداء بسطون
المعروف رواية السلف قوله في القرآن لم يثبت الية رواية اخرى ولا بد منه لان ذكر من
القرآن من غير تفسيره لا باطل بحقه **س** وقال ابن عباس بسبب جبال الارتفاع **س** اي قال
عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في تفسيره قوله عز وجل في ايد ويسيء في السامع ليطمع
وقدره جبال الارتفاع ليطمع هذا التعليل رواه ابن المنذر عن عبد الله بن الوليد عن ابي



واسمها طوبى وقرن التسعة وروعا كواهلها سعتان وادوية السليم اول من جعلها **ش** وقال بجاهه مجازة
بما قبح **ش** قال بجاهه من قول تعالى وهل يجازى بالاكفور وقسما زيدا قوله بياق وكذا رواه ابن ابي
حاتم من قول ياقان ابي جريح عنه **ش** اعظمكم بالعدة بطاعة الله **ش** وفراوى واحد والاشين **ش** اشارة الى قوله
تعالى قل انما اعطيتكم بالعدة ان تقوموا الله فوراوى لا يدين الله من اعطيتكم ايامكم ولو سميك بالعدة
اي بمصلحة واحدة وسوان تقوموا الله وان جعل اللفظ على البيان من واحدة والذخيرة عنها شين اشين
متساظرون وفراوى واحدة واحده لتفكرين والتسكركم المصنف بالصلب وقيل شين وفراوى جماعة
والله وورحداه قبل مناظر مع صبر واستكراهة نفسه قوله واحد والاشين قال الكرمين فان قلت معنى
شينو وفراوى مكره فذكره مرة واحدة قلت المراد التكرار ونشرته اكتبى بواحدة **ش** التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا **ش** اشارة الى قوله تعالى وقالوا اعصابه وانما لهم التناوش من مكان
عبده وقيل يقول الرد من الاخرة الى الدنيا وعيا من عيا من الله تعالى عنها تنهون الردوس
بغير رد **ش** ويشعرايشون من مال اولاد او زهرة **ش** اشارة الى قوله تعالى وجعل بينهم
وبين ما يشيرون وهكذا روي عن جهاه وقال الطبري وجعل بينهم وبين الايمان لما رواه العذاب
وفي التفسير وبين ما يشيرون الايمان والنوبة في وقتها لياس قوله او زهرة اي رتبة الحياة
التي اوتوا بها وحسنها **ش** اشارة الى قوله تعالى كما فعلنا شاعهم
وقيل اشارة الى ما جعلهم اهل دينهم ومواقفهم من الامم الماضية حين لم يقبل منهم الايمان
والنوبة في وقتها لياس **ش** وقال ابن عباس من رماه نقالي عنها طوطا من طوطا **ش**
ش اي قال ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قلوبا غافلين **ش** اشارة الى قوله تعالى
هذا الذليل من ابي حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم
وقال بجاهه ابو حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم
الشراي جمع ويقال انه كان يجتمع على حفنة واحدة الف رجل واجتمع جمعهم على حفنة
واجماع جمع جلية كما مر **ش** الخط الاراكن والاصل الطرقات **ش** اشارة الى قوله تعالى وان
اعلم حظوا واللعن من سدره فسر الخط بالاراك وهو الشجر الذي يستعمل منه المسارح
قول بجاهه والعتاك وقال ابو عبيدة الخط كل شجرة فيها مراكاة ذات شوك وقال ابن ابي عمير
قل شجر لا شوك له **ش** العرم الشدبة **ش** اشارة الى قوله تعالى سبل العرم وقيل بالشدبة
رقعة من قماش

ما يشعرايشون من مال اولاد او زهرة
ش اشارة الى قوله تعالى وجعل بينهم وبين ما يشيرون الايمان والنوبة في وقتها لياس قوله او زهرة اي رتبة الحياة التي اوتوا بها وحسنها **ش** اشارة الى قوله تعالى كما فعلنا شاعهم وقيل اشارة الى ما جعلهم اهل دينهم ومواقفهم من الامم الماضية حين لم يقبل منهم الايمان والنوبة في وقتها لياس **ش** وقال ابن عباس من رماه نقالي عنها طوطا من طوطا **ش** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قلوبا غافلين **ش** اشارة الى قوله تعالى هذا الذليل من ابي حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم وقال بجاهه ابو حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم الشراي جمع ويقال انه كان يجتمع على حفنة واحدة الف رجل واجتمع جمعهم على حفنة واجماع جمع جلية كما مر **ش** الخط الاراكن والاصل الطرقات **ش** اشارة الى قوله تعالى وان اعلم حظوا واللعن من سدره فسر الخط بالاراك وهو الشجر الذي يستعمل منه المسارح قول بجاهه والعتاك وقال ابو عبيدة الخط كل شجرة فيها مراكاة ذات شوك وقال ابن ابي عمير قل شجر لا شوك له **ش** العرم الشدبة **ش** اشارة الى قوله تعالى سبل العرم وقيل بالشدبة رقعة من قماش

سمعت

قليل

20

سنة الهجرة روى عنه في قوله تعالى من قال الله عليه ولم قال اذا فتنوا به الامر من السماء
سنة الملائكة الصغرى خضعنا لقوله كانه سلسلة على صنوان فالاقوع عن قلوبهم قالوا ما ذا
قال ركب قالوا الذي قال الحق وهو العلي اكسير فيسبها من السبع وسبق في هذه الصفة
فوق بعض ووصف سنان كنه لفرها وبه دينا سابعه فيسبح العلي فيلقبها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الكاهن فرما او ركب الشهاب قتل ان يلقيها
ورما القبا على ان يركه فيكذب مده ساية كذبة فيقال ليس قد قال لنا بركة او كذبة او كذبة
فصحة شككت العلي الذي سمع من لسان **ش** مطابقتا للذخيرة ظاهرة وتجب بعبده من الرب
ابن عباس وسنت الى احد اجداده وسنان هو ابن عبيدة وهو ابو سياره وحدثه من غير
فوسنة سورة بقره فان اخرج من هناك عن علي بن عبد الله عن سنان عن عمرو بن الخضر وهو الظلام
في هذا قوله اذا مضى الله الامر في حديثك الفوا من سمعان بن عبد الطيب من قوله اذا
تكرر الله بالوجه اعزت السارة حذرة من خوف الله فاسمع ذلك اصل المصنف او حذوا
سجد فيكون اوله برفق راسه حبر عليه السلام فيكبر الله بوجهه بما اراد فيسبى به على
الملائكة على امر سنان اذ اهلها ما اذ قال ربا قال الحق فيسبى به حيث امره فيسبى
بشعيرين وروي بعنه اذ له وسكون ثمانية وهو معده ربي من خاضعين قوله كانه اي القول
المسوع قوله فيسبى مسترق السبع وروي مسترق السبع قوله ووصف سنان عن ابن
عباس قوله وبدواي فرق من التديده قوله على لسان الساحر في رواية البحر جاني
على لسان الاخر فيقول هو نصيف قوله او القاهن وروي الكاهن باله او قوله
سبح في الساب وروي سمعت وهو الظاهر **ش**

ما يشعرايشون من مال اولاد او زهرة

ش اشارة الى قوله تعالى وجعل بينهم وبين ما يشيرون الايمان والنوبة في وقتها لياس قوله او زهرة اي رتبة الحياة التي اوتوا بها وحسنها **ش** اشارة الى قوله تعالى كما فعلنا شاعهم وقيل اشارة الى ما جعلهم اهل دينهم ومواقفهم من الامم الماضية حين لم يقبل منهم الايمان والنوبة في وقتها لياس **ش** وقال ابن عباس من رماه نقالي عنها طوطا من طوطا **ش** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قلوبا غافلين **ش** اشارة الى قوله تعالى هذا الذليل من ابي حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم وقال بجاهه ابو حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم الشراي جمع ويقال انه كان يجتمع على حفنة واحدة الف رجل واجتمع جمعهم على حفنة واجماع جمع جلية كما مر **ش** الخط الاراكن والاصل الطرقات **ش** اشارة الى قوله تعالى وان اعلم حظوا واللعن من سدره فسر الخط بالاراك وهو الشجر الذي يستعمل منه المسارح قول بجاهه والعتاك وقال ابو عبيدة الخط كل شجرة فيها مراكاة ذات شوك وقال ابن ابي عمير قل شجر لا شوك له **ش** العرم الشدبة **ش** اشارة الى قوله تعالى سبل العرم وقيل بالشدبة رقعة من قماش

ما يشعرايشون من مال اولاد او زهرة

ش اشارة الى قوله تعالى وجعل بينهم وبين ما يشيرون الايمان والنوبة في وقتها لياس قوله او زهرة اي رتبة الحياة التي اوتوا بها وحسنها **ش** اشارة الى قوله تعالى كما فعلنا شاعهم وقيل اشارة الى ما جعلهم اهل دينهم ومواقفهم من الامم الماضية حين لم يقبل منهم الايمان والنوبة في وقتها لياس **ش** وقال ابن عباس من رماه نقالي عنها طوطا من طوطا **ش** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قلوبا غافلين **ش** اشارة الى قوله تعالى هذا الذليل من ابي حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم وقال بجاهه ابو حاتم عن ابيه عن ابي صالح عن عاصبة عن علي بن ابي طالب عن ابي جهم الشراي جمع ويقال انه كان يجتمع على حفنة واحدة الف رجل واجتمع جمعهم على حفنة واجماع جمع جلية كما مر **ش** الخط الاراكن والاصل الطرقات **ش** اشارة الى قوله تعالى وان اعلم حظوا واللعن من سدره فسر الخط بالاراك وهو الشجر الذي يستعمل منه المسارح قول بجاهه والعتاك وقال ابو عبيدة الخط كل شجرة فيها مراكاة ذات شوك وقال ابن ابي عمير قل شجر لا شوك له **ش** العرم الشدبة **ش** اشارة الى قوله تعالى سبل العرم وقيل بالشدبة رقعة من قماش

سمعت

ما شكري من القطر لثبات النواة **ش** اشارة الى قوله تعالى والذين تدعون من دونه لا يكون من
قطر الاية وقسم بقوله لثبات النواة بكسر اللام وفي التثنية الذي على النواة ومنه لثباته الاجل
وبروي وقال بجاءه القطر لثبات النواة ورواه ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه انه المروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن عباس عن القطر التثنية يكون على النواة **ش** منقلبه منقلبه **ش** اشارة الى قوله تعالى
وان تدع منقلبه الجبل لا يجلب من ثرى ولم يثبت هذا في رواية ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بالتحقيق من الاشارة الثانية بالثبات من التثنية اي منقلبه منقلبه **ش** وقال في قوله
بالنار مع الشمس **ش** اي قاله غير بجاءه في قوله تعالى وما يستوي الاخرى والبصر والاشكال
والنور والظل والكمور وقال ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
والبصر مع العلم والجاء ولا الظلمات ولا النور يعني الكفر والظلمة والظلمة لا يكون
بغير ظلمة والظلمة لا يكون بغير ظلمة والظلمة لا يكون بغير ظلمة والظلمة لا يكون
بغير ظلمة **ش** وقال ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تثنية في تفسير قوله لثبات النواة وما ذكره ولم يثبت هذا الا في **ش** وعزيم سواد
الغريب الشبه السواد **ش** اشارة الى قوله تعالى ان هذا نزل من السماء سواد
وعزيم سواد **ش** وقال ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الى ان عزيم جمع غريب وهو شبه السواد شيئا بلون الغراب **ش** **سورة تسلي**
اي هذا في تفسير بعض سورة تسلي ولم يثبت هذا هنا الا في رواية ابي بصير عن ابي بصير
الملائكة تسلي الصواب اشارة هنا وقال ابو العباس ميمونة بلا خلاف في قوله تسلي
الفرقان وبعد سورة الجن في ثلاث الاف حروف اسمائة وتسع وعشرون كلمة ولا يكون
ايه **ش** **سورة الرحمن الرحيم** **ش** لم تثبت السبعة الا في رواية ابي بصير
قال بجاءه عند زناشدنا **ش** اي قال بجاءه في قوله تعالى ففرزنا ثانيا لثبات النواة ورواه
ابو بصير عن ابي حاتم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في تفسيره من حبه شدة ثانيا لثبات النواة وكان رسول عيسى عليه السلام الذي نزل عليه السلام
انطاقة ثلاثة صاوق صدوق وشلوم والثالث هو علوم وقيل الثالث شعور **ش**
بالحق على العباد وكان حجرة عليهم استه او تم بالرسول **ش** اشارة الى قوله تعالى يا احقر على
العباد ما ياتهم من سولنا لا ياتهم يستهون وفيه حكمة بقوله استه او تم بالرسول في الدنيا وقال
ابو العباس ثانيا العباد قالوا يا احقر على العباد يعني الرسول الثلاثة عبادهم وامواحين
لم يسمهم الا بآيات **ش** اعانده انما الترتيب من بعد ما هنو الاخر ولا يفرط في ذلك سابق التماس
ينظرون عشرين **ش** اشارة الى قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابقا لثبات النواة وكل ذلك يسجون وعشان تترك القمر في قوله لا يستر من احد منهما الاخر
قوله ولا ينبغي لها ذلك اي سزاها من الاخر لان كل منهما احد الابدوم ولا يتخص بوضعه
بمتصرفه وانما جازا وركنه احد صاحبه قامت القنينة وذلك قوله تعالى وجمع الشمس القمر
قوله سابق النهار اي ولا الليل سابق النهار قوله ينظرون لان الشمس والقمر كل منهما ابطه صاحبه

حشيش



حشيشا يري حشيشا في الطلب فلا يحتمل الا في الوقت الذي يحده الله لهما وهو يوم قيام الساعة
ش من سئل يخرج احد من الاخر ويجري كل واحد منهما **ش** اشارة الى قوله تعالى واليه المرجع والمآل
من النهار فادام مطلقون وقوله سئل يقول يخرج احد من الاخر وقيل التفسير يخرج ويخرج
من النهار وهذا وما قبله من قوله ان تتركوا القران لم يثبت في رواية ابي بصير **ش** من مثله من
الادغام **ش** اشارة الى قوله تعالى وحلقنا لحمه من مثله ما يكون اي مثل العنكب من الادم
ما يكون وعن ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ش فكحون صحيون **ش** اشارة الى قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكحون
وقوله يقول معي من هذه الآية ذرية في رواية ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وقال كفاي اي القاعة في الفاكح مثل نامر ولا بن وعمر السدي بن مومن وعن ابن عباس عن ابي بصير
ش من حذرت عن عبد الحساب **ش** اشارة الى قوله تعالى لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
مخضون يعني الكفار وجند الشعة والمخضون مخضون كعلم عبد الحساب فلا يقع بغيره عن
بعض ولم يثبت هذا في رواية ابي بصير **ش** ويذكر عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير
ش اي ويذكر عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان معناه الموقر من التقدير المشهور الموقر المملو ويؤسف في نوح عليه السلام حمل اليا في
السنن واليات المصاب وهذه ايضا لم يثبت في رواية ابي بصير **ش** وقال ابن عباس
طاهركم مصابك **ش** اشارة الى قوله تعالى قالوا طاهركم معكم وقسم بقوله مصابكم وعن
ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوله فادام من الجاهل انهم يسألون وقسم بقوله يخرجون ومنه قيل للولد تسيل
لم يفرج من رطبه **ش** مرفقة ناخرجا **ش** اشارة الى قوله تعالى قالوا يا ويلنا من
سنة مرفقة تا اية وسنة مرفقة بالخروج وفي التفسير اي من منا وما عن ابن عباس عن ابي
ابن حبان وقادة اما يقولون هذا لان الله تعالى ارفع عنهم العذاب وما بين التفسير في قوله
وقيل ان الكفار لما عابوا جنتهم والواعدا بها صار ما عدوا في القوم من جنسها كما نسوه
لما لوا يا ويلنا من سنة مرفقة **ش** احصيا حفظناه **ش** اشارة الى قوله تعالى
وكلوا احصيا من امام بين وقر احصيا بقوله حفظناه وفي التفسير اي علمناه
وعدونا ونسناه في امام بين اي في الدعوى المحفوظ من مكانهم ومكانهم وحدهم
ش اشارة الى قوله تعالى ولو نشاء لملأناهم من جنسهم وقالوا المواتة والموتان بمبينا
وروي الطبري من طريق القوم يقول لا هلكنا منكم **ش** **بانت**
قوله والشمس تجري مسقرها ذلك تقدر العزيز العليم **ش**
اي هذه آيات في قوله عز وجل والشمس تجري مسقرها اي مسقرها وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنها لا تبلغ مسقرها حتى ترجع الى منازلها وقيل لما فيها امرها عند التقف
الدرى وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من امر الليل النهار والشمس تقدر العزيز العليم بما قد رويها **ش** حد ثنا ابو بصير

انكساره من انكسار العذاب يوم القيامة قال قتاد بن ربعي قال قال
الله عز وجل يوم ينطق الباطن انكسارهم انما ينطقون **ش** مطابقة للترجمة ظاهرة وهو ان
عبد الله والاعشى هو سليمان وابو العيص بن عبد المطلب وهو مسلم بن عبد
ابن الجعد وحدث قد عصى في سورة الروم فانه اخبره هناك عن محمد بن كثير عن سليمان
بن منصور والاعشى عن ابي الضحى الي اخبره ولكن بينهما اختلاف في المتن من حيث التقديم
والتاخير والزيادة والنقصان ومرابعا بعضها في الاستقفا اخبره عن عثمان بن
ابي شيبة عن جابر بن منصور عن ابي الضحى الي اخبره وتقدم الكلام في المومنين مستوفي
قوله فحصدت بالمسلمين اي وهنت وهنت قوله حتى جعل الرجل يري بيده وبين السماء خانا
وجه نقلته بما قبله ما ذكر في سورة الروم انه قيل بربهم ورضي الله تعالى عنه ان رجلا
يقول يحيى وخانك وكذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من علم ما في الآخرة **ص**
سورة النور في هذه السورة بعض سورة الزمر قال ابو العباس من مكية الا ان
مهديان باعبادها له من اسفل نزلت في حشر وجرى وما قدره الله الحق قدره وقال السجستاني
نزلت بعد سورة قتل سائر سورة المومن وبها رتبة الحرف وسبع مائة وثمانون حرفا
وما زاد الا ثمان وسبعون كلمة وحشر سبعون آية **ش** الله الرحمن الرحيم
لم ننبئ السماء الا ان يفر **ص** وقال مجاهد ان سبق وجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله
يلقى في النار وجهه من ابي احنأ **ش** اي قال مجاهد في قوله تعالى ان سبق وجهه سائر السورة
يوم القيامة الاية قوله تعالى ان سبق وجهه سائر السورة من قوله في النار وهو قوله
وانقاه بيده وتقدم من سبق وجهه سائر السورة من قوله في النار وهو قوله
شدة ثم وعز مجاهد يجر على وجهه في النار والاشارة بالخارجية لهذا بقوله يجر على وجهه في
النار والاشارة بقوله وهو قوله في النار ان سبق وجهه في قوله ان سبق وجهه
يجر على وجهه في النار من قوله ان سبق وجهه في النار الي اخره الي ان قوله ان سبق وجهه
ثم بعد ذلك قوله ان سبق وجهه سائر السورة من قوله ان سبق وجهه في النار وهو قوله
عنه الاكثرين وفي رواية الايسر وحده بلنا المجرى **ص** عيسى بن عويج ليس **ش** اشارة الى قوله
تعالى في انما عيسى بن مريم نطقه بالبين وهو الايسر وهو الفاسر
باللازم لان الذي ليس من قوم النوح في المص والحرج ابراهيم وروية من جميع ضعيفين من
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عيسى بن مريم نطقه بالبين وهو الايسر وهو الفاسر
منها سئل الهم الباطن والاله الحق **ش** اشارة الى قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاوة
ورجالا سألوا رجلا هل يستويان مثلا قوله ورجلا عطف على رجالا الاول وهو منصوب بترفع لكان
اي ضربا الله مثلا الرجل او في رجل قوله سألوا كسر السين وهو قراءة العامة وهو ان يفتاوع
فيه وقرا انكسر وابو عمرو يعقون سألوا وعرفنا كسر منه المشرك قوله سألوا في رواية اللطيفين
سألوا وسقطت هذه اللفظة للفصحى قوله مثل خير مبتدأ محذوف اي هي اشارة الى الباطن
والاله الحق والمصير هل يستوي سألوا وتبينهما وقال اللطيف هذا مثل هبته انه للكل هو
الذي يعبه لطفه شقي والمومن الذي لا يعبه الا الله عز وجل قوله مثل كسر وتكلم من متاركون

مشاؤون

مشاؤون نسبة اخلاقهم **ص** ويجوز ان يكون من مذون والاولى ان **ش** اشارة الى قوله تعالى ليس
الله بظالم عبده ويجوز ان يكون من مذون او من مذون المشركون لغة الاثنا قالوا انك تنبئ
المستأثر ذكرها بسوء فكيف عن ذكرها او نفسك بسوء يقولون الايمان وبروي ابي ابي وثمان
وهذا **ص** اولى **ش** حولنا اعطينا **ش** اشارة الى قوله تعالى ثم اوحى لنا نعمة منا وقدره
بقوله اعطينا وقال ابو عبيدة كل مال اعطينته فقد حولته **ص** والى جبايا الصدقة القران
وصدق به المومن حين به يوم القيامة يقول هذه الرجل الذي اعطينت نعمة مما فيه
ش اشارة الى قوله عز وجل الذي جبايا الصدقة وصدق به اولئك هم الممتنون وفسر
قوله والذي جبايا الصدقة حين جعل عليه السلام جبايا القران وصدق به يعقوب بن ابي اسحق
وقيل لتمامه بالقران وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والذي جبايا الصدقة يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبايا الله والاله وصدق به هو ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغة الي
الخلق وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والى العائنة والكليبي والذي جبايا الصدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعن قتادة ومقاتل والذي
جبايا الصدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به المومنون وعن عطاء والذي جبايا الصدقة
الي ساء عليهم السلام وصدق به الاشياخ فعلى هذا يكون الذي بمعنى الذي في قوله تعالى
وحيثما كان لا يجدوا فاقولوا هذا الذي اخبره في رواية السفياني **ص** مشاؤون الكسور
التي هي من ربه الا نفاق **ش** اشارة الى قوله تعالى رجلا فيه شركاوة مشاؤون الكسور
وهذا قوله المشاؤون الكسور اشارة الى قوله تعالى رجلا فيه شركاوة مشاؤون الكسور
من باب المشاؤون الكسور من القوم والكسور من مشاؤون الكسور في القران
صلى الله على ربه يوم تكسر بالهم مثال حل صدق وقوم صدق وقيل انكسر بالهم والاشارة الى الكسور
بالهم والكسور الكسور الخلق يقال تكسر كسا وسكنا وسكنا وسكنا وسكنا وسكنا وسكنا
والاشارة الى الكسور من الكسور المشبهة ببركة الكسور على وزنها وفي قوله المشاؤون
كسر الكسور بالهم ما حيا للتعويض يعني تكسر كساوه والله اعلم يريد بالغيرية الرحمن يريد
عاز الطير رواه عن يونس بن ابراهيم **ص** ورجلا سألوا وقال سألوا سألوا ليس هذا
بمذكور في غالب النسخ لان كسر كساوه ذكر عن قريب ولكن يمكن ان يقال انه اشارة الى ان
سئلوا سألوا فيها التعجب والكسر فيكون اشارة الى الكسر والاشارة الى التعجب وقال الزجاج
سألوا سألوا صعدان وصفهم به على معنى ورجلا سألوا **ص** اشارة فقوت **ش** اشارة
الى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشارة الى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده
تفرقت وكذا رواه الطبري عن جده سألوا سألوا سألوا سألوا سألوا سألوا سألوا
اشارة فقوت **ص** بما دونه من القوم **ش** اشارة الى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده
اشارة فقوت **ص** اشارة الى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشارة فقوت **ش** اشارة
توزم وهو مصدر من جاز **ص** اصل الكوفة الاصل بالالف على الجمع والالفون بغير الالف هو
ص حافين مطيعين مطيعين جواز **ش** اشارة الى قوله تعالى لا يكون حافين من حول
العرش وحافين بقوله مطيعين من الاطاعة وهو الدوران حول الشيء قوله تعالى حافين المطيعين

كسر

شاه مصلح مصلح الله عليه وسلم في الحديث المذكور انه يخرج فؤدهم يشقون شانهما لزرع ابدون المعروف
ويكونون من الشكر قوله اخرج من جرحه وحده جعل ان يكون المراد من جرحه على كفا رمة وحده له
يدعوهم في الايمان ويقتضيه قوله انه تعالى باسلا من سلم منهم من مكة ويحتمل ان يكون جرحه جرح
من رية وحده حينما جرحه الله الكفا على اذاه ثم رادته ابو بكر رضي الله عنه ثم دخل المدينة
قوله بالانصار **ص** دايرة السوء تكون رجل السوء دايرة السوء العذاب **ش** اشار به الى قوله
تعالى عليهم دايرة السوء وتغيبا عنهم اياته ونورها بقوله دايرة السوء العذاب وكذا اخرج
ابو عبيدة وقوله دايرة الدمار والهلاك وقوله انهم يورثون السين وقوله ابو عمر ورواه كثير الغم
ص سوز و بصره **ش** اشار به الى قوله تعالى ليوثنا يا سوز رسول الله و بصره و بوقر و
اياته وقوله بصره وقوله اروي بصره الذي من بصره من قناتة نخوة وقيل معناه يبصره
وعن بقرته يتفكرون منه بالسيف وقال الشافعي ان سواد عينا من بصره الله تعالى عنهما
قال البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله و بصره وقال الشافعي ان سواد عينا من بصره الله تعالى عنهما
بصره و بوقر و بصره وهذا وقف امر

باب ما قلنا لك فتعاسيا

ابن عبد الله بن عباس قال ما قلنا لك فتعاسيا عن امر رسول الله صلى الله عليه وآله الفتح فتح مكة ثم جاءها
والعوي في فتح خيبر ففتح خيبر ثم جاءها بر ما كما منه فتح مكة الا وهو فتح مكة وفتح خيبر
الذي قالوا وقتا من فتوحه بعد بيته وقد جعل بينا وبين مكة ففتح بين الحزن والحبوب في ذلك
عمره وحل ما قلنا لك فتعاسيا **ص** حدثنا به انه صلى الله عليه وآله من مكة ثم رادته ابو بكر رضي الله عنه
الله صلى الله عليه وآله كان سيرة بعض اسفاره وفتح من المطالب رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته
شاه مصلح مصلح الله عليه وسلم في الحديث المذكور انه يخرج فؤدهم يشقون شانهما لزرع ابدون المعروف
ويكونون من الشكر قوله اخرج من جرحه وحده جعل ان يكون المراد من جرحه على كفا رمة وحده له
يدعوهم في الايمان ويقتضيه قوله انه تعالى باسلا من سلم منهم من مكة ويحتمل ان يكون جرحه جرح
من رية وحده حينما جرحه الله الكفا على اذاه ثم رادته ابو بكر رضي الله عنه ثم دخل المدينة
قوله بالانصار **ص** دايرة السوء تكون رجل السوء دايرة السوء العذاب **ش** اشار به الى قوله
تعالى عليهم دايرة السوء وتغيبا عنهم اياته ونورها بقوله دايرة السوء العذاب وكذا اخرج
ابو عبيدة وقوله دايرة الدمار والهلاك وقوله انهم يورثون السين وقوله ابو عمر ورواه كثير الغم
ص سوز و بصره **ش** اشار به الى قوله تعالى ليوثنا يا سوز رسول الله و بصره و بوقر و
اياته وقوله بصره وقوله اروي بصره الذي من بصره من قناتة نخوة وقيل معناه يبصره
وعن بقرته يتفكرون منه بالسيف وقال الشافعي ان سواد عينا من بصره الله تعالى عنهما
قال البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله و بصره وقال الشافعي ان سواد عينا من بصره الله تعالى عنهما
بصره و بوقر و بصره وهذا وقف امر

وقال النبي

وقال ابن ابي شيبة في حديثه الموثق والموت يموت كل احد فانه العاجل ولا وما يجوز ان يكون
من الاغصان التي تجرد على السنة العرب والاشرا بما الله كما قوطع نبت به اكد وما نكده الله قوله
تروى رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
السؤال روي عنه في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
سؤال في اذ المسابقة والسرور والقلعة ومنه اليبر التور القليل لما قال ابو ذر سأل من
لقت من العجا اربعين سنة فما اجابوا الا بالتحقير وكذا ذكره تلميذاه على الله والشدة
صطبها الرصين وكانه على لسانه وقال لداودي تروى قلت لعمري ان الله ما اسأله فيها لا يجيب
ان يجيب فيه وفيه ان تجواب ليس لكل الكلام بل السكون جواب عن السؤال والسرور بمر
رضي الله تعالى عنه السؤال ما ذكره تلميذاه على الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
كان لسان الله كان مما عده ولعل النبي صلى الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
اول السئلة بما كان فيه من نزول الالوهي قوله ما شئت كما شئت المحبة وسكونها المومنة
اي قايست والفتنة بشر غير ما ذكرت قوله ليجيب المذنب الله فيه للتأكد وانما كان
احب اليه من الدنيا وما فيها وما فيه من مفخرة ما تقدم وما تأخره والفتح والنصر وانما امر
الفتح وغيرهما من رضاء الله عز وجل عن اصحاب الشجر ونحوها وقال ابن العربي
صلى الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
الفتح في اسئل المعين ثم يرد احد على الاخر واجاب ان بطال بان معناه انما احب اليه
من كل شيء ثم لا يبقى الا الدنيا والخرة فاخرج المرء من ذكر الشيء بذكر الله اذا لم يشعروا
المؤمنين في حديث ابن العربي بما يحفه انما فعله في ارضه المفاضلة لقوله تعالى ليرسلوا
مفسدا ولا يفسدوا بين المؤمنين والارباب والظالمين ففتح على ما استقر في القسائر انما منهم
سنة واول الدنيا اشرف منها وانما المقصود فاحبها بما عده خير مما تطول ان لا يشي افضل
منه **ص** حدثنا به بن ابي ارحم حدثنا عنه ربه شافعي سمعت قناتة عن امر رسول الله صلى
الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
وقد مضى هذا الحديث في الفارسي باهم منه واطلق على عزوة كعبه سينا الفتح باعتبار انه
كان منه هذا الفتح **ص** حدثنا به بن ابراهيم حدثنا شافعي عن معاوية بن قرة عن محمد
الله بن سفيان قال قرأ النبي صلى الله عليه وآله في فتح مكة سورة الفتح ورجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احدثي لكم قرآنا اليوم صلى الله عليه وآله لعدلت **ص** عهد الله بن مفضل بن الميمون
العين الميمون وشده الفاضل المصنوع الحديث والحديث قد مضى في كتاب الفارسي في باب عزوة
الفتح فاذا خرجها ان محمدا بن ابي ارحم عن شعبة عن معاوية بن قرة الجاهزة ومعنى الكلام فيه
قوله فرجع من الفتح ورجع من ربه الصوت في الحديث المذكور في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
الحركات من الصوت ورجع بعضهم ان هذا كان من انما كان من انما كان من انما كان من انما كان من
ومعنى على اشباع الهم في موطنه وكان على الله عليه وآله في الحديث المذكور في الحديث المذكور في
تصريفه وقال ما حدثني الحسن الصوت وقالوا اجماع على تحسبها لصوت بالقرآن وتربيتها
قاله القاضي **ص** فينظر الله ما تقدم من ذنوبك وما تأخره ثم نوت عليك وبه يدك صراطا

وقال النبي

سمرقند الخط والنسب **ص** صفة صفة **ش** اشار به الموقول فعلى ما قلنا امراته في صفة فضك
وجمها وقال في عظيم وفي الصفة العجوة وكذا ويخبر بجاهد **ش** العقيم التي لا تلد **ش**
اشار به الموقول فعلى وقال في عظيم وهي التي لا تلد وهي سارة عليها السلام وكانت لم تلد
تلقه كذا في قوله تعالى في بيت النبوة وراحم صلوات الله عليه يومئذ ابن مائة سنة
ص وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والحكمة استواءها وحسنها **ش** اشار به الموقول فقال
والاستواء الحكمة ونسب الحكمة باستواء السما وحسنها وكذا روي ابن عباس عن النبي صلى الله
ابن فضيلة سمعنا عن ابي الماسية عن سبيد بن عباس وقنادة والربيع ذات الخلق الحسن
المستوى وكذا قال حكيمته وقال لم تزل الساج تسبح الثوب واجاد تسبحه قبلها احسن
حكيمه وعن الحسن حكيمه بالبحر ومن سبيد بن عباس ذات الرتبة وعن بجاهد هو المقتن
السيان وعن الحسن ذات الطرائق ولكنها تبعد عن الحكمة اي فلا يرونها **ص** في قوله في
صلاة بهم شيئا دون **ش** اشار به الموقول فعلى كذا صون الذين هم في غيرهم ساهون في
الغزاة والارادة وقيل الغزاة الشمة والاعطية في بعض النسخ في قوله في صلاة بني اسرائيل
قوله ساهون اي ساهون **ص** وقال غيره نواسوا به يوم طاعون نواطوا **ش** اي قال - عن عباس
في قوله تعالى نواطوا نواطوا به بل هم قوم طاعون وقيل نواطوا نواطوا وهو انهم
من طريق ابي سعيدة بقوله نواطوا عليه واخذوا بعضهم من بعض قال السعدي اي بعضهم
بعضا بالتكذيب ونواطوا عليه والراف فيه الف النوع **ص** وقال سومة جازع من السها
ش اي قال غير ابن عباس ايضا في قوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من فوقهم صب
وبك السرفين وشر سومة بقوله معطلة من السها ومن السومة اي في قوله
قتل الخراصون اي لعنوا **ش** اشار به الموقول فعلى قتل الخراصون اي لعنوا لانهم
في بعض النسخ وعن ابن عباس الخراصون المرادون وعنه بجاهد الكهنة وقيل هو ما عده
تقديمه واحتمل بعض النسخ من السه ولم يذكر في هذه السورة حديثا من قوله في الظاهر
لم يعد سامية على شريطة **ص** سورة **ش** اي هذه في تفسيره **ش** اي هذه في تفسيره
ومن بعض النسخ سورة الطور يدونا واودع بعض النسخ ومن سورة الطور وقالوا العاصي
شكبه كلما وذكر الكلبي ان فيها امة مدينية وهي قوله وان الذي يظلموا عبادا ربي ذلك
وتكمن اكثرهم لا يظلمون نعم انما تزلت قبل من المشركين وهي امة حسنة حرة والتمانية
واشاعش كلمة وتسع اربعمائة وقال في قوله كل جبل طور ولكن الله عز وجل يعرف الطور
هنا الجبل الذي تكلم الله عليه موسى عليه السلام بالارض المقدسة وهي بين واسم زبير وقال
مقاتل بن حيان جبال طور ان يقال بعد ما طور زينا والارض طور زينا اي ما بين بين
لذلك في كتابه كذا في تفسيره الطور وهو جبل مكة الشط الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام
بالارض المقدسة وقال الجوزي وهو طور سينا وقال ابو عبد الله العمري في كتابه المشرك
طور زينا مقصور على جبل زبير واسم بين طور زينا ايضا جبل البيت المقدس وفي
القرمات بطور زينا سموا الف من قتلهم بجوع وهو شريك وادي سلوان والطور ايضا على
جبل سينه وطل قبل مدينة طبرية بالاردن والطور ايضا جبل كورة مشهور على بعد

210

قوي ارضهم بين مصر وجبل قارون وطور سينا جبل زبير اي وقيل هو الشام وساجارته
وقيل في حقه وطور سينا اسم لبلدة من قيسية في جبل المسرى عليها المنظر الجبل الجوزي
وطور هرود عليه السلام على جبل سرف في قبة البيت المقدس وفيه قنابل فخرها روي
ابن عمير عليه السلام **ص** **ش** اسم الرحمن الرحيم **ش** لم تنبت السحلة الا في
دار وحده **ص** وقال قنادة تمسطه رمكوب **ش** اي قال قنادة في قوله تعالى وكتاب
سطور اي مكتوب وسقط هذا من رواية ابي ذر وثبت للباقيين من التوحيد ووصله
الغاري في كتاب خلق الافعال من طريق سبيد بن عباس وقنادة **ص** وقال بجاهد الطور جبل
بالسراية **ش** رواه عنه ابن ابي عمير ومن الحكم الطور جبل وقد غلب على طور سينا
جبل بالاسم وهو بالسراية والاسم ابيه طور سينا وطور اي وقد ذكرنا في بعض ذلك
عن قريب **ص** رقي سنو حقيقه **ش** قاله بجاهد ايضا والرق بجدر وقيل هو الموح
المحفوظ وعن الكلبي هو ما كتبه الله لموسى عليه السلام من التوراة وهو سبيد عليه السلام
يسمى من الرافلام وكان كلما من العلم بها من حرفة الجاهل بالخرابة كما قاله وجبان
وقيل هو اوس كحفظه التي اشبت فيها اعمال بني آدم وقيل هو ما كتبه الله في قلوبهم
من الامان سانه قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان **ص** والسقف المرفوع سياه **ش**
سقط هذا الايلام وذكر في يد الحائق ساهما سقا لانا للارض كما سقط البيت عليه
في قوله تعالى وجعلنا السما سقفا ممتوطا **ص** **ش** وهو في رواية السقف المرفوع
المرفوع والاول هو المرفوع روي الطوري من طريق سبيد بن عباس وقنادة المسجور المرفوع
في قوله تعالى ساهما سقا لانا للارض **ش** اي قوله تعالى والارض المسجور المرفوع
بالسقف المرفوع وهو مقلد يقال له سقا لانا للارض **ص** **ش** اي قوله تعالى والارض
ساجا وسينون في قوله **ص** وقال الحسن بن سبيد بن عباس في قوله تعالى والارض
في قوله تعالى والارض ساجا وسينون **ص** وقال بجاهد الساهما سقا لانا للارض
في قوله تعالى وما انتنابهم من علمهم من شيئا مما تصنابهم من الله وهو المستقر والغيب
وقال السعدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قوله رسول الله صلى الله عليه وآله
تالي برقع ذرية لعمرك في رحته وان كانوا ذرية من عمل القوم بهم عينه ثم قرأ الذين سوا
وانصنابهم ذرية لهم **ص** وقال غيره بنو تودور **ش** اي يقال غير بجاهد في قوله تعالى يوم
نمورا لشمس مورا اي تدر ودر كدوران الرحي وتكفها اياها لانا السقينة ونحوه فيها
في بعض اسل المور الاختلاف والاضطراب بها عن بجاهد ايضا تودور واداه الطوري
من طريق ابن عبيدة عن ابن ابي عمير عنه **ص** احلامهم المقول **ش** اشار به الموقول فعلى
احلامهم احلامهم اي ادم قوم طاعون وهكذا فسح ابن ابي عمير ذكره الطوري عنه
ص وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما البر اللطيف **ش** اي يقال برشاس في قوله تعالى
اي هو البر الرحيم وشر البر اللطيف وسقط هذا ايضا في رواية ابي ذر وثبت في توجيهه
ص كسنا قطعنا **ش** اشار به الموقول فعلى وان بر و كسنا من اسما فظا الاية ونسب

عن الحسن بن علي وارجحه الزهري في حقه عن اسحاق بن منصور وارجحه السائي في حقه
وفرايبه من اللبنة عن يونس بن عبد الاعلى ومن احمد بن سليمان وارجحه ابن ماجه في الكفاية
عن دحيم قوله من حلف اليك اخوه قال الخطابي الذين انما يكون بالمسبور الذي يعظم فاذا
حلف بها فقد شابه الكفار في ذلك فامر ان يهد او يهدى التوحيد واما قوله فليتصدق
فمنه يتصدق بالمال الذي يريد ان يفاو عليه وقيل ان يتصدق بصدقة من ماله كما ذكره
جربعل بن سنان من هذا القول قوله فقال في حقه اي من يهدى فليحلف بصدق المالك واللام
واستحبابها ايضا وحلف بكسر الكاف واسكان اللام العهد قوله قليلا لا اله الا الله انا امره
به ذلك لانه من حلف في تعظيم الاسلام وقال لا اله الا الله اذا حلف باللات او غيرها
من الاصنام او قال ان فعلت كذا فاطرد يهودي او نصراني او بري من الاسلام او من سبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك لم يتصدق به بل عليه ان يتصدق به فقال
لا اله الا الله ولا كفارة عليه سواء فعله امر لا يهدى به الكافر حره الله وما لك وجماهير
العلماء وقال ابو حنيفة في الكفاية في كل ذلك الا في قوله انا متبع او بري من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليه يورثه النبي في تناوي الظهيرة ولو قال هو يهودي او
بري من الاسلام ان فعل كذا عمدت ان يكون ميتا فاذا فعل ذلك الفصل هل يصير كافر
على وجهين ان حلف على هذه الاضطرار وعلق بفعله ما من وهو عالم وقت النبي صلى الله
عليه وسلم فانه قد حلف بغير كافر الا انه فليحلف بشرط كائن وهو تحريمه وقاله في الكفاية
ولا يلزمه الكفارة وانما ما في حلف من الاسلام جوارحه وان حلف بغيره الا ان حلف على امر
مستحيل في بعضهم لا كفارة له والكفارة والمصحح ما قاله الحنفية ان حلف على ان كان
في اعتقاده الخالف انه لو حلف به ذلك على امر في الماضي يصير كافر في الحال وان لم يكن في
اعتقاده ذلك لا يكرهه الا كانت اليه على امر في المستقبل او في الماضي قوله في حلف
من الخيال وهو لا يقع يقول عنه اذا امرت فقال يا رجل بسخ اللام واللام فقالوا بل
نقائبا ولسنوا فقالين ولسنوا ان يقال منه فقال يتصدق لا يتصدق عنه قوله فامر
لان جوارحه لا يصدق فامر بيقامه قارا او اطلب كل واحد ان يعل صلح به في حلف
قوله ليحلفه ما لا يعمله للمعالي وهو حرام بالاجماع قوله فليصدق وفي رواية مسلم فليصدق
قال العلماء ان يصدق ككفر الحظي في كلامه بهذه المعصية قال الخطابي يتصدق به
ما كان يريه ان يقام به وهو قول ابو زاعي وقال النووي رحمه الله التسوية ان يتصدق
بما يصدق به ما يطلق عليه اسم الصدقة وفي التنزيل وعن بعض الحنفية ان قوله فليصدق
الماء بما كفارة الدين وقال بعضهم ووجه ما فيه قلت ما فيه الاعداد فتم منه منهم ما فيه
وانما في بعضهم المراد بما كفارة الدين لان هذه ابيته ينادي بها القائل فاذا
انفق ينادي عليه الكفارة

باب سنة الثالثة الاخرى

سنة ابي حنيفة في قوله عز وجل سنة الثالثة الاخرى ولم يثبت لفظ باب الاخرى ووجهه
وسايق تفسيرها في الحديث النبوي في لاية قوله الثالثة لا يقال لها الاخرى واما الاخرى

قلت الثالثة وقيل الخطابي ان قاله كنت ليوافق ومن الذي اقوله تعالى ما ورد الخبر وقال الحسن بن فضال في
الاية سنة النبوة مما رواها اقرانهم اللان العزيم الاخرى وسنة حنيفة النبوة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم
سنة حنيفة وقلت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اصل سنة الطاعة التي بالمثل له
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فقطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم للمسلمين قال سنان سنة بالمثل من قديمه وقال محمد بن الحسن بن خالد بن
سنيان قال عمرو بن قنينة رضي الله عنه فقالت في الانصاف في الامم وعسان قبل ان يرسلا
يرطون بيانة مشد وقال عمر بن الزهري عن عمرو بن عثمان رضي الله عنه قال لما كان رجلا من
الانصار من كان يبل الصفا وسنة صم بين مكة والمدينة قالوا يا بني الله كذا يقولون بين الصفا
والمروة فطاب لها نوحه من مطاوعة للترجمة طاهرة والحيي بن عبد الله بن الربيع وسنان بن
ابن حنيفة وهذا الحديث قد مضى مطولا في صحيح باب وجوب الصفا والمروة فان لم يجد هناك غير الصفا
عن شمس بن الزهري في اخره قوله قلت لعائشة فقالت في حديثه من سورة البقرة في باب ان
الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اتمر وعوان عمرو بن دينار قلت لعائشة روي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابو سعيد بن السن اوابت قوله الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت
او اتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فاما ابي عبد الله ان يطوف بهما فقلت لعائشة انما كان
من اصل امر احرم سنة طفيا من عبادة يجوز ان يكون مضافا اليها على من احرم باسم سنة القوم
الطفلة قوله ان بالمثل سنة اخرى اي سنة الكفاية بالمثل في بعض النسخ وفي المتن المعجزة
سنة في الامم المعقودة وهو موضع من قديمه على ما في الاثر قوله لا يطوفون اي من كان يحج
عنه الصفا والمروة كان اسس بين الصفا والمروة فطاب لها نوحه من مطاوعة للترجمة طاهرة
سنة بالية فانزل الله تعالى دعاهم بقوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فقطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطاوعه المسلمون قوله قال سنان بن عمرو بن عيسى الرازي في حديث
المذكور قوله سنة بالمثل الكفاية من قديمه بقوله سنان بن عمرو بن عيسى الرازي في حديث
سنان كان بالمثل الكفاية من قديمه نعم التناقض القدود وهو من سنة والظهور في مكة الى
المدينة قوله وقال محمد بن الحسن بن خالد انما من سنة الفهم بالمثل الذي فان امره بطعام
مات سنة سبع وعشرين ومائة والعرج مسلم سنة قوله عز بن شهاب ابي بن عمرو بن شهاب
وهو الزهري الرازي في حديث المذكور وصل هذا المعلق الرازي من طريق محمد بن عبد الله بن صالح
عن اللين بن محمد بن الحسن بن طوط قوله في الانصاف قوله وعسان بن عمرو بن حنيفة وهم قبيل قوله
يرطون بيانة اي يحرمون سنة قبل الاسلام قوله سنان بن عمرو بن عيسى المذكور
قلده وقال عمر بن عبد المدين انما من سنة الزهري بن محمد بن مسلم وهذا التعلق وصله الطيب
عن الحسن بن يحيى بن محمد الزرقاني عن عمر بن محمد بن طوط قوله وسنة صم بين مكة والمدينة
اي سنة اسم صم بين مكة والمدينة كانت سنة الحرامعة وهذا حديث به كان لا يتم الذي
كان يسمي عليها اي براق وفي تفسير ابن عباس كانت سنة على ساحل البحر بقية وفي تفسير
عبد الرزاق اخبرنا امر عن قتادة اللات لاهل الطائف وعز بن عمرو بن عثمان في الانصاف وعن
ابن زيد سنة بيت بالمثل بقية بنوكب ويقال سنة اساور من حجارة كانت في حرق الكعبة

التي كان كونه من صلوات من دار الكثر الى دار الازل والتمتع اهل نزهة لهامه كعبه وان سجدوا امام
من الصلح بين قريش والمسلمين على ان من جاء من قريش من الي المسلمين يودعه الي قريش في الشبي
انه قفالي مرة كنت النساء المهاجرات بشرط الامتنان وهو قوله في حديثه **ص** حدثنا اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم من قوله من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي
من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
الي قوله عن عوف بن يحيى قال بعثت عني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ يا ايها منكم كلاما واولاهم ما مست يده امرأة قط في
المباينة ما يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها

عن الزهري

عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عمرو بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن زياد عن ابي بصير عن الزهري ووصل هذه المتابعة البخاري في كتابه الطلاق في باب اذا سلمت
المشرقة او انقضت نكاح ابراهيم بن الحنفية بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وروي ايضا ثمانية عشر من اشد في الحكم في باب سبعة النساء ممن يحد من نكاحهن ممن
من الزهري حديث وثلاثة عشر من الزهري اسحاق بن الحنفية بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه انه الواسطي عنه قوله وقال اسحاق بن راشد اي الخوارج في الرواية عن الزهري والزهري
يروى عن عمرو بن الزبير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بن الزهري عن عتبة بن بشير عن اسحاق بن راشد بن راشد **ص**

باب اذا حاكك المؤمنات يا ايها منكم

ص اي هذا باب في قوله عز وجل يا ايها النبي اذا حاكك المؤمنات من جملات ولم يثبت
لها في كتابنا الا رواية ابي بصير **ص** حدثنا ابو بصير حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو بصير
بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
واين عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
عليها باق ان شاء الله تعالى فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم فاذ يا ايها منكم
بمخرج من هاجر اليه من المؤمنين بعد ما لا يذوق الله ما بها النبي اذا حاكك المؤمنات يا ايها

المفسر في اراءه محسونا ولا يفسر في انما يقال فاصح فانهم مورد للاخبار الثالثة لا
ستد والفسر والطلو امر نسبي دور في طرفة الصلاة بطول الطولين وانه كذا في
المعراج **سورة لم تحرم** اي هذه التي نسيها في سورة لم تحرم وفي بعض النسخ سورة
التحريم وفي بعضها سورة المحرم وهي مكية لا مدنية فيها وقال السجاني نزلت بعد سورة
الحجرات وقبل سورة الحجفة قبل نزلت في تحريم ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالم وقال انه اودع في اساره نظره وقله كخطا في من كثر المشركين والصحيح انه نزل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في من اذنته من اجله في العسل جدي سامة وحدث ما روي
وتحريمه ما روي من طريق جدي وبني النوفل وسنون حرقا وما نزلت وارهوا كلامه في
عشر اية **سورة الاحكام** لم تثبت السجدة الا في
في ما يها النبي لم تحرم ما احل الله لك تتنق من منات اروعك والله غفور رحيم
في لغيره لفظا بالاولى ذر والكل سا في الامة الكريمة الى رحيم وقد ذكرنا
الاختلاف في سبب نزولها وسبب نزولها في قوله ان شاء الله تعالى **سورة الاحكام**
حدثنا هشام بن عمار عن يحيى بن حكيم عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام بكفر وقا ان من دعا من فقدك في كل في رسول الله اسوة حسنة
للمؤمنين واخذ من قوله لم تحرم ما احل الله لان في تحريم الكلال كفارة ومما اوصى النبي
وبالفين المهمة والذالك المفسر في فضائله بفتح الصاد وتحتيف الفاء وتحتيف الصاد
المراد هشام وهو الدستوي ويحيى هو ابن يحيى ضد القليل وهو يحيى بن حكيم
نفعني الله تعالى بالصبر والحدوث رواه مسلم عن زهير بن ابي سلمى عن ابي
ابراهيم عن هشام قال كنت ابي يحيى بن ابي كثير انما حدثت عن ابي
حكيم عن عبيد بن جبير قد كرهه ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن ابي
حريز عن هشام قال كنت ابي يحيى بن ابي كثير انما حدثت عن ابي يحيى بن
قلت قالوا لا يحتمل انه لم يطلع على هذه العلة اذ لو اطلع عليه لكان
وليس يحوات كاف وقيل لعل الكفاية والاحكام عنده سؤالا في قدس
في الجامع بالعتاة في غير موضع وهذه ايام المكاتب عنده علة
اظهارها اذ اعلمت وفي اي موضع ذكرها اظهرها والاحكام ان يقال
انه يحل على ان عنده ان هشام ما لقي يحيى بعد ان كان كنت له
بذوقه لمعان السماع الثاني ولا سيما على الكفاية بالاول وذكر
ابو يعلى في نسخة ان الحسن بن مفضل قد سألته خذنا هشام عن يحيى
عن يحيى بن حكيم عن عبيد بن جبير عن ابي يحيى بن عمار عن ابي يحيى بن
عبيد بن حكيم عن عبيد بن جبير عن ابي يحيى بن عمار عن ابي يحيى بن
عن يحيى بن حكيم عن عبيد بن جبير عن ابي يحيى بن عمار عن ابي يحيى بن
كسر الفاء اي كسر من وقع ذلك ووقع في رواية ابن السكن وحده
يكون بفتح الفاء اي اذ قال انت على حرام وهذا على حرام كذا

اليمين

اليمين وعمر بن عباس رضي الله عنهما اذا حرم امراته ليس بشي وعنه
اليمين وعمر بن عباس رضي الله عنهما اذا حرم امراته ليس بشي وعنه
تحرر عليك الكفارة عتق رقبة وقال ابن بطال عن ابن عمر كفاية الظاهر
قال وهو قول ابي قلابة وابن جبير وهو قول احمد وعنه الشافعي اذا
قال له وحنه انت على حرام ان نوى طلاقا كان طلاقا وان نوى
ظهارا كان ظهارا وان نوى تحريم عسها بغير طلاق ولاظهار لم يرقه
نفس اللفظ كفاية بخبر لا يكون ذلك عينا وان لم ينو عاقبة قول
اصح ما يترجمه كفاية بخبر الثاني انه لغيره لا شيء منه ولا تثبت عليه
شي من الاحكام وذكر عما في هذه المسئلة اربعة عشر قد هي
احدها المشهور من مذمت مالك ان يقع به ثلاث تطلقات
سوا كانت مدخول بها ام لا لكن لو نوى قتل من ثلاث قتل في غير
المدخول بها خاصة وهو قول علي بن ابي طالب وزيد والحسن
والحكيم الثاني انه يقع تطلقات ولا تغفل منه في المدخول بها
ولا غيرها قاله ابن ابي ليلى وعنه الملك بن الماحسون الثالث
انه يقع به على المدخول بها ثلاث وعلى غيرها واحدة قاله ابو مسيب
ومحمد بن يحيى التحكيم الرابع انه يقع به تطلقته واحدة بانه سواء
المدخول بها وغيرها وفي رواية عن مالك ان الحامس انما تطلقته
واحدة رخصة قاله عبيد بن جبير عن سلمة المالكى السادس انه
انما نوى ولا يكون اقل من تطلقته واحدة قاله الزهري السابع انه اذا
نوى واحدة او عددا او مسافله ما نوى في الطلاق قاله الثوري
الثامن منته الا انه اذا لم يتوشا لزمه كفارة من قال الاوراعى
والثوري التاسع مذمتك في المدكور قتل وهو قول ابي
بكر وعمر بن الخطاب من الصحابة والثاني بعين الماسك ان نوى لطلاق
وقعت تطلقته بانه وان نوى ثلاثا وقرا ثلاثا وان نوى يمينين
وقعت واحدة وان لم يتوشا فيمين وان نوى ثلاثا فلقوله
او حنفة واصحابه بخبر عن عتق مثل العاشر الا انه اذا نوى
المستتق وقفا قاله زهير الثاني في كسره انه يجب به كفارة الظاهر
قاله استحاق بن راهوية الثالث عشر يبي بخبر لزمه فيها كفارة
اليمين قاله ابن عباس وبعض الثنا يمين ويغنه ليس يمين الرابع
عشر انه كتحريم الماء والطعام فلا يجب فيه شي اصلا ولا يقع به
شي ل هو لفقوله مسروق وابوسلمة والشعبي وصح
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابي يحيى بن
عطاء عن عبيد بن حكيم عن عاصم بن عيسى رضي الله عنهما في ثلاث

والسوا على هذه واحدة والافلاحة لا ياتي من ذلك قلت لم يجعل هذا الا ان يلقى لانه
منه قفيل من الاقوام من الذين لا يرون الا في **مس** حدها صديقه من اسنان عمر بن عبد
قال سمعت عبيد بن رافع يقول سمعت ابن عباس يقول ان رسول الله
تعالى عن المرأتين اللتين قطا هرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
سته فلم احد اليه موصفا حتى خرجت معه جليفا فلما جازها ان ذهب
عمر رضي الله تعالى عنه لما احبته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالادوة
فقلت اسك عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين
اللتان قطا هرا قال لسان عباس ترايتي في الحديث قال ما اشته
وجمعة **مس** مطابقتها للترجمة ظاهرة لا تخفى على المتامل والتجدي
عبد الله بن الزبير وسفيان هو ابن عبيدة ويحيى بن سعيد هو اليفاعي
والحدث قد مضى في باب تسمية موصفات اهل البيت ومضى الكلام فيه
صانك قوله يظهر ان سعة الظاهر وسكون المعاني والواو بالنون مقعد بين مكة
والمدية غير مضر في قوله بالوضوء اي الواد وهو الماء الذي يتوسل به قوله
بالادوة بكسر الهمزة وميم المظهرة قوله يا امير المؤمنين يعني محمد قار الله
من امير للتخفيف **مس** **ابن** **عيسى** **ريدا** **الطالق**

المراد

المعنى قد اشارت جمع شيب والربكار جمع بكر وانما اخلت الصفات كلها على العاطف
ووسط بين التيات والربكار وصفتان متناقضتان لا يجتمعان فيهما الختام عن
في سائر الصفات فلم يكن بد من الواو **مس** حدها عمر بن عمرو حدثنا عيسى
بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله تعالى عنه قال قال لعمر رضي الله تعالى عنه
لعمرك ما النبي صلى الله عليه وسلم في الفرج عليه فقلن الحسن عيسى ربه
ان طلقن ان يبد له اذ اخيرا منكن فترلت الامة **مس** مطابقتها
للترجمة ظاهرة وفيه بيان لسبب النزول وعمر بن عمرو بن اوس
الواسطي تولى التصحيح وروى البخاري عنه ايضا بالواسطة في الاستدلال
روى عن عبد الله المسندي عن عمر بن عمرو وروى مسلم عن حجاج
ابن اسلم عنه في موضع وهشم مصفر هشم بن بشر مصفر بشر
روى عن حميد الطويل المصري وتحدث قد مر في كتاب الصلاة في
باب ما جاء في القبلة بانتم منه هذه الاسناد بعينه ومضى الكلام
في هذا **مس** **سورة** **تبارك** **مس** اي هذا في نفسه بعض
التي تبارك وفي بعض نسخ سورة الملك ولم تثبت السبعة ههنا
لكنها في نسخة كلها قاله مقاتل وقال السجاني تزلت قبل الحاقة
وبعد الطهور وبقي الف وثلاثا ثمانية وثلاثون كلمة
وثلاثون **مس** التقاوت الاختلاف والتقاوت والتقوت واحد
مس التقاوت الي قوله تعالى ما تترك في خلق الرحمن من تفاوت
وتقوت الاختلاف والمعنى هل تترك من خلق الرحمن من اختلاف اثار
بانهما التقاوت والتقوت واحد بمعنى واحد كما تفهيد والتقاهد والتقدير
والتميز وقراءة الكسائي وحتم من تقوت بغير الف قال الفراء
وهي قراءة ابن مسعود والتقاوت بالالف **مس** تميز تقطع اشارته
الي قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفسر بقوله تقطع وكذا
فسره الفراء والتصريف يجمع الى الكفار الذين اخبر الله عنهم
بقوله تعالى اذا التقوا قبمها اي في النار سمعوا لها شهيقا اي صوت
كصوت حمار وهي تقوون تفر وتغلي بهم كما تغلي القودور **مس** ما لها
جوانبها **مس** اشار به الي قوله تعالى قامشواك منا كهما وكلوا من
رزقنا واليه المنصور اي امشوا في جوانب الارض وكذا فسره الفراء
واصل المنك لجانب وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وتنادة
جبالها وعن مجاهد طرقتا **مس** تدعون وتدعون مثل تدكرون
وتدكرون **مس** اشار به الي قوله تعالى وتل هذا الذي كنتم به
تدعون واشار به الى ان معانيها واحدة وان التخفيف فيه ليس
بغزاة فلا جعل ذلك قال مثل تدكرون وتذكرون **مس** ويقتض

يعبرن باجتهن **ش** اثاره الى قوله تعالى ويقض ما يمكن الا الرحمن انه بكل
شي بصير وقسم بقوله يعبرن باجتهن المعنى ما يمكن الطيور اي ما يجيب من
في حال القبط والبطن ان يسقطن الا الرحمن ولم يثبت هذا الا في ذر
س وقال مجاهد صافات بسط اجتهن **ش** اي قال مجاهد في قوله
تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات وقال صافات بسط اجتهن
يعني في الطير ان تطير وتقبض اجتهن بعد انساطها ولم يثبت هذا
ايضا في ذر **س** ونفور النور **ش** اثاره الى قوله تعالى في الجوا
في غنم ونفور وقسر النور بالكفور ورواه الخطابي عن حجاج عن ثابته
عن ورقان بن ابي يحيى عن مجاهد وقال الثعلبي معنى غنم ناد في
الغناد ومعنى نفور نفاذ من الحق واصله من النقرة **س سورة**
نون والقلم **ش** اي هذا في تفسير بعض سورة نون والقلم ولم
يقع لفظ سورة الا في رواية ابي ذر قال مقالت مدينة كالماء وذكر ان
الثعلبي عن ابن عباس من رواها الى قوله له سسمه مكى ومن بعد ذلك الى
قوله لو كانوا يعلمون مدني وقال السكاوي نزلت بعد سورة المزمل
وقيل المدني هو الف وما بينان ستة وحسون حرفا وثلاثة حركات
واثنان وحسون انة واختلف المفسرون في معناه ففمن مجاهد
والسدي واخر من هو الحوت الذي يجمل الارض وهي رواية ابن عباس
عباس قال الروحم ونون حروف واختلف في اسمه ففمن الثعلبي
ومقاتل هموت وعن الواقدى لبونا وعن علي رضي الله عنه قال يثرب
وقيل هي احر حروف الرحمن وهي رواية عن ابن عباس قال الروح حروف
ونون حروف الرحمن مقطعة وعن الحسن وقتادة والفحاك النون
الدواة وهي رواية عن ابن عباس ايضا وعن معاوية بن قرة لوح من
نور رعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن كنان هو قسم الله
الله به وعن عطاء اقتراح اسمه نون وباصرة نصير وعن جعفر
الصادق نون نهر في الجنة **س** **سورة الرحمن الرحيم** **ش**
لم تثبت السلسلة الا في ذر **س** وقال قتادة حروف في انفسهم **ش**
اشار قتادة الى قوله تعالى وعذوا على حرد قادرين وقسر قوله حرد
بقوله جد بكسر الجيم وتشديد الهمزة وهو الاجتهاد والمساغة في الامور
وقال ابن التيمي وصنط في بعض الاصول لغة الجيم رواه عبد الرزاق
في تفسيره عن معمر بن قنادة وقال الثعلبي على قدرة قادرين على
انفسهم وعن الثعلبي مجاهد وعكرمة على امر مجتمع قد اسوه بينهم وعن
سفيان على حرق وغضبه عن المعسدة على منع **س** وقال ابن عباس
لنا نون اصلنا مكان جنتنا **ش** اي قال ابن عباس رضي الله تعالى

عليهما

عليهما في قوله تعالى فلما رآها قالوا اننا لنعلمون اي اصلنا مكان جنتنا رواه ابن ابي عمير من
طريق ابن جريح عن عطاء بن رباح في قوله فلما رآها رجع الى الجنة في قوله تعالى اننا
لنعلمون كما يقولون اصحاب الجنة يمزاجتنا واخبرنا اهل مكة بالخط ونوع كما يقولون اي كما
ابتلينا اصحاب الجنة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما استبان ان من قال له الصفة ان
روى عن مجاهد في قوله تعالى ان من اعلمها الا من الظلم فقل حرد وجع الناس من
المساكن اليها فاسل الله عليها نار من السماء فاحرقنا وهم يابون فلما قاموا او اتوا اليها ورأوها
قالوا اننا لنعلمون وليت هذه جنتنا انما اصلنا قال بعضهم وهم بعض الشراخ الصواب
في هذا ان يقال اصلنا بغير انا فنقول سئل الثعلبي عن اجتهن في مكان ثم لم يرد ابن جريح
واختلف الثعلبي في اجتهن ثم قال الذي وقع في الرواية صحيح المعنى اي عملنا عمل من ضيع
ويجوز ان يكون ستم اول اصلنا انتهى قلت اراد بعض الشراخ الحافظ المسامحة
فانه قال هكذا والله الذي قاله هو الصواب لان اللفظة تشابهه ولكن الذي اختار هذه
التاويل من الجيمين الذين ذكرهما صبيحا اما الاول فليس بمطابق لقول اهل الجنة
فان عليهم لم يكن الارواحهم الى جنتهم فقط وليس يريد عمل من ضيع واما الثاني فليس بمطابق
لان اصلنا قطع وكذا يقال في تفسيره لذي يدق في الرواية اصلنا انفسنا عن مكان جنتنا
بغير انا ليست يجزئنا بل ثمننا في طرقتها **ص** وقال ابن جريح كما يصح ان يصير من
الصلوات والصلوات من النهار وهو ايضا في قوله انصرت من عطية الرمل والسرير
ايضا المصير في مثل قتل وموتول **ش** اي قال ابن عباس في قوله تعالى فاصبر
كالصبر في قوله تعالى الى كورة كالصبر في قوله له كالصبر انصرت من الليل
الى الله **ص** من ربه من رخصه في رخصه من كظمه وكظمه **ش** من الله
المعنى ولم يقع السابقين واثار وقوله تدهن الى قوله تعالى ودهن الزبد من يدهنونه
بقره لم يرضه رخصه وكذا روي عن ابن عباس وعن عطية والفحاك ان قوله فيلظرون
بما ان الثعلبي لو تلقى بهم فيلظرون آت وعن الحسن لو نقضوا معهم في ذلك فاصبروا في
منهم وعن الحسن لو نقضوا بهم فيثابروا واثار بقوله كظمه الى قوله تعالى ولا تكثر كسابها
ثبوت او ناهيه من كظمه وقسر بقوله منوم واثار ايضا بان كظمه وكظمه سواغ المعنى

ص باب عتله بعد ذلك زعيم

ش اي هذا باب في قوله تعالى عتله بعد ذلك اي مع ذلك انما مثل القاتك الشديد
المشاقق قاله ابن عباس وعنه عبيد بن عمير العتله الاكوال الشرب القوي الشديد نوم في الميزان
قال ابن سيرين جفع الملك من اذليك فيهم سبعين خريفا دقة ولعدة والزمم الرحمن
المعنى المشب الملتصق القوم وايس منهم وعن علي رضي الله تعالى عنه الزمم الذي لا اصل
له وقيل هو الذي له رمة كومة الشاة وقيل هو المرمي بالهابة **ص** حدثنا محمد بن حنبل عبيد
الله عن اسرار بن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتله بعد ذلك زعيم قال رجل من قريش
له رمة مثل رمة الشاة **ش** مطا بقية الترجمة عطا هرة ومحمود بن ابي عبد الله ان وقع في

ما نزل من فوق فاعلمت العصاة وسكون المؤمن حزن العصاة من ما فيها وهم خزانها في الحقيقة
بالأمة ارتحبا بها هوزت مقادير الصياح كأنه قول قنار **من** وعشيرة ما يسيل من صه به
أصل النار **من** النار والشارب الذي لا يذوق النار من عسلين وقسم بقوله ما يسيل أي عسلين
سائلين منه يداهل النار وهو قول الفراء قال الفراء كان عسله جرحه وقروحهم وعن
العصاة والرابع هو شجر يلد أصل النار وهذا الشجر **من** وقال غيره من عسلين كل شيء
عسلته فخرج منه شيء من عسلين عسلين من النسل من المرح والمز **من** هذا أيضا للفسر وحده
قوله وقال غيره بدل عسلين من قبل قوله وعسلين وقال الفراء قال الفراء كان له أو غيره وقد سطر
من النار **من** ويكف مني قوله وقال غيره أي غير الفراء لم يدر شي هناك لا يستقيم الكلام
فانهم **من** أي غير الفراء **من** أشار به إلى قوله تعالى كأنه نجا نجا خا وبه وقيل العجا
بالإسول وخا وبه ساقفة عدا أيضا للفسر وحده **من** باقية بقية **من** أشار به إلى قوله
تعالى قبل تري لله من باقية أي بقية وهذا أيضا للفسر وحده **من سورة سال**
سالم أي في تفسيره من سورة سال سائل وتفسير سورة المعارج وهي مكية
وهي الف والهادي وستون حرفا ومائتان وستة عشر كلمة وأربع وأربعون آية ولم يذكر البعد
عنها الجمع **من** الفسيلة اسمها بآية الفريد التي يسمي من أبي **من** أشار به إلى قوله تعالى
وقضيت التي ترويه وقرها بقوله أي أسفرا بآية الفريد يعني بكسرة الألف ونون الهمزة
فصل عنهم وتقل كما عدا الفراء عن أبي جيبه ثمه وقيل قرأوه بالهمزة والهمزة والهمزة
قيلت وعن الفراء في الفسيلة والفل من أبا جيبه ثمه وهذا أقرب قوله **من** أي لا تتكلم
ويروي آية يتكلم من الإتيان **من** للتقريب إليه ان الرجلان والمطران في قوله **من** أي لا تتكلم
مقال فما شاة وما كان غير مقتله فهو شوي **من** أشار به إلى قوله تعالى فلا اله الا الله
المشوي وكلامه ظاهر منقول من مجاهد وفي التفسير نزاعة للشوي أي تركه لله
الراس وقيل محاسن الوجه وقيل للصب والعتب وقيل للاطراف اليد من
والرجلين والراس وقيل اللحم دون العظم وأحد شاة أي لا تتكلم
لمرغا ولا حله إلا أحرقه وعن الكلبي ناكل لحم الراس والرماع كل من
يؤود له ما حكا كان ثم يمود لا كلفه ذلك وإها ومي رواية عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما **من** والعزرون الجاعفات وأحد صاعره **من**
أشار به إلى قوله تعالى من مطعين عن اليمين وعن الشمال عجز ومن عجز
بالجاعفات ومن رواة أبي ذر العزرون الخلق والجاعفات والخلق بفتح ك
على المشهور ويجوز كسرهما قوله وأحد صاعره **من** فليس واحد وإنما عجزت بكسر
اليمين وتخفيف الهمزة أي ونظيرها شاة وشيين ذكره وكمن وقلة وقلة قوله
سهمين أي سهمين مقبلين عليك ما دعي أعنا قيم ومد يميني المنظر أليان
منظلمين تحوكت نصب على حال عجز من خلقا وفرقا وعصبة عصبه
وجماعة جماعة متفرقين **من** يوقضون الأفاضل الإسراع **من** هذا
للشوي وحده وأشار به إلى قوله تعالى كأنتم لي نصب يوقضون

يسرعون

يسرعون وعن ابن عباس وقادة وقادة ومن الله تعالى عليهم يسعون وعن مجاهد وأما المال يستون
وعن الضحاك يظلمون وعن الحسن يبتدون وعن القرطبي يشدون والنصب المنصب
وعن ابن عباس وعنه الله تعالى عنهما إلى نصب إلى غاية وذلك حين سئل العبيد
الأخيرة وعن كساي يعني إلى أو ثابتم التزكك فزاعبه ونها من دون الله عز وجل
من سورة نوح عليه السلام **من** أي نوح عليه السلام
ومن بعض النسخ سورة أنا أرسلنا نوحا وبني كعبته ترك بعد الخلق وقيل سورة إبراهيم
عليه السلام وسقطت السبعة عند القتل وبني نوح مائة وتسع وعشرون حرفا ومائتان
وأربع وعشرون كلمة ثمان وعشرون آية **من** الطوار أطوارا طورا وكذا أو طورا وكذا أو طورا
عده أطواره أي قدره **من** أشاد به المفسر بقاى وقد خلقكم الخوارا وذكر عبد من خاله
ابن عبد الله قال الطوار نطفة وطور علقة وطور أمضغة وطور عظام ما لم يكونا
العظام لحام إنشائه خلقا آخر وقال مجاهد طوارا من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
ما ذكر حتى يتم خلقه والطور في هذا الموضع بمعنى شاة وبني أيضا بمعنى القدر وأشار إليه
قوله وتعالى بعد أطواره أي تبارك وقدره ويعجز على الطوار **من** والتجارات من الكفاة وكذا
جنان جليل لأنها أشد ما لقت وكبار الكبر وكبار أيضا بالتقفن قوله عن عسان بهم كفاة
السنة بوالع من عسان بالتقفن وكذا كفاة بالثب بآية من جبال بالتقفن **من**
ديار من دور وركن فيقال من الدهور أنما فرأى والحق العنقا من دور من قمت وقال القرطبي
أحد **من** أي في قوله تعالى رب لانة وعلى الأرض من الكفاة من ديارا واشتقا قة من
دور وور وور بالان اسد ديوار فانه لت الواو يا وادعت الميا في آيا ولا يقال
ورنه فمطال أنه لو نسلج واركان يقال فقال قوله كفاة من الحطاب وعن الله تعالى عنه
من الحطاب وكذا في نظير الديار أصله قوام فلا يقال ورنه فقال بل يقال فيقال
كفاة يار والخرج ابن أبي داود في المصاحف من مطرقة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال في قوله **من** وذكر عن ابن مسعود أيضا قوله قال غيره هذا يقين مقدم لعدم سطر من مطرقة
والإلا يستقيم المصون على الأيجف ونسب المهداه العيران ديارا ياق بي واحد والمطلة و
على الأرض من الكفاة من أحداة قد أشارا المشيبي إلى هذا المخرج قال ديوار العنقا وور
في الأرض فذهب ويحيى كذا ذكره الشنقي في تفسيره **من** تبارك كما **من** أشار به
إلى قوله تعالى ولا تزدد الظالمين لظلمهم ظمورا ولا يأتوا الله بالحق بل بالباطل
من وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عدوا لا ينبغي بوضعه بعضا **من** أي قال ابن عباس
في قوله تعالى رسول السما عليكم رازا أي السما وهو المطر ونسب المهداه وادعوا بغيره
بعضا و **من** أصل هذا ابن أبي عمير من طريق علي بن أبي حمزة عن ابن عباس **من** وقار العظيمة
أشار به إلى قوله تعالى لا تزددن الله ظمورا وقار العظيمة والخز سنان في تفسيره عن أبي
إدريس العنقا **من** من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مطرقة الخافون في السحابة
والخرجة ابن جريج عبد بن حميد من رواة أبي الربيع عنه ما قدم لا مشيبي لله عظم وقال
مجاهد لا ترون لله عظمه وعن الحسن لا ترون لله عظاما ولا ترون لله عظمه وعن ابن جبير

20

قالوا يكون عليه لهادوس هذا التفسير انما يحاط به من طريق علي بن ابي طالب عنه هكذا قوله
لها يعني بجمعين بركب بعضهم بعضا ويزجرون ويسقطون حوصا منهم على استماع القرآن
ومن الحسن وقادة وابن زيد يعني لما قرءه من عباده لانه عوة تكلمه في الامن والامن وتطاول
عليه ليطول الامن الذي جاء به ويظهر انور الله فانما في الله الا ان يتم هذا الامر وينصر
ويظهر على من انا اياه وقال الشفيع في تفسيره ما وصل اليه اجماعات بعضها فوق بعض في
دنيا ما تلبه بعضه على بعض منه سر الله لئلا يركبوا معاصم يقرأها بفتح اللام ويضم الذم في سورة
البقرة وحرفها ليدل على ان الله ابعثها على بعض وقري بعين الهمزة والواو يجمع ليعود وقري
لبلعج لا يد كرايم وكريم في ما روي في قوله ان الله انا جمع عود وهو الظاهر في الامر وهو
سكروا بعض النسخ اعني ذكر مرتين **ع** بحسب ما في السورة المفعول تعالى فلا يخافون
ولا يحزنون وقدر الخبر بالنقص والرفق في كلام الرب الهمزة ونشيان الحارم لم يثبت الا
لشعر وحده **ع** حوزنا موسى بن اسحاق في حديثه ابو عوانة عن ابي بصير عن سفيان بن عيينة عن
ابن عباس رضي الله عنهما نقل عنهما قال ان الطارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
الى سوق عكاظ وقد جعل بين الشياطين وبين جبرائيل وارسل عليهم السهب فوجت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا جعل بيننا وبين جبرائيل وارسل علينا السهب قال ما حال بينكم وبين
جبرائيل الا ما حدث فاضربوا عنقه واقتلوا من ارضه ومانا بها سقودا وما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين جبرائيل قالوا فاطلقوا الذين خرجوا فوجوا نحوهم ثمانية الودسول الله صلى الله عليه
وسلم سجدة وبم عامه الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الخيل فلما سمعوا القرآن
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين جبرائيل فماذا لكم وجعلوا في قلوبهم فقالوا يا جبرائيل
انما سمعنا قرانا نجيا يهدي الى الرشاد فامناه ولانكسر ربنا احد فارتل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل او امراني ان استع نقر من لجن وانما اوحى اليه قوله
ع مطابقه للترجمة ظاهرة ويوضح سياق النزول ايضا وابوعوانة في
الميزان المملة الوضاح الشكرى وابو بصير بكر الباء الموحدة وسكون
السين المعنى جمع بن ابي وحشية الواسطي البصري واحدث مضي
في الصلاة في باب الجهر بقراءة الصبح فانه اخرج حديثا عن مسدد
عن ابي عوانة الجاهزة وقد معنى الكلام فيه هناك قوله انطلق كما في ذلك
في ذم القعدة ستة من البعث قوله عكاظ بفتح العين المملة وحشية
الكفاف وبالظا المعجمة سوق العرب ساحة مكة بصرف ولا يصرف
وكانوا يعنون بها اباها من الجاهلية قوله وقد جعل علي بن المفضل
من حال اذا جرح قوله ثمانية نكر الالف المشاة من فوق وهو اسم لكل
ما نزل من جرح من بلاد اجداد قوله بفتح موضع مشهور ثم وهو غير
مصرف قوله عامدا اي قاصد قوله تسعوا اي تكلفوا للسمع ان
التفعل للتكلف قوله حال اي جرح **سورة المزمل ع** اي هذا
تفسير بعض سورة المزمل وفي رواية اي في سورة المزمل والمدثر

ولم يذكر من بعض النسخ لقطسورة قال مقاتل مكية الا قوله واخرون في انما
في سبيل الله وهي ثمانمائة وثمانون وثلاثون حوقا وما تال وخمس
وثمانون كلمة وعشرون آية واصل المزمل بالتشديد المترعل فايد لك ان
راي واخذت الراي من الذي وقرا اي بن كعب على الاصل والمزمل المدثر
والمتلفف والمتلف بمعنى **ع** وقال مجاهد وتثقل اخلص **ع** اي قال
مجاهد في قوله عز وجل وتثقل اليه تسليلا فسر بقوله اخلص رواه عنه
عن شاذان عن ورقاء عن ابن جريح عنه بلفظ اخلص له المسئلة والدة نعا
وقال قتادة اخلص له الة عوة والعبادة وقال ابن ابي حاتم روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما واي صالح والصحاك وعطية والدة
وعطا الخراساني مثل ذلك وعن عطاء انقطع اليه انقطاعا وهو
الاصل فيه يقال ثقلت الشيء اذا قطعته **ع** وقال الحسن انك لا
التمودا **ع** اي قال الحسن البصري رضي الله عنه في قوله تعالى
اي له بنا انك لا وحما ورواه عنه عن يحيى بن عبد الحميد عن حفص
ابن ابي عمير والامام ابيهم كل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها **ع** منقطع
به معناه **ع** اي اشار به الى قوله عز وجل يوما يجعل الولدان شيا
لسماء فخر به وفسر بقوله مشقولة به ورواه عنه من وجه اخر
عن الحسن البصري نحوه وانما قال منقطع بالفتح على تاويلها بالفتحة
وشى منقطع او ذات انقطاع **ع** وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كشاهبه **ع** اي قال ابن عباس في قوله تعالى
وكانت حيا كشيلا ميسلا اي وملا سايلا ورواه ابن ابي حاتم من
طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عنه **ع** وسيلانته **ع**
اشارة الى قوله تعالى فاحذنا فاحذنا اذ يلا وفسر وسيلانته **ع**
وكذا رواه الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقال
الثعلبي وسيلانته اي شديدا ضعيفا ثقلا ومنه يقال كلا مستوبل
وطعام مستوبل اذا لم يستمر ومنه النوبال **سورة المدثر ع**
ع اي هذا في تفسير بعض سورة المدثر وهي مكية وهي الفوعشة
احرف ومائتان وخمسة وخمسون كلمة وستة وخمسون آية وقال
الثعلبي يا ايها المدثر اي من القطيفة والجمهور على انه المدثر بشابه
ع **سورة الرحمن الرحيم ع** لم تثبت السملة
الا في خبر **ع** قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
اي في تفسير ابن عباس في قوله تعالى قل انك يومئذ يومئذ وقدره
بقوله شديدا وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة **ع** قوله
ركن الناس واصواتهم **ع** اي قال ابن عباس في قوله تعالى كما هم

200

كانهم حرم مستغفرة فرت من خشية وفسر القسورة بوزن الناس واصواتهم وصله
سنان بن عبيدة في تفسيره عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عباس قال
هو وزن الناس واصواتهم قال سنان يعني جسمهم واصواتهم **ص** وقال
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الاسد وكل شدة قسورة وقسور **ص** اي قال
ابو هريرة القسور الاسد وروي عنه بن حميد من طريق هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم قال كان ابو هريرة اذا قرأ آياتهم حرم مستغفرة فرت من قسورة
قال القسورة الاسد وهذا منقطع بين ابن زيد واي هريرة قوله وكل
شدة ممتدة او قسورة خبز وقسور عطف عليه من القسور وهو الغلبة
قوله وقيل القسورة الرماة حكى عن مجاهد وعن سعيد بن جبير القسورة
القناصين ووزنها فموله وروى عن جابر بن جابر عن طريق يوسف بن مهران
عن ابن عباس القسور الاسد بالفارسية وبالفارسية شير وبالجملة
القسورة ونقط قسور من زيادة الشفي رحمه الله **ص** مستغفرة نافرة
مدعورة **ص** اشار به الى قوله تعالى كما نهم حرم مستغفرة وفسرها بقوله
نافرة مدعورة بالذال المعجمة اي مخلوقة وقدر الاصل التامة والمدة تفتح
الفاء والماءون بالهمزة **ص** حديثنا يحيى بن عمار عن علي بن الميازيك عن يحيى
ابن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال
يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال انا
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر احدثت الامامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورني
بحرا فلما فقتت جوارى هبطت فنودت فنظرت عن يميني فلم ار
شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا فنظرت
راسي فترأت شيا فانتت خديحة فقلت دثروني وصبروا علي ما باردا
قال فدثروني وصبروا علي ما باردا وقال قتربان يا ايها المدثر فانه
وربك فكبر **ص** نطقا فتنه للترجمة ظاهرة وقته سبب النزول
ويحي هو ابن موسى البجلي او يحيى بن جعفر وقد مضى بحومته في اول
الكتاب في بدء الوحي قال ابن شهاب والجرير ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابرا بن عبد الله اخبرني قوله جاورني وصبروا علي ما باردا
وهو تكسر كجا وتكسر الراوي ما لم ينصرف فاعلى المشهر جيل عن يار
الساير من مكة الى مدين قوله جوارى بكسر الجيم اي مجاورني اعني
اعتكاف في قوله فترأت شيا يحتمل ان يكون المراد به رأت خيرا فغلبت السلام
وقد قالوا اقرأ باسم ربك ففتت من ذلك ثم انتت خديحة رضي الله عنها
فقد دثروني اي عطفوني فزلت يا ايها المدثر واكبهور علي ان اول

ما نزل

ما نزل هو قوله اقرأ باسم ربك وفي هذا الحديث استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده
وطنه فلا يبارض الحديث الصحيح المذكورين اول الكتاب الصريح بانما قرأ او يقول
ان لفظ اول من الامور النسبية فالله يصدق عليه انه اول ما نزل بالنبوة اليه
ما نزل بعده **ص** ثم فانه **ص** اي ثم يابعد من مصححات قيام عز وجل فانه قد يكون
وعينهم لانما طلق الانذار **ص** حديثي بن بشار روى عنه شاذان بن عبد الله بن ميمون
قال حدثنا حروب بن شاذان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورني جدارا مثل حديث
عثمان بن عمر عن ابي الميازيك **ص** هذا طريق اخر في حديث جابر رضي الله
تعالى عنه اخبرني عن جابر بن بشار روى عنه في قوله وعزوه فيسبها ان
يكون اراد به ابو داود فان ابا نعيم الاصبهاني رواه عن ابي اسحاق
بن حمزة اخبرنا ابو عوانة اخبرنا محمد بن بشارة عن ابي عبد الرحمن بن محمد
وابو داود قال حدثنا حروب وقد ذكره قوله مثل حديث عثمان بن عمر
اخبرنا روايته حروب بن شاذان عن ابي داود عن عثمان بن عمر ولم يخرج هو
رواه عثمان بن عمر وروى عنه محمد بن قيس وشيخ البخاري فانه اخبرني
ابو عمرو بن محمد بن كتاب الاوائل قال حدثنا محمد بن بشارة عن عثمان بن
عمر عن علي بن الميازيك وهكذا اخبرني مسلم عن ابن مثنى عن عثمان

باب في قوله وربك فكبر

ص اجماع ابياب في قوله عز وجل وربك فكبر اي فغظمه ولا تسرك به
وهذا التفسير قد يكون في الصلاة وقد يكون في غيرها ولما نزل ذلك
قال صلى الله عليه وسلم وكبر فكبرت خديجة وفرحت وعلت انه الوحي
من الله تعالى والقاعل معني جواب الخبر اي ثم فكبر ربك وكذلك ما بعده
قوله قاله الرجاء وقيل لفاصلة كقولك زيدا فاصرب **ص** حديثنا
اسحاق بن منصور روى عنه شاذان بن عبد الله بن ميمون حديثنا يحيى قال
سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبت
انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابرا بن عبد الله
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبت انه اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال لا اخبر الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورني بحرا فلما فقتت جوارى هبطت فاستطت الوادي
فنودت فنظرت امامي وخلفتي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
علي عرش بين السما والارض فانتت خديجة رضي الله تعالى عنها
فقلت دثروني وصبروا علي ما باردا ونزل علي يا ايها المدثر

ياضاه

ثم ما تروى عنك فذكر **ش** هذا طريق آخر في الحديث المذكور يخرج عن اسحاق بن منصور عن يراه الكوفي المروي عن عبد الصمد بن عبد الوارث المصري عن حرب بن عبد اد عن يحيى بن ابي كثير قوله اول قول انت على نسخة المجهول اعلمت ورواه ابى داود الطيالسي عن حرب قلت انه يفتى ان اول ما انزل قران لم يبين يحيى بن ابي كثير عن اسامه بن كثر وعله يروى عن عمرو بن الزبير لما روي ابو سلمة عن اسامه بن كثر وعله يروى عن عتبة بن رضى الله تعالى عنهما فان الحديث مشهور عن عمرو بن عتبة بن رضى الله تعالى عنهما لما تقدم في بدء الوجود من طريق الزهري عنده مطول لا قوله فاستطبت ابي وصلنا بطريق الرازي قوله

باب قوله وشياك فظهر

ش ابي هذا باب في قوله تعالى وشياك فظهر قال الثعلبي سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن هذه الآية فقال معناه لا تلمسها على عفتها ولا على عذرة والعرب تقول للرجل اذا وقي صدق انه طاهر الثياب واذا عذر وتكسرت انك له نسر الثياب وعن ابى بن كعب رضى الله تعالى عنه لا يظلم على عيب ولا على ظلم ولا على اثم والسيئة وانت طاهر وعن ابن سيرين وابن زيد بن نيارك واعلمها بالمال وطهرها من العفاس وذلك انما كان في الاظفار وان فاسرمان ينظف ويظفر ثيابه وعن طاوس وشياك فظهر في قوله وشياك فظهر لان تقصير الثياب طهيرة لها **ش** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا اللث عن يعقوب بن اسحاق بن شهاب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ممر بن الزهري قال اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال اني وحده فينا انما سميت اوسميت صوتنا من السماء فزفت راسي فاذا الملك الذي جاني بجراجالس على كوسى بين السماء والارض فحدثت منه رعبا فزجفت فقلت زملوني زملوني فتروي فانزل الله تعالى يا ايها المدثر ابي والرجز فاهجر قبل ان تقرض الصلاة وفي الاوقات **ش** هذا ايضا حديث جابر المدكوري كثر رواه من رواية الزهري عن ابى سلمة وذكر من طريقين احدهما عن يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري عن اللث بن سعد عن عنبيل بن عمير بن خالد عن جابر بن مسلم بن شهاب الزهري والآخر عن عبد الله بن محمد المستدي عن عبد الرزاق الاخره قوله وهو يحدث عن فترة الوحي الواو فيه للحال وهذه

مشور

٢٥٢

مشورانه كان قبل نزولها فيهما المده ورحي وليس في ذلك اسورة او العمل الصالح قوله على كوسى وفي الحديث الذي معنى على عرش ولا تفاوت بينهما مع المقصود وهو ما يجلس عليه وقت الخطبة قوله لم تحث على صفة المجهول من الجاهل بالخير والدمية والثالث المثلثة وهو الفزع والرعب اخوف وقال الكرواني في معنى بعضها تحث بالمثلثة من المثلث وهو الفزع قوله قبل ان تقرض الصلاة عنده ان نظير الثياب كان واحيا قتل الصلاة قوله وفي ابي الرجزي الاو ثمان واثمان باعترافه ان الخبر جمع وانما يجمع نظر ابي الحسن

باب قوله وشياك فاهجر

ش ابي هذا باب في قوله عز وجل والرجز فاهجر عن ابن عباس رضى الله عنهما في حديث الماتم وعن جاهد وعكرمة وقاتادة والزهري وابن زينة والواثي والاقموني ورواه عن ابن عباس وقيل انه اي فيه يد من اللين في قوله وشياك فاهجر قوله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعن ابى العباس والرجز بالضم الصم وبالكسر الخاسة والمعصية وعن الضعاف الشرك في قول ابن كيسان الشيطان **ش** يقال الرجز والرجس العذاب **ش** هو قول النبي صفة واقولبي ومجاز الامة اهر ما اوجب لك العذاب من الاعمال **ش** الشيطان السقط حب الدنيا من قلبك فانه راس كل خطية **ش** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللث عن يعقوب قال ان شهاب بن محمد التميمي قال اخبرني جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قسنا انا شهاب بن اوسميت صوتا من السماء فزفت بصري قبل الساقا والملك الذي جاني بجراجالس على كوسى بين السماء والارض فحدثت منه صوتا فحدثت ابي الارض فحدثت اهل فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر ابي قوله فاهجر قال ابوسلمة والرجز الاوثان ثم حمى الوحي وتتابع **ش** مطابقتة للترجمة في قوله ابي قوله فاهجر وهذه ايضا طريق اخر في حديث جابر قوله فينا اسلمه بين اسمت فتحة النون بالالف وهو ظرف ايضا في المبالغة ويحتاج الى جواب وجوابه قوله اوسميت قوله حتى هويت ابي حتى سقطت قوله والرجز ابي الاوثان بكسر الراء والضم لفظة قاله الفراء وقال بعض البصريين بالكسر العذاب ولا يعنى ومنه ابوسلمة الرجز بالواو ثمان لانه ما مودية المبالغة وروى ابن مردويه من طريق محمد بن كثير عن ممر عن الزهري في هذا الحديث الرجز بالضم وفيه قرأة حفص عن جاسم

الثبات وسكون الرأى بفتح الصاد المعجمة وبالبا الموحدة البصري فقه تفرقت
 في به الكون الخلق وسلبان هذا صنفان يحفظ وليس له في التجاري
 أن هذه الموضع المعلق **ص** وقال يحيى بن حماد وخبرنا أبو عوانة عن مخرج
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن شاذان هذا التعلق عن يحيى بن حماد
 الشافى البصري شيخ التجارى عن أبي عوانة بفتح العين الوضاح الشكر
 عن المصنف بن محمد بن بكر الميم الكوفي عن إبراهيم بن يحيى بن علقمة بن
 قيس بن يحيى بن عبد الله بن مسعود الزمان مغيرة وأبو اسرايل في شيخ
 إبراهيم بن يحيى بن علقمة بن قيس بن يحيى بن علقمة بن قيس وهذه
 التعلق وصلة الطراف قال حدثنا محمد بن عبد الله بن فضال عن محمد بن الفضل
 ابن سهل حدثنا يحيى بن حماد به ولعله كان في النسخة التي عليه ولم يجر
 الحديث وقال يحيى بن علقمة وقع في بعض النسخ وقال حماد وخبرنا أبو عوانة
 ويعقوب **ص** وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد
 الله بن شاذان هذا المعلق المان للحديث أصلا عن الأسود بن زرار بن
 طريق الإسكس ومنصور ووصل هذا التعلق أحمد عن يعقوب بن إبراهيم
 ابن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن
 عبد الله بن مسعود ابن اسحاق هذا هو محمد بن اسحاق وهو صاحب كتاب
 ووقع في بعض النسخ وقال أبو اسحاق وهو تقييف **ص** حدثنا جابر بن
 عبد شاذان عن إبراهيم بن الأسود قال عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 يسا بن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه وآيات
 فقلنا من فيه وإن فاه لرطب بها أخرجت حية فقال رسول الله
 الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتد رناها فسقتنا فقال وقت شركت
 كما وقتت شرها **ص** هذا طريق آخر في حديث عبد الله بن مسعود روى
 الله تعالى عنه أخرجه عن قسبة بن سعد عن جابر بن عبد الله بن
 عن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله بن قيس بن يحيى الكوفي عن عبد الله بن مسعود
 قوله يسا فذكرنا عن مغيرة أنه طرأ بضمها في الحلة وخبثا إلى
 جواب قوله إذ نزلت جوابه قوله لرطب بها أي لم يخف ريق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لأنه كان أول زمان نزوله
 قوله وأخرجت إذ لمفاجأة وباقي الكلام **ص**

باب في قول عروة بن جليل إنما ترمى به أن جرمه ترمى بشعره
 وبني ما ينقل يومئذ النار إذا التبت وأحد ما شره قوله كالقصر عن ابن

مسعود رضي الله تعالى عنه كالمصون والمدان وهو واحد القصور وعن
 حماد بن حزم الشعر وعن سعيد بن جبير الصحاح في أصول النحل والشجر النظام
 وله ما ينفع مثل نمره ونور حرة وحر وقناة المهور ساكن الصاد وقرا ابن
 عباس وأبو زرر وأبو الجوزاء ومجاهد بفتح القاف والصاد وقرا سعيد بن يحيى
 وقاص وعائشة وعكرمة بفتح القاف وكسر الصاد وقرا ابن مسعود وأبو
 هريرة وإبراهيم بن يحيى بن علقمة والصاد وقرا أبو الدرداء بكسر الصاد والقاف
 وفتح الصاد وقال أبو مقسم وكلها لغات بمعنى واحد **ص** حدثنا محمد بن
 كثير أخبرنا سفيان حدثنا محمد بن يحيى بن عمار قال سمعت ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما إنما ترمى بشرك كالقصر قال كنا نرفع كعبا فصر
 ثلاثة أذرع أو أقل فرفعه لثنا فسميه القصر **ص** مطابقة للترجمة
 ظاهرة وسفيان هو ابن عيينة وعبد الرحمن بن عباس بالعين المهملة
 وكسر الباء الموحدة وبالسین المهملة التخي الكوفي وأحدثت من
 أفراده قوله بقصر بالياء التي هي حرف الجر وبكسر القاف وفتح الصاد
 المهملة وبالضامة إلى ثلاثة أذرع قوله أو أقل أي أو أقل من ثلاثة
 الأذرع وفي الرواية التي بعدها أو فوق ذلك وفي رواية المستعمل
 وأحد قوله للثنا أي لأجل الثنا والإستطاب به وقال ابن السكيت
 وهو ما يكون الصاد وبفتحها وقال الخطابي هو القصر من قصور
 الحرف والجراب فسميه القصر بفتحين **ص**

باب في قول عروة بن جليل كأنه جملات صفراي كان الشرف قال
 التعلبي رد الكناية إلى اللفظ ومرا لكلام في الجملات كقوله فريب
ص حدثنا عمرو بن عبد الله بن يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن
 ابن عباس سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما توفى بشركنا
 نفد إلى الخسنة ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فرفعه لثنا
 فسميه القصر **ص** مطابقتها للترجمة من حيث أنها وصف القصر
 ويحيى هو ابن سفيان العفطان وسفيان هو الثوري قوله أو فوق ذلك من
 زيادة المستعمل **ص**

باب في قول عروة بن جليل هذا يوم لا ينطقون
 عن أي هذا باب في قول عروة بن جليل هذا يوم لا ينطقون أي في بعض
 موافق التباينة وفي بعضها يتصمون وفي بعضها تخن على أفواههم
 ولا يتكلمون **ص** حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابن عيسى عن ابن عباس
 عن الأسود عن عبد الله رضي الله تعالى عنه في ليلة ما نزلت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذ تولت عليه والمرسلات فانه يتلوها واي لا تلتاما
من فيه وان فاه لوطب بها اذ وثقت علينا حنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فاستد رناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقت شركم
كما وقتتم شرها قال عمر حفص بن عمر بن حفص بن عمر بن حفص بن عمر بن
حفص بن عياض عن سليمان بن ابراهيم الخفي عن الاسود بن
يزيد بن اخيه قوله اذ وثقت في رواية المستخلى وب بالذكير وكذا قال
اقتلوه قوله قال عمرو بن حفص بن الخماري **من سورة عم شالون**
عش اي هذا في تفسير بعض عم شالون وتسمى ايضا سورة الفنا وهي
مكية وهي سبعمائة وسبعون حرفا ومائة وثلاث وسبعون كلمة واربعون
ايته قوله عم اصله عما حدثت الالف للتخفيف وبه قرأ الجمهور وعن
ابن كثير رواية بالهاء وهي ها السكت قوله شالون اي عن ابي
يشال هو لا المشركون **عش** وقال مجاهد لا يرجون حسابا لظنهم
عش اي قال مجاهد في قوله تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا وصبر
بقوله لا يخافونه ورواه عبد بن حميد عن شاذان بن ورقان عن ابي
يحيى عنه ولفظه لا يبالون بنفسه تون بالبيت والرجاء استعمل في
الملك والخوف وليس في رواية الخذر وقال مجاهد **عش** صياها حقا
في الدنيا وعمل به **عش** اشار به الى قوله تعالى لا يتكلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا ونسب بقوله حقا في الدنيا وعمل به وقال ابو
صالح قال صوابا قال لا اله الا الله في الدنيا **عش** لا يتكلمون من خطايا
لا يتكلمون له الا من اذن لهم **عش** اشار به الى قوله تعالى في السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا والضمير
في املكون لاهل السموات والارض اي ليس في ايدهم مما خاطبت
به الله وقيل لا يملكون ان يخاطبوه بشئ من قبض العذاب او زيادة
في الثواب الا ان ياذن لهم في ذلك وياذن لهم فيه **عش** وقال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما يحتاج من قبض العذاب او زيادة
في قوله تعالى واتر لنا من المفصلات ما يحتاجا ونسب يحتاجا بقوله
من قبض وكذا نسب ابو عبدة وهذا ثبت للشعر وحده **عش** الفا
ملتفة **عش** اشار به الى قوله تعالى وحبات الفا فا وقال
التعليق لنا فاملتقا بعضه ببعض واخذها لفي قوله حاة البصر
وليس بالقوى وقال اخرون واحدها لعيف وهو فضل هو جمع
الحجم ونسب الجنة لغا ونسب اللذ وحبات لفت بعض اللام ثم يجمع
اللفظ الفا وهذا ايضا للشعفي ومجرباني وقال مسرع ذكره ومجرب

وحد **عش** وقال ابن عباس رضي الله عنهما وهما معا **عش** اي فان ابن عباس في قوله تعالى
وحسبنا ربنا وهما في قوله تعالى ورواه ابن عباس ثم من طريق علي بن ابي طالب عن ابن
عباس **عش** وفايحه عسا قاعتت عنه وينسب التبع يسيل ان الشاقد والنسب ولله
عش اي قال ابن عباس في قوله تعالى لا تدعون فيها اولاد ولا بنات ولا اولاد
هذا لم يثبت الا لزيد بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو عبيد بن جراح
عن النبي صلى الله عليه وسلم وينسب التبع يسيل اشاوبه الى ابن عباس قاسيا لا من اذم ونحوه لانه من
عسقت عينه اي سات وينسب التبع يسيل الى ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهل النار وقتلوا منكم وعن شاذان بن جوشب الشاقد واخرى لنا فيه ثلاثا لا تكون
شعنا في كل شب ثلاثا ثا وثلاثة ثون بيتا في كل بيت اربع زوايا في كل زاوية شعنا في كل شعنا
ما خلق الله تعالى من خلق في داس كل شعنا من السم قلة وقال ابو بصير الشاقد البار
المتن يحتملوه وقرأ ابو عمر والاحميد عسا قاتا بالتحسين وترا الكسائي الشاقد **عش**
عطا حسابا جزا كما نيا اعطاني ما احسبني اي كما في **عش** اشار به الى قوله تعالى جزا من
يك عطاه حسابا وضمه بقوله جزا كما نيا وقال التعليل عطاه حسابا كذا في قوله
وطلق ما احسن اشار به الى اللفظ احساب ياق بمعنى الكفاية بقوله اعطاه فلان ما احسبني
اي ما كفايتي ونسب احسب فلان اي اعطيت ما احسبني حق قال حسي **عش**
عش يوم تنفخ في الصور قاتون افواجا زمر
اي قوله تعالى يوم تنفخ في الصور قاتون افواجا وضمه لافواجا بقوله زمر
عش اي قوله تعالى يوم تنفخ في الصور قاتون افواجا وضمه لافواجا بقوله زمر
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النجدين اربعون قال ابو عبيد قال ايت قال
ابن سيرين قال ايت قال اربعون ستة قال ايت قال ثم نزل الله من السماء ايتون
ما نبت البقل يسر من الانسان شيئا الا عظماء ولعهاد وبعثت الذب وسنه بركب
الخلق يوم القيامة **عش** مطا بقية المراجعة ظاهرة ونسب عدوان سلاها في كنهه في رواية
عش بن حازم الضمير والاعمرس سليمان وادرسالم ذكر ان الرناق والحديث قد مضى في تفسير
سورة الزمر ومضى الكلام فيه قوله ايت ايت امتعت من ايت ايت ايت علم قوله لوليت
اي يخلق قوله بحسب الذب فتح العيز المملوكون بحسب الامسلة وهو اخر ما يخلق واو
ما يخلق **عش** سورة والنار عات **عش** اي هذا في تفسير بعض سورة والنار عات وتسمى سورة
الساخرة وهي مكتبة لا اختلاف فيها وقال الشاقد في قوله سورة النار وقل سورة
اذ النسا انطرت ومن سمائة وثلاث وحسون حرفا ومائة وتسع وسبعون كلمة واربعون
ايه ومن النار عات اقوال الملائكة تنزع نفوس بني آدم روي عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما والورث تنزع النفوس قاله ابو سعيد بن خنيسر والتجويد تنزع من اقوال قوم قتيب
والقرأة الرماة قاله عطا وعكرمة **عش** وخرقة صبيحة ونسب هذه الفسوة وحده وقال
بجاهد ترجعنا لراجعة بني الرلالة **عش** اي قال مجاهد في قوله تعالى يوم ترجف الراجعة



وقدر الراحمة بالزلزلة وقال الثعلبي يعني النجعة الاولى التي تزلزل وتحرك
لها كل شيء وهذا ايضا للسفر وحده **مس** وقال مجاهد الامة الكبرى معناه
ويده **مس** اي قال مجاهد في قوله تعالى فاراه الامة الكبرى اي فاري
موسى عليه السلام فيكون الامة الكبرى وفسرها مجاهد بمعناه ويده
حين خرجت بسفاد كذا رواه عبد الرزاق عن ميمون بن قنادة **مس**
سماها ناهي بغيره **مس** اشار به الى قوله تعالى ورفع سماها فسواها وفسر
بقوله ناهي بغيره وقال الثعلبي سماها سقيا وقال الفراء كل شيء
حبل شام من النابذ وغيره فهو سماها وسماها سموك فسواها لا لا تطور
ولا تطور وهذا الثعلبي وحده **مس** طفي عصى **مس** اشار به الى قوله
تعالى اذهب ال ذر عيون انه طفي وفسره بقوله عصى وطفى من
الطغيان وهو الجاورة عن احد وهما ايضا للشمس وحده **مس**
الناخرة والنجعة سوا مثل الطامع والظلم والباخل والخل وقال
بعض النحاة العالمة والناخرة العظمة الجوف التي تخرجه الرحم
مس اشار به الى قوله تعالى اذ كنا عظاما نجعة قوله سوا السموات
لان الناخرة اسم فاعل والنجعة صفة مشبهة وان كان مرادها في
اصل المعنى فلا بأس به قوله مثل الطامع والظلم كسر اليم في وزن
فعل كسر العين والباخل والخل عمل ووزن فعل كسر العين ايضا
وزن التثنية كما انظروا من وجهين احدهما ما اسرنا الله الامة الاخرة
التقاوت بينهما في التذكير والتثنية ولو قال صانعة وفسره بغيره
ذلك لكان اصوب ووقع في رواية الكشي في الناحل والخل الناحل
ولما الممالة فيما وقا بعضهم بالبا الموحدة وانما المعنى هو الصواب
قلت لم يبين جهة الصواب والصواب لا يستدل الا بمقابلة
الخطا والذي وقع بالبا الموحدة وانما المعنى ليس خطأ حتى يكون
الذي ذكره صوابا قوله وقال بعضهم الظاهر ان المراد به انه هو ابن
الكلبى فانه قال بمعنى النخرة العالمة الى اخره قوله فنختر اي بصوت
وهذا قد فرق بينهما في المعنى ايضا وقرأ اهل الكوفة الاحتفصا ناخرة
بالالف والباقون نخرة بلا الف وذكر ان عمر بن الخطاب وابن مسعود
وعبد الله بن عباس وابن الزبير وعبد بن كعب وعلمة وابراهيم كانوا
يقرون عظاما نخرة بالالف وقال الفران ناخرة بالالف لكونها اوجهين
مس وقال ابن عباس رخصا الله تعالى عنها كما فرقة الى اسرنا الاول
المأخوذة **مس** اي قال ابن عباس رخصا الله تعالى عنها في قوله تعالى
اسرنا الاول في كما فرقة وفسرها بقوله الى امرنا الاول يعني المأخوذة
الاولى يعني الحياة يقال رخص فلان في حافة تد اي في طرفة بقتة التي جا

منها

منها واخرج هذا التلويح ابن ابي حاتم عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي معاوية عن ابي
ابن ابي طلحة عن ابن عباس واخر القرآن عن مكري التبع من مشوك بعكس الهم
قالوا اسلموه ودون في كما فرقة اي في كما لة الاول يعنون الحياة بعد الموت
اي فخرج احيا كما كنا قبل مما اتنا وقيل التقدر عند الحاقرة يريدون
عند كما لة الاول وقيل كما فرقة الارض التي تخفر فيها قورنم نسبت
حاقرة بمعنى محفورة وقد نسبت الارض حاقرة لانها مستغرما حاقرة
مس وقال غير ابيان مر ساها متي منهاها ومرسي السفتة حيث تنهي
مس اي قال ابن عباس في قوله تعالى ايان مر ساها بين متي منهاها
ومرسي بضم الميم والضمير في مر ساها يرجع الى الساعة وعن عابشة رضي الله
تعالى عنها لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة ويسأل عنها حتى
تولت هذه الامة **مس** الراجفة النجعة الاولى المرادفة النجعة الثانية
مس اشار به الى قوله تعالى يوم ترحف الراجفة تسعها المرادفة وروى
هذا التفسير الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **مس** حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل
ابن سعد روى الله تعالى عنه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تأستبده هكذا بالوسطى والتي تلى الایام بعثت والساعة كما بين
مس مظانته للترجمة التي هي السورة من حيث انه من جملة ما قبلها
والاخر من نالها الممالة والفرق بين من دنا ومن جمل من حد بينهما
الساعة والى انفرادي والتحدت من افراة من هذا الوجه قوله قال
باصبعه اي ضم بين اصبعيه والقول يستعمل في غير معناه والذليل
علمه رواية من روى وضم بين الساعة والوسطى وفي رواية فزن منها
قوله بعثت على صيغة المجهول اي ارسلت وروى بعثت انا قوله
والساعة قال الكرماني بالنصب وسكت عليه وقال القرطبي روت
بفتح الساعة وضمها فالضم على العطف والفتح على المفعول منه والعامل
بعثت وكما بين حال اي المقترن مع النصب يقع التثنية بالنصب
وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يقع بالتفاوت التي بين الساعة
والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في رواية لعفضل احداها
على الاخرى وحاصل هذه التعريف بسرعة محي العتامة قال
عز وجل جا اسراطها **مس** قال ابن عباس رضي الله تعالى عنها اعطى
اطلم **مس** اي قال ابن عباس في قوله تعالى واعطى ليلها وحسره
بقوله اعطى وقد مر في نه الخلق وهذا ثبت للسفر وحده **مس**
الظامة نظمة كل شيء **مس** اشار به الى قوله تعالى فاد اجان الظامة
الكبرى وفسرها بقوله نظمة كل شيء وقال الثعلبي الظامة عند الف

27

الدهاية التي لا تستطاع والمأخذه من فوطهم طم الفرس طيما اذا استقرغ جده
فما الجري وهذا ايضا ثبت المنبر وحده **سورة عيسى** اي هذا في
تفسير بعض سورة عيسى ونسب سورة العفة وهي مكتبة وهي خمسمائة
وثلاثون وثلاثون حرفا ومائة وثلاثون وثلاثون كلمة واثنان واربعون
اية وذكر السخاوي انها تزلت قبل سورة القدر وعد سورة النجم وذكر
تصالحك معي عن عابدة انها تزلت في ايام مكثوم الاممي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول رسول الله ارشدني وعمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجال من عظم المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض عنه ويقبل على الاحزان الحديث **سورة الرحمن الرحيم** اي
لم تزلت السبعة الا في ذكر **سورة عيسى** كلح واعرض **سورة تفسير عيسى**
بقوله كلح في قوله في عتبة وقبوره باعرض اعرب ولم يختلف في ذلك
ان فاعل عيسى هو النبي صلى الله عليه وسلم والحزب الذي قال
هو ابي ذر الذي كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى في قوله
هذا الذي بن خلف رواه عبد الرزاق عن ميمون عن قتادة وقيل
ابن خلف رواه سعيد بن منصور وروى ابن مردويه من حديث
انه كان يجا طبع عتبة وشيبة ابني ربيعة وروى من حديث آخر عن
عابدة كان في مجلس عند ناس من وجوه المشركين فتمت لهم
وعنته فيجمع الاقوال **سورة مطهرة** لا عيسى الا المطهرين وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امر اجعل الملائكة مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من جعلها **سورة**
اي قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة قران
بودة وقيل المطهرة بقوله لا عيسى الا المطهرين وهم الملائكة يعني
لمكانت الصحف تنصف بالتطهير وصف ايضا حاملها اي الملائكة
فقبل لا عيسى الا المطهرين وهذا تمام في المدبرات امر فان التدبير
لجميع جنود القزاة فوصف بحامل بعض الجنود به فتسل فالمدبرات
وقال اكثر ما ياتي في بعض النسخ لا يقع بزائدة لا وفي توجيهه تكلف
قلت وجه ان الصحف لا يطلق عليها التطهير الذي هو خلاف
التنصيص خضقة وانما المراد انما مطهرة عن ان ساطع ابوي الكفار
وقيل مطهرة عما ليس بكلام الله فهو الذي كالتص والحق المختص لبعض
وقوله مطهرة من رواية اخرى في ذكر النبي وقال عيسى مطهرة وهذا
بمقتضى تقدم احد فتله حتى يقع وقال عيسى والظاهر ان
اول تفسير عيسى وقال مجاهد عيسى كلح ثم قال وقال عيسى اي عيسى

مجاهد

مجاهد **سورة** وقال مجاهد الفل الملقحة والرب ما ياكل الانعام **سورة** اي قال مجاهد
في قوله تعالى وتخلوا وحدايق غلبا وفالمصة واما وقال الغلب الملقحة من
الانثاق والرب بالشدة ما ياكل الانعام وهو الحلال والمرعي وعن
الحسن بن الحسن وما تاكله له واب ولا ياكله الناس وقال الثعلبي
الغلب غلاظ الاسحار واحده اغلب ومنه قيل للغلب الرقبة الرقبة
وعن قتادة الغلب الغلب الكرام وعن ابن زيد عظام الجذوع وهذا
لم يثبت للنسفي **سورة** الكرام الملائكة واحدهم سا فرس من اصلحت
بينهم وحملت الملائكة اذا نزلت بوحى الله تعالى وتاديه كالسفير
الذي يصلى بين القوم **سورة** اشار به الى قوله تعالى بايدي سفرة اي
بايدي الملائكة قوله واحدهم اي واحد السفرة سا فرس عن قتادة
واحد من سفير وانما ذكره بواو الجماعة بين بالصلح وسفرت بين القوم
اذا صلحت بينهم وعن ابن عباس ومقاتل سفرة وكسبه وهم الملائكة
الكرام الكاتبون ومنه قيل للكتاب سفرو وجمعه اسفار وبيات
للوراق سفربلغة العربية قوله وتاديه من التادى اي وتلطفه
وتروى وتاديه من الادب لان الادب قاله الكرماني وقوله ما فيه
سورة يقصد في تعاقب عنه **سورة** اشار به الى قوله تعالى قانت له
فصلح في قوله تعاقب واصله تتعاقب عنه وكذلك اصل يقضي
فلقن في تحذرت احدي التان وقال الرخشي اي تنفرض له
بالا في ال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقان صاحب التلويح
في اكثر النسخ يقضي تعاقب عنه والذي في غيره ان يقضي ان يقضي
وكانه الصواب وعليه اكثر المفسرين ووقع في رواية الشافعي وقال غيره
يقضي تعاقب وهذا يقتضي تقدم ذكر احد قبله حتى يستقيم ان
يقال وقال عيسى **سورة** وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي احدا امر به
سورة اي قال مجاهد في قوله تعالى كلا لما يقضي ما امره وتفسيره
ظاهر وامر على صيغة المجهول ورواه عنه عن شامة عن ورقا
عن ابن ابي يحيى عن مجاهد ولغظه لا يقضي احدا به اما اقتض عليه
سورة وقال ابن عباس تزهدا بقساها **سورة** اي قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى تزهدا بقساها شامة
ودواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه وقيل يقضيها
طلحة وجه وذلك وكلاية وكسوف وسواد وعن ابن زيد الفرق بين
الغيب والعتيق ان الغيبة ما ارتفع من العباد والعتيق ما كان
اسفل فما ارتفع **سورة** مشرفة **سورة** كذا في ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما رواه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه

مضين اي جميل فلا يغفل بعلمكم بل يعلمكم ويحكمكم بعد قلت هذا الذي
فسم هو الصنن التي بالصاد المعنى تقول مننت بالشي فان الصنين
اي جميل قال الصنن قري بالظا ومعناه وما هو عنتم فينا خبر به
وقر اعاصم وحرمة واهل المدينة والساد بالصاد والباقون بالظا من
الظنة وبني النعمة وقال الصنن في تفسيره واتقان الفصل بين الصاد
والظا واحب ومعرفة تخريجها لا بد منه للقاري فان اكثر النعم لا يعرفون
بين الحرفين وقال الجوزي في فصل الصاد وضمت بالشي ضم به منا
ومثناة اذ اجلت به وهو مشين به قال الفراء وضمت بالفتح لانه وقال
في فصل الظا والظنين المتهم والظنة النعمة **ص** وقال الجوزي انه
نقال عنه في قوله تعالى واذا النفوس زوجت نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرأ احسروا الذين ظلموا واذواهم **ش** اي قال الجوزي
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى واذا النفوس زوجت
زوج الرجل نظيره من اهل الجنة وزوج الرجل نظيره من اهل النار
وهذا التعليق رواه عبد بن حميد عن ابي بصير حدثنا سعدان بن
سماك عن الثعالب بن بشر عن عمر رضي الله تعالى عنه وفي لفظ القاسم
مع الفاحرة والصالج مع الصالحة وقال الكلبي زوج المؤمن احو
العين والكاره الشيطان وقال الربيع بن خثيم تخم المر مع هذا قوله
زوج الرجل نظيره من اهل الجنة ونظيره من اهل النار **و** لانه
احسن الحق كل امرئ بسنته وقال عكرمة بحسب لاني مع الولاية
والمنى مع المشقة والمحسن مع المحنة قوله ثم قرأ اي ثم قرأ عمر
الله تعالى عنه مشددا على ما قاله بقوله تعالى احسروا الذين ظلموا
واذواهم **س** عيسى اذ يروى في قوله تعالى والليل
اذ اعسس وفسر بقوله اذ يرواه ابن جرير بانساده الى ابن عباس
وقال الزجاج عسس الليل اذا اقبل وعسس اذا اذ برضيل هذا
هو مشترك بين الصدين **سورة اذا انظرت** **ش** اي هذا
لما تسمى بعض سورة اذا انظرت ونظيراتها ايضا سورة
الانظار وبني مكة وبني ثلثماية وسبعة وعشرون حرفا وثمانون
حرفا وتسع عشرا **س** **سورة الرحمن الرحيم** **ش**
السئلة موجودة هنا عند الكل **س** انظارها انشقاقا **ش** بنت
هذا الشفر وحده والانظار من الفطر بالفتح وهو الشق **س** وذكر
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بعض من يخرج من فيها من الاموات
ش اي يدرك عن ابن عباس في قوله عز وجل واذا النجوم يمشيت

وتفسير

وتشيع طار و به قال المر ايضا كت للتشيع وحده **س** وقال غيره يمشيت
اشريت بعثت حوضي اي جعلت اسئلة اعلاه **ش** اي قال غيره ابن
عباس في قوله تعالى بعثت ان معناه اشريت وبحت فاستخرج ما
الارض من الكسور ومن فيها من الموتى وهذا من اشرط الساعة
ان يخرج الارض افلاذ كبدها من ذهبتها وفضتها وموتاتها قوله
بعثت حوضي شاد به اليان يقال بعثت حوضي وبجرتة اذا
هدمته فجعلت اسئلة اعلاه وهذا ايضا للتشيع وحده وقدم
في اواخر كتاب المنايز **س** وقال الربيع بن خثيم في قوله تعالى واذا النجوم يمشيت اي
فاضت والربيع بن خثيم في قوله تعالى واذا النجوم يمشيت اي
التابعي الثوري الكوفي قوله فاضت من الفيض مشاه فقع بعضها
الى بعض بعد ما الى ملجها وملجها الي بعد ما فاضت بحر واحد
وهذا التعليق رواه عبد بن حميد قال حدثنا مومل وابو بصير
قالا حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري عن ابي بصير عن ابي بصير
هو ابن الثوري عن الربيع بن خثيم **س** وقر العيسر وعاصم
فعلت بالتخفيف وقرارة اهل الحجاز بالتشديد وادار معتدل
الكلوب ومن حذف بين في اي صورة شام احسن واما فتح او
طويل لا يصير **ش** اي قر سليمان الاعشى وعاصم بن ابي
الخير وفتح النون ومن اجتمع الاسدي لحد المر السبعة قوله
تعالى فعلت اي في اي صورة ما كان ركبت بالتخفيف اي
بالتخفيف الدال وقر ايضا الحسن وحرمة والكساي والرخنة
وابو رجا وعيسى بن عمر وعمر بن عبيد والكوفيون وقر اهل
الحجاز بتشديد الة ال قوله ومن حذف يحتمل ان يكون عطفا
على فاعل اراد اي ومن حذف او اذا ايضا معتدل تخلف ولقط
في اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو كلام متانف تفسير قوله
تعالى في اي صورة ما كان ركبت والباقي ظاهر **س**
سورة ويل للمطففين **ش** اي هذا في تفسير بعض سورة ويل
للمطففين وفي بعض النسخ سورة المطففين وقال ابو اليباس
في رواية هامة فسميه عن قتادة وجم بن نضر عن مفر المفا
مكة وكذا قال سفيان وقال السدي انما مدسنة وعن الكلبي
انما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في طرفه من مكة الى
المدينة وقال مشاة منة غير انما نزلت بمكة قال اساطير الاولين
وعند ابن القتيبي عن النبي اول سورة نزلت بالمدينة وذكر الصحابي انما نزلت

قال قلت رسول الله جليلي اسود اكل اليس يقول الله عز وجل فاما
 من اوى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك المرص
 معرضون ومن نوقش احساب هلك **عن** مطا بقته للترجمة ظاهرة
 واخرج هذا الحديث من نلاق طرق اخرها عن عمر بن علي بن حجر
 ابن كثير باليونان والرازي الفلاس بن يحيى القطار عن عثمان بن
 الاسود بن موسى بن يحيى بن عبد الله بن ابي ملكة بن عبد الله بن
 عن عائشة ودفع فتاها لثقيبي عن عثمان الاسود جعل الاسود صفة
 لعمان وليس كذلك فانها بن الاسود الثاني عن سليمان بن جبر عن حماد
 ابن زيد عن ابوب السختياني عن عبد الله بن ابي ملكة عن عائشة الثالثة
 عن سعد بن يحيى القطار عن ابي موسى جاتم بالحا الميملة والثا
 المشاة من فوق ابن ابي صيفيه صفة الكثرة الباهل البصر عن عبد
 الله بن ابي ملكة عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة
 رضي الله تعالى عنهم واحديث اخرجه البخاري ايضا في الرقاق في
 مساجد صفة النار عن ابي الربيع الزهري ابي وغيره واخرجه الهروي
 في التفسير عن محمد بن ايان وغيره واخرجه الشافعي في عمن زيارته
 وعبد الله بن ابي ملكة وروى عنها عن عائشة بالواسطة وفي الطريق
 الاولين بلا واسطة وحمل هذا على ان ابن ابي ملكة حملته عن القاسم
 ثم سمعه من عائشة او سمعه من عائشة ثم استت القاسم
 اذ يروي رواية زيادة لست عنده وهذه احباب عن اسود رآه
 الدارقطني هذا الحديث لهذا الاختلاف وعما قاله البخاري سقط
 من نسخة ابي زيد من اسود الاول ذكر ابن ابي ملكة ولا يذكر
 منه ذكر ذلك القاسم وعبد وس عن شيخهما ابي زيد ومما ذكره
 ابواسحاق السخلي وابن الهيثم عن العزيري في السنة الثاني ابن
 ابي ملكة عن القاسم بن محمد عن عائشة وهو وهم والمخفوظ فيه
 ابوب عن ابن ابي ملكة عن عائشة ليس فيه القاسم وايضا فان
 يحيى القطار بن محمد بن المبارك رويته عن جاتم عن ابن ابي
 ملكة عن القاسم عن عائشة ومما زاد فيه وهما حافظان ثقتان
 وزيادة احافظ مقبولة فان قلت ودعا ابو القاسم همة
 الله من احسن منصور الطبري في السنن قال لفته باساده عن هشام
 عن ابيه عن عائشة قالت لا يحاسب رجل يوم القيامة المر دخل
 احسنه قال الله عز وجل فاما من اوى كتابه يمينه فسوف يحاسب
 حسابا يسيرا بقرا عليه عمله فاذا عمر فاعتقوله ذلك لان الله
 تعالى يقول فيوميذ لايبال عن ذنبه انس ولا جان واما الكافر

فقال

فقال للمحرمون يسامع فيؤخذ بالتواهي والاقدام قلت **عن** الحسن بن علي
 بان هذه اذان كان اسود مصحفا ولا يقاود ما في صحاح البخاري ومن شرط
 المعارضة التاوي في الصفة ولين لنا ذلك فنحن عائشة قد خالفها
 عنهما في ذلك للاباء والاحاديث الواردة في ذلك فان قلت
 ان احساب براديه الثواب والجزا والاثواب للكافر فيما زعم
 عليه بحسبه ولان المحاسب له هو الله تعالى وقد قال الله تعالى
 ولا يحكمهم الله يوم القامة قلت احباب عن ذلك محمد بن جبر
 بان معنى لا يحكمهم الله اي يحاكمهم بحسبه والرافعة قال عز وجل اخذوا
 فيها ولا تكلمون قوله ذلك المرض هو المريد او المبراز وقيل هو
 ان يعرف ذو نفعه يتجاوز عند حقيقة المرض اذ رآه الشئ
 بحواس يعلم غايته وحاله قوله ومن نوقش على صفة المجهول
 من المناقشة وبها الاستغناء في الامر قوله احساب منصوب بترغ المقاص

باب في تركيب طبقات عن طريق

ش هذه اباب في قوله عز وجل لئن لم يكن طبقات عن طريق ولما ثبت هذه
 الترجمة الاولى في قوله لئن لم يكن قوا ابن كثير وحضرة والكسائي يعق
 التا والياء الموحدة ويوحطاب للشي صلى الله عليه ولم ومعناه
 الحرة بعد الروي وسائر الكلام فيه في حديث الباب وقد ا
 وقال في ابوعمر وعاصم وابن عباس يعق التا وضم التا وهو
 خطاب لجميع الناس ومعناه حالا بعد حال وقرا ابن مسعود بالياء
 في الحروف وفتح التا وقرا ابو المتوكل بالياء ورفع الياء **عن**
 حماد بن اسيد بن النضر اخيرا هشيم اخيرا ابوبسرة جعفر بن اس
 عن محاهد قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لئن لم يكن طبقات
 عن طريق حال بعد حال قال هذا انبيكم صلى الله عليه ولم **ش**
 مطابقة للترجمة ظاهرة وسعيد بن النضر بسكون الضاد الموحدة
 الفاء ادي مر في اول التميم وصميم بفتح الجا ابن بسير وابوبسرة
 بكسر اليا الموحدة وسكون المشين الموحدة واحديث من فزاد قوله
 حال بعد حال اي حال مطابقة للشي قبلها في الشدة وقيل طبق
 جميع طبقة وهي المرتبة اي هي طبقات بعضها اشد من بعض وقال
 الشفلي يختلف في معنى الامة اكثرهم حال بعد حال وامر اعداه
 وهو موافق القباية وعن الكلبي مرة يعرفون ومرة يحملون وعن
 مقاتل يعني الموت ثم الحياة ثم الموت ثم الحياة وعن عطامة فقد

ومرته غدا ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما المشايد والاهوال الموت
ثم الميت ثم العرض والعرب تقول لمن وقع في امر شديد وقع في نبات طبق
وعن أبي عبيدة سئل من كان قليم واحوالهم وعن عكرمة جازا بعد
حال وصنع ثم فطم ثم غلام ثم شاب ثم شيخ وقال الحكماء يتحل الإنسان
من كونه نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظام خلقا آخره جناسه
وليد ثم رضيعا ثم فطما ثم بافعا ثم تاسيا ثم مترجعا ثم خرورا ثم
سراها ثم محتلما ثم بالغا ثم اسود ثم طارا ثم باقلا ثم مستطرا ثم مطعا
ثم مخلقا ثم صملا ثم ملقنا ثم مسونا ثم مصدرا ثم محتما والكار جمع
ذلك كله ثم ملبورا ثم لقالا ثم استبط ثم شحاما ثم حوقلا ثم
صفتاتا ثم صاما ثم هراما ثم مستافه اقله انما ليتر كين طقتا عن
طبق والطبق في اللغة احتمال قاله القليلي قلت ثم بافعا
بالباخر الحروف من افع الغلام اي ارتفع فهو بافع والقياس هو وقع
وهو من النواذر كذا قاله اهل العرصة وقيل جازا فاع الغلام صلب
هذا بافع على الاصل وذكر في كتاب خلق الانسان وقال بعضه المانع
والخزور والمنزجر واحد وقال ابو هريرة اخذ زور الغلام اذ لا يمشي
وقوي وخدم وكانه اخذ من اخذ زورة وهي نمل صغير والمزجرع وقال
ابو هريرة تزجرع الصبي اي تحرك ونشا والطار تشديد للم
من طر شارب الغلام اذ انبت والمطوخ تشديد للمعنى الذي في
من اصطرخم اي سحج بافته وتقطم وقال ابو هريرة شاب مطرخم
اي حسن تام والمخلط بكسر الميم الرجل الذي يخالط الامور الصل
يقم الصاد والميم وتشديد اللام اي شديدا يتخفق والمهبوز الكزفة
واخذه من هزرت القوم اي خالطهم والواو فيه زائدة وكقول
من حوقل الشيخ حوقلة وحققا الم اذا كسر وقتر عن الحام والفتا
كسر الصاد المهملة وسكون الفاء وتسا من مشاين بينهما الف
الرجل القوي وكذا كذا الصفتت ومن الاحوال المذكورة اسمي
لم تذكر وهي تدخ بالحا المعجزة بعد ان يقال غلام ثم بعد ذلك يسمى
حضرا بالفتح والحموش بالميم المفتوحة بعدها الحاء المهملة المقصورة
وفي اخوة شين منحة بعد ان يقال فطم ونائبه يقال بعد قوله
شبابا وصحيم اذ السواد شعر وجهه واحه بعضه بعضا وصم اذا
بلغ أقصى الكبرولة وعانس اذا فقع بعد بلوغ الشكاح الحواتم
الاسنك وشمطوا شط يقال بعد ما شاب ومنس ومنسل يقال
اذا ارتفع عن الشجوخة واذا ارتفع عن ذلك يقال في واذا انقضع
لحمه يقال عظم واذا قاب الحظوظ ضعف يقال له كذا الف اذا

ص

صبر واخفى يقال له عشم وعشمه واذا بلغ أقصى ذلك يقال له هم وهم
واذا أكثر الكلام واقتلظ يقال له همهم واذا اذ صم حلقه حوق وقال
بعضهم ما دام الولد في بطن امه فهو جنين فاذا ولدته يسمى صبي
ما دام رضيعا فاذا فطمه سمي غلاما الى سبع سنين ثم يصير يادعا
الى عشر حج ثم يصير حرورا الى خمس عشرة سنة ثم يصير قمارا الى خمس
وعشرين سنة ثم يصير عتقا الى ثلاثين سنة ثم يصير صيدا الى اربعين
سنة ثم يصير كحلا الى خمسين سنة ثم يصير شيخا الى ثمانين سنة ثم
يصير هابيا ذلك فاشيا كبيرا قوله هذا منكم صلى الله عليه وسلم
في تركين للنبي صلى الله عليه وسلم وهو على قراءة فتح الموحدة فاقم
ص سورة البروج اي هذا في تفسير بعض سورة البروج
وفي بعض نسخ البروج بدون لفظ سورة وهي مكتوبة وهي اربع مائة
وخمسة وستون حرفا ومائة وتسع كلمات واثنان وعشرون آية
والبروج الاثني عشر وهي قصور السماء السابعة وقيل البروج
القصور التي في مشارق القمر وقيل عظام الكواكب وقيل ابواب السماء
مجاهد الاشتر ودرشق في الارض **ص** اي قال مجاهد في قوله تعالى قتل
اسحابة العاصم وقال ابن ابي عمير في قوله تعالى قتل اسحابة العاصم
شابه عن ابن ابي عمير عن مجاهد **ص** فتواعدوا انهم
بالمعصية انما ان الذين فتوا المومنين والمومنات وضم بقوله عدوا
والفتنة جازا لمعان منها العذاب كما في قوله تعالى يومهم على النار
يعتدون اي يعدون **ص** وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الورد
حبات لحيه الكريم **ص** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وسوا القنود
الورد والخرج الطبري من حديث علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله القنود الورد والحبيب وهذا ثبت للشيخ وحده **ص**
سورة الطارق اي هذا في تفسير بعض سورة الطارق
وفي بعض نسخ الطارق بلا لفظ سورة وهي مكتوبة وهي مائة واثنان
وسبعون حرفا واثنان وسبعون كلمة وسبع عشرة آية نزلت في ابي طالب
وقيل انما في صلى الله عليه وسلم فاقضه بلبن وحزقفت هو جالس
ياكل اذا انحط خم فاعتلا ما ثم نادا فتزعج ابوطالب فقال اي شيء هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا رحمة تجري به وهو آية من آيات
الله تعالى ففتح ابوطالب فالتوا لله تعالى والسماء الطارق يعني
النجم يظهر ليلا ويخفي نهارا وكل ما جلا بلا فقد طرق **ص** هو النجم
وما اناك ليلا فهو طارق **ص** اي الطارق هو النجم قوله وما
اناك اي ان الذي اناك في الليل طارقا من الطرق وهو الذي

وسمي بالحاجته الى ذلك الباب هذا النسفي **حسن** التيم الثالث المضي **ش** هذا
امنا للنسفي **حسن** وقال بجاهد الثالث الذي يتوجه **ش** ثبت هذا الاي نعيم
عن الجرجاني وعن السدي الذي يروي به وقيل الثالث الثريا **حسن** وقال
بجاهد ذات الرجوع سحاب يروح بالمطر ذات الصدغ ارض تصدغ باليات
ش اي قال بجاهد في قوله تعالى والساعات الرجوع والارض ذات
الصدغ وتفسره ظاهر ويقال يروح بالفت والارض ذات الصدغ والارض ذات
ولوط ذلك هلكوا وهلكوا وشبهت مواشيتهم وعز ابن عباس رضي الله عنهما
والساعات الرجوع ذات المطر والارض ذات الصدغ الميات والاشجار
والثمار والانهار **حسن** وقال ابن عباس رضي الله عنهما لقول فضل لطف
ش هذا النسفي وحده وقال الثعلبي حتى وجد وجزل يفصل بين الحق
والباطل **حسن** لما عليها حافظ الاعليها حافظ **ش** اشار به الى قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ ونسبه بقوله الاعليها حافظ ووصله ابي
حاتم من طريق يزيد الخوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عنهما واساده صحيح لكن انكره ابو عبيدة وقال لم نسمع لقول لما عليها
الاشهاد في كلام العرب وقال النسفي في تفسيره قرا ابن عامر وحده
والكسائي لما تشبه به الميم على ان يكون ما ناقته ويكون لما عليها حافظ
وميلته هذا يقولون تشبه تلك الله لما تمت يعنون الاثنت عشر
ما نفس الاعليها حافظ من ربهما والياقون بالتحقيق جعلوا له اسما
وان مخففة من المنقلة اي ان كل نفس لعلها حافظ من ربهما يحفظ
عليها ويحصى عليها ما تكسبه من خير او شر قلت في كلامه روي
على نكار اي عبادة محي شاهدا بمعنى **الاصح سورة سج اسم ربك**
الاعلي **ش** اي هذا في تفسير بعض سورة سج اسم ربك الاعلي وقال
لها سورة الاعلي وهي مكية وهي ما يتان واربعه وتما تون حرفا
واثنان وسبعون كلمة وتسع عشرة اية وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سج اسم ربك الاعلي فقال
سبحان رب الاعلي وكذا يروي عن علي وابي موسى وابن عمر وابن
عباس وابن الزبير رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يفعلون ذلك ولخرج
سعيد بن منصور باسناد صحيح عن سعيد بن جبير سمعت ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما يقرأ سج اسم ربك الاعلي الذي خلق فسوى وهي قراءة ابي
ابن كعب رضي الله تعالى عنه **حسن** وقال بجاهد قدر فندى قدر والاش
الشقي والسقاة وهما الاسماء المراتب **ش** هذا النسفي والمعنى ظاهر
حسن وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ابي اسحق بن عمار
متبر **ش** هذا ايضا للنسفي ويقال غشا اي بالاخوي بسود ادا

صاح

صاح وعق **حسن** حدثنا عبدان اخبرني ابي عن سمعة عن ابي اسحاق عن الرب
رضي الله تعالى عنه قال اول من قدر علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن امر مكتوم فغلا بقرانا القرآن ثم حيا
بما روي به بل وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في عشرين ثم
حيا النبي صلى الله عليه وسلم فخارت اهل المدينة فجووا بشي زحيم به
حين رات الولايد والميان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءنا
جاءت فوات سج اسم ربك الاعلي في سورة مثلها **ش** مطا بقته للترجمة
في اخر الحديث وعبدان لقب عبد الله بن عثمان بن يحيى بن ابي عثمان
ابن حيلة المرزوق عن سمعة عن ابي اسحاق عن عمر بن عبد الله السلمي
عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه وحدثت مضي في شرح النبي
صلى الله عليه وسلم في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المديسة
ومضي الكلام فيه قوله وابن امر مكتوم هو عمرو بن قيس القرظي العامري
واسم امر مكتوم عاتكة وسعد هو ابن ابي وقاص احد الغنم المشيرة
بالجدة قوله في عشرين اي في جملة عشرين صحابيا قوله الولايد جمع
وليدة وهي النسيبة والامة قوله يقولون هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس في رواية اي في رواية صلى الله عليه وسلم لان
الصلوة عليه انما شرعت في السنة الخامسة وهو قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذه الآية في الاحزاب
وتروها في السنة الخامسة على الصحيح وقال بعضهم لما منع ان يقدم
الامة المذكورة عن معظم السورة قلت المانع موحد ولقد
قدمت مقدم الامة المذكورة على معظم السورة وايضا من ابن علقما
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا بد منها على اي وجه
كانت وقتئذ وايضا من قال ان لفظ صلى الله عليه وسلم من صلب
الرواية من لفظ الصحابي ويحتمل ان يكون صدر ذلك ممن دونه
وقال بعضهم وقد صرحوا بان يندب ان يصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت مذهب الامام ابي جعفر الطحاوي انه يجب
الصلاة عليه كلما ذكر اسمه قوله في سورة مثلها اي فوات سج
اسم ربك الاعلي مع سورة اخرى مثلها وقد مر في رواية المخرج
في سورة من المفصل **ش** سورة هل اتاك **ش** اي هذا في
تفسير بعض سورة هل اتاك وفي بعض النسخ هل اتاك فقط
وفي بعض ما هل اتاك حديث الفاشية وفي بعضها سورة الفاشية
وهي مكية بالاجماع وهي ثمانية واحدي وثلاثون حرفا واثنان
وتسعون كلمة وست وعشرون اية والفاشية اسم من اصحاب يوم القيامة

القدم والمواد اهل عمود لا يتعمون **ش** اشار به الى قوله تعالى الم تركيف فصل
ربك بعد ارم ذات العراد قوله ارم عطفت بيان لعاد وكانت عاد قبيلتين
عاد الاولى وعاد الاخيرة واسير الى عاد الاولى بقوله القدمة وقيل لعقب
عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام عاد ثمانين نسل
هاشم هاشم وادم فسميت لهم باسم جدتهم عاد الاولى وعقبهم عاد الثانية
وارم عن مصر فقبيلة كانت اواسم القريش والثابت واختلف في ارم ذات العراد
فقال مشق قاله سعيد بن المسيب وعن القرظبي بن اسكندر بن عوف بن جهم
بن امة ومناها القدمة وعن قتادة بن شيبان عن ابي بصير عن ابي اسحاق
بن جهم عاد والصواب انما اسم قبيلة او قبيلة قوله ذات العراد وذات
الطول والشدة والقوة وعن المقدام بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر ارم ذات العراد فقال كان الرجل منهم ياتي الضحوة فيحتملها على
مهلكه وعن الكلبى كان طول الرجل منهم اربع مائة ذراع وعن مقاتل بن
احد بن ابي عمير ذراع من السماء مثل اعظم استطوانة وفي تفسير ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما طول احداهم مائة ذراع واقصرهم اثنى عشر ذراعاً
قوله والمواد منه او اهل عمود حذرة ابي اهل خيام لا يقعون وكذا
يتعمون العيث ويستقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى العباد
فلا تقعون في موضع وكانوا اهل جنان وزروع وسائرهم كما في ابي
الزبي وقيل سواد ذات العراد لسانه شدة ارم بن عاد وحذرة بن عاد
في التماسير **س** سوط عذاب الذي عذبوا به **ش** اشار به الى قوله
تعالى فصب عليهم ريك سوط عذاب وسوط عذاب بقوله الذي
عذبوا به فقتل هو كقول تقوطها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط وروي ابن ابي حاتم عن طريق قنادة كل شيء يحرق الله
سوط عذاب **س** اكلوا الحما السفا وجما الكثير **ش** اشار به الى قوله تعالى
وياكلون الزيات اكلوا الحما ويحسون الحاحيا قول الزيات التي ترات
التي هي ايميرهم قوله فشره بقوله النفس من سققت الاكل اسفه
سقا ويقال ايضا سققت الدوا اسفه واسققت بغيري وهو السقوف
بالفتح وسققت الحما اذا كثرت من شره من غير ان تروي وقال
الحسن بن اكل نصيبه ونصيب غيره وقال النسي اكل الحما والم وهو جمع
من الحما وهو الحرام وعن بكر بن عبد الله اللهم ابعثني الى المرات
ياكل كل شيء حرامه واسال عنه اهل الامم حرامه وياكل الذي له وغيره
وذلكنا نعلمه كما في الامور والنساء والحيوان وقيل ياكلون ما حرمه الميت من
القطعة وهو عالم به كقوله في الاكل من حلاله وحرامه وقال ابو عبيدة بن
لمت با على اخوان اذا اثبت ما عليه واقلته كله اجمع قوله وجما الكثير

اي معنى قوله جاحيا اي كثيرا شديد مع الحمر والشر عليه ومنع كحقوق يقال
تم القام في الحوض اذا كثرت اجتمعت قوله **س** وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو
شفع السما شفع والوتر الله شارة ونقالي **ش** اي قال مجاهد في قوله
نقالي والشفع والوتر والباقي هذا هو فان قلت السما ونقالي شفع
قلت معناه السما شفع للارض كالحمار والبارد والذرة والاش
س وقال غير سوط عذاب كل تقوطها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط **ش** اي قال غير مجاهد في قوله نقالي فصب عليهم
ريك سوط عذاب وقد مر في الكلام فية ان ولو ذكره اذ اخذ قوله
سوط عذاب الذي عذبوا به لكان اولي وارث **س** لبا المرصاد
المرصير **ش** اشار به الى قوله تعالى ان ريك لبا المرصاد وقصره
بقوله اليه المرصير وكذا فسره الفراء والمرصاد على وزن مفعال وقال
بعضهم مفعال من مرصد وهو مكان المرصد قلت هذا كلام
من ليس له يد في علم التصريف بل المرصاد وهو المرصد واكثره من
المسافة ما ليس في المرصد وهو مفعال من مرصد كقنات من وقته
وهذا مثل الارصاد ما العصابة بالعذاب وانهم لا يقوتونه وعن ابن
عاشم رضي الله عنه ما عذب بها جدي وسبع وعن مقاتل مرصد الناس
المرصد هو ما جعل مرصدا من الملايكة معهم الكلاب والهاجن
في المسكن **س** تخاضون تخاططون ويخصون تامرون باطعامه
شاره الى قوله تعالى ولا تخضون على طعام المسكين وهنا
قوانا لحد ما تخاضون بالالف ومي قنارة اهل الكوفة والاخري
يخصون بلا الف ومي قنارة الباقي وعن الكسائي تخاضون بالضم
وقصر الذي بلا الف بقوله تامرون باطعامه اي باطعام المسكين
س المطهنة المصدقة بالشواب وقال الحسن بن ابيهم النفس
المطهنة اراقة الله عز وجل فخصها الحما المائدة والمان الله
اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنهما فامرته نضد وحرمها
وادخلها في المنة وجملة من عمادة الصالحين **ش** اشار به
الى قوله تعالى يا ايها النفس المطهنة ارحمي الى ريك الينة وقصر
المطهنة بقوله المصدقة بالشواب وقيل المطهنة الى ما وعد الله به
المصدقة كما قال وعن ابن كيسان المطهنة المخلصنة وعن ابن عطية
الامارة بالله تعالى التي لا تصير عنه طريقة عمن وقيل المطهنة بقوله
المصدقة بالشواب تذكر الله دليله قوله تعالى ونظير قالونهم يذكر
الله وقيل المشوكة على الله قوله وقال الحسن بن الصيرفي في قوله
عز وجل يا ايها النفس ايا حرمه وثابت الصغير في المواضع

من احد الطرقتين كتبت مقصدا من النار ومقصده من الجنة قالوا رسول الله افلا
تتكلم على كتابنا ونوع العمل قالوا نعم افعل ميسر المخلوق له اما من كان
من اهل السعادة فيسير لاهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فيسير لاهل الشقاوة ثم قرأ اما من اعطى واقى وصدق بالحسنى اليه
من هذا الطريق سادس الحديث المذكور اخرج من سنة طريق ووضع على كل
طريق نزهة مقطعة وش هذا الطريق الصغير يساع الاغشى عن سعد بن عبد الله
وانظر التقاوت السيريات منوخصا من بعض زيادة وقصان ولم يذكر لفظ
لما خلق الاية هذا الطريق ومضى اكثر الكلام فيها في كتاب الحاشية **من**
سورة والضحى **من** اي هذه اية تفسير بعض سورة والضحى وهو مكة
وسمي ما بينان والثاني سبعون حرفا واربعون كلمة واحدي عشرة اية
والضحى يعني النهار كلمة قاله الثعلبي عن قتادة ومقاتل يعني وقت
الضحى وهي الساعة التي فيها ارتفاع الشمس وارتفاع النهار ومن
احرف الالف في الشا والصف وهو قسمه بقدره ورب الضحى
من الله الرحمن الرحيم **من** لم تكف البعثة الاية
من وقال مجاهد اذ سجد استوى وقال مجاهد اظلم وسكن **من**
قال مجاهد في قوله تعالى الليل اذا سجد استواء اظلم وسكن
من سجد عن حرة عن قتادة عن ورقان بن ابي يحيى عن مجاهد **من**
وقال مجاهد اظلم وسكن **من** اي قال مجاهد في تفسير قوله اظلم
وهو منقول عن ابن عباس قوله وسكن منقول عن عكرمة وعن ابن عباس
ايضا سجد وعن الحسن جاعا عنه استقر وسكن وقال الطبرسي
اول الاقوال من قال سجد استواء اظلم وسكن اذا كان ساكنا **من** غاب
ووعمال **من** الشاربه الى قوله سجد وجل ووجدك عمايلا فاعني وقدر
المايل بقوله ووعمال قال الثعلبي فاعني انك ما اخذت حجة رضى الله
تعالى عنها ثم بالفتاح وقال مقاتل وصاك بما اعطاك من التورق
وعن ابن عطية وجدك تغيير النفس فاعني فليكن **من**

يا فتى ما ودعك ربك وما قلى
من اي هذا ما في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى ولم تكف هذه
الترجمة الا ان ذكر وعده وقال مجاهد **من** حدثنا اخذ من يوسف بن
زهير حمدا الاسود بن قيس قال سمعت حديث بن سفيان قال
اشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فحانت
امرأة فتالت ما يجهدني لارحوا ان يكون سطا نك قد تركت ان اراه
فربك منة ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا
سجد

سجد

سجد ما ودعك ربك وما قلى **من** مطابقة للترجمة فظاهره وفيه بيان نزول
هذه السورة وزهير مصنف زهير هو ابن معاوية الحمصي والاسود بن قيس
العدي وقيل اليحوي جند بن يقيم الجهم وسكون النون وقيل الالهامة
وصنها وهو جند بن عبد الله بن سفيان اليحوي تارة يثبت اليه تارة
المجدد وتحدث قد مر تحت قسام الليل فزيات ترك القصار لم يقض
فانه اخرجها هناك عن محمد بن كثير عن سفيان بن الاسود الى اخيه قوله اشكر
اي عرض قوله نجات امرأة وهي امر جميل بنع الجهم وهي التي لطف وهي
بنت حرب اخت اليحويان واسمها الصورا فذكر قوله فربك فربك
الراد لفظ فرب يحيى لازما ومثله يا بقال فرب النبي بالضم اي يحيى وقوله
بالكسر اي دونت منه وهما منقذ **من**

ما ودعك ربك وما قلى **من** اي هذا باب في قوله قال مجاهد
ربك وما قلى كما ثبتت هذه للمستطلي وهي مكررة بالنسبة اليه لا ال
عنه لان عزم لم يذكرها في الاول **من** تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد كما تترك ربك **من** اي تقرأ قوله تعالى ما ودعك بالتشديد
الدهال وعلمها فالتشديد قراءة الجهم ووا التخفيف بمعنى تركت وقوله
تأمل قوله في التشديد قال التشديد من التوديع والتخفيف من ودع
به عن قول الجهم ما تودع ما تودع فلا يقال ودعه واما يقال تركه قلت
قراءة ابن جبريل يرد عليه ما قاله **من** وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنه ما تترك وما ابعثك **من** اي قال ابن عباس في تفسير قوله
تعالى ما ودعك ما تترك وفي تفسير قوله تعالى وما قلى وما ابعثك
واصله وما قلا ان تحة في الكافي منه ومن قوله فاعني وقوله فربك
للك كلمة في او اخر الاية ويقال لهذا قول كما يقال في غير القرآن
اسماع وقيل يقلى من باب ضرب يضرب ومصدره قلى وقلى في ك
الجوهري اذا فتحته مدوت ومعناه البصر وقلاه افضته وتقلبه بنفسه
ولغة طي قلاه **من** حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر عن احدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندنا اليحوي رضي الله تعالى عنه
قالت امرأة رسول الله ما اري صاحبك الا ابطا عنك فتركت ما ودعك
ربك وما قلى **من** هذا طريق الغزي حديث جند بن حذاف عن محمد بن
بشار هو بنه او عن محمد بن جعفر هو عنده بنع الغبي وسكون
النون وضم الهمزة وقيلها وكلاهما لقب قوله قالت امرأة قتل ايها
حديثه رضي الله تعالى عنه ما وقال الكرماني فان قلت المرأة كانت
كافرة فكيف قالت رسول الله قلت قالت اما استهزا واما ان

ولشع من اللون وهي الحقيقة سفت يديا حذت **س** اي قال معمر بن قنبر قال
لشع من الناصبة لشع من قوله بالناصبة من مقدم الراس والكتف يدكر الناصبة عن
الوجه كذا لا ياتي مقدمه وفي رواية اخرى صرحه بالناصبة والوجه امر قوله بالناصبة
وقه علم ان لون الناصبة حقيقة وتفضل وقد روى عن ابي بصير وبالنون الحقيقة القتل
قوله سفت يدي اشار به الى قوله من الناصبة من حيث اللفظ وهو المخذوق
هو المنضبط وقيل ان مقتضى دخل الذي صلى الله عليه وسلم الكعبة فريده المجلد فله
صل طوقا من ذهب وخرق وطيبه وهو قوله يا صل للذي شكر وعمرتك اشكرتك من
قابل قال وكان قد ولد له في ذلك العام الف المأخوذ في بخارية الف مقاتل ذهب
عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له والله ان وجهك مما نقده غير الهنأ
لا سفتك على ما سكت يقول جرك على وجهك مترك كذا لا يريه سنة لشع من الناصبة
اي في الناصبة **س** اي في الناصبة **س** اي في الناصبة **س** اي في الناصبة
ولشع من الناصبة لفظا بوجه **س** اي في الناصبة **س** اي في الناصبة
سباب ح وحاشي سببه من مر وان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزقة اجاب
ابو صالح سلوه حدثنني محمد بن عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب
ان عمرو بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **س** اي في الناصبة
محمد بن قنبر في اول الكتاب واخرجه هنا ايضا باسناد من الاولين
يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخرمي والمصري واليه نسبة
عائشة وذكرها محمد بن داود في بعض النسخ يحيى بن بكير يروي عن ابي اسحق
سعد المصري عن محمد بن عوف بن خالد بن ابي اسحق عن محمد بن مسلم بن ابي
الرهري الثاني عن سعد بن مروان بن ابي عثمان البغدادي نزل نسا
من طبقة البخاري ومشاوكة في الرواية عن ابي بصير وسليمان بن حرب
وتخونهما وليس له في البخاري سوى هذه الموضع ومات قبل البخاري
باربع سنين كذا قال بعضهم ثم قال ولعله شيخ اخوه فقال له ابو عثمان
سعيد بن مروان الرهاوي حدثت عنه ابو حاتم واين واره وغيرهما
ووزق بينهما البخاري في تاريخه وسمي من زعم انهما واحد واخرهم
اكثر ما في قلت قال اكرما لم يدسعد بن مروان الرهاوي يعني الرا
وخفة الجاهل والواو البغدادي مات سنة ثنتين وخمسين وماتت بنت
اكرما في سنة ثنتين وخمسين وحال الصغار فانه قال سفت يدي
مروان ابو عثمان الرهاوي ثم البغدادي سمع محمد بن عبد العزيز ان ابي
رزقة روى عنه البخاري في تفسير اقراسم ريك وقال مات ثمانين
يوم الاثنى عشر من شعبان سنة اثنين وخمسين وماتت في وصل
عليه محمد بن يحيى وهذا بنا ودي با على بصيرة ان الصوار مع اكرما بن
ومع من قال بقوله يظهر ذلك بالتأمل ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزقة

بكر

بكر الراوي وسكون الراي واسمه عمروان وهو ايضا مروزي من طبقة احمد بن حنبل
وهو من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري ومع ذلك حدث عنه واسطه وليس
له عنه الا هذا الموضع وقد روى عنه ابو داود بالواسطة فان سفت يدي
واربعين ومائة وابو صالح اسمه سليمان بن صالح المرزوقي لمقت سلوه بنع السنين
المهله وفتح اللام وسكونها وصم الميم وهو ايضا مروزي ويقال اسم ابيه
داود وكان من احفاد عبد الله بن المبارك والمكبر بن عنه وقد روى ذلك البخاري
بالسن لانه ما في سنة عشر ومائتين وماله في البخاري الا هذا الحديث
وعبد الله هو ابن المبارك المرزوقي يونس هو ابن يزيد من الزيادة الراي وهذا من
الزياد البخاري كثير يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبد الله
وبخري وهما روى عنه بذلك وساطة وهذا الحديث من ثمانية
البخاري **س** اي في الناصبة **س** اي في الناصبة **س** اي في الناصبة
الرويا الصا دقة في النوم فكان لا يري روبا الاجاجات مثل فلق الفصح
في حب اليد اكله فكان يلحق بها روبا فتنحط فيه والمحت النفس
اليد في ذوات العمد قتل ان رجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
حد يده ومقاله عنها فتنزود ويكلمها حتى تحب الحق وهو في بخار
حرايته المالك فقال اقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا
بقاري كخطي حتى بلغ من اجده ثم ارسلني فقال اقر فقلت ما انا
بقاري فاحذني فخطي الثانية حتى بلغ من اجده ثم ارسلني فقال
اقر اسم ريك الذي خلق خلق الانسان من علق اقر وريك الاكرم
الذي علم بالقلم الربيات الي قوله علم الانسان ما لم يعلم فخرج ما روى
الله صلى الله عليه وسلم يزوجن بواده حتى دخل على خديجة رضي الله
تعالى عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب الدرع قال
لخديجة اي خديجة لقد حسنت على نفسي فاحبها احبها لخيرها لخيرها
كلا اشرف فوالله لا خير لك اذ فوالله انك لتفضل الرحم وتفضلت بحب
وتحل الكحل وتكب المصدم وتقرى الضيف وتقرى على نواب الكحل
فاظلمت به خديجة رضي الله تعالى عنها حتى انتت ورقته بن نوفل
وهو ابن عم خديجة احبها بها وكان امرا تنصر في اجاهلية وكان
يكث الكتاب العربي ويكث من الخيل بالموسبة ما في الله ان
يكث وكان شجاعا كبيرا قد يحس فقلت له خديجة يا عم اسمع من ابن
اخرك قال ورقته يا ابن اخي ما ذاك اترك فاحبب النبي صلى الله عليه
وسلم حزبا راى فقال ورقته هذه الناموس الذي انزل على
موسى ليني فيها حجة عما يبتني اكون حيا ذكره فقال رسول الله

فاخذني

ص باب ثمانية كلاً لئلا يتقدم لسفها بالناسية ناصية كاذبة خائفة
 عن اي هذا باب في قوله تعالى كلا يا خاخرة وسقط لغيري ذر لفظ باب ومن
 ناصية يا خاخرة قوله لئلا يتقدم اي ابو جهم عن ابي ذر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلاة قوله لسفها اي لناخذن بالناسية وقد مر تفسيره
 عن قريب وكتب بالالف في المصنف على حكم الوقف قوله ناصية بدل من قوله
 بالناسية ووصفها بالناسية بالكذب والخطا على الاستاء والمجازي والكذب
 والخطا في الحقيقة لصاحبها اي صاحب الناسية كاذب خاطي **مس**
 حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرزاق عن معمر بن عبد الكريم بن جزي عن عكرمة قال
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابو جهم لئن رأيت محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم لاطان على عطفه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فضل
 لاخذته الملائكة **عن** مطابقة لغيره في قوله تعالى ما من موسى
 واما ابن جهم وعبد الكريم بن مالك بن جزي في تفسيرهم والراية
 وحدث اخبره الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن عبد الله بن
 واخرجه مكمل النسي وفيه عن محمد بن ابي رافع عن عبد الرزاق في
 عبد الرحمن بن عبيد الله قوله قال ابو جهم اسر عمر بن حنبل
 وهذا من مولات ابن عباس لم يدرى ان من قولها ابو جهم
 ذلك لان مولده قبل الهجرة بمسكولات سنين وبعث على ان يراه
 من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخر قوله صلى الله عليه وسلم
 والشافعي وروي بالشافعي والنا الموحدة والاول اصح قوله لو فضل ابو جهم
 لاخذته الملائكة اي ملائكة الغائب ومع عبد الله بن جهم قوله اني كنت
 رويهم في السماء ارجلهم في الارض والخروج النسي من طول ابن جهم عن
 محمد بن ابن عباس وزاد في اخره فلم يفهم منه الا وهو اي ابو جهم ففضل على
 رويته فقتل له ما لفت قال ابن جهم في بيته لفت من ناز وهو لا واجهه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا حظقة الملائكة عصوا **اصح** تامة عمر بن خالد عن عبيد
 الصخر بن عبد الكريم **عن** اي تابع عبد الرزاق او يحيى بن زهير بن عبد الله بن
 شيوخ الفارسي عن عبيد الله بن عمر بن الرق بالواو التامة عن عبد الكريم بن جزي المذكور
 وهذه المتابعة وصلها علي بن عبد العزيز النيويني في منتخب المسند له عن عمر بن خالد
قوله من سورة انا انزلنا في اي هذا الذي تقدم من سورة انا انزلنا
 هذا في رواية ابو جهم ورواية غيره سورة القدر في مدينة من قول لا كثر من
 الماوردي في تفسيره وذكر الواحد منها اول سورة ترلت بالمدينة قال ابو العباس في
 بالظلم في مائة واثنى عشر حرفا وثلاثون كلمة وحسن ايات قوله انا انزلناه
 القرآن كتابا من غير من كور حيلة واحدة في ايلة القدر من الدعوى المصنوعة في المصنوعة

فوضناه في بيت القدر فقام له حبر على السلام على السعة ثم كان حبر على السلام ينزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما وثقنا بين اوله واخره ثلاث وعشرون سنة **مس** بيان المطلق
 هو المطلق والمطلق الموضع الذي يطلق منه **عن** انا وروى في قوله تعالى سلام على جهم
 المخرج فيه قرأتان احداهما من اللام اشار اليه بقوله المطلق يعني بيت اللام هو الموضع
 مصدر يبر ويخرج من قوله يبر والاشارة باللام اشار اليه بقوله المطلق يعني بيت اللام الموضع
 الذي يطلق منه ورواية اسم الموضع وهو قرية الكسبي وخلف **عن** انا وروى في قوله
 انزلناه مخرج الجميع والمقول هو الله والعباد قوله فعل الواحد وتصلبه ليعلم ان يكون انزلت
 واو **عن** انا انزلناه لسور في قوله انزلناه كتابا عن القرآن يرجع اليه من غير ان يستق
 ذكره اعطاه الله كونهما بمتا وانه حاضر واما في ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولان
 السابق يدل عليه لان القرآن كله في حكم سورة واحدة قوله مخرج الجميع بالنسبة الى جهم انا
 انزلناه مخرج الجميع وكان القياس ان يكون بمتا المخرج وان يقول ان انزلناه لان انزلناه هو الله
 وهو واحد اشرك له قوله والمراد بالعبارة السابقة الى بيان فائدة الله وحفظ المخرج
 الى لفظ الجميع وقالا المراد بالاشارة والاشارة بالاشارة بالاشارة بالاشارة بالاشارة
 بغير مصطلح والمصطلح في مثله ان يقال فائدة ذكر المخرج بالجمع التظيم ويسمى جميع التظيم
مس سورة لم يكن عن اي هذا في تفسير بعض سورة لم يكن وقال في سورة التكوين
 في قوله القاتلة وهو قوله القاتلة وهي مدينة في قول ابو جهم وخطا ابو صالح عن ابن عباس
 انها مقبلة وهو اعتبار جهم بن سلام وعن سنان بن عمار بن ياسين وعنه جهم بن ابي رافع
 عن قتادة بن نوح عن مسرا بن مكيبة ورواية سعيد بن قتادة انها مدينة وهي
 الملائكة **عن** وسور حرقا واربع وتسعون كلمة وثلاثون آيات **عن** منقولين في ابي
 انا وروى في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين وفي قوله
 الذين امن منكم وما عمل الفلك الفع ومنه فلك الكتاب **عن** القليلة القاتلة ومن
 القليلة القاتلة اي الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين وفي قوله
 بقوله القاتلة اي الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين وفي قوله
 من سورة الموصوف **عن** حدثنا محمد بن ابي رافع عن جهم بن حنبل سمعت قتادة
 عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله انما الله امرت ان
 الله امرت ان افراعتك لم يكن الذين كفروا قالوا دعونا قال الله منكم **عن** مطابقتها للقرحة
 القري السورة ظاهرة وعند من يسمي الذين كفروا الذين كفروا وقد تكررت ذكره
 واحمد بن حنبل في كتاب مناقب ابي بن كعب فانه اخبره هناك بعين هذا الاسناد والمتن
 قوله لا اله الا الله منكم **عن** من يسمي الذين كفروا الذين كفروا وقد تكررت ذكره
 لانه جود لا يختار ان يكون الله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفر على رجل من الله ولم
 يفر عليه فاذا تحققت واما ما جاء في قوله لا اله الا الله **عن** من يسمي الذين كفروا
 الصالحين اذا فرحوا بشي من طوبى بالمشية **عن** حدثنا حسان بن سعيد عن جهم بن حنبل
 عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله امرت ان افرا

عليك لم يكن الذي ذكره وقال وسما في لال لغة في قوله مطابقتهم للترجمة التي هي السورة ظاهرة وفي
القرآن قال ابو اسامة سياتي لك قال اسامة سياتي في الجمل الا في حال قنادة فانيت انه قرا عليك
الذي ذكره وامر اهل الكتاب **في** هذا الطور بقا في حديث اسامة بن جندب عن جده عن جده عن جده عن جده
بالشبه يد بن حسان في علي بن ابي طالب من اقراد البخاري يروي عن
هما من يحيى عن قنادة عن اسامة بن مالك وسامية بن ابي جهم في الصلاة
وفي النصايل عن هرون بن خالد وعنه قال ان اسامة بن جندب قال ان اقرع اعلمك
القرآن وفي الرواية المتقدمة ان اسامة بن جندب قال ان اقرع اعلمك لم يكن الذين
كفروا وهما قال فانيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا وهذا يدل
على ان قنادة لم يحل بتسمية السورة عن اسامة بن جندب في حديث سمعته من ابي جهم
الا في لم يبين شيئا من ذلك وهذه الطرق الثلاثة كلها عن قنادة ويمكن ان
يقال ان قوله صلى الله عليه وسلم ان اسامة بن جندب قال ان اقرع اعلمك القرآن مطلق
تساؤل لم يكن الذين كفروا وعجزها وقول قنادة فانيت الي اخره يدل
ظاهرا انه لم يفرق بين اسامة بن جندب الذي يروي عن ابي جهم ان اسامة بن جندب
كفر وانما انه كان عماد بن اسامة بن مالك فاخرج به صلى الله عليه وسلم في قوله
الله تعالى ان يقرأ على ابي لم يكن الذين كفروا فخرجت النبوة من اسامة بن جندب
عنه وقال اقرع ما في حنا قال اقرعك القرآن واسامة بن جندب في حديث
ان ابي جهم يروي عن قنادة الابرار في حديث محمد بن ابي جهم في حديث
السابق اقرعك القرآن قلت القراءة عليه نوع من اجازة
وبالعكس في لسان الصحاح فلان قرا عليك السلام واقرا لك السلام
يعني وقد يقال ايضا كان في قراته قصور فامر الله تعالى رسوله صلى الله
عليه وسلم بان يقره على التوحيد ويقرأ عليه ليتعلم منه حسن التوحيد
وحدودها ولو صح هذا القول كان اجتماع الامر من القراءة عليه والاقراء
ظاهرا وقال النووي رحمه الله واختلفوا في الحكمة في قراته عليه والتجار
ان سبها ان تستن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولما بانف
احد من ذلك وقيل لتسب على جلال الله ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه
واهل بيته لاحد القرآن عنه وكان اسمه صلى الله عليه وسلم اسامة واسامة بن
القرآن ولا يعلم احد من الناس مشاركة فيه ويذكر انه له في هذه المنة
الرفيعة واما وجه تخصيص هذه السورة فلما فيها من ذكر المعاش من
سان اصول الدين من التوحيد والرسالة وما شئت به الرسالة من المعقود
التي هي القرآن وفروعه من اقامة والمخلص وذكر معادهم من الجنة
والنار وتقسيمهم الى السعد والاشقياء وخير البرية وسرتم واحول لهم
قبل النبوة وبعدهم مع وجازة السورة فانها من خصاير المفصل **في**
حدثنا احمد بن داود بن جعفر المناوي حدثنا روح بن عيسى بن ابي

عروبة

عروبة عن قنادة عن اسامة بن مالك رضي الله تعالى عنه ان نبأه صلى الله عليه وسلم
في اسامة بن كعب ان اسامة بن جندب قال ان اسامة بن جندب قال ان اقرع اعلمك
ذكرت عند رب العالمين قال من قنادة عن اسامة بن جندب **في** هذا الطور بقا في حديث
المذكور اخرج عن احمد بن ابي داود في جعفر المناوي هكذا وقع عند المزي
عن البخاري ووقع عند الشافعي حدثنا ابو جعفر المناوي في حديثه فكانت تسميته
من قبل المزي وقال ابن مندة المشهور عند البغاددة انه محمد بن محمد بن عبد الله
ابن ابي داود وقال بعضهم احمد ومنهم من البخاري ورد عليه بانه اخوف تاسم
شعبة من غير فلس وهما وليس للمناوي في جعفر حدثت سوية في حديث
وقد عاش بعد البخاري سنة عشر عاما لانه عمره عاشر مائة سنة وستة اشهر
وقال ابن طاهر روي عن البخاري في تفسيره لم يكن حديثا واحدا قال
واصل بغداد يعرفونته بهذا الحديث المشهور من رواه محمد بن عبد الله
ابن ابي داود بن جعفر المناوي وطا ذكره بخطيب من رواه محمد بن عبد الله
ابن ابي داود بن جعفر المناوي قال رواه البخاري عن ابن ابي عمير سمعت
ابن ابي عمير يقول قيل لانه اشبه على البخاري عن ابن ابي عمير
بالحديث احدثا وقيل كان محمد اخ بصره سمعنا اخ وهو عندنا باطل ليس لابي
بصير اخ فيما نقله او لعل البخاري كان يروي عن محمد او احد من اخيه
انفس هذا الحديث لان البخاري احدث من ان لا فرق بين محمد واحده وهو
المراد في نسخة اسم الرجل احوالهم **في سورة اذ انزلت** **في**
في هذا الحديث تفسير سورة اذ انزلت ونسب سورة الزلزلة وفي بعض
النسخ اذ انزلت به ونقط سورة وهي مكية وفي مائة وتسعة واربعون
حرفا ومسودا في كلمة وثمان ايات قوله اذ انزلت لك انما حركت
الارض حركت شديدة لقيام الساعة **في** **بسم الله الرحمن الرحيم**
صافات **في** **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره**
في اي هذا باب في قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ولم يدت
لقطبات الامارات في ذر والمثقال التحمل ووزن منقال من الثقل وهو المثقال
هنا الوزن وسئل عن الذرة فقال ان سائة مثقال وزن حبة والذرة
واحدة منها وعن يزيد بن هارون زعموا ان الذرة ليس لها وزن **في**
يقال اوحي لها اوحي اليها ووحى لها ووحى اليها واحده **في** اسما به الي
قوله تعالى يومئذ نوحى لها ما نزلنا ونوحى لها قال ابو عبيدة ووحى
لها اي اوحي اليها قوله يقال الى اخره غرضه ان هذه الالفاظ الاربعة
معنى واحد ووحى اسما لها بكلة الى وباللام ومعناه امرها بكلام واذن
لها فيه وقال الثعلبي مجازة بوحى الله اليها **في** حدثنا اسامة بن

في الوليد بن المغيرة وعن الصادق بن محمد بن عابد وقيل في هبة بن وهب الخواري
وقال الرازي في تفسيره في قوله تعالى من اراد ان يتق الله فلينكح ما يكذب قال
سئلة وقال النضر ارايت هل عرفت الذي يكذب باله من الخمر من هو ان
لم يقره فذلك الذي يكذب بالخمر هو الذي يدع اليمين اي يقره ويقره
مس وقال مجاهد يدع يدع عن حقه ويقال هو من دعيت يدعون
يدعون مس اي قال مجاهد في قوله تعالى فذلك الذي يدع اليمين
اي يدعه عن حقه من يدع يدع وعما وعما اي رجا يدع اليمين اي يتركه
ويقتصر في حقه قوله ويقال هو من دعيت اشارة الى الشفاعة وان
ما فيه دعيت لان عند انصاف الصفي لا يدع قوله يدعون اشارة الى
قوله تعالى يوم يدعون اي يدعون وقول الحسن وايقوا بالتحقيق
ونقل عن علي رضي الله تعالى عنه ايضا مس ساهون لاهون مس
اشارة الى قوله تعالى ويل ليطغون للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون وفسر بقوله لاهون ورواه الطبري عن مجاهد كذا لكت وقال
سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه نوحه ونها عن وقتها وقالت
عن واحد نحو الترك وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما المشافعة ان
ينزكون الصلاة في السر اذا غاب الناس وصلوا زمانا في المشافعة واذا
حضر واو عن قتادة ساه لايان صلى لم يضل مس والبا عن
المرو فاكله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال غيره متاعا لها
الزكاة المفروضة وادناها عادية المتاع مس ذكر في التفسير الميسر
ثلاثة اقوال الاول المعروف في كل وهو الذي يشفا طاد الناس في قوله
والناس والقدر والقدر لغة ونحوها وهو قول الكلبى ومحمد بن كعب
الثاني الماعون الماء وهو قول سعد بن المسيب والزهري ومقاتل
قالوا الماعون الما لمة فريش الثالث قولت بمكرمة وهو اعلاها
الزكاة الى اخره وهو قول ابن عمر والحسن وفتادة قوله عادية المتاع
اي الماعون اسم جامع لمتاع البيت كالنخل والزبا والذئب ونحو
ذلك مما يستعمل في البيوت وقيل الماعون ما لا يحل منه مثل الماء
والخمر والنار وقيل غير ذلك مس سورة انا اعطيت ان الكوثر
ش اي هذا في تفسير بعض شمس سورة انا اعطيت ان الكوثر وبني
مكة عنه الكوثر وقال قتادة والحسن ومكرمة مة سنة وسبب
الاختلاف فيه لاجل الاختلاف في سبب النزول فمن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما شئت في العاصم بن ابي لفة قال من حق النبي صلى
الله عليه وسلم الاية وقيل في عفة بن ابي معيط وعن عكرمة في حق
جماعة من قريش وقيل في ابي جهل وقيل في التمهيل في كتب من الاشراف

قال

قال ولم يزل من هذا ان تكون السورة مة سنة وفتة تامل وبني اثنان واربعون
وعشر كلمات وثلاث ايات مس وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما شئت
عدوك ش اي قال ابن عباس في قوله تعالى ان شئت نكلفنك هو الطير اي ان
عدوك هو الطير وهكذا يوحى في المثل بك قال ابن عباس رضي الله
عنه بدون ذكره مس ما ادم حة شئت شيطان حة شئت فتادة عن النبي صلى
الله تعالى قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى الساق قال انشئت علي
نهرها فتناه قناب الملوكة فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر مس
مطابقتة للفرجة ظاهرة وادم هو ابن ابي اسد وشيطان بن عبد الرحمن
ابو معاوية الخوي وتحدث اخرجه مسلم قوله حة فتاه اي حة فتاه
حاقة بالماء المهيبة والفا قوله الكوثر على وزن فوعلى من الكثرة والرب
تسمى كل شئ كثير في العدد او في القدر وتخطو كثره واختلفت في كثره
على انه الكوثر وقال ابو جزي وقيل الكوثر حوض النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس حاديت الكوثر من صحبة واليمان به فرض والتقدير من الاما
وربو على ظاهره عند اهل السنة والجماعة لا يتناول ولا يختلف حديثه
في ان النقل رواه خلايف من الصحابة وحدث عايشة رضي الله عنهما
ان الكوثر هذا الكوثر من علي ما يحيى عن قريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حاقته من الذهب
والفضة على الدر والياقوت وترتبه اطيب من المسك وماؤه اهدى
من العسل واشد بياضا من الثلج وروي البيهقي من حديث عمة
الدم من ابي يحيى قالت عايشة رضي الله تعالى عنهما ليس احد يدخل
السيعة من اذنه الا سمع خير الكوثر وعن عكرمة الكوثر الشوة
والقران والاسلام وعن مجاهد الخبز كله وقيل نور من قلبه صلى الله
عليه وسلم له على الحق وقطعه عن سواه وقيل الشفاعة وقيل
المحبات وقيل قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل التقية في الدين
وقيل الصلوات الخمس وقيل منه اقوال اخرى كثيرة مس حة فتاه
ابن زيد الكاهل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن
عايشة رضي الله تعالى عنهما قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيت ان
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطيا عليه ذكر
مخوف ان يسهه كعد الخوثر مس مطابقتة للفرجة ظاهرة واسأل
ابن يونس بن ابي اسحاق السعدي عن جده ابي اسحاق محمد بن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابي التومنين عايشة رضي الله تعالى عنهما
واحدث اخرجه النسائي في التفسير عن اخيه بن جرب قوله قال

سألتهما أي قال أبو عبيدة سألت عاصمته رضي الله تعالى عنها فقلت أعطيه على صفة
المجهول قوله شاطيه أي جانبا وهو ثقتة شاطي وهو كجاب قوله عليه يرجع إلى
خسر الشاطي ولقد لم نقل عليهما ودوروه على الله منه أو محوف صفة وهو
غله والجله خذ المنة الأول أي شاطيه **ص** زواه ذكر ما رواه أبو الأحوص ومطرف
عن أبي إسحاق **ص** أي روي حديث المذكور زكريا بن أبي ذابرة وأبو الأحوص
سلام بن سليم ومطرف بن طريف بالطالمهلة ذواته ذكر ما رواه علي بن المديني
عن يحيى بن زكريا بن أبيه ورواية أبي الأحوص رواها أبو بكر بن أبي شيبة
عنه ونظيره الكوفي بن عثمان شاطيه وهو محوف وفيه من الأثر بقوله النعمان
ورواية مطرف رواها السائي من طريقه **ص** حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
عيسى بن عبد الله بن عبد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
أنه قال في الكوفة هو كجر الذي أعطاه الله إياه قال أبو بكر قلت
لعمرو بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوفة قال ابن عباس بن جبير أنه
بخر في الجنة فقال سمع النبي الذي في الجنة من كجر الذي أعطاه الله إياه
ص مطابقة للترجمة ظاهرة ويقعوب بن إبراهيم الدورقي بروي عن
عصم بن مسلم بن بشر عن أبي بشر بن بكر بن أبي الموحدة جعفر بن أبي
وحشة الواسطي وأحمد بن حنبل في النجاشي أيضا في ذكر كجور في ترجمة
السائي في التفسير عن محمد بن كامل وقوله سمعته جبير بن عبد الله بن
حدثني عاصمته وابن عباس والحاصل أن قول ابن عباس في تفسيره
الأقوال التي ذكرها في الكوفة بل جميع ذلك من كجر الذي أعطاه الله
تعالى إياه **ص** سورة قل يا أيها الكافرون **ص** أي هذا
تفسير بعض من سورة قل يا أيها الكافرون ونقال لها سورة الكافرون
والمتشقة أي المبرئة من التناق ومبي سكتة ومبي أربع وتسعون حرفا
وست وعشرون كلمة وست آيات ومخطبات لأهل مكة منهم الواسطي
ابن المغيرة والعماس بن دايل والحارث بن قيس السهمي والأسود بن عبد
يعقوب والأسود بن عبد المطلب وأمينة بن خلف قالوا يا محمد فانت دنسا
وتسبح وسكت ونسرك في أمرنا كلمة تشبه الهتاسة ومعه الهتكت
سته فقال معاوية إن أشرك به غيره فأنزل استغاثي قل يا أيها
الكافرون يا أيها السورة **ص** فكم دينكم الكفر والي ومن الإسلام ولعمرو
يقول ديني لأن الآيات بالنون تحذرت الياء كما يقال يمدون ويشعرون **ص**
أشار به إلى تفسير قوله تعالى لكم دينكم وليون أي لكم دين الكفر والي ومن
الإسلام حكمه الفلوق والقرآن فمعه وحدهم وهنالك وليون بالياء والياء
سكونها وهذه الآية مشوخته بآية الأسف قوله ولم نقل ديني إلى آخره
حاصله أن النونات أي العواصم كلها تجوز في آياتها لثابتة وذلك

كأنه قوله تعالى لا يخلفنني وهو يمدن والذي هو يطعن ويسقين أو امرؤ منته فهو
مشتمين والذي يمشيتم يحسن فإن آياتك يمدن ويسقين ويشتمين ويحسين
في كلها وعامة لغوا سلا والتاب وهذا قول فروع من أنواع الدين **ص**
وقال غيره لا أعبد ما أقعدون إلا أن ولا أجيكم فيما بيني وبينكم ولا أتعبدون
ما أعبدوهم الذين ليس بدين كثير منهم ما أنزل الله من ركن طمنا أو كفرة
ص ليس في رواية أخرى لفظ وقال غيره وقال بعضهم والصواب أشانه
لأنه ليس من بقية كلام القرآن هو كلام أيمسية قلت الصواب حذفه
لأنه لم يذكر قبله وقال الفريحي يقال بعده وقال غيره وهذا الظاهر وما حصل
قول لا أعبد إلا قوله وسم الذين أي لا أعبد من التحال ولا من الاستقبال
ما أقعدون وإنما قال ما ولم يقل من لأن المراد الصفة لأنه قال لا أعبد إلا الظل
وأنت لم تقعدون الحق وقيل ما مصدرية أي لا أعبد عما دتم ولا تقعدون
عبادتهم وجه التكرار فيه التاكيد لأن من مذاهب الرب التكرار
لأداة التاكيد والفهم كما أن من مذاهبهم الاختصار وأداة التوقف
في الجاز وهذا يجب ما تقتضيه الحال وقال الكرماني هو اقتضا
الحال حقيقة ولا اشتغال بها أو بالعكس وهو مشترك وكيف
تأمل جميع بينهما لم يجاب بقوله قلت الشافعية حوزوا ذلك
مطابقا لما عزمهم بخوروه بعموم الجاز قوله وسم الذين أي يطعنون
بلفظ التهم الذين قال الله في حقهم ولينزيدن كثير منهم هم **ص**
سورة الأحقاف نصر الله **ص** أي هذا في تفسير بعض من
سورة الأحقاف نصر الله ونقال سورة النصر وقال أبو العباس مبي
مدنية بلا خلاف وقال ابن القتيب وروى عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما إنما الحرسورة نزلت جميعا وقالوا أحدي وذلك تصرف
سيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين وعاش بعد نزولها سائرا
وقال مقاتل لما نزلت قرأها صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما ففرحا وسمعا عبد الله بن عباس فبني فقال صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قال فبنت أمك تسكت فقال صدقت
فماش بعد ما ثمانين يوما نسيت صلى الله عليه وسلم على رأسه
وقال اللهم فقهه فمات من وعلمه الكتاب ويل ومبي تسعة وتسعون حرفا
وستة عشر كلمة وثلاث آيات **ص** **سورة الرحمن الرحيم**
ص ثبتت السجدة لآي ذكر **ص** حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو
الأحوص عن أبي الفتح عن مسروق بن عمار بن عيسى رضي الله تعالى عنهما
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه

287

قوله ما اعلم منها اي من المقالات التي قالوا بعضهم **من سورة تحت يد اي**
الحب عن اي هذا في تفسير بعض من سورة تحت يد اي الحب ليس في بعض
النسخ لفظ سورة وفي نسخة وسورة وسورة حرفا وثلاث وعشرون كلمة
وحسن ايات و ابو الهيثم بن محمد المطلب واسمه عبد العزيز وامه خزاعة
وكفي بالحب باسنة لطف وقيل لشدة حبه وجنته وكان وجهه يتلعب
من حبه وواقف ذلك ما آل اليه امره وهو دخوله نار اذ ان طه كان
من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وما دى علي عداوته
حتى مات بعد درياهم ولم يحضرها بل ارسلكه بدلا فلما بلغه
ما جرى لعزيرش مات غما **من** الله الرحمن الرحيم **عن**
ثمنت السملة لا في ذر **من** وثبت خسر ثياب خسر ان تثبت بغير
عن اشار به الي قوله تعالى وثبت ما اعني عنه ما له وفسر في بقوله
خسر وفسر ثياب بقوله خسر ان واشار به الي قوله تعالى وما كره
فزعون الا في ثياب واشار بقوله تثبت الي قوله تعالى وما زاووا
غير تثبت اي غير تدمير اي غير هلاك والواو في وثبت للخطاب
قالا وقد دعوا الثاني خبره لفظه اصله تقول العرب يد الا قدر
ويد الرزاي وقيل المراد ملكه وقاله مقال فلان قيل في ايات الله
يسنون بما قال وقيل ذكر اليه وروايد النفس من قيل في الذي
بعض جزئه **من** حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابواسحاق
الا عمش حدثنا عمير بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
الله فقال عنهما قال لما نزلت وانذرتك الا قريش ودهنتك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر
فتمتف باصابعه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقالوا اسم
اذ احببتكم ان غيلا يخرج من سح هذا الجمل اكنتم مصد في قالوا
ظفر ما حرسنا عليك كذبا قال فابى نذرتكم بين يدي عذاب
شدي فقال ابو الهيثم ثيابك ما جمعنا الا لهذا ثم قام فترت
ثبت يد الي الحب وثبت وقته وهكذا قراها الا عمش **من** مطابقة
للتجمة ظاهرة وفيه بيان سب نزول هذه السورة ويوسف بن
موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي مات بعد اربعة اشهر
وحسن وعاشين وابو اسامة حماد بن اسامة وهذا من مرسلي
الصحة في لا و ابن عباس لم يخلف حسنة واحديث قد تقدم تمامه
في مناقب فزيرش وبعضه في الحثا بقوله ودهنتك منهم المخلصين
اما تفسير بقوله عشرتك واما فذرة ساذرة واهما قال الاساعلي
قراها ابن عباس وقالا انووي عبا رة ابن عباس رضي الله تعالى

عنها

عنها مشعر بالخطا ت قرانتم نسحت تلاوته قوله فيمتد اي صاح قوله يا
هذه كلمة يقولها المستنقذ واسلمها اذا صاحوا اللعان لانهم اكثر ما يفترون
بالصباح ويسمون يوما الفارة يوما الفتح الصباح وكان القايل يا صبا حاه
يقول قد غشينا العدو وقوله من سح بالسين والصاد وجه الجبل واسفله
من ايات **من** وثبت ما اعني عنه ما له وما كره **من**
عن اي هذا ايات في قوله عز وجل وثبت ما اعني عنه اي عن اي لطف ما له من
عذاب الله وقيل ما له اعناه وكان صاحب سائمة قوله وما كره قال السليبي
يعني ولده لان ولده من كسبه وقال السفي قلبي ما موصوله يعني والذي
كتب من الاموال والارباح ويجوز ان يكون مصد رة لعين وكسبه **من**
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الراعي عن عمر بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الي البطحاء فصعد الي الجبل فنادى يا صاحبا فطقت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصحبا او مسك الكرم
فصعد قونق لو انهم قال فاني نذرتكم بين يدي عذاب الله فقال
ابو الهيثم هذا جمعنا سالك فارتل الله عز وجل تثبت يد اي
لطف الي اخرها **من** هذا هو الحديث المذكور اخرج من طريق اخر
الحديث عن سلام بن شبيب اللام عن اي معاوية بن محمد بن حازم الضرير
عن سليمان الراعي عن ابي اخره قوله الي البطحاء فتح البنا الموحدة
والبطحا مكة وابطحها مسل وادبها وتجمع على البطحاء والباطح قوله
من التبعيض وتبعيض من الامسا قوله تصد قونق ويروي تصد قونق
من ايات **من** سبيل نار اذ ات لطف **من**
عن اي هذا ايات في قوله تعالى سبيل اي ابو الهيثم سبيل نار ا
ذ ات لطف والسين فيه للوعيد او كما في الجملة وان تاخر وقته **من**
حدثنا عمر بن حفص حدثنا اي حدثنا الراعي عن عمر بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ل ابو الهيثم
سالك هذا جمعنا قنزلت تثبت يد اي لطف **من** هذا هو
الحديث المذكور اخرج من طريق اخر عن حفص بن غياث
من ايات **من** وامرته حمالة الخطب **من**
عن اي هذا ايات في قوله عز وجل وامرته حمالة الخطب قرانهم
حمالة بالنصب على الذم والبقون بالرفع على تقدير سبيل نار ا

من كتاب فضائل القرآن

ش رايه كتاب في بيان فضائل القرآن ولم يقع لفظ كتاب الا في رواية ابو زر
وحده والمناسبة بين كتاب التفسير وبين كتاب فضائل القرآن ظاهرياً
لا تخفى والاضايل جمع فضيلة قال الجوهري الغضل والفضيلة خلقا للتعص
والنقضية

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

ش رايه باب في بيان كيفية نزول الوحي وبيان اول ما نزل من الوحي
قوله كيف نزول الوحي كذا في رواية الاكبرين وفي رواية اخرى كيف نزول
الوحي بلفظ الماضي وقال بعضهم كيف نزول الوحي بصيغة كعم قلت
كانت نظير من عدم وقوعه قبل العلوم الربانية ان لفظ النزول جمع وهو غلط فاحش
وانما مصدر من نزول نزل وقد تقدم في اول الكتاب كيفية نزوله وبيان
اول ما نزل **ش** وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما المهدى من الامم
القران امين على كل كتاب فضله **ش** اي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
في قوله تعالى واتزلنا الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومبيناً عليه وشر المهدى بالامين ومن اسما الله تعالى المهدى
قبل اصد موثقتين المنة ما كما قلت في اوقات هجرته ووفاء
الامين الصادق وعنده وذكر له معنى اخر قوله القران امين على
كل كتاب فضله يعني من الكتب والصحف المنزلة على الراسية والرسول
عليهم السلام وانما ابن عباس رضي الله عنه من حقه في نفسه ان
سليمان بن داود عن شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في المفازي قوله عشر منهم كذا هو في رواية
الاکبرين وفي رواية الاكبرين عشر منهم كذا هو في رواية
فان قلت يبارض هذا ما ذكره اذنا من حديث ابن عباس
سمعت عرو بن دينار قلت لعروة ان ابن عباس يقول لك مثل الله
عليه وسلم بمكة بضع عشرت قلت بحسب الاول عمل له من حديث
حمير الوحي وستانع ورواية مقامه بمكة لاني عشرتة ترد من حديث
البعثة وقيل بحسب عمل ان اسرافيل عليه السلام وكل به عليه السلام ثلاث

سنة ثم جاء خير بل عليه السلام بالقران **ش** حدثنا موسى بن اسمايل حدثنا
قال سمعت ابي عن عثمان رضي الله تعالى عنهما قال انبت ان خير بل عليه
السلام لما النبي صلى الله عليه وسلم وعنده امر سلمة فحطت تحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امر سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحيت فلما
قامت قالت والله ما حسبه الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم فخير خير بل عليه السلام او كما قال قال اني قلت لابي
عثمان من سميت هذا قال من اسامة بن زيد **ش** هذا ايضا بطريق
احمر الاول للترجمة ومترجموا من سليمان النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي عثمان عبد الرحمن الهندي بفتح النون واخبرني قد مضى في علامات
النسوة فانه اخرجه هناك عن عيسى بن الوليد النوسي قوله انبت على
صبيته المجهول من النساء ابا خيرة قوله او كما قال شك من الراوي
قوله ما حسبه الا اياه كلام امر سلمة قوله خير خير بل عليه السلام
ويروي خير خير بل عليه السلام وفي رواية مسلم فتتقوا امر سلمة امين
الله ما حسبه الا اياه قوله الا اياه اي دحيت قوله خير خير خير بل
عليه السلام خير خير بالياء الموحدة وقال بعضهم يحتمل ان يكون
هذا في قصة بني قريظة فقد وقع في دلائل البيهقي في رواية عمه
ابن اسحاق بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يكلم رجلا وهو راكب فلما دخل قلت من
هذا الذي كنت تكلمه قال من شبهته قلت به حية قال ذاك خير بل
عليه السلام يا مرفان امض الى بني قريظة قلت هذه البعد من حجة
الا وكان الراية في حديث الباب امر سلمة وصانعاثة الثاني قصة
انقلاب الراية رواية عنهما الثالث ان الظاهر ان امر سلمة راته في بيتها
وعائشة راته خارج بيتها لقولها فلما دخل وانباراته وهو راكب
فصل كل الوجوه دلالة على ان قصة امر سلمة كانت في قصة بني قريظة
والله اعلم قوله قال اني بفتح الميم وكسر اليا الموحدة اي قال سمعت
ابن سليمان قال اني قلت لابي عثمان وهو عبد الرحمن المذكور
من سمعت هذا اخبرني قال سمعته من اسامة بن زيد الصحابي حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الواسع هذا اخبرني في قصة
اسامة وكذلك الحافظ المزني وقال الحميدي في مسند امر سلمة وقال
فيه فضيلة امر سلمة ودحيت وقال بعضهم وفيه نظر لان اكثر الصحابة
داوا خير بل عليه السلام في صورة الرجل قلت هذا غير نظر
لان ذكره في امر سلمة فضله لا يستلزم في فضيلة غيره من الصحابة
وقوله اكثر الصحابة داوا خير بل عليه السلام بالانجيلي **ش** حدثنا عبد

اسم بن يوسف حدثنا اللث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الاثني عشر الا اعطى ما يشاء
امن عليه الشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او جاءه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة **س** مطابقة للترجمة توحده من قوله او تفتد
وحيا او جاءه الله الي وسعيد المقبري يروي عن ابيه كسان والحديث اخرج
البخاري ايضا في الاعتصام عن عبد الله بن عمر بن عبد الله واخرجه مسلم في
الرحمان واخرجه الشافعي في التفسير وفي فضائل القرآن جميعا عن ثمانية
قوله ما من الاثني عشر الا اعطى به بل علي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى
امان من شاهدها بعدة ولا يصبره من الصبر على المعاناة قوله ما شئت كل ما هو
في فضل النبي لا يفتقر الى ان لا يعطى قوله شئت او امن عليه الشر حرمه ولا يفتقر
للمسؤول والمطلوب ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه القاسم يقتضي ان يقال
به بل لا يمان به بل بالان واللام ولا يستعمل في ذلك غيره نعمين معقولين
يؤمن بذلك فقلوبهم على ما لا يستطيعون منه عن نفسه لكن قد يحذف فعان وقال
الطبري لفظ عليه مع حال اي من له في القوي والمارة او ايسر في قوله
اعطاه الله من الميزان النبي الذي يما شئت دعواه مستغنة الله او شوهه انما شاهد
الملايين به ويحذر ان كل من يما شئت دعواه مستغنة الله او شوهه انما شاهد
كذلك القوي شيئا يمان القليلة في زمان موسى للحص فانما هو قوله ما شئت
الي الايمان به وفي زمان عيسى الطيب ما هو اعلى من الطب وهو ليعا القوي في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام في القرآن قوله امن وفتح في روايته عن
او من بعدهم ثم واذ قال ابو الخطاب كذا فانه يمان في رواية الكشي في السلي في رواية
وقد فهمه ابن بكير المحرر به ما يوسم معنونة ومن رواية الشافعي في التفسير
من الايمان والكل راجع اليه في زمان والاول هو الجمهور وقال الفوري اختلاف في
هذا الحديث على قول واحد ان كل من اعطى من المعجزات ما كان مثله لم يمان به
من الاثني عشر الا بشره واما المحرر في حجة الامة الظاهرة بها القرآن الذي لم يعط احد
سئل فلهذا انما اكثرهم يتماثلون في ان الذب او يفتد بظروف اليه تحيل بسجود
بجلاء يخرج غيره فانه قد عجل الساجدين مما يقارب صدورهما كاخليت السجدة في
صورة عصي موسى عليه السلام واكتيال قد يوجب على بعض العوام والفرق بين المعجزة
والفضل يحتاج اليه فكم قد عجل الناس في فتد بما سوا وانما ان معجزات الانبياء
عليهم السلام اقتوتت بانقراضهم ولم يشاهدوا من حصرها بغيرهم ومجزة نبي صلى الله
عليه وسلم القرآن المستقر اليه يوم القيا مقترنه وانما كان الذي اوتيته وحيا كلمة اما المعجز
ومجزة الرسول عليه السلام لم تكن مستحصرة في القرآن وانما المراد ان المعجزة مما اوتيه
فانه شئت على الدعوة المحجة ويتبع بها الحاضر والقاب اليه يوم القيا فلهذا ترتيب
عليه بقوله فارجو ان اكون اكثرهم يتماثلون في الاثني عشر ايمانه وظهر يوم القيا

حدثنا

حدثنا محمد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عن صالح بن كسان عن
ابن شهاب قال اخبرني ابي عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان الله تابع علي
رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **س** مطابقتها للترجمة ظاهرة
وعمره وبالفتح ان محمد بن عبد الله الملقب بالناقد ويعقوب بن ابراهيم
يروي عن ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو بن ابي
اخرجه مسلم في الكتاب عن الناقد وعنه واخرجه الشافعي في فضائل
القرآن عن اسحاق بن منصور قوله تابع اي تزلزل الله الوحي متابعاً متواتراً
اكثر مما كان وكان ذلك قرب وفاته قوله حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
اي الزمان الذي دقت فيه وفاته كان نزول الوحي اكثر من غيره من الزمان
قوله بعد بالضم مسمى لقطع الاضافة عن اي بعد ذلك **س** حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان بن الاسود بن يساق قال سمعت حذيفة رضي الله
تعالى عنه يقول اشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقفه نطقه
والسنتين فانتقامه فقاتت باجمها اري سلطانك لا تتركك
فانزل الله عز وجل والعنق والليل اذا سمعي ما ودعتك وما
قولي **س** وحي ابراهيم هذه الحديث المشار اليه ان تلخير النزول
للمعجزة التي انزلها وانما هو لوجوه من الحكمة بتسهيل حفظه لانه
لو نزل دفعة واحدة لشق عليهم لا يتم اتمامة وتعاليم لا يفهم
ولا يثبت وتزداد رسول الله عليه السلام اليه ولا يتقطع حتى يلحق
الله عز وجل وترويه بحسب الوقائع والمصالح ويكون القرآن على سبعة
اعرف فينا ان ينزل مقروفاً في نزوله دفعة واحدة كما تشققة
عليهم واحديث من عن قرب من سورة والعنق فانه اخرجها هناك عن
احمد بن يوسف بن زهير عن الاسود وهذا اخرج عن ابي نعيم الفضل
ابن دكين عن سفيان الثوري عن الاسود ومروا لكلام فيه تخفاك

باب في نزول القرآن لسان فرس

عن ابي هذا باب في بيان ان القرآن نزل لسان فرس اي معطية والكثير
لان في القرآن فرس اكثر وفرس لا يتم وفيه كلمات على خلاف لغة فرس
وقد قال الله تعالى قرانا عربيا ولم يقل فرسا ويحتمل ان يكون قوله
لسان فرس اي لسانه انزل له لسانه ان بلغته عنهم قوله والعرب
اي لسان العرب وهو من قبل عطف الفاعل على الخاص لان فرس
من العرب لكن فائدة ذكره فرس بعد قوله من العرب لزيادة شرف
فرس على غيرهم من العرب وذلك كما في قوله تعالى ولقد انزلناك

سبعاً من مشايخ القرآن العظيم وقال محكم الترمذي في كتابه علم الاموال
ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى لم ينزل وحياً قط
الذي لم يترجمه خير من عليه السلام لكل رسول بلسان قومه والرسول
صاحب الوحي يترجم بلسان اولئك فاما الوحي فباللسان العربي
ص قرأنا عن يمين بلسان عربي مبين **ص** ذكره في معجم الاستدلال
بان القرآن على لسان العرب ولهذا وقع في رواية التي ذكرها الله تعالى
قرأنا عن يمين بلسان عربي مبين **ص** حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري واخره نيس بن مالك قال قام عثمان زيد بن ثابت
وسيد بن المسيب العاصم وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ان هاتم ان يسخروها في المصاحف وقال لهذا اذا اختلفتم انتم وزيد
ان ثابت في عرسه من عرسية القرآن فاستوها بلسان قريش
فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا **ص** مطابقتهم للترجمة في قوله
فاكتوها بلسان قريش واوليها ان احكم من نافع وهذا المراد
قد مر مراراً اكثر مع اختلاف المتن واحديث قد مضى في باب
نزل القرآن بلسان قريش في باب المناقب قوله واخره في
رواية التي ذكرها في المصاحف ان يسخروها اي اليه والى اهل
التي حضرتت من بيت حفصة وفي رواية الكشي في المصاحف
المصاحف اي يتقلدوا الذي فيها الى مصاحف اخر نحو الاول هو
المعتمد لانه كان في صحف لا في مصاحف وقد ذكر عن بعض اصحاب
انه في نسخة اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت انه
التابوت وقال الزبير ومن معه التابوت قد اوفوا اليه عثمان ولا يخفى
الله تعالى عنه فقال اكتبوا التابوت بلغة قريش قوله في عرسية
اي في لغة عرسية من عرسية القرآن اي من لغته قوله فان القرآن
انزل بلسانهم اي بلسان قريش والمراد معظم القرآن كما ذكرناه
عن قريش قوله ففعلوا اي فضل هؤلاء الصحابة الذين امرهم عثمان
وصلى الله تعالى عنه من كتابة القرآن بلغة قريش وقال ابن
عباس وصلى الله تعالى عنهما نزل القرآن بلغة قريش ولسان قريش
لان الدار كانت واحدة وقال صلى الله عليه وسلم انا افضلكم
لاي من قريش ونسباً في بني سعد بن مالك فلا يجب لذلك ان
يقال القرآن نزل بلغة سعد بن بكر بل لا يمنع ان يقال بلغة افصح
العرب ومن دونها في الفصاحة اذا كانت فصاحتهم غير متمايزة
وقد جات الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان قرا بلغة قريش
وغير لغتها كما اخرجها ابن ابي شيبة عن الفضل بن ابي خالد قال

انهم

سمعت

سمعت ابا العافية يقول قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم حنة ورجال
فاختلفوا في اللغة فرضي قراهم كلها وكان بنوا تميم اعرب القوم فهذا يدل على
انه كان قرا بلغة بني تميم وخراعة واهل لغات مختلفة قد اجمعوا ورضي
ورضيتها **ص** حدثنا ابو تميم حدثنا همام حدثنا عطاء قال قال مسدد
حدثنا يحيى بن جابر عن جريح بن جريح عن عطاء قال قال جريح بن جريح
يعلى بن ابي ربيعة ان يعلى كان يقول لست اراي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي قليماً كان النبي صلى الله عليه وسلم بالمخدرات
وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل يتقضي
بطيب فنظرو النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشارة الى
يعلى ان تعال فاجاب نعم فادخل راسه فاذا هو مخبر الوجه بقطعة لثك
ساعة ثم سري عنه فقال اني الذي سألني عن العرسية انفا قال نعم الرجل
يحيى بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الطيب الذي كان فاعطاه
ثلاث مرات واما الحديث فاقولها ثم اصنع في عرسية ما ترضى فيجرك
ص قبل وجهه وحول هذا الحديث في هذا الباب مما نسبته على ان
القرآن وانما كلامه اوحى واحده ولسان واحد وقيل انما التابوت
في بيان قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
لا يسلطون ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم او بلسان قريش
فرضي قومه بل ارسل بلسان جميع العرب لانه ارسل اليهم كلهم
بلسان واحد لا يسلطون ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم او بلسان قريش
عليه جواب مسئلة قد ل ان الوحي ان ينزل عليه بما فهمه من
العرب قريشاً كان او غير قريش والوجه بعد من ان يكون قريشاً
اولاً نزل في غير ذلك والتعليل في العليل ولا يروى القليل
ولهذا يقال بعضهم ذكره الحديث في الترجمة التي نقلت هذه
الظهور وبين قلعل ذلك وقع من بعض النسخ وقال اخر مثله وهو
ان ادخلان هذا الحديث في الساب الذي قبله المقدم اعند عنه
فقال فعله قصد التنبيه على ان الوحي بالقرآن والسته كان
على صفة واحدة ولسان واحد انتهى وقد مضى هذا الحديث في باب
اداء الحرم جاهلاً وعليه فنص واخرجه هناك عن ابي الوليد عن همام
عن عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه احدثت وهذا اخرج
عن ابي تميم بنهم النون الفضل بن دكين عن همام بن يحيى عن عطاء بن
اي رباح عن صفوان بن يعلى بن ابي اخرة واخرجه من طريق اخر بقوله
وقال مسدد وهذا بطريق المدة اقره مع اوسد واشجده وبنو يحيى
ان سعيد القطان عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن صفوان بن يحيى

29

ابن ابي عمير في بيان كيفية جمع القرآن والمراد به جمع مخصوص وهو جمع المتفرق
 منه في صحف ثم يجمع تلك الصحف في صحف واحد مرتب السور والآيات
عن حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابراهيم بن محمد
 ابن الساق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر
 رضي الله عنه فقلت له من اجل الهامة فاذا امرت بالخطاب رضي الله تعالى
 عنه عند ذلك قال ابو بكر اني اقول ان القتل قد استخبر يوم الهامة
 بقراءة القرآن وانني اخطى ان يستخبر القتل بالقرآن بالمواطن فيذهب
 كثير من القرآن والى ابي ان تا مرت جمع القرآن قلت لمن كتبت
 تفعل كما تفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا الذي
 خير فليقول بر اخصي حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت في ذلك
 الذي رايت عمر قال زيد قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه انك رجل
 شات عما قبل لا تتحملك وقد كنت تكتب الوجود لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتسمع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جلد من كتاب
 ما كان انقله على مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف فعلوا
 شالم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم
 ير اجمع حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر ابي بكر
 وعمر رضي الله تعالى عنهما فتستفت القرآن اجمعه من اللف والحقاق
 وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
 لم اجد صاع احد غيري لغة جاكم رسول من انكم عمر بن الخطاب ما عندكم
 خريف عليكم بالمؤمنين حتى حانته جارة فكانت الصحف عند ابي بكر
 حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حياته ثم عند حفص بن عمر رضي
 الله تعالى عنهما **عن** مطا بقته المخرجة ظاهره وعبيد بن الساق بفتح
 السين المهملة وتشديد الباء الموحدة المدي التابعي كفي باسبغ
 وليس له في البخاري غير هذا الحديث كمن كره في الإتيان بعد
 مضي في التفسير من اخر سورة براءة فانه اخرج هناك عن ابي الهيثم
 عن سعيد بن عمار النهدي قال اخبرني ابن الساق ان زيد بن ثابت
 المياخزة ومضى الكلام فيه هناك ولتتكم في بعض من قوله مقتل
 اصل الياخزة اي بعد قتل سيلة الكذاب وقتل من القرابوية سبعاً

وقيل

وقيل الكسوة قد استخرج من سبعة وثمانمائة من فوق مفتوحة وحاملة
 ورامسة ودا عماسة وكس على وزن استعمل من الجرحاء الرد قوله
 بالمواطن اي في المواطن اي الاماكن التي يقع فيها القتال مع الكفار قوله لم
 يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كخطا في غيره بخلاف ان
 يكون صلى الله عليه وسلم انما لم يجمع القرآن في الصحف لما كان ترف
 منة وودت اسخ لتبعض احكامه او تلافوا منه فاما انقصي قوله بوقائه
 صلى الله عليه وسلم الحمد الله اخطانا الراشد من ذلك وقاه لوجه الصادق
 بنان حفظه عليه هذه الامة المحمدية فكانت له ذلك على يد الصادق رضي الله تعالى
 عنه بشوكة عمر رضي الله تعالى عنه ونوبه ما اخرجته ابي داود في المصنف
 باسناد حسن عن عبد خير قال سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول ان خطبه
 الناس في المصاحف اجر ابو بكر رضي الله تعالى عنه فهو اول من جمع كتاب
 الله فانه قلت اخرج عن ابي داود في المصنف من طريق ابن سيرين
 قال في كس على رضي الله تعالى عنه ثمانمائة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اليت اذ اخذ على رداي الاصله اجمعة حتى اجمع القرآن بجمعه
 قلت اسناده ضعيف لا تقطعوا عنه ولين سلنا كونه محفوظاً فراه
 كس على حفظه في صدره قوله والله خير يعني خيرة زمانهم قوله فتسع
 القرآن صحيفة امره وكذا ذلك قوله فاجمعه قوله فتستفت القرآن لجمعه حال
 كس على كونه اجمعه وقت التسعة قوله من المصنف نعم العين والسين
 المنتمين بعد بما با موحدة جمع عيب وهو جرحه القتل كما في الكسوة
 الخوص ويكتسبون في الطوفان المر بطن وقيل المصنف طرقاً بحرية
 المر بطن الذي لم يثبت عليه الخوص والاي يثبت عليه كخوص من العتب
 ووقع في رواية ابن عبيدة عن ابن عمير القصب والعبس والكرايم
 وجرحه النخل وفي رواية المستدعة في التفسير من الرقاق والكاف
 والعبس وصدور الرجال والرقاع جمع رقعة وقد تكون من جلد او
 ورق اي كاعند وفي رواية عمارة من خزينة وقطع الاديم وفي رواية
 ابن ابي داود من طريق ابي داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد والعبس
 وفي رواية ابن ابي داود والاضلاع ومحمد بن ابي القاسم جمع قصب
 البعير وقوله والتخاف بكس اللام وبالها المجهمة وبعد الالف قاصد
 لحقة بفتح اللام وسكون نها وهو البحر الايمن الرقيق وقال الخطابي
 التخاف صفائح البحارة الرقاق قوله مع ابي خزيمة الانصاري ووقع
 في رواية عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن سعد مع خزيمة بن ثابت
 اخرجة احمد والزمية في رواية من قال مع ابي خزيمة اصح والذي

وجدها في سورة التوبة ابو حنيفة الكنتية والذي وجد معه الهامة من الخراب
خزينة واسم ابو حنيفة لا يعرف وهو مشهور بكنته ومعاوية بن اوس بن زيد بن
اصم قوله فكانت الصحف التي التي جمعها زيد بن ثابت عند النبي صلى الله عليه
والا ان توفاه الله تعالى قوله ثم عند عمر رضي الله تعالى عنه حياته اي ثم كانت
عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مدة حياته قوله ثم عند حفصة اي
ثم بعد عمر كانت عند حفصة بنت عمر في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه
وانما كانت عند حفصة لان عمر اوصى به لثقتها عندها الى ان طلبها
من له الطلب من حد ثنا موسى بن عمار بن ابراهيم حد ثنا ابن شهاب بن ابي
ابن مالك رضي الله تعالى عنه حد ثنا ابن جندب بن ابي عمير عن ابي عثمان
اصحابه رضي الله تعالى عنهم وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذر جحان
مع اهل العراق فاقرع حد بقة اختلا فيم في القرية فقتلوا حد بقة لعثمان
رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين ادركت هذه الهامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلا في اليهود والنصارى فاسل عثمان في حفصة رضي
الله تعالى عنها ان ارسل اليها الصحف لتسجها في المصاحف ثم تودعها
الكنت فاسلته بما حفصة الي عثمان فامور زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن عمار بن ابي رباح بن ابي رباح
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذ اختلفتم في
وزيد بن ثابت في من القرآن فاكتبوه بلسان قريشوا بالسر
لسانهم فقبلوا حتى اذا نسجوا الصحف في المصاحف رد عثمان رضي
الله تعالى عنه الصحف الي حفصة وارسل الي كل اقل بمصحف منها
نسجوا وانما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحد
مطابقته الدرجه ظاهره وموسى بن عمار بن ابي رباح
هو ابن سعد والاسناد هذا الميا بن شهاب في حفصتين مختلفتين
وان اتفقت في الكتابة القرآن وجمعه وله قصة اخرى عن خارجه
ابن زيد في اخر هذا الحديث على ما ياتي في قوله وكان يغازي ابي
بن زي اي كان عثمان رضي الله تعالى عنه يجمع اهل الشام واهل
العراق القروا ارمينية واذر جحان وفتحها و ارمينية بفتح الحاء
المترق وسكون الراء وكسر الميم بعدها بالفتح الحاء وسكون
سكسورة وقال ابن السكيت في فتح المترق وقال ابو عبيد بن
معروف في فتح كورا كسج سميت كورا لان من فيها وهي امه كالروم
وقيل سميت بارعون بن بلطن بن اوس بن باقر بن نوح عليه السلام
وقال ابي طي اتمت سنة اربع وعشرون في خلافة عثمان رضي الله
تعالى عنه على يد سلمان بن ربيعة الباهلي قال واهلها بنو اري بن

ادم

ارمن بن نوح ساس بن نوح عليه السلام واذر جحان بفتح الميم وسكون الراء
وبالوا المتباعدة والوا الموحدة للمسورة ثم اتي الخراب وقال الكنت ثم بجمع والالف
والنون وقال ابن قزوين فتح عبدالله بن سليمان اتيه عن يده بالمد وكسر
الراء بها ياسا كنة وقال ابو الفرج الغزالي في تفسيره في قوله كذالك
قوله علي بن منصور وبطلط من يده وفي الحديث من تقدم اليها الخ العوا
علي بالوا الموحدة وهو جمل في المواضع التي لا يجر اليها الخ العوا
المترق وقال ابو اسحاق وكذا ذكره صاحب تفسير اللسان واكد كسر المترق
وقال ابو اسحاق الخيري في تفسيره في جحان وقال ابو اسحاق الخيري في اوها
اصلية لان اذر مضموم اليه الخ وقاتل ابن ابي عمير في الحمت في اربع
مواقع من لصف العجمه والتريف والتاسع نيت والتركيب وبني
بلد الحبال من بلاد العراق يلى كورا ارمينية من جهة الغرب
وقال الكرماني في الاسم عند العم اذر جحان بالمد وبالالف بين الموحدة
والختانية بني بلدة تبريز وفتسا بفتح قولهم مع اهل العراق في رواية
الكشميري في اهل العراق قوله فاقرع من القرية وحقه بالعب
بفتح قوله واختلفوا فيهم بالرفع فاعلمه في رواية يعقوب بن ابراهيم
بن سعد عن ابيه في ثنا زكوان في القرآن حتى سمع حد بقة من اهلها
ما وعمره في رواية يونس في القرآن واختلفوا حتى كان
يكون في بينهم فتنة وفي رواية عمارة بن مغيرة ان حد بقة قدم من
تبريز فلم يدخل بيته حتى اتي عثمان رضي الله تعالى عنه فقال
يا امير المؤمنين ادركت الناس قال وما ذلك قال يحد بقة فخرج
ارمينية فاذا اهل الشام يقرأون بقراءة الي من كتب فالتون
سالم سبع اهل القرية واهل القرية بقراءة عبدالله بن مسعود قياتون
يا لم سبع اهل الشام فيكون بعضهم بقراءة عثمان القوان
في المصحف والفرق بينه وبين المصحف في الموراق المربعة التي جمع فيها
القران في عهد النبي صلى الله عليه وآله وكانت سورة المفردة كل سورة مرتقيا
على حدة لكن لم يرت بعضها اربعين فطابت ورت بعضها اربعين فطابت
مصحفا لم تكن مصحفا الا في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه على ما ذكر في الحديث
من طلب عثمان الصحف من حفصة وامره للصيانة المذكور في الحديث بكتابة مصفا
وارساله الي كل ناحية بمصحف قوله فامور زيد بن ثابت هو المصاحف والقيد في
قوله في نسخها اي المصحف اي ما في الصحف التي ارسلتها حفصة الي عثمان رضي الله
تعالى عنها قوله للرهط القرشيين وهم عبدالله بن الزبير والمسيدي وسعيد بن العاص
الموسى وعبد الرحمن بن عمار بن ابي رباح بن ابي رباح بن نوح عليه السلام
القران بلسان قريش اي معظم القرآن كما ذكرنا قوله وارسل الي كل اقل بمصحف

ويجمع على اثنى عشر رواية شعبة فاسئل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصنفه والتمت
في عدد المصاحف التي ارسل بها عثمان في السنة التي اقبلت اليه في ارضه فالتزموا بها
تتمت واخرج ابن ابي داود في كتاب المصاحف من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان
وصحبه ثمانية مائة نسخة مع اصحابه وبعث منها الى الكوفة بمصر فوقع عند رجل من
مراد فبقي حتى كتبت مصحف منه وقال ابن ابي داود وسمت ابا حاتم السجستاني يقول
كنت نسخة مصحفا الى مكة الى ابي اسامة واليا بين واليا البحر واليا الكوفة
وحسن المدائني يقول ان جرحق بالما المعبر ورواية الكوفيين والجملة ورواية الاوزي
وبالوجهين ورواية السجستاني وبالجملة انتم في رواية السجستاني ان جرحق وقال الكوفي
فان قلت كيف حاز القرآن قلت هو القرآن المتوخى او المتعلق بغيره
من التفسير او بغيره غير قريش والقرابة الشاذة وقابلية او القابلية التي انتهى
قلت هذه الاجوبة جواب من لم يطلع على كلام القوم ولم يتأمل ما يدعيه فقل
في الخبر حديث وقال عيسى بن علي بن ابي طالب لم يفرقوا بين نسخ القرآن الى ابي
والطبراني وامرهم ان يجزوا كل نسخة من المصحف الذي ارسل به قال ذلك زمان
سرق المصاحف بالعراق بالشارع في رواية سويد بن عمارة عن علي بن ابي طالب
قال لا تقولوا لعثمان في الحرق المصاحف الا حرقا في رواية يحيى بن اسحاق قال
المصاحف فاحرقها ثم سبها الهنادي التي كتبت وطرقت مصعب بن سعد قال اوردت
الناس متوافرين حين حرق عثمان رضي الله عنه فقالوا في المصاحف ما كتبت في
قال ما يكره ذلك منهم احد وقال ابن ابي رطل في نسخة الحديث جوا لا يجمع الكتب التي
فيها اسم الله عز وجل في النار وان ذلك كرام لها وسوز عن وطية المذموم
وقيل هذا كما في ذلك الوقت واما الاصل او في اوردت في نسخة الحديث
الرائدة وقال اصحابنا الكنعانية ان المصحف اذا جلي بحيث لا يتبين به يد في مكان
طاهر بعيد عن طي الناس **ش** وقال ابن شهاب والخرقي جارحة بن زيد بن
ثابت سمع زيد بن ثابت فقال فقدت امة من اجز الخراب حين نسخت المصحف
فذكرت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا بما قالتمنا انها حوزنا صامع
خبرية بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
في سورة تبارك المصحف **ش** هذا موصول بالاسناد والاول وذكره البخاري موصولا
مفردة في تبارك وفي نسخة سورة الاحزاب ورواه ايضا في الاحكام عن عيسى بن
ابن اسحاق بن ابراهيم بن سعد عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن سعد عن ابي اسحاق بن
هذا فقد ايقظوا من اهل مكة الذين كانوا يسكنونها في خلافة ابي بكر ومن الله عنه
حين وجدها مع خزيمة بن ثابت ورواه في عنه ووقع في رواية ابراهيم بن
اسحاق بن ابراهيم بن سعد عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن سعد عن ابي اسحاق بن
نقله عنه وهو يومئذ المصحف في الصحاح وان الذي فقد في خلافة ابي بكر
ومن الله تعالى في بيان من حرقها الله تعالى في الاحزاب فقد هلك المصحف

بشهادة

من خلافة عثمان رضي الله عنه وخرم ابن كثير ما وقع في رواة ابن سعد وليس
كذلك والله اعلم فينبغي كيف الحقنا بالمصنف وسرطان القرآن المتواتر وايضا
بانه كانت له مسموعة عندهم مسموعة من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصورتها وموضعها معلومة لهم فقد واقتابها قبل الما كان القرآن
متواترا فما هذه التتبع والنظر في العيب واجبت للاسقاط
وقد كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلم فعل فيها
قراءة عن قرآنه من وجوهها امر لا قبل بشرط القرآن كونه متواترا
فكيف اثبت في هذا عالم بجده مع احد غيره وايضا لا يلزم من عدم وجوده
ان لا يكون متواترا وان لا يجد غيره او الحفاظا سقطوا هاتم ذكرها
ص اجابة كانت النبي صلى الله عليه وسلم
ش اي هذا باب في بيان كانت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
النسخ باب ذكر كانت النبي صلى الله عليه وسلم وكانه وقع عند البعض
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع وقال ترجم كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الزيد بن ثابت وهذا عجيب فكأنه لم يقع
لنسخه في ذلك وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فيكون غير زيد بن ثابت
قاله اسم بعد المحرم وكان له كتاب مكة فاول من كتب له مكة من قريش
شمس الله من سعد بن ابي مسعود ثم اذنه ثم عاد الى ابي اسحاق بن ابي اسحاق
له في محلة الخلفا المربعة والزيبر بن العوام ومخاله وابان ابي اسحاق
ابن العاص من امة وحفظه بن الربيع الماسدي ومصنف بن ابي
فاطمة وعبد الله بن ارقم النهدي وشريك بن حنيفة وعبد الله بن ابي
واول من كتب بالمدينة ابي بن كعب كنه قبل زيد بن ثابت وجماعة
اخرون كتبوا له **ش** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابي اسحاق بن ابي اسحاق
ابن شهاب ان ابن اسحاق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى
ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال انك كتبت الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن تسبع حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة المصعب بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
افسك عزروا عليه ما عندتم الى اخر السورة **ش** مطاوعة المترجمة
في قوله انك كتبت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وابن
الساق هو عبيد وقد مر الحديث في الباب الذي قبله وهو طرف
منه **ش** حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
قال لما تزلت ابستوكما القاعدون من المؤمنين والجاهدون في

كتاب

٢٩٠

سئل عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيد او ليحيى بالروح والدواة والكتف
 او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلص ظمير النبي
 صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان
 رجل يضرب بالبصر فتركت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنون
 والمجاهدون في سبيل الله غير ابي الصديق **في** مطابقتها للمتخمة
 ظاهرة وعبيد الله بن موسى بن باذان الكوفي واسرائيل بن قيس بن ابي
 اسحاق عمر بن عبد الله بن الرازي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الساقول اوله دواة والكتف كلف من الرازي في تقديم الدواة على
 الكتف وتأخرها قوله مكانها اي في مكان المائدة اي في حال قوله
 لا يستوي القاعدون من المؤمنون في سبيل الله غير ابي الصديق
 وقد وقع لفظ غير ابي الصديق بعد سبيل الله وفي القرآن بعد لفظ
 المؤمنيين وقد تقدم عن اسرائيل بن من وجه اخر على الصواب

السعي بروي
 جده ابي اسحاق
 محمد

باب في قول القرآن على سبعة اجزاء

في اي هذا باب في قوله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة اجزاء
 اي على سبعة اوجه وهو سبع لغات يعني بحوز ان نقول ان السبعة اجزاء
 وليس المراد ان كل كلمة منه تقرا على سبعة اوجه بل المراد
 بعض الكلمات تقرا على اكثر من سبعة اوجه او بعضها
 بان غالب ذلك من فنون الاختلاف في كيفية الراء في اللفظ والجملة
 وتجويزها وقل لسر المراد بالسبعة حقيقة الاعداد بل المراد بالاجزاء
 والتسهيل ولفظ السبعة يطلق على اربعة اللفظ في الاحاد كما يطلق
 السبعين في المشتقات والسبع ما يقع في المشين والبراد الاعداد المتعديين
 والمبعض اما لعياض ومن تبعه **في** حديثنا سعيد بن جبير قال حدثني
 اللبث حدثني عقييل بن ابي شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احدهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اقرأ في حجر بل عليه السلام على حرف فراجعته قال ازل
 استزیده ووزنه في حتى انتهى الي سبعة احرف **في** مطابقتها
 للترجمة ظاهرة وسعيد بن جبير هو سعيد بن كعب بن جعفر بن عبد
 المهدي بن عبد الله وهو من حفاظ المصنفين وثقاتهم وعبيد
 الله بن عبد الله شقيق ابن ابي بكر بن عتبة بن مسعود اجد
 القتها السبعة والحديث مضمون في كتابه في اختلاف وفيه ابن
 عباس لم يصرح بساعة من النبي صلى الله عليه وسلم وكانه سمعه من
 ابي بن كعب لان النسيان لخرجه من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن

جبير

جبير بن عباس بن ابي بن كعب نحوه قوله فراجعته فخر وانه مسلم فرددت
 اليه ان هون على اعني في رواية ان امي لا تطبق ذلك قوله الى سبعة
 احرف اي سبعة قرات او سبع لغات **في** حديثنا سعيد بن جبير قال
 حدثني اللبث قال حدثني عقييل بن ابي شهاب قال حدثني عمرو بن الزبير
 ان السور بن مخرفة وعبيد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما يقول سمعت هشام بن حكيم
 يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحقت
 قراته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرنهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت اسأوره في الصلاة فتصيرت حتى سلم فليسته ورايه
 فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال قرأها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقرأها على غير ما قرات فانطلقت بعد فودة الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت اي سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
 على حروف لم يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها
 يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت بقراءتها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذبت انزلت ثم قالت اقرأها يا عمر فقوات القراءة التي قرأها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انزل ان هذا القرات
 انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **في** مطابقتها للمتخمة
 ظاهرة والحديث مضمون في كتاب تحفومات وبعض الكلام فيه هناك قوله
 عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الى قارة بطن من خزمية بن مدركة قوله هشام بن حكيم بن جزام هو الذي
 له ولابيه صحبة وكان اسلامهما يوم الفتح وهشام مات قبل ابيه وليس
 له في البخاري رواية واحرج له مسلم حديثا واحدا من فروع عامر بن ابي
 عروة عنه قوله اسأوره اي اسأوه وقال الجزبي اي اخذوه واسأوه
 والاول اشهد قوله حتى سلم من صلاته قوله فليسته ورايه اي
 حوت عليه شابه عند لسته لثلاث لغات مضي قوله كذبت فيه اطلاق
 ذلك على غلبة الظن او المراد بقوله كذبت اخطات لان اهل الحجاز
 يطلقون اللبث في موضع اخطا قوله افودة كانه لما له صار
 يحوره قوله ان هذا القرآن الى اخره انما ذكره النبي صلى الله عليه
 وسلم قطنا ثم رضي الله تعالى عنه لئلا ينكره نصوص المشركين
 قوله ما تيسر منه اي من المنزل وقنه اشارة الى ان الله قد
 القارة للتيسير على القاري وهذا يقوي قول من قال المراد

29

بالحرف تادوية المعنى باللفظ المادى ولو كان من لغة واحدة لكان لغة
صام بلسان فزاد ذلك عمر رضي الله تعالى عنه ومع ذلك فقد
اختلفت قراتهما قال ذلك ابن عبد البر ونقل ذلك عن اهل العلم ان
هذه الوردية الاحرف السبعة **صا ا ن ه** **تالف القرآن**
ع اي هذا باب في بيان تالف القرآن اي جمع ايات السورة الواحدة
او جمع السور مرسلة **ص** حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا من بن يوسف
ان ابن جريح اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ما هلك قال اني سمعت
عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها اذا حياها عن النبي قال اي الكفن
خير قالت وما يصرك قال يا ام المؤمنين اوسني مصفك قالت
لم قال لعلي او لعا القرآن عليه فانه يقرأ غير موثق قالت وما يصرك
ايه قران فمثل انما انزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا اناب الناس الى الاسلام نزل بها الايات
والحجرات ولو نزل اول شيء لا تسبوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل لا تسبوا العا لوالا ندع العا لانا ابدا لندع العا لانا ابدا لندع العا لانا
والطهارة السب بل الساعة موعدهم والساعة اذ ينادون فاعلموا ان سورة
النبوة والناس الاوانا عنده قالت فاخرجت لها المصحف فامهت على سورة
سماوية للزجاجة يمكن ان تؤخذ من قوله لعلي اذ لعلي ان طلحه
قانه يقرأ غير موثق وابراهيم بن موسى بن يزيد القدر ابو اسحاق المزني
يعرف بالصغير وهو شيخ مسلم ابي واخبرني هو عند الملك بن عبد
العزيز بن جريح ويوسف بن ما هلك يفتي الها كعرب لاند ما هلك
فتبر مصفك كعمر وماء اسم التمر والمصغير عندهم بالخاق الكافي
في اخر الاسم قال الكرماني والاصح منه الانصاف قالت الامم
فند عدم الانصاف للعلية والعمية والحدية اخبرني النسي في
التفسير وفي فضائل القرآن عن يوسف بن سعيد بن مسلم قوله
قال واخبرني يوسف اي قال ابن جريح واخبرني يوسف قال
بعضهم وما عرفت ما اذا عطف عليه ثم مررت الواسطة في رواية
السفي قلت يجوز ان يكون مطوقا على لغة وفي تقديره ان
يقال قال ابن جريح اخبرني قالان بكدا واخبرني يوسف بن ما هلك
الماخره قوله ارجاها كلمة اذ للمفاجاة قوله عراقي اي رجل
من اهل العراق لم يد راسه قوله اي كلف من خمر يحتل ان يكون
سواله عن الكيف يعني لغة اذ كلف يعني الكيف اي يعني انصاف
غيره وناعما واخبرنا وعن النوع انه فظن او كتاب مثلا قوله

ويحك

ويحك ترحم قوله وما يصرك اي اي شيء يصرك بعد موتك وسقوط الكلف
عنك في اي كفن كعنت لطلان حرك بالفعلة والحسونة وغير ذلك قوله
قالت لم اي لم اريك مصفقا قال لعلي او لعلي عليه القرآن قيل كانت قصة
العراقي قيل ان يرسل عثمان المصاحف الى العراق وقد صرح يوسف ورد
عليه بان يوسف بن ما هلك لم يدرك زمان ارسال عثمان المصاحف
الى العراق وقد صرح يوسف في هذا الحديث انه كان عند عائشة رضي
الله تعالى عنها حين سألها هذا العراقي والظاهر ان هذا العراقي
كان من امة بقره ابن سمود رضي الله تعالى عنه وكان ابن سمود
مصر مصفقا عثمان رضي الله تعالى عنه الى الكوفة اي ان القرآن فرائد
قوله اية بالنسب وقيل بالضم لم يوافق علي الرجوع عن قوله
ولا على اعلام مصفقا وكان تالف مصفقا العراقي مقابرا للتالف
مصفقا عثمان فلهذا كان جاء الى عائشة وسئل الامة من مصفقا
قوله اية بالنسب وقيل بالضم اي اي القرآن قران قوله قيل اي
قيل فقرة السورة الاخرى قوله منه اي من القرآن قوله من المفصل
قال الخطابي سمي بمصفقا لانه ما يقع فيها من فصول التسمية بين
السور وقد اختلف في اول المفصل فقيل هو سورة ق وقيل
سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقال النووي سمي بالمفصل لقصر
سورة ق وقرب انفصالها من بعضها من بعض قوله اول ما نزل
من القرآن من المفصل فيها ذكر الجنة والنار واول ما نزل
الما المدكر واما اقرانها فكل منهما ذكر الجنة والنار اما في المدكر
مضريح وهو قوله تعالى وما ادراك ما سفر وقوله في جنات تنالو
واما في قران فيلزم ذكرهما من قوله كذب وتولى وسند الزبانية
وقوله ان كان على الهدى وبهذا التقدير يرد على بعضهم في قوله
هذا ظاهره يقابروا فاقدم ان اول شيء نزل اقران اسم ربك وليس
فيها ذكر الجنة والنار قوله حتى اذا اناب اي رجع قوله نزل بها الا
وكرام اشادت به الى الحكمة الالهية في ترتيب التنزيل وانه اول
ما نزل من القرآن الدعاء الى التوحيد والنبش للمؤمنين والمطيعين
بالجنة والانداء والتخوف بعقاب من اناب بالنا قلم احلانا القوس
على ذلك نزلت المحكام فلم يذ قالت ولو نزل اول شيء لا تسبوا الخمر
الى اخره وذلك لانطباع النفوس بالقرعة عن ترك المالموف قوله
لقد نزل بمكة الى اخره اشارة منها الى تقوية ما ظهر لها من الحكمة
الذكورة وقد تقدم سورة القمر وليس فيها شيء من الاحكام على نزل

المولد عارضه النبي صلى الله عليه وسلم مروضاً عليه وفي هذا الحديث بالعكس
واحد قد مضى في اول الكتاب ومعتبر الكلام فيه قوله واخوه ما يكون في
شهر رمضان انما هو من بعد الحج ليس بمقيد برمضان انما هو المحرم وكان
صيام شهر رمضان انما هو من بعد المحرم لانه كان يسمى رمضان قبل ان
يقوم صيامه قوله لان حبره عليه السلام بيان سبب الاجود المذكورة
قوله من اخرج المرسله فيه تشبه ببيع وهو تشبه المعنوي بالبحر من
لنقرب لغتهم السامع ووصف الريح بالمرسله وبني المشقة بالخبر قال
الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح مشقات وقاية التوضيف بذلك
لان الريح منها العقيم الصارة **س** حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال كان يقول علي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فصر
عليه مرة في العام الذي فتن فيه وكان يعتكف كل عام عشرين
فاعتكف عشرين في العام الذي فتن فيه **س** مطابقتنا
ظاهرة لان معنى قوله كان يعرض ابي حبره عليه السلام قطوعه قوله
وقد صرح به اسر المير في روايته عن ابي حصين اخرج هذه الرواية
كان يعرض علي صبغة المجهول ابي القرآن واخرج هذه الرواية
ابن يزيد الكاهلي عن ابي بكر بن عباس بن ابي الحزم والاسم
المعروف عن ابي حصين بفتح الميم الميملة عثمان بن عاصم عن ابي حنيفة
السنان وفي هذه الاسناد من اللطافة انه منسبل بالكنى الا انه
مضى في الاعتكاف عن عبد الله بن ابي شيبة قوله يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن وسقط لفظ القرآن لغير التثنية

باب في بيان من اشتهر بالحفظ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

س اشتهر انما في بيان من اشتهر بالحفظ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ونتم الذين فتنوا والتقدم **س** حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمر بن ابي ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمر وعبد الله بن
مسعود رضي الله تعالى عنهم فقال لا ازال احبهم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم
س مطابقتنا للترجمة ظاهرة وعمر وهو ابن مروة وبنيه البخاري
في المناقب من هذا الوجه وقال الكرماني هو عمر وابو اسحاق السبيعي
وهو وثم منه وابراهيم هو التميمي ومعنى الحديث في مناقب سألته
قوله ذكر علي صبغة المعلوم وفاضله عبد الله بن عمر ومغفوله عبد

الله بن مسعود قوله حدثوا القرآن ابي ثعلبة منهم قوله من عبد الله بن مسعود
الباخرة نفسهم الاربعة منهم سالم بن مفضل بنح الميم وتكون العين المهملة
وكسر القاف مولى الحديث وتخصيص الاربعة لكونهم تفرغوا للاخذ منه
وقال الكرماني حدثنا انه عليه السلام اراد الاعلام بما يكون بعد ابي ان
هو الاربعة يتقون حتى يتفردوا بذلك ورد عليه بانهم لم يتفردوا
بل الذين هم وان تجويد القرآن بعد العصر النبوي مشاف المذكورة وقد
قتل سالم بعد النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة اليمامة ومات معاذ بن جبل
في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ومات ابي بن كعب وابن مسعود في خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنه وقد اخرج زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه وانتم
الله الاربعة في القرآن وعاش بعدتم زمانا طويلا وقال ابو عمر اجتمعوا
في وقت وفاته فقتل ستة حنبلين واربعة من اهل المدينة او اثنين
وحسن بن علي بن علي بن مهران **س** حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حنيفة
الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد
علمت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انما علمهم بكتاب الله وما انا
بمعلم قال شقيق فقلت في اهل بيته ما يقولون فما سمعت رادا
لغيره ذلك **س** مطابقتنا للترجمة تخرج من ظاهر الحديث اخرج
عن حفص بن عمر عن ابيه حفص بن غياث عن سليمان بن ابي عمير في قوله
كل ابي حنيفة انما وقع في رواية الاصل عن ابي حنيفة في حديث حفص
بن عمر حدثنا ابي وهو حطاط مقلوب وليس حفص بن عمر اب دوي عنه
في الصحيح وانما هو عمر بن حفص بن غياث العيني المعجزة وتخفيف
الباخرة كروي وفي اخره تاملكة واحداث فخرجه من الفضائل
عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه الشافعي في فضائل القرآن عن اسحاق
ابن ابراهيم بن ذريح الزبيري عن ابراهيم بن يعقوب قوله من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابي من قوله بضعا بكسر الباء الموحدة
وهو ما بين الثلاث الى التسعة قوله ابي من علمهم بكتاب الله ووقع في
رواية عمدة وابن شهاب جميعا عن الاسكس ابي اعلمهم بكتاب الله
حدثني من وراذ او لو علم ان اعدا اعلم مني لو حدثت الله ووجه جواز
ذكر انسان نفسه بالفضل للتعاجبه وانما النبي عز وجل هو من
مدحها للتميز والامحار قوله وما انا بغيرهم يعني ما انا بافضلهم او العشرة
المشقة افضل منه بالاتفاق وفيه ان رواية الاعلم لا توجب الفضل
لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاق واعتدالة
الله وغيرها مع ان الاعلم بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لجمال

ان يكون غير العلم بالسنة قال شقيق بن الاسناد المذکور قوله في الحلق بفتح كفاء
واللام قوله راو اليه ما يرد لان رد الاقوال لا يكون الا للعلم وبقرينه ان
العلم يرد عليه هذه الامام بل سلم اليه **مس** حقه شي محمد بن كثير اخبرنا
سفيان بن الامشس عن ابراهيم بن علقمة قال كنا نجتمع بقدر ابن مسعود
سورة يوسفا فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت علي رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسب ووجهه رخ الخمر فقال ان كنت
لن تكذب كتاب الله وشرب الخمر فغيره **مس** مطابقتة المترجمة تؤخذ من
قوله قال قرأت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفيان هو ابن
عبيدة و ابراهيم هو التميمي وعلقمة بن قيس الضمير قوله بجمع روي بلفظ
مشهوره من بلاد الشام على منصرف غير متصرف في الاصح وقال وظاهر
لحديث ان علقمة حضر القصة وكذا اخبره الاسماعيلي عن ابي حليمة
عن محمد بن كثير شيخ البخاري وفي رواية مسلم من طريق جرير بن الاعرج
ولفظه عن عبد الله بن مسعود قال كنت بحمص فقرأت فذكرت اعمش
وهذا يقتضي ان علقمة لم يحضر القصة وانما نقلها عن ابن مسعود قوله
فقال رجل قيل انه يملك بن سنان الذي تقدمت له قصة في القرآن
عنه هذه قوله قرأت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
سلم فقلت وحدثك وانما لفظها قرأتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ووجه منه اي من الرجل روي الخمر قوله فغيره **مس** حقه شي
ابن مسعود وحدث شرب الخمر وقال النووي هذا الجمول علي انه كان له
ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامام نحو ما او خصوا وحدث
الرجل اعترف بشربه بالاعذار والافلاحة يجرى ربحها وعلى ان التذرية
كان بائنا ربحه جاهلا اذ لم لو انكر حقيقة كفره وقد اخبروا ان من
جدد حرقا مجعما عليه من القرآن فهو كافر وقيل بخلاف ان يكون يفي
قوله فغيره لحد اي رغبه الي الامام فغيره واسنة الضرب الى السنة
بما اذا لكونه كان سفيه وقال القرطبي مما قال عليه احد طرحة جعل
له ذلك من له ولابنه ولابنه راوي انه قام عن الامام بواجب او
طنه كان من زمان ولابنه الكوفة فانه وليها في زمن عمر رضي الله تعالى عنه
وصدرا من خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه اتفق قوله اول انه كان في
زمان ولابنه الكوفة مرود ودهول مما كان في اول الخبر ان ذلك
كان بجمع ولم يلحق ابن مسعود وانما دخلها غارنا وكان ذلك في خلافة
عمر رضي الله تعالى عنه وقول النووي علي ان الرجل اعترف بشربه فلا عذر
والافلاحة يجرى ربحها صفيه نظرا لان المنقول عن ابن مسعود انه كان
يروي بوجوب تعدد يجرى وجود الرابحة وقال القرطبي في الحديث حجة

علي

حجة بل من يبيع وحده بالرابحة كالمخسفة وقد قال به مالك واصحابه وجماعة
من اهل الجبال قلت لاجمة عليهم فيه لان ابن مسعود ما اخذ الرجل بالرابحة
ولان نفس الربح ليس تقطع له لانه على شرب الخمر لاحتمال الاستئذان الا فوي
ان رابحة الشجر جل الماكول تشبه رابحة الخمر فلا يثبت الاستئذان
او باعتراف **مس** حدثنا عمر بن حفص حدثنا المحدثنا ابو عمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال سمعته انه روى عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الحديث الذي لا يخبر
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم ان انزلت ولا انزلت اية من
كتاب الله الا انا اعلم فيها انزلت ولو اعلم احد العلم من كتاب الله
تبلغه الا لم لو كنت اني **مس** مطابقتة المترجمة تؤخذ من معنى الحديث
وعمر بن حفص روي عن ابي عبد حفص بن عثمان عن سليمان بن الاعمش
عن ابي الصمغ عن مسلم بن مسعود عن مسروق بن الاحد عن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قوله فتم انزلت وفي رواية الكشي عن فمما علي
الاصول قوله ولو اعلم احد بلغه الا لم وفي رواية الكشي عن تالفة
قوله لو كنت اليه بروي لرحلت اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه
بما حقه من الفضلة بقدر الحاجة واما المذموم هو الذي يقع من
المتكبر نحو واتجما **مس** حدثنا حفص بن عمر حدثنا صفوان بن يحيى
قوله قال سالت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه من جمع القرآن
علي محمد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار الا اني
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وانور روي رضي الله تعالى عنهم
مس مطابقتة المترجمة تؤخذ من قوله اربعة وهم القران الصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وحفص بن عمر بن ابي ابي بكر ابو عمر ابو حنيفة
وهام بن يحيى وحدث اخبره مسلم في الفضائل عن سليمان بن عبد
قوله اربعة اي جمعة اربعة قوله الي بن كعب اي احد منهم اي بن كعب
والثاني معاذ بن جبل والثالث زيد بن ثابت والرابع انور اسمه
سعد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن الخزرجي وقيل ثابت
ابن زيد الاشجلى تقدم من مناقب زيد بن ثابت وليس في ظاهر الحديث
من يدل على اخص لان جماعة من الصحابة غيرهم غيره جمعة فان
قلت في رواية عن انس لم يجمع القرآن على محمد سبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة وكذا في رواية الطبري قلت
قد قلنا لا مفهوم له لانه عدد ولين سلطنا فاجواب عن وجود
الاول اريد به الجمع بجمع ووجهه ولغائه وحرقه وقرائة التي
انزلها الله عز وجل واذن الامة فيها وخبرها في القرأة بما شئت
سها الثالث اريد به الاحد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عمرو بن علي حدثنا يحيى بن عمار عن ابي سعيد بن جابر عن ابي
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجاءه فقال لي عنه انه في رواية واقتضانا على وانا انه ع الي اخره وقال
المري في الاطراف ليس في رواية صدقة ذكر على قلت كذا في رواية
للكثيرين ولكن ثبت في رواية السفي في البخاري وكذا المحققا قطعه
الذي ساقه ذكر على صفا وصححه وقال بعضهم ليس هذا يجبه لانه ساقه
في رواية القوي عن النبي صلى الله عليه وآله في رواية قلت هذه العجيبه
شكره على الله على الله في رواية السفي في رواية السفي في رواية السفي في رواية السفي
لله القائل قلتم ان الله لا يقرن قوله وانا انه ع اي لنتك قوله من
لمن اي في قول القول بخواه ومناه والمراد به هنا العتق وقال المروي
اللعن يسكن تحت اللعنة وبالفتح العتق واللعن ايضا ازالة المرعاب
عن وجهه بالاسكان قوله واني يقول حمله حاله قوله لشي اي لشي
وكان ابي اسلم شيخ بعض القراء وقال هو الذي ترك القرآن الذي لشي
من من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل اسخ واستله لعمري رضي الله تعالى
عنه بالبرية الدالة على اسخ

باب فضل فاتحة الكتاب

ش اي هذا باب في بيان فضل فاتحة الكتاب وفيه من فضل
ثم فضل فاتحة الكتاب وفي بعضها باب فضل الفاتحة من قوله
قوله باب فضل القرآن اي هذا ليس فيها شي يتعلق بفضائل القرآن
فمن يتعلق بامور القرآن وبشي التراجم التي ذكرها الي هنا
عني بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعيب بن حبيب بن
عبد الرحمن بن حفص بن غوث عن ابي سعيد بن العليل رضي الله تعالى عنه
قال كنت اصلي فدعا في النبي صلى الله عليه وسلم فلم احبه قلت رسول
الله اي كنت اصلي قال ام يقول الله استجبوا لله وللرسول وادعوا له
ثم قال ان اعطيتك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
يا اسع المشايخ والقران العظيم الذي اوتيته **ع** مطا بقته
للرحمة توحده من قوله اعطيتك اعظم سورة في القرآن الاخيره
وعلي بن عبد الله المورق باين المديني ويحيى بن سعيد القطان
ويحيى بن عمار المصنف وفتح الباء الموحدة ابن عبد الرحمن بن يحيى
وحفص بن غوث بن علي بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وابو سعيد
اسمه احارث على اختلاف فيه ابن المصنف بانظ اسم المفعول من
التقديم والحديث قدمه في اول الكتاب كتاب التفسير من باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وفيه من الكلام فيه مستقصي **ع** خه نبي

عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر عن ابي
نفي عنه قال كان في ميسر لنا فقلنا ما كنا نحاوله فقلت ان سيد الجليلي
تقريب من ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر
ثلاثين سنة وسقا لنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن قننه او كنت تزقي قال
ما رقت اليه الا كتاب قلنا لا يتخذوا اشيا مننا فما وصال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انما
اقتسموا بها وامرنا اليهم **ع** مطا بقته للترجمة طاهره لانه قد
على فضل الفاتحة طاهره وقد مضى هذا الحديث مطولا في كتاب البحارة
في باب ما يعطى في الرقبة فانه لخرجه هناك عن ابي النضر عن ابي عروة
عن ابي اسير عن ابي المنذر عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه وهذا الخرج
عن محمد بن المشي عن وهب بن جوير عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر عن ابي
سيرين عن محمد بن سيرين عن ابي سعيد بن جابر عن ابي سعيد بن جابر
سعد بن مالك مشهور باسمه وكنته وكنته كمن وسنما اتفقوا
فقاوت في الاسناد وفي المتن ايضا بالزيادة والتقصان وهناك قال
ابو سعيد انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
فما فرغوا الا احببوا وهذا قال كان في ميسر لنا وهذا ايد على ان ابا
سعد كان مع النضر الذين سافروا في الحديث الذي هناك ولهذا
قالوا ان الرجل الذي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث قوله
سليم لذبح وكانهم تقالوا بهذه اللفظ قوله غيب نفع النبي المني وفتح
البا الحرف والمخسفة وفي اخره بامو حدة وبوغاب وبروي غيب
نعم العين وتشديد الباء المفتوحة قوله راق اسم فاعل من رقي برقي من
باب ضرب يضرب واسله راق فاعل اعدال فاض قوله ما كنا نأمنه
اي ما كنا نعلمه الله برقي فغيبه وما دونه همزة وبامو حدة وفون من بيت
الرجل اسموا به اذا رمته بجلة سوء وهو ما نون والاسم بفتح المخرج
البا التهمة قوله او كنت تزقي بكسر القاف قوله ما رقت اليه في القرآن
قوله اليه الكتاب ومي الفاتحة قوله لا يتخذوا اشيا مننا لاجل ان
اي لا يتخذوا اشيا مننا لاجل ان يتخذوا اشيا مننا لاجل ان يتخذوا اشيا مننا
وسلم قوله او نسال لك من الراوي فان قلت روي ابو داود
من حديث ابن مسعود قال كان عليه السلام يكره الرقي للاهلوفات
قلت قال البخاري في صحيحه لا يصح وقال ابن المديني في سننه
من الراوي وابن جرير لا تعرفه في صحيحه رضي الله عنه وقال ابو حاتم
ليس تجديت عبد الرحمن باين لم اروه لانه يكره او يطعن عليه وقال

الساجي لا يجمع حديثه واما ابن حبان فذكره في كتابه ولخرج حديثه في صححه
وقال الحاكم صحيح الإسناد وبقية الكلام تقدمت هناك **س** وقال ابو ميمون
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني محمد بن
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه **س** ابو عبد
بفتح الميم بن عبد الله بن عمر المتقدم مات سنة اربع وعشرين ومائتين
ويوشح البخاري وعبد الوارث بن سعيد وهشام بن حسان واداد بن عبد الله التميمي
المتخرج بالخذ من محمد بن سيرين له شام ومزمع له فانه في الاسناد والفقير
الذي ساقه اولنا لمنوعة في الموضعين وقد وصله الاسما عيني من طريق
محمد بن يحيى الذهلي عن ابي ميمون كذلك

باب فضل سورة البقرة

اي هذا باب في بيان فضل سورة البقرة وفي بعض النسخ فضل سورة البقرة
باللغز باب ويعني سورة البقرة التي يذكر فيها البقرة
حدثنا محمد بن كثير اجزي الشافعي عن سليمان بن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ الايتين وحدهما اوفيهما حدثنا سليمان بن
منصور عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **س** مطابقة للسورة
من قوله كفتاه لان احدهما كفتاه عن قيام الليل وسلمان بن
الاعمش وابراهيم الخفي وعبد الرحمن بن يزيد الخفي ابو مسعود
ابن عمر البديري وهذا اجمال الطريق الاول ورجال الطريق الثاني
ابو يعقوب بن النور العجلي بن دكين وسفيان بن عيينة ومنصور بن
المثنى وفي نسخة ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن مسعود والسوا
ابو مسعود مكين لانه حديثه مشهور به وعنه خرج مسلم
والناسخ والحديث مضى في المعاني عن موسى بن اسماعيل قوله
بالايتين وبما من قوله من الرسول الى اخر السورة ووجه تخصيصها
بما تقدمنا من اننا على الله عز وجل وعلى الصحابة لم يل انفا ديم
اليانعة وانما لهم وخرجهم اليه في جميع امورهم ولما حصل فيها
من احابته دعواهم قوله كفتاه اي عن قيام الليل وقيل ما يكون
من الاوقات تلك الليلة وقيل من الشيطان وعثره كفتاه من تحريمه
ان كان له حزب من القرآن حسبهما اجرا وفضلا وقيل اقل
ما يمكن في قيام الليل ايتان مع امر القرآن وقال الطريق اي دفعتا

عن

عن قاضيها شرا لاسم الجين وقال الكرماني قال الله وكفتاه سورة الكهف اية
الكفر حتى يتعلم النور وكنت وكان سبب وجهه عند التوراة الكهف هذا الباب فضل سورة
الكهف واية الكهف فضل النسخ التي كانت سقط منها من بعض عليه **س** وقال عثمان بن
الحسين حدثنا عوف بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يخط ركعة من ركعات فاتها في ان لم يخط بها من الطعام فاختاره فقلت لا والله
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حدثت فقال اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ آية الكهف
لن يزال معك من الله ظهيرا ليلتك شيطان من تحتك قال النبي صلى الله عليه وسلم
وتوكلت وانا اكل شيطان **س** مطابقة للترجمة ظاهرة عثمان بن الحسين صحاح
الباري ليعرفه وفتح الكتاب المثلث ما اتخا واثرة ويريد به بالواسطة والركن يدونهما كانت
احد من الكثرة ورواه النسائي عن ابراهيم بن يعقوب حدثنا عثمان بن الحسين بن عوف
حول الاعرابي والحدث من مطول في كتاب الوكا في باب اذا وكره بعد الايتين والركن
شاه ذكره في الاستاذية في قتال وقال عثمان بن الحسين في اخره وذكرنا هذا في جميع
ما يحتاج اليه قوله ركعة ومعناه هو الفطوة قوله فتصلي احداهما قوله فقال اني صحاح
عبدالولي حاجه شديدة قال تخليت عنه نامسعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
يا فضل اسيرك البارحة قال قلت شكى حاجه شديدة رسول الله وعيا لفرحت تخليت
سنة قال اما انه قد لب وسيعود فماد الى ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اوتيت من
الثلاث فقل الحمد لله الذي اذرى ويرى لم يزل قوله حافظا لسنة الرخ اما النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولما اذرى منى انه اسعد قلنا اي في نفع قراءة آية الكهف لكن شانه
بعضه الكذب والكذب قد صدق قوله ذلك شيطان ووقع في كتاب الوكا لكان
الشيطان بالاله العالم بالخشع والدمه الذي يزل للكل اوي شيطانا وكل من يصبر
ان يكون عوف من المصطفى اليه اي ذاك شيطانك **س**

باب فضل سورة الكهف

اي هذا باب في بيان فضل سورة الكهف وكذا في رواية الخالق فضل سورة الكهف
ومع يثبت انطاب الازلي **س** حدثنا محمد بن حبان حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن النضر
رواه عنه فقال كان رجل يقرأ سورة الكهف والحياتية حصان مروه بطشطين
فتفتته سحابة فحملت نه فوا وندوا ورجل فرس يتفر فلما اصبح انا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلكم السحابة فتركتها القرآن **س** مطابقة للترجمة ظاهرة
عوان معاوية وابو اسحاق عمر بن عبد الله السعدي والحدث قد مضى في تفسير سورة الفتح
فانما خرج هناك عن عبيد بن يوسف عن ابي اسحاق قال لما خرجت من مكة في سورة الكهف
وانما قال بقدر فرس له مروه بطشطين في الدار قوله كان رجل قبيل هو السيد بن حنيفة قوله
حصان بكر انا هو الفحل الكرم من اجل قوله شطين تنبئ شطين بفتح السين المهيبة
والظا الهيلة وهو اجل وانما كان الربط وشطين لاجل جوده واستمعنا به قوله تنبئ

ابو عمرو يقول ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعده وكل ما جعلناه من معناه
فنزوه اليه صلى الله عليه وسلم ولا تدري لم تعد هذه تلك القرآن وقال
ابن راهوية ليس معناه ان لو قرأ القرآن كلمة كلمة كانت حجارة قل هو الله
احد تدرك ذلك اذا قرأها ثلاث مرات لا ولو قرأها اكثر من مرة وقال
ابو الحسن القاسمي لعل الرجل الذي يات يرددها كانت شتمتي حقة فحاشا
لنقله حقة فحاشا له سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تعدل
تلك القرآن ترجمته في عمل الخير وان قل وان قل والله عز وجل ان يجازي عبده
على المسبوبات افضل مما يجازي بالمشركين وقال الاصل معناه تعدل انما
تلك القرآن ليس منه قل هو الله احد واما تفصيل كلامه وما يقصده على بعض
فلا لانه كل صفة له وهذا ما شغل على احد المذاهب المذاهب لانه لا تقبل
فيه وتقل المطلب من الاشياء وان يكره من الطب وجماعة علماء السنة فان
قلت في مسند ابن وهب عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
المسيب عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه انه قال ما تفتادون من النبي
تقرأ قل هو الله احد حقا صريح فذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والذي نفسي بيده انما كتبت لكم القرآن ان تصنعوا في
قال ابو عمرو هذا كتبت من الراوي يجوز ان يكون كلام النبي صلى
الله عليه وسلم على انما لفظه عن معقولة في هذا الحديث وانما
والصحيح الثالث في هذا الحديث عن ابي بصير انما تعدل تلك القرآن
غير ذلك وقد زوي تلك القرآن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ابن كعب وعمر وذكروا بها ابو بكر وابو موسى والانس والبراء بن
عقبة النعمان بن بشير وابان عن انس **ش** وزاد ابو عمرو حديثا سماه
ابن جرير عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابن مسعود عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذي فتاده من النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السجدة قل هو الله احد لا يزيد عليها فلي امسح ابي رجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **ش** التومعه هذا هو عبد الله بن عمر بن ابي
الحجاج المستنقري قاله الدمشقي وقال ابن عساکر والمزني هو اسماعيل
ابن ابراهيم بن عمر بن الحسن بن ابي بصير المحدث الهروي سكن بغداد وحترم
صاحبها فتاوى وقال صاحب التوضيح كذا وقع لتسجنتا نفي اسماعيل
ابن ابراهيم واستصوب بعضهم ما قاله ان عساکر والمزني وقال وان
كان كل منهما يكتفي بابيهم وما من شيوخ البخاري لان هذا الحديث
يعرف بالهديث بل لا يعرف للتقديري عن اسماعيل بن جعفر شيا قلت لا
القولين محتفل وترجيح احدهما بعدم علمه للتقديري عن اسماعيل روايته

لاستلزم

لاستلزم نفي علم غيره بذلك واما هذا التسليم فقد وصله المشايخ والاسمايل من
طرق عن ابي بصير عن اسماعيل بن ابراهيم قوله نحو ابي بصير عن ابي بصير المذکور
قوله يقول من السجدة قل هو الله احد **ش** حديثنا عن ابي بصير حديثنا
ابن جرير عن ابي بصير حديثنا ابراهيم والصحاح في الحديث عن ابي بصير رضي الله
تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يقرأ احدكم القرآن الا ان يقرأه
القرآن في ليلة فسق ذلك عليهم وقالوا انما يطبق ذلك رسول الله فقال
الله الواحد الصمد تلك القرآن **ش** مطابقتنا للقرآن في قوله الله الواحد
الصمد تلك القرآن وعمر بن حفص بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابراهيم التميمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لدى البخاري سوى هذا الحديث واخر ما في كتاب الادب وحكي المزار
ان بعضهم زعموا ان الصحاح في مواضعه وتعلق قوله بغير المشركين كسر الميم
وسكون الشين الميمية وفتح الراء الى مشرق بن زيد بن جهم بن جهم
بطر من همدان وهكذا اسطه العسكري وقال من فتح الميم فقه صحف
فكانه بشير الى ابن ابي حاتم فانه قال مشرق موضع باليمن واسطه فتح
بضم وكسر الراء ارقطيفي وابن مأكولا وهما وتبعهما السماع في موضع ثم
افتل فذكره بكسر الميم كما قال العسكري لكن جعل قافه قافا ووجه
الوجه انما اصاب فيه قوله ايضاً الميمية فيه للاستقامة على سبيل التمام
والجزم كسر الميم لانه من باب ضرب بصيرت واما مجرت المارة كسر
باب بصير بصير فغناه صار تيجور بفتح العين ويجوز بالضم بصير
مجرت المارة واما مجرت المارة بكسر الميم ففتح من باب علم بفتح العين
ويجوز بضم العين وسكون الميم فغناه غطت بفتحها قوله الله الواحد
الصمد كناية عن قل هو الله احد اذ فيها ذكر الالهية والوجود والمرتبة
وفي رواية اسماعيل بن روايته اي خالده الاحمر عن ابي بصير فقال يقيد
قل هو الله احد في تلك القرآن **ش** قال الغديري سمعت ابا جعفر محمد
ابن ابي حاتم وراق ابي بصير الله يقول قال ابو عبد الله عن ابراهيم بن
عمر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هو ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطهر بن صالح بن بشير ونسبه الى
عمر بن قزفة بينهما وبين بخاري ثلاث مراحل وقال في كتاب العقب
لمحمد بن اسماعيل تسعون الف رجل فماتوا احدى وربعه بخاري مات تسعة
عشر بن ولدهما و ابو جعفر محمد بن ابي حاتم كان يورق للبخاري ابي
بشير له وكان من الملائكة الذين له العارفين به اكثر من غيره قوله
وراق ابي بصير الله هو البخاري وكذلك قوله قال ابو عبد الله هو البخاري

لاستلزم

قوله عن ابراهيم مرسل اي الذي رواه ابراهيم التيمي عن ابي سعيد مرسل وهذا منقطع
في اصطلاح القوم ولكن البخاري اطلق على المنقطع لفظ المرسل قوله وعن
الصحاب كراي الذي يروي عن الحسن بن الفخار الذي يروي عن ابن سعد مرسل يعني

صلوات

ش اي هذا باب في بيان فضل المعوذات وهو كسر الواو جمع معوذون والمراد
بها السور الثلاث وهي سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس
والدليل على ذلك ما رواه اصحاب الستين الثلاثة واحمد وابن خزيمة وابن
حبان من حديث عصفية بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس فتعوذ بهم فان لم يتعوذ بمثلهم وفي الفظة اقرا المعوذات
في بر كل صلاة فذكر من كان قللت التعوذ ظاهرة المعوذتين
وتكيف هو في سورة الاخلاص قلت لاجل ما اشتكت عليه من
الرب اطلق عليه المعوذون وان لم يصرح فيه ومنهم من قل ان تعوذ به
باب ان اقل الجمع اثنان وليس كذلك فانهم ص حد ثنا عبد الله بن ابي
احزنا ما ملك عن ابن شهاب عن عمرو بن عثمان رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى اقر على المعوذات
وسنت فلما اشتد وجعه كنت اقر عليه وامسح بيده وجالته
مطابقته للترجمة ظاهرة وحدث لخرجه مسلم في الطب عن يحيى بن يحيى
واخرجه ابو داود وفيه عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي اسحق
وفي اليوم والليلتين من قتيبة واخرجه ابن ماجه في الطب عن سفيان
ابن عيينه وغيره قوله اذا اشتكى اي اذا مرض قوله سنت من المنقذ
وقوا اخرج الريح من الفم مع شي من الريق ص حد ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الفضل بن ابي شهاب عن عمرو بن عروة عن عائشة ومما اذيقها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده سدا بها على راسه
ووجهه وما اقل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات في كل ليلة
ش مطابقته للترجمة ظاهرة اخرجه عن قتيبة بن سعيد عن فضيل
عن علي بن سيفه اسم الفضل المقبول في التفضيل ابن فضالة في الفنا
وتحقيق المعجم وهذا الحديث عن ابي اسحق بن ابي داود وهو ما اورد
الدمشقي حديث واحد او عباد ذلك عليه ابو العباس الطبري ووفق
بينهما في كتابه وكذا فعله خلفا لواسطي واحد ربه ان يكون موافقا لثابتها

قوله

قوله اذا اوى يقال اويت الى منزلي بقصر الالف واويت عنك واوسد بالقصر
والمدوا وكرومهم المقصور المتهدى واي ذلك الازهر في فقال في لغة
ضحيحة قوله يده ابهما الماخزة وعلم المبتد من لقطيد واما القتيبي فلا يعلم
الابتداء فتدبره ثم ينتهي الى ما اورد من جسده قال المظهر في شرح
المصايح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه او لا ثم قرا وهذا لم يقال
احد ولا فائدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث يعني ان يكون بعد
الثلاوة ليوسل بركة القرآن اليه بشرح القاري والمقرو له والجاب
الطبي عنه بانظر لظمن فيما صحت روايته لا يجوز وكيف والفايد مثل
ما في قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
علي التفت فيه او لعل السري في تقديم التفت مخالفا لثلاوة السجدة والاعلم

من انزل الكتاب وما لا يملكه عند قوة القرآن

ش اي هذا باب في بيان كيفية نزول السكينة وعطف عليهما الملائكة
سئل عن سببها وسبب حديث الباب ذكر السكينة وانه حدث الرب
الشيء في فضل سورة الكهف ذكر الملائكة وحدث ذلك ما قاله ابو
الاسود بن المبرقع البخاري تلازمها وبنهم من الفطلة انها السكينة فليد
سجدة الترجمة وقال ابن بطال دل على ان السكينة كانت في تلك
الظلمة وانها تنزل ابداء الملائكة ص وقال الحديث حدثني يزيد بن
الحارث عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن حنيفة رضي الله تعالى عنه قال
سماها وهو قرأ من الليل سورة البقرة ووزنه مربوط عنده او حالت
الغرس فسكت فسكت فقرا لحالت الغرس فسكت فسكتت الغرس
ثم قرأ لحالت الغرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاستمع ان
تعبه فلما اعتراه وضع راسه الى الساحتين فابواها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابراهيم
اقراء يا ابراهيم قال فاستفتت رسول الله ان تطابحني وكان مني
قريبا فرميت واسمى الى السما فاضرفت اليه فرميت واسمى فاذا سئل
الظلمة فيها امثال المصايح فخرجت حتى اراها قال وتدرى ما ذلك
قال لا قال لتلك الملائكة وكن لتصورنك ولو قرأت لا يصحت نظر الناس
اليها لتوادى منهم ش مطابقته للترجمة من حيث ان البخاري منهم
من الظلمة السكينة واما الملائكة ففي قوله تلك الملائكة وزياد من
الزيادة عوار اسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد حدثني ابا القاسم
وسمي بالهاد لانه كان يوقد ناره للاضيق ولين سلك الطريق لئلا يقال
ابو عمر قيل اسم شداد اسامة بن عمر وشداد لقب والهاد هو عمر وقال

ابو عمرو كان شادا بن الهادي سلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبي بكر الصديق
 رضي الله تعالى عنه لانه كان تحته سلمى بنت عميس بنت عميس ومضى
 تحت ميمونة بنت الحارث لانه ولد له ذواته نحو النبي صلى الله عليه وسلم سكن
 المدينة ثم تحول الى الكوفة وسلفا الرجل زوج اخت امراته وتجه من ابراهيم
 هو التميمي من سفيان الثوريين ولم يدرك اسيد بن حضير فر وايته عنه انه
 منقطع لكن الامعاء في وصل الحديث المذكور على الانسان الثاني وهو
 قوله قال ابن الهادي علي ما يحيى عن قريب وهذا الاسناد منقطع وتعلق
 وصله ابو عبيد في فضائل القرآن عن يحيى بن بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جميعا واخذت الخرجه انساب ايضا في فضائل القرآن عن محمد بن عبد
 الله وغيره وفي المناقب عن احمد بن محمد بن عبد الرضا في قوله سماه علي بن ابي
 فيها ما ايضا في الماحلة وبحثنا في الماحول وهما حواها هو قوله
 ادخلت الفرس والفرس يقع علي الذكر والانثى ولما قال في الخصال
 بالثامن وقال في قوله وفرسه مربوط بالثمة قوله من الخصال
 اي في الليل وقع في رواية ابراهيم بن سعد في رواية مسلم والشيخي
 يتناحور في قوله مريده اي في المكان الذي فيه التمر فان قال
 وقع في رواية ابي عبيد انه كان يقدر على ظهر بنته ويديه في يدها قلت
 قوله وفرسه مربوط لمجانسه بود في رواية في البيضا في قوله يظهر
 البيت خارجا اعلاه في غير القافان قلت في قوله في باب
 فضل الكهف كان رجل يقرأ سورة الكهف قلت قال الكرماني لعله
 قرأها والمجانسه حصان وقد قيل ان هذا الرجل هو اسيد بن حضير
 وانه كان يقرأ سورة الكهف قلت قال الكرماني لعله قرأها في
 السورتين الكهف وسورة البقرة او كان ذلك الرجل عمر اسيد هذا
 هو الظاهر قوله حالت من الخولان وهو الرضطر اسيد قوله
 قريبا منها اي من الفرس يعني كان في ذلك الوقت قريبا منها قوله
 فلما احترو بغير ابيهم يحيم وتام شاة من فوق ورام شدة من الاحتار
 من احتوا اي فلما احتار اسيد يحيى من المكان الذي هو فيه حتى
 لا يطاه الفرس في راتته وفي رواية القاسمي اخوه تحا من شدة
 من التاخر اي اخذ من الموضع الذي كان فيه خشية عليه قوله ما ابن
 حضير وقع مرتين امره عليه الصلاة والسلام بالقرأة في الاستقبال
 واحضر عليهما اي كان يعني ان يستمر علي القرأة وتتم من احصل لك
 من نزول الكسنة والملازمة والدليل على طلب دوام القرأة جوابه
 بان حفت ان ومنت عليهما ان يطا الفرس ولدي قوله وكان منها اي
 كان يحيى قريبا من الفرس قوله مثل الصلوة بضم الظا المعجمة عن مثل

الصفة فاوله حيا تظل قوله فخرجت لمفظ المتكلم وروي لفظه الغاي قيل هو
 صوابه فخرجت بالعين قوله وشتا اي فزت لصوتك وكان حسن الصوت
 وفي رواية لاسماعيل اقر اسيد فقدا وثبت من مزامير الكداود قوله ولو
 قرأت دني ورواية ابي ليلى اما انك لو منعت قوله لا تنوار مني مني لا تنسرت
 من الناس وكذا وقع في رواية ابراهيم بن سعد وفي رواية ابي ليلى
 لرات المعاجيب وقصه حوا زروية بن ادم الملايكة فالومنون يرو عنهم
 رحمة والكفار بعدا بانك بسلط الصلاح وحسن الصوت والذي يركب
 انما نشأ عن قرأة خاصة من سورة خاصة بصفة خاصة ولو كان على الاطلاق
 لمصلحة ذلك لكل قاري وونه فضيلة اسيد وفضيلة قرأة سورة البقرة
 في صلاة الليل قال ابن الهادي وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
 ثواب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير في هذه الرواية الذي عليه
 المدة لانه متصل لابن الهادي رواه هنا عن محمد بن ثواب على وزن
 فقال بالاشديد بالحاء المعجمة قول بني عدي من انجاز الانصارى عن
 محمد بن ابي عدي عن اسيد بن حضير وهذا التعلق وصله ابو نعيم
 في الحاشية قال حدثنا ابو بكر بن خلفا حدثنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن
 يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن الهادي

مقال لم تترك النبي صلى الله عليه وسلم الامامة للذوقين

اي هذا الباب في بيان من قالوا بالخوة وقد ترجم هذا الباب للرواية
 الروايات الذين ادعوا ان كثير من القرآن ذهب له نصاب حملته وان التصدير
 على امامة علي رضي الله تعالى عنه واستحقاقه الخلافة عنه موثوق النبي
 صلى الله عليه وسلم كان ثانيا في القرآن وان الصحابة كتموم وهذه دعوى
 باطلية مردودة وحاشي للصفحة عن ذلك قوله الامام من اذقت من
 اي القرآن المكتوب بين دفتي لصاحف وفي نسخة دفتي الدال
 وتشدده الفا قال في المغرب الة وانه يحب وكذا في الدعوى ومنه دفقا
 السرح للوجين الذين دفقا على جيني الة ودفقا المحصنة اللتان
 صفتاه من جانيه والمارة به هاهنا الجهدان اللذان يربحان في الصحف
 وقيل ترك من تحدثت اكثر من القرآن واجيب بالله ما لم يكتبوا
 بامره الا القرآن وقيل قد تقدم في باب كتابة العلم من حديث النبي
 عز وجل جيفة قال قلت لعلي رضي الله تعالى عنه هل عندك كتاب
 قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسل او ما في هذه الصحيفة
 احدث واجيب بالله لعلها لم تكن مكتوبة بامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال الكرماني وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يرمون

9

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله تعالى عنه قال رسول الله عن
شيء يتعلق به الامامة فقال ما تركت شيئا متعلقا به الا الامامة الاماميين
الذين قسمن من الائمة التي يتسكنها في الامامة وهذه احسن وفي التلويح
الاماميين انه قسمن بحتم ان ترك شيئا من الدنيا او ما تركت على مسطور رسول القرآن
المؤيد **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد العزيز بن رافع قال
دخلت انا واثار وادريه مقل علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال له
شاذ بن مقل انك تركت النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما تركت الا
ما بين القسمن قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فقال لنا فقال ما تركت الاماميين
الذين قسمن **ص** مطابقة الترجمة ظاهرة وقد ذكره الحديث في السنة ال
علي الروافضوي بيان بطان دعواتهم بقول محمد بن الحنفية وهو ان علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه المعروف بابن الحنفية وهو خولة بنت
جعفر من بني حنيفة وكانت من سبي الائمة الذي ساءتم ابو بكر رضي
الله تعالى عنه ويقول محمد بن عباس وفيه نكتة لطيفة من الائمة
حيث استدلى علي الروافض في بطلان مذهبه بمحمد بن الحنفية الذي
يدعون امامته فلو كان شيء يتعلق بامامة ابي علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه لما كان يسعه كتمانه لولادة قذرة وقوة دينه وكذا استدلى
بقوله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فانه ابن عم علي بن ابي طالب
واشبه الناس له لروما واطلا على حاله ولو كان عمه لكانت
ذلك لما وسعه كتمان لشدة علمه وقوة دينه وحلادة قذرة
هذا الحديث من قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز بن
رفيع بن نعيم الروافض في الائمة الذي سكن بالكوفة ومات بعد الائمة
ومائة وشذاد علي وزن فعال بالشدة ابن مقل يفتح الميم وسكون
العين المهملة وكسر القاف الاسدي الكوفي الثاني الكوفي من اصحاب
ابن مسعود وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما ولم يقع له ذكر في
التحارير الا في هذه الموضع قوله انك ترك النبي صلى الله عليه وسلم العمرة فيه
للاستغناء عن سبيل الاستحارة قوله من شيء في رواية الزهراء علي ياسوي
القرآن قوله ودخلنا انقاييل هو عبد العزيز بن رفيع **ص**

باب فضل القرآن على سائر الكلام
ابن عبد ابي بيان فضل القرآن على سائر الكلام وقد وقع مثل لفظ
هذه الترجمة في حديث اخرجه ابن عثيمين في رواية شهر بن حوشب عن ابي
هريرة مرفوعا فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
وفي اسناد عمر بن سعيد الاشج وهو ضعيف **ص** حدثنا هبة بن

خاله

خاله ابو خالد حدثنا هبة بن قنادة عن اسحق بن عمار عن ابي موسى رضي الله تعالى عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتوا القرآن كالترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يتوا القرآن كالترجة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يتوا القرآن كمثل الرحانة وريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يتوا
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **ص** فضل الحديث في بيان فضل
قاري القرآن وليس هذا المقصود بال ذكر فضل القرآن قلت لما كان
امامنا القرآن فضل كان القرآن فضل اقرب منه لان العسل للمقارب
انما يحصل من خزانة القرآن فمما في مطابقة الحديث للترجمة من هذه الترجمة
وهما من ابي بصير بن ريار الشامي الصغير والحديث فيه رواية تامة عن
صحابي ورواية صحابي عن صحابي وهي رواية قنادة عن اسحق بن عمار عن
ابي موسى بن عبد الله بن قيس الاشجري واخرجه البخاري ايضا في السنة حيد
عن موسى بن اسماعيل واخرجه مسلم في الصلاة عن هبة بن عمار واخرجه
ابن داود في الروايات عن مسدود وعن محمد بن عبد الله بن معاذ واخرجه الترمذي
في الامثال عن قتيبة واخرجه النسائي في الوصية وفي فضائل القرآن
عن محمد بن عبد الله بن سعيد وفي الامان عن محمد بن علي واخرجه ابن ماجه
عن محمد بن المنصور ومحمد بن عمار في فضل القرآن الذي يتوا القرآن
اعبه في التمشية والتشبه الحقيقية وصنف اشتمل على معنى
سنة ل صرف ل يورثه عن مكنته ان تصوروه بالمعنى المشاهدة ثم ان
الحمد لله المجد له تاتوا في باطن العبد وظاهره وان العباد متساوتون
في ذلك فمنهم من اهدى النفس الاولى فمن ذلك التائير وهو المومن
القاري ومنهم من افسد له الله وهو المنافق المحقق ومنهم من تاجر
ظاهرا دون باطنا وهو المرابي او العكس وهو المومن الذي لم يتداه
وايراز هذه المعاني وتصويرها في المحسوسات ما يوحه كورق الحديث
ولم يجد ما يوقها وتلا بها اقرب والاحسن ولا اجمع من ذلك المشبهات
والمتشبه بها واردة على التمسك بالخاصة ان الناس امام مومن او غير
مومن وانما في امامنا في صرف او مالمحق به والاول اماموا طلب علي
القرارة او غير مومن عليها فمثل هذا قسرا في الامار المشبه بها ووجه
التشبه في المذكورات مركبة منقوع من امور محسوسين طعم وريح
وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم التشبيه بالمشبهات الارض وخرج المشبه
للمشبه التي يتبينها وبين الاعمال فانها من مراتب النفوس تخص بالخرج
الخير من الترجمة والتم بالمومن وبما تنسب الارض من الحنظلة
والرحانة بالمشبهات على علو شان المومن وارتفاع علمه ورواه
فذلك وتوقيفا على صفة شان لنا في الاحاطة بحمله وقلة جدواه

عنه من الكتب السابقة وهي تترك في قوله انوار حوله صلى الله عليه وسلم كتاب
فنه خبر من اخبار الامم فالمراد بالاية الاستقنا بالقران عن علم اخبار الامم
وليس المراد بها المستقنا الذي هو ضد القنن وانع الخاروي الترجمة
بهذه الامة ليدل على ان هذه الامة هي من اجدهت وهو موافق لتاويل
سنان بن عقي بقوله يستقني به كنه حمله على ضد القنن والخاروي
حمله على ما هو اعلم من ذلك وهو الاكتمام مطلقا **ص** حدثنا يحيى بن
يحيى قال حدثني الليث عن عجيل بن ابي شهاب قال اخبرني ابو اسد
ابن عمير بن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم ان يتقن بالقران وقال صاحب له يرد بحرفه **ع** مطابقة
للترجمة نظا من ورثه قد ذكرنا غير مرة والمحدث من افراجه واخرجه
في التوحيد ايضا قوله ليس بالنون والياء الموحدة في رواية رواه الخاروي
كلمة وفي رواية الاسماعيل بن ابي الحسن المعلى وكذا في رواية مسلم
طرفة قوله ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالالف واللام عند النبي
وعنه غيره لشيء بدون الالف واللام وقال بعضهم فان كانت حذو حذو
بالالف واللام فهي الخمس ووسم من ظنهما للبعد ونوم الله الحمد
شيئا صلى الله عليه وسلم فقال ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك قلت هذا الذي ذكره غير الروم والاسماء والالف
واللام ان تكون للبعد خصوصا في المعز ووعلى ما ذكره بعض المعرض
لانه يكون على هذه الصورة لم ياذن الله لشيء من الينما اذن للنبي
الشيء وهذا ما قد ان يتقني كذا في رواية الكل يعني بملطقة الخاروي
ان وفي رواية اخرى من وجه اخر عن يحيى بن بكر شيخ الخاروي
فيه وان ذكرهم ان يجوز ان الصواب حدث ان ان اشياء وهم من بعض الرواة
لانهم كانوا يرون بالمعنى في ما ظن بعضهم المساواة فتوقع في الخط لان احد
لو كان ينظرون لكان من الازن كسر المعزة وسكون الال معنى الا ما حذر الالف
وليس ذلك مراد اهلنا واما هو من الازن فتحتين وهو الاستماع وقوله
اذن اي استمع واحاصل ان لفظة اذن مفتحة ثم كسرة في الماضي وكذا في
المصارع مشددة بين الال والاق والاستماع فتقول اذنت اذن بالمد فان
اوردت الال فالصدر بكسر ثم سكون وان اردت الاستماع فالصدر
اذن بتفتيح وقال الفزاري صلى الله عليه وسلم ان المستمع يسل
بأذنه الحجة من سمعه وهذا المعنى في حق الله لا راد له ظاهره
واما هو على سبيل التوسع في ما جرى به عرف النحاة والمراوغة
في حق الله تعالى كراه القاري واخره لثوابه لان ذلك حرة الاصفا

واعلمنا

واعلمنا ان معنى التقني من الشا فهو تحسين الصوت بالقران ويؤيد قول ابي
سليمة في سقاي داود اذا لم يكن حسن الصوت يحسنه ما استطاع وقيل يستقني
به وكذا وقع في رواية احمد بن محمد وقيل يستقني به عن اخبار الامم الماضية
والكتب المتقدمة وقيل معناه انشغل به واكتفى وقيل ضد القنن وقيل
من لم يبرح لغزاة وساعده وقال الامام اوضح الوجوه في تاويله من لم يقنه
القران ولم ينفعه في حياته ولم يصدق بما فيه من وعد وعية فليس متقنا
ومن قول عمدة التاويل كره القراءة بالالحاق والترجم روي ذلك عن انس
وسعيد بن المسيب و الحسن وابن سيرين وسعيد بن جبير والشمس وعبد الرحمن
ابن القاسم وعبد الرحمن بن الاسود فيما ذكره ابن ابي شيبة ثم كثر في كتاب
وقالوا كانوا يكرهونها تطريب وهو قول مالك ومن قال المراد به تحسين
الصوت والترجم بقرائه والتقني باسما من الاسماء واللحون الشافعي
والخزون وذكر عمر بن الشاه قال ذكرت لابي عاصم السيل تاويل ابن عيسى
الذي ذكره عن قريب فقال ما يصنع ابن عيسى شيئا احسن من ابي جريح عن
قوله عن عبد بن عمر قال كان لداود عليه السلام معرفة يتقن عليها ويكفي
وكانه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما انه كان يقرأ الزبور يسبح
لحنا وهو قراءة بطرب منها المهدوم فاذا اراد ان يسكن نفسه لم يسقوا
في رواية اخرى ان مسبقين بسهمين وسكنين ومن اجتهت لهذا القول ايضا
ان السيل في وصف قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاث مرات
وهذا اعانة الترجمة ذكره الخاروي في الاعتصام وسيل الشافعي عن
ابن ابي عمير في نسخة فقال اخرا علم بهذا لو اراد الاستقنا لقال من له
يستقن بالقران ولكن لما قال من لم يتقن بالقران علمنا انه اراد به
التقني وكذلك فسر ابن ابي عمير انه تحسين الصوت ويؤيد قول ابن
المبارك والقدسي في سبيل ومن اجل الحان في القراءة فيما ذكره الطبري
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لا يمس موسى رضي الله عنه
ذكرنا ايضا في ابي موسى وثلاثين وقال مرة من استطاع ان يتقن بالقران
عنى عتاق موسى فليعمل وكان يعتقد بن عامر رضي الله تعالى عنه
من احسن الناس صوتا بالقران فقال له عمر رضي الله تعالى عنه امرض
على سورة كذا وكذا فقرأ عليه فقرأ عمر رضي الله تعالى عنه وقال ما كنت
اطن المصائر لك واخرا ابن عباس وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
وروي عن عطاء بن ابي رباح واحضرت حديث عبيد بن حمير وكان عبد
الرحمن بن الاسود بن يزيد شيخ الصوت الحسن في الساحد في شهر
رمضان وذكر الطحاوي عن ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه واصحابه
انهم كانوا يستقنون بالقران بالالحاق وقال محمد بن عبد الحكم روت ابي

والشافعي ويوسف بن عمرو يسمون القرآن بالحنان والحنان الطرية لهذا القول
وان معنى الحديث تحسين الصوت بما روي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة يرفع ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الترتيم بالقرآن وقال
الطبري ويعقوب ان الترتيم لا يكون الا بالصوت اذا حسن به الترتيم وطوبى
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام يجعل الاحاديث التي جاءت في حوزة الصوت
على الترتيم والتخفيف والتشويق وروي عن ابي حنيفة عن ابن جريح عن ابي طلحة
عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس احسن صوتا بالقرآن قال
الذي سمعته رايته حتى اشد تعالي وعنه الاخرى من حديث عبد الله بن
جعفر عن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر يرفع احسن الناس صوتا
بالقرآن الذي اذا سمعته يفرح احسنه بحسن الله عز وجل قوله وقال
صاحب له ابي في سلمة والصلح فهو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
الزبير عن ابي شهاب في هذا الحديث اخبرنا عن ابي داود وعمر بن
ابن يحيى الذهلي في الزهريات من طوبى لقلوبهم ما اذن الله لشيء ما اذن
لشيء يتفق بالقرآن قال ابن شهاب عن ابي عبد الحميد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة يتفق بالقرآن بحسنه فكان هذا التفسير لم يسمعه ابن
شهاب من ابي سلمة سمعته عن ابي عبد الحميد فكان تارة يسمعه
وتارة يسمعه وقال اكره ما يجر به معناه يجر به يتجمل به
وتحسينه وترقيقه ويخفف ذلك ما لم يخرج به الحان الله عز وجل
فان حرف حتى زاد حرفا واحق حرفا فهو حرام **مر** حديث علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي
نضال عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغنى به **ش** هذا طريق اخر في حديث
ابي هريرة المذكور اخبرنا عن علي بن عبد الله بن المدني عن سفيان بن
ابن عيينة عن ابي شهاب عن الزهري عن ابي اخيه قوله قال سفيان هو ابن
خبيصة الرازي تفسيره اي تفسير قوله يتفق يستغنى به وقدم الكلام
في تفسيره

باب في انما طمعت القرآن

ش اي هذا باب في بيان اغتباط صاحب القرآن والاعتباط من الغبطة
وهو جسد خاص يقال اغتبطت الرجل اغتبطه غبطة غبطة اذا اشتيت ان
يكون لك مثل ما له وان يرفع من عليه ما هو فيه وحسنه احسنه
اذا اشتيت ان يكون لك مثله وان يرفع من عليه ما هو فيه واعتبر من
على هذه الترجمة فان صاحب القرآن لا يغتبط نفسه بل يغتبط غيره
واغاب عنه بعضهم بان احديث لما كان والاعلي ان عجز صاحب القرآن

يغتنبط

تمنط صاحب القرآن بما اعطيه من العمل بالقرآن فاعتباط صاحب القرآن
تعمل نفسه اولى قلت ليس هذا لك وكيف بوجه هذا الكلام وقد
علم ان الغبطة اشتيا مثل ما اعطى فلان مثلا وكيف يتصور اغتباط من
من اعطى مثل ما اعطى غيره والاحسن فيه ان يقر في الترجمة نحوه وانما يقدره
باب اغتباط الرجل متحبا للقرآن ولا يحتاج اليه تعسفات بعدة **مر**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل
ورجل اعطاه الله ما اجمعون يتقدمق بعدا انا الليل والتمار **ش** مطاقتهم
للترجمة في قوله لا حسد الا على اثنين فان المراد المحدث هنا الحسب الخاص
وهو الغبطة تدل عليه الترجمة واول اليمان الحكيم بن نافع واحديث
من اخراده قوله لا حسد الا على اثنين في الحسب الا في حفتين قبل الحسب
قد يكون في غيرهما مما معنى احسن واجيب بان المقصود لا حسد على
شيء الا فيما دقتل اوتيه الحسب كذا في كورس والترغيب قوله لا اعطى
في اثنين وروى حديث ابن مسعود المتقدم في كتاب العلم الا في اثنين
وكذا في حديث ابي هريرة الا في وكذا في حديث ابي بصير في قوله
لقد اوتيت من الله حجة على حين غفلة وانتموما استدلوا المشاطين
على ان سليمان اي في ملكه قوله انا الليل الا ما جمع اي مثل
سهم قاله الاعمش ونقل اي وانما يقال بعضا ان من الليل
انما وانما الليل ما عاتته ولم يذكر فيه النهار في استخراج المقام
من طريق ابي بكر بن زهير بن عبد الرحمن بن ابي الجارح في قوله انا
الليل وانما النهار وكذا الترجمة الاسما على من طريق استخاف من
يسار عن ابي اليمان وكذا هو عند من وجد اخبر عن الزهري
قال المراد بالفتنة بالكتاب العمل به **ش** حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنين رجل علمه الله تعالى القرآن فهو مثلوه انا الليل وانما
النهار فسميه رجال له فقال لستى اوتيت مثل ما اوتى فلان
فعلت مثل ما فعل ورجل اتاه الله ما لا يمنو بملكه في الحق فقال
رجل لستى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعلت مثل ما فعلت **ش**
مطاقتهم للترجمة فظاهره وعلي بن ابراهيم شيخ البخاري اختلف
فيه فقبيل هو الواسطي في قوله الاكثرين واسم حده عنه الحمد الشكري
وهو لغة متفق عاقل بعد البخاري نحو عشرين سنة وقيل هو علي

ابن الحسين بن ابراهيم نسب الجده وبه الجده بن يحيى وقال الداوقطقي وان
منه هو علي بن عبد الله بن ابراهيم نسب الجده وقال الحاكم قبل هو
علي بن ابراهيم المروزي وهو مجهول في فضل الواسطي وروح هو ابن عماده
وسليمان هو الامير وكذا ان يفتح الذا ان المعية هو ابو صالح السمان في حديث
الخرجة الساسي في الفضائل عن محمد بن الحسن قوله او تبت في الموضوعين
واولئك كذا كلها على سبعة المجهول قوله بهلكه بضم الياء من الهالك
قوله في الحق في قوله اذا كان في غير الحق فلا غبطة فيه والله اعلم **ص**

باب في حكم من تعلم القرآن وعلمه

في اي هذه الباب يذكر فيه حكم من تعلم القرآن وعلمه وومنع الترجمة من
نفس الحديث **ص** حدثنا حجاج بن منها له حديثا شعبة اخبرني عن
ابن مائة سمعت سعد بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه **ص** الترجمة وكذا واحد وعلمته من مائة بقية
وسكون الراوية الثالثة وقال الالمسلة الحضرى الكوفي
وسعد بن عبد الله ابو حرق الكوفي السلمي جرت الي عبد الرحمن بن ابي
عبد الله بن حسين ربيعة بالتصغير السلمي الكوفي القاطن في ابيه
صحته واحديث اخرجه ايضا عن ابي نعيم عن سفيان واخرجه ابو
داود في الصلاة عن حفص بن عمر واخرجه الرزقي في فضائل القرآن
عن محمود بن عثمان وغيره واخرجه الشامي فييه عن ابي قدامة الرزقي
وغيره واخرجه ابراهيم بن القيس السدي عن محمد بن بشير بن
وهنا ادخل شعبة بن عمارة والى عبد الرحمن سعد بن عبد الله
احديث الا في خالف الشري شعبة لم يدخل بينهما وقد تابع شعبة
جماعة وعدم احفاظ الالاعلا الحسن بن احمد المطار في كتابه
المساري في الغزوات فوق الثلاثين منهم محمد بن حميد وقس بن
الربيع قال وقد تابع سفيان ايضا جماعة وعدم فوق العشرين
منهم مسمر بن مهران في تيسر المهدي واخرج البخاري الطوفيق فكانه
نزل عنده ابا حنيفة محمود بن ورحم احفاظ ورواه الكوفي وعد
رواية شعبة من المزيه من متصل الاسانيد ويجعل على ان علمته
سبعة اول من سجد ثم لعلي ابا عبد الرحمن محمد بن به او سمعه مع
سعد من ابي عبد الرحمن فثبت فيه سعد وعلل ابو الحسن القاسمي
هذا الحديث ثلاث علل الاولى الاختلاف المذكور في الثانية وثالث
من وقفة وارسل من ارسله والثالثة ما روى عن شعبة انه قال

لم يسمع

لم يسمع ابو عبد الرحمن بن عثمان وقيل لا يرحم اسمع من عثمان قال روى عنه
لم يسمع سماعا واحدا عن ابي له يانه لربوب الفتح في الحديث لانه لم يسمع
سفيان وشعبة او الخلفاء في الحديث فالحدث حدث سفيان قال وكيع
روى شعبة حديثا فقبل له ان سفيان يخالفك فيه قال وهو حديث
سفيان احفظ مني وعن الثالثة ان الامتثال بالوقف والارسال ليس
بتاوي لان الزيادة عن الحافظ الثقة مقبولة اجماعا وعن الثالثة بان
مضمون قالوا ان الحكم بوسن الصدر الاول قالوا ان ابا عبد الرحمن قرا
القرآن على عثمان وعلى رضي الله تعالى عنهما فان قلت **ص** روي
ابو الحسن سعد بن ساهم العطاف والصري عن ابيان بن عثمان بن عثمان
عن ابيه عثمان قلت قال الداوقطقي ونتم في ذكر ابيان في
اساده وقال ابو العلاء فان ثبتت روايته فاحديث عزير بن علي
انه يحفل ان يكون السلمي سمعه سمع الحديث من ابيان ثم سمعه من
عثمان نفسه وروي عنهما بن علي في الحديث الرواية بن عثمان عن
شعبة عن مسمر بن علقمة عن سعد بن عبد الله عن السلمي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فان ثبتت هذه الرواية فهو
مخبر بعد اذ رواه محمد بن بكر الحضرمي عن عيسى بن عاصم بن ممدلة
عن ابي علي بن مسعود في لداوقطقي واصح باعلقة بن سعد
عن ابي عبد الرحمن بن عثمان مرفوعا وقد اخرج بعض الرواة في هذا
الحديث كلمات نظير من اعلم له مساق الحديث انهما مرفوعة وهو
ابا يحيى اسحاق بن سليمان الرازي روي عن اخراج بن الضحاك عن
علقمة عن السلمي عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال في لرسول الله
سلي الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على
سائر الكلام كفضل الحلال على المحلوق وذلك انه منه وهذه الزيادة
انما هي من كلام ابي عبد الرحمن قال ذلك جماعة الحفاظ سنها اسحاق
ابن راهوية وغيره قوله وعلمه بواو المطف عنه الاكثر من روي رواية
المرجسي وعلمه بكلمة او للتوزيع لا للتاك وفي الحديث ولان علي
ان قرأة القرآن افضل اعمال البر كلها لانها لما كان من تعلم القرآن
او علمه افضل الناس واخبرهم دل على ما قلنا فان قلت **ص**
انما افضل تعلم القرآن او تعلم الفقه قلت قال ابن الجوزي
تعلم اللزوم منها فرض على الاعيان وتعلم جميعها فرض على الكفاية
اذا قام به قوم سقط عن انا فمن فان فرضنا التمام في الله منها
على قدر الواجب في حق الاعيان فالمتشغل بالفقه افضل وذلك
راجع الى حاجته الانسان لان الفقه افضل من القرآن وانما كان

وان كانت قيمته اقل من درهمه قال سبعة وابو الزناد وابن ابي ربيعة
ابن سبعة والثلث بن سعد ومسلم بن خالد الزنجي واحده واسحاق والنوري
والمازني وداود وابن وهب من المال كفته وقال مالك لا يجوز اقل من
ربيع وبنار قنسا على القطع في السرقه وقال ابن خزمه وحازم ان يكون
سدا قنسا له نصفه فلو اكثر ولو انه حنة بن اوجيه شعير او غير
ذلك واستدل على ذلك بقوله ولو خاتم من حديد وعن ابراهيم القفي
اكره ان يكون المهر مثل الخمر البغي ولكن المشقة والعشيرة وعنده
السنة في النكاح الرطل من الفضة وعن الشعبي ما فواكم هون ان
يتزوج الرجل على اقل من ثلاث اوانه وقال ابو حنيفة واصحابه
لا يجوز ان يكون الصداق اقل من عشرة دراهم لما روى عن ابي حنيفة
في مصنفه عن شريك عن داود الزعافري عن الشعبي قال علي
وعنه الله تعالى عن لاهم اقل من عشرة دراهم والظاهر انه قال نوقفا
لانه ياب لا توصل اليه الاجتهاد والتسل فان قلت قال ابن خزيمة
الرواية عن علي باطله لانها عن داود الزعافري وهو في غاية الضعف
ثم هي مشهورة بان الشعبي لم يسمع من علي قط حديثا قلت قال
ابن عدي لم ار له حديثا منكر احاد واحد اذ روى عنه ثمانية اوقات
لشريف بن يحيى في حديث فانه يكتف حد يحد ويقبل اداوه وعنده
ثقة وذكر المزي ان الشعبي سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
ولم يسم ان رواه من سئل عنه فقالت العجلي مرسل الشعبي
والاحاد مرسل اليه صحاحا واحاد عن قول ولو خاتم من حديد
انه خارج يخرج المبالغة كما في قوله بقصد فوا او لو نطق بحرف
وقر لفظ ولو نفر من شاة وولد لسر الظلف والفرس مما تصدق
بها ولا مما ينتفع بهما وقال ولعل الخاتم كان يساوي ربيع دينار
ويقال لعلي التماسه لا الخاتم لم يكن كل الصداق بل يسمي بجملة لها
نيل الدخول وفيه اجازة الخاتم تعديه واختلف العلماء في جواز
السد وفيه ما يستدل به الكوفي واحد في رواية والظاهر ان جواز
التزوج على سورة من القرآن وعليه ان يعملها ولم يجوز ذلك ابو
حنيفة واصحابه وما لك واحد في رواية صحيحة والثلث بن سعد
واسحاق بن رهوية وقالوا اذا تزوجنا على تغليم سورة فالنكاح
صحيح ويجب فيه مهر مثلها وهذا لمن تزوج امرأة ولم يسه لها مديرا
قالت يجب مهر المثل واعاب الطحاوي عنه بان قوله تزوجتكم بما
ملك من القرآن ان حمل على الظاهر فذلك على السورة لا على تعليمها

واذا

واذا كان ذلك على السورة فهو على حرمتهما وليس فيها تعرض في المهر كما في
تزوج امر سليم على سلامة فلم يكن ذلك الا سرا امهر في الحقيقة والسورة
من المهر لا يكون مهر الا لاجماع ويكون المهر في زوجتكما حسب حرمته ما ملكك
من القرآن وورثته فتكون البيا للتفصيل كما في قوله تعالى فكلوا مما
يؤتيه فان قلت في رواية ابن ماجه زوجتكما على ما ملكك من القرآن
وفي نسخة ما ملكك من القرآن قلت اما على ما ملكك من القرآن
للتفصيل ايضا كما في قوله تعالى ولتكن من الله على ما عهدكم ائمة
لهذا ياتي ويكون المهر في زوجتكما لاجل ما ملكك من القرآن والاشارة في
هذا تسمية المال واماع فاما الصاحبة والمهور في زوجتكما المصلحة
القرآن فان قلت المصلحة البيا للمقابلة ويكون هنا نحو قوله
ملكك في رواية قلت لا يصح هنا ان تكون للمقابلة لانه يلزم ان
تكون المارة موهوبة وذلك لا يجوز الا للرسول صلى الله عليه وسلم فان قلت
المهر في زوجتكما بان تعلما ما ملكك من القرآن او عهدا منه ويكون ذلك
صداقها والرسول عليه ما جاء في روايته مسلم انطلق فده زوجتكما فعلمها
من القرآن وفي رواية عطا فعلمها عشرين انة قلت قد ذكرنا غير
مراد ان في الاسباب في تسمية المال فيكون قد زوجها منه مع تحريضة
على تعليم القرآن ويكون المهر مسكوتا عنده اما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اسدى عند كل امر من الواطى في رمضان اذ لم يكن عنده شيء
اقتضا ابنته واما انه يقول لصداق في ذمته الي ان يسر الله عليه

باب القارة عن ظهر القلب

ان اعمه ارباب في بيان القارة عن ظهر القلب اي بغير نظر في الصحف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهم بن سعد رضي الله تعالى عنه قال ان امرأة جاءت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله جئت لاهب لك نفسي فظفر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعه المنظر اليها وصوتته ثم طاطا
رأسه فلما اراد ان المرأة انه لم يقض عنها شاحلت فقام رجل من اصحابه
فقال رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله رسول الله قال اذهب اليها هلكت فاطرف هل تجده
شيئا فذهب ثم رجع فقالت والله رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر
ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله رسول الله ولو خاتم من
حده ولكن هذا الزاري قال سمعت مالكا رواه في كتابه فصفه فقال لا سول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع باوراك ان ليست لم يكن عليها شيء وان

لم يكن ملكك شي فجلس الرجل حين طال المجلس ثم قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا قام به فدعى على ابا قال ما ذامك من القرآن قال
مى سورة كذا او سورة كذا فاعتدها قال نعم ومن ظهر فملكك قال
ثم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن **ش** مطابقتة الترجمة في
قوله اقره ومن ظهر فملكك ومحدث سهل المذكور في حديث
السابق واخرجه هنا وهو ان من ذاك قبل لمطابقه لان قوله صلى الله
عليه وسلم اقره ومن ظهر فملكك انما هو استات ان تحفظ تلك السورة
التي بعدها ذلك لتتمكن من تعلقها المرة ولم يدل على ان القراءة عن ظهر
القلب افضل ولما تبعضهم ان المراد بقوله باب القراءة عن ظهر القلب هو
او احتجابها وهو مطابق لما ترجم به ولم يتقوس كونها افضل من القراءة بغير
قلبت سبحان الله ما هذه الحروب وارود والباب المذكور من بيان
فضائل القرآن فكيف يقول ولم يتقوس كونها افضل من القراءة بغير
هذه الترجمة الى بيان الافضلية للقرآن نظرا وان كان فيه الاستات
وهو استات الافضلية ايضا على انه ورد لعادته كقوله في هذا الباب
ما رواه زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد اخذ رسول الله صلى الله
مرفوعا اعطوا العسك حظه من العبادة قالوا رسول الله وما حظه من
العبادة قال النظر في المصنف والتفكير فيه والاعتبار عند الحاجة منها
ما رواه ابو عبيد في فضائل القرآن من طريق عبيد بن عمير عن
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفته قال فضل قرآن القرآن
نظر اعلى من قرآنه ظهر كفضل الغريضة على اناخلة واساده صغرى
ومن طريق ابن مسعود مرفوعا ادعوا النظر في المصنف استاذ
صحيح وقيل انه من طريق من قرأ القرآن في المصنف حقيق عن النبي
العليان كانا قافرا في رواه ابن وضاح قوله قصده النظر اليها
الدين اي رغب قوله وصوبه اي حفضه وقال ابن العربي يحتمل ان ذلك
كان قبل ايجاد محفل ان يكون بعده وهي متعلقة واي ذلك فانه يدخل
في باب نظر الرجل الى المرأة المخطوبة قوله ثم ملأ طاراسه اي حفضه قوله
قال سهل ماله رداء فلما نصفه مخرج من كلام سهل يريد به ان اراده
يكون بين ما فقال صلى الله عليه وسلم ما نقصه بازاك اذا كنت لم يكن عليها
منه شي وان استأجنت المرأة ان لست اراها لم يكن عليك شي انما قال
ذلك حين اراد الرجل قطعها ونظفها نصفه قوله فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا اي مدبر اذاها مرفوعا قوله فدعى على صبيعة
قوله عن ظهر قلبك اي من حفظك من النظر والنظا الظاهر مع او بمقت
المستظهر اقول ملكتها ويروي ملكتها على صبيعة المجهول قال

الدارقطني

الدارقطني هذه الرواية وعم والاصواب رواية من روى روى حكايا وقال النووي
يحتمل ان يكون جوي فقط الترويح او لا فليكنها ثم قال له اذهب فقد ملكتها
بالترويح السابق فليس يومه وفيه جواز التحول بغير الاستحلاف والترويح
المسرة وجواز النظر اليها مرة يريد ان يتزوجها **ص**
استاذة كآر القرآن وقهاهده
ش اي هذا باب في بيان استاذة كآر القرآن اي طلب ذكره بضم الالف قوله
وقهاهده اي تحذيره العهد ملازمة القراءة وتحفظه وتزك الكليل عن
نكواه **ص** حد ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك من تابع عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن مثل صاحب الابل المعقلة ان قهاهده عليها اسكها وان اطلقها
ذهبت **ش** مطابقتة للترجمة ظاهرة واحديث اخرجه مسلم في الصلاة
واخرجه النسائي في الفضائل والصلاة قوله المعقلة بضم الميم وقع
الهمزة المهملة وتشدد القاف اي المشدودة بالعتال بالفتح وهو
الحمل الذي يشد ركنة البعير شبه درس القرآن واستاذت لاوته وربط
البعير الذي يخشى منه الهروب فقام اسم القهاهده موجودا الحفظ موجودا
كما ان الهمزة تها وامتدادا بالعتال فهو محفوظ وحسن الابل بالذكري
اشد تحذيرا وان الاضيق نفورا ون تحصيلها بعد استاذتها نفورا سموتة قوله
بصحة اي اقلقت **ص** حد ثنا محمد بن عمرو عن حد ثنا سفيان بن منصور
عن ابي والي عن عبد الله بن رضى الله تعالى عنه قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم لم يقس ما لرحمتهم ان يقول نسيانك كيت وكيت بل يقول نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تقصا من صدور الرجال من التقصير **ص**
مطابقتة للترجمة قوله استذكروا القرآن ومحمد بن عمرو عن فتح الملقين
واسكان الرازي والناجى الشافى البصر القرشي ابو عبد الله وقال
ابو ابراهيم روى مسلم عنه بواسطة ومنصور هو ابن المعتز وابو ابل شقيق
ابن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود واحديث اخرجه مسلم في الصلاة عن
عثمان بن ابي شيبة وعمر بن الخطاب الزمذني في القراءات عن محمد بن عمار
واخرجه النسائي في الصلاة وفي فضائل القرآن عن محمد بن منصور وغيره
قوله يقس قال القرظبي ينسخت نعر الرازي للدم والآخرى المدح وما
فعلان عن منصور بن روفان العجلي طاهر او مضمرا الى انه اذا كان
ظاهرا لم يكن في الامر القام الرما لا المعوالام للبحر والحقان اليها بما
فيه حق يشال على الموصوف باحد ما ولا بد من ذكره نقسنا كقولنا نعصم
الرجل زيد وينس الرجل عمرو وقال كانا العاهل مصغر فلا بد من ذكر اسم

الدارقطني

نكرة ينصب على النقص المنصوب كقولك نعم رجلا ويبدو قد يكون هذا التفسير ما عمل
ما نص عليه سيبويه كانه في قوله تعالى فتعاقبوا ما نكحتموه من نساءكم
قوله ان يقول تخصصه بالذم اي ينسب ما كانا احدهم بقوله نكحتموه
بفتح النون ويخفف السين اتفاقا قوله كيت وكيت قال القرطبي كيت كيت
بغير ياء عن اجمل الاكثر والحدوث الطويل ومنها ذيت وذيت وفي
تعلب كيت للافعال وذيت للاسماء وخكى من التثنية من الودعي ان هذه
الكلمة مثل كذا اليا لموت وزعم ابو السعادي ان اصلها كة بالفتحة
والياء فيها بدل من احدى الياءين والها التي في الاصل محذوفة وقد نقص
النا والفتحة قوله بل نسي ضم النون وكسر التين المهملة المشددة وقال
القرطبي رواه بعض رواة التلخيص وقال القزويني معناه انه محذوف وقع
السين عليه في تقديره كقوله هذته واسته كاره قال ومعنى التلخيص ان
الرجل ترك غير ملتفت اليه وانما اصل ان الهم فيه يرجع الى المقامات
ان يقال استه ان الهم ينضم اليه والفتحة عليه وهو كانه
تثنية وقال القاسمي الاول ان يقال انه ذم حال لدمه القائل اي ينسب
حال من حفظ القرآن فيفعل عنده حتى ينسبه وقال الخطابي في شرحه
عوقب بالسين على ذم من اوعى منه او على سوء تفهده بالذم اي ينسب
سوء وقد جعل معنى اخر وهو ان يكون ذلك في زمنه من قوله
ولم حين السخ وسقوط الحفظ عنهم فيقول القائل منهم كيت
كذا اي ناسم عن هذه القول لئلا ينوه اعلى بحكم القرآن الضم
فان علم ان ذلك ما ذم الله تعالى فلما راه من المصنف في نسخة
اضاف السين الى الله تعالى فانه حال فقد وحال في الافعال كلها
ومن نسبه الى نفسه فلان السنان فعل منه مضاف اليه من جهة
الركاب والنظر ومن نسب ذلك الى الشيطان كما قال يوسع
ابن فون عليه السلام وما انسانه الا الشيطان فليجعل الله له
من الوسوسة فكلل اصفاقة منها وجه سخن قوله واسته كرو القرآن
اي واصبوح على تلاوته واطلبوا من انكم على كرهه وقال الطبري
ومعطف من حيث المعنى على قوله ينسب ما احكم ان لا تقصروا في
معاهده واسته كروه قوله تقصيرا بفتح التاء وفتحة الهمزة والميم
المسورة بعد ها الياء اخر حروف وهو الاتصال والافتقار والتقصير
يقال تقصرت كذا اي اخطت بقصا صلبه واسم القصصه قوله من
السنه ومن الابل والواحد له من لفظ **س** حدثنا عثمان بن عفان
عن منصور بن **س** عثمان هو ابن ابي شيبة وجده هو ابن عبد الحميد

ومفسر

ومفسر هو المذكوون في الاسناد الذي قبله وهذا الطريق ثبت عند الكشي
وحده وثبت ايضا في رواية الشيخ وقد اخرج مسلم عن عثمان بن ابي
شيبه معقودا بن اسحاق بن راهوية وزهير بن حرب ثنا عثمان بن جابر
واقطه مسا والقطر شعبة المذكور الا انه قال استذكره وايقن واو
وقال فليواشده بل قوله فانه و زاد بعد قوله من النعم تقبلها قوله
مثله اي مثل حديث الذي قبله **س** تابعه عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جابر عن عمدة عن شقيق بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **س** اي تابعه عن جابر بن عبد الله
بن عبد الله المزني في رواية هذا الحديث عن شعبة وليس في نسخة ابن المبارك
بغير **س** في هذه المتابعة فان الاسما عيل روي هذه المتابعة
عن ابي نعيم في حديث شامواهم بن سعيده عن ثناء عبد الله بن المبارك
اجر لشعبة قوله وتابعه ابن جابر اي تابعه ثناء بن عمرو بن عبد
الله بن عبد العزيز بن جريح عن عمدة بسكون الياء اخر المروي
في الموحدة ابن ابي لباته رضي الله عنه ويا من موحدين محققين
عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قد
حدثني اليه قوله بل هو نسي ولم يذكر ما بعده **س** حدثنا محمد بن
المعالي ثنا ابواسامة عن يزيد بن ابي برة عن ابي موسى رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاهدوا القرآن
قوله الذي ينسب يده لهواشده تقصيرا من الابل في عقلها **س** متابقة
للمعجمة في قوله تقاهدوا اخرجته عن محمد بن عبد الله بن كريب
المصدي في الكوفي وهو شيخ مسلم ايضا عن ابواسامة حماد بن اسامة
عن يزيد بن ابي الموحدة وقنع الراوسكون القوا اليها اخر الحروف
وبالدال المهملة ابن عبد الله عن ابي برة بن ابي الموحدة واسمه
عاصم بن ابي موسى الاسعري واحاصل ان يزيد بن عبد الله بن جويهر
جده ابي برة وهو يروي عن ابي موسى الاسعري واسمه عبد الله
ابن قيس والحديث مفسر في الصلاة قوله تقاهدوا مثل تقاهدوا
منه واطلبوا عليه بالحفظ والتزود قوله في عقلها بضم العين
وضم القاف ويجوز نكبتها جمع عقان وهو الميل وقدم
تفسير عن خريب وذكر الاكرمان في بعض النسخ من عقلها يعني
بلا من بدل من عقلها قيل هو تقصير قلت وبما يكون
من عقلها بضم العين المعجمة وباللامين جمع عمل وهو التقيد وهذا

له وجه بل ما لا يخفى ووقع هنا في عقلها فهو على الأصل الذي يقتضيه
التعددي من لفظ التقصي ومن رواه بكلمة في تحتل ان يكون بمعنى من
او بمعنى الظرف قلت كلمة في تأتي بمعنى من كما في قول الشاعر
• الامم مساجحا فيما الطلل البالي • وهل يفهم من كان في العصر الخالي
وصل يفهم من كان احده عمده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال ويجوز ان
تكون في هذا معنى الصاحبة بمعنى مع عقلها وتأتي في بمعنى مع كما
في قوله تعالى ادخلوا في امم ابي مع امم

باب في القراءة على الدابة

في هذا باب في بيان جواز القراءة للراكب على الدابة وكانه اراد
بمعنى الدابة على من كره القراءة على الدابة نقله ابن ابي داود وعنه
بعض السلف وكف تكروه واصل القراءة على الدابة موجود في القرآن
قال عز وجل لتستوفوا على ظهورهم ثم تذكروا نعمت ربكم اذا استوفيتهم
على الربة وقال ابن بطال القراءة على الدابة سنة موجودة واول
هذه السنة قوله تعالى اذا استوفيتهم على الربة **ص** حدثنا حماد
ابن منبهال حدثنا شعيب اخبرني ابو اسحق سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رايت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على الدابة
سورة الفتح **ص** مطابقتة للترجمة ظاهرة واما ابو اسحق في قوله
معاوية بن قيس المزني البصري وعبد الله بن منبعل فتع العن الجاهل
وتشديد الفاء المؤنني والمحدث قد مر في المغاوي عن ابي القاسم
وفي التقدير عن مسلم بن ابراهيم ويحيى بن القاسم عن احمد بن ابي
شريح الرازي واخرجه بغيره جماعة غير ابن ماجه

باب في تقديم الصبيان القرآن

في هذا باب في بيان جواز تقديم الصبيان القرآن وكانه اشار به لك
الرواية من كره ذلك وقد جازاه الله ذلك عن سعيد بن جبير
وابراهيم الخفي رواه ابن ابي داود عنهما فلفظ سعيد بن جبير كانوا
يخون ان يكون الصبي امد حين معناه ان يترك العيني او لا يعرفها
ثم يوجه بتجد على التدرج ولفظ ابراهيم كانوا يكرهون ان يعلموا
القران حتى يعقل **ص** حدثني موسى بن اسحاق عن ابي عبد الله
ابوعوانة عن ابي بصير عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال
ان الذي يدعو للمفضل هو المحكم قال وقال ابن عباس في
الله تعالى عنهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم طاب ثاب

عشر سنين

19
3

عشر سنين وقد قرأت المحكم **ص** مطابقتة للترجمة من حيث ان ابن عباس
وعن الله تعالى عنهما في المحكم من القرآن وعمره عشر سنين وبطلق
عليه الفلام كما ذكرناه عن قورب واخرجه عن موسى بن اسحاق المقر
الذي يقال له النبوة عن ابي عوانة فتع العين المفضل الموصاح بن
عبد الله الشكري عن اسطى بن ابي بصير بكسر الباء الموحدة وسكون
السين المعنى جمع بن ابي وحسنه ابا سول الشكري الواسطى الى اخوه
وتحدثنا اخرجه البخاري ايضا عن يعقوب بن ابراهيم عن هشام قوله
قرأ المحكم وهو الذي لا نسخ فيه وبطلق المحكم على من المشابهة في
اصطلاح اهل الاصول وهذا سعيه بن جبير في الفصل بالمحكم وقدم
ضمير بانه من اصحابنا الباخر القران على الصحيح وسمى بالمفضل للصور
التي كبرت فصولها فيه قوله وانا ابن عشر سنين وقد اختلف فيه في
رواية البخاري في الصلاة من وجه اخر انه كان في حجة الوداع قد
باهر الاختلاف وفي رواية ابن اسحاق عن سعيد بن جبير عن قيس
رسولا الله صلى الله عليه وسلم وانا حين وكافوا لا يقتنون الفلام
عنه يدرك وفي لفظ وانا ابن خمسة عشر سنة وقال ابن عباس وهو
ابن عشرة سنة وقال عمر بن عبد الله بن عمر عن ابي اسحق عن ابي
اسحق بن ابي عبد الله **ص** كان قد استوفى ثلاث عشرة سنة وحدثني
ابن جبير **ص** وقد استكمل عياض قوله ابن عباس رضي الله تعالى
عنه في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقال
ابن اسحاق عن ابي جبير الذي يرضى في الصلاة وبالغ الله اودى في
هذا فقال حديث ابي بصير الذي في هذا الباب ومنه واجاب
عياض بانه يحتل ان يكون قوله وانا ابن عشر سنين واجبا الى
حفظ القرآن لا الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويكون تقديم
الكلام في النبي صلى الله عليه وسلم وقد جمعت المحكم وانا ابن عشر
سنين فنية تقديم وتأخير انتهى فقلت المملتان عن وانا ابن
عشر سنين وقوله وقد قرأت المحكم ونعا خالين واتحال فيه
فكيف يقال فيه تقديم وتأخير وقال بعضهم ويمكن اجمع بين
مختلف الروايات بان يكون ناهي الاختلاف لما قاربت ثلاث عشرة
ثم بلغ لما استكملها ودخل في السن بعدها واطلاق خمسة عشر بالظ
المحكم الكسر واطلاق الفتح بالنظر الى الفاء الكسر انتهى قلت
لا كسر هنا حتى يجبر او يلغى لان الكسر على نوعين صم وهو الذي

الذي لا يمكن ان ينطق به الا بالحرف...
ومنطق وهو على اربعة اشكال...
التسعة ومكر وثلاثة اشباع...
بالواو العاطفة كضف وثلاث...
ومن تسع وقد يتكرر من المنطق...
ان الصواب مع الاء او و...
عنه اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير...
الحكمه قال المفضل...
وروي عننا بصيغة الجمع...
وقال بعضهم فاعل قلت...
في ذلك بان تفسير المحكم...
هذا نظير لان قوله قلت...
ابن جبير كلامه على كلام ابن عباس...
كون تفسير ابن جبير المفضل...
من تفسير ابن جبير المفضل...
من تفسير ابن جبير المفضل...

باب في بيان نسيان القرآن وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي عبد الله في بيان نسيان القرآن...
لذلك قوله وهل يقولون...
الانكار عن الانسان...
الانكار على ان كتاب...
ستفركت فلا تنسى...
سيان القرآن ابي...
رسول الله صلى الله عليه وسلم...
ففضل لا يفصل فان...
مكرونة الى ان تحفظ...
للفنوع وكان النجار...
وفصل للفنوع زيدت...
تتركه فوانه وتكرره...
للفصلية وقالوا...
الحسن وقادة...
رضي الله تعالى...
لا تتركه العال به...
اعلم

اعلم حذونا بغير من يحسب...
نقل عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم...
لقد اذكرين كذا وكذا...
ان معناه انه صلى الله عليه وسلم...
التيين وتوكلت انه صلى الله عليه وسلم...
منه الخريف ابن جبير ابو الفضل...
وزيادة من الزيادة...
عروة وروي عن ابيه عن عمار...
رجل قوله اذكر في الحديث...
واستط بعضهم من مسألة...
ان رجلا لو قال لغدا...
عرف العطف واقل...
كذا وكذا...
من العدد المفسر...
في قوله سورة...
النبي صلى الله عليه وسلم...
التيان بحاله...
بل انه ان يذكره...
قال في هذا الحديث...
عن ابي عبد الله عن محمد بن عبيد...
عن ابيه عن حماد...
تقدم في الشهادات...
عيسى بن يونس عن هشام...
سمع النبي صلى الله عليه وسلم...
اذكرين كذا وكذا...
سهر وعبد عن هشام...
الميم على صيغة اسم...
اي وتابعه ايضا...
سليمان وهكذا...
ووقع لابي ذر عن النبي...
خلط فان عبدة...
اعلم

طريقا في النغم من جبرون من جازفة كان يمد صوتهم في رواية اي داود كان يمد قرآنه
قوله يمد بجمع الله كذا وقع بيا موحدة قبل الموحدة التي في بجمع الله كأنه حكى
لسم الله كما حكى لفظ الرحمن في قوله ويمد بالرحمن ووقع عند أبي يعقوب من
طريق الحسن الخوازي عن محمد بن عاصم شيخ البخاري فيه يمد بجمع الله ويمد
الرحمن ويمد الرحمن من غير ما موحدة في الثلاثة ويقال انما دخل السا
في الياء الموحدة وكره بجمع الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكل الراجعة
على ذلك والمد انما يكون في الواو والالف والياء ومد الرحمن الرحيم ليس
كمد غيره لانه ليس في السبعة هرة توجب المد في حروف المد واللين والقوا
في موضع المد في مقادير وجوهات بيئت في صوتها

باب في بيان الترجيع

اي هذا باب في بيان الترجيع وهو تقارب صوت الحركات في القراءة واصلا
الترديد وترجيع الصوت ترويدا وهو خلق كقراءة اصحاب اللسان في ان
الترجيع الترجيع ترويدا القراءة ومنه ترجيع الاذان **ص** حدثنا ابي
ابراهيم اياس بن محمد ثنا شعيب بن ابي اسحاق قال سمعت ابي عبد الله بن
مفضل قال دايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته وجملة
وهي تشبه به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح فقرأ في السجدة
يقرا ويمر ترجيع **ص** مطا بقته لترجمة ظاهرة واما في السجدة
وتخفيف الياء في حروف وبالمهمله واسمه معاوية بن قرة بن ابي
وتشديد الراء في البصر وعبد الله بن مفضل مضم الميم وفتح العين الميم
وتشديد النون المفتوحة والحدس معني في المفازي عن ابي الواسط
وفي التنكير عن مسلم بن ابراهيم وفي فضائل القرآن عن ججاج بن منبذ
وقد مر الكافي فيه والواو ان في وهو يقرأ في المومنين ويبي تشبها
للحان قوله وجملة شك من الراوي وكذلك قوله او من سورة الفتح والواو
ترجيع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب امر من احد بما انه حصل من هذا
الناقة والخرابة اشبع المد في موضعين ذلك وقيل الترجيع حسن
التلاوة لترجيع الفسان القراءة بترجيع الفسان في التلويح التي هو
المقصود من التلاوة **ص**

باب في بيان مظهر حسن الصوت

ص اي هذا باب في بيان مظهر حسن الصوت بالقراءة وفي رواية
اي في باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن وقيل الراجح على استحباب
سماع القرآن من قدي الصوت الحسن واخرج ان داود من طريقين ومجتمعا
قال كان عمر رضي الله تعالى عنه يقدم الشاب الحسن الصوت لحسن

صوته

٩٢

صوته من يدي القوم **ص** حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الخزاز
حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي سودة عن جده ابي سودة عن ابي موسى رضي
الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا موسى لقد اوتيت منزلا
من مناميرك داود **ص** مطا بقته لترجمة من حيث ان راوي الحديث
وهو ابو موسى الاشعري كان حسن الصوت جدا ولهذا قال له صلى الله
عليه وسلم لقد اوتيت منزلا اي صوتا حسنا واصله الالة اطلق اسمها
على الصوت الحسن المشابهة بينهما ومحمد بن خلف ابو بكر المقرئ البزازي
اتخذ ابي بالمرسلات وقته اذ لم تشد به الاله الاول من صفاء سبوح
الغاريك وعاش يهود البخاري حسن سنين والسرور والشيخ في البخاري
الزهة الثمينة وابو يحيى اسمه عبد المجيد بن عبد الرحمن بن يونس بن ابي
الموحدة وسكون الشين الميم وكسر الميم وبالنون فادس مرتين مقناه
الصوتي احب ان يكره الحاء المهمله وتشديد الميم وبالنون تشد الى
حان فبصلة من تمام الكوفي املة من خواو زمرات ستة اشهر وماتت
وما بدت في السجدة الموحدة وفتح الواو بن عبد الله بن ابي سودة بجمع الله
المطابقة وسكون الواو اسمه عامر بن يزيد المدائني جده عن ابي موسى
ابن شعيب بن ابي اسحق بن عمار واسمه عبد الله بن قيس وروي ابو يحيى
ابن ابي عمير بن يزيد بن عبد الله بن ابي سودة بجمع الله واحمد
ابن حنبل في الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي قوله من اراء الحكماء
شبهه صوتهم ان قوله الاله داود لفظه الاله متخفة والمراد نفس
داود عليه السلام لانه لم يكن احد من اولاد داود اعطى من حسن
الصوت ما اعطى داود عليه السلام **ص**

باب في بيان ان يسمع القرآن من غير

ص اي هذا باب في بيان ان يسمع القرآن من غير وفي رواية
الكثير في القراءة **ص** حدثنا احمد بن محمد بن عمار حدثنا ابي عبد الله
حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لما النبي صلى
الله عليه وسلم اقر اعلى قال قلت لرسول الله اقر اعلى عليك وعليك
انزلت في احب ان اسمعه من غيرك **ص** مطا بقته لترجمة من
حدث انه صلى الله عليه وسلم احب ان يسمع القرآن من غيرك تكون عن
القرآن سنة ويحتمل ان يكون لاجل ندره وربما رده فهمه لان السمع اقر
على ذلك وانشط من الفاء في الاستفالة بالقراءة بجلا في قرآنه صلى
الله عليه وسلم على اي من كتب فانه كان لارادة بتعليمه كسنة او الفاء
وتخارج الحروف وتحوذت وهذا العزج مختصرا والذمى باب

عمر بن محمد

عقبيه بآتم منه وذكر رجاله فيه ما حدث واحد **ص**
أما قول المقرئ للقاري حكاية

ش أي هذا باب في بيان قول المقرئ للقاري وهو الذي يفكر في مخبر للقاري
 الذي بقوا حكاية أي يحكيك **ص** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عثمان
 عن أنس بن مالك عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن
 قال قال لما نزلت سورة الفاتحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليك وعليك أنزل قال في سورة الفاتحة التي نزلت على النبي صلى الله
 هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشريد وجينا بك على هؤلاء
 شهيد أقوال حكاية الأثر فالتمت اليه فادعينا فاذن **ص** مطابقة
 للترجمة في قول النبي صلى الله عليه وسلم إن من مسعود وحسبك وسنان بن عبد
 والإمام سليمان وإبراهيم الخنسي وعبيدة بن جراح العيني ونسبنا للمؤلف
 السلمي وعبد الله هو ابن مسعود والحدث في تفسير سورة الفاتحة
 الكلام فيه هناك قوله تذر فان بالذال المعجز وكسر الواو بالفاء
 مشلان ومعنا من فرقت العين إذا سال دعيا فان قال **ص**
 ما وجه قوله صلى الله عليه وسلم إن من مسعود وحسبك علوه وهو قوله
 الآية المذكورة قلت يتبينها على المعوطة والإعطاء في هذه الآية
 وله ابتداء وكما في الإشارة منه إلى معنى المعوطة لأنه مثل لفظة سوال
 يوم القيامة وشدة الحال الداعية له الشهادة له لا منه بتسليمه
 والإيمان به وسواله للمعذرة الشفاعة ليزيجه من طول الموقف والهم
 وهذا المعنى يبيح له طول البقاء والحرارة

ص **أما في حكم بقراءة القرآن**

ش أي هذا باب في بيان حكم من بعدة من الوقت بقراءة القرآن
 في أول يوم فيه المدة لأنه لم يرد فيه شيء من أحد المعين ولكنه سرى
 بذلك الرد على من قال أقل ما يجزي من القراءة في كل يوم والسنة
 جزء من أدم من جزء من القرآن حكى ذلك عن سحاق بن وهبة وكان
ص وقوله الله عز وجل فاقروا ما تيسر منه **ص** أو زهد في مع
 المراد لأن على عدم التجدد في كنه القراءة طرفة عام يشمل الجزء من
 القرآن وأقل منه وأكثر منه على حسب التيسر فلا يقتضيه جزء من
 ولا محدودا ولا وقتا محدودا ولا مفعلا وما ورد فيه من الإيعاد في الأحكام
 لا يدل على تنصيص الكسبة في القدر في الوقت فاقروا **ص** حدثنا علي بن
 سنان قال قال لي ابن شبرمة نظرتكم كيف الرجل من القرآن فسلم

أحد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ من ثلاث آيات **ص** مطابقة
 للترجمة من حيث أنه أشار إلى آية ثلاث آيات ولكنه ليس بخدمة بحسب الوجوب
 ولا يجب السنة وعلى هو ابن المديني وسنان هو ابن عبيدة وابن شبرمة بن
 الشين الميموني وسكون أبا الموحدة وهو الراوي فتح الميم هو عبد الله بن شبرمة
 ابن الطفيل الصبي أبو شبرمة الكوفي القاضي ثقة أهل الكوفة عداوه في
 روى عن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه وكان محققا صار ما عاقلا فخرنا
 مشهرا في ثقة في الحديث شاعر أخلق أخلق حسن أخلق جوادا وكان
 قاصيا لا يرمع على سواد الكوفة ومناجيات ستة أربعم وأربعين ومائة
 استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى في الأثر
 سوى الترجمة في قوله لم يكن الرجل من القرآن قال بعضهم أي في الصلاة
 قلت ليس قد كنت بل لمراكم كونه في اليوم والدليل من قراءة القرآن
 مطلقا **ص** قال علي بن سنان أخبرنا عن منصور بن إبراهيم عن عبد
 الرحمن بن يزيد عن علقمة بن الربيع عن أبي مسعود وهو يظنون باليت
 ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم إن من قرأ الآيتين من آخر سورة الفاتحة
 في ليلة كثرته **ص** أي قال علي بن المديني وهذا موصول من ثقة الحسن
 بن علي بن محمد بن إبراهيم بن سنان أخبرنا عن منصور بن إبراهيم عن
 الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن الربيع عن أبي مسعود
 بن عمرو الدري وهو ثقة للترجمة تؤخذ من قوله من قرأ
 الآيتين من حيث أنه يدل على الأكتفاء بالآيتين بخلاف ما قال ابن شبرمة
 في كتابه وعبد الرحمن بن يزيد روى هنا عن علقمة عن أبي مسعود
 وروى في باب فضل سورة الفاتحة وفي باب من لم يرباها أن يقول
 سورة الفاتحة عن أبي مسعود وذلك لأنه تأوه بروي بواسطة وتأوه
 بلا واسطة وكلاهما صحيح والكلام في الحديث مرفق باب سورة الفاتحة
ص حدثنا موسى بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن
 عمر رضي الله تعالى عنهما أنكحني إلى امرأة ذات حب فكانت تقاهد
 كتبه فبنا لها عن بعلها فتقول فبنا الرجل من رجل لم يبط لنا قرأنا
 ولم يفتر لنا كفاية استناه فلما طال ذلك عليه لم يزل يفتنني حتى
 عليه ولم فقال لعقمة بن عبد الله بعد فقال كيف تصوم قالت كل
 يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة وأقرأ
 القرآن في كل شهر قال قلت أطلق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
 أيام في كل ليلة قلت أطلق أكثر من ذلك قال فطر يومين وصم
 يوما قلت أطلق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
 داود عليه السلام يومه فطر ويوم وأقرأ في كل سبع ليال مرة

ذكر

قال في ربيعين يوم ما قال في شهر ثم قال في شهرين ثم قال في خمسة عشر
ثم قال في عشرة ثم قال في سبع ثم لم يتزل عن سبع فان قلت كيف التوفيق
بين هذا وبين حديث ابي هريرة المذکور قلت بتعدد القصص فلا
مانع ان يتكرر قولنا الذي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ولان النبي
عن الزيادة ليس على التخصيم كما ان الاسم في جميع ذلك ليس للوجوب
من حد تكاسف من حدنا شيان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر ورضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كل يوم من يوم في القرآن وحده ثلث اشيا فاحرنا عبد الله
عن شيان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
قال واخبرني قال سمعت ابا سلمة عن عبد الله بن عمر وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر فقلت ان
احد قوة حتى قال قاقرا في سبع ولا تزود على ذلك **ش** مطا بقية
للترجمة في قوله قاقرا في سبع وفي قوله في كل يوم من يوم في القرآن واحرنا
من طرفين احدهما عن سعد بن حفص بن محمد الطالبي الكوفي فقال له ابي
عمر في مقابلة شيان بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف واحرنا عن ابي سلمة
منصف عن عبد الله بن موسى وهو من شيوخ البخاري روى عنه بواسطة
واحد اخرجه سلم في الصلاة عن القاسم بن زكريا عن عبد الله بن
ابو داود في الصلاة عن سلم بن ابراهيم قوله قال واحسني قال هذا
لصحيح بن ابي كثير واحسني ابي اظن نفسي ان انا سمعت هذا من ابي
سلمة وكان يحيى بن محمد بن عبد الله عن ابي سلمة بن عوف بن حفص بن محمد
بواسطة محمد بن عبد الرحمن والاضافة هذا المروي يحيى بن ابي
سلمة مصر حيا بالساعة بعد ان وقف قوله ولا تزود على ذلك انما في سبع
قال الكرماني مقتضى لانه ان لا يجوز الزيادة قلت لعل ذلك بالنظر
الى الخطاب تحاميد لضعفه وعجزه او الى ليس للتخريم وكان ابي بكر
يختمه في ثمان وكان الاسود يختمه في ست وعلمة في خمس وروي عن
مساذ من جبل رضي الله تعالى عنه وكانت طبا بعة تقرأ القرآن كله في ليلة
او ركعتين ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وتتم الذي وكان
سلم يختم القرآن في ليلة ثلاث مرات وكره ذلك ابو عبد الله وقال صاحب
التوضيح انما يلفظ قراءه ثمان وخمسة من اليوم والليلة وقال سلم سمعت
الشجر الثمانين المروي بقوله انما لهما شيخهم بالثمان والربع ختمات وبالليل اربع
ختمات **باب في بيان الكيفية قراءة القرآن ش**

ايضا

ايضا في بيان الكيفية قراءة القرآن لانه صفة العارفين وشمار العالمين
قال الله تعالى يجوزون للاذقان يكون خروا سجدا وكبيرا **ش** حدنا صفة
احدنا يحيى بن سليمان عن سليمان بن ابراهيم عن عبد الله بن عبد الله قال لا اله الا الله
ومعنى الحديث حديث يحيى بن عمر بن موهبة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال
قلت اقرأ على ذلك وهديت انزل قال اي اشهر ان اسمع من يحيى بن قاقرا
الناس حتى بلغت فكيف اذا جئت من كل امة بتشيده وجيئتك على هؤلاء
شبهه انان لمكفا واسكن فزانت عينه تذفان **ش** مطا بقية للترجمة
في قوله فزانت عينه تذفان واتحدت موهبة من هذا الاسناد في
تفسير سورة الشا كما اخرجه هنا عن صدقة بن الفضل بن يحيى
القطان عن سليمان الثوري عن سليمان بن ابراهيم التميمي
عن عبيدة بن يعقوب بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
واخرجه عن فزانت في باب قوله لفرى للفارسي حركت عن محمد بن
يونس بن سليمان بن عبيدة عن الامام محمد بن ابي جعفر ومز الكافي قوله
ويطرح حديث منصور بن يعقوب بن محمد بن موهبة عن ابراهيم التميمي قوله
وعن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن سليمان بن ابي عبد الله عن ابي
واسمعه سمع ابن مسعود قال الثوري والاصل ان سليمان الثوري روي
هذا الحديث عن سليمان بن ابراهيم ورواه ايضا عن ابي سعيد وابوه
روي عن ابي الفتح سلم بن صالح الكوفي عن عبد الله بن مسعود وهو متفق
فيها بالتحقيق لم يدرك ابن مسعود ورواية ابراهيم عن ابي عبيدة عن
ابن مسعود متصلة قوله كف او اسكن فكيف من الراوي في الرواية
المتقدمة حركت ووقع في رواية محمد بن فضالة الظفري ان ذلك كان
وهو صلى الله عليه وسلم في بني ظفر اخرجه ابن ابي عمير والطبري وعنه
من طريق يونس بن محمد بن فضالة عن ابي عبد الله الذي صلى الله عليه وسلم
اناسم من بني ظفر ومعه ابن مسعود وناس من اصحابه فامر قاربا قرا
فان على هذه الآية فكيف اذا جئت من كل امة بتشيده فكيف يحيى
صريح لحياته ووجنتاه فقال يا رب هذه اشهدت على من انا بين ظهرانيه
فكيف بمن اروه واخرج ابن المبارك في الزهد من طريق سعيد بن المسيب
قال ليس من يوم الا تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم امة عند
وعشة فمروهم بستانهم واعمالهم قل ذلك يشهد عليهم في هذا
المرسا ما برقع الاشكال الذي تضمنته حديث ابن فضالة **ش** حدنا
فمن حدنا عن عبد الله بن ابراهيم عن الامام محمد بن ابراهيم عن عبيدة
الاسدي عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

20

ادانته المليل لا قوله اصل قوله ولا افطرا بل بالذم رسوما بالموه والشرع
ولهذا لم يقفه بالتبدي قوله لغيره صلى الله عليه وسلم فقال وفي رواية
سلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما قال
اقوام قالوا كذا والمؤلفين بينهما قسح من ذلك عموما خير ارفع عدم نبيهم
وخصوا صانعيها بعينه ويلجهم وقفا بهم وسبق اعلمهم قوله اما والله نبي الميرة
وتدفع الميم حرف التنبيه قوله ان لا حشاكم الله واقام له يعين كذا
الله والله تقوى وفيه رد لما سئل عنه امرهم مع ان من ان المقصود له لا يحتاج
المرد في العبادات بخلاف غيره فاعلمهم انه مع كونه بشرا وفي العبادات
الشدة احسن لله واقف من الله من يقدر دون قوله لكن استدر اكله من
شيء محذور تقديرا وانا وانتم بالنسبة الى النبوة متساوون لكن انا اصوم الاخيرة قوله
من رغب عن سخطي من امر من عن طريقي فليس مني اي ليس على الطريق لفظ
رغب اذا استعمل بكلامه عن نفسه اعرب واذا استعمل بكلامه في نفسه استعمل
اليه والمراد بالنسبة الطريقة وهي اعرب من العز من النقل بل الاعمال اليه
وكلمة من انضال الله اي ليس متصلة اي في سبب وفيه ان النكاح من سبب
النبي صلى الله عليه وسلم وزعم المذهب انه من سبب الاسلام وانه لم يوافق
فيه وان من تزكته عزس النبي صلى الله عليه وسلم به يومه يوم سبب
من اجل انه ارفق له واعون على العبادات قلا ملاءمة علمه وزعم المذهب
ومن تبعه انه واجب وان الواجب عند فهم العقول فانها انما يجب
عندهم من العزيمة وعند اكثر العلماء هو مندوب اليه وعند احد في رواية
بالمزومة للزواج او التسرى او احواف الميت وغيره لم يشترط خوف الموت
فان قلت مظاهر الامة له لعل وجوبه قلنت حصل كجواب عن
ما ذكرناه في اول الباب وايضا فان الخرافة وهو قوله تعالى وانما ملك
اليمانكم نيات الوجوب وذلك لان بينه التحريم بين النكاح والتسرى فالتسرى
لا يجب بل اتفاق فكذلك النكاح لانه لا يقع التحريم بين واجب وغيره
وعنه الشافعي المقتل للعبادة افضل لقوله عز وجل في محبي عليه السلام
وسد او حصر وهو الذي ياتي السامع القدر على اناس من مدح الله
به ولو كان النكاح افضل ما مدح به واحبب عنه ان اولى قبح لم يكن مدح
من قبلنا شوق لنا فكيف يحتمل ما اراه ونحن نقول شرع لنا ما لم ينس الله
على نكاحه وقال الشافعي ان النكاح عقابلية ولا فصل لها على العبادات
فلما هذه اطرافها من دون مناهه وليس له ان ينظر في الصورة تركت
المعاني فانه ليس من اسله ذلك ولو كان المقتل للعبادة خيرا من النكاح
نظر في صورته ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم حكم الصورة النسبة وليس
مدح حال محبي عليه السلام ما يدل على انه افضل من النكاح فان مدح العفة

في ذاتها

فانما لا تقتضي في غيرها وذلك ان النكاح لم يفعل على التحمل للعبادة بصورته
وانما لم يميز بينه وبين غيره من النكاح بقا الولد المصالح وتحقق المنفعة في النسب
والصبر ففرضا المشيئة في النكاح ليس قدس وادب ذاته وانما أكد النكاح بالامر
قولا وأكد به خلق الشهوة خلقا حتى يكون ذلك او يحل الوقوع بمصالحه والتسرى
بمفاسده وهذا امر قاطن له ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه ومن قال بقوله
ومن الثابت برهانه على فضيلة النكاح انه يجوز مع الاعسار ولا ينتظر
به حالة الشرة بل هو سببها ان كانا قدس قال الله تعالى ان يكونوا
قدرا بعضهم الله من فضله فندب اليه ووعده به الفتي وقد سبق حديث
الرجل الذي لم يجد خاتما من حديد يصدق به زوجته وهو نص على
نكاح من لا يقدر على فطرية ليلته بما به يصاح ولا شك ان الرجح تسع المصالح
ومقاديرها محذوفة وصاحب الشرع صلى الله عليه وسلم اعلم تلك المقادير
والمصالح **ص** من ثلث على سبع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن
المرزوقي لساحدين عروفة انه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها عن قول
تعالى وان حقت ان لا تقسطوا في النكاح فانكم اما اطاب لكم من النساء
مثنى ومثلاث ورباع فان حقت ان لا تقسطوا واحدة وما ملكت ايمانكم ذلك
اقاب لا لا يقبلوا قالوا انما احتج النكاح تكون في جمع ولها فربحت
في ما سألها عما طار بوجه ان تزوجها نادى من ستته فبقت فبها وان
تزوجها الا ان يقسطوا لمن فيكثير الكسفاق وامور النكاح من سواهن
ان النساء **ش** مطاقتنه للزوجة لزوج من قوله فربحت في ما سألها
لا يمكن فرق بين تزوجت وتزويجت وعل هو ابن المدني وحزم نه احتفاظ
المعنى لتمام الاقضية ورواها بن ابراهيم المعزى بفتح العين المهملة
والنون وما لزم اي الكرماني كان قاضيا كerman ووثقة ابن معين وغيره
وتكن له افراد وقال ابن عدي هو من اهل الصدقة الا انه ربما غلط والخطاب
ادركه بالنسب ولكن لم يلقه مائة سنة وما بين قبل ان يدخل البخاري
وعروة بن اسامة اي بكر الصدقة وعائشة خالته رضي الله تعالى عنهم
واحدثت قد مضى في تفسير سورة النساء منه ومضى الكلام في ذلك
قوله في جمع بفتح النون المهملة وكسرها قوله باو من ستته اي باقل من مهر
مثلها **بياد** **قوله النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع**
سك البائة طيرة زوج لانه اعظم المصير واحسن المنهج وهل يتزوج من لا اوب له
في النكاح **ع** اي هذه ايات في قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع الى اخره
ولم يقع في بعض النسخ لفظه منكم لانه قد عرف فيه ولم يذكر هذه اللفظة قوله
لانه وقع هكذا في رواية الشيخين والاولى فانه لانه لفظ تعبير وفيه

قوله لان التزوج دل عليه قوله فليزوج في قوله تعالى اعدوا صواقر للفقير
 ان العدل قوله وهو يتزوج الى اخره من الزينة وهو عطف على قوله رب قول
 الذي سئل الله عليه السلام والتقدير ويا هل يتزوج فهو لا اب له ففتح الحرة والراي
 بالحاجة له في النكاح وكله هل للاستتباب ولم يذكر الجواب اعتمادا على ما عرف
 في موضع وهو ان العلم الاعتقاد من التزوج الى النكاح هل من باب النكاح
س حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا
 قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بن عفان فقال يا عبد الرحمن ان لما كنت حاجة
 فقلت يا عثمان هل يا عبد الرحمن قران تزوجك بكراة ذكرتك ما كنت تفهمه
 فلما راى عبد الله رضى الله تعالى عنه انه ليس له حاجة الا هذا اشار الى فقال
 يا علقمة فانتبهت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لفته قال لنا النبي
 سئل الله عليه وسلم يا معشر الناس من استطاع منكم الباءة فليزوج ومن لم
 يستطع فليصم بالصوم فانه له وجاء **س** مطا بقية التزويج فظاهره ان
 يورث الرجل فده ولا يورثه فان عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غوث
 عن سلمان بن الاحمر عن ابراهيم التيمي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود
 وهذا التماس وما ذكر انه اصح الاسانيد وصحيفته في كتاب الصوم في باب
 الصوم من خاف على نفسه المرونة فانه يخرج هناك باحصاء من نفسه ان
 ان يخرج عن الاحمر عن ابراهيم الى اخره قوله كنت مع عبد الله بن مسعود
 قوله يعني ورواية زيد بن ابي نسيه من الاحمر عن عبد الرحمن بن المبرزة
 ومن شاة قوله فقال يا عبد الرحمن في ما كنت مع عبد الله بن مسعود في
 به لك عبد الله بن عمر انما كنت المشهورة ثم قال هذا القائل هذا يدعي ان
 ابن عمر شهد على نفسه في زمن الشاة لانه كان في زمن عثمان شاة في
 صحيح لان ابن عمر لم يدحل له في هذه العقبة وحدثت لاسن مسعود ورواية
 كان في زمان عثمان شاة في نظر لانه اذا كانت كان جاور الشاة لئلا
 تخليا كذا في رواية الاكثر من رواية الامسيلي فقلوا قال ابن التيمي وهو الصواب
 طنة وروي من كخلوة مثل دعوا ومعناه دخلا مع موسع حال قوله بدكرت
 ما كنت تفهمه بين من شاة طك وقوة شاة ك وقيل لعلى عثمان راى به قشاة
 ورواية هشة فحل ذلك على بقية المروحة التي ترصعه وقوله وانما سئل عنها
 تة كرك ما مضى من وقا نك وعنده في رواية اخرى لعلك ترجع اليك من
 نسك ما كنت تفهمه في رواية ابن حبان لعلها تة كرك ما نك لعله قوله
 فلما راى عبد الله رفع عبد الله ان ليس له حاجة لثمان الا هذا
 التزويج في النكاح وروى بسبب عبد الله ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا
 ان ليس له حاجة الى هذا اي فانك انما تزوج وهو حاجات كله الا التي هي
 اداة الاستتباب وكله الى التي هي حرف الجر فالعني في الوجه الاول على

قوله الموعود الوجود الشاة على كل اليعول اشار قال اكرم ما في الشاة عبد الله قلت
 الذي يقتضيه الحال ان الذي اشار هو عثمان قوله الى انك قد ايا قوله وهو
 بقول جملة خالصة قوله ان اشار الى قوله تزوجت وحيث دقي ورواية مسلم عن
 عثمان بن شيبه حدثنا جابر عن الامم بن ابراهيم عن علقمة قال لا مضى مع
 عبد الله بن مسعود وروى الله تعالى عنه منى او لفته عثمان فقال اياها يا عبد
 الرحمن فقال ما استطاع في ابي عبد الله ان كنت له حاجة قال فقال يا علقمة
 قال بحيث فقال له عثمان الم تزوجك يا عبد الرحمن جاوية بكر القلم يرجع
 اليك من نفسك ما كنت تفهمه فقال عبد الله لئن قلت ذلك لفته قال لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تفتك قوله لعلك تفتك المشركم الطائفة
 الذين يشبهونهم في ما تشابهوا في الشيوخ وعشر والشاة جمع شاة
 ويصح ايضا على عنة وشاة فيم اوله وثالثه بالباء وذكر الامم بن ابي
 جندبنا عن عبد الله بن مسعود في قوله لعلك تفتك وقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يا ايها الناس اتواكم منكم فليزوجوا منكم ومن لم يجد فليصم
 باليمين وقوله فقال يا عبد الرحمن في ما كنت مع عبد الله بن مسعود في
 به لك عبد الله بن عمر انما كنت المشهورة ثم قال هذا القائل هذا يدعي ان
 ابن عمر شهد على نفسه في زمن الشاة لانه كان في زمن عثمان شاة في
 صحيح لان ابن عمر لم يدحل له في هذه العقبة وحدثت لاسن مسعود ورواية
 كان في زمان عثمان شاة في نظر لانه اذا كانت كان جاور الشاة لئلا
 تخليا كذا في رواية الاكثر من رواية الامسيلي فقلوا قال ابن التيمي وهو الصواب
 طنة وروي من كخلوة مثل دعوا ومعناه دخلا مع موسع حال قوله بدكرت
 ما كنت تفهمه بين من شاة طك وقوة شاة ك وقيل لعلى عثمان راى به قشاة
 ورواية هشة فحل ذلك على بقية المروحة التي ترصعه وقوله وانما سئل عنها
 تة كرك ما مضى من وقا نك وعنده في رواية اخرى لعلك ترجع اليك من
 نسك ما كنت تفهمه في رواية ابن حبان لعلها تة كرك ما نك لعله قوله
 فلما راى عبد الله رفع عبد الله ان ليس له حاجة لثمان الا هذا
 التزويج في النكاح وروى بسبب عبد الله ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا
 ان ليس له حاجة الى هذا اي فانك انما تزوج وهو حاجات كله الا التي هي
 اداة الاستتباب وكله الى التي هي حرف الجر فالعني في الوجه الاول على

من لم يستطع الباءة فليصم

س ابي عبد الله بن ابي ان من لم يستطع الباءة فليصم **س** حدثنا عمر بن حفص
 ان عثمان حدثنا ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا ابي جندبنا
 قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله صلى الله عليه وآله
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم شاة الا هذا فقال لنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا معشر الناس من استطاع الباءة فليزوج فانما عطف
 للبيوع والحصن لا يزوج ومن لم يستطع فليصم بالصوم فانه له وجاء **س**

استرو من غير ظن فقلت قال نعم قال اذهب فانه مكنتها بما مكنت من القرآن
س حدثنا محمد بن المشيخي حدثنا اسما عيل قال حدثني قيس بن
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا نغزو امر النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس لنا مناسا فقلنا رسول الله لا نستحي قوما نحن فذلك **س** مطلقه
 تعلم بالذمة في النظر وهو ان صلى الله عليه وسلم لما بناهم عن الاحتصاص
 احتصاصهم الى النساء مع قسومهم كما صرح به في هذه الخبر على ما ياتي ان شاء الله
 وكان مع كل منهم شيء من القرآن كما ان احادهم الترتيب بما معهم من القرآن
 ويحيى هو ابن سيدة القبطان واسما عيل هو ابن ابي خالده سعة الجليل الكوفي
 وقيس هو ابن ابي حازم عوف الاحمسي الجليل قدم المدينة بعد ما قبض
 النبي صلى الله عليه وسلم واحديث قد مر في التفسير قوله عن ذلك ابي
 عن الاحتصاص لعل على ان حرام في الايدي سفيرا كان او كغيره ان فيه تفسير خلق
 الله تعالى ولما فيه من قطع السبل وقهيب الحيوان قال البغوي وكذا
 كل حيوان لا يؤكل واما المأكل فيجوز في صفوه ويجرم في كبره **س**
باب قول الرجل اخيه انظر ابي زرعيت
 حتى انزلت لك عنهما رواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه **س**
 اي هذا باب في قول الرجل الى اخوه والذي يظهر في ابيها انما هو هذه
 الترجمة التي هي اقطر حديث عبد الرحمن بن عوف الذي هو في اول
 اليسوع اشارة الى انه رواه فيه من طريقين احدهما عن نفسه بعبد الرحمن بن
 عوف وهذا ايضا رواه من حديث سفيان عن حميد بن عمار عن عبد
 الرحمن واخذ البخاري فيه هذه اللفاظ التي هي الترجمة من طريقين
 ووضعا ترجمتها على فوايد كثيرة منها موضع تراجم عرسية في الواقع
 كثير في الكتاب ومنها اشارة الى اساع روايته ومنها بيان ما فيه
 من الاختلاف في الاسانيد وفي المتن وعنه ذلك قوله حتى انزلت لك
 عنهما اي حتى اطلعتما وتنقضي بعدتها كما اخذها قوله رواه عبد الرحمن
 بن عوف اي روي هذا الباب الذي هو الترجمة عبد الرحمن بن عوف في حديثه
 على ما مر في اول اليسوع **س** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان بن حميد الطويل
 قال سمعت ابا عبد الله بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قدم عبد الرحمن
 بن عوف فاحس النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصار
 وعبد الانصار ايمورا انان فصر من عليه ان سا صفة اهله وما له فقال
 بارك الله لك في اهلك وما لك وتو في حلي السوق فاني السوق فرج
 منها ما من قطروسا من من فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
 وعليه وضوم من سفره فقال ميمم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية

هذا الحديث في نسخة
 اخرى من نسخة
 ابن عسكرا

قال

قال فاستقت قال وذن نواة من ذهب قال ولم ولو بشاة **س** مطابقته
 للترجمة فوخذ من قوله وعنه الانصار كما مر انان فصر من عليه ان يتاصفه
 اهله وقد ذكرنا انه مضى في اول اليسوع قوله وصر بفتح الواو والاضاد
 المعجمة وبالراء وهو المذبح من الخلق ومن كل طيب له كون قوله ميمم
 الميم وسكون الميم وفتح الياء اخر الحروف وفي اخره ميم اي ما حاكك وما
 شاكك قوله فما استقت ايما لهما وروى ايضا هكذا قوله وذن نواة
 وهو اسم لحنة وراسم اي مقدر حنسة وراسم وزنا من لذهب وبقية
 الكلام فدمرت هناك **س**
باب ما كره من التبتل والحفا
س اي هذه اباب في بيان ما يكره من التبتل واصل التبتل الاقطاع من
 قوهم بتل الشئ اتله من باب ضرب يضرب اذا قطعته والمراد بالتبتل
 المنه عن شئ في احد شئ الاقطاع عن النساء وترك التدبير واما قوله
 فمالي وتبتل اليه بتبلا فالمراد منه الاقطاع اليه والفتنة لا ترك
 التدبير فانه لم يصر يا مريم النبي صلى الله عليه وسلم بل قال ان عمار
 خير هذه الامة اكثرها نساء برته النبي صلى الله عليه وسلم وقه ذكرناه
 في اوله واحصا بكرها وبالجملة من رخصت التبتل اذا سلكت
 له صفة واما الرجل حصى واجمع حضيان وحفنة **س** حدثنا احمد بن
 يونس عن ابي ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب بن سعد بن المسيب
 بن قول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يقول في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي عثمان بن مطعون التبتل ولو اذن له
 لاختصنا **س** مطابقته للترجمة طاهر واحمد بن يونس هو احمد
 بن عسكرا بن يونس بن عبد الله التميمي الربوعي الكوفي وهو شيخ
 مسلم ايضا وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان
 على قضاء اجداد ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري واحمد بن
 الخرجه مسلم ايضا في النكاح عن ابي بكر بن ابي شيبه وعنه وخرج
 الترمذي فيه عن الحسن بن علي الخلال واخرجه السائقي في عن محمد
 ابن عسكرا واخرجه ابن ماجة عنه عن ابي مروان محمد بن عثمان القرظي
 قوله رد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عثمان بن مطعون التبتل
 اي لم ياذن له فيه حين استاذنه في ذلك ويقال مصير روم
 عن التبتل وقد ذكرنا مناهه الاقوله ولو اذن له اي لو اذن النبي
 الله عليه وسلم لعمان بن مطعون لاختصنا من خصت اذا فذنت
 ذلك بتفصيل وكان ما ساء الاقوله لو اذن له لتبنا فعدل ال
 اختصنا ارادوا المباداة اي لو اذن له لباغتني في التبتل والاختصاص

وكان التبر من شريفة النصارى في بي النبي صلى الله عليه وسلم اخته عنه ليكنه
السنبل وبعده الجهاد وقال القزطبي يقال من ان يلزم من جواز التبر عن
النساء جواز الخضوع وهو قطع عضو منهما قوامه التبر وفيه الم عظيم لانه
ربما ينضم اليه كونه وهو محرم بالاتفاق ثم اجاب بان ذلك لا يزم من حيث ان يطلق
التبر فيمنعه وكان هذا القائل يظن ان التبر يختص بالذي هو من صفة شهوة
النساء ولو لم يفسد واحدا كثيرا يقع عليه الاسم وقوله وفيه الم عظيم سلم لكن
يصغر في جنب صيانة اليد من كقطع اليد للاكله والكي والميطر ونحوها
وقوله ربما ينضم اليه كونه محرم لان وقوع الهلاك عنه تارة خيرا
تصون شيمه لذلك واجاب النووي عن ذلك بان معناه لو اذن في
المقطع عن النساء وغيرهن من ملاذ النساء لخصنا له دفع شهوة النساء
لتكثرت من التبر قال وهذا المحمول على انهم كانوا يظنون جواز الاقتضا
اجتمعا دسم ولم يكن ظنهم هذا موافقا فان الاختصاص في المومنين حرام
مطلقا وقال شيخنا زين الدين رحمه الله وفي كل من جواز القزطبي
والنوي نظير بل اجواب الصحيح انه لو وقع اذن من النبي صلى الله
عليه وسلم فيما له عنه عثمان بن مظعون من التبر لما جاز له اقتضا
لان استناد عثمان في التبر كان صورته استنادا في التبر كالتبر
بين محمد بن عبد الله بن مظعون بن قدامة بن مظعون عن النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قالوا رسول الله انه ليشق علينا المنة في المنة ان اذن
في رسول الله في اقتضا فاختص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
عليك يا ابن مظعون بالصيام فانه يحضر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب
وذكرنا ان عثمان بن مظعون وعليها وايا ذر رضي الله تعالى عنهما
ان يقتصوا ونسبوا فيها ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وتولت فيهم ليس على الذين امنوا ومجملوا الصلوات جناح فيما طعموا المنة
واخرج الطبراني من حديث عثمان بن مظعون نفسه انه قال رسول الله
ان رجل تشق على العزوة فاذا نزلت في اقتضا قال ولو تكن حملك
بالصيام **ص** حدثنا ابو اليمان اجبرنا شعيب عن الزهري عن اخيه
ابن المسيب انه سمع ابن ابي وقاص يقول لثقة رد ذلك يعني النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبر لا يختصنا **ش** هذا طريق
اخر في حديث المذكور اخرجه عن ابى اليمان الحكيم بن نافع عن شعيب بن
ابى حمزة عن الزهري الماخروه **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اخوه
اسماعيل عن قيس قال قال صلى الله عليه وسلم فيمنعه كذا ففروا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فنقلنا الم المختص فيمنعنا
ذلك ثم وحضر لنا ان نتكلم المرة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا

طيات

طيات ما احل الله لكم ولا تقته وان الله يحب المتقين **ش** مطاقتنا للترجمة
فما هو وجوه وهو ابن عمه الحبيب واسماعيل هو ابن ابي خالده الجعفي وقيل هو ابن
ابن حازم وعنه انه هو ابن مسعود وقد مر هذا الحديث في تفسيره الموقوت فيمنعنا
عن ذلك فانه اخرجه عن محمد بن المنذر عن محمد بن اسماعيل الماخروه قوله ثم
وحضر لنا ان نتكلم المرة بالثوب هذه المتعة وهذه اليد لعلنا ان مسعود
يرى بجواز المتعة وقال القزطبي اعلمه لم يكن حبيبا بل قدما لنا في سنة ثم بلغه
فرجع ويد لعلنا ذلك ما ذكره لم اسماعيل انه وقع في رواية ابي معاوية عن
اسماعيل بن ابي حنيفة ففعلنا ثم ترك ذلك قال وفي رواية من يمسح
عن اسماعيل ثم جازها بغيره وفي رواية من يمسح عن اسماعيل ثم مسح قوله
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحموا المنة وفي رواية من يمسح عن اسماعيل
عنه الله رضي الله تعالى عنه وروى الواحد في اسباب النزول من روايته
عثمان بن مسعود عن محمد بن عثمان بن عيسى رضي الله تعالى عنهما ان رجلا اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي اذا اكلت من هذا اللحم انتشرت
الي النساء وانما حرمت على المحرم فقلت لا تحموا طيات ما احل الله لكم فقلت
هذا المحرم لاحد من المسلمين تحريم شي مما احل الله لعباده المؤمنين
فقلت لا من طيات المطامير والملاسر والمناج اذا خاف على نفسه
باجل ذلك كما بعض المشقة او امته ولم يفسد في ترك شي مما احل الله
تعالى لعباده والفضل والبر فيما هو في فعل ما به الله عباده لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا منه ونعم على هذا المنهج الائمة الراشدون فاذا كان
ذلك تبين خطأ من اثاروا من الشعر والصوف على لباس المظفر والكتان
اذ قد روي لسرة ذلك من حله واثرا كل القول والودس على اكل خبز
البر والشعر وترك اكل اللحم والودك حذر من عارض الحاجة الي النساء
والاولى بالاحكام مسلاهما لنفسه على طاعة ربه ولا شرا لغيره من
المطامير الردية لانها مفسدة لفضل ومضغعة لادوانه التي جعلها الله تعالى
سبا الى طاعته ومن ذلك التبر والزهد لانه داخل في معنى المنة المذكورة
وقال المحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسح من اجل انه مسامح
بهم الامم يوم القسامة وان في الدنيا مائة من طيات الكفار وفي اخر
الزمان فتاتلون الدجال فادرسكي الله عليه وسلم ان كثر الشمل والقات
الساو ويحذر من يد الما من الحقف الحاد الذي لا اهل له ولا ولد فانه يفسد
بل مومنون وكذلك قوله حذيقه اذا كان مستحسنا وما يذلان يري
احد كجر وكلب حشر له من ان يري ولدا **ش** قال شيخنا اخرون وقت
عن يوسف بن يزيد عن ابن هاشم عن ابي حنيفة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل شاب واني اخطى على نفسي العنت

ابن ابي سيار واسمه ورد ان ابوالحكم القزويني الواسطي الشيباني من غير اصيل وبه
قد مر سطر ومختصر في البيوع والاستبراء والنجس والشروط ومرا الكلام فيه
في كل باب ما يحتاج اليه قوله قلنا اي رجينا قوله من غير ان يبي غزوة
شوك قوله قطوف بفتح القاف اي بطرفه لينة وهي فضة من الرخ واطول من
العصى وفي البيوع ضربين بجمع وضوء الصولجان والامانة بينهما لانه اذا كان
لحظ فيه موجاوا الاجز فيه حده يصدق على اللسان عليه قوله فاذا
الني اي فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم قوله ما يملكك اي ما سلبه منك
قوله حده بفتح حاء بضم حاء بال دخول على المرة قوله انما تصوب
بفتح راء وتزويج كبراقه لثب خبره بفتح واو اي يبي بفتح
فهنا حارة اي هذا تزويج حارة وكله هذا للتخصيص قوله لاسلا
اي عشا قال الكرماني انما قيل بالفتا بيلان ما تقدم في
كتاب العز في باب لا يطوق الهداية صلى الله عليه وسلم اي ان يطوق
اهله لاسلا قلت هذا غير مخالف لان هذه اقاله لمن تقدم بفتح
عزان بفتح هاء به واما هنا تقدم خبري الجسر والعلم بوصوله بفتح
كذا وكذا قوله الشحنة بفتح الشين المجرية وكسر الهمزة لانه
مثلة لان التي تقيب ووجهها في مظنة عدم التزين وقيل الشحنة
مستقرة الشعر بفتح الراء في قوله ونسجها المنسية اي نسجها
في الالة الشعر والمنسج بضم المهم وكسر الفين المجرية وسكون الهمزة
مخروفا وفتح الهمزة من اعانت المرأة اذا غاب زوجها في شحنة
ص حد ثنا وحدثنا شعبة بن جابر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهما يقول تزوجت فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت قلت تزوجت نسا فقال ما كنت والذاري ولما بها
فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمر وسمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل احارة نسا عينا ونلا عيناك
ش مطابقتة للزينة في قوله تزوجت نسا وقد ذكرنا ان هذا الحديث
رواه البخاري في مواضع كثيرة بوجه كثير في صحاب بكسر الراء في دثار
كسر الهمزة وسماكت والذاري جمع العذرات وبني الكفر قوله ولما بها
بفتح الهمزة بمعنى الملاءمة قوله ملاحارة اي ملاحارة تزوجت حارة قوله
فذكرت ذلك القائل هو جابر واذك اشارته الى قوله ما كنت قوله
ما كنت والذاري ونسجها

باب تزويج الصغار من الكبار

ش اي هذا باب في بيان حكم تزويج الصغار من الكبار في السن من حديث
عبد الله بن يوسف حد ثنا الليث عن يزيد بن عمر عن عروة رضي الله عنه ان

النبي

٤٣٨

النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال ابو بكر ان
انا اخوك فقال اتاخني في وراثة وكاتبه وبني له حلال **ش** مطابقتة للزينة
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عايشة وهي صغيرة وكان عمرها ست
سنين واعترضوا لاسماعيل هنا بوجهين احدهما ان صغر عايشة من كبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم من غير هذا الخبر والآخر ان هذا امر سهل
فان كان مثل هذا يدخل في العصح فيلزمه في تزويج من المراسل واجاب
بمضغ عن الود لانه يقول يمكن ان يزوج من قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه
انا انا اخوك فاذا لما تب في بنت الاخ ان تكون اصغر من غيرها قلت
هذا ليس بشي بل من الزينة في تزويج الصغار من الكبار وليست في تزويج
بنا الصغار من الكبار واجاب العصح الذي ذكرته وانحوات عن
الثاني انه وان كانت صورة صورة الارسان وكفن الظاهر ان عروة حمله
عن عايشة يدل على ان ابا الماسس الظرفي ذكر في كتابه مسندا عن عمر
عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى عنها وعروة لفتت كالعائشة وغيرها
بما اتصا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمه البرم مثل هذا يدخل في
العصم قوله خطب عايشة الى ابي بكر فقل كلمة الى هنا معنى من الاول
ان سكر على حاله للغة اي اي خطبته الى ابي بكر كما في قوله احد
الشيء الله اي اي حمله اليك قوله اما انا اخوك كان ابا بكر رضي الله
تعالى عنه معتقدا انه لا يحل له ان يتزوج ابنته المولودة وتخله التي
كانت بينهما فاعلمه صلى الله عليه وسلم ان اخوة الاسلام ليست كاخوة
الولادة فقال انما لي حلال بوجهي الله تعالى كما قال ابراهيم عليه السلام
للهي اراد ان ياخذ منه زوجته اي حتى يقع في الايمان لانه لم يكن
احد من اعزيمها في ذلك الوقت واعترض صاحب التلويح هنا بوجهين
احدهما ان اخلة ابي بكر اما كانت في المدينة والحطبة اما كانت مكة
فكيف يلتزم قوله في هذا والآخر انه صلى الله عليه وسلم ما باشر الحطبة
بنفسه لما ذكر ابن ابي عمير من حديث يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جولة بنت
حكيم امرأة عثمان بن مظعون بخطبها فقال لها ابو بكر رضي الله تعالى عنهما
عنه وصل بيصله لانه امي ابنة اخيه فوجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اوجعوا قول له انت اخي في الاسلام وانتك نفسك
ليفتت ابا بكر فذكرت له فقال ادعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فما فاتك انتهي قلت اما صحوات عن الاول فهو انه لما تزوج
اخلة اما كانت في مكة واكثر ما ظهرت في المدينة واما صحوات عن الثاني
فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم لما جا الى ابي بكر خطب بنفسه ايضا فوقع

بينهما ما ذكر في الحديث ثم انه لما علم حقيقة الامور انهما من النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن بطال اجمع العلماء انه يجوز للابن تزوج الصغار من سائرهن وان كان في المهر
الا انه لا يجوز لارواحهن النسيان الا اذا صلح للموطر واحتل الرجل واحدا لمن
في ذلك مختلف في قد دخلت من وطا قتهن واختلف العلماء في تزويج غير الابيات
النسبة فقال ابن ابي عمير ومالك والديلم والشوكري والشافعي والحنبل
وابو ثور ليسوا بآيات ان تزوج البنت الصغيرة فان فعل فانكاح باطل
وحكي ان المهر غير ما كفاه قاله في زوج القاضى الصغير دون الاوليا
ووفوا بآيات واجد عند الشافعي عند عدم الاب كآيات وقالت طائفة اذا
زوج الصغير غير آيات من الاوليا قبلها المختار اذ بلغت بروي هذا ممن
عطا واحسن وطاوس وهو قول الامام واو حنفية ومحمد الا انها جعلوا
الحكم كما لم يجرى من تزويجه وقال ابو يوسف لم يختار لها في جميع الاوليا وقال
احمد لا يرى للزوج في الفناهي ان يزوج البنت حتى تبلغ تسع سنين فاذا بلغت
ورضيت فلا يختار لها **صياح**

خير وما استخار ان يتخذ لطفه من غير ابحاث

في بيان من اذا اراد ان يتزوج بنهي امره الى من يتزوج من البنت والاب
من ينفقه وقد ذكرنا ان الفناهي باي بمعنى التزويج وبمعنى الفناهي قد استقلت
هذه الترجمة على ثلاث انواع وحدثت لما في احد الاوليات من
بيك والشافعي قوله في النكاح الثالث وما استخار ان يتخذ لطفه من
تحدثت فوجه المطابقة للاول والثاني في ظاهره والثالث في بوجه الا يطرق المهر
بانه ان الذي يريد النكاح يتغير ان يتزوج من قريش بل ان نسا غير قريش
وهذا ان نسا غير قريش من المطابقة واما النوع الثالث فهو ان لما كفت
ان نسا قريش غير النسا وانما الذي تزوج منهم قد خسر لطفه لاجل اولاده
وهذا الاصناف من النكاح صريحان ولكن بطريق اللزوم على اننا نقول بحتم
انه اشاء والحمد لله ما خرجنا من مباحة من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه
من فوجا تخير المظنك والتمكوا الماكفا واخرجوا الهالم ايضا وصححنا فان قلت
كيف يكون نسا قريش افضل من مريم ام عيسى عليهما السلام والاسما
على قول من يقول انها نسبه قلت كما في الابواب لعصمهم بان تزوجت
خبر نسا ولكن الابل ومريم عليهما السلام لم تترك بغير قلت هذه اجواب
لا يتجدد قد اظهرت هذا القائلين هذا كلام غير كاف ويمكن ان يجاب عن هذا
بانه صلى الله عليه وسلم قد يقول نسا قريش مريم عليهما السلام ليست
من قريش وقال النووي في معنى خبرنا من غير كما يقال احسنهم كذا اي من
احسنهم او احسن من ههنا وقد يقال ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم

خير

نفسا ركن الابل سالها نسا قريش يعني في زمان قول من غير ابحاث اراد ان الذي
ذكره في هذه الترجمة من الانواع الثلاثة ليس من باب الاحتياط بل هو من باب
الاحتياط **ص** حدثنا ابو الهيثم بن اسيد حدثنا ابو الهيثم وعمر بن ابي
ابن هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركن الابل سالها
نسا قريش اختاه على ولده من صغره وارعاها على زوج من ذوات يده **ص** قد مر
بيان وجه المطابقة الا ان هذه الامانة وبعين هؤلاء الرواة قد مر عبرة وروى
البيان الحكم بن نافع وشعيب بن ابي حمزة وروى ابو الهيثم بن ابي اسيد عن
ابن ذكوان والاعرج بن عبد الرحمن بن عمرو وحدثت من احاديث الامانة في باب
قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم انتم منه ومرا الكلام فيه هناك قوله سالها
اصله سالها من سقطت النون للاضافة وروى صالح بن اسيد قريش بالافراد
وروى صالح بن اسيد قريش بضم الصاد وتشديد اللام جمع سالها وهو واصل
الكسبية والمراد بالصلاح هنا صلاح الدين وصلاح الخلق لظنة اللزوم وغير
قوله لغناه من محنوه وهو الشفاعة وبعينه هو الذي تقور على ولدها بعد نكاحه فلا
تزوج فاذا تزوجت فليت بحانه وكان النسا من ان يقال لغناه ولا يقال
بالامانة وغيره سالها نسا قريش وكذا ذكره اما باعتبار لفظ الخبر واما اعتبار
الاصول وهو من باب ذي كذا او ما افراد فهو باللفظ الملتصق بالاصول اما
بمعنى الخبر قوله على ولده من ذوات يده وانه الكسبية على ولده لا منه ووقع في
الاصول على نسيه وفي اخرى على لفظه وفي قوله وارعاها على زوج اي
بمعنى واصون لخاله بالامانة فيه والصلابة له وتترك التقدم بالاعتبار
في الاتفاق قوله من ذوات يده اي في مالها انصاف اليه **ص**

باب في اتحاد السراي من اعتق جارية ثم تزوجها

ص اي هذا الباب في بيان اتحاد السراي ايما قنناوها والسراي بشديد
الساو تخفف فيها جمع سرية بضم السين وكسر الراء المشددة ثم قال الخ لموقف
المشدة وقد تكسر السين وهو من سررت من اليسر وهو النكاح او من
السرو فابن ابي عمير الكرايات ياد فقل ان اصلها من نسا السراي للنسب
وفي القريب السرية فعليه من السراي او فعله من السراي والسراة والاول
اشهر وقد ورد الامور باقتنا السراي في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
من فوجا عليكم بالسراي فانهم مبادون وكان الادماء يخرجوا الطرايق باساد
واهي قوله ومن اعتق جارية عطفت هذا الحكم على اتحاد السراي لانه قد
ينفع بعه السراي وقد يقع فيله **ص** حدثنا موسى بن اسحاق عن عبد الله
الواحد حدثنا صالح بن اسيد عن عبد الله بن اسيد عن ابي بصير عن ابي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت

من اعداء المشركين عليهم السلام في باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خطيلا
ثم منه قوله تعالى ايها ابراهيم ملك حوزان قاله الكرماني وقال غير ملك مصر
قوله ابراهيم ايها ابراهيم الملك ايها ابراهيم الملك ايها ابراهيم الملك ايها ابراهيم الملك
قوله قال ابو بصير في فضلك ايها ابراهيم الملك ايها ابراهيم الملك ايها ابراهيم الملك
العرب لانها حجاز اسمها حيل عليه السلام والعرب من سبله وسما
به لانهم سكان البوادي واكثر مياهم من المطر **مس** حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن حفص عن حميد بن اسحق عن ابي بصير قال قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا بين عليه بصيغة
بنت حبي وقدمت المسلمين اليه ولتمته فيما كان فيها من خيبر والامم امر
بالرطاج قالوا فيها من التمر والقط والسمن فكانت ولتمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكك يمينه فقالوا ان جميعها
فهي من امهات المؤمنين وان لم يجبهها فهي مما ملكك يمينه فلي الرجل
وطا لها خلفه ومدحها بدينها وبين الناس **س** مطا بقية الترجمة
من حيث ان العمارة تزدو وواي ان صفة هل هي زوجته او غيره
فقط بق الجزء الاول من الترجمة واخذت معنى في المعاني والجموع
خير وياتي في الاطعمة عن قتيبة ايضا وتحدثت بسلام ففرقتها والجموع
النسائي في النكاح في المولمة عن علي بن حجر ومرو الكوفي عن عاصم
قوله بين عليه على صيغة المجهول من النسا وهذا الدخول في النكاح
والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قلاية ليدخل بها
فيما فقال نبي الرجل على اهله وقال ابو بصير ولا يقال نبي ما اهله
قوله احدى المصرة المستقيمة فيه مقدرة اي احد الى اخر قوله
وطا لها خلفه اي هيا لصفة شيئا تقع خلفه على الناقه **مس**

باب من جعل عتق الامة صدقا

س اي هذا باب في بيان من جعل عتق الامة صدقا معناه ان يعتق
الامة على ان تزوج بها ويكون عتقها صدقا ولم يذكر في الترجمة حكم
هذا وقد اختلفت العلماء فيه فقال سعيد بن المسيب والحسن البصري
وابراهيم النخعي وعاصم الكوفي والاوزاعي ومحمد بن مسلم الزهري وعطاء
ابن ابي رباح وقتادة وطاوس والحسن بن يحيى واحمد واصلحوا
ذلك فاذا عقد عليها لا يستحق عليه مهر اعترفت ذلك العتاق ومن قال
بمنه القول سنان الثوري وابو يوسف صاحب اي صفة وذكر
الترجمة كانه صدق الشافعي وقال النووي قال الشافعي فان اعتقها
على هذا الشرط قبلت عتقت ولا يلزمها ان تزوج بل له عليها قيمتها

لان لم يرض استنقها معانا فان رخصت وتزوجها على امره يستنق عليه فله عليها المهر
والاعلية المهر السنن من قبله وكثير من تزوجها على قتيبة فان كانت مملوكة او مملوكة
وليس له عليها قتيبة ولا لها عليه صداق وان كانت مجهولة ففدية وحيث ان لها
احد مما يعنى الصداق واصحابها وبه قال جمهور اصحابنا لا يصح الصداق لغير الفلح
ويجب لها مهر المثل انتهى وقال الليث بن سعد وابن شبرمة وجابر بن زيد وابو حنيفة
ومحمد بن زفر وما كنت ليخبر ذلك وقال الجاهلي ليس لاحد غير رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينقل هذه الفدية النكاح بغير صداق سوى العتاق وانما
كان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل جعل له ان تزوج
بغير صداق ويكون له التزوج على العتاق الذي ليس به صداق وقال ابو حنيفة ان قيل
ذلك رجل وقع العتاق ولها عليه مهر المثل فان ات ان تزوج بغيره لم يفي
بتمتها وقال مالك بن زفر لا يملكها عليها **س** حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابي
عن ابيات وشيب بن الحجاب عن اسحق بن مالك عن ابي بصير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعترف صفة وجعل عتقها صدقا **س** مطا بقية
الترجمة طاهر بن حماد وهو ابن زيد وثابت بن عمار اسلم النسا في دفع اليها المهر
وتحقيق النون المولى البصري واخذت قد مر في ترجمة خيبر ولجب الطائفة
الاولى اعني سعيد بن المسيب والحسن البصري ومن معها بعد الحديث فيها
وهو النبي واخبار الطائفة الثانية منها انهم قالوا هذا من قول النبي
لم يملك من قبله تاويل منه او لم يسم لها صداق ومنها ما قاله الطحاوي انه
مجهول من النبي صلى الله عليه وسلم وليس ليبر ان يملك ذلك ومنها ان الطحاوي
رواه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل جارية
بنت امارك مثل ما فعل بن صنفه ثم قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يملك هذا الحكم انه بعد له صداق فله ان هذا الحكم
في ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير ما كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ذلك سماعا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحتمل ان يكون ذلك على هذا المصنف صفة صلى الله عليه وسلم لم يذكر على
كلام الشافعي من يقوم بحجة لاهل المقالة الثانية قلت وما يورده
كلام ابن عمر في رواه النبي من حديث الفواريزي حدثنا عليه بنت
الكتيب عن امها اميمة بنت ربيعة عن امها ربيعة قالت لما كان يوم وريطة
والنفس جاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصمة بقرها سبعة حتى
فتح الله عليه وذراعيها في يده فاعتقها وخطبها وتزوجها وامه حارثة
قلت ربيعة نعم الراء وقع الزاوي وسكون اليها الخرون وفتح النون فادرك
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن المراء في قولنا ان صدقها نفسها انه من رايه
وظنه وانما قال ذلك مدافعة للنسائي الايريبي انه قال فقال السلون لعددي

امرات المؤمن فكنف عكم انزل الله اسدتها فبقوله كذبت وقد صح عنه انه لم يعلم
انها زوجته الا بالمخبر بعد ان قوله هذا لم يشهد به علي بن ابي طالب عليه
السلام ولا غيره وانما ظنه انسروا لنا سره فظننا مع ان كتاب الله الحق ان ينتم
قال الله تعالى وامرؤ مومنة ان وصفت نفسها الانية فهذا يدل على انها غيبه
وغيرها في نفسها فاذا خيرا ربه صلى الله عليه وسلم فتكفيها بما حصد الله تعالى
بغير صدق وانما وجه النظر فيه اننا اذا حصلنا المتفق صدقنا فاما ان
يتفقوا والمتفق حالة الرق وهو محال لثنا قضيا او حالة الحرية فيلزم
سنته على الصدق فيلزم وجود المتفق حالة فرض عدمه وهو محال لان
له الصفاق في ان يتقدم تقدره على الزوج اما فضا واما حكم حتى يملك الزوج
عليه وان لم يتعين لها حالة العقد شي كانا كما كانا المطالبة فثبت انه ثبت
لمخالفة العقد شي مطابق الزوج ولم يتبين مثل ذلك في العقود فاحتمال
ان يكون صدقنا فاقا في قوله ان يكون ذلك فان قيل ثواب الصدق عظيم فكيف خوته
حت حمله مهر او كان يمكن حمل المهر غير فالجواب ان صفة بنتك
ومثلها لا يقع في المهر الا بالكثر ولم يكن عنده صلى الله عليه وسلم له ذلك
ما يوصفها به ولم ير ان يفرضها لغيره منها فثبت عندنا ان
الكثير **باب في ترويح المصير لقطع رجل من الميراث**
قد ايقنهم الله من فضله **ش** اي هذا باب في بيان جوارحهم والى الله
عليه بقوله تعالى ان يكونوا فقد ايقنهم الله من فضله واما قوله
ان ترويحوا في حاله لا يمنع التزوج لاحتمال حصول المال في الميراث
فتبينه حديثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال حات امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله
لا هي كفت نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليها النظر وصبر به ثم طأ طأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
انه لم يقصروا بها شاجلت فقام رجل من اصحابه فقال رسول الله
لم يكن كفت بها حاجته فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يرسول الله فقال اذهب اليها هلكك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديده فذهب ثم رجع فقال لا والله رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا اراؤي قال سهل ما له ردا فلما انصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما نفعني بازارك ان لست لم يكن عليها منه شيء وان لست
بميراثك لرجل حتى اذا اطلت بمجلسه فامرته فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يربده فذهب فليحيا قال ما ذامك من القرآن قال عيسى بن
سورة

وسورة كذا وما قال تقروهم عن ظهر قلبك قال انفق قال اذهب فمكنتها
بامتك من القرآن **ش** مطا بقته للرجحة ظاهرة وعبد العزيز بن ابي حازم
المهمل والراي بروي عن ابيه ابي حازم سلمة بن دينار وهذه الترجمة ذكرها
الخاري فيما قبل في كتاب النكاح بقوله باب تزويج المسلم اليه وعبد القبان
والسلام وقال فيه سهل بن النبي صلى الله عليه وسلم والفرقة بين الزوجتين
ان تكلمت احض من هذه واورد حديث سهل هذا فيما قبل في باب النكاح عن ظهر
القلب احزجه بنماه عن جقيقة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد واعاوه هنا بهذه الترجمة عن فتية عن عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي عبد الله في اخره بنحو آية المتقنين وسر الكلام
فيه صانك مستوفى قوله فضعه للنظر اليها اي رفع نظره اليك المداة
قوله وصوبه اي حطفت نظره قوله عن ظهر قلبك لفظ الظاهر فيهم ومنها
عليها استظهار قلبك **باب في الاكفائي الدين**
ش اي هذا باب في بيان ان الاكفائي بالاجماع هي ان يكون فخاله يرد لاجل
السبلة ان تزوج بالكافرة والاكفائي كفو بقسم الكفاي وسكون الفاعلها
بغير وهو المثل والنظر **ش** وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
فخذله نساء وصهرا وكان ربك قديرا **ش** وقوله بالمرء عطف على قوله الاكفائي
اي ان بيان قوله عز وجل في القرآن وهو الذي خلق الانية وعمره من اراء
فقد اية الاشارة الى ان النسب والصهر مما يتعلق بهما حكم الاكفائي وعمره من اراء
بغير من ان هذه الانية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه زوج سبيل الله عليه وسلم فاحتمل رضي الله تعالى عنه عليا
وهو من لحمه وزوج ابنته فكان نساء وكان صهرا قوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا اي النطفة بشر فجعل البشر على قسمين نساء ورجال فذكر
النسب اليهم فقال فلان بن فلان وفلان بنت فلان وصهرا ذوات صهر
اي انا كما صهر جرحي وعمر علي رضي الله تعالى عنه النسب ما لا يحمل نكاحه
والصهر ما لا يحمل نكاحه وقال الصهاك وقتادة ومقاتل النسب سببه
والصهر حنثه وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الماهر الانية
ش حه لنا ابو اليمان اخرا شاعيب عن الزهري اخرا في معرفة من الزهري رضي
الله تعالى عنها عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان من شهد به ارمع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه
وسلم بنت اخيه هند بنت الوليل بن عتبة بن ربيعة وهو مولد لموران من
الزنايا وكان النبي صلى الله عليه وسلم ربا وكان من بني حنظلة كاطنة
دعاها الناس اليه وتورث من ميراثه حتى نزل الله تعالى ادعوتهم لياتهم

القول وهو انهم يزودوا اليها بهم فمن لم يعلم له اب كان مولودا واخاه الذي من تحت سبلته تمت
سبلته من غير القرين ثم العامري ومي امرأة وهي امرأة ابي جندب بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
فقال رسول الله انا كذا نبي سالوا له او قد انزل الله فيه ما قد علمت
فذكر الحديث **س** مطا بقية للرحمة تؤخذ من تزوج ابي جندب بنت اخيه من الم
الذي نساها وهو رسول الله من انصاره ومبشرين **س** ثانيا الذي ابا اليان الحكم بن نافع
وشبيب بن ابي حمزة والزهرى محمد بن مسلم والحديث اخراج النسائي ايضا في الفتح
عن محمد بن ابي بكر بن ابي اليان شيخ البخاري قوله ان ابا جندب بنت اخيه من
علي المشهور وقيل جاشم وقيل جشم وقيل جشم ذلك وهو حال معاوية
ابن ابي سفيان قوله ان بنته انضم اليها من الممثلة وسكون التنا المثلة
من فوق ابن ربيعة بنت الوالد ابن عبد شمس القرشي العسيري وكان من فضلاء
العصابة من المهاجرين والذين سبوا في الفتن وهاجر اليهم وشاهدوا في الشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل بوجه الامانة شهيد او موافق ثلاث اراجح
س قوله سبها لما ابي جندب انا وسالم فورا من قتل بنت الميم وسكون العين الممثلة
وكسر اللتان في اخوة لا يمكن ابا عبد الله وقيل ابو عمر هو من اهل
فارس بن ابي جندب وقيل انه من نجف الفرس من كرمه وكان من فضلاء الملائكة
ومن حيا والصحابة وكان اسم وهو معدود في المهاجرين وفي الانبياء
ايضا لثقت مولاه الانصارية فقال ابو عمر شهيد سالم نه رواق في يوم
التيامة شهيد اهو ومولاه ابو جندب بنت فوجدوا اسرا لجة تمام جندب
رجل الاخر وذلك سنة النبي عشر من الهجرة قوله وانكح بنت ابي جندب
صه اي زوجته بنت اخيه فقوله هذا يجوز فيه الصرف ومنه ما
سفه فللعلمة والتاسن واما صفة فلان سكون وسطه بقاوم احد
السين وهو صديق محل المصعب لانه عطف بيان عن بنت ووقع عطف
مالك وانكح بنت اخيه فاطمة ولا كلام فيه لانها كما كانت السرياسين
والوليد بن عتبة قتل سيد ركافا وقال ابن السني ووقع في بعض الروايات
بنت اخيه بعيم الممثلة وسكون اخا وباتنا المثلة من فوق وهو غلط
قوله وهو جولي اي سالم المذكور مولد لامرأة من الانصار واسمها سبة
بضم التا المثلثة ووقع التا الموحدة واسكان التا اخرا حروف وفتح التا المثلثة من
توقيت بغير يفتح التا اخرا حروف وتختص العين الممثلة وبعد الالف راء
ابن زيد بن محمد بن زيد بن مالك بن محمد بن عوف الانصارية كانت من المهاجر
الاول ومن فضلاء نساء الصحابة وهي زوجة ابي جندب بنت المذكر ومي مولاة
سالم بن مفضل المذكور ويقال له سالم مولد ابو جندب بنته اعتمده سائبة مولد
سالم ابا جندب بنته فذكر ان سالم مولد ابو جندب بنته وقال ابو طوالة اسم
هذه المرأة من الانصار بنت بيار الانصارية وقال ابن حبان اسمها

سلي

سلي بنت بيار قوله كما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم اي كما اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم زيد بن حارثة سائبة حتى يقال ابن محمد قوله وكان من تبنى كلمة من اسم
كان وقوله دعاه الناس ليه حرم اي كما هو القبول الذي نساها هذا
ابن فلان وكان يرب من ميرانه ايضا كما يرب ابنه من النسب حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لبايهم وقيل الية وما جعل ادعيكم انما ذلك قولكم
يا فواهمك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لبايهم هو قسط
عند الله فان لم تقبلوا البايهم فاخواتكم في الدين ومواليتكم قوله وما
جعل ادعيكم يعني من سمعتم اسمكم نزلت من زيد بن حارثة الكلبى من
بن عمه وكان عبد الرسول صلى الله عليه وسلم فاعتمده ونساها
قيل الرحمن واخي بينه وبين حرمه بن عبد المطلب حتى الله تعالى عنها في الاسلام
لجمل الفقير اذ الله تعالى بيده وعليه فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش الاسدي وكانت تحت زيد بن حارثة قال ابو جندب في هذا
تزوج محمد امرأة اسده ونهى الناس عنها فانزل الله تعالى هذه الية
بذلكم فذلكم ولا حقيقة له يعني فوجه زيد بن محمد بن عبد الله والله
يعلم الحق وهو يهدي السبيل اي سبيل الحق ثم قال ادعوهم لبايهم
الدين وله وجه قين ان دعاهم لبايهم هو ادخل الامر من القسط
والله اعلم الله فان لم تقبلوا الهمة انا تنسبوا اليهم فاخواتكم اي فيهم
اخواتكم في الدين ومواليتكم ان كانوا محرمينك قوله فزودوا على صبغة
المحرمين اي ابائهم الذين ولدوهم قوله فمن لم يعلم له على صبغة المحرمين
وقوله اب مرفوع به كان مولد واخا فلان من ذر له لمات سهلة وهي
تقرون بن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رشاغ الكبير روى
عنها القاسم بن محمد قوله ومي امرأة ابو جندب بنته وهي صبغة معتقة سالم
هذه قرينة ونكت انصارية قوله النبي بالنسب بقوله نجات سبلة قوله
انكح نري بفتح النون يعني معتقة قوله ما قد علمت ارادت به قوله تعالى
ادعوهم لبايهم وقوله وما جعل ادعيكم انما ذلك قوله فذكر الحديث اي
فذكر ابو النعمان الحديث قاله البخاري ولم يذكروه هو ورواه ابو داود
حديث الزهرى عن عروة عن عائشة وام سلمة وقال البخاري في صحيح
الخرجه البرقا في كتابه بطوله من حديث ابي اليان بسنده زيادة فقلت
تري رسول الله فقال ارشعه فارشعه خسر رصغات فكان بمنزلة
وله هامن الرشاغ بذلك كانت عائشة رصا لله تعالى عنها تا مرسات
اجنها واخذها ان مرضع من احدثت عائشة ان تراها ويدخل عليها وان كان
كثيرا خسر رصغات فدخل عليها وايت له سلمة وسائر اراجح النبي صلى
الله عليه وسلم ان يدخلن عليها بذلك الرشاغ احد من الناس ويروى

٥٢

ان سبحة قالت رسول الله ان سبحة يبلغ الرجال وان يدخل عليا وان اظن في نفسي
البحر يفتق من ذلك شيئا فقال ارضعني غزيرتي عليه وذهب ما في نفسي فارتفت
فذهب الذي في نفسي ورمى سبحة الفاسم عن عايشة وروى عن ابي عبد الله في حديثها
حاجت سبحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله اني اري في وجه
البحر يفتق من حول سبحة فقال ارضعني قالت وكيف ارضعني وقصير جمل
كبير فبسم وقال قد علمت انه رجل كبير في رواية ابن ابي مليكة ارضعني
تخوي عليه وذهب الذي في وجه البحر يفتق فذهبت فزجرت وقالت
فدا ورضعته فذهب الذي في نفسي الى حذيفة وقال القاص لعلي عليه السلام
بشره من عيران بن مسعود واول الثقت بشواتها هذا الذي قال الحسن
قال ابو بصير في حديثه عن عروة للحاجة كما حرض بالرضاعة مع الكبر
وهذا قالت عايشة وابو داود وثبتت حرمة الرضاع برضاع البالغ كما
ثبت برضاع الطفل وعنه جمهور العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء
المصنفين الى الابد لا يثبت الرضاع من له دون سنتين وعنه من جازى
سنتين ونصف وعنه من جازى ثلاث سنين وعنه من جازى ما كملت سنتين واما حديث
فيه بقوله فقال والوالدان يرضعان اولادهم حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة واما حديث كثير مشهور واحاد ابو عبد الله في حديثه
انتم خصن بها وبسالم وقيل انه منسوخ وانه اعلم **في** حديثه من
اسمايل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صناعة بنت الربيع فقال
لمسكت اذ مناجاة قالت والله لا اجدني الا وجمعة وقال لها حمرة في
وقولي اللهم حبلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود **في** حديثه
للرحمة فوجد من قوله وكانت ابي صناعة تحت المقداد بن الاسود
ان المقداد هو ابن عمر بن قليب بن مالك الكندي وقد نسب اليه الاسود
ابن عبد صفوت بن وهب بن عمه مناف بن ذهير الزهري لانه كان ثناء
وحالفه في جاهلية فقبل المقداد بن الاسود وقال ابو عمر قد قيل
انه كان عبدا حبشيا للاسود بن عبد صفوت فتنادوا بالاولاد
وتزوج صناعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي
صلى الله عليه وسلم ولو كانت الكفاة معتبرة في النسب لما حاز المقداد
ان تزوج صناعة ومبي فوزه في النسب فوافق اخذت المهر في
ان تنسأ الكفاة في الدين وسنة كراخلاف فيه وكان المقداد من
الفضل النخعي الكوفي راجعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اورد من اظهر الاسلام سبعة
قد كرمهم المقداد وعنه المقداد فتح مصر ومات في ارضه بالحرف والحمل

الى المدينة

314

الى المدينة وروى عن ابي عبد الله عثمان رضي الله تعالى عنه ثلثون وثلاثين وعنه
ابن اسمايل احمد بن ابي اسحق بن اسمايل ابو محمد الهادي القزويني الكوفي
ما في ربيع المولد يوم الجمعة سنة ثمانين ومانسرين روى عن ابى اسامة حماد
ابن اسامة عن هشام بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
واحد من اخراجه سبحة في البحر قوله لا اجد في اي الا اجد نفسي وكون الفاعل
والمفعول ضمير من الشيء واحد من خصايص فقال القلوب قوله واشترط
اي ائتت حيث تجرت عن الانسان بالمتناسك وانحست عنها بسبب قوة
المرض تخللت وقولي اللهم مكان تخلل عن الاحرام مكان حبستني فيه عن
السك بعمدة المرض واختلفوا في هذه الاشراط فلجازه عمر وعثمان
وعلى وابن مسعود وعمار وابن عباس وسعيد بن المسيب وعروة وعطاء
وعلقمة وشريح وقال صاحب التوضيح وهو الاظهر عندنا في حديثه وهو
احمد واسحاق وابي ثور ومنه طائفة وقالوا هو باطل روى ذلك عن
ابن عمر وعائشة وهو قول الثوري والحكم وطاوس وسعيد بن جبير واليه
ذهب مالك والثوري وابو حنيفة وقالوا لا ينفعه اشراطه يعني على
احرامه حتى يتم وكان ابن عمر ينكره كلفه ويقول النسخ حكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يشترط فان حبس احدكم بحائض عن الحج
فليحرمه فليطه ويطه لها والمروة ويحلق او يقصره قد حل من كل شيء حتى يحل
ويحرمه ويقوم ان لم يجد هديا ولا ذكرا فليطه وسوسيه من حبيبة نهارا ويا
الحمد لله ان ابن عباس وانما الزهري وسوراه من بحر واذ فهدى اكله مما
يؤم به اشراط وزعم ابن المراء ان عمدة ذكر البخاري هذه الحديث في
كتاب الحج دلالة على ان الاشراط عمدة لا يقع قلت فيه تطلب لا يحق
عنه وحكمة بفتح الواو وكسر الجيم وهو من الصفات المشبهة التي ان ذات
وجع اي مرض قوله تعالى هو وضع تخليل من الاحرام وهذا ان المحصر كل
ميت يجلس ويحرمه حلالا كان او حراما وفيه خلاف **في** حديثنا
مسند حديثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن اسيد بن ابي اسيد عن ابي
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم المرأة
لربيع لها لها ولحسبها فالحا لها ولديها فاطمة بنت ابي لهب تزوت به ائت
في مطاوعة للرحمة فوجد من قوله ولديها الى اخره ولا سيما امره
بطلب ذات الدين ودعائه او عليه بقوله تزوت به ائت اذا طهرت ذات
الدين وطلب غيرها واما قلنا له او عليه لاستعمال تزوت به ائت في
التوحيين على ما ذكره ويحيى هو ابن سمية القطان وعنه ابن عمر بن ابي
وسيد بن ابي سمية المقريزي روى عن ابيه ابي سمية واسمه كسان عن ابي
صير بن ابي عبد الله وعنه واحد من اخراجه مسلم في النكاح ايضا عن محمد بن

وغيره والوجه ابو داود وغيره عن سده ووجهه الشاي عن عبيد الله بن سعيد وخرج
ابن ماجة وغيره عن يحيى بن حكيم قوله تنكح المرأة على صفة المجهول والمرأة مودوع
به قوله لا ربع اي لا ربع حصال قوله لما لها لينا اذا كانت حنة ما لا يترجم
زوجها بما لا يطبق ولا يتكلم في الاتفاق وغيره وقال المحدث هذه الادل على ان
الزوج الاستتاع ما لها فانه يفصده ذلك فان طابت نفسها فهو حلال
وان مشته فان ماله من ذلك بقدر ما به من الصدقة واختلفوا اذا
اصه فاما واعتقدت ان تشتري شيئا من الجاهز فقال ما كنت ليس لها ان
تقتضى بكه به وبنها وان تنفق منه في غير ما فصلها لمرسها الا ان يكون
الصدقة شاكرا فنفق منه شيئا يسيرا في دينها وقال ابو حنيفة والزوج
والتي في غير شاكرا اما لا تزود المهر لها ففعل فيه ما شئت قوله
وطبها هو اختيار عن جماعة الناس في ذلك وكسب ما يده الناس
من منظر الكفا ويقال كسب في الاصل الشرف في الاباء والاقارب
ما هو من الخصال لهم كانوا اذا اتفقا حروا بعدوا منا قبيح وما ان
اباهم وقومهم وحسوها فحكم لم يزد عدده على غيره وقيل المراد
المثل هنا الصالح المست وقيل المراد المال وهذا السريسي ان المال
ذكر قبله قوله وجماله ان المحال مطلوب في كل شي واما في المهر
تكون قريته وشيمته قوله ولد بنها لانه يحصل خير الدنيا بحره
واللايق بارباب الدنيا تارة وتراوات ان يكون الدر من طهره
في كل شي واسباه ما يده امره ولذات اختار الرسول صلى الله عليه
بانه وحنه وابنه فامرنا لظفر الذي هو عانة البغضة فذلك فان
فاظرفيات الدين فان بها تلك منافع الدارين تزوت يدك ان
تفضل ما امرت به وقال اذكر ما بين فاطمة حرا شرط محذوف في امة التتمت
تفضلها فاطمة لها المستر شديدا واختلفوا في معنى تزوت يدك
تفضل هو واما في الاصل الا ان العرب تستعملها للاشارة والفتح في التظلم
واحت على الشيء وهذا هو المراد به ههنا وفيه الترخيب في قوله
الدين في كل شي فان من صاحبهم يستفد من اخلاقهم ويا من المفيدة
من جهنتهم وقال الحسين لست في كلمة جارية على السننم كقولهم ارب
كلم ولم يرددوا وقوع الامر وقيل فصددها وقوعه لتفدية ذوات
الدين في ذوات الماله نحو اي تزوت يدك ان لم تفصل ما قلت
كلم من الظرفيات الدين وقيل معنى تزوت يدك اي لصفتها للرب
وهو كناية عن الفقر وحل ابن العزما ان معناه استفتت يدك ورد
بان المعروف اتوب اذا استغنى وتوب اذا افتقر وقيل معناه منصف

عقلك

عقلك وقال القرطبي معناه معنى حديث ان هذه الخصال الاربع التي ترعب حتى
الكلح نكاح المرأة امره وقع امره كذا في ظاهره اياها للكلح لقصه كل من
ذلك كمن قصه الدين اول قال ولا تظن ان هذه الاربع مودوعا كذا
اي يخصصها فان ذلك لم يقبل به احد وان كانوا اختلفوا في الكفاة ما هي انتهى
وقال المهدي الكفاة في الدين هم المشاكرون وان كانوا في النسب تنكح
من الناس وقد نسخ الله ما كانت تنكح به العرب في جاهلية من غير انساب
شرف الصلاح في الدين فقال سناب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال ابن
نحال اختلف العلماء في الكفاة من هم فقال ما كنت في الدين وبن غيرهم المثل
بعضهم اكفا لبعض في تزوج العربي والمولى القويشنة روي ذلك عن
عمر بن مسعود وعمر بن عبد العزيز وابن سيرين واسندوا بقوله تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم وحدث سالم بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الدين وعمر بن عبد العزيز فقال في تزوج ابنته من سلطان وقوله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله فقلوا لعل برسول الله تزوج
شاكرا من موالينا فترت يا ايها الناس اتقوا الله من ذكر وانبي
الاجار واه ابوه اود وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الزمخشري من
حديث ابي هريرة ارا حطبت اليكم من تزفون دينه وخلقه فزوجه
قال هو واه الذي عن ابن جحان عن ابي هريرة مرسله وقال ابو حنيفة
قريشهم اكفا بعضهم لبعض ولا يكون احد من العرب كفوا للموت
ولا احد من الموالين كفوا للعرب ولا يكون كفوا من لا يجده المهر والنفقة
وقيل للتزوج احتج له بما رواه نافع عن مولاة مرفوعة عن ابيها لبعض
الكفا الماحك او حجة قال ابن ابي عمير سألت ابا عبد الله فقال هو حديث
مكروه ورواه هشام الرازي فزاد فيه اود باع قالت هذه المحدث
رواه الحاكم حديثا الراسم حديثا الصفا في حديثنا شجاع بن الوليد
بعض احوا شاعن ابن جريح عن عبد الله بن ابي ميسرة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العرب بعضهم اكفا لبعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل والمواك
بعضهم اكفا لبعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الماحك او حجة
وقال صاحب التنقيح هذه متفق على اسم شجاع بن الوليد بعض
احاديثه ورواه ابي بصير ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من حديث
نقته بن الوليد عن زرعة بن يحيى الفقه والريضة عن محمد بن ابي
المنشئ الايل عن نافع عن ابن جريح سوا قال ابن جريح عن ابن جريح
مكروه مودوع وقد روي عن ابن جريح عن ابن جريح مودوع

٢٥

شده ولا يطه يبع من ابراهيم ورواه ابن حبان في كتاب الصنعنا واعلم بعمران
ابن ابي العنبر وقال انه روى الموضوعات عن الانبياء لا جعل كمنه حديث وقالوا
وراعتنا الكفاة لاجل حديث لا تقوم باكثرها الحجة واما هذا حديث علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه ورواه الترمذي رحمه الله فثنا قنينة حدثنا عبد الله بن
وهيب عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عمار بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا انت والجماعة اذا حضرت والامر اذا
وجدت كمنوا وقال الترمذي رحمه الله وما ادرى ما ساءه مقصلا واخرجه بحكم
كذلك وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه **ص** حدثنا ابراهيم بن محمد بن فضال
ابن ابي حازم عن ابيه عن سفيان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا احرك ان حطت ان سكرت وان شغرت ان تشغ
وان قال ان يستمع ثم سكت من رجل من قضا المسلمين فقال ما تقولون
في هذا احرك ان حطت ان لا يسكر وان لا يشغ وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخبر من قبله الا وضعت يدي
ص مطابقة للترجمة فوجدت من قوله هذا اخبر الازهر في رده فقص
الفتن على الفتي مطابقة اليه فيكون كقول المن يريد بها من الحديث
مطلقا واخرجه عن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق الزبير بن ابي اسيد
المدني عن محمد بن العزيم بن ابي حازم عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الرقاق عن ابي اسامعيل بن عبد الله واخرجه ابن ماجه في الرهد عن
محمد بن الصباح وثق التلويح وحدث سفيان بن سعد ذكره ابي حمزة
مسعود و ابن الجوزي في المتفق عليه واني ذكرك في الطرية وخلق
فذكره في البخاري فقط قلت وكذا ذكره المزني في الاطراف
واقصر على البخاري قوله هو رجل لم يدركه قوله حركي فحق كما المهملة
وكسر الميم وتشديد الميم اخبرك وفي ابي حنيفة وحديثه قوله ان يسكر على
صيغة المجهول اي لان سكره فلو ان يشغ بضم اوله قوله وتشديد الميم
المفتوحة على صيغة المجهول اي لان يشغ بضم اوله قوله ان يستمع
اي لان يستمع على صيغة المجهول ايضا قوله ومر رجل من فقهاء المسلمين
فقال انه حصل من سرقة وقال ابو عمير قال بن سرقة ويقال جعل
ابن سرقة الضمير ويقال لثقل وكان من فقهاء المسلمين وكان رجلا
ساله ابا عبد الله عليه السلام عما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث قوله هذا آية هذا القصر الذي مر عليه من فقهاء المسلمين خير
من مثل الارض بكسر الميم وبالترجمة من اخبره قوله مثل هذا اي مثل

هذا القبي

هذا القبي ويجوز في مثل حجر والنصب وقال الكرماني فان قلت كيف كان
ذلك قلت ان كان المولى كافرا او حمدا طاهرا والى فيكون ذلك معلوما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وقال بعضهم بصرف المار من الطريق
الرحلي التي ستاتي في الرقاق باعظ قال رجل من شرقي الناس هذا والله
حري الماخزة قلت في كلامه ما نظره اما كلام الكرماني فقوله
بالوحي ليس كذلك لانه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شاهدته وعرفته سلم او كما في الظاهر انه سلم فان شريفيا بين قوله
ولكن المار الثاني ان كان كما قيل انه حصل من سرقة وهو من الصحابة
من حيا وعاش الله الصالحين واما قوله بعضهم فانزل الله تعالى في
من كلام الكرماني على ما لا يخفى على المتامل **ص**

ام الكفا في المال تزوج المقل المثرية

ص اي هذا باب في بيان حكم الكفا في المال فبما انا باختلاف فيه
بعضه من بشرط الكفاة والاشهر عند الشافعية انه لا يقتر وتقبل
صاحب الفصاح عن الشافعي انه قال الكفاة في الدين والمال والتب
وخرجه في مختاره ابو الطيب والضميري وجامعة واعتمده الماوردي
في اهل البصرة وحضر اخلاق اهل البوادي والقديس المتقارحين
بالنسبة واذن المال قوله وتزوج اي وفي بيان تزوج المقل بضم
الميم والفتح والقاف وتشديد اللام وهو الفقير المقتدر ولحق تزوج
بضم مضيق اليه فاعلمه وقوله المشترية بالنصب مفعوله وهو
بضم الميم لسكون الياء المشترية وكسر الراء فتحيا ليا اخر الحروف
التي لمرأة التي لصا ترا بنته اوله وبالمد وهو العتي وحاصله تزوج
الفقير الغنية **ص** حدثني يحيى بن بكر حدثنا الليث بن عوف بن
ابن شهاب قال اخبرني عمرو انه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها
وان حنتم ان لا تقسطوا في البتة قالت يا ابن اخي هذه السنة
تكون في حجر وليها في رعب في حيا لها وما لها ورواه ان يتقصص صدقها
فهيوا عن بكاهن الم ان يقسطوا في المال الصدق وامر وانكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء المذموبات ان
تسكنوهن فانزل الله لهن ان السنة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في المال الصدق واذا كانت مرغوبة نكحها في
قلة المال واجمال تزكوها واحذوا عنها من النساء قلت فلما يزلونها
حين يرغبون عنهما فليس لهن ان ينكحها اذ رغبوا فيها الم ان يقسطوا

الذين ملن كما قيل ستمة البحت فاذا افطن ذلك فاذا افطن ذلك كلفن العير
ما ليس بحده وقد اخرج مسلم من حديث سعيد بن جابر في اشاحيد واقوالنا
فاذا اول قسنة بني اسرائيل كانت في النسا

صانعة الحرف تحت العبد من

اي هذا باب في بيان كون المرأة الحرة تحت العبد يعني تحت عقده والمعنى
باب في بيان جواز العبد الحرة اذا وصفت به **ص** حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ما ذكر عن ربيعة بن محمد الرضوي عن القاسم بن محمد عن عاتبة
رضي الله تعالى عنها قالت كانت في بركة ثلاث سنين عتقت فخرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرمة على النار فغرب اليد خبز وادم من ادم البيت فقال
لم ارا البرمة فقبل تخم تصدق علي ببررة وانت لا تأكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية **ص** مطابقة للترجمة من حيث ان زوج
بررة كان عبدا وحق التزوج وليس فيه تصريح بكون زوجها عبدا ولا
غيره وقد تناقضت فيه الروايات فقابل كان حرا وقابل كان عبدا فلا تنجز
للخيار كما استدلاله ولم يأت في حديث بشي من ذلك ولا يقال تزوجت
كونه عبدا ان اباحسنة رضي الله تعالى عنه في كتاب الاخر الذي
حرا عنده وليس قول احد منهما باولي من الاخر الا ترجح نقل من خارج
التي قلت هذا الذي ذكره لا بد من وجه المطابقة لانه وضع هذه الترجمة
وساق لها الحديث المذكور بنا على ما ترجم عنده واما ترجم احد القولين
على الاخر بالتقليل من خارج فلا دخل له فيها في وجه المطابقة فانهم
وربيعة بن ابي عمير المشهور بربيعة الرازي واسم ابي عمير الرضوي
فزوج ما تيسر ست وثلاثين ومائة والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصدقي
رضي الله تعالى عنهم وحدثنا اخرج في البخاري ايضا في الطلاق عن
اسماعيل بن عبد الله في الاطعمة عن قتيبة وخرجه مسلم في الزكوة
وفي العتق عن ابي الطاهر بن السرح وخرجه النسائي في الطلاق عن محمد
ابن سلمة قوله في بركة بفتح الباء الموحدة وكسر الراء الاولى اسم جارية
اشترتها عاتبة رضي الله تعالى عنها فاعتقها وكانت مولاة لبعض بني
هلال فكانت يهايم باعوها لعائشة قوله ثلاث سنين اي ثلاث طرف
احكاما شرعية بمعنى ما مر في كتاب الكتابة قوله عتقت على صيغة
المجهول بما عتقها عاتبة رضي الله تعالى عنها قوله فخرت على صيغة
المجهول ايضا اي خرها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول السنن
الثلاث وهو ان الامة التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ

نكاحها

نكاحها وروي ابن سعد في الطبقات اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن ابراهيم
عن عمار الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريرة لما عتقت قد عتقتك
معتك فاخترتي وهذا امر سهل واعتلموا في هذه المسألة فقال الشعبي والنعمان
والثوري ومحمد بن سيرين وطاوس بن يحيى ومجاهد وحماد بن ابي سليمان والحسن
ابن مسلم وابو قلابة وابو اسحق السخيتي والحسن بن صالح وابو حنيفة وابو
يوسف ومحمد وابو ثور الامة اذا عتقت لها الخيار في نفسها سواء كان
زوجها حرا او عبدا وهو مذهب اهل النظر ايضا وقال عطاء بن ابي
رباح وسعيد بن المسيب والحسن البصري وابن ابي ليلى والوزاعي
والزهري والليث بن سعد وما لك عاتبة في واحد واسحاق وان كان
زوجها عبدا فلها الخيار وان كان حرا فلا خيار لها واختلفوا في زوج
بريرة هل كان حرا او عبدا فروى ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة من حديث الاسود عن عاتبة انه كان حرا وكذلك رواية الهيثم
وروى الطحاوي وسلم وابوداود ايضا من حديث هشام بن عروة عن ابي
عزير عاتبة رضي الله تعالى عنها انه كان عبدا وقد كلف رواه النسائي
وروى البخاري في الطلاق من حديث عكرمة عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كما في انظر اليه بطون خلفها سمي
ودعوه عليه سبيل على لحيته الحديث وهذه احاديث متعارضة وقد
اكثرنا في بيان معنى انها وتخرج وجوهها فلم يجد من حرس الطبري
في ذلك كتاب ومحمد بن خزيمة كتاب والجماعة في ذلك اتوات اكثرها
تجانب واستخراجات محتملة وتاويلات ممكنة لا يقطع بعينها والمحصل
لذلك ان يجعل على وجه لا يكون فيها تضاد وتجربة لتعقب الفرق ولا
يشكس فثبت انه كان حرا عنه ما خبرت بريرة وعبد فله ومن اخبر
بعبودية لم يعلم بحرته قبل ذلك ولم يخبرها النبي صلى الله عليه وسلم
الا انه كان عبدا او لم يكن له ان حرا او اما خبرها لا منها عتقت فوجب تحيير
كل معتقة وروى في بعض الآثار انه صلى الله عليه وسلم قال لها ملكك
تمسك فاخترتي كذا في التمهيد فكل من ملكك نفسها تختار سواء كان
زوجها حرا او عبدا قوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق هذه اثباتي السنن الثلاث وقد مر في كتاب العتق قوله ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخوة تلك السنن الثلاث وقد مر في
كتاب العتق وذكر الثلاث لا ينبغي الزيادة قوله وبرمة على النار
وبرمة مستدا وهي مكررة ولكن اعتمادها على اولها لا يجوز ذلك وانكار
البيهق ما لك والترمة بفتح الباء الموحدة القعدة المتخذة من الحرف
بالجواز واليمن والفرق بين الصدقة والهبة ان الصدقة اعطى لثوب

الاخيرة والهدية اعطى الاكرام المتقول اليه والصدقة فقصر ملكا للقاء بعض فلها
 حكم ساير المملوكات وبطل عنها حكم الصدقة **ص**
باب لا يتزوج الكثر من اربع ش
 اي هذه الاب يدكر فيه انه لا يتزوج الرجل اكثر من اربع نسوة وهذه الاخلاق
 قد بل الاجماع ولا يلتفت الي قول الروافض ويحكم بان يتزوج الي تسع
 نسوة **ص** لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
 متنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره او كما احبته متنى وثلاث ورباع
 يعني متنى او ثلاث او رباع **ص** اي لا جل قوله تعالى ذكره في معرض
 الاستدلال على ان الاكثر من الاربع لا يجوز سانه ان المراد به التحريم بين
 بين العدد او الثلاثة لا الجمع لانه لو اراد الجمع بين تسع لم يبدل من لفظ
 الاختصاص والتمس قالوا فاشعوا والعرب لا تدع ان تقول تسعة وتقول
 اثنا عشر وثلاثة واربعه قلنا قال متنى وثلاث ورباع سائر التقدير متنى
 وثلاث وثلاث ورباع واربعة فبقي القصر وقد علم ان متنى ومدول عن اثني
 عشر وثلاث اثنه اثنه ورباع عن اربعة اربعة قوله وقال علي بن الحسين
 وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اشارة الى قوله
 هنا يعني والي الذي يفتنونه كما في قوله تعالى في ذكر صفة اجتهاد المتكلمين
 متنى وثلاث ورباع او ادمتني او ثلاث ورباع واستدلوا بقوله تعالى
 ابن الحسين زين العابدين رضي الله تعالى عنه من احسن الولاية محمد بن
 علي المر واقض لكونه من ائمتهم الذين رجعون الي قولهم ويدعون
 انهم معصومون فان قالوا النبي صلى الله عليه وسلم مات عن نفسه
 ولنا بما سوة قلنا ان ذلك من خصايصه كما خص ان يترك بعدد
 وان اولا واحد لا يتكلم بعده وغير ذلك من خصايصه ومونة عن شريك
 اتفاقا وضح ان عليا بن ابي سلمة وتخته عشر نسوة فقال له علي
 الله عليه وسلم اختر منهن اربعا وقارن سايرهن **ص** حدتنا محمد بن ابي
 عمدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وان حقتم ان لا
 تقسطوا في النساء قالوا لبيته تكون عند الرجل هو ولها فيتزوجها
 على ما لها ويسم بصحتها ولا تعدل في ما لها فليترجح ما طالت له من
 النساء سواها متنى وثلاث ورباع **ص** مطابقتها للترجمة في الخلفات
 ومحمد بن سلام البخاري السكندر في عمدة المنتقى وسكون الما الموحدة
 هو ابن سليمان وهشام هو ابن عمه بروي عن ابي عميرة بن الزبير عن عائشة
 وقد مضى هذا الحديث من تفسير قوله عز وجل وان حقتم ان لا تقسطوا في
 النساء قوله ان لا تقسطوا اي ان لا تعدلوا قوله قالت اي عائشة رضي الله

قوله

قوله تعالى وان حقتم ان لا تقسطوا اي وروي قال بالمتكبر فان صححت وجهها ان يقال
 قال عز وجل وان حقتم قوله ويسين بعضهم اي من الاساة قوله فليترجح وجوب
 الشدة من **باب** **ص** **وامهاتكم اللائق ارضعتكم**
ص اي هذه الاب يدكر فيه حكم الرضاع لقوله تعالى وامهاتكم اللائق ارضعتكم
 ووعظف على قوله حرمت عليكم امهاتكم اي وحرمت عليكم امهاتكم اللائق
 ارضعتكم **ص** وحرمت من الرضاعة ما يحرم من النسب **ص** هذه اقطعة من
 حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اخذها الجماعة عنها الى ان ما حدثوا للفظ
 لمسا ان امهاتكم الرضاعة يعني امهاتكم اللائق استاذن عليهما فحبرت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لم يحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم
 من النسب وفي لفظ الباقي ما يحرم من الولادة وفي لفظ ما يحرم الولادة
 واما ذكره البخاري لبيان بعض ما يحرم الرضاعة **ص** حدتنا الساجد
 قال حدثني مالك عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن عبد الرحمن ان عائشة
 رضي الله تعالى عنها سلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يرضعها واما سمعت صوت رجل يستاذن لي بيتك فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم
 قال فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل يستاذن لي بيتك فقلت نعم فقلت نعم
 استاذن لي بيتك فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم
 كان فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم
 ما يحرم من الولادة **ص** مطابقتها للترجمة الثاني من الترجمة واسما على
 سواها ان اوسد وعبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري
 وحدثت مضمون في كتاب الشهادات في باب الشهادة على الانساب
 فخرجت هناك عن محمد بن ابي يوسف عن مالك بن ابي عمير ومعه
 الكاظم في هناك قوله اخبرتها اي اخبرت عائشة محمد بن عبد الرحمن
 قوله صوت رجل لم يدر اسمه قوله اراه نعم المخرج اي اظنه قوله لعن حنيفة
 قال بعضهم اللام معنى عن اي قال ذلك عن محمد حنيفة قلت اللام
 بمعنى عن ذكره اي انما حجب في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا
 وقال ابن مالك وغيره في لامة التعليل وهذا ايضا كذلك اي قلت
 النبي صلى الله عليه وسلم لا جل عم حنيفة ولم يدر اسمه قوله لو كان فلان
 لم يدر اسمه وقيل هو اخو ابي القيس قال بعضهم هو وهم لان ابا
 القيس والد عائشة من الرضاعة واما اقله فهو اخوه وهو عمها من الرضاعة
 وقولها لو كان خبايدل علي انه كان ما تاتتني قلت يحتمل ان يكون
 اخا اخر لها ويحتمل انما ظنت انه مات لعن محمد هيا به ثم قدم بعد ذلك
 فاستاذن قوله الرضاعة يحرم ما يحرم الولادة وهذا اجماع الخلق فيه

عزير

بين الامة فاذا حرمت الام فكذا زوجها لانه العن منها جسيما وانتشرت
لحرمة اب اولاده فاذا صاحب الدين بم ولحواها خالفا فيجوز من الرضا
العامة والاحكام والاعوام والاعوات وبناتها كالتب **ص** حد شامد
حد ثنا يحيى عن سمعة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنة حمزة قال ابنة اخي
من الرضا **ص** مطافقة الشق الثاني للفرجة ظاهرة ويحيى هو
ابن سمية العظان وجابر بن زيد هو ابو الشق البصر مشهور بكنية
واما جابر بن زيد بالقبائل اخيه وفي اول اسم ابيه فهو الكوفي وليس له
في الصحيح شيء الحديث في كتاب الشهادات في باب الشهادة على الابواب
ومعنى الكوفي فيه هناك قوله قيل للنبي صلى الله عليه وسلم العايل له هو
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كذا قاله بعضهم ثم قال كما اخبرني
من حديثه قال قلت رسول الله ما كنت تتوق في فرس وندما قال
وعندكم شيء قلت نعم ابنة حمزة قلت اخبرني ما هذا الحديث
من رواية ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه واخرج
ابن عباس بن خوروانة البخاري واخرج ايضا من حديث ابي عبد الرحمن
صلى الله عليه وسلم يقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنة
الله من ابنة حمزة احدث فمن اين تفنن في حديث ابن عباس ان ابنة
فيه هو علي بن حمزة هذا العايل ان العايل للنبي صلى الله عليه وسلم هو
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلم يجوز ان تكون ابنة حمزة
او غيرها قوله ان تزوج بنت المشاة من فوق وتسد له الوهم
الحكم اصله تزوج بنت حمزة في الحديث الثاني وروي ايضا بالقبائل
قوله ابنة حمزة ان بنت حمزة بنت اخي من الرضا لان ثوبته ارتفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت ارمعت حمزة وقال ابن
اسحاق كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم استن وقيل
اربع وثوبته بضم الشا المشقة مصغر ثوبته كانت مولاة ابي لصب
ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها واختلف في
اسلامها وذكها ابن منة في الصحابة وقال ابو نعيم ولا اعلم احد
انت اسلامها غير ابن منة وكان صلى الله عليه وسلم يكرمها وكانت
تدخل عليه بعد ان تزوج خديجة رضي الله تعالى عنها وبصليها من الميرة
حق ماتت بعد خبير وكانت خديجة تكرمها قوله تتوق في رواية
سلم بن ابي جهم احد مما تتوق تبا من اولها مفتوحة والآخرى
مضمومة من التوق وهو الميل مع الاستها والشاى تتوق تبا مفتوحة
التا المشاة من فوق وفتح النون وتسد له الواو ومعناه جنتا من البنية

بكر النون

بكر النون وسكون اتي اخبرني عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقال في حديثه للنبي صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنة حمزة وهو يعلم حكم الرضا
قلت قيل له صلى الله عليه وسلم ان تزوج ابنة حمزة وهو يعلم حكم الرضا
بذلك والاحسن ان يقال ان لم يعلم بان حمزة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم او
هو المضمومة او كان ذلك قيل بغير العلم **ص** وقال بشر بن ميمون
سبعة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله **ص** بشر بكر النون
وسكون السين المعجمة ابن عمر البصري وهذا اقلق واهم مسلم عن جابر بن يحيى
العظيم عنه وقادته عند البخاري لسان سماع قتادة من جابر بن زيد لانه
مدلس **ص** حد ثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب بن الوهيك قال اخبرنا عمرو بن
ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان زينا ابنة ابي سلمة اخبرته ان امر حية
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت برسول الله صلى الله عليه وسلم اني سنان
فقالوا ونحن في ذلك فقلت نعم لست كنت بخديج ولا حب من شاركني في
خير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليحل لي قلت
فانا نخذت انك تريد ان تتكلم بت ابنة حمزة قال بنت ام سلمة قلت
نعم فقال انها لم تكن ربيتي في حرمي ما حلت لي ابنة حمزة اخي من الرضا
قد ارضعتني والوسيلة ثوبته فلا تفرق من علي بن ابي طالب اخوانا قال
بشر بن ميمون وثوبته مولاة ابي لصب اعتمها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فما لم يولد ابيه بعض اهله لشرحه قال له ما ذالقت في ك
الرب لم التي بعدكم غير ابنتي في هذه بعنا فتى ثوبته **ص** مطابقة
لحمزة في الشق الثاني وزين بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي
ربيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اسم زين برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم زين
ولدت امها بارض الحبيسة وقد ماتت بها وحفظت عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت زين عند عبد الله بن زمعة بن اسود فولدت له والوسيلة
اسم عبد الله بن عبد الاسد وامه برة بن عبد بنت عبد المطلب وصاحب
المخزومين وشهد بدر وخرج يوم احد فمات منه وذلك لثلاث عشرين
لما ذكرا لاقوه سنة ثلاث من الهجرة وام حبيسة بنت ابي سفيان زوج
النبي صلى الله عليه وسلم واسمها مودة بالاخلاق واتخذت اخرا جده البخاري
ايضا في الثقات عن يحيى بن بكر وفي النكاح ايضا عن عبد الله بن يوسف
عن اللبث بن عبد الحميد عن سفيان وعن قتبية عن اللبث واخرجه
سليمان بن النكاح عن ابي كريب وعن حمزة النسي فيه عن قتبية
وعنه واخرجه ابن ماجه عنه عن جابر بن محمد وعنه ابي بكر بن ابي شيبة
قوله النكاح اخي اي تزوج وفي رواية مسلم والنسي النكاح اخي بنت

ابن سنان ومروان بن الحكم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت في اخي حمنة بنت ابي
سفيان وعند ابي موسى في الدليل ورواية بنت ابي سفيان بضم الهمزة وعلى
عياض عن بعض رواة مسلم انه منسبها بفتح الهمزة المعجمة وقالت
النووي هو نضيف قوله او تخمين ذلك هذا استفهام تخمين مع ما طبع
عليه التام من الفتح قوله بفتح الهمزة بضم الميم وسكون الكاف المعجمة وكسر اللام
اسم فاعل من اكل المتعدا ولازم من اخطيت بمعنى خلوت من العزة والمفريات
بمجردة عنك ولا خالية من ضره وقال ابن الاثير معناه لم احدث خاليا
من الزوجات وليس هو من قوله امرأة بفتح الهمزة اي خالية من الزوجات وقال
الكرماني في بعض الروايات بلغظ المفعول قوله واحب منه اصناف المالك
قوله اخي جبريل قوله في خير كذا بالنون في رواية الاكثر من اي اي خير كان
وفي رواية هاتم واحب من شركتي فيك اخي وعرف ان المراد بالخير ذاته
صلى الله عليه وسلم قوله ان ذلك لا يجزي لان جمع بين الاحسين وهذا كان
فصل علم احسية الحرمة او طنت ان جوازها من حضايص النفوس على الله
عليه وسلم لان الفرح بحكم تكلمه بحالف احكام الحكم الامة قوله فانما عرفت
بضم النون وفتح الحاء المشددة على صيغة المجهول وفي رواية هاتم
وفي رواية ابي داود قوله لقد اخبرني قوله انك تريد ان تتكلم في رواية
صاهم بفتح النون انك تخطب قوله فقال ايها اي ان بنت ابي سفيان
في جبريل خرج مخرج الغالب والافعال بضم حرام مطلقا كما كانت في
تخروج ايها امر لا قوله بفتح الهمزة المعجمة واللام في بفتح الحاء المعجمة والهمزة
بفتح الهمزة ان حرمتها عليه بسبب من ومما كونهما ربيته صلى الله عليه
وسلم وكونهما بنت اخيه من الرضاع والحكم بفتح الهمزة بفتح الهمزة
والاسلمة اي وارضعت بالاسلمة وقدم المفعول على الفاعل وان عمل هو
نورية وقد مر الكلام فيها عن قريب قوله فلا نفر من بفتح التاء وسكون الهمزة
وكسر الراء والهمزة الحقيقية حطاب بجماعة التاء ويوي ولا نفر من بالنون
المشددة حطاب لام حسيمة قوله على تشديد التاء قوله قال
عمرو بن شعيب الاسناد المذكور قوله اريت بضم الهمزة وكسر الراء على
صيغة المجهول اي اري ايا لمبعض هذه بمعنى اري بعض اهله
في المناسك قوله بفتح الهمزة المعجمة وسكون الهمزة المعجمة
وفتح الهمزة المعجمة اي على سوء حاله مقال بالرجل حسيمة سوء اي حاله
رواية وقال ابن الاثير الحسية والمعونة الهمزة وتخزين وفتح الهمزة المعجمة بفتح
الهمزة وفتح عند المشتل بفتح الهمزة المعجمة اي في حاله خائبة من كل خير وقال ابن الجوزي
هو نضيف قلت هذا اقرب من جهة المعنى ولما قال في القربى برويك
والله انما القربى برويك بالهمزة وحكي في المشارق بالميم في رواية المشتل ولا

المنه

401

نظير الاقتصار بقوله قال له ما ذا فعلت اي قال لراي لا يهاب ما فعلت بعد
موتك قوله لم ابق بعدكم كذا في الاسود ليجوز المفعول وعنه عبد الرزاق عن عمر بن
الدهر عن ابي القاسم كرامة وقال ابن بطال سقط المفعول من رواية البخاري في صحيحه
الزبية قوله سقت على سيرة المجهول قوله في هذه كلمة هذه اشارة ولم يبين المشار اليه
عنه الرزاق في روايته بالاشارة الى النقرة التي بين الهمزة والسجدة وفي رواية الاسماعيل
واشارة الى النقرة التي بين الهمزة والهمزة من الهمزة وحاصل الذي اشارة الى النقرة
الى ما سقت من الماء وقال المنطوي سقى غنطة من غنطه بفتح الغين سبب ذلك قال وذلك ان جا
في الصحيح انه روي في النوم فتقبل الماء فقبل ركب عنك فقال سقت مثل هذه واشار الى
تلقوا الهمزة قوله بفتح الهمزة بفتح الهمزة وسبب غنطه في رواية وفتح الهمزة في رواية
ميدان في رواية بفتح الهمزة وسوا وجه الوجه ان يقول بفتح الهمزة في قوله في قوله
الرق قال قلت هذا التايل لعله ما قاله من كلام الكرماني فانه قال فان قلت صاهم
التخلص من الرقته والصحيح ان يقال باعتاق قلت من انما قاله المتقول منه له
يجوز كلامه فان العتق والعتاق والعتاق كلها معاد ومن عتق العبد وقول الناقل وهو
اوجه غير موجه لان العتق والعتاق والعتاق كلها معاد ومن عتق العبد وقول الناقل وهو
قوله والله جان يقول باعتاق في قوله كلام من ليس به وقوله على كلام
النوم فان صاحب المزية قال العتق يخرج من المملوكية وهو التخلص من الرقته وقد
يعوم العتق وقام الاعتاق الذي هو مصدر يعتقه مؤنثا وهو منعتق وفيه اي هو
بفتح الهمزة من الفتحة ان الكاف فقه يعطى عوضا من افعال التي تكون منها تارة لاصل
الاسلام بالله تعالى حتى اي يطالب غير ان التعريف غير ان يلب اقل من التعريف عن اي طاب
والكلام للفتحة اي يطالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبما طاب له وهذا هو الذي
وقال ابن بطال في قول من تاول في معنى الحديث الامام عن الله تعالى ان وجهه سقت
بضم الهمزة ان وجهه لا ينقطع عن اصل النار المتلدين فيها ان في قدرته ان يتلوهم عذابا يكون
لا عذاب النار اصلها وجهه بتحقيق الامانة اليه ذلك العذاب ومنه صاحب المحققين الكاف
في حقيقته العذاب بسبب حسنة في الدنيا بل يوسع عليه بهاء وفيه وقال القاضي
عياض انفق الإجماع على ان اكدنا ولا ننهمهم اعمالهم ولا شانوا عليها بسبب ولا تخفيف عذاب
لكن بعضهم اشد عذابا بسبب جرائمهم وقال الكرماني لا ينفع الكافر العمل الصالح ولا خير الذي
او الروايات به ليل وعلى تقه من التسليم بفتح الهمزة ان يكون العمل الصالح والجزا الذي يتعلق
بالرسول صلى الله عليه وسلم ولم يصفه ما من ذلك كما ان ابا طال ايضا يستغفر بتسليم العذاب
وذكر السهيلي ان العباس رضي الله عنه قال لما ماتت ابنة ربيته في مناسك بعد
حول في شرح حال قتال ما فعلت بعدكم واحدة الا ان العذاب يتخفف عن كل يوم اثنين وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وكذا في ليلة يوم الاثنين فانه قال
ان قول عمدة العلماء ابو ابي اريه بعض اهله الماهر بفتح الهمزة بفتح الهمزة ولم يذكر من
حدس به وعلقته بران يكون رسول الله في الجبر ورواياتهم فلاحته فيه وليس الذي

اعلم ان اذا اكل الحرام سقطت به واجيب ثانيا على تقدير القول يحتل ان
يكون ما يفتق بالذبي مسلط الله عليه ولم يخصه من ذلك بدليل قصة ابي
طال حيث خفف عنه فتقل من الثمرات الى الصفايح وقال القزطبي هذا
التخفيف خاص بهذا ومن ورد النص فيه والله اعلم ومن جملة ما يتشكل
هذا على حرمة الجمع بين الاحتين بلا خلاف واختلف في الاحتين بملك
اليمين وكافة العلى عمل التجرم ايضا خلافا لاهل الظاهر واحتجوا بما روي
عن عثمان رضي الله تعالى عنه حرمتها ابنة ولعلها ابنة والحرمة المجلية
قوله تعالى ولعل لكم ما وراء ذلكم وحكامه الهادي عن علي بن عباس رضي
الله تعالى عنهم وقد روي المنع عن علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما
عباس وعمار وابن عمر وعائشة وابن الزبير رضي الله تعالى عنهم ومما
يشتمل ايضا ثبوت الرضاع بين الرضيع والمرضعة وانه يصير منزلة لها
من الولادة يحرم عليه نكاحها ابد او يحلل له التطوير بها ويحلوقه بها
والمسافة ولا يترتب عليه احكام الامومة من كل وجه ولا تورث
ولا ينفق ولا يعتق بالملك ولا يزد شيئا من نكاحها ولا ينفق عنها ولا ينفق
عنها الفصاح يفتنهما ومن ذلك استسا الرضعة بين المرضعة واولاد
الرضيع وبين الرضيع واولاد المرضعة وحرمة الرضاع بين الرضيع وزوج
المرضعة وتصير المرضعة ولد له واولاد الرجل اخوة للرضيع واخوة
الرجل اعمام الرضيع واخوانه عماته ويكون اولاد الرضيع اولاد الرجل
ولم يخالف في ذلك اهل الظاهر وابن علية فانهم قالوا حرمة
الرضاع بين الرجل والرضيع كذا قلده الخطابي في عياض عنهما وراى الخطابي
ابن السيب **باب من قال بالرضاع بعد حولين**

اعيان

اعيان اصحابنا في حنيفة قال ما كان يحتوى باللبن ولم يطعمه وان اتي عليه ثلاث
سنين فهو رضاع والرواية ما روى اهل الشام قال ان قطه ولد عام واحد
واسترضعاه ثم رضع في الحولين لم يحرمه هذا الرضاع الثاني شيئا وان نادى
رضاعه **ص** لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة **ص** ذكر
هذا في معرض الاحتجاج لمن قال بالرضاع بعد حولين قوله تعالى وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا او اقل مدة الحمل ستة اشهر فقيل لفظه حولين واولاد
حنيفة يستدل بقوله ان مدة الرضاع ثلاثون شهرا فقوله تعالى فان اراد
فصلا عن نواصر منها وقتا او بعد قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين فثبت ان بعد الحولين رضاع فلا يمكن قطع الولد عن اللبن وقصة واحدة
فلا بد من زيادة مدة يعتاد فيها الصبي مع اللبن الفطام فيكون غذاؤه
اللبن تارة والطعام اخري الميا ان ينسى اللبن واقل مدة يستقل بها العادة
ستة اشهر اعتبارا مدة الحمل فان قلت روى القزطبي عن الهيثم
ابن جميل عن ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع الا من كان من حولين
قلت لم يسنده عن ابن عبيدة عن الهيثم بن جميل قال ابن عبيدة يفتل
على التفوات وارجو الله لا تنفرد الكذب وتخرج بوقفه على ابن عباس
وقال ابن القطن الرازي عن الهيثم بن عمار بن الوليد بن برد الانطالي وهو
ابن عبيدة قال السائب الهيثم بن جميل وثقة الامام احمد والبخاري وغير
واحد وكان من الحفاظ الا انه ومنه في رفع هذه الحديث والصحيح وقفة
على ابن عباس ورواه سعيد بن منصور عن ابن عبيدة موقوفا ورواه
عبد الرزاق اخبرنا امر عن عمرو بن دينار عن ابن عبيدة موقوفا ورواه ابن
شعبة موقوفا ورواه ايضا ابن شعبة موقوفا على ابن مسعود
وعلى ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم واخرجه الله ارقطبي موقوفا على عمرو
رضي الله تعالى عنه قال بالرضاع الا في الحولين في الصغير **ص** وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره **ص** وما يحرم تحطف على قوله من قال اي في
بيان ما يحرم من التجرم وكانه اشار بعد الى انه من بري بان قلبي
الرضاع وكثيره سواء في الحرمة وموقوفا على ابن مسعود وابن عمر وابن
عباس وسعيد بن المسيب وكثيره وعطاء ومكحول وطاوس والحكم والبي
حنيفة واصحابه والديك بن سعد وما لك والاوزاعي والثوري لا يطلق
وهو المشهور عما احمد وقالت طائفة ان الذي يحرم ما زاد على الرضعة ثم
اختلفوا في عابضة رضي الله تعالى عنها عشرة رضعات وعنها سبع رضعات
وعنها خمس رضعات وروي مسلم عنها كان فيما نزل من القرآن عشر
رضعات ثم تسخن بخمس رضعات محرمات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن مما يروى الى هذا ذهب الشافعي واخذت رواية وذهب احمد في رواية وسحاق
 وابو عبيد وابو ثور وابن المنذر وداود واتباعه الم ابن حزم الى ان الذي يحرم
 ثلاث رضعات ومذهب الجمهور اقوى لان الاحبار اختلفت في العدد فوجب
 الرجوع الى اقل ما يطلق عليه الاسم وقول عاتكة الذي رواه مسلم استهين
 حجة لان القرآن لا يثبت الا بالقرآن والراوي روى هذه على انه قرآن لا خبر
 فلم يثبت كونه قرآنا ولا ذكر الراوي انه خبر ليقول قوله فيه **ص** حد ثنا الوليد
 حدثنا شعبة عن ابن اسحق عن ابيه عن مسروق عن عاتكة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانت تغيب وجهه
 كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرون من اخوانكم فانما الرضاعة
 من الجماعة **ص** مطابقة للدرجة نوحه من قوله فانما الرضاعة من الجماعة
 لان الترجمة في ذكر الرضاع وحدث الباب بين ان الرضاعة تكون من الجماعة
 اي الجوع وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي والاشعث هو ابن ابي
 الشعثا واسم سليمان بن اسود الجاهلي الكوفي ومروان بن الاحدع
 وحدث مروان الشهاذان في باب الشهادة على الانساب واخذت في
 محمد بن كثير ومر الكلام فيه هناك قوله رجل لم يد راسه وقل ابن
 هو ابن ابي العفيس ومن قال هو عبد الله بن سويد فقد علق الله اذني
 باقراق الائمة وكانت امه ارضعت عاتكة عاتكة بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم فولدته فلذلك قيل له رضيع عاتكة قوله في قوله في الرضاع
 وجهه كأنه كره ذلك وفي رواية مسلم من طريق ابي الاحدع عن اشعث
 وعندي رجل قاعد فاشته ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه وفي
 رواية ابي داود عن حفص بن عمر عن شعبة فسئلت ذلك عليه وقدر
 وجهه قوله انه اخي وفي رواية عند ربح بن شعبة انه اخي من الرضاعة
 قوله انظرون من اخوانكم هذه رواية الكشيبي وفي رواية غير ما ذكرنا
 والاول واجه معناه تحقق صحة الرضاعة وقتها فانثت الحرمة
 اذا وقعت على شرطها وفي وقتها قوله فانما الرضاعة من الجماعة الجوع
 يعني الرضاعة التي تكثت بها الحرمة ما تكون في الصغر حتى يكون
 الرضيع طفلا لا بد اللبن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيتها اللبن
 ويكتفي به ذلك فيصير كجزء من الرضاعة فيكون كسائر اولادها وهذا
 اعم من ان يكون قليلا او كثيرا وفي رواية فانما الرضاعة من الجماعة
 ويروي او المظن من الجماعة ويقال كأنه قال لا رضاعة معتبر الا المنة
 عن الجوع او المظن عنه ومن شواهد حديث ابن مسعود رضي الله عنه
 لا رضاع الا ما شء العظم وانبت اللحم اخرج ابو داود ومروان وقروفا
 وحدث امر مسلمة لا يحرم من الرضاع الا ما خلق الامعاء اخرجها الترمذي

وصححه

١٥٧

وصححه ويكره ان يستعمله على ان الرضعة الواحدة لا تحرم لانها لا تنبت من جوع فاذن
 يحتاج الى تقدير فاولها يؤخذ بما قدرته الشريعة وهو خمسة رضعات قلت
 هذه اكله زيادة على مطلق النص لان النص غير مقيد بالعدد والزيادة على النص
 نسخ فلا يجوز وكذا كذا الجواب عن كل حديث فيه عدد ومثل حديث عاتكة رضي
 الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصصة ولا المصتان
 ورواية النسي يمينا لا تحرم الحظيعة والمطقتان وقال ابن بطال احاديث
 عاتكة كلها منسطرة فوجب تركها والرجوع الى كتاب الله تعالى ورواية
 ابو بكر الرازي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قولها لا تحرم الرضعة
 والرضعتان كان فاما اليوم فالرضعة الواحدة تحرم لخطئها وكذا ملك
 ابي حنيفة عن قولها لا تحرم الا ما اجده ولا الا ما اجبتان

صباحت لبن الفحل

اي هذه ايام في بيان لبن الفحل بفتح الفاء وسكونها المهمة اي الرجل
 ونسبة اللبن اليه بما ذكره سابقه واختلف فيه فقال قوم لبن الفحل
 يحرم وهو قول ابن عباس فيما ذكره الترمذي وقول عاتكة فيما ذكره ابن
 عبد البر في قوله قال عمرو بن الزبير وطاوس وعطاء بن شهاب ومجاهد
 والاشعث وجابر بن زيد والحسن والشعور وسالم والقاسم بن محمد
 فيصطلم بن عمرو وعلى خلافه وهو قولنا في حنفية والشافعية واحمد
 والشافعية هم والثوري في رواية الليث وسحاق واثق بن ثور وقال قوم ليس
 لبن الفحل يحرم روى ذلك عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وجابر وعاتكة
 على اختلاف بعضها وراقة بن خديج وعبد الله بن الزبير ومن التامه قول
 سمع من المسيب واثق بن ثور بن عبد الرحمن بن سليمان بن يسار واثمة عطا
 ابن يسار ومكحول وبراء بن العيص واثق بن حنيفة واثمة بن حنيفة
 وسالم والشعبي على خلافه وكذا كذا الحسن واثمة بن حنيفة وداود
 الظاهري فيما حكاه عنه ابو عمرو التميمي والمروزي عن داود خلافه
 وقال القاضي عياض لم يقل احد من ائمة القنها واهل الفتوى باستقاط
 حرمة لبن الفحل الا اهل الظاهر ابن علقمة والمروزي عن داود ومواقفة
 الائمة الاربعة قلت يعني لبن الفحل يحرم انه يثبت حرمة الرضاع
 بينه وبين الرضيع ويصير ولدا ويكون اولاد الرضيع اولاد الرجل خلافا
 لمن قال لبن الرجل لا يحرم **ص** حد ثنا عبد الله بن يوسف الغزالي ما كنت
 عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عاتكة رضي الله تعالى عنها ان افلح
 اخا ابي العفيس جاسا اذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان تزوجها
 فايبت ان اذن له فلما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر به بالذي صنعت

فما عرفنا ان اذن له **ش** مطابقتها للدرجة من حيث ثبوت الحرمة بين عايشة وبين افلح
 المذكور الذي هو معها من الرضاع فذلك ان اذن لها به حول افلح عليها وقال انه يمكن
 لما قالت انما ارضعت المرأة ولم يرضع الرجل كذا في رواية الترمذي في قوله على
 ان ما الرجل يحرم والحديث مضمون كتاب الشهادات في باب الشهادة
 على الرضاع وقد مضى الكلام فيه هناك ويذكر ههنا ما ذكر منه ووضح
 فقوله ان افلح اخا ابى القعيس كذا هو في صحيح مسلم والناسي ايضا وفي
 رواية تيسر افلح من ابى القعيس كذا في رواية ابى داود وابن ماجه وقيل في رواية تيسر
 قال استاذون عليها ابى القعيس في رواية له والناسي قالت استاذون على
 تحريم الرضاعة ابى الحميد في حديثه قال هشام انما هو ابى القعيس والصواب
 انه افلح وكنت ابى الحميد وهو اخو ابى القعيس وقال الفريفي في المفهم
 هذا هو الصحيح وما سوى ذلك وهم من بعض الرواة ولا يعرف لابي القعيس
 ولا احبها فتح ذكر الالة في هذا الحديث وقال بينهما من الرضاعين في رواية
 الترمذي قال جاعلي من الرضاعة ذكرته مبهما وافلح بنعته الترمذي والدار
 وسكون الفاء وبالها المهملة و ابى القعيس يضم الفاء في العين المهملة
 وسكون الهمزة والواو في السين المهملة قوله وهو معها من الرضاعة في
 النكاح وكان القياس يقتضي ان تقول وهو عمي وتختلف في كيفية ثبوت
 العمومة لان هذا الرضاع بعضهم ممن راى ان لبن الفحل يرضع به فافلح
 هذا رضع مع ابى بكر القديق رضي الله تعالى عنه فكانت عمه فثبت من
 الرضاعة وهذا الخطا يرويه ما في رواية الترمذي عن عايشة قالت انما
 ارضعت المرأة ولم يرضع الرجل كذا في رواية البخاري على ما ياتي
 ان شاء الله تعالى والقبول بان عايشة ارضعت من امه ابى القعيس
 وافلح اخوه فصارت معها من الرضاعة وفي رواية سلم ج افلح ابو القعيس
 يستاذون عليها وكان ابى القعيس ابا عايشة من الرضاعة وفي رواية
 له وكان ابى القعيس زوج المرأة التي ارضعت عايشة قوله ج استاذون
 عليها فيد ليل قال مشروعة الاستاذان ولو في حق المحرم لجواز ان
 تكون المرأة على حال الحمل فيم ان تراها عليه قوله بعد ان تزول الحجاب
 فيه انه يجوز للمرأة ان تأذن للرجل الذي ليس يحرم لها في الدخول عليها
 ويحسب عليها الاحتجاب منه بالجماع وما ورد من يرون النساء فاما ثمان
 قبل تزول الحجاب وكانت قصة افلح مع عايشة بعد تزول الحجاب كما
 صرح به هنا قوله فايست ابا عايشة في حديثه دليل على ان الامرا المتزوج
 فيه بين التحريم والباحة ليس لمن لم يتزوج عنده احد الطرفين الا قد ام
 عليه خصوصا بعد تزول الحجاب وتزوج وعاشته فيه هل هو محرم به
 فتاذن له او ليس محرم فتمننه فاستغنى قلبيا للتحريم على الاباحة

قوله

قوله فاسرفنا ان اذن له وفي رواية شعبة المصنف في الشهادات ان اذن له فانه
 يمكن تزويجها من غيره ورواه شعبة في كتابه او يمكنك وفي رواية ما لك
 عن هشام بن عروة انه عمك فليس عليك وفي رواية انه يحكم صدق افلح
 اذني له واستدل بهذا الحديث على ان من ادعى الرضاع وصدة الرضاع
 يثبت حكم الرضاع بينهما فلا يحتاج الى بيعة لان افلح او عمه وصدة قنينة
 عايشة واذن الشارح يجر ذلك ورواه باختلاف ان الشارح اطلع على
 ذلك من غيره نحو في صحيح مسلم عايشة واستدل به ايضا على ان فليس
 الرضاع يحرم كما يحرم غيره وقال بعضهم والزم بعضهم بهذا الحديث الخفية
 القايلين فالصواب ان ادعى ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه
 ثم صح عنه العمل بخلافه ان العمل بما رواه ابى داود في رواية عايشة رضي الله عنها
 صح عملها ان لا يعتبر بلبن الفحل واخذ بعضهم منهم المنقصة بخلاف ذلك
 وعملوا بروايتها في فقهنا ابي القعيس ورواه ابى داود في كتابه لم يرم
 على ما عدهتهم ان شيوخنا عايشة وبغيره من روايتها وهذا الزام فتويحي
 انتهى قلت في رواية هذا القايل مع ذلك ما قالته الحقيقة في ذلك
 لما صدر منه هذا الكلام ولكن عدم الفهم وارجحها العصة بخلاف الرجل
 على اخط من هذا وقاعدتها صحابنا فيما قاله ثبت على الاطلاق وهو
 عمل الصحابي في عمله بما رواه ابى داود وكان عملها وقيل في رواية
 الترمذي وقيل بلوغه اليه فانما حديث حجة وان كان بعد ذلك لم يكن
 حجة بل ثبت عنده انه منسوخ فلهذا لم يعمل بما رواه ابى داود على ان ابن
 عمه البر قد ذكر ان عايشة ايضا كانت ممن حرم لبن الفحل

باب شهادة المرضعة

س اي هذا باب في بيان شهادة المرضعها للرضاع وحدها وفيه خلاف
 فروى عن ابى يعقوب رضي الله تعالى عنهما وطاوس جواز شهادة واحدة
 فسد او كانت مرضعة وشهدها مع غيرها وهو قول المرضع في الرواية
 واحمد واسحاق وعمران بن ابي عمير انما احراز شهادة واحدة في ذلك
 اذا شهدت قبل ان تزوج جدها ما بعده في رواية اخرى عن عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه لا يقبل ذلك الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين
 وهو قول ابى حنيفة واصحابه وقال مالك تغيب شهادة امرأتين دون
 رجل وهو قول مالك وقالت طائفة لا يقبل ذلك اقل من اربع نسوة
 روي ذلك عن عطاء بن السبيعي وهو قول الشافعي رضي الله تعالى عنه
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسما عيل بن ابراهيم اخيرا ابوت عن عبد الله

الرسية واجمرا على ان الرجل اذا تزوج امرأة ثم طلقها او ماتت قبل ان يدخل بها
حل له تزوج استنبا وهو قول الحنفية والثوري ومالك والشافعي والاوزاعي ومن قال
بقوله من اهل الشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي
جا بر بن عبد الله وعمران بن حصين مما قالوا اذا طلقها قبل ان يدخل بها
يتزوج استنبا واختلفوا في معنى الحل لانه يرفع به تحريم الرياس
فقال طابفة الحل لاجماع روى ذلك عن ابن عباس وبه قال طاوس
وعمر بن دينار وهو الاصح من قول الشافعي وقال اخرون هو الحلوة
وسوقها في حنفية ومالك واحمد وهناك قول اخرون هو ان يحرم ذلك
التفليس والقود بين الرجلين هكذا قال عطاء وقال الاوزاعي دخل بالام
ففرها ولمسها بده او غلق بابا او ارحى ستر فلا يحل له نتاج استنبا
والتفليس في التطهر فقل ما كنت اذا نظرت الي سمرها او صدرها او سبي
من محاسنها للذة حرمت عليه امها وستنها وقال الكوفيون اذا نظرت
الي فرجها بشهوة كان بمنزلة المس بشهوة وقال ابن ابي اسيل لا تحرم
بالنظر حتى لمس وبه قال الشافعي وقد روى التحريم بالنظر عن
والتحريم باللمس عن النخعي والقاسم ومجاهد **مس** وقال ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما الدخول والميسر والماس هو الجماع **مس** اعطاء
معنى هذه الالفاظ لاجماع ذكرها الله تعالى في القرآن وروى في
من طريق بكر بن عبد الله المزني قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
والافضا والمباشرة والرفق الجماع الا ان الله تعالى حتى كرهه كره
شاع من **مس** ومن قال سات ولها هن من ساتها فما التحريم
لنول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة انفرضت على ساتها والتمس
مس يعني الذي قاله سات ولد المرأة له كما سات المرأة في التحريم
الرجل محتجا بقوله صلى الله عليه وسلم لام حبيبة انفرضت على ساتها
ووجه دلالة الحديث عليه ان لفظ البسات متناول لبسات البسات
وان لم تكن في جمرة يعني الرسية مطلقا وحديث ام حبيبة قد تقدم عن
قريب وقوله ومن قال ان قوله حديثنا حمدة لم يمت في رواية ابي
ذر عن السرحسي **مس** وكذلك ولد الابن من جلال ابنا **مس** ابي
كذلك في التحريم ولد الابن من جلال ابنا اعمان واحم وهذا الاخلاق
فيه **مس** وهذا اسم الرسية وان لم تكن في جمرة **مس** انما ذكر بالاستفهام
لان فيه خلافا رويان التمسيد بالجمرة طام لا وعنه اجماع السرحسي
وذكر لفظ الجحر بالنظر الي الفانيد واعتبار المفهوم المخالفة اذا
كان الكلام خارجا على الغلب والعادة وعنه الظاهر في التحريم
الا اذا كانت في جمرة وقد مر الكلام فيه عن قريب **مس** ودفع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ربيعة له الي من يكفلها **مس** ذكره في معروض الاحتجاج على كون
الريسية في التحريم شرط كادها اليد اهل الظاهر ووجه انه صلى الله عليه
وسلم دفع ربيعة له الي من يكفلها وقوله دفع النبي صلى الله عليه وسلم طرف من
حديث رواه البزار واحكام من طريق ابي اسحاق عن فروة بن نوفل الراجسي
عن ابيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه ربيعة بنت سلمة وقال ان ات
ظنرتي قال قد ذهب بها ثم افعان ما فعلت الموربة قال عند ما يعني
من الرضاعة وحيث لتعلمي فذكر حديثا فيما ذكره عنه النعم قلتم تقول
المشجعي له صحبة نزل الكوفة قال ابو عمر لم يرو عنه عمر بنند فروة وعبد
الرحمن وسهم بنو نوفل جده في قلوبها الكافرون مختلف وغير منطبق
الاسناد لا يثبت قلت حديثه في سنن ابي داود رحمه الله فان قلت
اخبر اهل الظاهر بقوله صلى الله عليه وسلم لو لم تكن ربيتي في حجر كلفني
الحجر قلت هذا الخبر صالح بن احمد عن ابيه والخبر جدا يوجب ايضا
وقال ابن المنذر والطيحاوي انه غير ثابت عند فيه ابراهيم بن عبيد بن رفاعمة
ابن عرف واكثر اهل العلم يلقون باله في الخلافة واحتجوا في دفعه بقوله
لم حبيبة فلا نفرضن علي بنا تكن ولا اخوانك فدل ذلك على استغايه
فادعاه ابو عبيد ايضا **مس** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن بنته ابنا
مس في هذا ايضا في معروض الاحتجاج بقوله ومن قال سات ولها
وقوله وكلمت ولد الابن ووجه انه قال في حديث ابي بكر الذي مضى
في السابق ان ابي هذا سبه يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما **مس**
حدثنا محمد بن خديفنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن
ام حبيبة قالت قلت لرسول الله صل لك في بنت ابي سفيان
قال فافضل ما اذا قلت تنكح قال استخين قلت لست
لك بخلية واحب من عسركين فيك قال ايما لا تخجل لما قلت بلعني
انك تخطق بالبنت اي سلمة قلت فتم قال لو لم تكن ربيتي ما قلت لك
ارضعيني واباهان ربيعة فلا نفرضن علي بنا تكن ولا اخوانك **مس** مطابقت
للرجمة ظاهرة وامحمد بن عبيد بن مزهر منسوب الي احد اجداد حميد
وسفيان بن عبيدة وهشام بن عمرو بن الربير وبن بنت ابي سلمة
ريسية رسول الله صلى الله عليه وسلم واحديث مضى عن قريب في باب
واما انكم اللاتي ارضعنكم ومرا الكلام فيه قوله فافضل ما اذا قال قلت
ماذا له صدر الكلام قلت تقديره فافضل ما اذا قوله بخلية
من باب الافعال اي لست خالية عن الرضعة قوله واياهان ابنا
ابنة اي سلمة **مس** وقال البيهقي حدثنا هشام بن عمرو فسي بنت ابي
مس يعني روي البيهقي بن سعد عن هشام بن عمرو فسي بنت ابي

صاحب التوسيع استدلال الزهر بغير جميع لانه استدلال على تحريم من حرمت بالنسب
فلا حاجة الي تشهيرها من الرضا **مراتب الشغار**

ش اي هذا باب في بيان حكم الشغار كسر الشين المعجمة وتخفيف الفين المعجمة
ويؤيد في اللغة الرفع من قولهم شغار الكول برجله اذا رفعها لسولف كان المتكلم
رفع المهر بينهما وقال ابو زيد رفع رجله بال اول ميل وعبارته صاحب العين رفع العين
رجله لسول وقال ابو زيد شعرت المرأة شغورا اذا رفعت رجلها عند الجماع
وقيل لانه رفع العفة من الاصل فاوقع الشكاح وقيل من شغار المكان اذا اخذ
المناوع عن الصداق او عن الشرايط ويحيى لانه معناه الشرعي من حديثنا عند
الله بن يوسف الخزاز ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته لغير
بينها صداق **ش** مطابقتها للترجمة من حيث انها من لفظ واحد والآخر
سلم ايضا في النكاح عن يحيى بن يحيى واخرجه ابو داود عنه عن النبي
واخرجه الترمذي عنه عن اسماء بن موسى عن محمد بن عيسى بن عمار بن
الساجي فيه عن هارون بن بكيد الله عن مسعود بن عبيد واخرجه في مساجد
فيه عن سويد بن سعيد ستم عن مالك بن مهران قوله نهى عن الشغار واللفظ
لاشارة الى الاستلام قوله والشغار الماخذه لتفسير الشغار في حديث الشرايع
وقال الخطيب تفسير الشغار ليس من كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانما هو قول مالك وصلى بالحق المرفوع بين ذلك لم يثبت وابت
ممدني ومحرريه وروايتهم عن مالك ولما رواه الاسماعيلي من حديث محمد
ابن عوف وممن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قال قال البخاري قال مالك والشغار ان يزوج الرجل
ابنته لغير صداق وقال الشافعي فيما حكاه البيهقي عنه صدق الله وعده عن مالك
لا ادري تفسير الشغار في الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم او من ابن عمر
او من نافع او من غير مالك وقال شيخنا في صحيح مسلم من غير طريق مالك
ان تفسير الشغار من قول نافع رواه من رواه عنه عبد الله بن عمر عن نافع
وهو ان يزوج بنت عبد الله قال قلت لنافع ما الشغار وما كتاب الموطأ
للدارقطني حديثه عن علي بن محمد بن سليمان بن عيسى بن نافع
ابن ممدني عن مالك بن عيسى عن الشغار قال سبوا الشغار ان يقولوا
استك او حكت استي واختلف العلماء في صورة نكاح الشغار المسمى عنه
فمن ما لك هو ان الرجل يزوج اخته او وليته من رجل اخر على ان يزوج ذلك
الرجل من ابنته ايضا او وليته ويكون بضع كل واحد منهما صدقا لالا
دون صداق وكذا ذكره الخليل بن احمد في كتابه وقال القرطبي في الوسيط

3

صورتها العاصدة ان يقول روجتك ابنتي على ان تزوج ابنتك على ان يكون بضع كل واحدة
منهما صدقا للاخرى وبها اتفق نكاح ابنتي اتفق نكاح ابنتك وقال الراعي
هذا فيه يلقون شرط عقد في عقد الشغار في الرفع وقال شيخنا ابن الدبر
يشترط ان يزوج في هذه الصورة وان لا يكون مع البضع صدق اخر حتى يكون
بغير ما على بغير صدق انه اذا ذكر فيه الصداق فيه اختلاف في قلت هذا
على مذهبهم واما عند الحنفية فاشغار هو ان يشترط الرجل الرجل يعني
بزوج ابنته او اخته على ان يزوج ابنته او اخته واما عند مالك فيكون اخذ
العقد من عود صاعن الاخر فاما عند صحيح ويحب مهر المثل وقال ابن الخضر
اختلفوا في الرجل يزوج الرجل ابنته على ان يزوج ابنته يكون مهر كل
واحدة منهما نكاح الاخرى فنكاح ما يقبضه النكاح جائز ولكل واحد منهما
صداق مثلها هذا قول عطاء وعمرون وبنار والزهري ومكحول والثوري
والكوفيون ان طلقتها قبل الدخول بها فلا عليها المقتضى في قول الشافعي ويعتقوب
وقالت طابفة عند النكاح عن الشغار باطل وهو نكاح الفاسد في كل النكاح
هذا قول الشافعي واخره اسحاق وابن ثور وكان مالك وابوعبيد يقولان نكاح
الشغار مسوخ تبلى كل حال وفيه قول ثالث وهو انها ان كان لم يدخل
بها فصح ويستقبل النكاح باليسنة والمهر وان كان دخل بها فلها مهر
المثلما وهو قول الاوزاعي واحباب اصحابنا عن ابي بصير بان ورد في خلايه
عن النبي المهر واكتفايه بذلك من غير ان يجب فيه شيء اخر من المالك
على ما كانت عليه عادتهم في اجمالية او هو نحو قوله تبلى الكراهة

باب هل للمرأة ان تنهب نفسها الاحد

ش اي هذا باب في بيان هل يحل للمرأة ان تنهب نفسها لاجد من الرجال
وصورتها ان يقع العقد بلفظ الهبة بان تقول المرأة وصيت نفسي لكذا لرجل
يقول فبالت ولم يذكر المهر فان جاءه ذهبوا الي بطلان النكاح يعني
لا ينفق النكاح بهذا او به في السنة الشافعي وهو قول الحنفية وابن ثور
وابن ثور وقال ابو حنيفة واصحابه والثوري ينفق به العقد ولها صدق
المثل وكل ينفق بلفظ الصدقة ولفظ البيع بدون لفظ النكاح او المهر
فانه يصح وعند الشافعي ومع الامة من الفقهاء **ش** حديثنا محمد بن سلام
عن شاذان فضيل حديثنا هشام عن ابيه رضي الله عنهما قال كانت
حولة بنت حكيم من اللايدي وهن انفسهن النبي صلى الله عليه وسلم فبالت
عائشة رضي الله عنها اما تنسحق المرأة ان تنهب نفسها لرجل فليها
تؤت ثوبين من ثيابها قالت رسول الله ما ارى نكاحا الا يسارح في حرك
ش مطابقتها للترجمة فوجه من اول الحديث وابن فضيل هو كونه تبلى

صنفه قتل وحاشا مروى عن ابيه عمرو بن الزبير والحدث قد مر في تفسير سورة
الاحزاب وحولته بفتح الحاء المعجمة بدت حكيم بفتح الحاء المعجمة ويقال بفتح الحاء المعجمة
بنت حكيم بن امية كانت امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحه وقال
ابو عمر تكفي امر شريك وهي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول
بعضهم وقد ذكرنا الاحتجاج في سورة الاحزاب قوله لا في هو اكن
اي في الذي تحبه يعني ما اراد الله ان الله تعالى موحد المراد كى بلنا خير
منزل لما تحبه ونرضى وقال القرطبي هذا قول ابو زرنا له لال والفتح وهو
من نوع قوله ما احمد كما وما احدها الله تعالى في الاقاصقة الهويك الى النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل على ظاهره لانه لا ينطق عن الهوى ولا يفعل الهوى
ولو كانت اليه من صلاتين كان ليقول في ذلك الفية فتقده اجملها اطلاق مثل ذلك
قلت الذي ذكرته احسن من هذا على ما يخفى **مس** رواه ابو سعيد المودب
ومحمد بن بشر وعبد بن هشام عن ابيه عن عائشة بزيادة بعضهم على بعض
اي روى هذا الحديث المذكور ابو سعيد واسمه محمد بن مسلم بن ابي الوضاح الجزي
ويوم من رجال مسلم والتمذي وكان هو وبنوه موسى الهادي وما نفة بنوه
في خلافة ويقال ان اسم ابي الوضاح المشفق ورواه ايضا محمد بن بكر
البا الموحد وسكون الشين المعجمة العمدي الكوفي ورواه ايضا محمد بن
بفتح العين وسكون الباء الموحد ابن سليمان كلهم روى عن عائشة عن ابي
عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قوله بل انهم اي روى
بعضهم في روايته على بعض ما رواه ابن ابي عمير فوسلهما ابن مؤدب في السنة
والسهمي من طريق منصور بن ابي مزاحم عنه مختصر قالت التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم واما رواية محمد بن بشر فوسلهما
قال حدثنا القاسم حدثنا ابو بكر حدثنا ابواسامة حدثنا محمد بن بشر عن
عشام واما حديث عمده فوسلهما وقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا عبد بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ما
انما كانت تقول ما تستعمل المرأة تنب نفسها بالرجل حتى انزل الله تعالى
تزوج من تشاء منهم وثوروا لئلا يكون من تشاقتك اذ ذلك ليس ارج لك في هو اكن

باب نكاح المحرم
مس اي هذا باب في بيان نكاح المحرم هل يبيع ام لا قال بعضهم كانه يبيع
المكحول لانه لم يذكر في الباب الا حديث ابن عباس ليس الا ولم يخرج حديث
المنع كانه يبيع عنده قلت الظاهر ان مذهبه جواز نكاح المحرم قوله ولم

يخرج

370

يخرج حديث المنع الواجبه فيه تامل ان عدم تحريمه حدث المنع الاستلزامي عدم صحته
عنده ولين سلما ذلك فلا مانع ان يبيع عند غيره ويبيع له **مس** حدثنا مالك
ان اسما عيل اخبرنا عن عيسى بن عمير بن سعد بن عمار بن زيد قال انا ابن
عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
مطابقته للفرجة من حيث الله بين الاثم الذي في الترجمة وسألت ابن
اسما عيل بن زياد الهندي الكوفي وقال البخاري ماتت سنة ثمان عشرة
وما يتبع مروى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
ابو الشعثا قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان
محرم وانما حدثت مقبي في الحج في باب تزويج المحرم وفيه ذكر ان تزويج المحرم
عن ابي المعيرة عمه القدر بن سفيان بن عمار عن ابي عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وقد مضى
الكلام فيه هناك مستوفي ولذا ذكر بعض شي فقالنا لنووي قال ابو حنيفة
يبيع نكاح المحرم لعمدة ميمونة وهو رواية ابن عباس فاجيب عن ابن عباس
نفسها روت انه تزوجها خلا لا وهي عري بالقبضة من ابن عباس لثقلتها
بما وان المراد بالمحرم انه في الحرم وقال المزني هو في الحرم محرم وان كان حلالا
في الشارح قتلوا ابن عفان المخلقة محرم ما
في خبره المدة وبيان فضله معارض بقوله لا يبيع المحرم واذا فقد صا
بفتح القول وبيان ذلك من حيث يابسه صلى الله عليه وسلم انتم قلت
عن ابن عباس بن اربعة لعمرة نصرة لعمرة ما مده الكمال ما يبي
بما ما يواب عن الاول كيف يجعل بان ميمونة عري بالقبضة من ابن عباس
ولا يبيع ميمونة ابن عباس في هذه القبضة وفي غيرها ومع هذا روى عن جماعة
من الصحابة ما يوافق في ذلك رواية ابن عباس بن ميمونة بن مسعود
والنس بن مالك وابو هريرة وعائشة ومعاذ رضي الله تعالى عنهم وان عمده
انه من مسود اخرجه ابن ابي شيبة في وصفه حدثنا وكيع عن جابر بن عازم
عن ابي عمير عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود روى تزويج المحرم باسما ورواه
الطحاوي عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن جابر بن عازم عن سليمان بن ابي عمير
عن ابراهيم بن مسعود كان لا يبي باسما ان تزوج المحرم وانما نس بن
مالك اخرجه الطحاوي حدثنا روي بن العزم حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن ابي فديك حدثني قتيبة بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال سألت انس بن مالك
عن نكاح المحرم قال وما باس به هل هو الاكاييس وهذا السنا وصحح حديث
ابو هريرة مر فوعاروا اله الطحاوي حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا خالد
ابن عبد الرحمن حدثنا مالك بن ابو العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وكذلك اخرجه الطحاوي

حدثنا عمار بن ربيعة عن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن حمران عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الفتح عن سروق عن عمار بن ربيعة عن ابي عبد الله قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم واخرجه ابي يعقوب
ايضا من حديث علي بن عبد العزيز حدثنا يعقوب بن اسد الى اخره نحوه فان
قلت قال ابي يعقوب بروي عن مسدد عن ابي عوانة عن مغيرة قال
عن ابراهيم بن ابي الفتح قال ابو علي ليس يوزر كلابا خطا والمخوف
عن مغيرة عن سبال عن ابي الفتح عن مسروق عن مسدد عن ابي عبد الله عليه
وسلم كذا رواه جبر عن مغيرة قلت لا نسلم انه خطا بل هو محفوظ
لخرجه ابن حبان في صحيحه ان الحسن بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد
حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابي الفتح عن مسروق عن عمار بن ربيعة عن ابي عبد الله
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بعض نسائه وهو محرم واخرجه
وهو محرم واما ما ذكره ابن حزم معهم وقال الطحاوي والدين دوي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم اهل علم وثبت اصحابنا
ابن عباس سيد بن جبير وعطاء بن ابراهيم وطاوس وشيخنا محمد بن
وجابر بن زبير وهو لا يثبتونها فخرها بغيرها وانهم والدين فعلوا ما فعلت
ايضا منهم عمرو بن دينار وابوب السخيتي وعبد الله بن ابي عمير
ايضا ائمة فقتله يروونهم وحديث ميمونة التي تخرجها كل عام
يزيد بن الاصم وقد ضعفه عمرو بن دينار في خطا به الطحاوي ورواه
الزهري في التكاثر عليه واخرجه من اهل العلم وجعله ابا عبد الله
عنه وكيف يكون طعن الكثر من ذلك وقصده من هذا الكلام نسبة النبي
التي بالسنن فان قلت الزهري اخرج به قلت اخرج به
لا ينفى طعن عمرو بن دينار فيه فان عمرو بن دينار في نفسه حجة
ولا ينفى عن الزهري على ان بعضهم قد رجحوه على مثل عطاء ومجاهد
وطاوس واليه رواه الازدي من حديث ميمونة في اسناد مطر الوراق
قال الطحاوي ومطر عندهم ليس من حديثه وقال السامي مطر
ابن طهمان الوراق ليس بالثقة وعنه احمد كان في حقه سوء ولكن سئل انه يجمع
عليه في ثلثه وسننه ولكنه لسر كروا في حديث ابن عباس ولا يراهم
طاهر واصحابه الثاني وهو قوله المراد بالجموع انه في الجموع الى قوله وان فعله
ان الجموع في ذلك فانه قال اخرج الروخل اذا دخل في الشهر كرام
وانه قد ذكر ما يخالفه في بيت الحديث المذكور عليه ذلك وايضا فلفظ القاري انه سئل
ابن عليه ولا تزوجها وهو محرم وبنيها وهو حلال به فمع هذا التفسير وسبعة
والصواب عن الثالث وهو قوله بان فعله مما روى في قوله بوجه الفصل
انه ليس مما اتفق عليه الاصوليون فان فيه خلافا انه ليس مما اتفق عليه

الاصوليون

372

الاصوليون فان فيه خلافا واصحابنا عن الرابع انه دعوى فيحتاج اليه بيان وقال
الطبري الصواب من القول عندنا ان نكاح المحرم باسمه اصح من نكاحه بغيره
واما قصة ميمونة فقصارنا الاحبار فيها انتهى قلت اي ذهب حديث عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه في نكاحها واما حديث عثمان رضي الله عنه الذي اخرج
مسلم عنه انه قال طيبك المحرم وطيبك ولا يخطب فغنى اساده بنيه بن وهب ليس
كروين دينار ويطاير بن زيد ولا في موضع في العلم كوضع عمرو وجابر وقال ابن
العري صنف البخاري حديث عثمان في صحيح حديث ابن عباس في قوله ان رواية حديث
عثمان يساوي رواه حديث ابن عباس في صحيح كلابا احدث من ولدنا ابي عبد
مثنى وروى فيقول معنى قوله طيبك المحرم طيبا وهو محمول على الوطى والكلام
لكونه سببا للوقوع في الوقت لان عقده لنفسه او لغيره كما هو مستعمل في هذه
بالخطبة ولا خلاف في جوازها وان كانت مكرهة فذلك النكاح والتمكاح وصار
كالمبيع وقت النكاح

باب في نكاح النبي صلى الله عليه وسلم

المنع لخرائه اي عدايا به ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتحن نكاح
المنع قوله اخر اشير لما كانت مباحة ولاقان قيل ذكر في هذا الباب
بعض الاحاديث وليس فيها التصريح بذلك احيب بانه قال في اخر الباب
ابن ابي عمير في الحديث مسروق وقد وردت جملة احاديث صحيحة تصحح بالنهي
عن نكاحه الا في حديث مسروق الذي رواه مالك بن اسماعيل حدثنا ابن حبان
ابن ابي عمير في حديثه عن ابي الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ابن ابي عمير رضي الله عنه قال لا بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يمتحن في المنع وعن حماد بن ابراهيم عن جبير
مطابقته للثقة فانهم وما كلف ابن اسماعيل من قريب بروي عن
سفيان بن عيينة عن محمد بن مسلم الزهري عن الحسن بن محمد واحمد بن عبد الله
ابن محمد بن ابي عمير عن ابيهما محمد بن علي بن ابي طالب ان عليا قال
لعمد الله بن عباس اني اخرجت من جد هو المرفوع بن ابي الحسن في حديث مصعب
في المفازي في حذو جبير فانما اخرجت هناك عن يحيى بن قزعة عن مالك
عن ابن شهاب الى اخره ومضى الكلام فيه مستقصي فلا حاجة الى اعادته
مس حدثنا محمد بن بشار حدثنا عنده رجلا شعبة عن ابي جبر قال
سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن امرأة من بني قريظة
فقال له مولى له انما ذلك في الحال المشدود في الساقلة او نحوه
فتنازل ابن عباس نعم **ش** مطاوعته للترجمة من حيث انه يقطن النبي
عن المترجمين المطلق فانهم عندهم من جملة من اخرجت بالجم والرا
واسد بن عمرو بن ابي الفتح البصري في حديث من رواه قوله سئل عن نكاح النبي

واخرج ابن ماجه فيه عن بكر بن خلف وغيره قوله حدثنا مرحوم كذا في رواية الاثر
مذكور في غير ذلك وقوله رواية اي ذكر مرحوم بن عبد العزيز بن مهدي ان قوله
وعنده انتبه اي انتبه في اسمها وقال بعضهم واسمه من رات بعصتها
وقيل بالنظر لعلمها امته بالتصغير قوله جات امرأة لم يد راسها وقال
بعضهم واسمه من رات بعصتها من تقدم ذكر اسمها في الواهات لبلابنت
قيس بن الخطيم قلت هذا حديث افسد وهو غير حديث سهل بن سعد
فتختلف صاحبة القصة قوله واسواتاه الواو فيه للذات او لكونه الواو التي
تختص بالذات والالف فيه للذات والمها فيه للسكت نحو واو اذ ذالك
بفتح السين المهملة وسكون الواو فيه هاهن وفي الفعلة الفاختة واد
الفضيحة ويطلق على الفرج ايضا والمراد هنا الاول وهي هنا مكررة قوله
بي خير منك فيه دليل على جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
ونفي رغبته فيه لصلاحه وفضلها ولعله وعرفه وحصله من
حضايل الدين وانه لا عار عليها في ذلك بل ذلك يدر على فضلها وبت
النسب في الله تعالى عنهما نظرت الي ظاهر الصورة ولم تدر كنهها
المعنى حتى قال النسب بي خير منك واما التي ترض نفسها على الرجل الصالح
غرض من اغراض الدنيا فافهم ما يكون من الامر وافضحه **س**
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو عسان قال حدثني ابو اسحاق عن
سهل بن ابي امية عن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل رسول الله روجبها فقال ما عندك قال العاقر الذي علمي قال
اذهب فانك تسرو لو خاتمنا من جديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
شأ ولا خاتمنا من جديد ولكن هذا ازاركي ولها نطفة وقال سهل ما له
ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما نضع بازارك ان لم يستلمك
عليها منه شيء وان لم يستلمك من شيء فجلس الرجل حتى لم
طال مجلسه قام فراه الناظر فدعا له او دعى له فقال له ماذا فعلت
من القرآن فقال من سورة كذا او سورة كذا السور بعدد ما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امكناها كذا بما معك من القرآن **س** مطابقت
للترجمة في قولها ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
وسعيد هو ابن محمد بن يحيى بن ابي مريم الجعفي المصري وابو عسان بفتح
الفين المعجم ونسبه به السين المهملة محمد بن مطرف بن بكر الراشد
الديلمي المديني وابو حازم بن يحيى المديني والرازي سلمة بن دينار وسهل
هو ابن سعد الانصاري وحدثت قدمه في فضائل القرآن في باب خبركم
من تعلم القرآن ومرا الكلام فيه هناك قوله امكناها كذا وبروي امكناها
س باب عرض الانسان ابنته او اخيه على رجل اخر

س

س باب في بيان جواز عرض الرجل ابنته او اخيه على اهل الخير والصلاح ولا
تقتصر فيه **س** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله تعالى عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين تابت
حفصة بنت عمر من خنيس بن خذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوفى بالمدينة فقال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انت
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فمررت عليه حفصة فقالت ساقط
في امرى فقلت لبيالي ثم لعيني فقال قد بد لي ان لا تزوج ابوي هذا ان
عمر قالعت ابابكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقلت ان شئت روجت
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلم يرتع الى شئ
وكتت او جده عليه مني على عثمان قال لبيالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفتها اياه فلقيت ابو بكر فقال لعنتك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شئ قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يرتع ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لا نقضي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت **س** مطابقت
للترجمة في ظاهره وعبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري اولى
القبيل ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابي اسحاق
الانصاري الكوفي الزهري المديني كان علي قضا بغداد وحدثت بفتح المعاري
في باب محمد بن عقيب باب شهود الملائكة برفاهة اخراجه هناك عن ابي
اليمان عن عقيب عن الزهري المديني وذكر الحمدي وابو مسعود وهذا الحديث
في نسخة ابي بكر وذكره خلف وابن عساكر في نسخة عمر رضي الله تعالى عنه
تولت ابنت حفصة يقال تابت المرأة وامت اذا اقامت لا تزوج والبر
تقول كل امرأة لا زوج لها ولا لهواة رجل المرأة له ايم ومين تابت حفصة
مات زوجها خنيس بن خذافة فسارت اياما وذكر الارقشي ان تابت حفصة
من احد امة ملتها وقال ابو عمر وغيره انه توفي عنها من جراحة الصابون
بلعه وعليه حديثين القولين يحمل قول من قال تزوج حفصة بعد ثلاثين
شهرا من الحجرت ورواية من روي ستين في عقبه به رواية من روي
توفي زوجها بعد خمسة وعشرين شهرا وقال ابو عمر تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعنه الكريم في سنة ثلاث من الهجرة وقال ابو عبيدة تزوجها
ستة شهور من التاريج وماتت حفصة حين يبيع الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما لما ونة وذلك في جمادى سنة احدى واربعين وقيل في سنة
حشش واربعين قوله من خنيس بفتح المعجمة وفتح النون وسكون اليا

570

أخره وفم سين مملدة ان حذافة نعم كما المملدة ان قيس بن عدي بن سعد بن سمل
القريني السهمي وكان من المهاجرين الأولين شهد به رابعه هجرة الي ارض الحبشة ثم
شهد احد وقاتله ثم جرحا ثمانا من مائة المدينة وقال ابن مطهر بن وهب عن الزهري
خمس كسر الحاء المعجمة وكسر الينون وكان عمر بن راشد يقول جيش بن سمل
المهملدة وكسر اليا الموحدة وسكون اليا الحروف في ثم شين معجمة وقال الجياني
روكيان معمر كان يصحف في هذا الاسم فيقول جيش وروكيان لم يسمع من معمر
ابن يوسف قال في معمر في حديث ثابت حفصة فقالت جيش بن عدي بن سمل
خمس فقال بل من جيش وقال له ارقطبي قد اخذت علي عبد الرزاق عن
معمر بن وهب عن حنيس بن الحسن المهملدة على الصواب وروى عنه جيش وحيث
على الشاذ في ذكره البخاري وموسى بن عقبة ويونس بن ابي الزهر عن علي الصواب
بما معناه بعد هاتون قوله في جيش بن عدي بن سمل حفصة في عرس الرجل وبنه اذا
كان على كفو ليس بمفصلة عليه قولنا نظير امرئ ابي الفكر وتستر
النظر ايضا بمعنى المرافقة لكن في عدي بن سمل باللام ومعنى اللزوم وهو المصطلح
وبعد ما لي وقد ياتي في غير صلة بمعنى الانتظار قوله فضمت ابوكا في حديث
وزنا ومعنى قوله ولم يرجع بفتح الباء وهذا تأكيد لرفع المحارم التي لا تنه
صحت زمانا ثم تكلم قوله وكنت اوجه عليه اي اشد علي اي كسر الهمزة
عنه على عثمان وذلك لامر من احد مما كان بينهما من محبة الكربة في
والثاني ان عثمان احابه اول ما اعترضه لثانيا وتكون ابوكا في قوله
وقال الكرماني في قوله وكنت اوجه عليه نفسه هو المفضل في حديث علي
لكن الاول باعتبار ابوكا والثاني باعتبار عثمان رضي الله تعالى عنه قوله
قوله لم كنت وجدت علي هذا مرواية الكشمهيني في رواية غيره في حديث
علي وهو الوجه قوله فلم ارجع بكسر التميمي اعلم ان علي بن ابي طالب كان
قوله لا فشي يصح المخرج من الافعال وهو الظاهر وقال ابن بطال كان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة لابي بكر على سبيل المشهور او لانه
علم قوة ايمان ابي بكر وانما يتغير ذلك لكون بنته عند النبي صلى الله
عليه وسلم وكنتان ابي بكر له كس حنيفة ان بيد النبي صلى الله عليه وسلم في
نكاحها امر يتبع في قال عمر ما وقع في قلبه لابي بكر في هذه الحديث
فوايد فيه ان من عرض عليه ما فيه الرغبة فله النظر والمختار وعلية
ان يختار بعد ذلك بما عنده لئلا يمنعها من غير لقول عثمان بعد لسال
قوله الى ان لا تزوج وفيه الاعتدال اراقتا بعثمان في مقابلة هذه وفيه
كتان السرفان الظاهر ما فيها واطهره صاحبه جاز للذي اسرليه اظهاره
وفيها يجوز للرجل ان يذكر صاحبه ولم يثنى به انه يحفظ امرأة قيل
ان يظهر خطبتها وفيه الرخصة في تزويج من غير رسول الله صلى الله عليه

رسلم فيها خطبة او اراوان يتزوجها المتريما في قول الصدوق رضي الله تعالى عنه
لو تركها تزوجتها وقد جاز خيرا اخر الرخصة في نكاح من عقد النبي صلى الله
عليه وسلم عليها النكاح ولم يدخل بها وان الصديق كرهه ورخص فيه عمر رضي الله
تعالى عنه وروى ابو داود عن ابي هند عن عكرمة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة من كندة يقال لها قبيلة فان لم يدخل بها ولا حجبها تزوجها عكرمة
ابن ابي جهل فغضب ابو بكر وقال تزوجت امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا بني من نساءه ما دخل بها ولا حجبها ولقد اترت مع من ارتد
فكنت وقال صاحب التوضيح وفيه ما قد قول من قال ان المرأة التي لم يمسسها
المأكله امرها تزوج بنفسها وعقد النكاح عليها وروى بها الترمذي قلت
لست هذه القول التي انفساد من الفساد ان من قال هذه لم يقل من عنده
وانما اعتمد على حجة فوفيه وبني ما رواه سلم في صحيحه من حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الزيم حتى
تتأمر وكما تنكح حتى تستاذن قالوا رسول الله كيف اذنتها قال ان نسكت
وروي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الامم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن من نفسها واذا نكحها صماتها
لان قلت المراد بالامم في الحديث البكر واليتيم وروى عن هذا ذكره المحققين
التي هو قلت هذا لفظ عام يتناول البكر واليتيم والمطلقة والمزوجة
بغيرها ووجهها بحسب العمل يعرف العاصم وانه موجب للحكم فيما تاولد قطعا
وخصيصه باليتيم هنا اخراج الكلام عن مجموعها فان قلت حيات
الرواية الرواية التي لعن بنفسها وهذه نفس تلك الرواية قلت
احمال فيما فلا يحتاج الي التفسير بل يعمل بكل واحدة منها فيعمل بوليها
الامر على مجموعها وبرواية التمسك على خصوصها ولا منافاة بين الروايتين
علي ان ابا حفصة رضي الله تعالى عنه رجع اليها بالعام على النكاح كما رجع
قوله ما اخرجته امر رض فبنيه العسر على الخاص الوارد فيه وهو قوله ليس
فيما دون حنيفة او سق صدقة فان قلت قال الترمذي في صحيحه اي
بقوله صلى الله عليه وسلم لبعض الناس لام لعن بنفسها وقد روي عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي هكذا اقول في بيده النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا نكاح الا بولي قلت هذا المحقق عظيم من
الترمذي يقول بما لا ينفق بحاله ان حديث ابن عباس لا نكاح الا بولي حتى
يساوي هذا الحديث الفصح المحقق على صحته وقد تكلموا في حديث النكاح
الابوي فقال احمد ليس يصحح هذه الشئ الاحديث سليمان بن موسى عن الزهري
عن حمزة عن عاتقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امرأة نكحت بغير
اذن وليها فلكاحها باطل رواه ابو داود والترمذي قلت سليمان بن موسى

سئل عنه قال بن جريح والبخاري عنده مناكير وقال علي بن المديني مطعون عليه
وقال الفضيل بن عياض قيل مونة بيسير وليس لها صحة في الكساح المروي في رواية
ابن عباس قال تصحح انه موقوف فتمت به اي او يقرب هذا الحديث الصحيح المرفوع
الثالث عند اصل النقل وهذه الخبايا في مساجد عن تحريكه عن ابن عباس
وعنه وقال الخطابي قوله في الكساح المروي في قوله ثبوت الكساح على جموعه وخصوه
بولدنا وله معقباته على نفي الفضيلة والتمثال وهذا ما قبل فاسد بل ان العزم
ياق على اصله حوازي او تحالوا والفقير في المعاملات بوجها الفاسد قلت
سئلنا انه على جموعه ولكن معناه معقول كقول كمال بن ابي عمير قوله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لحمار المسجد الا في المسجد وحده الكساح من المعاملات فاسد لانه
من العبادات حتى انه افضل من الصلاة النافذة فتكون له جمرتان من
حوازي افضر وكامل فان قلت في الكساح الا بولي عن ابن جريح وعمران
ابن حصين والنس بن مالك وجابر بن عبد الله واهي سعيد الخدري
وعبد الله بن عمرو ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم قلت حديث ابي
هريرة عن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان بن عبد الحميد بن ابي اسحق بن عمار
وعنه اهل القطف حديث انس بن مالك في المسند رك وحدث جابر بن عبد الله
يعلى الموصلي وحدث ابي سعيد عنه الازرقطني وحدث ابن عمر عنه الازرقطني
ايضا وحدث معاوية بن ابي سفيان بن عمار بن ابي سفيان بن عمار بن ابي
هريرة في سنده المرفوع بن موسى قال البخاري منكر الحديث قال ابن
حنان ياق عن الثقات بما لا يشبه حديثه المأثور في الكساح
به واما حديث عمران بن ابي سادة عبد الله بن عمر في الواقعي قال يلقى كان
يضع الحديث وقال الازرقطني كان يكدن واما حديث النس
واما حديث جابر بن محمد بن علي بن ابي اسحاق
حديث ابي سعيد في سنده ربيعة بن عثمان قال ابو حاتم منكر الحديث
واما حديث ابي سعيد بن عوف في سنده ثبات بن زهر قال النساي ليس بثقة
واما حديث معاوية بن ابي سادة ابو حمزة نوح قال ابن الجوزي كان ينههم بالوضع
وقال الازرقطني متروك من حديثنا فقيمة حديثنا الذي عن يزيد بن ابي
جيب عن عمر بن ابي مالك ان رتب اسنة جحش ابي سلمة الخديجة ان
جيبه رضي الله تعالى عنها قالت لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبرنا انك تأكل ذرة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى امرسنة لو لم تأكل ذرة بنت ابي سلمة لما حلت لنا ان ابها اخي من الرضا عنه
سئل مطاوعة الترجمة من حيث ان هذا الحديث طرف من الحديث الذي
مضى في سائر ابواب وان تخموا بين الاثنين وفنه قالت ارجسته رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابي سفيان الحديث وهذا عزم احتيا على اهل الخبر

ياض

قوله

٤٦٧

قوله بضم الفاء المهملة قوله اعلى ارسل اي التزوج على ابها يعني كيف التزوج
درة وهي ربيقة ولو لم تكن ربيقة لما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني اباسنة
لان نويته ارضعت اباسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا
باب قول الله عز وجل واجناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او كنتم في انفسكم المنة الموقوفة عليهم
س اي هذا باب في بيان قول الله عز وجل واجناح عليكم اي الحرمان ذكره وهكذا
هو في رواية الاكثرين وحقق ما بعدة كنتم من ذواته ان ذر ووقف في روايته
شرح ابن بطال سياق المنة والتي بعدها الموقوفة المنة وقال ابن القيم
تضمنت المنة اربعة احكام ثلثان منها حق النسيب والاحكام وانما منوعات
الكساح في العدة والمواعدة وفيها فزلة كنتم اصرتم وكل من يستره فهو مكفون
قوله كنتم من الاحكام وهو الاضمار في النسيب وانما بقوله فهو مكفون الى ان
كلاين كنتم من كن يكر فهو مكفون اي مستور ومخفوف وقال ابن ابي عمير
يقال كنتم كنتمنا والاسم الكن يعني المصدر بالفتح والاسم بالكسر وفي
النسيب يعني اصرتم في قلوبكم ولم تذكروها بالستك وهذا في خطبة النساء
وقد نفي الله اجناح في النسيب بقوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء والنسيب يقول انك لحيلة او صلحة ومن عرضتم به من
النسيب ان يسر لامرأة صلحة ويحذر ذلك من الكلام المومنه انه يترد بكلامها
في خمس نفسها عليه ان رغبت فيه ولا يبرح بالكساح فالقول اي
اريد ان تحكمت او تزوجت واخطبتك والفرق بين النسيب والكنائس
ان النسيب ان تذكر شاة لعل شي لم تذكره فاقول المحتاج للمحتاج
اليه حيثك لاسم عليك ولا تظن اليه حيثك الكبريم والكنائس ان تذكر النسيب
فتر لفظه الموضوع له كقولك طوبى لبيد الجار لظول القاعة وكثير الرماد
للغسان ثم قال الله تعالى علم الله انكم ستذكرون يعني لا تصيرون عن النطق
برغبتكم فبين وفيه نوع توبيخ ثم قال ولكن لا تؤاخذوهن فيه حتى تقدروه
فادركوهن ولكن لا تؤاخذوهن سرا ويوكناية عن الكساح الذي هو الوطئ ثم
بالسرخ الكساح الذي هو المقعد بقوله الا ان تقولوا قولهم وفاقا وهو ان تقصروا
ولا تصرجوا ثم قال ولا تقربوا عقدة الكساح اي لا تقصدوها حتى يبلغ الكتاب
اجله يعني ما كت وقرض من العدة **س** وقال الخطابي حديثنا في العدة عن مسروق
عن جاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما فيها عرضتم به من خطبة النساء
تقول اي اريد التزوج ولو دون ان تيسر لامرأة صلحة **س** طلق بفتح
الطا وسكون اللام ابن عثام بفتح العين المعبر وتشد به النون ابن طلحة
ابن معاوية ابو محمد النخعي الكوفي احد مشايخ البخاري وقال ابن سعد مات

يزوي سنة احدى عشر وما بين وازيدة برقدمة بغير القاء وتشد به الى
المهمله ومنصور المعتز وطقن صاحب التوضيح ان هذا معلق وليس بتقليد لان قوله
قال لي يد علي انه سمعه من طلق ثم قال ان جبرائيل شية عن جبرئيل بن محمد
الحمد عن منصور بن علفظ الي فيك لا اعني واى اريد امرأة كذا وكذا او يقول لها
ما تقول قوله ولو ذواتي ولا حيث قوله انه اي ان كان قوله يتسر ليدفع
التا المشاة من فوق واليا اخر محزون وتشد به السير المهمله وضم الراء
واصله تتسرين من ثنائتين من فوق فخذت احداهما للتخفيف ووسطه
بعضهم بقوله يسير بضم التثنية وفتح اخرى مثلها بعدها وفتح المهمله قلت
ليس كذلك بل هو مثل ما ضبطت قبلا ليشه يقول بضم التثنية وفتح
التثنية ولكن التصور عن فز بن يوكى الى اكثر من هذا ثم قال كس هذا القائل و
رواية اكثر من يسيروا بفتح التثنية واحدة وكسر المهمله ولم ادر ما وجهه فانه
قال بضم ثنائته وتشد به السين المكسورة على مسقة مجهولة الى منى من
التسري **ش** وقال القاسم بقوله انك على كرمته واى فيك لا اعني ان
سابقا اليك خيرا او نحو هذا **ش** القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر القاسمي
وهذا التفسير رواه ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن امرأة سئمت عن ابن ابي عمير
خطبتها وكلامها قال يقول ابي فيك بك لمعنى واى فيك بك لمعنى
فيك لا اعني اشاه فقلت قوله او نحو هذا مثل ان يقول ابي فيك بك
او اسالته عن معنى ان يزوجنى امرأة صالحه وامثال هذا كثيرا **ش**
وقال عطاء بن يونس ولا يزوج يقول ان لي حاجة وان شئت وان شئت الله
ما فقهه ويقول منى قد استج ما يقول ولا يزوجها ولا يزوجها
وان اعدت رجلا في عدها ثم تكلم بها بعد لم يفرق بينهما **ش** اى فان عطف
ابن ابي رباح يفرق بينهما بعد الرأى التفرقة ولا يزوج اى ولا يزوج
من رباح بالشيء يزوج به اذا اعلنته قوله ما فقهه بالنون والفاء والتقاء
اى راجحة بالجمع قوله وتقول منى اى المرأة قوله ولا يزوج من الوعد اى
المرأة لا يزوج له بالعتق وانما لا يزوج به ولا تقول شاعرا قولها اسمع
ما تقول قوله ولا يزوج اى الرجل وليها اى الذي على امرها يفرق بينهما وان
واعدت من رجلا في حاله العدة ثم تكلم بها بعد رضم الءان اى بعد الموانعة
ومدا انقضت العدة لم يفرق بينهما لصحة العدة وعدم المانع وان صرح به
بالخطبة في العدة ولكن لم يفرق الا بعد انقضت العدة صح العدة عند ابي شيبة
وانك تفرق ولكن ارتكبا النبي وقال ما كنت يفرقها وحلها او لم يدخل
ولو وقع العقد في العدة ودخل بها يفرق بينهما بالاختلاف بين الامنة وقال
ما كنت والبيت والاوزاعى لا يجعل له بعد ذلك نكاحها وقال الباقون يجعل

له ان انقضت ان تزوجها ان شاء **ش** وقال الحسن لا يزوجها من الزنا **ش**
اى قال الحسن البصري في تفسيره قوله عز وجل ولكن لا يزوجها من الزنا
انه الزنا واصله بعد من حية من طر يزوجها من حية من حية من حية من حية
في قوله ولكن يزوجها من حية من طر يزوجها من حية من حية من حية من حية
سرا والسر وقع كناية عن النكاح الذي هو الرسمى له مما يسره قاله الربيعي
وقال الشعبي هو ان باعته عليه باعته ان لا تزوج حية وقال مجاهد سرا
بخطبها في عدها وقال ابن سيرين بلقي الاول فيذكر عنه وعنه وجرى
وقال الشافعي هو النكاح وهو التفرقة مما لا يجعل له في حاله التفرقة وقد
قال ابراهيم النخعي واى التفرقة مثل ما قال الحسن ولكن فيه تأمل لان
الزنا لا يجوز فيه الموانعة سرا ولا جبر **ش** ويذكر عن ابن عباس عن ابي
تعالى عنهما التفرقة باجده تنقض العدة **ش** اى يذكر عن ابن عباس عن قوله
تعالى حتى يبلغ الكتاب اجلها اى حتى تنقض العدة وواصله الطري من
طريق عطاء بن ابي رباح عنه به وقد حرم الله تعالى عقد النكاح في العدة
بقوله تعالى ولا تقربوا عفة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وهذا من
الحكم المجمع على تأويله ان يزوج اجله انقضت العدة وباح التفرقة في العدة وذكر
ابن ابي شيبة جواز التفرقة بين مجاهد والحسن وعبيدة السلماني وسعيد بن
حريش الشعبي واى النكاح وقال ابراهيم لابن عباس انه في عقد النكاح وقال
القاسم رحمه الله فقال العدة القاذون الله تعالى بالتمريض فيها من العدة
من وفاة الزوج ولا احد ذلك من العدة من الطلاق البين احتياطوا واما
التي تزوجها عليها رجوع فلا يجوز لاحد ان يبرض لها بالخطبة فيها

باب النظر الى المرأة قبل التزوج

ش اى هذا باب في بيان جواز النظر الى المرأة قبل ان تزوجها وكان يسمى
ان يقال قبل التزوج لان النظر فيه لاي التزوج والظاهر ان هذا من التام
وهذا الباب اخلف عنه العلماء فقال طائفة من الزهرى والحسن البصري به
والاوزاعى ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد والشافعي وما كان واحدا والآخرين
يساح النظر الى المرأة التي تزوجها وقال ابي حنيفة وقال ابو حنيفة
اليها ويجتهد وينظر مواضع اللحم منها وقال الشافعي واحدا وسواها
ديفرادتها اذا كانت مستورة وحكى بعض شيوخنا وبلا على قول ما كنت
انه لا ينظر اليها الا باذنها لانه حرام ولا يجوز عنده هو الا ان يزوجها
ينظر اليها ولو يبي حاسرة وعن داود ينظر الى جسمها حتى قال
ابن حزم يجوز النظر الى فرجها وقالت العلماء لا ينظر اليها نظر التام ولا ينظر
ولا لرؤية وقال احمد ينظر الى الوجه على غير طرقة لمدة ولما ان يرد النظر

ابا سائلا عما سنها واذا لم يكن النظر استجابا زبيبت امرأة يتوق بها تنظر اليها
وتخبره الطاروي اليه يمتي من حديث ثابت بن اشرف رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يتزوج امرأة فبعث بامرأة تنظر اليها فقال شي عواضها وانظري
الي عرفت فبعثها فحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من تزوج امرأة من هذه
رواها في المراسل مختصرا قلت العواض التي في الحديث عرض الغنم
ومى ما بين النساء والاصناس واحد هل عارض ذلك لا اختيار الله الحكيم
وقالت طائفة منهم بنو نيس بن عبيد واسما عيل بن عيلندة وقوم من اهل الحديث
لا يجوز النظر الى الاجنسة مطلقا الا لزوجها او ذريتها محرم منها والجمهور
في ذلك حديث علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا علي ان كنت في الجنة اكثر اوتك وقرينها فلا تستم النظر النظر فان
كنت لا وليد واه الطحاوي والبرار ومعه لا تستم النظر النظر اي لا تجعل
نظرك الى الاجنسة تامة لظنك الاولي التي تقع بفتنة وتنت
لك النظر الاخرة لا يمتكون عن فضل واختيار فتأتم بها وتغافق
وباروا مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نظر الفجأة فاسرى ان اصرف بصرك قالوا فماذا
النظر قال لا تتجسس على امرئ ولا تتجسس على امرئ ولا تتجسس على امرئ
او كانت بغتة اختار دل على انه لم يستل احد ان ينظر اليه في حياها
ان يكون بنتها ويسته من الكناج او الحرمة واحتجت الطحاوي في حديث
محمد بن مسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
امرني حطية امرأة فلا يما من ان ينظر اليها رواه الطحاوي في حديث
والسنيدي في حديث ابو حميد الساعدي وقد كان ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احطبت احدكم امرأة فلا تنظر
عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها للحطية وان كانت لا تظن رواه
الطحاوي واحمد والبار وحديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احطبت احدكم المرأة ففقدت عيني ان سري منها ما يحب
فلم ينظر اليها الطحاوي وابوداود وحديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رجلا اراد ان يتزوج امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انظري اليها فان في عينها نساء الانصار شي يعني الصفر رواه الطحاوي
واخرجه مسلم وليس في روايته يعني الصفر وتحدث المعنرة سر سمنة ان اراد
ان يتزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظري اليها فان في عيني
بودر سنيكا واخرجه الطحاوي والترمذي وقال حديث حسن وقال عيني
قوله ان يودم سنيكا اخرى ان يودم المودرة سنيكا واحابوا عن حديث علي رضي
الله تعالى عنه بان النظر فيه لغير الحطية قد كثر حرام واما اذا كان الحطية

فلا يمنع

فلا يمنع منه لانه للحاجة الا يرى كيف يجوز به في الاشهاد عليهما ولما قلنا ان النظر للحطية
وانه اعلم **ص** حد ثنا سعد بن شاذان بن زيد عن هشام بن عمار عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تظن انك لا تظن الحطية
في سورة من جبري فقال لي هذه امر انك فكشفت عن وجهك فاذا انت من فقلت
ان لك هذا من عند الله بمضه **ص** هذا الحديث يعني في اواخر كتاب النكاح
في باب نكاح الابكار فانه اخبره هناك عن عبيد بن اسامة عن ابي اسامة
عن هشام بن ابيبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها اني اخبر وفيه انك علي
صفة المجهول مرتين وهذا فكشفت وهناك فاذا اني انك وهناك
اذا رجل يحملك في سورة من جبري وهناك فاكشفتا وهذا فكشفت وهناك
فاذا منى انت من وهذا مثل زيد اخوك واخوك زيد
ووجهه اراد هذا الحديث في الترجمة المذكورة من حيث الاستسار
فوجوا ان النظر الى الاجنسة للحطية وذلك لان من امر النساء حتى علي
ان ظاهرها قوله يحيى كالممكن يدل على انه صلى الله عليه وسلم شاهد
حقيقة صورة عائشة رضي الله تعالى عنها وكات في سورة من جبري
وبقته الكلام مرت هناك **ص** حد ثنا قتيبة حد ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة بعثت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقضى النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما راها المرأة انه لم يقض
فما شيا جلت فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لقت بها حاجة فزوجها فقال هل عندك من عبي قال لا والله رسول
الله قال اذهب اليها فقلت فانظر هل تجد شي فذهب ثم رجع فقال
والله رسول الله ما وجدت شي قال انظر ولو خاتما من عندك ذهب
ثم رجع فقال لا والله رسول الله ولا خاتما من عندك ولكن هذا الذي
قال سهل ما لدر اقلها فصافه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فضع بازا ركن ان ليست لم يكن عليهما منه شي وان لست لم يكن عليك
منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووليا فامر به فنهى فلما جا قال ما معك من القران قال بين سورة
كذا او سورة كذا او سورة كذا عدها قال تعراهن من ظهر قلبك قال
نفس قال اذهب فقد ملكتك كما بنا معك من القران **ص** مطابقه للترجمة
في قوله فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت قدمها فبذره
عن قرب في كتاب النكاح في باب تزويج المسرة ومما قبله في فضائل القران
في باب ما للقران من ظهر القلب واخرجه في هذه المواضع عن قتيبة بن سعيد
تم هنا وفي فضائل القران عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن وفي

يحيى

باب تزويج المسرعة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه سلمة بن دينار قوله عدوها
ويروى عن عمادها ومرا الكلام فيه مستقصي **ص** **باب من قال**

لانكاح الابوي شي

حدث رواه ابو داود والترمذي من حديث ابي موسى الاشعري وانما تزوج بعد
ولم يخرج كونه ليس على شرطه وكذلك لم يخرجته مسلم وفيه كلام كثير قد
ذكرناه عن قريب وكثير لما كان ميله الى من قال لانكاح الابوي لا يخرج ثلثة
ايات ذكرها من كل اية قطعة وهي قوله **ص** لقول الله عز وجل فلا تصولوا
واي بعض النسخ لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فلهن اجتهن فانهن تصولون
ش وحاصل الاستدلال بان الله تعالى نهى الاوليا عن بعضهن اي منهن من
التزوج فلو كان المقدم اليهن لم يكن ممنوعا قلت **ص** لانكاح الابوي لا يخرج
لان ظاهر الكلام ان الخطاب للارواح الذين يطلقون نسائهم ثم تصولوا بعد
انفسا القعدة ثانيا ولحسنة المحاكمة لا يتركونهن يتزوجن من غير الاذن
فان قلت هذه الآية تزلت في قصة معقل بن يسار على ما رواه البخاري
على ما ياتي عن قريب ورواه ابو داود والترمذي والنسائي في الكافي عن
رواية الحسن بن معقل بن يسار قال كانت لما كنت بخطبة لخطبة المحدث
وهي فانزل الله تعالى فلا تصولوهن فقال من قال لانكاح الابوي امر
الله تعالى بترك بعضهن فدل ذلك ان الله محذوفا عن قوله
هذه الآية وكما من وجود كثير من مختلفه وكذلك ذكر في وجوه في
تداول هذه الآية فمنهم من قال لخطاب فيه للاوليا ومنهم من قال
الخطاب للارواح الذين يطلقون ومنهم من قال لخطاب لسائر الناس
فصل هذه الآية بالاستدلال على ما ذكرنا وايضا يحتمل ان يكون معقل
معتقل بن يسار لاجل تزويجه وتزويجه اخيه في المراجعة تنفق عنه
ذلك فامر بترك ذلك وقال ابو بكر الحنبل بن يسار ان روى حديث
معتقل بن رواحة سماك بن ابي معقل عن معقل بن يسار ان هذا
لحديث عن ثبات على مذهب اهل النقل لان يساره رجلا مجبول او اما
حدث الحسن البصري فمرسل واما الآية فالظاهر انها خطاب للارواح
كأذكرنا **ص** فدخل فيه النسبة كذلك النكر **ش** اي فدخل في قوله عز وجل
فلا تصولوهن النبي والسكر لعموم لفظ النساء في بعض النسخ قال ابو عبد
الله فدخلت فيه النبي والسكر وروى عبد الله هو البخاري نفسه **ص** وقال
ولا تكلوا المشركين حتى يوفوا **ش** وجه الاستدلال بان الله تعالى خاطب
الاوليا ونهاهم عن انكاح المشركين موليائهم المسلمات قلت **ص** الية مشحون
بقوله والمحصات من الدين وتوا الكتاب من قبلكم واعطوا باعهم من ان

يكون اوليا

يكون اوليا او يخرجهم فلا يتم الاستدلال به **ص** وقالوا انكاح الابوي منكم لا يخرج
لانكاح الابوي لمن قال لانكاح الابوي لان المنسب من قالوا من انكاح الابوي منكم لا يخرج
من لا يخرج له من احوالكم وسائكم والصالحين من عبادة وامامكم ومن كان فيه
صلاح من احوالكم وجواربكم والابوي جمع ايم وهو اتم من المرأة كما ذكرنا سواء له الرجل فلا
يصح ان يراد بالخطاب من الاوليا الا ان الرجل ولي وقالوا انكاح من خرج الرجل منه
بالاجماع فتم الحكم في المرأة بحاله قلت هذه دعوى تنكح الى الرجلان **ص** قال
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن ثونس **ش** يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد
ابن مسلم بن عبد الله بن سعيد المعمر في المسمى قال المسمى يحيى بن سليمان
مصر وحدثت بما وثق في خصاسته ثمان وقال سبع وثلاثين ومائتين وثم واحد
شيوخ البخاري روى عن عبد الله بن وهب عن ثونس بن يزيد الاكل عن ابن
شهاب والبخاري يحيى بن يحيى بن بطون المتقل عنه من حديثه واخرنا
وقرئ بروي عن احمد بن صالح وهو قوله **ص** وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عيسى بن عبد الله بن يحيى بن بطون المتقل عنه من حديثه واخرنا
روح النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح بين ابها هلكية كان على اربعة
اجزاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يجذب الرجل الى الرجل وليته اربعة
فبعضه قها ثم ينكحها ونكاح الخزان الرجل يقول لامرأته اذا ظهرت من طهرتها
ابويها الى فلان فاستغنى منه ويقتزلها زوجها ولا يسبها ابدا حتى تبرز
فبعضه من ذلك الرجل الذي يستغنى منه فاذا نكحها اصحابها زوجها
الاجزاء وانما يعمل ذلك رغبة في بقاء الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستضاع ونكاح اخر يجتمع الرضخ مادونا العشرة فيه خلون على المرأة
كلهم يفسبها فاذا اجمعت ووهنت ومر عليها الى بعد ان تضع حملها ارسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يستغنى حتى يمتنعوا عنه هاتقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فبها نكحت يا فلان نسيت من احبها سحبه
فلمنق به ولدها لا يستطيع ان يستغنى به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
التكثير فيه خلون على المرأة لا تستغنى من جهاها وهن البنات كن ينسبن على
ابويهن ايات تكون علما فمن اراد من دخل عليه من فاذا اجمعت احد من
وهنت حملها جموعا لها ودعوا له الفاقه ثم اخفوا ولدها بالذي يرون
فالتا طبه ودعوا عنه لا يستغنى من ذلك فلما يوت بمجد صلى الله عليه وسلم
بالحق صدم نكاح المعاينة كذا لانكاح الناس اليوم **ص** مطابقة للقرينة
تؤخذ من قوله منها نكاح الناس اليوم الى قوله ونكاح اخر واحده بن
صالح ابو جعفر المصري وعنسة مفتح الدين المهملة وسكون النون
وتفتح اليا الموحدة والسنة المهملة اسر حاله بناحي ثونس واحده بن
الخرجه ابو داود ايضا في النكاح عن احمد بن صالح قوله على اربعة اجزاء

في اربعة انواع وهو جمع نحو ياتون لعلنا بمعنى الحية والنوع والمثل والعلم المعروف
في العربية قوله او ائنه كلمة او للتشويق لا لتكثير قوله فيصيرها ضم الساء
وسكون الصاد ويجعل لها صادا معناه قوله وكما هو النوع الثاني
وهو بالاصافة قوله واية المذموم اي كساح الصنف الاخر وفي رواية الباقيين وكساح
اخر للتشويق واخره واية الف واللام صفة قوله اذا ظهرت بلفظ الثانية قوله
من طمعا يتبع الطام المهيمة وسكون الميم وبالك المثلثة اي من جنسها قوله
فاستغنى اي اطلب منه الباطنة اي المعجزة وهي مشتقة من البضع وهو
الفرح ووقع في رواية استغنى عنه الارقطق استغنى بالقرابيل الباطنة قوله فان
رواية محمد بن اسحاق السعدي في الارقطق والاصواب يعني بالبا الموحدة قوله والاصا
اي يوزن بحاجها قوله تستضع من اي من الرجل الذي تستضع المراد منه اي قتل
منه الخاء قوله ما يما اي ما يما ووجهها قوله وانما يفصل ذلك اي الاستغناء
من فلان قوله رغبة اي لاجل رغبة في بحارة الورد من شرب الخمر او الكحل
فاصلا في نساء نوعة وكانوا يطلبون ذلك اكتسابا من ما الفراء في قوله
يطلبونه من اشرف الخمر وروايتهم وكما برهم قوله نكاح المستضعف
لانه خير كان ويجوز بالرفع على تقدير هو نكاح المستضعف قوله ونكاح
اخر هو النوع الثالث من الارقطق المراد منه قوله يستضع المراد منه قوله
مرة ان الارقطق اسم لما دون العشرة ولا يكون فيها امة ولا واحد له من
لفظ وجمع على ارقط وارقاط وارقاط جمع الخمر في قوله ارقط وارقاط
المستضعف الخمر قوله البعض ان الارقطق الى الارقطق قوله كساح
اي كساح جمعها وذلك برضاها وبالواو اظرف بينهم قوله ونكاحها
وفي رواية الكسبي في قد عرفت بصيغة الارقطق لكونها احد من قوله
وقد ولدت بغير اشارة كلامها قوله فينوايتك الظاهر انه اذا كان ولدت
تقول هو ايتك ويحتمل ان اذا كانت بنتا لا تقول هذه نيتك بلهم كساح
بكر صوت السات حتى انهم من كان يقتل بنته الخبيثة ويكفر
الموودة قوله فيالحق له ولدها هكذا في رواية ابن درويش رواية عمر
يلحق به ولدها ويلحق ان قريته اسمها يكون قوله ولدها من قوله
وان كان بضم التاء من اللذان يكون الضم فيه رجوع الى المارة ويكون
وله ما منصوبا به قوله لا يستطيع ان يمتنع به وفي رواية الكسبي في
قوله وكساح الرابع بالاصافة وقطعها ووجهه ما ذكرنا في قوله وكساح
اخر قوله لا يمتنع المارة من جهاها وبروي لا يمتنع من جهاها قوله الباطنة
بشرعي الزانية يقال بعت المارة تنفي بها بالكسر او ازت فهو اي قوله
رايات جمع راية قوله تكون عملا اي علامة لمن اراد من قوله فمن اراد
صورة اية الكسبي في رواية عمر من اراد فقط قوله العاقلة وهو

جمع

9

مع تاييد وهو الذي يجرى قوله ابو الدار الحنفية قوله فالناتية اي التصيق به
يقال هذا الانتاظة اي لا تصيق به واستلاطوه اي استلقوه واسل
الموط بالفتح اللصوق وفي رواية فالناتية وفي رواية الكسبي في الناطية
بضم الناء المشاة بمعنى استلقوه قوله كساح الجاهلية وفي رواية الدارقطني
كساح اهل الجاهلية قوله كل اي كساح اهل الجاهلية من انواع النكاح الثلاثة
وقال ابو داود في حديثه عن عائشة اربعة النكاح وتقر عليها الخاطبة كرها الا وكساح
يحدن وهو في قوله فقال ولما سمعت ان احدها كانوا يقولون ما استوفوا ما
به وما ظهر فهو لولم الثاني نكاح المتعة الثالث نكاح البدل وقد اخرج الدارقطني
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في قوله كان البدل في الجاهلية ان يقول
الرجل للرجل اتول في عن امرائك واتول لك عن امرائي واتولك واتولك
صحيح جدا **ص** حديثنا يحيى حديثنا وكعب عن هشام بن عمرو عن ابيه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها وما سئل عليك في الكتاب في سماعي انتا
اللا في لانتون من ما كنت طين وتزعمون ان نكاحهن قالت هذا في التسمية
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولها فترت
ان نكاحها فمصلها لملها ولا نكاحها غير كراهة ان نكاحها احد في ماله
ش مطابقة للترجمة تؤخذ من قوله ولا نكاحها لانه بدل على ان له لولته
في الجاهلية وقد تامل ويحيى هو ما ابن موسى ان ذكرها البجلي الذي يقال له
يحيى واما يحيى بن جعفر البخاري السكندري فحدث قد مر في تفسير
ابن جرير في النكاح منه ومر الكلام فيه هناك قوله وما سئل عليك فقلت
حدث قد مره قلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن قوله عز وجل وما سئل
عليك الا انه واعيت بقولها هذا في التسمية الماخو قوله ولا نكاحها بغير
الباطنة الا نكاح وكراهة نصب على التعليل مضافا الى ان المصدرية **ص**
حديثنا عبد بن محمد حديثنا هشام اخرا من حديثنا الرهري قال
اخبرني سالم بن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اخبرني ان عمر رضي الله تعالى عنه
حين تأملت حفصة بنت عمر من جذاقة السهم وكان من اصحاب النبي
سئل الله عليه السلام من اهل بدر نوت في المدينة فقال عمر رضي الله عنه
لمنت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فمرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال ساظر في امرك فقلت لباي ثم لعتني فقال
بدان ان لا ازوج يومئذ فقال عمر فقلت لباي بكر رضي الله تعالى عنه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة **ش** مطابقة للترجمة كطابقته
اسم من السابق وعبد الله بن محمد وهو المعروف بالمسدي وعشام هو ابن
يوسف الصنعاني البجلي قاضها ومروى في الميم هو ابن اسد وحدث
قد مر باه منه عن قريب في باب عمر بن الانسان ابنته واخوته ومر الكلام

فهذا كقولنا سائطرا مريتا النظر اذا استعمل بكلمة في يكون بمعنى المتكبر واذا استعمل
 بالكلام يكون بمعنى الرافعة واذا استعمل الى يكون بمعنى المرونة واذا استعمل بدون
 الصلة يكون بمعنى الاستطارة نحو انظرونا انفتس من بودكم **ص** حد ثنا احمد
 ابن ابي عمير قال سمعته شيئا ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا
 تفصلوه من قال حدثني مفضل بن يسار انما نزلت فيه قال زوجته اختا
 له من رجل فظلمها حتى اذا انقضت عهدتها خطبها فظلمت له زوجها
 فامر شريك واكرمته فظلمتها ثم حيث خطبها لا واسمها لظلمها
 اية او كان رجلا لا ياسبه وكانت امرأة تزود ان تزوج اليه فانزل الله
 هذه الآية فلا تفصلوه من فقلت ان افضل برسول الله قال فزوجها
 اياه **ش** سطا نقتنه للترجمة ظاهرة عنده من ليرت النكاح الا بولي ولئن
 يجوز لها ان تزوج نفسها بنفسها ان يقول هذه التحريم لا بد لغيرها رضاها وقولها
 لا تفصلوه اليك اية اخارج صحيح العادة في كلامه الرجال فمن يتفاهن
 من النساء ما قوله فلا تفصلوه من فله ليعمل ان الولاية لها على
 واحد من ابي عمير هو النيسابوري كما قضى بها يكن ابا عبد الله وقدمه في صحيح
 بروكي عن ابيه ابي عمير واسم حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري
 وهو من اقزاده بروكي عن ابراهيم بن طهمان عن يونس بن عيسى بن ابراهيم
 البصري عن الحسن البصري ومفضل بن يعقوب الميم وتكون النكاح المصلحة
 وكسر الشافعي بن يسار بنع النيسابوري والحنفية بن المصلحة
 ابن عبد الله المزني سكن البصرة وابتنى بها دارا واليه ينسب
 مفضل بالبصرة شمه بيعة الحديسية وتوفي بالبصرة في آخر خلافة
 معاوية وقد قيل انه توفي في ايام يزيد بن معاوية ومروك بن
 نضر سورة الفرق مطلقا ومر الكلام فيه عن قريب مفصلا قوله
 زوجت اختا لاسمها جميل الجيم مصفرا بن يسار وقيل بغير تصدير
 وحكى البيهقي ان اسمها ليل وشعبة الحافظ المندري ووقع عنه ابن حبان
 ان اسمها قاطرة واسم الرجل الذي تختم جميل ابوالداح بن عاصم
 ابن عجل بن القضاة بن حلف الا نصار وقيل ابوالداح لقب عليه
 وكنته ابو عمير وقيل ابو بكر والاولى اكثر وقد اختلف في صحته قيل
 الصحبة ابيه وهو من التابعين وقال المندري هذا المحدث بغير تمت
 والنداح نفتح الباء الموحدة وتشد به الاله الالمهلة في في اخذه
 خامهلة قوله بخطبها من الاحوال المقهورة قوله لعقروا
 اي جعلتبا لك فرسها يقال فرست الرجل اذا فرست له
 قوله وكان رجلا لا ياسب به اي كان خيرا

ص ١٤٠

ص ١٤٠
ص ١٤١
ص ١٤٢
ص ١٤٣
ص ١٤٤
ص ١٤٥
ص ١٤٦
ص ١٤٧
ص ١٤٨
ص ١٤٩
ص ١٥٠
ص ١٥١
ص ١٥٢
ص ١٥٣
ص ١٥٤
ص ١٥٥
ص ١٥٦
ص ١٥٧
ص ١٥٨
ص ١٥٩
ص ١٦٠
ص ١٦١
ص ١٦٢
ص ١٦٣
ص ١٦٤
ص ١٦٥
ص ١٦٦
ص ١٦٧
ص ١٦٨
ص ١٦٩
ص ١٧٠
ص ١٧١
ص ١٧٢
ص ١٧٣
ص ١٧٤
ص ١٧٥
ص ١٧٦
ص ١٧٧
ص ١٧٨
ص ١٧٩
ص ١٨٠
ص ١٨١
ص ١٨٢
ص ١٨٣
ص ١٨٤
ص ١٨٥
ص ١٨٦
ص ١٨٧
ص ١٨٨
ص ١٨٩
ص ١٩٠
ص ١٩١
ص ١٩٢
ص ١٩٣
ص ١٩٤
ص ١٩٥
ص ١٩٦
ص ١٩٧
ص ١٩٨
ص ١٩٩
ص ٢٠٠
ص ٢٠١
ص ٢٠٢
ص ٢٠٣
ص ٢٠٤
ص ٢٠٥
ص ٢٠٦
ص ٢٠٧
ص ٢٠٨
ص ٢٠٩
ص ٢١٠
ص ٢١١
ص ٢١٢
ص ٢١٣
ص ٢١٤
ص ٢١٥
ص ٢١٦
ص ٢١٧
ص ٢١٨
ص ٢١٩
ص ٢٢٠
ص ٢٢١
ص ٢٢٢
ص ٢٢٣
ص ٢٢٤
ص ٢٢٥
ص ٢٢٦
ص ٢٢٧
ص ٢٢٨
ص ٢٢٩
ص ٢٣٠
ص ٢٣١
ص ٢٣٢
ص ٢٣٣
ص ٢٣٤
ص ٢٣٥
ص ٢٣٦
ص ٢٣٧
ص ٢٣٨
ص ٢٣٩
ص ٢٤٠
ص ٢٤١
ص ٢٤٢
ص ٢٤٣
ص ٢٤٤
ص ٢٤٥
ص ٢٤٦
ص ٢٤٧
ص ٢٤٨
ص ٢٤٩
ص ٢٥٠
ص ٢٥١
ص ٢٥٢
ص ٢٥٣
ص ٢٥٤
ص ٢٥٥
ص ٢٥٦
ص ٢٥٧
ص ٢٥٨
ص ٢٥٩
ص ٢٦٠
ص ٢٦١
ص ٢٦٢
ص ٢٦٣
ص ٢٦٤
ص ٢٦٥
ص ٢٦٦
ص ٢٦٧
ص ٢٦٨
ص ٢٦٩
ص ٢٧٠
ص ٢٧١
ص ٢٧٢
ص ٢٧٣
ص ٢٧٤
ص ٢٧٥
ص ٢٧٦
ص ٢٧٧
ص ٢٧٨
ص ٢٧٩
ص ٢٨٠
ص ٢٨١
ص ٢٨٢
ص ٢٨٣
ص ٢٨٤
ص ٢٨٥
ص ٢٨٦
ص ٢٨٧
ص ٢٨٨
ص ٢٨٩
ص ٢٩٠
ص ٢٩١
ص ٢٩٢
ص ٢٩٣
ص ٢٩٤
ص ٢٩٥
ص ٢٩٦
ص ٢٩٧
ص ٢٩٨
ص ٢٩٩
ص ٣٠٠
ص ٣٠١
ص ٣٠٢
ص ٣٠٣
ص ٣٠٤
ص ٣٠٥
ص ٣٠٦
ص ٣٠٧
ص ٣٠٨
ص ٣٠٩
ص ٣١٠
ص ٣١١
ص ٣١٢
ص ٣١٣
ص ٣١٤
ص ٣١٥
ص ٣١٦
ص ٣١٧
ص ٣١٨
ص ٣١٩
ص ٣٢٠
ص ٣٢١
ص ٣٢٢
ص ٣٢٣
ص ٣٢٤
ص ٣٢٥
ص ٣٢٦
ص ٣٢٧
ص ٣٢٨
ص ٣٢٩
ص ٣٣٠
ص ٣٣١
ص ٣٣٢
ص ٣٣٣
ص ٣٣٤
ص ٣٣٥
ص ٣٣٦
ص ٣٣٧
ص ٣٣٨
ص ٣٣٩
ص ٣٤٠
ص ٣٤١
ص ٣٤٢
ص ٣٤٣
ص ٣٤٤
ص ٣٤٥
ص ٣٤٦
ص ٣٤٧
ص ٣٤٨
ص ٣٤٩
ص ٣٥٠
ص ٣٥١
ص ٣٥٢
ص ٣٥٣
ص ٣٥٤
ص ٣٥٥
ص ٣٥٦
ص ٣٥٧
ص ٣٥٨
ص ٣٥٩
ص ٣٦٠
ص ٣٦١
ص ٣٦٢
ص ٣٦٣
ص ٣٦٤
ص ٣٦٥
ص ٣٦٦
ص ٣٦٧
ص ٣٦٨
ص ٣٦٩
ص ٣٧٠
ص ٣٧١
ص ٣٧٢
ص ٣٧٣
ص ٣٧٤
ص ٣٧٥
ص ٣٧٦
ص ٣٧٧
ص ٣٧٨
ص ٣٧٩
ص ٣٨٠
ص ٣٨١
ص ٣٨٢
ص ٣٨٣
ص ٣٨٤
ص ٣٨٥
ص ٣٨٦
ص ٣٨٧
ص ٣٨٨
ص ٣٨٩
ص ٣٩٠
ص ٣٩١
ص ٣٩٢
ص ٣٩٣
ص ٣٩٤
ص ٣٩٥
ص ٣٩٦
ص ٣٩٧
ص ٣٩٨
ص ٣٩٩
ص ٤٠٠
ص ٤٠١
ص ٤٠٢
ص ٤٠٣
ص ٤٠٤
ص ٤٠٥
ص ٤٠٦
ص ٤٠٧
ص ٤٠٨
ص ٤٠٩
ص ٤١٠
ص ٤١١
ص ٤١٢
ص ٤١٣
ص ٤١٤
ص ٤١٥
ص ٤١٦
ص ٤١٧
ص ٤١٨
ص ٤١٩
ص ٤٢٠
ص ٤٢١
ص ٤٢٢
ص ٤٢٣
ص ٤٢٤
ص ٤٢٥
ص ٤٢٦
ص ٤٢٧
ص ٤٢٨
ص ٤٢٩
ص ٤٣٠
ص ٤٣١
ص ٤٣٢
ص ٤٣٣
ص ٤٣٤
ص ٤٣٥
ص ٤٣٦
ص ٤٣٧
ص ٤٣٨
ص ٤٣٩
ص ٤٤٠
ص ٤٤١
ص ٤٤٢
ص ٤٤٣
ص ٤٤٤
ص ٤٤٥
ص ٤٤٦
ص ٤٤٧
ص ٤٤٨
ص ٤٤٩
ص ٤٥٠
ص ٤٥١
ص ٤٥٢
ص ٤٥٣
ص ٤٥٤
ص ٤٥٥
ص ٤٥٦
ص ٤٥٧
ص ٤٥٨
ص ٤٥٩
ص ٤٦٠
ص ٤٦١
ص ٤٦٢
ص ٤٦٣
ص ٤٦٤
ص ٤٦٥
ص ٤٦٦
ص ٤٦٧
ص ٤٦٨
ص ٤٦٩
ص ٤٧٠
ص ٤٧١
ص ٤٧٢
ص ٤٧٣
ص ٤٧٤
ص ٤٧٥
ص ٤٧٦
ص ٤٧٧
ص ٤٧٨
ص ٤٧٩
ص ٤٨٠
ص ٤٨١
ص ٤٨٢
ص ٤٨٣
ص ٤٨٤
ص ٤٨٥
ص ٤٨٦
ص ٤٨٧
ص ٤٨٨
ص ٤٨٩
ص ٤٩٠
ص ٤٩١
ص ٤٩٢
ص ٤٩٣
ص ٤٩٤
ص ٤٩٥
ص ٤٩٦
ص ٤٩٧
ص ٤٩٨
ص ٤٩٩
ص ٥٠٠
ص ٥٠١
ص ٥٠٢
ص ٥٠٣
ص ٥٠٤
ص ٥٠٥
ص ٥٠٦
ص ٥٠٧
ص ٥٠٨
ص ٥٠٩
ص ٥١٠
ص ٥١١
ص ٥١٢
ص ٥١٣
ص ٥١٤
ص ٥١٥
ص ٥١٦
ص ٥١٧
ص ٥١٨
ص ٥١٩
ص ٥٢٠
ص ٥٢١
ص ٥٢٢
ص ٥٢٣
ص ٥٢٤
ص ٥٢٥
ص ٥٢٦
ص ٥٢٧
ص ٥٢٨
ص ٥٢٩
ص ٥٣٠
ص ٥٣١
ص ٥٣٢
ص ٥٣٣
ص ٥٣٤
ص ٥٣٥
ص ٥٣٦
ص ٥٣٧
ص ٥٣٨
ص ٥٣٩
ص ٥٤٠
ص ٥٤١
ص ٥٤٢
ص ٥٤٣
ص ٥٤٤
ص ٥٤٥
ص ٥٤٦
ص ٥٤٧
ص ٥٤٨
ص ٥٤٩
ص ٥٥٠
ص ٥٥١
ص ٥٥٢
ص ٥٥٣
ص ٥٥٤
ص ٥٥٥
ص ٥٥٦
ص ٥٥٧
ص ٥٥٨
ص ٥٥٩
ص ٥٦٠
ص ٥٦١
ص ٥٦٢
ص ٥٦٣
ص ٥٦٤
ص ٥٦٥
ص ٥٦٦
ص ٥٦٧
ص ٥٦٨
ص ٥٦٩
ص ٥٧٠
ص ٥٧١
ص ٥٧٢
ص ٥٧٣
ص ٥٧٤
ص ٥٧٥
ص ٥٧٦
ص ٥٧٧
ص ٥٧٨
ص ٥٧٩
ص ٥٨٠
ص ٥٨١
ص ٥٨٢
ص ٥٨٣
ص ٥٨٤
ص ٥٨٥
ص ٥٨٦
ص ٥٨٧
ص ٥٨٨
ص ٥٨٩
ص ٥٩٠
ص ٥٩١
ص ٥٩٢
ص ٥٩٣
ص ٥٩٤
ص ٥٩٥
ص ٥٩٦
ص ٥٩٧
ص ٥٩٨
ص ٥٩٩
ص ٦٠٠
ص ٦٠١
ص ٦٠٢
ص ٦٠٣
ص ٦٠٤
ص ٦٠٥
ص ٦٠٦
ص ٦٠٧
ص ٦٠٨
ص ٦٠٩
ص ٦١٠
ص ٦١١
ص ٦١٢
ص ٦١٣
ص ٦١٤
ص ٦١٥
ص ٦١٦
ص ٦١٧
ص ٦١٨
ص ٦١٩
ص ٦٢٠
ص ٦٢١
ص ٦٢٢
ص ٦٢٣
ص ٦٢٤
ص ٦٢٥
ص ٦٢٦
ص ٦٢٧
ص ٦٢٨
ص ٦٢٩
ص ٦٣٠
ص ٦٣١
ص ٦٣٢
ص ٦٣٣
ص ٦٣٤
ص ٦٣٥
ص ٦٣٦
ص ٦٣٧
ص ٦٣٨
ص ٦٣٩
ص ٦٤٠
ص ٦٤١
ص ٦٤٢
ص ٦٤٣
ص ٦٤٤
ص ٦٤٥
ص ٦٤٦
ص ٦٤٧
ص ٦٤٨
ص ٦٤٩
ص ٦٥٠
ص ٦٥١
ص ٦٥٢
ص ٦٥٣
ص ٦٥٤
ص ٦٥٥
ص ٦٥٦
ص ٦٥٧
ص ٦٥٨
ص ٦٥٩
ص ٦٦٠
ص ٦٦١
ص ٦٦٢
ص ٦٦٣
ص ٦٦٤
ص ٦٦٥
ص ٦٦٦
ص ٦٦٧
ص ٦٦٨
ص ٦٦٩
ص ٦٧٠
ص ٦٧١
ص ٦٧٢
ص ٦٧٣
ص ٦٧٤
ص ٦٧٥
ص ٦٧٦
ص ٦٧٧
ص ٦٧٨
ص ٦٧٩
ص ٦٨٠
ص ٦٨١
ص ٦٨٢
ص ٦٨٣
ص ٦٨٤
ص ٦٨٥
ص ٦٨٦
ص ٦٨٧
ص ٦٨٨
ص ٦٨٩
ص ٦٩٠
ص ٦٩١
ص ٦٩٢
ص ٦٩٣
ص ٦٩٤
ص ٦٩٥
ص ٦٩٦
ص ٦٩٧
ص ٦٩٨
ص ٦٩٩
ص ٧٠٠
ص ٧٠١
ص ٧٠٢
ص ٧٠٣
ص ٧٠٤
ص ٧٠٥
ص ٧٠٦
ص ٧٠٧
ص ٧٠٨
ص ٧٠٩
ص ٧١٠
ص ٧١١
ص ٧١٢
ص ٧١٣
ص ٧١٤
ص ٧١٥
ص ٧١٦
ص ٧١٧
ص ٧١٨
ص ٧١٩
ص ٧٢٠
ص ٧٢١
ص ٧٢٢
ص ٧٢٣
ص ٧٢٤
ص ٧٢٥
ص ٧٢٦
ص ٧٢٧
ص ٧٢٨
ص ٧٢٩
ص ٧٣٠
ص ٧٣١
ص ٧٣٢
ص ٧٣٣
ص ٧٣٤
ص ٧٣٥
ص ٧٣٦
ص ٧٣٧
ص ٧٣٨
ص ٧٣٩
ص ٧٤٠
ص ٧٤١
ص ٧٤٢
ص ٧٤٣
ص ٧٤٤
ص ٧٤٥
ص ٧٤٦
ص ٧٤٧
ص ٧٤٨
ص ٧٤٩
ص ٧٥٠
ص ٧٥١
ص ٧٥٢
ص ٧٥٣
ص ٧٥٤
ص ٧٥٥
ص ٧٥٦
ص ٧٥٧
ص ٧٥٨
ص ٧٥٩
ص ٧٦٠
ص ٧٦١
ص ٧٦٢
ص ٧٦٣
ص ٧٦٤
ص ٧٦٥
ص ٧٦٦
ص ٧٦٧
ص ٧٦٨
ص ٧٦٩
ص ٧٧٠
ص ٧٧١
ص ٧٧٢
ص ٧٧٣
ص ٧٧٤
ص ٧٧٥
ص ٧٧٦
ص ٧٧٧
ص ٧٧٨
ص ٧٧٩
ص ٧٨٠
ص ٧٨١
ص ٧٨٢
ص ٧٨٣
ص ٧٨٤
ص ٧٨٥
ص ٧٨٦
ص ٧٨٧
ص ٧٨٨
ص ٧٨٩
ص ٧٩٠
ص ٧٩١
ص ٧٩٢
ص ٧٩٣
ص ٧٩٤
ص ٧٩٥
ص ٧٩٦
ص ٧٩٧
ص ٧٩٨
ص ٧٩٩
ص ٨٠٠
ص ٨٠١
ص ٨٠٢
ص ٨٠٣
ص ٨٠٤
ص ٨٠٥
ص ٨٠٦
ص ٨٠٧
ص ٨٠٨
ص ٨٠٩
ص ٨١٠
ص ٨١١
ص ٨١٢
ص ٨١٣
ص ٨١٤
ص ٨١٥
ص ٨١٦
ص ٨١٧
ص ٨١٨
ص ٨١٩
ص ٨٢٠
ص ٨٢١
ص ٨٢٢
ص ٨٢٣
ص ٨٢٤
ص ٨٢٥
ص ٨٢٦
ص ٨٢٧
ص ٨٢٨
ص ٨٢٩
ص ٨٣٠
ص ٨٣١
ص ٨٣٢
ص ٨٣٣
ص ٨٣٤
ص ٨٣٥
ص ٨٣٦
ص ٨٣٧
ص ٨٣٨
ص ٨٣٩
ص ٨٤٠
ص ٨٤١
ص ٨٤٢
ص ٨٤٣
ص ٨٤٤
ص ٨٤٥
ص ٨٤٦
ص ٨٤٧
ص ٨٤٨
ص ٨٤٩
ص ٨٥٠
ص ٨٥١
ص ٨٥٢
ص ٨٥٣
ص ٨٥٤
ص ٨٥٥

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الاعمى حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا رسول الله وكيف اذا نكحت **مس** مطابقتنا للرجح ظاهرة ومما
ضم الميم والعين المهملة والذال المعجمة ابن فضالة يفتح الفاء وتخفيف الصاد
المعجمة وهما هم هو المستوي ويحيى هو ابن ابي كثير وابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف وصلى الله تعالى عليه واحديث اخرجه البخاري ايضا في
تركه لعبد بن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم في النكاح عن القواريري واخرجه
النسائي في منعه عن محمد بن عبد الاعلى قوله لا تنكح على سبعة المجهول والاعمى قد مر
تفسيره قوله حين تستامر من الاستمرار وهو طيل الامر وقيل المتكافؤ
قوله حين تستاذن اي حين يطلب منها الاذن قوله لا ينكح الاعمى المراد به
التيب هنا بقية قوله ولا ينكح البكر وان قال الاعمى بنتا وال تييب
والبكر وهذا الخنوخية على ان الولي لا يجبر النبي ولا البكر على
النكاح فالتيب تستامر والبكر تستاذن والمرأة البالغة العاقلة
اذا زوجت نفسها من غير ولي بقصد نكاحها عنده وعند ابن يوسف
وعند محمد بن يوسف على اجازة الولي وقال الكوفي في ما كتبه في النكاح
بعبارة النساء اصلا لقوله عليه السلام لا نكح الاعمى ابدا ولا البكر
الذكور حجة عليهم ومرا الكلام في حديث لا نكح الاعمى ابدا ولا البكر
انه ليس يمتنع عليه لا يعارض ما اتفق عليه وهذا في النكاح لا في غيره
ابن معين لم ينع في هذا الباب حديث يعنى في اشتراط الوفاة فان قلت
روى الترمذي من حديث المزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن زوجها
باطل فنكاحها باطل احديث قلت قال الترمذي قد نكح الاعمى ابدا
المزهرى في حديث المزهرى قال ابن جريح لم لقيت المزهرى فساأته قال لم يفت
هذا الحديث من اجل هذا امان قلت قال الترمذي هذا حديث حسن
قلت من ابن له عمن وقد ذكره المزهرى فان قلت انكاره لا يعنى
التكذيب بل يحتمل اندرواه فنبهه او كل حديث لا يحفظ ما رواه قلت
او الحقل للتكذيب واللسان فلا يفتي حجة ويلزم المصحح ان يقول
بعدم الخطاب ويترجم هذا يقتضى صحة النكاح باذن الولي فلا يقول
به **مس** حديثه عن ابن ابي عمير بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي ليلى
عن ابي عمير ومولى عائشة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
رسول الله ان البكر تنكح في ان وصاها صفتها **مس** مطابقتنا للترجمة
من حيث انه صلى الله عليه وسلم قال ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
رسول الله ان البكر تنكح في ان وصاها صفتها ولم يجوز الاجبا رعليها
والصحتك وصلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
رسول الله ان البكر تنكح في ان وصاها صفتها ولم يجوز الاجبا رعليها

صحتك

صحتك كما لم يترجم ليكن ومنه بخلاف اذا نكحت فانه دليل السجدة والقرآنية
وعمر بن الربيع بن طارق الحداد المصري مات سنة ثمان وعشرين وثمانين و
ابن حنيفة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة زهير الكوفي الاحول القاطن
على عهد ابن الزبير وابو عمير ومولى عائشة وخادمها واسمه ذكوان قد روي عنه
وتكلم من افضى القراء واحديث اخرجه مسلم في النكاح عن اسحاق بن ابراهيم
وعمره واخرجه النسائي في منعه عن اسحاق بن منصور قوله ان البكر تستح
بخلاف النبي لان كمال حياها قد زال بممارسة الرجال قوله وصاها
صفتها اي تكون لها في رواية ابن جريح قال سكتها اذنها وفي لفظ
له قال صفتها اذنها صفتها وهي لا رواية مسلم بن حريز ايضا فان ذلك
اذنها اذ هي سكتت

باب اذا زوج ابنة عمي كارهة فنكاحها مردود

مس اي هذا باب يذكر فيه اذا زوج رجل ابنته وكحالها بنا كارهة فنكاحها
مردود وقوله ابنته ليشال البكر وال تييب قبل هذه الترجمة مخالفة للترجمة
السا بقية حيث قال باب النكاح الرجل ولده الصغار واجيب بان
المراد ابنته البالغة به لعلية قوله وهي كارهة لان هذه الصفة
للبالغات **مس** حديثنا اسما على وجه من ما كتبت عن عبد الرحمن بن القاسم
بن ابي عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن حنيفة بن ابي اسامة
ابن اماره وجمها وفيه في غير ذلك فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكحها **مس** مطابقتنا للترجمة ظاهرة واسما على هو ابن ابي اوس
ابن اخت ما كتبت وما كتبت بروي عن عبد الرحمن وهو بروي عن ابيه
القاسم واحنيه مجمع بضم الميم وفتح الجيم وكسر الميم وفي اخره مجمع
مهملة ومما اسما يزيد بالياء اخره وفتا ابن جارية بالجيم بن عامر
ابن المطرف الانصاري الاوسي من بني حمير بن عوف وهو ابن جريح
ابن جارية الصحابي الذي جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه قيل ان المجمع بن يزيد صحبة وليس كذلك وانما الصحبة لغيره
مجمع بن جارية وليس مجمع بن يزيد في البخاري سوى هذا الحديث
قوله فيه اخيه عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن ولد بن زين العابدين
صلى الله عليه وسلم فيما ذكره العسكري وغيره وهو اخو عاصم بن عمر
ابن الخطاب لأمه وقال ابن سعد ولي القضا لعمر بن عبد العزيز رضي الله
تعالى عنه يعني لما كان امير المدينة ومات سنة ثلاث وتسعين و
سنة ثمان ووثقه جماعة وماله في البخاري سوى هذا الحديث قوله
عن حنيفة بن اسحق المصممي وسكون القواريري سوى هذا الحديث قوله
خادم كسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال المعجمة وقيل اسم ابيه ودعيته

والصحيح ان اسم ابي خاله وودودة اسم جده وقال ابو عمر خنساء بنت خدام بن وديعة
 الانسارية من اهل بصرى وروى التوضيح خنساء اسمها زينب بنت خدام وروى وديعة لابي
 موسى المديني في كتابه اسمها ربيعة بنت خنساء واستقر به وروى وديعة امر ربيعة ولما
 كتبتا وكان خدام من اهل مسجد القضاة وروى داره اخرج ووقع في طريق محمد بن
 اسحاق خنساء ربيعة بنت المصعب بن خنيفة النون على وروى فلان وهو مشهور خنساء
 فلما قال زنا بن زيد بن قولها ان اباهما زوجها وروى محمد بن وديعة وروى الشوري ان
 اباهما زوجها وروى بكر وقال ابو عمر وذكر ابن المبارك عن الشوري عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن عبد الله بن يزيد بن وديعة عن خنساء بنت خدام ان
 كانت يومئذ بكر او المصحح نقل ما كنت في ذلك دورا وعبد الله بن زاذان عن
 محمد بن سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن محمد بن رجاء بن ابي اسحاق
 تزوج خنساء بنت خدام فقتل عنها يوما واحدا فاجتباها ابوهار جمل فقامت
 لتزويجها لاسم عليه وروى فقامت ان ابي النعمان وان عم ولد ياحب فمدا يد
 على ابيها ولد من زوجها الاول ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 وقتل اسمه اسير واند استشهد بدير وروى جلاله ارقطبي واليه
 من طريق هشيم بن محمد بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 ان خنساء بنت خدام زوجها ابوهار وروى كاهنه فانت التي سئل الله عليه وروى
 نكاحها لم يقل فيه بكر ولا شيئا قال ابا ارقطبي ورواه ابوهار بن محمد بن
 ولم يذكر اباه هرة وقد جازت لحدوثها بعد خنساء بنت خنساء بن مطا عن
 جازان رجلا زوجا بنته بكر او لم يناد بها فانت رسول الله صلى الله عليه
 ولم يفرق بينهما واخره السباي وقال الصحيح ارساله والاولى اسمها
 انما يجره رضي الله تعالى عنها تزوج ابنته خاله وان عمها هو الذي تزوجها
 بعدت وروى فانت التي سئل الله عليه وروى نكاحها اخرجها الى
 ومينها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان جارية بكر التي بها ابوهار
 وهي كاهنه فخرها رسول الله صلى الله عليه ورواه ابو داود بن اسد على
 شرط الشيخين وقال ابو داود والصحيح مرسل وقال ابوهار ثم رفته خطا
 وقال ابن حزم صحيح في غاية الصحة ولا معارض له وابن القطان صحيح وقد
 احتج اصحابنا بحديث ابيان وبهذه الاحاديث على انه للول ليس للولي
 اجبارا لغيره لباقة على النكاح وفي التوضيح اتفق ائمة الفتوى بالامصار
 على ان الاباء ازوج ابنته الثيب بغير رضاها انه لا يجوز ويرد على
 حديث خنساء وغيره وشهد الحسن البصري والتيمي في افعالهم فقال
 بحسن نكاح الاب جارية بنته بكر كما تتا وبيها كرهت او لم تكره
 وقال المصنف ان كانت الثيب في بيا له زوجها ولم يستامرهما ولم تكن في بيا له
 او كانت ثابتة عندها واستامرهما ولم يلتفت احد من الامة الى هذين القولين

لمخالفتها

577

لمخالفتها الستة الثابتة في خنساء وعزها ولحقها الامة القائلون بحديث خنساء
 ان زوجها بغير اذنها ثم يلحقها فاجازت فقالوا اسمها عبد القاضيا صل قول
 ما كنت انه لا يجوز وان اجازته الا ان يكون بالقرب كانه في وقر وسيطل اذا
 بعد لان عقدده بغير امرها ليس بعقد ولا يقع فيه طلاق وقال الكوفيون
 اذا اجازته جازا اذا اطلقت بطل وقال الشافعي واحد وابو بكر اجازها
 بغير اذنها فالتكاح باطل وان رويته لا بد صلى الله عليه وسلم رد نكاح
 خنساء ولم يقل الا ان يجيزه واسئل به الشافعي رضي الله تعالى عنه على
 ابطال النكاح الموقوف على اجازة من له الاجازة وهو احد قول مالك
 واستدل به الخطابي على ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه في قوله لا زوج
 الكفر بالبالغ امرضاها وذلك ان الشيوبة انما ذكرت هنا ليعلم انها
 عملة الحكم قلت سبحان الله منصور وهو لا يجوز الموطأ على ابي
 حنيفة وذلك ان الشيوبة اذا كانت عملة فلم لا يجوز ان تكون ابعا
 ايضا عملة والحال انما ذكرت ايضا في الحديث لما ذكر زوجها ابقاها وروى
 بعد من ائمة من كذا كذا ولا سيما ايضا ان العملة في الرد هي الشيوبة والعملة
 والظاهر ان العملة هي كراهة المصاهرة المنكحة **من** حديثنا اخرجنا
 بعد لغيرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومحمد بن
 لم يجه كاه ان رجلا له على خنساء نكاحا لم يخبره **من** هذا طريق
 الذي يروي الحديث المذكور اخرج محمد بن اسحاق قال بعضهم هو ابن ربيعة وقيل
 ان منصور بن ربيعة صاحب التوضيح الى الجبان ويزيد بن ابي الخليل
 هو ابن هارون بن عبد الاسرار رجلا منهم يدعى خنساء اسمها ففكره
 نكاح اسمها فانت التي سئل الله عليه وروى ذلك في حديثنا
 نكاح اسمها ففكره رجلا بن عبد المنذر فقولنا يجوز اي يجوز

باب تزويج اليتيمة

من اي هذه الاب في بيان حكم تزويج اليتيمة **من** وان ختمت ان لا تسقط
 في ايتامها فانكحوا **من** في اكثر النسخ لقوله عز وجل وان ختمت وهذا هو الجواب
 لانه ذكر هذه القطعة من الامة في مقوض الاحتجاج وقد مر الكلام في
 في تفسير سورة النساء **من** واذا قال للولي زوجي فلانة فمك ساعته
 او قال ما مملك قال مني كذا وكذا اولسا ثم قال زوجكما فهو جاز **من**
 يعني اذا قال رجل لولي من له عليهما الولاية الماخزة وهذه الكلمات
 صور الولاية ان يقول زوجي فلانة ثم ملك الولي ساعته الثانية ان
 يقول له زوجي فلانة وقال لولي ما مملك حتى تصدق فقال كذا وكذا
 وذكر شيئا يصدق به الثانية ان يملك كالاتيما بعد هذا القول ثم

قال لوليد وجئتكم فوجيا بوزن الصورا المذكورة وسما سئل ان المتفرقا اذا كان بين
الرجاء والاعتقاد في المجلس لا يصدق وان تخلف بينهما كلامه واذا حصل الرجاء في المجلس
والقبول في آخر لا يجوز الاعتقاد قبل اخذها من حديث الباب فيه نظر لان قضية
واقعة عين فطرقتها احتمال ان يكون قتل محض الرجاء **مس** فيه سئل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **مس** أي وفي هذا الكتاب حديث سهل بن سعد وفيه
قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة تحدث بطوله وفي آخره ملكك
او زوجتكما وحركي من قوله صلى الله عليه وسلم روجتكما انك كيت كما ذكرها
في الحديث ولم يصر ذلك لا في المجلس **مس** حدثنا ابو العباس اخبرنا شيب
عن الزهري وقال قلت لابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عائشة رضي الله عنها قال قلت لابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان قوله ما ملكك ايها الحكم قالت عائشة يا ابن ابي بصير هذه النبيمة تكون في حجرها
فزوجت في حياها وما لها ويرد ان تستقص من صدقها فزوجها عن نكاح من المراسل
بفسطاطها في اكمال الصدقة وامر وانكاح من سواهن من النساء قالته عائشة
رضي الله عنها استفتي الناس سولا الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء وترجمون فانزل الله في هذه
المرأة ان المتبرئة اذا كانت ذات مال وجمال وعتوان نكاحها بغيرها والعتوان
وذا كانت متزوجة عنها من قلة المال والجمال تزكوها والعتوان عن
النساء قالت فكل تزكوها حين يرجمون عنها فليس لهذا ان يكون لها الزوج
فما الا ان يفسطاطها ويظفرها حقها الزوجي من الصدق **مس** في خطبة
لقد رجعت نوحا من معنى الحديث وهو ان حكم النبيمة في الزوج هو ان
فيه ولحزجده عن ابي بصير عن الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي بصير
وقد مر هذا الحديث مكرر في سورة النساء وغيره في كتابنا لسنا نعلم
طريق الحديث موصولا في باب الاكفا في المال وساق المفسر هناك على نظره
وقدنا على لفظ شيب وقد اورد به بالذكر في كتاب الوصايا

باب اذا قال الخاطب روجني فلا

قَالَ قَدْ رُوجْتُكَ بَكَّةٌ أَوْ كَذَلِكَ إِجَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلِ الرُّوجَ رَضِيَ وَقِيلَتْ
مس أي هذا باب في بيان ما اذا قال الخاطب لوطي امرأة فلما ختمه وفي رواية
الكسبية اذا قال الخاطب لوطي امرأة روجني بدون لفظ لوطي قوله
وان لم يقل اي لوطي للزوج ايما خطب وقال التلمذ توقف الخاطب على
الرضي ليس في كل نكاح بل سأل رضي بالصدقة والشرط ان لا يات
يكون مثل هذا المفسر الرابع في النكاح فلا يحتاج الى توقفه على الرضي
لعلهم يد **مس** حدثنا ابو العباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان امر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء
من حاجة فقال رجل برسول الله ووجنها فقال قال ما عندك قال ما عندك
شي فقال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فغضب ملكك بما سمعت من
القرآن **مس** مطابقة للذي جئتكم من قوله فقال رجل لي اخوه واخوتي كنت
على الفطرية ابو النعمان سمع من الفضل السدي وهو ابو جازم سلمة بن وشاذ وقد
مر حديث سهل بن سعد مرارا بعدة وكثيرا في هذه الرواية وعلى اليوم في
النساء من حاجة فبذل فيه السكال من حيث ان فيه صدقة النظر اليه ووضوئه
هذه ادليل على ان كانت له صلوة واجيب احتمال ان يجوز النظر من جملتها
بدا التزوج

باب اذا خطب الخاطب روجني فزوج

مس أي هذا باب في بيان ان الخطيب ارجل على خطبة اخيه وخطبتك راجعا
من خطبت المرأة خطبة وبالضم في الوعد وغيره قوله اريد ان
ذكره في الباب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حديث عائشة بن معاوية بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابراهيم بن محمد بن ابي بصير قال سمعت ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع ببعثكم على بيع بعض الخاطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب فله او ياذن له الخاطب **مس**
خطبة للذي رجعت في سعة الثاني وسئل من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان فرقة من اشهر الرجمي الذين انحطت اليهم يكن ابا النكاح قال النجاشي
توفي سنة اربع مائة او خمس مائة وما بين وقالوا لعمري ان يكون بلخط
المسئوب الى مكة المسرفة قلت ظنه مستورا ولم يدريه احد من اهل
هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح والسطر الاول من الحديث قد مر في
كتاب البيوع في باب ابيع على اخيه من حديث ابي بصير عن ابي بصير
فنه هناك ومرقنه بكاه من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ولا زايدة بالرفع نقيبا وبالكتسب نقيبا من قوله في خطبة ابي بصير
نبي وقال لا يخطب قوله اخيه يتنا والاح النبي والمرساة في رواية
قوله او ياذن له الخاطب حتى ياذن الاول للثاني قبل هذا النبي مستوح
خطبة الشارع لاسامة فاطمة بنت قيس على خطبة معاوية وابي جهم
وقتها الامصار على عدم النسخ وان باق وحضرة الشارح كما تسبق النبي
واعتراف ابوسليمان فقال ان هذا النبي المتأدب لا للتعظيم ونقل عن كثر
العلماء لا يبطل وعنده داود بطلان نكاح الثاني والاحايت والاذن
على اطلاق التعظيم وقد اخرج مسلم من حديث عائشة بن معاوية صلى الله
عليه وسلم قال لا يجعل لوطي من ان يخطب على خطبة اخيه حتى يدركه لوطي

ان يتناع علي بيع اخيه حتى يذره وهو قول ابن عمر وعقبة بن عامر وابن عمر من
وقال ابن عمر في المختلف فاصول الحق فيه هو عز وجل والخطاب فقيل
بالاول فيتمثل فان لم يفعل فارتبنا قوله ابن وهب وقيل ان النبي صلى الله عليه
وقال في حال من المراتبه وورثها اليه وبه فسر في الموطأ دون ما اذا لم يكن
يركن ولم يتفقا على صدق وقال ابو عبيدة هو وجه الحديث وبه يقول
اصل الحديث واصل المراق واستثنى ابن القاسم من النبي ما اذا كان الخطاب
فاسقا وهو مذهب الاول والحق واستثنى ابن المنذر ايضا اذا كان الاول كافرا
وهو خلاف قول الجمهور واتخذت خرج على الغالب والمضموم له وقال
ابن تيمية يخطب وان رمت يذره واحتمل متفقا على صدق وخطاه ابن حبيب وقائ
الاشارة الى ان الخطبة محل التعميم ما اذا اخرجت المحظوب او ولها الذي
اذنت له حيث يكون اذنها معتبرا بالاجابة وقيل المصريح بالرد فلا يحرم
ولم يسل الثاني بالمال فهو المحظوم على الخطبة لان المال امانة وعنده
الاحتياط في ذلك روايتان وان وقعت الاجابة بالتمريض كقولها لما
لا رغبة عليك فقولان عند الشافعية المصحح وهو قول مالكية والحنفية لا يحرم
واذا لم يزد ولم يقبل فيجوز **مس** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن حماد بن عيسى
عن ابي بصير قال قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يا عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اذرت الحديث والخطبة لا يحسب ولا يحسب ولا
تتاعضوا او كوفوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
مس مطابقة للترجمة في قوله ولا يخطب الي اخوه والمعنى في الحديث ان
ابن عمر واتخذت من قوله يا عمر اي يروي من اثرات الحديث في قوله لا يحسب
منه اوله وسكون الثاني اذا ذكرته عن غيرك قوله اياكم والظن عهده
وقال لا يسفنا وي التحدث عن الظن انما هو فيما يجب منه القطع والتحقق
مع الاستقنا منه وقال ابن التين يريد انه محقق بما ان يحقق الظن
قد يوقع به في الائم قبل اياكم والظن تخير منه والحال انه يحسب المعتمد
مما يظن ولا اعلى مثله واجيب بان ذلك بالنسبة الى احوال
نفسه وما يتفق بخاسته وحاصله ان المدح للاختياط فيما هو ملتزم به
قوله فان الظن اذرت الحديث يعني الظن الذي ذكرنا من الكلام وقيل ان اذرت
هذه الكذب اذرت من اذرت او من ساير الاكاذب وانما كانا اذرت لان
امر قلبي لا اعتبار به الايمان وخوفه وقيل الظن ليس كذا وسر لا اصل
ان يكون مضافا الى حنسه ان لا يلزم ان يكون الكذب صفة المفعول بل هو
ساقط ايضا على كل اعتقاد وظن وخوف مما اذا كان مخالفا للمواقع او الظن
كلام نفسي والاصل قد يضاف الى غير حنسه او بمعنى ان الظن اذرت
او المظنونات يتبع فيها الكذب اكثر من المجرى ومات وقال الخطابي في تحقيق

الظن

٤٧٢

الظن دون ما يحسب في النفس فان ذلك لا يملك الا المجرى والظن ما يضر صاحبه عليه
ويستمر في قلبه دون ما يبرهن ولا يستقر والمفتون ان الظن يجر صاحبه على
الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فمتبع الخبر عنه حسنة كذا ما ايمان الظن
مشا اكثر الكذب وقوله والخطبة والخطبة الاولى والجمع والثاني الخ
المهملة وبروي بالعكس والخطبة والخطبة الاولى والجمع والثاني الخ
ويحتمل الخطبة من العورات وقيل الخواص ان تطلب لنفسك وبالجملة ان تطلبه
لغيرك وقيل بما جازي وهو طلب معرفة الخبايا والنايات والاختيار والموال
قوله الخطبة وقيل الخبايا كغيره بالجمع في الشر وقيل ان حبيب الخبايا يبيع
ما يقول اخوك فيك وبالجملة ان تطلب من يسالك كذا مما يقال لك في اخيه
من سوء قوله ولما يتاعضوا من باب المتعاضد الذي هو اشتراك الجماعة ويعد
من البعض ضد احب قوله وكوفوا اخوانا اي كوفوا من يخطب نفع وودع
مضغ قوله حتى يتركه قبل كيف يصح مع غاية لقوله لا يخطب والخطبة
بان بعد التكاثر لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصله كقوله
عز وجل حتى لا يجادل في سمكها **باب تفسير ترك الخطبة**
مس اي هذا باب في بيان تفسير ترك الخطبة وهو ان يكون صريحا في تقديم
في الحديث الذي سبق وهو قوله في اخر الحديث حتى يترك او يتركه في
الخطبة في قوله تفسير ترك الخطبة اي الموعظة او حتى يتركها **مس** حدثنا ابو
اليمان اخيرا شيعت عن الرضوي قال السمر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين تأيتم حصة من ارضه فقال في
قال عمر ايت ابا بكر رضي الله تعالى عنه فقلت ان شئت انجنتك حفصة
بنت عمر فقلت لياي لم يخطب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا بكر
رضي الله تعالى عنه فقال انه لم يمنعني ان ارضع الحنك فيما عرفت على الراجح
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لا فشيء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقلت **مس** مطابقة للترجمة فوجدت
من قوله فقلت يا ابا بكر الى اخوه فان فيه اذرت اي بكر رضي الله تعالى عنه
امر عن ترك خطبته واجابته امر له بان صلى الله عليه وسلم يريد خطبته وهذا
تفسير من اي بكر لترك الخطبة والحديث قد مضى من قريب في باب من الناس
ابنته او اخته على اهل الحديث معنى الكلام فيه **مس** تابعه يونس وموسى
ابن عافية وابن ابي عمير عن الرضوي **مس** اي تابع شيعت من ابي حمزة بن ابي
ابن يونس وموسى بن عافية بنهم العين لمهله وسكون القافه من يونس
دمومهد بن عبد الله بن ابي عمير بنهم العين لمهله وكسر القافه من فوق
السدي بن ابي عمير بنهم يونس وصليها اله ارضي في العلام من طريق

عليه السلام كحلكت عن مجملات جوارات لنا بصرف بالدف وسيد من قتل من اباي
يومه من ان ذكارت لحد من ، وقتنا في سلم ما في عند ، قال دعي هذه وقول
بالذي كنت تقولين **شي** مطابقتة للترجمة فظاهره وبشر كسر ابا الموحدة
وكسر السين المعجمة من التفضل من التفضل على صيغة اسم المفعول ان لا حق
المعبري وخاله ابو ذكوان ابو حسن المديني والربيع بضم الراء صفر الربيع منه
تكرهت صود لمفظ اسم الفاعل من التقوية بالدين المملة والذال المعجم والنرا
موتة الاعرف بالعين المملة والفاء والهمزة المقفولة وهي ياس ليس الناصع والحد
قدم في المعازي في باب مجرد بعد باب شهود الملايكة بدرا فانه اخرج هناك
عن علي بن بشير بن المفضل الى اخيه قوله حين بن علي او ادق به ليلته
دخل عليها ووجها وبني على صيغة المجهول وعلى تشديد السا قولك كحلكت
بفتح اللام مصدر مسمى اي كحلوسك وروي كسر اللام قوله سيد بن عمير الدال
من اللدب وهو لغة تدب الحسن الميت والتماع عليه قوله من اباي وروي
موت في المعازي وفي اباي من قوله اذ قالت لحد من اي احد من الموتور
جمع حورثة مصفر جارية قوله قال دعي اي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنقلت لتعاريبة التي قالت وقتنا في سلم ما في عند اي اترك هذا القول
لان منافع الفيت عند الله لا يعلمها الا هو قوله وقول بالذي كنت تقولين
يعني استغنى في الاشعار التي تنقل بالمعازير والتعاليق وهو ما وعلى
كعبت فواته منها تشريف الربيع بدخول النبي صلى الله عليه وسلم على
وجلسه امامها حيث يجلس الناس وقال الكرماني فان قلت كيف
صح هذا قلت اما انه جلس من وراء الحجاب او كان قبله ورواه البخاري
او حازا للنظر لما حدة او عند الامن من الغننة واخسن بعضهم كقولهم
البحر قلت كل هذا دور ان لطلب شي لا يظفر به والعباب كقولهم
الواضح ان من خصا به النبي صلى الله عليه وسلم جوار كحلوة بالاجينية والفق
المعاني ذكرنا في قصة امر حرام بنت ملحان في دخوله عليها ونومه عندها وتعليقها
راسه ولم يكن بينهما محرمية ولا زوجية ومنها الضرب بالدف في العرس بحضرة
شارع الملة وسين يحمل من المحرمية وان كان النكاح بالدف والقضاء المباح فرقا
بينه وبين ما يستتبه من السباح وقال الترمذي حديثنا احمد بن مسعود عن
عشيم حدثنا ابو بصير عن محمد بن حاتم بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصل ما بين كحلالة وكحلالة لدف والاصوات وقال حديث حسن وصحيح ان
حبان وكحلالة وقال ابن حبان في مظاهر الزم الدار فظني سلم الخرجه قال وهو
صح وقال الترمذي وابو بصير احمد بن ابي سلمة وقال ابن سليمان ايضا
وكحلالة من حاطب قد روى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام معتد قلت هذا
الخرجة النسائي عن مجاهد بن موسى وان ما جده من عمر بن واقر كلاهما عن عثيم

وابو بصير

وابو بصير هذا فتح الى الموحدة وسكون اللام والجيم وقال شيخنا زين الدين وثقه
عيسى بن حسين ومحمد بن سعد وابو حاتم والنسائي والدارقطني وانما البخاري
فقال في نظره وقال شيخنا ابو بصير هذا هو الكبر واما ابو بصير المصفر فاسم جارية
ابن الخ الواسطي وذكر ابن مأكولا لانا كما وهو ابو بصير بن عثمان بن عثمان روي عن
عثمان روى الله تعالى عنه روي الترمذي ايضا من حديث عباد بن عبد الله تعالى
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في الجاه
واضربوا عليه بالدفوق وقال هذا حديث حسن غير صحيح واخرج ابن ماجه وليس
في لفظه واجعلوه في المساجد وقاله اضربوا عليه بالدفوق والرواية النسائية من
حديث عامر بن سعد عن قرة بن كعب وانما هو مسعود قالوا رخص لنا في الله عند
المرور وبما اطرد عن الساب بن يزيد بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
جوازي ايتين وبقولن جيو تا جيكم فقال لا تقولوا هكذا او تعين قولوا احسانا
وحكام فقال رجل برسول الله رخص للنساء في هذا قال نعم انك انك انك اسفاح
وروي من ما جده من حديث عباد بن عبد الله تعالى عنها انما النكحة اذ فرابة
لها من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم اهدتكم القنطرة قالوا نعم قلت
ارسلتم معها من اعني قالت ما اقلت لا فقال ان الانصار قوم فيهم عجل
فومنتع معها من يقولوا لينا كما اتينا نحننا وحكام هذه احدي ضعيف
وقال احمد حديث منك ومنها فتال الامام والقائم الى العرس فان كان
ابو بصير مباح فانه يورث الالفة والانسراح وليس الامتاع من ذلك
من الجاه الممدوح بل فعله هو الممدوح المشروح ومنها جوار امع الرجل
في حبه بما فيه والمكروه من ذلك مده حبه بما ليس فيه **ص**

ادوية قول الله تعالى واتوا النساء من خلفه

وكثرة المهر وادى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وانتم احد من قسطا
فلا تاخذوا منه شيئا وقوله رجل ذكره او نقرضوا الحق فربصة وقال سميل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتمنا من جديد **شي** اي هذا ما سئل عن
ما به ليلته قوله تعالى واتوا النساء من خلفه اي اعطوا النساء مهرهن
وكان البخاري اشار به او بما ذكر بعده ان المهر لا يقدر اقله في سبب الكلام
فيه مفصلا والصداقات جمع صدقة بفتح الصاد وضم الراء وهو مهر
المرأة وقري صدقاتهن بفتح الصاد وسكون الراء صدقاتهن بضم الصاد
وسكون الراء قوله خلة منصوب على المصدر لان الخلة والمشتاق عن
المعطاء والتعد براخلوهن مهورهن خلة ويجوز ان يكون منصوبا على
كحال من الخاطبين ايما فوهن مهورهن ناخطين طبيعي النفوس بالاعطاء
ويجوز ان يكون خالا من الصداقات ويكون معنى خلة ملة يقال خلة الاسلام

خير الظل ويكون التقدير وانما النساء فانهن مخلوقة معطاة وسحر ان يكون منسوبا
على التعليل اي انو من صدقها من المتخلقة والديانة قوله وكثرة المهر المهر عطا
على قوله لانه تعالى في بيان كرامة المهر والشاوية الجواز كرامة المهر فلا حاجة لك
ذكر قوله تعالى وايتم الله امره من قنطار او القنطار المال العظيم من قنطار الذي
اذا وقعت ومنه القنطار قوله الرشحوك واحتملوا عنه هل سعد ودام ك
قنطار ابو عبيد هو وزن لا يحيد وقيل هو سعد ودام اختلقوا فيه هو الف وماننا
او قنطار واه ابن بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ بن جبل ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل اثنا عشر الف او قنطار واه ابو هريرة رضي الله عنه
وقيل الف وما سادسار واه ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
وقيل سبعمائة الف دينار وروي عن ابن عمر وجهاه وقيل ثمانون الف درهم
او مائة رطل من الذهب وقيل سبعة الاف دينار وقيل ثمانية الاف دينار
وقيل الف مثقال ذهب او قنطار وقيل من مسك ثوب ذهب وكذا ذلك
تلك الامور وروي عن جده عن ابن عباس في هذه الامور وان كرهت ما كان
واردت ان تظلمها وتزوج غيرها فلا تأخذ منها شيئا من مهرها الا ان
قنطارا من الذهب قوله او قنطارا من الفضة

سما

ابن ابي طالب

سما

سما على سماع قنطار درهم وقيل كان جريتين ورحلا وسادة حسوها
ليف وعنه انما الشيخ على جوا خضر روي يد وعند الترمذي على اربعة دراهم
وقيل سماعا قال الانساري وقد تزوج بك قال تزوجها على اربع اواق
فقالت سلمي الله عليه وسلم اربع اواق كانت تصون العنقة من غير هذا المييل
وعنه ابن حبان عن اي هريرة رضي الله تعالى عنه كان صداقتنا اذ كان فسان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة اواق زاد انوا الشيخ في كتاب النجاشي فظن يد
وذلك اربعة دراهم وعن عدي بن حاتم ستة رطل الله صلى الله عليه وسلم او
صداق بنته اربعة دراهم وسنة لاس به ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوج ربيعة بنت كعب الاسلمي امراة من الانصار على وزن ثمانون رطل
وروي عن السرخسية الفواة خمسة دراهم وقيل اربعة دراهم وثلاث
درهم واليه ذهب احمد بن حنبل وعن بعض المالكية الفواة ربع دينار وقال
ابو عبيد لم يكن هناك ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى فواة كما تسمى
الاربعمون او قنطار وسنة جده عن اي الشيخ عن جابر رضي الله تعالى عنه
انكنا نسك المارة على المقتنة واخفتين من الدقيق وما ذكره للموراني
استقره وعند البيهقي قال صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا تزوج امرأة على
كف من طعام كان صداقا وفي لفظ قال صلى الله عليه وسلم من اعطى في صداق
امراة مائة الفقة سونقا او ثمانون الفقة استحل قال البيهقي واما من تزوج فقال
قدما استمتع بالعتقة وان جرح اعطى في كتاب الحد او دفن كبريه
عن موسى بن مسلم بن رومان عن اي الزبير عن جابر بن جعفر عن اعطى في
صداق امراة على كفها سونقا او ثمانون الفقة استحل وقال ابن القنطاري
وموسى بن جعفر وقال ابو محمد بن ابي بصير روي الترمذي من حديث عبد الله
ابن عباس بن ربيعة عن اي ان امراة من بني فزارة تزوجت على فطين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيت من نسك وما كنت تعلمين في لك
نعم فاجازه وروي البيهقي في المعرفة والدارقطني في سنة في الطبراني
في صحيحه عن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن ابي عمير عن اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ادوا العلق فقوالوا رسول الله وما العلق
قال ما تزني عليه الاهلون ولو قضيت من اراك قلت عمو معلول
بمحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن القنطاري قال البخاري في صحيحه
اكتسبت وقال ابن القاسم لو تزوجت رجلا منكم لم تلحقه قنطار العنق
لم يرجع الا برهم وعن الكوري اذا تزوجت على درهم في المهر فهو جابر
وروي عبد الوهاب عن اي الكوري عن اي الكوري عن اي الكوري عن اي الكوري
تالي عن اي الكوري عن اي الكوري عن اي الكوري عن اي الكوري عن اي الكوري
حزم الجواز على ما له نصف قنطار او كثر ولو اوصيت جوا وحب

شيعون وشبههم واصل ربيعة عما يجوز من النكاح فقال درهما درهم فاقبل قال
ونصف قيل فاقبل قيل حصة حنيفة او حصة حنيفة وقال انك فليس سالت
المدراودري قال هل قال احد بالمدينة لا يكون صدق اقل من ربع دينار
تقال لم والله ما علمت احدا قاله قيل ما لك قال المدراودري لخذته عن
ابن حنيفة يعني في اعتبارها ما يقطع به اليد قال انك فليس يعني بعض اصحاب
ابن حنيفة من ذلك عن علي ولا يثبت مثله لو لم يخالف غيره انه لا يكون مبرا
اقل من عشرة دراهم قلت قال اصحابنا اقل المهر عشرة دراهم سواء
كانت مغنرا وغيرها حتى يجوز وزن عشرة دراهم وان كانت قيمة اقل بخلاف
الرسوخ لما روينا لدارقطني من حديث جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النساء الا لالاكفا ولا
بروجين الا اتم وليها ولا ممة دون عشرة دراهم فان قلت فيه ميسر
ابن عبيد مبروك تحدث احاديثه لا يتابع عليها قال لعله اذ غلط وقال
البيهقي في المعرفة عن احمد بن حنبل انه قال احاديث ميسر بن عبيد مبروك
كذب قلت رواه البيهقي من طريق الضعيف اذ اروي عن ميسر بن
عبيد مبروك فصح به ذكره النووي في شرح المذهب وعن علي رضى الله
تعالى عنه انه قال اقلها ما يحصل به المائة عشرة دراهم وكذا في حديث
عبد البر **ص** حديث سليمان بن جبر حدثننا شعبة عن عبد الله بن جبر
عن انس رضى الله تعالى عنه ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه تزوج
امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اي تزوجت امراة على وزن نواة **ص** مطابقتها للمرجح من حيث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع من عبد الرحمن ما قاله سكت عنه في علي
ان المهر عن مقرر والله على التراضى بين الزوجين والنواة زنة خمسة
دراهم وتحدثت العزجة من نكاح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن
قدامة قوله بشاشة العرس يعني الفرج الذي حصل منه وبشاشة اللقمة
الفرج بالمزني والنساط اليد والانس به وروى في ابن النبي صلى الله عليه
ولم يشأه العرس قال ابن قوقول كذا في كتاب الاصيلي والقباسي النسوي
وبعض رواة البخاري وهو تصحيف وصوابه بشاشة العرس كما لا يخفى
وابن السكني يروي عن العروس روى رواية مسلم قال عبد الرحمن بن عوف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بشاشة العرس ونزوا بقله عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع من عبد الرحمن ترصوفة
تقال ما هذا قال رسول الله تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال
فشارك الله لك ولم ولو بشاة **ص** وعن قتادة عن انس بن عبد الرحمن بن
عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **ص** هو معطوف على قوله

عن عبد

عن عبد الله بن مسعود روى ورواه عن شعبة عنهما فيمن ان عبد الله بن مسعود
الطائف عن ابن النواة وقاتله زادها من ذهب وبعثها ان يكون قوله وعن قتادة
معلقا **ص** **باب الردح على القرآن وبغير صدق**
ص اي هذا باب في بيان الردح على تعليم القرآن والردح بغيره اذ اى بغير
ذو صدق مالم **ص** حدثننا علي بن عبد الله حدثننا سليمان بن عبيد بن عمير
ابا حازم يروي عن سميت سهل بن سعد الساعدي يقول ان لعلي القوم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت رسول الله قد وهبت
نفسها لك ففهمنا انك فلم يجبهما شيئا قامت فقالت رسول الله ما وهبت
نفسها لك ففهمنا انك فلم يجبهما شيئا قامت لثالثة فقالت انما قد
وهبت نفسها لك ففهمنا انك فقام رجل فقال رسول الله انكجهنما
قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
قد وهبت فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا خاتما من حديد فقال هل
ملكك من القرآن شي قال من سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد
انكجتها بما ملكك من القرآن **ص** مطابقتها للمرجح ظاهرا فان فيه
الردح على القرآن من غير ذكر صدق وعلي بن عبد الله بن مسعود حدثننا
ابن عبيد بن ابي جابر سلمة بن دينار واحدثت في مورطوق كثر وموتون
تسكنه وقد ذكرنا ان الشافعي ذهب اليه هذه الاحاديث والي ان اخذ
الردح على تعليم القرآن جازية وقال ابو حنيفة واصحابه وما لك والليث
والزوي لا يكون تعليم القرآن مبرا اذا ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه
واصحابه فان تزوج على كذا فالتكاح جازي وموتى حكم من تسم لها
مهرانها مهر مثلها ان دخل بها وان لم يدخل بها فله المنة وقال
الطحاوي قوله انكجتها اوزوجتها او ملكتها بما ملكك من القرآن
خاص به رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لغيره ان الله تعالى
الماح له ملك المضع بغير صدق ولم يحصل ذلك لغيره لقوله خالفه كذا
من دون المؤمنين فكان له ما خصه الله تعالى من ملك غير ما كان
له ملكه بغير صدق ويكون ذلك مضافا به وقال الليث لا يجوز
لاحد ان تزوج بالقرآن والله ليل على صحة ذلك انها قالت زوجيني
منه فدل انه صلى الله عليه وسلم كان له ان يجبهما بالهنة قد وهبت
لك نفسى فقام رجل فقال ان لم يكن لك تهما حاجبة فزوجنها والله
يذكر في الحديث ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها في نفسها
ولا انها قالت زوجتني منه فدل انه صلى الله عليه وسلم لم يسم لها
منه ولم يتقبل كان قد ان يهبها بالهنة التي جازاه نكاحها فان قلت

عقله من الله عليه ولم سألها ان يزوجها منه ولم يتقبل قلت يحتفل ان
يكون حملها من غير السور ولم يتقبل وليس له ما اول من لا طرفان قلت
قد روي انه قد استاذنها وان قال له عوضها اذا رزقت الله قلت قد ذكرنا
خصوصته صلى الله عليه ولم فلا يحتاج الى شي اخر وكان ابو عمر اجمع على
المسلمين انه لا يجوز لاحد ان يطاوعها ويذهب له دون رقبته وان لا يجوز وطئ
في كاخ بغير صداق يسمى دين او تقدا وان المفوض اليه لا يدخل حتى يسمى
صداقا يسمى التخي ويحتفل ان صلى الله عليه ولم زوجها بما معه من الثقات
لموت وعلي وجه التقطع للقران واهله لا يحل ان يهر ويحتفل ان يريد
يقوله ولو جازا من حديثه فيلبي يقدمه من الصداق وان كان قايلا
به لعل ذلك ان كان يجوز ان يزوج على مهر في ذمته وقال ابن
الفرج ذكرنا انما لم يرد كان في قول النبي عنه لقوله صلى الله عليه ولم
انه حلية اهل النار فتسخر المهر في جوارحه وظلمه له وقال بعض المالكية
لم يلحقنا ثم كان ييسا ويك ربيع دينار فصاعدا العقدة الصانع لا يملكه
عنه ثم قلت للحنفى ايضا ان يقول كان يساوي عشرتها في مهرها
قوله اذا قامت امرأة كحلة اذ للمفاجأة وقد مر الكلام فيها في هذا الحديث
قد ذكرنا في كتاب النكاح ثمان مرات مطولا ومختصرا قوله فقلت
برسوالنا بما قد وهبت نفسها في الثقات والكهنة في رواية حاد
ابن زيد لكن قال بما قد وهبت نفسها لله ورسوله وفي رواية مالك
ان قد وهبت نفسها لك هذا على ما يقتضيه سياق الكلام في قوله
للمطف وروى عنها امر من راي برامى على وزن فان عين الفعل ولامه
محدوقان لان اصله اري على وزن افضل حدثت لانه الفصل المجرى لان
المهر محزوم ثم نقلت حركة الهمزة الجاء للتحقيق فاستفتت
مهره الوصل فحدثت فتى وعلى وزن قال الكرماني وروى
بعده الا قلت القاضية في مثل هذا الباب بخوروق وعزها
ان لم يجرهاها السكت فتقال له وقه وعده لان الامة اكل والوقوف
عليها وهو حرف واحد فيه بعض تفسير واستعمالا فيغيبه الكلام فيه قد
موت بانكره

باب المهر الموضع وخاتم الحديد

اي هذا باب في بيان المهر الذي يجعل بالعروض يضم العين جمع
عروض يقع اوله وسكون فاسيه ومبي ما يقال في التقيد وقيل هو متاع
لانقده فيه والعرض يضم الثلعية والاكسرة موضع المدح والاذم من
الإنسان قوله وخاتم من حديد من مطف تخاص على العادة والقرينة
ما حوذة من حديث الباب بخاتم بالتصميم العروض بالحقاق

سماحي

٤٨٢

حدثنا يحيى بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ابي جازم عن سهل بن سعد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
الى هنا هو الطريق التاسع الذي ذكره في حديث سهل بن سعد
المسكن في البخاري واما ابن موسى بن عمير ربه البلخي الذي يقال له خت
وسفيان هو الثوري ولو خاتم سلمة بن دينار واخرجه مختصرا من حديث
الذي سبق في الباب الذي قبله ومرة الكلام فيه غير مرة

باب الشروط في النكاح

اي هذا باب في بيان الشروط التي تسترط في عقد النكاح وسو على انواع منها
ما يجب الوفاة بحسن العشرة ومنها ما لا يلزم كالاطلاق واختها ومنها ما هو
مختلف فيه مثل ان لا يتزوج عليها من وقال عمر رضي الله تعالى عنهما
الشروط عند الحقوق عند الشروط هذا التعليل قد مر في كتاب
الشروط في باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح وفيه زيادة ومبي قوله
ذلك ما شرطت واخرج هذا التعليل ابو عبيد عن ابن عبيدة عن يزيد بن
عروة بن جابر عن اسما علة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمار قال سمعت
ابن عمر رضي الله تعالى عنه قضي في رجل شرط لامرأته دارها فقال لها شرطها
فقال رجل اذا اطلقتها فتقال ان مقاطع الحقوق عند الشروط والمفاد
في منظم اراد ان المواضع التي تقطع الحقوق فيها عند وجود الشرط
واراد في الشرط الواجبة فانه يجب الوفاة واختلاف العمل في الرجل
بزوج المرأة ويشترط لها ان لا يخرجها من دارها او لا تزوج عليها او
لا يتسرى او نحو ذلك من الشروط المباحة على قولين اخذت بما انه لم يرد
الوفاء لث وكبر عبد المرازق وابن المنذر عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا شرط لزوجته ان لا يخرجها فقال عمر لها شرطها ثم ذكر اعنه
ما ذكره البخاري وقال عمر بين العاص اراد ان يفي بها شرطها وروى
سأله عن طواوس جابر بن عبد الله قال لا يخرجها من دارها وحكاة
ابن المنذر عن ابن مسعود والزهري واستحسنه بعض المتأخرين والثاني
ان يوفى الروح بتفويك الله الوفا بالشرط ولا يحكم عليه به لث حكما
فان انى لا يخرجها كان احق الناس باهله واليه دفع عطا والمشي
وسعد بن المسيب والقعي والحسن وابن سيرين وربيعة وابو الزناد
وقتادة وسوقول مالك وابي حنيفة والقيت والتموري والشافعي
وقال عطا اذا شرطت انك لا تتسرى ولا تزوج غيرها ولا يخرج
بها سطل الشرط اذا نكحها فان قلت رويان ذهب عن الثبت
عن عمر بن الخطاب عن كثير بن فرقان عن ابن السباق ان رجلا تزوج امرأة

على محمد بن رسول الله تعالى عنه فشرط لها ان لا يخرجها من دارها فخرجت فخرجت فخرجت
لخطاب الشريط وقال المراهقة مع زوجها زاد ابو عبيد ولا يفرهما الشرط وعن علي
رضي الله تعالى عنه مائة وقال شرط الله فمثل شرطهم قلت قال ابو
عبيد نعمنا ورواه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واختلف فيه التابعون فمن
سدم فقال ابو رباحي نأخذ بالشرط الاول فزكي ان لها شرطها وقال الليث
بالقول الاخر ووافق مالك وسفيان بن عيينة وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فثابني عليه من صاهرته فاحسن
قال حدثني حفصه بنتي وعدي بن قحافة قال في **شرط** مطاوعة القرينة من حيث
ان صلى الله عليه وسلم انى على صهره لاجل وقايه بما شرط له والمسلمون يكرهون
المهر وسكون النسيان المهرلة ان تزوجه بغيره وسكون النسيان المهرلة
الاولى ان يوافق القريش الزهري ابو عبد الرحمن ولد بكة بعد الهجرة تسعين
وقدم به المدينة فزوجه في السنة ثمان وثمانين من النبي صلى الله عليه وسلم
وخرجت ثمانين سنة من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظت منه وبنيت له
المان فقتل عثمان رضي الله تعالى عنه ثم اخذ اليه بكة فلم يزل بها حتى قدم
الخصين من بكة فقتل عثمان بن الزبير وحاصرت بكة في حاصرت بكة فقتل عثمان بن
اصابه حجر من حجارة الخسيف وهو يصلي في حجر فقتل عثمان بن الزبير
الاول سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير فخرجت من حاصرت بكة
من المناقب في باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن
الريهم واخرجه هناك مطولا عن ابن ابي العاص بن الربيع عن ابي
الكلام فيه قوله ذكر صهره له هو ابو العاص بن الربيع بن عبد المطلب
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العنسي صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم زوج ابنته زينب الكبرى واختلف في اسمه وميل مطاوعة
وقيل بشم وقيل هشم والاكمل لفظ وامه هالة بنت حويله بن ابي
اخته حجة رضي الله تعالى عنها لابنها وابنها وكان ابو العاص فيمن شهده
بدر مع كفار قريش واستر يوم بدر ثم من اسر فلما بعث اهل مكة فوجدوا
الطريق فقدم في فداه اخوه عمر بن ابي سفيان مال دفعته زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضيت مكه بورة وكان موافقا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم موافقا وكان ابن ابي بطلق زينب اذ سمى اليه
مكركوا قريش في ذلك فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم معا هجرته
والثاني عليه بكة خيرا وهاجرت زينب مسالمة وتركته على شركه ثم بعده
ذلك جوي عليه فلهجوى حتى سلم بعد وفاته على النبي صلى الله عليه وسلم
وردد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه واختلف هل رده بعقد
جديده او على عقد الاول وتوفي في ذي الحجة سنة اثنى عشر قوله حسن

ابن

٦٢٧

ابن التباع عليه قوله قصه قتي بن صدق فاحسن بن تخفيف له ان ويقال
انه انما صدق في احد من الصدق فاحسن الكذب وصدق قتي تشد به الال
الذي يهد فكت في حدك قوله ووقاي من وفا الشئ او من دون خطا
بالشدة يد بعضه وفي الشئ اذا تم واصل الوفا التمام وتروى في
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث بن سعد بن
ابن حبيب عن ابي الحسن بن عتبة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتكم عليه من الشرط ان توفوا به ما استحلتم منه الفروج
مطابقة للشرع توفوا من صاهه وهو وقوع الشرط في النكاح والشرع
ابن سعد وبن كثير الشئ الذي لا يلفه اللام ويؤد من الجيب اورد المصنف
واسم الجيب سويد وابو الحسن بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عامر الجيب
واحد من معنى في كتاب الشرط في باب الشرط من المهر عند عقد النكاح
فانه اخرجه هناك عن محمد بن يوسف عن الليث بن عمار ومروان بن
زيد قوله احقها اوفيت من الشرط ما احق منه امصاف وخرج قوله
ان توفوا وان مصدرة اي بان توفوا اي بانها ما استحلتم منه اي الشرط
قوله الفروج بالمعنى مقبول استحلته ومن رواية مسلم ان احق الشرط ان
يتم في حاصرت بكة المعنى احق الشرط ما اوفاه شر وط النكاح لان امره لحوط
وامر منفق وفي التوضيح معنى احق الشرط ما اخرج بمثل ان يكون مناه
الشرط في التراجع اصله ان لم يعلمها على ان يملك الزوج الوفا بها ويحتل
ان يكون مائة على النكاح في عقد النكاح مما امر الله تعالى به من
امساكهم ووافقوا تسريح ايجان فاد العتق لحد من مائة كان ما وافق
الكتاب والسنة اولى وقد اطلق الشارع كل شرط ليس في كتاب الله وقال
شيخنا ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه قوله احق الشرط ما اوفاه المراهقة الحق
اللازمة او هو من باب الاول قوله قال صاحب الاموال احق هنا بمعنى
اولى لا بمعنى الزام عنه كانه المالك ان يحصل بعضهم على الوجوب وقال
ابن بطال فان كان في هذه الشرط ما اس عطا او عتق وجب عليه
ذلك والزمه منه ما عتق الكفو ومن وعده كل من يري الاطلاق فقبل
النكاح بشرط الاطلاق لا زما واذك العتق وهو قوله ليعطوا والتخص
وايجب ان يقال التخص في الشرط في النكاح فالنكاح يهدمه الاطلاق ولا
يهدم شئ من هذه الايمان منه الشافعي لانه لا يري الاطلاق قبل النكاح
لا زما ولا العتق قبل الملك واستدل به بعضهم على انه اذا شرط الولي
لنفسه شيئا من الصدقات يجب على الزوج القيام به لانه من الشرط
الشرطي في فروع المتكوفة لكن اختلف العمل على ان يكون ذلك للولي او
للراثة فذهب عطاء وطاوس والزهري الى انه للراثة وفيه فقيهي عمر بن عبد

الشرع وخاله تعالى عنه وهو قول النووي والشيخية ذهب علي بن الحسن ومالك
ومسروق إلى انه المولي وقال مكرمة ان كان الذي يوسع فهو له وحض بعضهم
ذلك بالابحكا وصاحب المقيم فقال وقيل هذه مقصود علي الاب خاصة
تسقط بها الاثارة وذهب سعيد بن المسيب وعمرو بن دينار إلى التقدم
بين ان شرط ذلك قبل عقد النكاح او بعد ما قالوا اما المرأة التي
عمل صداق او عدة لاهلها فان كان قبل عقد النكاح فهو لها وما كان من
خلافها فهو عليه وقال مالك ان كان هذا الشرط في حال العقد فهو للمرأة
وان كان بعد فهو لمن وهب له وقال الشافعي ان المقدم وضع عليه في
الملا وقال في كتاب الصداق الصداق فاسد ولها مهر مثلها وهذه التي
صححها صاحبنا في قولنا لا افعي الظاهر من خلاف القول بالفساد وجوب
مهر المثل وقال النووي في المذهب

باب في الشروط التي لا تخل في النكاح

عن ابي عبد الله في بيان الشروط التي لا تخل في النكاح **مس** وقال ابن
مسعود لا يشترط للمرأة طلاق اختها وهذه الموقوف عليه اوردته في عدة
مس ابي قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يشترط للمرأة طلاق
اختها هذه الموقوف عليه اوردته معلنا ووقع بهذه اللفظ في قوله لا يشترط
طريق حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قوله لا يشترط للمرأة طلاق
اختها وهذه اوردت حديث المصنف لا يشترط للمرأة طلاق اختها وقال
النووي في معنى هذا الحديث هي المرأة الأجنبية ان نساها بالطلاق
او حنت لطلاقها وتزوج بها قوله اختها قال النووي المراد بالاختها
عندنا سواء كانت اختها من النسب او الرضاع او الدين واليقين والطلاق
في الحكم وان لم تكن اختها في الدين ما لان المراد بالاختها هي
الجنس بلادي وقال ابو عمر لا تحت هذا الصفة فقال الفقيه في انه لا يشترط
ان تسأل المرأة زوجها ان يطلق من تحتها المتزوج به قبل العقد في
الرواية التي رقت لان نساء المرأة حلالا واختها واما الرواية التي فيها
المنظور في ظاهرها انها الأجنبية والمراد بالاخت هنا الاخت الذي
يوسعه هذا ما رواه ابن حبان من طريق ابي كثير عن ابي هريرة بلفظ ان تسأل
المرأة طلاق اختها تستفزع صحفتها فان المسلمة **مس** حدثنا
عبد الله بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي
سليمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخل
للمرأة نساء طلاق اختها تستفزع صحفتها فانها لها ما قدرها **مس**
مطابقتها للزوج في قوله لا يخل للمرأة نساء لطلاق اختها وبعبارة
ابن موسى بن بادام اسم الكوفي في اسم ابي زائدة خاله وقيل هي في عدة

ابن ابراهيم

٤٨٥

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن علي بن عبد الرحمن وحدث من افراده من
هذه الوجة قوله لا يخل ظاهره التحريم لكنه محمول على ما اذا لم يكن هناك سبب
يجوز ذلك كرسية المرأة لا يشترط معها ان تستفزع في عصمة الزوج ويكون ذلك
على سبب النسبة المحضة او لغيره يحصل لها من الزوج والمزوج منها ويكون
سواءها ذلك بموضع للزوج وعنده من ذلك فيكون كالمخلع مع الأجنبية الذي
ذلك من المقاصد المختلفة وقال ابن حبيب حمل المولى هذه الآية على اللذيق
فله فعل كذلك لم ينسخ النكاح وانما ينسخ عليه ابن بطان بان يفرق الرجل بغير
تفريق ولكن لا يفرق منه ففسخ النكاح وانما فيه التعلق على المرأة ان تسأل
طلاق الاخرى وتعرض بما فسدها ورأى رواية ابي بصير في النكاح من
طريق ابن الحنفية عن عبد الله بن موسى شيخ البخاري انه كور بلفظ لا يخل للمرأة
ان تستفزع طلاق اختها لتفزع انا بما واخرجه المصنف في قوله لا يشترط
لا يخل وقال ابن كنفية ولفظ التفريع لان نساء المرأة طلاق اختها تفريع
انا بما قوله لا يشترط من كفان المرأة اذا عملت وقال الكسائي كفان المرأة
وكفانها وكفانته املت قوله لا تستفزع صحفتها اي لتفزع ما في انا بما وانما
من افرقت المرأة افرقا وقرنته قرونا اذا قلت ما فيه تكن هو جازم وانما كان
لقد يطلقها من التفقة المرفوف والمناشقة وقال بعض المراء بالصحة
بما تلا يحصل من الزوج قلت هذه المخلط فاحشر وقال ابن ابي عمير في
هذا الحديث الصحة انما المقصود المبسوطة ونحوها وجمعها صحافي ونساء
الصحة المقصودة التي تشع الصحة قال وهذه امثلة تزيد الاستنارة عليها
فتكون كمن استفزع صحفة غيره وقلت ما في انا بما اي انا فسه وقال الطبري
هذه استنارة مستلحة تشبهه النسب والنجس بالصحة وخطوطها
وتساقطها بموضع في الصحة من الاطعمة اللذيذة وشبه الاقتران المسبب
الطلاق باستفراع الصحة عن تلك الاطعمة اللذيذة وشبه الاقتران
المسبب ثم ادخل المسبب في جنس المشبه به واستقر في المشبه ما كان مستملا
في المشبه به من اللفاظ قوله فانما لها اي المرأة التي تسأل طلاق اختها
ما قدر لها في الارزوان سأل ذلك والمثلية والشرطية فانه لا يقع من ذلك
لما قدر الله تعالى وقال الطحاوي لجاؤا ما لك واككوفيون وانما هي ان
تزوج المرأة عمل ان يطلق زوجته فان تزوجها عمل الف عمل ان يطلق زوجته
فنه الكوفيين النكاح جازم لكنه بان ومن يراق له فلا شيء عليه غير ذلك
وان لم يوف اهلها مهر مثلها وقال ربيعة وما كان والنووي لها ما سمي
وفى اوفى وقال لها مهر المثل ومن اوفى فان قلت ظاهر
صحة التحريم فاذا وقع فهو غير باهر قلت المهر فيه للتعلق عليها

ان لا تنال طلاقا حتى تارسل الخيم في حياها بوجبان الطلاق اذا وقع ان يكون غير

صياغة الصغرة المتزوج

عن ابي عبد الله في بيان جواز الصغرة للمتزوج وبيان تخلق بشي من الرضوان
وتزوج **ص** ذروا عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** في حديث
الصغرة عبد الرحمن بن عوف قال سمعته يقول في حديثه **ص** في حديثه
مطولا في اول كتاب السجود في حديثه **ص** في حديثه **ص** في حديثه
فان قلت ما قايمة هذا القول وقد روي الحديث منه عبد الرحمن
بن عوف قلت **ص** في حديثه **ص** في حديثه **ص** في حديثه
سئل الله عليه وسلم في حديثه **ص** في حديثه **ص** في حديثه
ص في حديثه **ص** في حديثه **ص** في حديثه **ص** في حديثه
ما كنت رضي الله تعالى عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وباشي صغرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقوه انه تزوجها
من الرضوان قال كم سقت اليها قال اذ نذرت نذرة من ذهب قال رسول الله
الله عليه وسلم ولوبساة **ص** مطابقته للترجمة في قوله **ص** في حديثه
فحدث اخبرنا في النكاح عن محمد بن مسلمة قوله **ص** في حديثه
في الحال في رواية عبد الرحمن بن عوف به **ص** في حديثه
منه وثوب روي ابي بصير عن الرضوان في رواية **ص** في حديثه
طلب في رواية في رواية **ص** في حديثه **ص** في حديثه
به لعل انما التصديق بحديثه من الثياب المبرومة التي يلبسها الرسول
وقال ان من كان سلك في الاسلام يلبس ثوبا مصوغا بصغرة على ابيه
والسرور الذي في قوله **ص** في حديثه **ص** في حديثه
ليصنع الناس على وليته وموتته وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
احسن الود ان كلها الصغرة لقوله تعالى صفاقه لو نها تسر لنا فخرين
فقوله سرى الصغرة وكان صلى الله عليه وسلم يحس الصغرة الى الموتى الي
قوله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حين سئل عن صغرة بها فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع بالصغرة فانما اصنع بها واحبها وتقبل ابن
عباس رضي الله عنهما في ان الصغرة كما اذا اختلقون ولما جرون به اسما وقال
ابن عثمان هذا الخبر عن اصحابنا في الثياب دون تجرد ذكره ابو حنيفة
وان في اصحابنا ان يصنع الرجل ثيابه او لحته بالرضوان لم ينكح
رضوانه تعالى عنه في قوله **ص** في حديثه **ص** في حديثه
قوله تزوج امرأة من الانصار ذكر ابن الزبير انها ابنة ابي الحسن واسمها
ابن ابي قولة كم سقت اليها اي كم اعطيت صداقها قوله **ص** في حديثه

نواة

117

نواة والرثة اصله ورثه حذفتها الواو منه وعوض عنها التاء والنواة وزن حسنة
درهم وثلثة من في منى لذهب للبيان قوله اولم ولوبساة كلمة اولم امر من اولم
يوم والولبية اسم للطعام الذي يفسع عند العرس وقال ابن سيدة معني طعام
العرس والاملاك وقيل بين كل طعام من عرس وعرسه وقال النووي في حديثه
من اولم وهو ليجع لان الزوجين يختمان وقال ابن الاعراب في اسما ثلثة اشئي
واجتماعه والفعل من اولم وقال ابن منصور القسمة طعام الاملاك قاله
النضر قال ورجل فاطمه عن عدة من اولم لابي بكر بن جويته بخروه وقال خالد
اذا تزوج الرجل فاطمه عن عدة من اولم لابي بكر بن جويته بخروه وقال خالد
الغيب خاصة قبل النكاح وقال ابن ابي عمير وما حذوها عندين من النكاح وهو
الخبز او القليل في المخصص للفقير طعام الماتم والقدح والقدح والقدح
ما عمل من الطعام لخدم كالمجان وقال ابن ابي عمير لاعداد الطعام الذي يطعم
في ابحاثه ورسول الله لاعداد الحتان يقال عذرتهم واعذرتهم فهو عذرة وعذرة
والغرض طعام يمنع عنه تنجاس الملوحة والصغرة طعام المسافر والسمعة ما سمع
به من طعام وغيره والعلقة والعلاق الطعام يتلف به الى وقت الفداء والجملة
ما استعمل به من طعام وقيل هو ما يتروك الراكب مما لم يستعمله كاله خور القدر
والسويق والوكارة والوكار ما يستعمل به الفداء والكرامة اكل نصف العمار
والطعام ما ياكله الاسد بالليل والتمقي ما يكرم به الرجل من الطعام والعتاوة
ما يرفع من المرقق للانسان والعتاوة ما اعطى على الرجل من الطعام وما
يادفعه القوم يجتص به والعقيقة بوزن الملوحة والمادة كل طعام
صنع له عوة والوهنية قال ابن سيدة طعام الماتم ولقد اذ طعام حذفت
الصبي المقران العظيم يعني ابو حنيفة والمنيرة الدعوة على بحقيقة الغلام
قاله المسكري واتخذ بعة على وزن المهرية طعام العرب والسنخية طعام
الاملاك قاله ابن دريد والغري طعام الصنف والخفة طعام الراسد
وطعام المنفل قبل الفداء والسلفعة والتهبة طعام المستعمل قبل ادراك
الفداء والخسة الطعام الذي تاكله المرأة النفسا وحدها قوله اولم اخرج به
الغامة وبقالوا فمض على حال من تزوج ان يوم بما قتل او لثروه قال ابن
سليمان وقال القرطبي وهو احد قول الكافي ويشبهه مذهب مالك وقال
ابن التين ومذهب احمد وفيه نظرون ابن قدامة قال في المعني ويستعمل
تزوج ان يوم ولوبساة لاختلاف بين اهل العلم في ان الولبية هي العرسية
مشروعة وليست بواجبة في قول اكثر اهل العلم وقال بعض اصحابنا في
معي واجبة لانه صلى الله عليه وسلم امر بمعا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وقال ابن قدامة هو طعام مرسر وحادث فاشه ساير اطعمة ويختم بحول
علي الاسحاب لقوله ولوبساة لاختلاف في هذا الخبر وقال يحيى بن ابي عمير

لأنه قيل الواسية وأكثره وقال المهلب فعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذه الأيام الخلقه الخلق على قدر اليسار في ذلك الوقت وليس في قوله
بعد الرحمن ولم يواشاة من المادون ذكرا والمجعل المعانيه حين هجرتهم
فما توسوا بفتح حنيه وشبه ذلك ولم سيدنا بحسبه وقد اختلف المفسر
في قوله هل هو عند العقد وعقبيه او عند الدخول وعقبيه وهو من
أنداء العقد اليانتهما الدخول على احوال قال النور وكما اختلفه افعال
عياضه ان الاصح عند المالكية استحبابه بعد الدخول عن جماعة منهم انما
عنه العقد وعند ابن حبيب عند العقد وبعد الدخول قال في موضع اخر
يجوز قبل الدخول بعده وقال الماوردي عند الدخول وحديث انس
قاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عورسا بنين فوجي القوم صريح بانها
بعد الدخول استحبابه ان يكون عند البنا ويقع الدخول بعقبها
وعليه عمل الناس

صراط شر

اي هذا باب وهو كالفصل لما قبله وليس محروب الابد التركيب ولم يد
لفظ باب في رواية النسفي وكذا في شرح ابن بطال **ص** حد ثنا سفيان
يحيى بن حميد عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى قباوسع المسلمين حين يخرج كما يصنع قباي حمر ايماءة انما
يدعوا ويدعون له ثم انصرف قباي وجلس فخرج الاء ويخرج
خروجها **ص** قيل وجه لذكر هذه الحديث في باب الصفة المتزوج
نبوت لفظ باب في اكثر الروايات ورواها ان لفظ باب كما ذكرنا كالفصل
لما قبله وهو داخل فيه وقال بعضهم مناسبه للترجمة من جهة انه لم يقع
في قصة تزوج ربيب بنت جحش ذكر للصفة فكانه يكون بقوله الصفة المتزوج
من اخبار امر الشرف وظل كل متزوج انتهى قلت هذه الامامه اوجه
لان الترجمة في الصفة المتزوج والحديث ليس فيه ذكر الصفة مطلقا فكيف
تقع المطابقة والوجهان يقال ان المطابقة من حيث انه صلى الله عليه وسلم امر
بالولية في الحديث السابق وفي هذه الحديث اول هو وبين امره في فعل
ايادى اتحادا لمطابقة اتم من هذا اوقه ذكرنا ان ذكر باب يخرج كما افضل وان
واخل فيه على ان لفظ باب ساقت من بعمامة الروايات ويحيى هو الفطمان
والحديث قد مضى بان منه في تفسير سورة الاحزاب وقدم الامام في قوله
حينما لما الله حدة والراي في الرواية المأمنية في سورة الاحزاب قاسم
الناس حنرا ولما قوله كما يصنع كما يخرج عما رده اذا تزوج بعد
باي احزاب ويدعوا لقوله ويدعون اي ايماءة المؤمن من هذه القصة
مستركه بين جمع المذكور وجمع الموثق والفرق يحصل بالشفير فقول الجمع

المذكر

272

المذكر وجمع الموثق ينعون ووزن الموثق ينعون قوله لعاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان صلى الله عليه وسلم يلعنهم بعدة واحدة وحسن بدون عليه السلام
بالبركة والبركة قوله ثم انصرف قباي من حمرات ايماءة المسلمين فوله قباي وجلس
يدعوا من الناس الذين حضر والواحدة وكانوا قد خرجوا من بيت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان فرغوا من اكله وكان هذا ان رجلا من اخواني الميت حنرا وكان ذلك
قتله ولا يحجاب بطار مع النبي صلى الله عليه وسلم من بيوت ايماءة المؤمن
رايماءة الميت فخرج وقال انشر لها ايا النبي صلى الله عليه وسلم ويا مسرعين
فما اوردى ان اخرته بخر وجهي جها من الميت واخره بخر وجهي ما فرج حتى
دخل الميتة وخرجت من بين يديه فانزلت اية الاحزاب وروايات انس التي
تقدمت في سورة الاحزاب فتسم هذه الحديث الذي ويحيى من ههنا ذلك
ان الاحزاب التي تزوي من قضيتها واحدة تقسم بعضها بعضا

صراط شر كيف يدع المتزوج

في هذا باب في بيان كيفية الدعاء الذي يتزوج قال ابن بطال اورد هذا الباب
في قوله العامة عنه الفرس بقوله بالرفا والسنين فان قلت وفي الطبراني
في الحديث ما حدث معا بن جليل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
شبهه في رجل من الانصار رخط رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلمه الانصار
وقال الله والبركة والطير المبعوث والسفة من الرزق والخرجه
ايادى قباي في كتاب معاينة الاهل من حديث انس رضي الله تعالى عنه
في قوله والرفا والسنين قلت الذي أخرجه الطبراني في الكبير ضعف
في نسخة ايضا في الاوسط بسنة ضعف منه ومن حديث التوفيق ان ابا القاسم
دعوا صغرى واخرج الترجمة في حديثنا فتسمية الامم الذين من محمد بن عبد الله
اي صالح عزايه عن امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فاه الانسان اذا تزوج قال باركت الله لك وباركت عليك وباركت
بينكما في خير وقال حديث حسن صحيح واخرج جابودا و ايضا عن قتيبة والنسائي في
الأكبر في اليوم والليله عن عبد الرحمن بن عبيد بن ابي ماجة عن سويد بن سفيان
قوله اذا فاه قال شيخنا هو نفع الراية في الامم وهو المشهور في
الرواية ما حوذا من الاقسام والاحتماع ومنه في السواب وقال الجوهري الرفا
الملة الاقسام والاشفاق يقال للمزوج بالرفا والسنين ورواها بعضهم رفا
مقصودا بغير هزة ورواها بعضهم رفا بالحاء المهملة موضع الهزة ومعنى
اولا عن المقصور القول بالرفا والاشفاق ومعنى الثاني على الله رفاة
التمتع وكفنه ابدل المقصود حوا واخرج النسائي من رواية اشعث عن الحسن بن
عقيل بن ابي صلابة انه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفا والسنين

قال لا تقولوا عسكرة او كفن قولوا انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في هذه
وبارك عليهم ويومئذ من حشرنا سليمان بن حوشب حذيثا حاد حوا من زيد عن
ابن عمر اشرفوا على الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم راي على عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا قال ما هذا فقال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك ولم ولو شاة **ش** مطابقتها للرجحة من حيث ان قوله صلى
الله عليه وسلم بارك الله لك بوضع معنى قوله كيف يدعى المتزوج وحدث ابن
عدي بن منصور عن حميد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب الذي قيل الباب المحمود
وفيه رواية على ذلك وهو قوله بارك الله لك وهو قوله وهذه الكلمة المنطوقة
تروى في قول الرافعي والسني لان من افقوا الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم
كان يكره ذلك لو افقتهم فيه وهذا هو الحكم في النبي وقيل انه لا يحد فيه
ولاشنا ولا ذكره عن رجل وقيل لما فيه من الاشارة الى معنى الثبات لتخصيص
السني بالذكر قلت فضل هذه الرواية في قول الرافعي والاولاد ينبغي ان لا يكره
فان قلت روي في رواية شعبة من طريق عمر بن قيس لما هو قال سمعت
شعبا وانا رجل من اهل الشام فقال لي تزوجت امرأة فقال بالرافعي
قلت هذه الجملة على ان شربها لم يدلغه النبي ذلك **س**

باب الدعاء الذي يهدى المرء في العروسة

ش اي هذا باب في بيان الدعاء للنساء الى اخره قوله النبي صلى الله عليه وسلم
وهي رواية الاكثر من النسوة قوله يهدى من يفتح البياض هدت الظن
ويروي يهدى البياض اهدا والمرء من عمل وزن فعول قال ابن الاثير في
القول للمروسة كما يقال للراثة وهو اسم لها عند دخول احد عمها بالاختوة
وللمروسة اي والد عمها او عمها للمروسة هذا الظاهر على ما قيل فيه **ص**
حدثنا حماد بن عمار عن علي بن مسهر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاستخفى بي فادخلتني الدار فادخلتني من الدار
في البيت فقلنا قلن على الخبز والركبة وعمل جليل **ش** فضل ظاهر كحدث
تخالف للرجحة في النسوة من احدث من الدعاءات وهي الرجحة من المدة كحدث
واحد صاحب التوضيح بقوله لعله اراد به سنة فقالت بين العروس انه قال
قلن على الخبز والركبة قلت مثل هذا عن ابن السني وليس ينبغي ان يظهر
اللفظ بخلافه وقال بكر ما خلا الامم على الهادية للعروس المعينة لا موهبا فمن عمو
لما ولن معها والعروس حيث قلن على الخبز اي حين عطفه او قد من عطفه فان
قلت لم لا تكون الامة النسوة للاختصاص بمعنى الدعاء المختص بالنسوة
الهديات العند قلت لمزج المعالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها
بمعنى المدعو لها والتي في النسوة لانها بمعنى الدعاء التي في جوهرها خلاف

الشيء

٤٨٧

اتبع كلامه وتعلق عن منهم كلامه الكرماني هذا برواية عن ابن عباس قال ولما اقبل
احسن ما اوجه به الترجمة ثم قال وحاصله ان مراد النجاشي بالنسوة من يهدى
المرء من سوا الرقبة او كذا وان من حضره ذلك يدعون من حضر العروس من لم يرد
الدعاء النسوة كعاصمات بن التست قبل ان ياقا المرء من احتمال ان تكون الامة
بمعنى القبايل حنف ابي المختص بالنسوة ويحتمل ان يكون بمعنى من امر الدعاء
الاساءة من النسوة التي كلامه قال هذا كله تقسيمات في خصهم واكثر
كلامهم خارج عن القانون فالرجحة موصوفة على العمة وبينها وبين الحديث
مطابقة لوزن الالف واللام في قوله باب الدعاء ل من المصنف في التقدير
باب دعاء النسوة من افعال اللائق كمن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مجي العروس والمراد بالنسوة الهاديات هي عداثة ومن غيرها من النساء ان
العادة ان ام العروس والابن العروس الى بيت زوجها يكون معه ساقليا
كن او كذا اقام عايشة ومن معها والابن العروس من نحو الحسن والنسوة من
الابن العروس واللائق كمن في البيت من الدعوات لقوله فيه قلن على الخبز الى اخره
وقال بعضهم يحتمل ان تكون الامة بمعنى البياض او بمعنى من يهدى لهم وكذا ان
الامة عبارة ذكرها النجاشي بمعنى ثياب لاشين وعشر من معنى وليس في ثيابها
بمعنى البياض المعنى من ثيابها وانما تحمى عن ثيابها ونسوة لانها حجاب ورد
عليه اربعة اشهر في الامم في الحديث تقول ذروة نبت الفنا وسكون المرء
وقال ابن السني في المصنف الميم والسكان العين الميم والواو والالف التام
الامة من الامة عشر وعشرين وواستين وعلم من مسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله من الامة ابو الحسن العمري الكوفي تولى قضاء ذواحي الموصل وقام به
في عروسة بروي عن ابيه عمرة بن الربيع عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا
مختصر من حديث مطوارة في تمامه حجة السنة بعينه في باب تزوج عائشة
قيل ابواب الحجرة الى المدة بقوله فاستخفى بي فادخلتني الدار فادخلتني من الدار
ابن عمه شمس قوله فاذا نسوة قد ذكرنا ان الامة الامة الحاة ونسوة بكسر الهمزة
وفتحها ايضا جمع نسوة نسوة لامة من مسا الانصار قوله قلن على الخبز
قد مر تفسيره من قريب قوله وعمل جليل وكناية عن الفان وطائر الانسان عمله
الذي قلده وقال ابن الاثير طائر الانسان ما حصل له في علم الله عز وجل فاقوله
وقيل الطائر الحظ **ص**

باب من اجل الناقل العزو

ش اي هذا باب في بيان من احب النساء الذي احوال على امراته ولم يدخل بها يقال
فلان بن علي اهدى اي زوجها والاصل فيه ان له اخل باهله وضرته عليها فبسة
لبسة الذي احوال قيل كذا اخل باهله ان فكلمه قوله قيل العزو وسقاة حصد
صها و كان قد تزوج امرأة ولم يدخل عليها واجب ان يدخل عليها قبل العزو

فيكون ذكره مجتمعاً من حديثنا من الفلاحنا المبارك من معمر بن همام عن
ابن هرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعزابي من انما عليهم
السلام فقال لقومه لا يتبعني رجل منكم يضع امرأته وهو يريد ان يتبعني بها ولو
بين يدي مطانقة للزوجة من حيث ان كلامه هذا النبي صلى الله عليه وسلم انما ينبغي
ان يكون قبل حضوره الفزول لما ذكرنا من المعنى ليس ذلك يتبعني لوجوب
واثر المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي ومعه نفع الميمون وهو ان اراد
وهام على وزن فقال بالتشديد هو ابن منه وكحد قد مر في اخبارنا في
باب من اختار الفزول بعد الباقية ابو هريرة وذكر ايضا باب من تزوا وهو
حديث عمير بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في الخبر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اظلت لكم الغنائم وقالوا لا احد منا محمد بن العلاء الى
الغزوة مطو او من الغزاة منه هناك قال الكوفي ذكر في بعض النسخ تمام الحديث
قلت الذي في النسخ المعتبرة هذا المقادير الذي ذكره مختصراً وقد عثرنا
نبي قتيل هو يوشع وقيل داود وعليه السلام **ص**

باب من نبي بامرأة وهي تسع سنين

اي هذا باب في بيان من بنا الى اخره قبل افاية في هذه الترجمة قلت
اي فيها افاية وهي بيان من تزوج متفقين يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها تسع سنين ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى لعائشة رضي الله عنها
وعمرها تسع سنين وهو الاصح وان كان عند القريب الاعتقاد من نبي بامرأة
وهي بنت تسع سنين للطايع فان لم تطق لا يبي بها ولو كان عمرها تسع
سنين وان اطاعت بان كانت عملة وعمرها ثمان سنين يعني بها **ص**
فتبينت من عقبة حديثنا سفان بن هشام بن عمرو عن عروة رضي الله تعالى
عنه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي امة وتبين بها وهي
اثة تسع وكانت عنده تسعاً من طائفة القرحة طاهرة وسفان
هو الثوري المعروف تابعي الحديث مرسل وكحديثه هو من قريب في باب
انكاح الرجل ولدا الصغار فانه اخبره هناك عن محمد بن يوسف عن سفيان
الخشخشي

باب في السفر

اي هذا باب في بيان دخول الرجل على امرأته في حاله السفر وفي بعض
النسخ باب في السفر **ص** حديثنا عن ام ابي سلمة رضي الله عنها
جمعة عن حميد بن اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما من النبي صلى الله عليه
وسلم بن خبير والمدنية كذا النبي صلى الله عليه وسلم بن خبير فتبينت حديث
اي ولما كان في يوم من اجازة النبي صلى الله عليه وسلم بالانطاع فان من القوم والخط

279

والسنة فكانت وليته فقال المسلمون احمي امهات المؤمنين او ما كانت يمينه
نظما وخل وطبي لها خلفه ومدحها بين الناس **ص** حظا فقه للترجمة
ظاهرة وهي بنا النبي صلى الله عليه وسلم علي صفيته في السفر بين خيبر والمدنية
وقد روته في ثوبه خيبر من وجوه وفي النكاح ايضا باب انكاح السراي فانه
اخرجه في حديثه عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر لما اخبره نحوه ومر الكلام فيه وراجع
اليه والمساقدية **ص**

باب في النبايات في غير مركب ولا نيران

اي هذا باب في بيان جواز دخول الرجل على امرأته بالنهار ولا يختص بالليل
قوله في غير مركب اي بغير ركوب ناس للاعلان ويروي في غير مركب بالواو والراء
وهو القوم الركوب على الجمل للترجمة قوله ولا نيران اي ولا نيران توقد بين يدي
المروس وحاصله ان زيادة الاعلان بركوب القوم بين يدي المروس وابتعاد
النيران مكره وقد روينا عن محمد بن منصور بن طريف بن عروة بن روم ان عبد الله
بن قيس التيمي وكان عاملاً بعمير رضي الله تعالى عنه على حمص فمات به عروس
وهي بقدون النيران بين يديها فضر بهم بدونه حتى تقوتوا عمرهم وسهم ثم
خطبوا فقال ان عروسهم او قدوا النيران ونسبوا الكفر والله يظني ورسم
ص حديثنا في باب في المفراحدنا علي بن مسهر عن هشام بن عمار عن ابي عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال قلت لابي جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبني امي فادخلني
الدار فمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبني امي فادخلني
البيت فمروا فبذلك ثلاثة ابواب غير ان ذلك مرسل وهذا منه وان في ذلك
زيادة في قوله فاذا نسوة من الانصار المياخنة وهذا الزيادة هي قوله فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبني فادخلني هذه الزيادة النقطه عقد الترجمة
المعروفة غير انه ذكر فيها في غير مركب ولا نيران ولم يذكر احدهما شيئا قوله فلم يرض
اي فلم يرض ان يبيحان ولم يخوفني قوله فاستبني بالضم والتصر في قوله فاستبني
اول النصارى ومعنى فاستبني اي وقت الضحى وانه ان دخلت عليه كان وقت
الضحى فلهذا كلف عقد الترجمة كما ذكرنا **ص**

باب في الانطاع ونحوه للنساء

اي هذا باب في بيان جواز انكاح الاما ونحوه النساء في ترجمة مسلم باب
جواز انكاح الاما والاماط بفتح الميم جمع غلط بفتحين هو طهارة الفرائض
وقيل ضرب من البسط اذ حمل رقيق وقال النووي يجعل على الحودج وقد
يجعل ستر اقلت المنط يجعل ياتي بمعنى الطريقة من الطرائق والاضرب
من المضروب يقال ليس هذا من ذلك المنط اي من ذلك الضرب وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه حذر هذه الامة المنط الا وسط ويروي الوسط كره
علي القلوب والتقصير في الدين والمنط جماعة من الناس امرهم واحده قوله

وعنه مثل الكلال والاسرار والقرص **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفان
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انما طأقت برسول الله وفي
لنا انما طأقت انما تكون **ش** مطابقة للترجمة ظاهرة وسفان هو ابن
عيسى وقد مر هذا الحديث في روايات علامات النبوة عن عمر بن الخطاب
عن ابن عمر بن عبد الله بن مسعود عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
في قوله انما طأقت انما تكون وفي قوله انما طأقت انما تكون وفي قوله
النبوة اي ومن ان لنا انما طأقت انما تكون اي انما طأقت انما تكون
توجد وفيه اخباره اذا لم يكن من جبري قلت اما جواز اتخاذها
فتوجد من قولها انما تكون وفي حديث مسلم بعد قوله انما تكون
قال جابر وعندهما في نطق فانما اقول بحمد وتقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما تكون وفي حديث عابشة ذكره مسلم في باب الصور
قالت فاخذت مطافئ تزين على الباب واما عدم استعمالها من الجبر
فبما حاد في اخذ في التوضيح وفيه اتخاذ سورة النبوة للنساء وفيه
دليل ان الصورة للمرأة دون الرجل واما علمها في المعروف من امر الناس
القديم واما قال صلى الله عليه وسلم لها من ذلك لان اباء نزلت من
فقال علي بن جابر وشورهن وزوجهن رضي الله تعالى عنهما

باب في بيان امر النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها

ش اي هذا باب في بيان امر النسوة اللاتي يهدين بغير انما طأقت
قوله اللاتي هكذا هو في رواية الكشي في مصنفه لجمع وفي رواية جبر
التي بصيغة الافعال اول اولي ووقع في رواية في قوله
الى زوجها وعابش بالبركة وليس في حديث كتاب الإشارة اليه فلا
يحل لذكره وقال بعضهم لعلة اشار اليها ورد في بعض طرق حديث عابشة
رواه ابو الشيخ في كتاب النكاح من طريق يمنية عن عابشة انها زوجت
مجهولاً سميته كانت في جبر من الانصار قالت وكتبت من اهداها الي
زوجها فلما رجعنا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم يا عابشة
قالت قلت سلنا وبعثنا الله بالبركة ثم انصرفنا قلت هذا اسم
جبر الانا اسم الله ووقع على هذا الحديث ولين سلنا فقلت بضع ترجمة
بمقداب وليس فيه حديث مطابق **ص** حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عابشة رضي
الله تعالى عنها انها زقت امرأة الي رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يجهلون الله **ش** مطابقة للترجمة

في قوله

٤٩١

في قوله زقت امرأة لانه من زقت المرء من زفتها اذ اهديتها الي زوجها والفضل بن
يعقوب البغدادي ما في اول جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وما يتبين قوله
لما قلتم انما طأقت برسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب
الوسايات قال حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب بن محمد بن سابق عن ابي بكر بن
ابى شيبة عن محمد بن سابق ما في سنة ثمان وعشرين وما يتبين في كتاب
السير والحديث من اخره قوله زقت امرأة بمعنى زقت امر الان وقد تقدم في رواية
ابى الشيخ ان المرأة كانت بنتية في حجر عابشة رضي الله تعالى عنها وذكر ابن الاثير
ان اسم هذه البنتية فارقة بنت اسعد بن ذرارة وان اسم زوجها سبط بن جابر
الانصاري وقات ابو عمر الفاروق بنت ابى امامة اسعد بن ذرارة انما انصاري
كان ابولياة او صبيها واختها خبيثة وكسبت بنت ابى لياة الي النبي صلى
الله عليه وسلم سبط بن جابر من بني مالك بن النجار وحبيبة تزوجها سهل بن
خنيفر فولدت له ابامامة وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس ان النبي عابشة
قزاة لها وروى ابو الشيخ من حديث جابر ان عابشة زوجت بنت اخها او ذات
قزاة منها وروى ابي الجاهلي من وجه اخر عن جابر بن عبد الله بن جابر
بعض اهل الانصار
بعض اهل عابشة فاهمها الي قضاة واجمع بين هذه الروايات لمجل على العقد
لولا ما كان معكم لهو ورواية شريك مقال فهل بعثت جارية تقرب بالدف
في حديث قوله فان الانصار يجهلون الله في حديث ابن عباس وجابر
فوق وهم عمل في حديث جابر عنه الجاهلي ادركها باربع امراة كانت
المرأة بالدية وفي التوضيح اتفق العمل على جواز اللهن في ولية النكاح كغير
الدف وشبهه وحضت الولية بذلك لفظ النكاح ولا يشترط
حقوقه وحرمته وقال مالك لباس بالدف والدف في الواقعة لا في اراه خفيفا
ولا يشترط ذلك في غير المرء وسئل مالك عن اللهن يكون فيه البوق فقال ان
كان كبر اشهر افا في كرهه وان كان خفيفا فلا بأس به كذا قال اصعب ولا
يجوز الفناء العرس في غير الامثل ما يقوله لنا الانصار او غير حقيق
والخرج السابق من طريق عامر بن سعد عن قزاة بن كعب ابي مسعود الانصاري
قال انه وحضرات اللهن عنده العرس بعدد صحبه كما قلت الكبر يتحقق
الطيب والراستين وقيل الطيب الذي له وجه واحد والبوق بضم الباء
الموحدة وسكون القوا وروى اخره في رواية ينفخ فيها ويجمع على ينفخان ويوقان
كما قال في المغرب قلت القناس ابواق وسئل ابو يوسف عن الدف
الكره في غير العرس مثل المرأة في منزلها والصبي قال فلا اكرهه واما
الذي يحي منه اللهن الفاحش والفتاف في كرهه **باب المحدثه للعرس**

في قوله

اي هذا باب من بيان اهدى الهدية لله وسبحه ليلة الدخول **مس** وقال ابراهيم
 عن ابي عثمان واسمه الجعد عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بجنات او سلم دخل عليها ثم قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن عبد شمس فقال صلى الله عليه وسلم لو اهدى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها اقبل فعدت الي ثم وسن واقط فقلت
 حيسة في رومة فادسنت بها معي اليه فاطلقت بها اليه فقال لي منها عه
 امرني فقال ادع لي رجلا اسماءه وادع لي من اتيت قال ففعلت الذي امرني
 فخرجت فاذا البيت غاص باهله فترأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
 على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعوه عشرة عشره ما يكون منه
 ويقول اللهم اذكر واسم الله وليا لكل رجل مما يليه قال حتى صدعوا كلهم
 عنها فخرج منهم من خرج وبقى بقية ثوب قال وجعلت الختم ثم خرج النبي
 صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فجمع رجل
 البيت وادعى اليه وادى لي الختم وهو يقول يا ايها الذين آمنوا انظروا ما
 انتم لا ان تؤذواكم الى طعام غيرنا فظن اننا وكفرنا اذا بعثتم فادخلوا بنا
 لغنم فانتسروا اول ما استأمن من حديث ان ذاكم كان يودى النبي صلى الله عليه وسلم
 واسم ابي يحيى من ابي يحيى قال ابو عثمان قال انس بن خدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عشر سنين **مس** مطا بقية الترجمة في قوله لو اهدى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها اقبل فعدت الي ثم وسن واقط فقلت
 فاطلقت بها اليه وابراهيم بن طهمان شيخ الطائفة المصلي في بيان التكرار
 التكرار الصغير في سكنها المروي ابو سعيد سكن نيسابور ثم سكن مكة
 مائة سنة وعاشه ابو عثمان اسمه بفتح الميم وسكنه الميم الميمه في بيان
 التكرار الصغير في كذا ذكر البخاري في هذا الحديث مع لقا غير منسقة
 مرة بقوله حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن المعدي بن عثمان
 هشام عن محمد وسنان بن ربيعة عن انس بن مالك في انكاح عمر قتيبة
 عن جعفر بن سليمان عن ابي جعد وعن غيره واخرجه الترمذي في التفسير عن
 قتيبة باسناد صحيح واخرجه النسائي عن ابي جعد بن حفص بن عبد الله عن ابيه
 عن ابراهيم بن طهمان بن ابي عثمان به وقال بعضهم بعض من ابناءه من
 الشراخ زعم ان النسائي اخرجه عن ابي جعد بن حفص بن عبد الله بن راشد
 عن ابي عبد الله ولم اقف على ذلك قلت ان كان مراده بقوله من ابناءه
 من الشراخ صاحب التلويح فانه لم يلقه لانه مات في سنة اثنين وستين
 وسبعمائة وهو من ذلك الوقت لم يكن مولودا وان كان مراده صاحب
 التوضيح فهو نوع في ذلك فيجوز صاحب التلويح وان كان مراده الكرماني
 وهو لم يدخل الديار المصرية اصلا ولا هذا القائل بل اني نكته ايراد
 ومع هذا لم يذكر الكرماني ذلك وقوله لم اقف على ذلك لا يستلزم نفي

وقوف

وقوف غيره قوله قال ابن ابي عمير قال ابو عثمان الجعد عن ابي الحسن في رفاعة بكر
 وخنفانقا واليمن المسلمة وسورفاة بن كحارث بن بثة بن سليم قبيلة نزلوا
 الكوفة والبصرة ونواسجدا وغيرها والمراد مسجد بني رفاعة هذا المسجد الذي
 بنوه بصره قوله فسميته بقولنا اي فسميت انسا بقوله عن ابي الحسن ام سليم
 وهي جمع جنه بالميم والنون وهي الناحية ويقال يحتمل ان يكون ما حوز امن
 الحجاب وهو القفا فكانه بقوله اذا امرت بها وامر سليم بضم السين وهي امر
 انس بن مالك وهي بنت ملحان بن خالد واختلف في اسمها فقبل سملته وقبل
 رمية وقبل رمية وقبل غير ذلك قوله عمرو بن ابي ربيعة وقد مر غيرة ان الروم
 بسمل الذكروا النبي وزييد بنت جحش اسدي ثم امر المؤمنين بزوجها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستة ثلاث قاله خليفة وقال الواقدي ستة خمس وكانت
 قبله عند زيد بن حارثة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت ستة عشر
 من المحرق وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كنفه قوله حيسة بنت
 وسكون الي اخره وقوف في اخره سنين مائة وهو الطامة للجنة من المير والقطر
 والسنين يدخل عوض الاقطر الدقيق او القيقب قوله في رومة بضم اليا الموحدة
 قال ابن الاثير البرية القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف
 بالحجاز واليمن قوله فارسلت بها معي اليه اي ارسلت ام سليم بالهدية
 اليه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فاذا البيت كلمة اذا اللطافة
 والبيت هو فروع بالارتقاء وتخص باهله وغاص بعضه غاصا فان غاص
 في سبيل ان اذ التلا حلقك الماء وشرقت به قوله حتى تصعدوا اي حتى
 تروا قوله وفي رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى
 وفي اخرى وفي الترمذي وحلوس طوافي مسجد بكون في بيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قوله اعتم من الاعتم اقربا لعين المعجزة اي احزن من عدم
 خروجهم وتفسير الآية قدموا تفسير سورة الاحزاب قوله غيرنا ظن
 اننا اي اذراكه ونفسه قوله قال ابو عثمان هو الجعد المروي قوله انه خدم
 اي ان اسما خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه التقات ومات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وادوا برع عشر سنين ومات انس ستة ثلاث واشهر وتبعه
 وقد ينف على المائة زيادة ستين وثلاث وفيه فوايد المروي كونه اصلا
 في هدية القروس وكان الاهداء قد ما قدرها الاسلام الثانية كونها قليلة
 فالموداة انما صحت سقط التكلف فقال ام سليم كان اقل الثالثة احتداد
 الوليمة في العرس قال ابن ابي عمير الدخول وقال المشيخي كان دخوله صلى
 الله عليه وسلم بعد هذه الولاية الرابعة وعاش الناس الي الولاية بغير تسمية
 ولا تكلف وسبب التسمية في هذه منسقة على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 ووقع في مسلم كما نوارها المائة السادسة لطفه صلى الله عليه وسلم رحبنا به

نسخ ابو اسحق وما روي في نسخة
 وسار نسخة واحدة من نسخة

الغف وحيت يدخل ويخرج ولا يتوكلن كان جبالا اخرج السابعة في الصبر على اذني
الاصدق الثامنة من سنة العروس اذا قبل عنده طعام ان يدعو له من حقه عليه
من اخوانه فتكون زيادة اعدان بالفتح التاسعة التسمية على الامل العاشرة السنة
الامل بما يليه

باب استقارة الثياب للعروس وغيرها

عن اي هذه الاب في بيان امر استقارة الثياب لاجل العروس قوله وغيرها اي
واستقارة غير الثياب مما يختل به العروس من الحلي **س** حدثنني عبيد بن اسحق
عن شاذان بن اسامة عن هشام بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
من اساقفة قلاوة فقلت فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في
طلبها فادركتهم الصلاة فقلوا اغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
سكروا قلت ايه قتلوا اية التيمم فقال ايه من حضر جرك الله حيا فوالله
ما نزل بك ام قطط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للسلين فيه بركة **س**
فتلنا مطابقة بين الحديث والترجمة لانما استقارة الثياب للعروس واستقارة
عائشة من اساقفة قلاوة وليست ثوب واجيب بان قالوا عزها وهو
يتناول القلاوة وعزها كما ذكرنا الان ورويان الترجمة في استقارة الثياب
وعزها للعروس وعائشة رضى الله تعالى عنها حين استقارتها لم تكن عروسا
وقال بعضهم في وجه المطابقة القلاوة وعزها من انواع المبالغة الذي
يتزين به للزوج العم من ان يكون عند العرس او بعده فالتيمم من اقبل
وبين ما يفهم من الترجمة بعد عظم الروا الذي ذكرنا وادنا ايضا او لا يكون
او اعدنا الضم في وعزها الي العروس فتنا في المطابقة على ما ذكرنا في
وابو اسامة حيا من اسامة وحشام وهو ابو عمرو يروي عن ابيه عن ابي بصير
ابن الزبير بن العوام واحديث في كتاب التيمم في باب اوله
ما رواه انا فانه اخرجنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن هشام عن ابيه عن عائشة الي اخره نحوه ومما الكلام فيه قوله فوالله
ما نزل بك امر الا اخبره وهناك هكذا افواه ما نزل بك امره حينه لاجل
الله كلف المسلمين فيه خيرا **س**

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

عن اي هذا باب في بيان ما يقول الرجل اذا اتى اهله يعني اذا اراد
الجماع **س** حدثننا سعد بن حفص حدثننا شيبان عن منصور بن سالم بن ابي
احمد عن كريب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين ياتي اهله باسم الله اللهم حسبي الشيطان
وحب الشيطان ما اوزقتنا ثم قد ربيتهما في ذلك او قضى ولم يرضه
الشيطان اياه **س** مطابقتهم للترجمة ظاهر وسعد بن حفص ابو حنيفة

الطلحي

٢٩٢

الطلحي الكوفي يقال له الضخم وشيبان بن عبد الرحمن الكوفي ومنصور هو ابن منصور
وكريب مصنف كبر مولد ابن عباس ومنصور حديث في الطهارة في باب التيمم
على كل حال ومنصور ايضا في باب اختلاف في باب سنة اليسر وحنوده ومنصور في الام
فيه هناك قوله اما بقية الميم وتضعف الميم وهو حرفا استفتاح بمعنى انه
الاقول لو ان احدكم كما هو في رواية الكشي في رواية اخرى بخلاف ان
رواية ابي داود وغيره ولو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله وفي رواية لاجل
اما ان احدكم لو يقول حين يجامع اهله وفي رواية له لو ان احدكم اذا جامع
امرأته ذكر الله قوله **س** اللهم حسبي وفي رواية روح ذكر الله ثم قال
اللهم حسبي وحسبي بالافراد ايضا في رواية اخرى وفي رواية اخرى حسبي الميم قوله
او قضى كما بالشك وفي رواية شيبان بن عبيدة عن منصور فان قضى الله بينهما
ولدا وفي رواية مسلم بن طرفة فانه ان بقدر ربيتهما ولد في ذلك وفي رواية جبر
ثم قد ران يكون ذلك في مثل ذلك وفي رواية اخرى ثم رقاوله والفرق بين القضا
والقدر من حيث الامة واما من حيث الاصطلاح فالقضا هو الموكل بالاجمال
الذي هو المزل والقدر هو جرات ذلك الكل والقاضى ذلك المجل الواقة فيما
لما نزل وفي القرآن اشارة اليه وان من يحس الامة اخرايه وما نزل الا بقدر
معلوم قوله لم يرض بقبح الرأه وضمها فلو لشيطان كما بالتمكيد وفي رواية
مسلم واحمد يسلط عليه الشيطان او لم يرض الشيطان منه لم يسلط عليه
حيث لم يكن له العمل الصالح وقال القاضى لم يجلد احد على العموم في جميع
الامر والوساوس وقيل المراد انه لا يرضه شيطان وقيل لا يرضه عنه
ولا تدنه وفيه نظر لقوله صلى الله عليه وسلم ما من ادم مولود الا ابسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان عزيريم وانه باعها السلام
وقيل لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين
قيل فيهم ان عبادي ليس كعليهم سلطان وقيل لم يرضه في بيته وقيل
لم يرضه مشاركة ابيه في جماع امه كما جاء عن مجاهد ان الذي يجامع ولا يسمى
يلتف الشيطان على احليله فيجامع معه

باب الوليمة حق

اي هذه اباب ترجمته انه حق وليس في الفاظ حديث الباب لفظ حق وانما
جا لفظ حق في حديث اخر جده اليه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حقه في الثاني معروف وفي الثالث ربا وسحمة ثم قال النبي صلى الله
يقوي فيه بكر من حقه حنس تحلو افيه قلت قال العجلي في قوله
والخرج انما كحديثه وحسن الترمذي حديثه وجا لفظ حق ايضا في حديث

من روايته في فضل الانصار من طريق اسماعيل بن جعفر بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير بن معاوية وسائر في الادب من روايته يحيى النفلان كلهم عن حميد عن انس
ومعنى في باب ما يدعي للمتزوج من وائتات في باب وائتات النساء قاتل
عن عبد الله بن عمر بن حبيب قنادة كانهم عن انس قوله علي بن سعيد بن الربيع والربيع
هو ابن عمر بن ابي بصير الانصار وكان حميد بن عيسى بن ابي بصير كان احد نقباء
الانصار وكان كاتبا في جاهلية وشهدا لعقبة بن ابي ربيعة في السنة وثمانين
وقتل يوم احد شهيدا وكان ذا عني قوله احد في امر بني النضير في السنة وثمانين
ورواه اسماعيل بن جعفر بن ابي بصير فانظر الجهم ما اليك اطلقها فاذا
حلت تزوجتها في حديث عبد الرحمن بن عوف فانتم كنت نصف ما لي في النظر
اي زوجت هونت فانزلت كتمتها فاذا حلت تزوجتها وحوه ونزوات يحيى
ابن سعيد في لعظ فانظر الجهم ما اليك نسما لي اطلقها فاذا اتفقت
عدهما فترزوجها ويرواه حماد بن سلمة عن ثبات بن عبد الله قال له سمع
ابا بصير انا اكثر اهل المدينة ما الا فانظر شرط ما لي في الحديث وختي امراتان فانظر
ايها الجهم اليك حتى اطلقها فيلزم لعمري لعمري لعمري بنت حرم الانصار
قوله اولم ولو بشاة قال بعضهم كلمة لو هنا للتمني قلت ليس كذلك
بل هي للتقليل نحو تصدقوا ولو ظلف محرقة **ص** حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن عمار عن ثبات بن عبد الله بن عوف قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة **ص** مطابقة للترجمة
فلا صرة وحماد بن ابي زيد وحدثنا احمد بن حنبل في النكاح عن ابي الربيع
رايو كامل وفتية واهزجة ابو داود في الاطعمه عن فتية وسدد واحمد
النسائي في العروة عن فتية واهزجة ابن ماجه في النكاح عن احمد بن محمد
قوله ما اولم على زينب اب زينب بنت جحش قولها اولم بشاة هذا ليس صحيحا
واما وقع اتفاقا وقال القاضي عياض الاجماع على انه لاحد الكراهة وقال
بعضهم وقد بوجه من عبارة صاحب التنبيه من الشافعية ان الشاة
حد لاكن لو ثبت لانه قال واكملها شاة قلت لم لا يجوز ان يكون
سما عليها بالنسبة اليها لثمة الاقط والسمر المدكور في وليم النبي صلى
الله عليه وسلم او يكون معناه اقبلها بالنسبة اليها لثمة المذكور **ص** حدثنا
سدد بن عبد الوارث عن شعيب بن انس وهو الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعقب فتية تزوجها وحمل بنتها صدقتها
واولم عليها بحميس **ص** مطابقة للترجمة فظاهره وعبد الوارث
هو ابن شعيب البصري وشعيب بن المجاهد الجاني في الهلثين وسكون
وسكون اليها الموحدة الاولى بوساطة البصر في حديث احمد بن حنبل في
النكاح عن ابي بصير بن حرب وغيره واهزجة الشاة في حديث ابن منصور

وعنه

دفعه وقد سر وجهه في حبل الفتق الصداق واصحها انه سئل الله عليه وسلم اعقبها تزوجها
ثم تزوجها برضاها لا صداق قوله بحميس قد مر نفسه عن قريب فان قلت قد
معنى في باب النكاح الشريف من طريق حميد عن انس انه امر بالاطعام فانها من لقط
والتم والسمن فكانت وليمة قلت **ص** مخالفة بينهما من هذه من اجز الحيس
ص حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير بن سنان سمعت انس يقول في النبي
سئل الله عليه وسلم امرأة فارسلت في دعوت رجل الى الطعام **ص** هذا وحده
عن انس بن مالك وهو حديث البخاري من طه عنه واهزجة مصنف زهير بن سنان
الجهمي وبيان بنته اليها الموحدة وتخفيف اليها الخاطرة وفي بالنون تصواب في
الاحمسي وحدثنا احمد بن حنبل في التفسير عن عمر بن اسماعيل وقال الحسن
عرب واهزجة الشاة في حديث ابن جهم بن حاتم قوله في النبي صلى الله عليه وسلم من اليها
وبعول الخول بزوجه وقد ذكر حمزة قوله بامرأة من زينب بنت جحش قاله
الكرماي قلت هو كذلك وقد ظهر ذلك من رواية الترمذي لانه ذكر فيه
ترويضه في اليها اليها الذين امنوا لا يدخلوا بيوت النبي اليها وهذا في قصة
زينب في مخالفة ومفق شريحتها في سورة الاحزاب **ص**

ابن من اولم على بعض نساء الكثر من بعض

ص احدثنا اب في بيان من اولم على بعض نساء الكثر من بعض **ص** حدثنا
مسدد وحدثنا حماد بن زيد عن ثبات بن عبد الله بن عوف قال في تزويج زينب
بنت جحش عند انس صلى الله تعالى عنه فقال ما اذيت النبي صلى الله عليه
وسلم ما اولم عليها اولم عليها بشاة **ص** مطابقة للترجمة فظاهره وحدثنا
اهزجة مسلم ايضا وقال الكرماني لعل السري انه سئل الله عليه وسلم اولم
على زينب الكرا كان شكرا لثمة الله عز وجل انه تزوجها ايها بالوجهي وقال
خلما قضى ريد منها وطراد وجناكها وقال ابن بطال لم يتبع ذلك فقد التسبل
بعض نساء على بعض بل باعتبار ما اتفقوا به لوجه الشاة في كل ميتين اولم
بملاذ كان احود الناس ولكن كان لا يزال في امور الدنيا في التاتق وقيل
كان ذلك لبيان الجواز وقال صاحب التوضيح لا شك ان من زاد في وليمة فهو
افضل لان ذلك زيادة في اعلان واستراة من دعاء الكربة في الاصل والمال
قلت **ص** الذي ذكره الكرماني هو احسن الوجود فان قلت قد تفرغ انس
ان يكون لم يوم على غير زينب الكثر مما اولم على غيرها وقد اولم على ميمونة
بنت الحارث لما تزوجها في عمرة الغنصية بمكة تاكث من شاة قلت **ص** نفيه
محمول على ما انتهى عليه علمه او لما وقع من الكربة في وليمة حيث اشع المطبق
خير من ولها من الشاة الواحدة لان نفيه ميمونة كانت بعد فتح خيبر
وكانت الموسعة موجودة في ذلك الوقت بالتوسعة الحاصلة من فتح

الشيء على الله عليه وسلم للولاية يوما ولا يومين الا يجابوا والا يخافوا ذلك يقتضي
الاطلاق ويمنع التقييد بالبيعة بخلاف ما قلنا فان قلت روى ابو داود بسند
صحيح عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من بني قيس كان يقال له معروف
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصبر من عثمان فلما ادركها اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولاية اول يوم حرقوا الثاني معروف والثالث ربا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الخبر اني لم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين قلت قالوا لم
يصح عنده وقال في تاريخه ان الكعب لا يصح اساده ولا يعرف له صحبة ولما ذكره ابو عمير
تابع الخبر فقال في اساده نظر فقال ان حديثه مرسل وليس له غيره ولكن قال
غيره هذا الحديث صحيح سند حسن متنه وادان لم يعرفه هو فقد عده غيره وقال
ابن حبان في كتاب الصائفة له صحبة وذكره في جملتهم من غير تردد وجماعة
كثيرة منهم ابن ابي شيبة في تاريخه الاوسط وابو احمد الكوفي في تاريخه العسكري
والترمذي في تاريخه ابي الحسن وابن قانع وابو عمير والدارقطني في تاريخه الاوسط
في كتابه المختار والبيهقي في اساده في مسنده الكثير ابن شاذان قال لا اعلم له غيره
عنه هذا وابو حاتم الرازي وابو نعيم وابن مندة الرضا بن سنان ومحمد بن سعد
كانت الواقدي وذكر غيره لعمري ان الحسن بن علي بن فضال قلت دخلت عن
عبد الله بن عثمان قلت لا يصح ذلك لانه معدودا في حديثه في حديثه
عنه في صحيحه وقال ابو القاسم الدمشقي ان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واشبهه باليهود فان قلت روى الشافعي عن الحسن بن علي بن فضال
عليه وسلم قلت لا يصح ذلك لانه معدودا في حديثه في حديثه
وقد فرغنا من كتابنا فيكون مرسله اسناده قد ذكره في مسنده ورواه في مسنده
سند هذه عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
قالوا اسناده صحيح لكان الرجوع اليهما اولي وقد مر ان اسناده اصلا فقلت
حكوا على الحسن بن الحسن من ذلك ما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام اول يوم حرقوا وطعام يوم الثاني
سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وانفراد
به وقال لا يعرفه من فروعنا الا من حديث ربا بن عبد الله وهو كثير الغراب
والمتاكر منه ما رواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاية اول يوم حرقوا الثاني معروف
والثالث ربا وسمعت ربا بن عبد الملك بن الحسين الثقفي الواسطي تكلم
فيه غير واحد ومنه ما رواه البيهقي من حديث اسناده رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الولاية اول يوم حرقوا الثاني معروف والثالث
ربا وسمعة وقال صاحب الفبايح سنة صحيح فان قلت قد قال البيهقي

ليس

ليس هذا الحديث بقوي وفيه كبير من خبير تكلموا فيه قلت النبي عليه جملة منهم
اسمه بن صالح الجعفي قال الكوفي لغة وقال البرقي عن يحيى بن معين لا بأس به وخرج
احكام حديثه في المستدرک **عن** حد ثنا عبد الله بن يوسف الخبر انما لك عن يافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي لخدمكم الى الولاية فليسا بها **عن** مطابقة الترجمة ظاهرة واحديث اخرجه
في النكاح عن يحيى بن يحيى لخرج ابو داود في الاطعمة عن القعقبي والخرج الساجي
في الولاية عن اي قدامه عبد الله بن سعيد قوله فليسا بها اي فليحفظها وقيل
فليسا بها اي مكان الولاية واختلف في هذه الامور فقال الكوفي في الاصح انه
ايجاب وقد مر الكلام فيه فيما مضى عن قريب **عن** حد ثنا سعد وحدثنا يحيى
عن سفيان حدثنني منصور بن ابي بكر عن ابي ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فليسا بها اي جيبوا الداعي وعودوا المريض
عن مطابقة الترجمة في قوله جيبوا الداعي ويحيى هو القبطان وسنان
هو الثوري ومنصور هو ابن المغيرة وابو ابي اسحق بن سلمه وابو موسى عبد الله
ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه واحديث قد مر في كتابنا في باب تكاليف المير
تولد العيان اي المير وقال ابن التين وحيبوا الداعي يريد الى الولاية الرهن
وقال الكوفي الداعي عم من ان يكون اليه وليته العرس او الميرها ولكن
خصوصا جابته صاحب الولاية لانه من الاعيان بالنكاح وانظروا امره
فانما جابته فلا مر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك منع
عنه انه لو لم يكن قلت حوزة الشافعي وامامه غيره فيجعل على عموم المجاز
في عودوا المريض يروى وعودوا المريض الجمع **عن** حد ثنا الحسن بن
اسمع حد ثنا ابو الاحوص عن الاشعث بن معاوية بن سويد قال البرقي عن ابي
عبد الله رضي الله تعالى عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بجمع وبنانا عن سبع امونا
بقيادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس وبراء القسم وتصدر
المظلوم واقفا السلام واجابة الداعي وبنانا عن خواتيم الذهب وعن
ابنة العنقة وعن المياثر والقبية والاسترق والديبا **عن** مطابقتها
للترجمة في قوله واجابة الداعي وابو الاحوص سلام بن سليم الخنفي مولد بني
حنيفة والاشعث هو ابن ابي اشعث المثلثة فبنما واسم اي الشاشانيم
المجازي ومعاوية بن سويد بنهم السين المهمة وقته الواو ورجال السنة
كلهم كوفيون والبر ايضا نزل الكوفة واحديث مر في كتاب الجنائز في باب
اتباع الجنائز قوله وتسميت العاطس بالثين المعجبة والمهمة ايضا والاول
اقصم القنطين وهو الدعاء بالخير البركة قوله وبراء القسم وهو تفريق من
اقسم عليك وهو ان تفعل ما سأله يقال ابراء القسم اذا صدق قيل المراد
انه لو خلف احد علي امر مستقبل وانت تفعل رجلي تصديق بمينه كما لو اقدم

ان لا يترك حتى تمهل كذا اذا استطع فعله فافعله لا يترك
 وابرار القسم على صيغة اسم الفاعل من اقم قوله واجابة الاعمى وروي
 ابو الشيخ من حديث ابي ابي عن الامام عن ابي ابي عن عبد الله قال حدث
 الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا المصيبة واجيبوا الدعوى عند مسلم عن جابر
 بن عبد الله عن ابي بصير قال قال صلى الله عليه وسلم ان كان مفسطرا فليطعم وفي لفظ
 ان شأ طعمه وان شأ تركه وعند احمد عن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الى خير صغير واهالة سخته فاجابه وعنده ايضا من حديث ابي هريرة عن عبد
 الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن الامام عن جابر بن عبد الله عن
 الوليدة بن ابي لهبان عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله وعن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفي فتح الباري
 المشكاة والراوي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفي فتح الباري
 قوله والفتنة تفتح القاف وتشديد السين المهملة وتشديد الهمزة
 الحروف فخرت من شيايب كان مخلوطا بحرفين من شيايب الميم والهمزة
 قلت القسي لمدة كانت على ساحل البحر بالقرب من دمشق
 ركب عليها البحر فاندست ولا يشبه فيها القماش من البحر ولا يوجد له نظير
 من حبه وقال الكرماني وقيل هو القز وهو الذي من الحرير الالوان
 الراي سيات قوله ولا يترك وهو ما غلط من الحرير وهي لفظة العجوة
 معربة واصلا استبره والدياج الشيايب المتخذة من الابرار في رعي
 معرب وقد تفتح دال ويجمع على دياج ودياج بالياء والبا لوان استبره
 دياج بالشديد قال الكرماني فان قلت انتهى هناك لا يجمع
 قلت السابع هو الحرير وروي في كتاب اللباس من تلامذه
 ابو عوانة والشيايب عن اشعث بن ابي قتادة في كتاب السلام في ابي تابع
 بن سلام بن سلم المذكور ابو عوانة يفتح العين المهملة الرصاح بن عبد الله الشكر
 في روايته عن اشعث المذكور في كتاب السلام يعني في روايته بلغة ابي
 قتادة لان عمير روي بلغة ردد السلام وهو رواية شعبة عن اشعث
 كما مر في اختياره فان فيها الرواية ورد السلام ووصل هذه المتابعة
 البخاري في كتاب الاسرية في باب ابنة العنقة حدثنا موسى بن
 اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن ابي قتادة في كتاب السلام
 قوله والشيايب ابي تابع ابو الاحوص ايضا ابو اسحاق سليمان الشيايب في
 روايته عن اشعث بلغة ابي قتادة في كتاب السلام ووصل هذه المتابعة البخاري ايضا
 في كتاب الاستئذان عن قتيبة عن جابر بن عبد الله عن اشعث بن ابي
 قتادة في كتاب السلام من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 ابي حازم عن سبل بن سعد قال ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه

وسلم في حبه وكان شاموا بوشيفخاه منهم وحي المراد من قال سبل لما نذروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له ترائن من الليل فلما اهل سنة اياه لم
 للذخيرة ظاهرة فان فيه دعوة ابي اسيد النبي صلى الله عليه وسلم واجابة النبي صلى
 الله عليه وسلم اياه واسم ابي حازم سلمة بن دينار بروي عن سبل بن سعد وروي
 عنه ابنه عبد العزيز وقال الكرماني وروي عبد العزيز بن ابي حازم عن سبل وهو
 سهوا ليدان يكون بينهما ابوعاد وجبل اخر وتحدث اخراجه البخاري ايضا في المشكاة
 على لوجه سبل في الاسرية عن قتيبة ولخراجه في الملح في الصحاح عن محمد بن الصباح
 قوله ابو اسيد بن سلمة وفتح السين صغرا وقيل بفتح السين وكسر السين
 والاصوات الاول واسمه مالك بن ربيعة السعدي وقيل له اخراجه من البريل
 ستة سنين وخرس سنين لم يعقب بالمدينة ونفذ قوله وكانت امراته ابي
 امرأة ابي اسيد واسمها سلامة ابنة ذهب بن سلامة بن اسيد قوله واخره لفظ
 لغاده يقع على الذكر والامني وكان ذلك قبل نزول الحجاب قوله وحي المراد
 ابي وكان شيخا منهم امرأة اسمها ابي اسيد بن العروسة وقد مر ان العروسة يطلق
 على الزوجين كل من الزوجين قال صاحب التبيين رجل عمرو بن لحي رجل عمرو بن
 وامرأة عمرو بن لحي فقال العروسة بنتا سنوي فيه المذكور الموت
 ما اصابه نفوسهما اما اذا عرس احد مما بالآخر فالاحسن ان يقال للرجل
 عروسا انه قد عرس اي اتخذ عرسا قوله تدرون همزة الاستفهام فيه مقفولة
 اي تدرون ما سقت اي امرأة ابي اسيد العروسة قوله تقف على لفظ النائية
 من الحامض من تقف الشيء في الماء يقال طال انقاع الماء واستناعه ومادته
 تون حفاف وعين مملدة قوله فلما اهل ابي النبي صلى الله عليه وسلم الطعام
 لفته اياه اي سقت التقيع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اجابة الدعوة وقد
 في الاختلاف فيه اذا كانت لغير العرس من الدعوات فقال ابو حنيفة
 واصحابه والثوري وما كان يجب اتيان وليلة العرس ولا يجب اتيان غيرها
 من الدعوات ومن شرط الاجابة ان لا يكون هناك منكر وقد رجع ابن مسعود
 وابن عمر رضي الله عنهما في اتيانها ايضا ويردات الارواح

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

في اي هذا باب في بيان حال من ترك الدعوة اي اجابة الدعوة وظاهرة
 بيقضي ان يكون المعنى من ترك دعوة الناس ولم يدع لحدوا وليس كذلك
 لان العصيان عند ترك الاجابة له دلالة الحديث عليه فان قلت قوله
 سبل اسطبله وسلم الوليدة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ترك الدعوة قلت
 قد ذكرنا ان معنى حق غير باطل والاختلاف في الوليدة في العرس مشروعة وليست
 بواجبة وما ورد فيه من الامر نحو علي الاستجاب من حديثه عن النبي صلى الله عليه

لقد ما كنت عن ابن شهاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقول شرا للطعام
طعام الولية يدعي لها الاغتيا وترك الفقرة او من ترك الدعوة عمدا وسوءه
سلي الله عليه وسلم **ع** مطابقتا للفرقة ظاهرة والافقح عبد الرحمن بن هرم وقال
الكرما في الزهري بروي عن رجلين كلاما للفرقة واسمها عبد الرحمن احد ما عبد الرحمن
ابن هرم الهاشمي والثاني في عبد الرحمن بن عبد الحمزة وعبد الظاهر ان هذا هو الاول
لثاني وفي رجال البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقول
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقول ان يقول ان يقول ان يقول ان يقول
ذكرة ومثل هذه التي يتفق اسما وهم واسما اياهم في الرواية كثر في جعل التسمية
بينهم القراين واحديث اخرجه مسلم في النكاح عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
ابوداود في الاطعمة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي في الولية عن
قتيبة واخرجه ابن ماجه في النكاح عن علي بن محمد الطائفي وهذا موقوف على
ابي هريرة وقال ابو عمر بن حنبل ان ذلك لم يرد في قوله وقال في روح من
القاسم عن مالك بن بسندة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اخرجت المرأة
من غراب ما كنت من طريقتي اسماء على من سئل عن قنينة عن مالك وقال
مطال اول هذا الحديث موقوف واخره يقتضي رده لمن سئل ان يكون ردا
شرا للطعام قال الكرماني ما معنى قوله شر مطلقا وقد يكون بعض اطعمة
منها احباب بان امراد شر اطعمة الولاية ودية يدعي لها العداوة
الفرقة وقال القاضي البغدادى ان شر الطعام كما يقال شر القاسم من
اكل وحده اي من شره واما سماء كما ذكره غنبيه فكانة قال مسلم الطعام
طعام الولاية التي شابتها ذكرك وقال الطيبي شيخ شيخ التبريد في الولية
اعراضا اذا كان من عاداتهم دعوة الاغتيا وترك الفقرة او له يدعي لآخره استصحابا
لكنها شر الطعام فلا يحتاج اليه فقهير من لان الراشك حتى قوله ومن ترك الفقرة
خان والمامل يدعي يدين الاغتيا لها واحتمال ان الاجابة واجبة فيجب المدعو
وياكل شر الطعام ووقع في لفظ مسلم يشير الطعام طعام الولاية وفي لفظه مثل
لفظ الصادق قوله ويترك الفقرة او من رواية الاسماعيل بن طلحة عن بن عيسى
عن مالك المسكين بدل الفقرة قوله ومن ترك الدعوة ومن لفظ مسلم فمن لم
يات له دعوة وفي لفظه ومن لم يجب الدعوة قوله يدعي لها ويروي يدعي لها والجملة
سالية وفي رواية ثابت اخرج بينهما من ايتها يدعي لها من ايتها وفي رواية
الطبراني عن رواية ابن عباس يشير الطعام طعام الولاية يدعي له الشيطان ويحسب
عنه الجيبان قوله ومن ترك الدعوة او اجابة الدعوة وقد مضى الكلام في
الفرقة ووقع في رواية ابن عمر بن عبد الله بن ولية فلم ياتها عن النبي صلى الله عليه وسلم
دليل وجوب الاجابة لان العسبان لا يطلق الا على ترك الواجب وقال ابن مطال
الاختلاف بين العصابة والتابعين في وجوب الاجابة الي دعوة الولاية الاما ورك

عن

499

من ابن مسعود رضي الله عنه قال نبينا النبي صلى الله عليه وسلم من يدعو الاغتيا ويترك الفقرة
وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما في دعوات الاغتيا والفرقة الخواتم فرئيس المسكين منهم فقال ابن عمر
للمسكين همنا لعلنا لا نقتصد واعلمهم شيئا فان استطعتم ان ياكلوا من ايمانهم فقال ابن
حبيب ومن فرق السنة فارق السنة ولينة فلا دعوة له ولا دعوة له ولا دعوة له ولا دعوة له
وقد روي عن ابن المغيرة انه سمع سفيان الثوري يقول انما تقبل الاجابة الدعوة اذا
دعاك من لا يقصد عليك دينك ولا قلبك وقال الكرماني فان قلت اوله
اي اول الحديث مرعب عن حضور الولية بل محرم واخره مرعب فيه لم موجب
قلت الاجابة لا تستلزم الاكل فيجوز ولا ياكل فالترتيب في الاجابة والتجدي
عن الاكل انتهى قلت المحرم فعل صاحب الطعام وليس جرم الطعام لدعوة
المؤمنين وترك الفقرة وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يقول انتم
العاصون في الدعوة تدعون من اياي وتدعون من اياتكم وقوله والتجدي عن الاكل
فيه نظرا لان الاكل ما موربه الا اذا كان ما يطردت ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
الذي اخرج مسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان مضطورا فليطعم وان كان
صائما فليصل اي فليدع وفضل ابن عمر وعده يدعه وقال بسند السكوا في الامم
القوم ايد بهم قال كلوا في صائم وقال قوم ترك الاكل مباح وان لم يصم
اجابة الدعوة وقد اجاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال لم ياكل
فانك اياحه ترك الاكل على رجم هو القوم لا يستلزم التجدي عنه كما
قالت الكرماني فيما مضى الا ان والترتيب عن الاكل ويمكن ان يجاب رضي الله
تعالى عنه ترك الاكل بكونه صائما وهذا ابن عمر رضي الله تعالى عنه
مخرج بانه صائم وتركه الاكل كان بكونه صائما لا لوجوب التجدي عنه

باب من اجاب الكراع

ش اي هذا باب من اجاب الي دعوة فيما كراع وفي بعض النسخ باب
من دعي الي كراع والكراع نغم الكافر وتخفيف الراد العين الجملة مستدق
الساق من الرجل ومن جده الواسع من اليد وهو من الفقر والقيم منزلة الوطن
من الغرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس
كراع كل شيء طوقه **س** حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن ابي عمير عن ابي حازم عن
ابن هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان دعيت الي كراع لبيت
ولو اهدتني الي ذراع لقتلت **ع** مطابقتا للفرقة ظاهرة وعبد الله بن عبد
الله بن عثمان بن حينة وابو حمزة بالطا الجملة والراي يجهون ميون السكري
المرزوق والاعمش سليمان بن بهران وابو حازم سلمان الاصحمي جالس باهيرة
حسنين وتوفي في سنة ودالية واحديث اخرجه ايضا في كتاب الهبة في
القبيل من الهبة واخرجه النسائي في الولاية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعت على مسيئة المجهول فوله الى كراع المراد به كراع الشاة وقد مر تفسير الكراع انما
وقال بعضهم وزعم بعض الشراخ ان المراد بالكراع في هذه الحديث المكان المعروف بكراع
القيم بفتح العين المصحح وهو موضع بين مكة والمدينة وزعم لنا اطلق ذلك على سبل
المسألة في الحجة ولو بعد المكان انتهى قلت هذه نقلها لعمري في شرحه
حيث قال في كراع المراد به كراع الكاة وقيل هو كراع القيم بفتح المعجمة
وهو موضع على مراحل من المدينة من جهة مكة هذه الكلمة في شرحه وهو نقل هذه
بقوله وقيل ما زعم هو به كذا فكيف يقول هذا القائل وزعم بعض الشراخ
وكان ينبغي ان يقول ونقل بعض الشراخ كذا وكذا فوله ولو اهدى على مسيئة المجهول
من الامم او اللام في لاجت وفي نقلت المتأنيه وصرح القزالي في الاحكام انه
كراع القيم حيث قال ولو دعيت الى كراع القيم وكان ينبغي لهذا القائل ان
سأله في هذه الزيادة زيادة على قوله ولا يصل لهذه الزيادة وفي هذه الحديث
دليل على حسن صلته صلى الله عليه وسلم وتواضعه وجره لقبول الناس
وقيل قبول الدعوة وان كانت قليلة واجابة من يدعو الرجل الى منزله ولو علم
ان الذي يدعو اليه قليل وقال المذهب ان دعيت على الدعوة الى الطعام والشراب
صدان المحنة وسرو الداعي باكل المدعو من طعامه والتخيل به بالموكلة في ذلك
المدعو معها فلذلك حضر النبي صلى الله عليه وسلم على الاجابة ولو كان المدعو اية

باب في اجابة الداعي في العرس وعييره

عن ابي هذيل في بيان اجابة الداعي في اجابة الدعوة الداعي والمعدة
الى مفعوله وطوي ذكر القائل بقوله في العرس بضم الراء وسكونها وهو مقام
الوليمة وهو الذي يعمل عنده العرس يسمى عرسا باسم سبه قوله وعييره
وعن القوس اي واجابة الداعي في عرس العرس نحو طعامه فحسان وطعامه في
المسافر ونحو ذلك وروي مسلم من حديث الزبيدي عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى
الى عرس او نحوه فليجب **ص** حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريح اخبرني موسى بن علقمة عن نافع سمعت عبد الله
بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيت لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وعييره
العرس وهو ما يسمى **ش** مطابقته للقرجينة في قوله وكان عبد الله الى اخيره وعييره
ابن عبد الله بن ابراهيم البغدادي اخبرني عنده عننا فقط وسئل القزالي
عنه فقال متفق وان جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وحدث
اخبره مسلم ايضا في الصحاح حدثني هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد
عن ابن جريح قال اخبرني موسى بن علقمة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر

الخير

الاخر من عييره وباتيمها وهو ما يسمى قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة
قوله قال القائل صوابه قوله وهو ما يسمى الواو فيه الحال اشار به الى ان الصوم ليس
بمدرسة تركت الوليمة الاجابة وقابضة حضوره ارادة صاحب الوليمة التبرك به
والتمخل به والاستفاح بعاليه ونحو ذلك وهل يستمر على صومه ويستخف له
ان يعطون كان صومه فظوم عافنه اكثر لك افضية وبعض الحنابلة ان
كان يسقى على صاحب الدعوة صومه فا فضل العطوة والا فالصوم واطلق
الرواية استحباب العطوة قالنا صحابنا يسقى الرجل ان يجيب دعوة الوليمة
وان لم يفعل فهو اثم وان كان صائما ليجاب ودعي وان كان غير صائم اكل

باب في صاب النساء والصبان الى العرس

عن ابي هذيل في بيان جواز ذهاب النساء والصبان الى وليمة العرس
وعنه هذه الترجمة لثلاثين عمدا جواز ذلك **ص** حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن ابي
ابن مالك رضي الله عنه فقال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
حسيبانا مغنيلين من عرس فقامتتا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي **ش** مطابقته للقرجينة ظاهرة وعبدة الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي
الاهل المرسلة وسكون الياء الحروف وبالشين المعجمة وقال المنذري
حدثنا محمد بن ابي بكر عات سنة ثمان وعشرين ومائة عن عبد الوارث
حدثنا عن سبه والاسناد وكله بصريون وحدثني في فضائل الانصار في
قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تضاروا نساء احبا لنا سراي فان اخبره بها
عن ابن عمر عن عبد الوارث الى اخبره قوله ابصره في فضائل الانصار راي
الموضع ابصر قوله مغنيلين نصب على الحال قوله فقامتتا بضم الميم الاولى
وسكون الثانية وفتح التاء المشددة من فوق وتشديد النون اي قامتتا
قواما حوز من المنية بضم الميم وهو القوة وحاصل المعنى قامتتا مرسعا
مشددا في ذلك فحابه ويقال متتا من الاستا اي متعامتا متضامتا
لهو هكذا اشهر ابومروان بن سواح وما الى اليه القزطي وقال كان من قال
لدا النبي صلى الله عليه وسلم واكرمه به لكت فقد امتز عليه شي لا اعظم منه
وقوله ابن بطال عن ابن ابي قال قوله متتا يعني متفضل لا عليهم به لكت
فكاه قال يمتن عليهم بحبته ويروي متتا على وزن كزيم اي قامتتا
مستويا منتسبا طويلا ووقع في رواية ابن اسكن فقامتتا يعني قال عياض
وهو تصحيف ووقع في رواية فضائل الانصار فقامتتا بضم الميم الاولى
ووقع الثانية وتشديد التاء المشددة المكسورة اي متتسا قايما متكافئا
نفسه وصيغته ايضا ممتلا بضم الميم الاولى وسكون الثانية وكسر التاء

المثلثة وقد تقع ذوالا من اثنين اصله في اللغة من مثل مثل من باب كرم كرم ومثل
سئل من باب نصر نصره نحو لا فهو ماثل اذا انتمسقا ما وقع في ذواته اسماعيل
مشيلا على ذلك كرم فيصير معنى فاعل قوله اللهم ذكره تركا وكان استشهاده بالله
فقد كنت تاكده الصدقة وهي التوفيق وفيه استحباب جهود النساء والصبيا
للاعراس لانهما شهادتهما عليه وسبب لفته في الامعان بالكنجاح **س**

باب هل يرجع اذا راي منكرا في الدعوة

س اي هذا باب فيه هل يرجع المدعو اذا راي منكرا في مجلس الدعوة وانما
ذكره بالاستتمام لكان لاختلاف فيه ولم يشتر في الباب الى ذلك وانما المذكور
في الباب انه اذا راي منكرا يرجع قلت قال صاحب الهداية لجانة الدعوة
سنة فلا يتركها الاقرب بها من الدعوة من غيرها يعني لا يترك السنة لاجل غيرها
اقترن بها وصوتها غيرها كصلاة الخنازة واجب الاقامة وان حضرته بالجملة
يعني لا يتركها لاجل السياحة التي في غيرها فان قدر على المنع منهم يعني اذا
كان صاحب شوكة او كان واجاه او كان عالما معتقدي مسموع الكلمة فانه
يجب عليه المنع وان لم يقدر يصبر ولا يخرج لما قلنا وان كان المنكر على
المائدة لا يقعد وان لم يكن معتقدي به وهذا كله بعد الحضور ولو غاب قبل
الحضور لم يحضر لان جانبة الدعوة انما تلزم اذا كانت على وجه السنة

س وراي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه صورة في البيت **س**
اي عبدا لله بن مسعود هكذا وقع في رواية المستمل والاصيل والماضي
وعبدوس ورواية الباقر بن ابي مسعود عن عمه والاصاري وقاب
بعضهم والاول تصحيف فيهما اظن فان لم ار الاثر المعلق الا عن ابي مسعود
عن عمه بن عمرو قلت ان بعض الظن انهم ولا يلزم من عدم روايته الا
المذكور الا عن ابي مسعود الا ان يكون ايضا لعبد الله بن مسعود مع ان
هذا القائل قال يحتمل ان يكون ذلك وقع لعبد الله بن مسعود فاذا كان
الاحتفال موجودا كيف يحكم بالتصنيف بالظن **س** ودعي بن عمر ايا اوب
رضي الله تعالى عنهم ذراي في البيت ستر اعلى الجدار فقال ابن عمر غلبت
عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطم
لكم طعاما فرجع **س** مطا بقية الترجمة ظاهرة ووضوح هذا الاثران معنى
هل يرجع بالاستتمام جانب الاثبات اي دعوى عبدا لله بن عمر ايا اوب بخانه
ابن زيد رضي الله تعالى عنهم وكانت دعوته في عرس ابنه سالم بن عبد الله
فلا جاء ابو اوب سالي بنت عبدا لله ذراي في البيت سارة فاكبر على عبدا لله
فقال ابن عمر غلبت النساء الموحدة جملة من الفعل والمفعول والانت
بالرفع فاعله قوله فقتل من كنت الي اخره اي ان كنت اخشى عليك احد يعمل

في بيته

في بيته مثل هذا المنكر ما كنت اخشى عليك وهذا الاثر المعلق في كتاب الورد وسعد في
منه ومن طريقه الطبراني في رواية عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال اعترت في عهد ابي فاذن لي اي الناس فكان
ابو اوب فيمن ادنا قد ستر واستقى جمارا خضرا فاقبل ابو اوب فاطلع فراه فقال
يا عبدا لله سترت من اجدار فقتل ابي واستخى علينا عليه النساء ايا اوب فقال
من خشيت ان يفسد النساء ذكره البخاري كرايا الموحدة وتخفيف الحيم الكا
س حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت تمرقة فيها تمسار وقلارها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فلم يدخل ففرقت في وجهه فكرهت فقلت
رسول الله اتوب الي الله والي رسوله ما ذا اذنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه التمرقة قالت فقلت اشترتها لك لتقعه عليها وتوسد بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يهدون بؤر الغنم
ويقال لهم حيوا ما خلفتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
س قيل لمطابقة فيه لان امتاع النبي صلى الله عليه وسلم عن الحول في بيت
عائشة لم يكن لاجل المنكر في الدعوة وانما كان لاجل الصور والترجمة فيما اذا
راي منكرا فصل له ان يرجع وقال بعضهم موضع الترجمة منه قولها قام على الباب
ولم يدخل فقلت هذه امثال الاول وليس فيه ما يجدي في وجه المطابقة ولكن
يتم ان يقال لما كان من جملة المنكرات التي تستغني جوار ترك اجابة الدعوة
وجوز الصورة فيها احتاج الي بيان كون الصور من جملة المواضع عن حضور
الدعوة قد ذكره الحديث الذي فيه ما يقتض من حضور في المكان الذي
فيه الصورة سواء كان فيه دعوة او لا واخرج هذه الحديث هنا عن اسماعيل
بن ابي اويس عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصدوق عن عمته عائشة رضي الله تعالى عنهم واخرجه في الملائكة في باب
اذا قال حكم امين عن محمد بن محمد بن ابراهيم عن اسماعيل بن ابي عمير عن
نافع ايا اخره وسرا تكلام فيه قوله تمرقة بضم النون وبي الوساو الصغيرة
وبالتسوية والتفصا وير التماسيل كذا قاله في المغرب قائمه قوله وتوسدها
اي وتوسدها بخمسة احدى الثياب واللام فيه مقدره اي وتوسدها قوله
حيوا المبرجيه للتعجيز

باب قيام المرأة على الرجال في الدعوات

س اي هذا باب في بيان قيام المرأة على الرجال من قام فلا يعمل الشرا اذا ثبت
عليه وشك به قوله وحديثهم اي وعمل حجة منهم قوله بالنفس اي بنفسها
س حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو عثمان قال حدثني ابو جازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما منع

بعد طما ما ذل قريب اليهم الا امراته امراسه بكت نرات في نور من حجارة من الليل في
 فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام امراسه له فسقته تخففه به كفت **ش**
 مطا بقتنه للفرجة فوخذ من قوله الامراته امراسه بكت نرات في نور ابو عثمان
 بنخ العن المعجزة ونشد به المبعين الممثلة وبالنون محمد بن مطرف بالطا المهله
 وكسر الراء المشددة وابوحازم سلمة بن دينار الامرج وسهل بن سعد الساعدي
 الانصاري وصفي الله بن علي بن احمد بن محمد بن اسامة بن زيد بن محمد بن سهل
 بن عكر عن ابن ابي حريم قوله لما عرسوا في التخذ عروسا قال الجوهري بيقاب
 العرس ولا يقال عرس وهذا صحت عليه قوله ابواسيد بنم المرقع على الاصح وهو
 ساكف بن ربيعة قوله امراسه بنم المرقع وهي ممن وافقت كسنتها كسنته ورجعها
 واسمها سلامه بنت وهيب قوله بكت بفتح الباء الموحدة ونشد به اللام من
 البطل وقع في شوح ابن التين ثلاث نرات قبل انه يفتيح قوله في نور بفتح
 التا المشددة من موق وسكون الواو وفي اخره واقال الاء اودى التور فقع من
 شي كان وينال انما ان يكون من نحاس وغيره وقديس هذا من حجارة قوله
 من الليل يفتق بقوله بكت قوله ما شئت بفتح التا المشددة الملقحة وسكون التا المشددة
 من فوق وقابا بناتين وقع هكذا بامياء واحمل الفتحة بقوله ثلاثا المشددة
 اي مرسته بيدها يقال ما شئت بفتح الواو وبالياء وقال الخليل بن ابي اسحق
 مشا اذ شدة اناث وعنه الجوهري ما شئت وما شئت بالالف ويدونها في قوله ما شئت
 صلى الله عليه وسلم وكذا كفت الضمير المنصوب في فسقته وفي تخففه بفتح الالف على الله عليه
 وسلم ومعنى فسقته من الاتخاف تقدم له فسقته والتخفة في الاصل طما بقتنه لا شدة
 في غير الفاكهة من الاطراف هذه اهكاد رواية السفي روي رواية المستوفي في الدرر حين
 تخففه بكت على وزن لفته قال الكرماني اي هذنته وعن الاصمعيدي وايتان في رواية
 مثل رواية المستوفي وفي اخرى تخففه بفتح التا وضم الحاء الممثلة المشددة في قوله
 ونظف عليه بكت اي بالذي بكته امراسه وهي المثل من حفا او رختا
 فلتقتصد اي من خدمنا ونظف علينا وهي رواية ابن السكن فسقته تخففه
 بكت بضم لفتا المعجزة ونشد به العباد الممثلة فان قلت كيف اعرا به
 في هذه الوجوه المذكورة قلت في رواية تخففه وتخففه وتخففه بفتح الحاء
 النفس على حال من الضمير المرفوع في قوله فسقته وهي رواية تخففه بكت
 نصب على حال من الضمير المنصوب في فسقته ويجوز ان يكون نصبا على
 الحال على معنى فسقته حال كونها مخففة بذلك ومنه جواز خدعة المرأة فوجها
 ومنه جواز خدعة الام من الفسقة ويجوز الشرب بالايك في الوليمة وجواز
 ايتار كبير القوم في الوليمة بشئ دون القوم

باب في التقيع والشرب الذي لا يسكر في المرس

ش ابو حازم

ش اي هذا باب في بيان اتقاد التقيع وهو المراد الذي يتقنع به لما يخرج حلاوته وكذلك
 الرنيب قوله والشرب من عطف العام على الخاص لانه اعلم من التقيع المراد قوله الذي لا يسكر
 فسقته المشرب فقيده لانه اذا اسكر لا يجوز شربه وهو ايضا قيده في التقيع **ش**
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن بكير بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
 قال سمعت سهل بن سعد ان اباسيد بنم المرقع بنم المرقع بنم المرقع بنم المرقع بنم المرقع
 امراته خادمهم يومئذ وبها لعمري فسقالت اذ قال انه دون ما اتقنت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتقنت له نرات من الليل في نور **ش** هذا طريق اخر
 فوجدت سهل بن سعد في الباب الذي قبله والقاري بالقاعد والراولث
 ايتا شدة الي قاره بنوا الميون بن حزيمة بن مدركة بن الياسر بن معمر بن محمد بن
 اخزجة البخاري ايضا في المشددة عن قنينة واخرجه النسائي في التور عن
 قنينة ايضا قوله لمرسة اي لا حبل عرسه قوله خادمهم اي خادمه يطلق على
 الذكر والمرسي قوله وهي لغرض من الراوية الصالح قوله فسقالت اذ قال
 بالفتك في عشرين رواية الكشميين والفتك شدة في قتالت انه دون بلا شكت
 وعيلد واية تخففه فسقالت امراسه سهل اذ قال سهل في تقدم في الرواية الماضية
 قال سهل وهي الرواية الممثلة لان احدث من رواية سهل وليس مرارة امر
 اسيد في رواية فعل هذا قوله اتقنت في الموضعين على صيغة الماضي للفاية
 في قوله الكشميين على صيغة المتكلم يعني بضم التا فافهم **ش**

باب في مداراة مع النساء

في هذا باب في بيان مداراة النساء وارت زيدا اي جاملته ولطنته وهي غير
 محرمة ما بالمر فمناه واقفته وليس المراد هنا الا المفق الاول وقد سوي ابو عمارة
 بينهما في ما يميز وما لا يميز والمداراة اصل الالف واستماله الفتور من اجل ما قيل
 الله عليه خلقه وصنعهم من اتقاد الاحلاق وقال صلى الله عليه وسلم مداراة
 الناس صدقة **ش** وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع **ش**
 وقول عطف على قوله المداراة وفي بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة
 كالضلع هذا الضلع وصله البخاري بحديث الثابت الذي رواه عن ابي هريرة
 والضلع كسر الضاد المعجزة وفيه اللام وقد تكرر اللام انما قال انما كالضلع لانها
 نحوها كالضلع وقال الاء اودى انما قال انما كالضلع لانها خلقت من ضاله ادم وعين
 ابن عباس رضي الله عنهما ان حواخلقت من ضلع ادم عليه السلام لا قصر
 لا يسر وهو نائم ويقال نائم ادم نومة فاستل الملك منه ضلع فخلقت منه حوا
 فاستفظ ادم وبني جالسة عنده ففضها اليه **ش** حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله قال حدثني مالك بن ابي نازم عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال انما المرأة كالضلع ان اتقنتها كسرتها وان استقت

بما استغنى بها وفيها عوج **ش** مطابقتها لشطر الثاني من الترجمة ولكن في الترجمة
المنظورة انما وجد في الباب بدون لفظ اما وقع في رواية الاساعيل من الوجه الذي اخرج
الغاري لفظ انان اوله كانه الترجمة وقد اخرجنا من طريق حاله من قوله
لمنظرة المرأة وكذا الترجمة من رواية سفيان عن ابان الزناد عن الاميرج لمنظرة المرأة
خلقت من ضلع من يستقيم كمن على طويقة وابو الزناد والرازي والسكون عبد الله بن
وكوان والاميرج عبد الرحمن بن هرير قوله المرأة سبدا وكذا الضلع جنم وقوله ان فمها
الياهرة بيان لقوله كالضلع ومعنى ان فمها ان اردت ان اقامته كسر فمها قوله وفيها
عوج الواو منه الضلع وهو كسر العين وفتح الواو وقال ابن السكيت يفتحون العين
شما كما ينسبها كالحابط والعود وما كان في سائر الودين ومعاش وهو كسر العين
فقال في عوج قال الله عز وجل لا ترى فيها عوجا ولا امعا وفان هو بالفتح في
كل شيء مرن وبالكسر فيما ليس مرن والكلام وقال ابو عمر الشيباني هو بالكسر
فيها جميعا ومصدرها بالفتح ما حكاها ثعلب منه وقال ابو عمرو هو بالفتح مصدر
فذلك عوج بالكسر هو عوج والاسم العوج بكسر العين **ص**

باب الوصاة بالنساء **ش**

اي هذا باب في بيان الوصاة بفتح الواو والعااد المهملة وهو معنى الوصية
هو لغة في الوصية وفي بعض النسخ باب الوصاية **ص** حدثنا اسحاق بن عمار
حدثنا الحسين بن عيسى بن زائدة عن مسعدة بن ابي حازم عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من يات به واليوم الاحقر فلا يولد له وارث
واستوصوا بالنساء خيرا فان خلقن من ضلع من عوج من شئ في الضلع فلهن
فان ذهبت تقية كسرية وان تركته لم يزل عوج فاستوصوا بالنساء خيرا **ش**
مطابقتها للترجمة في قوله استوصوا بالنساء خيرا واسحاق بن عمار عن ابي بصير
ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السعدي البخاري كان ينزل بالمدينة في باب بني سعة
واكسب بضم اعمام هو ابن عمي بن الوليد المعنى اعمام اكسب وسكون العين المهملة
وبالفتح قال الرشطي المعنى في مدح من يبني الى جعفر بن سعد العسقي بن مالك
وما لك مدح مدح وراية هو ابن قدامة وسيرة صد الميرزة ابن عمار
الاشجعي ابو حازم سلمان الاشجعي مولى عروة بن مسعود النخعي المهملة والرازي المشدود
واحد في قوله معنى في به الخلق في باب قول الله عز وجل وان قال ورك الملايكة
فانه لخرجه هناك عن ابي كريب وموسى بن حزام كلاهما عن حسين بن علي عن
راية عن مسوية بن ابي حنيفة قوله من كان يوم من يات به واليوم الاحقر اي من كان
المبدأ والمعاد فلا يورث جاره ومفهومه ان يراه لا يكون مومنا ولكن المعنى
لا يكون كاملا في الايمان قوله واستوصوا فاننا ليسوا ولا استصفا قول الوصية
والمعنى وصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيقي فيهن فان خلقن من ضلع واستعير

الضلع

الضلع العوج اي خلقته خلقا منه اعوجاج فكان خلقن من اصل عوج فلا تسميا الاستماع
المراد انهم والضمير على اعوجاجهم وقال الطيب في الظاهر ان السين للطلب بما اقره ابي الطيب
الوصية من الضلع في حقه من عوج وقال ابو جعفر في السين للمائة اي ساون انفسهم
الفتح عليه كالمسح في استحقاقه ويجوز ان يكون من خطاب العام اي استوصوا بهن
من بعض الحققين وقد اختلف في الرفع والاسم في استقامتهن قوله وان اعوجج
في الضلع اعلاه ذكر هذا التاكيد من الكسر لان الاقامة اظهر في بحجة الاعلى او بيان انما
خلقت من عوج اجزا الضلع فكانه قال خلقن من اعلا الضلع وهو اعوجاجه وانما
قال اعلاه ولم يقل اعلاها مع ان الضلع موشة وكذا قوله لم يزل عوج ولم يقل
عوجا لان تاشبه ليس يحقق فان قيل العوج من العيوب فكيف يصح منه افضل
التفضيل وايجيب بان افضل الصفة او انه شاذ او الاستماع عنه الناس
بالصفة بحيث يبرز عنه باقره جاز البنا عليه وفي رواية سلم في استحقاق
على طويقة فان استحققت بها استحققت بها عوج وان ذهبت تقية كسرية
وكسر ما طرقتا وفيه اشعار باستحالة تقويةها اي ان كان لابد من الكسر فليكنها
طلاقة **ك**

بني الضلع العوجا استحققتها **ك** الا ان تقويم الضلع اعوجاجها
اجتمع منعفا وانكار اعلى المروي **ك** ليس بجيبا منعفا واقدها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما انهما سئلا عن الكلام والانسباط الى شايبة بن عبد الله بن عبد الله عليه
السلام ان يزل عوجا في الضلع فوالله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل عوجا وانسبطا
فيل مطابقة بين الترجمة وبين هذا الحديث يزل عوجا في الضلع انما كانوا
يقولون كحوض في الكلام والانسباط الى النساء في حقه النبي صلى الله عليه وسلم
وليس فيه ما يتعلق بالترجمة قلت يمكن ان توجه المطابقة من قوله
وانسبطا لان الانسباط اليهن من جملة الوصاية بهن وابو نعيم الغضل بن
داكين وسفيان هو الثوري واحمد بن حازم بن ماجه في اجناسه في باب
ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن يسار قوله كنا نتقي اي نخشى
الكلام الذي يخشى منه سوء العاقبة قوله والانسباط اي وتتقي اي
الانسباط الى شايبة واداره القصير في حقه وترك الرقيق في قوله
هيبة فعولاه لقوله تتقي اي تتقي الخوف ان ينزل فينا اي من شائنا شي من
الوجوه وكلية ان مصدره اي خوفنا النزول قوله نكلت وانسبطا وربه
تفسير شايبة عم كما نوا عليه في حقه النبي صلى الله عليه وسلم والذليل عليه من اداه
ابن ماجه ايضا عقيب الحديث المذكور من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجمعا واحد فطقتن نظونا
هكذا وهكذا اورد وكما معنا من حديث السنن بن مالك رضي الله تعالى عنه

فكان لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أصابها كل شيء
فلما كان اليوم الذي مات فيه انقلب منها كل شيء ما انتفضا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا يدي
حتى انكروا قلوبنا **باب في قولكم واهليكم ناراً**
ش في هذا باب في بيان قول عمرو بن لبيد الذي استوفى انفسكم يعني اختلفوا
انفسكم بترك المقام في فعل الخيرات والطاعات وقوا امر من وفي بنى اصله
او قوا لا تترك تقول اذ وقوا وقوا او قوا واستقلت الضمة على ليا فتقلت
الي ما قبلها بعد سلب حركتها حركته فتخذت فصارة واوقوا وحذفت الواو تبعاً
لفعله الذي اخذ منه يعني ليا اصله يوقى فتخذت الواو لوقوعها بين ليا
والكسرة واستقلت عن الميم فتخذت فصارة وقوا على وزن عولان المحذوف منه
فالعمل ولا مد فافهم قوله واهليكم ناراً يعني مروجهم بالمخير وهو ميم عن الشر
وعطوهم وادبهم وقيل واهليكم بان تاخذوهم مما ياخذون به عن انفسكم
تقوم به كقوله ناراً وقودها الناس والنجارة **ص** حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ابوب عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن نفع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته
راعي على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والاعوان
على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول **ع** مطاوعة الطهارة
في قوله والرجل راع على اهله لان اهل الرجل من جملة رعيته وقيل راع راع
لما تركت هذه الامة قالوا رسول الله هذا وقتنا انفسا فكيف يا رسول الله
تامرهم بطاعة الله وتنهوهم عن معاصي الله وروى ذلك عن علي بن ابي طالب
ويطلق الراجح على زوجة الرجل كقولنا سامة في حديث ابي بكر الصديق
الله والاهل انما يطلق على من لم يره نفقته شرعاً كقول زوج عليه السلام ابي
ابن من اهلي وكقوله تعالى في قصة ابوب عليه السلام ووهبنا له اهله وكانوا
زوجته وولده والاهل يطلق على امه قال صلى الله عليه وسلم سليمان من
اهل البيت والخروج الحديث او في كتاب الصلاة في باب الجمعة في القري
طهران عن مشهور بن محمد واخرجه ايضا في الاستقراض والعنف وغيرهما وهذا
اخرجه عن ابى النعمان محمد بن الفضل السدي عن حماد بن زيد عن ابوب
السختي عن نافع عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن نفع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قالوا فماذا قال
علي ليا فتخذت فالتفت ساكناً فتخذت ليا فصارة واوقوا على وزن فاع
لان المحذوف امر الفعل الرعانة المعطوف والامانة يقال رعانك الله اي حفظك
ورايع النعم اي يحافظ لها والامين واذا لم يكن للرجل رعية يكون راعياً
على عصابه وجوارحه وقوة خواصه

صها حسن

باب حسن المعاشرة مع الاهل
ع في هذا باب في بيان حسن معاشرة الرجل مع اهله وقال انكر ما بين المعاشرة
من الشرقة بالكره وهي الضيق وهي من باب المعاشرة الموصولة لكثرة اشتغالها من اشتغال
بالخروج على ما عرفت في موضع **ص** حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن حجر قال اخبرنا
عيسى بن يوسف عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة بن عبيدة رضى
الله تعالى عنهما قالت جلس احد عشر امرأة فقاهة من قهاة من ان لا يكتن
من اخبار اربابهم شيئا قالت الاولى زوجي لم يجلت علي اس جيل لا حمل
غيره ولا سمعت فيستقل قالت الثانية زوجي لا يكلمني الا اذا كان لا اذره
ان اذره اذكره ويحرمه وقالت الثالثة زوجي المشفق ان اخطى انطق بالحق
وان اسكت اعطى قالت الرابعة زوجي قليل تمامه لحر ولا قولا لخاصة وراساه
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسان عمامة قالت السادسة
زوجي ان اكل لاف وان شرب اشرف وان اصابني النقص لا يوبخ الكف ليعلم الب
قالت السابعة زوجي عيانيا او عيانيا طلبيا تاكل ذاه له راء شجك او فلك
او جمع كلاك قالت الثامنة زوجي المسرور وب والريح ريح زرب قالت
التاسعة زوجي رفع العار وطويل العجا وعظيم الرماة قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي ما كنت وما كنت ما كنت حزين من ذلك لدا ابل كثيرات
المهادية كسرت زوجي ابو زرع فابو زرع انا من جلي اذني وملا من محمد
عندي ربحي فيحت الي نفسي وجدي في اهل غنيمة نسيك فيعلمني في اصل
صمبله واطيبه ودايس منق فعنده اقول فلا اقمي ولا رقد فانعم واشر
فانقمي امر ابني زرع فامر ابني زرع علكمها وداح وبنها فسامح امر ابني زرع
فامر ابني زرع مضممة كسل شطبه ويشبهه ذراع المرقع بنت ابو زرع
فابنت ابني زرع طوع ايها وطوع امها ومل كاسيها ونظ جارها جاريتها
اي زرع فمجاهرة اي زرع لا تفتك حديثا نبييا ولا تستكبر من سائتينا
ولا تملأ بيتنا نكسكا قالت خرج ابو زرع والاطواب تخصص فلقني امرأة
معها دله ان كالفيد بن ليمان من تحت خصرها برمانتين فظلمتني ونكحها
وتكحت بعده رجلا سرا ركب شرا واحدة خطبا وراح علي نفا شرا اطلاق
من كل رايحة زوجا وقال كلي امر زرع ومدري اهلكت قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر ابيه اي زرع قالت عابشة رضى الله تعالى عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لئن كان ابو زرع لامر زرع **ع** مطاوعة
للزوجة في الاحسان في معاشرة الاهل على ما لا يخفى من الحديث وسليمان
ابن عبد الرحمن المعروف بابن بنت شرجيل الدمشقي ولسته ثلاثون حديثا

صها حسن

العجوة عند العروق والعصب في الجسد حتى تراها نائمة في الجسد والجمرة كذا لانها
 تختص بالطن فيما ذكره الاصمعي واحد هاجج ومنه قيل رجل يجر اذا كان عظيمه
 البطن وامرأة يجر او يقال فلان يجر اذا كان نالما السرة عظيمها وقال الخفص
 العجوة العجوة تكون في سائر البدن والجر يكون في القلبة قال ابو سبيد العجوة
 لم يأت ابو عبيدة بالمعنى في هذا وانما عنت ان روضها كثر العيوب في الخفاقة منعقة
 المنسوخ عن المكارم وقال ابن فارس يقال في المثل اقصيت اليه عجرى ويجرب
 اي يامري كله وعن الاصمعي يستعمل ذلك في المعايير اي اذكر عيوبه وقال
 يعقوب اسراره وعبارته غيره عيوبه الباطنة واسراره الكاسية وعن علي
 رضى الله تعالى عنه في وقفة المثل الى الله اشكوا عجرى ويجري اي صموي
 واخرى وخيل العجوة ظاهرها والجر اظنه ما قال الشاعر
 لم يبق عندي ما يباع بدارهم . كيفيك عجرى التي عجرى
 الاقبا ياماه وجه مستند . لا يبيعه فوسني كوني المشركي
 قوله قالت الثالثة اي المرأة الثالثة وهي حي بنت كعب اليماني
 قوله العشق بفتح العين الممثلة والشين المعجمة وفتح النون المشددة
 وبالضاد وقال ابو عبيدة وجماعة هو الطويل زاد الشايب المذموم الطويل
 وقال الخليل هو طويل العنق وقال ابن حبيب هو المقدم على ما يريد
 الشرس في اموره وقيل الشى الخلق وقال الاصمعي ارادت اميرت عند
 اكثر من طولها لانفع وجمع على عشائفة والمرأة عشقفة وقال ابو سبيد
 الضرب العصب ان العشق الطويل العجب الذي يملك امرؤ منه ولا يحكم
 الساقية بل يحكم فيمن عاشا ثم وجته ثمانية ان تنطق بحرفه في
 تسكت على مصفر قال الرشحى وبني الشكاية البليغة قوله ان نطق
 اطلق يعني ان ذكرت عيوبه بطلقت وان اسكت اخلق يعني ان اسكت
 عند اخلق يعني ينزكنى لا عيوب ولا مزاوية كما في قوله تعالى قد دروها
 كما لمعلقة فكانه قالت اما عنده لادان زوج فاستقع به ولا معلقة فانزعج
 لغير معنى كالمعلقة بين العلو والسفل لا تستقر باحد مما وكل واحد من
 قولها اطلق واغلق على صبغة المجهول مجرمان لانها جواب الشرط قوله
 قالت الرابعة اي المرأة الرابعة وهي معدة بفتح الميم واسكان الهمزة وفتح
 الهمزة الميملة الاولى ويقال مرة بالدر بدل بنت ابي هرومته بالكر المفضولة
 ويقال ارومة قوله كليل ثمانية سميت زوجها بليل ثمانية وسمت حمه اي
 كليل اهل مكة اصحاب ابي من او كليل اكدت الرياح فيه او كليل الرشح وقت
 تغير الهواء من البرودة الى الحرارة وظهور العتد له وليس له فيه اذني بل
 فيه راحة ولد اذ عيسى كليل ثمانية لذي معتدل ليس فيه حر مضطرب
 ولا برد ولا لخاف له غالبة لكرم اخلاقه ولا يسامني ولا يستقل في قيل

صحتي

صحتي صحتي كسر اللام من فوق وهو اسم لكل ما نزل عن جده من بلاد اسجاس
 وهو من اللحم ينضج الشا والها وهو كود الرشح ويقال تم الدهن اذا تقوى قوله ولا تد
 بالضم وهو الرشح قوله ولا سامة اي ولا ملاءة وكل واحد من هذه الالفاظ الثلاثة
 سمي على الفتح بغير تنوين وجاء الرشح فيها مع التنوين وهي رواية ابو عبيد كذا في
 قوله تعالى لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاقة ووقع في رواية عمر بن عبد الله
 عند النسي والبرود لا يزداد في رواية الكسبي من عدي ولا وخامة
 بالحاء المعجمة اي لا تقل عنده نصف روجهما لك وانما ليل الجاني خفيف
 الوطاة على الصلح وفي رواية الزبير بن بكار والعين عنت جماعة وقال
 ابن الاثير اي ارادت بقولها ولا شفاقة ان اهل ثمانية لا يخافون لخصمهم
 يجالها او ارادت ان روجهما حامي له ما مانع لذاره ولا حاره ولا حماقة
 عند من يواكب اليه ثم وصفته بالمجود قوله قالت الخامسة اي الملاءة الخامسة
 وهي كبشة قوله ان دخل فمد اي ان دخل البيت فمد كسر الهمزة اي نفل
 فقل ان العبد سميت العبد في كسرة نومه يعني اذا دخل البيت يكون في الاسترخاء
 معرضا عما تلف من امواله وما بقى منها وقيل منى فمد انه اذا دخل البيت
 وعسى على ونوب العبد كما توبه المبادرة الى اجتماع قوله وان خرج اسد
 اي وان خرج من البيت اسد كسر السين يعني فعل فعل الاسد نفسه بالتحا
 حتى اذا صار بين الناس كان كالاسد يعني سهل مع المصاحب على الرعد
 قوله تعالى اسد على الكفار رحما بينهم وقال ابن السكيت نقصه
 المشاط في الغزو وقال عياض فيه مطابقة لعظيمة بين دخل وخرج
 وبن اسد وفيه مطابقتها معنوية ونسب ايضا المقابلة قوله ولا يسال
 عما عهد اي لا يتفق مادها من ماله ولا يلتفت الى معانيها لبيت وما فيه
 لانه ساه عن ذلك وقال عياض هذا يقتضي تفسيرين لعهد عهد قيل
 فهو يرجع الى تقعد المال وعهد الان فهو يعني المصاعف المعايير والمقعد
 قوله قالت السادسة اي المرأة السادسة واسمها هند قوله ان اكل لف
 باللام والفاء المشددة وفعل ما ض من اللغز وهو الاكثر من الطعام مع
 التخليط من سؤوف حتى لا يبقى منه شيئا وقال عياض حكيد بالزيادة
 اللام قال وهو بمعنى قوله وان شرب استشف من الاستشفاق بالفاءين وهو
 ان يسوع جميع ما في الزنا ما حوز من الشفاقة بالسين المعجم وهي اسم
 ما بقي في الزنا من الماء شربة فيل اشقوه وروى استشف بالسين الممثلة
 وهي بمعنىها وقال عياض روي بالقاف بدل الشين قال الخليل ثقاف
 كل شي جماعة واستعباه ومنه سميت القفة لجمعها ما وضع فيها قوله
 وان اضطلع الثقب من الالتفاف يعني اذا نام الثقب في شابه في لحيته وفي
 رواية للنسي اذا نام به لالثقب استطمع وزاد واذا فرغ اعنت اي

يخرج من الفم وهو المخرول كما مضى قوله ولينوي الكلف اي لا يدخل كفه معناه لا يدخل
يده ليعلم ما به عليه من الموزن وهو مني قوله ليعلم البت يفتح البت الموحد من
وتشديد الشا المشددة وهو المخرن وقد واية الطير اي لا يدخل به لولا يولج
وتحد واية الترمذي والطير اي فيعلم بالفايد للام وقال الخطابي معناه انه
يتلف متنبه اعيننا ولا يقرب منها فيولج كفه داخل ثوبها فيكون منه اليها
ما يكون من الرجل لامرته ومعنى البت ما يظفره من المخرن على عدم الخطوة
منه وقال ابو عبيد اسما كان يحسد ها كان يحسد ها عيب او ذاك يخرن
به وكان لا يدخل يده في ثوبها لئلا لمس ذلك فيشق عليها فوصفته المخرن
وكبرم الخلق ورد عليه بن قتيبة بانها قد ذمت في صدر الكلام فكيف تمحه
في اخره فقال ابن الهيثم ان الرمد مردود لان النسوة تقاقدن ان لم يكن
شيامه حار وما فتم من من كانت او صاف وزوجها كلها حنة فوصفته
بها ومنه بالعكس ومن من كانت او صافه مختلطة منها فذكرتها كلها
قوله قالت السابعة اي المرأة السابعة واسما جي بتت علم قوله
زوجي عيا يفتح العين المهملة وتخفيف الباء الخمر الموقد بعد اللف بالعين
وبالمذ وهو الذي يعمي بالامر والمنطق جبل عيا يا اذالم يعمي عيا في العزيم
قوله او عيا يا عك من الراوي وهو عيسى بن يوسف فانه شك هل هو
بالمهملة او بالمججمة وقال الاكرم ما جيا او تنوع من لزوجة القابل بالالزوم
لم يكوا وقالوا بالمهملة واما عيا يا فتا العين المعجمة معناه ان يعمي عيا
مسكن وانه كالنظر المتكاتف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه يعمي عليه
اموره وانه منهنك في الشرف قال تعالى فسوف يلقون عيا وقال ابن جابر
قال ابو عبيد ان عيا يا بالعين المعجمة ليس بشي ولم يفسر في كتابه على ذلك
سائر الشراح فقد ظهر لي فيه معنى صحيح قد ذكرناه الا ان وذكر ايضا انه
ما حوز من العياية وهي كل ما اظلمت فوق راسك من سحب وغيره ومنه
سميت الراهية غايبة فكانه عطي عليه من جملة وسفرته مصالحة قوله
طبا قبالطا المهملة وتخفيف الباء الموحد وبالفتح مدود وهو المطبقة
عليه الامور حقا وقيل الذي يعمي عن الكلام وقال ابن جابر الطبقا من
الرجال الذي ينفذ رعاية وحمق كما لمطبوع عليه في حقه ودعوته وقيل العيا
من الرجال الثقيل الصدر الذي لا يطبق صدره على صدر المرأة قوله كل
واله داء اي كل شي من اداء الناس فيه وقال الرضوي يعني كل داء
يعرق في الناس فهو فيه ومن ادايه فقد اجتمعت فيه العياية قوله
تسحك او فلت كلمة او للتويع ومعنى تسحك تسحك في راسك وجربلات
الراس تسكها بالعين المعجمة وتشديد الجيم ومعنى فلتك بالغا وتشديد
اللام جرحك في جميع الجسد وقيل الفل الطعن وقال ابن الهيثم في ذلك

كسرك

كسرك ويقال ذهب بما لك ويقال كسرك بخصوصه وصفته بالحق والتسامي في جميع
النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الأهل وعجزه عن حاجتها مع صبرها وادائها
واذا حدثت سبها واذا ما رحت سبها واذا عفت اما ان يسبها في راسها او يسر
عضوا من اعضائها وادابا السكت في روايته او يحك بفتح الباء الموحد وتشديد
الجيم اي طعنك في خراجك حنك فشقها والبع شق الفرجة وقيل هو الطعنة
قوله او جمع كلاك اي او جمع كل هذه الاشياء وهي القرب والجرح وكسر بعضا
والكسر بخصوصه والكلام المومع ولخذا ما لها قوله قالت الثامنة اي المرأة
الثامنة واسما ياسر بنت اوس بن عبد قوله المس من ريشة الريح يجرى
وصفته بحسن الخلق ولين الجانب كسر الارب اذا وصفت به كمن عمل طرفة
لن وبه ناعم جدا والريز بوزن الارب لكن اوله راي وهو نيت طيب الريح
وقيل هي شجرة عظيمة بالشام على جبل لبنان لا تنمو ولها ورق بين الخضرة
والصفرة كذا ذكره عياض ورده اصحاب المفردات وقيل هي حشيشة
طيبة الريح رقيقة وقيل هو الرغوان وليس بشي وقيل هو مسك والرافق
واللام في المسونية عن الفير في اصله زوجي مسه وكذا في الريح اي ريحه
او فيها حدق تقديره زوجي المس منه كل في السن معوا بان يدرهم اي مسه
وقال عياض هذا من التشبه بزيادة فيه حسن المناسبة والموادته
والجمع ووقد واية الزبير والنساي فيه زيادة وهي قوتها وانا الغلبه
والناسيل يغلب ووقد واية النساي الطير اي المفظ ونقله بنون الجيم
لنوع سماه يع يسمى التميم لانهما لوانتصرت على قوتها وانا الغلبه لظن انه
جبان ضعيف فلما قالت الناس يغلب دل على ان غلبها اياه انا هو
من باب كرم حيايه فتمت بهذه الكلمة للمبالغة في حسن او صاف قوله
قالت التاسعة اي المرأة التاسعة ولم اقف على اسمها عند احد قوله
رفيع العماد كناية عن وصفه بالسرف في نسبه وسودده في قومه فهو
رفيع فيهم والعماد في الاصل عماد البيت وهو العمود الذي يدعم به البيت
يعني ان بيته في حسه رفيع في قومه ويحتمل انما ارادت ان بيته عماد
لحشته وساعده لا كسيوت غيره من الفقرا والمسكين يجعله مرتفعا
يوما رايها كواجر والاصناف فيا تونه وهذه صفة بنون الاجواد قوله
طويل النجاد كسر النون كناية عن طول القامة لان النجاد حيايل السيف
من كان طويلا القامة كانت حيايل سيفه طويلة فوصفته بالطول والنجود
قوله عظيم الرماذ كناية عن المضيافية لان كثر الرماذ تستلزم كثر النار
وكثر النار تستلزم كثر الطبخ وكثر الطبخ تستلزم كثر الاضياف وقيل
ان ناره لانظفا في الليل ليمتدحا الصبيان والاجواد يعظون الصبيان
في ظلام الليل ويوقده نهارا على التلألؤ لانهذا الضيف بما قوله

قرب البيت من الناد كناية عن الكرم والسودان الناد مجلس القوم ولا يقرب منه
لأن من هذه صفة لانا الضممان بقصدون الناد يعني ينزل بين ظهراني الناس
ليعلموا مكانه ويترلو اعزده والقيام يتناعدون منه فراراً من نزول الضيف
وقال صاحب التلويح في قولها قريب البيت من الناد يعني النسخ الناد
بالياء وهو الفصح في العربية ولكن المشهور في الرواية تحذف الياء في النسخ
رواية الزبير بن بكار بعد قوله قريب البيت من الناد لا يسع لبلبة يضاف ولا
ينام لبلبة يخاف قوله قالت العاشق أي امرأة العاشق واسمها كيسة مثل
لخامسة بنت الزبير بالرواية القاف قوله زوجه ما كنت وما كنت ما كنت خير من ذلك
ارادت بمدح الالفاظ تعظيم زوجها لأن كلمة ما استغنامية وفيها معنى التعظيم
والتهويل وخفيقتة ما ماتك وما هو أي أي شيء ما هو العظم والكرم والكرم
مثل قوله عز وجل الحاقة الحاقة والقارعة والقارعة أي أي شيء هو العظم
امرؤها وهو لها وقولها ما كنت خير منك من ذلك ريادة في التعظيم والتعظيم
لبعض الإبهام وأنه خبر ما اشير إليه من شأ وطيب ذكره أو فوق ما اعتقده
فيه من سوء ودفع قولها ذلك إشارة إلى ما كنت أو خير من كل ما كنت
يستفاد من المقام وهو نحو خير من جراد ذي كل ثمرة خير من كل حبة
أو هو إشارة إلى ما في ذهن المخاطب أي ما كنت خير مما كنت ذهبت من جملة
الإموال قوله له ابل أي لزوجي بل كبريات المآثر وهو جمع من سعة
البروك ارادت أنه يربحها في معظم أوقاتها بقضاء داره ولو جازها شرح
قليلاً قدر الضرورة حتى إذا نزل بالصف كانت الأهل خاصة يعرفونه من
النساء المحومها ويروي عظيمات المآثر وهو كناية عن سميتها وعظمت
جسومها فيعظم بها كماله ذلك قوله قليلات المسارح وهو جمع مسرح
الموضع الذي ينسج العالماشة بالعادة الفرعي فقال سرح لما شاع
من سرحة وسرحتها الألفاظ متعدياً وقال ابن الأثير يصفه كثر العلم
وسفر الألبان أي أن ابله على كثرهما لا تقرب على الجي ولا تنسج إلى المراجي
البعيدة ولكنهما تركت بقايا به ليقرب الضممان من لسانها وطرفها خوفاً
من أن يتراد به صنف وهي بريدة عاربه وقيل إن معناه أن ابله كثر
في حال برودها فافسحت كانت قليلة الكثرة ما خرج منها في مآثرها الألفاظ
وأيضا وانه الصنف عزه في هذه العلامة وهو أمام القوم في المالك قوله
وإذا سمعت صوت المزهر أيقن أن الناد كناية أي إذا سمعت الأهل صوت
المزهر كسر الميم وهو العود الذي يهزب أي ينادي زوجها عود الأهل إذا نزل
به الضممان أنام بالعيدان المعازف والانت النظر ويظهر منها فإذا
سمعت الأهل صوت المزهر علمت يقينا أنه قد جاء الضيفان وإن سمعوا
هو ذلك وقال أبو سعيد اليسابور علم تكن تعرف العرب العود الأهل الذين

خالطوا

خالطوا الخضر الذي يذهب اليه انه انما هو المزهر بضم الميم وكسر الخاء وهو الذي
يزهر النار الاصناف فإذا سمعت صوت ذلك ومقامات النار أيقنت بالعقد وقال
تعباً من لا تعرف احد اراه المزهر كما قال النيسابور وكسر الذي وراه الناس كلهم
المزهر يعني كسر الميم وهو الصواب والعنبر في سمعنا وايقن ومع الاليل تذكرنا
والحوالك جمع هائلة قوله قالت لعاذ سمعتم اي امرأة لعاذ سمعتم قال ابن سني
بعض النسخ عادي عشر وفي بعضها الحادية عشر والصحيح الاول وهو امر زرع بنتا كليل
ابن ساعدة العيسية وهذه الحدي عشر بوزن يمزج عديت امر زرع قوله زوجه ما كنت
قاف بوزع هو كقول العاشق ما كنت وما ما كنت أخبرت اذ ان زوجها بوزع ثم عظمت
شأنه بقوله قاف بوزع يعني انك لا تعرفه ولكن لم تهم من مثله قوله بوزع في رواية
النسائي تحت ابادع قوله قاف بوزع وفي رواية أخرى زوجهما بوزع بالواو وهو
الذكر من رواد الطرائف في رواية صاحب الميم وزرع قوله اناس من حلي الذين اناس فقل ما
من النوس وهو نكرة من كل شيء مثله يقال ناس بنوس وناسه غير اناسه
واصل نوس ناسه وكر اللام وتشديد الياء مع حلي يقع لها وسكون اللام وتخفيف
الياء وهو اسم لكل ما يتزين به من صواع الذهب والفضة والذئب تشديد الياء تشبیه
اذ ارادت حلياً قرطه وشوقاً يعني ملاذني بما جرت به عادة النساء من
التخلي به في الأذن من القرط وهو الملقب من ذهب وفضة ولؤلؤ وغير ذلك
وقال ابن السكيت معنى اناس القتل اذ في حتى تديله اضطرب قوله وملا
من يصدك تشديد الياء تشبیه عضد وقال ابو عبيدة لم تزد العظم
ويده واما ارادت المسد كلة لان العضد اذا سمت سمناً سار المسد
وجست العضد لأنها اقرب ما يلي بهد الإنسان من جسده قوله ويجعني يقع
الياء الموحدة وقع اجمع وفتح لها المهملة وفي رواية النسائي تشديد الميم
من التبيح وهو التفتيح وقال ابن الأثير معنى عظمي وقال ابن الأثير
وسع على وترفعي قوله فبجحت بسكون التاء ونسفي فاعلمه والي تشديد الياء
وقابضة ذكر الي التاكيد اذ فيه التجريد وبيان الإتهام هذا هو المشهور في
الروايات وفي رواية لمسلم فتبجحت الي بالتشديد من باب التقليل وفي
رواية للنسائي فتح نفسي فتبجحت الي بالتشديد وفي رواية أخرى لم تبجحت
بضم التاء على صيغة نفس المتكلم من الماضى والي بالتخفيف قوله غنيمة
مصغرة عنم قوله يسق الشين المحجة والقاف واصل الحديث برووسه
كسر الشين وقال ابو عبيدة وهو بالفتح وهو اسم موضع وقال الهروي
هو الصواب وقال ابن الأثير وهو اسم موضع بالفتح وكسر وقال ابن الأثير
اويس و ابن جيب يسق حيل لقلتهم راد ابن اويس لقلته عنهم وقال
عاصم كما نازبه انهم لقلتهم وقلته عنهم حليم على سق حيل ابي
ناحية الجبل او بعضه لان الشق يقع على الناحية من اليسى ويقع على بعضه

017

والشق ايضا المنصف عن تقطوبه سمي الشق بالكسر الشق من العيش والجمه
منه وقال ابن دريد يقال هو شق وشق من العيش اي يحده منه قوله في اهل
صهيل اي اصحاب صهيل وهي صوت الخيل قوله واظبط وهو صوت الابل يعني انه
ذهب عما الى اهله وهم اهل حبلوا بل وفي رواية النسي وما مله وهو جمع حبل والمراد
اسم فالمل تلك الخيل كما يقال ابن وتامر وقال مياضر واصطراطيط اعوان المحامل
والرجال ويكفي ان تروى هذا المعنى فكما يأتونه انهم اصحاب محامل وقاضه لان
المحامل لا يركبها الا اصحاب السعة وكانت قد يامن مركب العرب قوله ودايس اسم فحل من
الهدوس وفي رواية النسي ودياس وقال ابن السكيت الدايس الذي يدوس الطعام
وقال ابو عبيد اوله بعضهم من دياس الطعام وهو دياسة واهل الفرق يقولون الديات
واهل الشام الراس فكما يأتونه انهم اصحاب ذراع قوله وسق قال الكرماني المتعني
هو الذي ينقيه من التبن ونحوه الغراب وقال بعضهم كسر التبن ونحوه الغراب
قال ابو عبيد لا اذكر من ساه واظبط بالفتح من شقبة الطعام وقال مسامحة التلويح للفتون
يقولون بالكسر وقال ابن ابي اوسون المتكسر تفتيق اصوات المواشي والاشغال
منصف كثر ما له وقال ابو سعيد النيسابوري هو ما حوذ من تفتيقه الدجاج اي انهم
اهل طير وقال المترطبي لا يقال شق من اصوات المواشي نق وانما يقال شق الاشغال
والعقرب والدجاج ويقال في العطب قوله وقال ابن سراج ويجوز ان يكون منصف السكان
ان كان روي اي وانما من صفات تفتي سمان وقوله فعنده اقول اي عنده وهو قوله في كلام
الطاهر علي سيقية المجهول اي فلا نسب الى التفتيق من القول بل قيل ان سيقية
النسي فعنده انطق وفي رواية الزبير انك قوله فارقد فانفتح اي تفتيقه وهي
بجوار النهار ولا او فظ لان عدي من كشيقي كخمد من الاما وغيرها قوله في التفتيق
بالفاز وتشبه به للميم اي روي في حديثه لا احب الشرب ما حوذ من المناقة الفتح في
تزدكوص والشراب وتزفر راسها واذا قاله ابو عبيد وكل افغ راسه فهو في
الناس روي فالتفتيق منفتح التون فتان ابو عبيد لا يعرف هذا الذي ولا اري المحفوظ
بالميم وقال عياض في تون في صحيح البخاري وسلم الابل التون وكذا في جميع النسخ وقال
الغارني قال بعضهم فانفتح بالميم قال وهو الاصح والذي بالنون معناه قطع الشرب
وانه لفيه وقيل هو الشرب بعد الذي وحكي ابو علي القاسمي في الباع والهمال يقال ففتحت
الابل فتفتح التون في الغامضي والمستقبل فتخا بسكان التون قال شمر اذا تكلم في الشرب
ومن التلويح ومن رواه التفتيق الفوا تفتا المشاة من فوق ان لم يكن وصفا ثمنا لتكبر والوصف
والتيه يكون هذا التلويح التفتيق من الشرب بشوة سكن فهو على كل حال يرجع الى عذرة
عنده وكثيرا ما يغير له بها وقيل معنى التفتيق كناية عن سمن جسمه او انشاعه قوله امر اي ذراع
فما امر اي ذراع الكلام فيه مثل الهلام من ذراع ابو ذراع فما ابو ذراع وروي ذراع وما امر ذراع
بحد فاذ انك تشد ولو هو ظاهر لرواية قوله يعلو ما ورواه القوم جمع عنكم كسر الهمزة
الكا في كل موضع جله ورجي لا يعدل والرجال التي تجتمع فيها الامتعة وقيل هي غطت بمثل المرأة

فيها

منها وغيرهما سلكه الرغش في ورواح كسر الرواح ونقصها ونقصها اي غطاهم كثيرة الحسد
قاله ابو عبيد في وقال الهروي شقبة ويقال لكعبة الكعبة رواح اذا كانت بيضة السبع كقوة
من فيها ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الكفيل شقبة الورك رواح وقال الكرماني الرواح
منورد والكموم جمع يعني كيف يكون المراد خبر عن اجمع ثم ليا بيا بانها اذ كل عظم رواح
او يكون الرواح همناسمه كما ذهب قلت همناسمته الغروي الاول ان يكون رواح
كسوة الرواح بقضها جمع رواح كقيام وقيام ونحوه يجمع بالجمع الثاني ان يكون رواح
عينة المحذوف اي عكسها كلها رواح وانه همناسم رواح بعينين والثاني ان يجمع رواح
بما هو واحد مثل رواح ولا يحري برافقه ومنه اوليا ومع الطاخوت قوله وشهاضاح وتطبخ
تفتح السين المهملة وبالها المهملة اي واسع يقال ديت تسج وتضاح وتضاح وتضاح
الباخر صروف ومنهم من يشهد انك ليا لغة والمعنى مصقت والدرة وجهها بالما كثيرة
الارادة الاثبات والقاسم سعة المالك كسرة البيت اما حقيقته في العمل فقلة الثروة
واما كناية عن كثرة الميزور في العيشة البرية من يقول بهم لانهم يقولون فلان رحيب
المترال اي يحرم من يزل عليه قوله ابن ابي ذرع فلان اي ذرع لما وصفت امر اي ذرع
بما ذكره في تصف ابن ابي ذرع بقوله طامضه كسل شقبة المثل فتح المير والسين المهملة
وتشبهه بالهمزة يميني بسبب السلول او اسم مكان رسمناه كسوة الشقبة وقال ابن
الردائي اراد ان يسلا الشقبة سفا من عنده ففتحه الذي ينام فيه في الصغر كقوله
سلا شقبة واحدة وقال ابو عبيد واسلا الشقبة ما يكمل من جبهه الفتل فيفتق
سنة فنان دقاق تسج منها كحصر ويقال للمرأة التي تفعل ذلك الشا طبة اخرى انه
مجمعها عرب الغم شقبة بتلك الشقبة وقال ابو سعيد النيسابوري تروى كناية عن سلول
منه وروى في النسخ ان شقبة وبين الطابق التي منق السيف وقد شمت العرب
الرجال بالسوف اما شقبة شحات وشدة الهابة واما حال الرواة في اللام واللام
كحال صورته في عهد المداو استراها قوله ويكسبه ذراع الجفرة وروى ويكسبه ذراع
الجفرة وهو كسرة الجسم وسكون النار اذ الامني من اولاد الفان وقيل من اولاد المر والذكر
مخبر ويحيى من لها من عمرها اربعة اشهر وادارت به ان قليل لولم يولد بعد هذا اي
رواية لربي الاساري وترويه شقبة اليرة وتيسر في خلق اليرة قوله وترويه من الرواة
والفتية بكسر الفاء سكونا ليا العزكوف بعد هاتان ما يفتح في الصبح بين الحلتين
والغواق بنم القا الزمان الذي بين الحلتين واليرة فتح اليا العزكوف وسكون التين
المهملة مد عا والاعناق والير الجدي قوله وتيسر في الصبح واليرة فتح التون
وسكون التا المشاة من فوق الذراع العظيمة او القصيرة وقيل العينة السور وقيل
الواسعة والحاصل انها وصفته بصف القودانية ليس يسطون ولا جاني قليل المكل
والشراب ملازم لالة الحرب يتقال في موضع الحرب والقتال وكل ذلك مما يحتاج
بما روي قوله بنت ليا ذرع فابنت اي ذرع هدي في صبح بنت اي ذرع بعد صبح ابن
اي ذرع وشرواية من وابتنت اي ذرع بالواد وقوله طوع ايها اي طوع ايها

انما تحسبها

السلام به عوف فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه من مطبخ علي بن ابي طالب بين يديه وبينه قرآن قد اقره الرمال بحسبه
منكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلط عليه ثم قلت وانا قائم برسول الله
اطلقت ساكن فزغ الي بعد مقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم برسول الله
الله او ايسق وكنا معشر قريش نقول اننا لما قدمنا المدينة اذ قوم تعلمهم بنا وهم
تسبح النبي صلى الله عليه وسلم قلت برسول الله او رايتني ودخلت علي حفصة فقلت
لها لا يذوقك ان كانت جازت او ما كنت احب الي النبي صلى الله عليه وسلم برسول
عائشة رضي الله تعالى عنها تسبح النبي صلى الله عليه وسلم تسبحة اخرى فجلست
سبعين اية تسبح فزفت بعرضي بي بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يروى الصريح
الهيبة لانه فقلت برسول الله ادع الله فليوسع علي امك فان فارسا والاروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدهون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكا في منكبنا فقالا وفي هذه التي يا ابن الخطاب ان ذلك قوم يحولوا طيبا بهم فيكون
الله يا فقلت برسول الله استغفروا فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك ما حدث حين افنته حفصة الي عائشة تسبعا وعشرين ليلة وكان قال
ما اتا بدخل علي من شهر من شدة موعدة عليهن حين عاتبته الله فلي منعت
سبع وعشرين ليلة ودخل علي عائشة رضي الله تعالى عنها فبدا بها فقلت
له عائشة برسول الله انك كنت قد قسمت ان لا تدخل علينا شهر او انا اجلس
من تسع وعشرين ليلة بعد ما عدت فقال الشهر تسع وعشرون يوما كان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ثم اتى رسول الله فقلت
ايه التغيير فبدا ياول امرأة من نسائه فاخترته ثم جئنا سادة فلقن فلقن
مثل ما قال عائشة رضي الله تعالى عنها **مطابقته** للدرجة فوجدت في قوله
فدخلت علي حفصة فقلت اي حفصة الي قوله برسول عائشة وابو اليان فوجدت
ابن انا فع وشيب هو ابن ابي جعفر وهذه الاسناد بعينها فوجدت في قوله
في تفسير سورة التيسيم ومعنى ايضا مطولا في كتاب المقام في باب المعونة والعلية
المشرفة ومعنى ايضا مختصرا في كتاب العلم اخرج عن ابن ابي عمير وشيب ومعنى الكلام
فيه في المواضع المذكورة فالناظر فيه يعين التفاوت من حيث الزيادة والتنقصات
في الاسناد والمقن قوله عدل اي عن الطريق الجادة المسكونة الي الطريق لا بسكت
تعالى ليقتض حاجته ووقع في رواية عبيد بن جريح مع فلان رجعا وكنا ببعض الطريق
عددا لما اذراك الحاجة له ويزيد رواية سلم ان المكان المذكور هو من الظهران قوله فتبر
قال الله ما في اي ذهبيا ليل البراز لغضا كحاجة قلت تبرز اي قضي حاجته لان قوله
شده لم يوافق في نفسه جرح الي البراز منه هو من البراز وهو المكان الذي لا يبارز
عن السوتة وكلمة اطلق علي نفس الفعل قوله منها اي من الادوية قوله ان الله
من الاسناد بالتثنية ووقع عند ابن ابي عمير في الاسناد قاله العوالم اللتان بالتثنية

قوله

قوله ان تقوبا الي الله اي من التقاون علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لله
قوله واخبرك جود فيه التثنية في قوله علي ما قاله لان ما كنت
ان كان سنونا بمواسم فعل سمن العجبة قلت يجوز ان يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره
العجبة وان كان غير منصوب فالاسل فيه والخبين وكذلك وقع في رواية علي الاصل فابعدت
الكسرة فتحة فصار الفاعل في قوله التالي يا اسنوا واخبرك واها هنا اسم لعجبة فان قوله
واها ايها انت ونوكه الاشبه بالاسل في وان يستعمل في المنادى المنسوب وقد استعمل في غيره
كما هنا والله ذهب الجرد من الغناء من منه وعوضت عليه قوله ما انا بشي وحفصة كذا هو
في اكثر الروايات ووقع في رواية حماد بن سلمة وحده حفصة وام سلمة كذا في نسخة عنه سلم
انما في غير مناسبات غير ان علي التثنية في حقه عليه هذا القدر وقال الزمخشري
كانه كره ما سأل عنه وكلمت فقالا الزمخشري كره والله ما سأل عنه ولم يذكره في نسخة
من نسخة القصة قوله ثم استقل من الاستقلال بالامر وهو الاستعداد به ويقال استقل الامر
اذا انقرو به وفي غيره قوله يسوقه حال ارادة الفتحة التي كانت سبب نزول الآية المرسول
عنها قوله في حين امينة بن زيد بن مالك بن عمرو بن الاوس قوله عولما المدينة يعني
السكان والعوالم جمع عايلة وعين الفتحة لغيرها على المدينة على اربعة اسيال والزلوا قتل ويهيها
في الخبر في رواية من اتى الله الاوس وقوله وكنا سننا ورسا الغزول اي كنا نغزله فونة وير ما جزل
فيه غير انهم ينزل فيه جاره واسماو من بنو خويلد بن عبد الله بن جابر بن انصاري وقيل
عنتان في رواية من اتى النبي صلى الله عليه وسلم اجن بيته ومن عمر رضي الله تعالى عنه والاول
هو الاوس في رواية من المواخاة القاروقوله منسوخ في رواية منسوخ على الاحتصاص قوله
شيب النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن عليا بخلاف الاسناد فان الله ان يكون عليهم قوله
اذ انكله ما جاء قوله فطلق سارا بكرس لفا وقد تنسخ وهو من افعال المتارفة الذي يسمونه
بمعة في شرح من الشئ قوله من ادب سا انصارا اي من طريقتين وسين في قوله ففقت
سنة في المعنى وكسر كما المجهول من الصبح هو الصبح وهو بالصاد رواية الكشيبي
في رواية عروة بن الربيع في رواية وما يعني واحد بروك نصبت قوله في ابي جعفر
في الرواية في القول قوله ولم يكسر اللام وفتح الميم يعني ما اذا تكسر على ان اركبك اي
كان اركبك اي مرا جعتك قوله لرا عينه بكسر الجيم وسكون العين وفتح النون قوله في تجره
العود الي الليل اللام في الجيم كالتساكية والضمير المنسوب فيه يرجع الي النبي صلى الله عليه وسلم
والضمير منسب علي الظرف والقبيل محروم بكسرة ميم اي يعني الي المعابة فيكون فيه النسب
علي اي حرم مطلق هو قليل قوله فاخر عن من الفزع وهو الملقوق قوله ثم جعلت علي
سمايا اي هبنا مشمرا ساقا العزم قوله فدخلت علي حفصة يعني بيته يداهما لئلا يمانه
قوله اي حفصة يعني باحفصة قوله انما من المخرج فيبلا سقاه علي سبل الاخبار قوله
انا بعنيت الله كلوا ان معه رواية بعنيت الله قوله فتمسك كذا هو في رواية الاكثرين ووقع
فقد واية عميل فتمسك في رواية عبيد بن حميد بن عبيد بن تمسك بن سكون الكلا في سبل جماعة
النساء الفانية وقيل بعضهم علي حقا بجماعة النساء قلت جماعة النساء الفانيات بالياء

ياض

انما هو في ذلك ان كان العاصمات فبانتا المشا فممن فوقه هذه القليل لم يميز بينهما فلو انما استكروا
اي لا يظلم منه الكثير من مواعيدك ويومعه لرواية يزيد بن رومان لا يظلم رسول الله صلى الله عليه
واما ولا سائفة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده ذليل ولا رابعهم فان كان ذلك من
حاجته حين ذمه فليس عليه قوله ولا رابعه في شيء لا يزداد به فاما الكلام ولا تزوي عليه
قوله ولا يظلم منه ولا يظلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولو هو كذا النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ما به اكلت اي ما ظهر لك مما يزيد من قوله انما كانت منقح المطرق وكسرهما قوله جازتك
اي صرتك ويجوز ان يكون على حقيقته لا يما كانت مجاورة لعائشة رضي الله عنها
وقام ابن سيرين يكره تسميتها فخره ويقول انما لا تقدر ولا تنفع ولا تذهب عن ذوق
الافرن شي وانما هي جارة والعرب تسمي صاحب الرجل وخليفته جارا وتسمى الزوجة
ايضا جارة فمما ظلمها الرجل قال القرطبي جارة من امر من امر الله تعالى عنه تسميتها جارة
او بانها تسمى فانظروا لياحدى الاممات المؤمنين قوله انما منو منكم من الوصاة
وهو محسن ووقع في رواية معروا من الوصاة ومن الجاهل قوله واما ابى النبي صلى
الله عليه وسلم النبي لا تقدر يكون عائشة فمما لا يظلم منه فلا يولد له جارة كذا قالها
تقول بها عائشة النبي صلى الله عليه وسلم لما فلا تقدر انما كانت به كذا حقا ان لا يكون عنده
سكنك المروية في رواية عبد بن حنين التي مضت في سورة القصيم ولا يظلمك عائشة
الحجيجا حسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ووقع في رواية سليمان بن ابي
عبد السلام الحجيجا حسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ووقع في رواية سليمان بن ابي
رواية عبد بن حنين المذكورة في اول وقتها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه السبيل قال هو مرفوع على البدل بيانه ان قوله هذه والاشارة اليها
وقوله ابن الحجيجا حسنة وقوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا قال
قال في قوله الحجيجا حسنة من الجعة موم فيه وجوز اليا من بدل الاشتغال وحده في اللفظ
وقال ابن ابي عمير فاعل حسنها بالنسب مفعول لا جله والتقدير الحجيجا حسنة
الله صلى الله عليه وسلم اياها من اجل حسنها قال والغير الذي يلي الحجيجا مفعول
يحب به الحسن منه ولا الجب قوله ان عسان قالوا كره ما بين يفتح المعجزة وشبهه الذين
المهينة ملكك من ملوك الشام قلت ليس كذلك وانما عسان قبيلة عسان
ويكلمهم في ذلك الوقت الحار بن ابي شمر وان عسان في الامل ما بعد ما ارب
كان شربا لوله ما زن فسمه ايه ويقال عسان بالمثل قريب من الحججة والذين
شربوا منه سموا به قبايل من ولد ما زن بن الازد وابي ما زن جاع عسان فمن نزل
من بيته فقلت كما في بنو عسان واستثنى منهم ملوك فاول من نزل منهم سيدا الشام
حينئذ من هجر بن ثعلبة واحزمهم قبيلة بن ابيهم وهو الذي اسلم في خلافة عمر رضي
الله تعالى عنه ثم عادوا اليانورم وتنصر وقد استلموا في مدة ملكك العباسية فقتيل
الذين استسلموا وقيل سقا ثمة سنة وقيل غير ذلك وقيل نعم سبع وثلاثون ملكا اوله
حقتة واحزم قبيلة قوله تشمل التحليل بعنم اوله قاله عمر بن الخطاب لعائشة

تقل

تقل سقت وحكي ما حكي في تنقيح الخليل وحيده عن كتابه عن استفادته للفتان مع اهل المدينة
قوله ففزعتم اي حقتن قوله حانت حفصة وخسرت انا خصمها بالذكور كما تنهانا منه كقولها
بسته قوله ابو شكك كسر السين بمعنى قريب لانه من افعال المقارنة قوله مشكوبة بفتح الميم
وسكون الشين المعين ومنه الراد ففتحها ومنه العزقة قوله ثم غلبني مما احب ان من شغل يدي
من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وان ذلك لا يكون الا من غضب منه قوله اعدا له
اسود واسه رباح فيجوز الراد تخفيفا لبا الموحدة واخرها مبهمة قوله علي ما لم يكن
الراد وقد تقدم في رواية معمر بن ابي بكر الميم وهو المشوج من تحويره يقال رملت كصير
اي شجته قوله من ادم بفتح الميم جمع ادم قوله استاسن اي استاذن لعلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم والمجاهدة منه والتوقع عوده الي الرضي وروا عنه قوله
غيره بفتح الحاء واحدة اصب وبي بجلد ما لم يدع والرب بفتح الميم جمع على غير قياس
وقيل بالميم وهو القياس قوله وفي هذا انت المحرقة للاستقامت موالوا والمعطف على منه
به الممرق اي انت من مقام استعظام الجنات الدنياوية واستعمالها قوله استغفر لي
اي يجرى بي هذا القول بحضرتك وعن عتقك ان الجنات الدنياوية مرغوب فيها
او عن ايراد في ما فيه المشاهدة للكفار من ملائمتهم وما يشبههم قوله من اجل ذلك
تحدث وهو اشارة اليها روي ان النبي صلى الله عليه وسلم حلي ببارية الغنطية في يوم عائشة
وعلمت به حفصة فاستغفرت عن عائشة قوله تسعا وعشرين ليلة راجع الي
قوله فاعتزل قوله من شدة ما وجدته بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم اي من شدة
الحزن وعائشة نفاي بقوله لم تقدر ما احل الله لك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حفصة اعدوا لي ما فاكتم علي فاني حرمتها علي نفسي قوله من تسع روي رواية
عائشة في تسع الالام وفي رواية السرخسي بنسب بالبا الموحدة قوله ايضا التحشير وهي
قوله سائل ايها النبي قل زواجك ان كنتن تزودن المائة الدنيا وزيتمها الي قوله اخره انك
تزوجها بعدت فوايه فيه في الرجل المال لانه يحسن في تسع زوجها لان ذلك حياة لرضه
وعرضها وبذلك الحال في سبائة العرض واجب وفيه تفرقة الرجل لانه يترك الاستكثار
من الزوج اذا كان ذلك توديه ويحرمه وفيه سؤال العالم عن بعض موارده وان كان
عليه وفيه عفا عنه اذا كان من ذلك سنة ثقيل وميله يحفظ وفيه تفرقة العالم وبما فيه
عنا سنا وما يحسن من تقويمه عنه ذكره وفيه تفرقة خلوات العالم لئلا يخالها
لوسيل عنه يحضر الناس تفرقه على السائل وفيه تفرقة الوطاة على السامدة مومة فان
قلت وديان بن عيسى مرفوعا على من سوتك حيث يراه الحادم وروي ابو ذر اخفا عنك
في الله ولا تفرغ عنهم عصاك قلت فيل سائيد ما واهية وضرب المرأة لغير المحرم المصباح
لا يجوز ان يوادها قال الله تعالى والذين يودون المؤمنين والمؤمنات لانه وفيه التحريم
في الطير قد انحلت وفيها ما القعود والمشرع فيه الصبر على الزوجات والرفقنا عن خطاها
والصبر عما يقع منها من ذلك في حق المردون ما يكون في حق الله تعالى وفيه جواز الخطا للحاكم
عنه الكفرة بربا يمنع من دخل عليه بغير اذنه وفيه مسكرو عية الاستيذان على الانسان

رسول الله

وان كان وحده لا يحل ان يكون على حاله كونه الاطلاع عليها وفيه جواز تكرار الاستئذان لمن
لم يرد له اذ اذرحه موثقا وان ارتجوا فيه ثلاث مرات وفيه ان كل لغة او شهوة فقامها
الذي الدنيا هو استئذان من نعيم الاخرة وفيه ان الانسان اذا اراد عمل ما هو وما استحب
له ان يجده بل هو يظن به ويطلب نفسه وفيه جواز الاستئذان في الوضوء بالصلاة على يد
المؤمنين وفيه حكمة الصغرى فكيف كان الصغرى عشرين نساء من كبر وفيه تكبير
الصالحين بيئته اذا وقع منه ما ظاهره نساء وفيه التساوي في الجاهل اذا اذاع
تفسيره الموقوفة على معنونه لسائله عن من امره في اودني وفيه قبول خبر
الواحد ولو كان الراجح فاشهد المأخوذ عنه منقولاً ورواية الكبير من الصغرى وفيه
انما العقب الموقوف على الرجل الوفاة على ترك التائب المألوف منه وفيه سعة الفروع
مكسرة ولا مورثة وفيه جواز نظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه وفيه كراهية تخط
السنن والفتن وما اشبه الله به ولو كان قليلا وفيه المعاتبة على افسا بالليل في النساء
وفي حقه لطف من عباس رضي الله تعالى عنهما وسعة حرمه على الاطلاع على فنون
التفسير وفيه ان يكون صلى الله عليه وسلم عن المذنب لغيره من تلك الحال ارقى الاربعة
واعياضهم وفيه جواز ضرب الباب ودفقه اذا لم يسمع الدليل بغير ذلك وفيه دخول
الاباء على البنات بغير اذن الزوج والتفحص عن حالها لا سيما فيما يتعلق بالوجوه

باب في صوم الراهة باذن زوجها نظرها

في اي حال من صوم الراهة ما كان كونه منسباً باذن زوجها في صومها قولها
تطوعها وان يكون بغير تطوعه فيكون نسباً على حاله ويجوز ان يكون في صومها
اي صومها تطوعاً وانما قد يهبط باذن الزوج لا سيما في صوم التطوع الراهة لان حرمه على
صوم التطوع بخلاف رمضان فانه لا يحتاج فيه الى اذن الزوج لا سيما ما صح من ذلك
في صوم فقارهم من قال ليسوا بذلك بل تجوز في اشقيان ومنهم من قال
لها ذلك **من** حديثنا من مقال ابن عباس رضي الله عنهما من صومها من صومها
صبرية رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقصم المرأة بعلمها
الراهة **من** مطابقتنا للترجمة من حيث انه يرضى بها لانه ليس بينهما الحكم الجواز او بعد
الجواز من مقال المروزي وعبد الله بن المبارك المروزي وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
واشدهما من يد الميم الاول ابن ميمونة على صيغة اسم الفاعل من التثنية قوله
لا تقصم نفي الذي لا يجوز من رثم ابن ابي عمير ان الصواب ان تقصم الله مني وهو جواز
وقال صاحب الطلوع والاقصوا الصلابة مثل ما يوجب الفجاءة والحديث اخرج من سلم ايضاً
وقال لفظ لا يحل لانه ان تقصم كان لا تقصم وفي لفظ ايضاً لا تقصم امرأتك وما
سوى شهر رمضان ووجهها شاهد الراهة ورواه الترمذي ايضاً ولفظه لا تقصم الراهة
زوجها شاهد يوم ما من غير شهر رمضان الراهة وقد اختلف حديث اي صبرية حديث
حسن والفرج ابن حبان وصححه قوله وبطلها اي زوجها شاهد اي معاصم بغيره

في البلد

في البلد ولو كان مسافراً فلها منه الاستئذان منه الاستئذان بها وقال الكرماني
قال اصحابنا النهي للصوم وقال النووي في شرح المهذب قال اصحابنا
يكروه فلو صامت بغير اذنه صح وانت وقال المهذب النهي على النهي في الاضرام

باب في اذيات الراهة مهاجرة فراش زوجها

في اي حال من بيان حكم ما اذا باتت الراهة مهاجرة اي تاذت فراش
زوجها ومعه صفة عنه ولم يذكر جواباً اذا الذي هو الحكم اعني اذا عمل ما يفهم
من حديث الباب وهو عدم تجاوزه لانه استخفاً منها اللعنة من الملائكة
فلا يستحق ذلك الراهة امره محظور **من** حديثنا من حديثنا
ابن ابي عمير عن شعبة بن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادعى الرجل امرأته الى فراشه
فانت ان تجي لعنتها الملائكة حتى تصبح **من** مطابقتنا للترجمة مثل
ما ذكرنا في ترجمة الباب الذي قبله قوله حديثنا من حديثنا من حديثنا
على ابي حيان انه وقع في بعض نسخ حديثنا بن سنان بكسر السين المهملة وتثنية
النون الاولى وهو غلط وابن ابي عمير هو محمد بن ابي عمير بن العيين
المهملة وكسر الدال المهملة وسليمان هو الامام ابو حازم بالحاء المهملة وبالزاي
من سليمان بن ابي عمير وهو في نسخة واحدة عن الامام بن ابي عمير بن ابي حازم
الراهة هناك من حديثنا من حديثنا من حديثنا من حديثنا من حديثنا
الراهة الى فراشه كناية عن الجماع قوله فانت اي امتنت قوله ان تجي كلمة
ان مصدرية اي عن الجمعي قوله حتى تصبح ظاهره اختصاصاً بالجماع اذا
وقع ذلك منها ليلاً وليس كذلك في نفيها وانما ذكر ذلك لان مطابقة ذلك
عالمها بالليل والامام ابو حازم في الليل والنهار ويصح ذلك ويؤكد ما رواه
سلم من حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة لفظ والذي
نفسه بيده ما من رجل يدع امرأته الى فراشها فتاتي عليه الا كان الذي
في السما ساحتها عليها حتى يرضى عنها وما رواه ابن خزيمة وابن حبان
من حديث جابر بن عبد الله لا تقبل لصوم صلاته ولا يصعد لهم الى السما
حسنة العيد الا بوقعتي بوجع السكران حتى يعموا والمرأة الساخنة عليها
زوجها حتى يرضى منها الاطلاق يتناول الليل والنهار وروى ابن
ابحوزي في كتاب النسا من حديث محمد بن ربيعة حتى حدثنا يحيى بن ابي
حديثنا القلاء بن عبد الرحمن عن ابيه سمعت ابا هريرة قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسوقة والمفلسة اما المسوقة فهي التي اذا ارادها
زوجها قالت سوف وسوف والمفلسة وهي التي لفظ المفلسة من التي

ان ارادها زوجها قالت اي حايض وليست بحايض وروي ابن ابي شيبة من حديث
 ابي عبد الملك عن عطاء بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال اي حايض امرأة اي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ما حق الزوج على المرأة قال
 لا تنفقه نفسها وان كانت على ظهر رقبته وروي الطبراني في كتاب العشرة
 من حديث يحيى بن العلاء لفظ لا تنفقه نفسها وان كانت على راسه وروي
 ابن عمير ولفظه على راسه وروي في كتاب العشرة من حديث
 الباب ان الملائكة تدعو لاهل الطاعة اذا كانوا على طاعتهم وتدعو على اهل
 المعصية اذا كانوا على المعصية وفي جواز لعن العاصي المسلم اذا كان على سبيل
 الاورهاب عليه ليلا يواقع الفعل فاذا واقعه فاما ما يروي بالسنوية والمهدي
 من حديثنا محمد بن عمرو عن حدثننا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت
 المرأة مما جرت به العادة واشر زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **س** مطا بقية
 للزوجة ظاهرة ويوضح المراد من الزوجة المذكورة مطلقه وزيارة تضم الزوجة
 وتكرير الزوجة المفقودة ابن ابي الوائلي والعام مقصورا واحديث اخرجه
 سفيان الثوري عن ابي موسى وسند قوله مما جرت به العادة من باب المطلق
 في الاصل ولكن هنا بمعنى ما جرت به العادة لان ما عمل قد ياتي بمعنى فعل كقول
 قتال وسار عوا اليه مفقود من ركب اي سار عوا اليه بوجه وانما سار اذا
 باتت المرأة هاجرة وهو اسم فاعل من هجر وبما جرت به العادة من جرت
 واذا كان المجر منه فلا يترتب عليها شيء من ذلك قوله حتى ترجع اي عن
 المخرج فان قلت هو الملائكة سم احفظه او غير سم لا
 قيل يجفل الامر من وانا اقول ان الله عز وجل خلق الملائكة على انواع
 شتى منهم مرصدون الامور كالملوك على القصور والرياح والسحب والابواب
 يسائلون من في القبور والمساحين في الارض يتفنون بحال السالكين والارواح
 تقذف الشياطين بالشهب والموكلين بامور قال فيهم لا يعصون الله
 ما امرهم ويعملون ما يومرون ويحتمل ان يكون الملائكة الذين يلعنون
 الناس من بني ادم على امور مخطورة تقع منهم من هذا النوع وهو الظاهر
 وفي الارشاد اليه مساعدة الزوج وطلب مرضاته وفيه ان صبر الرجل
 على ترك اجماع اصناف من صبر المرأة وفيه ان اقوى التشويشات على
 واعية السجاح ولذلك حضر الشارع النساء على مساعدة الرجال في ذلك

صايد منه

لاتاذن المرأة في بيت زوجها احد الاباونه
 هذا باب يذكرك فيه لاتاذن المرأة في اخوة والمراد بيت زوجها سكنه
 سواء كان ملكه ام لا من حديثنا ابو ابيان اخبرنا شعيب حدثننا ابو الزناد

عن الامير

من الامير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تجل المرأة ان تقوم وزوجها شاهد الاباونه ولاتاذن في بيته الاباونه وما
 اتفقت من نفقة عن غير امره فانه يودي اليه **س** عطره مطا بقية للزوجة
 في قوله ولاتاذن في بيته الاباونه وهذا السند بعينه قد مر غير مرة بمفروق
 مختلقة وابي ايمان الحكم بن نافع وشعيب هو ابن ابي حمزة ويناوا الحضي وابي
 الزناد بكسر الهمزة وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والامير هو عبد
 الرحمن بن هرم بن ابي ابي في الصور عن محمد بن عبد بن عبد بن عبد
 عن ابي ايمان بقصة الصور وهذا الحديث مشتمل على ثلاثة الحكم الاول
 في نوم المرأة تطوعا وقد مر عن قريب الثاني قوله ولاتاذن في بيته اي
 لاتاذن المرأة في بيت زوجها لرجل ولا للمرأة بكرهها زوجها لان ذلك
 يوجب سوء الظن ببعضها لغيره التي هي سب القطعة وروي رواية
 سلم بن طريف سليمان بن همام عن ابي هريرة وهو شاهد الاباونه وهذا
 القيد مفهوم له بل يخرج بخروج الغالب الا نفية الزوج لا تقتضي الاباحة
 للمرأة ان تاذن لمن يدخل بيته لارتكاب ما حبه عليها المنع لورود الاحاديث
 الصحيحة في النهي عن الدخول على النساء اي من غاب عنها زوجها واما عنه
 انه اي للدخول عليها للضرورة كالاتي في شخص في دخول موضع من حقوق
 الدار التي هي فيها او الي دار مسفورة عن مسكنها والاذن له دخول موضع
 عهد الضيفان فلا يخرج عليها في الاذن بذلك لان الضرورات مستكاثرة
 في خروج ائناك قوله وما اتفقت اي المرأة من نفقة غير امر زوجها
 فانه يودي اليه عطره اي نفقه والمراد به نفقة الاجر وقد جاء اصحابي
 رواية هامة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتفقت المرأة
 من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره وقد مر في ابي ابي اليسوع في
 باب قوله الله تعالى اتفقوا من طبيقات ما كسبتم وقد وانه اي داود فلما
 نصف اجره وقال الخطابي قوله يودي اليه عطره محمول على المال المستحق
 وانه يلزم للمرأة اذا اتفقت بغير امر زوجها زيادة على الواجب لها ان
 تقوم القدر الايد وان هذا هو المراد بالشرط في الخبر لان الشرط يطلق
 على النصف وعلى الجزء وقال الكرماني فكل ما اتفقت على نفسها من مال
 بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت بالمهر ومن عجزت عطره يعني قدر
 الزيادة على الواجب لها وقال صاحب التلويح معنى يودي اليه عطره
 يعني ياتي اليه من اجرة الصدقة مثل ما ياتي اليه من الصدقة من الاجر
 ويصير ان في الاجر نصفين سواء يكسبه له قوله صلى الله عليه وسلم الدال
 على اخير كما علمه وهذا يتفق في المساواة وقال ابن المزاب وانه

10

النفقة من الكفاية عن المروءة والزيادة على العادة بدليل فثبتت هذه بالمعروف وحدثت ان
 للحاذق انما انفق الجرا والزوج جرابين بالمعروف وقال الكرماني واما ما روي البخاري
 اعني حديث العزف في الف مناه وهو ان قال اذا انفق المرأة من كس زوجها من غير امره فله
 نصف ما جره فهو غايبا وانما ان يكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة
 لها حين كانا شطرين قلت هذا لا يرد في ان تكون نفقة زيادة ما انفقت لارتمائها
 ان لم تظن نفس الزوج بها ورويها من الجوز من حديث ابي بكر بن عمار بن عمار بن
 رضى الله تعالى عنه لا تنفق المرأة من ماله الا ما تنفق عليه فان فعلت كان له الا حصر
 وعليها لوزر وانقصم يوما الا ما تنفق فان فعلت ما لم تنفق وعجزت عن نفقة زوجها
 نفق على غيره انه سئل المرأة تنفق من ماله الزوج ما قال لا الا من قوتها والاجرة بينهما او انما من
 ماله **والامر** ورواه ابو القزويني عن ابيه عن ابي بصير في الصوم **ش** ابي
 روي الحديث المذكور ابو الزناد عن عبد الله بن ذكوان عن موسى بن ابي عمير الذي يقال له
 الشبان بالثالث المشاة من فوق والبا الموحدة الثقيلة واسم سعيد بن العمار وهو
 مولى لمعوية بن شعبة ليس له في البخاري وعوي هذا الموضع وانما روي الي ان
 رواية شعبة عن ابي القزويني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الزناد ايضا سندا اخر عن موسى بن ابي عمير في الصوم خاصة وهو مروي في
 روي هذا الرواية واحدة والسيد والدمي الحاكم من طريق الثوري عن ابي بصير
 عن موسى بن ابي عمير ان نفقة الصوم

باب

ابن عبد الله او وقع مجرد في رواية الكل وقد تلتنا غير مرة ان هذه اللفظ
 وسقط لفظ باب في رواية النسفي **ص** حدثنا سعد بن محمد ثنا اسماعيل بن
 التميمي عن ابي عمير ان عن سامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في رجل دخلها المسكين واصحاب الحاجة
 يحسبون غير ان اصحاب النار وقد امرهم الى النار وقت ابي باب النار
 فاذا عامته من دخلها **الناس** مطابقة للترجمة المذكورة من حيث
 ان الحديث المذكور فيها يشتمل على احكام متعلقة بالنساء والنزول في
 النبي المذكور فيه غائبا فلهذا كان اكثر من يدخل النار وما لفظ باب الجرد
 فانه داخل في الترجمة المذكورة واسماعيل هو ابن عيسى والتميمي هو سليمان
 بن طرخان البصري وابو عثمان عبد الرحمن بن مولى الهذلي يفتح المون
 وسكونها واسامة هو ابن ريد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحدثنا حنيفة بن ابي اسيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 واخرجه الساي في عشرة الساع عن قنينة بن سعيد في الموطأ والرفاعي
 عن عبيد الله بن سعيد قوله اجد بفتح الجيم وتشديد الهمزة وهو الغني
 ويحيى يعني القطع وابلاب وابلاب وكسر الهمزة قوله يحسبون اي على باب

بجته

017

بجته او على الاعراف كذا وقع لفظ محسبون بالحاء المهملة في الاصول من الجس
 وكذا عند ابي ذر وقال ابن السني وكذا عند الشيخ ابو الحسن واعلم بفتح الهمزة
 والواو تحتون سم مفعول من قولهم لغنوش فلان بالمكان اذا قام به
 يعني موقوفون لا يستطيعون الفرار وقال الداودي ان يكون المحسبون
 اصل التقاضي ان افاضل هذه الامة كان لهم موالد وسفهم الله تعالى انهم
 سائقون وقال ابن بطاينة انما صار اصحاب الجحيم محسبين منهم حقوق الله
 تعالى الواجبة للفقير في اموالهم نحو الحساب كل منعو وقاما من ادرك
 حقوق الله تعالى في ماله فانه لا يحسب من الجنة الا انهم قليل واذا كان المال
 نضيع حقوق الله فيه لانه محسب وقتنه قوله غير ان اصل النار وهم الذين
 استحقوا دخول النار وقد امرهم ابي قدامر الله بهم الى النار قوله فاذا
 كلمة للمفاجاة اصنفت لي الجملة لان قوله عامته من دخلها مستند وقوله الشجرة

باب كثر ان العسر وهو الزوج وهو اخلط من المعاشرة

ش اي هذا باب في بيان كثر ان المرأة العسر واراها بالكفران ضد الكفر وهو
 جهود النعمة والاحسان وليس المراد منه الكفر الذي يخرج به عن اصل الايمان
 والكفران مصدر من كفر تكفروا وكفرا تافرا تافرا تافرا تكفركم تكفورا
 وكفرا وكفرا تافرا تافرا وهو الزوج اي العسر هو الزوج والعسر على وزن
 فاعل بمعنى معاينة لمصادق في الصدق لانها تفتشها وبما تفتشها
 من المعاشرة وهي الصعبة قوله وهو اخلط اي العسر هو اخلط اي
 اخلط لان بينهما مخالطة قوله من المعاشرة اراد به ان العسر الذي هو
 الزوج ما جرد من المعاشرة التي بمعنى المصاحبة واحترز به عن العسر
 الذي بمعنى العسر بالضم كما في الحديث تسعة عشر الرزق في التجارة
 وهو جمع عسر كعصب وانصبا ومن العسر الذي بمعنى المعسر فانه
 من عسر المائل العسر اذا عسر عسر **ص** فيه عن ابي سعيد رضي الله
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ش** اي في هذا المعنى روي عن ابي
 سعيد بن مالك الخديري رضي الله تعالى عنه

ص حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
 ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اخسفت
 الشمس على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وانما سمعته فقامة فقاما طويلا نحو من سورة الققرة
 ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام فقاما طويلا وهو دون القيام الاول
 ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقاما طويلا
 وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع

بجته

فتنم فبا ما طويلا وهو دون الثمان اذ لم يكفركم وكونا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم اضرب وقف خلفنا الشمس قنالا والشمس والقرتان من ايات الله
لا تحسنان لموت احد والحياته فاذا رايت ذلك فاذا ذكر والله قالوا رسول الله
رايتك تتناوت شيئا مما كنت هذا ثم رايتك تكلمت فقالا لبي رات الحنة
اوايت الحنة قنالا وت منها عنقود او لواحدة لا كلمة منه ما بقنت من الدنيا
ورايت النار فم اركا ليوم منظر افظ ورايت اكثر اهلها النساء قالوا الله
يرسول الله قال بكفرهن قبل بكفرن بالله قال بكفرون العشر ويكفرون
الحسان لراعت ابي احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رات
منك خيرا قط **مس** مطابقتة للترجمة في قوله بكفرون العشر وعطاب
سار يفتح اليها الحروف وتخفيف السين المهملة وتحدثت قدمي في
العلاقة في باب صلاة الكسوف جماعة فانه اخرجها هناك عن عبد الله
ابن سلمة عن مالك عن زيد بن اسلم الي اخرون فيه هناك قوله تكلمت
ابي تاخرت **مس** حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف بن ابي وجع عن عمران
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الحنة فرايت
اكثر اهلها القفر او اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **مس**
الترجمة من حيث امن لما كن مضرات على كفر النوة وعدم الشكر في حق
ازواجهم وهو موصية والمعصية من اسباب العذاب استحققت في قوله
النار واما كون من اكثر اهل النار فبا النظر في وقت دخولهن النار
من باب التقليل وفيه نظر وعثمان بن الهيثم يفتح الحاء في قوله
كفرون وفتح الناء المثلثة المعركة كان موقنا يجمع البصر ما في سنة
عشرين وما بين وهو من افراد البخاري وهو وعوف هو الاعرابي
وابو جابر الجعفي عمران بن ملحان جاهلي اسلم يوم الفتح عامه وعنه
سنة وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وتكلم
عنه في كنف وعمران هو ابن ابي الحصين رضي الله تعالى عنه وقيل غيره كنف
واحد قد مضى في صفة الحنة **مس** تابعه ايوب وسلم بن زيد **مس**
اي تابع عوف عن ابي رجا ايوب السخيتان ووصلت السائى متابعته
من حديث ايوب عن ابي رجا عن عمران هكذا في رواية عبد الوارث وفي
رواية غيره عن ايوب عن ابي رجا عن ابن عباس رضي الله تفضلت عنهما
قوله وسلم اي تابع عوف ايضا سلم بفتح السين المعجمة وسكون اللام
ابن زرير يفتح الزاي وكسر الراء الاولى المعجمة ووصل متابعته البخاري
في صفة الحنة من به الخلق وفي باب فضل القفر من الرقاق

باب في لزوجك عليك حق

اي هذا

اي هذا باب يذكر فيه ان لزوجك عليك حقا وازاد بالزوج الزوج قوله حق بالرفع مستدا
وقوله لزوجك عليك عند ما خرم وتكلم واحد من الزوجين بحق على الآخر من جهة حق المرأة
على زوجها ان يجاسها واختلوا في مقدمه فقبل بمرارة في كل اربع ليلة وقيل في كل اربعة
وقال ابن حزم فزمن على الرجل ان يجاس امراته التي هي زوجته واذ من ذلك مرة في كل شهر ان
قد يعمل ذلك الا هو غاصر له فقال وروى عنه الرزاق عن ثور بن مالك بن مفضل
عن الشعبي قال جات امرأة الي عمر رضي الله عنه فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي يصوم النهار
ويقيم الفيل فقا لي عمر رضي الله عنه لقد است اثناعشر يوما فقال لعلك بن مفضل
لقد استكت فقال عمر اخرج من هنا لتك فقال لاني ان يقول هزلة الرجل له اربع سنوة
مكة ثلاثا يا امير المؤمنين ولله يومه وسيلته وقال مالك اذا كان رجل من جماع اهل من غير دور
لا يركب حتى يجامع او يفرق احب ذلك او كره حله مضار بها وسبحن قال احمد وقال
ابو عبيدة رضي الله عنه يوم رايت عندها وقال انك فني رضي الله عنه لا يفر من علي من
اصحاب من بعينه وانا يرضي لها النفقة والاكسوة وان ماوي اليها وقال الشافعي اذا استكت
زوجك فليلبس ثلثة ايام ولها يوم وليلة وسوقوا لابي ثور **مس** قال ابو جهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم **مس** اي قال لزوجك عليك حق ابو جهمه بن يحيى وضع بها الملة اسمه
دعته بن عبد الله ووصل البخاري في كتاب الصوم في باب من اقسامه على ليطر فانه
لترجمة هناك مطول **مس** حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
عيسى بن ابي بكر قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابا عبد الله انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت جلي رسول الله قال فلا تقبل سمه وافطر وتقوم فان لم يجدك
عليك سنة فان لم يبيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **مس** مطابقتة للترجمة في اخر
حديث عبد الله بن موارث المبارك والاوزاعي عبد الله بن عمر وقد مضى حديث عبد الله
ابن عمر في هذا الباب في كتاب الصوم بوجه كثيرة وطرق مختلفة ومعنى الكلام فيه
انك مشروحا مفصلا وقال الاكروماني في هذا الحديث اشارة الى ان ورا الملة
يعني المصطلح المحسوس للانسان من اخير عمر عنه تارة بالروح والاخرى بالنفس

باب المرأة راعية في بيت زوجها

مس اي هذا باب يذكر فيه المرأة راعية في بيت زوجها **مس** حدثنا عبد الله بن اخيرنا عبد
الله اخبرنا موسى بن عفيفة عن تافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير والرجل على اهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **مس**
مطابقتة للترجمة في قوله والمرأة راعية على بيت زوجها وعبد الله ان لقب عبد الله بن
عثمان بن حنبله وعبد الله موارث المبارك وسوس بن عفيفة بضم العين وسكون
الضاد وتحدثت قد مضى في صلاة الجمعة في باب الجمعة في القرية والمدن

اي هذا

بانت منه ومضى الكلام فيه هناك
والله سبحانه وتعالى أعلم
بتم الحجز الثامن بحمد
الله وعونه وحسن
توفيقه والله
تعالى
أعلم

ويليه قوله باب قول الشيخ الرجال قوامون على النساء



